



هَوَالِجُ الرُّوحِ الْقَاسِيَةِ

وَمُلِحِقَاتُهُ

بِشْرَحِ أَبِي سَعِيدٍ الشُّكْرِيِّ الْمُتَوَفَّى ٢٧٥ هـ

د. لسانة دقتييه

د. أنور عليان أبو شويهم د. محمد علي الشوابكة

المجلد الأول



مركز زايد للتراث والتاريخ

المجلة رقم ٢٠٠٥

غفر الله له ولوالديه

2009-01-05

المجمع الثقافي
دار الكتب الوطنية
شعبة التبادل والاهداء
أبوظبي



دولة الرشيد الفقيه

وملاحقاته

بشرح أبي سعيد السكري المتوفى ٢٧٥هـ



المجلد الأول

دراسة وتحقيق

د. محمد علي الشوابكة

د. أنور عليان أبو شويح

153 802



مركز زايد للتراث والتاريخ

جامعة الكويت
إدارة المكتبات قسم التبادل والاهداء
إهداء
رقم التسجيل: ٢٠٤٨٧٣
تاريخ: ١٤٢٩/١٢/١٤

٨١١/١

٣٢.٣١

المجلة رقم ٢٠٠٥

غفر الله له ولوالديه

حقوق الطبع محفوظة

١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م

الطبعة الأولى

تم قيد الكتاب في سجل الإيداع النوعي
بقسم الملكية الفكرية وحقوق المؤلف بوزارة الإعلام والثقافة
تحت رقم ١ م ف ٤ / ٦٢ - ٢٠٠٠ - تاريخ ٢١ / مايو / ٢٠٠٠ م

تصنيف ديوي 811.1

ديوان امرئ القيس شرح أبي سعيد السكري وملحقاته ج ٣
تحقيق د. أنور أبو سويلم د. محمد الشوابكة
إصدار مركز زايد للتراث والتاريخ
دولة الإمارات العربية المتحدة - العين
مقاس ٢٤ × ١٧ ص ١٢٣٥
١ - أدب عربي ٢ - الشعر العربي الجاهلي ٣ - تراث



مركز زايد للتراث والتاريخ

ZAYED CENTER FOR HERITAGE AND HISTORY

ص.ب. ٢٣٨٨٨ العين - الإمارات العربية المتحدة - هاتف: ٧٦١٥١٦٦ - ٣ - ٩٧١
P.O.BOX 23888 AL AIN - U.A.E. - TEL: 971 - 3 - 7615166, FAX: 971-3-7615177

وَبُولَانِ السَّرِيحِ الْفَيْسِ وَمُلِحَقَاتِهِ

(١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة المركز

لا يزال شعر امرئ القيس خالداً في أعماقنا، نابضاً في قلوبنا، حاملاً عبق التاريخ والتراث، وروح الحياة الفياضة، يحمل أسراراً غامضة، وسحراً خاصاً، يثير في وجداننا أحلاماً، تذهب بنا بعيداً في عالم الصحراء، وما ينساب على رمالها من حياة وهجير، وما يدب في ظلماتها من آمال وأحلام.

وقد ظل ديوان امرئ القيس في ذاكرة الرواة يتناشدونه ويحفظونه ويصنونه من الضياع، وجاء العلماء والنقاد فاحتفلوا به وتدارسوه، وشرحوه شروحاً كثيرة، ضاع أكثرها، وطوتها يد الزمان وعادياته، ومن هذه الشروح الرائعة:

«شرح أبي سعيد السكري»

الذي جمع فيه روايات العلماء في مرحلة الأصالة في القرنين الثاني والثالث الهجريين. وهو أهم شرح لديوان امرئ القيس، سعة وشمولاً، ودقة وعناية، يكشف ما يكتنف معاني الديوان من غموض، ويلقي أضواء على الظلمات التي نسجتها القرون المتطاولة أستاراً كثيفة على شعر شاعر العرب الأول: امرئ القيس.

وظل هذا الشرح بعيداً عن متناول القارئ العربي، وظنّ كثيرون أنه ضائع لا محالة، حتى فاجأنا باحثان منقّبان لهما خبرة في التراث القديم هما: الدكتور أنور أبو سويلم، والدكتور محمد الشوابكة، بهذا العمل الثري، فقد عثرا على نسخة فريدة من شرح السكري لديوان امرئ القيس، وهو شرح لم يطلع عليه العلماء

المعاصرون، ولم يعلموا بوجوده، وبذلا ثلاث سنوات من العمل الشاق الدؤوب في تحقيق النص وضبطه ومراجعته وتوثيقه، وتمّما الديوان بروايات العلماء الآخرين مما لم يرو السكري. وكشفا عن مائتي بيت جديد لامرئ القيس لم تنشر في الطبقات السابقة من ديوان امرئ القيس. وبذلا جهداً رائعاً في توثيق شعر امرئ القيس والكشف عن شعره المنتحل، ودراسة رواياته وشروحه، وأهمية شرح السكري.

لذا أثر مركز زايد للتراث والتاريخ، على نشر هذا الديوان وشرحه ضمن: مشروع سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان لإحياء التراث العربي الإسلامي. وهو باكورة هذا المشروع من كتب التراث. داعين الله أن يوفقنا إلى ما فيه خير أمتنا وأجبالنا.

د/ حسن محمد النابودة

مدير المركز

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تصدير

يعتقد كثيرون أن ديوان امرئ القيس قد أشبع بحثاً ودَرساً، وأن أشهر شعراء العربية لا يمكن إلا أن يكون الله قد هَيَّأَ له من يُعْنَى به ويحقِّقه ويوثِّقه ويخرِّجه ويُصدِّره على ما يجب أن يكون عليه أمثاله من عظماء شعراء الأمم. غير أن هذا الوهم سرعان ما يتلاشى عندما نعرف أن أشهر شروح ديوان امرئ القيس - نعني صَنَعَةَ أبي سعيد السُّكْرِي - لم يكن بين أيدي المحقِّقين والباحثين، وأنَّ شرح السُّكْرِي الذي امتدحه ابن النديم في «الفهرست» وصنعه من جميع الروايات فجوِّدَ فيه، لم يَزَلْ مجهولاً قبل إصدار هذا التحقيق.

وكان من توفيق الله، ونعمته علينا أن هَيَّأَ لنا الوصول إلى ديوان امرئ القيس بشرح أبي سعيد السكري الذي جمع فيه روايات العلماء من القرنين: الثاني والثالث الهجريين؛ كأبي عمرو بن العلاء (١٥٤هـ)، وحماد الراوية (١٥٦هـ)، والمفضل الضُّبِّيَّ (١٧٨هـ)، ويونس بن حبيب (١٨٢هـ)، وهشام بن الكلبي (٢٠٦هـ)، وأبي عمرو الشيباني (٢٠٦هـ)، وأبي عبيدة (٢٠٦هـ)، والأصمعي (٢١٦هـ)، وابن الأعرابي (٢٣٠هـ)، وأبي نصر (٢٣١هـ)، ومحمد بن حبيب (٢٤٥هـ)، وابن السكِّيت (٢٤٥هـ)، والزَّيَّادِي (٢٤٩هـ)، والأخول (٢٥٠هـ) وأبي حاتم السجِسْتَانِي (٢٥٥هـ)،

والرباشي (٢٥٧هـ).

ومن ثمّ اتخذنا هذا الشرح أصلاً للديوان، وأتّمناه برواية المفضل من نسخة الطوسي ممّا لم يروِ أبو سعيد السكري، ثم أضفنا زيادات نسختي ابن النحاس وأبي سهل.

وعدنا إلى المصادر المطبوعة، فتممنا الديوان، وكشفنا عن أشعار جديدة لم تنشر سابقاً ولم يصل إليها غيرنا، ولم ترد في نسخة أبي سعيد والنسخ المخطوطة الأخرى.

وقمنا بتخريج أبيات الديوان بيتاً بيتاً، وخرجنا القصائد والمقطوعات، وبذلنا من أجل ذلك عملاً متتابعاً شاقاً للوصول إلى شعر امرئ القيس في المكتبة العربية المطبوعة، ونعتقد أننا وقفنا على شعر امرئ القيس كله المطبوع، عدا أبيات قليلة لم نصل إليها، فالكمال لله وحده.

واستطعنا في هذا الديوان الكشف عن التزييف والتحريف الذي حاق برواية الأصمعي في رحلتها من أواخر القرن الثاني الهجري إلى النصف الثاني من القرن الخامس الهجري، وبينّا أن رواية الأعلام الشنتمريّ (٤٧٦هـ) لديوان امرئ القيس من رواية أبي حاتم عن الأصمعي (٢١٦هـ) قد وصلت إلى عصر الأعلام محرّفة أو مصحّفة أو مغلوطة، أو أنها حرفت فيما بعد بفعل النساخ والصحفيين.

ووضعنا مقدّمة للديوان في حياة امرئ القيس، وأهميّة شعره، ودرسنا رواية الديوان، وانتقالها من الرواة الأعراب إلى الرواة العلماء، ودرسنا

شروح الديوان المخطوطة والمطبوعة. ووثقنا شعر امرئ القيس، وكشفنا عن النصوص التي شك فيها العلماء أو اتهموها، وما رووا منها وما لم يرووا، وما قطعوا بصحته أو فساده. ووصفنا النسخ المخطوطة للديوان، وعيننا بنسخة أبي سعيد السكري التي وصفناها ودرسنا أصلها وأهميتها، وبحثنا في مصادر أبي سعيد السكري في رواية الديوان، وشرحه له، ومنهجه فيه. وتحدثنا عن مطبوعات الديوان، وترجمات شعر امرئ القيس، ومنهجنا في تحقيقه.

وقد أفدنا من دراسات الباحثين وجهود المحققين الذين سبقونا وكان لهم فضل السبق والتقدم، ونخص بالذكر عمل الأستاذ محمد أبو الفضل ابراهيم، فقد أفدنا من صنيعه للديوان إفادة لا يجزي عنها ثناء أو شكر أو تقرّظ.

والحمد لله أن وفقنا لإنجاز هذا العمل ولله الأمر من قبل ومن بعد.

المحقّقان

المقدمة

حياة امرئ القيس:

هو امرؤ القيس^(١) بن حُجْر بن الحارث بن عمرو بن حُجْر آكل المرار، بن

(١) انظر ترجمة امرئ القيس في الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني ج ٩ ص ٣٢٠-٣٢٠٢ (طبعة دار الشعب)، وانظر ما كتب عن حياته في الكتب التالية: حياة امرئ القيس لشحاته عوض شحاته، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر (د.ت)؛ و امرؤ القيس لسليم الجندي دمشق ١٩٣٥م؛ و امرؤ القيس لرثيف خوري، دار صادر، بيروت ١٩٣٤م؛ و امرؤ القيس بن حجر، لمحمد حسين علاء الدين، القدس (د.ت)؛ و امرؤ القيس لمحمد العروسي، تونس؛ و امرؤ القيس كبير شعراء الجاهلية لرضوان الشهبال، بيروت؛ والشوامخ (امرؤ القيس) لمحمد صبري السريوني، دار الكتب المصرية ١٩٤٤م؛ و امرؤ القيس حياته وشعره للطاهر أحمد مكي، دار المعارف بمصر ١٩٨٥م؛ و امرؤ القيس بين القدماء والمحدثين للسيد محمد ديب، دار الطباعة المحمدية، القاهرة ١٩٨٩م؛ وأمير الشعر في العصر القديم لمحمد صالح سمك، دار نهضة مصر ١٩٧٤م؛ والملك الضليل لمحمد فريد أبو حديد، دار المعارف بمصر ١٩٤٤م؛ والروائع (امرؤ القيس) لفؤاد أفرام البستاني، بيروت؛ وزعامة الشعر الجاهلي بين امرئ القيس وعدي بن زيد لعبد المتعال الصعيدي، القاهرة ١٩٣٤م؛ و امرؤ القيس الكندي لجورجي زيدان، مجلة الهلال، السنة الخامسة، العدد الثالث؛ ومزدكية امرئ القيس للويس شيخو اليسوعي، مجلة المشرق، السنة الثامنة، ص ٩٩٨ وما بعدها؛ ودين امرئ القيس للأب أنستانس الكرمل، مجلة المشرق، بيروت، السنة الثامنة، ص ٨٨١-٩٤٩؛ وتسمية امرئ القيس لفischer (ألماني) مجلة اسلاميكا مج ٣ ص ٣٧٩؛ و امرؤ القيس لفischer أيضاً، مجلة الدراسات السامية ١٩٢٢م؛ و امرؤ القيس لأنوليتمان (ألماني) مجلة الدراسات السامية ١٩٢٤م؛ و امرؤ القيس لأوجست مولر (ألماني) ليبزج (رسالة جامعية) ١٩٦٩م؛ وانظر أيضاً: امرؤ القيس شاعر المرأة والطبيعة لإيليا حاوي، بيروت؛ والصورة الفنية في شعر امرئ القيس لسعد الحاوي، الرياض؛ والرؤى المقنعة لكمال أبو ديب، الهيئة المصرية العامة؛ وتاريخ آداب اللغة العربية لجورجي زيدان، دار الهلال ١٩٥٧؛ وتاريخ الأدب العربي لعمر فروخ، دار العلم للملايين ١٩٨٤؛ وتاريخ الأدب العربي لأحمد حسن الزيات، مصر؛ وتاريخ الأدب العربي لبلاشير، دار الفكر، دمشق ١٩٨٣؛ وتاريخ الأدب العربي لكارل بروكلمان، الجزء الأول، دار المعارف بمصر؛ وتاريخ الأدب الجاهلي لعلي الجندي، الأنجلو المصرية ١٩٦٩م؛ وتاريخ الأدب العربي (العصر الجاهلي) لشوقي ضيف، دار المعارف بمصر ١٩٧٦م؛ وفي الأدب الجاهلي لطف حسين، دار المعارف بمصر ١٩٨١م؛ وتاريخ آداب العرب لمصطفى صادق الرافعي، دار الكتاب العربي، بيروت ١٩٧٤م. وانظر أيضاً: العمارة الفنية في شعر امرئ القيس، قصي الحسين، منشورات المكتبة الحديثة، طرابلس (د.ت)؛ و«غربة الملك الضليل»، عبدالرشيد الصادق، مجلة فصول، المجلد الرابع، العدد الثاني، ١٩٨٤ (١٣١-١٥١)؛ والغربة في الشعر الجاهلي، عبدالرزاق الخشروم، منشورات اتحاد الكتاب العرب (دمشق) ١٩٨٢؛ والزمن في الشعر الجاهلي، عبد العزيز طشطوش، رسالة ماجستير مخطوطة، كلية الآداب، جامعة =

معاوية بن ثور؛ وهو كندة، وأمُّه: فاطمة بنت ربيعة أخت كليب ومهلhelل التغلبيّين. ووهm ابن الكلبي في نسبه(١)، فقال: هو امرؤ القيس بن السَّمْط ابن امرئ القيس بن عمرو الكندي، وأمُّه: تَمَلْكِ بنت عمرو بن زُبيد بن مَذْحِج، من رهط عمرو بن معد يكرب الزبيدي. وَيُسَمَّى حَنْدُجاً (وهي الرَّمْلة الطيبة تنبت نباتاً حسناً) وَعَدِيّاً، ومُكَيِّكَةً(٢).

ومعنى امرئ القيس: رجل الشَّدة، وقيل: إن «القيس» من أصنام الجاهلية. والمسمون بامرئ القيس في العرب ستة عشر شاعراً، ذكرهم السيوطي في المزه(٣).

ويُكْنَى بأبي وهب، وأبي زيد، وأبي الحارث، ويُلقَّبُ بالملك الضَّليل وذو القروح(٤).

ولا نعرف سنة مولده، ويُظَنُّ ظَنّاً أَنَّهُ ولد سنة ٤٩٧م، وقيل ٥٠٠م، وقيل: ٥٢٠م(٥). ورجَّح شوقي ضيف أنه ولد في أوائل القرن السادس للميلاد.

= البرموك، ١٩٨٦؛ والصورة الفنية في الشعر الجاهلي، د. نصرت عبدالرحن؛ والأصول الفنية في الشعر الجاهلي، سعد شلبي، مكتبة غريب، القاهرة، ١٩٨٢؛ ودروس ونصوص في قضايا الشعر الجاهلي، عفت الشراوي، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٧٩؛ وقراءة ثانية لشعرنا القديم، مصطفى ناصف، دار الأندلس، بيروت، ط٢، ١٩٨١؛ وقراءة ثانية في شعر امرئ القيس، محمد عبدالمطلب، ١٩٨٦م؛ والشعر الجاهلي قضاياها الفنية والموضوعية، ابراهيم عبدالرحمن محمد، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٨٠؛ «أصول الشعر العربي»، د. س. مرجليوث، مجلة الجمعية الملكية الاسيوية (J.R.A.S) تموز ١٩٢٥، ٤١٧-٤٤٩.

(١) انظر الأغاني ج٩ ص٣٢٠ (دار الشعب)؛ والمؤتلف والمختلف للآمدي، ص٩، وجمهرة أشعار العرب، ص٢٠، والمزه للسيوطي ج٢ ص٤٢٢، وشرح شواهد المغني، ص٦، وذكر السكري في شرحه نسبه برواية ابن الكلبي (القصيدة الرابعة، شرح البيت السابع عشر).

(٢) المزه للسيوطي، ج٢ ص٢٦٥، وشرح شواهد المغني، ص٦.

(٣) المزه ج٢ ص٢٦٥.

(٤) طبقات فحول الشعراء لابن سلام، ج١ ص٥٤، والعمدة لابن رشيق ج١ ص٩٤.

(٥) الأعلام للزركلي (مادة امرئ القيس)؛ والمفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام لجواد علي ج٣ ص٢٥٣. وشعراء النصرانية للويس شيخو اليسوعي ج١؛ والعصر الجاهلي لشوقي ضيف، ص٢٣٢ وما بعدها.

وقد أقام جدُّه ملكاً في قبائل نجد في أواخر القرن الخامس، وامتدَّ ملكه إلى الحيرة، وعندما تفسدت قبائل نزار أتاه أشرافهم وشكوا إليه ما نزل بهم، ففرَّق أولاده في قبائل العرب^(١)، فملك حُجْرًا (والد امرئ القيس الشاعر) على أسد وغطفان، وملك ابنه شرحبيل على بكر بن وائل بأسرها، وعلى بني حنظلة بن مالك بن زيد بن مناة بن تميم، وملك ابنه معديكرب المُسمَّى بغلفاء على بني تغلب والنمر بن قاسط وسعد بن زيد بن مناة بن تميم، وملك ابنه سَكْمَة على قيس جميعاً. ويقوا على ذلك إلى أن مات أبوهم، فتداعت القبائل وتحزَّبت وثارَت على ملوكها، ووقعت حرب بين شرحبيل وأصحابه من جهة وأخيه سلمة بن الحارث وأصحابه من جهة ثانية بالكُلاب، فقتل شرحبيل وانهزم أصحابه، وفيهم يقول امرؤ القيس:

كما لا قى أبى حُجْرَ وَجَدِّي ولا أُتْسَى قَتِيلاً بالكُلابِ
ويغلب على أخبار امرئ القيس الأساطير، ومن ذلك ما رواه هشام الكلبي؛ زَعَمَ أَنَّ أباه طرده وآلى ألا يقيم معه أنفةً من قوله الشعر، فكان امرؤ القيس يسير في أحياء العرب، ومعه أخلاط من شذاذ القبائل، فإذا صادف غديراً أو روضة أقام فذبح راحلته لمن معه، وشرب الخمر، وخرج إلى الصيد حتى ينفد ماء الغدير، ثم ينتقل إلى غيره.

وقيل: إنَّ خبر مقتل أبيه أتاه بـ«دَمُون» من أرض اليمن، فقال: ضيَّعني صغيراً، وحملني دمه كبيراً، لا صَحْوَ اليوم، ولا سكر غداً، اليوم خَمْرٌ، وغداً

(١) الأغاني ج ٩ ص ٣٢٠-٣٢٠٢ (دار الشعب)؛ ومعجم البلدان ج ٤ ص ٤٧٢-٤٧٣ (دار صادر).

أمر، ثم شرب سبعا، ثم آلى أن لا يأكل لحماً ولا يشرب خمراً ولا يدهن بدهن، ولا يقرب النساء، حتى يدرك ثأره^(١).

وزعم الهيثم بن عدي أن امرأ القيس كان مع أبيه في حربه بني أسد، وأنه فرّ حين هُزمت كندة وقتل أبوه^(٢).

وزعم ابن قتيبة^(٣) أن امرأ القيس أصاب غيرةً من ابنة عمه «فاطمة» يوم الغدير بدارة جلجل، فلما بلغ ذلك أباه، دعا مولى له، وطلب منه أن يقتل امرأ القيس، ويأتيه بعينيه، فذبح المولى جُذراً، وأتاه بعينيه، وندم «حُجر» على ذلك، وعزم على قتل المولى فأخبره خبره ثم أعاد الابن إلى أبيه، فنهاه عن قول الشعر، لكنه لم يرتدع، فلما بلغ ذلك أباه طرده، وظلّ مطروداً إلى أن جاءه خبر مقتل أبيه بدمون.

ويروي أبو الفرج الأصفهاني عن سيبويه عن الخليل بن أحمد أن بني أسد خافوا العاقبة، فأرسلوا إلى امرئ القيس وفداً للمفاوضة وعرضوا عليه القصاص أو الفداء أو النظرة (الإمهال) حتى تضع الحوامل فتتعقد الرايات وتكون الحرب^(٤).

وفي الأغاني قصص طويلة في بحث امرئ القيس عن الثأر، واستنصاره

(١) الأغاني ج ٩ ص ٣٢٠٢ (دار الشعب).

(٢) المصدر السابق ج ٩ ص ٣٢٠٣.

(٣) الشعر والشعراء ج ١ ص ٨٨.

(٤) الأغاني ج ٨ ص ٧٥.

ببني بكر وتغلب، وأزد شنوءة، وبني نبهان من طيء، فقد وفد -طالباً المعونة- على مرثد الحميري، وعمرو بن جابر الفزاري، وعمرو بن المنذر بن ماء السماء، والحارث بن شهاب اليربوعي، وعامر بن جوين الطائي، وسعد ابن الضباب الإيادي، والمُعَلَّى بن تيم الطائي، والسموئل بن عاديا، والحارث ابن جبلة الغساني، وقيصر الروم، وفي شرح السكري إشارات طويلة إلى استنصار امرئ القيس بهؤلاء الشخوص، وذكر الرواة أبياتاً متفرقة من شعر امرئ القيس تؤيد ما ذهبوا إليه.

وتشير رحلة امرئ القيس إلى القُسْطَنْطِينِيَّة شكوكاً لا نهاية لها، يروون أنه لجأ إلى الحارث بن جبلة الغساني فأوصله إلى «جوستنيان» في القسطنطينية، الذي رحّب به وناداه، وأكرم ضيافته، غير أن امرأ القيس عشق ابنة القَيْصَر، فنقم منه بحلة مسمومة. ولا شك في أن قصة ثار «جوستنيان» لشرفه قصة منتحلة. وما روي من أن ملك الروم «جوستنيان» دعاه إلى القسطنطينية وجعله أميراً على قبائل فلسطين ليستعين به على الفرس، منحول عليه. ورأى «بروكلمان»^(١) استناداً إلى رأي «أولندر» أن هذا حدث حقيقة لابن عمّه قيس بن سلمة.

وذهب «طه حسين»^(٢) إلى أن حياة امرئ القيس بتفاصيلها تمثيل لحياة عبدالرحمن بن الأشعث الكندي الذي ثار على الحجاج وحاول الاستعانة بملك

(١) تاريخ الأدب العربي ج ١ ص ٩٨ (الترجمة) وانظر

G. Olinder, The kings of Kinda, 94-188.

وتاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين، ص ٢٧.

(٢) في الأدب الجاهلي، ص ٢١١ وما بعدها.

التُّرك وأخفق في مسعاه.

وفي المصادر البيزنطية^(١) ذكر «بروكوبيوس» اسم شخص يدعى قيساً اقترن اسمه بغزو الحبشة لليمن سنة ٥٢٤ للميلاد، ويقال إن القيصر طلب منه أن يقود الجيوش ضد الفرس، ومن ثمَّ ظنَّ «دي برسفال» أن قيساً المذكور هو امرؤ القيس، وكان قيس قد زار القسطنطينية.

وذكرت بعض المصادر التاريخية اليونانية^(٢) صراحة اسم شخص يدعى امرأ القيس كان تابعاً لملوك الفرس، أغار على القبائل الحجازية، واستولى على جزيرة «يوتابة» وهي جزيرة «تيران» في مدخل خليج العقبة حالياً، وطرد منها عمّال المكوس من الروم، ثم رأى أن يصانع الروم ففاوضهم ليعينوه حاكماً على جنوبي الأردن وخليج العقبة، فمنحه القيصر لقب «فيلارك» أي الوالي، ودعا القيصر امرأ القيس إلى زيارة عاصمته وبالغ في اكرامه، ثم عاد إلى بلاده.

ويعتقد شوقي ضيف^(٣) أن أخبار امرئ القيس بن حجر الكندي قد اختلطت في ذاكرة العرب بأخبار امرئ القيس بن المنذر اللخمي الذي عينه فيروز ملك الفرس (٤٥٧-٤٨٣م) ملكاً على شمالي الحجاز.

وربما كانت قصة موته محترقاً لأنه لبس حلة مَسْمُومة كما حصل لهرقل

(١) الفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام لجواد علي ج ٣ ص ٢٦٥؛ والعصر الجاهلي لشوقي ضيف، ٢٤١.

(٢) الفصل، ج ٣ ص ٣٦٧؛ والعصر الجاهلي ص ٢٤١-٢٤٢.

(٣) العصر الجاهلي ص ٢٤٢.

الفحل اليوناني منحولة عليه أيضاً^(١).

وقيل: إنه دفن في سفح جبل يقال له «عسيب» بأنقرة سنة ٥٣٨ للميلاد، أي سنة ٤٨ قبل الهجرة، وقيل^(٢) إنه مات سنة ٥٦٥م، وقد أشار البحتري إلى قبره المزعوم بأرض الروم، قال^(٣):

وَأَزَرْتُ الْخَيُْولَ قَبْرَ امْرِئِ الْقَيْدِ

س س راعاً فَعُدْنَ مِنْهُ بَطَاءَ

ويرجّح شوقي ضيف وفاته بين سنتي ٥٣٠م و ٥٤٠م.

أهمية شعره:

امرؤ القيس أمير الشعراء العرب، وصاحب لوائهم، وكبيرهم الذي يقرون بتقدمه، وشيخهم الذي يعترفون بفضله، وإمامهم الذي يرجعون إليه، ولم ينل شاعر عربي ما ناله امرؤ القيس من شهرة واهتمام، وظل شعره في العصور اللاحقة المثال المحتذى والأنموذج المعتمد، وظلت التقاليد الفنية للقصيدة التي ابتكرها والطرائق التي اخترعها في صياغة الشعر، مسيطرة على الشعر العربي عصوراً متطاولة، وظل ديوانه تراثاً يُتناقل ويروى ويُتدارس ويُشْرَح، وبلغ من إعجاب الشعراء به أن سَلِمَ الخاسر بن عمرو

(١) تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ج ١ ص ٩٩.

(٢) تاريخ آداب العرب للرافعي، ص ١٩٢.

(٣) ديوان البحتري ج ١ ص ٣.

البصري باع مصحفاً، واشترى بثمانه شعر امرئ القيس، فعُرف لذلك بالخاسر.

وظلت قصائده تبعث على التقليد والاتّباع، وانبهر بقصائده عدد كبير من شعراء العربية في مختلف العصور، ورأوا فيها الصورة الأنموذج لبناء القصيدة الفني والموضوعي، وشعره يمثل مرحلةً مبكرةً من الأسلوب الخاص في عرض العواطف والأفكار والقضايا وتشكيلها على نحو مؤثّر، وكثيراً ما كان امرؤ القيس يرتدّ إلى أعماق التجربة الإنسانية فيتمثلها ويشكلها تشكيلاً فنياً يضيفي على الوجود معنى وروحاً ونظاماً.

وقد عني النقاد العرب القدماء بشعر امرئ القيس، ودائماً كانوا يقدمون شعره على شعر غيره، وقد ألف الحسن بن بشر الأمدي (٣٧٠هـ) كتاباً سمّاه (١): «تفضيل شعر امرئ القيس على الجاهليين» وألف الطوفي كتاباً سمّاه (٢): «موائد الحيس في فوائد امرئ القيس» وربما عدّوه أول الشعراء وأشعرهم، قال أبو عمرو بن العلاء (٣): «امرؤ القيس أول الشعراء، وذو الرمة آخرهم» يريد التفوق والتميّز.

ويروي ابن رشيق (٤) أن الشعر بُدئ بكندة (يعني امرأ القيس)، وختم كذلك بكندة (يعني أبا الطيب المتنبي).

(١) إرشاد الأريب لياقوت ج ٣ ص ٥٨.

(٢) منه نسخ خطية إحداها بخط المؤلف، انظر تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ج ١ ص ١٠٠.

(٣) البيان والتبيين ج ٤ ص ٨٤.

(٤) العمدة ج ١ ص ٨٩.

وروي عن الرسول (صلى الله عليه وسلم) أنه قال(١):

«امرؤ القيس صاحب لواء الشعراء إلى النار».

ويروى عن يونس بن حبيب أنه قال(٢): علماء البصرة كانوا يقدمون امرأ القيس بن حجر، وأهل الكوفة كانوا يقدمون الأعشى، وأهل الحجاز والبادية كانوا يقدمون زهيراً.

ويروى عن كثير عزة أنه قال(٣): «أشعر الناس امرؤ القيس إذا ركب، وزهير إذا رغب، والنابعة إذا رهب، والأعشى إذا طرب».

ونُسب إلى أبي عمرو بن العلاء قوله(٤): «أشعر الناس أربعة: امرؤ القيس والنابعة وطرفة ومهلhel».

ويرى ابن رشييق أن النقاد قدّموا ثلاثة من الشعراء(٥): امرأ القيس، والنابعة، والأعشى.

وعندما سئل الفرزدق من أشعر الناس يا أبا فراس؟ قال(٦): ذو القُروح، يعني امرأ القيس.

وذكر ابن سلام الجُمَحِيّ أن لبسداً سئل عن أشعر الناس،

(١) مسند الإمام أحمد بن حنبل ج ٢ ص ٢٢٨.

(٢) طبقات فحول الشعراء ج ١ ص ٥٢؛ والعمدة ج ١ ص ٩٨.

(٣) العمدة ج ١ ص ٩٥؛ وأشعار الشعراء الستة الجاهليين للشنتمري ج ١ ص ٢٧٤.

(٤) العمدة ج ١ ص ٩٧.

(٥) العمدة ج ١ ص ٩٧.

(٦) العمدة ج ١ ص ٩٤-٩٥.

فقال^(١): الملك الضُّلَّيل، ولما أُعيدَ سُؤْلُهُ أضاف إليه طَرْفَةً وجعل نفسه ثالثاً. وقال العتبي^(٢): أنشد مروان بن حَفْصَةَ لزهير، فقال: زهير أشعر الناس، ثم أنشد للأعشى، فقال: بل هذا أشعر الناس، ثم أنشد لامرئ القيس، فكأنما سمع به غناء على شراب، فقال: امرؤ القيس-والله- أشعر الناس. ونقل ابن رشيقي القيرواني عن ابن سلام الجُمَحِيِّ أَنَّهُ قال^(٣): « فارس اليمن في بني زبيد عمرو بن معديكرب، وشاعرها امرؤ القيس ».

ولعل شهرة امرئ القيس تعود إلى كثرة شعره قياساً إلى أشعار الشعراء المعاصرين له كعمرو بن قميثة وعلقمة بن عبدة وعبيد بن الأبرص وسلامة بن جندل والمثقب العبدى والتوعمّ الإشكري، ولم يقع للرواة من شعرهم ما وقع في أيديهم من شعر امرئ القيس، فكان ذلك سبباً من أسباب تميّزه وانفراده^(٤). وما وقع للعلماء من شعره لا يجتمع منه لشاعر جاهلي، فكان شعره تحفاً فنيّة عتيقة بهرت أهل الغريب وعلماء البيان وأرباب البلاغة وأصحاب التفسير. والعلماء بالشعر يقولون إنَّ امرأ القيس سبق شعراء العرب إلى أشياء ابتدعها واتبعه فيها الشعراء، وهي^(٥): «استيقافه صحبه والتبكاء في الديار ورقّة النسيب، وقرب المأخذ، وشبه النساء بالظباء

(١) طبقات فحول الشعراء ج ١ ص ٥٤.

(٢) الشعر والشعراء ج ١ ص ٨٨.

(٣) العمدة ج ٢ ص ١٩٣.

(٤) تاريخ آداب العرب للرافعي ص ١٩٨.

(٥) طبقات فحول الشعراء ج ١ ص ٥٥.

والبيض، وشبه الخيل بالعقبان والعصي، وقيد الأوابد، وأجاد في التشبيه،
وفصل بين النسب وبين المعنى»، وقال ابن سلام^(١): كان علماؤنا يقولون:
أحسن الجاهلية تشبيهاً امرؤ القيس.

وقال ابن قتيبة^(٢): وقد سبق امرؤ القيس إلى أشياء ابتدعها،
واستحسنها العرب واتبعه عليها الشعراء من استيقافه صحبه في الديار،
ورقة النسب، وقرب المأخذ. وذكر ابن قتيبة قول عمر بن الخطاب حينما
سئل عن الشعراء، فقال^(٣): «امرؤ القيس سابقهم، حَسَفَ لهم عَيْنَ الشعر،
فافتقر عن معانٍ عور أصح بصرًا» يريد أنه ذلّل الطريق للشعراء وبَصَّرَهُم
بمعاني الشعر فاحتذوا على مثاله. وقال أبو عبيدة؛ معمر بن المثنى^(٤):
«امرؤ القيس أول مَنْ فَتَحَ الشعر واستوقف وبكى الدَّمَنَ ووصف ما فيها،
وهو أول من قيد الأوابد فتبعه الناس على ذلك، وهو أول من شبه الخيل
بالعصا واللقوة (العُقَاب) والسباع والطير فتبعه الشعراء على تشبيهها
بهذه الأوصاف».

وقال ابن قتيبة^(٥): «هو أول مَنْ قَيَّدَ الأوابد فتبعه الناس على ذلك...
وهو أول من شبه الحمار بمقلاة الوليد...، وهو أول من قال «فعادى عداءً»

(١) طبقات فحول الشعراء ج ٢ ص ٥٤٩.

(٢) الشعر والشعراء ج ١ ص ١١٦.

(٣) الشعر والشعراء ج ١ ص ١١١؛ والأغاني ج ٨ ص ١٩٩، والفاثق ج ١ ص ٣٤٣.

(٤) الشعر والشعراء ج ١ ص ١٣٤ و ج ١ ص ١٢٩.

(٥) الشعر والشعراء ج ١ ص ١٣٩-١٤٠.

فاتبعه الناس... وشبه الطلل بوحى الزبور، والفرس بتيس الحلب،... وأول من شبه شيئين بشيئين في بيت واحد وأحسن التشبيه».

وحاول الباقلاني الكشف عما في شعر امرئ القيس من عوار ومن تكلف ومن حشو وخلل وتطويل ولفظ غريب، وكيف تتفاوت أبيات المعلقة بين الجودة والرداءة، والسلاسة والغرابة، وقال (١): «إذا كنا قد بينا أن شعر امرئ القيس وهو كبيرهم الذي يقرؤون بتقدمه، وشيخهم الذي يعترفون بفضله، وقائدهم الذي يأمنون به، وإمامهم الذي يرجعون إليه كيف سبيله، وكيف طريق سقوط منزلته... وأنت لا تشك في جودة شعره (شعر امرئ القيس) ولا ترتاب في براعته، ولا تتوقف عن فصاحته، وتعلم أنه قد أبدع في طرق الشعر أموراً أتبع فيها؛ من ذكر الديار، والوقوف عليها، إلى ما يصل بذلك من البديع الذي أبدعه، والتشبيه الذي أحدثه، والتلميح الذي تجدد في شعره، والتصرف الكثير الذي تصادف في قوله، والوجوه التي ينقسم إليها كلامه: من صناعة وطبع، وسلاسة وعلو، ومتانة ورقة، وأسباب تحمد، وأمور تؤثر وتمدح، وقد ترى الأدباء أولاً يوازنون بين شعر من لقيناه وبين شعره في أشياء لطيفة، وأمور بديعة، وربما فضلوا عليه، أو سوا بينهم وبينه، أو قربوا موضع تقدمه عليهم، وبرزوه بين أيديهم».

(١) إعجاز القرآن، ص ١٨٠ وص ٢١٥ وص ١٥٨.

رواية شعره:

أولى الرواة شعر امرئ القيس عناية بالغة، واستظهروه في الصدور وتناشدوا أشعاره في المحافل والمجالس، والأسواق والمجامع، والبوادي والخواضر، وصار شعره على كل لسان، ولا شك في أن الرسول (صلى الله عليه وسلم) قد سمع بعض شعره^(١)، وسمعه الصحابة، فقال عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) حينما سئل عن الشعراء^(٢): «امرؤ القيس سابقهم، خَسَفَ لهم عَيْنَ الشعر، فافتقر عن معانٍ عور أصح بصرًا» يريد أنه ذلّل الشعر لمن بعده وبَصَّرَهم بمعانيه، ودلّهم على طرائقه، فاحتذوا على مثاله. وكان الفرزدق في القرن الأول الهجري أروى الناس لأحاديث امرئ القيس وأشعاره، وروى قسماً منه عن جدّه، وكان معاصراً لامرئ القيس، وكان امرؤ القيس في صُحْبَةِ عمّه شرحبيل قبل أن يُقْتَلَ يوم الكلاب الأول، وكان شرحبيل مُسْتَرْضِعاً في بني دارم رهط الفرزدق^(٣). وبعض أخبار الفرزدق عن امرئ القيس متّصلة إلى الجاهلية نفسها، وربّما إلى عصر امرئ القيس نفسه، فالفرزدق يذكر أن جدّه قد حدّثه بها، وجدّه شيخ كبير، وهو يومئذ غلام حافظ لما يَسْمَعُ^(٤). وكان جرير يروي شعر امرئ القيس ويقول^(٥): «إِنَّ

(١) مسند الإمام أحمد بن حنبل ج ٢ ص ٢٢٨.

(٢) الشعر والشعراء ج ١ ص ١١١؛ والأغاني ج ٨ ص ١٩٩؛ والفائق في غريب الحديث ج ١ ص ٣٤٣.

(٣) الشعر والشعراء ج ١ ص ٧٠-٧١. وجمهرة أشعار العرب، ص ٨٥. وشرح ابن الأنباري على المعلقات، ص ١٣ (طبعة القاهرة ١٩٦٣م).

(٤) الشعر والشعراء ج ١ ص ٧٠-٧١. وجمهرة أشعار العرب، ص ٨٥. ومصادر الشعر الجاهلي، ص ٢٢٨.

(٥) أمالي القالي ج ٢ ص ١٧٩.

امراً القيس اتخذ من الشعر نعلين يطوهما كيف شاء». يريد أنه يتصرف في فنون الشعر كما يريد، ولا شك في أن هذا الحكم قد بني على معرفة دقيقة بشعر امرئ القيس.

وكان الأصمعي يحدث عن أبي عمرو بن العلاء أنه سأل ذا الرُّمة، فقال (١): أيُّ الشعراء الذين وصفوا الغيث أشعر؟ فقال: قول امرئ القيس، قال أبو عمرو: فأنشدني قوله:

دِمة هطلاء فيها وطفٌ طبَّق الأرض تحرَّى وتدرَّ

.....[القصيدة]

ويشير إلى امرئ القيس سُرابة البارقي، ويدعي أنه أخذ طريقته وسلك سبيله، فقال (٢):

ولقد أصبتُ من القريض طريقةً أُنيت مصادرها قرين مُهلِهَلِ
بعْدَ امرئ القيس المَنوهُ باسمه أَيَّام يَهْذِي بالدُّخُولِ فَحَوَمَلِ
ويفهم من نصٍّ آخر أن رواية شعر امرئ القيس ظلت متصلة من العصر الجاهلي إلى القرن الأول الهجري، فقد سئل رؤية بن العجاج عن قول امرئ القيس:

نَطَعْنَهُمْ سُلْكَى وَمَخْلُوجَةً كَرَّكَ لَأَمِينٍ عَلَى نَابِلِ

(١) انظر القصيدة (٣٧) من شرح السكري هذا.

(٢) ديوانه، تحقيق: حسين نصار، لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٤٧م، ص ٦٤.

فقال رؤية^(١): حدّثني أبي عن أبيه، قال: حدّثني عمّتي (وكانت في بني دارم) قالت: سألتُ امرأ القيس - وهو يشرب طلاءً له مع علقمة بن عبدة-: ما معنى قولك: «كَرَّكَ لَأَمِينٍ عَلَى نَابِلٍ» فقال: مررتُ بنابل وصاحبه يناوله الريش لُؤاماً وظُهاراً، فما رأيتُ أسرع منه ولا أحسن، فشَبَّهت به.

وقد روى أبو عمرو العلاء بعض شعر امرئ القيس عن رؤية بن العجاج، قال الأصمعي بعد أن روى قصيدة امرئ القيس التي مطلعها^(٢):
أماويُّ هل لي عندكم من مُعرِّسٍ أم الصُّرْمُ تختارين بالوصلِ نَأيِسٍ
سمعتُ أبا عمرو بن العلاء يقول: رؤية بن العجاج أنشد من هذه القصيدة أبياتاً.

وكان رؤية يُسأل عن شرح شعر امرئ القيس، قال يونس سألنا رؤية عن قوله: «ولو أدركته صَفَرُ الوطابُ» فقال: لو أدركوه قتلوه وساقوا إبله فصفرت وطابه من اللبن^(٣).

وقال الأصمعي في قول امرئ القيس:

يهيل ويُذري تربها ويشيرُهُ
إثارةً تَبَّاثَ الهواجرِ مُخْمِسِ
أخبرنا أبو عمرو [بن العلاء] قال: قال رؤية^(٤): كان أبي يعجبه هذا

(١) التنبيهات على أغلاط الرواة للبصري، ص ٤، والقصيدة (١٤) من شرح السكري، البيت (٦).

(٢) شرح السكري من هذا الديوان، القصيدة الخامسة عشرة.

(٣) الأغاني ج ٩ ص ٣٢١ (طبعة دار الشعب).

(٤) شرح السكري من هذا الديوان، القصيدة (١٥) البيت الخامس.

البيت. وروي عن رؤية أنه كان يقول عن أبيه العجاج: ما وصف الشور
الوحشي بأحسن من هذا الوصف في هذا البيت (١).

وروى المفضل الضبي خبراً عن امرئ القيس وعلقمة بن عبدة، وشعراً
لهما، حدثه به أبو الغول النهشلي عن أبي الغول الأكبر (٢).
ويروي الكلبي في سند متصل إلى أشياخ أدركوا الجاهلية شعراً لشعراء
جاهليين منهم امرؤ القيس (٣).

وكان الأصمعي يقول (٤): كل شيء في أيدينا من شعر امرئ القيس فهو
عن حماد الراوية إلا نتفأ سمعناها من الأعراب وأبي عمرو بن العلاء.
ويفهم من الحديث الذي جرى بين ابن مناذر الشاعر وخلف الأحمر أن
شعر امرئ القيس قد جمع في فترة مبكرة، وصار بين أيدي الرواة، قال ابن
مناذر لخلف (٥): يا أبا محرز، إن يكن النابغة وامرؤ القيس وزهير قد ماتوا،
فهذه أشعارهم مخلدة، فقس شعري إلى شعرهم، واحكم فيها بالحق، فغضب
خلف... .

وكان تقليد الرواة الوضّاعين لشعر امرئ القيس أمراً مشهوراً، روى
برزخ بن محمد العروضي - وكان معاصراً لحماد الراوية وجناد، وكان متهماً

(١) شرح السكري من هذا الديوان، القصيدة (١٥) البيت الخامس أيضاً.

(٢) الموشع للمرزباني، ص ٣٠.

(٣) معجم ما استعجم ج ١ ص ٣٢٤-٣٢٦.

(٤) مراتب النحويين، ص ٧٢، والمزهر ج ٢ ص ٤٠٦.

(٥) إرشاد الأريب لياقوت الحموي، مادة (خلف).

بالكذب- شعراً لامرئ القيس، فقال له جنّاد^(١): عمّن رويت هذا؟؟ قال:
عني، وحسبك بي. فقال له جنّاد: من هذا أتيت يا غافل.

الرواة الأعراب:

وقد أولى الرواة الأعراب شعر امرئ القيس ما يستحقّه من العناية،
فاستظهروه في الصدور إلى عصر التدوين، وكان الرواة المحترفون يعودون
إليهم يستمدون منهم أخبار امرئ القيس وأشعاره الضائعة، وبعض هؤلاء
الرواة سقطت أسماؤهم من الذاكرة، وبقي قسم منهم يتردّد على ألسنة
العلماء، من مثل: أبي الوثيق، قال أبو عبيدة: سألتني أبو الوثيق: ممّن أخذ
ابن خذّام؟ فقلنا: ما نعرفه، فقال: رجوت أن يكون علمه بالأمصار، فقلت:
ما سمعنا به، قال: بلى، قد ذكره امرؤ القيس وبكى قبله في الديار ابن
خذّام. قال أبو عبيدة^(٢): وأنشدني أبو الوثيق:

لَمَنِ الدِّيَارُ غَشِيَتْهَا بَسْحَامٌ [القصيدة]

وقال: وقد ذكر ابن خذّام فيها فقال:

عوجاً على الطلل المحيل لعلنا نبكي الديار كما بكى ابنُ خذّام
وقال أبو عبيدة^(٣): أنشدني رجلٌ يقال له سلّم الجرمي من أهل برك

(١) إرشاد الأريب، ص ٧٣.

(٢) هذا الديوان، القصيدة الثامنة، شرح البيت الثالث منها.

(٣) هذا الديوان، القصيدة الثانية، شرح البيت الأول منها.

وَنَعَامَ: «وَهَلْ يَنْعَمَنَّ» فَكسر، قال:

أَلَا انْعَمْ صَبَاحاً أَيُّهَا الطَّلَلُ الْبَالِي

وَهَلْ يَنْعَمَنَّ مَنْ كَانَ فِي الْعَصْرِ الْخَالِي

وقال أبو عبيدة بعد أن روى خبر موت الحارث بن عمرو الكندي،

وقصيدة امرئ القيس التي مطلعها:

إِنَّ بَنِي عَوْفٍ ابْتَنَوْا حَسْباً ضِيْعُهُ الدُّخْلُونَ إِذْ غَدَرُوا

: أَنشَدْنِيهَا أَبُو ثَعْلَبَةَ الْعُطَارْدِي (١).

وروى أبو عبيدة أيضاً عن أَبِي ثَعْلَبَةَ الْعُطَارْدِي قصيدة أخرى.

قال أبو عبيدة (٢): أَنشَدَنِي أَبُو ثَعْلَبَةَ الْعُطَارْدِي:

أَلَا قَبَّحَ اللَّهُ الْبَرَاجِمَ كُلَّهَا وَعَفَّرَ يَرْبُوعاً وَجَدَّعَ دَارِمَا

ويروي أبو عبيدة أخباراً عن أَبِي مَهْدِيَّةِ الْأَعْرَابِيِّ صَاحِبِ الْغَرِيبِ (٣)،

ويروي عنه أيضاً رواية لشعر امرئ القيس، قال:

فَلَوْ أَنَّهَا نَفْسٌ تَمُوتُ سَوِيَّةً وَلَكِنَّهَا نَفْسٌ تَسَاقُطُ أَنْفُسَا

قال: وَأَنشَدَنِي أَبُو مَهْدِيَّةِ (٤):

فَلَوْ أَنَّهَا نَفْسٌ تَحْيِي جَمِيعَةً

(١) هذا الديوان، القصيدة الثانية عشرة، شرح البيت الأول منها.

(٢) هذا الديوان، القصيدة الحادية والثلاثون، المقدمة.

(٣) هذا الديوان، القصيدة السادسة عشرة، شرح البيت الثالث منها.

(٤) هذا الديوان، القصيدة الثامنة عشرة، شرح البيت الحادي عشر منها.

وينقل أبو عبيدة شروحا لشعر امرئ القيس عن ابن أقيصر^(١)، وهو أبو عمرو، حفص بن الأقيصر بن قيس بن نشبة السلمي، وهو ابن عمرة بنت الخنساء الشاعرة. ومن رواية شعره الأعراب: سُلَيْطُ بن سعد، قال أبو عبيدة^(٢): كان سُلَيْطُ بن سعد بن معدان بن عمرو بن طارق اليربوعي يروي لامرئ القيس، وقال: إِنَّه كان منشؤه في بلادنا، ومما قاله في بلادنا وسمى أَرْضَيْنِ من أَرْضَيْنَا، قوله:

لَلَّيْلُ بذاتِ الطَّلحِ عندِ مُحَجَّرٍ أَحَبُّ إلينا من لَيْالٍ على وُقُرٍ

وقال أبو عبيدة^(٣) في موضع آخر في شرح قول امرئ القيس:

أبلغ سُبَيْعاً إن عَرَضْتَ رسالةً إِنِّي كَظَنُّكَ إن عَشَوْتَ أَمَامِي

: أخبرني سليط بن سعد اليربوعي أَنَّهُ عَنَى «سُبَيْعُ بن عوف بن مالك

ابن حنظلة» وهو أحد بني طُهَيْة بنت عبد شمس بن سعد بن زيد بن مناة بن تميم... الخ.

أما هشام بن محمد بن السائب الكلبي فيروي أخبار امرئ القيس عن رواية أعراب، يقول السكري^(٤): وزعم هشام بن الكلبي أَنَّهُ سمع عِدَّةً من كِنْدَةَ يقولون: إنَّ أَم سعد بن الضباب الإيادي كانت عند حُجْر بن عمرو فطلَّقها وهي حُبلى... الخ.

(١) هذا الديوان، القصيدة العاشرة، شرح البيت الثاني عشر.

(٢) هذا الديوان، القصيدة السادسة، شرح البيت الثاني.

(٣) هذا الديوان، القصيدة السادسة، المقدمة.

(٤) هذا الديوان، القصيدة الثالثة، شرح البيت الأول.

ويروي ابن الكلبي شعراً لامرئ القيس عن أعراب بن سدوس، قال
السكري^(١): قال هشام: وأنشدني أعرابي من بني سدوس:

إذا ما كنتب مفتخراً ففاخر ببيت مثل بيت بني سدوسا
زاد فيها:

ببيت تبصر الرؤساء فيه قياماً لا تنازع أو جلوسا
هم أيسار لقمان بن عادٍ إذا ما أجمد الماء القريسا
وعندما يشرح ابن الكلبي قول امرئ القيس:

ويعنحها بنو شَمَجَى بن جَرْمٍ مَعِيزُهُمُ حنانك ذا الحنان
يقول^(٢): مَعِيزُهُم: قوتهم. كذلك سمعتها من أعراب طيء.

وعندما يروي ابن الكلبي القصيدة الرابعة يزيد فيها خمسة أبيات^(٣)
أنشده إياها رجل من بني ثعلبة بن سعد طائي، ومطلعها:

تبصّر خليلي هل ترى ضوء بارق

يضيء الدُّجى بالليل من سرو حميرا

أمّا ابن الأعرابي، محمد بن زياد (ت ٢٣٢هـ) فينقل عدة شروح عن
الرواة الأعراب من مثل^(٤): أبي الجراح العقيلي، وهو من فصحاء الأعراب،

(١) هذا الديوان، القصيدة الثالثة والعشرون، شرح البيت الأول.

(٢) هذا الديوان، القصيدة الثامنة والعشرون، شرح البيت الثالث.

(٣) هذا الديوان، القصيدة الرابعة، الأبيات: ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩.

(٤) هذا الديوان، القصيدة الثانية، شرح البيت الرابع، وشرح البيت التاسع والأربعين.

وأبي صالح مسعود الفزاري، وجحّاف بن عصام بن عقّال الباهلي.
ويتكرر في شرح السكريّ النقل عن رواية أعراب مجهولين^(١)، قال أبو
عبدة في شرح بعض شعر امرئ القيس^(٢): سمعته كلّ من أعرابي من بني
عامر فصيح.

ويتكرر في شرح السكريّ النقل من كتب ومدونات في شرح شعر امرئ
القيس عن الرواة الأوائل ككتاب عبدالرحمن بن عبدالله ابن أخي الأصمعي؛
وهو من الرواة الأعراب^(٣)، قال أبو حاتم السجستاني في شرح قول امرئ
القيس:

قعدت لها وصحبتني بين ضارج وبين العذّيب بُعد ما متأملّي
قال ابن أخي الأصمعي عن الأصمعي: «بُعد ما متأملّي» أي: بُعد
متأملّي، و(ما) زائدة، وهكذا رأيناه في كتاب عبدالرحمن^(٤).
وفي موضع آخر، قال أبو حاتم: ويروى قول امرئ القيس:
له إطلا ظبي وساقا نعامة وإرخاء سرحان وتقريب تتفّل
«تُفّل» وحكى عبدالرحمن عن عمّه «تُفّل»^(٥).
ولا شك في أن عبدالرحمن بن عبدالله قد اطلع على كتاب الأصمعي

(١) هذا الديوان، القصيدة الأولى، شرح البيت الثاني والسبعين.

(٢) هذا الديوان، القصيدة الرابعة، شرح البيت الحادي عشر.

(٣) إنباه الرواة للقفطي ج ٢ ص ١٦١.

(٤) هذا الديوان، القصيدة الأولى، شرح البيت الثاني والسبعين.

(٥) هذا الديوان، القصيدة الأولى، شرح البيت التاسع والخمسين.

الذي جمع فيه شعر امرئ القيس وقيد شروحه عليه؛ قال أبو حاتم السجستاني: **وَجَدْتُ فِي كِتَابِ الْأَصْمَعِيِّ: الْجَيْدُ: اسْمٌ يَقَعُ عَلَى جَمِيعِ الْعَنْقِ، وَهُوَ الَّذِي أَعْرَفَ مِنْ قَوْلِهِ (١).** والخبر نفسه ذكره الأنباري في شرح القصائد السبع الطوال، وزاد عليه، قال أبو حاتم السجستاني: **وَجَدْتُ فِي كِتَابِ الْأَصْمَعِيِّ بِخَطِّهِ: الْجَيْدُ: اسْمٌ يَقَعُ عَلَى جَمِيعِ الْعَنْقِ (٢).**

وقد عرف السكري نسخة الأصمعي هذه وأشار إليها، قال في مقدمة القصيدة السابعة عشرة: **وَمِمَّا رَوَى الْأَصْمَعِيُّ، وَقَالَ: سَمِعْتُهَا مِنْ أَبِي عَمْرٍو ابْنِ الْعَلَاءِ، وَأَوَّلَ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ فِي نَسْخَتِهِ:**

أرى طول الحياة وإن تأنى تصيره الدهور إلى انقلاب

ولا شك في أن أبا حاتم قد قيد روايته للديوان في كتاب، قال السكري في شرح قول امرئ القيس:

كبكر المقناة البياض بصفرة غذاها فمير الماء غير مُحَلَّل

قال أبو حاتم: **وهو في كتابي (٣): «مقناة البياض».**

وفي شرح الأنباري، قال: قال سهل: **في كتابي (٤): «كبكر مقناة البياض» بالرفع.** قال: وأظنها من صفة المرأة، ونصب «غير محلل» على الحال.

(١) هذا الديوان، القصيدة الأولى، شرح البيت الثالث والثلاثين.

(٢) شرح القصائد السبع الطوال، ص ٦٠.

(٣) هذا الديوان، القصيدة الأولى، شرح البيت الأربعين.

(٤) شرح القصائد السبع الطوال، ص ٧٢.

وكان أبو حاتم السجستاني قد اطلع على كتاب لأبي عبيدة في شرح شعر امرئ القيس، قال السكري: قال أبو حاتم: سألنا الأصمعي عن بيت في كتاب أبي عبيدة...^(١)، وأشار أبو حاتم السجستاني إلى كتابه الذي دون فيه شروح الأصمعي، قال السكري في شرح قول امرئ القيس:

كَأَنَّ سِرَاتِهِ لَدَى الْبَيْتِ قَائِمًا مَدَاكُ عُرُوسٍ أَوْ صَلَايَةٍ حَنْظَلٍ

الأصمعي: «صراية» والصراية: الحنظلة. قال أبو حاتم: الحنظلة الخضراء، فهي تبرق. قال: وفي كتابي عنه^(٢): الحنظلة التي قد اصفرّت... .

الرواة العلماء وشروحهم:

روى شعر امرئ القيس كثير من الرواة المحترفين، وقد أشار ابن النديم في الفهرست إلى رواياتهم، قال^(٣): «امرؤ القيس بن حُجْر [ديوانه]، رواه أبو عمرو، والأصمعي، وخالد بن كلثوم، ومحمد بن حبيب، وصنعه من جميع الروايات أبو سعيد السكري فجود، وصنعه أبو العباس الأحول ولم يتمه، وعمله ابن السكيت».

وقد أشار القفطي وابن خير الإشبيلي إلى صنعة الديوان التي قام بها أبو العباس الأحول وأبو الحجاج الأعلم الشنتمري وشرحه، وصنعة الوزير أبي

(١) هذا الديوان، القصيدة الأولى، شرح البيت الثاني.

(٢) هذا الديوان، القصيدة الأولى، شرح البيت الحادي والستين.

(٣) الفهرست، ص ٢٢٣.

بكر عاصم بن أيوب البطلوسي وشرحه^(١). وكان لبعضهم شروح وإملاءات نقلت رواية من مجالسهم أو محاضراتهم، أو نقلت تقييداً من كتبهم وأوراقهم ودروسهم، أو من كتب تلاميذهم وإملاتهم، وأشهر هؤلاء الرواة:

(١) أبو عمرو بن العلاء^(٢) (ت ١٥٤هـ):

كان جُلّ اهتمام أبي عمرو بن العلاء بالرواية، ويقولون إنّه سجّل كثيراً من الأشعار والأخبار حتى ملأت بيتاً إلى قريب من السقف، ثم إنّه تقرأ فأحرقها كلها، قال الجاحظ^(٣): فلمّا رجع بعد إلى علمه الأول لم يكن عنده إلاّ ما حفظه بقلبه، وكانت عامة أخباره عن أعراب قد أدركوا الجاهلية.

وقد روى أبو عمرو بن العلاء شعر امرئ القيس عن ذي الرمة، ويرجع الفضل إليه في كثير ممّا يروي الرواة من شعر امرئ القيس^(٤). ونسب إليه قوله^(٥): أشعر الناس أربعة: امرؤ القيس، والنابعة وطرفة، ومهلهل.

واتكأ عليه الجيل الثاني من الرواة العلماء في نقل شعر امرئ القيس وشرحه، كأبي عمرو الشيباني وأبي عبيدة معمر بن المثنى، والأصمعيّ.

(١) الفهرست، ص ١١٧، ٢٢٣، ٢٢٤؛ ونزهة الألباء ص ١٤٥؛ وإنباه الرواة ج ١ ص ٢٩٢؛ وفهرست

ابن خير الإشبيلي، ص ٣٩٦، ٤٩٧، ٥١٤.

(٢) ترجمته في البيان والتبيين ج ١ ص ٢١؛ والاشتقاق، ص ١٢٦؛ والفهرست، ص ٢٨؛ ووفيات

الأعيان ج ١ ص ٤٧٨؛ ونزهة الألباء، ص ٣٠؛ ومراتب النحويين لأبي الطيب، ص ٧٢.

(٣) البيان والتبيين ج ١ ص ٣٢١.

(٤) مراتب النحويين لأبي الطيب، ص ٧٢، والمزهر للسيوطي ج ٢ ص ٤٠٦ و ج ٢ ص ٢٥٣ (الطبعة

الثانية)؛ ومصادر الشعر الجاهلي، ص ٥٠٧.

(٥) العمدة ج ١ ص ٩٧.

قال أبو عبيدة في قول امرئ القيس:

نطعنهم سُلكى ومخلوجة كرك لأمين على نابلس

سألت عنه أبا عمرو بن العلاء، فقال: قد سألتُ عنه فلم أجد من يعرفه، وهو من الكلام الدارس^(١).

وفي شرح السكري أشارات إلى نقول أبي عبيدة عن أبي عمرو بن العلاء، قال أبو عبيدة^(٢): قال أبو عمرو بن العلاء: كان امرؤ القيس معنًا (يدخل فيما لا يعنيه) ضليلاً، ينازع من يقول الشعر.... الخ.

وهذا الخبر رواه بسنده أيضاً ياقوت الحموي في معجم البلدان^(٣). وعندما يروي السكري القصيدة الرابعة عشرة، يأتي بسندها فيقول: قال أبو عبيدة^(٤): سمعتها من أبي عمرو بن العلاء.

وكان الأصمعي يروي عنه شعر امرئ القيس. قال السكري^(٥): ومما روى الأصمعي، وقال: سمعتها من أبي عمرو بن العلاء:

أرى طول الحياة وإن تأنسى تصيره الدهور إلى انقلاب

وقال ابن النحاس^(٦): أنشدها الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء.

(١) هذا الديوان، القصيدة الرابعة عشرة، شرح البيت السادس.

(٢) هذا الديوان، القصيدة الحادية عشرة، المقدمة.

(٣) ج ١ ص ٢١٣.

(٤) هذا الديوان، القصيدة الرابعة عشرة، المقدمة.

(٥) هذا الديوان، القصيدة السابعة عشرة، المقدمة.

(٦) شرح ابن النحاس، القصيدة التاسعة والعشرون.

ويروى الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء قراءة لقول امرئ القيس:

مِخْشٌ مِجْشٌ مِقْبَلٌ مَدْبَرٌ مَعًا كَتَيْسٌ ظَبَاءُ الْحُلْبِ الْغَدَوَانُ

قال الأصمعي^(١): قال أبو عمرو بن العلاء: لو كنت قارئاً هذا الحرف

لقراءته «الغَدَوَان» من العَدَو. أحسبه أراد فتح العين.

وكان الأصمعي يحدث عن أبي عمرو بن العلاء أنه سأل ذا الرمة

فقال^(٢): أي الشعراء وصفوا الغيث أشعر؟ فقال قول امرئ القيس، قال أبو

عمرو: فأنشدني قوله:

دِيمَةٌ هَطْلَاءٌ فِيهَا وَطَفٌ طَبَقَ الْأَرْضَ تَحْسَرَى وَتَدُرُ

وفي قول امرئ القيس:

أَمَاوِيَّ هَلْ لِي عِنْدَكُمْ مِنْ مَعْرَسَ

أُمِ الصَّرْمِ تَخْتَارِينَ بِالْوَصْلِ نَأْيَسَ

قال الأصمعي^(٣): سمعت أبا عمرو بن العلاء يقول: رؤية بن العجاج

أنشد من هذه القصيدة أبياتاً.

(٢) حماد الراوية، أبو القاسم، بن سابور بن المبارك بن عبيد، (ت ١٥٦هـ):

كان أول مَنْ جمع أشعار العرب وساق أحاديثها^(٤)، أخذ عنه خلف

(١) هذا الديوان، القصيدة العاشرة، شرح البيت الحادي عشر.

(٢) هذا الديوان، القصيدة السابعة والثلاثون.

(٣) شرح الطوسي، القصيدة الرابعة والأربعون.

(٤) طبقات فحول الشعراء، ص ٤٠.

الأحمر والمفضل والأصمعي وأبو عبيدة، وأبو عمرو الشيباني، قال أبو حاتم السجستاني: قال الأصمعي (١): «كلُّ شيءٍ في أيدينا من شعر امرئ القيس فهو عن حماد الراوية إلا نتفأ سمعتها من الأعراب وأبي عمرو بن العلاء».

وكان الأصمعي يرى أن حماداً من أعلم الناس إذا نصح (٢). وكان أبو عمرو بن العلاء يقدمه على نفسه (٣)، وقد اتهمه ابن سلام الجُمحيّ بأنه ينحل شعر الرجل غيره، وأنه يكذب ويلحن ويكسر (٤)، قال أبو الطيب (٥): «كان حماد من أوسع الكوفيّين رواية، وقد أخذ عنه أهل المصّرّين، وخلف الأحمر خاصّة»، غيّر أنّه كان ضئيلاً برواية الشعر وإنشاده (٦).

وقد نقل السكّريُّ عن أبي عمرو الشيباني بعض روايات حماد لشعر امرئ القيس، قال (٧): كان حماد وابن الجصاص يرويان:

ذهبت من الهجران في غير مذهب

ولم يك حقاً طول هذا التجنّب

لامرئ القيس.

قال: ويجعلانه أوّل «خليليّ مرّاً بي على أم جُنْدَب».

(١) مراتب النحويّين، ص ٧٢، والمزهر ج ٢ ص ٤٠٦.

(٢) الأغاني ج ٦ ص ٨٩، وإرشاد الأريب ج ١٠ ص ٢٦٥.

(٣) الأغاني ج ٦ ص ٧٣.

(٤) طبقات فحول الشعراء، ص ٤٠-٤١.

(٥) مراتب النحويّين، ص ١١٦.

(٦) نزّهة الألباء، ص ٧٠.

(٧) هذا الديوان، القصيدة الثالثة، شرح البيت السادس والستين.

(٣) المفضل الضبي^(١) بن محمد بن يعلى بن عامر بن سالم الكوفي
(ت ١٧٨هـ):

العالم الثقة، صاحب المفضليات التي رواها عنه ابن الأعرابي وقد اعتمد أبو
الحسن الطوسي (ت ٢٥٠هـ) رواية المفضل الضبي لديوان امرئ القيس،
واتخذها أصلاً من أصول نسخته التي صنعها للديوان، وقد أورد فيها
اثنين وأربعين قصيدة ومقطعة، ثم قال: «هذا آخر رواية المفضل».
وقد أورد الأعلام الشنتمري^(٢) (ت ٤٧٦هـ) في نسخته رواية أبي حاتم
السجستاني عن الأصمعي، ورواها أبو عمرو الشيباني والمفضل الضبي
وغيرهما^(٣).

وكان الطوسي ينص على رواية المفضل، قال في مقدمة روايته لقول
امرئ القيس:

أزودُ القوافي عني ذبادا زياد غلام جري جوادا

ليس في رواية المفضل، وزعم ابن الكلبي أنها لرجل يلقب بالذائد.
وقال الطوسي في قول امرئ القيس:

أحار بن عمرو كائن حمر ويعدو على المرء ما ياتمر

رؤى هذه القصيدة أبو عمرو والمفضل وغيرهما^(٣).

(١) انظر ترجمته في بغية الوعاة ص ٣٩٦؛ والمزهر ج ٢ ص ٤٠٥؛ وتاريخ بغداد ج ١٣ ص ١٢١؛

وإرشاد الأريب ج ١٩ ص ١٦٤؛ وإنباه الرواة ج ٣ ص ٢٩٨؛ ونزهة الألباء، ص ٥١.

(٢) شرح دواوين الشعراء الستة الجاهليين للأعلام، ورقة ٦٤، ٨١.

(٣) هذا الديوان، القصيدة السادسة والثلاثون، الحاشية.

وقرأ الطوسي على ابن الأعرابي من رواية المفضل: (١)

الا انعم صباحاً أيها الريع وانطق

وحديث حديث الركب إن شئت واصدق

وهي تما لم يرو أبو حاتم عن الأصمعي.

وروى عن المفضل أخبار امرئ القيس وأشعاره أبو عمرو الشيباني، قال هشام الكلبي (٢): أخذ أبو عمرو الشيباني هذا الحديث عن المفضل: زعموا أن امرأ القيس بن حُجر تزوج امرأة من طيء... الخ. ويروي ابن الكلبي عن المفضل نسباً ورد في قول امرئ القيس:

بنو ثعل جيرانها وحُماتها وتنع من رجال سَعْد ونابل

قال ابن الكلبي (٣): سمعت المفضل يقول: من رجال سعد ونابل ابني نبهان: فلان وفلان.... (الخ).

ويروي الفراء عن المفضل رواية لقول امرئ القيس:

منابته مثل السدوس ولونه كشوك السيال وهو عذبٌ نَقِصٌ

حكى الفراء عن المفضل (٤): «يَفِضُ» أي يبرق.

(٤) يونس بن حبيب (٥)، أبو عبد الرحمن الضبي (ت ١٨٢ هـ وقيل:

(١) هذا الديوان، القصيدة الخامسة والأربعون.

(٢) هذا الديوان، مقدمة القصيدة الثالثة.

(٣) هذا الديوان، القصيدة الرابعة والعشرون، شرح البيت السابع.

(٤) هذا الديوان، القصيدة الخامسة والثلاثون، شرح البيت الخامس.

(٥) ترجمة يونس في الفهرست، ص ٤٧، ونزهة الألباء، ص ٤٧، وبغية الوعاة، ص ٤٢٦، ووفيات

الأعيان ج ٦ ص ٦٤٢، وتهذيب التهذيب ج ٥ ص ٣٤٦.

١٨٧هـ)، أخذ علمه عن أبي عمرو بن العلاء، روى عنه الأصمعي، وأبو عبيدة، وأبو عمر الجرمي، وأبو حاتم، وابن سلام والكسائي. وكان أبو حاتم يقول^(١): «إذا حكيت عن العرب شيئاً، فإنما أحكيه عن الثقات منهم، مثل أبي زيد والأصمعي وأبي عبيدة ويونس، وثقات من فصحاء الأعراب وحملة العلم».

وفي شرح السكري رواية لشعر امرئ القيس عن يونس، قال امرؤ القيس:

ولستُ بذِي رِيثَةٍ إِمرٍ إِذَا قِيدَ مُستَكْرَهًا أَصْحَبًا

قال أبو عبيدة^(٢): أنشدنيها يونس، وقال: قاتله الله، ما أكذبه!

وينقل يونس شرح شعر امرئ القيس عن رؤية بن العجاج، قال امرؤ القيس:

وأفْلَتَهُنَّ عِلْبَاءٌ جَرِيضاً وَلَوْ أَدْرَكْتُهُ صَحْرَ الوَطَابِ

قال يونس^(٣): سألنا رؤية عنه، فقال: لو أدركوه قتلوه وساقوا إبله، فصفرت وطابه من اللبن.

وقال امرؤ القيس:

ألا انعم صباحاً أَيُّهَا الطَّلُّ البالي

وهل ينعمن من كان في العصر الخالي

(١) مراتب النحويين، ص ١٢١.

(٢) هذا الديوان، القصيدة السادسة عشرة، شرح البيت الخامس.

(٣) هذا الديوان، القصيدة العشرون، شرح البيت الثالث. والأغاني ج ٩ ص ٣٢١ (دار الشعب).

قال يونس^(١): إنما هي وَعَمْتُ الدار أَعْمُ؛ أي قلتُ لها: انْعَمِي. وقال يونس: سئل أبو عمرو بن العلاء عن قول عنترة: «وعمي صباحاً...» فقال هو كما قال: يَغْمِي المطر، وَيَغْمِي البحر بزيده، أراد كثرة الدعاء لها، وكثرة الاستسقاء.

(٥) ابن الكلبي^(٢)، هشام بن محمد بن السائب (ت ٢٠٦هـ)، عالم بالأنساب وأخبار العرب وأيامها ومثالبها ووقائعها، وقيل إنه أخذ علم الأنساب عن وثائق وجدها على جدران كنائس الحيرة^(٣)، وأخذ أبوه نَسَب كندة عن أبي الكناس الكندي، وكان أعلم الناس^(٤)، وكثيراً ما كان هشام ينقل أخباره عن الرواة الأعراب والأشياخ والمعمّرين، وكان يقول^(٥): سمعت أشياخنا الكلبيين يقولون (كذا وكذا). ويروي ابن الكلبي^(٦) في سند متّصل إلى أشياخ أدركوا الجاهلية - شعراً لشعراء جاهليين كامرئ القيس وعنترة.

وقد ألف ابن الكلبي كتاب^(٧) «ما في شعر امرئ القيس من أسماء الرجال والنساء وأنسابهم وأسماء الأرضين، والجبال والمياه» وليس من شك في أن السكّري قد وقع على هذا الكتاب، وضمّن شرحه نقولاً طويلة عن ابن

(١) هذا الديوان، القصيدة الثانية، شرح البيت الأول، ولسان العرب، مادة (وعم) والخزانة ج ١ ص ٦٠.

(٢) ترجمته في الفهرست، ص ١٨٩-١٩٤ (دار فطري بن الفجاءة ١٩٨٥م).

(٣) الطبري: تاريخ الأمم والملوك ج ٢ ص ٣٧.

(٤) الفهرست، ص ١٨٩.

(٥) المعمرين والوصايا ص ٢٨.

(٦) معجم ما استعجم، ج ١ ص ٣٢٤-٣٢٦.

(٧) الفهرست، ص ١٩٢.

الكلبي لما في شعر امرئ القيس من أنساب الرجال وأسمائهم، وتعريف بالأماكن والمياه والأرضين، مثال ذلك، قال السكري في شرح قول امرئ القيس:

ألا هل أتاهـا والحوادث جمّة بأنّ امرأ القيس بن تَمْلِكَ بيقرّا

قال ابن الكلبي^(١): هو امرؤ القيس بن السَّمْط بن امرئ القيس بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور، وقلك بنت عمرو بن زيد من مذحج، رهط عمرو بن معديكرب.

وهذه الرواية مختلفة جداً عن الرواية المتواترة في نسب امرئ القيس^(٢). وينقل عنه السكري شرح قول امرئ القيس:

تذكرت أهلي الصالحين وقد أتت على حَمَلٍ بنا الركاب وأَعْفَرَ

قال^(٣): قال ابن الكلبي: «حَمَل» و «أَعْفَرَ»: جيلان، وهو قرن أعفر، عن خالد بن سعيد.

وينقل عنه رواية لشعر امرئ القيس وشرحاً، كقول امرئ القيس:

إذا ما كنت مفتخراً ففاخر ببيت مثل بيت بني سُدُوسا

قال ابن الكلبي^(٤): كل شيء في العرب «سُدُوس» مفتوح السين، غير هذا الذي في طيء فإنه مضموم السين.

(١) هذا الديوان، القصيدة الرابعة، شرح البيت السابع عشر.

(٢) الأغاني ج ٨ ص ٦٣.

(٣) هذا الديوان، القصيدة الرابعة، شرح البيت الثامن عشر.

(٤) هذا الديوان، القصيدة الثالثة والعشرون، الأبيات (١، ٢، ٣).

قال هشام: وأنشدني أعرابي من بني سدوس زاد فيها:
 ببیت تبصر الرؤساء فيه قياماً لا تنازع أو جلوساً
 هم أيسار لقمان بن عاد إذا ما أجمد الماء القريسا
 وينظر السكري في كتاب ابن الكلبي فينفي معرفته ببعض الأعلام، قال
 في شرحه لقول امرئ القيس:

«ويوم دخلت الخدرَ خدر عنيزة»

قال ابن الكلبي^(١): لا أعرف عنيزة.

وغالباً ما يبدأ السكري شرحه برواية عن ابن الكلبي، قال في مقدّمة
 القصيدة الثالثة: قال هشام بن الكلبي^(٢): أخذ أبو عمرو الشيباني هذا
 الحديث عن المفضل: زعموا أن امرأ القيس تزوج امرأة من طيء.... الخ.

وينقل ابن الكلبي بعض شروحه عن أعراب طيء، قال في شرح القصيدة
 الثامنة والعشرين: شَمَجى بن جَرَم؛ وكَد جَرَم (وهو ثعلبة) رجلين: حَيَّان
 وشَمَجى، والعدد في حَيَّان، ومنهم عامر بن جوين، وولد شَمَجى متهيئاً
 ومُصلِحاً... معيَزم: قوتهم كذلك سمعتها من أعراب طيء.

وعن ابن الكلبي^(٣) أن أعراب كَلْب كانوا إذا سئلوا بماذا بكى ابن حِمَام
 الديار؟ أنشدوا خمسة أبيات متّصلة من أول:

(١) هذا الديوان، القصيدة الأولى، شرح البيت الثالث عشر.

(٢) انظر أيضاً: الشعر والشعراء، ص ٢١٨-٢١٩، وديوان علقمة الفحل، ص ٦-٧.

(٣) جمهرة الأنساب لأن حزم، ص ٤٢٦.

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل

ويقولون: إن بقيتها لامرئ القيس.

وفي قول امرئ القيس:

أَتَى عَلَيَّ اسْتَتَبُ لَوْمَكُمَا وَلَمْ تَلُومَا حُجْرًا وَلَا عُصْمًا

قال ابن الكلبي^(١): «ولم تَلُومَا عَمْرًا وَلَا عُصْمًا» وهو عمرو بن كلثوم ابن مالك، وعُصْم: ابن النعمان بن مالك بن عتاب، وهو الذي قتل شرحبيل ابن الحارث.

وينقل هشام بعض الأنساب عن المفضل الضبي، قال ابن الكلبي^(٢): سمعت المفضل يقول: من رجال سعد ونابل ابني نبهان: (فلان وفلان) وتتزاحم نقول السكري في هذا الديوان عن ابن الكلبي، وتصل في مجموعها إلى ثمانية وعشرين شرحاً أو رواية أو تفسير نسب أو تعريف بمكان أو حادثة^(٣).

وفي هذا الديوان نقول كثيرة عن ابن الكلبي غير معزوة، ولا نشك في أن السكري كان يملك نسخة من كتاب ابن الكلبي الضائع: «ما في شعر امرئ القيس من أسماء الرجال والنساء وأنسابهم وأسماء الأرضين والجبال والمياه» وأنه قد ضمّن أكثر ما في هذا الكتاب في شرحه للديوان.

(١) هذا الديوان، القصيدة التاسعة والعشرون، شرح البيت الأول.

(٢) هذا الديوان، القصيدة الرابعة والعشرون، شرح البيت السابع.

(٣) انظر فهرست الأعلام الملحقين بهذا الديوان.

(٦) أبو عمرو، اسحق بن مرار الشيباني^(١) (ت ٢٠٦هـ):

جمع أشعار العرب، وكانت نيفاً وثمانين قبيلة، وصنع مجموعة من دواوين الشعراء، وأخذ أخبار امرئ القيس وشعره عن أبي عمرو بن العلاء والمفضل الضبي^(٢)، وروى عنه الأصمعي وثعلب.

ذكر ابن النديم أن ديوان امرئ القيس كان من رواه أبو عمرو الشيباني^(٣)، وتترددُ رواية أبي عمرو الشيباني في نسخة الطوسي؛ قال الطوسي في سند قول امرئ القيس^(٤):

«أَمِنْ ذَكَرٍ سَلِمَى إِذْ نَأْتِكَ تَنُوصُ»

ليست في رواية الأصمعي، وإنما هي من رواية أبي عمرو الشيباني.

وقال الطوسي بعد أن روى قول امرئ القيس^(٥):

«أَمَاوِيَّ هَلْ لِي عِنْدَكُمْ مِنْ مَعْرَسَ»

قال أبو عمرو الشيباني (أو من قال من الكوفيين): إنها لبشر بن أبي خازم الأسدي.

ويروي السكري لامرئ القيس قوله: «حَيَّ الْحَمُولَ بِجَانِبِ الْعَزْلِ»

(١) انظر أخباره في بغية الوعاة، ص ١٩٢، إنباه الرواة ج ١ ص ٢٢١، والفهرست، ص ١٨، ونزهة الألباء، ص ٧٧.

(٢) هذا الديوان، مقدمة القصيدة الثالثة.

(٣) الفهرست، ص ٢٢٣.

(٤) هذا الديوان، القصيدة (٣٥).

(٥) هذا الديوان، القصيدة (١٥).

وينكرها أبو الفرج الأصفهاني، وينسبها إلى امرئ القيس بن عباس الكندي، ويقول^(١): «هكذا روى عمرو الشيباني» وقال: إن من يرويها لامرئ القيس بن حُجر يغلط.

وقول امرئ القيس^(٢):

«جزعت ولم أجزع من البين مَجْزَعًا»

قال الطوسي: هي في رواية أبي عمرو الشيباني، وفي تعليقة ابن النحاس: هي منحولة، وفي شرح السكري: تروى ليزيد بن الطثرية.

وفي شرح السكري ما يؤكد رواية أبي عمرو الشيباني لشعر امرئ القيس وأخباره عن المفضل الضبي^(٣)، وعن حماد الراوية وابن الجصاص^(٤).

ويعتمد ابن السكيت في شروحه لشعر امرئ القيس على أبي عمرو الشيباني، قال السكري في شرح قول امرئ القيس:

حداب جرت بين اللوى فصريمة

وبين صوى الأذخال ذي الرمث والسدر

قال يعقوب^(٥): سمعت أبا عمرو يقول: الدحل: ما يحفر السيل في الأرض ثم يأخذ على وجه الأرض حتى لا يدرك، ولا يزال الماء فيه أبداً،

(١) الأغاني ج ٣ ص ٣٠٤ (دار الكتب).

(٢) هذا الديوان، القصيدة (٦٢).

(٣) هذا الديوان، مقدمة القصيدة الثالثة.

(٤) هذا الديوان، القصيدة الثالثة، شرح البيت السادس والستين.

(٥) هذا الديوان، القصيدة السادسة، شرح البيت العاشر.

ترده السباع، وربما هلك فيه القوم.

ويروي يعقوب عنه شروحات أخرى، كقوله^(١): سمعت أبا عمرو الشيباني يقول: الوكنات؛ واحدها وكنة، وهي مواكن الطير، الواحد: مَوْكِنٌ؛ وهي مواقعها حيثما حلت... الخ.

وفي قول امرئ القيس: «بكى صاحبي لما رأى الدُّرْبَ دونه»

قال السكري^(٢): قال أبو عمرو: صاحبه عمرو بن قميثة من بني قيس ابن ثعلبة بن عكابة...

وفي قول امرئ القيس:

إذا ما استحممت كان فيض حميمها

على متنتيها كالجمان لدى الجالسي

قال السكري^(٣): لم يروه الأصمعي ولا أبو عبيدة، ورواه أبو عمرو. وفي قول امرئ القيس: «على إثرنا أذيال مرط مُرْحَلٌ» قال السكري^(٤): رواه أبو عمرو: «أذيال نير».

وبلغت نقول السكري عن أبي عمرو الشيباني إحدى وعشرين رواية وشرحاً^(٥).

(١) هذا الديوان، القصيدة الرابعة عشرة، شرح البيت العاشر.

(٢) هذا الديوان، القصيدة الرابعة، شرح البيت الثاني والعشرين.

(٣) هذا الديوان، القصيدة الثانية، شرح البيت الثامن عشر.

(٤) هذا الديوان، القصيدة الأولى، شرح البيت الثامن والعشرين.

(٥) انظر فهرست الأعلام الملحقين بهذا الديوان.

(٧) أبو عبيدة، معمر بن المثنى التيمي^(١) (ت ٢٠٨هـ أو ٢١٠هـ) صاحب الغريب والأنساب والأيام والمثالب، قال ابن النديم^(٢): كان ديوان العرب في بيته، وذكر له أكثر من مائة رسالة وكتاب في اللغة والتاريخ والشعر ولحن العامة والحيوانات والفتوح والغريب.

وتبدو رواية أبي عبيدة لشعر امرئ القيس واضحة في شروح السكري والطوسي وابن النحاس، وله في شرح السكري وحده ثمان وستون رواية، وخمسة وستون شرحاً، وكثيراً ما يروي عن أبي عمرو بن العلاء، ويونس بن حبيب، والرواة الأعراب كأبي ثعلبة العطاردي، وسلم الجرمي، وسليط بن سعد اليربوعي، وقد يقول: سمعته من أعرابي فصيح، ويبدو أن أبا عبيدة كان له شرح مدون لشعر امرئ القيس؛ قال السكري^(٣): قال أبو حاتم: سألتنا الأصمعي عن بيت في كتاب أبي عبيدة.... (الخ).

ويتكرر في شرح السكري مثل هذه العبارات^(٤): «روى أبو عبيدة والأصمعي: «عن ذي تائم مُغِيل»، أبو عبيدة^(٥): «فمثلك بكرة»، أبو عبيدة^(٦): «انحرفت له بشق»، أبو عبيدة^(٧): «أزمعت قتلي»،

(١) انظر ترجمته في أخبار النحويين للسيرافي، ص ٦٧، وبغية الوعاة للسيوطي ص ٣٩٥، وطبقات الزبيدي، ١٩٣، والفهرست ص ٥٨، وإنباء الرواة للقفطي ج ٣ ص ٢٧٦، ونزهة الألباء لابن الأنباري، ص ٨٤.

(٢) الفهرست ص ٥٨.

(٣) هذا الديوان، القصيدة الأولى، شرح البيت الثاني.

(٤) هذا الديوان، القصيدة الأولى، شرح البيت السادس عشر.

(٥) هذا الديوان، القصيدة الأولى، شرح البيت السادس عشر.

(٦) هذا الديوان، القصيدة الأولى، شرح البيت السابع عشر.

(٧) المصدر السابق، البيت التاسع عشر.

أبو عبيدة^(١): «على أثرينا ذيل مرطٍ»، أبو عبيدة^(٢): «مصقولة بالسجنجل»، أبو عبيدة^(٣): «كبكر المقانة». رواه الأصمعي وأبو عبيدة^(٤): «على العقب». وقال امرؤ القيس:

فأنست سرباً من بعيد كأنها رواهبٌ عيدٍ في ملاءٍ مهذبٍ
قال السكري^(٥): روى أبو عبيدة:

فبيننا نعاج يرتعين خميلةً كمشي العذارى في الملاء المهذب
وروى غيره: «مهذب» بالدال، أي له هذب، والمهذب: المختار.

وروى أبو عبيدة^(٦): «بالكديد السمول»، وقال أبو عبيدة^(٧): وسمعت «الحف»، أبو عبيدة^(٨): «أو صراكية حنظل» بالكسر، أبو عبيدة^(٩): لا أعرف «الجزع» إنما هو «الجزع»، الأصمعي وأبو عبيدة^(١٠): «ورحنا وراح الطرف ينفض رأسه»، وإنما أكثرنا من ضرب الأمثلة هنا لندلل على كثرة ورود أبي عبيدة في شرح السكري واعتماده على روايته وشروحه، قال

(١) المصدر السابق، البيت الثامن والعشرون.

(٢) المصدر السابق، البيت الحادي والثلاثون.

(٣) المصدر السابق، البيت الأربعون.

(٤) المصدر السابق، البيت (٧٩).

(٥) هذا الديوان، القصيدة الثالثة، البيت الأربعون.

(٦) هذا الديوان، القصيدة الأولى، البيت السادس والخمسون.

(٧) هذا الديوان، القصيدة الأولى، البيت (٥٧).

(٨) هذا الديوان، القصيدة الأولى، البيت (٦١).

(٩) هذا الديوان، القصيدة الأولى، البيت (٦٤).

(١٠) هذا الديوان، القصيدة الأولى، البيت (٦٨).

السكري: قال أبو عبيدة^(١): «بذي خال» قال: هو جبل بنجد قد رأيتَه، عافيات: دارسات، عفا يَعْفُو عَفَاءً: إذا دَرَسَ، والأسحم: الأسود؛ وهو أغزر ما يكون من الغيم.

وقال السكري^(٢): أبو عبيدة: «الإتب» أن تأخذ ثوباً برُداً أو ملاءة ثم تطرحه في عنقك بعد أن تجوبه؛ أي تجعل فيه مكاناً تخرج منه رأسك، ولا يكون له كُمان، ولا يُنصَحُ [تنعم خياطته] جنباه، والإتب، والشوذر، والعلقة، والبقيرة شيء واحد. سمعته من أعرابي من بني عامر فصيح.

ويميز أبو عبيدة شعر امرئ القيس من غيره، فلما روى أبياتاً من قصيدة علقمة الفحل ذات المطلع:

ذهبت من الهجران في غير مذهب ولم يك حقاً كل هذا التجنّب
يقول^(٣): وقد يخلط قوله هذا بشعر امرئ القيس، وقد نسبت شعر امرئ القيس إليه، وأفردته من شعر علقمة.

وينكر أبو عبيدة القصيدة المنسوبة إلى امرئ القيس ومطلعها:

لن طلل أبصرته فشجاني كخط زُورٍ في عسيبٍ يمانٍ
ويقول^(٤): إنها محمولة عليه.

(١) هذا الديوان، القصيدة الثانية، البيت الرابع.

(٢) هذا الديوان، القصيدة الرابعة، البيت الحادي عشر.

(٣) كتاب الخيل لأبي عبيدة، ص ١٣٦.

(٤) هذا الديوان، القصيدة العاشرة.

وقال السكري^(١): ومّا رواه أبو عبيدة:

يا هند لا تنكحي بوهة عليه عقيقته أحسّبا

وقال ابن النحاس: وزعموا أنها منحولة، ورواها أبو عبيدة.

وقد نصّ الطوسي^٢ على رواية أبي عبيدة وأفردها عن غيرها قال بعد أن انتهى من رواية المفضل: «الذي يلي هذا ما رواه أبو عبيدة، معمر بن المثنى التيمي والأصمعي» ونص على أن القصيدة الثانية من رواية أبي عبيدة وأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي.

وكان ابن النحاس ينصّ على رواية أبي عبيدة، وفي التعليقة أكثر من خمسين رواية لأبي عبيدة، كقوله: أبو عبيدة: «سَقَطَ» بالكسر، والأصمعي بالفتح. وقوله: وروى أبو عبيدة: «تُرى طَلاً» بالبناء للمجهول. وقال: روى أبو عبيدة: «تناساني»، وعن أبي عبيدة:

تردّد فيه الطُرف حتى تحيّرنا

وعن أبي عبيدة «تحيّء سريحة» مكان «تحيّء جميعه» في شرح الطوسي، و«تحيّء سوية» في شرح أبي سهل، وتحتوي تعليقة ابن النحاس أكثر من عشرين شرحاً لأبيات كاملة أو ألفاظ متفرقة من ديوان امرئ القيس منسوبة لأبي عبيدة.

(١) هذا الديوان، القصيدة السادسة عشرة، المقدمة.

وانظر رأي الأمدي في المؤلف والمختلف، ص ١٣ (دار الجليل ١٩٩١م).

(٨) خالد بن كلثوم الكلبي الكوفي^(١): كان من الرواة العلماء، عارف بالأنساب وأيام الناس، وله صنعة لأشعار القبائل، وهو في طبقة أبي عمرو الشيباني، له من الكتب: كتاب أشعار القبائل، وكتاب الشعراء المذكورين. وكان ابن سلام الجمحي ينكر بعض مروياته، قال: كيف يروي خالد (بن كلثوم) مثل هذا، وهو من أهل العلم^(٢).

وقد عدّ ابن النديم رواية شعر امرئ القيس، وذكر منهم خالد بن كلثوم^(٣).

ونقل السكري في شرحه بعض رواياته، قال^(٤): وروى خالد بن كلثوم، وهشام (بن الكلبي) والأصمعي، ومعمر (أبو عبيدة) والأخفش:

[نزل اليماني ذي العياب] المحمل

وروى ابن حبيب: «المحمل» بكسر الميم.

(٩) الأصمعي^(٥)، أبو سعيد، عبد الملك بن قريب الباهلي (ت ٢١٣هـ، أو ٢١٦هـ، أو ٢١٧هـ).

روى دواوين كثير من الشعراء كامرئ القيس^(٦)، والنابغة وأبي الأسود

(١) ترجمته في الفهرست، ص ٧٣ (طبعة دانشگاه - طهران)، وبغية الوعاة، ص ٢٤١.

(٢) طبقات فحول الشعراء، ص ١٢٣.

(٣) الفهرست، ص ٢٢٣.

(٤) هذا الديوان، القصيدة الأولى، البيت (٧٩).

(٥) ترجمته في بغية الوعاة، ص ٣١٣، وإنباء الرواة ج ٢ ص ١٩٧، والمعارف، ص ٢٣٦، والفهرست،

ص ٦٠، ونزهة الألباء، ص ٩٠.

(٦) الفهرست، ص ٢٩٩.

الدؤلي، وأبي حية النميري، وبشر بن أبي خازم، وأعشى باهلة، وقيم بن أبي بن مقبل، والحطيئة، وحמיד بن ثور، ودريد بن الصمة، ورؤبة وسحيم بن وثيل وملتئم بن نورة وغيرهم (١).

وكان الأصمعي قد جمع شعر امرئ القيس في كتاب اطلع عليه أبو حاتم السجستاني، قال (٢): «وجدت في كتاب الأصمعي: الجيد: اسم يقع على جميع العنق».

وفي موضع آخر من شرح القصائد السبع الطوال، قال (٣): وجدت في كتاب الأصمعي بخطه: الجيد: اسم يقع على جميع العنق.

وربما نقل عبدالرحمن بن عبدالله عن عمه الأصمعي شرح شعر امرئ القيس، واطلع على نقوله أبو حاتم السجستاني، قال (٤): قال ابن أخي الأصمعي عن الأصمعي: «بعد ما متألمي» أي بعد متألمي... وهكذا رأينا في كتاب عبدالرحمن.

وقد عرف السكري نسخة الأصمعي هذه ونص عليها، قال (٥): ومما روى الأصمعي، وقال: سمعتها من أبي عمرو بن العلاء، وأول هذه القصيدة في نسخته: (أرى طول الحياة... الخ).

(١) الفهرست، ص ٣٠٠-٣٠١.

(٢) هذا الديوان، القصيدة الأولى، شرح البيت (٣٣).

(٣) شرح القصائد السبع الطوال للأنباري، ص ٦٠.

(٤) هذا الديوان، القصيدة الأولى، شرح البيت (٧٢).

(٥) هذا الديوان، القصيدة السابعة عشرة، المقدمة.

ورواية الأصمعي حفظها لنا تلاميذه بخاصة أبا نصر أحمد بن حاتم الباهليّ (ت ٢٣١هـ) وأبا إسحق، إبراهيم بن سفيان الزياتي (ت ٢٤٩هـ) وأبا حاتم السجستاني، سهل بن محمد (ت ٢٥٥هـ) وأبا الفضل، عباس بن الفرّج الرّياشي (ت ٢٥٧هـ).

وكان أبو نصر صاحب الأصمعي تلميذاً مخلصاً له، حين قدم إلى أصبهان «نقل معه مصنفات الأصمعي، وأشعار شعراء الجاهلية والإسلام مقروءة على الأصمعي»^(١) وكان ممّا أخذه أبو نصر عن الأصمعي ديوان امرئ القيس، وقد احتفظ بنقله عنه الطوسي والسكري.

أمّا رواية أبي حاتم السجستاني فقد بقي أكثرها في نسخة اختارها أبو الحجاج، يوسف بن سليمان بن عيسى النحوي، المعروف بالأعلم الشننمريّ (ت ٤٧٦هـ) من رواية أبي حاتم السجستاني عن الأصمعي، وتحوي ثمانياً وعشرين قصيدة ومقطعة، ألحق بها ست قصائد مما اختار من رواية المفضل الضبي وأبي عمرو الشيباني وغيرهما، وذكر أنه اعتمد فيما جلبه من شرح دواوين الشعراء الستة الجاهليين «على أصحّ رواياتها، وأوضح طرقاتها، وهي رواية عبد الملك بن قريب الأصمعي؛ لتواطؤ الناس عليها، واعتيادهم لها، واتفاقهم على تفضيلها»^(٢).

وفي نهاية روايته لشعر امرئ القيس، قال: «قال أبو حاتم: هذا آخر ما

(١) إرشاد الأريب لياقوت ج ٢ ص ٢٨٥.

(٢) شرح دواوين الشعراء الستة الجاهليين، ص ٤٠.

صَحَّ الأَصْمَعِي من شعر امرئ القيس، والناس يحملون عليه شعراً كثيراً وليس له» ثم قال: «كملت رواية أبي حاتم عن الأَصْمَعِي». ويجب أن ننبّه هنا إلى قضية رئيسية سوف تتكرر إشارتنا إليها في حواشي تحقيق الديوان بشرح السكّري، وهي أن الرواية التي حملها الأَعْلَم السنتمري عن الأَصْمَعِي، قد جاءت مصحّفة أو محرّفة أو مصحّحة، وبمقارنتها بما نصّ عليه السكّري في نسخته يتبيّن لنا الفرق الواسع في الروایتين المنسوبتين إلى الأَصْمَعِي، ولعلّ هذا الاختلاف يعود إلى اختلاف حفظ التلاميذ أو تصحيف النساخ، ونحن نعتقد أنّ نُسخة السكّري أوثق من نسخة الأَعْلَم فيما نصّ على أنّه من رواية الأَصْمَعِي؛ لأنّ السكّري أقدم من الأَعْلَم بنحو قرنين من الزمان، وهذا وقت يضاعف من قدر التصحيف والتحريف والخلل والضياع، وللتدليل على ذلك، نذكر هذه الأمثلة:

(أ) قال السكّري: حكى عبدالرحمن عن عمّه (الأَصْمَعِي):

.... وإرخاء سرحان وتقريب تُتْقَلِ

وفي نسخة الأَعْلَم:

.... وإرخاء سرحان وتقريب تُتْقَلِ.

(ب) وقال السكّري: روى الأَصْمَعِي:

.... كَصَرَع اليماني ذي العِيَاب المَخُولِ

وهو في نسخة الأعلّم:

نزول اليماني ذي العِيَاب المُخَوِّلِ.

(ج) وقال السكريُّ: رواية الأصمعي:

ألا عم صباحاً أيها الطلل الخالي وهل ينعمن.....

وهو في نسخة الأعلّم:

ألا عم صباحاً أيها الطلل البالي وهل يعمّن.....

(د) وقال السكريُّ: رواه الأصمعي:

بوادي الخزامى أوعلى رأس أوعال

وهو في نسخة الأعلّم:

بوادي الخزامى أوعلى رَسّ أوعال

(هـ) وقال السكريُّ: رواية الأصمعي:

وهبت له ريحٌ بمختلف الصُّبَا....

وهو في نسخة الأعلّم:

وهبت له ريحٌ بمختلف الصُّوَى....

(و) وقال السكريُّ: روى الأصمعي:

يمين الله أبرح قاعداً ولو ضربوا

وهو في نسخة الأعلام:

يمين الله أبرح قاعداً ولو قطعوا

(ز) وقال السكري: روى الأصمعي:

دُفُوف من العقبان طأطأت شمالاً

وهو في نسخة الأعلام:

صَيُود من العقبان طأطأت شمالاً

(ح) وقال السكري: روى الأصمعي:

كجربة نخل أو كجئة يشرب

وهو في نسخة الأعلام:

كجربة نخل أو كجئة يشرب

وأكد ما في نسخة السكري ابن النحاس، قال: رواية الأصمعي:

«كجربة نخل».

(ط) وقال السكري: روى الأصمعي:

وصهوة عير صائم فوق مرقب

وهو في نسخة الأعلام:

وصهوة عير قائم فوق مرقب

(ي) وقال السكري: روى الأصمعي:

وأخرج قنواناً من البسر أحمر

وهو في نسخة الأعلام:

وعالين قنواناً من البسر أحمر

(ك) ورواية الأصمعي في نسخة السكري:

كأثل من الأعراض من دون نَشَلَة

وهو في نسخة الأعلام:

كأثل من الأعراض من دون بِيْشَة

(ل) وقال السكري: روى الأصمعي:

وَحَدَّ النِّعَامَة فِي طَرِيق حَام

وهو في نسخة الأعلام:

وَتَكَ النُّعَامَة فِي طَرِيق حَام

ونص السكري في مواضع مختلفة على أن الأصمعي روى لامرئ القيس

أبياتاً معينة، أو زاد في روايته أبياتاً، وإذا عدنا إلى نسخة الأعلام لا نجد

شيئاً مما يشير إليه السكري، أمثال ذلك:

(أ) وقال السكري^(١): ومما روى الأصمعي، وقال: سمعتها من أبي

(١) هذا الديوان، القصيدة السابعة عشرة، شرح البيت الأول والثاني.

عمرو بن العلاء، وأول هذه القصيدة في نسخته:

أرى طول الحياة وإن تأتني تصيرهُ الدهور إلى انقلاب
وأن الموسعين وما أفادوا وغير الموسعين إلى ذهاب
وقد أخلت نسخة الأعلام بهذين البيتين، ولم يردا في نسخته.

(ب) وقال السكري^(١): وزاد الأصمعي:

فلما انتحيت بعيرانة تشبها قَطِماً مُصَبَّأً
و[ثلاثة أبيات أخرى]

والأبيات الأربعة التي أثبتها السكري من زيادة الأصمعي، لم ترد في نسخة الأعلام.

(ج) ونصّ السكري على أن الأصمعي روى لامرئ القيس^(٢):
وبهو هواءٌ تحت صُلب كآته

من الهضبة الخلقاء زُحْلُوقٌ مَلْعَبٍ

وروى له:

خرجنا نعالى الوحش بين ثعالة وبين رُحَيَّاتٍ إلى فَجٍّ أُخْرَبَ
وقد سقط هذان البيتان من نسخة الأعلام.

(١) هذا الديوان، القصيدة السادسة عشرة، شرح البيت الثامن.

(٢) هذا الديوان، القصيدة الثالثة، شرح البيتان (٣٣) و (٣٩).

وقد أشرنا إلى أمثلة أخرى في حواشي تحقيق نسخة السكري تكشف عن خلل الرواية التي تنسب للأعلم الشنتمري، ويبدو أن الرواة قد خلطوا رواية الأصمعي بغيره، أو صحفوا روايته، أو بدّل فيها التلاميذ على مدى مائتين وخمسين سنة (ما يفصل زمن الأصمعي عن الأعلم الشنتمري) ونحن نعتقد أن الروايات التي نسبها أبو سعيد السكري إلى الأصمعي، جاءت أكثر دقة، ويؤكد ذلك أن هذه الروايات (عند المقارنة) متطابقة بما روى الأصمعي في نسخة الطوسي وابن النحاس وغيرهما.

ووصلت إلينا رواية الأصمعي لديوان امرئ القيس من مصدر آخر منسوب إلى أبي الحسن الطوسي (ت ٢٥٠هـ) وعنوان نسخته: «ديوان امرئ القيس، رواية أبي الحسن الطوسي، وأبي نصر، أحمد بن حاتم، عن الأصمعي؛ عبد الملك بن قريب، عن أبي عمرو الشيباني».

ولا شك في أن سقطاً وقع في هذا العنوان، وقد صحّحه الأستاذ ناصر الدين الأسد على النحو التالي: «ديوان امرئ القيس، رواية أبي الحسن الطوسي، عن أبي عمرو الشيباني، وأبي نصر أحمد بن حاتم عن الأصمعي، عبد الملك بن قريب» وهذا العنوان أصحّ من سابقه لأن الأصمعي لم يرو عن أبي عمرو الشيباني.

وبعد أن نقل الطوسي ما رواه المفضل الضبيّ من شعر امرئ القيس، قال: « هذا آخر رواية المفضل، والذي يلي هذا ما رواه أبو عبيدة، معمر بن المثنى التيمي والأصمعي، » ثم يذكر سبع قصائد، منها ثلاثة برواية الأصمعي.

أما السكري فقد قرأ رواية الأصمعي لديوان امرئ القيس وشرحه على تلاميذ الأصمعيّ، قال^(١): «قرأتها عليهم بالبصرة، على أبي حاتم [السجستاني] والزيادي».

وقال في موضع آخر^(٢): «قرأتها عليهم بالبصرة؛ على أبي حاتم والرياشي».

إنَّ عَمَلَ التلاميذ في رواية شعر امرئ القيس عن الأصمعي، ونقله وشرحه وتَمَجِّصه، والزيادة عليه، وتصويبه أو تعديله، لم يطمس الرواية الأصلية التي صنعها الأصمعي، بل جاءت في نسخة أبي سعيد السكري قوية واضحة تكاد تبرز في نصوص امرئ القيس كلها، وقد أحصينا في شرح السكري ثلاثاً وسبعين رواية مسندة إلى الأصمعي سوى الروايات غير المُسندة التي أشرنا إليها في الحواشي، وستة وتسعين شرحاً، سوى الشروح غير المنسوبة إلى الأصمعي، وهي له، وقد أشرنا إليها في حواشي هذا الكتاب. ويظهر أن الأصمعي قد استند في روايته إلى مصادر كثيرة أهمها ما رواه عن أبي عمرو بن العلاء من شعر امرئ القيس وأخباره، أو ما رواه

(١) هذا الديوان، مقدمة القصيدة الأولى.

(٢) هذا الديوان، مقدمة القصيدة الثانية.

عن أبي مَهْدِيَّة الأعرابي، وغيره من رواة الأعراب، مثال ذلك مما جاء في نسخة السكري، قال^(١): قال الأصمعي: قال أبو عمرو بن العلاء: لو كنت قارئاً هذا الحرف لقرأته «الْعَدَوَان» من العدو. ويَعْدُه يقول السكري^(٢): وروى بعده الأصمعي ثلاثة أبيات، ثم يقول: «وقال ممّا رواه الأصمعي... [لقصيدة]. ولا شك أن القائل هو أبو حاتم السجستاني، وينص السكري في مواضع كثيرة على روايات تفرّد بها الأصمعي، كقوله بعد أن روى قول امرئ القيس:

نظرت إليها والنجوم كأنها مصابيح رهبان تُشَبُّ لِقُقَالِ

روى الأصمعي قبل هذا البيت^(٣):

سموت إليها... [البيت]

أويقول: ومما لم يرو الأصمعي^(٤):

قرية أقوام جعلت عصامها... الخ (ويذكر أبياتاً أربعة).

وفي قول امرئ القيس:

وعينان كالماويتين ومخجّر إلى سند مثل الصفيح المنصب

قال السكري^(٥): رواه أبو عبيدة والأصمعي:

وعين كمرآة الصنّاع تديرها لمحجرها من النصيف المنقب

(١) هذا الديوان، القصيدة التاسعة، شرح البيت الحادي عشر.

(٢) هذا الديوان القصيدة التاسعة، الأبيات (١٣)، (١٤)، (١٥).

(٣) هذا الديوان، القصيدة الثانية، البيت العشرون.

(٤) هذا الديوان، القصيدة الأولى، الأبيات (٤٨) و (٤٩) و (٥٠) و (٥١).

(٥) هذا الديوان القصيدة الثالثة، البيتان (٢٩)، (٣٠).

وروى الأصمعي وأبو عبيدة بيتاً آخر هو:

ويخطو على صَمّ صلابٍ كأنها حجارةٌ غِيلٍ وارساتٌ بطُحْلِبِ

ثم يقول^(١): ورويا له:

له أذنان.... (بيتان)

ثم يقول: ورويا له أيضاً^(٢)... ورويا^(٣)... أويقول: وزاد الأصمعي^(٤):

فلما انتَحَيْتُ بعيرانةٍ تشبَّهها قطما مُصْعَبَا

وقال امرؤ القيس:

فلو أنها نفسٌ تموتُ سوِيَّةً ولكنَّها نفسٌ تساقطُ أنفُسَا

قال السكري^(٥): الأصمعي:

فلو أنها نفسٌ تموتُ جميعَةً ولكنَّها نفسٌ تساقطُ أنفُسَا

قال: وأنشدني أبو مهدية: «فلو أنها نفسٌ تجيءُ جميعَةً»

وقال: وسمعت من ينشد قبل أبي مهدية: «تجيءُ سريحةً».

وكان السكري يعارض روايات الأصمعي بروايات تلاميذه ويقارن بينها،

قال^(٦): قال الرِّياشي في قول امرئ القيس:

(١) هذا الديوان، القصيدة الثالثة، البيتان (٣١) و (٣٢).

(٢) هذا الديوان، القصيدة الثالثة، البيت (٣٣).

(٣) هذا الديوان القصيدة الثالثة، البيت (٣٤).

(٤) هذا الديوان، القصيدة السادسة عشرة، البيت الثامن.

(٥) هذا الديوان، القصيدة الثامنة عشرة، البيت الحادي عشر.

(٦) هذا الديوان، القصيدة الأولى، شرح البيت (٧٢).

«وبين العذيب بُعد ما متأملي»

(بَعْدَما) يريد: بُعد ما تأملتُ، ولا يريد (بَعْدَ)

وقال السكري: وذكرت قول الرياشي لأبي حاتم، فقال:

وَقَفْتُ الْأَصْمَعِي عَلَيْهِ، فقال: (بَعْدَ) غير (بَعْدَ) وقال ابن أخي الأصمعي عن الأصمعي: (بُعْدَ ما متأملي) أي بُعْدَ متأملي، و (ما) زائدة: وهكذا رأيناه في كتاب عبدالرحمن كما قال أبو حاتم.

وهذه نصوصٌ نادرة تؤكد ما نذهب إليه، وهو أن السكري كان يتحرى فيما يروى عن الأصمعي، ويقارن روايته بروايات تلاميذه، ويعود إلى وثائق مكتوبة للمقارنة..

(١٠) ابن الأعرابي^(١)، أبو عبدالله، محمد بن زياد (ت ٢٣٠ هـ، أو

٢٣٢ هـ):

كان ابن الأعرابي ريباً للمفضل، سمع منه، وروى عن جماعة من فصحاء الأعراب، منهم الصموتي الكلابي، وأبو المحجب الربيعي، وقيل إنه لم ير أحد في علم الشعر أغزر منه، وله كُتُب في اللغة والنوادر والخيل ومعاني الشعر، وكتابه (الذباب) رآه ابن النديم بخط السكري.

وقد اعتمد الطوسي على رواية ابن الأعرابي لديوان امرئ القيس، ولا شك أن روايته تعود في أصلها إلى مرويات المفضل الضبي، قال الطوسي

(١) ترجمته في إنباه الرواة، ج ٢، ص ١٢٨؛ وبغية الوعاة، ص ٤٢، والفهرست، ص ٧٥، ونزهة الألباء، ص ١١٩.

ومقدمة كتاب البشر، حققه: رمضان عبدالنواب، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٨٣ م.

في نسخته بعد القصيدة التاسعة والثلاثين: «إلى هنا قرأت على أبي
عبدالله بن الأعرابي» وأورد بعد ذلك ثلاث قصائد، نصّ في الأولى على أن
ابن الأعرابي لم يعرفها، ونصّ في الثانية على أنه قرأها على ابن الأعرابي
وأنت عرفها، ونصّ في الثالثة على أن ابن الأعرابي لم يروها.

وقرأ الطوسي القصيدة السادسة في رأيه على ابن الأعرابي من رواية
المفضل الضبي.

وظهرت روايات المفضل الضبي لديوان امرئ القيس بوساطة تلميذه ابن
الأعرابي، ويتكرر في شرح أبي سعيد السكري الإشارة إلى رواية ابن
الأعرابي وشروحه، كقوله^(١): ورواها ابن الأعرابي: «فلت فراغ معابِلٍ»
وقال: قوس فراغ: إذا كانت بعيدة السهم.

وروى ابن الأعرابي في موضع آخر^(٢): «عَرَى خِلَلٍ» وأراد بالعُرى:
الحمائل.

وينقل السكري من شروح ابن الأعرابي قوله^(٣): «أخبر أنه سيأتيه ثم
جعل خَبَرُهُ أَمْرًا»

وقال ابن الأعرابي: «يحدث مَنْ وَدَّكَ خاصة أَمْرِكَ، والدَّخْلُ: السُّرُّ»
وفي نسختي ابن النحاس وأبي سهل إشارات قليلة إلى رواية ابن
الأعرابي كقولهما^(٤): رواه ابن الأعرابي: «مستشزرات» بالكسر.

(١) هذا الديوان، القصيدة الرابعة والثلاثون، البيت الثالث.

(٢) هذا الديوان، القصيدة الثلاثون، البيت الثاني عشر.

(٣) هذا الديوان، القصيدة الرابعة والثلاثون، البيت الثامن.

(٤) التعليقة لابن النحاس، ونسخة أبي سهل، القصيدة الأولى.

(١١) أبو نصر، أحمد بن حاتم الباهلي^(١) (ت ٢٣١هـ أو ٢٣٥هـ):

روى عن الأصمعي وأبي عبيدة وأبي زيد وغيرهم، وله من الكتب: الأبل، والخيل، والطير، والشجر، والنبات، وأبيات المعاني، وما يَلْحَنُ فيه العامة.

صحب أبو نصر الأصمعي زمناً، وحين قدم إلى أصبهان «نقل معه مصنفات الأصمعي، وأشعار شعراء الجاهلية والإسلام مقروءة على الأصمعي»^(٢)، وكان ممّا أخذَهُ أبو نصر عن الأصمعي ديوان امرئ القيس، وبقي من مروياته عن الأصمعي إشارات قليلة احتفظ بها الطوسي، قال^(٣): قال امرؤ القيس:

إذا ركبوا الخيل واستلأموا تحرّقت الأرض واليوم قَرُ

قال أبو نصر: روى الأصمعي: «واليوم صِرٌّ» والصَّرُّ: شدة البرد... الخ.

وقول امرئ القيس: «يصرعه بالكثيب البُهر» أي يصرع النزيف، وهذا قول الأصمعي عن أبي نصر^(٤).

وقال أبو نصر عن الأصمعي^(٥): البرَهْرَهة: الرقيقة الجلد، ويقال: هي

(١) ترجمته في الفهرست، ص ١١٤، وإرشاد الأريب، ج ٢، ص ٢٨٥، وطبقات الزبيدي، ص ١٨٠-١٨١، وبغية الوعاة، ج ١، ص ٣٠١.

(٢) إرشاد الأريب، ج ٢، ص ٢٨٥.

(٣) الأولى في شرح الطوسي، شرح البيت الرابع.

(٤) الأولى في الطوسي، شرح البيت الحادي عشر.

(٥) الأولى في الطوسي، شرح البيت الثاني عشر.

الملساء المتَرَجَرَجَة، والرُّؤْدَة: الرُّخْصَة الناعمة السريعة الشباب.

وقال أبو نصر^(١): المدام: هي الخمر يدام على شربها.... وقال أبو نصر عن الأصمعي: قوله: «يُعَلُّ به برد أنيابها» ويقال:

عَلَهُ يَعْلُهُ علًا وعللاً... الخ، وقال أبو نصر: وقوله: «إذا طَرَبَ الطائر المُسْتَحِرَّ» أي إذا صَوَّت الديك، والمستحِر: المصَوَّت بالسَّحَر.

وقال أبو نصر عن الأصمعي^(٢): كَرَّ الثور على الكلب بمبراته؛ أي بقرنه، وأصل المبرة: السَّكِين التي يُبْرَى بها.

ويروي أبو نصر عن الأصمعي خبر القصيدة الحادية والعشرين في نسخة الطوسي^(٣).

ونقل أبو سعيد السكري في شرحه بعض مرويات أبي نصر وبعض شروحه، حكى أبو نصر عن الأصمعي أنه كان يروى:

وما ذرفت عيناك إلا لتقدحي بسهميك في أعشار قلب مقتل
وقال^(٤): دخل حُبُّك في قلبي كما يدخل السهم.

وقال أبو نصر^(٥): من قال «كبكر المقاناة» بالألف واللام، أراد: كبكر البيض، فالألف واللام في معنى البيض، ثم قال: «المقاناة» فأنت؛ لأنَّ

(١) الأولى في الطوسي، شرح البيت (١٤) و (١٥).

(٢) الأولى في الطوسي، شرح البيت (٢٤).

(٣) الحادية والعشرون في الطوسي، المقدمة.

(٤) هذا الديوان، القصيدة الأولى، شرح البيت الثاني والعشرين.

(٥) هذا الديوان، القصيدة الأولى، شرح البيت الأربعين.

البيض في معنى الجمع، كأنه قال: كبرك البيضة التي قُونِيَ بياضها بصفرة.

وقال أبو نصر^(١) في شرح قول امرئ القيس:

« بجيدٍ مُعَمٍّ في العشيرة مُخَوِّلٍ »

كأنها قلادة فيها جَزَعٌ قد فصلَ بينه، وجعلت القلادة في عنق صبي
كريم الأعمام والأخوال.

وذكر أبو سعيد السكري مواضع أخرى كثيرة يشرح فيها أبو نصر شعراً
امرئ القيس نقلاً عن الأصمعي تصريحاً أو تلميحاً، وكثيراً ما يغفل سنده
في الشرح^(٢).

(١٢) ابن حبيب^(٣)، أبو جعفر محمد بن حبيب (ت ٢٤٥هـ):

منسوبٌ إلى أمّه، روى عن ابن الأعرابي وأبي عمرو الشيباني، وابن
الكلبي، أكثر الأخذ عنه أبو سعيد السكري وروى عنه ديوان حسان بن
ثابت والحطيئة وجران العود النميري. وله تصانيف في أشعار القبائل
وغريب الحديث، والأنواء والشجر.

ذكر ابن النديم في الفهرست أن مَن روى ديوان امرئ القيس: محمد بن

(١) هذا الديوان، القصيدة الأولى، شرح البيت الرابع والستين.

(٢) هذا الديوان، القصيدة الأولى، شرح البيت الحادي والستين، والسابع والسبعين، والقصيدة
الثانية، شرح البيت العاشر. وانظر فهرست الأعلام الملحق بهذا الديوان.

(٣) ترجمته في تاريخ العلماء النحويين للتتوخي، ص ٢٠٤-٢٠٥، وبغية الوعاة ج ١، ص ٧٣-٧٤،
وإرشاد الأريب، ج ٨، ص ١١٢.

حبيب ويعقوب بن السكيت^(١)، وهما من علماء بغداد الذين أخذوا عن الكوفيين خاصة، ولا سيما أبي عمرو الشيباني وابن الأعرابي، وعدّ التنوخي ابن حبيب من الكوفيّين^(٢)، ووصل إلينا من رواية ابن حبيب وشرحه مصرّحاً باسمه شذرات قليلة في نُسخَتِي السكّري وابن النحاس، ونحن نعتقد أنّ كثيراً مما روى السكري خاصة جاء عن طريق ابن حبيب، وهو المسند إليه مجهولاً في أغلب مروياته، ومن الأمثلة المصرح باسمه فيها، قول امرئ القيس:

كدأبك من أمّ الحويرث قبلها وجارتها أمّ الرّباب بمأسل
قال السكري^(٣): روى ابن حبيب «وجارتها أمّ الرّباب»
وفي قول امرئ القيس:

ويوم دخلت الحذر خلد عنيزة
قال ابن حبيب^(٤): إنّما الرواية:

ويوم دخلت الحذر يوم عنيزة

وقال السكري^(٥): الدخول وتوضح والمقراة: مواضع ما بين إمرة إلى أسود العين. قال ابن حبيب: وهي منازل بين كلاب.

(١) الفهرست، ص ٢٢٣.

(٢) تاريخ العلماء النحويين، ص ٢٠٤.

(٣) هذا الديوان، القصيدة الأولى، شرح البيت السابع.

(٤) المصدر السابق، شرح البيت الثالث عشر.

(٥) المصدر السابق، شرح البيت الأول.

وقال ابن حبيب في قول امرئ القيس^(١): «وقوفاً بها صحبي...»
نَصَبَ (وقوفاً) على الحال؛ أي رأى الدار في حال وقوفهم عليها، ونصب
(مطيهم) على المفعول به.

وقال ابن حبيب في شرح قول امرئ القيس^(٢):
«ويوم عقرت للعذاري مطيتي»

سمعت أبا توبة يقول: عَذَارٍ وَعَذَارَى، وَصَحَارٍ، وَصَحَارَى، وَبَخَاتٍ
وَبَخَاتَى، وَحُمُرُ مَصَارٍ وَمَصَارَى، وَذَفَارٍ وَذَفَارَى. هذه الخمسة، وقال أبو
عبدالله عني: مَصَارٍ وَمَصَارَى، واستحسنه، ودجاجُ بَحَارٍ وَبَحَارَى (عن ابن
حبيب).

وفي قول امرئ القيس:

فَظَلَ الْعَذَارَى يَرْقِينَ بِلَحْمِهَا وَشَحْمَ كَهْدَابِ الدَّمْقَسِ الْمُفْتَلِّ

قال ابن حبيب^(٣): شَبَّ الشَّحْمِ فِي بَيَاضِهِ بِالدَّمْقَسِ، وَقَدْ يَكُونُ الْمَعْنَى:
يَجْتَذِبْنَهُ لِيَلْقِمَ بَعْضُهُنَّ بَعْضًا، فَشَبَّ رَقَّةَ الْهَدْبِ بِهِ.

وفي نسخة ابن النحاس عدة نقول من رواية ابن حبيب، قال بعد أن روى
قول امرئ القيس فيالك من ليل كأن نجومه... (البيت): لم يعرف ابن حبيب
هذا البيت أصلاً^(٤).

(١) المصدر السابق، شرح البيت الخامس.

(٢) هذا الديوان، القصيدة الأولى، شرح البيت الحادي عشر،

(٣) المصدر السابق، شرح البيت الثاني عشر.

(٤) التعليقة، القصيدة الأولى، شرح البيت السابع والأربعين.

(١٣) ابن السكيت^(١)، أبو يوسف يعقوب (ت ٢٤٥هـ أو ٢٤٦هـ):

من علماء بغداد الذين أخذوا عن الكوفيين لا سيما أبي عمرو الشيباني وابن الأعرابي، لقي فصحاء الأعراب، وأخذ عنهم، وحكى في كتبه ما سمعه منهم، كان متصرفاً في العلم، عالماً بالنحو والقرآن والشعر.

عمل ابن السكيت ديوان امرئ القيس، وقد اطلع على عمله هذا ابن النديم^(٢).

وفي شرح السكري إشارتان إلى يعقوب بن السكيت، ينقل فيهما ابن السكيت سماعاً عن أبي عمرو الشيباني شرحين:

في الإشارة الأولى اعتمد السكري على شرح يعقوب قول امرئ القيس:
صLAB العُجَى ملثومُها غيرُ أمْعَرَا

قال^(٣): قال يعقوب: سمعت أبا عمرو يقول: العُجَاية، وجمعها عُجَايات، والعُجَايا: جمع الجمع؛ وهي النواشر تكون في يد البعير ورجله، وهي عصبٌ مستبطن أَوْظَفَةُ البعير، ومثلها الأرساغ، إذا نشرت الواحدة رأيت فيها أربعة أعظم في طرفها مما يلي الرُسْغ من باطنه، وهنّ ينشرن العصب، ومن قبلهن يكون الانتِشَار، وهي المضائغ من الخيل، واحدها مَضِيفَة.

(١) ترجمته في بغية الوعاة، ص ٤١٨؛ والفهرست، ص ٧٩، وطبقات الزبيدي، ص ٢٢؛ ومراتب النحويين، ص ٩٥، ونزهة الألباء، ص ١٣٨.

(٢) الفهرست، ص ٢٢٣.

(٣) هذا الديوان، القصيدة الرابعة، شرح البيت الخامس عشر.

وقال في قول امرئ القيس:

وبين صَوَى الأُدْحَالِ ذِي الرَّمْثِ والسَّدَرِ

يقال يعقوب^(١): سمعت أبا عمرو يقول: الدُّخْلُ: ما يَحْفَرُ السَّيْلُ فِي الأرضِ، ثم يأخذ على وجه الأرض حتى لا يدرك، ولا يزال الماء فيه أبداً، تردُّه السَّبَاعُ، ورَّثَما هلك فيه القوم، وتكون الرَكِيَّةُ أيضاً ذات دواحيل وأُدْحَال، وهي نَجَافٌ يستظلُّ فيها.

وقد نعثر على بعض روايات يعقوب لشعر امرئ القيس في غير شرح السكري، قال امرؤ القيس:

فيالك من ليل كأنَّ نجومه بكل مغار الفتل شدت ببذبل

قال الأنباري^(٢): لم يَرَوْ هذا البيت الأصمعيّ، ورواه يعقوب وغيره.

(١٤) الزِّيَادِي^(٣)، أبو إسحق، إبراهيم بن سفيان (ت ٢٤٩هـ):

روى عن الأصمعي وأبي عبيدة، يعدّ في الطبقة الثانية من نحاة البصرة أمثال الجرّمي والمازني، والتوزي والرياشي والسجستاني.

وقد صرح أبو سعيد السكري في مقدمة شرحه لديوان امرئ القيس أنه قرأ معلقة امرئ القيس على أبي حاتم السجستاني والزيادي بالبصرة^(٤)..

(١) هذا الديوان، القصيدة السادسة، شرح البيت العاشر.

(٢) شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات، ص ٧٩.

(٣) ترجمته في أخبار النحويين البصريين للسيرافي، ص ٦٧، وتاريخ العلماء النحويين للتخوي، ص ٧٩-٨٠، ونزهة الألباء؛ ص ١٥٧؛ وبغية الوعاة، ص ٤١٤.

(٤) هذا الديوان، مقدمة القصيدة الأولى.

فالقصيدة الأولى جاءت جميعاً برواية الزبادي، وقد قارن السكري رواية الزبادي بروايات المفضل ويونس، وأبي عمرو الشيباني وأبي عبيدة والأصمعي، وابن الأعرابي، وأبي نصر وابن حبيب وغيرهم. غير أن أبا سعيد السُّكُّري لم يصرح بروايته عن الزبادي في مواضع أخرى من شرح ديوان امرئ القيس، وللزبادي شروح لديوان امرئ القيس وروايات أخذها عن الأصمعي في غير شرح السكري^(١).

(١٥) الطُّوسِي^(٢)، أبو الحسن علي بن عبدالله بن سنان التميمي (ت. ٢٥٠هـ):

كان الطوسي راويةً لأشعار القبائل، ودواوين الفحول، لقي مشايخ البصريين والكوفيين، وأكثر الأخذ عن ابن الأعرابي، ونصّ ابن النديم على أن لا مصنّف له، وديوان امرئ القيس المخطوط بشرحه ليس من عمله، وإنّما صنعه أحد تلاميذه، أو أحد الجامعين متّخذاً الشرح المنسوب إلى الطوسي أساساً للديوان، وقد قرأ الطوسي ديوان امرئ القيس على ابن الأعرابي فأقرّه عليه باستثناء قصيدة واحدة ومقطوعتين، وكان جامع الديوان قد أورد شرح الطوسي برواية المفضل الضبي أولاً، وأشار من خلالها إلى ما كان يعرف منها ابن الأعرابي أو ما لم يعرف، ثم عرض للديوان برواية الأصمعي وأبي عبيدة وغيرهما، وما نُسب إلى امرئ القيس من

(١) شرح القصائد السبع الطوال للأتباري، ص ١٩، والخزانة، ج ١١، ص ٦.

(٢) ترجمته في طبقات النحويين اللغويين الكوفيين للزبيدي، ص ٢٢٥، والفهرست ص ١٤٠، وإنباء الرواة، ج ٢، ص ٢٨٥.

الشعر المنحول، وألحق مالك النسخة أو كاتبها ملحقاً آخر سمّاه «المنحول الثاني» مما لم يذكر الطوسي، وسوف نعرض لهذه النسخة تفصيلاً عند الحديث عن مخطوطات الديوان.

(١٦) الأحول^(١)، أبو العباس، محمد بن الحسن بن دينار (ت. ٢٥٠هـ):

من العلماء باللغة والشعر، كان ناسخاً ووراقاً لحنين بن إسحق، صنع ديوان امرئ القيس وذو الرمة، وغيرهما من شعراء الجاهلية والإسلام، ويقال إنّه جمع دواوين مائة وعشرين شاعراً.

أشار ابن النديم إلى صنعة أبي العباس الأحول لديوان امرئ القيس في موضعين من مؤلفه^(٢)، وأنه لم يتمّه، غير أنّ هذه الصنعة ضاعت ولم نعثرها على أثر في مؤلفات العلماء التالين للأحول أو المعاصرين له.

(١٧) أبو حاتم السجستاني^(٣)، سهل بن محمد بن عثمان بن يزيد الجشمي (ت. ٢٥٤هـ أو ٢٥٥هـ): أخذ عن الأصمعي وأبي عبيدة، وأبي زيد، وصنّف في النحو والقراءات، وله شرح نوادر أبي زيد، والمعمرون والوصايا، ولحن العامة، والقراءات الكبير.

قرأ أبو سعيد السكّري ديوان امرئ القيس على أبي حاتم السجستاني

(١) ترجمته في إرشاد الأريب لياقوت ج ١٨، ص ١٢٥، والفهرست، ص ١٧٧، ١٧٩، ١٨٧، (دانشگاه، طهران)، ونزهة الألباء، ص ١٤٥، وإنباه الرواة، ج ١، ص ٢٩٢.

(٢) الفهرست، ص ١١٧، ٢٢٣.

(٣) ترجمته في أخبار النحويين البصريين للسيرافي، ص ٧٠-٧٢، وطبقات النحويين واللغويين للزبيدي، ص ٩٤-٩٦، وتاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين للتخوي، ص ٧٣-٧٤، ونزهة الألباء للأثباري، ص ١٤٥، وبغية الوعاة للسيوطي، ص ١٠٦.

في البصرة، وقد نصَّ على ذلك في مقدمة القصيدة الأولى والثانية من شرحه، وأشار إلى روايته في مواضع مختلفة من نسخته، قال أبو سعيد^(١):
روى أبو حاتم «بِسَقَطِ اللوى» بالكسر، وعندما ذكر السكري لغات «الشَّمَال» قال^(٢): ولم يعرف الأصمعي «شَمَل» وقال: قال أبو حاتم: قد جاء ذلك في الشعر الفصيح، ولكنها لغة قليلة.

وفي قول امرئ القيس:

«ولا سيِّما يوم بدارة جلجل»

قال أبو حاتم^(٣) الجيّدُ «ولا سيِّما يوم» بالجرّ و (ما) زائدة أي: ولا مثل

يوم

وفي قول امرئ القيس^(٤):

إذا ما بكى من خلفها انصرفت له بشق وتحتي شقها لم يحوّل

أبو عبيدة: انحرفت له

أبو حاتم: وشق عندنا لم يُحوّل

قال: ويروى: «إذا ما بكى من حبّها».

وفي معنى قول امرئ القيس: «فظل العذارى يرقين بلحمها»، قال أبو

حاتم^(٥): أقبل يُخبرُ أنهنَّ كنَّ يرقين بلحمها وشحمها، يرمي به بَعْضُهُنَّ إلى

(١) هذا الديوان، القصيدة الأولى، شرح البيت الأول.

(٢) المصدر السابق، شرح البيت الثاني.

(٣) المصدر السابق، شرح البيت العاشر.

(٤) هذا الديوان، القصيدة الأولى، شرح البيت السابع عشر.

(٥) المصدر السابق، شرح البيت الثاني عشر.

بَعْضِ شَهْوَةٍ لَهُ.

وقد بقيت رواية أبي حاتم السجستاني لديوان امرئ القيس عن الأصمعي كاملة في نسخة الأعلام الشُّنْتَمَرِيّ، قال الأعلام بعد أن ذكر ثمانياً وعشرين قصيدة ومقطعة لامرئ القيس: قال أبو حاتم «هذا آخر ما صَحَّ (صَحَّ الأصمعي) للأصمعي من شعر امرئ القيس، والناس يحملون عليه شعراً كثيراً وليس له». وبعدها: «كملت رواية أبي حاتم عن الأصمعي» وفي شرح الأعلام نقول من تفسير أبي حاتم لشعر امرئ القيس، قال بعد قوله: كَأَنَّ دُمَى سَقْفٍ عَلَى ظَهَرٍ مَرْمَرٍ كَسَا مَزِيدُ السَّاجُومِ شَيْئاً مَصُوراً لم يفسّر الأصمعي هذا البيت.

وقال أبو حاتم: الدُمَى: الصور، وسقف: موضع فيه صور، أراد أن تلك الصور مزينة بالجواهر، فشبّها بزهو هذا النخل الذي وصف، والسَّاجُوم، واد بعينه، والمزيد: ذو الزُّبد، والمصور: الذي فيه تصاوير. وقول امرئ القيس^(١):

دِيْمَةٌ هَطْلَاءٌ فِيهَا وَطْفٌ طَبَقُ الْأَرْضِ تَحَرَّى وَتَدَّرُ
رواها أبو حاتم عن الأصمعي، ورواها الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء عن ذي الرمة.

وقد احتفظ الأنباري في شرح معلقة امرئ القيس ببعض روايات أبي

(١) هذا الديوان، القصيدة السابعة والثلاثون.

حاتم للمعلقة وشروحه عليها^(١).

(١٨) الرّياشي^(٢)، أبو الفضل، عباس بن الفرّج (ت ٢٥٧هـ):

مولى محمد بن سليمان الهاشمي، روى عن الأصمعي، وكان يعدّ نفسه
ممن أخذ اللغة من حرّشة الضباب وأكلة اليرابيع، وله كتب الخيل والإبل
والنبات، قتله الزنج في البصرة.

وكان الرّياشي يقول^(٣): إنّ كثيراً من شعر امرئ القيس ليس له، وإنّما
هو لفتيان كانوا يكونون معه، مثل عمرو بن قميّنة وغيره.

لكنّ ابن سلام ينفي ذلك ويقول^(٤): وينو قيس تدّعي بعض شعر امرئ
القيس لعمرو بن قميّنة، وليس ذلك بشيء.

وقد روى عنه السّكّري بعض شعر امرئ القيس، ونصّ على روايته في
القصيد الثانية، قال^(٥): قرأتها عليهم بالبصرة على أبي حاتم والرّياشي.

ونقل السّكّريّ عنه رواية وشرحاً لبعض أبيات القصيدة الأولى، قال: قال
الرّياشي^(٦): «بَعْدَ ما متأملي» يريد: بعدما تأملتُ، ولا يريد بَعْدَ ما

(١) شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات، ص ٢٣ وما بعدها.

(٢) ترجمته في أخبار النحويين البصريين، ص ٦٨-٧٠، والفهرست، ص ٨٦، وطبقات النحويين
البصريين للزبيدي، ص ٩٧-٩٨، وتاريخ العلماء للتخوي، ص ٧٥-٧٩، وبغية الوعاة، ج ٢، ص ٢٧،
ونزهة الألباء، ص ١٥٢-١٥٥.

(٣) الموشح، ص ٣٤.

(٤) طبقات فحول الشعراء، ص ١٣٤.

(٥) هذا الديوان، مقدمة القصيدة الثانية.

(٦) هذا الديوان، القصيدة الأولى، البيت الثاني والسبعون، وشرح القصائد السبع الطوال الجاهليات،
ص ١٠٢.

تأملت. قال السكري: وذكرت قول الرّياشي لأبي حاتم، فقال: وقفت الأصمعي عليه، فقال: بَعْدَ غَيْرِ بَعْدَ. وفي مَوْضِعٍ آخر يروي الرّياشي عن الأصمعي ويقول^(١): كان الأصمعي لا يعرف إلاّ (سَقَط) الرمل مفتوحاً.

(١٩) أبو سعيد السكري^(٢)، الحسن بن الحسين بن عبدالله بن عبدالرحمن ابن العلاء بن أبي صفرة (ت ٢٧٥هـ):

كان مشهوراً بكثرة الجمع والاستقصاء، حتى قالوا: إنّه إذا جمع جمعاً فهو الغاية في الاستيعاب والكثرة، وكان راوية أكثر من حسن المعرفة باللغة والأنساب والأَيّام، جمع أشعار القبائل، وصنّف كثيراً من دواوين الجاهليين والإسلاميّين، سمع يحيى بن معين وأباحاتم السّجستاني، والعباس بن الفرّج الرياشي ومحمد بن حبيب وعمر بن شبة وغيرهم.

قال ابن النديم بعد أن ذكر رواة ديوان امرئ القيس^(٣) «وصنعه من جميع الروايات أبو سعيد السكري فجود فيه».

وقال القفطي^(٤): جمع السكريّ عدة أشعار ودونها لشعراء العرب، وهي: ديوان امرئ القيس، وديوان النّابغتين... الخ. وقال السيوطي^(٥): جمع السّكّري شَعْر جماعة من الشعراء، منهم: امرؤ القيس.

(١) هذا الديوان، القصيدة الأولى، شرح البيت الأول.

(٢) ترجمته في الفهرست، ص ١١٧، وإرشاد الأريب، ج ٨، ص ٩٤، وإنباه الرواة، ج ١، ص ٣٢٦-٣٢٨، وتاريخ بغداد، ج ٧، ص ١٣٥-١٣٦، وبغية الوعاة، ص ٢١٨-٢١٩.

(٣) الفهرست، ص ٢٢٣.

(٤) إنباه الرواة، ج ١، ص ٣٢٦-٣٢٧.

(٥) بغية الوعاة، ص ٢١٩.

وبقي من صنعة السكري لديوان امرئ القيس نسختان مخطوطتان سوف نتحدث عنهما تفصيلاً عند الحديث عن مخطوطات الديوان.

(٢٠) اليزيدي^(١)، أبو عبدالله، محمد بن العباس بن محمد بن يحيى بن المبارك (ت. ٣١٠هـ): شرح ديوان الحادرة وجريرو له كتاب النقائص وغريب القرآن وتفسيره، وكتاب المراثي. وقد اعتمد ابن النحاس في نسخته على رواية اليزيدي لديوان امرئ القيس وشرحه وأخذها أصلاً لنسخته، وأشار إليها في مواطن كثيرة من تعليقه رواية وشرحاً، روى ابن النحاس قول امرئ القيس^(٢):

أَتَنَكَّرْتُ لَيْلَى عَنْ الْوَصْلِ وَنَأَتْ وَرَثَ مَعَاقِدِ الْحَبْلِ

وقال: قال ابن دريد: دفعها الأصمعي، ورواها قوم لابن أحمر، وهي في أصل اليزيدي.

وقول امرئ القيس:

وَأَفْتُ بِأَصْلَتَ غَيْرِ أَكْلَفِ مُحَمَّدٍ رُومَ الْبَهَاءِ وَقَلَّةَ الْأَسْلِ

قال ابن النحاس: رواه اليزيدي وغيره.

وتتكرر الرواية عن اليزيدي في تعليقه ابن النحاس، والإشارة إلى الزيادة في نسخته والنقص والتقديم والتأخير، واختلاف الرواية^(٣):

(١) ترجمته في نزهة الألباء لابن الأنباري، ص ٣٠١، وبغية الوعاة للسيوطي، ص ٥٠.

(٢) التعليقة، القصيدة التاسعة.

(٣) التعليقة، الأوراق (٣٨) و (٤٩) و (٥٣) و (٩١) و (١٠٩) و (١٢٦).

فقول امرئ القيس:

خليلي مُرّاً بي على أم جُنْدَب نُقْضَ لبانات الفؤاد المعذب

رواه ابن النحاس عن اليزيدي: «لنقضي حاجات الفؤاد»

وقول امرئ القيس:

ألم تسأل الربع الجواب بعسعا كأني أنادي أو أكلّم أخرسا

رواه اليزيدي: «ولم ترم الدار الكثيب فَعَسْعَسَا».

وقول امرئ القيس:

حور تَغْلَلْنَ العبير روادعاً بيضُ الوجوه نواعم الأجسام

رواه اليزيدي: «حوراً تُغْلَلُ بالعبير جلودها».

وقول امرئ القيس:

منابتُهُ مثلُ السُّدُوسِ ولونه كشوك السَّيَالِ فهو عذبٌ يفيضُ

رواه اليزيدي: «السُّدُوس» بالفتح.

(٢١) ابن دريد^(١)، أبو بكر، محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية

(ت ٣٢١هـ):

أصله من عمان، وأقام في البصرة، كان عالماً باللغة وأشعار العرب، أخذ
عن أبي حاتم والرياشي والتوزي والزيادي، شهر من كتبه الاشتقاق

(١) ترجمته في الفهرست، ص ١٢٤-١٢٥، ونزهة الألباء، ص ٣٢٢-٣٢٦، وطبقات اليزيدي،

ص ١٨٣-١٨٤، وتاريخ بغداد، ج ٢، ص ١٩٥-١٩٧، وإرشاد الأريب، ج ٦، ص ٤٨٣-٤٩٤.

والجمهرة وأدب الكاتب.

ذكر ابن النحاس أن أبا عمران قرأ ديوان امرئ القيس على ابن دريد، ثم ذكر ما وجده في رواية ابن دريد زائداً على نسخة اليزيدي من أبيات ناقصة رواها ابن دريد وأثبتها، قال (١): هذا البيت ليس في نسخة اليزيدي، وقد قرأه أبو عمران على ابن دريد، وقال في موضع آخر (٢): رواه الأصمعي وقرأه أبو عمران على ابن دريد، وقال (٣): هذا البيت ليس في اليزيدي، وقد قرأه أبو عمران على ابن دريد. وسجل ابن النحاس في نسخته في مواضع مختلفة روايات ابن دريد لشعر امرئ القيس.

(٢٢) ابن النحاس (٤):، أبو جعفر، أحمد بن محمد بن اسماعيل الصفار (٣٣٧هـ أو ٣٣٨هـ):

صاحب التأليف المشهورة من مثل إعراب القرآن وشرح القصائد التسع المشهورات، وهو من أعلام النحاة في الديار المصرية، واسع الرواية، كثير التأليف زادت مصنفاته في رواية ياقوت على خمسين رسالة وكتاباً.

تبقى من شرح ابن النحاس لديوان امرئ القيس نسخة مخطوطة ضاع غلافها القديم واستعيض عنه بورقة حديثة كتب عليها «شرح ديوان امرئ القيس المسمى بالتعليقة للعلامة ابن النحاس، تغمده الله برحمته».

(١) التعليقة، ورقة ٩١.

(٢) التعليقة، ورقة ١٢٢.

(٣) المصدر السابق، ورقة ٥٨.

(٤) ترجمته في طبقات الزبيدي، ص ٢٢٠-٢٢١، وإرشاد الأريب لياقوت، ج ٢، ص ٧٢-٧٤، وبغية الوعاة للسيوطي، ص ١٥٧.

وقد اتخذ ابن النحاس نسخة اليزيدي أصلاً، وضمَّ إليها روايات الأصمعي وأبي عبيدة والمفضل الضبي وابن حبيب وابن دريد وابن كيسان وغيرهم. وسوف نعرض لهذه النسخة تفصيلاً عند الحديث عن مخطوطات الديوان.

(٢٣) الآمدي^(١)، أبو القاسم، الحسن بن بشر بن يحيى (ت ٣٧٠هـ): روى عن الأخفش والحامض والزجاج وابن دريد، له من الكتب المؤتلف والمختلف والموازنة، وصنع دواوين عدة من القبائل والشعراء، وربما يكون الآمدي قد جمع شعر امرئ القيس ضمن كتابه الضائع «الشعراء المشهورين» قال في ترجمة امرئ القيس بن عابس^(٢) «وله أخبار قد ذكرتها في شعراء كندة في كتاب الشعراء المشهورين». وقد ألف الآمدي كتاباً سمّاه^(٣): «تفضيل شعر امرئ القيس على الجاهليين» وهو من الذخائر الضائعة، وقد أشار الآمدي في كتبه إلى الخلط في شعر امرئ القيس، قال في قول امرئ القيس بن حجر^(٤):

عوجاً على الطلل المحيل لعلنا نبكي الديار كما بكى ابن حمام
وبعض الرواة يروي بيت امرئ القيس بن حجر لامرئ القيس بن حمام بن مالك بن عبيدة بن هبل بن عبدالله الكلبي، ويروي «خدام».

(١) ترجمته في إرشاد الأريب لياقوت، ج ٣، ص ٥٨، ويغية الوعاة، ص ٢١٨.

(٢) المؤتلف والمختلف، ص ١٠.

(٣) إرشاد الأريب، ج ٣، ص ٥٨.

(٤) المؤتلف والمختلف، ص ١١-١٢.

وروى الآمدي أبياتاً ثلاثة لامرئ القيس بن مالك الحميري أولها:

يا هند لا تنكحي بوهة عليه عقيقته أحسبا

وقال^(١): وهي أبيات تروى لامرئ القيس بن حجر الكندي وذلك باطل، وإنما هنّ لامرئ القيس هذا الحميري، وهي ثابتة في أشعار حمير.

(٢٤) أبو سهل، خرابنداذ بن ماخراشيد:

له شرح مخطوط لديوان امرئ القيس قرأه على أبي جعفر أحمد بن الحسن الكوفي المعروف بدندان بشيراز، وقرأه على أبي عمر، حفص بن عمر العبدى الاصطخري بفسا، وروايته للديوان تجمع روايتي الأصمعي والمفضل، وفي تضاعيفها شروح للأصمعي وأبي عبيدة وأبي عمرو الشيباني وغيرهم، وانفردت نسخة أبي سهل بذكر قصائد لم ترد في النسخ السابقة عليه.

وسوف نعرض لوصف هذه النسخة تفصيلاً عند الحديث عن الشروح المخطوطة لديوان امرئ القيس.

(٢٥) الشريف المرتضى، علي بن الحسين (ت ٤٣٦هـ): صاحب الأمالي المشهورة المسماة غرر الفوائد ودرر القلائد، له شرح مخطوط لبعض شعر امرئ القيس، أشار إليه الأستاذ فؤاد سزكين، وسوف نعرض له عند الحديث عن مخطوطات الديوان.

(١) المؤلف والمختلف، ص ١٣.

(٢٦) البَطْلِيُّوسِي، الوزير أبو بكر، عاصم بن أيوب البلوي النحوي
(ت ٤٦٤هـ):

إمام في اللغة، روى عن أبي عمرو السفاقسي وغيره، شرح المعلقات،
ونسخته من ديوان امرئ القيس جزء من مجموعته: دواوين الشعراء الستة
الجاهليين: امرئ القيس والنابعة وعلقمة وزهير وطرفة وعنترة، وقد وصلت
إلينا هذه النسخة كاملة، واتخذ البطليوسي من رواية الأصمعي لشعر امرئ
القيس أصلاً، وأضاف لروايته قصيدة واحدة من رواية المفضل وأبي عمرو
الشيباني بدأ بها الديوان، ورجَّح الأستاذ ناصر الدين الأسد أن يكون سند
البطليوسي في رواية الأشعار الستة هو نفسه سند الأعلام الشنتمري: عن
أبي علي القالي عن أبي بكر بن دريد، عن أبي حاتم عن الأصمعي، وسوف
نعرض لهذه النسخة تفصيلاً عند الحديث عن النسخ المخطوطة.

(٢٧) الأعلام الشنتمري^(١)، أبو الحجاج يوسف بن سليمان بن عيسى
(ت ٤٧٦هـ):

من أشهر علماء العربية بالأندلس، شهر بحفظ الشعر وإتقانه، ومعرفة
معانيه.

شرحه لديوان امرئ القيس جزء من مجموعته: دواوين الشعراء الستة
الجاهليين، وروايته لهذه الدواوين متصلة السند إلى الأصمعي نفسه، وقد

(١) ترجمته في وفيات الأعيان، ج ٢، ص ٣٥٣، وبغية الوعاة، ص ٤٢٢.

ذكر ابن خير الإشبيلي إسناده هذه الرواية في فهرسته، قال^(١): كتاب الأشعار الستة الجاهلية، شرح الأستاذ أبي الحجاج يوسف بن سليمان النحوي الأعمى - رحمه الله - حدثني بها قراءة مني عليه لها ولشرحها الوزير أبو بكر، محمد بن عبد الغني بن عمر بن فندلة - رحمه الله - عن الأستاذ أبي الحجاج الأعمى (مؤلفه رحمه الله) يرويها الأستاذ أبو الحجاج الأعمى المذكور عن الوزير أبي سهل بن يونس بن أحمد الحراني، عن شيوخه: أبي مروان عبيد الله بن فرج الطوطالقي، وأبي الحجاج يوسف بن فضالة، وأبي عمر بن أبي الحباب، كلهم يرويها عن أبي علي القالي، عن أبي بكر بن دريد، عن أبي حاتم، عن الأصمعي (رحمه الله).

وسوف نعرض لهذه النسخة تفصيلاً عند الحديث عن الأصول المخطوطة.

(٢٨) التبريزي^(٢)، أبو زكريا يحيى بن علي بن محمد بن الحسن بن موسى ابن بسطام الشيباني (ت ٥٠٢ هـ):

قرأ علي أبي العلاء المعري مؤلفاته، ودرس علي الإمام عبد القاهر الجرجاني، شرح القصائد العشر، والمفضليات والحماسة وسقط الزند، وشرح دواوين امرئ القيس والأخطل وأبي تمام، وهو غير الخطيب يحيى بن علي صاحب تهذيب إصلاح المنطق.

بقي من شرح التبريزي على ديوان امرئ القيس نسخة واحدة مخطوطة

(١) فهرست ابن خير الإشبيلي فيما رواه عن شيوخه، ص ٣٨٨.

(٢) ترجمته في وفيات الأعيان، ج ٤، ص ٢٠٤، ومعجم الأدباء، ج ٢، ص ٢٥، وبغية الوعاة، ج ٢، ص ٣٣٨، وإنباه الرواة، ج ٤، ص ٢٢.

سوف نشير إليها عند الحديث عن الأصول المخطوطة.

(٢٩) الحَضْرَمِيُّ^(١)، محمد بن إبراهيم بن محمد (ت ٦٠٩هـ): عارف بالرجال، مشارك بالعربية واللغة، من أهل اليسانية من عمل قرطبة، روى عن أبي القاسم بن بشكوال، وصحب أبا محمد القرطبي وأخذ عنه. له مشكل إعراب الأشعار الستة الجاهلية، وقد نسب هذا الكتاب خطأ إلى ابن خروف النحوي، أبي الحسن علي بن محمد بن علي الحضرمي الإشبيلي (ت ٦٠٩هـ).

ويضم هذا الكتاب دواوين امرئ القيس وعلقمه والنابعة وزُهَيْر وطرفة وعنترة، وقد استند الحَضْرَمِيُّ في شرحه على رواية الأعلام الشُّنْتَمَرِيِّ، ولم يخالفه في ترتيب القصائد وعددها، وتضم مجموعته من ديوان امرئ القيس ثمانياً وعشرين قصيدة ومقطعة من رواية الأصمعي، وست قصائد من رواية أبي عمرو الشيباني والطوسي، وهذا الكتاب شرح نحوي قائم على انتخاب الأبيات التي تحتوي مشكلات في إعرابها واقتطاعها من أصلها وإعرابها، وسوف نعرض لهذه النسخة عند الحديث عن الأصول المخطوطة.

(٣٠) البغدادي، محمد بن عبدالرحمن^(٢): (من رجال القون الحادي عشر الهجري):

له شرح لديوان امرئ القيس ألفه في ذي القعدة سنة (١٠٧٨هـ) في

(١) تكلمة الصلة لابن الأبار، ص ٣٠٠-٣٠١، وانظر مقدمة تحقيق مشكل إعراب الأشعار الستة، لأنور أبو سويلم وعلي الهروط، دار عمار، ١٩٩١م.

(٢) مجهول الوفاة، وكتابه منه نسخة خطية في كويريلي، برقم ١٣١٤، انظرو بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ج ١، ص ١٠١.

أثناء حصار جزيرة أقریطش، ومنه نسخة مخطوطة لم نتمكن من الاطلاع عليها.

(٣١) علماء آخرون:

يصعب إحصاء العلماء الذين رووا شعر امرئ القيس أو شرحوه، فأكثر علماء العربية قد روى شعره واستشهد به، واستظهره في الصدور، وكثير منهم قيّدوه في مؤلفاتهم، كابن سلام الجُمَحِيّ، وابن قتيبة وأبي هلال العسكري والجاحظ، والأصبهاني وابن عبدربه وأبي علي القالي والتنوخي، وأبي الفرج الأصفهاني، والخالدين والميداني والزمخشري والشُمشاطي، والحصري والقرطاجني والشريشي والنويري والعيني، والعباسي والسُّيوطي، وغيرهم كثير ذكرناهم في قائمة المصادر والمراجع، ونكتفي بالإشارة هنا إلى خمسة منهم نقل من روايتهم أو شرحهم السكري في نسخته:

(أ) المهلب^(١)، أبو محمد الحسن بن محمد، صاحب الرسائل البليغة، وزير معز الدولة، روى عنه الأصمعي، قال السكري، عن راوية لم يسمه^(٢): أخبرني المهلب^١ عن الأصمعي أنه كان يروي قول امرئ القيس:

ترى عند مجرى الضُّفَرِ هراً مُسَجَّراً
مُسَجَّراً؛ أي مشدوداً.

(١) ترجمته في الفهرست، ص ١٤٩.

(٢) هذا الديوان، القصيدة الرابعة، البيت الرابع عشر.

(ب) ابن الجصاص^(١):

قال السكري^(٢): قال أبو عمرو [الشيباني]: كان حماد وابن الجصاص يرويان «ذهب من الهجران في غير مذهب» لامرئ القيس، قال: ويجعلانه أول:

خليلي مرأً بي على أم جندب

(ج) الفراء^(٣)، أبو زكريا يحيى بن زيادة (ت ٢٠٤ هـ أو ٢٠٧):

أشهر تلاميذ الكسائي، أخذ عن يونس بن حبيب معاني القرآن، وجلس في المسجد الجامع في البصرة لتفسير القرآن، روى له السكري عن المفضل الضبي «يفيص» في قول امرئ القيس^(٤):

كشوك السَّيَال وهو عذب نقيص

من فاص؛ إذا قَطَرَ.

وله عدة شروح لأبيات من شعر امرئ القيس سجّل بعضها أبو سعيد السكري في نسخته، قال^(٥): قال امرؤ القيس:

فَقُلْ فِي مَقِيلٍ نَحْسُهُ مَتَغِيبٍ

(١) لم نعثر له على ترجمة.

(٢) هذا الديوان، القصيدة الثالثة، شرح البيت السادس والستين.

(٣) ترجمته في نزهة الألباء، ص ١٢٦-١٣٧، وطبقات النحويين واللفويين للزبيدي، ص ١٣١-١٣٣، والإرشاد لياقوت، ج ٧، ص ٢٧٦-٢٧٨.

(٤) هذا الديوان، القصيدة الخامسة والثلاثون، شرح البيت الخامس.

(٥) هذا الديوان، القصيدة الثالثة، البيت ٥٧.

قال الفرأء: قال بعض بني كلاب: رجل منحوس للذي تراه أبداً ساكتاً
لكثرة همّه.

وقول امرئ القيس:

بَسِيرٍ تَرَى مِنْهُ الْفُرَانِقُ أَزُورَا

قال السكري^(١): قال الفرأء: يقال فُرَانِقٌ وَبُرَانِقٌ، وَفِرْنَدُ السَّيْفِ وَبِرْنَدُهُ،
وَأُنْشَدَ:

سَيْفًا بَرْنَدًا لَمْ يَكُنْ مَعْضَادًا

وقول امرئ القيس:

وَيَرْفَعُ طَرْفًا غَيْرَ جَافٍ غَضِيضٍ

قال السكري^(٢): قال الفرأء: أَرَادَ غَيْرَ جَافٍ وَغَيْرَ مَغْضُوضٍ.

وقول امرئ القيس^(٣):

قَطَعْتُ بِسَامٍ سَاهَمَ الْوَجْهَ حُسَّانٍ

حُسَّانٌ: جَمِيلٌ، ذَكَرَ الْفَرَاءُ: رَجُلٌ وَضَاءٌ لِلْوَضِيِّ، وَرَجُلٌ قُرَأَ لِلْقَارِي...

وَرَوَى الْفَرَاءُ لَامِرُءَ الْقَيْسِ^(٤):

وَأَلَيْتَ لَا أُعْطِي مَلِيكًا مَقَادَتِي وَلَا سَوْقَةً حَتَّى يُوْثِبَ ابْنُ مَنَدَلٍ

(١) المصدر السابق، القصيدة الرابعة، البيت (٢٤).

(٢) المصدر السابق، القصيدة السابعة، البيت (١٤).

(٣) المصدر السابق، القصيدة التاسعة، البيت (١٣).

(٤) اللسان، مادة (ندل).

(د) أبو زيد الأنصاري^(١)، سعيد بن أوس بن ثابت الخزرجي (ت ٢١٤ أو ٢١٥هـ):

كان شديد العناية باللغات واللهجات، شهر من كتبه النوادر في اللغة؛ والشجر والكلأ، والمطر، والإبل، ويتكرر في نسخة أبي سعيد السكري النقل عن أبي زيد في تفسير لغة امرئ القيس، قال أبو زيد^(٢): الظعائن هي الهوادج، وإنما سُمِّي النساء ظعائن لأنهن يكن فيها، وقال أبو زيد: الفلج: النهر في السيح، وتيمر أرض.

وقال أبو زيد^(٣): المزن: السحاب الأبيض، الواحدة: مزنة. وقال أبو زيد^(٤): الذود: ما بين الثلاث إلى العشر من الإناث خاصة تكون في الذكور والإناث.

وقال أبو زيد: الديمة^(٥): المطر الدائم الذي ليس فيه رعد ولا برق، أقلها ثلث النهار أو ثلث الليل، وأكثرها ما بلغت من العدة.

وفي قول امرئ القيس:

عن شربها في شغل شاغلٍ

(١) ترجمته في نزهة الألباء، ص ١٧٣-١٧٩؛ وتاريخ بغداد، ج ٩، ص ٧٧-٨٠، والإرشاد لياقوت،

ج ٤، ص ٢٣٨-٢٤٠؛ وبغية الوعاة: ص ٢٥٤.

(٢) هذا الديوان، القصيدة الرابعة، البيت الثالث.

(٣) المصدر السابق، البيت العاشر.

(٤) المصدر السابق، القصيدة السابعة، البيت (٢٣).

(٥) المصدر السابق، القصيدة (١١) البيت (١٦).

قال أبو زيد^(١): يقال: صدق صادق، وجهد جاهد، وشعر شاعر ووَدِدَ
واتد، وأنشد:

لأقت على الماء جُذَيْلاً واتدا

وفي قول امرئ القيس:

وتخرج منه لامعات....

قال أبو زيد^(٢): يقال: لمع البرق يلمع لمعاً ولمعاناً، وهو البرقة ثم
البرقة، أي المرة بعد المرة.... الخ.

هـ) الأخفش الأوسط^(٣)، أبو الحسن سعيد بن مسعدة (ت ٢٢١هـ):

وهو أكثرهم رواية لشعره، له كتاب القوافي والعروض ومعاني الشعر.

روى عنه السكري في شرحه، قال^(٤): قال امرؤ القيس:

وألقى بصحراء الغبيط بَعَاغَهُ نزول اليماني ذي العِيَابِ المُحْمَلِ

روى ابن حبيب (المُحْمَلِ) بكسر الميم، وهو الذي قد حُمِّلَ عليه، وروى

خالد بن كلثوم وهشام والأصمعي ومعمر والأخفش: «المُحْمَلِ».

وقد روى أبو جعفر النحاس عن أبي الحسن الأخفش، ونقل عنه شروحا

لشعر امرئ القيس في أكثر من موضع من التعليقة.

(١) المصدر السابق، القصيدة (١٤) البيت التاسع.

(٢) المصدر السابق، القصيدة السابعة، البيت الثالث.

(٣) ترجمته في الفهرست، ص ٥٨.

(٤) هذا الديوان، القصيدة الأولى، البيت (٧٩).

توثيق شعر امرئ القيس:

أتيح لشعر امرئ القيس من العناية ما لم يتح لشاعر آخر، إذ اتصل سند روايته اتصالاً غير منقطع، واستظهر الرواة شعره في الصدور، وأنشدوا قصائده في المحافل، ولا شك في أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قد سمع بعض شعره، وكذلك الصحابة، ولعمر بن الخطاب (رضي الله عنه) رأي فيهِ يدلُّ على إعجاب كبير به، وفهم دقيق لشعره، وكان الفرزدق أروى الناس لشعر امرئ القيس، روى قسماً منه عن جدِّه، ولا شك في أن رواة الطبقة الأولى كأبي عمرو بن العلاء وحماد الرواية والمفضل الضبي قد التمسوا شعر امرئ القيس فوجدوه عند الشعراء الرواة كذي الرمة ورؤبة والفرزدق وأبي الغول النهشلي وبرزخ العروضي، وطائفة واسعة من الرواة الأعراب بخاصة أعراب كندة وغيرهم، كأبي الجراح العقيلي، وأبي مهدية وأبي ثعلبة العطاردي، وسلم الجرّمي، وأبي الوثيق، وأبي صالح الفزاري، وسليط بن سعد اليربوعي، وابن أقيصر السلمي وغيرهم.

وكان لدى رواة الطبقة الأولى مدونات لشعر امرئ القيس، وقد نصَّ السكري على مدونات الأصمعي وابن أخيه عبدالرحمن، وأبي حاتم السجستاني^(١).

غير أن شعر امرئ القيس لم يسلم من العبث، فقد أصابه ما أصاب

(١) هذا الديوان، القصيدة الأولى، الأبيات (٣٣) و (٥٩) و (٦١) والقصيدة السابعة عشرة، المقدمة، وشرح القصائد السبع الطوال للأثيري، ص ٦٠ و ٧٢، وإنهاء الرواة للقفطي، ج ٢، ص ١٦١.

الشعر الجاهلي عامة من نحل وتحريف واختلاط نسبة، وكان للرواية الشفوية، والعصبية القبلية، وتكثر الرواة الرضّاعين الذين أفسدوا الشعر وهجنوه وحملوا كل غثاء، بخاصة رواية الأخبار والسّير والقصص - دور في فساد بعض شعر امرئ القيس، غير أنّ أكثر شعر امرئ القيس عني به رواية ثقات لا شك في علمهم وتقحيصهم وأمانتهم، من مثل: أبي عمرو بن العلاء، والمفضل الضبي، والأصمعي، وأبي عمرو الشيباني، وابن حبيب، وغيرهم. والنحل الذي أصاب بعض شعر امرئ القيس دعا بعض المُستشرقين من مثل نولدكه وآلورد ومرجوليوث وبلاشير إلى التشكيك في الشعر الجاهلي كله، وتبعهم في ذلك طه حسين الذي خصّ امرأ القيس ببحث مستقل بيّن فيه اضطراب شعر امرئ القيس واختلاطه وركاكته، وانتهى إلى القول: «وهذا البحث ينتهي بنا إلى أن أكثر هذا الشعر الذي يضاف لامرئ القيس ليس من امرئ القيس في شيء، وإنّما هو محمول عليه، ومختلق عليه اختلاقاً».

والحق أنّ شعر امرئ القيس فيه موضوع كثير، وقد تنبّه الرواة العلماء إلى ذلك، وعرضوه على نقد شديد، ووسائل مختلفة من التحري والتثبت، روي عن الأصمعي أنّه كان يقول^(١): كل شيء في أيدينا من شعر امرئ القيس فهو عن حمّاد الرواية إلّا نُتفأَ سمعناها من الأعراب وأبي عمرو بن العلاء.

(١) مراتب النحويين، ص ٧٢.

وكان الرِّياشي يقول^(١): إِنَّ كثيراً من شعر امرئ القيس ليس له، وإنَّما هو لفتيان كانوا يكونونَ معه، مثل عمرو بن قميثة وغيره. قال ابن سلام^(٢): وبنوقيس تدَّعي بعض شعر امرئ القيس لعمرو بن قميثة وليس ذلك بشيء وقد صحَّح الأصمعي من شعره ثمانياً وعشرين قصيدة، قال أبو حاتم السجستاني^(٣): والناس يحملون عليه شعراً كثيراً وليس له.

فالرواة أدخلوا في شعره ما ليس منه، وقد نصَّ بعضهم على أنَّه لم يصحَّ له إلا نيفٌ وعشرون شعراً ما بين طويلة ومقطعة^(٤)، وقد روي عن برزخ العروضي أنَّه أنشد شعراً لامرئ القيس، فقال له جنَّاد: عمَّن رويت هذا؟ قال: عنِّي وحسبك بي^(٥). وكأنَّه يفخر بإضافة شعر مصنوع لامرئ القيس. وكان الرواة يصلحون من أشعار القدماء، وقد رووا أنَّ امرأ القيس، قال^(٦):

فلو أنَّها نفس تموت سوِيَّة ولكنَّها نفس تساقط أنفسا

فكانت «سوِيَّة» لا تقابل «تساقط أنفسا» وهو عيب «فساد المقابلات» فغيروه وأبدلوا مكان «سوِيَّة» «جميعه» لأنَّها في مقابلة «تساقط أنفسا» أليق من «سوِيَّة».

(١) الموشح، ص ٣٤.

(٢) طبقات فحول الشعراء، ص ١٣٤.

(٣) شرح دواوين الشعراء الستة الجاهليين، آخر القصيدة (٢٨).

(٤) العمد، ج ١، ص ٦٧، والمزهر ج ٢، ص ٤٨٧.

(٥) إرشاد الأريب، ج ٧، ص ٧٣.

(٦) الموشح، ص ٨٥.

وغيروا في قول امرئ القيس:

فاليوم أشرب غير مستحقب إثمًا من الله ولا واغل
رووه: «فاليوم فاشرب» بصيغة الأمر للتخلص من الضرورة الشعرية في
الفعل المضارع «أشرب» فقد حذف الشاعر الإعراب وليس بالحسن^(١).

وقال امرؤ القيس ينوح على أبيه:

رب رام من بني ثعل مخرج زنديه من ستره
فلما أنشد الأصمعي البيت، قال: أما علم أن الصائد أشد ختلاً من أن
يُظهر شيئاً منه، ثم قال: «كفيه» - إن كان لا بد- أصلح. قال المازني^(٢):
أصلحه «كفيه».

وليس لنا أن نرفض ما أجمع الرواة الثقات على صحته، ولا أن نقبل ما
يثبت لدينا أنه موضوع، وسوف نعرض للأشعار التي شك فيها العلماء، أو
تلك التي رفضوها جملة وتفصيلاً وقطعوا بفساد نسبتها إليه، أو جزموا
بنسبتها إلى غيره، أو الأشعار التي اضطرت نسبتها إليه، وتنازعها
الشعراء، أو اختلف في نسبتها الرواة.

(*) روى ابن الكلبي أن أعراب كلب كانوا إذا سئلوا: بماذا بكى «ابن
حمام» الديار؟ أنشدوا خمسة أبيات متصلة من أول:

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل [بسقط اللوى بين الدخول فحومل]

(١) الموشح، ص ٩٥.

(٢) الموشح، ص ٢٨.

ويقولون: إن بقيتها لامرئ القيس^(١).

(*) وأنكر الأصمعي أبياتاً أربعة من المعلقة، قال السكري^(٢): وما لم يرو
الأصمعي:

وقرية أقوام جعلت عصامها على كاهل مني ذلولٍ مرَّجلٍ
ووادٍ كجوف العير قفر قطعته به الذئب يعوي كالخليع المعيل
فقلت له لما عوى إنَّ شأننا طويلُ العنا إن كنت لما تحوَّل
كلانا إذا ما نال شيئاً أفاته ومن يحترث حرثي وحرثك يهزل

وقال الأنباري^(٣): روى بعض الرواة ها هنا أربعة أبيات، وذكر أنها من
هذه القصيدة، وخالفه فيها سائر الرواة، وزعموا أنها لتأبط شرًا، والبيت
الأول منها:

وقرية أقوام جعلت عصامها على كاهل مني ذلولٍ مرَّجلٍ

وقال بعد أن ذكرها: فهذه الأبيات الأربعة، رواها بعض الرواة في قصيدة
امرئ القيس، وزعم الأصمعي وأبو عبيدة وغيرهما أنها ليست منها.
وقال البغدادي^(٤) بعد قوله:

كلانا إذا ما نال شيئاً أفاته ومن يحترث حرثي وحرثك يهزل

(١) جمهرة الأنساب لابن حزم، ص ٤٢٦.

(٢) هذا الديوان، القصيدة الأولى، الأبيات، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١.

(٣) شرح القصائد السبع الطوال، ص ٨٠.

(٤) الخزائن، ج ١، ص ١٣٤.

هذا البيت من أبيات أربعة رواها الرواة لتأبط شراً منهم: الأصمعي وأبو حنيفة الدينوري في كتاب النبات وابن قتيبة في أبيات المعاني، وخالفهم أبو سعيد السكري وزعم أنها لامرئ القيس، ورواها في معلقته المشهورة بعد قوله:

كَأَنَّ الثُّرَيَّا عَلِقَتْ فِي مِصَامِهَا بِأَمْرَاسٍ كَتَّانٍ إِلَى صُمٍّ جَنْدَلٍ
وهذا الشعر أشبه بكلام اللص والصعلوك، لا بكلام الملوك. وفي شرح الطوسي، قال بعد أن روى الأبيات الثلاثة الأولى (١):
وتروى هذه الأبيات الثلاثة لتأبط شراً.
(*) وقول امرئ القيس:

تَرَى بَعْرَ الْأَرَامِ فِي عِرْصَاتِهَا وَقِيعَانَهَا كَأَنَّهُ حُبٌّ فَلْفَلٍ
قال الأنباري (٢): روى هذا البيت أبو عبيدة، وقال الأصمعي: هو منحول لا يعرف، وقال: الأعراب يروونه فيها.
وقال التبريزي (٣): وهذا البيت وما بعده مما يزداد في هذه القصيدة، ثم قال: الأصمعي والأعراب ترويهما.
(*) وقد لاحظ أبو عبيدة أن الرواة يخلطون في قصيدتي علقمة الفحل،

(١) شرح الطوسي، القصيدة الأولى، الأبيات، ٤٨، ٤٩، ٥٠.

(٢) شرح القصائد السبع الطوال، ص ٢٣، وشرح القصائد التسع المشهورات، ج ١، ص ١٠١.

(٣) شرح القصائد العشر، ص ٧.

ومطلعها:

ذهبت من الهجران في غير مذهب ولم يك حقاً كل هذا التجنب
وامرئ القيس، ومطلعها:

خليلي مُراً بي على أم جندب لنقضي حاجات الفؤاد المعذب
قال بعد أن ذكر أبياتاً لعلقة الفحل أولها:

وقد أغتدي والطير في وكناتها وماء الندى يجري على كلِّ مذب
وقد يخلط قوله هذا بشعر امرئ القيس، وقد نسبت شعر امرئ القيس
إليه، وأُفردته من شعر علقمة^(١).

وقال أبو عمرو الشيباني^(٢): كان حماد وابن الجصاص يرويان:

ذهبت من الهجران في غير مذهب

لامرئ القيس. قال: ويجعلانه أول:

خليلي مُراً بي على أم جندب

وبمقارنة القصيدتين تبين لنا دقة ملاحظة أبي عبيدة، فقول امرئ القيس:

وعين كمرآة الصنّاع تديرها لمحجرها من النصيف المنقّب

(*) رواه الأصمعي في شعر علقمة بتغيير طفيف^(٣):

بعين كمرآة الصنّاع تديرها لمحجرها من النصيف المنقّب

(١) كتاب الخيل، ص ١٣٦، والشعر والشعراء، ص ٢١٨-٢١٩، وديوان علقمة، ص ٦-٧.

(٢) هذا الديوان، القصيدة الثالثة، شرح البيت (٦٦).

(٣) ديوان علقمة الفحل، ص ٨٦.

وقول امرئ القيس:

ويخطو على صُم صلاب كأنها حجارة غَيلٍ وارسات بطحلبِ
(*) رواه الأصمعيُّ في شعر علقمة^(١):

وسُمر يُفْلَقْنَ الطَّراب كأنها حجارة غيل وارسات بطحلبِ
وقول امرئ القيس:

له أذنان تعرف العتق فيهما كسامعتي مذعورة وسط رترَبِ
(*) رواه الأصمعيُّ في شعر علقمة بتحريف قليل، هو^(٢):

له حُرَّتَان تعرف العتق فيهما كسامعتي مذعورة وسط رترَبِ
وقول امرئ القيس:

يدير قطاة كالمحالة أشرفت إلى سَنَدٍ مثل الغبيط المذأبِ
(*) رواه الأصمعيُّ في شعر علقمة^(٣):

قطاة ككردوس المحالة أشرفت إلى سَنَدٍ مثل الغبيط المذأبِ
وقول امرئ القيس:

ويهُو هَوَاءٌ تحت صُلْبٍ كأنه من الهَضْبَةِ الخلقاء زُحْلُوقٌ مَلْعَبِ
(*) رواه الأصمعيُّ في شعر علقمة^(٤):

وجوف هواء تحت مَتْنٍ كأنه من الهَضْبَةِ الخلقاء زُحْلُوقٌ مَلْعَبِ

(١) المصدر السابق، ص ٩١.

(٢) المصدر السابق، ص ٨٩.

(٣) المصدر السابق، ص ٩٠.

(٤) المصدر السابق، ص ٩٠.

وقول امرئ القيس:

فَأَذْرِكْ لَمْ يَغْرِقْ مَنَاطَ عِذَارِهِ يَمِرُّ كَخِذْرُوفِ الْوَلِيدِ الْمُقْتَبِ
(*) رواه الأصمعي في شعر علقمة^(١):

فَبَيْنَا تَمَارِينَا وَعَقْدَ عِذَارِهِ خَرَجْنَ عَلَيْنَا كَالْجَمَانِ الْمُقْتَبِ
وقول امرئ القيس:

خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ كَأَنَّمَا خَفَاهُنَّ وَذُقَ مِنْ عَشْيٍ مُحَلَّبِ
(*) رواه الأصمعي في شعر علقمة^(٢):

خَفَى الْفَارُ مِنْ أَنْفَاقِهِ وَكَأَنَّمَا خَفَاهُنَّ وَذُقَ مِنْ عَشْيٍ مُحَلَّبِ
وقول امرئ القيس:

فَأَدْرَكْهُنَّ ثَانِيًا مِنْ عَنَاهِ يَمِرُّ كَمَرِّ الرَّائِحِ الْمُتَحَلَّبِ
فَغَادِرَ صَرْعَى مِنْ حِمَارٍ وَخَاضِبٍ وَتَيْسٍ وَثُورٍ كَالْهَشِيمَةِ قَرْهَبِ
(*) رواهما الأصمعي في شعر علقمة^(٣):

فَاتَّبَعَ آثَارَ الشِّبَاهِ بِصَادِقٍ حَثِيثٍ كَغَيْثِ الرَّائِحِ الْمُتَحَلَّبِ
وَعَادَى عِدَاءً بَيْنَ ثُورٍ وَنَعَجَةٍ وَتَيْسٍ شُبُوبٍ كَالْهَشِيمَةِ قَرْهَبِ
وفي القصيدتين أبيات أخرى متشابهة أشرنا إليها في حواشي قصيدة
امرئ القيس من هذا الديوان.

(١) ديوان علقمة الفحل، ص ٩٤.

(٢) المصدر السابق، ص ٩٥.

(٣) المصدر السابق، ص ٩٤، ٩٥.

(*) وقال السكري بعد قول امرئ القيس:

يضيئُ الفراش وجهها لضجيعها كمصباح زيت في قناديل دُبالٍ

روى الأصمعيُّ بعد هذين بيتين، هما يرويان لعمر بن شأس^(١):

وأتبع أبو سعيد السكري قوله بهذين البيتين:

كَأَنَّ عَلَى لَبَاتِهَا جَمْرَ مُصْطَلٍ أَصَابَ غَضًا جَزْلًا وَكُفٌّ بِأَجْدَالٍ

وَهَبَّتْ لَهُ رِيحٌ بِمِخْتَلَفِ الصَّوَى صَبًا وَشِمَالًا فِي مَنَازِلٍ قُفَّالٍ

وهذا النصُّ يوهَّمُ أن هذين البيتين لعمر بن شأس وأنهما نسبا إلى امرئ

القيس غلطاً من الأصمعي. ونظنُّ ظَنًّا أَنْ أبا سعيد السكري يشير إلى قول عمرو بن شأس^(٢):

لَطِيفَةٌ طَيَّ الْكَشْحَ مَضْمَرَةَ الْحِشَا هَضِيمُ الْعِنَاقِ هَوْنَةٌ غَيْرُ مُتِفَالٍ

تَمِيلُ عَلَى ظَهْرِ الْكُثِيبِ كَأَنَّهَا نَقَا كُلَّمَا حَرَكْتَ جَانِبَهُ مَالٍ

(*) وَشَكََّ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي الْقَصِيدَةِ الْعَاشِرَةِ، وَمَطْلَعُهَا:

لِمَنْ طَلَّلَ رَأْيَتَهُ فَشَجَانِي كَخَطِّ الزُّبُورِ فِي عَسِيبِ يَمَانٍ

قال أبو سعيد السكري^(٣): ويقول أبو عبيدة: إِنَّهَا مَحْمُولَةٌ عَلَيْهِ.

(*) وَشَكََّ أَبُو الْفَرَجِ الْأَصْفَهَانِي فِي قَصِيدَةِ أَمْرٍ الْقَيْسِ ذَاتِ الْمَطْلَعِ:

طَرَقْتُكَ هَنْدٌ بَعْدَ طَوَّلٍ تَجْنُبُ وَهْنًا وَلَمْ تَكُ قَبْلَ ذَلِكَ تَطْرُقُ

(١) هذا الديوان، القصيدة الأولى، شرح البيت العاشر.

(٢) شعر عمرو بن شأس، طبعة الكويت، ١٩٨٣م، ص ٧٧.

(٣) القصيدة العاشرة، مقدمة القصيدة من نسخة السكري الثانية.

قال^(١): وهي قصيدة طويلة، وأظنها منحولة؛ لأنها لا تشاكل كلام امرئ القيس، والتوليد فيها بيّن، ما دونها في ديوانه أحد من الثقات، وأحسبها ممّا صنعه دارم لأثمه من ولد السمّوال، وممّا صنعه من روى عنه من ذلك، فلم تكتب هنا.

(*) قول امرئ القيس:

أحارِ بن عمرو كأني حمِرٌ ويعدو على المرء ما يأتَمِرُ

رواها أبو عمرو الشيباني، والمفضل وغيرهما، وقال الأصمعي: أنشد هذه القصيدة أبو عمرو بن العلاء لرجل من النمر بن قاسط، يقال له ربيعة ابن جشم: قال المرزباني^(٢): وقد زعم بعض الرواة

أن هذه القصيدة ليست له، وأنها ألحقت بشعره، وأنها لبعض النمريين.

وأورد أبو عبيدة أبياتاً من قصيدة امرئ القيس هذه، وفيها قوله:

وأركب في الروح خيفانه كسا وجهها سَعَفٌ مُنتَشِر

ونسبها إلى امرئ القيس، وقال^(٣): وقد يخلط قوله هذا بقول النمري،

ولمّا أتمّ الأبيات، قال: وقد تروى هذه الأبيات لربيعة بن جشم النمري.

وقال البغدادي^(٤): ذهب أبو عمرو بن العلاء إلى أنها لرجل من أولاد

النمر بن قاسط، يقال له ربيعة بن جُشم.

(١) الأغاني، ج ٩، ص ٩٧.

(٢) الموشح، ص ٤٦.

(٣) كتاب الخيل، ص ١٣٩، ١٤١.

(٤) الخزانة، ج ١، ص ٣٣٧-٣٣٨.

(*) وأورد الآمدي في المؤتلف والمختلف^(١) ثلاثة أبيات نسبها لامرئ القيس بن مالك الحميري أولها:

يا هند لا تنكحي بوهة عليه عقيقته أحسبا
ثم قال: وهي أبيات تُروى لامرئ القيس بن حُجر الكندي، وذلك باطل،
وإنما هُنَّ لامرئ القيس هذا الحميري، وهي ثابتة في أشعار حمير.
وقال ابن النحاس^(٢): وزعموا أنَّها منحولة، ورواها أبو عبيدة.
(*) وأورد أبو عبيدة أبياتاً لامرئ القيس مطلعها:

الخير ما طلعت شمس وما غربت معلق بنواصي الخيل مطلوب
وقال: إنَّ هذا الشعر لأحد الأنصار، وإنه قد يحمل على امرئ القيس. ثم
عاد وقطع بأنَّ امرأ القيس لم يقلها، ولكنَّها لرجل من الأنصار^(٣). وهذه
الأبيات من قصيدة مطلعها في نسخة أبي سهل:
أبلغ سلامة أنَّ الصَّبْرَ مغلوبٌ وإنَّما ذكرها شوقٌ وتعذيبُ
قال أبو سهل^(٤): ويقال إنَّها لإبراهيم بن بشير الأنصاري.
وهي الأولى في زيادات نسخة الطوسي من الصحيح القديم المنحول،
وأولها عنده:

الخير ما طلعت شمس وما غربت معلق بنواصي الخيل مطلوب

(١) ص ١٣.

(٢) التعليقة، القصيدة، (٢٨).

(٣) كتاب الخيل، ص ١٤، و ص ١٦٠.

(٤) نسخة أبي سهل، القصيدة، ٥١.

قال (١): وهذه أيضاً من منحول شعر امرئ القيس بإجماع أهل البصرة والكوفة، ويقال إنها لإبراهيم بن بشير الأنصاري.

(*) وقال السكري (٢): ومما رواه الأصمعي:

أماوي هل لي عندكم من مُعَرَّسٍ أم الصَّرم تختارين بالوصل نأيسٍ
... (القصيدة)

وقال الأصمعي: سمعت أبا عمرو بن العلاء، يقول: رؤية بن العجاج أنشد من هذه القصيدة أبياتاً.

وقال الطوسي (٣): قال أبو عمرو الشيباني (أو من قال من الكوفيّين): إنها لبشر بن أبي خازم الأسدي.

وبمقارنة هذه القصيدة بقصيدة بشر بن أبي خازم ذات المطلع (٤):

أمنَ دمنّةٍ عاديةٍ لم تأتسِ بسقط اللوى بين الكثيب فعسّسِ
نرى تداخلاً غريباً، فقول امرئ القيس:

كأنني ورخلي فوق أحقب قارحٍ بشريةٍ أو طاوٍ بعرنانٍ موجسٍ
يشابه قول بشر بن أبي خازم (٥):

كأنني وأقتادي على حمشة الشوى بحريةٍ أو طاوٍ بعسفانٍ موجسٍ

(١) نسخة الطوسي، القصيدة، ٤٦.

(٢) هذا الديوان، القصيدة الخامسة.

(٣) نسخة الطوسي، القصيدة (٤٤).

(٤) ديوان بشر بن أبي خازم الأسدي، ص ٩٩، وما بعدها.

(٥) ديوان بشر، ص ١٠١.

وقول امرئ القيس:

تعشَى قليلاً ثم أنحى ظُلوْفَهُ

هو في ديوان بشر بن أبي خازم:

تمكّثَ حيناً ثم أنحَى ظُلوْفَهُ

وقول امرئ القيس:

إثارة نَبَاثِ الهَوَاجِرِ مُخْمِسِ

في ديوان بشر بن أبي خازم:

إثارة معطاشِ الخَلِيقَةِ مُخْمِسِ

وقول امرئ القيس:

وضِجْعَتُهُ مِثْلُ الْأَسِيرِ الْمَكْرَدَسِ

في ديوان بشر:

ودائِرَةُ مِثْلِ الْأَسِيرِ الْمَكْرَدَسِ

وقول امرئ القيس:

كَمَا شَبَّرَقَ الصَّبِيَانِ ثَوْبَ الْمُقَدَّسِ

في ديوان بشر:

كَمَا خَرَّقَ الْوَلْدَانِ ثَوْبَ الْمُقَدَّسِ

وقول امرئ القيس:

كَفَرُمِ الْهَجَانِ الْقَادِرِ الْمُتَشَمِّسِ

في ديوان بشر:

قيام الفنيق الجافر الْمُتَشَمِّسِ

ومما لا شك فيه أن هذه النماذج التي سقناها تكشف عن مدى تشابه النصين، وهو تشابه جعل بعض رواة الكوفة ينسب قصيدة امرئ القيس إلى بشر بن أبي خازم، ونعتقد أن الثاني قد أفاد من النص الأول لا عن طريق هدم النص الأول وإعادة بنائه، وإنما عن طريق استدعائه وتضمينه ونقله بما يشبه السرقة.

(*) وقول امرئ القيس:

أَعْنِي عَلَى بَرْقِ أَرَاهِ وَمِيضِ يَضِيءُ حَبِيئاً فِي شَمَارِيخِ بَيْضِ

في نسخة الأعلام: يقال إنها لأبي دؤاد الإيادي^(١).

وذكر ابن رشيق أن امرأ القيس كان يروي شعر أبي دؤاد الإيادي ويتوكلًا عليه^(٢).

وقصيدة امرئ القيس التي رواها الأعلام عن الأصمعي، والطوسي عن ابن الأعرابي من رواية المفضل^(٣):

(١) مقدمة القصيدة الخامسة من نسخة الأعلام.

(٢) العمدة، ج ١، ص ٦١.

(٣) القصيدة (٢٧) من شرح السكري.

ألا إلا تكن إبل فمِعْزَى كأن قرون جلّتها العِصِيّ

قال الأعلام بعد البيت الرابع^(١): كان الأصمعي يقول: «امرؤ القيس ملك، ولا أراه يقول هذا»، فكأن الأصمعي أنكرها.

وقال البطليوسي في نسخته^(٢): قال الأصمعي: امرؤ القيس لا يقول مثل هذا، وأحسبه للحطيئة.

وقال المرزباني^(٣): قوله هذا قول أعرابي متلفّع في شملته، لا تجاوز همّته ما حوته خيمته.

(*) وقول امرئ القيس:

أتنكرت ليلي عن الوصل ونأت ورث مَعَاقِدُ الحَبْلِ

قال ابن النحاس^(٤): قال ابن دريد: دفعها الأصمعي، ورواها قوم لابن أحمر، وهي في أصل اليزيدي.

(*) وقول امرئ القيس:

يا دار ماوِئَة بالحائل فالتَّهَب فالحبتين من عاقل

قال الطوسي^(٥) (ولم يرو منها سوى بيتين): قال أحمد بن حاتم: لم أجد أحداً من الرواة يعرفها، وسمعتهم يذكرونها له.

(١) نسخة الأعلام ، القصيدة (٢٢) شرح البيت الرابع.

(٢) نسخة البطليوسي، القصيدة العشرون.

(٣) الموشح، ص ٣٥.

(٤) التعليقة، القصيدة التاسعة.

(٥) نسخة الطوسي، القصيدة (١٨)

(*) وقول امرئ القيس:

أَذودُ القوافي عني زيادا زياد غلام جري جوادا
رواها الطوسي والسكري، وقال الطوسي^(١): ليست في رواية المفضل،
وزعم ابن الكلبي أنها لرجل يلقب بالذائد.
ونسبها الآمدي^(٢)، وابن رشيق^(٣) لامرئ القيس بن بكر بن امرئ
القيس بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مُرتع الكندي.

(*) وقول امرئ القيس:

عوجا على الطلل المحيل لعنا نبكي الديار كما بكى ابن حَمَام
قال الآمدي^(٤): وبعض الرواة يروي بيت امرئ القيس بن حُجر لامرئ
القيس بن حَمَام بن مالك بن عبيدة بن هُبَل بن عبدالله الكلبي، ويروي
«خدام».

(*) وقول امرئ القيس:

حيّ الحُمُول بجانب العَزَلِ إذْ لا يلاتم شَكْلها شَكْلِي
جاءت في زيادات نسخة الطوسي من الصحيح القديم المنحول^(٥) وجاءت

(١) نسخة الطوسي، القصيدة (٢٠).

(٢) المؤلف، والمختلف، ص ١٢.

(٣) العمدة، ج ١، ص ١٣٤.

(٤) المؤلف والمختلف، ص ١١-١٢.

(٥) نسخة الطوسي، القصيدة، (٤٨).

في نسخة السكري^(١)، ونسخة الأعلام^(٢) مما ذكره من القصائد المتخيرات من غير رواية أبي حاتم والأصمعي وروى منها أبو الفرج الأصفهاني أربعة أبيات، ونسبها إلى امرئ القيس بن عابس الكندي، وقال^(٣): إن من يرويها لامرئ القيس بن حجر يغلط.

(*) وقول امرئ القيس^(٤):

تطاول ليلك بالأثمد ونام الخلي ولم ترقد

قال البكري^(٥): اختلف في هذا الشعر، فرواه الطوسي^(٦) لامرئ القيس وقال ابن حبيب: قال ابن الكلبي: هو لعمر بن معد يكرب، قاله في قتله بني مازن بأخيه عبدالله، وإخراجهم من بلادهم، ثم رجعوا بعد ذلك، وندم عمرو على قتالهم.

ونقل العيني^(٧) عن ابن دريد: «أن الأبيات لامرئ القيس بن عابس بن المنذر بن امرئ القيس بن السمط بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن معاوية ابن ثور بن مرتع بن معاوية بن كندة الكندي».

وبمقارنة قصيدة امرئ القيس بقصيدة عمرو بن معد يكرب ذات

(١) نسخة السكري، وهذا الديوان، القصيدة (٥٣).

(٢) نسخة الأعلام، القصيدة (٣٣).

(٣) الأغاني، ج ٣، ص ٤٣٠، (دار الكتب).

(٤) هذا الديوان، القصيدة الخمسون.

(٥) اللآلئ، ص ٥٣٠.

(٦) شرح الطوسي، القصيدة الثانية عشرة.

(٧) شرح شواهد الألفية، ج ٢، ص ١٣١.

المطلع^(١):

أرقت وأمسيّت لا أرُقْدُ وساورني الموجدُ الأسودُ
يتبيّن لنا أنّ القصيدتين تتشابهان في مفرداتهما وتراكيبهما وصورهما
وموسيقاهما، ولعلّ هذا هو السبب في اختلاط الأمر على الرواة.
(*) وقول امرئ القيس:

أصبحتُ ودَعْتُ الصَّبَا غير أنّني أراقِبُ حَلَّاتٍ من العيش أُرِيعَا
من القصائد المتخيرات من غير رواية أبي حاتم عن الأصمعي، وهي في
رواية أبي عمرو الشيباني، ومطلعها عند الطوسي^(٢):

جزعتُ ولم أجزع من البين مجزعا وعزيتُ قلباً بالكواكب مَوْلَعَا
قال ابن النحاس^(٣): هي منحولة.

وقال السكري^(٤) تروى ليزيد بن الطثريّة.

وبمقارنة قصيدة امرئ القيس بقصيدة يزيد بن الطثريّة العينية التي
مطلعها^(٥):

ما وَجَدُ عُلُوِّي الهوى جَنُّ واجتوى بوادي الشرى والغور ماءً ومرتعا
وجدناهما يتشابهان بحراً وروياً ويختلفان مفردات وصوراً.

(١) ديوان عمرو بن معد يكرب، ص ٦٨.

(٢) شرح الطوسي، القصيدة التاسعة والأربعون.

(٣) التعليقة، القصيدة الثانية والأربعون.

(٤) هذا الديوان، القصيدة الحادية والستون.

(٥) شعر يزيد بن الطثريّة، ص ٨٦-٨٩.

(*) وقول امرئ القيس:

أَبْلَغُ سَلَامَةٍ أَنَّ الصَّبْرَ مَغْلُوبٌ وَإِنَّمَا ذَكَرَهَا شَوْقٌ وَتَعْذِيبٌ
جاءت هذه القصيدة في نسخة الطوسي ضمن الشعر الصحيح القديم
المنحول^(١).

وبعضها في نسخة السكرى وأبي سهل. قال الطوسي:
وهذه أيضاً من منحول شعر امرئ القيس بإجماع أهل البصرة والكوفة،
ويقال إنها لإبراهيم بن بشير الأنصاري.
(*) وقول امرئ القيس:

يَا دَارَ سَلْمَى دَارِ سَأْ نُؤَيِّهَا بِالرُّمْلِ فَالْحَبْتَيْنِ مِنْ عَاقِلٍ
روى الطوسي عن أحمد بن حاتم، أنه قال^(٢): لم أجد أحداً من الرواة
يعرفها، وسمعتهم يذكرونها له. وقال أبو عبيدة^(٣): سمعتها من أبي عمرو
ابن العلاء، وهي مما روى أبو حاتم السجستاني عن الأصمعي، وهي مما
صَحَّحَ الأصمعي من شعر امرئ القيس.
وقول امرئ القيس:

سَقَى دَارَ هَنْدٍ حَيْثُ شَطَّتْ بِهَا النُّوَى أَحْمُ الذُّرَا دَانِي الرِّبَابِ تَخِينُ
قال الطوسي^(٤): يقال إنها لبشامة البجلي.

(١) نسخة الطوسي، القصيدة السادسة والأربعون.

(٢) القصيدة الثانية من ملحق الطوسي الثاني.

(٣) نسخة الأعلام الشنتمري، القصيدة السادسة عشرة.

(٤) نسخة الطوسي، القصيدة (١٦)، من الملحق الثاني.

وقول امرئ القيس:

أَرَقْتُ فَقُلْتُ فِي أَرْقِ الْعِدَادِ عِدَادِ مَوْلَاهُ أَرْقِ السُّهَادِ

جاء في نسخة الطوسي^(١): يقال إنها لعبدالله بن عبدالرحمن.

(*) وقول امرئ القيس:

ضَنْتُ عَلَيْكَ لِمِيسُ بِالْقَرْضِ وَأَبَتْ فَمَا تَجْزِيكَ بِالْقَرْضِ

جاء في نسخة الطوسي^(٢): يقال إنها لأبي دؤاد الإيادي.

(*) وقول امرئ القيس:

لَمَنِ الدَّارُ تَعَفَّتْ مَذَّ حَقَبُ فَجَنُوبُ الْفَرْدِ أَقْوَتُ فَالْخَرْبُ

في نسخة الطوسي^(٣): يقال إنها لعمر بن ميثاس المرادي، وهو مُخَضَّرٌ.

(*) وقول امرئ القيس:

دِيَارُ بِهَا الظُّلْمَاءُ وَالْعَيْنُ تَعَكِفُ وَقَفْتُ بِهَا تَبْكِي وَدَمْعُكَ يَذْرِفُ

في نسخة الطوسي^(٤): يقال إنها لرجل من كندة.

النسخ المخطوطة من ديوان امرئ القيس:

(١) نسخة الطوسي^(٥)، أبو الحسن علي بن عبدالله بن سنان

(١) نسخة الطوسي، القصيدة (١٧) من الملحق الثاني

(٢) المصدر السابق، القصيدة (١٨) من الملحق الثاني.

(٣) المصدر السابق، القصيدة (١٩) من الملحق الثاني.

(٤) المصدر السابق، القصيدة (٢٥) من الملحق الثاني.

(٥) انظر وصف نسخة الطوسي في مصادر الشعر الجاهلي لناصر الدين الأسد ص ٥٠١، وديوان امرئ القيس لمحمد أبو الفضل إبراهيم، ص ١١٠، وكتاب «امرئ القيس، حياته وشعره» للطاهر مكي، ص ٥.

التَّيْمِي (١) (ت ٢٥٠هـ):

قرأ الطوسي ديوان امرئ القيس على ابن الأعرابي (٢٣٢هـ) من رواية
المفضل الضبي (١٧٨هـ).

(أ) النسخة الأولى، وهي من أقدم مخطوطات ديوان امرئ القيس، لا يعرف
جامعها ولا شارحها ولا ناسخها، كتبت سنة (٤٠٣هـ)، بخط أشبه بالخط
الكوفي، وجاءت في أربع صفحات ومائة، ومسطرتها سبعة وعشرون سطراً
في الصفحة الواحدة، محفوظة في مكتبة «لا له لي» الملحقة بالمكتبة
السليمانية باستنبول، برقم (١٨٢٠)، ومنها نسخة مصورة في معهد إحياء
المخطوطات بجامعة الدول العربية برقم (٨٦٠).

(ب) النسخة الثانية: ناسخها إسماعيل عبدالحليم بن محمد بن ثروة
الإستانبولي، انتهى منها في العُشْر الأخير من ذي القعدة سنة ١٣٠٣هـ،
وأهداها لشيخه وسيده محمد محمود الشنقيطي، تقع هذه النسخة في أربع
وثلاثين ومائة صفحة، ومسطرتها سبعة عشر سطراً في الصفحة الواحدة،
كتبت بخط فارسي جميل، وهي الآن ضمن محفوظات دار الكتب المصرية
برقم (١٥ أدب - ش) وعلى الصفحة الأولى منها إهداء الناسخ، وتوقيف
الشيخ الشنقيطي لها وعنوانها: «هذا ديوان امرئ القيس بن حجر بن عمرو
الكندي» رواية أبي الحسين الطوسي، وأبي نصر أحمد بن حاتم، عن

(١) سبقت ترجمته، انظر: طبقات النحويين اللغويين الكوفيين للزبيدي، ص ٢٢٥، وإرشاد الأريب،
ج ٥، ص ٢٩٩، والفهرست، ص ١٤٠، وإنباه الرواة، ج ٢، ص ٢٨٥.

الأصمعي عبدالمملك بن قريب، وعن أبي عمرو الشيباني مع بعض شروحه.
وقد لاحظ ناصر الدين الأسد^(١) أن هذا العنوان غير مستقيم، وأن
صحته « ديوان امرئ القيس، رواية أبي الحسن الطوسي، عن أبي عمرو
الشيباني، وأبي نصر أحمد بن حاتم عن الأصمعي عبدالمملك بن قريب ».
وخطأ محمد أبو الفضل إبراهيم عنوانها، وقال^(٢): إنه عنوان يشيع فيه
الخطأ والتخليط، فليس لأحمد بن حاتم من رواية في هذه النسخة إلا ما ذكر
من أوجه الخلاف في شروح بعض القصائد، كما أنه ليس للأصمعي رواية
عن أبي عمرو الشيباني إطلاقاً.

ويرى الطاهر مكي أن صحة العنوان^(٣): « ديوان امرئ القيس بن حجر
ابن عمرو الكندي، رواية أبي الحسن الطوسي عن أبي عمرو الشيباني (وابن
الأعرابي عن المفضل) ورواية أبي نصر أحمد بن حاتم عن الأصمعي
عبدالمملك بن قريب ».

(ج) وهناك نسخة ثالثة من شرح الطوسي في لندن، المكتب الهندي، برقم
(٤٥٧٤) الصفحات (١-١١٧) وهي من القرن الرابع عشر الهجري^(٤).
(د) ونسخة رابعة في كوبرلي برقم (١٣١٥)^(٥).

(١) مصادر الشعر الجاهلي، ص ٥٠١.

(٢) مقدمة ديوان امرئ القيس، ص ١٢.

(٣) امرؤ القيس، حياته وشعره، ص ٦.

(٤) تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين، قسم الأدب، ص ٣٠.

(٥) المصدر السابق، ص ٣٠.

(هـ) ونسخة خامسة في لندن (١)، المتحف البريطاني، قسم المخطوطات الشرقية، برقم (١٠٧٢)، تقع في (٣٨) ورقة، كتبت سنة ١١٦٣هـ.

(و) ونسخة سادسة في بايزيد بتركيا، برقم (٢٨٦٤)(٢).

والنسخة الأولى التي أخذ عنها بقية النسخ مجهولة الجامع والناسخ، ومن ثم تُنسب هذه النسخة إلى الطوسي تجاوزاً؛ لأن جامعها اتخذ من نسخة الطوسي أصلاً اعتمد عليه، وأضاف إلى نُسخته بعد ذلك ستاً وعشرين قصيدة ومقطعة مما لم يذكر الطوسي، وقد ميّز بين نسخة الطوسي، وبين ما أضافه إليها من أشعار تنسب إلى امرئ القيس، قال: «تمت نسخة أبي الحسن الطوسي من القديم الصحيح والمنحول، ومما كتبناه عن غيره من منحول شعره، وهو المنحول الثاني».

وَأضاف الجامع شروحاً على نسخة الطوسي من نسخة أخرى رواها أحمد ابن حاتم عن الأصمعي.

وتضمُّ نسخة الطوسي ثلاثة أقسام:

(١) القسم الأول: يضم اثنتين وأربعين قصيدة، رواها أبو الحسن الطوسي، وقرأها على ابن الأعرابي، وهي من رواية المفضل الضبي عدا المقطوعة (٢٠) ومطلعها:

اذودُ القوافيَ عني زيادا ذِيادَ غلامٍ جريٍّ جوادا

(١) المصدر السابق، ص ٣٠.

(٢) تاريخ الأدب العربي، لبروكلمان، ج ١، ص ١٠٠.

وقرأ الطوسي هذا القسم على ابن الأعرابي، عدا المقطوعة الأربعين،
ومطلعها:

ألا قَبَحَ الله البراجم كُلَّهَا وَقَبَحَ يربوعاً وَقَبَحَ دَارِمًا

والمقطوعة الحادية والأربعين، ومطلعها:

ألا ابلغ بني حُجْر بن عمرو وأبلغ ذلك الحيَّ الحريدا

والقصيدة الثانية والأربعين، ومطلعها:

قد أتاني عن مَرِيءٍ مَالِكُ لابنة الحَصَاءِ أَنْ هَبَهَا فَجُدْ

وقد نصَّ الطوسي^١ على أن ابن الأعرابي لم يعرف المقطوعتين، وأنه لم
يرو القصيدة الثالثة.

وختم الجامعُ هذا القسم بقوله: «هذا آخر رواية المفضل الضبيّ والذي
يلي هذا ما رواه أبو عبيدة معمر بن المثنى والأصمعي».

٢- القسم الثاني: يضم سبع قصائد ممَّا أورده الطوسي من رواية
الأصمعي وأبي عبيدة (وغيرهما)، ختمه بقوله: «تمت نسخة أبي الحسن
الطوسي من القديم الصحيح المنحول» وهو يعني الشعر الذي لم يثبت في
رواية المفضل، ونسبهُ غيره من الرواة لامرئ القيس.

وقد لاحظ ناصر الدين الأسد^(١) أن ثلاث قصائد فقط من هذه السبع
رواها الأصمعي، وقصيدتين نص الأعلام على أنَّهما ممَّا لم يرو أبو حاتم عن

(١) مصادر الشعر الجاهلي، ص ٥٠٢.

الأصمعي، وهما ممّا روى أبو عمرو الشيباني والمفضل وغيرهما، ولعلّهما من رواية أبي عمرو الشيباني، أو من رواية بعض الكوفيين.

(٣) القسم الثالث: وهو ست وعشرون قصيدة ومقطعة، ألحقها جامع الديوان المجهول بنسخة الطوسي، وسماه: «المنحول الثاني» وختمه بقوله «تمت نسخة أبي الحسن الطوسي من القديم الصحيح المنحول، وممّا كتبناه عن غيره من منحول شعره، وهو المنحول الثاني».

(٢) نسخة أبي سعيد السكري^(١) (ت ٢٧٥هـ) هو الحسن بن الحسين بن عبدالله بن عبدالرحمن بن العلاء بن أبي صفرة، كان مشهوراً بكثرة الجمع والاستقصاء حتى قالوا: إنه إذا جمع جمعاً فهو الغاية في الاستيعاب والكثرة، وكان راوية ثقة مكثرأً، حسن المعرفة باللغة والشعر والأنساب والأيام، سمع يحيى بن معين وأباحاتم السجستاني والعباس بن الفرج الرياشي، ومحمد بن حبيب، وعمرو بن شبّه وغيرهم. ذكر ابن النديم رواية ديوان امرئ القيس، وقال^(٢): «وصنعه من جميع الروايات أبو سعيد السكري فجودّ فيه...».

وقال القفطي^(٣): جمع السكري عدة أشعار ودونّها لشعراء العرب، وهي: ديوان امرئ القيس، وديوان النابغتين.

(١) ترجمته في الفهرست، ص ١١٧، وإرشاد الأريب، ج ٨، ص ٩٤، وإنباه الرواة، ج ١، ص ٣٢٦-٣٢٨، وتاريخ بغداد، ج ٧، ص ١٣٥-١٣٦، وبغية الوعاة، ص ٢١٨-٢١٩، وشذرات الذهب، ج ١، ص ١٣٦.

(٢) الفهرست، ص ٢٢٣.

(٣) إنباه الرواة، ج ١، ص ٣٢٦-٣٢٧.

وقال السيوطي^(١): جمع السكري شعر جماعة من الشعراء، ومنهم امرؤ القيس.

ونعثر في المصادر اللاحقة للسكري على نقول كثيرة من شرحه لديوان امرئ القيس؛ فقد نقل الأنباري أبو بكر محمد بن القاسم (ت ٣٢٨) شرح معلقة امرئ القيس بتمامها من شرح السكري هذا، مثال ذلك:

(١) قال السكري: سَقَطَ اللَّوَى: مُنْقَطِعُهُ.

وقال الأنباري^(٢): سقط اللوى: مُنْقَطِعُهُ.

(٢) قال السكري: أبو عبيدة: في سقط اللوى وسقط النار وسقط الولد ثلاث لغات...

وقال الأنباري^(٣): أبو عبيدة: في سقط اللوى وسقط النار وسقط الولد ثلاث لغات...

(٣) قال السكري: قال الرياشي: كان الأصمعي لا يعرف إلا سقط الرمل مفتوحاً.

وقال الأنباري^(٤): قال الرياشي: كان الأصمعي لا يعرف إلا سَقَطَ الرمل مفتوحاً.

... وهكذا يمضي الأنباري في شرح المعلقة، يكاد لا يفلت الأنباري في

(١) بغية الوعاة،، ص ٢١٩.

(٢) شرح القصائد، السبع الطوال، ص ١٩.

(٣) المصدر السابق، ص ١٩.

(٤) المصدر السابق، ص ١٩.

شرحه جملة واحدة من شرح السكري، وقد أفدنا من ذلك بتصحيح بعض الفقرات المختلة في شرح السكري من سهو الناسخ، أو انتقال نظره اعتماداً على شرح الأنباري، فقد جاء شرح البيت الخامس من المعلقة مبتوراً في نسخة السكري وفيه بياض، ونصّه: «الوقوف بها... الألف واللام، نصب، قال ابن حبيب... على الحال، أي: رأى الدار في حال وقوفهم عليها... على المفعول به».

ووجدنا تمام النص قد نقله الأنباري وأودعه شرحه لمعلقة امرئ القيس، وفيه (١): «وقال بعضهم: التقدير: «بين الدخول فحوّمل فتوضح فالمقراة» الوقوف بها صحي، فلما أسقط الألف واللام نصب. قال ابن حبيب: نصب وقوفاً على الحال، أي: رأى الدار في حال وقوفهم عليها، ونصب مطيهم على المفعول به».

وقد نصّ ياقوت بن عبدالله الحموي (ت ٦٥٦هـ) على شرح السكري لديوان امرئ القيس في أكثر من موضع في معجم البلدان، مثال ذلك:

(١) قال ياقوت (٢): قال أبو سعيد في شرح امرئ القيس:

الدخول وحوّمل والمقراة وتوضح: مواضع ما بين إمرة وأسود العين، وقال: الدخول من مياه عمرو بن كلاب، ونصّ السكري في هذا الديوان: «الدخول وتوضح والمقراة مواضع ما بين إمرة إلى أسود العين، قال ابن

(١) المصدر السابق، ص ٢٤.

(٢) معجم البلدان، ج ٢، ص ٤٤٥، ج ٢، ص ٥٨.

حبيب: وهي منازل بني كلاب».

(٢) وقال ياقوت^(١): قال السكري في شعر امرئ القيس: حومل والدخول والمقراة وتوضح مواضع بين إمرة وأسود العين.

(٣) وقال ياقوت^(٢): توضح والمقراة قريتان من نواحي اليمامة، وذكر قول السكري في شرح البيت.

وينقل عبدالقادر بن عمر البغدادي (ت ١٠٣٠ هـ) شروحا كثيرة في خزانته من شرح السكري لديوان امرئ القيس، كقوله^(٣) في قول امرئ القيس:

كلانا إذا ما نال شيئا أفاته ومن يحترث حرثي وحرثك يهزل
هذا البيت من أبيات أربعة رواها الرواة لتأبط شراً، منهم الأصمعي، وأبو حنيفة الدينوري في كتاب النبات، وابن قتيبة في أبيات المعاني، وخالفهم أبو سعيد السكري، وزعم أنها لامرئ القيس، ورواها في معلقته المشهورة بعد قوله:

كأن الثريا علقت في مصامها بأمراس كتانٍ إلى صمّ جندل
وفي الخزانة نقول أخرى كان ينص فيها البغدادي على نسخة أبي سعيد السكري وشرحه لديوان امرئ القيس^(٤)، وهي معلومات تتطابق وما ورد

(١) معجم البلدان، ج ٢، ص ٣٢٥.

(٢) معجم البلدان، ج ٥، ص ١٧٤.

(٣) خزانة الأدب، ج ١، ص ١٣٤.

(٤) انظر خزانة الأدب، ج ٥، ص ٣٩٣، وج ١١، ص ٦، وص ٢١، وص ٢٣، وص ٢٤.

في نسخة السكري، وهذا يدلّ على أنّ شرح السكري قد وقع بين يدي
البغدادى وأفاد منه.

غير أنّ نسخة السكري التي جَوّد فيها من جميع الروايات -على حد
قول ابن النديم- لم تقع لأحد من الباحثين المعاصرين، ومن ثمّ وصف محمد
أبو الفضل إبراهيم وناصر الدين الأسد، والطاهر مكي نسخة السكري بأنّها
تخلو خلواً تاماً من الإشارة إلى الرواية والرواة، وتخلو من الشرح عدا
كلمات يسيرة، وتخلو من المقدمات التي لا تعدو أن تكون شرحاً مقتضباً
لمناسبة بعض القصائد أو سبب نظمها. والنسخة المشار إليها هي النسخة
التي كتبها على بن ثروان الكندي عام ٥٤٥هـ بخط جميل صحيح، وفيها
علامات الإهمال والإعجام، نقلاً عن أصل متكوب بخط الوزير المغربي أبي
القاسم، الحسين بن علي، كتبه سنة (٣٨٣هـ).

وأصل هذه النسخة محفوظ في مكتبة ليدن بهولندا، قسم المخطوطات
الشرقية، برقم (١/٩٠١) وتقع في تسع عشرة ومائة صفحة، مسطرتها
ثمانية أسطر في الصفحة الواحدة، وهي مضبوطة بالشكل التام، خالية من
الشروح، تضم في أثنائها سبعة وستين قصيدة ومقطوعة، كتب في آخر
النسخة: «هذا ما وجدت من شعره في جمع السكري» وبخط الوزير
المغربي: «قرأته على أبي أسامة أعزّه الله حفظاً وهو ينظر في الأصل في

سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة». وكتب الوزير على وجه الجزء: «جزء منسوخ من خط أبي العباس أحمد بن يحيى [ثعلب] ونسخت ترجمته بخطه». ومن هذه المخطوطة نسخة مصورة بمعهد المخطوطات التابع لجامعة الدول العربية بالقاهرة.

واعتمد على هذه النسخة وليم آلورد W. Ahlwardt أستاذ اللغة العربية في إحدى الجامعات الألمانية، فنشر ديوان امرئ القيس في لندن سنة (١٨٦٩م - ١٨٧٠م) مع دواوين الشعراء الخمسة الآخرين، وسمّاه «العقد الثمين في دواوين الشعراء الستة الجاهليين» خالطاً بين نسختي الأعلام الشنتمري والسكري التي وصفناها، واستخدم مخطوطات أخرى عثر عليها في باريس وجوته وليدن.

وجاء شعر امرئ القيس في نسخته في (٦٨) قصيدة ومقطوعة، ورتب الشعر هجائياً حسب الروي، وجرده من شروحه وتفسيره، وانتزع مقدمات القصائد وألحقها بآخر الكتاب، وألحق بديوان امرئ القيس ذيلًا استدرك فيه على الديوان، فجمع ما وجده من شعر امرئ القيس وشعر غيره من رفاقه وبلغ مجموع ما استدركه على شعر امرئ القيس اثنتين وأربعين قصيدة ومقطوعة وبيتاً مفرداً.

ويعتقد الطاهر مكي^(١) أن آلورد قد نقل عنوان كتابه من مخطوطة

(١) الطاهر مكي: امرؤ القيس، حياته وشعره، ص ١١٩.

محفوظة بدار الكتب المصرية، عنوانها: «العقد الثمين في دواوين الشعراء الستة الجاهليين» كتبت سنة (١٠٨٦هـ) أو عن كتاب آخر جاء فيه ذكر هذا الكتاب.

ويعتقد آلورد^(١) أن نسخة السكري مروية عن أبي عبيدة، معمر بن المثني البصري، الذي يحتمل أنه رواها عن شيخه أبي عمرو بن العلاء. وهو اعتقاد فاسد.

بينما يذهب ناصر الدين الأسد^(٢) -مع أن النسخة الأصلية ليست بين يديه- إلى أن نسخة السكري ذات روايات مختلفة أكثرها كوفية، وأيد زعمه بأربعة أدلة، وهي أن نسخة السكري تضم سبعة وستين قصيدة ومقطوعة لأمرئ القيس بينما شعر امرئ القيس في رواية الأصمعي ثمان وعشرون قصيدة ومقطوعة، وهو في نسخة الطوسي من الرواية الكوفية سبع وأربعون قصيدة، منها اثنتان وأربعون من رواية المفضل نفسه، والخمس الأخرى جمعها الطوسي من رواية غيره من الكوفيين، فإذا علمنا أن منهج البصريين التضييق في الرواية والتحري والتدقيق في مصادرها، وأن منهج الكوفيين التوسع في الرواية والمصادر معاً، فلا يمكن أن تكون نسخة السكري بقصائدها ومقطعاتها السبع والستين عن بصري، أو عن أبي عبيدة عن أبي عمرو بن العلاء.

(١) العقد الثمين، ص ٢٢٠-٢٢٣.

(٢) مصادر الشعر الجاهلي، ص ٤٩٥-٤٩٦.

والدليل الثاني: نصّ ابن النديم عندما قال: «وصنّعه من جميع الروايات أبو سعيد السكري فجود».

والدليل الثالث: أنّ السكري أميل إلى الكوفيّين، وأكثر الأخذ عنهم، فهو متّفق معهم في النهج الذي يرمي إلى التوسّع في المصادر والتكثّر في الرواية والجمع وأكثر الأخذ عن محمد بن حبيب، ومحمد بن حبيب روى كتب ابن الأعرابي تلميذ المفضل.

والدليل الرابع: أنّ الدواوين التي بيّن أيدينا من صنّعة السكري إنّما رواها كلها عن محمد بن حبيب الكوفي المذهب، ومنها دواوين حسان والخطيئة وجران العود النميري.

ولو تمكّن ناصر الدين الأسد من الاطلاع على نسخة السكري الضائعة لما احتاج إلى حشد هذه الأدلة، ولأمكنه التقرير مطمئناً إلى مصادر الرواية التي اعتمدها السكري. وسوف نعرض لها تفصيلاً بعد وصف نسخته التي وصفها ابن النديم.

والنسخة التي أشار إليها ابن النديم في الفهرست، ونقل منها الأنباري في شرح معلقة امرئ القيس، واعتمد عليها ياقوت في وصف الأماكن في شعر امرئ القيس، ورآها البغدادي ونقل عنها. وقعت بين أيدينا صدفة؛ فقد لفت اهتمامنا إليها بروكلمان عندما أشار إلى نسخة من ديوان امرئ

القيس بشرح العلامة أبي سعيد السيرافي (ت ٣٦٨هـ) محفوظة في مكتبة جامعة ييل بالولايات المتحدة الأمريكية، وعندما أحضرنا هذه النسخة فوجدنا بأنها ليست من عمل السيرافي، وإنما هي نفسها نسخة أبي سعيد السكري التي وصفها ابن النديم في الفهرست، ضاع غلافها أو أكلته الأرضة والرطوبة. فوُضع لها غلاف جديد كُتب عليه بخط مختلف «كتاب شرح ديوان امرئ القيس للعالم العلامة الحسن بن عبدالله بن المرزبان القاضي، أبو سعيد المشهور بالسَّيرافي^(١)» هكذا؟؟ ولا شك في أن كاتب العنوان استنتج اسم المؤلف من الصفحة الأولى التي تبدأ بقوله: قال أبو سعيد: «قرأتها عليهم بالبصرة على أبي حاتم والزيادي». فوهم أن أبا سعيد هذا هو أبو سعيد السيرافي الذي يفصله عن أبي حاتم السجستاني ثلاثة أجيال، فكيف أمكنه القراءة متخبطاً مائة وخمسة عشر عاماً والحقيقة أن أبا سعيد السكري هو الذي سمع أبا حاتم السَّجستاني، والعباس بن الفرج الرِّياشي، وأبا إسحق إبراهيم بن سفيان الزياتي، ومحمد بن حبيب وعمر بن شبة وغيرهم، وقد نص في مقدمة القصيدة الثانية أن أبا سعيد قرأها على أبي حاتم والرياشي، ومن المستحيل أن يكون لأبي سعيد السيرافي قراءة أو سماع من هذين الرجلين لأن أبا حاتم متوفى سنة ٢٥٥هـ

(١) أبو سعيد السيرافي، الحسن بن عبدالله بن المرزبان (ت ٣٦٨هـ) درس الفقه وعلم الكلام والفلك والحساب، وأخذ اللغة من أبي بكر بن دريد، وله شرح لكتاب سيبويه، وكتاب في أخبار النحويين البصريين، وشرح لاصلاح المنطق، وكتاب أسماء جبال تهامة، ترجمته في الفهرست، ص ٦٢، نزهة الألباء، ص ٣٧٩، وتاريخ بغداد، ج ٧، ص ٣٤١، والإرشاد لياقوت، ج ٣، ص ٨٤-١٢٥، وبغية الوعاة، ص ٢٢١، وشذرات الذهب، ج ٣، ص ٦٥.

والرياشي متوفى سنة ٢٥٧هـ والسيرافي متوفى سنة ٣٦٨هـ،، والفاصل بين السيرافي وهذين الرجلين أكثر من مائة سنة، وكل المصادر التي عدنا إليها تشير إلى صنعة السكري لديوان امرئ القيس، وليس فيها ما يشير إلى صنعة السيرافي له.

وليس في هذه النسخة ما يشير إلى سندها أو إلى جامعها أو ناسخها أو تاريخها، فقد كتبت بخط قريب من الخط الكوفي في نحو مائتي ورقة ومسطرتها ثمانية عشر سطراً في الصفحة الواحدة، وفي السطر الواحد نحو عشر كلمات، وخطها واضح كبير مضبوط أحياناً، وقلما تجد فيها خرمًا أو انتقال نظر، وليس في هوامشها إشارات أو تعليقات أو تصويبات، وواضح أنها نسخة حديثة نوعاً ما، ونرجح أن تكون من خطوط القرن العاشر الهجري، وهي منقولة عن أصل قديم جداً لأن الناسخ لم يتمكن من قراءة بعض الكلمات فترك مكانها بياضاً أو رسمها عن الأصل رسماً محرفاً، وهي محفوظة في مكتبة جامعة (ييل) بالولايات المتحدة الأمريكية

(Yale University Library, New Haven, Connecticut, U. S. A.)

وهذه النسخة تتفق والنسخة الثانية المحفوظة بمكتبة ليدن بهولندا التي كتبها علي بن ثروان الكندي سنة ٥٤٥هـ، نقلاً عن أصل مكتوب بخط الوزير المغربي، أبي القاسم الحسين بن علي، والمقروءة على أبي أسامة، سنة

٣٨٣هـ، - من حيث ترتيب القصائد وعددها، غير أن نسخة ييل جاءت ناقصة من آخرها، فهي تبدأ بالملقة وتنتهي بالببيت الثالث عشر من القصيدة الخامسة والثلاثين.

وتختلف عنها اختلافاً جوهرياً في مسألة الروايات المختلفة التي عني السكري بإثباتها، وشهر في ضوئها بكثرة الجمع والاستقصاء، والاستيعاب والإكثار، وهذا الشرح يؤكد ملاحظات العلماء على صنعة السكري في كتبه.

ونزداد اقتناعاً في صحة نسبة هذه النسخة إلى أبي سعيد السكري إذا ما تذكرنا ما أشرنا إليه من نقول العلماء من هذه النسخة كالأنباري في شرح القصائد السبع الطوال، وياقوت في معجم البلدان، والبغدادي في خزنة الأدب.

وهذا يعني أن النسخة المفقودة التي صنعها أبو سعيد السكري، من جميع الروايات وجوداً فيها هي الآن بين أيدينا، أهملت أو أغفلت لأن مالكا أو ناسخاً أو مفرساً في مكتبة ما، وجدها غفلاً من غلافها فنسبها إلى أبي سعيد السيرافي خطأ، وصنّاع الفهارس قلما يفحصون النصوص المخطوطة، وإنما يعتمدون على صور الغلاف أو النشرات التي تصدر عن المكتبات ومراكز المخطوطات.

مصادره ومنهجه:

نصّ ابن النديم على أنّ السكريّ صنع ديوان امرئ القيس من جميع الروايات فجوّد^(١).

والروايات التي يشير إليها ابن النديم متعدّدة المصادر، بعضها بصري، وبعضها كوفيّ وبعضها من علماء روى عن المدرستين.

وقد نصّ السكريّ في مقدمة القصيدة الأولى أنّه قرأها عليهم بالبصرة على أبي حاتم والزيادي، ونصّ في مقدمة القصيدة الثانية أنّه قرأها عليهم بالبصرة على أبي حاتم والرياشي، فإذا ما علمنا أنّ أبا حاتم والزيادي والرياشي كلهم كان من تلاميذ الأصمعي وأبي عبيدة أمكننا أن نتبيّن ملامح المصدر الأول من مصادر السكري، وهو مصدر يعود في أساسه إلى ما رواه الأصمعي، وإلى ما رواه أبو عبيدة من شعر امرئ القيس، وليس غريباً أن نجد ههما أكثر الأسماء تردّداً في نسخة السكري، فالأصمعي أخذ مادته الأولى من حماد الراوية وأبي عمرو بن العلاء ورواة أعراب، وكان يقول^(٢): «كلُّ شيء في أيدينا من شعر امرئ القيس فهو عن حماد الراوية إلّا نتفأ سمعتها من الأعراب وأبي عمرو بن العلاء»، وكان الأصمعي كثيراً ما يروي عن أبي عمرو سماعاً^(٣).

وفي شرح السكري ما يفيد أنّ الأصمعي استقى مادته من يونس بن

(١) الفهرست، ص ٢٢٣.

(٢) المزهر، ج ٢، ص ٤٠٦، ومراتب النحويين، ص ٧٢.

(٣) هذا الديوان، القصيدة، (١٧)، (٢٩)، (٣٦).

حبيب، فالقصيدة السادسة عشرة أنشدها يونس، ورواها الأصمعي عنه.
 وكان أبو حاتم السجستاني يملك نسخة خطية من شرح ديوان امرئ
 القيس، نقل بعضها من كتاب عبدالرحمن بن عبدالله، ابن أخي الأصمعي،
 في شرح شعر امرئ القيس عن عمه (١).
 ويشير السكري إلى كتاب الأصمعي الذي ينقل منه مباشرة، فيقول (٢):
 وجدت في كتاب الأصمعي...
 أو يقول (٣): وهو في كتابي عن الأصمعي....
 أو هكذا حكى عبدالرحمن عن عمه (٤).
 ويتكرر في نسخة السكري الإحالة إلى رواية أبي حاتم عن
 الأصمعي (٥).

وروى عن الأصمعي شعر امرئ القيس الرياشي (٦).
 وروى عن الزيادي عن الأصمعي القصيدة الأولى.
 وكان السكري يعرض روايات الأصمعي لشعر امرئ القيس على
 تلاميذه. قال: قال الرياشي في قول امرئ القيس: (كذا)، وقال السكري (٧):

(١) هذا الديوان، القصيدة الأولى، شرح البيت (٧٢).

(٢) هذا الديوان، القصيدة الأولى، شرح البيت (٤٠).

(٣) المصدر السابق، القصيدة الأولى، شرح البيت (٦١).

(٤) المصدر السابق، القصيدة الأولى، شرح (٥٩).

(٥) المصدر السابق، القصيدة الأولى، شرح الأبيات: ٢، ١٠، ١٢، ١٧، والقصيدة (٣٧).

(٦) هذا الديوان، القصيدة الثانية، والقصيدة الأولى، شرح البيت الأول والثاني والسبعين.

(٧) هذا الديوان، القصيدة الأولى، شرح البيت (٧٢).

ذكرت قول الرياشي لأبي حاتم، فقال وقفت الأصمعي عليه (فأنكره) ... الخ.

إنَّ أهم تلاميذ الأصمعي الذين تكرر ذكرهم في شرح السكري، ونقلوا رواية الأصمعي، وأضافوا إليها، أو وضَّحوها وشرحوها، وأحياناً كانوا يعارضونها، أو يرفضونها -أبو حاتم السجستاني، وأبو الفضل عباس الرياشي، وأبو اسحق إبراهيم الزياتي، وأبو نصر أحمد بن حاتم الباهلي^(١).

وصورة أبي عبيدة، معمر بن المثنى (٢٠٨هـ) أكثر وضوحاً في شرح السكري من صورة الأصمعي، فقد روى عنه السكري أكثر من مائة وثلاثين شرحاً وروايةً، وكان أبو عبيدة قد استقى مادته عن امرئ القيس من مصدرين: الرواة الأعراب كأبي الوثيق وسلم الجرمي، وأبي ثعلبة العطارى وأبي مهدية وسليط بن سعد اليربوعي وابن أقيصر، ورواة أعراب فصحاء لم يسمَّهم. والمصدر الثاني: أبو عمرو بن العلاء، ويونس بن حبيب، وفي شرح السكري يقول أبو عبيدة^(٢): سمعت من أبي عمرو بن العلاء، أو يقول^(٣): أنشدنيها يونس.

أمَّا الرواية الكوفية لشعر امرئ القيس فمصدرها الرئيس المفضل الضبي (١٧٨هـ) وتتنضح رواية المفضل ممَّا روى تلاميذه عنه، فقد أشاعوا مروياته

(١) المصدر السابق، القصيدة الأولى، شرح الأبيات، ٢٢، ٦١، ٦٤، ٧٧، والقصيدة الثانية، شرح البيت العاشر.

(٢) هذا الديوان، مقدمة القصيدة الحادية عشر.

(٣) هذا الديوان، القصيدة السادسة عشرة.

لشعر امرئ القيس، وأول تلاميذه وأخلصهم أبو عمرو الشيباني^(١)
 (ت ٢٠٦هـ)، وابن الأعرابي (٢٣٢هـ) الذي سمع من المفضل ديوان امرئ
 القيس، وروى عنه^(٢)، وروى عن بعض الأعراب أمثال: أبي الجراح
 العقيلي، وأبي صالح مسعود الفزاري وجحاف بن عصام الباهلي.
 وجاء بعدهما تلميذان اهتمّا برواية المفضل الضبيّ ونقلّاها من طريق أبي
 عمرو، وابن الأعرابي، وهما: محمد بن حبيب^(٣) (ت ٢٤٥هـ) ويعقوب بن
 السكيت^(٤).

ويروي عن المفضل الضبيّ: هشام بن محمد بن السائب الكلبي^(٥)
 (٢٠٦هـ) ولابن الكلبي حضور واضح في نسخة السكري، فقد نقل عنه
 ثمانية وعشرين شرحاً، وأكثر شروحه يتعلّق بترجمة الأعلام والأنساب،
 والأمكنة التي وردت في شعر امرئ القيس، ونعتقد أنّ السكري كان يملك
 نسخة عاد إليها من كتاب ابن الكلبي الضائع وعنوانه «كتاب ما في شعر
 امرئ القيس من أسماء الرجال والنساء وأنسابهم، وأسماء الأرضين والجهال
 والمياه» ويؤكد ذلك كثرة النقل عن ابن الكلبي في تفسير الأمكنة والأيام
 والمواقع والأعلام، وقلة ما يروى عنه في غير ما يتضمن موضوع هذا

(١) هذا الديوان، مقدمة القصيدة الثالثة.

(٢) هذا الديوان، القصيدة (٣٤) شرح البيت (٣)، والقصيدة (٣٠)، شرح البيت (١٢).

(٣) هذا الديوان، القصيدة الأولى، شرح الأبيات، ١، ٧، ١٣، ٥، ١١، ١٢، ٤٧.

(٤) هذا الديوان، القصيدة السادسة، شرح البيت العاشر، والقصيدة السابعة شرح البيت الرابع عشر،
 والقصيدة الرابعة عشرة، شرح البيت العاشر.

(٥) هذا الديوان، القصيدة الرابعة والعشرون، شرح البيت السابع.

وكثيراً ما يهمل السكري أسماء الرواة والشارحين، فيقول: وقال:....
وقوله:..... ويروي:.... وقال آخرون:.... وروى غيره:..... وأنشد وقال
غير الأصمعي:.... غيره:..... وهكذا. وهم رواة كثيرون من مدرستين
مختلفتين، غير أن الفصل بين روايتي المدرستين غير ممكن؛ لأن السكري
خلط المسائل، وبعثر الأوراق، وأنهى عصر الصراع بين الفريقين. والرواة في
المدرسة الواحدة قد يختلفون في الرواية أو يختلفون في الشروح، وكانوا
يعرضون ما يروون للنقد والتحقيق والتمحيص، فيسقطون ما يرونه ضعيفاً
من وجهة نظرهم، ويشبتون ما يطمئنون إلى صحته؛ لذلك قال أبو حاتم في
نهاية روايته عن الأصمعي: «هذا آخر ما صحَّح الأصمعي من شعر امرئ
القيس» ولا شك في أن أسباب اختلاف رواية التلاميذ التي بدت واضحة
جليّة في شرح السكري تعود إلى أمرين:

الأول: أن الرواة كانوا يسمعون الديوان من مجالس الأساتذة العلماء،
ويسجلون ما يسمعون في مذكرات يعودون إليها فيما بعد، وتحرروا من
اعتماد روايات يرونها ضعيفة، وسمحوا لأنفسهم بالاجتهاد في الرواية
والتعديل فيها عن قصد ودراية، أو يعدكون فيها نتيجة للتصحيف
والتحريف الذي نشأ من ضعف وسائل الكتابة، واعتماد أكثر الرواة على

الذاكرة التي تَسْتَصْفِي ما يثبت في الذاكرة، وتعَدِّل ما يفلت من نطاقها.

الثاني: أَنَّ الأساتذة العلماء كانوا يروون شعر امرئ القيس من مصادر متعدّدة، فيقبلون قراءة ما، وينقلونها إلى تلاميذهم، ثم يسمعون قراءة من مصدر أوثق فينقلونها إلى تلاميذ آخرين، لذلك جاء الاختلاف في رواية التلاميذ؛ وللتدليل على ذلك نورد الأمثلة التالية:

(*) روى السكّري:

كَأَنَّ سِرَاتَهُ لَدَى الْبَيْتِ قَائِماً مَدَاكُ عُرُوسٍ أَوْ صَلَايَةٍ حَنْظَلِ
رواه الأصمعي:

كَأَنَّ عَلَى الْكَتْفَيْنِ مِنْهُ إِذَا انْتَحَى مَدَاكُ عُرُوسٍ أَوْ صَرََايَةٍ حَنْظَلِ
ورواه أبو عبيدة:

كَأَنَّ سِرَاتَهُ لَدَى الْبَيْتِ قَائِماً مَدَاكُ عُرُوسٍ أَوْ صَرََايَةٍ حَنْظَلِ
قال ابن النحاس: روى الأصمعي:

كَأَنَّ عَلَى الْمُتْنَيْنِ مِنْهُ إِذَا انْتَحَى مَدَاكُ عُرُوسٍ أَوْ صَرََايَةٍ حَنْظَلِ
ورواه أبو نصر:

كَأَنَّ عَلَى الْمُتْنَيْنِ مِنْهُ إِذَا انْتَحَى مَدَاكُ عُرُوسٍ أَوْ صَلَايَةٍ حَنْظَلِ
وروى أبو حاتم في هذا الموضع:

وَأَنْتَ إِذَا اسْتَدْبَرْتَهُ سَدَّ فَرْجَهُ بِضَافٍ فَوْقَ الْأَرْضِ لَيْسَ بِأَعْزَلِ

(*) وروى السكري:

قعدت لها وصُحبتني بين ضارج وبين العذيب بُعد ما متأملٍ

يروى:

قعدت له وصُحبتني بين ضارج وبين العذيب بُعد ما متأملٍ

ويروى:

قعدت له وصحبتني بين حامر وبين العذيب بُعد ما متأملٍ

ورواه أبو حاتم:

قعدت لها وصحبتني بين حامر وبين إكام بُعد ما متألمي

ورواه أبو عبيدة:

قعدت له وصحبتني بين حامر وبين لكام بُعد ما متألمي

ورواه الرياشي:

قعدت له وصحبتني بين حامر وبين لكام بُعد ما متألمي

(*) وروى السكري:

كَأَنَّ ذِرَا رَأْسِ الْمَجِيمِرِ غُدُوَّةٌ مِنَ السَّيْلِ وَالْغُثَاءِ فَلَكَّةٌ مَغْزَلٍ

رواه أبو عبيدة وابن حبيب:

وَكَأَنَّ قَلْبِيعةَ الْمَجْمِيرِ غُدُوَّةٌ مِنَ السَّيْلِ وَالْغُثَاءِ فَلَكَّةٌ مَغْزَلٍ

ورواه الأصمعي:

وكانَ طَمِيَّةُ المجير غدوة من السيل والغشاء فلكة مَغْزَلٍ

وروي:

وكانَ طَمِيَّةُ المجير غدوة من السيل والأغشاء فلكة مَغْزَلٍ

وروي:

كانَ طَلِيْعَةُ المجير غدوة من السيل والغشاء فلكة مَغْزَلٍ

وروي:

كانَ قُلَيْقَةُ المجير غدوة من السَّيْلِ والغشاء فلكة مَغْزَلٍ

وروي أبو حاتم:

..... مَغْزَلٍ

ولم يكن السكري دائماً في شعر امرئ القيس ناقلاً من الرواة أو حافظاً
لشروحهم، فكثيراً ما كان يتدخل في الرواية والشرح، قال في قول امرئ
القيس:

خرجنا نراعي الوحش بين تُعَالَةٍ وبين رحيات إلى فجٍ أُخْرَبَ

قال : الأصمعي: «نعالي الوحش».

وروايتي (١): «تُعَالَة» بالشاء.

(١) هذا الديوان، القصيدة الثالثة، البيت (٣٩).

وقال السكري في قول امرئ القيس^(١):

بعيدة بين المنكبين كأنما ترى عند مجرى الضفر هراً مُسَجَّراً
أخبرني المهلب عن الأصمعي أنه كان يرويه «مشجراً» أي مشدوداً.
وينشد السكري في المعلقة ثلاثة أبيات رواها له رجل أعرابي من بني
ثعلبة بن سعد طائي^(٢).

وشخصية السكري تبرز بوضوح في كثير من شروح الديوان، ونعتقد أن
كثيراً من الشروح كانت له سوى ما عزاه إلى قائله أو ما نسبته إل
مجهولين.

ومنهج السكري في شرح الديوان يقوم على التكثر من ذكر الروايات،
والتوسع في الشروح واستقصاء الخلافات ووجوه المعنى المختلفة، وغالباً ما
يذكر أكثر من رأي في معنى بيت الشعر، ويتتبع آراء العلماء دون خطة
معينة ثابتة، فقد يذكر رأياً لأبي حاتم ويتبعه برأي للأصمعي أو لأبي
عبيدة، وقد يفعل عكس ذلك، وكثيراً ما يعزو الروايات والشروح إلى
قائلها أو إلى مجهولين لم يعينهم، ووجدنا أنه يُغفل دوماً سبب مقنع اسم
«يعقوب بن السكيت» ويذكر روايته مسبوقه بـ «قال» أو (روى) وكذلك
يفعل مع «محمد بن حبيب» مع أنه اعتمد عليهما كثيراً في رواية دواوين
الشعراء الآخرين كالحطيئة وذو الرمة.

(١) هذا الديوان، القصيدة الرابعة، البيت (١٤).

(٢) هذا الديوان، القصيدة الرابعة، الأبيات، (٣٥)، (٣٦)، (٣٧).

وطريقة السكري في شرح الشعر لا تختلف كثيراً عن طرائق علماء عصره، ودائماً يهتم بالمعنى اللغوي الحرفي للمفردات، والاستطراد في شرح مدلول الألفاظ ومتعلقاتها، والاستشهاد بالشعر القديم على صحة المعاني وتوكيدها، ويعتمد السكري على نقول من الفراء والكسائي. والاهتمام بمعنى البيت مفرداً. واهمال المعنى العام للقصيدة هو الأسلوب المفضل في شرح السكري، فالقصيدة عنده وحدات منفصلة قلماً يتعلّق ما قبلها بما بعدها، ولا ينظر إليها في إطار الوحدة الموضوعية أو النظرة الشمولية للنص.

ويهتم السكري بذكر مناسبة القصيدة أو ظروف إنشادها، ويستند غالباً على هشام بن محمد بن السائب الكلبي، وَرَجَّحْنَا أَنَّهُ كَانَ يَعُودُ إِلَى نَسْخَةٍ مِنْ كِتَابِهِ الضَّائِعِ «ما في شعر امرئ القيس من أسماء الرجال والنساء... الخ» وإسناد الرواية أو الخبر أو المعنى اللغوي أو الشرح ميزة حسنة في شرح السكري، غير أن أسلوبه هذا لا يطرد دائماً، فكثيراً ما يترك المحقق في متاهة لا حدود لها عندما يعمد إلى إغفال سند الرواية أو الشرح، ولعلّ السكري كان يثق جداً بثقافة القارئ ومعرفته بهذه الشروح التي ضاعت إلا من شذرات في المصادر اللاحقة التي نقلت من المصادر المتقدمة. وليس في شرح السكري ولا في شروح الشعر القديم عامة ما يشترطه

الباحثون المعاصرون فيما يسمّونه بفن السيرة؛ لأنّه يهمل التسلسل الزمني في شعر (امرئ القيس)، فالقصائد ليست مرتبة وفق مراحل التطور الطبيعي للأحداث التي مرت بها حياة امرئ القيس، فهو يذكر قصيدة في طلب الثأر، ثم يعود فيذكر قصيدة تليها من أيام الصبّ، ودائماً يتحكم في ترتيب الديوان الرواية التي جاءت من مصادر متباعدة، ودائماً تتفق على أن تبدأ الديوان بالمعلّقة، لكنّها تختلف فيما يلي المعلّقة من قصائد، وليس هناك اعتبار لعدد أبيات القصيدة أو رويّها أو بحرّها أو راويّها أو شارحها، وهذا المنهج في رواية ديوان امرئ القيس نجده في كل الشروح القديمة لدواوين الشعراء.

(٣) نسخة ابن النحاس، أبو جعفر، أحمد بن محمد بن اسماعيل (ت٣٣٧هـ أو ٣٣٨هـ):

تحتوي نسخته على ست وخمسين قصيدة، ومقطعة، وقد اتخذ ابن النحاس نسخة اليزيدي أصلاً، وجمع من خلالها روايات الأصمعي، وأبي عبيدة والمفضل وابن حبيب، وابن دريد، وابن كيسان، وغيرهم. وينصّ الشارح على اسم الراوي، ويشير إلى مَنْ يدفع القصيدة أو ينكرها أو يقضي بنحلها.

والشعر فيها مضبوط بالشكل التام، ومكتوب بخط أكبر من

خط الشرح.

وتحتفظ مكتبة (الأسكوريال) في ضواحي مدريد بإسبانيا، بنسخة من شرح ابن النحاس، ورقهما (٣٠٢) في (١٥١) ورقة، ومسطرتها أحد عشر سطراً في الصفحة الواحدة، مكتوبة بخط نسخي، وتخلو هذه النسخة من ذكر الناسخ ومن تاريخ التدوين، ورجَّح الطاهر مكِّي أن تكون منسوخة في أواخر القرن الثامن أو التاسع الهجري، ومن هذه المخطوطة نسخة مصورة بمعهد المخطوطات التابع للجامعة الدول العربية بالقاهرة.

وقد قام شخص بهذيب نسخة ابن النحاس معتمداً على شرحين من شروح الديوان في القرن الحادي عشر الهجري، ومن هذا التهذيب نسخة مخطوطة في المكتبة الأحمدية بتونس، ورقمها (٤٦٠٩).

وغلاف النسخة الأصل مكتوب عليها: «شرح ديوان امرئ القيس المسمَّى بالتعليقة للعلامة ابن النحاس»، وبجواره بخط مائل كتب بخط مخالف «بهاء الدين أبو العباس أحمد». وقد درس ناصر الدين الأسد هذه النسخة، وقال: إن هناك اثنين يسميان (ابن النحاس) أولهما: أبو جعفر أحمد بن محمد بن اسماعيل النحاس^(١)، صاحب الرواية الغزيرة والتأليف المشهورة، ورحل إلى بغداد وروى عن المبرد والأخفش (علي بن سليمان) والزجاج. تزيد مصنّفاته في رواية ياقوت على خمسين كتاباً، منها: شرح

(١) ترجمته في طبقات اللغويين والنحويين، ص ٢٣٩، وإرشاد الأريب، ج ٤، ص ٢٢٤، وإنباء الرواة، ج ١، ص ١٠١.

المفضليات. وشرح القصائد التسع المشهورات، وأخبار الشعراء وإعراب القرآن وغيرها، مات بمصر سنة ٣٣٧هـ، أو ٣٣٨هـ.

والثاني: أبو عبدالله، بهاء الدين بن النحاس، محمد بن إبراهيم بن محمد^(١) (ت ٦٩٨هـ) كان مدرّساً في الجامع الطولوني بمصر، وتولى مشيخة الديار المصرية، شهر بعلم النحو واللغة والأدب، ولم يصنف شيئاً إلا ما أملاه شرحاً لكتاب المقرّب. وخلص إلى أن الكاتب الذي استدرّك على غلاف النسخة، فأضاف بجانب ابن النحاس عبارة «بهاء الدين أبي العباس أحمد». قد أخطأ، وأن المقصود أبو جعفر بن النحاس، لأن الأول مغمور، والثاني مشهور، وليس في شرح الديوان أحدٌ من الرواة بعد النصف الأول من القرن الرابع الهجري، وليس للبهاء عناية بالشعر، وإنما كانت شهرته في النحو، أمّا أبو جعفر فله عناية كبيرة بالشعر، رحل إلى بغداد، وروى عن المبرد والأخفش والزجاج، وله شرح للمعلقات والمفضليات وديوان الحماسة، وأخبار الشعراء، وفي شرحه ما يشير إلى أن المؤلف له اتصال بعلماء البصرة، وفيه من الأخبار ما ينال من الكوفيين ويضعف أخبارهم^(٢).

ويستبعد محمد أبو الفضل إبراهيم أن يكون البهاء بن النحاس هو صاحب هذه النسخة، ويستبعد أيضاً أن يكون أبو جعفر النحاس صاحبها، بعد أن عارض روايته للمعلقة وشرحها بروايته للمعلقة وشرحها في

(١) ترجمته في بغية الوعاة، ص ٦.

(٢) مصادر الشعر الجاهلي، ص ٤٩٧ وما بعدها.

التعليقة، ووصل إلى نتيجة مفادها أن نسبة النسخة لشارحها ما تزال غامضة^(١).

ونحن نعتقد أن نسبة هذا الشرح إلى أبي جعفر النحاس تكاد تكون موثقة وأقرب إلى القبول للأسباب التي عرض لها ناصر الدين الأسد.

(٤) نسخة الشريف المرتضى^(٢)، علي بن الحسين (ت ٤٣٦هـ)، تحوي هذه النسخة شروحاتاً لشعر امرئ القيس، وذكراً للروايات المختلفة التي اختارها علماء القرنين الثاني والثالث الهجريين، ومنها نسخة خطية بمكتبة رضا بمشهد، برقم (١٥) في ست وأربعين ورقة، وبآخرها وقف من القرن الحادي عشر الهجري، ولم نتمكن من الاطلاع على هذه النسخة.

(٥) نسخة الأعلام الشنتمري (ت ٤٧٦هـ):

وهو أبو الحجاج يوسف بن سليمان بن عيسى، من أشهر علماء العربية بالأندلس، شهر بحفظ الشعر وإتقانه، ومعرفة معانيه^(٣).

نسخته المشهورة من ديوان امرئ القيس جاءت ضمن مجموعة شعرية له تشتمل على دواوين الشعراء الستة: امرئ القيس الكندي، والنابغة الذبياني، وعنترة العبسي، وعلقمة الفحل، وزهير بن أبي سلمى، وطرفة بن العبد. قال في سبب اختياره لهؤلاء الشعراء: «رأيت أن أجمع من أشعار العرب ديواناً يعين على التصرف في جملة المنظوم والمنثور، وأن أقتصر فيه

(١) ديوان امرئ القيس، المقدمة، ص ١٦.

(٢) تاريخ التراث العربي، لفؤاد سزكين، قسم الأدب، ص ٥٩٧.

(٣) ترجمته في وفيات الأعيان، ج ٢، ص ٣٥٣، وبغية الوعاة، ص ٤٢٢.

على القليل، إذ كان الشعر العربي كله متشابه الأغراض والمعاني والألفاظ، وأن أوتر بذلك من الشعر ما أجمع الرواة على تفضيله، وإيثار الناس استعماله على غيره».

ونسخة الأعلّم موثقه في سندها ورواتها، ينتهي بها السند إلى الأصمعي، وقد قرر الأعلّم أنه «اعتمد فيما ذكر من الأشعار على أصحّ رواياتها وأوضحها، وهي رواية الأصمعي، لتواطؤ الناس عليها، واعتيادهم لها، واتّفاق أهل العصر على تفضيلها، وأتبع ما صحّ من روايته قصائد متخيرة من رواية غيره».

وأوضح الأعلّم نهجه في الرواية ونهجه في الشرح، قال: «شرحت جميع ذلك شرحاً يقتضي تفسير غريبه، وتبين معانيه، وما غمض من إعرابه، ولم أطل في ذلك إطالة تخل بالفائدة، وتملّ الطالب الملتمس للحقيقة؛ فإنّي رأيت أكثر العلماء في شروح هذه الأشعار قد تشاغلوا عن توضيح المعاني، وتبين الأغراض بجلب الروايات والتوقيف على الاختلافات، والتقصيّ بجميع ما حوته اللفظة الغريبة من المعاني المختلفة، حتى إنّ كتبهم خالية من أكثر المعاني التي يحتاج إليها، ومملولة من الألفاظ والروايات المُستغنى عنها، وفائدة الشعر معرفة لغته ومعناه، وإلاّ خاطبنا المتعلّم بما لا يفهم، والجاهل بما لا يعلم».

وقد أوضح ابن خير الإشبيلي في « فهرسته وما رواه عن شيوخه » سند هذه الأشعار، واتّصال الرواية بين الأعلام والأصمعي؛ قال: « كتاب الأشعار الستة الجاهلية، شرح الأستاذ أبي الحجاج يوسف بن سليمان النحوي الأعلام - رحمه الله - حدثني بها أيضاً قراءة منى عليه لها ولشرحها: الوزير أبو بكر محمد بن عبد الغني بن عمر بن فندلة - رحمه الله - عن الأستاذ أبي الحجاج الأعلام مؤلفه - رحمه الله - يرويها الأستاذ أبو الحجاج الأعلام المذكور عن الوزير أبي سهل بن يونس بن أحمد الحراني، عن شيوخه أبي مروان عبيد الله بن فرج الطوطاقي وأبي الحجاج يوسف بن فضال وأبي عمر بن أبي الحباب، كلهم يرويها عن أبي علي القالي عن أبي بكر بن دريد، عن أبي حاتم عن الأصمعي، رحمه الله ».

وتضمُّ نسخة الأعلام ثمانياً وعشرين قصيدة ومقطوعة من رواية أبي حاتم السجستاني عن الأصمعي، وست قصائد أخرى مما اختاره من رواية الفضل الضبي وأبي عمرو الشيباني (وغيرهما) ومن نسخة الأعلام مخطوطات كثيرة في مكتبات الدنيا:

(أ) أقدم نسخ الأشعار الستة الجاهلية مخطوطة^(١) كتبت سنة (٥٧١هـ) محفوظة في مكتبة باريس الوطنية ورقمها هناك (١٤٢٤) وهي من القطع الصغير في خمسين ومائة ورقة، مكتوبة بخط مغربي جميل، جيدة الضبط،

(١) انظر وصف هذه المخطوطة أيضاً في مصادر الشعر الجاهلي، ص ٤٠٣-٥٠٤، وامرؤ القيس حياته وشعره للطاهر مكي، ص ٨.

والكلمات الصعبة مفسّرة بحبر أحمر بين السطور، وبهامشها شروح وتعليقات، وفي عنوانها خرم، وهو: «شعراء الجاهلية الستة»، وهم: امرؤ القيس والنابغة، وعلقمة، وزهير، وطرفة، وعنترة، لمحمد بن يوسف بن إبراهيم بن قحطبة الخزرجي».

وفي آخرها ما نصّه: «تمّ جمع الديوان، وكتبه لنفسه بخط يده: محمد ابن يوسف بن إبراهيم بن قحطبة في العشر الأول من رجب الفرد، من سنة احدى وسبعين وخمس مائة، حامداً لله تعالى، ومصلياً على نبيّه محمد صلى الله عليه وسلم».

(ب) والنسخة الثانية^(١) محفوظة في مكتبة باريس الوطنية برقم (١٤٢٥) في ثلاث وعشرين ومائتي ورقة من القطع المتوسط، كُتبت في القرن الحادي عشر للهجرة، بخط مغربي غير مشكول، كثير الأخطاء والسّهو والتصحيف والتحريف، وفي النسخة بياض وانتقال نظر وبتر، كتب على غلافها: «هذا شرح ديوان الشعراء الستة، للأديب الأعلم يوسف الشنتمري، رحمه الله». وتضم هذه النسخة قصائد النسخة الأولى، وتسير على نظامها، وتتميز بشرح معنى الشعر مجملاً، وتفسير الكلمات الصعبة. وقد اعتمد المستشرق دي سلان هاتين النسختين أصلاً لنشرته لديوان

(١) انظر وصفها في كتاب: «امرؤ القيس، حياته وشعره»، ص ٨.

امرئ القيس المسماة^(١) «نزهة ذوي الكيس، وتحفة الأدباء في قصائد امرئ القيس».

واعتمدها المستشرق آلورّد أصلاً لطبعته لدواوين الشعراء الستة (عدا ديوان امرئ القيس) وسماها «العقد الثمين في دواوين الشعراء الستة الجاهليين»^(٢).

وطبع جزء من هذا الكتاب في بيروت سنة ١٨٨٦م بعنوان «العقد الثمين في شرح دواوين الشعراء الثلاثة الجاهليين طرفة، وزهير، وامرئ القيس».

وحقق أشعار الشعراء الستة الجاهليين للأعلام الشنتمري الأستاذ محمد عبدالمنعم خفاجي^(٣).

وحققها الأستاذ مصطفى السقا، وسماها «مختار الشعر الجاهلي»^(٤). ونشرها المستشرق الألماني ديردرف، بعنوان: «شرح الشعراء الستة للشنتمري». ونشرها البارون دي سلان بعنوان مجموعة أشعار الجاهليين^(٥). ونشر من هذه المجموعة ديوان طرفة بن العبد^(٦)، وعلقمة

(١) طبعة باريس، ١٨٣٦ - ١٨٣٧م.

(٢) طبع في ليدن بهولندا سنة ١٨٦٩ - ١٨٧٠م، وطبع في باريس سنة ١٩٠٢م.

(٣) المطبعة المنيرية، بالقاهرة ١٩٥٤م.

(٤) القاهرة ١٩٢٩، ١٩٣٠م و ١٩٤٨م.

(٥) طبعة باريس ١٨٣٨م.

(٦) حققه: درية الخطيب ولطفی الصقال، دار الكتاب العربي، سوريا ١٩٧٥م.

الفحل^(١)، والنابعة الذبياني^(٢)، وعنترة بن شداد^(٣)، وزهير بن أبي سلمى^(٤).

(ج) ونسخة الثالثة^(٥) كان يملكها المستشرق الفرنسي كوزن دي بيرسفال، أفاد منها مواطنه البارون دي سلان، وعرف بها في مقدمته؛ فقد كتبت ١١٦٣هـ - ١٧٤٩م، ويزدحم بهامشها شرح الشعر، ويكثر فيها الخرم، ويكثر الخرم عند نهاية المجلد، وتسبق القصائد والمقطوعات مقدمات توضح مناسبة الشعر، وهي أخبار تكشف عن جانب من ترجمة امرئ القيس، ويبدو أن شارح النسخة اقتطعها من كتاب الأغاني، وهذه النسخة تضم قصائد ومقطوعات لا توجد في مخطوطتي الأعلم السابقتين، وتنقص عنهما بعض القصائد، وتختلف معهما في ترتيب القصائد وعدد أبيات كل قصيدة.

(د) وثمة نسخة رابعة^(٦) أشار إليها المستشرق M. Fauriel كتبها ميشيل صباغ، لكنّها في الحقيقة منسوخة من المخطوطة الثالثة، فهي صورة طبق الأصل منها، وليست أصلاً جديداً.

(هـ) ونسخة خامسة تحتفظ بها مكتبة (جوتا) بألمانيا، برقم (٥٤٧) كتبت سنة ١١٣١هـ بخط مغربي رديء، وقد أطلع على هذه النسخة ووصفها

(١) حققه: درية الخطيب ولطفي الصقال، دار الكتاب العربي، حلب ١٩٦٩م.

(٢) حققه: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف بمصر، ١٩٧٧م.

(٣) حققه محمد سعيد مولوي، دمشق، ١٩٧٠م.

(٤) حققه: فخر الدين قباوة، دار الآفاق، بيروت، ١٩٨٢م.

(٥) انظر وصفها في مصادر الشعر الجاهلي، ص ٥٠٢، وامرؤ القيس حياته وشعره، ص ١٠-١١.

(٦) انظر: امرؤ القيس، حياته، وشعره، ص ١٠-١١.

المستشرق آلورد في مقدمة كتاب «العقد الثمين في دواوين الشعراء الستة الجاهليين».

(و) وتحفظ دار الكتب المصرية بمخطوطتين من نسخة الأعلام الشنتمري: الأولى^(١) برقم (٨١ أدب - ش) وكانت هذه النسخة في حوزة العالم اللغوي محمد بن محمود بن التلاميذ الشنقيطي، كتبت بخط مغربي في أربع وستين ومائة ورقة، جاء شعر امرئ القيس في ثمان وعشرين ورقة منها، ومسطرتها ستة وعشرون سطراً في الصفحة الواحدة، كتبها أحمد بن عبدالمختار بن الطالب أحمد، في جمادى الآخرة سنة ١٢٨٢هـ، وخطها واضح منمق، وكتب الشعر فيها بخط أحمر كبير، والشرح بحبر أسود أصغر منه، وفي نهايتها خرم في البيت الخامس والأربعين من قصيدة: «سما لك شوق بعدما كان أقصرا» وينتهي الخرم في أثناء شرح البيت الحادي والثلاثين من قصيدة: «أحار بن عمرو كائي خمر». وتنتهي هذه النسخة بقوله: «تمت القصائد المتخيرات من شعر امرئ القيس، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم».

(ز) والنسخة الثانية المصرية^(٢) مصورة عن نسخة مكتوبة بخط مغربي، تحتفظ بها الخزانة التيمورية بدار الكتب المصرية برقم (٤٥٠)

(١) انظر وصف هذه النسخة أيضاً في مصادر الشعر الجاهلي، ص ٥٠٤ وديوان امرئ القيس لمحمد أبو الفضل إبراهيم، ص ١٠، وامرؤ القيس، حياته وشعره، ص ١١.

(٢) انظر: ديوان امرئ القيس لمحمد أبو الفضل إبراهيم، ص ١١، وامرؤ القيس؛ حياته وشعره، ص ١١٣.

أدب-شعر تيمور) كتبت سنة ١٢٦٢هـ، يقع أصلها في ستين ومائة ورقة، يشغل منها شعر امرئ القيس ثمانياً وثلاثين ورقة، ونسخ المخطوطة من أصل لا يشير إليه: محمد بن عبد الجبار بن علي بن محمد الطيب الحسني. وقد اعتمد الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم على هاتين النسختين المحفوظتين بدار الكتب المصرية في إخراج ديوان امرئ القيس سنة ١٩٥٨م، والمطبوع عدة طبعات لاحقة بدار المعارف بمصر.

(ح) ومن ديوان امرئ القيس نسخة برواية الأصمعي^(١) في ثمانين ورقات (مدريد أول، برقم ٤٧٦).

(ط) ونسخة أخرى من ديوان امرئ القيس ضمن مجموعة عنوانها: «شرح ديوان النابغة مع ديوان امرئ القيس» ومؤلفا مجهول، ونظن ظناً أنها جزء من كتاب الشعراء الستة الجاهليين للأعلم الشنتمري، وتحتفظ بهذه النسخة دار الكتب المصرية (القاهرة ثان، ٢٠٧/٣).

(ي) ومن نسخة الأعلام مخطوطتان في المتحف البريطاني برقم (١٠٢٦) والرباط أول برقم (٣١٣)(٢).

(٦) نسخة الوزير البَطْلَيْوْسِي^(٣)، أبي بكر، عاصم بن أيوب (ت ٤٦٤هـ)

(١) تاريخ الأدب العربي لبروكلمان، ج ١، ص ١٠٠.

(٢) مجلة المجمع العلمي بدمشق، المجلد الثالث، ص ٣٤٢.

(٣) انظر وصف هذه النسخة في مصادر الشعر الجاهلي، ص ٥٠٢-٥٠٣، وديوان امرئ القيس لمحمد أبو الفضل إبراهيم، ص ١٤-١٥؛
وامرؤ القيس، حياته وشعره، ص ١١٦.

سار البطليوسي على نهج الأعلام الشنتمري، فاختار دواوين الشعراء الستة الجاهليين: امرئ القيس، والنابغة، وعلقمة، وزهير، وطرفة، وعنترة، وتضمّ نسخته ثلاثين قصيدة ومقطعة من ديوان امرئ القيس، وهي نفسها القصائد التي اختارها الأعلام من رواية الأصمعي مع اختلاف في الترتيب، غير أنّ الأعلام اختار بعد ذلك ست قصائد من غير رواية الأصمعي، بينما لم يختار البطليوسي إلا قصيدة واحدة من رواية المفضل وأبي عمرو الشيباني بدأ بها الديوان وهي:

«أحارِ بن عمرو كَأَنِّي خَمِرٌ»

ثم أورد القصائد التي ذكرها الأعلام من رواية الأصمعي، ومقطوعة أخرى من بيتين أولهما:

إِنِّي حلفت يميناً غير كاذبة أَنتَ أَقْلَفُ إِلَّا مَا جَنَى الْقَمَرُ

ولم يعن البطليوسي بالرواية، وإنّما عُنِيَ بأن يشرح الشعر شرحاً وافياً معتمداً على شروح سابقه، قال: «وكل ما ذكرته في هذا الشرح فمن كتب العلماء أخذته، ومن مكنون أقوالهم استخرجته».

وقد أشار البطليوسي إلى اطلاعه على نسخة لهذا الديوان قوبلت بنسخة أبي علي القالي، ويشير إلى اطلاعه على نسخة الطوسي، وشروح أبي عبيدة، وبقي من نسخة البطليوسي مخطوطة تحتفظ بها مكتبة فيض الله

بتركيا، برقم (١٠٤٠) وتضم خمسين ومائة ورقة. كتبها عبدالكريم بن محمد، في القسطنطينية بخط جميل، وفرغ من كتابتها في شوال سنة ١٠٤٦هـ.

ويشغل شعر امرئ القيس منها أربعين ورقة، ومنها نسخة مصورة بمعهد المخطوطات بجامعة الدول العربية، ونسخة أخرى بمكتبة جامعة القاهرة، ورقمها (٢٢٩٨٤).

وطبعت هذه النسخة عدة طبعات:

أ- طبعة تونس، سنة ١٢٨٢هـ.

ب- طبعة الهند بعنوان «شرح ديوان رئيس الشعراء» سنة ١٩٠٦م.

ج- طبعة ثانية لشرح ديوان رئيس الشعراء سنة ١٩٢٨م.

(٧) نسخة «العقد الثمين في دواوين الشعراء الستة الجاهليين»^(١) لمؤلف مجهول، كتبها محمد بن عبدالرحمن الصنهاجي، بخط مغربي منمق واضح، فرغ من كتابتها في ذي الحجة سنة (١٠٨٦هـ) وجاءت في (١٤٨) ورقة، ومسطرتها عشرة أسطر في الصفحة الواحدة، يشغل شعر امرئ القيس منها ستاً وثلاثين ورقة، الشعر فيها مكتوب بخط أسود، والشرح بحبر أحمر أصغر من الأول بين السطور أو في الهامش.

(١) انظر، وصفها في كتاب الطاهر مكي: امرؤ القيس، حياته وشعره، ص ١١٧.

ويبدو أن الشارح قد اعتمد على نسخة البطليوسي، وفيها ما نصّه
:«قال شارح هذا الديوان عاصم بن أيوب...».

وتحتفظ دار الكتب المصرية بنسخة خطية من هذا الشرح، برقم
(١١١٦٢٦ز).

(٨) ومخطوطة أخرى للشعراء الستة أيضاً أوقفها المرحوم الشنقيطي
عام ١٢٨٣هـ، وقد عبثت بها الأرضة، وتمزق بعض أطرافها، لكن نصّها في
مجموعة سليم، والنسخة غُفِّل من ناسخها وصاحبها وعنوانها.

ويظن الطاهر مكي أن مكان نسخها المغرب العربي، وأنّها كتبت في
الأندلس، وأن تاريخها يرجع إلى ما قبل القرن العاشر الهجري، اعتماداً
على الزخرفة والتناسق الهندسي البديع في كتابة المتن والشروح والتعليقات.
وجاءت هذه النسخة في (١٠٨) ورقات، ويشغل ديوان امرئ القيس
منها سبعةً وعشرين ورقة، وتحتفظ بها دار الكتب المصرية، برقم (٦٦
أدب-ش).

(٩) وفي مكتبة الشنقيطي^(١) نسخة ثالثة حصل عليها من مكّة
المشرّفة عام (١٢٨٦هـ) وجاءت في ثلاثين صفحة، وكتبت بخط مغربي،
ومسّطرتها ثلاثة وثلاثون سطرّاً في الصفحة الواحدة، ويغلب عليها التفسير
اللغوي، والتعليل النحوي، وفي الصفحة الخامسة تختفي هذه التفسيرات

(١) انظر وصفها في كتاب: امرؤ القيس، حياته وشعره، ص ١١٧.

وهذه التعليقات، وهي مجردة من المقدمات التاريخية، وجاء في نهايتها: «انتهى شعر امرئ القيس بن حجر، بحمد الله -تعالى- وحسن عونه، من رواية الأصمعي، وغيره، ويتلوه شعر علقمة الفحل».

لكنّ النسخة تنتهي عند هذا الحدّ، وهذه النسخة مسجلة في دار الكتب المصرية، برقم (١٤ أدب -ش) ومصورتها برقم (١٠٢٣٩ ز).

(١٠) وفي مكتبة الشنقيطي أيضاً نسخة رابعة^(١) جمع فيها شعر امرئ القيس ممّا لم يذكر في ديوان الشعراء، جمعه من رواية أبي سهل، ومن رواية الطوسي، وهذه النسخة مكتوبة بخط مغربي واضح، سنة ١٣٠٣هـ، ويتناثر الشرح بخط أصغر على الهامش، أو بين أبيات الشعر، وتقع في تسع وعشرين ورقة، ورقمها في دار الكتب المصرية (١٦ أدب -ش).

(١١) نسخة التبريزي^(٢)، أبي زكريا، يحيى بن علي (ت ٥٠٢هـ). شرح التبريزي ديوان امرئ القيس، وبقي من شرحه نسخة خطية في مكتبة (مكركي) التي يملكها اسماعيل باشا البغدادي، ولا وجود لهذه المكتبة في الوقت الحاضر.

(١٢) نسخة أبي سهل^(٣)، خرابنداز بن ماخرا شيد تحتوي على تسع وخمسين قصيدة ومقطعة، قرأها أبو سهل على أبي جعفر أحمد بن الحسن

(١) امرؤ القيس، حياته وشعره، ص ١١٨.

(٢) أشار إلى هذه النسخة بروكلمان؛ تاريخ الأدب العربي، ج ١، ص ٩٨.

(٣) ديوان امرئ القيس لمحمد أبو الفضل إبراهيم، ص ١٦-١٧.

الكوفي المعروف بدندان بشيراز، وقرأها بقساً على أبي عمر حفص بن عمر العبدى الإصطخري.

ويتّضح من القصائد التي اشتمل عليها هذا المجموع أن أبا سهل قد جمع بين روايتي الأصمعي والمفضل الضبي.

وتبدو قيمة هذه النسخة فيما انفردت به من قصائد لم تذكر في النسخ السابقة جميعاً، والشعر فيها مشروح شرحاً كاملاً، مستنداً إلى ما أثر عن الأصمعي وأبي عبيدة، وأبي عمرو الشيباني وغيرهم. كتبت هذه النسخة بخطٍ نسخيٍّ جيّدٍ والأبيات بخطٍ أغلظ من الشرح، وضبطت بالشكل الكامل، وجاءت في (٢٠٢) ورقة، مسطرتها أربعة عشر سطراً في الصفحة الواحدة وتمت كتابتها في يوم الاثنين، السابع عشر من رمضان المبارك سنة تسع وثلاثين وستمائة، وقوبلت على أصلها المنقولة منه، وفي صفحة العنوان تملّكات لبعض العلماء، وأصلها محفوظ في مكتبة «ولي الدين» بإستنبول برقم (٢٦٨٤)، ومنها نسخة مصورة بمعهد المخطوطات التابع لجامعة الدول العربية بالقاهرة.

(١٣) نسخة الحضرمي^(١)، محمد بن إبراهيم بن محمد (ت ٦٠٩هـ) أراد الحضرمي أن يجمع تأليفاً يحتوي على مشكل إعراب الأشعار الستة الجاهلية ليكون لمن شدا تذكرة، ولكل مبتدئ تبصره، وقد اعتمد الحضرمي

(١) نشر ديوان امرئ القيس من مشكل إعراب الأشعار الستة الجاهلية، أنور أبو سويلم، وعلي الهروط، دار عمّار، الأردن، ١٩٩١م.

النهج الذي اختطه الأعلام الشنتمري، فاختر شرح دواوين الشعراء الستة: امرئ القيس، والنابغة وعلقمة، وزهير وطرفة وعنترة، وتضمّ نسخة الحضرمي من ديوان امرئ القيس ثمانياً وعشرين قصيدة ومقطعة برواية الأصمعي، وست قصائد برواية أبي عمرو الشيباني.

ولم يعن الحضرمي بإسناد الرواية، وإنّما عني بشرح الشعر شرحاً نحويّاً، وقلّما يشرح معنىً أو يفسّر بيتاً أو يشير إلى استعارة أو مجاز، واختار من الشعر ما يحتوي على مشكلات في إعرابه، ومن هذا الشرح نسخة خطية محفوظة في الخزانة العامة بالرباط رقم (D٩٢٣) ومنها نسخة مصوّرة في مركز الوثائق والمخطوطات بالجامعة الأردنية، وهي مكتوبة بخط مغربي واضح جميل، قليل السقط والبياض والسهو، ولم تصل إليها الرطوبة أو الأرضة، وجاءت في نحو واحد وعشرين سطراً في الصفحة الواحدة، في خمس صفحات ومائة صفحة مزدوجة، وفي نهاية النسخة ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ، قال: «انتهى على يد كاتبه عبدالسلام بن العلامة سيدي العربي الزرهوني، رحمه الله، وكان الفراغ من تعليق هذا الكتاب صبيحة يوم الجمعة، أواخر جمادي الأول، عام ١٢٧٣هـ».

١٤- نسخة البغدادي^(١)، محمد بن عبدالرحمن:

وهي شرح لديوان امرئ القيس، ألفه في ذي القعدة سنة (١٠٧٨هـ) في

(١) تاريخ الأدب العربي، لبروكلمان، ج ١، ص ٩٩.

أثناء حصار جزيرة أكريطش ومنه نسخة خطية في كوبريلي برقم (١٣١٤).

مطبوعات الديوان

(١) نشر البارون دي سلان Mac Guckin De Slane ديوان امرئ القيس عن

شرح الأعلام الشنتمري سنة ١٨٣٦-١٨٣٧م. بعنوان: «نزهة ذوي

الكيس، وتحفة الأدباء من قصائد امرئ القيس».

وحذف منه المعلقة لأن المستشرق الألماني هنجستنبرج

Hengsten berg نشرها في بون عام ١٨٢٣م.

واعتمد في نشرته على مخطوطتي المكتبة الوطنية بباريس، وعلى

المخطوطة التي أعاره أياها المستشرق كوسان دي برسفال M. Caussin

de perceval وحذف من الديوان شروح الأعلام الشنتمري، وصنع

للديوان هوامش بالعربية والفرنسية ألحقها بآخر الديوان.

(٢) ونشر جاتفالوقازان ديوان امرئ القيس في ألمانيا سنة

١٨٦١-١٨٦٣م.

(٣) ونشر الأستاذ وليم آلورد W. Ahlwardt ديوان امرئ القيس في لندن

سنة ١٨٦٩-١٨٧٠م مع دواوين الشعراء الخمسة الآخرين، واعتمد

في نشرته على نسخة الأعلم الشنتمري المحفوظة في باريس وجوته،
ونسخة السكري الثانية المحفوظة بمكتبة ليدن، وسماه: «العقد الثمين
في دواوين الشعراء الستة الجاهليين»، وجاء فيه شعر امرئ القيس
في (٦٨) قصيدة ومقطعة، ورتبه هجائياً حسب الروي، وجرده من
شروحه وتفسيره، وانتزع المقدمات من مكانها وألحقها بآخر الكتاب،
وضم إلى الديوان ذيلاً جمع فيه شوارد شعر امرئ القيس، وشوارد
غيره من رفاقه صحيحة أو مصنوعة، ورتب هذه الشوارد أبجدياً،
وجاءت مستدركاته في اثنتين وأربعين قصيدة ومقطعة وبيتاً فرداً.

(٤) وطبع ديوان امرئ القيس، ضمن شرح الوزير أبي بكر عاصم بن أيوب
البطليوسي «شرح دواوين الشعراء الستة الجاهليين» في طهران، سنة
١٨٥٥م

(٥) وطبع الديوان في بيروت سنة ١٨٨٦م، ضمن كتاب «العقد الثمين في
شرح دواوين الشعراء الثلاثة الجاهليين: طرفة وزهير وامرئ القيس».

(٦) وطبع ديوان امرئ القيس في بومباي بالهند سنة ١٨٩٥م.

(٧) وطبع في القاهرة بالمطبعة الخيرية، سنة ١٨٨٩م.

(٨) وطبع في تونس، سنة ١٢٨٢هـ.

(٩) وطبع في الهند مرتين أيضاً، سنة ١٩١٠م و ١٩٢٨م.

- (١٠) ونشر ديوان امرئ القيس فردريخ روزين بألمانيا سنة ١٩٢٤م.
- (١١) ونشر الديوان مصطفى السقا معتمداً على نشره دي سلان سنة ١٩٢٩ - ١٩٣٠م وسمّاه: «مختار الشعر الجاهلي»، وأعيد طبعه سنة ١٩٤٨م.
- (١٢) ونشر الديوان حسن السندوبي بعنوان: «شرح ديوان امرئ القيس، ومعه أخبار المراقسة وأشعارهم في الجاهلية، وصدر الاسلام» وصدرت هذه الطبعة عن دار الاستقامة في القاهرة سنة ١٩٣٠م وأعيد طبعه سنة ١٩٣٩م، وسنة ١٩٥٤م.
- (١٣) ونشر عبد المنعم خفاجي ديوان امرئ القيس ضمن «أشعار الشعراء الستة الجاهليين للأعلم» في المطبعة المنيرية بالقاهرة سنة ١٩٥٤م.
- (١٤) ونشر ديوان امرئ القيس في بيروت، دار صادر، سنة ١٩٥٨م.
- (١٥) ونشر محمد أبو الفضل إبراهيم ديوان امرئ القيس معتمداً على رواية الأصمعي من نسخة الأعلام الشنتمري، وألحق بهذه الرواية رواية المفضل الضبي من نسخة الطوسي، وزيادات هاتين النسختين من ملحق الطوسي والسكري وابن النحاس وأبي سهل.
- ويبين الخلاف في الروايات ومواضع الزيادة، وصنع ملحقاً بشعر امرئ القيس مما لم يرد في الأصول المخطوطة، وفهارس عامة لقصائد

الديوان واللغة والأعلام والأمم والقبائل، والبلاد والأمكنة والبقاع.
ونشر هذا الديوان لأول مرة سنة ١٩٥٨م، ضمن سلسلة ذخائر العرب،
ثم طبع بعد ذلك في دار المعارف عدة طبعات.
(١٦) ونشر ديوان امرئ القيس محمد حمود في دار الفكر اللبناني،
بيروت، سنة ١٩٩٥م.
(١٧) ونُشرَ بعض شعر امرئ القيس في كثير من المؤلفات نشر بعضه الأب
لويس شيخو اليسوعي ضمن شعراء النصرانية سنة ١٨٩٦م، ويطرس
البستاني في أدباء العرب، بيروت، ومحمد صبري السريوني، ضمن
«الشوامخ» بدار الكتب المصرية ١٩٤٤م، وفؤاد أفرام البستاني
ضمن كتاب «الرؤائع»، وغيرهم.

ترجمات شعر امرئ القيس إلى اللغات الأجنبية^(١):

- (١) ترجم فرنر Warner الهولندي معلقة امرئ القيس إلى اللاتينية،
ونشرها في لندن سنة ١٧٤٨م.
- (٢) ونقل جونز W. Jones المعلقة إلى الانجليزية، ونشرها في لندن سنة
١٧٨٢م.

(١) انظر كتاب: امرؤ القيس، حياته وشعره للطاهر مكي، ص ١٢٤.

- (٣) وأعاد طبع المعلقة كلوستون Closton في كتابه عن الشعر العربي، ونشرها في جلاسكو سنة ١٨٨١م.
- (٤) ونقل المعلقة إلى السويدية بولير B. M. Bolmeer ونشرها في مدينة لند Lund سنة ١٨٢٤م.
- (٥) وترجم المعلقة إلى اللغة الفرنسية «سلفستر دي ساسي» Silvester De Cassy و «كوسان دي برسفال» Coussin de Perceval
- (٦) ونقل المعلقة إلى الألمانية هارتمان M. Hartmann سنة ١٨٠٢م.
- (٧) ونقلها إلى الروسية موركس Murkes.
- (٨) وشرحها (فرسك) باللغة التركية، ونشرها في القسطنطينية سنة ١٨٩٨م.
- (٩) ونقلها إلى الإسبانية فيدريكو كورينتي دي قرطبة de Cordoba.
- (١٠) ونشر جريفني في إيطاليا قصيدة لامرئ القيس مع ترجمتها سنة ١٩٠٨.
- (١١) ونشر جريفني قصيدة منسوبة لامرئ القيس، وحققها جاير وأعاد نشرها سنة ١٩١٤م.
- (١٢) وترجم الديوان كاملاً إلى الألمانية ريكتر Fr. Ruckert، ونشره في

شتوتجارت، وتوبنجن سنة ١٨٤٣م.

(١٣) وترجم الديوان إلى اللاتينية البارون دي سلان، ونشره في باريس سنة ١٨٣٧م.

تحقيق الديوان:

سلكنا في تحقيق ديوان امرئ القيس الخطوات التالية:

(١) اتخذنا نسخة أبي سعيد السكري المحفوظة في جامعة ييل yale بالولايات المتحدة الأمريكية أصلاً للديوان لأنها النسخة التي قرّطها ابن النديم في الفهرست، وتداولها العلماء ورجعوا إليها كالأنباري وياقوت والبغدادى، وهي نفسها التي جودّ فيها أبو سعيد السكري وصنعها من جميع الروايات، وهي سجلٌ حافل لروايات ديوان امرئ القيس التي أثرت عن أبي عمرو بن العلاء والمفضل الضبي ويونس بن حبيب، وروايات تلاميذهم كأبي عمرو الشيباني وأبي عبيدة والأصمعي وابن الأعرابي، وأبي نصر أحمد بن حاتم الباهلي، وابن حبيب والزيادي والرياشي وأبي حاتم السجستاني، فهي إذن النسخة الوحيدة التي تجمع روايات العلماء في عصر الأصالة، وتضمّ روايات العلماء مرحلتي الرواية الشفوية، والتدوين والتصنيف والتأليف والشرح.

وهي نسخة تتسم بالاستقصاء والاستيعاب والاستكثار، وفيها سماع ونقل من كتب ضائعة للأصمعي وأبي عبيدة وأبي حاتم وغيرهم. وفيها استدراك التلاميذ على أساتذتهم، معارضة أو مناقضة في فهم النص الجاهلي، وزيادات في الرواية والشرح والتفسير.

وتتسم نسخة أبي سعيد السكري بالموضوعية، فليس هناك تعصب لمدرسة البصرة أو مدرسة الكوفة، فالآراء تعرض بأمانة، وينكر السكري التعصب، ويبحث عن الحقيقة أينما وجدها، وهو في تكثره واستيعابه يقترب من مذهب الكوفيين الذين يتوسعون في المصادر التي يَسْتَقُونُ منها رواياتهم وشروحهم، ويتساهلون في قبول الروايات، ولا يضيّقون دائرة مروياتهم، لذلك نرى السكري ينقل من كلتا المدرستين، ويعظم آراء الأصمعي، وأبي عبيدة، ويحمل شعراً عن الرواة الأعراب، والرواة المتهمين كابن الكلبي المشهور بالتزييف، ويثبت شعراً منكرأ عند أكثر الرواة الثقات، غير أن أكثر النصوص الواردة في نسخة السكري وثّقها العلماء.

ومن سوء الحظ أن هذه النسخة جاءت ناقصة، فهي تنتهي بالبيت الثالث عشر من القصيدة الخامسة والثلاثين وتتفق والنسخة الثانية المحفوظة بمكتبة ليدن-التي كتبها علي بن ثروان الكندي سنة ٥٤٥هـ

نقلًا عن أصل مكتوب بخط الوزير المغربي -من حيث ترتيب القصائد، وتختلف عنها في أن النسخة الثانية جاءت تامة مجردة من روايات العلماء وشروحهم، ومقدماتهم وتعليقاتهم عدا كلمات يسيرة، ومن ثم أكملنا النقص الوارد في النسخة الأولى من النسخة الثانية المجردة من الشروح.

(٢) قابلنا روايات العلماء وشرحهم المثبتة في نسخة أبي سعيد السكري (كأبي عمرو بن العلاء، والمفضل الضبي، وحماد الرواية ويونس وابن الكلبي وأبي عبيدة والأصمعي، وأبي عمرو الشيباني وابن الأعرابي والسجستاني، وأبي نصر، وابن حبيب وغيرهم)، بالروايات الماثورة عنهم لشعر امرئ القيس وشروحهم المتاحة في المصادر الأخرى.

(٣) اتبعنا خطة الأستاذ (محمد أبو الفضل إبراهيم) في نشرته لديوان امرئ القيس، فبعد أن أثبتنا نسخة أبي سعيد السكري كاملة، ألحقنا بالديوان رواية المفضل من نسخة الطوسي مما لم يرو السكري ثم زيادات نسختي ابن النحاس وأبي سهل، ووضعنا ملحقاً بالشعر المنسوب إلى امرئ القيس مما لم يرد في أصول الديوان المخطوطة، وملحقاً بالزيادات على النصوص التي جاءت في نسخة السكري، وما زاد في أصل من الأصول المخطوطة على غيره، وما زادته المصادر على ما المطبوعة

على ما ورد في نسخة أبي سعيد السكري أو النسخ الأخرى.
ولقد أفدنا من عمل أبي الفضل فوائد جُلَى، وعدنا إلى صنيعه دائماً،
واتَّكأنا على عمله، ورجعنا إليه كلما أشكل علينا أمر أو أعوزنا
الدليل أو تاهت بنا السُّبُل.

(٤) عدنا إلى مئات من كتب التراث في النحو واللغة والبلاغة والعروض،
والأدب، والجغرافيا والتاريخ والتفسير والمعاجم بقصد توثيق شعر
امرئ القيس، والبحث عن أوجه الخلاف في رواية النصوص، وقمنا
بتخريج كل بيت على حدة، ونرى أن هذا العمل ضروري؛ لأنه قد
كشف لنا عن مصادر جديدة لشعر امرئ القيس، وروايات جديدة،
وشعر جديد لم يرد في الأصول لمخطوطة، ونرى أن عملنا هذا سوف
يكون مفيداً للباحثين في مسائل النُّحو واللغة والبلاغة؛ فالباحث
يستطيع أن يتتبع المسائل البلاغية مثلاً في شعر امرئ القيس بالنظر
إلى تكرار البيت في كتب البلاغة، ومن ثمَّ يسهل الرجوع إلى تلك
المسائل في تلك المصادر، وتعرُّف التطوُّر التاريخي لشعر امرئ
القيس، وتطوُّر الاستشهاد بشعره، في كتب الأدب والبلاغة والعروض
وغيرها، ومدى اتِّكاء المصادر اللاحقة على السابقة في بسط المسائل
كنشوِّء المصطلحات وتطورها، واختلاف المناهج في شرح الشع القديم،

ووسائل التقويم والتفسير والتعليل.

(٥) خَرَجْنَا ما جاء في شرح أبي سعيد السكري من الآيات القرآنية الكريمة، والأحاديث النبوية الشريفة، وأقوال الصحابة، والشواهد الشعرية والنثرية، والشروح وأخبار امرئ القيس، والأيام الأمكنة، والأحداث وعزونا ما لم ينسب إلى قائله.

(٦) شَرَحْنَا الألفاظ الصعبة شرحاً لغوياً يكشف عن وجوه المعنى، والاحتمالات الأخرى في تفسير النص، معتمدين في أغلب الأحيان على لسان العرب لابن منظور.

(٧) حاولنا قراءة النصوص قراءة قوية، وضبطنا النص ضبطاً كاملاً، وصَحَّحْنَا ما وقع فيه الناسخ من سهو ووهم وخطأ وتصحيف وتحريف.

(٨) صَنَعْنَا للديوان كشافاً يَشْتَمِلُ على فهرس للآيات الكريمة، والأحاديث الشريفة، والأعلام، والأمكنة، والشواهد الشعرية والأمثال، وقصائد الديوان.

وَبَعْدُ؛

فهذا شرح ديوان امرئ القيس لأبي سعيد السكري، بذلنا في تحقيقه جهداً لا يعلمه إلا من عانى مشاق تحقيق النصوص القديمة، ولسنا ندعي أننا صنعنا ما لا يمكن أن يصنع غيرنا، ولكننا نشعر بالرضا عن صنعنا؛

لأننا استطعنا أن ننشر لأول مرة شرح ديوان امرئ القيس الضائع لأبي سعيد السكري من نسخة ظلت مجهولة لم يعرفها أحدٌ قبلنا، ولم يصل إليها غيرنا، ولم يكشف عن نسبتها إلى أبي سعيد سوانا، وهي وثيقة مهمّة جداً، توضّح منهجيّة أبي سعيد السكري في صناعة أشعار القدماء، وهي منهجيّة تتشابه وأسلوبه في صنع ديوان ذي الرمة والأخطل التغلبي، وتكشف عن روايات العلماء وشروحهم لشعر امرئ القيس، وهي روايات وشروح ضاعت أصولها ولم يبق منها إلا ما حفظ أبو سعيد في هذا الشرح. والمسألة الأخرى التي أضفناها إلى صنيع من سبقنا؛ أننا تمكّنا من الوصول إلى ما يقرب من مائتي بيت جديد منسوب إلى امرئ القيس، وجدناها في المصادر التي عدنا إليها عند تحقيق النص وتوثيقه، ولم يتمكّن من الاطلاع عليها من سبقنا إلى تحقيق الديوان.

والأمر الثالث: أننا قمنا بتوثيق الديوان كلّ بيتاً بيتاً، وبذلنا من أجل ذلك وقتاً طويلاً وعملاً متتابعاً شاقاً للوصول إلى شعر امرئ القيس كله في المكتبة العربية، ولا نعتقد أننا استكملنا تماماً شعر امرئ القيس في المكتبة العربية المنشورة. فهذا أمرٌ لا نستطيع أن ندّعيه، وإنّما نحن على اطمئنان بأننا عدنا إلى المكتبة العربية المطبوعة كلّها باستثناءات قليلة، ولم نتمكن من عرض شعر امرئ القيس على المصادر المخطوطة، فهذا أمرٌ ينوء بحمله

جهد إنسان ولا يستطيع القيام به إلا مَنْ وقف عمره كله على إنجازه.
واستطعنا في ضوء تحقيق نسخة أبي سعيد السكري، الكشف عن
التزييف الذي لحق برواية الأصمعي، لديوان امرئ القيس، فنسخة السكري
احتفظت بروايات الأصمعي للديوان، وبمقارنتها بنسخة الأعلام الشنتمري
الذي يرجع سند روايته إلى الأصمعي، يتضح أن رواية الأصمعي وصلت إلى
عصر الأعلام الشنتمري مصحفة أو محرقة أو مغلوبة، ونعتقد أن نسخة
السكري هذه تصحح خطأ شائعاً متواتراً يتصل بما روى الأعلام الشنتمري من
شعر امرئ القيس، فروايته لم تكن دائماً موثقة صحيحة، فهي إما أن تكون
قد وصلت إلى عصره محرقة أو أنها حرقت من النساخ الذين دونوا نسخة
الأعلام في العصور اللاحقة.

ولا يسعنا إلا أن نحمد الله أن وفقنا لإنجاز هذا العمل، ونشكر لكل من
أبدى نصحاً، أو قدم مشورة، أو أمدّ برأي، أو جاد بتصويب أو تعليق على
هذا العمل.

ولله الأمر من قبل ومن بعد، إنه نعم المولى ونعم النصير.

المحققان

ديوان امرئ القيس
شرح أبي سعيد السكريّ
«نسخة ييل»
القسم الأول

كتاب شرح ديوان امرئ القيس
للعالم العلامة الحسن بن سعيد
أهـ به الخرز بابه القافى
أبو سعيد المشهور
بالسيرافى

٢٢٢

صفحة الخلاف

٦ ٦ وقال امرؤ القيس ٦ ٦

قال أبو سعيد قراها عليهم بالبصرة على أبي حاتم والزيادي
قضايتك من ذكرى حبيب وماتك ٦ ٦
٦ ٦ يسقط اللوى بين الدخول فحول

روى الأصمعي بين الدخول وحومل بالواو وسقط اللوى منقطه
واللوى حيث يسرك الرمل فتخرج منه إلى الجدد ويقل ويقال
أنوهم فارتلوا والدخول هو توضع المرأة مواضع ما بين إمرأة إلى
أسود الغين قال ابن حبيب وهي منازل بني كلاب كما أبو عبده
في سقط الرمل وسقط النار وسقط الولد ثلاث لغات واللوى
حيث انقطع الحبل من الرمل قال يقال سقط وسقط ومسقط

الصفحة الأولى من الأصل المخطوط

قال امرؤ القيس: [الطويل]

قال أبو سعيد^(١): قرأتها عليهم^(٢) بالبصرة؛ على أبي حاتم^(٣)،
والزيادي^(٤).

(١) أبو سعيد: هو شارح هذا الديوان، اسمه الحسن بن الحسين السكري (٢١٢هـ-٢٧٥هـ).

(٢) يريد أنه قرأها على تلاميذه.

(٣) أبو حاتم: سهل بن محمد بن عثمان بن يزيد الجشمي السجستاني، أخذ عن الأصمعي وأبي عبيدة وأبي زيد، قرأ كتاب سيبويه على الأخفش، صنّف في النحو والقراءات، وله كتاب المعمرين والنخل والطير، والقراءات الكبير، ولحن العامة، وشرح نوادر أبي زيد، رحل إلى بغداد وتوفّي بالبصرة سنة خمس وخمسين ومائتين، وقيل: سنة ثمان وأربعين أو خمسين أو أربع وخمسين.

انظر ترجمته في أخبار النحويين البصريين للسيرافي (ت٣٦٨هـ) حققه: طه الزيني، ومحمد عبد النعم خفاجي، مطبعة البابي الحلبي، ١٩٥٥م، ص ص ٧٠-٧٢؛ وطبقات النحويين واللغويين لمحمد بن الحسن الزبيدي الأندلسي (ت٣٧٩هـ)، حققه: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف بمصر ١٩٧٣م، ص ص ٩٤-٩٦؛ وتاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم لأبي المحاسن، المفضل بن محمد التنوخي المعري (ت٤٤٢هـ)، حققه: عبدالفتاح الحلو، طبعة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض سنة ١٩٨١هـ، ص ص ٧٣-٧٤؛ ونزهة الألباء في طبقات الأدباء، لأبي البركات، كمال الدين عبدالرحمن بن محمد الأنباري (ت٥٧٧هـ) حققه: إبراهيم السامرائي، مكتبة المنار، الزرقاء، الأردن، ط٣، ١٩٨٥م، ص ص ١٤٥-١٤٨؛ وسير أعلام النبلاء لشمس الدين الذهبي (ت٧٤٨هـ)، حققه: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط٧، ١٩٩٠م، ج٧ ص٢٢١؛ وبغية الوعاة لجلال الدين، عبدالرحمن السيوطي (٩١١هـ) حققه: محمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة البابي الحلبي ١٩٦٥م، ج١، ص ص ٦٠٦-٦٠٧؛ وشذرات الذهب في أخبار من ذهب، لأبي الفلاح عبدالحق بن العماد الحنبلي (ت٨٩٠هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت (د.ت) ج٢ ص١٢١.

(٤) هو أبو إسحق، إبراهيم بن سفيان بن سليمان بن أبي بكر بن عبدالرحمن بن زياد بن أبيه، روى عن الأصمعي وأبي عبيدة، وقرأ كتاب سيبويه، يُعدّ من الطبقة الثانية من نحاة مدرسة البصرة، أمثال: الجرّمي والمازني والتوزي والرياشي والسجستاني، توفي الزيادي سنة ٢٤٩هـ، انظر ترجمته في: أخبار النحويين البصريين للسيرافي، ص ٦٧، وتاريخ العلماء النحويين للتنوخي، ص ص ٧٩-٨٠، ونزهة الألباء، ص ١٥٧، وبغية الوعاة ج ١ ص ٤١٤.

(١) قَفَا نَبِكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلٍ بِسِقْطِ (١) اللَّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلٍ

روى الأصمعي (٢): «بين الدخول وحومل» بالواو (٣).

وسقَط اللَّوَى (٤): مُنْقَطَعَةٌ.

(١) كان الأصمعي لا يعرف إلا «السَّقَط» مفتوحاً. شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات، لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري (ت ٣٢٨هـ) حققه: عبدالسلام هارون، دار المعارف بمصر ١٩٦٩م، ص ١٩.

(٢) رواية الأصمعي، أثبتتها محمد أبو الفضل إبراهيم في نشرته لديوان امرئ القيس على أنها رواية السُّكْرِي عن الأصمعي، ص ٨، وذكرها الأنباري في شرحه، ص ١٩.

(٣) لَأَنَّ (بين) إنما تقع معها الواو؛ لأنك إذا قلت: المال بين زيد وعمرو، فقد احتويا عليه، وإن جئت بالفاء وَقَعَ التفرُّق فلم يَجْزُ. انظر: شرح القصائد التسع المشهورات لأبي جعفر النحاس (ت ٣٣٨هـ) حققه: أحمد خطاب، طبعة دار الحرية، بغداد ١٩٧٣م، ج ١ ص ٩٩. وينقل ابن هشام عن الجرهمي أن الفاء لا تفيد الترتيب في البقاع ولا في الأمطار، بدليل قوله: «بين الدخول فحومل» مغني اللبيب لابن هشام، ط: عيسى البابي الحلبي بمصر، ج ١ ص ١٣٩. وفي حاشية الأمير على المغني (ج ١ ص ١٣٩): قوله «فحومل» عدم الترتيب لأن (بين) إنما تضاف لمتعدد، والترتيب يقتضي إضافتها للأول على حدة، ثم الثاني.... ورواية الباء فيها عذّة أوجه:

أ- أن تكون في صلة المنزل، ويكون التقدير: من ذكرى حبيب ومنزل.

ب- أن تكون صلة لنبك على معنى نبك بسقط اللوى.

ج- أن تكون الباء صلة لقفا، ويكون التقدير قفا بسقط اللوى، وأجاز النحاة كل نكرمك طعامنا. على معنى: كل طعامنا نكرمك. انظر شرح القصائد السبع الطوال ص ١٩ وخزانة الأدب للبغدادي (ت ٩٩٣هـ) حققها: عبدالسلام هارون، مطبعة الخانجي بمصر ١٩٨٣ ج ١١ ص ١٨-٦. وانظر أيضاً: معجم البلدان لياقوت الحموي، طبعة بيروت ج ٢ ص ٣٢٥.

(٤) قال الأنباري: سقط اللَّوَى: منقَطَعَةٌ، وهو مَسْقُطٌ. شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات، ص ١٩. وقال ابن النحاس: السَّقَط: ما تَسَاقَطَ مِنَ الرُّمْلِ. شرح القصائد التسع المشهورات، ج ١ ص ٩٨.

واللوى^(١): حيث يَسْتَرِ [ق^٢] الرَّمْلُ، فتخرج منه إلى الجَدَد^(٣). ويقال: أَلْوَيْتُمْ فَاَنْزَلُوا.

والدَّخُول^(٤) وتُوضِح^(٥) والمِقْرَأة^(٦): مواضع ما بين إِمْرَة^(٧) إلى أَسْوَدَ العين^(٨).

قال ابن حبيب^(٩): وهي منازل بني كلاب^(١٠).

(١) اللوى: ما التوى من الرَّمْل، وقيل: مُسْتَرْقَه. قال الأصمعي اللوى: منقطع الرَّمْلَة، يقال: قد أَلْوَيْتُمْ فَاَنْزَلُوا؛ وذلك إذا بلغوا لوى الرَّمْل. لسان العرب ج ١٥ ص ٢٦٢، وخزانة الأدب ج ١١ ص ١٨.

(٢) سقطت القاف سهواً من الناسخ.

(٣) الجَدَد والجَلَد: الأرض الصَّلْبَة التي تثبت فيها الأوتاد.

(٤) قال ياقوت: الدَّخُول: من مياه عمرو بن كلاب، وهو واد من أودية العَلْبَة بأرض اليمامة، وقيل: هي بئر غفيرة كثيرة المياه، وقيل: هو موضع في ديار بَنِي أَبِي بكر بن كلاب. قال أبو سعيد في شرح امرئ القيس: «الدخول وحومل والمقراة وتوضح: مواضع ما بين إِمْرَة وأسود العين، وقال: الدخول من مياه عمرو بن كلاب». معجم البلدان، طبعة بيروت، ج ٢ ص ٤٤٥.

(٥) تُوضِح: قيل: موضع في اليمامة، وقال السُّكْرِي في شرح قول امرئ القيس: الدخول وحومل وتوضح والمقراة مواضع بين إِمْرَة وأسود العين. معجم البلدان ٥٨/٢.

وقال السُّكْرِي في شعر امرئ القيس: حومل والدخول والمقراة وتوضح مواضع بين إِمْرَة وأسود العين. معجم البلدان ج ٢ ص ٣٢٥.

(٦) المِقْرَأة: شبه حوض ضخم يقرأ فيه ماء البشر، قال أبو عبيدة: المِقْرَأة ليس موضعاً، إنما يريد الحوض الذي يجتمع فيه الماء. الخزانة ج ١١ ص ١٩. وقال ياقوت: توضح والمقراة: قريتان من نواحي اليمامة وذكر قول السكري في شرح البيت. معجم البلدان ج ٥ ص ١٧٤.

(٧) إِمْرَة: اسم منزل في طريق مكة من البصرة إلى جهة مكة معجم البلدان ج ١ ص ٢٥٣.

(٨) أَسْوَدَ العين: جبل بنجد يشرف على طريق البصرة إلى مكة. معجم البلدان ج ١ ص ١٩٣.

(٩) هو أبو جعفر، محمد بن حبيب، منسوب إلى أمه، روى عن ابن الكلبي وقطرب وأكثر الأخذ عنه أبو سعيد السكري، له تصانيف في غريب الحديث والأثواء والشجر، وله شعر لبيد وشعر الأقيشر، توفي سنة ٢٤٥هـ. انظر ترجمته في تاريخ العلماء النحويين للمتوخي ص ٢٠٤-٢٠٥ وبغية الوعاة ج ١ ص ٧٣-٧٤.

(١٠) في معجم البلدان (ج ٢ ص ٤٤٥): «عمرو بن كلاب» وفي شرح القصائد السبع للأثباري (ص ١٩) قال ابن حبيب: «هي منازل كلاب» وفي الخزانة (١٩/١١) قال محمد بن حبيب: الدخول وحومل في بلاد «أبي بكر بن كلاب».

أبو عبيدة^(١): في سَقَط اللّوى، وسَقَط النّار، وسَقَط الوكّد ثلاث لغات^(٢).

واللّوى: حيث انقَطع الحبل^(٣) من الرّمْل. قال: يُقال: سَقَط وسَقَط [وسَقَط] ومَسَقَط.

أبو حاتم^(٤): بسَقَط.

وقال الرّياشي^(٥): كان الأصمعي لا يَعْرِفُ إِلَّا سَقَط الرّمْل (مفتوحاً)^(٦).

وقال^(٧): لا يكون في الكلام «بين الدخول فَحَوْمَل» [و] لا يقال: رأيتُك

(١) أبو عبيدة؛ معمر بن المثنى التّيميّ، صاحب الغريب والأخبار والأنساب وأيام العرب والأشعار، كان معاصراً للأصمعي، توفي سنة ٢٠٨هـ وقيل ٢٠٩هـ وقيل ٢١٠هـ. انظر: أخبار النحويين البصريين للسيرافي ص ٥٢-٥٦، وطبقات النحويين للزبيدي ص ١٧٥-١٧٨، وتاريخ العلماء النحويين للتخوي، ص ١٨٣، وبغية الوعاة ج ٢ ص ٢٩٦، ونزهة الألباء ص ٨٤-٩٠.

(٢) قول أبي عبيدة نقله الأتباري في شرح القصائد السبع الطوال عن السكري، ص ١٩، وانظر: لسان العرب ج ٧ ص ٣١٦.

(٣) الحبل من الرمل: المجتمع الكثير العالي، والحبل: رمل يستطيل ويمتد، وقيل: هو الضخم. اللسان ج ١١ ص ١٣٧.

(٤) هو أبو حاتم السجستاني، وقد سبقت الإشارة إليه.

(٥) هو أبو الفضل عباس بن الفرج الرياشي، مولى محمد بن سليمان الهاشمي، روى عن الأصمعي. قتله الزّنج في البصرة سنة ٢٥٧هـ، وله كتب في الخيل والإبل، انظر ترجمته في: أخبار النحويين البصريين ص ٦٨-٧٠، وطبقات النحويين للزبيدي ص ٩٧-٩٨، وتاريخ العلماء للتخوي ص ٧٥-٧٩، وبغية الوعاة ج ٢ ص ٢٧ ونزهة الألباء ص ١٥٢-١٥٥.

(٦) قول الرياشي ذكره الأتباري في شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات، ص ١٩، وذكره البغدادي منسوباً إلى الزبادي، وأورده العسكري في كتاب التصحيف عن الزبادي عن الأصمعي.. الخزانة ج ١١ ص ٦.

(٧) يفهم أن القول للرياشي، وهذا القول منسوب إلى الزبادي، وأورده العسكري في كتاب التصحيف منسوباً إلى الزبادي عن الأصمعي. الخزانة ج ١١ ص ٦.

بين زيدٍ فعمرُو^(١).

(٢) فَتَوَضَّحَ فَاَلْمِ قَرَاةً لَمْ يَعْفُ رَسْمُهَا

لَمَّا نَسَجَتْهَا مِنْ جَنُوبٍ وَشَمَالٍ

الأصمعي^(٢): لَمْ يَعْفُ: لَمْ يَدْرُسْ رَسْمُهَا غَايَةَ الدُّرُوسِ.

«لَمَّا نَسَجَتْهَا مِنْ جَنُوبٍ وَشَمَالٍ» يَعْنِي الرِّيحَ^(٣): لِأَنَّهَا تَأْتِي بِالتُّرَابِ؛

فَتَمَحُّو الْآثَارَ، فَهُوَ بَاقٍ؛ فَنَحْنُ نَحْزَنُ، فَلَوْ عَفَا لاسْتَرَحْنَا. قَالَ ابْنُ

أَحْمَرَ^(٤): [الوافر]

أَلَا لَيْتَ الْمَنَازِلَ قَدْ بَلَّيْنَا

فَلَا يَرْمِينِ عَنْ شُرْنٍ حَزِينًا

(١) قَالَ الْحَضْرَمِيُّ: مِنْ رَوَاهُ بِالْفَاءِ، فَفِيهِ إِشْكَالٌ؛ لِأَنَّ الْفَاءَ مُرْتَبَةٌ، وَ «بَيْنَ» إِنَّمَا تَقَعُ بَيْنَ شَيْئَيْنِ أَكْثَرَ، وَالدُّخُولُ وَاحِدٌ، فَيَقْدَرُ حَذْفُ مِضَافٍ؛ أَيْ بَيْنَ مَنَازِلِ الدُّخُولِ فَأَمَّا كُنْ حَوْمِلَ. مُشْكَلٌ أَعْرَابِ الْأَشْعَارِ السَّتَّةِ الْجَاهِلِيَّةِ لِمُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَضْرَمِيِّ، حَقَّقَهُ: أَنُورُ أَبُو سُوَيْلَمٍ، دَارُ عِمَارٍ ١٩٩١م، ص ٢٧. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: «بَيْنَ الدُّخُولِ فَحَوْمِلَ» مَعْنَاهُ بَيْنَ أَهْلِ الدُّخُولِ فَحَوْمِلَ؛ أَيْ أَهْلُ حَوْمِلَ لِذَلِكَ جَازٍ أَنْ يَكُونَ الْمَنْسُوقُ بِالْفَاءِ، وَقَالَ هِشَامُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ: الْمَعْنَى: يَسْقُطُ اللَّوِيُّ مَا بَيْنَ الدُّخُولِ إِلَى حَوْمِلَ، فَاسْقُطْ (مَا). شَرَحَ الْقِصَائِدَ السَّبْعَ الطُّوَالَ لِلأَنْبَارِيِّ، ص ١٩ وَص ٢٠.

(٢) قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ وَالبَيْتِ الْمُسْتَشْهَدُ بِهِ ذَكَرَهُمَا الْأَنْبَارِيُّ فِي شَرَحِ الْقِصَائِدِ، ص ٢٠ وَقَالَ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: مَعْنَاهُ لَمْ يَدْرُسْ لَمَّا نَسَجَتْهُ مِنَ الْجَنُوبِ وَالشَّمَالِ، فَهُوَ بَاقٍ، فَنَحْنُ نَحْزَنُ، وَلَوْ عَفَا لاسْتَرَحْنَا. قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ (البَيْتِ). وَقَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ فِي الْخَزَانَةِ أَيْضاً ج ١١ ص ٢٣.

(٣) يَذْهَبُ الْأَصْمَعِيُّ إِلَى أَنَّ الرِّيحَ أَقْبَلَتْ وَأَدْبَرَتْ عَلَى هَذِهِ الْمَوَاضِعِ حَتَّى عَفَتْهَا وَأَبْقَتْ مِنْهَا الْأَثَرَ أَوْ الرِّسْمَ. وَقَالَ قَوْمٌ: الْمَعْنَى: لَمْ يَعْفُ رَسْمُهَا لِلرِّيحِ وَحْدَهَا، إِنَّمَا عَفَا لِلْمَطَرِ وَالرِّيحِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ مَرَّ الدَّهْرِ بِهِ، وَقَالَ آخَرُونَ: لَمْ يَعْفُ رَسْمُهَا لِاخْتِلَافِ هَاتَيْنِ الرِّيحَيْنِ وَلَوْ دَامَتْ عَلَيْهِ وَاحِدَةٌ لَعَفَا. شَرَحَ الْقِصَائِدَ السَّبْعَ الطُّوَالَ الْجَاهِلِيَّاتِ، ص ٢٠.

(٤) الْبَيْتُ لِعَمْرِو بْنِ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيِّ، دِيَوَانُهُ تَحْقِيقٌ: حُسَيْنُ عَطْوَانٍ، دِمَشْقُ ١٩٧٠م، ص ١٥٦، وَهُوَ فِي شَرَحِ الْقِصَائِدِ السَّبْعِ، ص ٢٠ وَاللِّسَانِ ج ١٣ ص ٢٣٦، وَالْخَزَانَةُ ٤٩٣/٥ وَ ٢١/١١.

يقول: عن جانب^(١).

ويقال: قد تَشَزَنَ لي فلان^(٢): إذا مال عني، وأظهر عداوةً وبُغْضَةً.

يقال: عفا الأثرُ يَعْفُو عَفَاءً وَعُقُوءاً^(٣): إذا دَرَسَ^(٤). والرَّسْمُ^(٥): الأثرُ بلا

شخص، والجمعُ أَرْسَمٌ ورُسُومٌ. و(ما) في تأويل تأنيث^(٦): لأنها في معنى

الريح، كما قال^(٧): [الكامل]

عَلَقَ^(٨) الصُّفُونُ فَمَا يَزَالُ كَانَتْهُ

مِمَّا يَقُومُ عَلَى الثَّلَاثِ كَسِيرًا

(١) يريد أنهم حين دهمهم الأمر أقبل عليهم وولاهم جانبه. ويريد: فلا يرمين عن تحرف. اللسان ٢٣٦/١٣، والخزانة ج ١١ ص ٢١.

(٢) يقال: شَزَنَ فلانٌ ثُمَّ رَمَى: أي تحرف في أحد شقيه؛ وذلك أشدُّ لرميه ونزعه، وشَزَنَ وشَزَنَ لغتان. شرح القصائد السبع الطوال، ص ٢٠. قال الأصمعي. الشُّزْنُ: عرضه وجانبه؛ وهو لغة. اللسان ج ١٣ ص ٢٣٦.

والمعنى ليتها قد بليت حتى لا ترمي قلوبنا بالأحزان والأوجاع.

(٣) في شرح القصائد السبع: عفا يَعْفُو (عَفُوءاً) وَعُقُوءاً وَعَفَاءً. وانظر اللسان، مادة (عفا).

(٤) «عفا» تأتي بمعنى دَرَسَ وكَثُرَ، وطلب المعروف.

(٥) الرَّسْمُ: الأثر بلا شخص. انظر: اللسان، مادة (رسم).

(٦) قوله «لما نَسَجَتْهَا» كان ينبغي أن يقول «لما نَسَجَهَا» ولكنه تَعَسَّفَ، فجعل (ما) في تأويل تأنيث؛ لأنها في معنى الريح، والأولى التذكير دون التأنيث. الخزانة ج ١١ ص ٢٤. وقال بعض أهل اللغة: يجوز أن تكون (ما) في معنى المصدر، والتقدير: لنسجها الريح ثم أتى بـ (من) مفسرة. شرح القصائد السبع، ص ٢٢.

(٧) البيت في شرح الأتباري، ص ٢٢ (دون نسبة). ولم ينسبه صاحب اللسان ج ١٣ ص ٢٤٨ ومغني اللبيب ج ٢ ص ١٤، وشرح شواهد المغني، ص ٢٤٨.

(٨) رواية المصادر السابقة: «ألف».

الصَّافِنُ مِنَ الدَّأْوِبِ^(١): الذي يقومُ على ثلاثِ قوائم، ويشني سُنْبُكَه الرَّابِعَ فيقوم عليه وهو مَثْنِيٌّ.

يريد: كأنَّهُ من الخيل التي تقوم على ثلاثٍ.

وَنُصِبَتْ «كَسِيرًا» على الحال^(٢).

قال أبو علي^(٣): إِنْ شِئْتَ جَعَلْتَ «لِمَا نَسَجَتْهُ» مصدرًا أو اسمًا بِمَعْنَى المصدر. يريد: «لم يعف رَسْمُهَا» لَنَسَجِهَا. ثم بَيَّنْتَ فَقُلْتَ: من جنوب وشمَالٍ^(٤).

وإن شئتَ صَيَّرْتَ «ما» في موضع الرِّيح؛ يريد: لم يعف رَسْمُهَا لِلرِّيحِ

(١) أبو زيد: الصافن: الفرس إذا قام على طرف الرابعة، وفي التنزيل «الصَّافِنَاتُ الجِيَادُ»، وَصَفَنَ يَصْفِنُ صَفُونًا: صَفَّ قَدَمِيهِ. والصافن من الخيل: الذي قد قلب أحد حوافره، وقام على ثلاث قوائم، وقد أقام الرابعة على طرف الحافر. وقيل: الصافن القائم على الاطلاق. لسان العرب ج ١٧ ص ١١٥ مادة (صفن).

(٢) «ما» بمعنى الذي، وضمير «يقوم» عائد إليها، و«كسيرا» حال من الضمير، وهو بمعنى مكسور، وكأنَّ ومعمولاها: خبر «يزال»؛ أي كأنه من الجنس الذي يقوم على الثلاث. مغني اللبيب ج ٢ ص ١٤. ويورد ابن هشام رأياً آخر هو: «قيل الظاهر رفع «كسيرا» خبراً لكأنَّ، والجواب: أنه خبر ليزال، ومعناه «كاسر» أي ثانٍ كرحيم وقدير، لا مكسور ضد صحيح كجريح وقتيل، وما مصدرية وهي وصلتها خبر «كأنَّ» أي: أَلَفَ القيام على الثلاث فلا يزال ثانياً إحدى قوائمه». والرأي الثاني عنده أولى. مغني اللبيب ج ٢ ص ١٤.

(٣) في الأصل المخطوط: «ابن أبي علي» ولعله وهم، يقصد به أبا علي محمد بن المستنير الملقب بقطرب، وهو من البصرة أخذ عن سيبيويه وعيسى بن عمر الشقفي، توفي سنة ٢٠٦ هـ. انظر: تاريخ بغداد للخطيب ج ٣ ص ٢٩٨.

(٤) هذا الرأي ذكره الأنباري في شرح القصائد السبع الطوال (ص ٢٢) منسوباً إلى أهل اللغة. ولم يجز أبو العباس ثعلب أن يكون «ما» في معنى المصدر، واحتج بأن الفعل يبقى بلا صاحب. شرح القصائد السبع، ص ٢٢.

التي نَسَجَتِ الرُّسَمَ، ثُمَّ أَخْرَتَ «من جنوب وشمال» مفسراً^(١).
 قال الأصمعي^(٢): لَمْ يَعْفُ رسمها للريح، ولكن لما مرَّ من الدهْرِ.
 وفي «الشَّمَال» خَمْسُ لغات^(٣):
 شَمَال، وشَمَال، وشَامَل، وشَمَل، وشَمَل.
 ولم يعرف الأصمعي «شَمَل».

قال أبو حاتم: قد جاء ذلك في الشعر الفصيح^(٤)؛ ولكنها لغة قليلة.
 قال الأصمعي^(٥): صبرت على مرِّ الرياح، لم تَمَحُها.
 قال أبو حاتم: سألت الأصمعي عن بيت في كتاب أبي عبيدة^(٦)

(١) رسمت هذه العبارة مصحفة في الأصل المخطوط على النحو التالي: «أخرجت من جنوب وشمال مفترأ».

(٢) عبارة الأصمعي ذكرها الأنباري ص ٢٣: «لم يعف رسمها للريح وحدها إنما عفا للمطر والريح وغير ذلك من مرِّ الدهور به».

(٣) ذكر الأنباري أن في الشَّمَال ست لغات، هي: «شَمَال وشَمَال وشَامَل، وشَمَل وشَمَل وشَمُول». شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات، ص ٢٢-٢٣. وقال ابن منظور: في الشَّمَال خمس لغات، وذكر اللغات التي أشار إليها السكري، وأسقط «شمولاً» التي ذكرها الأنباري، ثم عاد وقال، وفيها لغات، وأضاف إلى اللغات الخمس ثلاث لغات هي: شَمُول وشَمَل وشَمُول. لسان العرب ج ١١ ص ٣٦٥، مادة (شمل).

(٤) يشير أبو حاتم السجستاني إلى قول البعيث:

«وَجَرَّتْ عليها كُلُّ نَافِجَةٍ شَمَلٍ»

وقول عمرو بن شأس:

وأفراسنا مثلُ السَّعَالِي أصابها قطارٌ وبَلَّتْهَا بنَافِجَةٌ شَمَلٌ

شرح القصائد السبع، ص ٢٣، واللسان ج ١١ ص ٣٦٥، مادة (شمل).

(٥) روى الأنباري أن الأصمعي يذهب إلى أن الرِّيح أقبلت وأدبرت على هذه المواضع حتى عَفَّتْها وأبقت منها الأثر أو الرسم. شرح القصائد السبع الطوال، ص ٢٠.

(٦) أبو عبيدة، معمر بن المثنى (ت ٢١٠هـ) أشهر كتبه: كتاب الخيل وتفسير غريب القرآن وشرح نقائض جرير والفرزدق، ومجاز القرآن، وغريب الحديث. انظر: تاريخ بغداد للخطيب ج ١٣ ص ٢٥٣-٢٥٨، ونزهة الالباء، ص ١٣٧-١٥٠.

..... (سقط السؤال وجواب الأصمعي) (١).

(٣) تَرَى بَعَرَ الْأَرَامِ فِي عَرَصَاتِهَا (٢)

وَقِيَعَانِهَا كَأَنَّهُ حَبُّ قُلُقُلٍ (٣)

القَاعُ (٤): الموضع الحُرُّ الطِّينِ (الطينة) (٥).

وَيُرْوَى (٦): بَعَرَ الصَّيْرَانِ (٧)، [وهي] قُطْعَانِ الْبَقَرِ، واحدُها: صَوَارٌ (٨).

(٤) كَأَنِّي غَدَاةُ الْبَيْنِ يَوْمَ تَحْمَلُوا

لَدَى (٩) سَمَرَاتِ الْحَيِّ نَاقِفٌ حَنْظَلٍ

السَّمَرُ (١٠): شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ.

(١) هكذا ورد في الأصل، والزيادة من الناسخ.

(٢) قال القرشي: يروى «حافاتِها» ويروى: «كَأَنَّهُ حَبُّ عُنْصُلٍ» وروى الأصمعي: «قيعانِها». جمهرة أشعار العرب.

(٣) يروى: «حَبُّ عُنْصُلٍ» ويروى: «حَبُّ قُلُقُلٍ» وهو حَبُّ النَّشْمِ. مشكل إعراب الأشعار الستة الجاهلية، ص ٣٠.

(٤) القاع: مَنَعُ الماءِ في حُرِّ الطين، وقيل: هو ما استوى من الأرض وصلب ولم يكن فيه نبات، والجمع أقواع، وأقوَعٌ وقِيَعَانٌ. اللسان ج ٨، ص ٣٠٤ مادة (قوع).

(٥) الطين الحُرُّ: الذي لا حجارة فيه ولا نبات، وهو النقي الصافي. وما بين قوسين كذا ورد في الأصل المخطوط، ولعل الناسخ كتب الطين سهواً، فاستدرك كلمة الطينة، وبذلك تصبح العبارة: «الحُرُّ الطينة».

(٦) هذه الرواية اختارها ابن النحاس في شرح القصائد التسع المشهورات ج ١ ص ١٠١.

(٧) الصَّوَارُ والصَّوَارُ: القطيع من البقر، والجمع صيران وأصورة. اللسان ج ٤ ص ٤٧٥، مادة (صور).

(٨) قال الأتباري: روى هذا البيت أبو عبيدة. وقال الأصمعي: هو منحول لا يُعرَف، وقال: الأعراب يروونه فيها. شرح القصائد السبع الطوال، ص ٢٣ وشرح القصائد التسع المشهورات ج ١ ص ١٠١.

(٩) رواية ابن النحاس: «إلى سَمَرَاتٍ» شرح القصائد التسع المشهورات ج ١ ص ١٠٢.

(١٠) السَّمَرَةُ: من شجر الطَّلح، وهو ضرب من العِصَاهِ، ليس في العِصَاهِ أجود خشباً منه، والجمع: سَمَرٌ وسَمَرَاتٌ وأسَمَرٌ. انظر لسان العرب ج ٤ ص ٣٧٩، مادة (سمر).

يقول: اعتزلتُ أبكي كَأَنِّي نَاقِفٌ حَنَظَلٍ؛ لَأَنَّ نَاقِفَ الحَنَظَلِ تَدْمَعُ عَيْنَاهُ بِحَرَارَةِ الحَنَظَلِ (١).

(٥) وَقُوفاً بِهَا صَحْبِي عَلَيَّ مَطِيَّهُمْ

يَقُولُونَ لَا تَهْلِكْ أَسَىً وَتَجَمَّلِ (٢)

مَطِيَّهُمْ: جمعُ «مَطِيَّةٍ» وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ مَطِيَّةً؛ لِأَنَّهُ يُمَطَّى بِهَا فِي السَّيْرِ؛ أَيِ يَمْدُ بِهَا (٣).

يقال: مطا بهم لَيْلَتُهُ؛ أَيِ مَدَّ بِهِمْ فِي السَّيْرِ.

وقال بعضهم: سُمِّيَتْ مَطِيَّةً؛ لِأَنَّهُ رُكِبَ مَطَاها؛ وَهُوَ ظَهْرُهَا.

مَطَا، يَمْطُو، مَطْوً، وَمِنْهُ الْإِنْسَانُ يَتَمَطَّى؛ لِأَنَّهُ يَتَمَدَّدُ (٤).

و«أَسَىً»: أَيِ حُزْناً.

وقوله: «وَقُوفاً» قَطْعُ (٥) مِنْ «الدُّخُولِ فَحَوْمَلٍ فَتُوضَحُ فَالْمِقْرَأَةُ» [وقال

(١) شرح البيت كله نقله الأنباري عن هذا الشرح، وفي شرح الأنباري: «لحرارة الحنظل» شرح القصائد السبع، ص ٢٣.

(٢) في الأصل المخطوط «وَتَجَمَّلَ» بالحاء، وأظنه تصحيحاً.

(٣) نقل الأنباري عن هذا الشرح في كتابه، وقال: واحد المِطْي: مطيئة، والمطيئة: الناقة، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ مَطِيَّةً لِأَنَّهُ يُرْكَبُ مَطَاها؛ أَيِ ظَهْرُهَا، ويقال: إِنَّمَا سُمِّيَتْ مَطِيَّةً لِأَنَّهُ يُمَطَّى بِهَا فِي السَّيْرِ؛ أَيِ يَمْدُ بِهَا، يقال: مطوت بالقوم أمطو بهم مَطْوً؛ أَيِ مَدَدْتُ بِهِمْ، وجمع المطيئة: مطيات ومِطْيٌ ومطايا. شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات، ص ٢٤-٢٥.

(٤) مطا الشيء: مَطْوً: مَدَّهُ، وَمَطَا بِالْقَوْمِ مَطْوً: مَدَّ بِهِمْ، وَتَمَطَّى الرَّجُلُ: قَدَّدَ، وَالتَّمَطَّى: التَّبَخَّرَ وَمَدَّ الْيَدَيْنِ فِي الْمَشْيِ، وَالْمَطِيَّةُ: النَاقَةُ يُرْكَبُ مَطَاها، وَالبَعِيرُ يُمَتَطَّى ظَهْرُهُ، وَجَمْعُهُ الْمَطَايَا وَالْمِطْيُ. لسان العرب، مادة (مطا).

(٥) قال أبو العباس ثعلب: كان أصحابنا يقولون: نصب (وقوفاً) على القطع من الدخول فحومل فتوضح فالمقراة. وقال أبو العباس: وأنا أذهب إلى أَنَّ «وقوفاً» نصب على المصدر لـ «قفا». قال: والتقدير: قفا كوقوف صحبي عليّ مطيهم. انظر: شرح القصائد السبع الطوال، ص ٢٤.

بعضهم^(١): التقدير: «بين الدخول فَحَوْمَلٍ فتوضَحَ فالمقَرَّاةُ [الوقوف بها
[صحبي] فلَمَّا أسقط [الألف واللام نَصَبَ^(٢)]. قال ابن حبيب^(٣): [نصب
وقوفاً]^(٤) على الحال؛ أي: رأى الدار في حال وقوفهم عليها^(٥). [ونَصَبَ
«مطيَّهم»]^(٦) على المفعول به.

[وجمع] مَطِيَّةٌ: مَطَايَا وَمَطِيٌّ^(٧).

وَتَجَمَّلَ^(٨): من كَثْرَةِ البُكَاءِ.

أَسَى^(٩): [مِنْ] أَسَى يَأْسَى أَسَى^(١٠).

(١) جاء النص هنا مبتوراً، وفيه بياض، وقام النص ذكره الأنباري في شرح القصائد السبع الطوال، ص ٢٤. قال: قال بعض أهل اللغة التقدير: «بين الدخول فحومل فتوضح فالمقراة، الوقوف بها صحبي»، فلماً أسقط الألف واللام نصبه على القطع، إلا أن الفراء أنكر قول الذين يقولون: القطع ينتصب بسقوط الألف واللام منه.

(٢) أي: نَصَبَ على القطع، وهذا ما صرح به الأنباري، ص ٢٤.

(٣) ذكر الأنباري رأي ابن حبيب دون التصريح باسمه، قال: قال آخرون: نصب «وقوفاً» على الحال ثَمًا في نبك، والتقدير عندهم: قفا نبك حال وقوف صحبي عليّ مطيَّهم. شرح القصائد السبع الطوال، ص ٢٤.

(٤) بياض في الأصل المخطوط.

(٥) هناك تخريجات أخرى في انتصاب وقوفاً، قيل: نصب وقوفاً على الوقت، كأنه قال: وقت وقوف صحبي، وقيل: نصب على المصدر لقفا، وقيل هو جمع وأقف أو مصدر جعل حالاً. انظر: مشکل إعراب الأشعار الستة للحضرمي ج ١ ص ٣٢.

(٦) بياض في الأصل المخطوط، قال الحضرمي: مطيَّهم: مفعول بالوقوف، كما يقال وقفت الدابة. انظر: مشکل إعراب الأشعار الستة الجاهلية ج ١ ص ٣٣.

(٧) وزاد الأنباري «مطيَّات». شرح القصائد السبع الطوال، ص ٢٥.

(٨) التَّجَمَّلُ: عدم إظهار الجزع، والتَّصَبُّرُ، وإن تُظْهَر للناس خلاف ما في قلبك من الحزن والوجْد.

(٩) الأَسَى (مفتوح مقصور): المداواة والعلاج؛ وهو الحزن. وأَسَى على مصيبتِهِ (بالكسر) يَأْسَى أَسَى (مقصور): إذا حزن، ورجل آسٍ وَأَسِيَّانِ وَأَسْوَان: حزين. اللسان (أسا).

(١٠) بياض في الأصل المخطوط.

(٦) وَإِنْ شِفَائِي عِبْرَةٌ مُهْرَاقَةٌ^(١)

فَهَلْ^(٢) عِنْدَ رَسْمٍ دَارِسٍ مِنْ مُعَوَّلٍ

ويروى^(٣): «عِبْرَةٌ إِنْ سَفَحْتُهَا».

سَفَحْتُ: صَبَبْتُ. وَالْعِبْرَةُ: الدَّمْعَةُ. وَالْعَبْرُ^(٤) وَالْعَبْرُ: سُخْنَةُ الْعَيْنِ^(٥).

وقوله: «رَسْمٌ دَارِسٍ»: قَدْ دَرَسَ بَعْضُهُ، وَلَمْ يَذْهَبْ كُلُّهُ؛ كَقَوْلِكَ: دَرَسَ

كِتَابُكَ: ذَهَبَ بَعْضُهُ وَبَقِيَ بَعْضُهُ^(٦).

قال أبو عُبَيْدَةَ^(٧): رَجَعَ فَأَكْذَبَ نَفْسَهُ، كَمَا قَالَ زُهَيْرٌ: [البسيط]^(٨)

قف بالديار التي لم يَعْقُهَا الْقَدَمُ

بَلَى، وَغَيَّرَهَا الْأَرْوَاحُ وَالْدِّيمُ

(١) رواية الديوان والحضرمي: «إِنْ سَفَحْتُهَا» ورواية القرشي واللسان: «لو سَفَحْتُهَا».

(٢) الديوان وشرح الحضرمي: «وهل». أَمَّا دُخُولُ الْفَاءِ عَلَى رَاوِيَةٍ مِنْ رَوَى «لَوْ سَفَحْتُهَا» فَعَلَى أَنَّ الْكَلَامَ مُسْتَأْنَفٌ، وَالِاسْتِثْنَاءُ يَكَادُ يَكُونُ مُحْصُورًا بِالْمُضَارِعِ الْمُسَبَّوقِ بِالْوَاوِ أَوْ الْبَاءِ أَوْ ثُمَّ بَعْدَ مُضَارِعٍ مَنْصُوبٍ أَوْ مُجْزُومٍ.

(٣) هي رواية الديوان وشرح الحضرمي. ويروى أيضاً: «وَإِنْ شِفَائِي عِبْرَةٌ لَوْ صَبَبْتُهَا» خِزَانَةُ الْأَدَبِ ج ١١ ص ٢٩٢، وَأَشَارَ الْأَنْبَارِيُّ إِلَى رَاوِيَةٍ «إِنْ سَفَحْتُهَا».

(٤) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ مَصْحُفَةٌ إِلَى «الْعِبْرَةِ».

(٥) وَالْعَبْرُ وَالْعَبْرُ: سُخْنَةُ فِي الْعَيْنِ تَبْكِيهَا. لِسَانُ الْعَرَبِ ٥٣٢/٤ مَادَّةُ (عَبْر). وَنَقَلَ الْأَنْبَارِيُّ هَذِهِ الْعِبَارَةَ حَرْفًا فَحَرْفًا، شَرَحَ الْقِصَائِدَ السَّيْعَ الطَّوَالَ، ص ٢٦.

(٦) هَذَا الشَّرْحُ مَنْسُوبٌ إِلَى الْأَصْمَعِيِّ فِي شَرْحِ الْأَنْبَارِيِّ، ص ٢٦. وَمَنْسُوبٌ إِلَى أَبِي زِيَادٍ فِي شَرْحِ دِيوَانِ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سَلَمَى، ص ١٤٥.

(٧) قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ ذَكَرَهُ الْأَنْبَارِيُّ فِي شَرْحِ الْقِصَائِدِ السَّيْعِ الطَّوَالَ، ص ٢٦. قَالَ: رَجَعَ فَأَكْذَبَ نَفْسَهُ بِقَوْلِهِ: «فَهَلْ عِنْدَ رَسْمٍ دَارِسٍ» كَمَا قَالَ زُهَيْرٌ (الْبَيْتِ)، وَقَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ ذَكَرَهُ ثَعْلَبٌ فِي شَرْحِ دِيوَانِ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سَلَمَى، طَبْعَةُ دَارِ الْكُتُبِ ١٩٤٤، ص ١٤٥.

(٨) الْبَيْتُ فِي مَطْلَعِ قَصِيدَةٍ فِي مَدْحِ هَرَمِ بْنِ سَنَانٍ، دِيوَانُ زُهَيْرٍ، ص ١٤٥. وَرَاوِيَتُهُ فِي الْخِزَانَةِ ج ١١ ص ٢٤: «نَعَمْ وَغَيْرَهَا...».

ومعنى قوله: «مِنْ مُعَوِّلٍ»: من مَبْكِي، أَخَذَ مِنَ الْعَوِيلِ؛ وهو صياحٌ،
يقال: قد أَعَوَّلَ الرَّجُلُ، فهو مُعَوِّلٌ (١).

يقول: فَهَلْ يُحْمَلُ عَلَى الرَّسْمِ، وَيُعَوِّلُ عِنْدَهُ وَيُكَلِّمُ، وَأَيُّ شَيْءٍ أَدْرَسُ مِنْهَا
إِذَا لَمْ يَرِ مِنْهَا إِلَّا نُؤْيٌ (٢).

(٧) كَدَّابِكَ مِنْ أُمِّ الْحَوِيرِثِ قَبْلَهَا
وَجَارَتِهَا أُمُّ الرِّبَابِ بِمَا سَلِ

وَيُرْوَى (٣): «كَدَيْنِكَ» أَي: كَدَّابِكَ كَمَا كُنْتَ تَلْقَى (٤).

يُقَالُ: مَا زَالَ ذَاكَ دَيْنُهُ؛ أَي دَابُّهُ، قَالَ الْمُثَقَّبُ الْعَبْدِيُّ (٥): [الوافر]

تَقُولُ إِذَا ذَرَأَتْ (٦) لَهَا وَضِيئِي (٧)

أَهَذَا دَيْنُهُ أَبَدًا وَدِينِي

(١) النص السابق جاء مضطرباً ويتخلله بياض وسقط، صورته كالتالي: «يحمل من العويل، يقول
الرجل عول على أي... بياض» والصواب من شرح الأنباري، ص ٢٧.

(٢) هذه الفقرة ذكرها الأنباري أيضاً في شرحه غير أنه صحفها على النحو التالي: «إذا لم ير فيها
إلا موتي» وأظن الصواب ما جاء في هذه المخطوطة. انظر: شرح القصائد السبع الطوال، ص ٢٧.

(٣) هذه رواية أبي عبيدة، معمر بن المثنى. قال الأنباري: روى أبو عبيدة «كدينك من أم الحويرث
قبلها» يريد: كدأبك وحالك وعادتك. وقد أثبت محمد أبو الفضل إبراهيم هذه الرواية في ديوان
امرئ القيس على أنها رواية الأصمعي، ص ٩، وهي رواية الحضرمي في مشكل إعراب الأشعار
الستة ج ١ ص ٣٤.

(٤) قال الأنباري: المعنى: لقيت من وقوفك على هذه الديار وتذكرك أهلها كما لقيت من أم الحويرث
وجارتها. شرح القصائد السبع الطوال، ص ٢٧.

(٥) البيت في ديوان شعر المثقّب العبدي، حققه: حسن كامل الصيرفي، نشرة معهد المخطوطات
العربية بالقاهرة ١٩٧١، ص ١٩٥.

(٦) ذَرَأَ الوضين: شدّه وجذّبه.

(٧) ويروى: «أقولُ إذا ذَرَأْتُ لَهَا وَضِيئًا» أمالي البيهقي، ص ١١٤ وشرح الديوان، ص ١٩٧.

الَوْضِينَ^(١): الْحَزَامُ الَّذِي يُشَدُّ فِي صَدْرِ النَّاقَةِ.

أَيُّ: دَأْبُهُ وَدَأْبِي^(٢).

ابن الكلبي: «أُمُّ الْخَوْرِثِ»^(٣) هِيَ هِرَّةٌ أُمُّ الْحَارِثِ بْنِ حُصَيْنِ بْنِ ضَمْضَمِ الْكَلْبِيِّ.

وروى ابن حبيب^(٤): «وَجَارَتْهَا أُمُّ الرِّيَابِ».

وَمَأْسَلٌ^(٥): مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي ذَكَرَ.

(٨) إِذَا قَامَتَا تَضَوَّعَ الْمَسْكُ مِنْهُمَا^(٦)

نَسِيمَ الصَّبَا جَاءَتْ بِرِيًّا الْقَرْنُفَلِ

(١) الْوَضِينَ لِلرَّحْلِ بِمَنْزِلَةِ الْحَزَامِ لِلسَّرَجِ، وَقِيلَ: الْوَضِينَ يَصْلَحُ لِلرَّحْلِ وَالْهَوْدَجِ، وَقِيلَ: هُوَ الْمَنْسُوجُ مِنْ شَعَرٍ؛ لِأَنَّهُ يَوْضَنُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ؛ أَيُّ يُنْضَدُ، وَقِيلَ لَا يُسَمَّى وَضِينًا حَتَّى يَكُونَ مِنْ أَدَمٍ مُضَاعَفٍ. اللِّسَانُ، مَادَّةُ (وَضَن).

(٢) دَيْئُهُ وَدَأْبُهُ وَدَيْئَتُهُ وَهَجِيرَاهُ وَاجْرِيَاهُ وَدَيْئُوتُهُ وَهَجِيرَاهُ وَدَيْئَاتُهُ، وَمَرْنُهُ وَعَادَتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. شَرْحُ دِيَوَانِ الْمُثَقَبِ، ص ١٩٧.

(٣) قَالَ الْأَنْبَارِيُّ: قَالَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَلْبِيُّ: أُمُّ الْخَوْرِثِ: هِيَ هِرَّةٌ أُمُّ الْحَارِثِ بْنِ حُصَيْنِ بْنِ ضَمْضَمِ الْكَلْبِيِّ. وَقَالَ غَيْرُهُ: أُمُّ الْخَوْرِثِ وَأُمُّ الرِّيَابِ: امْرَأَتَانِ مِنْ كَلْبٍ. شَرْحُ الْقَصَائِدِ السَّبْعِ الطَّوَالِ، ص ٢٩.

وَحُصَيْنُ بْنُ ضَمْضَمٍ بْنُ ضَبَّابٍ بْنُ جَابِرٍ بْنُ يَرْبُوعٍ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّ النَّابِغَةِ الذِّبْيَانِيَّةِ لِحَا. جَمْهَرَةُ أَنْسَابِ الْعَرَبِ لِعَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَزَمٍ، حَقَّقَهُ: عَبْدِ السَّلَامِ هَارُونُ، دَارُ الْمَعَارِفِ بِمَكَّةِ ١٩٧١م، ص ٢٥٣. وَقِيلَ: هِرَّةٌ: أُخْتُ الْحَارِثِ بْنِ حُصَيْنِ بْنِ ضَمْضَمٍ. خَزَانَةُ الْأَدَبِ ج ٣ ص ٢٢٥.

(٤) لَعَلَّ رَوَايَةَ ابْنِ حَبِيبٍ بَقِطْعَ «وَجَارَتْهَا» وَرَفَعَهَا.

(٥) مَأْسَلٌ: مَوْضِعٌ، وَرَوَايَةُ فَتَحِ السَّيْنِ جَاءَتْ فِي كُلِّ الْمَوَاصِرِ. قَالَ يَاقُوتُ: مَأْسَلٌ (بِكَسْرِ السَّيْنِ): مَاءٌ فِي دِيَارِ بَنِي عَقِيلٍ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: نَخْلٌ وَمَاءٌ لِعَقِيلٍ، وَقِيلَ: هُوَ اسْمُ جَبَلٍ، وَدَارَةُ مَأْسَلٍ. مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٤٢/٥.

(٦) رَوَايَةُ الدِّوَانِ: وَأَشْعَارُ الشُّعْرَاءِ السَّيْنِ الْجَاهِلِيِّينَ؛ وَمَشْكَالٌ إِعْرَابُ الْأَشْعَارِ السَّيْنِ الْجَاهِلِيَّةِ: «إِذَا التَّفَتَتْ نَحْوِي تَضَوَّعَ رِيحُهَا».

تَضَوُّعٌ^(١): أي أخذ كذا وكذا. ويقال للفرخ إذا سمع صوت أمه وتحرَّك: قد ضاعه صوت أمه، يَضُوْعُهُ ضَوْعاً، وقد انضاع^(٢). قال الهذلي^(٣): [الطويل]

فَرِيحَانٍ يَنْضَاعَانِ فِي الْفَجْرِ كُلِّمَا

أَحْسَا دَوِيَّ الرِّيحِ^(٤) أَوْ صَوْتَ نَاعِبٍ

نَسِيْمِ الصَّبَا: تَنَسَّمُهَا؛ وهو هُبُوبُهَا بَضْعَفٍ^(٥).

قوله: «برياً القَرْنُفُل» أي: بريح القَرْنُفُل؛ ولا تكون الرِّبَا إلا ريحاً طيبة^(٦).

ويروى: «إِذَا التَّفَتَّتْ نَحْوِي تَضَوُّعَ رِيحُهَا».

(٩) فَفَاضَتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ مَنِّي صَبَابَةً

عَلَى النَّحْرِ حَتَّى بَلَ دَمْعِي مَحْمَلِي

(١) قال الأنباري: معنى تَضَوُّعٌ: أخذ كذا وكذا، وهو تفعل؛ تَضَوُّعٌ من ضَاعَ يَضُوْع. يقال للفرخ إذا تسمع صوت أمه فتحرَّك: ضاعه صوت أمه يَضُوْعُهُ ضَوْعاً، قال الهذلي: (البيت) شرح القوائد السبع الطوال، ص ٢٩. وواضح أن الأنباري قد نقل شرحه عن شرح السكري هذا.

(٢) ضاعه يَضُوْعُهُ ضَوْعاً وضوعه: حركه وراعاه وهبجه، وانضاع الفرخ أي تَضَوُّعٌ وتَضَوُّعٌ. قال الأزهرى: انضاع وتَضَوُّعٌ: إذا بسط جناحيه إلى أمامه لتزقه أمه، أو إذا فزع من شيء فتَضَوُّعٌ منه. والضَوُّعُ: تَضَوُّعُ الرِّيحِ الطيبة؛ أي نفحتها، وضاع المسك وتَضَوُّعٌ وتَضَيُّعٌ: تحركت رائحته وتفرقت فانتشرت. لسان العرب، مادة (ضوع).

(٣) هو صخر الغي، والبيت في ديوان الهذليين، طبعة دار الكتب، القاهرة ١٣٦٩هـ، ج ٢ ص ٥٦، وشرح القوائد السبع الطوال، ص ٣٠.

(٤) شرح القوائد السبع الطوال: دوي الماء.

(٥) هذا الشرح نقله الأنباري في شرحه عن السكري. شرح القوائد السبع الطوال، ص ٣٠.

(٦) هذا الشرح أيضاً نقله الأنباري في شرحه عن السكري. شرح القوائد السبع الطوال، ص ٣٠. والربا: الريح الطيبة، ورباً كل شيء: رائحته. لسان العرب، مادة (روا).

فَقَاضَتْ: سَأَلَتْ.

وَالصَّبَابَةُ: رِقَّةُ الشُّوقِ (١).

وَالْمَحْمَلُ (٢): السَّيْرُ الَّذِي يُحْمَلُ بِهِ السَّيْفُ، قَالَ الشَّاعِرُ (٣): [الكامل]

* فَارْقُضْ دَمْعُكَ فَوْقَ ظَهْرِ الْمَحْمَلِ *

(١٠) أَلَا رَبُّ يَوْمٍ لَكَ مِنْهُنَّ صَالِحٌ (٤)

وَلَا سِيِّمًا يَوْمَ بِدَارَةِ جُلْجُلٍ

الْأَصْمَعِيُّ: دَارَةُ جُلْجُلٍ (٥): هِيَ فِي الْحِمَى (٦).

(١) نقل أبو جعفر النحاس شرح هذا البيت من شرح السكري هذا ولم يشر إليه، شرح القوائد التسع المشهورات ج ١ ص ١٠٨ والشرح نفسه في كتاب الأنباري، وأضاف إليه: الصبابة: رقة القلب ورقة الشوق. شرح القوائد السبع الطوال، ص ٣١.

(٢) الْحِمَالَةُ وَالْحَمِيلَةُ: عِلَاقَةُ السَّيْفِ؛ وَهُوَ الْمَحْمَلُ؛ وَهُوَ السَّيْرُ الَّذِي يُقْلَدُهُ الْمُتَقَلِّدُ، وَالْجَمْعُ: الْحَمَائِلُ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: حَمَائِلُ السَّيْفِ لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا، وَإِنَّمَا وَاحِدُهَا مَحْمَلٌ. لِسَانَ الْعَرَبِ، مَادَّةُ (حَمَل).

(٣) عَجَزَ الْبَيْتَ ذَكَرَهُ الْأَنْبَارِيُّ دُونَ نِسْبَةٍ. شَرَحَ الْقَوَائِدُ السَّبْعُ الطُّوَالَ، ص ٣١. وَذَكَرَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي اللِّسَانِ دُونَ عَزْوٍ أَيْضاً، مَادَّةُ (حَمَل) وَرَوَاهُ: «ذَرَّتْ دَمْعُكَ فَوْقَ ظَهْرِ الْمَحْمَلِ». قَالَ الْأَنْبَارِيُّ: وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: «وَارْقُضْ دَمْعُكَ ...».

(٤) رَوَاهُ أَبُو زَيْدٍ الْقُرَشِيُّ: «أَلَا رَبُّ يَوْمٍ لِي مِنَ الْبَيْضِ صَالِحٌ» جُمُورَةُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ، ص ١١٧، وَرَوَاهُ أَبُو جَعْفَرٍ النَّحَّاسُ: «أَلَا رَبُّ يَوْمٍ صَالِحٍ لَكَ مِنْهُمَا» شَرَحَ الْقَوَائِدُ السَّبْعُ الْمَشْهُورَاتِ، ج ١ ص ١٠٩، وَيُرْوَى: أَلَا رَبُّ يَوْمٍ صَالِحٍ لَكَ مِنْهُمْ» شَرَحَ الْقَوَائِدُ السَّبْعُ ج ١ ص ١٠٩.

(٥) قَالَ الْأَنْبَارِيُّ: قَالَ هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ: دَارُهُ جُلْجُلٌ. هِيَ عِنْدَ عَمْرِو بْنِ كِنْدَةَ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو عُبَيْدَةَ: دَارَةُ جُلْجُلٍ هِيَ فِي الْحِمَى، وَيُقَالُ: دَارٌ وَدَارَةٌ وَغَدِيرٌ وَغَدِيرَةٌ. وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: دَارَةُ جُلْجُلٍ بِالْحِمَى وَيُقَالُ بِغَمْرِ ذِي كِنْدَةَ. وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: هِيَ بَيْنَ شُعْبَى وَبَيْنَ حَسَلَاتٍ، وَبَيْنَ وَادِي الْمِيَاهِ وَبَيْنَ الْبَرَدَانِ وَهِيَ دَارُ الضَّبَابِ ثَمَّ يُوَاجِهُ نَخِيلُ بَنِي فِزَارَةَ، وَفِي كِتَابِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ لِلْأَصْمَعِيِّ هِيَ مِنْ مَنَازِلِ حَجَرِ الْكَنْدِيِّ بَنَجْدَ. مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ لِیَاقُوتَ الْحَمَوِيِّ ج ٢ ص ٤٢٦.

(٦) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْحِمَى حَمِيَانٌ: حِمَى ضَرْبَةٍ وَحِمَى الرِّبْدَةِ. وَقَالَ غَيْرُهُ كَذَلِكَ حِمَى فَيْدٍ وَالنَّبِيرِ وَالنَّبِيعِ. مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٣٠٨/٢.

وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ^(١): دَاوْرَةُ جُلْجُلٍ عِنْدَ غَمْرِ ذِي كِنْدَةَ.

وَيَقَالُ: سِيْمًا وَسِيْمًا^(٢).

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: وَيَقَالُ: لَا سِيْمًا^(٣).

وَيَقَالُ: رَبُّ رَجُلٍ، وَرُبُّ رَجُلٍ (وَالْفَتْحُ فِيهِمَا) وَرَبَّتْ رَجُلًا^(٤).

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ^(٥): الْجَيِّدُ: «وَلَا سِيْمًا يَوْمَ» بِالْجَرِّ، وَ«مَا»: زَائِدَةٌ؛ أَيْ:

وَلَا مِثْلَ يَوْمٍ.

وَقَوْلُكَ: هُمَا سَوَاءٌ، وَهُمَا سِيَانٌ؛ أَيْ: مُسْتَوِيَانِ. وَهُمَا سَوَاءٌ، وَهُمَا سَوَاءٌ،

وَهُمَا سَوَاءَانِ، وَهَمَّ سَوَاءٌ، وَهَمَّ أَسَوَاءٌ^(٦).

(١) قول ابن الكلبي نقله الأتباري عن السكري في شرح القصائد السبع الطوال، ص ٣٣.

(٢) قال أبو جعفر النحاس: أصل (سي) مشدد، وحكى الأخفش أنه يقال: لَا سِيْمًا (مخففاً). شرح القصائد التسع المشهورات ج ١ ص ١١٠.

(٣) في الأصل المخطوط: «ناسما» وأظنها مصحفة، وصوابها ما ذكرت.

(٤) «رُبُّ» فيها لغات أفصحهن ضمُّ الراء وتشديد الباء، ومن العرب من يضمُّ الراء ويخفف الباء (رُبُّ) ومن العرب من يفتح الراء ويشدد الباء (رُبُّ) وزعم الكسائي أنه سمع التخفيف في المفتوحة (رُبُّ) ومن العرب من يدخل معها تاء التأنيث ويشدد الباء (رَبَّتْ) ويجوز أن تُخَفَّفَ (رَبَّتْ) انظر: شرح القصائد السبع المشهورات ج ١ ص ٣٢. وأورد ابن هشام ست عشرة لغة في (رُبُّ). مغني اللبيب ص ١٢٣.

(٥) يروى «وَلَا سِيْمًا يَوْمَ» برفع «يوم» وخفضها ونصبها، فمن خفض، جَعَلَ «مَا» زَائِدَةً، وأضاف «سِي» إليه، ومن رفعه جعله في صلة «مَا» و«مَا» في موضع خفض بالإضافة بمعنى «الذي» و«يَوْمَ» خبر مبتدأ مضمّر؛ أَيْ: وَلَا سِيٌّ الَّذِي هُوَ يَوْمٌ، وحذف المبتدأ، وهو قبيح، ومن نصب «يَوْمًا» فعلى الاستثناء أو على التمييز أو على الظرف. انظر توجيهات العلماء في مشكل إعراب الأشعار الستة الجاهلية ص ٣٦-٣٧، وشرح القصائد السبع المشهورات ج ١ ص ٣٢، ولسان العرب، مادة (سوا) والخزانة ج ٣ ص ٤٤٤.

(٦) تقول العرب: فلان وفلان سواء؛ أَيْ متساويان، وقومٌ سواءٌ لأنه مصدر لا يشتى ولا يجمع، قال تعالى «لَيْسُوا سَوَاءً» أي مُسْتَوِينَ. وقيل: يجوز هما سواءان وهم سواء وأسواء وهم سَوَاسِيَةٌ، ويقال: هم سِيٌّ وأسواء وسَوَاءٌ. وسَوَاءُ الشَّيْءِ وَسَوَاءُ: وسطه. لسان العرب، مادة (سوا).

(١١) وَيَوْمَ عَقَرْتُ لِلْعَذَارَى مَطِيئِي
فَيَا (١١) عَجَباً (٢) لِرَحْلِهَا (٣) الْمُتَحَمِّلِ

نَصَبَ الظَّرْفَ (٤)؛ يُرِيدُ: أَذْكَرُ يَوْمَ. وليس له من قوله:
«ولا سِيماً يومٍ» في شيء؛ ولكنه قَطَعَ ذلك الكلام، ثم أَقْبَلَ يَتَعَجَّبُ
وَيُعَدِّدُ؛ فَقَالَ: «وَيَوْمَ عَقَرْتُ»
يُرِيدُ: أَتَذْكَرُ يَوْمَ عَقَرْتُ .. فَيَا عَجَباً!!
يقولُ: فَعَلْتُ هذا لسفهي وشبابي (٥)، ثم أَقْبَلَ يُخْبِرُ؛ فَقَالَ: «فَظُلَّ
العَذَارَى.....»

الْأَصْمَعِيُّ (٦): فَعَلْتُ هَذَا !!! مِنْ سَفْهِي وَشَبَابِي عَقَرِي لَهُنَّ رَاحِلَتِي حَتَّى

(١) رواه الحضرامي: «ويا عجباً».. «مشكل إعراب الأشعار الستة، ص ٣٩.
(٢) يروى منوناً وغير منون، فمن نونه جعله منادى منكوراً، ومن لم ينونه أراد: يا عَجَبِي. مشكل
إعراب الأشعار الستة، ص ٤٠. واختار أبو زيد القرشي عدم التنوين، جمهرة أشعار العرب،
ص ١١٨.

(٣) رواية الديوان والنحاس والحضرمي: «مِنْ رَحْلِهَا» ورواه الأعلام الشنتمري ص ٣٠، والزوزني،
ص ٨٤: «مِنْ كُورِهَا».

(٤) جاز أن تُضَافَ إلى الفعل ظروف الزمان؛ لأنَّ الفعل بمعنى المصدر، والخفض على تقدير إضافتها
إلى المصدر، فمن رفع «يوماً» بعد «سِي» رفع هذا، ومن نصب «يوماً» نصب هذا وعطفه عليه،
وقد يجوز أن ينتصب بمضمر؛ كأنه قال: أَذْكَرُ يَوْمَ عَقَرْتُ أو بتقدير: بعثتُ يَوْمَ عَقَرْتُ. مشكل
إعراب الأشعار الستة، ص ٣٩. وقال الأنباري: موضع اليوم رفع إلا أنه نُصِبَ لأنَّ إضافته غير
محضة، وقيل: اليوم منصوب بفعل مُضْمَر، كأنه قال: وَأَذْكَرُ يَوْمَ عَقَرْتُ، وقالوا: معناه
التعجب. شرح القصائد السبع الطوال، ص ٣٤، وانظر: شرح القصائد التسع المشهورات للنحاس،
ج ١ ص ١١٤.

(٥) نقل هذا القول الأنباري من السكري ولم يشر إليه، وعبارته هناك: «لسفهي في شبابي ...»
شرح القصائد السبع، ص ٣٤.

(٦) قول الأصمعي ذكره شارح الديوان في الحاشية، ص ١١، قال: «عن الأصمعي، قال: عجب لما
فَعَلَ مِنْ عَقَرِ نَاقَتِهِ حَتَّى حُمِلَ رَحْلُهَا عَلَى أُخْرَى». وفي الأنباري، ص ٣٤: العجب لهن ومنهن
كيف أَطَقْنَ حمل الرَّحْلِ في هودجهن؟

حُمِلَ رَحْلُهَا عَلَى أُخْرَى.

العَذَارَى: الأَبْكَارُ.

قال أبو عُبَيْدَةَ^(١): «وَيَوْمَ عَقَرْتُ» نَسَقُ عَلَى قَوْلِكَ: «وَلَا سِيَّامَا يَوْمٌ.....» وَإِنَّمَا نَصَبَهُ؛ لِأَنَّهُ إِضَافَةٌ غَيْرُ مَحْضَةٍ، وَمَوْضِعُهُ رَفْعٌ.

وقال ابن حبيب: سَمِعْتُ «أَبَا تَوَيْةَ»^(٢) يَقُولُ: عَذَارٍ وَعَذَارَى^(٣)، وَصَحَارٍ وَصَحَارَى، وَبَخَاتٍ وَبَخَاتَى^(٤). وَحُمُرٌ مَصَارٍ وَمَصَارَى^(٥)، وَذَقَارٍ وَذَقَارَى^(٦). (هذه الخمسة).

وقال: «وَكَتَبَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ^(٧) عَنِّي: مَصَارٍ وَمَصَارَى^(٨). وَاسْتَحَسَنَهُ».

(١) قول أبي عبيدة ذكره الأنباري بألفاظ مختلفة دون عزو، قال: مَنْ رَوَى الْبَيْتَ الْأَوَّلَ «وَلَا سِيَّامَا يَوْمٌ» قَالَ: مَوْضِعُ «وَيَوْمَ عَقَرْتُ» خَفَضُ عَلَى النَّسَقِ عَلَى الْيَوْمِ الْأَوَّلِ؛ إِلَّا أَنَّهُ نَصَبَ لِأَنَّهُ إِضَافَتُهُ غَيْرُ مَحْضَةٍ. شرح القصائد السبع الطوال، ص ٣٤. وقال الحضرمي: «وَيَوْمٌ» بِالنَّصْبِ مَعْطُوفٌ عَلَى «يَوْمٍ» الْمَجْرُورِ بِ«سَيِّ» وَفَتْحُهُ إِضَافَتُهُ إِلَى غَيْرِ الْمَتَمَكِّنِ، وَهُوَ الْفِعْلُ الْمَاضِي؛ لِأَنَّهُ غَيْرُ مُعَرَّبٍ. مشكل إعراب الأشعار الستة، ص ٣٩، وانظر توجيهات أخرى في شرح ابن النحاس، ج ١ ص ١١٤-١١٥.

(٢) هو ميمون بن حفص النحوي، أبو تَوَيْةَ، أَخَذَ عَنِ الْكِسَائِيِّ، وَرَوَى عَنْ أَبِي عُبَيْدِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ. انظر ترجمته في الزبيدي، ص ١٩٧-١٩٨، ونزهة الألباء، ص ١٢٩، وبغية الوعاة ج ٢ ص ٣٠٩.

(٣) يريد أن «عَذَارٍ» الْمُنُونُ فِي مَوْضِعِ الرِّفْعِ وَالْخَفَضِ، وَغَيْرِ الْمُنُونِ فِي مَوْضِعِ النَّصْبِ، فَإِذَا قُلْتَ (عَذَارَى) فَالْأَلْفُ بَدَلٌ مِنَ الْيَاءِ لِأَنَّهَا أَخْفُ مِنْهَا فِي زَعْمِ سَبِيئِيهِ، فَإِنْ جِئْتَ بِالْأَلْفِ عَوْضًا مِنَ الْيَاءِ لَمْ يَجْزْ أَنْ تُعَوِّضَ مِنَ الْيَاءِ شَيْئًا آخَرَ، وَزَعْمُ الْمَبْرَدِ أَنَّ التَّنْوِينَ فِي (عَذَارٍ) عَوْضٌ مِنَ الْحَرَكَةِ. شرح القصائد التسع المشهورات، ج ١ ص ١١٢.

(٤) الْبُخْتُ: الْأَهْلُ الْخُرْسَانِيَّةُ، وَاحِدُهَا بُخْتِيٌّ وَجَمْعُهَا: بَخَاتِيٌّ وَبَخَاتِي وَبَخَاتٍ.

(٥) مَنْسُوبَةٌ إِلَى مِصْرَ.

(٦) الذَّقَرَى: الْعَظْمُ الشَّائِخُ خَلْفَ الْأُذُنِ، وَالْجَمْعُ: ذَقَارٍ وَذَقَارَى، وَهِيَ ذَقَرِيَّان.

(٧) لَعَلَّهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامِ الْجُمَحِيِّ (ت ٢٣٢هـ). ترجمته في تاريخ بغداد ج ٥ ص ٣٢٧-٣٣٠.

(٨) مَنْسُوبَةٌ إِلَى مِصْرَ.

وَدَجَاجٌ بَحَارٍ وَبَحَارَى^(١). (عن ابن حبيب).

(١٢) فَظَلَّ^(٢) الْعَذَارَى يَرْتَمِينَ بِلَحْمَهَا
وَشَحْمٍ كَهْدَابِ الدِّمْقَسِ الْمَفْتَلِ^(٣)
يُقَالُ: ظَلَّ يَفْعَلُ ذَاكَ؛ أَي فَعَلَهُ نَهَارًا، وَبَاتَ يَفْعَلُ ذَاكَ؛ أَي فَعَلَهُ لَيْلًا^(٤).
أَبُو عُبَيْدَةَ^(٥): «يَرْتَمِينَ»: يَتَهَادَيْنَهُ وَيُنَاوِلُ بَعْضُهُنَّ بَعْضًا.
وَالدِّمْقَسُ وَالْمِدْقَسُ^(٦): كُلُّ ثَوْبٍ أَبْيَضَ مِنْ كَثَانٍ أَوْ إِبْرِيسَمٍ^(٧) أَوْ قَزٍّ^(٨).
الْأَصْمَعِيُّ^(٩): «هْدَابٌ»: هُدْبٌ^(١٠)، وَالدِّمْقَسُ: الْحَرِيرُ، وَكَانُوا يَتَّخِذُونَ
قُطْفًا مِنْ حَرِيرٍ، وَيُرَكِّبُونَ عَلَيْهَا، وَكَانَتْ حَوَاشِيهَا تَمَّا يَلِي الْهْدَابَ مِنْهَا

(١) منسوبة إلى البحر. والنص السابق ذكره الأنباري بألفاظ مختلفة، ص ٣٤.

(٢) رواية الديوان ومشكل إعراب الأشعار الستة الجاهلية: «يَظَلُّ الْعَذَارَى».

(٣) بعده في جمهرة أشعار العرب، ص ١٣٣.

تُذَكَّرُ عَلَيْهَا بِالسَّدِيفِ صِحَافُهَا وَيُوْتَى إِلَيْنَا بِالْغَيْبِطِ الْمَشْمَلِ

(٤) هذا الشرح ذكره حرفاً فحرفاً نقلاً عن شرح السكري هذا الأنباري، ص ٣٥، والنحاس ج ١ ص ١١٦.

(٥) قول أبي عبيدة ذكره الأنباري، قال: قال أبو عبيدة: معنى قوله «يرتمين بلحمها» يتهادينه ويناوِلُ بعضهم بعضاً. شرح القصائد السبع الطوال، ص ٣٥.

(٦) قال أبو عبيدة: دِمْقَسٌ مَقْلُوبٌ دِمْقَسٌ، تهذيب اللغة، مادة (دمقس) وقالوا للإِبْرِيسَمِ: دِمْقَسٌ وَدَقْمَسٌ. اللسان، مادة (دمقس).

(٧) الإِبْرِيسَمُ: مُعَرَّبٌ، وفيه ثلاث لغات، والعرب تخلط فيما ليس من كلامها، ومنهم من يقول إِبْرِيسَمٌ (يفتح الهمزة والراء)، وهو الحرير، والقَزُّ من الشيايب: هو الذي يُسَوَّى مِنْهُ الإِبْرِيسَمُ. اللسان، مادة (برسم) و (قزز).

(٨) تعريف الدِمْقَسِ ذكره الأنباري حرفاً فحرفاً منسوباً إلى أبي عبيدة، ص ٣٥.

(٩) قول الأصمعي ذكره حرفاً فحرفاً الأنباري في شرح القصائد السبع الطوال، ص ٣٥، وذكره بإجمال النحاس في شرح القصائد التسع المشهورات ج ١ ص ١١٦.

(١٠) هُدْبُ الثَّوْبِ وَهُدْبَتُهُ وَهْدَابُهُ: حَمَلُهُ وَطَرَفُ الثَّوْبِ تَمَّا يَلِي طَرَفَهُ. اللسان، (هدب).

بَيَاضًا^(١)؛ فَشَبَّهُ بَيَاضَ الشَّحْمِ^(٢) وَلِينَهُ وَنَعَمَتَهُ بِذَلِكَ. [يُقَالُ: (٣) هُدْبٌ وَهُدَابٌ.

قال ابن حبيب: شَبَّهُ الشَّحْمَ فِي بَيَاضِهِ بِالدِّمَقْسِ. وقد يَكُونُ [المعنى]: يَحْتَذِينَهُ^(٤) لِيُلْقِمَ بَعْضُهُنَّ بَعْضًا؛ فَشَبَّهُ رِقَّةَ الْهُدْبِ [به].
أبو حاتم^(٥): ثُمَّ أَقْبَلَ يُخْبِرُ أَنَّهُنَّ كُنَّ يَرْتَمِينَ بِلَحْمِهَا وَشَحْمِهَا؛ يَرْتَمِينَ بِهِ بَعْضُهُنَّ إِلَى بَعْضٍ شَهْوَةً لَهُ.

قال: وقال أيضاً^(٦): بَذَلْتُ لَحْمَ رَاحِلَتِي لَهُنَّ فَهُنَّ يُبَدِّدْنَهُ وَيُلْقِينَهِ^(٧) عَلَى النَّارِ.

(١٣) وَيَوْمَ دَخَلْتُ الْخَدَرَ خَدَرَ عُنَيْزَةَ
فَقَالَتْ لَكَ الْوَيْلَاتُ إِنَّكَ مُرْجَلِي
قال ابن الكلبي^(٨): لَا أَعْرِفُ عُنَيْزَةَ.

- (١) شرح الأنباري: «بَيَاضًا».
- (٢) شرح الأنباري: «بَيَاضَ اللَّحْمِ» والصواب ما جاء في هذه النسخة؛ لأن نص البيت يقول: إن الشحم يشبه بياض الدمقس.
- (٣) الزيادة من الأنباري.
- (٤) نص ابن حبيب رواه الأنباري نقلاً عن السكري، وعبارته: «يَكُونُ يَحْتَذِينَهُ» وَأَظْنُهُ مُصْحَفٌ، والصواب: «يَحْتَذِينَهُ» أَي يُقْطَعُنَهُ لِيُلْقِمَ بَعْضُهُنَّ بَعْضًا. من خَذَهُ يَحْذُهُ خَذًا: قَطَعَهُ فِي سُرْعَةٍ. وربما تكون الكلمة «يجتذبنه» بالجيم.
- (٥) قول أبي حاتم نقله الأنباري من هذا الشرح بخلاف قليل، قال: «يرمي بعضهن بعضاً به شهوة له».
- (٦) يفهم من هذا النص أن هذا القول لأبي حاتم السجستاني، وفي شرح الأنباري، قال: «قال غيره: المعنى بذلت لحم راحلتي... الخ» أي قال غير أبي حاتم.
- (٧) الأنباري: «فَهُنَّ يَطْرِحُنَّهُ عَلَى النَّارِ».
- (٨) قول ابن الكلبي ذكره الأنباري في شرحه، ص ٣٦، وقال: قال الأصمعي: عنيزة لقب لفاطمة، وقال أبو نصر: عنيزة: امرأة، وقال ابن حبيب: إنما الرواية: «ويوم دخلت الخدر يوم عنيزة» وقال: عنيزة: هضبة سوداء بالشحر ببطن قلج، والدليل على أن عنيزة موضع، قوله: «أناطم مهلاً....».

الأصمعي^(١): "إِنَّكَ مُرْجِلِي" يقول: دَخَلْتُ مَعَهَا فِي الْهُودَجِ، فَقَالَتْ: لَكَ الْوَيْلُ! إِنَّكَ عَاقِرٌ بَعِيرِي فَتَرْجِلُنِي؛ فَتَدْعُنِي ذَاتَ رُجْلَةٍ^(٢).
والهُودَجُ^(٣) هو الْخِدرُ، وَمِنْ ثَمَّ قِيلَ: أَسَدٌ خَادِرٌ وَمُخْدَرٌ؛ أَيِ فِي أَجْمَةٍ مِثْلِ الْخِدرِ.

وَيُقَالُ^(٤): رَجُلٌ الرَّجُلُ يَرْجُلُ رَجُلًا، وَأَرْجَلْتُهُ إِرْجَالًا.

قال ابن حبيب: إِنَّمَا الرُّوَايَةُ: (٥)

"وَيَوْمَ دَخَلْتُ الْخِدرَ يَوْمَ عُنَيْزَةٍ"

وقال: "عُنَيْزَةُ" (٦) هَضْبَةٌ سَوْدَاءُ بِالشَّجِيِّ^(٧) بِيْطْنِ فَلَجٍ^(٨)، وَإِنَّمَا سُمِّيَ

(١) عبارة الأصمعي في الأنباري: دَخَلَ مَعَهَا فِي الْهُودَجِ، فَقَالَتْ: إِنَّكَ تَغْفِرُ بَعِيرِي فَتَدْعُنِي ذَاتَ رُجْلَةٍ، وَالْهُودَجُ هُوَ الْخِدرُ، وَمِنْ ثَمَّ قِيلَ أَسَدٌ خَادِرٌ.....».

(٢) رَجُلٌ يَرْجُلُ رَجُلًا وَرُجْلَةً: مَشَى عَلَى رِجْلَيْهِ.

(٣) الْهُودَجُ: مِنْ مَرَائِبِ النِّسَاءِ مُقَبَّبٌ وَغَيْرُ مُقَبَّبٍ يُصَنَّعُ مِنَ الْعِصِيِّ ثُمَّ يَوْضَعُ فَوْقَهُ الْخَشَبُ فَيُقَبَّبُ. لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ (هَدَج).

(٤) رَجُلٌ الرَّجُلُ رَجُلًا فَهُوَ رَاجِلٌ وَرَجُلٌ وَرَجِيلٌ وَرَجُلٌ وَرَجْلَانُ: إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ ظَهْرٌ فِي سَفَرٍ يَرْكَبُهُ. لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ (رَجَل).

(٥) هَذِهِ الرُّوَايَةُ ذَكَرَهَا الْأَنْبَارِيُّ فِي شَرْحِهِ مَنْسُوبَةً إِلَى ابْنِ حَبِيبٍ، شَرَحَ الْقِصَائِدَ السَّبْعَ الطَّوَالَ، ص ٣٦.

(٦) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: عُنَيْزَةُ تَنْهِيَةٌ لِلأُودِيَةِ يَنْتَهِي مَاؤُهَا إِلَيْهَا، وَهِيَ عَلَى مِيلٍ مِنَ الْقَرِيَتَيْنِ بِيْطْنِ الرُّمَّةِ، وَهِيَ لِبْنِي عَامِرَ بْنِ كُرَيْزٍ. وَقِيلَ: عُنَيْزَةُ مِنْ أُودِيَةِ الْيَمَامَةِ قَرِبَ سَوَاجٍ، وَقُرِئَ عُنَيْزَةُ بِالْبَحْرَيْنِ، وَقِيلَ: بَعَثَ الْحِجَاجَ رَجُلًا يَحْفَرُ الْمِيَاهَ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَمَكَّةَ فَقَالَ لَهُ: احْفَرْ بَيْنَ عُنَيْزَةٍ وَالشَّجِيِّ حَيْثُ تَرَأَتْ لِلْمَلِكِ الضَّلِيلِ، فَقَالَ:

تَرَأَتْ لَنَا بَيْنَ النَّقَا وَعُنَيْزَةٍ وَبَيْنَ الشَّجِيِّ مِمَّا أَحَالَ عَلَى الْوَادِي
معجم البلدان لياقوت ج ٤ ص ١٦٣.

(٧) رَسَمْتُ مَصْحَفَةً إِلَى «الشَّجَنِ» وَمَصْحَفَةً فِي شَرْحِ الْأَنْبَارِيِّ إِلَى «الشَّخْرِ» وَالشَّخْرُ فِي عُمَانَ وَلَيْسَ بِبِيْطْنِ فَلَجٍ. وَالصُّوَابُ: «الشَّجِيُّ»، وَهُوَ رَتْوٌ مِنَ الْأَرْضِ دَخَلَ فِي بَطْنِ فَلَجٍ. فَشَجِي بِهِ الْوَادِي.... وَهُوَ مَنْزِلٌ مِنْ مَنَازِلِ طَرِيقِ مَكَّةَ نَاحِيَةِ الْبَصْرَةِ. معجم البلدان ج ٣ ص ٣٢٦.

(٨) رَسَمْتُ مَصْحَفَةً فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ «فَلَجِي» بِطْنِ فَلَجٍ: طَرِيقُ الْبَصْرَةِ إِلَى الْيَمَامَةِ. وَقِيلَ: فَلَجٌ: وَادٍ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَحِمَى ضَرْبَةٌ مِنْ مَنَازِلِ عَدِيِّ بْنِ جَنْدَبٍ، عَلَى طَرِيقِ مَكَّةَ. معجم البلدان ٢٧٢/٤.

"الشَّجِيَّ" بِهَا، وَهُوَ بَطْنُ فَلَجٍ.

قال: والدليل على أن عُنَيْزَةَ مَوْضِعُ قَوْلِهِ: (١)

"أَفَاطِمُ مَهْلًا...." وَكَرَّرَ "يَوْمَ" مَرَّتَيْنِ. (٢)

(١٤) تَقُولُ وَقَدْ مَالَ الْغَبِيطُ بَنًا مَعًا

عَقَرْتَ بَعِيرِي يَا امْرَأَ الْقَيْسِ فَأَنْزِلِ

أَبُو عُبَيْدَةَ (٣)، قال: قَالَ (٤): «بَعِيرِي» وَلَمْ يَقُلْ: "نَاقَتِي"؛ لِأَنَّهُمْ يَحْمِلُونَ
النِّسَاءَ عَلَى الذُّكُورِ؛ لِأَنَّهَا أَقْوَى وَأَضْبَطُ.

وَالْغَبِيطُ (٥): قَتَبُ الْهُودَجِ.

قال: كَأَنَّهُ قَدْ صَارَ مَعَهَا فِي شَقِّهَا (٦).

(١٥) فَقُلْتُ لَهَا سِيرِي وَأُرْخِي زِمَامَهُ

وَلَا تُبْعِدِينِي مِنْ جَنَّاكِ الْمُعْلَلِ (٧)

(١) يشير إلى قول امرئ القيس بعد هذا البيت بخمسة أبيات مخاطباً فاطمة وهي نفسها التي دخل
خدرها: قال :

أَفَاطِمُ مَهْلًا بَعْضُ هَذَا التَّدْلِيلِ وَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَزْمَعْتُ صَرَمِي فَأَجْمَلِي

(٢) كَرَّرَهَا بِقَوْلِهِ: (يَوْمَ) دَخَلْتُ الْخَدَرَ (يَوْمَ) عُنَيْزَةَ..... .

(٣) هَذَا الْقَوْلُ ذِكْرُ الْأَنْبَارِيِّ فِي شَرْحِهِ، قَالَ: قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: إِنَّمَا قَالَ: «عَقَرْتَ بَعِيرِي»، وَلَمْ يَقُلْ:
«نَاقَتِي»؛ لِأَنَّهُمْ يَحْمِلُونَ النِّسَاءَ عَلَى الذُّكُورِ لِأَنَّهَا أَقْوَى وَأَضْبَطُ. وَالبَعِيرُ يَقَعُ عَلَى الْمَذْكَرِ
وَالْمُؤَنَّثِ. قَالَ هِشَامُ: الْعَرَبُ تَقُولُ: اسْقِنِي لَبَنَ بَعِيرِكَ، يَرِيدُونَ لَبَنَ نَاقَتِكَ.

(٤) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ: قَالَتْ بَعِيرِي وَلَمْ تَقُلْ نَاقَتِي.

(٥) هَذَا الشَّرْحُ مَنْسُوبٌ لِلْأَصْمَعِيِّ فِي شَرْحِ الْأَنْبَارِيِّ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ: الْغَبِيطُ: الْهُودَجُ
بَعِينُهُ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: قَتَبُ الْهُودَجِ، وَقَالَ غَيْرُهُمَا: هُوَ مَرْكَبٌ مِنْ مَرَائِبِ النِّسَاءِ، شَرْحُ الْقِصَائِدِ
السَّيِّعِ الطَّوَالِ، ص ٣٨. قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: الْغَبِيطُ: الرَّحْلُ وَهُوَ لِلنِّسَاءِ يُشَدُّ عَلَيْهِ الْهُودَجُ. وَقِيلَ هُوَ
الْمَرْكَبُ يُقْبَبُ بِشَجَارٍ وَيَكُونُ لِلْحَرَاثَرِ، وَالْجَمْعُ: غَبِيطٌ. اللِّسَانُ، مَادَّةُ (غَبِطَ).

(٦) شَقُّهَا: نَاحِيَتُهَا. وَهَذَا الْقَوْلُ شَرْحٌ لِقَوْلِهِ: «وَقَدْ مَالَ الْغَبِيطُ بَنًا مَعًا».

(٧) زَعَمَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ كَيْسَانَ أَنَّهُ يَرُودُ: «الْمُعْلَلُ» بِفَتْحِ اللَّامِ الْأُولَى، وَمَعْنَاهُ الَّذِي قَدْ عُلِّلَ
بِالطَّيِّبِ، وَهُوَ مِنَ الْعَلَلِ، وَهُوَ الشَّرْبُ الثَّانِي وَمَا بَعْدَهُ. شَرْحُ الْقِصَائِدِ التَّسَعِ الْمَشْهُورَاتِ، ج ١
ص ١١٩.

الأصمعي^(١): «أرخي زِمَامَهُ»، يقول: هُوَني عَلَيْكَ الأَمْرَ، لا تُبَالِي أُعْقِرَ أم سَلِمَ.

وجَنَاهَا^(٢): ما اجتنى من قُبْلَةٍ أو ما أَشْبَهَ ذلك، فهو جَنَى.
والمُعَلَّل^(٣): المُلَهَّي، وجَنَى الشَّجَرِ والنَّخْلِ: ما اجتنى من ثَمَرِهِ.
(١٦) فَمِثْلِكَ حُبْلَى قَدْ طَرَقَتْ وَمُرْضِعُ
فَأَلْهَيْتُهَا عَنْ ذِي تَمَائِمٍ مُحْوَلِ^(٤)

ويُرَوَّى^(٥): «عن ذي تَمَائِمٍ مُغْبِلٍ».

قال الأصمعي^(٦): لَأَنَّ الحُبْلَى لا تَرِيدُ الرِّجَالَ ولا تَشْتَهِيهِمْ؛ فهي تَرْغَبُ
فِي لُجْمَالِي. وَكُلُّ حَامِلٍ تَمْنَعُ الذَّكَرَ إِلَّا المَرَأَةَ.
وَطَرَقَتْ^(٧): أَتَيْتُهَا لَيْلًا.

(١) شرح الأصمعي نقله الأنباري حرفاً فحرفاً إلى قوله «سَلِمَ».

(٢) قال النحاس: جَنَاهَا: ما اجتنى منها من القُبْلِ وغير ذلك، وجنى النخل: ما اجتنى من ثمره.
وقال الأنباري: قال الأصمعي: جعلها بمنزلة شجرة لها جَنَى، فجعل ما يصيب من رانحتها
وحديثها وقيلها بمنزلة ما يصيب من رائحة الشجرة وثمرها.

(٣) هذا الشرح للأصمعي، قال الأنباري: قال الأصمعي: المُعَلَّل: الشاغل الذي يعللني ساعة بعد
ساعة، ويقال للمُعَلَّل: المُلَهَّي.

(٤) رواية الديوان: «فمِثْلِكَ حُبْلَى قَدْ طَرَقَتْ وَمُرْضِعاً..... مُغْبِلٍ» ص ١٢، ورواية سيبويه: «مِثْلِكَ»
ونصبه وخفضه. انظر توجيهات هذه الروايات في مشكل إعراب الأشعار الستة الجاهلية،
ص ٤٢-٤٣.

ويروى: «فمِثْلِكَ بَكَراً قَدْ طَرَقَتْ وَمُرْضِعُ» فالبكر منصوبة على القطع من مثل، والمرضع
مخفوضة بالواو التي خلفت رُبُّ. شرح القصائد السبع الطوال، ص ٤٠.

(٥) هذه رواية الأصمعي وأبي عبيدة (الأنباري، ص ٤١) وهي رواية الديوان، ص ١٢ وسيبويه
(النحاس ج ١ ص ١٢٠).

(٦) قول الأصمعي ذكره حرفاً فحرفاً الأنباري في شرحه، ص ٤٠.

(٧) لا يكون الطُّرُوقُ إِلَّا بالليل، قال تعالى «وَالسَّمَاءَ وَالطَّارِقَ» سَمِيَّ النجم طارقاً؛ لأنه يَطْرُقُ
بالليل.

والتَّمَائِمُ^(١): العَوْدُ، الواحدة: تَمِيمَةٌ.
 ومُحَوِّلٌ^(٢): أَتَى عَلَيْهِ حَوِّلٌ. يُقَالُ أَحَالَ: إِذَا أَتَى عَلَيْهِ الْحَوِّلُ، فَهُوَ:
 مُحِيلٌ وَمُحَوِّلٌ.
 وروى أبو عُبَيْدَةَ والأَصْمَعِيُّ^(٣): «مُغِيلٌ».
 قال الأَصْمَعِيُّ^(٤): وهو الذي تُؤْتَى أُمُّهُ وهو يَرْضَعُ^(٥).
 يُقَالُ: امْرَأَةٌ مُغِيلٌ وَمُغِيلٌ، وَقَدْ أَغَالَتْ وَأَغِيلَتْ: إِذَا سَقَتْ وَلَدَهَا
 غَيْلًا^(٦). والغِيلُ: أَنْ تُرَضَّعَ عَلَى حَمَلٍ أَوْ تُؤْتَى وَهِيَ تُرَضِّعُهُ^(٧).

(١) التَّمِيمَةُ: خُرْزَةُ رَقْطَاءٍ تُنْظَمُ فِي سَيْرٍ ثُمَّ يُعْقَدُ فِي الْعَنْقِ، وَهِيَ: التَّمَامُ والتَّمِيمُ، وَقِيلَ: هِيَ قِلَادَةٌ يُجْعَلُ فِيهَا سُبُورٌ وَعَوْدٌ. تَمَمْتُ الْمَوْلُودَ: عَلَّقْتُ عَلَيْهِ التَّمَامَ. لسان العرب، مادة (تمم).

(٢) شرح كلمة «محول» نسبة الأنباري إلى أبي عمرو الشيباني، شرح الأنباري، ص ٤١. يقال: أحالت الدار وأحوكت وحيل بها: أتى عليها أحوالٌ. وحالت الدار وحال الغلام: أتى عليه حوّل، ودارٌ مُحِيلَةٌ: غاب عنها أهلها منذ حوّل. وأحوكت بالمكان وأحلت: أقمت حوّلًا. وأحوّل الصبي فهو مُحَوِّلٌ: أتى عليه حوّلٌ من مولده. قال ابن كيسان: «مُحَوِّلٌ» في قول امرئ القيس: صغيرٌ من غير أن يُحَدَّ بِحَوِّلٍ. وَجَمَلَ حَوِّلِي: أتى عليه حوّل، وَجَمَالَ حَوَالِي وَحَوَالِيَّةٌ وَمِهَارَةٌ حَوَّلِيَّاتٌ: أتى عليها حوّل.

(٣) هذه الرواية ذكرها الأنباري في شرحه، ص ٤١.

(٤) قول الأصمعي ذكره الأنباري في شرحه، ص ٤١.

(٥) الأنباري: وهي تُرَضِّعُهُ.

(٦) الأنباري: إِذَا سَقَتْ غَيْلًا. والغِيلُ: اللَّبَنُ الَّذِي تُرَضِّعُهُ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا وَهِيَ تُؤْتَى. وقيل: الغِيلُ: أَنْ تُرَضَّعَ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا عَلَى حَبَلٍ، واسم ذلك اللَّبَنِ: الغِيلُ، وَإِذَا شَرَبَهُ الْوَلَدُ ضَوِيًّا وَاعْتَلَّ عَنْهُ. وَأَغَالَتْ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا، فَهِيَ مُغِيلٌ، وَأَغِيلَتْهُ فَهِيَ مُغِيلٌ: سَقَتْهُ الْغِيلَ الَّذِي هُوَ لَبَنُ الْمَاتِيَّةِ أَوْ لَبَنُ الْحَبَلِيِّ، وَهِيَ مُغِيلٌ وَمُغِيلٌ، وَالْوَلَدُ مُغَالٌ وَمُغِيلٌ. لسان العرب، مادة (غيل).

(٧) الأنباري: أَنْ يَرْضَعَ عَلَى حَمَلٍ أَوْ تُؤْتَى أُمُّهُ وَهِيَ تَرْضَعُهُ.

وفي الأصل المخطوط: وتؤتى وهي ترضعه (بالعطف).

وذكرت امرأة ابنها، فقالت (١): «والله، ما حملته وُضعا (٢) ولا
تُضعا (٣)، ولا ولدته يتنا (٤)، ولا أرضعته غيلاً، ولا أبتته متقاً (٥)».
فالوضع: أن تحمل في آخر طهرها في مُقبل الحيضة (٦). يُقال: «وضع»
و «تضع» (٧). واليتن: أن تخرج رجلاً المولود قبل رأسه.
يقول: غلبتها على نفسها حتى لهِيت عن ولدها هذا.
أبو نصر (٨): إنما أراد أن ينفي عن نفسه الفرق (٩) بحظوته عندهن إذ

(١) قال المازوني: يروى عن أم تأبط شراً، قالت «ما وضعتُه يتناً، ولا أرضعته غيلاً، ولا أبتته متقاً،
ولا رأيتُ بنفسي دماً، ولقد حملت به في ليلة مظلمة وتحت رأسي سرج، وعلى أبيه درع». شرح
ديوان الحماسة، تحقيق أحمد أمين وعبد السلام هارون، لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٦٧م،
ج ١ ص ٨٧، وبعض من النص في اللسان، مادة (غيل).

(٢) الوضع: الحمل قبل الحيض، والتضع في آخره، قالت أم تأبط شراً: «والله ما حملته وُضعا، ولا
وضعتُه يتناً، ولا أرضعته غيلاً، ولا أبتته تنقاً وقيل: متقاً» وهو أجود الكلام. لسان العرب،
مادة (وضع) و (يتن) و (مأق).

(٣) شرح الأنباري: «وقيل: تُضعا».

(٤) اليتن: الولاد المنكوس، إذا ولدته أمه تخرج رجلاً المولود قبل رأسه ويديه، وتُكره الولادة إذا
كانت كذلك. أيتنت الناقة والمرأة وهي موتن وموتنة والولد ميتون وهو يتن وأتن ووتن.

(٥) لم تُبتّه باكياً، ينشج من البكاء، وأبتّه من البيتوتة، وفي المثل: أنت تنق وأنا منق فكيف نتفق.
اللسان (مأق).

(٦) الحيضة: الاسم من الحيض وأما الحيضة (بفتح الحاء) فاسم المرة منه. وفي الأنباري: «الحيض».

(٧) الأنباري: يقال للولد: وضع وتضع.

(٨) هو أحمد بن حاتم الباهلي، صاحب الأصمعي (ت ٢٣١هـ) روى عن الأصمعي كتب أبي عبيدة
وأبي زيد، له من الكتب: النبات والشجر، والإبل، والخيول، والطير، واشتقاق الأسماء. انظر
ترجمته في طبقات الزبيدي، ص ١٨٠-١٨١، وبغية الوعاة ج ١ ص ٣٠١.

(٩) الفرق: بغض النساء للرجال، وعبارة الديوان: أخبر أن المراضع والحبالى معجبات به، وخصهن
دون الأبكار؛ لأن البكر أشد محبة للرجال وأبعدهن عن الفرق.

كَانَتْ الْحَبَالَى وَالْمَرَاضِعُ بِهِ مُعْجَبَاتٍ، وَقَدْ جَرَيْنَ الرِّجَالُ، وَعَرَفْنَ فَضِيلَتَهُمْ،
وَالْبِكْرُ لَمْ تُجَرَّبَ.

الْمَثْقُ^(١): الَّذِي يَنْشُجُ بِالْبَكَاءِ.

أَبُو عُبَيْدَةَ^(٢):

«فَمَثْلِكَ بِكْرًا.....»

(١٧) إِذَا مَا بَكَى مِنْ خَلْفِهَا انْصَرَفَتْ لَهُ

بِشَقٍّ وَتَحْتِي شِقُّهَا لَمْ يُحَوَّلِ

يَقُولُ^(٣): هَوَاهَا مَعِيَ.

قَالَ: وَرَبَّمَا سَمِعْتُهُ مِنَ الرَّوَاةِ: (٤)

..... انصرفت له بشني وتحتي ثنيها لم يحول

أَبُو عُبَيْدَةَ: (٥)

..... انْصَرَفَتْ لَهُ

(١) الْمَثْقُ: الَّذِي يَبْكِي مِنْ شِدَّةِ الْغَيْظِ، وَقِيلَ: مَثَقٌ: بَكَى وَاحْتَدَّ. اللِّسَانُ، مَادَّةُ (مَاقٍ). وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ: «أَنْتَ تَتَّقُ وَأَنَا مَثَقٌ فَكَيْفَ نَتَّقُ» أَي أَنْتَ مَمْتَلَى غَضَبًا وَأَنَا سَرِيعُ الْبَكَاءِ فَلَا نَتَّقُ لِهَذَا، وَالْأَحْمَقُ الْمَاتِقُ: السَّيِّءُ الْخُلُقُ، شَرْحُ الْأَنْبَارِيِّ، ص ٤١.

(٢) ذَكَرَ الْأَنْبَارِيُّ هَذِهِ الرَّوَايَةَ وَلَمْ يَنْسِبْهَا إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ، ص ٤٠ وَذَكَرَهَا النَّحَّاسُ وَنَسَبَهَا لِسَيِّبُوهِ، شَرْحُ الْقَصَائِدِ التَّسَعِ الْمَشْهُورَاتِ ج ١ ص ١٢.

(٣) الْأَنْبَارِيُّ: كَانَتْ تَحْتِي، فَإِذَا بَكَى الصَّبِيُّ انْصَرَفَتْ لَهُ بِشَقٍّ تَرْضَعُهُ، وَهِيَ تَحْتِي بَعْدَ، وَإِنَّمَا تَفْعَلُ هَذَا لِأَنَّ هَوَاهَا مَعِيَ.

(٤) يُرِيدُ الرَّوَاةَ الْأَعْرَابَ، وَهَذِهِ الرَّوَايَةُ لَيْسَتْ فِي الدِّيَوَانِ وَشَرْحُ الْأَنْبَارِيِّ وَالنَّحَّاسِ وَالْحَضْرَمِيِّ وَالشَّنْقِطِيِّ.

(٥) رَوَايَةُ الدِّيَوَانِ وَشَرْحُ الْحَضْرَمِيِّ: «انْصَرَفَتْ لَهُ..... بِشَقٍّ وَشَقَّ عِنْدَنَا لَمْ يُحَوَّلِ». وَرَوَايَةُ أَبِي عُبَيْدَةَ فِي شَرْحِ الْأَنْبَارِيِّ ص ٤٢:انْصَرَفَتْ..... بِشَقٍّ وَشَقَّ عِنْدَنَا لَمْ يَحْلُلْ (بِالْحَاءِ) (أَي لَمْ يَحْرُكْ). وَقَالَ: وَيُرْوَى: «إِذَا مَا بَكَى مِنْ حَبِّهَا.....»

وروى:

..... لم يُجَلِّجَلْ (١)

أي: لم يُحَرِّكْ.

قال الأصمعي: اليتن^(٢)؛ أن تخرج رجلاً المولود قبل رأسه.

قال: وقال عيسى بن عمر^(٣): سألتُ ذا الرمة عن شيء ليس على جهته^(٤)، فقال: أتعرف اليتن؟
قال: قلت: نعم.

قال: فكلامك هذا يتن. كأنه منكوس^(٥).

قال ابن حبيب: يقول: [بكى] (٦) من خلف تلك الحبلى التي طرقت،
وتحتي شقها^(٧)؛ يعني النكاح.

أبو حاتم^(٨): «..... وشق عندنا لم يحول»

(١) هكذا في الأصل المخطوط وفي الأنباري بالحاء. جلجله: حرَّكه، وكل شيء تجلجل فقد تحرك وتضعض. لسان العرب (جلل).

(٢) الأنباري: اليتن والأثن والوتن: أن تخرج رجل المولود قبل رأسه وانظر اللسان، مادة (يتن).

(٣) هو عيسى بن عمر الثقفي ولأه، من علماء البصرة، عالم بالعربية والنحو، أشهر مؤلفاته: الجامع والمكمل في النحو (ت ١٤٩هـ). ترجمته في التنوخي ص ١٣٥-١٣٨، نزهة الألباء، ص ٢٨-٣٠، بغية الوعاة ج ٢ ص ٢٣٧-٢٣٨.

(٤) الأنباري: على جهة.

(٥) الأنباري: كأنه مقلوب.

(٦) زيادة يقتضيها معنى النص.

(٧) ذكر الأنباري هذا المعنى بألفاظ مختلفة ولم ينسبه إلى ابن حبيب. قال: يقول: كانت تحتي، فإذا بكى الصبي انصرفت له بشق ترضعه وهي تحتي بعد: وإنما تفعل هذا لأن هواها معي.

(٨) رواية أبي حاتم السجستاني وهي رواية الأصمعي في الديوان قمامها:

إذا ما بكى من خلفها انحرفت له بشق وشق عندنا لم يحول

وهي رواية أبي عبيدة والحضرمي أيضاً.

قال: ويروى (١):

«إِذَا مَا بَكَى مِنْ حُبِّهَا»

يقول: هواها معي.

(١٨) وَيَوْمَ (٢) عَلَى ظَهْرِ الْكَثِيبِ تَعَذَّرَتْ

عَلَيَّ، وَأَلْتُ حَلْفَةً لَمْ تَحْلَلِ

قوله: «وَيَوْمَ» قال: هذا مثلُ الأول؛ يتعجبُ منه (٣).

والكَثِيبُ (٤): رَمْلٌ مُجْتَمِع.

وَتَعَذَّرَتْ: تَشَدَّدَتْ؛ يُقَالُ: تَعَذَّرْتُ الْحَوَائِجُ عِنْدَ فُلَانٍ؛ أَيِ تَعَسَّرَتْ (٥).

وَأَلْتُ: حَلَفْتُ (٦)؛ يُقَالُ (٧): أَلُوهُ، وَأَلَيْتُهُ، وَأَلُوهُ، وَالْوَلَةُ لِلْيَمِينِ.

لَمْ تَحْلَلِ: أَيِ لَمْ تَسْتَتْنِ؛ لَمْ تَقُلْ: «إِنْ شَاءَ اللَّهُ» فترجع إليه، وهي

التَّحْلَلَةُ (٨).

(١) أشار الأنباري إلى هذه الرواية دون عزو. شرح القصائد السبع الطوال، ص ٤٢.

(٢) الديوان والأنباري والنحاس والحضرمي والشنقيطي: «ويوماً» على أنه منصوبٌ بـ«تَعَذَّرَتْ عَلَيَّ».

(٣) يريد أنه خفض على معنى: رُبُّ يَوْمٍ على ظهر الكثيب..... وقد أشار إلى هذه الرواية الأنباري في شرحه، قال: ويروى: «ويوم على ظهر الكثيب.....».

(٤) الكَثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ: القطعة تنقادُ مُحْدَوْدَةً، وقيل: هو ما اجتمع واخْدَوْدَبَ والجمعُ: أَكْثِبَةٌ وَكُثْبٌ وَكُثْبَانٌ، وهي تلال الرَّمْلِ. اللسان، مادة (كثب).

(٥) هذا المعنى ذكره الأنباري حرفاً فحرفاً. ومعنى تَعَذَّرَتْ: تَصَعَّبَتْ وامتنعت أو جَاءَتْ بِالْمَعَاذِيرِ مِنْ غَيْرِ عَذْرٍ. قال الله تعالى: «وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ» قيل: معناه الذين يأتون بالعلل، وقيل هم الْمُعْتَذِرُونَ. شرح القصائد التسع المشهورات ج ١ ص ١٢٣.

(٦) في الأصل المخطوط الجملة مصحفة إلى «أَلْتُ حَلْفَةً» والصواب من الأنباري والنحاس.

(٧) أَلَا يَأْتُو أَلُوًّا وَأَلُوًّا وَأَلِيًّا وَأَلِيًّا: قَصْرٌ وَأَبْطَأٌ ... وما أَلَوْتُ ذَلِكَ: ما أَسْتَطِيعُهُ. والأَلُوَّةُ والأَلُوَّةُ والإلِيَّةُ (على فعيلة) والأَلِيَّا: كله اليمين. لسان العرب، مادة (ألا).

(٨) التَّحْلَلَةُ فِي الْيَمِينِ: الِاسْتِثْنَاءُ وَعَدَمُ الْجَزْمِ.

أبو حاتم^(١): «تَعَذَّرْتُ» أصله من العُذْرَى^(٢)؛ أي لم يجدها على ما يُريدُ.

(١٩) أَفَاطِمَ^(٣) مَهْلًا بَعْضَ هَذَا التَّدْلِيلِ^(٤)

وَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَزْمَعْتُ صَرْمِي^(٥) فَأَجْمَلِي^(٦)

أَبُو عُبَيْدَةَ^(٧): أَزْمَعْتُ قَتْلِي
يُقَالُ فِي الْمَثَلِ^(٨): «أَجْمَلُ فِي قَتْلِي».

ويقولون: قِتْلَةٌ أَحْسَنَ مِنْ هَذِهِ^(٩).

(١) قول أبي حاتم ذكره الأنباري والنحاس في شرحيهما. ومعني العُذْرَى: الحجة التي يُعْتَذَرُ بها، والجمع أَعْدَارُ، يقال: اعتذر فلان اعتذاراً وَعِذْرَةً وَمَعْذِرَةً، وَعِدْرَةً يَعْدِرُهُ عُدْرًا وَعِذْرَةً وَعُذْرَى وَمَعْذِرَةً، وَأَعْدَرَ فلان: أي كان منه ما يُعْذَرُ به، وإذا بلغ أقصى الغاية في العذر. اللسان (عذر).
(٢) رسمت في الأصل المخطوط العذاري، وهي في الأنباري والنحاس: أصله من العُذْرَى .. وأظن التصويب «العُذْرَى».

(٣) (فَاطِمَ) منادى مَرَحَمَ، وهذه الرواية جاءت في الديوان، ص ١٢، وشرح الأنباري، ص ٤٢ وشرح النحاس ج ١ ص ١٢٤، وأشعار الشعراء الستة ص ٣١ وبالرفع: نداء مفرد مرفوع، وهي رواية الحَضْرَمِي، مشكل إعراب الأشعار الستة الجاهلية، ص ٤٨. قال الأنباري: ويجوز في العربية أَفَاطِمُ بضم الميم.

(٤) رواية أبي عمرو الشيباني: «أفَاطِمُ أَبْقِي بَعْضَ هَذَا التَّدْلِيلِ» الأنباري، ص ٤٤.

(٥) يَرْوَى: «صَرْمِي» و «صَرْمِي» قال النحاس: الصَّرْمُ: الهَجْرُ، وقال ابن السكيت: الصَّرْمُ: القطيعة، والصَّرْمُ: الاسم، والصَّرْمُ المصدر. شرح القوائد السبع الطوال، ص ٤٤.

(٦) قال الأنباري: ويروى: «وَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَزْمَعْتُ هَجْرِي...».

(٧) ذكر رواية أبي عبيدة الأنباري، ص ٤٤، والنحاس ج ١ ص ١٢٥.

(٨) لم أجده في كتب الأمثال. قال ابن منظور: أَجْمَلَ فِي صَنِيعِهِ، وَأَجْمَلَ فِي طَلَبِ الشَّيْءِ: اتَّأَدَّ واعتدل فلم يُفْرِط. قال الشاعر: «الرَّزْقُ مَقْسُومٌ فَأَجْمَلُ فِي الطَّلَبِ». اللسان، مادة (جمل).

(٩) هذا القول والمثل السابق له نسبهما الأنباري إلى أبي عبيدة.

الأصمعي^(١): أَزْمَعْتُ عَلَى الْأَمْرِ، وَأَجْمَعْتُ عَلَيْهِ، وَعَزَمْتُ سَوَاءً.
وهذا مثلُ قولِ العَجَّاج^(٢): [مشطور الرُّجَز]

فَإِنْ تُدِيمِي وَصَلَ عَفٌ وَصَّالٌ

يَدُمُ وَإِلَّا يَنْصَرِفُ بِإِجْمَالٍ

سَهْلٌ: (٣) يقول: كُفِّي بَعْضَ تَدْلُكَ^(٤).

ابن الكلبي: هذه (٥) فاطمة بنتُ العُبَيْدِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ عامر.

وعامر: هو الأجدار^(٦) بن عَوْفِ بنِ عُدْرَةَ^(٧).

قال: وَلَهَا يَقُولُ^(٨):

لا وَأُبَيْكَ ابْنَةَ الْعَامِرِ (م) ي ي

(١) قول الأصمعي ذكره حرفاً فحرفاً الأنباري في شرحه، ص ٤٤.

(٢) لم أجدهما في ديوان العجاج، رواية عبد الملك بن قريب الأصمعي، حققه: عزة حسن، طبعة دار الشرق، سوريا ١٩٧١م.

(٣) هو أبو حاتم، سهل بن محمد بن عثمان السجستاني (ت ٢٥٥هـ).

(٤) ورد هذا الشرح في حاشية الديوان، قال: أي كُفِّي بَعْضَ تَدْلُكَ عَنِّي وَأَقْلِي مِنْهُ.

(٥) وقيل: إن ابنة العامري هي «هر» التي عنها بقوله:

وهر تصيد قلوب الرجال وأفلت منها ابن عمر وحجر

الخزاعة ج ١١ ص ٢٢٢.

(٦) الأصل المخطوط: الأحدار (بالهاء) ... بحدرة في عنقه. وفي اللسان مادة: (حدر): الحدرة: الورم

بلا شق، والتصويب من الأنباري، ص ٤٤. قال ابن منظور: الجدر: حي من الأزدي بنو أجدار

الكتبة، فسَمُوا «الجدر» اللسان، مادة: (جدر).

(٧) الأنباري: عامر هو الأجدار بن عوف بن كنانة بن عوف بن عدرة.

(٨) ديوان امرئ القيس، ص ١٥٤، وقامه:

..... لا يدعي القوم أنني أفر

قال: وَسُمِّيَ عامِرُ الْأَجْدَارِ بِجَذَرَةٍ (١) كَانَتْ فِي عُنُقِهِ.
 «صُرْمِي» (٢): قَطِيعَتِي. يُقَالُ: صَرَمْتُ الشَّيْءَ صَرْمًا، وَأَصْرُمُهُ: إِذَا
 قَطَعْتُهُ. وَمِنْهُ «الصَّرَاكِمُ» (٣): قِطْعُ الرَّمْلِ تَنْقَطِعُ مِنْ مُعْظَمِهِ،
 وَمِنْهُ: «الصَّرِيعة»؛ وهي العَزِيمَةُ (٤).
 والاسم من صَرَمْتُ الشَّيْءَ أَصْرَمُهُ [صَرْمًا: الصَّرْمُ] (٥). وَمِنْهُ سَيْفٌ
 صَارِمٌ (٦). وَمِنْهُ زَمَنُ الصَّرَامِ (٧).

(٢٠) أَغْرَكَ مِنِّي أَنْ جُبِكَ قَاتِلِي
 وَأَنْكَ مَهْمًا تَأْمُرِي الْقَلْبَ يَفْعَلِ
 (٢١) فَإِنْ (٨) تَكَ قَدْ سَاءَتْكَ مِنِّي خَلِيقَةٌ
 فَسُلِّي ثِيَابِي مِنْ ثِيَابِكَ تَنْسُلِ (٩)

(١) في الأصل المخطوط: بِجَذَرَةٍ. والجَذَرَةُ والجَذَرَةُ: رَقَّةٌ فِي أَصْلِ لِحْيِي الْبَعِيرِ، وَقِيلَ: غُدَّةٌ تَكُونُ فِي عُنُقِ الْبَعِيرِ. اللِّسَانُ، مَادَّةُ (جَدْر).

(٢) هذا الشرح نقله الأنباري بتمامه بخلاف يسير. قال يعقوب (بن السكيت): الصَّرْمُ: القَطِيعَةُ، يُقَالُ صَرَمْتُ الشَّيْءَ أَصْرَمُهُ صَرْمًا: إِذَا قَطَعْتُهُ... الخ.

(٣) الصَّرِيمُ والصَّرِيعة: الْقِطْعَةُ الْمُنْقَطِعَةُ مِنْ مُعْظَمِ الرَّمْلِ، وَالصَّرْمَةُ: قِطْعَةٌ مِنَ الْإِبِلِ وَالنَّخْلِ، وَيُقَالُ: صَرِمْتُ مِنْ سَكَمٍ وَأَرْطَى وَنَخَلَ أَيَّ قِطْعَةٍ وَجَمَاعَةٍ مِنْهُ. اللِّسَانُ (صَرْم).

(٤) الصَّرِيعة: إِحْكَامُكَ أَمْرًا وَعَزْمُكَ عَلَيْهِ، فَلَانَ مَاضِي الصَّرِيعةِ وَالْعَزِيمَةُ، وَقِيلَ الصَّرِيعةُ وَالْعَزِيمَةُ وَاحِدٌ، وَهِيَ الْحَاجَةُ الَّتِي عَزَمْتَ عَلَيْهَا.

(٥) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها المعنى. قيل: الصَّرْمُ الْمَصْدَرُ وَالصَّرْمُ: الْاسْمُ، وَالصَّرْمُ: اسْمٌ لِلْقِطْعَةِ.

(٦) سَيْفٌ صَارِمٌ وَصَرُومٌ بَيْنَ الصَّرَامَةِ وَالصَّرُومَةِ قَاطِعٌ لَا يَنْثَنِي، وَالصَّارِمُ: السَّيْفُ الْقَاطِعُ.

(٧) الصَّرَامُ وَالصَّرَامُ (بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ): جَدَادُ النَّخْلِ وَاجْتِرَامُهُ.

(٨) الْدِيْوَانُ: «فَإِنْ كُنْتُ قَدْ سَاءَتْكَ»، ص ١٣. وَالْأَنْبَارِيُّ وَالنَّحَاسُ: وَإِنْ تَكَ.

(٩) يُرْوَى بِكَسْرِ سَيْنَ «تَنْسُلِ» شَرْحُ الْأَنْبَارِيِّ، ص ٤٧.

أي: مَهْمَا تَأْمُرِي قَلْبِي (١) يَفْعَلْ؛ لَأَنْتِ مَالِكَةٌ لَهُ.
 أبو حاتم (٢): مَهْمَا تَأْمُرْنِي بِهِ مِنْ أَمْرِ فَعَلْتُهُ.
 قال: كَأَنَّهُ أَرَادَ: [مَهْمَا تَأْمُرِي قَلْبِي يَفْعَلْ؛ لَأَنَّهُ مُطِيعٌ لَكَ] (٣).
 قلت: امرؤ القيس يقول: إِنْ كَانَ فِي خُلُقٍ لَا تَرْضِيَنَّهُ فَانْصَرَفِي (٤).
 وقوله: «ثِيَابِكَ» يُرِيدُ: قَلْبِكَ، مِنْ قَوْلِهِ - تَعَالَى، عَزَّ وَجَلَّ - (٥):
 [وِثْيَابَكَ فَطَهِّرْ] أَي: قَلْبَكَ (٦).
 يُقَالُ (٧): الْخَلِيقَةُ وَالطَّبِيعَةُ وَالسَّلِيقَةُ، وَالسُّوسُ، وَالتُّوسُ (٨)؛ كُلُّهُ وَاحِدٌ.
 «فَسَلِّي ثِيَابِي» (٩) لَيْسَ يُرِيدُ الثِّيَابَ. هَذَا مَثَلٌ وَكِنَايَةٌ. يَقُولُ: اقْطَعِي

(١) الأصل المخطوط: «قلبك» وكذلك في الأنباري: قال: المعنى أَنْتِ مَهْمَا تَأْمُرِي قَلْبَكَ يَفْعَلْ لَأَنْتِ مَالِكَةٌ لَهُ، وَأَنَا لَا أَمْلِكُ قَلْبِي.

(٢) لم يذكر الأنباري قول أبي حاتم السجستاني، وذكره النحاس. قال: «قال أبو حاتم: مهما تأمري به قلبي.. وقال إنما يعني قلبها، أي أنت مَالِكَةٌ لِقَلْبِكَ» شرح القصائد التسع المشهورات ج ١ ص ١٢٨.

(٣) الزيادة من الأنباري، وقد تكون الزيادة من النحاس أو ثق، وهي: كَأَنَّهُ أَرَادَ: [قَلْبِهَا؛ أَي أَنْتِ مَالِكَةٌ لِقَلْبِكَ].

(٤) الأنباري: المعنى: إِنْ كَانَ فِي خُلُقٍ لَا تَرْضِيَنَّهُ فَسَلِّي ثِيَابِي مِنْ ثِيَابِكَ؛ أَي قَلْبِي مِنْ قَلْبِكَ.
 (٥) سورة المدثر، آية ٤.

(٦) تفسير الثياب بالقلب جاء في شرح الأنباري والنحاس.

(٧) هذا القول لثعلب في شرح ديوان زهير بن أبي سلمى، ص ٣٢. قال: «الْخَلِيقَةُ: الطَّبِيعَةُ وَالسَّلِيقَةُ وَالتَّحِيْزَةُ وَالتُّوسُ وَالسُّوسُ وَالتُّوسُ كُلُّهُ وَاحِدٌ».

(٨) السُّوسُ: الأصل، والسُّوسُ: الطَّنِيعُ وَالْخُلُقُ وَالسَّجِيَّةُ، وَفُلَانٌ مِنْ سُّوسٍ صَدَقَ وَتُّوسٍ صَدَقَ؛ أَي مِنْ أَصْلِ صَدَقَ. اللسان، مادة (سوس) و (توس).

(٩) في المثل: «سَلِّيْ هَذَا مِنْكَ أَوَّلًا» يَضْرِبُ لِمَنْ يُلَوِّمُكَ وَهُوَ أَحَقُّ بِاللَّوْمِ مِنْكَ، الْمِيدَانِي ج ١ ص ٣٤٢.
 قال الأنباري، ص ٤٦: أَرَادَ بِالثِّيَابِ الْقُلُوبَ، يَقُولُ: سَلِّيْ ثِيَابِي مِنْ ثِيَابِكَ؛ أَي أَمْرِي مِنْ أَمْرِكَ اقْطَعِي.

أَمْرِي وَأَمْرِكَ.

وقوله: «تَنْسُلُ» (١) أي تَبِينُ عَنْهَا (٢).

وإذا بانَّت السِّنُّ فَسَقَطَتْ، قيل: نَسَلْتُ.

ويُقَالُ [لِلنَّسْلِ] (٣) إذا سَقَطَ: قَدْ نَسَلَ.

ويُقَالُ نَسَلَ الرَّيْشُ يَنْسُلُ: إذا بَانَ عَنِ الطَّائِرِ؛ وَهُوَ النَّسِيلُ وَالنَّسَالُ. وقد

أَنْسَلَ: إذا أُثْبِتَ الرَّيْشُ.

أبو عبيدة (٤): إِنَّمَا الثِّيَابُ تَنْسُلُ؛ وَهُوَ مَثَلٌ لِلصَّرِيعة (٥)؛ كَقَوْلِكَ: ثِيَابِي

مِنْ ثِيَابِكَ حَرَامٌ. وقال: هَذَا صَرْمٌ (٦) وَالْأَوَّلُ قَتْلٌ؛ يَعْنِي قَوْلُهُ: (٧)

..... أَزْمَعْتُ قَتْلِي

(٢٢) وَمَا ذَرَفَتْ عَيْنَاكَ إِلَّا لَتَضْرِبِي (٨)

بِسَهْمَيْكَ فِي أَعْشَارِ قَلْبٍ مُقْتَلٍ

(١) نَسَلَ الصُّوفَ وَالشَّعَرَ وَالرَّيْشَ وَالْوَرَّ يَنْسُلُ نُسُولًا، وَأَنْسَلَ: سَقَطَ وَتَقَطَّعَ، وَقِيلَ: سَقَطَ ثُمَّ نَبَّتْ، وَنَسَلَهُ نَسْلًا. أبو زيد: أَنْسَلَ رَيْشُ الطَّائِرِ: إِذَا سَقَطَ، وَاسْمُ مَا سَقَطَ مِنْهُ النَّسِيلُ وَالنَّسَالُ جَمْعُ نَسِيلَةٍ وَنَسَالَةٍ.

ويقال: أَنْسَلْتَ النَّاقَةَ وَرَاحَهَا: إِذَا أَلْقَيْتَهُ تَنْسَلُهُ، وَنَسَالَ الطَّيْرُ: مَا سَقَطَ مِنْ رِيَشِهَا وَهُوَ النَّسَالَةُ. يقال نَسَلَ يَنْسُلُ وَيَنْسِلُ. اللسان، مادة (نسل).

(٢) من قوله: قوله تَنْسُلُ: تبين عنها... إلى قوله: «أزمنت قتلي» في الأنباري، ص ٤٦.

(٣) الزيادة من الأنباري، وهذه الكلمة سقطت من الأصل المخطوط.

(٤) قول أبي عبيدة في شرح الأنباري، ص ٤٦.

(٥) الأصل المخطوط: وهو مَثَلُ الصَّرِيعة، والصواب من الأنباري والصريفة: القطيعة.

(٦) صَرْمٌ وَصَرْمٌ: قطيعة. قال خالد بن كلثوم: كان طلاق أهل الجاهلية أَنْ يَسْلُ الرجل ثوبَهُ مِنْ أَمْرَاتِهِ، وَتَسْلُ الْمَرْأَةُ ثَوْبَهَا. الأنباري، ص ٤٦.

(٧) يريد قول امرئ القيس الذي سبق شرحه، وهو البيت التاسع عشر ورواية أبي عبيدة له:

أَفَاطِمُ مَهْلًا بَعْضُ هَذَا التَّدْلِيلِ وَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَزْمَعْتُ قَتْلِي فَأَجْمِلِي

الأنباري ص ٤٤، والنحاس ج ١ ص ١٢٥.

(٨) رواية الديوان والحضرمي: «لِتَقْدَحِي» أي تَخْرُقِي وَتُوَثِّرِي.

مُقْتَلٌ^(١): مُذَلَّلٌ، يقال: بَعِيرٌ مُقْتَلٌ؛ أي مُذَلَّلٌ. وهذا مَثَلٌ يَقُولُ: مَا
بَكَيْتَ إِلَّا لَتَجَرَّحِي قَلْباً مُعَشَّراً^(٢)؛ أي: مُكَسَّراً. يُقَالُ: بُرْمَةٌ أَعْشَارٌ^(٣)،
وَقَدْ حُ أَعْشَارٌ: إِذَا كَانَ^(٤) قِطْعاً. وهذا مَثَلٌ ضَرَبَهُ.

قال^(٥): وَلَمْ أَسْمَعْ لِلْأَعْشَارِ بِوَاحِدٍ.

وَقَوْلُهُ: «لِتَضْرِبِي بِسَهْمَيْكَ». يَقُولُ: لَتَجْعَلِي قَلْبِي مُخَرَّقاً فَاسِداً كَمَا
يُخَرِّقُ الْجَابِرُ أَعْشَارَ الْبُرْمَةِ، فَالْبُرْمَةُ تَنْجَبِرُ، وَالْقَلْبُ لَا يَنْجَبِرُ، وَمِثْلُهُ،
قَوْلُهُ: ^(٦)[الطويل]

رَمَتَكَ ابْنَةُ الْبَكْرِيِّ عَنْ قَرْعِ ضَالَةٍ

وَهُنَّ بَنَاتُ خُوصٍ يُخْلَنَ نَعَائِمًا

(١) قَلْبٌ مُقْتَلٌ: قُتِلَ عَشْتًا، وقيل: مُذَلَّلٌ بِالْحَبِّ كَأَنَّهُ النَّاقَةُ الْمُقْتَلَةُ الْمَذَلَّةُ لِعَمَلٍ مِنَ الْأَعْمَالِ، وَقَدْ
رَضَتْ وَذَلَّتْ وَعَوَّدَتْ. لِسَا الْعَرَبِ، مَادَّةُ (قَتَلَ).

(٢) الْعَشْرُ: قِطْعَةٌ تَنْكَسِرُ مِنَ الْقِدْحِ أَوْ الْبُرْمَةِ كَأَنَّهَا قِطْعَةٌ مِنْ عَشْرِ قِطْعٍ، وَالْجَمْعُ: أَعْشَارٌ، وَقَدْ حُ
أَعْشَارٌ وَقَدْ حُ أَعْشَارٌ: مُكَسَّرَةٌ عَلَى عَشْرِ قِطْعٍ. وَمَعْنَى قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ: أَنَّ قَلْبَهُ كُسِّرَ ثُمَّ شُعِبَ
كَأَنَّ شُعْبَ الْقِدْرِ. قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ ثَعْلَبٌ: أَرَادَ سَهْمِي قِدْحَ الْمَيْسِرِ وَهُمَا الْمَعْلَى وَالرَّقِيبُ،
فَلِلْمَعْلَى سَبْعَةُ أَنْصِبَاءَ، وَلِلرَّقِيبِ ثَلَاثَةٌ، فَإِذَا فَازَ الرَّجُلُ بِهِمَا غَلَبَ عَلَى جُزُورِ الْمَيْسِرِ كُلِّهَا..
وَالْمَعْنَى أَنَّهَا ضَرَبَتْ بِسَهَامِهَا عَلَى قَلْبِهِ فَخَرَجَ لَهَا السُّهُمَانُ فَغَلِبَتْهُ عَلَى قَلْبِهِ كُلَّهُ وَفَتَنَتْهُ فَمَلَكَتْهُ.
وَيُقَالُ أَرَادَ بِسَهْمَيْهَا: عَيْنَيْهَا، وَجَعَلَ أَبُو الْهَيْثَمِ السَّهْمَ الَّذِي لَهُ ثَلَاثَةُ أَنْصِبَاءَ الضَّرِيبَ. لِسَانُ
الْعَرَبِ (عَشْر).

(٣) الْبُرْمَةُ: الْقِدْرُ. اللِّسَانُ (بَرَم) وَأَعْشَارٌ: مَكْسُورَةٌ عَلَى عَشْرَةِ قِطْعٍ.

(٤) الْأَصْلُ الْمَخْطُوطُ: «كَانَتْ».

(٥) الْأَنْبَارِيُّ: «وَلَمْ يُسْمَعْ لِلْأَعْشَارِ بِوَاحِدٍ». يُقَالُ: قِدْرٌ أَعْشَارٌ وَقُدُورٌ أَعَاشِيرٌ: مَكْسُورَةٌ عَلَى عَشْرِ
قِطْعٍ، وَالْعَشْرُ: وَاحِدُ الْأَعْشَارِ. اللِّسَانُ (عَشْر).

(٦) هُوَ لِلْمَرْقُوشِ الْأَصْغَرِ، مِنَ الْمَفْضَلِيَّةِ (٥٨). انظر: شرح المفضليات للتبريزي أبي زكريا يحيى بن
علي (ت ٥٠٢هـ)، حققها: علي البجاوي، دار نهضة مصر بالقاهرة، ج ٢ ص ٨٩٧.

أي: نَظَرْتُ إِلَيْكَ فَأُفْرَحَتْ قَلْبَكَ، وليس أَنَّهَا رَمَتْكَ بِسَهْمٍ.
 وقال غيرُ الأصمعي^(١): هذا مَثَلٌ لِأَعْشَارِ الْجُزُورِ، وَهِيَ تُقَسَّمُ عَلَى عَشْرَةِ
 أَنْصِبَاءَ، وَقَوْلُهُ: «بِسَهْمَيْكَ» يَعْنِي: «الْمَعْلَى» وَلَهُ سَبْعَةُ أَنْصِبَاءَ،
 وَ«الرَّقِيب»^(٢) وَلَهُ ثَلَاثَةُ أَنْصِبَاءَ، فَأَرَادَ أَنَّكَ قَدْ ذَهَبْتَ بِقَلْبِي أَجْمَعَ.
 وحكى أبو نصر^(٣) عن الأصمعي أَنَّهُ كَانَ يَرُوي: (٤)

..... [لِتَقْدَحِي] (٥) بِسَهْمَيْكَ فِي أَعْشَارِ قَلْبٍ

وقال: دَخَلَ حُبُّكَ فِي قَلْبِي كَمَا يَدْخُلُ السَّهْمُ.
 يقول: لَمْ تَبْكْ لَأَنَّكَ مَظْلُومَةٌ، وَإِنَّمَا بَكَيْتَ لِتَقْدَحِي فِي قَلْبِي كَمَا يَقْدَحُ
 الْقَادِحُ فِي الْأَعْشَارِ.

وَالْقَلْبُ لَيْسَ لَهُ أَعْشَارٌ، وَإِنَّمَا الْأَعْشَارُ لِلْقَدَحِ وَالْبُرْمَةِ.
 [يُقَالُ]: بُرْمَةٌ أَعْشَارٌ (٦)، وَجَفَنَةٌ أَعْشَارٌ.

- (١) هذا القول لأبي العباس أحمد بن يحيى، ثعلب. لسان العرب، مادة (عشر).
 (٢) الرَّقِيب: اسم القدح الثالث من قَدَاحِ الْمَيْسِرِ، وَسَمَّاهُ أَبُو الْهَيْثَمِ: «الضَّرِيب» اللسان (عشر)
 والعشرات في اللغة للقرآن القيروني، حققه: يحيى جبر، سلسلة أسفار العربية ١٩٨٤،
 ص ١٤٠ وقَدَاحِ الْمَيْسِرِ هِيَ: الْقَدُّ وَالتَّوَامُ وَالرَّقِيبُ (الضَّرِيب) والجلس والنَّافِسُ والمسبِلُ والمَعْلَى،
 وهي كلها رابحة، أمَّا الخاسرة فهي: المنح والسفيح والوغد. العشرات في اللغة ص ١٤٠.
 (٣) أبو نصر، هو أحمد بن حاتم الباهلي (ت ٢٣١ هـ) وقد سبقت الإشارة إليه.
 (٤) رواية الديوان تنسب إلى الأصمعي وهي:

..... لِتَقْدَحِي بِسَهْمَيْكَ فِي أَعْشَارِ قَلْبٍ مُقْتَل

- (٥) سقطت هذه الكلمة من الأصل المخطوط ومن شرح الأنباري، ص ٤٨، ولا معنى لرواية الأصمعي
 هنا دون هذه الكلمة؛ لأن الخلاف فيها، أهي «لِتَضْرِبِي» أم «لِتَقْدَحِي»؟ ومعنى تقدحي:
 تَخْرُقِي، ويؤكد هذه الرواية الشرح التابع لها، قال: إِنَّمَا بَكَيْتَ لِتَقْدَحِي فِي قَلْبِي كَمَا يَقْدَحُ
 الْقَادِحُ فِي الْأَعْشَارِ.

- (٦) هِيَ قِدْرٌ وَجَفَنَةٌ مَكْسُورَةٌ عَلَى عَشْرِ قِطْعٍ. وَالْعِشْرُ قِطْعَةٌ تَنْكَسِرُ مِنَ الْبُرْمَةِ وَالْقَدَحِ كَأَنَّهَا قِطْعَةٌ مِنْ
 عَشْرِ قِطْعٍ. اللسان، (عشر).

(٢٣) وَيَبِضَّةٌ خَذِرٌ لَا يَرَامُ خَبَاؤُهَا
تَمَتَّعْتُ مِنْ لَهْوِهَا غَيْرَ مُعْجَلٍ

أي: رَبُّ بِيضَةٍ خَذِرٍ (١)... شَبَّهَهَا بِهَا لَصَفَانِهَا وَرَقَّتْهَا.

قال: «غَيْرَ مُعْجَلٍ» (٢): غَيْرُ خَائِفٍ.

يقول: لَمْ يَكُنْ هَذَا مِمَّا كُنْتُ أَفْعَلُ (٣) مَرَّةً وَلَا مَرَّتَيْنِ.

وَالْخَبَاءُ (٤): مَا كَانَ عَلَى عَمُودَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ.

وَالْبَيْتُ (٥): مَا كَانَ عَلَى سِتَّةِ أَعْمَدَةٍ إِلَى التَّسْعَةِ.

وَالْخَيْمَةُ (٦): مِنَ الشَّجَرِ.

(١) أي رَبُّ امْرَأَةٍ كَأَنَّهَا بِيضَةٌ خَذِرٌ شَبَّهَهَا بِهَا لَصَفَانِهَا وَرَقَّتْهَا. شرح الأنباري، ص ٤٨، وشرح النحاس ج ١ ص ١٢٩. والمعنى رَبُّ امْرَأَةٍ مَصُونَةٍ لَا يَوْصَلُ إِلَيْهَا بِنِكَاحٍ وَلَا سَفَاحٍ، قَدْ وَصَلْتُ إِلَيْهَا، وَتَمَتَّعْتُ بِهَا أَيِ جَعَلْتُهَا لِي بِمَنْزِلَةِ الْمَتَاعِ. شرح النحاس ج ١ ص ١٢٩.

ومعنى لَا يَرَامُ خَبَاؤُهَا: لَا يُتَعَرَّضُ لِحَبَائِثِهَا لِعِزِّهَا.

(٢) وقيل معناه: وَصَلْتُ أَلَيْهَا وَتَمَتَّعْتُ عَلَى تَمَهُّلٍ وَتَمَكُّثٍ، لَمْ أَعْجَلْ، وَلَمْ أَذْعَرْ. شرح الأنباري، ص ٤٨.

(٣) الأنباري: أَفْعَلَهُ.

(٤) الْخَبَاءُ: مَا كَانَ مِنْ وَبَرٍ أَوْ صَوْفٍ، وَلَا يَكُونُ مِنْ شَعَرٍ، وَهُوَ عَلَى عَمُودَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ، وَمَا فَوْقَ ذَلِكَ فَهُوَ بَيْتٌ. وقال ابن الأعرابي: الْخَبَاءُ مِنْ شَعَرٍ أَوْ صَوْفٍ، وَهُوَ دُونَ الْمِظْلَةِ. وقال ثعلب عن يعقوب هو من الصوف خاصة، وهو من بيوت الأعراب، جمعه أُخْبِيَّةٌ. اللسان مادة (خبا).

(٥) الْبَيْتُ مِنَ الشَّعَرِ: مَا زَادَ عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ، يَقَعُ عَلَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ. وقيل: الْخَبَاءُ بَيْتٌ صَغِيرٌ مِنْ صَوْفٍ أَوْ شَعَرٍ، فَإِذَا كَانَ أَكْبَرَ مِنَ الْخَبَاءِ فَهُوَ بَيْتٌ، ثُمَّ مِظْلَةٌ إِذَا كَبُرَتْ عَنِ الْبَيْتِ، وَهِيَ تُسَمَّى بَيْتًا إِذَا كَانَ ضَخْمًا مُرَوِّقًا. اللسان، (بيت).

(٦) الْخَيْمَةُ: مِنْ بِيُوتِ الْأَعْرَابِ مُسْتَدِيرٌ، مِنْ عِيدَانِ الشَّجَرِ، وَقِيلَ: هِيَ ثَلَاثَةُ أَعْوَادٍ أَوْ أَرْبَعَةٌ يُلْقَى عَلَيْهَا الثُّمَامُ وَيُسْتَظَلُّ بِهَا فِي الْحَرِّ، وَالْجَمْعُ: خِيَامٌ وَخَيْمٌ وَخَيْمٌ. وقيل: هِيَ مَا يَبْنِي مِنَ الشَّجَرِ وَالسَّعْفِ لَا تَكُونُ إِلَّا مِنْ أَرْبَعَةِ أَعْوَادٍ ثُمَّ تُسَقَّفُ بِالثُّمَامِ وَلَا تَكُونُ مِنَ الشِّيَابِ، وَالْمِظْلَةُ مِنَ الشِّيَابِ وَغَيْرِهَا. اللسان (خيم).

قال ابن الأعرابي: «تَمَتَّعْتُ مِنْ لَهْوِهَا غَيْرَ مُعْجَلٍ».

يقول: لَمْ تَمَكُنْ [مَنِي] (١) فَتَطْرَحَنِي وَتُبْعِدَنِي.

قال: ويقال: [المعنى]: غير خائف.

(٢٤) تَجَاوَزْتُ أَهْوَالاً (٢) إِلَيْهَا وَمَعْشَراً

عَلَيَّ حِرَاصاً لَوْ يُسِرُّونَ مَقْتَلِي

سهل (٣): ويروى: «لَوْ يُسِرُّونَ مَقْتَلِي» مُعْجَمَةُ الشَّيْنِ.

يقول: مَنْ غَيِظَهُمْ عَلَيَّ يَحْرِصُونَ عَلَيَّ قَتْلِي.

[يُسِرُّونَ] (٤): يُظْهِرُونَ.

قال: وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ (٥): هُوَ حَرِيصٌ عَلَيَّ لَوْ يَقْتُلُنِي، وَأَنْشُدْ (٦): [الطويل]

فَمَا بَرِحُوا حَتَّى رَأَى اللَّهُ صَبْرَهُمْ

وَحَتَّى أَشْرَتْ بِالْأَكْفِ الْمَصَاحِفُ

(١) في الأصل المخطوط: لم تمكُن فتطرحني.....، ولعل الصواب: لم تمكُن أي تتمكُن.

(٢) رواية الديوان والحضرمي والنحاس والشنقيطي والصفدي:

تَجَاوَزْتُ أَحْوَاساً وَأَهْوَالاً مَعْشَراً عَلَيَّ حِرَاصاً لَوْ يُسِرُّونَ مَقْتَلِي

ورواية الأنباري: «تَجَاوَزْتُ أَحْوَاساً إِلَيْهَا وَمَعْشَراً» وهي رواية الأعلام الشنتمري. ويروى:

«تَخَطَّيْتُ أَبْوَاباً إِلَيْهَا وَمَعْشَراً». شرح الأنباري، ص ٤٩.

(٣) هو أبو حاتم السجستاني، وروايته جاءت في الديوان والحضرمي والنحاس.

(٤) قال الجوهري: الأصمعي يروي قول امرئ القيس «لَوْ يُسِرُّونَ» مِنْ أَشْرَ الشَّيْءِ: أَظْهَرُهُ. ورواية

بيت امرئ القيس بالسين أجود. اللسان (شرر).

(٥) نسب الأنباري هذا الشرح إلى يعقوب بن السكيت. قال: هذا مثل قولك: هُوَ حَرِيصٌ عَلَيَّ لَوْ

يَقْتُلُنِي. شرح الأنباري، ص ٤٩.

(٦) هو لكعب بن جُعَيْلٍ أَوْ لِلْحُصَيْنِ بْنِ الْحُمَامِ الْمُرِّي، فِي رِثَاءِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو. وقعة صفين لنصر

ابن مزاحم. حققها عبدالسلام هارون، طبعة دار المدني، القاهرة ١٣٨٢هـ، ص ٢٩٩. وهو في

إصلاح المنطق لابن السكيت، دار المعارف، القاهرة ١٣٦٨هـ، ص ٢٨٦. وهو في اللسان، مادة

(شرر) وهو في شرح الأنباري دون نسبة، ص ٤٩، وعجزه في الخزانة (دون نسبة) ج ١١

ص ٢٤٤.

أي: أظهرت.

وحكى غيره عن الأصمعي^(١): «يُسْرُون» و «يُسِرُون» جميعاً.
يُقال: أَسْرَرْتُ الشُّوبَ (٢): إذا سَرَرْتُهُ وأَظْهَرْتُهُ.

وَيُسْرُونُ فِي مَعْنَى يُعْلِنُونَ (٣)، مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى (٤): {وَأَسْرُوا النَّجْوَى}.

قال ابن أبي علي (٥): مَنْ قَالَ «يُسِرُون» قَالَ: هُمْ حِرَاصٌ عَلَى إِسْرَارٍ قَتْلِي، وَذَلِكَ غَيْرُ كَائِنٍ لَشَرْفِي وَنِبَاهَتِي وَمَوْضِعِي مِنْ قَوْمِي.

(٢٥) إِذَا مَا الثُّرَيَّا فِي السَّمَاءِ تَعَرَّضَتْ

تَعَرَّضَ أَثْنَاءَ الْوِشَاحِ الْمَفْصَلِ

قَوْلُهُ: «تَعَرَّضَتْ»:

قال (٦): هِيَ تَسْتَقْبِلُكَ بِأَنْفِهَا (٧) أَوَّلَ مَا تَطْلُعُ، فَإِذَا أَرَادَتْ أَنْ تَسْقُطَ

(١) رواية الأصمعي «يُسْرُون» وذكرها جامع ديوانه، ص ١٣، وصرح بها ابن منظور في لسان العرب، مادة (شرر) و (سرر).

(٢) النحاس: أَسْرَرْتُ الشُّوبَ: إِذَا نَشَرْتُهُ. الأتباري: أَسْرَرْتُ الشُّوبَ: إِذَا سَرَرْتُهُ وَأَظْهَرْتُهُ. وفي اللسان: سَرَرْنِي فِي النَّاسِ وَشَهَرْنِي فِيهِمْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. اللسان (شرر).

(٣) قال ابن منظور: أَسْرَأَ الشَّيْءُ: كَتَمَهُ وَأَظْهَرَهُ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ. سَرَرْتُهُ: كَتَمْتُهُ وَأَعْلَنْتُهُ. وقول امرئ القيس: «لَوْ يُسْرُونُ مَقْتَلِي» كان الأصمعي يرويه: «لَوْ يُسِرُونُ» بالشين معجمة، أي: يُظْهِرُون. أبو عبيدة: أَسْرَرْتُ الشَّيْءَ: أَخْفَيْتُهُ وَأَسْرَرْتُهُ: أَعْلَنْتُهُ.

(٤) سورة الأنبياء، آية (٣) قال أبو عبيدة: مَعْنَاهُ: أَظْهَرُوا النَّجْوَى.

(٥) هذا القول نسبة النحاس إلى أحمد بن يحيى ثعلب، قال: هم حراسٌ على أن يسروا قَتْلِي وذلك متعذر لنباهتي وشرفي. شرح القصائد التسع المشهورات ج ١ ص ١٣٠-١٣١. وهذا القول غير منسوب في الأتباري، ص ٤٩، قال: هم حراسٌ على إِسْرَارِ قَتْلِي، وذلك غير كائن لشرفي ونباهتي وموضعي من قومي. ولم نعثر على من يكتى بـابن أبي علي.

(٦) هذا الشرح وما يليه نقله الأتباري في شرحه، ص ٥٠-٥١.

(٧) الأصل المخطوط: فَأَنْفُهَا.

تَعَرَّضْتُ^(١)، كَمَا أَنَّ الْوِشَاحَ إِذَا طَرِحَ تَلَقَّكَ بِنَاحِيَّتِهِ، وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ^(٢): [الطويل]

كَمَا خَطَّ عِبْرَانِيَّةً بِيَمِينِهِ

بِتَيْمَاءَ حَبْرُثُمُ عَرَضَ أُسْطَرًا

يقول: خَطَّ أُسْطَرًا مُسْتَوِيَةً، ثُمَّ خَالَفَ^(٣) أُسْطَرَهُ، فَجَعَلَ وَاحِدًا كَذَا، وَوَاحِدًا كَذَا. قال: ومثلُ هذا^(٤): [مشطور الرجز]

تَعَرَّضَ الْمُهْرَةُ فِي الطُّوْلِ

يقول: تُرَبِّكَ عُرْضَهَا وَهِيَ فِي الرُّسْنِ؛ وَهُوَ الطُّوْلُ^(٥).

«وَالْمُفْصَلُ»^(٦): الَّذِي بَيْنَ أُسْطَرِهِ أَشْيَاءَ.

(١) تعرَّضْتُ: تصوَّرتُ للمغيب، وأرثَكَ عَرْضَهَا؛ أَي نَاحِيَّتَهَا. أَي لَمْ تَسْتَقِمْ فِي سِيرهَا، وَمَالَتْ كَالْوِشَاحِ الْمَعْرُوجِ أَثْنَآؤُهُ عَلَى جَارِيَةٍ تَوَشَّحَتْ بِهِ. تَعَرَّضَ وَصَلَهُ: تَعَوَّجَ وَزَاغَ وَلَمْ يَسْتَقِم. اللِّسَانُ (عرض).

(٢) هُوَ لِلشَّمَاخِ بْنِ ضَرَّارِ الذَّبْيَانِيِّ، الدِّيَّانِ بَشْرَحَ أَحْمَدَ بْنِ الْأَمِينِ الشَّنْقِيطِيِّ، دَارِ السَّعَادَةِ، الْقَاهِرَةِ ١٣٢٧هـ، ص ٢٦، وَتَحْقِيقَ صِلَاحِ الدِّينِ الْهَادِي، دَارِ الْمَعَارِفِ بِمِصْرَ ١٩٧٧م، ص ١٢٩، وَشَرْحِ الْأَنْبَارِيِّ، ص ٥٠ (دُونِ نِسْبَةٍ).

(٣) الْأَنْبَارِيُّ: «خَاطَفَ أُسْطَرًا» وَهِيَ مَصْحَفَةٌ.

(٤) هُوَ لِمَنْظُورِ بْنِ مَرْثَدَ الْأَسَدِيِّ، اللِّسَانِ، مَادَّةُ (طُول) وَ(قَتَلَ) وَ(عَهَلَ) وَ(عَطَبَلَ) وَ(كَلَلَ)، تَمَامُهُ:.

تَعَرَّضْتُ لِي بِمَكَانٍ حَلٍّ تَعَرَّضًا لَمْ تَأَلْ عَنْ قَتْلِي

تَعَرَّضَ الْمُهْرَةُ فِي الطُّوْلِ

(٥) الطُّوْلُ وَالطَّيْلُ وَالطَّرِيلَةُ وَالطُّطُولُ: كُلُّ حَبْلٍ طَوِيلٍ تُشَدُّ بِهِ قَائِمَةُ الدَّابَّةِ، وَقِيلَ: هُوَ الْحَبْلُ تُشَدُّ بِهِ وَيُسَكُّ صَاحِبُهُ بِطَرْفِهِ وَيُرْسَلُهَا تَرْعَى. وَشَدَّ الرَّاجِزُ (الطُّوْلَ) لِلضَّرُورَةِ. لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ (طُول).

(٦) عِقْدٌ مُفْصَلٌ: جَعَلَ بَيْنَ كُلِّ لُؤْلُؤَتَيْنِ خَرَزَةً. اللِّسَانُ (فَصَلَ) وَقِيلَ: الَّذِي فَصَلَ بِالزَّبْرِجَدِ (الْأَنْبَارِيُّ، ص ٥١) وَقِيلَ: الَّذِي قَدْ فُصِّلَ بِالشَّدْرِ (شَرْحُ النَّحَاسِ ج ١ ص ١٣٢).

وَأَنْكَرَ قَوْمٌ^(١):

«إِذَا مَا الثُّرَيَّا فِي السَّمَاءِ تَعَرَّضَتْ»

وقالوا: الثُّرَيَّا لَا تَعَرَّضُ^(٢).

وقال بعضُ أهلِ العلم: إِنَّمَا عَنَى «الْجَوْزَاءُ»^(٣)؛ لِأَنَّ الثُّرَيَّا لَا تَعَرَّضُ،

وَقَدْ تَفَعَّلُ الْعَرَبُ بَعْضَ ذَلِكَ، قَالَ زُهَيْرٌ^(٤): [الطويل]

..... كَأَحْمَرَ عَادٍ

وإِنَّمَا يَعْنِي^(٥): «أَحْمَرَ ثُمُودَ»

وحكي ذلك عن محمد بن سلام البصري^(٦).

وقال أبو عمرو^(٧): تَأْخُذُ الثُّرَيَّا وَسَطَ السَّمَاءِ كَمَا يَأْخُذُ الْوِشَاحُ وَسَطَ

المرأة.

(١) هذا الإنكار ذكره الأتباري في شرحه، ص ٥١، والنحاس ج ١ ص ١٣١.

(٢) تَعَرَّضُ: أي تَتَعَرَّضُ، أو تَعْتَرِضُ، والثريا إذا طلعت طلعت على استقامة، فإذا أرادت المغيّب تَعَرَّضَتْ أي أَرَتْكَ عَرَضَهَا وناحياتها.

(٣) الجَوْزَاءُ: نَجْمٌ يَعْتَرِضُ فِي جَوْزِ السَّمَاءِ، وهو من بُرُوجِ السَّمَاءِ. اللسان مادة (جوز).

(٤) هو في ديوان زهير بن أبي سلمى، وقامه:

فَتُنْتِجَ لَكُمْ غِلْمَانُ أَشْأَمَ كُلِّهِمْ كَأَحْمَرَ عَادٍ ثُمَّ تُرْضِعُ فَتَقْطِمْ

ديوان زهير، ص ٢٠.

(٥) هذا القول لمحمد بن سلام الجُمَحِي كما سيأتي، قال: جعل عاداً في موضع ثمود لضرورة الشعر.

قال ثعلب: إِنَّمَا أَرَادَ أَحْمَرَ ثُمُودَ فَقَالَ أَحْمَرَ عَادَ وَهَذَا غَلَطٌ. شرح ديوان زهير، ص ٢٠. قال

بعضهم: لم يغلط، ولكنّه جعل عاداً مكان ثمود اتّساعاً ومجازاً، إذ قد عرف المعنى مع تقارب

ما بين عاد وثمود في الزمن والأخلاق. قال التبريزي: قال محمد بن يزيد المبرد: هذا ليس بغلط؛

لأن ثمود يقال لها عاد الأخيرة، ويقال لقوم هود عاد الأولى، والدليل على هذا قوله تعالى

«وَإِنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى».

(٦) هو محمد بن سلام بن عبيدالله الجُمَحِي صاحب طبقات فحول الشعراء (ت ٢٣١هـ).

(٧) الأصل في المخطوط: «أبو عمر» والصواب في شرح الأتباري، وهو أبو عمرو الشيباني.

والوشاح^(١): خَزَزُ يُعْمَلُ مِنْ [كُلِّ] لَوْنٍ، كَهَيْئَةِ الْوِشَاحِ. وقال «
المُفَصَّلُ»: قَدْ فُصِّلَ بِالزُّبُرِجْدِ^(٢) وَغَيْرِهِ.

(٢٦) فَجِئْتُ وَقَدْ نَضْتُ لِنَوْمٍ ثِيَابَهَا^(٣)
لَدَى السِّتْرِ إِلَّا لِبِسَةَ الْمُتَفَضِّلِ
نَضْتُ [ثِيَابَهَا]^(٤): سَلَخْتُهَا عَنْهَا.

يقال: نَضَا عَنْهُ ثِيَابُهُ، وَسَرَى عَنْهُ ثِيَابُهُ^(٥).
وقَدْ نَضَا خِضَابُهُ: إِذَا نَصَلَ مِنَ الشَّعْرِ.
وقَدْ نَضَا الْفَرَسُ الْحَيْلَ: إِذَا نَصَلَ مِنْهَا فَخْرَجَ.
ومنه: انْتَضَى سَيْفُهُ^(٦).

(١) الْوِشَاحُ وَالْإِشَاحُ وَالْوِشَاحُ: حَلِيُّ النِّسَاءِ كِرْسَانٌ مِنْ لَوْلُو وَجَوْهَرٍ مَنْظُومَانِ مُخَالَفٌ بَيْنَهُمَا مَعْطُوفٌ
أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ تَتَوَشَّحُ الْمَرْأَةُ بِهِ. وقيل: الْوِشَاحُ يَنْسُجُ مِنْ أَدِيمٍ عَرِيضٍ وَيُرْصَعُ بِالْجَوَاهِرِ وَتَشْدُهُ
الْمَرْأَةُ بَيْنَ عَاتِقَيْهَا وَكَشْحِيهَا.

(٢) الزُّبُرِجْدُ: مِنَ الْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ يَشْبَهُ الزَّمْرَدَ، لَهُ أَلْوَانٌ كَثِيرَةٌ.

(٣) ويروى: «فَجِئْتُ وَقَدْ أَلَقْتُ لِنَوْمٍ ثِيَابَهَا» شرح الأنباري، ص ٥٢.

(٤) نَضَا ثَوْبُهُ عَنْهُ نَضَوْا: خَلَعَهُ وَأَلْقَاهُ عَنْهُ. وَنَضَاهُ مِنْ ثَوْبِهِ: جَرَّدَهُ. وَنَضَا الثَّوْبُ الصَّنِيعَ عَنْ نَفْسِهِ:
أَلْقَاهُ. وَنَضَوْتُ الْجُلَّ عَنْ الْفَرَسِ نَضَوْا: أَلْقَيْتُهُ. وَنَضَا الْخِضَابُ نَضَوْا وَنَضَوْا: ذَهَبَ لَوْنُهُ وَنَصَلَ،
وخص بعضهم به اللحية والرأس.

الجوهري: نَضَا الْفَرَسُ الْحَيْلَ نُضِيًّا: سَبَقَهَا وَتَقَدَّمَهَا وَانْسَلَخَ مِنْهَا وَخَرَجَ مِنْهَا. اللسان مادة
(نضا).

(٥) سَرَى مَتَاعَهُ يَسْرِي: أَلْقَاهُ عَنْ ظَهْرِ دَابَّتِهِ. وَسَرَى عَنْهُ الثَّوْبُ سَرِيًّا: نَزَعَهُ وَكَشَفَهُ، وَسَرَى الْجُلُّ عَنْ
ظَهْرِ الْفَرَسِ: نَزَعَهُ. اللسان (سرا).

(٦) نَضَا السَّيْفُ وَانْتَضَاهُ: سَلَّهُ وَأَخْرَجَهُ مِنْ غَمَدِهِ.

وَالْمُتَفَضِّلُ^(١): الذي في ثوبٍ واحدٍ، وهو المُفَضَّلُ.
 (٢٧) فَقَالَتْ: يَمِينُ اللَّهِ مَالِكُ حِيلَةٍ
 وما إنْ أَرَى عَنْكَ الْغَوَايَةَ تَنْجَلِي
 الْأَصْمَعِي^(٢): «..... عَنْكَ الْعَمَايَةُ»

قال الأصمعي: «مالك حيلة» أي: ليس لك وَجْهٌ^(٣)، تجيء والناس
 أحوالي.

ورواه^(٤): «عَنْكَ الْعَمَايَةُ».

وهو مَصْدَرٌ عَمِيَ قَلْبُهُ عَمَايَةً وَعَمَى^(٥).

و«الغواية» مَصْدَرٌ: غَوِيَ يَغْوِي غِيًّا وَغَوَايَةً^(٦).

(١) قيل معناه: ليس عليها من الثياب إلا شعارها، وهو ثوبها الذي يلي جسدها. شرح الأنباري، ص ٥٢. قال النحاس (ج ١ ص ١٣٢) المتفضل الذي يبقى في ثوب واحد لينام أو ليعمل عملاً، واسم الثياب: الفضل. ويقال للرجل والمرأة فَضْلٌ أيضاً، والمفضل: الإزار الذي ينام فيه. وقال ابن منظور: التفضل: التوشع وأن يخالف اللباس بين أطراف ثوبه على عاتقه: وثوبٌ فَضْلٌ، ورجلٌ فَضْلٌ: متفضلٌ في ثوب واحد. والفِضَال: الثوب الواحد يتفضل به الرجل يلبسه في بيته. يقال: تفضلت المرأة: إذا كانت في ثوب واحد، وإذا لبست ثياب مهنتها. اللسان، مادة (فضل).

(٢) رواية الأصمعي ذكرها الأنباري والنحاس، وهي اختيار جامع الديوان والحضرمي. والعمايئة: الجهالة. العمياء والعمايئة والعُمَيَّة والعَمِيَّة كله: الغواية واللجاجة في الباطل، والجهالة بالشيء، والضلالة. اللسان، مادة (عمي).

(٣) الأصل المخطوط: ليست لك جهة. الأنباري: قال الأصمعي: مالك حيلة تجيء والناس أحوالي.

(٤) كرر، المؤلف رواية الأصمعي، ويبدو أنه كان يأخذ من عدة شروح، ولم يلحظ التكرار.

(٥) عَمِيَ يَعْمَى عَمَى فهو أَعْمَى وعَمٍ وهي عَمِيَاءٌ وَعَمِيَّةٌ. اللسان (عمي) والعَمِيَاء والعَمَايَةُ والعُمَيَّة والعَمِيَّة: الغواية والجهالة والضلالة.

(٦) غَوَى غِيًّا، وَغَوِيَ غَوَايَةً: ضَلَّ، ورجلٌ: غَاوٍ وَغَوٍ وَغَوِيٌّ وَغَيَّانٌ: ضالٌّ. ابن الأعرابي: الغي: الفساد. اللسان (غوى).

وَيُقَالُ: غَوِيَ الْفَصِيلُ يَغْوِي غَوًى^(١): وهو أَنْ يَشْرَبَ مِنَ اللَّبَنِ حَتَّى يَتَخَثَّرَ؛ فلا يَرَوَى.

و«ينجلي» يَنْكَشِفُ، وَالْجَلِيَّةُ^(٢): الْأَمْرُ الْبَيِّنُ.

قال ابن حبيب^(٣): «مالك حيلة»: أي لا أقدرُ أَنْ أحتَالَ في دفعِكَ عَنِّي.

وقال غيره: «مالك حيلة» أي: ليس لك حُجَّةٌ^(٤) في أَنْ تَفْضَحَنِي.

أبو حاتم^(٥): لَيْسَ لَكَ وَجْهٌ مَجِيءٌ إِلَيْنَا.

(٢٨) فَقُمْتُ بِهَا أَمْشِي تَجْرُ وَرَاءَنَا

عَلَى إِثْرِنَا أَذْيَالُ^(٦) مِرْطٍ مَرْحَلٍ

وَيُرْوَى^(٧): «خَرَجْتُ بِهَا.....»

وَيُرْوَى^(٨): «مِرْطٌ مَرْجَلٍ^(٩)» أَرَادَ: مِنْ خَزٍّ مُعْلَمٍ^(١٠).

(١) غَوِيَ الْفَصِيلُ يَغْوِي غَوًى: إِذَا لَمْ يُصَبِّ رِيًّا مِنَ اللَّبَنِ حَتَّى كَادَ يَهْلِكُ. وَقِيلَ: غَوِيَ الصَّبِيُّ

وَالْفَصِيلُ: إِذَا لَمْ يَجِدْ مِنَ اللَّبَنِ إِلَّا عُلُقَةً فَلَا يَرَوَى وَتَرَاهُ مُحْتَلًّا. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: هُوَ أَنْ لَا يَرَوَى مِنْ لَبَا أُمِّهِ فَلَا يَرَوَى مِنَ اللَّبَنِ حَتَّى يَمُوتَ هُزَالًا. وَالْجَمْهُورُ عَلَى أَنَّ الْغَوِيَ: الْبَشَمُ مِنَ اللَّبَنِ.

وَقِيلَ: أَتَيْتُهُ غَوًى وَقَوًى وَضَوًى وَطَوًى: إِذَا جِئْتَهُ جَائِعًا. اللَّسَانُ، مَادَّةُ (غَوًى).

(٢) جَلَا الْأَمْرُ وَجَلَّاهُ وَجَلَّى عَنْهُ: كَشَفَهُ وَأَضْهَرَهُ، وَقَدْ ائْتِيَ بِجَلَّى وَتَجَلَّى، وَهُوَ أَمْرٌ جَلِيٌّ: وَاضِعٌ، وَالْجَلَاءُ:

الْأَمْرُ الْجَلِيُّ، وَالْجَلِيَّةُ: الْخَيْرُ الْبَقِيَّةُ. وَالْجَلِيَّةُ: الْبَصِيرَةُ. اللَّسَانُ، مَادَّةُ (جَلَا).

(٣) شرح ابن حبيب أوردته الأتباري، ص ٥٣، والنحاس ج ١ ص ١٣٣.

(٤) الْأَصْلُ الْمَخْطُوطُ: لَكَ جَهَةٌ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْأَتْبَارِي.

(٥) شرح أبي حاتم السجستاني أوردته الأتباري دون نسبة.

(٦) الْأَصْلُ الْمَخْطُوطُ: «أَثَرَيْنَا أَذْيَالُ» وَهُوَ مَكْسُورٌ، وَيُرْجَعُ رَوَايَةُ «إِثْرِنَا أَذْيَالُ» لِأَنَّهُ أَشَارَ إِلَى

رَوَايَةٍ: «أَثَرَيْنَا ذَيْلُ».

(٧) هَذِهِ رَوَايَةُ الْدِيَوَانِ وَالْحُضْرَمِيِّ وَالْأَعْلَمُ الشَّنْتَمَرِيِّ.

(٨) هَذِهِ رَوَايَةُ أَبِي زَيْدٍ الْقُرَشِيِّ فِي جُمُوهَرَةِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ، ص ١٢٥.

(٩) فِي اللَّسَانِ، مَادَّةُ (رَجَلُ): بُرْدٌ مَرْجَلٌ: فِيهِ صُورٌ كَصُورِ الرُّجَالِ. وَالْمَرْجَلُ: الشَّعْرُ الْمُسْرَحُ. وَالْمَرْجَلُ:

الَّذِي تَرَى آثَارَهُ فِي الْأَرْضِ.

(١٠) فِي اللَّسَانِ: مِرْطٌ مَرْحَلٌ: إِذَا رُحِلَ فِيهِ عِلْمٌ. (مَادَّةُ رَحَلُ) وَفِي شَرْحِ الْأَتْبَارِيِّ: الْمِرْطُ: كِسَاءٌ مِنْ

خَزٍّ أَوْ غَيْرِهِ، وَيُقَالُ هُوَ ثَوْبٌ مِرْعَزِيٌّ. (ص ٥٣) وَقَالَ النَّحَّاسُ (ج ١ ص ١٣٤): الْمِرْطُ: إِذَا رُحِلَ

مُعْلَمٌ.

يقول: خَرَجْتُ بِهَا مِنَ الْبُيُوتِ لِنَخْلُو.

«الْمَرْحَلُ» (١): ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ، يُقَالُ لَوَشِيهِ التَّرْحِيلُ، وَقَدْ رُحِلَتْ تَرْحِيلًا (٢).

أبو عبيدة (٣):

..... عَلَى أَثَرِنَا ذَيْلَ مِرْطٍ

أي (٤): تَجَرُّهُ لَتُعَقِّي الْأَثَرَ لثَلَا يُسْتَدَلَّ عَلَيْنَا (٥).

وقوله: «مَرْحَلُ» أي: مُوشَى شَبِيهَا بِالرَّحَالِ. وَالْمُسَهْمُ: الَّذِي يُشَبَّهُ وَشْيَهُ أَفَارِيقَ السَّهَامِ (٦).

وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ: (٧) [الطويل]

فَظَلْتُ تُعَقِّي بِالرَّدَاءِ مَكَانَنَا وَتَلْقُطُ وَدَعَاً مِنْ جُمَانٍ مُحَطَّمٍ

(١) المَرْحَلُ: ضَرْبٌ مِنَ بُرُودِ الْيَمَنِ، سَمِيَ مَرْحَلًا؛ لِأَنَّهُ عَلَيْهِ تَصَاوِيرُ رَحَلٍ. وَمِرْطٌ مَرْحَلٌ عَلَى تَصَاوِيرِ الرَّحَالِ. اللَّسَانُ، مَادَّةُ (رَحَل).

(٢) هذا الشرح ذكره الأنباري حرفاً فحرفاً دون عزو.

(٣) رواية أبي عبيدة هي نفسها رواية الأصمعي، وقد جاءت في الديوان وشرح الحضرمي وشرح الأعلام الشنتمري.

(٤) الأنباري: معناه: قمت بها وقد خاضعتها وأخذت بيدها وهي تجرُّ ذيلها لتُعَقِّي الْأَثَرَ لثَلَا يُسْتَدَلَّ عَلَيْنَا. (٥٣)

(٥) الأصل المخطوط: «عليها».

(٦) الْفُوقُ مِنَ السَّهْمِ: مَوْضِعُ الْوَتَرِ، وَالْجَمْعُ أَفْوَاقٌ وَفُوقٌ، وَجَمْعُ الْجَمْعِ: أَفَارِيقُ. اللَّسَانُ، مَادَّةُ (فُوق).

(٧) البيت رواه الأنباري في شرحه ولم ينسبه، ص ٥٣.

ومثل هذا-عن غيره- قَوْلُهُ: (١) [الطويل]

..... تَعَفَّى بِذَيْلِ الدَّرْعِ (٢) إِذْ جَنَّتْ مَوْدِقِي (٣)

أي: تَجَرُّهُ فِي أَثَرِي (٤).

أبو عمرو: (٥)

..... أَذْيَالِ نَيْرٍ

(٢٩) فَلَمَّا أَجَزْنَا سَاحَةَ الْحَيِّ وَانْتَحَى

بِنَا بَطْنُ حَبْتٍ ذِي قِفَافٍ عَقَنْقَلٍ

وَيُرْوَى (٦): «بَطْنُ حَقْفٍ ذِي رُكَامٍ».

(١) هو لامرئ القيس، في ديوانه، ص ١٧١، وقامه:

دَخَلْتُ عَلَى بَيْضَاءَ جُمَّ عِظَامُهَا تَعَفَّى بِذَيْلِ الدَّرْعِ إِذْ جَنَّتْ مَوْدِقِي

(٢) شرح الأنباري: «بذيل المرط».

(٣) مَوْدِقِي: مسلكي الذي سلكته. والدَّرْع: قميص المرأة الشابة.

(٤) في الأصل المخطوط العبارة غير مقروءة، ورُسمت على النحو التالي: «نَحْرُحِي وَاثَرِي».

(٥) رواية أبي عمرو الشيباني:

خَرَجْتُ بِهَا تَمْشِي تَجَرُّ وَرَاءَنَا عَلَى إِثَرِنَا أَذْيَالِ نَيْرٍ مَرَحَلٍ

وَنَيْرُ الثَّوْبِ: هُدْبُهُ، وَعَلَمُ الثَّوْبِ وَلُحْمَتُهُ. وَنَرْتُ الثَّوْبَ أَنْيَرُهُ نَيْرًا وَاثَرْتُهُ وَنَيْرْتُهُ: إِذَا جَعَلْتُ لَهُ

عَلَمًا. اللسان، مادة (نير).

ورواه ابن كيسان:

فَقُمْتُ بِهَا تَمْشِي تَجَرُّ وَرَاءَنَا عَلَى أَثَرِنَا نَيْرٍ مَرَطٍ مَرَحَلٍ

لسان العرب، مادة (نير) وقد أشار إلى هذه الرواية الأنباري ولم يذكر صاحبها، شرح القصائد

السبع الطوال، ص ٥٤.

(٦) هذه رواية الأصمعي، وقد جاءت في ديوان امرئ القيس، ص ١٥ وشرح الحضرمي، ص ٥٦،

واللسان، مادة (جوز) ورواه الأعلام الشنتمري: «بطن حَبْتٍ ذِي حِقَافٍ». أشعار الشعراء الستة

الجاهليين، ص ٣٣. وقال ابن منظور: ويروى: ذِي حِقَافٍ «اللسان (جوز).

الأَصْمَعِيُّ: «أَجَزْنَا»: قَطَعْنَا.

يقال: أَجَزْتُ الوادي: إِذَا قَطَعْتُهُ وَخَلَفْتُهُ وَجَزْتُهُ وَسِرْتُ فِيهِ^(١). [وهو] مثلُ مَعْنَى جَاوَزْتُ وَتَجَاوَزْتُ^(٢).

قال: وَقَوْلُ أَوْسَ بْنِ مَغْرَاءَ: (٣) [البسيط]

..... حَتَّى يُقَالَ أُجِيزُوا آلَ صَفْوَانَا

يَعْنِي: أَنْفَذُوهُمْ، وَهُوَ مِنَ الْأَوَّلِ^(٤).

وَالسَّاحَةُ وَالْعَرَصَةُ وَالْفَجْوَةُ وَالْبَاحَةُ وَالنَّالَةُ؛ كُلُّ هَذَا: فَنَاءُ الدَّارِ^(٥).

«وَانْتَحَى»: اعْتَرَضَ بِنَا.

وَالْحَبْتُ^(٦): بَطْنٌ مِنَ الْأَرْضِ.

(١) جُزْتُ الطريق، وَجَاَزَ المَوْضِعَ: جَوَزًا وَجُوزًا وَجَوَازًا وَمَجَازًا، وَجَاَزَ بِهِ وَجَاوَزَهُ جَوَازًا، وَجَاَزَهُ: سَارَ فِيهِ وَسَلَكَه، وَأَجَاَزَهُ: خَلَفَهُ وَقَطَعَهُ، وَأَجَاَزَهُ: أَنْفَذَهُ.

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: جُزْتُ المَوْضِعَ: سِرْتُ فِيهِ، وَأَجَزْتُهُ: خَلَفْتُهُ وَقَطَعْتُهُ، وَأَجَزْتُهُ: أَنْفَذْتُهُ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ: «فَلَمَّا أَجَزْنَا سَاحَةَ الْحَيِّ.....».

(٢) يَرِيدُ أَنْ «تَجَاوَزْتُ» وَ«جَاوَزْتُ» بِمَعْنَى: جُزْتُ.

(٣) قَوْلُ أَوْسَ بْنِ مَغْرَاءَ فِي السَّيْرَةِ النَّبَوِيَّةِ، ص ٧٧ وَشَرْحُ الْأَنْبَارِيِّ، ص ٥٤. وَلِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ (جوز)، وَصَدْرُهُ فِي السَّيْرَةِ:

«لَا يَبْرَحُ النَّاسُ مَا حَجَّوْا مَعْرِفَهُمْ»

وَصَدْرُهُ فِي اللِّسَانِ:

«وَلَا يَرْمَعُونَ لِلتَّعْرِيفِ مَوْضِعَهُمْ»

وَقَالَ: يَمْدَحُهُمْ بِأَنَّهُمْ يُجِيزُونَ الْحَاجَّ، يَعْنِي: «أَنْفَذُوهُمْ».

(٤) يَرِيدُ أَنْ «أَجِيزُوا آلَ صَفْوَانَا» الْفِعْلُ مِنْ «أَجَزْنَا» وَلَيْسَ مِنْ جَاوَزَ وَتَجَاوَزَ، وَكُلُّهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

(٥) النَّحَّاسُ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: السَّاحَةُ وَالْبَاحَةُ وَالْعُرْوَةُ وَالْعَرَصَةُ وَاحِدٌ. الْأَنْبَارِيُّ: السَّاحَةُ وَالْفَجْوَةُ

وَالْعَرَصَةُ وَالْبَاحَةُ وَالنَّالَةُ: كُلُّ هَذَا فَنَاءُ الدَّارِ. وَفِي اللِّسَانِ، مَادَّةُ (عرص) وَ (نيل): الْعَرَصَةُ كُلُّ

بَقْعَةٍ بَيْنَ الدُّوَرِ وَاسِعَةٍ لَيْسَ فِيهَا بِنَاءٌ. وَنَالَةُ الدَّارِ: قَاعَتُهَا لِأَنَّهَا تُنَالُ.

(٦) الْحَبْتُ: مَا أَطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ، وَمَا غَمَضَ مِنْهَا.

والْحَقْفُ^(١): رَمْلٌ مُنْعَرِجٌ.

و«رُكَّامٌ»^(٢): بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ. يُقَالُ: رَمْلٌ رُكَّامٌ^(٣). وَعَقَنْقَلُ^(٤): مُنْعَقِدٌ دَاخِلٌ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ. وَعَقَنْقَلُ الضَّبِّ: بَطْنُهُ الْمُتَعَقِّدُ. قَالَ [وَفِي] مَثَلٍ مِنَ الْأَمْثَالِ^(٥): «أَطْعِمِ أَخَاكَ مِنْ عَقَنْقَلِ الضَّبِّ» يُضْرَبُ هَذَا الْمَثَلُ عِنْدَ الْخُصُوصِيَّةِ يُخَصُّ بِهَا الْإِنْسَانُ. وَعَقَنْقَلُهُ^(٦): كُشَيْتُهُ وَيَبِضُّهُ. وَالْكُشَيْتَةُ: شَحْمَةٌ فِي أَصْلِ حَلْقِهِ إِلَى رُفْعِهِ^(٧).

قَالَ: وَإِنَّمَا كُنَّا نَسْمَعُ^(٨):

..... وَانْتَحَى بِنَا ثِنْيِي رَمْلٍ ذِي حِقَافٍ.....

(١) الحقف: المُنْعَرِجُ مِنَ الرَّمْلِ، وَجَمْعُهُ: أَحْقَافٌ وَحُقُوفٌ وَحِقَافٌ وَحِقْفَةٌ. اللِّسَانُ (حقف).

(٢) شرح هذه الكلمة وهي ليست في نَصِّ الْبَيْتِ، وَإِنَّمَا عَلَى رِوَايَةٍ مِنْ رِوَاةٍ: «بَطْنٌ حِقْفٍ ذِي رُكَّامٍ».

(٣) الرُّكَّامُ: الرَّمْلُ الْمُتَرَاكِمُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ، وَكَذَلِكَ السَّحَابُ وَمَا أَشْبَهَهُ.

(٤) الْعَقَنْقَلُ: مَا ارْتَكَمَ مِنَ الرَّمْلِ وَتَعَقَّلَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ، وَقِيلَ: هُوَ الْحَبْلُ مِنْهُ فِيهِ حَقْفَةٌ وَجِرْقَةٌ وَتَعَقَّدَ.

وهو من الأودية: مَا عَظُمَ وَاتَّسَعَ. وَقِيلَ: هُوَ الْكُشَيْبُ الْعَظِيمُ الْمُتَدَاخِلُ الرَّمْلَ، وَرَبَّمَا سَمُّوا

مَصَارِينَ الضَّبِّ عَقَنْقَلًا، وَقِيلَ هَذَا قَانَصَتُهُ وَقِيلَ: كُشَيْتُهُ فِي بَطْنِهِمِ اللِّسَانُ، مَادَّةُ (عقل).

(٥) الْمَثَلُ فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ لِأَبِي الْفَضْلِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمِيدَانِيِّ (ت ٨١٥هـ)، حَقَّقَهُ: مُحَمَّدٌ مَحْبِي

الدِّينُ عَبْدُ الْحَمِيدٍ، مَطْبَعَةُ السَّنَةِ الْمَحْمَدِيَّةِ ١٩٥٥، ج ١ ص ٤٣١ وَقَامَهُ: وَأَطْعِمِ أَخَاكَ مِنْ عَقَنْقَلِ

الضَّبِّ، إِنَّكَ إِنْ تَمَتَّعَ أَخَاكَ بِغَضَبٍ. وَهُوَ عَلَى صُورَةِ مَشْطُورِ الرَّجَزِ. قَالَ: عَقَنْقَلُ الضَّبِّ: كَرَشُهُ

وَهُوَ مَعْنَى مَنْ أَمْعَانَهُ فِيهِ جَمِيعُ مَا يَأْكُلُهُ. يَضْرَبُ مَثَلًا فِي الْمَوَاسَاةِ. وَالْمَثَلُ فِي اللِّسَانِ أَيْضًا، مَادَّةُ

(عقل) قَالَ: يَضْرَبُ هَذَا الْمَثَلُ عَنْ حَتِّكَ الرَّجُلَ عَلَى الْمَوَاسَاةِ، وَقِيلَ إِنْ هَذَا مَوْضُوعٌ عَلَى الْهُزْءِ.

(٦) وَقِيلَ: مَصَارِينُهُ وَمَعَاهُ وَقَانَصَتُهُ. وَكُشَيْتَةُ الضَّبِّ: أَصْلُ ذَنْبِهِ، وَقِيلَ: هِيَ شَحْمَةٌ صَفْرَاءُ مِنْ أَصْلِ

ذَنْبِهِ حَتَّى تَبْلُغَ إِلَى أَصْلِ حَلْقِهِ. اللِّسَانُ، مَادَّةُ (كشي).

(٧) الرُّفْعُ: أَصُولُ الْفَخْذَيْنِ مِنَ بَاطِنِ اللِّسَانِ، مَادَّةُ (رفع).

(٨) هذه الرواية أشار إليها الأثيري في شرحه، ص ٥٥.

وقال غيره: «وانتحي بنا» أركد: «انتحى بنا» فأقحم «الواو» (١) كما قال- عز وجل (٢): {حتى إذا جاءوها ففتحت أبوابها} كأنه قال: فتحت أبوابها.

وقال أبو حاتم (٣): لا يجوز «بطن خبت»: لأن الخبت (٤): المستوي من الأرض، ولا يكون فيه ركام، والحقف (٥): وسط الرمل [و] قور (٦) من الأرض.

والقف (٧): ما غلظ من الأرض.

والقور (٨): رمل مرتفع فيه انعطاف يرتفع ويتثنى.

قال أبو عبيدة (٩): «الواو»: واو النسق، والجواب في قوله:

(١) الأنباري ص (٥٥) والنحاس (ج ١ ص ١٣٧) «الواو» مفعلة بمعنى التعجب، وإنما تفتح الواو مع «لما» و «حتى إذا» وانظر تخریجات أخرى في مشكل إعراب الأشعار الستة، ص ٥٧. (٢) سورة الزمر، آية ٧٣.

(٣) الأنباري: قال بعض أهل اللغة: لا يجوز: «انتحى بنا بطن خبت» لأن الخبت المستوي من الأرض ولا يكون فيه ركام، والحقف يكون وسط الرمل.

(٤) الخبت: ما اطمأن من الأرض وغمض واتسع. والخبت: الحفي المطنن من الأرض فيه رمل، وقيل: هو سهل في الحرة، وقيل: الوادي العميق الوطي، ممدود يثبت ضروب العضا. وقيل: هو ما اتسع من بطن الأرض، أو ما غمض فإذا خرجت منه أفضيت إلى سعة. اللسان، مادة (خبت). (٥) الحقف: الرمل المتثنى والمعوج. اللسان (حقف).

(٦) القور: جمع قارة، وهي أرض ذات حجارة سوداء، أصغر من الجبل. اللسان، مادة (قور).

(٧) القف: حجارة غاص بعضها ببعض، مترادف بعضها إلى بعض، حمر لا يخالطها من اللين والسهولة شيء. وقد يكون في القف رياض وقيعان. وقيل: هي آكام ومخارق وبراق، وجمعه قفاف. اللسان (قف).

(٨) وتكون القارة أيضاً أعظم الآكام المتفرقة الحشنة الكثيرة الحجارة.

(٩) قال أبو عبيدة: الواو في هذا البيت واو نسق، والجواب محذوف لعلم المخاطبين به (شرح الأنباري، ص ٥٦) وقال النحاس (ج ١ ص ١٣٦) وزعم بعض أهل اللغة أن الواو مفعلة في قوله «وانتحي» وزعم أبو عبيدة أن الجواب في البيت الثاني؛ لأنه روى بعده (هصرت ...) وهذه الواو زائدة عند الكوفيين وللعطف عند البصريين وجواب «لما» محذوف لعلم السامع. الديوان، ص ١٥.

«هَصَرْتُ.....».

(٣٠) هَصَرْتُ بِفُودَي رَأْسِهَا فَتَمَايَلْتُ
عَلَيَّ هَضِيمَ الْكَشْحِ رِيًّا الْمَخْلُخِلِ

ويُروى (١):

« إِذَا قُلْتُ هَاتِي نَوِّلْنِي تَمَايَلْتُ »
هَصَرْتُ (٢): جَذَبْتُ وَتَنَيْتُ.

والفُودَانُ (٣): جَانِبَا الرَّأْسِ.

نَوِّلْنِي: لِيُصِيبَنِي مِنْكَ نَوَالٌ. قال الأخوص (٤): [الخفيف]

وَلَقَدْ قُلْتُ يَوْمَ مَكَّةَ سِرًّا قَبْلَ وَشَكٍّ مِنْ بَيْنِهَا نَوِّلْنِي

«تَمَايَلْتُ عَلَيَّ». يقول: التَزَمْتَنِي، وَهُوَ إِعْطَاؤُهَا (٥). وَهَضِيمُ الْكَشْحِ (٦):

ضَامِرُ الْكَشْحِ دَاخِلَتُهُ. وَالْهَضُومُ (٧): مُطْمِئِنَاتٌ مِنَ الْأَرْضِ. وَمِنْهُ: أَهْضَمَ لَهُ

(١) هذه رواية الأصمعي في الديوان، ص ١٥، والنحاس (شرحه ج ١ ص ١٣٧) والحضرمي، ص ٥٩.
ورواية الأنباري: «مددتُ بغصني دومة فتمايلتُ» ويروى «مددتُ بفودي رأسها» شرح الأنباري،
ص ٥٧.

(٢) هَصَرَ الشئ: يَهْصِرُهُ هَصْرًا: جَبَذَهُ وَأَمَالَهُ وَعَظَفْتُهُ وَأَخَذْتُ بِرَأْسِهِ فَأَمَلْتُهُ إِلَيَّ، وَلا مَرَى الْقَيْسِ:
«هَصَرْتُ بِغُصْنٍ ذِي شَمَارِيخٍ مِيَالٍ» اللسان. مادة (هصر).

(٣) الْفُودَانُ: قَرْنَا الرَّأْسِ وَنَاحِيَتَاهُ، وَالْفُودَانُ: الضَّفِيرَتَانِ. اللسان (فود).

(٤) هو في شعر الأخوص الأنصاري، حققه: عادل سليمان جمال، مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٩٩٠م،
ص ٢٥٩.

(٥) يريد أن جوابها على قوله نَوِّلْنِي أَيِ اعْطِنِي: أَنَّهَا قَامَايَلَتْ عَلَيْهِ وَالتَزَمَتْهُ، فَالْتِزَامُهَا إِعْطَاءً.

(٦) الْهَضِيمُ: اللَّطِيفَةُ الْكَشْحَيْنِ مِنَ النِّسَاءِ، وَهُوَ كَشْحٌ مَهْضُومٌ، وَالْهَضْمُ فِي الْإِنْسَانِ: قَلَّةُ الْجُفَارِ
الْجَنِينِ وَلَطَافَتُهُمَا. يُقَالُ: امْرَأَةٌ هَضْمَاءٌ وَهَضِيمٌ، وَبَطْنٌ هَضِيمٌ وَمَهْضُومٌ وَأَهْضَمَ. اللسان. مادة
(هضم).

(٧) الْهَضْمُ وَالْهَضْمُ: الْمَطْمِنُ مِنَ الْأَرْضِ، وَقِيلَ: بَطْنُ الْوَادِي، وَقِيلَ: غَمَضُ وَرَبَّمَا أَتَيْتَ، وَقِيلَ: هِيَ
أَسْفَلُ الْأَوْدِيَةِ، وَالْجَمْعُ: أَهْضَامٌ وَهَضُومٌ. اللسان (هضم).

من حَقَّ (١)؛ أي اكسِرَ. ومنه قيل للجَوَارِشِ (٢): هَاضُومٌ (٣).

والكَشْحُ (٤): ما بَيْنَ مُنْقَطِعِ الْأَضْلَاعِ إِلَى الْوَرِكِ.

وَالْمُخْلَخَلُ (٥): مَوْضِعُ الْخُلْخَالِ، وَالْمُسَوْرُ: مَوْضِعُ السُّوَارِ، وَالْمُخْدَمُ (٦):

مَوْضِعُ الْخِدَامِ، وَالْمُقْلَدُ (٧): مَوْضِعُ الْقِلَادَةِ. وَالكَشْحُ وَالْخَاصِرَةُ وَالْقُرْبُ (٨)

وَالْأَيْطَلُ وَالْإِطْلُ (٩) (ومنهم من يكسر الطاء فيقول: إِطِل) .. واحدٌ.

وليس لِإِطِلِ نَظِيرٌ فِي الْكَلَامِ إِلَّا «إِبِل».

(١) هَضَمَهُ حَقَّهُ هَضْمًا: نَقَصَهُ، وَهَضَمَ لَهُ مِنْ حَقِّهِ يَهْضِمُ هَضْمًا: تَرَكَ لَهُ مِنْهُ شَيْئًا عَنْ طَبِيعَةِ نَفْسٍ، وَهَضَمَ لَهُ مِنْ حَقِّهِ: كَسَرَ لَهُ مِنْهُ. اللسان (هضم).

(٢) الْجَوَارِشُ: دَوَاءٌ مُسَهِّلٌ يَقْوِي الْمَعِدَةَ وَيَهْضِمُ الطَّعَامَ، لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ. اللسان، مادة (جرش).

(٣) وَالْأَهْضَامُ: الطَّيْبُ وَقِيلَ: الْبَحُورُ. وَالْمَهْضُومَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ وَيُخْلَطُ بِالْمَسْكِ وَالْبَانِ. اللسان (هضم) وَالْهَاضُومُ: كُلُّ دَوَاءٍ هَضَمَ طَعَامًا كَالْجَوَارِشِ. اللسان (هضم).

(٤) مَا بَيْنَ الْخَاصِرَةِ إِلَى الظِّلْعِ الْخَلْفِ، وَهُوَ مِنْ لَدُنِ السَّرَّةِ إِلَى الْمُتَنِ. اللسان (كشع).

(٥) الْخُلْخُلُ وَالْمُخْلَخَلُ وَالْخُلْخَالُ: حُلِيٌّ تَلْبِسُهَا النِّسَاءُ فِي السَّيْقَانِ، وَالْمُخْلَخَلُ: مَوْضِعُ الْخُلْخَالِ مِنَ السَّاقِ.

(٦) الْمُخْدَمُ: مَوْضِعُ الْخِدَامِ مِنَ السَّاقِ. وَالْخِدْمَةُ: الْخُلْخَالُ، وَرَبَّمَا كَانَ مِنْ سَيُورٍ يُرَكَّبُ فِيهَا الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ، وَالْجَمْعُ: خِدَامٌ. قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: الْمُسَوْرُ: مَوْضِعُ السُّوَارِ وَالْمُخْدَمُ مَوْضِعُ الْخِدْمَةِ. اللسان، مادة (سور) و (خدم)، وشرح الأنباري، ص ٥٨.

(٧) وَالْقِلْدُ: السُّوَارُ الْمَفْتُولُ مِنْ فِضَّةٍ، وَالْقِلَادَةُ: كُلُّ مَا جُعِلَ فِي الْعُنُقِ لِلْإِنْسَانِ وَالْفَرَسِ وَالْكَلْبِ وَالْبِدْئَةِ الَّتِي تُهْدَى.

(٨) الْقُرْبُ وَالْقُرْبُ: مِنْ لَدُنِ الشَّكْلَةِ إِلَى مَرَاقِ الْبَطْنِ، وَكَذَلِكَ مِنْ لَدُنِ الرَّفْعِ إِلَى الْإِبْطِ، وَقِيلَ: هُوَ الْمَوْضِعُ الرَّقِيقُ أَسْفَلَ السَّرَّةِ وَيَجْمَعُ عَلَى أَقْرَابِ. اللسان (قرب).

(٩) الْإِطْلُ وَالْإِطْلُ مِثْلُ إِبِلٍ وَإِئِلٍ؛ وَهُوَ مُنْقَطِعُ الْأَضْلَاعِ مِنَ الْحَجَبَةِ. اللسان، مادة (أطل) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ، الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ: إِطْلٌ وَأَيْطَلٌ وَأَيَّاطِلٌ. وَالْأَيْطَلُ وَالْإِطْلُ: الْخَاصِرَةُ، وَكَذَلِكَ الْخَوْشَانُ: الْخَاصِرَتَانِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ. الْغَرِيبُ الْمُصَنَّفُ، حَقَّقَهُ: مُحَمَّدُ الْعَبِيدِيُّ، قُرَاطِجَ ١٩٨٩، ج ١ ص ٤٢.

غيره^(١): «هَاتِي نَوْلِي» أَي قَبْلِي.

تَمَايَلْتُ: أَصَغْتُ [إِلَيَّ]^(٢) رَأْسَهَا.

قال أبو حاتم: التَّنْوِيلُ: التَّقْيِيلُ^(٣)، قال الأخوص^(٤): [الطويل]

لَقَدْ مَنَعَتْ مَعْرُوفَهَا أُمُّ جَعْفَرٍ

وَإِنِّي إِلَى مَعْرُوفِهَا لَفَقِيرٌ

(٣١) مُهْفَهْفَةٌ بَيَضَاءٌ غَيْرُ مُفَاضَةٍ

تَرَأْبُهَا مَصْقُولَةٌ كَالسَّجَنَجَلِ

رَوَى أَبُو حَاتِمٍ^(٥): «مُهْفَهْفَةٌ»^(٦)؛ أَي لَطِيفَةُ الْخَصْرِ. «مُهْفَهْفَةٌ»: مُخَفَّفَةٌ،

لَيْسَتْ بِمُثْقَلَةٍ مُنْفَضِحَةٍ^(٧)، وَلَا عَظِيمَةُ الْبَطْنِ، قَالَ أَعَشَى بِاهِلَةً^(٨): [البسيط]

مُهْفَهْفٌ أَهْضَمُ الْكَشْحَيْنِ مُنْخَرِقٌ

جَنِبَ الْقَمِيصِ لِسِيرِ اللَّيْلِ مُحْتَقِرٌ

(١) يريد أن البيت يروى أيضاً: «إِذَا قُلْتُ هَاتِي نَوْلِي تَمَايَلْتُ.....» وهي رواية الأصمعي، لكن غيره يشرح «نَوْلِي» على غير ما شرحها الأصمعي، قال الأصمعي أي أعطني نوالك، أي أصيري إليّ وصالك وأفضلي عليّ به. شرح الأنباري، ص ٥٦.

(٢) الزيادة من شرح الأنباري. صَغَا إِلَيْهِ يَصْغَى وَيَصْغُو: مال. يتعدى بنفسه وبحرف الجرّ.

(٣) أصل التَّنْوِيل من نَوَكَه إِذَا أَعْطَاهُ مَعْرُوفًا، ومَعْرُوفَهَا الْقَبْلَةُ، واحتج الشارح بقول الأخوص لأن المعروف مثله.

(٤) البيت في شعر الأخوص الأنصاري، حققه: عادل جمال، مكتبة الخانجي بمصر ١٩٩٠م، ص ١٥٩.

(٥) روى أبي حاتم السجستاني لم تُشر إليها المصادر الأخرى.

(٦) يقال لِلدَّجَارَةِ الْهَيْفَاءُ «مُهْفَهْفَةٌ» و «مُهْفَهْفَةٌ»: وهي الْخَمِيصَةُ الْبَطْنِ، الدَّقِيقَةُ الْخَصْرِ. وَرَجُلٌ هَفْهَافٌ وَمُهْفَهْفٌ: إِذَا مُشَقَّ بِدَنُوهُ فَصَارَ كَأَنَّهُ غَضْنٌ يَمِيدُ مَلَاةً. اللسان، مادة (هف).
(٧) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوط: «مَنْفُصَةٌ» بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَهُوَ تَصْغِيفٌ. وَفِي اللِّسَانِ، مَادَّةُ (فَضَح): كُلُّ شَيْءٍ اتَّسَعَ وَعَرُضَ فَقَدْ انْفَضَحَ.

(٨) أَعَشَى بِاهِلَةً، هُوَ عَامِرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ رِيَّاحٍ، وَالْبَيْتُ مِنْ أَصْمَعِيَّةِ الْمَشْهُورَةِ، وَرَوَاتُهُ: «عَنْهُ الْقَمِيصُ». الْأَصْمَعِيَّاتُ، تَحْقِيقُ: أَحْمَدُ شَاكِرٌ وَعَبْدُ السَّلَامِ هَارُونُ، دَارُ الْمَعَارِفِ بِمِصْرَ ١٩٧٦م، ص ٩٠.

والمُفَاضَةُ^(١): المنفتحة المُنْدَحَةُ البَطْن؛ وهو من قولهم «حديثٌ مُسْتَفِيضٌ»^(٢).

أبو عُبَيْدَةَ^(٣): «المُفَاضَةُ»: التي قَدْ طَالَتْ حَتَّى اضْطَرَبَتْ، وَسَمَّجَ طَوْلِهَا فَأَفْرَطَ، وهو في النِّسَاءِ عَيْنٌ، وفي الدُّرُوعِ مَدَحٌ.
و«التَّرَائِبُ»: واحِدَتُهَا: تَرِيْبَةٌ^(٤)؛ وهو مَوْضِعُ القِلَادَةِ مِنَ الصُّدْرِ.
قَوْلُهُ: «كَالسُّجْنَجِلِ»^(٥)، قال^(٦): هو رُومِيٌّ، وأَرَادَ^(٧) مِرَاةً. وقال أيضاً: هو قِطْعُ الفِضَّةِ وَسَبَائِكُهَا.
أبو عُبَيْدَةَ^(٨):

..... مَصْقُولَةٌ بِالسُّجْنَجِلِ

أي: الزُّعْفَرَانُ^(٩)، وَسَمِعْتُ أَنَّهُ مَاءُ الذَّهَبِ وَالزُّعْفَرَانِ.

-
- (١) المُفَاضَةُ من النساء: العظيمة البطن المسترخية اللحم. اللسان (فيض).
(٢) فاض الحديث والخبر واستفاض: ذاع وانتشر، وحديثٌ مُسْتَفِيضٌ: ذائعٌ ومُسْتَفَاضٌ: قد استفاضه، أي أخذوا فيه. وقال عامة أهل اللغة: حديثٌ مُسْتَفَاضٌ لِحَنِّ عندهم، وكلام الخاص: حديثٌ مُسْتَفِيضٌ: منتشر شائع. اللسان (فيض).
(٣) قول أبي عبيدة ذكره الأنباري في شرحه، ص ٥٨، والنحاس أيضاً: ج ١ ص ١٤١.
(٤) ويُقال في جمع التريبة: تَرِيْبٌ أيضاً، وذكرت الترائب في الذكر الحكيم، قال تعالى {يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ} سورة الطارق، آية ٧.
(٥) السُّجْنَجِلُ: المِرَاةُ، والسُّجْنَجِلُ: قطع الفضة وسبائكه، ويقال: هو الذهب، ويقال: الزُّعْفَرَانُ، ويقال: إِنَّهُ رُومِيٌّ مُعَرَّبٌ، وقال بعضهم هو: «زَجْنَجَل». اللسان، مادة (سجل).
(٦) هذا القول ليعقوب بن السكيت. شرح الأنباري، ص ٥٩.
(٧) الأصل المخطوط: «وأراها».
(٨) رواية أبي عبيدة أشار إليها الأنباري في شرحه، ص ٥٩، والنحاس في شرحه أيضاً ج ١ ص ١٤١.
(٩) الزُّعْفَرَانُ: صِنْعٌ معروف، وهو من الطِّيبِ أَحْمَر. اللسان (زعفر).

أبو حاتم: التَّرْبِيتَانِ: الثُّنْدُوتَانِ (١).

(٣٢) تَصَدُّ وَتُبْدِي عَنْ أَسِيلٍ (٢) وَتَتَّقِي

بِنَازِرَةٍ مِنْ وَحْشٍ وَجَرَةٍ مُطْفِلٍ (٣)

أي: تَصَدُّ عَنَّا، و«تُبْدِي عَنْ أَسِيلٍ» (٤)؛ أي عَنْ خَدِّ أَسِيلٍ، سَهْلٍ، لَيْسَ بِكَزٍّ.

و«تَتَّقِي بِنَازِرَةٍ» (٥)؛ أي تَلْقَانَا بِنَازِرَةٍ؛ يَعْنِي عَيْنَيْهَا.

أبو حاتم (٦): بِمِثْلِ عَيْنَيْ مُطْفِلٍ، ومثله قول الراجز (٧): [مشطور الرجز]

مُتَّقِيًا بِوَجْهِهِ الصَّاحِصَا (٨)

(١) الأصل المخطوط مصحفة إلى «التندوان» والصواب: «الثنودتان» والثندوة: لحم الثدي، وقيل: هو أصله، وقيل: الثندوة للرجل والذي للمرأة، وفي صفة النبي (ص): عاري الثنودتين؛ أراد أنه لم يكن على ثدييه لحم. اللسان، مادة (ثند).

(٢) ويروى: «عن شتيت» كما سيأتي، وهي رواية النحاس، شرحه، ج ١ ص ١٤١. ويروى «تصدى وتبدي» شرح الأنباري، ص ٦٠.

(٣) روى جامع ديوانه، ص ١٦، والأعلم الشنتمري، ص ٣٤، والحضرمي، ص ٦٢، والزوزني، ص ٢٧، والشنقيطي، ص ٦٣-قبله:

كَبِكَرٍ مَقَانَاةَ الْبَيَاضِ بِصُفْرَةٍ غَذَاهَا غَيْرُ الْمَاءِ غَيْرَ الْمُحَلَّلِ

(٤) خَدُّ أَسِيلٍ: سَهْلٌ لَيِّنٌ، وَالْأَسَالَةُ: امْتِدَادٌ وَطَوَّلٌ فِي الْخَدِّ، وَالْخَدُّ الْكَزُّ: الْقَبِيحُ.

(٥) قال أبو الحسن بن كيسان: تَقْدِيرُهُ: وَتَتَّقِي بِنَازِرَةٍ مُطْفِلٍ، كَأَنَّهُ قَالَ: بِنَازِرَةٍ مُطْفِلٍ مِنْ وَحْشٍ وَجَرَةٍ، ثُمَّ غَلَطَ فَجَاءَ بِالتَّنْوِينِ. شرح النحاس ج ١ ص ١٤٢.

(٦) قال الأنباري (شرح، ص ٦٠): قَالَ السَّجِسْتَانِي (أَبُو حَاتِمٍ): وَ«تَتَّقِي بِنَازِرَةٍ» مَعْنَاهُ وَتَتَّقِينَا بِنَازِرَةٍ؛ أَي بِمِثْلِ عَيْنِ مُطْفِلٍ. قَالَ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ: «مُتَّقِيًا بِوَجْهِهِ الصَّاحِصَا» يَقُولُ: الَّذِي يَلْقَى الْأَرْضَ مِنْهُ وَجْهَهُ.

(٧) قول الراجز، ذكره الأنباري في شرحه ولم ينسبه.

(٨) الصُّحَصَح: الْأَرْضُ الْجُرْدَاءُ الْمُسْتَوِيَّةُ ذَاتُ حَصَى صَفَارٍ، وَأَرْضٌ صَحَاحٍ وَصَحَصَحَان: لَيْسَتْ بِهَا شَيْءٌ وَلَا شَجَرٌ وَلَا قَرَارٌ لِلْمَاءِ، وَالصَّحْرَاءُ أَشَدُّ اسْتَوَاءً مِنْهَا. اللسان (صح).

يقول: الذي يَلْقَى الأرضَ مِنْهُ وَجْهُهُ.
وَيُقَالُ: اتَّقَاهِ بِحَقِّهِ؛ أَي جَعَلَهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ.
و«وَجْرَةً» (١): مَوْضِع.

و«مُطْفِلٌ»: ذَاتُ طِفْلٍ (٢).

يقول: لَيْسَتْ بِصَبِيَّةٍ بَلِ اسْتَحْكَمَتْ وَعَقَلَتْ، وَقَالَ كَثِيرٌ (٣): [الطويل]

وَمَا أُمُّ خَشْفٍ بِالْعَلَايَةِ شَادِنٍ

تَنْشِيءُ فِي بَرْدِ الظَّلَالِ غَزَالَهَا

وهذا كثيرٌ في الشَّعْرِ.

يقول: قَدْ بَلَغَتْ وَلَيْسَتْ بِكَبِيرَةٍ (٤)، فَهُوَ أَكْمَلُ لَهَا وَأَتَمُّ.

قال ابنُ حبيب (٥): «مُطْفِلٌ»: مَعَهَا طِفْلُهَا، فَهِيَ تَلَفَتْ (٦) إِلَيْهِ كَثِيرًا،
وَيَكُونُ أَحْسَنُ (٧) لِعَيْنَيْهَا وَأَوْسَعُ؛ فَشَبَّهَ سَعَةً عَيْنَيْهَا [بِسَعَةٍ] (٨) عَيْنِي هَذِهِ
الْبَقَرَةَ فِي هَذَا الْحَالِ.

(١) وَجْرَةٌ: بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبَصْرَةِ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَكَّةَ نَحْوُ أَرْبَعِينَ مِيلًا، لَيْسَ فِيهَا مَنْزِلٌ، وَهِيَ مَرْبُوعٌ لِلْوَحْشِ.
وَقِيلَ: هِيَ حَرَّةٌ لَيْلَى، وَوَجْرَةٌ وَالسِّيُّ: مَوَاضِعُ قَرَبِ ذَاتِ عِرْقٍ بِيَلَادِ سُلَيْمٍ. قَالَ السَّكْرِيُّ: وَجْرَةٌ
دُونَ مَكَّةَ بِثَلَاثِ لَيَالٍ. مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ج ٥ ص ٣٦٢.

(٢) وَقِيلَ: الْمُطْفِلُ أَحْسَنُ نَظْرًا مِنْ غَيْرِهَا لِحُسْنِ نَظَرِهَا إِلَى طِفْلِهَا مَعَ الرِّقَّةِ وَالشَّقْفَةِ. شَرْحُ الْأَنْبَارِيِّ،
ص ٥٩، وَشَرْحُ الزَّوْزَنِيِّ، ص ٢٩، وَاللَّسَانُ (طِفْلٌ).

(٣) لَمْ نَعَثِرْ لَهُ عَلَى تَخْرِيجٍ

(٤) أَي لَيْسَتْ كَبِيرَةً السَّنِ.

(٥) قَوْلُ ابْنِ حَبِيبٍ فِي شَرْحِ الْأَنْبَارِيِّ ص ٦٠، وَشَرْحِ النَّحَّاسِ ج ١ ص ١٤٣.

(٦) النَّحَّاسُ: تَلَفَتْ.

(٧) الْأَنْبَارِيُّ: وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَالَ «مُطْفِلٌ» لِأَنَّهُ أَحْسَنُ لِعَيْنَيْهَا وَأَوْسَعُ.

(٨) سَقَطَتْ مِنَ الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ.

وَيُرَوَّى (١): «..... عَنْ شَتِيتٍ».

أي: عَنْ ثَغْرِ شَتِيتٍ، أَيْ مُتَفَرِّقٌ مَا بَيْنَ الثَّنِيَّتَيْنِ (٢).

(٣٣) وَجِيدٌ كَجِيدِ الرَّثْمِ (٣) لَيْسَ بِفَاحِشٍ

إِذَا هِيَ نَصَّتُهُ وَلَا بِمُعْطَلٍ

الْجِيدُ: الْعُنُقُ.

وَالرَّثْمُ: الظَّنْبِيُّ الْأَبْيَضُ الشَّدِيدُ الْبَيَاضِ.

وَالْأَعْفَرُ مِنَ الظُّبَاءِ: الْأَبْيَضُ الَّذِي تَعْلُوهُ حُمْرَةٌ، وَمِنْهُ: كَثِيبٌ أَعْفَرُ.

وَالْأَذْمُ (٤): الطَّوِيلُ الْقَوَائِمُ وَالْعُنُقُ، أَبْيَضُ الْبَطْنِ، أَسْمَرُ الظَّهْرِ.

لَيْسَ بِفَاحِشٍ (٥): لَيْسَ بِكَرِيهِ الْمُنْظَرِ.

و«نَصَّتُهُ»: رَفَعَتْهُ. وَمِنْهُ: النَّصُّ فِي السَّيْرِ (٦)، وَمِنْهُ «نَصَصْتُهُ»، عَنْ

(١) هذه رواية النحاس في شرح القصائد التسع المشهورات ج ١ ص ١٤١. ونسب الأنباري هذه الرواية إلى ابن حبيب، ص ٦٠.

(٢) الثَّنِيَّةُ مِنَ الْأَضْرَاسِ: أَوَّلُ مَا فِي الْفَمِ، وَثَنَايَا الْإِنْسَانِ أَرْبَعٌ، ثَنَتَانِ مِنْ فَوْقَ وَثَنَتَانِ مِنْ أَسْفَلِ. اللِّسَانُ (ثَنَى).

(٣) الْأَنْبَارِيُّ: الرَّثْمُ (بِتَسْهِيلِ الْهَمْزَةِ).

(٤) عَنْ الْأَصْمَعِيِّ: الْأَذْمُ: إِذَا كَانَتْ بَيَضَاءً تَعْلُوهَا غُبْرَةٌ، فَإِنْ كَانَتْ بَيَضَاءً خَالِصَةً الْبَيَاضُ فَهِيَ الْأَرَامُ، فَإِذَا كَانَتْ حُمْرَاءَ يَعْلُو حُمْرَتَهَا بَيَاضٌ فَهِيَ الْعَفْرُ. فَهِيَ اللَّفَّةُ وَسَرِ الْعَرَبِيَّةِ لِأَبِي مَنْصُورِ إِسْمَاعِيلِ الثَّعَالِبِيِّ، (ت ٤٢٩ هـ) دَارُ الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ، بَيْرُوتَ (د. ت)، ص ٧٢.

وَقِيلَ: الْأَرَامُ الْخَالِصَةُ الْبَيَاضُ وَمَسَاكِنُهَا الرَّمْلُ وَهِيَ أَشَدُّ حُمْرًا، وَالْعَفْرُ: بَيَضٌ تَعْلُوهَا حُمْرَةٌ، وَالْأَذْمُ مِثْلُهَا وَمَسَاكِنُهَا الْجِبَالُ. الْمَصَايِدُ وَالْمَطَارِدُ لِكُشَاجِمِ، طَبْعَةُ بَغْدَادِ ١٩٥٢ م، ص ٢٠٢، وَنَهَايَةُ الْأَرْبِ لِلنُّوَيْرِيِّ ج ٩ ص ٣٣٢.

(٥) كُلُّ شَيْءٍ جَاوَزَ قَدْرَهُ وَحَدَّهُ فَهُوَ فَاحِشٌ، وَقَدْ فَحَّشَ الْأَمْرُ فُحْشًا، وَتَفَاحَشَ. وَفَحَّشَ بِالشَّيْءِ: شَنَعَ، وَفَحَّشَتِ الْمَرْأَةُ: قَبَحَتْ وَكَبَّرَتْ.

(٦) نَصُّ الدَّابَّةِ يَنْصُهَا نَصًّا: رَفَعَهَا فِي السَّيْرِ، وَسَيَّرَ نَصًّا وَنَصِيصًا. أَبُو عُبَيْدَةَ: النَّصُّ: التَّحْرِيكُ حَتَّى تَسْتَخْرَجَ مِنَ النَّاقَةِ أَقْصَى سِيرِهَا. وَالنَّصُّ وَالنَّصِيصُ: السَّيْرُ الشَّدِيدُ وَالْحَثُّ، وَالنَّصُّ: ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ سَرِيعٍ. اللِّسَانُ، مَادَّةُ (نَصَصَ).

الحديث (١)، ومنه: المنصة (٢).

و«المُعْطَل»: العُطْل (٣)؛ الذي لا حَلِيَّ عليه.

أبو حاتم: وقَوْسُ عُطْل (٤)؛ لا وَتَرَ عليها، وَيَعِيرُ عُلْط (٥) (اللام قبل الطاء)؛ لا خِطَامَ عليه.

قال أبو حاتم (٦)؛ وَجَدْتُ فِي «كِتَابِ الْأَصْمَعِيِّ»: الْجِيْدُ: اسْمٌ يَقَعُ لِجَمِيعِ الْعُنُقِ. وَهُوَ الَّذِي أَعْرِفُ مِنْ قَوْلِهِ.

(٣٤) غَدَاثِرُهُ مُسْتَشْزَرَاتٌ إِلَى الْعُلَا

تَضِلُّ الْعِقَاصُ فِي مَثْنَى وَمُرْسَلٍ

وَيُرْوَى (٧): «..... مُسْتَشْزَرَاتٌ» بِكَسْرِ الزَّايِ.

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ وَشَرَحَ الْأَنْبَارِيُّ، وَلَعَلَّ الْوَجْهَ: نَصَصْتُ الْحَدِيثَ. نَصَّ الْحَدِيثَ يَنْصُهُ نَصًّا: رَفَعَهُ، وَكُلُّ مَا قَدْ أَظْهَرَ فَقَدْ نُصَّ، يُقَالُ نَصَّ الْحَدِيثَ إِلَى فُلَانٍ أَيْ رَفَعَهُ إِلَيْهِ وَأَسْتَدَّهُ إِلَيْهِ. اللِّسَانُ (نَصَصَ).

(٢) الْمِنْصَّةُ: مَا تَظْهَرُ عَلَيْهِ الْعُرُوسُ لِتُرَى، وَالْمَاشِطَةُ تَنْصُ الْعُرُوسُ فَتُقْعِدُهَا عَلَى الْمِنْصَّةِ. اللِّسَانُ (نَصَصَ).

(٣) امْرَأَةٌ عَاطِلٌ وَعُطْلٌ وَعَطْلَاءُ: إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا حَلِيٌّ لِلزَّيْنَةِ، وَخَلَا جِيدُهَا مِنَ الْقَلَائِدِ. اللِّسَانُ (عَطْلَ).

(٤) وَرَجُلٌ عُطْلٌ: لَا سِلَاحَ مَعَهُ.

(٥) نَاقَةُ عُطْلٍ وَعُطْلُ: بِلَا سِمَةٍ (عَنْ ثَعْلَبٍ) اللِّسَانُ (عَطْلَ وَعَلْطَ). وَقِيلَ: بِلَا خِطَامٍ، وَالْعُطْلُ: الطَّوَالُ مِنَ النَّوْقِ، وَالْعِلَاطُ: سَمَةٌ فِي الْعُنُقِ عَرَضًا وَرِيماً كَانَتْ خَطَأً وَاحِدًا أَوْ خَطَيْنِ أَوْ خَطُوطًا، وَالْجَمْعُ أَعْلَظَةٌ وَعُطْلُ. وَعَلْطَ النَّاقَةُ وَسَمَهَا بِالْعِلَاطِ.

(٦) قَوْلُ أَبِي حَاتِمٍ السَّجِسْتَانِيِّ ذَكَرَهُ الْأَنْبَارِيُّ وَزَادَ عَلَيْهِ، قَالَ: «وَجَدْتُ فِي كِتَابِ الْأَصْمَعِيِّ بِخَطِّهِ» وَهُوَ مِنْ غَرِيبِ النُّصُوصِ.

(٧) رَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ «مُسْتَشْزَرَاتٌ» بِكَسْرِ الزَّايِ أَيْ مَرْتَفَعَاتٌ. وَأَكْثَرُ الْمَصَادِرِ يَفْتَحُ الزَّايَ: أَيْ مَرْفُوعَاتٌ. النَّحَاسُ ج ١ ص ١٤٥.

الغَدَائِرُ^(١): الذَّوَانِبُ، والواحدة: غَدِيرَةٌ.
 مُسْتَشْزِرَات: مُرْتَفِعَات، وَأَصْلُ الشُّزْرِ^(٢): الْفَتْلُ عَلَى غَيْرِ الْجِهَةِ، عَلَى
 الدَّبِيرِ^(٣). فَأَرَادَ أَنَّهَا مَفْتُولَةٌ عَلَى غَيْرِ الْجِهَةِ مِنْ كَثَرَتِهَا. وَالشُّزْرُ^(٤): مَا
 أَدْبَرْتَ بِهِ عَنْ صَدْرِكَ؛ وَهُوَ الدَّبِيرُ.
 وَالْيَسْرُ^(٥): مَا أَقْبَلْتَ بِهِ عَلَى صَدْرِكَ؛ وَهُوَ الْقَبِيلُ.
 وَالْعِقَاصُ^(٦): مَا جُمِعَ مِنَ الشَّعْرِ كَهَيْئَةِ الْكَبَةِ.
 وَيُرْوَى^(٧): «تَضِلُّ الْمَدَارَى».
 أَي: تَضِلُّ مِنْ كَثَافَةِ شَعْرِهَا فِيهِ.

(١) الغَدَائِرُ: الذَّوَانِبُ، واحدها: غَدِيرَةٌ، وكل عَقِيصَةٌ غَدِيرَةٌ، والغَدِيرَتَانِ: الذَّوَابِتَانِ اللَّتَانِ تَسْقُطَانِ
 عَلَى الصَّدْرِ. وقيل: الغدائر للنساء والضعفات للرجال، والغديرة والرغيدة واحد. اللسان، مادة
 (غدر).

(٢) قال الأصمعي: المَشْزُورُ: المَفْتُولُ إِلَى فَوْقٍ، وَهُوَ الْفَتْلُ الشُّزْرُ، وَالشُّزْرُ مِنَ الْفَتْلِ: مَا كَانَ عَنْ
 الْيَسَارِ، وَهُوَ أَنْ يَبْدَأَ الْفَاتِلُ مِنْ خَارِجٍ وَيَرُدُّهُ إِلَى بَطْنِهِ. وَاسْتَشْزَرَ الْحَبْلُ، وَالشُّزْرُ: الْفَتْلُ مَا كَانَ
 إِلَى فَوْقٍ خِلَافَ دَوَرِ الْمَغْزَلِ. اللسان (شزر).

(٣) الدَّبِيرُ: مَا أَدْبَرْتَ بِهِ الْمَرْأَةَ مِنْ غَزْلِهَا حِينَ تَفْتَلُهُ. قَالَ يَعْقُوبُ: الْقَبِيلُ: مَا أَقْبَلْتَ بِهِ إِلَى صَدْرِكَ،
 وَالدَّبِيرُ: مَا أَدْبَرْتَ بِهِ عَنْ صَدْرِكَ. يُقَالُ: فَلَانٌ مَا يَعْرِفُ قَبِيلًا مِنْ دَبِيرٍ. اللسان، مادة (دبر)
 وقيل: القبيل: قَتْلُ الْقُطْنِ، وَالدَّبِيرُ: قَتْلُ الْكَيْتَانِ وَالصُّوفِ. اللسان، مادة (دبر).

(٤) هَذَا الشَّرْحُ مَنْسُوبٌ لِابْنِ السَّكَيْتِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْقَبِيلُ: مَا أَقْبَلَ مِنَ الْفَاتِلِ
 إِلَى حَقْوِهِ، وَالدَّبِيرُ: مَا أَدْبَرَ بِهِ الْفَاتِلُ إِلَى رُكْبَتِهِ. اللسان (دبر).

(٥) الْيَسْرُ: خِلَافُ الشُّزْرِ، وَقِيلَ: الْيَسْرُ: الْفَتْلُ إِلَى أَسْفَلٍ، وَالشُّزْرُ: الْفَتْلُ إِلَى فَوْقٍ. اللسان (يسر).

(٦) الْعَقَصُ: ضَرْبٌ مِنَ الضَّفَرِ، وَهُوَ أَنْ يَلْوِي الشَّعْرَ عَلَى الرَّأْسِ، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي تَتَّخِذُ مِنْ شَعْرِهَا
 مِثْلَ الرُّمَانَةِ. وَالْعُقُوصُ: خِيوطٌ تُفْتَلُ مِنْ صُوفٍ وَتَصَيِّغُ بِالسَّوَادِ، وَتَصِلُ بِهِ الْمَرْأَةُ شَعْرِهَا. اللسان
 (عقص).

(٧) هِيَ رِوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ، وَقَدْ أَثْبَتَهَا جَامِعُ الدِّيَّانِ، وَالْأَعْلَمُ الشَّنْتِمَرِيُّ، ص ٣٤، وَأَشَارَ إِلَيْهَا
 الْأَنْبَارِيُّ (شرحه، ص ٦٣) وَالنَّحَاسُ (شرحه ج ١ ص ١٤٦) وَالشَّنْقِيطِيُّ، ص ٦٣. وَرَوَاهُ أَكْثَرُ
 الرُّوَاةِ «تَضِلُّ» بِالتَّاءِ، وَرَوَاهُ ثُنَادَرُ الْأَصْبَهَانِيُّ «يَضِلُّ» بِالْيَاءِ. شَرَحَ النَّحَاسُ ج ١ ص ١٤٦.

والمَدْرَى (١): مثل الشُّوكَّة تَحْكُ به المرأة رَأْسَهَا.
أَبُو نَصْر (٢): إِنَّمَا أَرَادَ أَنَّ هَذِهِ الْغَدَائِرُ قُصِبَتْ بِالْحَيُوطِ؛ وَهُوَ أَنْ تُلَفَّ
بِالْحَيُوطِ مِنْ أَسْفَلٍ إِلَى فَوْقٍ؛ وَهُوَ مِنَ الشَّيْءِ النَّاشِزُ. وَهُوَ قَوْلٌ سَهْلٌ (٣).
(٣٥) وَكَشَحَ لَطِيفٌ كَالْجَدِيلِ مُخَصَّرٌ
وَسَاقٍ كَأَنْبُوبِ السَّقِيِّ الْمَذْلَلِ
الْكَشْحُ (٤): مُنْقَطِعُ الْأَضْلَاعِ إِلَى الْوَرَكِ.
الْجَدِيلُ (٥): زِمَامٌ يُتَّخَذُ مِنْ سُيُورٍ فَيَجِيءُ حَسَنًا.
أَي كَشَحُهَا يَتَثَنَّى، قَالَ الْعَجَّاجُ (٦): [مشطور الرجز]
فِي صَلْبٍ مِثْلِ الْعِنَانِ الْمُؤَدَمِ
لَيْسَ بِجُعْشُوشٍ وَلَا بِجُعْشُمِ
الصَّلْبُ: الصَّلْبُ (فِي لُغَةِ الْعَجَّاجِ) (٧).

(١) الْمَدْرَى وَالْمِدْرَاةُ وَالْمَدْرِيَّةُ: الْقَرْنُ أَوْ حَدِيدٌ أَوْ خَشَبٌ عَلَى شَكْلِ سِنٍّ مِنْ أَسْنَانِ الْمُشْنَطِ يُسْرَحُ بِهِ الشَّعْرُ الْمُتَلَبَّدُ.

(٢) قَوْلُ أَبِي نَصْرٍ الْبَاهِلِيِّ فِي شَرْحِ الْأَنْبَارِيِّ، ص ٦٣.

(٣) يُرِيدُ أَنَّ هَذَا الشَّرْحَ لِأَبِي حَاتِمٍ السَّجِسْتَانِيِّ أَيْضًا.

(٤) الْكَشْحُ: مَا بَيْنَ الْخَاصِرَةِ إِلَى الضِّلْعِ الْخَلْفِ، وَهُوَ مِنْ لَدُنِ السُّرَّةِ إِلَى الْمُتَنِ. اللَّسَانُ (كَشَحَ).

(٥) الْجَدِيلُ: الزِّمَامُ الْمَجْدُولُ مِنْ أَدَمَ، وَجَارِيَةٌ مَجْدُولَةٌ: حَسَنَةُ الْجَدَلِ. وَسَمَوْا الْوَشَاحَ جَدِيلًا، وَالْجَدِيلُ: حَبْلٌ مَفْتُولٌ مِنْ أَدَمَ أَوْ شَعَرٌ يَكُونُ فِي عُنُقِ النَّاقَةِ. اللَّسَانُ (جَدَل).

(٦) دِيْوَانُ الْعَجَّاجِ، حَقَّقَهُ عِزَّةُ حَسَنٍ، دَارُ الشَّرْقِ، سُورِيَا، ١٩٧١، ص ٢٩٣ وَقَبْلَهُ:

رَبَّنَا الْعِظَامَ فَعَمَّةَ الْمُخَدَّمِ

(٧) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الصَّلْبُ: الصَّلْبُ، وَالْعِنَانُ الْمُؤَدَمُ: الَّذِي قَدْ ظَهَرَتْ أَدَمَتُهُ مِمَّا يَلِي اللَّحْمَ، وَغُيِّبَتْ بَشَرَتُهُ، فَهُوَ أَلْيَنُ لَهُ. دِيْوَانُ الْعَجَّاجِ، ص ٢٩٣. وَفِي اللَّسَانِ: الصَّلْبُ: عَظْمٌ مِنْ لَدُنِ الْكَاهِلِ إِلَى الْعَجَبِ، وَهُوَ الصَّلْبُ أَيْضًا، وَالصَّلْبُ مِنَ الظَّهْرِ: كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الظَّهْرِ فِيهِ فَقَارٌ، وَالصَّلْبُ (لَفَّةٌ فِيهِ) قَالَ الْعَجَّاجُ: فِي صَلْبٍ مِثْلِ الْعِنَانِ..... اللَّسَانُ (صَلْب).

والمؤدَم: الذي قد ظَهَرَت أَدَمَتُهُ؛ وهو بَاطِنُ الجِلْد؛ فهو أَلِينُ له.
والجُعْشُوشُ^(١): الضَّعِيفُ.

والجُعْشُمُ^(٢): الغَلِيظُ.

وقوله: «كَأَنْبُوبِ السَّقِيِّ»: الأنْبُوبُ^(٣): البَرْدِيُّ^(٤) الذي يَنْبُتُ وَسَطَ
النُّخْلِ.

و«السَّقِيُّ»^(٥): هو النُّخْلُ الذي يُسْقَى.

«المُذَلَّل»: الذي قد عُطِفَ^(٦) ثَمَرُهُ لِيُجْتَنَى مِنْهُ؛ وَإِنَّمَا جَعَلَهُ مِثْلَ الْمُذَلَّلِ
لَأَنَّهُ يَكْرُمُ عَلَى أَهْلِهِ؛ فَيَتَعَهَّدُونَهُ، فَلِذَلِكَ جَعَلَهُ مِثْلَهُ.

ويقال: ذَلَّلُوا نَخْلَكُمْ فَتَخْرُجَ كَبَانِسُهُ^(٧) مِنْ سَعْفِهِ عِنْدَ التِّقَاطِهِ، أَرَادَ: أَنَّهُ
نَاعِمٌ فِي كِنٍ^(٨)، فَشَبَّهَ سَاقَ الْمَرْأَةِ بِالْبَرْدِيِّ فِي بَيَاضِهِ وَنَعْمَتِهِ، قَالَ قَيْسُ بْنُ

(١) الجُعْشُوشُ: الطويل، وقيل: الطويل الدقيق. اللسان (جعش)، وقيل النحيف الدقيق. ديوان
العجاج، ص ٢٩٣.

(٢) الجُعْشُمُ: الصغير البدن، القليل لحم الجسد، وقيل: المنتفخ الجنبين. اللسان مادة (جعش). وقيل:
الغليظ الكثر. ديوان العجاج، ص ٢٩٤.

(٣) الأنْبُوبُ والأنْبُوبَةُ: ما بين العُقْدَتَيْنِ فِي الْقَصَبِ والقَنَاة. وأنْبُوبُ الْقَصَبَةِ والرُّمَحِ: كَعْبَهُمَا.
والأنْبُوبُ: السَّطَرُ مِنَ الشَّجَرِ. اللسان (نب).

(٤) البَرْدِيُّ: نَبْتُ معروف، واحِدَتُهُ بَرْدِيَّةٌ. اللسان (برد).

(٥) السَّقِيُّ: النُّخْلُ الْمُسْقَى، وهو «فَعِيل» بمعنى «مفعول» مثل: قَتِيلٌ ومَقْتُولٌ. وأقام الصفة مقام
الموصوف، والمراد: كأنْبُوبُ النُّخْلِ الْمُسْقَى. النحاس ١/١٤٦.

(٦) الأنْبَارِي: «قُطِفَ ثَمَرُهُ» وَأَظْهَنُ مُصَحِّحًا.

(٧) الْكِبَاسَةُ مِنَ الثَّمَرِ بِمَنْزِلَةِ الْعَنْقُودِ مِنَ الْعَنْبِ. اللسان، مادة (كبس).

(٨) كُلُّ شَيْءٍ وَقَى شَيْئًا فَهُوَ كِنُهُ وَكِنَانُهُ. اللسان (كن).

الخطيم (١): [الكامل]

تَمْشِي (٢) عَلَى بَرْدَتَيْنِ عَذَاهُمَا عَذَقُ بِسَاحَةِ حَائِرٍ يَعْبُوبُ (٣)

سَهْلُ (٤): «نَجْدُ بِسَاحَةِ حَائِرٍ يَعْبُوبُ».

وَقَالَ الْعَجَّاجُ (٥): [مشطور الرجز]

كَأَنَّمَا عِظَامُهَا بَرْدِي

وَالْأَنْبُوبُ: الْكَعْبُ مِنَ الْقَصَبِ (٦).

وَقَالَ غَيْرُهُ: «السَّقِيُّ»: الْبَرْدِيُّ. وَ«الْمَذَلُّ» (٧): الْمَذَلُّ لَهُ الْمَاءُ.

(١) ديوان قيس بن الخطيم، تحقيق: ناصر الدين الأسد، دار صادر، بيروت ١٩٦٧م، ص ٥٩، وهو في

شرح الأنباري، ص ٦٤، واللسان (عَبَب) وهو منسوب لقس.

(٢) الديوان: تَخْطُو. ويروى: بِحَافَةِ حَائِرٍ، ويروى: عَذَقُ بِسَاحَةِ حَائِرٍ.

(٣) الحائر: المكان يتحير فيه الماء، وهو المطمئن الوسط، المرتفع الحروف. اليعبوب: الطويل، عَذَقُ: كثير الماء.

(٤) رواية أبي حاتم، سهل السجستاني لم يُشَرِّ إليها محقق ديوان قيس بن الخطيم، وأشار إلى رواية اللسان: عَذَقُ بِسَاحَةِ حَائِرٍ، ورواية المفضل الضبي: عَذَقُ بِحَافَةِ حَائِرٍ...، ورواية زهر الآداب: مَخَافَةُ حَائِرٍ.

(٥) هذا الشطر في ديوان العجّاج، رواية عبد الملك بن قريب الأصمعي، حققه: عزة حسن، مكتبة دار الشرق، سوريا ١٩٧١م، ص ٣١٤. قال:

كَأَنَّمَا عِظَامُهَا بَرْدِي سَقَاهُ رَيًّا حَائِرُ رَوِي

وهذا الشطر في الأنباري، ص ٦٤.

(٦) هو الكعب من القصب والرُمح. اللسان (نِبَب).

(٧) ذكر النحاس في شرحه (ج ١ ص ١٦٤) عدّة تفسيرات لكلمة «المذلل» قال:

أ- المذلل: الذي قد سَقِيَ وذُلَّ بالماء حتى يُطَاوِعَ كُلُّ مَنْ مَدُّ إِلَيْهِ يَدَهُ.

ب- قال أبو الحسن عن بُنْدَارٍ: المذلل: الذي تَمِيدُهُ أَدْنَى الرِّيَّاحِ لِنَعْمَتِهِ وَلِينِهِ.

ج- والمذلل: إذا امْتَدَّتْ أَفْنَازُهُ وَاسْتَوَتْ، والمعنى على هذا أنه شبه ساقها ببردي قد نبت تحت نخل، فالنخل يُظِلُّهُ مِنَ الشَّمْسِ.

د- وقيل: المذلل: هو المذلل له الماء.

هـ- وقيل: المذلل: الماء الذي قد خَاضَهُ النَّاسُ.

غيرهم: «الْمَذْلُ»: الماء الذي قد خاضَهُ النَّاسُ.
ويقال: «كَانُوبُ السَّقْيِ»: يَعْنِي شَحْمُ النَّخْلِ^(١).
قال أبو حاتم^(٢): تَصِيرُ الْبُرْدِيَّةُ وَسَطَ النَّخْلِ عَلَى أَحْسَنَ مَا يَكُونُ مِنْ
مِثَالِ السَّاقِ الْغَلِيظَةِ الْحَسَنَةِ. وَأَرَادَ أَيْضاً: اللَّيْنُ.
و«السَّقْيُ»: الَّذِي يُسْقَى مِنَ النَّخْلِ.
وقال أيضاً: «السَّقْيُ»: الَّذِي يُرَوَّى مِنَ الْمَاءِ.
(٣٦) وَيُضْحِي^(٣) فَتَبِتُ الْمِسْكُ فَوْقَ فِرَاشِهَا
نَوْمُ^(٤) الضُّحَى لَمْ تَنْتَطِقْ عَنْ تَفْضُلِ
يُضْحِي^(٥): يَبْقَى إِلَى الضُّحَى.
فَتَبِتُ الْمِسْكُ^(٦): مَا يُفْتُ مِنْهُ فِي فِرَاشِهَا.
«نَوْمُ الضُّحَى»^(٧)، يَقُولُ: لَهَا مَا يَكْفِيهَا مِنَ الْخَدَمِ، فَهِيَ تَنَامُ وَلَا تَهْتَمُّ
بشئٍ.

-
- (١) الأصل المخطوط: يعني شحم النخل. ولعل المراد: أن ساق صاحبه يشبه شحمة النخلة، وهي الجمارة. وشحم الحنظل: ما في جوفه سوى حبه. اللسان، مادة (شحم).
(٢) قول أبي حاتم السجستاني ذكره الأنباري حرفاً فحرفاً في شرحه (ص ٦٤) ولم ينسبه إليه.
(٣) رواية جامع الديوان (ص ٧) والحضرمي والأعلم الشنتمري والزوزوني والشنقيطي: «وتضحى....» بالتاء.
(٤) رواية النحاس (شرح ج ١ ص ١٤٧): نَوْمَ (بالفتح) قال هو منصوبٌ على المدح، ولا يجوز أن يكون منصوباً على الحال، ويجوز «نَوْمُ» بالخفض على البذل من الضمير في «فراشها».
(٥) يُضْحِي: يَدْخُلُ فِي الضُّحَى.
(٦) قَتَ الشَّيْءُ يَفْتُهُ قَتّاً وَقَتَّتْهُ، فَهُوَ مَفْتُوتٌ وَقَتَّتَتْ؛ وَهُوَ الشَّيْءُ الْمَتَكَسِّرُ الْمَقْتَطِعُ. اللسان (فتت).
(٧) قال أبو جعفر أحمد بن عبيد: هي مكرمة لها مَنْ يَكْفِيهَا، وَلَمْ يَسْبِهَا أَحَدٌ فَتَحْتَاجُ إِلَى الْخَدَمَةِ فَتَشُدُّ نَاطِقَهَا. (شرح الأنباري ص ٦٥).

« لَمْ تَنْتَطِقْ ^(١) عَنْ تَفْضُلٍ ^(٢) » يقول: لَمْ تَنْتَطِقْ وَهِيَ فُضْلٌ تَجِيءُ وَتَذْهَبُ؛ وَلَكِنَّهَا فِي بَيْتِهَا مُتَفَضِّلَةٌ ^(٣).

وَمَعْنَى [عَنْ]: بَعْدَ، كَمَا تَقُولُ: مَا عَرِقَ عَنِ الْحُمَى؛ أَي: بَعْدَ.
أَبُو عبيدة، يقول ^(٤): لَمْ تَنْتَطِقْ فَتَعْمَلْ وَتَطُوفَ، وَلَكِنَّهَا تَتَفَضَّلُ وَلَا تَنْتَطِقُ.

أَبُو حَاتِمٍ: التَّفَضُّلُ: التَّوَشُّعُ ^(٥)، وَهُوَ لِبَسُهَا أَدْنَى ثِيَابِهَا. وَالِانْتِطَاقُ: الْإِنْتِرَازُ لِلْعَمَلِ.

يُقَالُ: « فَتَيْتُ الْمِسْكَ »: مَا تَفَتَّتْ مِنْهُ، وَفَتَوَتْ الْمَرْأَةُ وَفَتَيْتُهَا لِلَّذِي تَشْرِبُهُ ^(٦).

وَالنُّطَاقُ: ثَوْبٌ تَشُدُّهُ الْمَرْأَةُ عَلَى وَسَطِهَا لِلْمِهْنَةِ وَالْعَمَلِ.

(٣٧) وَتَعْطُو بِرَخْصٍ غَيْرِ شَنْنٍ كَأَنَّهُ

أَسَارِيعُ ظَبْيٍ أَوْ مَسَاوِيكُ إِسْحَلٍ

(١) لَمْ تَنْتَطِقْ: لَمْ تَشُدُّ وَسَطَهَا بِنِطَاقٍ لِلْعَمَلِ.

(٢) تَفَضَّلَتْ الْمَرْأَةُ فِي بَيْتِهَا: إِذَا كَانَتْ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ كَالْحَيْعَلِ وَنَحْوِهِ، وَتَفَضَّلَتْ الْمَرْأَةُ: إِذَا لَبَسَتْ ثِيَابَ مِهْنَتِهَا أَوْ كَانَتْ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، وَهِيَ فُضْلٌ، وَالرَّجُلُ فُضْلٌ أَيْضًا. اللِّسَانُ (فَضْلٌ).

(٣) هَذَا الشَّرْحُ لِابْنِ السَّكَيْتِ، وَعِبَارَتُهُ: لَمْ تَنْتَطِقْ لِتَعْمَلِ، وَلَكِنَّهَا فِي بَيْتِهَا فُضْلٌ (شَرْحُ الْأَنْبَارِيِّ ص ٦٥).

(٤) قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ ذَكَرَهُ الْأَنْبَارِيُّ فِي شَرْحِهِ (ص ٦٦) وَهُوَ لَا يَخْلُو مِنَ الْغَمُوضِ.

(٥) الْوِشَاحُ وَالْإِشَاحُ وَالْوُشَاحُ: حُلْيُ النِّسَاءِ مِنْ لَوْلُؤٍ وَجَوْهَرٍ مَنْظُومَانِ مُخَالَفٌ بَيْنَهُمَا مَعْطُوفٌ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ تَتَوَشَّعُ بِهِ الْمَرْأَةُ. تَوَشَّعَ الرَّجُلُ بِشَوْبِهِ: لَبَسَهُ وَهُوَ مِثْلُ التَّائِبِطِ وَالْإِضْطِبَاعِ وَهُوَ أَنْ يُدْخَلَ الثَّوْبُ مِنْ تَحْتِ يَدِهِ الْيُمْنَى فَيَلْقِيهِ عَلَى مَنْكَبِهِ الْأَيْسَرِ كَمَا يَفْعَلُ الْمُحْرِمُ. اللِّسَانُ (وَشَح).

(٦) هَذَا الْمَعْنَى غَرِيبٌ لَمْ أَجِدْهُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ، مَادَّةُ (فَتَت). قَالَ: الْفَتَيْتُ وَالْفَتَوْتُ وَالْفَتَاتُ وَالْمَفْتَوْتُ: الشَّيْءُ الْمَقْطَعُ، وَخَصُّوا الْفَتَاتَ بِالصُّوفِ، وَالْفَتَيْتَ بِالْحَبْزِ. اللِّسَانُ، مَادَّةُ (فَتَت).

تَعْطُو: تَتَنَاوَلُ^(١)، وَمِنْهُ تَعَاطَى كَذَا وَكَذَا^(٢)، وَمِنْهُ أَعْطَيْتَكَ؛ أَيْ صَيَّرْتُكَ تَتَنَاوَلُ الشَّيْءَ^(٣).

«بِرَخْصٍ» أَرَادَ: بِنَّانٍ رَخْصٍ^(٤).

وَالشُّثْنُ^(٥): الْكَزُّ الْحَشِنُ.

و«ظَبْيٍ»^(٦) - هَا هُنَا - اسْمُ كَثِيبٍ.

وَأَسَارِيْعُهُ^(٧): دَوَابُّ تَكُونُ فِيهِ مِثْلُ شَحْمَةِ الْأَرْضِ، تُسَمَّى: بَنَاتِ النَّقَا^(٨)، يُقَالُ: أَسَارِيعٌ وَيسَارِيعٌ، شَبَّهَ [بِهَا] أَصَابِعَهَا لِلْيَنِينِهَا وَنَعْمَتِهَا، وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ^(٩): [الطويل]

حَرَاعِيْبُ أَمْلُوْدُ كَانَ بَنَاتِهَا
بَنَاتُ النَّقَا تَخْفَى مِرَاراً وَتَظْهَرُ

(١) الأصل المخطوط: تُنَاوَلُ، وَلَعَلَّهَا: تُنَاوَلُ أَيْ تَتَنَاوَلُ.

(٢) أَيْ: صَارَ يَتَنَاوَلُهُ وَيَتَعَرَّضُ لَهُ.

(٣) أَيْ: نَاوَلْتُكَ إِيَّاهُ.

(٤) الرُّخْصُ: النَّاعِمُ اللَّيِّنُ، وَالْمَرَأَةُ الرُّخْصَةُ: رَقِيْقَةُ الْبَشَرَةِ نَعْمَتُهَا، وَرَخَاصَةُ الْأَنَامِلِ: لَيِّنُهَا، وَيُقَالُ: رَخْصَةٌ وَرَخِيْصَةٌ سَوَاءً. اللِّسَانُ، مَادَّةُ (رَخْصَ).

(٥) الشُّثْنُ: الْجَافِي الْغَلِيْظُ وَالْحَشِنُ. اللِّسَانُ (شَثْن).

(٦) ظَبْيٍ: اسْمُ رَمْلَةٍ، وَقِيلَ: بَلَدٌ قَرِيبٌ مِنْ ذِي قَارٍ وَوَادٍ بِتِهَامَةٍ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ: «وَتَعْطُو بِرَخْصٍ.....» وَقِيلَ: ظَبْيٍ (بِضْمِ الظَّاءِ وَفَتْحِ الْبَاءِ) فَجَعَلَهُ امْرُؤُ الْقَيْسِ بَفَتْحِ الظَّاءِ وَسُكُونِ الْبَاءِ، وَغَيْرُ بُنْيَتِهِ لِلضَّرُورَةِ. وَاسْمُ يَاقُوْتٍ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْمَوَاضِعِ بِهَذَا الْاسْمِ، مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ج ٤ ص ٥٨.

(٧) الْبِسْرُوعُ وَالْبِسْرُوعُ وَالْأَسْرُوعُ وَالْأَسْرُوعُ: دَوْدٌ يَكُونُ عَلَى الشُّوكِ، وَالْجَمْعُ الْأَسَارِيعُ. وَقِيلَ: الْأَسَارِيعُ: دَوْدٌ حُمْرُ الرُّؤُوسِ بَيَضُ الْأَجْسَادِ تَكُونُ فِي الرَّمْلِ تُشَبِّهُ بِهَا أَصَابِعُ النِّسَاءِ، وَقِيلَ: بَلْ هِيَ دِيدَانٌ تَظْهَرُ فِي الرَّبِيعِ مَخْطُطَةٌ بِسَوَادٍ وَحُمْرَةٍ. اللِّسَانُ مَادَّةُ (سَرَع).

(٨) يُقَالُ لِلْحَلَكَةِ وَهِيَ دَوِيْبَةٌ تَسْكُنُ الرَّمْلَ مَلْسَاءً فِيهَا بَيَاضٌ وَحُمْرَةٌ: شَحْمَةُ النَّقَا، وَيُقَالُ لَهَا: بَنَاتُ النَّقَا. اللِّسَانُ، مَادَّةُ (نَقَا).

(٩) الْبَيْتُ فِي دِيْرَانِ ذِي الرَّمَةِ، طَبْعَةُ كَامْبَرْدَج، ١٩١٩م، ص ٢٢٦، وَهُوَ فِي شَرْحِ الْأَنْبَارِيِّ، ص ٦٧، وَعَجَزَهُ فِي اللِّسَانِ، مَادَّةُ (نَقَا).

[ال] خَرَاعِيبُ^(١): الرُّطْبَةُ النَّاعِمَةُ.

وأملود^(٢): مَلَسَاء.

والإسْحَل^(٣): شَجَرٌ يُشْبِهُ الْأَرَاكَ، وَلَهُ غُصُونٌ دِقَاقٌ، يُسْتَاكُ بِهَا، وَيُتَّخَذُ

مِنْهَا الرُّحَالُ، قَالَ الْعَجَّاجُ^(٤): [مشطور الرجز]

مَيْسَ عُمَانَ أَوْ رِحَالَ إِسْحَلٍ

الْمَيْسُ^(٥): شَجَرٌ يُعْمَلُ مِنْ خَشْبِهِ الرُّحَالُ.

وقال أبو عبيدة: وَاحِدُ «الْأَسَارِيعِ»: أَسْرُوعٌ وَيُسْرُوعٌ؛ وَهِيَ دَوَابٌ تُسَمَّى:

«بَنَاتُ النَّقَا» قَالَ: وَسَرَقَهُ ذُو الرِّمَّةِ مِنْهُ^(٦).

قال ابنُ حبيب: شَبَّهَ أَصَابِعَهَا بِمَسَاوِيكِ إِسْحَلٍ فِي رِقَّتِهَا وَاسْتَوَانِهَا^(٧).

(١) امرأة خُرْعِيَّةٌ وَخُرْعُوِيَّةٌ: رَقِيقَةُ الْعَظْمِ، كَثِيرَةُ اللَّحْمِ، نَاعِمَةٌ. وَالْخُرْعِيَّةُ: الْجَارِيَةُ اللَّيْنَةُ الْقَصَبُ الطَّوِيلَةُ، وَقِيلَ: هِيَ الشَّابَّةُ الْحَسَنَةُ الْقَوَامُ كَأَنَّهَا خُرْعُوِيَّةٌ (الْقَضِيبُ السَّامِقُ وَالْغَضُّ الْمُنْتَنِي). اللِّسَانُ (خُرْعَب).

(٢) رَجُلٌ أَمْلُودٌ، وَامْرَأَةٌ أَمْلُودٌ وَأَمْلُودَةٌ وَأَمْلُودَانِيَّةٌ وَمَلْدَانِيَّةٌ وَمَلْدَاءُ: نَاعِمَةٌ مُسْتَوِيَّةُ الْقَامَةِ، مِنَ الْمَلْدَانِ وَهُوَ اهْتِزَازُ الْغُصْنِ وَتَعَمُّتُهُ. اللِّسَانُ (مَلْد).

(٣) الْإِسْحَلُ: شَجَرٌ يُسْتَاكُ بِهِ، وَقِيلَ: هُوَ شَجَرٌ يَعْظُمُ يَنْبْتُ بِالْحِجَازِ بِأَعَالِي نَجْدٍ، يَشْبِهُ الْأَثْلَ وَيَغْلُظُ حَتَّى تُتَّخَذَ مِنْهُ الرُّحَالُ، وَوَاحِدَتُهُ: إِسْحَلَةٌ. اللِّسَانُ (سَحَل).

(٤) هُوَ فِي دِيْوَانِ الْعَجَّاجِ، ص ٢٠٠، وَرَوَايَتُهُ فِيهِ:

مَيْسَ عُمَانَ وَرِحَالَ الْإِسْحَلِ

يَغْلُو بِهَا رُكْبَانُهَا وَتَفْتَلِي

(٥) الْمَيْسُ: شَجَرٌ عِظَامٌ شَبِيهُ فِي نَبَاتِهِ وَوَرَقِهِ بِالْقَرْبِ، وَإِذَا كَانَ شَابًا فَهُوَ أَبْيَضُ الْجَوْفِ، وَإِذَا تَقَدَّمَ اسْوَدَّ فَصَارَ كَالْأَنْثُوسِ، وَيَغْلُظُ حَتَّى تُتَّخَذَ مِنْهُ الرُّحَالُ وَالْمَوَائِدُ الرَّاسِعَةُ. اللِّسَانُ (مَيْس).

(٦) أَي: قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ السَّابِقِ ذَكَرَهُ (....) كَأَنَّ بَنَانَهَا بَنَاتُ النَّقَا (....) مَسْرُوقٌ مِنْ قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ: «وَتَعْطُو بِرَخْصٍ كَأَنَّهُ أَسَارِيعُ ظَبْيٍ.....».

(٧) قَوْلُ ابْنِ حَبِيبٍ ذَكَرَهُ الْأَنْبَارِيُّ فِي شَرْحِهِ (ص ٦٧)، وَفِيهِ «فِي دِقَّتِهَا وَنَقَانِهَا وَاسْتَوَانِهَا».

(٣٨) تُضِيءُ الظَّلَامَ بِالْعِشَاءِ كَأَنَّهَا مَنَارَةٌ مُمَسَّى رَاهِبٍ مُتَبَتِّلٍ

الْمُتَبَتِّلُ (١): الْمُتَهَجِّدُ.

«مُمَسَّى رَاهِبٍ» (٢): أَي رَاهِبٌ أَمْسَى قَنُورَ.

وَالْمَنَارَةُ (٣): السَّرَاجُ، وَهِيَ (مَفْعَلَةٌ) مِنَ النُّورِ (٤)، قَالَ أَبُو

ذُؤَيْبُ (٥): [الْكَامِلُ]

وَكِلَاهُمَا فِي كَفِّهِ يَزْنِيَّةٌ فِيهَا سِنَانٌ كَالْمَنَارَةِ أُصْلَعُ

[الْيَزْنِيَّةُ] (٦): الْقَنَاءَةُ مَنَسُوبَةٌ إِلَى ذِي يَزَنَ (٧)، وَهُوَ مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ حِمِيرَ.

وَمِثْلُ قَوْلِهِ: «تُضِيءُ الظَّلَامَ بِالْعِشَاءِ» قَوْلُ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ (٨): [الْمُنْسَرِحُ]

(١) التَّبَتُّلُ: الْإِنْقِطَاعُ عَنِ الدُّنْيَا، وَيُقَالُ لِلْعَابِدِ إِذَا تَرَكَ كُلَّ شَيْءٍ وَأَقْبَلَ عَلَى الْعِبَادَةِ: قَدْ تَبَتَّلَ، وَفِي

التَّنْزِيلِ: «وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا» (بِتْل). وَالتَّبَتُّلُ: الْمُنْفَرِدُ وَالْمُنْقَطِعُ عَنِ النَّاسِ الْمَشْغُولِ
بِعِبَادَةِ رَبِّهِ. شَرَحَ النَّحَاسُ ج ١ ص ١٥١.

(٢) أَيِ الْمَنَارَةِ الَّتِي تُضِيءُ. وَقَدْ إِسْمَاءُ الرَّاهِبِ، وَالْمُمَسَّى بِمَعْنَى الْإِمْسَاءِ وَالْوَقْتُ جَمِيعًا. قَالَ بُنْدَارُ:

الْمَعْنَى أَنَّ مَنَارَةَ الرَّاهِبِ تَشْرُقُ بِاللَّيْلِ، فَشَبَّهَ الْمَرَأَةَ إِذَا أَشْرَقَ حُسْنُهَا بِاللَّيْلِ، بِالْمَنَارَةِ. وَقِيلَ:

الْمَعْنَى: كَأَنَّهَا سَرَاةٌ مَنَارَةٌ رَاهِبٍ مُتَبَتِّلٍ قَدْ أَمْسَى.

(٣) الْمَنَارَةُ وَالْمَنَارُ: مَوْضِعُ النُّورِ، وَالْمَنَارَةُ: الشُّمْعَةُ ذَاتُ السَّرَاجِ، وَقِيلَ: الْمَنَارَةُ: الَّتِي يَوْضَعُ عَلَيْهَا

السَّرَاجُ. اللَّسَانُ (نور).

(٤) جَمْعُ مَنَارَةٍ عَلَى الْقِيَاسِ: مَنَاورٌ، وَعَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ (مَنَائرٌ) مَهْمُوزٌ. قَالَ ثَعْلَبٌ: إِنَّهُمْ شَبَّهُوا مَنَارَةَ

وَهِى (مَفْعَلَةٌ) مِنَ النُّورِ (بِفَتْحِ الْمِيمِ) بِفَعَالَةٍ، فَكَسَرُوهَا تَكْسِيرَهَا. اللَّسَانُ (نور).

(٥)

(٦) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ خَلَطٌ وَإِنْتِقَالُ نَظَرٍ، وَقَدْ جَاءَتْ الْعِبَارَةُ فِي مَنْتَهَى الْاضْطِرَابِ، قَالَ: «الْقَنَاءَةُ

وَالسِّنَانُ مَنَسُوبٌ إِلَى ذِي يَزَنَ، وَهُوَ مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ الْحِمْيَرِ» وَأُظِّنَ الصَّوَابَ مَا أُثْبِتَهُ.

(٧) ذُو يَزَنَ: مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ حِمِيرَ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الرُّمَاحُ الْيَزْنِيَّةُ، يُقَالُ رُمُحٌ يَزْنِيٌّ وَأَزْنِيٌّ.

(٨) دِيوَانُ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ، ص ١٠٥، وَرَوَاتُهُ:

قَضَى لَهَا اللَّهُ حِينَ يَخْلُقُهَا أَلْ خَالِقُ أَلَا يُكِنُّهَا سَدَقُ

قَضَى [لَهَا اللَّهُ] ^(١) حِينَ صَوَّرَهَا إِلَى

خَالِقُ الْأُيُجْنُهَا سَدَفُ

وَالْمُبْتَلُ: الْمُتَهَجَّدُ، وَالتَّبْتُلُ: الْانْقِطَاعُ فِي الْعِبَادَةِ عَنِ النَّاسِ. وَالبَتْلُ:
الْقَطْعُ ^(٢).

قال ابن حبيب ^(٣): شَبَّهَهَا بِسِرَاجِ الرَّاهِبِ [لأنَّ سِرَاجَهُ] لَا يُطْفَأُ.

وفي الحديث ^(٤) نَعْتُ عَيْسَى: ابْنُ مَرْيَمَ [وهي] ^(٥) الْعَذْرَاءُ الْبَتُولُ ^(٦).

(٣٩) إِلَى مِثْلِهَا يَرْتَوِ الْحَلِيمُ صَبَابَةً

إِذَا مَا اسْبَكَرْتُ بَيْنَ دِرْعٍ وَمِجْوَلٍ

يَرْتَوِ ^(٧): يُدِيمُ النَّظَرَ.

(١) في الأصل المخطوط البيت مكسور: قضى حين صورها.... ويروى أيضاً: أوصى بها الله..
ويروى: صَدَفَ، وَالسَّدَفُ: الظلمة.

(٢) الْبَتْلُ: الْقَطْعُ، بَتَلَهُ يَبْتُلُهُ بَتْلًا: أَبَانَهُ مِنْ غَيْرِهِ وَالْبَتُولُ وَالبَتِيلُ وَالبَتِيلَةُ، مِنَ النَّخْلِ:
الْعَسِيكَةُ الْمُنْقَطَعَةُ عَنْ أَمْهَا الْمُسْتَغْنِيَةِ عَنْهَا.

(٣) قول ابن حبيب في شرح الأنباري، ص ٦٨. وعبارته: شَبَّهَهَا بِسِرَاجِ الرَّاهِبِ لِأَنَّ سِرَاجَ الرَّاهِبِ لَا
يُطْفَأُ.

(٤) لم نستطع تتبع هذا الأثر.

(٥) جاءت هذه العبارة في الأصل المخطوط مضطربة أشد الاضطراب، هكذا: وفي الحديث نعت
عيسى بن مريم بن العذراء البتول.

وفي شرح الأنباري (٦٨): يقال في نعت مريم عليها السلام: العذراء البتول، ومعناه: المنقطعة عن
الناس في العبادة.

(٦) الْبَتُولُ مِنَ النِّسَاءِ: الْمُنْقَطَعَةُ عَنِ الرِّجَالِ لَا أَرْبَ لَهَا فِيهِمْ، وَبِهَا سُمِّيَتْ مَرْيَمُ أُمُّ الْمَسِيحِ. وَقَالُوا
الْمَرْيَمَ الْعَذْرَاءَ الْبَتُولَ وَالبَتِيلَ. وَأَصْلُ التَّبْتُلِ: الْانْقِطَاعُ عَنِ النِّسَاءِ وَتَرْكُ النِّكَاحِ. اللِّسَانُ (بتل).

(٧) الرُّتْوُ: إِدَامَةُ النَّظَرِ مَعَ سُكُونِ الطَّرْفِ، وَرَتَا لَهُ: أَدَامَ النَّظَرَ، وَالرَّتَا: الشَّيْءَ الْمُنْتَظَرُ إِلَيْهِ؛ وَالَّذِي
يُرْتَوَى إِلَيْهِ مِنْ حَسَنِهِ. اللِّسَانُ (رنا).

سَهْلٌ (١): - من غير أن تُفْتَحَ العين - [يُحِبُّهَا] حُبًّا شديداً.

قال العَجَّاج (٢): [مشطور الرجز]

فَقَدْ أَرَانِي وَلَقَدْ أَرْتِي

أي: أديم نظري إلى النساء، ويُدِمِّنَ نَظْرَهُنَّ إِلَيَّ.

يُقَالُ: رَنَا إِلَيْهِ بَصَرُهُ (٣): أي أَدَامَ [نَظْرَهُ] (٤) عليه.

ويقَالُ: أَرَانِي إِلَيْهَا حُسْنُ وَجْهِهَا (٥). وكَأْسُ رَنْوَنَاءُ؛ أي: دائمة

ثابتة (٦)، قال ابنُ أَحْمَرَ (٧): [السريع]

بَنَتْ عَلَيْهِ الْمَلِكُ أَطْنَابَهَا كَأْسُ رَنْوَنَاءُ وَطَرَفَ طِمِرٍ (٨)

اسْبَكْرَتْ (٩): امتدَّتْ وَتَمَّتْ، وَأَنْشَدَ سَهْلٌ (١٠): [الكامل]

(١) في قول سهل تصحيف في الأصل المخطوط، قال: «سهل من غير أن يَفْتَحَ العين حُبًّا شديداً».

وأظن أن المقصود في قول سهل: معنى يَرْتُو (من غير أن نفتح العين فتصبح «يُرْتَى» أي يَرْتُو

الحليم صباة أي يُحِبُّهَا حُبًّا شديداً. لأن المرأة التي تُرْتَى يُدَامَ النظر إليها.

(٢) ديوان العجاج ص ١٨٧. قال: أَرَانِي تنظر الغواني إليَّ، أَرْتِي: أديم نظري إليهن.

(٣) الأنباري: رَنَا إِلَيْهِ بَصَرُهُ: أي أَدَامَ إِلَيْهِ بَصَرَهُ.

(٤) الأصل المخطوط «دام عليه» ولعل الصواب ما أثبتنا.

(٥) الجوهري: أَرَانِي حسن ما رأيت: أي حَمَلَنِي عَلَى الرَّثْوِ، وَالرُّثْوُ: اللُّهُرُ مع شغل القلب والبصر

وَعَلَّةُ الْهُوَى. أَرَانِي حُسْنَ الْمُنْظَرِ وَرَّانِي سَوَاءَ. اللسان (رنا).

(٦) كَأْسُ رَنْوَنَاءُ: دائمة على الشُّرْبِ سَاكِتَةً. اللسان (رنا).

(٧) البيت في اللسان، مادة (رنا) وشرح الأنباري، ص ٦٩، وديوان العجاج ص ١٨٧.

(٨) أراد: مدَّتْ كَأْسُ رَنْوَنَاءُ عَلَيْهِ أَطْنَابَ الْمَلِكِ. قال ابن سيده: لم نسمع بالرَنْوَنَاءِ إِلَّا فِي شِعْرِ ابْنِ

أَحْمَرَ، وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: «بَنَتْ عَلَيْهِ الْمَلِكُ أَطْنَابَهَا» وَرَوَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ: «بَنَتْ» بِتَخْفِيفِ

النُّونِ وَالْمَلِكُ مَفْعُولُ بِهِ، وَقِيلَ: تَقْدِيرُهُ: بَنَتْ عَلَيْهِ كَأْسُ رَنْوَنَاءُ أَطْنَابَهَا مُلْكًا، أَيْ هِيَ حَالٌ، وَرَوَى

بَعْضُهُمْ «بَنَتْ عَلَيْهِ الْمَلِكُ، فَرَفَعَ الْمَلِكُ وَأَثَّ فَعَلَهُ عَلَى مَعْنَى الْمَمْلَكَةِ». اللسان (رنا).

(٩) اسْبَكْرَتْ الْمَرْأَةُ: تَمَّ شَبَابُهَا، وَالْمُسْبِكْرُ: التَّامُ الْمُتَمَلَّى. وَشِعْرُ مُسْبِكْرٍ: مُنْبَسِطٌ. وَالْإِسْبِكْرَارُ: الطُّولُ

وَالْإِمْتِدَادُ، وَالْمُسْبِكْرُ: الْمُسْتَرْسَلُ وَقِيلَ: الْمُعْتَدِلُ أَوْ الْمُتَنْصِبُ. اللسان (سبكر).

(١٠) لم نعثر له على قائل.

حِينَ اسْبَكَّرَ بِهَا الشَّبَابُ وَقُنَّعَتْ بِرِدَائِهَا.....

وقوله: « بين درِعٍ (١) ومِجُولٍ (٢) » أي: هي بين التي تلبسُ الدَّرْعَ، وبين التي تلبسُ المِجُولَ؛ وإنما يريدُ أنْ سَنَهَا بين [سِنٍ] مَنْ تلبسُ الدَّرْعَ، وبين سِنٍ مَنْ تلبسُ المِجُولَ.

والمِجُولُ: درِعٌ خفيفٌ تجُولُ فيه الصبيةُ في البيت، قال ابنُ حبيب:
المِجُولُ: المِلْحَفَةُ، قال الشاعرُ (٣): [الكامل]

وعليَّ سَابِغُهُ كَأَنَّ قَتِيرَهَا حَدَقُ الْأَسَاوِدِ لَوْنُهَا كَالْمِجُولِ
الْقَتِيرُ (٤): مَسَامِيرُ الدَّرْعِ. يعني بياضَها كبياضِ درِعِ المرأة. والدَّرْعُ للنساء.

ومِثْلُ قَوْلِهِ: « بين درِعٍ ومِجُولٍ » قول رُؤْبَةَ (٥): [مشطور الرجز]

وَلَمْ يُضَعِّفْهَا بَيْنَ فِرْكَ وَعَشَقْ
يَصِفُ ابْنَةُ الْحِمَارِ الْفَحْلَ (٦)، يقول: قَدْ حَمَلَتْ فَلَمْ يُضَعِّفْهَا، فهي بَيْنَ فِرْكَ

(١) الدَّرْعُ: الثوب الصغير تلبسه المرأة الصغيرة في بيتها. وقيل: هو ثوب تحبب المرأة وسطه وتجعل له يدين وتخيظ فرجيه. اللسان (درع).

(٢) المِجُولُ: ثوب يشنى ويُخاط من أحد شِقَيْهِ، ويجعل له جيب تجول فيه المرأة، وقيل: المِجُولُ للصبيَّة، والدَّرْعُ للمرأة. وقيل: المِجُولُ: الصُّدَّار. اللسان (جول) قال أبو عبيدة: المِجُولُ: قميص ليس له كُمَان، وهو البقيرة. شرح الأتباري، ص ٦٩.

(٣) البيت في شرح الأتباري دون نسبة (ص ٦٩).

(٤) القَتِيرُ: رموس مسامير الدَّرْعِ. اللسان (قتر).

(٥) قول رؤبة في لسان العرب، مادة (عشق)، و(فرك). وشرح الأتباري، ص ٦٩، وقبله: «قَعَفَ عَنْ إِسْرَارِهَا بَعْدَ الْفَسَقِ».

(٦) في الأصل: «يصف ابن الحمار والفحل» والصواب: أنه يصف الأتان وهي ابنة فحلٍ من الحمير.

وَعَشَقُ^(١)؛ وهو العِشْقُ، والفِرْكُ^(٢)؛ البُغْضُ.

ويقال: شَعَرَ مُسَبِّكِرُ؛ وهو المُنْتَبِطُ المُسْتَطِيل.

وقال أبو عُبَيْدَةَ: المُسَبِّكِرُ: التَّامُّ المُمْتَلِئُ المُنْتَهِي^(٣).

والمِجُولُ: قَمِيصٌ ليس له كُمَان، وهو البَقِيرَةُ^(٤).

قال ابن حبيب^(٥) في قوله: «بَيْنَ فِرْكٍ وَعَشَقٍ»، يقول: لم يُضَعِ هذه الأَتْنُ؛ لا حِينَ كَانَتْ تَعَشِقُهُ قَبْلَ حَمَلِهَا فَتُمْكِنُهُ مِنْ ظَهْرِهَا، ولا حِينَ حَمَلَتْ فَفَرِكَتْهُ فَمَنَعَتْهُ مِنْ ذَلِكَ؛ فهو حَافِظٌ لَهَا فِي الحَالَيْنِ جَمِيعاً.
الصَّبَابَةُ^(٦): رِقَّةُ الشَّوْقِ.

(٤٠) كَبِكْرُ المَقَانَاةِ، البَيَاضُ بِصُفْرَةٍ

غَذَاها نَمِيرُ المَاءِ غَيْرَ مُحَلَّلٍ^(٧)

(١) العِشْقُ: اللسان (عشق).

(٢) الفِرْكُ: بُغْضَةُ الرجل لامرأته، أو بُغْضَةُ امرأته له، وهو أَشْهَرُ، وقد فَرِكْتُهُ تَفَرُّكُهُ فِرْكاً وَفَرَكاً وَفُرُوكاً: أَبْغَضْتُهُ، وهي امرأة فَارِكٌ وَفُرُوكٌ، وَرَجُلٌ مُفَرِّكٌ: لا يَحْظِي عِنْدَ النِّسَاءِ.

(٣) قول أبي عبيدة في شرح الأنباري. قال: المسبكر: التام الممتلئ.

(٤) البَقِيرُ والبَقِيرَةُ: بُرْدٌ يُشَقُّ فَيَلْبَسُ بِلَا كُمَيْنِ وَلَا جَنْبٍ. قال الأصمعي: البقيرة: أَنْ يُوْخَذَ بُرْدٌ فَيُشَقَّ ثُمَّ تُلْقِيهِ الْمَرْأَةُ فِي عُنُقِهَا مِنْ غَيْرِ كُمَيْنِ وَلَا جَنْبٍ. اللسان مادة (بقر).

(٥) قول ابن حبيب ذكره الأنباري في شرحه (ص ٧٠) حرفاً فحرفاً.

(٦) الصَّبَابَةُ: الشَّوْقُ، وقيل رَقَّتُهُ وَحَرَارَتُهُ، وقيل رِقَّةُ الْهَوَى. وهو صَبٌّ: أَي عاشق مشتاق. يقال: صَبَّ الرَّجُلُ يَصْبُ صَبَابَةً إِذَا عَشَقَ. اللسان (صب).

(٧) رواه الأنباري (شرح ص ٧٠): «غَيْرَ مُحَلَّلٍ» وروى النحاس (شرح ج ١ ص ١٥٤) «غَيْرَ مُحَلَّلٍ». وروى ابن كَيْسَانَ «مُحَلَّلٍ» شرح الأنباري ص ٧٢. وشرح النحاس ج ١ ص ١٥٥، الديوان والزوزني والحضرمي والشنقيطي «غير المحلل».

رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ^(١): «كَبِكَرٍ مُقَانَاةِ الْبَيَاضِ بِصُفْرَةٍ»^(٢).
يعني بِمُقَانَاةٍ: مُخَالَطَةِ الْبَيَاضِ بِصُفْرَةٍ. وَيُقَالُ: مَا يُقَانِينِي خُلُقُ فُلَانٍ؛ أَيْ
مَا يُشَاكِلُ خُلُقِي. وَمَا يُقَامِينِي^(٣) ذَاكَ؛ أَيْ: مَا يُوَافِقُنِي وَلَا يَلَاغِيُنِي. وَيُقَالُ
إِذَا كَانَتْ ظَاهِرَةُ الْجَبَّةِ صَفْرَاءَ: أَيْ شَيْءٌ يُقَانِيهَا؟ أَيْ: أَيْ شَيْءٌ يَحْسُنُ
مَعَهَا^(٤).

وَيُقَالُ: قَانِي [لَهُ ذَلِكَ]؛ أَيْ: جُمِعَ لَهُ وَخُلِطَ^(٥). وَيُقَالُ: قَانَيْتُ بَيْنَ
لُفْمَتَيْنِ: جَمَعْتُهُمَا فِي لُفْمَةٍ. وَكُلُّ مَا جَمَعَ بَيْنَ لَوْثَيْنِ فَقَدْ قَانَى^(٦)،
وَأَنْشَدَ^(٧): [الكامل]

قَانَى لَهُ بِالصَّيْفِ^(٨) ضِلٌّ بَارِدٌ وَنَصِيٌّ بِأَعِجَةٍ^(٩) وَمَحْضٌ مُنْقَعٌ

(١) رواية الأصمعي أثبتها جامع ديوانه ص ١٦، وشرح الأعلام الشنتمري ص ٣٤، وشرح الحضرمي ص ٦٢، وأشار إليها الأنباري، شرحه ص ٧٠. ورواه أبو حاتم السجستاني: «كَبِكَرٍ مُقَانَاةُ الْبَيَاضِ» شرح الأنباري ص ٧٢.

(٢) مُقَانَاةُ الْبَيَاضِ بِصُفْرَةٍ: أَيْ يُوَافِقُ بَيَاضُهَا صُفْرَتَهَا. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ، وَلِغَةِ هَذِيلٍ بِالْفَاءِ. ابْنُ السَّكَيْتِ: مَا يُقَانِينِي هَذَا الشَّيْءُ وَمَا يُقَامِينِي أَيْ يُوَافِقُنِي. الْأَصْمَعِيُّ: قَانَيْتُ الشَّيْءَ: خَلَطْتُهُ، وَكُلَّ شَيْءٍ خَالَطَ شَيْئًا فَقَدْ قَانَاهُ. اللِّسَانُ (قنا).

(٣) الْأَصْلُ الْمَخْطُوطُ: «يُقَانِينِي» وَلَعَلَّ الصَّوَابَ: «يُقَامِينِي» أَوْ «يُقَانِينِي».

(٤) أَبُو عُبَيْدَةَ: الْمُقَانَاةُ فِي النَّسْجِ: خِيطٌ أَبْيَضٌ وَخِيطٌ أَسْوَدٌ. قَالَ ابْنُ بَزْرَجٍ: الْمُقَانَاةُ: خَلَطُ الصُّوفِ بِالْوَرِّ وَبِالشَّعْرِ مِنَ الْغَزْلِ يُؤَلَّفُ بَيْنَ ذَلِكَ ثُمَّ يُبْرَمُ. اللِّسَانُ (قنا).

(٥) الْأَنْبَارِيُّ: جَمَعَهُ لَهُ وَخَالَطَهُ.

(٦) اللَّيْثُ: الْمُقَانَاةُ: إِشْرَابُ لَوْنٍ بِلَوْنٍ، يَقَالُ: قَرْنِي هَذَا بِذَاكَ: أَيْ أَشْرَبُ أَحَدَهُمَا بِالْآخَرِ. اللِّسَانُ (قنا).

(٧) الْبَيْتُ غَيْرُ مَنْسُوبٍ فِي شَرْحِ الْأَنْبَارِيِّ ص ٧١، وَلِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ (قنا) وَ(بَعِج).

(٨) اللَّسَانُ: «بِالْقَيْظِ».

(٩) اللَّسَانُ: «بِأَعِجَةٍ» وَالبَوَاعِجُ: أَمَاكِنُ فِي الرَّمْلِ تَسْتَرْقُ، فَإِذَا نَبَتَ فِيهَا النَّصِيُّ كَانَ أَرْقَ لَهُ وَأَطْيَبَ اللَّسَانُ، مَادَّةُ (بَعِج).

ضَرَبُ مِنَ النَّبْتِ إِذَا كَانَ رَطْبًا: فَهُوَ «نَصِي»^(١) فَإِذَا يَبَسَ فَهُوَ «الْحَلِي»^(٢)،
وَهُوَ نَمَا تَعْتَلِفُهُ الْإِبِلُ.

الباعجة^(٣): الموضع الذي فيه رَمْلٌ يُنْبِتُ الْكَلَأَ وَالْعُشْبَ. وَمَحْضٌ: لَيْنٌ.
وَأِنَّمَا أَرَادَ^(٤) بـ «المَقَانَا» - هَا هُنَا - : الْمَشَاكَلَةَ: أَيِ كَبِيضَةٍ مَخْلُوطٍ
بَيَاضُهَا بِصُفْرِ: يَعْنِي بَيِضَةَ النُّعَامَةِ الْأُولَى، وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْمُخَبِّلِ^(٥): [الكامل]

سَبَقَتْ قَرَانَتِهَا وَأَدْقَاهَا قَرْدٌ كَانَ جَنَاحَهُ هِدْمٌ^(٦)

يَعْنِي: تَرَكَبَ رِيَشِ النُّعَامِ.

وَالْهِدْمُ: الْكِسَاءُ الْخَلْقُ.

يعني بيضة النعامة الأولى، وهي تُسْتَحْسَنُ^(٧).

«غَذَّاها»: رَجَعَ إِلَى نَعْتِ الْمَرَأَةِ^(٨)، فَقَالَ: غَذَا هَذِهِ الْمَرَأَةُ أَنْمَرَ الْمَاءِ؛ يَعْنِي

(١) النَّصِي: نَبْتُ سَبْطٍ أبيض ناعمٍ من أفضل المرعى، يُقَالُ لَهُ نَصِيٌّ مَا دَامَ رَطْبًا فَإِذَا ابْيَضَ فَهُوَ
الطَّرِيفَةُ، فَإِذَا ضَخُمَ وَيَبَسَ فَهُوَ الْحَلِي. اللسان (نصا).

(٢) الْحَلِي: مَا ابْيَضَ مِنْ يَبِيسِ السَّبْطِ وَالنَّصِي، وَهُوَ مِنْ مَرَاتِعِ أَهْلِ الْبَادِيَةِ يَشْبِهُ نَبَاتَ الزَّرْعِ تَرَعَاهُ
الْحَيْلُ وَالنَّعَمُ. النبت للأصعمي، ص ١٠، ٢٢، والشجر والكلأ لأبي زيد، ص ١٤٤، واللسان،
مادة (حلا).

(٣) الْأَصْلُ الْمَخْطُوطُ «النَّاعِجَةُ» قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: الْبَاعِجَةُ أَرْضٌ سَهْلَةٌ تُنْبِتُ النَّصِيَّ، وَقِيلَ: هِيَ آخِرُ
الرَّمْلِ وَالسُّهُولَةِ إِلَى الْقَفِّ. وَالبواعج أماكن في الرَّمْلِ تَسْتَرِقُ فَإِذَا نَبَتَ فِيهَا النَّصِيٌّ كَانَ أَرْقَ لَهُ
وَأَطْيَبُ. اللسان، مادة (بعج).

(٤) هَذَا الشَّرْحُ نَسَبَهُ الْأَنْبَارِيُّ إِلَى يَعْقُوبَ بْنِ السَّكَيْتِ، شَرَحَهُ، ص ٧٢.

(٥) هُوَ لِلْمُخَبِّلِ السُّعْدِيِّ فِي الْمَفْضَلِيَّاتِ، ص ١٣٣، وَشَرَحَ الْمَفْضَلِيَّاتِ ص ٢٠٧ وَعَشْرَةَ شُعْرَاءَ مَقْلُونٍ،
صَنَعَهُ حَاتِمُ الضَّامِنِ، طَبْعَةُ جَامِعَةِ بَغْدَادِ ١٩٩٠م، ص ٧١.

(٦) الْمَفْضَلِيَّاتِ وَعَشْرَةَ شُعْرَاءَ مَقْلُونٍ: «قَرْدُ الْجَنَاحِ كَأَنَّهُ هِدْمٌ».

(٧) هَذَا الشَّرْحُ لِابْنِ السَّكَيْتِ فِي شَرْحِ الْأَنْبَارِيِّ، ص ٧٢.

(٨) هَذَا الشَّرْحُ لِابْنِ السَّكَيْتِ فِي شَرْحِ الْأَنْبَارِيِّ، ص ٧٢.

أَنَّهُا نَشَأَتْ بِأَرْضٍ مَرِيَّةٍ، وَالْمَاءُ النَّمِيرُ^(١): النَّامِي الَّذِي يَنْجَعُ فِي الْجَسَدِ.
و«غَيْرَ مُحَلَّلٍ»: أَي لَا يَحُلُّهُ أَحَدٌ فَيَصْفُرُ وَيَتَغَيَّرُ^(٢).

وقال أبو عبيدة^(٣): «كَبِكرِ الْمَقَانَاةِ.....».

يقول: كَبَرْدِيَّةٌ بِكَرِ الْبَرْدِيِّ. وَالْمَقَانَاةُ: الْمَمْتَزِجَةُ الْبَيَاضَ بِصُفْرَةٍ.

وقال: «بِكرِ الْمَقَانَاةِ.....» الْبِكرُ: الدَّرَّةُ الَّتِي لَمْ تُثَقَّبْ، وَالْمَقَانَاةُ:
الْأَلْوَانُ^(٤)، وَالنَّمِيرُ: الْمَاءُ الْعَذْبُ الَّذِي يَبْقَى فِي الْأَجْوَافِ، وَلَيْسَ كُلُّ عَذْبٍ
بِنَمِيرٍ؛ [لأنَّ] النَّمِيرَ مَا كَانَ شَارِبُهُ طَوِيلَ الرَّيِّ مِنْهُ وَالَّذِي يَعْطِشُ صَاحِبُهُ
سَرِيعاً لَيْسَ بِنَمِيرٍ.

وروي^(٥): «غَيْرَ مُحَلَّلٍ» أَي: غَذَّاهَا غِذَاءً وَاسِعاً غَيْرَ قَلِيلٍ، كَتَحْلَةٍ
السَّيْمِينِ^(٦). وَالنَّمِيرُ: مَا بَقِيَ فِي بَطُونِ الْمَاشِيَةِ وَانْحَدَرَ عَنْ بَطُونِ النَّاسِ

(١) النَّمِيرُ وَالنَّمِيرُ: الْمَاءُ الزَّاكِي فِي الْمَاشِيَةِ النَّامِي عَذْباً كَانَ أَوْ غَيْرَ عَذْبٍ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: النَّمِيرُ:
النَّامِي، وَمَاءُ نَمِيرٍ: نَاجِعٌ، وَقِيلَ: النَّمِيرُ: الْكَثِيرُ، حَكَاهُ ابْنُ كَيْسَانَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ:
«غَذَّاهَا نَمِيرَ الْمَاءِ» (اللسان، مادة (نم)).

(٢) أَي لَمْ يَنْزَلْ بِهِ قَوْمٌ قِيَاسًا وَيَتَكَدَّرُ. وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ كَيْسَانَ «غَيْرَ مُحَلَّلٍ» بِكَسْرِ اللَّامِ الْأَوَّلِ،
مَعْنَاهُ أَنَّهُ قَلِيلٌ فَكَأَنَّهُ كَتَحْلَةٍ السَّيْمِينِ يَنْقَطِعُ سَرِيعاً، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَقِلْتُهُ وَانْقَطَاعَهُ لَا
يُحَلُّ كَثِيراً. شَرَحَ النَّحَّاسُ ج ١ ص ١٥٤.

(٣) قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ ذَكَرَهُ الْأَنْبَارِيُّ فِي شَرْحِهِ، ص ٧٢.

(٤) كَذَا فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ وَشَرَحَ الْأَنْبَارِيُّ. وَلَعَلَّهُ يَرِيدُ اخْتِلَافَ الْأَلْوَانِ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الْمَقَانَاةُ فِي
النَّسْجِ: خَيْطٌ أَبْيَضٌ وَخَيْطٌ أَسْوَدٌ (اللسان، قنا). وَشَرَحَ أَبِي عُبَيْدَةَ هَذَا جَاءَ بَعْضُهُ فِي شَرَحِ
النَّحَّاسِ (ج ١ ص ١٥٦) وَفِيهِ تَمَتُّةٌ، قَالَ: يَصِفُ أَنَّ هَذِهِ الدَّرَّةَ بَيْنَ الْمَاءِ الْمَلْحِ وَالْعَذْبِ فَهِيَ أَحْسَنُ
مَا تَكُونُ. وَالْمَقَانَاةُ مَا كَانَ فِيهِ أَحْمَرٌ وَأَصْفَرٌ مِنَ النَّبَاتِ أَوْ الْخَيْطِ، فَشَبَّهَهَا بِالدَّرَّةِ الَّتِي تَكُونُ فِي
خَيْطَيْنِ أَصْفَرٍ وَأَبْيَضٍ.

(٥) هَذِهِ الرِّوَايَةُ ذَكَرَهَا الْأَنْبَارِيُّ فِي شَرْحِهِ ص ٧٢، وَالنَّحَّاسُ فِي شَرْحِهِ ج ١ ص ١٥٤.

(٦) الْأَصْلُ الْمَخْطُوطُ وَشَرَحَ الْأَنْبَارِيُّ: «كَتَحْلَةُ النَّمِيرِ» وَهُوَ مُصَحَّفٌ، أَي كَتَحْلَةٍ قَسَمَ الْحَالِفُ، وَهُوَ
هَبْنٌ قَلِيلٌ يَسِيرٌ وَلَيْسَ كَثِيراً.

لِخَفَّتِهِ وَعُدُوَّتِهِ.

غَيْرُهُ (١): «غَذَاهَا نَمِيرُ الْمَاءِ» [مَعْنَاهُ: غَذَا الدُّرَّةَ] (٢) نَمِيرُ الْمَاءِ؛ لِأَنَّ الْبَحْرَ يَكُونُ فِيهِ مَوَاضِعُ فِيهَا الْمَاءُ الْعَذْبُ، وَهَذَا كَقَوْلِ أَبِي ذُؤَيْبٍ (٣): [الطويل]

يَدُومُ الْفُرَاتُ فَوْقَهَا وَيَمُوجُ

يَصِفُ الدُّرَّةَ فِي الْمَاءِ.

قال أبو نصر (٤): مَنْ قَالَ: «كَبِكْرُ الْمُقَانَاةِ» -بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ- أَرَادَ: كَبِكْرَ الْبَيْضِ؛ فَالْأَلْفُ وَاللَّامُ فِي مَعْنَى الْبَيْضِ، ثُمَّ قَالَ: «الْمُقَانَاةُ» فَأُثِّتُ؛ لِأَنَّ الْبَيْضَ فِي مَعْنَى الْجَمْعِ، كَأَنَّهُ قَالَ: كَبِكْرُ الْبَيْضِ (٥) الَّتِي قُونِي بَيَاضُهَا بِصُفْرَةٍ، فَإِنْ أَلْقَيْتَ الْأَلْفَ وَاللَّامَ مِنَ الْبَيَاضِ، قُلْتَ كَبِكْرُ الْمُقَانِي بَيَاضُهَا، فَذَكَرْتَ الْمُقَانِي؛ لِأَنَّهُ مَرْدُودٌ عَلَى الْبَيَاضِ، كَقَوْلِكَ: مَرَرْتُ بِامْرَأَةٍ عَطْشَانٍ زَوْجُهَا، فَإِذَا أَضْفَتَ قُلْتَ: عَطَشَى الزَّوْجِ.

(١) الْأَنْبَارِيُّ: قَالَ آخَرُونَ: غَذَاهَا

(٢) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ سَقَطَ مِنَ الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ، وَالزِّيَادَةُ مِنْ شَرْحِ الْأَنْبَارِيِّ، ص ٧٢.

(٣) صَدْرُهُ: «فَجَاءَ بِهَا مَا شَتَّ مِنْ لَطِيمَةٍ». وَالْبَيْتُ فِي شَرْحِ الْأَنْبَارِيِّ، ص ٧٢، وَاللِّسَانُ، مَادَّةُ (فَرَت).

(٤) قَوْلُ أَبِي نَصْرِ الْبَاهِلِيِّ هَذَا مَنْسُوبٌ أَيْضاً لِأَبِي الْعَبَّاسِ ثَعْلَبٍ، شَرْحُ الْأَنْبَارِيِّ، ص ٧٠، قَالَ النَّحَّاسُ (ج ١ ص ١٥٤): قَوْلُهُ: كَبِكْرُ الْمُقَانَاةِ؛ التَّقْدِيرُ كَبِكْرُ الْبَيْضِ الْمُقَانَاةِ، ثُمَّ أَقَامَ الصِّفَةَ مَقَامَ الْمَوْصُوفِ، وَأَدْخَلَ الْهَاءَ فِي الْمُقَانَاةِ لِتَأْنِيثِ الْجَمَاعَةِ، كَأَنَّهُ قَالَ: كَبِكْرُ جَمَاعَةِ الْبَيْضِ الْمُقَانَاةِ الْبَيَاضِ عَلَى أَنَّهُ خَبِرَ لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، وَالْمَعْنَى: كَبِكْرُ الْبَيْضِ قُونِي هُوَ بِالْبَيَاضِ.

وَقَالَ الْحَضْرَمِيُّ (مَشْكَلُ إِعْرَابِ الْأَشْعَارِ السَّتَّةِ، ص ٦٣): قَالَ عَاصِمٌ: مِنْ رَفَعِ «الْمُقَانَاةِ» فَتَقْدِيرُهُ: الَّذِي قُونِي الْبَيَاضِ، وَمِنْ نَصَبِهَا فَتَقْدِيرُهُ مِثْلُ الْمُعْطِيِّ الدَّرْهِمَ، وَمِنْ رَوَى «كَبِكْرُ مُقَانَاةٍ» فَمُقَانَاةُ صِفَةٍ لِكَبْرٍ، وَهُوَ نَكْرَةٌ لَمْ يَتَعَرَفْ بِمَا أَضِيفَ إِلَيْهِ.

(٥) يَرِيدُ: كَبِكْرُ جَمَاعَةِ الْبَيْضِ ...

قال أبو حاتم: وهو في كتابي (١): «مُقَانَاةُ الْبَيَاضِ».

(٤١) تَسَلَّتْ عَمَايَاتُ الرَّجَالِ عَنِ الصَّبَا

وَلَيْسَ فُؤَادِي عَنْ هَوَاكِ بِمُنْسَلِي (٢)

تَسَلَّتْ: ذَهَبَتْ، يقال: سَلَوْتُ عَنْ كَذَا وَكَذَا، وَسَلَيْتُ (٣): إِذَا طَابَتْ نَفْسُكَ

بِتَرْكِهِ.

قال (٤): وقال بعضهم (٥): يَا فُلَانُ، سَقَيْتَنِي السَّلْوَةَ (٦) مِنْ نَفْسِكَ؛ أَيِ

رَأَيْتُ مِنْكَ مَا سَلَوْتُ بِهِ عَنْكَ، وقال رؤبة (٧): [مشطور الرجز]

لَوْ أَشْرَبُ السَّلْوَانَ مَا سَلَيْتُ

وَقَوْلُهُ: «عَمَايَاتُ (٨)» عَدَّ الْجَهْلَ عَمًى.

(١) هذا نصٌ طريفٌ يشير فيه أبو حاتم السجستاني إلى روايته للديوان، وهي رواية مطابقة لرواية الأصمعي (انظر الديوان، ص ١٦) وهذا النص ذكر بخلاف يسير في (شرح الأنباري، ص ٧٢) قال: قال سهل: في كتابي: «كِبْكِبُ مُقَانَاةِ الْبَيَاضِ» بالرفع، قال وأظنها من صفة المرأة، ونصب غير محلل على الحال.

(٢) روى الأصمعي: «وَلَيْسَ صَبَايَ عَنْ هَوَاها بِمُنْسَلٍ» الديوان، ص ١٨، وشرح الأعلام الشنتمري، ص ٣٥. اللسان: تَجَلَّتْ عَمَايَاتُ... (مادة عمى) ورواه النحاس في شرحه (ج ١ ص ١٥٦): «وَلَيْسَ فُؤَادِي عَنْ هَوَاهُ ...» ويروى: «وَلَيْسَ فُؤَادِي عَنْ هَوَاها....» شرح الأنباري، ص ٧٣.

(٣) سَلَاةً وَسَلَاةً عَنْهُ وَسَلَيْتُهُ سَلَوًا وَسَلَوًا وَسَلِيًا وَسَلَوَانًا: نَسِيَهُ. اللسان، مادة (سلا).

(٤) هذا القول ليعقوب بن السكيت. شرح الأنباري، ص ٧٣.

(٥) هذا القول للأصمعي في اللسان، مادة (سلا). قال الأصمعي: يقول الرجل لصاحبه سَقَيْتَنِي سَلْوَةً وَسَلَوَانًا؛ أَيِ طَبَّبْتُ نَفْسِي عَنْكَ.

(٦) وَالسَّلْوَانُ وَالسَّلْوَانَةُ: خُرْزَةٌ أَوْ حَصَاةٌ يُسْقَى عَلَيْهَا الْعَاشِقُ الْمَاءَ فَيَسْلُو. وقيل: أن يؤخذ من تراب قبر مَيِّتٍ فَيُذَرُّ عَلَى الْمَاءِ فَيَسْقَاهُ الْعَاشِقُ لِيَسْلُوَ عَنِ الْمَرْأَةِ فَيَمُوتَ حَبَّةً. اللسان (سلا).

(٧) بعده: «مَا بِي غَنَى عَنْكَ وَلَوْ غَنَيْتُ» ويروى: «وَلِنْ غَنَيْتُ» شرح الأنباري، ص ٧٣، ولسان العرب، مادة (سلا).

(٨) الْعَمَايَةُ: الْجَهَالَةُ بِالشَّيْءِ، وَعَمَايَةُ الْجَاهِلِيَّةِ جَهَالَتُهَا، وَالْجَمْعُ: عَمَايَاتُ، وَمِنْهُ: «تَجَلَّتْ (كَذَا) عَمَايَاتُ الرِّجَالِ عَنِ الصَّبَا» اللسان، مادة (عمى).

والصَّبَا^(١): اللَّعِبُ، يقال: صَبَا يَصْبُو صَبًا، قال زهير^(٢): [الطويل]
وَكُلُّ مُحِبٍّ أَحَدَثَ النَّأْيُ عِنْدَهُ سَلَوُ فَوَادٍ غَيْرَ حُبِّكَ مَا يَسْأَلُو
(٤٢) أَلَا رَبُّ خَصْمٍ فِيكَ أَلْوَى رَدَدَتْهُ

نَصِيحٍ عَلَى تَعَذُّلِهِ غَيْرَ مُؤْتَلِي

الألْوَى^(٣): الشَّدِيدُ الْخُصُومَةِ، وقال الرازي^(٤): [الرجز]

وَجَدْتَنِي أَلْوَى بَعِيدَ الْمُسْتَمَرِّ^(٥)

يَعْنِي أَنَّهُ مُحَكَّمٌ لَا يَنْحَلُّ سَرِيعًا.

والتَّعَذُّلُ: الْعَذْلُ، يقال^(٦): عَذَلْتُهُ عَذْلًا وَتَعَذَّلَا.

الأَصْمَعِيُّ: «غَيْرَ مُؤْتَلِي»^(٧): غَيْرَ تَارِكٍ نَصِيحِي بِجُهْدِهِ. يقال: مَا أَلَوْتُ،

وَمَا أَلَيْتُ، أَيِ مَا قَصَّرْتُ، وَمَا أَلَوْتُ أَيِ مَا اسْتَطَعْتُ. أبو حاتم: نَصِيحٍ عَلَى

(١) الأنباري: صَبِي يَصْبِي صَبًا، وَصَبَا إِلَى اللَّهِو يَصْبُو صَبًا. وفي اللسان (صبا) صَبَا صَبُوا

وَصَبُوا، وَصَبَى وَصَبَاءً. الصَّبَوَةُ: جَهْلَةُ الْفِتْوَةِ وَاللَّهُو مِنَ الْغَزْلِ وَمِنْهُ التَّصَابِي وَالصَّبَا.

(٢) شرح ديوان زهير، ص ٩٧، وروايته: «... أَعَقَبَ النَّأْيُ لَبَهُ..... غَيْرَ لُبِّكَ مَا يَسْأَلُو».

(٣) الألْوَى: الشَّدِيدُ الْخُصُومَةِ، الْجَدَلُ السَّلِيطُ كَأَنَّهُ يَلْتَوِي عَلَى خَصْمِهِ بِالْحُجَجِ، وَالْأَلْوَى: الرَّجُلُ

الصَّغْبُ الْخَلْقُ الشَّدِيدُ اللَّجَاجَةُ وَالْإِلْتَوَاءُ. اللِّسَانُ، مَادَّةُ (لوى).

(٤) هو لأرطاة بن سُهَيْبِ المَرِّي، أو عمرو بن العاص. سمط اللآلئ، ص ٢٩٩، ووقعة صفين، ص ٢٤١.

وشرح الأنباري، ص ٧٣، واللِّسَانُ (لوى).

بعده: أَحْمَلُ مَا حَمَلْتُ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ

(٥) ويروى: شَدِيدُ الْمُسْتَمَرِّ.

(٦) الْعَذْلُ: الْكُومُ وَمِثْلُهُ الْعَذْلُ. عَذَلَهُ يَعْذِلُهُ عَذْلًا وَعَذَلَهُ فَاعْتَذَلَ وَتَعَذَّلَ: لَامَهُ فَعَبَّلَ مِنْهُ وَأَعْتَبَ.

اللِّسَانُ (عذل).

(٧) غَيْرَ مُؤْتَلٍ: غَيْرَ مُقَصَّرٍ، وَقِيلَ: الَّذِي لَا يَخْلِفُ، وَقِيلَ: هُوَ الْمُجْتَهِدُ. شرح النحاس ج ١ ص ١٥٨.

أَلَا يَأْلُو أَلَا وَأَلَا وَأَلِيًّا، وَأَلَى يُؤَلِّي تَأْلِيَةً وَائْتَلَى: قَصَّرَ وَأَبْطَأَ، مَا أَلَوْتُ: مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا

أَطَقْتُ، لَا يَأْلُو خَيْرًا؛ لَا يَدَعُهُ وَلَا يَزَالُ يَفْعَلُهُ، وَأَلَا يَأْلُو: فَتَرَ وَضَعَفَ، أَلَى يُؤَلِّي إِيلَاءً: حَلَفَ.

أَنْ يَعْذِلَنِي، «غَيْرَ مُؤْتَلٍ» غَيْرَ تَارِكٍ نُصَحِي بِجَهْدِهِ.
قال: والأوَّلُ قولُ الأصمعي.

(٤٣) وَلَيْلٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ مُلْقٍ سُدُولُهُ^(١)

عليَّ بأنواعِ الهمومِ لِيَبْتَلي

ابنُ حبيب^(٢): كَمَوْجِ الْبَحْرِ؛ فِي كَثَافَةِ ظَلَمَتِهِ.

يقول: أَظْلَمَ وَأَرْخَى مِنْ ظَلَمَتِهِ حَتَّى كَأَنَّهُ مَوْجُ الْبَحْرِ إِذَا حَلَّتْ ظَلَمَتُهُ،
وَسُدُولُهُ^(٣): سُتُورُهُ، الْوَاحِدُ: سِدْلٌ، وَيَقَالُ: سَدَلْتُ ثَوْبَهُ يَسْدُلُهُ^(٤): إِذَا أَرَخَاهُ
وَلَمْ يَضْمُهُ، قَالَ^(٥): {وَكَاثُوا يَكْرَهُونَ السَّدْلَ فِي الصَّلَاةِ}.

وقوله: «بأنواع الهموم»: أَي بِضُرُوبِ الهمومِ، لِيَبْتَلي: لِيَنْظُرَ مَا عِنْدِي
مِنَ الصَّبْرِ وَالْجَزَعِ. قَالَ: وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ: لَتَبْلُونَ مِنِّي هَذِهِ الْفَلَاةُ صَبْرًا
عَلَيْهَا^(٦).

(١) تَقَرَّدَ السُّكْرِيُّ بِهَذِهِ الرِّوَايَةِ. وَالْمَصَادِرُ الْآخَرَى تَرْوِيهِ «أَرْخَى سُدُولُهُ».

(٢) قول ابن حبيب ذكره الأتباري في شرحه، ص ٧٤.

(٣) السُّدُولُ وَالسُّدُونُ: مَا جُلِّلَ بِهِ الْهُودَجُ مِنَ الثِّيَابِ، وَالسُّدِيلُ: مَا أُسْبِلَ عَلَى الْهُودَجِ أَيْضًا، وَالْجَمْعُ
السُّدُولُ وَالسُّدَاكِلُ وَالْأَسْدَاكِلُ.

وَالسَّدْلُ وَالسَّدْلُ: السُّتْرُ، وَجَمْعُهُ: أَسْدَاكِلُ وَسُدُولُ. اللَّسَانُ (سَدَل).

(٤) سَدَلْتُ الشَّعْرَ وَالسُّتْرَ يَسْدُلُهُ وَيَسْدُلُهُ سَدْلًا، وَأَسْدَلُهُ: أَرَخَاهُ وَأَرْسَلَهُ.

(٥) فِي مَسْنَدِ الْإِمَامِ أَحْمَد: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ (ص) أَنَّهُ نَهَى عَنِ السَّدْلِ فِي الصَّلَاةِ. انْظُرْ:
مَسْنَدُ الْإِمَامِ أَحْمَد ج ٢ ص ٩٢٥، ٣٤١، ٣٤٥، وَسَنُ التِّرْمِذِيِّ ج ٢ ص ١٧٠، وَسَنُ أَبِي دَاوُدَ ج ١
ص ١٥٠.

وَالسَّدْلُ فِي الصَّلَاةِ أَنْ يَلْتَحِفَ الرَّجُلُ بِثَوْبِهِ وَيَدْخُلَ يَدَيْهِ مِنْ دَاخِلِ فَيْكِرْكَ وَيَسْجُدَ وَهُوَ كَذَلِكَ،
وَكَانَتْ الْيَهُودُ تَفْعَلُهُ. وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَضَعَ وَسْطَ الْإِزَارِ عَلَى رَأْسِهِ وَيُرْسِلَ طَرْفَيْهِ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ
مِنْ غَيْرِ أَنْ يَجْعَلَهُمَا عَلَى كَتِفَيْهِ. اللَّسَانُ (سَدَل).

(٦) هَذَا الْقَوْلُ مَنْسُوبٌ لِبْنِ حَبِيبٍ فِي شَرْحِ الْأَنْبَارِيِّ، ص ٧٥. قَالَ: مَعْنَاهُ: لَتَخْتَبِرَنَّ.

كَمْوَجِ الْبَحْرِ؛ فِي كَثَافَةِ ظِلْمَتِهِ (١).

(٤٤) فَقُلْتُ لَهُ لَمَّا تَمَطَّى بِصُلْبِهِ (٢)

وَأَرْدَفَ أَعْجَازاً وَنَاءً بِكُلِّكَلٍ

أَيُّ: نَهَضَ بِصَدْرِهِ نُهْوضاً ثَقِيلاً، لَمْ يَكُذْ صَدْرُهُ يَنْهَضُ مِنْ طَوِيلِهِ.

سَهْلٌ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَمَعْمَرٌ (٣): «لَمَّا تَمَطَّى بِجَوْزِهِ» أَيِ امْتَدَّ، وَالْجَوْزُ:

الْوَسْطُ، وَأَنْشَدَنِي شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ (٤): [الوافر]

كَأَنَّ اللَّيْلَ مُدَدَّ جَانِبَاهُ وَأَوْسَطُهُ بِأَمْرَاسٍ شِدَادٍ

«وَأَرْدَفَ أَعْجَازاً» يَقُولُ (٥): حِينَ رَجَوْتُ أَنْ يَكُونَ قَدْ مَضَى أَرْدَفَ

أَعْجَازاً؛ أَيِ رَجَعَ.

«وَنَاءً بِكُلِّكَلٍ» أَيِ تَهَيَّأَ لِيَنْهَضَ (٦)، قَالَ: وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ (٧) [مَشْطُورُ الرَّجَزِ]

مِنْهَا عَجَاسَاءُ إِذَا مَا التَّجَّتْ

حَسْبَتْهَا وَلَمْ تُكْرُ كَرَّتْ

(١) سبق أن نقل الشارح هذا المعنى عن ابن حبيب.

(٢) الديوان والجمهرة والحضرمي: «تَمَطَّى بِجَوْزِهِ» وَالْجَوْزُ: الْوَسْطُ.

(٣) هذه الرواية لأبي حاتم سهل بن محمد السجستاني عن الأصمعي وعن أبي عبيدة معمر بن المثنى. وقد أشار إلى هذه الرواية أيضاً الأنباري في شرحه، ص ٧٦، والنحاس، شرحه ج ١ ص ١٦٠.

(٤) في شرح الأنباري، قال الأصمعي: أنشدني شعبة بن الحجاج (البيت). شرح القصائد السبع، ص ٧٦.

(٥) هذا القول ليعقوب بن السكيت عن الأصمعي، شرح الأنباري، ص ٧٦، وفيه العبارة غامضة، وهي هنا أوضح دلالة.

(٦) نَاءً بِحِمْلِهِ يَنْوُ نَوْماً وَتَنَوَّأَ: نَهَضَ بِجَهْدٍ وَمَشَقَّةٍ، وَقِيلَ: أَثْقَلَ فَسَقَطَ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ. اللِّسَانُ (نَوَّأَ).

(٧) الشُّطْرَانُ فِي دِيْوَانِ الْعَجَّاجِ، ص ٢٧٠. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْعَجَاسَاءُ: الْقِطْعَةُ الشَّقِيْلَةُ مِنَ الظُّلْمِ، وَعَجَاسَاءُ مِنَ الْإِبِلِ: قِطْعَةٌ ثَقِيْلَةٌ مِنْهَا. التَّجَّتْ: اخْتَلَطَتْ فَصَارَتْ مِثْلَ لُجَّةِ الْبَحْرِ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ مِنَ الظُّلْمِ. يَقُولُ: كَأَنَّهَا كَرَّتْ عَلَيَّ مِنْ طَوِيلِهَا وَلَمْ تُكْرُ؛ لِأَنَّهُ كَانَ مَرِيضاً. دِيْوَانُ الْعَجَّاجِ، ص ٢٧٠.

التَجَّتْ: كَثُرَتْ أَصْوَاتُهَا، وَالْعَجَاسَاءُ مِنَ الْإِبِلِ: الثَّقَالُ، شَبَهَ قِطْعَ اللَّيْلِ
بِالْإِبِلِ الثَّقَالِ، يَقُولُ: كُلَّمَا قَلْتُ قَدْ ذَهَبَتْ كَرَّرْتُ لَطَوْلَهَا.

يَقَالُ: رَدَفْتُهُ وَأَرَدَفْتُهُ^(١): إِذَا رَكَبْتُ خَلْفَهُ، وَقَدْ أَرَدَفْتُهُ خَلْفِي، لَا غَيْرَ.
وَالْكَلْكَلُ: الصَّدْرُ.

غَيْرُهُ قَالَ^(٢): أَرَادَ أَنْ يَقُولَ: نَاءَ بِكَلْكَلِهِ، وَتَمَطَّى بِصُلْبِهِ، وَأَرَدَفَ أَعْجَازَهُ
فَقَدَّمَ وَأَخَّرَ.

أَبُو حَاتِمٍ: الْعَجَاسَاءُ أَيْضاً^(٣): الْقِطْعَةُ الثَّقِيلَةُ مِنَ اللَّيْلِ وَالْمَاءِ^(٤).
يَقُولُ: أَرَدَفَ أَعْجَازاً مِنَ الظُّلْمَةِ؛ أَيِ ثَقُلَ.

(٤٥) أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّرِيبُ أَلَا انْجَلِي

بِصُبْحٍ وَمَا الْإِصْبَاحُ فِيكَ بِأَمْثَلِ^(٥)
«أَلَا انْجَلِي» أَلَا انْكَشِفْ، وَالْأَمْرُ الْجَلِيُّ: الْمُنْكَشِفُ الْمَشْهُورُ، غَيْرُ

(١) رَدَفَ الرَّجُلُ وَأَرَدَفَهُ: رَكِبَ خَلْفَهُ، وَارْتَدَقَهُ خَلْفَهُ عَلَى الدَّابَّةِ. وَيُقَالُ: رَدَفْتُ فُلَاناً؛ أَيِ صَرْتُ لَهُ
رَدَفًا. وَرَدَفْتُهُ وَأَرَدَفْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَقِيلَ: رَدَفْتُ وَأَرَدَفْتُ إِذَا فَعَلْتُ بِنَفْسِكَ، فَإِذَا فَعَلْتُ بِغَيْرِكَ
فَأَرَدَفْتُ لَا غَيْرَ. قَالَ الزَّجَّاجُ: رَدَفَتِ الرَّجُلُ: إِذَا رَكَبْتُ خَلْفَهُ، وَأَرَدَفْتُهُ أُرَكِبْتُهُ خَلْفِي، وَأَنْكَرَ
الزَّيْدِيُّ أَرَدَفْتُهُ بِمَعْنَى أُرَكِبْتُهُ مَعَكَ، قَالَ: صَوَابُهُ ارْتَدَقْتُهُ، فَأَمَّا أَرَدَفْتُهُ وَرَدَفْتُهُ فَهُوَ أَنْ تَكُونَ أَنْتَ
رَدَفًا لَهُ. اللَّسَانُ (رَدَف).

(٢) هَذَا الْقَوْلُ ذَكَرَهُ الْأَنْبَارِيُّ فِي شَرْحِهِ، ص ٧٦، وَالنَّحَّاسُ ج ١ ص ١٦٠.

(٣) الْعَجَاسَاءُ: الْإِبِلُ الْعِظَامُ الْمَسَّانُ، الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ عَجَاسَاءٌ. وَالْعَجَاسَاءُ: الظُّلْمَةُ. اللَّسَانُ،
(عَجَس).

(٤) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ جَاءَتِ الْعِبَارَةُ مُخْتَلِطَةً بِمَا بَعْدَهَا، هَكَذَا: «مِنَ اللَّيْلِ وَالْأَعْجَازِ الْمَاءِ حِينَ
يَقُولُ أَرَدَفَ أَعْجَازاً».

(٥) هَذِهِ رِوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ: وَقَدْ أُثْبِتَ أَنَّ ذَلِكَ جَامِعُ الدِّيْوَانِ، وَالْأَنْبَارِيُّ، ص ٧٧، وَأَشَارَ إِلَيْهَا النَّحَّاسُ
ج ١ ص ١٦١، وَالشَّنْقِيطِيُّ، ص ٦٤.

وَيُرْوَى أَيْضاً: «وَمَا الْإِصْبَاحُ عَنكَ بِأَمْثَلِ» شَرَحَ النَّحَّاسُ ج ١ ص ١٦١.

المستور، والجلية: الأمر المنكشف البين، ومنه: جلاء العروس، وجلاء
السيف (١).

وقوله: «فيك بأمثل» يقول (٢): إذا حان الصبح وأنا فيك، فليس ذاك
بأمثل؛ لأن الصبح قد يجيء والليل مظلم بعد، قال حميد بن ثور، وذكر
الفجر (٣): [الطويل]

فلما تجلّى الصبح عنها فأبصرت

وفي غبش الليل الشخوص الأبعاد

غبش الليل: بقيته.

يقول: جاء الفجر وفي غبش الليل الشخوص الأبعاد؛ أي لا تراها لسواد
الليل، وقال أيضاً: معناه؛ إذا جاء الصبح فإني مغموم.
وروى ابن حبيب (٤):

..... ألا انجلي وإن كنت قد أزمعت ذاك فافعل

(١) جلاء الأمر وجلاء وجلى عنه: كشفه وأظهره، وقد انجلي وتجلي، وأمر جلي: واضح، والجلأ: الأمر
البين الواضح، وجليّة الأمر: حقيقته، والجليّة: الخبر اليقين، والبصيرة، وجلأ الصبقل السيف
والمرأة جلوا وجلأ: صقلها وجلأ العروس على بعلها جلوة وجلوة وجلوة وجلأ واجتلاها وجلأها.
اللسان (جلا).

(٢) هذا الشرح ذكره الأنباري، ص ٧٧، والنحاس ج ١ ص ١٦١.

(٣) ديوان حميد بن ثور الهلالي، صنعة: عبدالعزيز الميمني، دار الكتب المصرية ١٩٥١م، ص ٦٩.
وروايته: «وأبصرت... وفي سدف الليل» ويروى: «وفي غلس الصبح».

(٤) رواية ابن حبيب أشار إليها الأنباري في شرحه، ص ٧٧، والنحاس ج ١ ص ١٦١ والشنقيطي،
ص ٦٤. وقطع الوصل في «افعل» ضرورة ليستقيم الوزن، ولعل الصواب رواية الأنباري
والنحاس دون قطع همزة الوصل في «افعل» «... ذلك فافعلي».

(٤٦) فَيَا لَكَ مِنْ لَيْلٍ كَانَ نُجُومُهُ

بِكُلِّ مُغَارٍ الْفَتْلُ شَدَّتْ بِيَذْبُلٍ^(١)

يقول: كَانَ نُجُومُهُ شَدَّتْ بِيَذْبُلٍ^(٢)؛ وهو جَبَلٌ.

والمُغَارُ^(٣): الْحَبْلُ الشَّدِيدُ الْفَتْلِ، يقال: أَغَرْتُ الْحَبْلَ: إِذَا شَدَدْتُ فَتْلَهُ.

(٤٧) كَانَ الثَّرِيًّا عُلِّقَتْ فِي مُصَامِهَا^(٤)

بِأَمْرَاسٍ كَتَّانٍ إِلَى صَمِّ جَنْدَلٍ

مُصَامِهَا^(٥): مَوْضِعُهَا، قال الشماخ^(٦): [الطويل]

مَصَامَةً أَعْيَارٍ مِنَ الصَّيْفِ تَنْشِجُ

أَي: مَقَامَهُنَّ، وَالصَّائِمُ^(٧): الْقَائِمُ، وَيُقَالُ: صَامَ الْمَاءُ: إِذَا سَكَنَ.

(١) يَرُوى:

..... كَانَ نُجُومُهُ بِأَمْرَاسٍ كَتَّانٍ إِلَى صَمِّ جَنْدَلٍ

وهي رواية الزوزني، ص ٣٦، وقد أشار إلى هذه الرواية الأنباري في شرحه، ص ٧٩. وقال الأنباري: لم يرو هذا البيت الأصمعي، ورواه يعقوب وغيره. وهو في ديوان امرئ القيس برواية الأصمعي، ص ١٩.

(٢) يَذْبُلُ: جَبَلٌ مشهور في نجد، قيل هو جبل لباهلة. معجم البلدان ج ٥ ص ٤٣٣.

(٣) الإِغَارَةُ: شِدَّةُ الْفَتْلِ، جَبْلٌ مُغَارٌ: مُحْكَمُ الْفَتْلِ، وَأَغَرْتُ الْحَبْلَ: فَتَلْتُهُ فَهُوَ مُغَارٌ.

(٤) وَيُرْوَى: «كَانَ نُجُومًا عُلِّقَتْ فِي مُصَامِهَا» شرح الأنباري، ص ٧٩.

(٥) مَصَامُ الْفَرَسِ وَمَصَامَتُهُ: مَقَامُهُ وَمَوْقِفُهُ. اللسان، مادة (صام).

(٦) ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني، ص ٩٣، وروايته:

مَتَى مَا يَسْفُ حَيْشُومُهُ فَوْقَ ثَلَعَةٍ مَصَامَةً أَعْيَارٍ مِنَ الصَّيْفِ يَنْشِجُ

المصامة: موضع أرواث الأعيار في الصيف، إِذَا شَمَّ الْفَعْلُ نَشَجَ: أَي تَهَيَّأَ لِلنَّهَاقِ.

(٧) صَامَتِ الرِّيحُ: رَكَدَتْ، صَامَ النَّهَارُ صَوْمًا: اعْتَدَلَ وَقَامَ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ، وَالصَّوْمُ: كُلُّ إِمْسَاكٍ عَنْ طَعَامٍ أَوْ كَلَامٍ أَوْ عَمَلٍ، وَالصَّائِمُ مِنَ الْخَيْلِ: الْقَائِمُ السَّاكِنُ الَّذِي لَا يُطْعَمُ شَيْئًا.

«بأمرأس»: المَرَسَةُ (١): الحَبْلُ، يقال مَرَسَهُ، ومَرَسَ وأمرأس.

«إلى صُمَّ جَنْدَل» أي إلى جبالِ صُم.

يقول: كَانَ لَهَا أَوَاخِي (٢) فِي الْأَرْضِ تَحْبِسُهَا.

وَرَوَى مُحَمَّدٌ (٣) : «فِي مَصَامِهِ».

يقول: لَيْلُهُ طَوِيلٌ، ومثله (٤): [الوافر]

كَانَ اللَّيْلَ مَوْصُولٌ بَلِيلٍ

وَمَا لَمْ يَرَوْهُ الْأَصْمَعِيُّ (٥):

(١) المَرَسَةُ: الحبل لتَمَرُسُ الأيدي به، والجَمْعُ مَرَسٌ وأمرأسُ جمع الجمع، وقد يكون المَرَسُ للواحد. اللسان (مرس).

(٢) الأَخِيَّةُ والأَخِيَّةُ والآخِيَّةُ: واحدة الأَوَاخِي، وهي: أَنْ يُدْفَنَ طَرَقًا قطعة من الحَبْلِ فِي الْأَرْضِ وفيه عُصْبَةٌ ويظهر منه عُروَةٌ تُشَدُّ إِلَيْهَا الدَّابَّةُ. اللسان (أخا).

(٣) هو محمد بن حبيب، وروايته «كَانَ الثَّرَيَّا عُلِّقَتْ فِي مَصَامِهِ» الضمير في «مصامه» يعود إلى الليل. والمعنى أَنْ لَيْلُهُ طَوِيلٌ.

(٤) هو كقول علي بن الجهم (ديوانه ص ١٧٠):

أَزِيدَ فِي اللَّيْلِ لَيْلٌ أَمْ سَالَ بِالصَّبْحِ سَيْلٌ

(٥) قال الأنباري (شرحه، ص ٨٠): وروى بعض الرواة ها هنا أربعة أبيات، وذكر أنها من هذه القصيدة، وخالفه فيها سائر الرواة، وزعموا أَنَّهَا لتأبط شراً، والبيت الأول منها: «وقرية أقوام» وقال بعد أن ذكرها: فهذه الأبيات الأربعة رواها بعض الرواة في قصيدة امرئ القيس، وزعم الأصمعي وأبو عبيدة وغيرهما أَنَّهَا ليست منها. وقال البغدادي (الخرزانه ج ١ ص ١٣٤) بعد قوله: «كلنا إذا ما نال» وهذا البيت من أبيات أربعة رواها الرواة لتأبط شراً، منهم: الأصمعي وأبو حنيفة الدينوري في كتاب النبات، وابن قتيبة في أبيات المعاني، وخالفهم أبو سعيد السكري وزعم أَنَّهَا لامرئ القيس ورواها في معلقته المشهورة بعد قوله: «كَانَ الثَّرَيَّا ...» وهذا الشعر أشبه بكلام اللص والصعلوك لا بكلام الملوك». والأبيات المشار إليها ليست في الديوان برواية الأصمعي وهي في شرح النحاس مما لم يرو الأَصْمَعِيُّ (شرح النحاس ج ١ ص ١٦٢) وأثبتها القرشي في الجمهرة، والزوزني في شرحه.

(٤٨) وَقِرْبَةٍ أَقْوَامٍ جَعَلَتْ عَصَامَهَا

على كَاهِلٍ مِنِّي ذَّلُولٍ مُرَجَّلٍ (١)

ظهره معود ذلك، مَذَّلٌ له.

(٤٩) وَوَادٍ كَجَوْفِ الْعَيْرِ قَفْرٍ قَطَعْتُهُ

به الذِّئْبُ يَعْوِي كَالْخَلِيعِ الْمُعِيلِ (٢)

الْخَلِيعُ: الذي خَلَعَهُ قَوْمُهُ، مُعِيلٌ: ذو عِيَالٍ.

(٥٠) فَقُلْتُ لَهُ لَمَّا عَوَى إِنَّ شَأْنَنَا

طَوِيلُ الْعَنَاءِ (٣) إِنْ كُنْتَ لَمَّا تَمَوَّلْ

(٥١) كِلَانًا إِذَا مَا نَالَ شَيْئًا أَفَاتَهُ

وَمَنْ يَحْتَرِثُ حَرْثِي وَحَرْثُكَ يَهْزِلُ (٤)

(٥٢) وَقَدْ أَغْتَدِي وَالطَّيْرُ فِي وَكُنَاتِهَا

بمجرد قَيْدِ الْأَوَابِدِ هَيْكَلٍ

(١) الأنباري: «مرجل» عصام القرية: الحبل الذي تُحْمَلُ به، والكاهل: موصل العنق إلى الظهر، ذلول مرجل: اعتاد خدمة أصحابه يترجل بذلك.

(٢) يروي: «وخرق» قال ابن الكلبي: العير: رجل من العمالقة أصابت بنيه صاعقة فكفر فأحرق الله واديه، والوادي بلغة أهل اليمن هو الجوف. والخليع: المقامر أو من خلع عذاره لا يبالي، والمعيل: الكثير العيال.

(٣) الأنباري ص ٨١، والجمهرة ص ١٥٤، والزوزني ص ١١١: «قليل الغنى»، قال الأنباري: ويروى: طويل العناء، ويروى «طويل الغنى»، أي هممتي تطول في طلب الغنى. ومعنى «قليل الغنى»: أنا لا أغني عنك وأنت لا تغني عني شيئاً، أي أنا أطلب وأنت تطلب فكلانا لا غنى له.

ومعنى «طويل العناء» أي طويل العناء والمشقة والتعب. لما تَمَوَّلَ: لما نُصِبَ من الغنى ما يكفيك.

(٤) معنى البيت: من كانت صناعته وطلبته مثل طلبتي وطلبتك في هذا الموضع مات هزلاً؛ لأنهما كانا في وادٍ لا نبات به ولا صيد. وقيل: معنى من يحترث حرتي وحركك يهزل: أي من طلب مني ومنك شيئاً لم يُدْرِكْ مراده.

ويروي^(١): «وَكُرَاتِهَا»

قال أبو عبيدة^(٢): الأكنات^(٣) في الجبال كالتماريد^(٤) في السهل،
والواحدة: أكنة، وهي الوقنات، الواحدة أقنة^(٥)، وقد وقن يقن.
قال الأصمعي: إذا أوى الطائر إلى وكره، قيل: وكر يكر، ووكن
يكن^(٦)، وقد جاءنا والطير ووكن ما خرجن^(٧).
والمنجرد: القصير الشعرة؛ وذلك من العتق^(٨).

(١) هذه رواية النحاس. شرحه (ج ١ ص ١٦٣) وقد أشار الأنباري إلى هذه الرواية ولم ينسبها (شرحه ص ٨٢). ويروي «وكناتها» اللسان (قيد).

(٢) قول أبي عبيدة أسند إلى يعقوب بن السكيت في شرح الأنباري، ص ٨٢. وفيه قال يعقوب: «الوكنات في الجبال كالتماريد في السهل، الواحدة: وكنة، وهي الوقنات أيضاً، الواحدة: وقنة، وقد وقن يقن».

(٣) الوكن: عش الطائر في جبل أو جدار والجمع: أوكن ووكن ووكن ووكن، وهو الوكنة والوكنة والوكنة والموكن والموكنة. ابن الأعرابي: موقعة الطائر أقتنه وجمعها أكن وأكنته: موضع عشه. قال أبو عبيدة: هي الأكنة والوكنة والوقنة والأقنة. الأصمعي: الوكر والوكن: المكان الذي يدخل فيه الطائر. اللسان (وكن).

(٤) التماريد: جمع تمراد، وهو بيت صغير يجعل في بيت الحمام لمبيضه. اللسان (مرد).
(٥) عن أبي عبيدة: الوقنة والأقنة والوكنة: موضع الطائر في الجبل والسهل والجمع الأقنات والوقنات والوكنات.

(٦) الأصمعي: الوكر والوكن جميعاً: المكان الذي يدخل فيه الطائر، وقد وكن يكن وكناً، ووكر الطائر يكر وكرأ ووكرأ: أتى الوكر ودخل وكره اللسان، مادة (وكر) وجمع الوكر: أوكر وأوكر، والكثير وكرور ووكر.

(٧) الأنباري: الطير وكر ما خرجن ووكن ما خرجن.

(٨) في الأصل المخطوط «من العتق» وهو تصحيف. العتق: الكرم والجمال، وفرس عتيق: كريم. اللسان (عتق).

و«قَيْدِ الْأَوَابِدِ»: إذا أُرْسِلَ على الأوابد قَيْدَهَا؛ أي صار لها قَيْدًا،
والأوابد^(١): الوُحُوشُ، وكذلك أوابدُ الشَّعْرِ، تأبَّدَ الموضع: إذا تَوَحَّشَ.
والهَيْكَلُ^(٢): الْعَظِيمُ مِنَ الْحَيْلِ، وَمِنَ الشَّجَرِ، وَمِنْ ثُمَّ سُمِّيَ بَيْتُ
النَّصَارَى هَيْكَلًا.

وقال أبو عبيدة: يقال: «قَيْدِ الْأَوَابِدِ»^(٣)، وَقَيْدُ الرَّهَانِ: وهو الذي كَانَ
طَرِيدَتَهُ لَهُ فِي قَيْدٍ إِذَا طَلَبَهَا، وَأَوَّلُ مَنْ قَيْدَهَا امْرُؤُ الْقَيْسِ^(٤)، وَالْمُنْجَرِدُ
وَالْأَجْرَدُ: الْقَصِيرُ الشَّعْرَةَ [الضَّافِي الْأَدِيمِ]^(٥)، وَالْهَيْكَلُ [وَالْأُنْثَى
هَيْكَلَةً]^(٦) وَالْجَمِيعُ هَيْكَلٌ، وَهُوَ الْعَظِيمُ، الْعَبْلُ، الْكَثِيفُ، اللَّيْنُ.
أَبُو حَاتِمٍ^(٧): جَمَعُ وَكُرَ: وَكُرَ، ثُمَّ جَمَعَ [الْجَمْعُ]: وَكُرَاتٌ، وَكَذَلِكَ وَكُنَاتٌ،
يَقُولُ: أَخْرَجُ قَبْلَ خُرُوجِ الطَّيْرِ.

(٥٣) مِكرٌ مِقرٌ مُقْبِلٌ مُدْبِرٌ مَعاً

كَجُلْمُودٍ صَخْرٍ حَطَّةُ السَّيْلِ مِنْ عَلٍ

(١) أَبَدَتِ الْبَهِيمَةُ تَأَبَّدَ وَتَأَبَّدَ: تَوَحَّشَتْ، وَأَبَدَ الرَّجُلُ تَوَحَّشَ فَهُوَ أَبَدٌ، الْأَوَابِدُ وَالْأَبْدُ: الْوَحْشُ، وَالْأَبُودُ
كَالْأَوَابِدِ. اللَّسَانُ (أَبَدَ).

(٢) الْهَيْكَلُ مِنَ الْحَيْلِ: الْكَثِيفُ الْعَبْلُ اللَّيْنُ. وَقِيلَ هُوَ الْفَرَسُ الطَّوِيلُ عَلَوًّا وَعَدْوًا، وَقِيلَ هُوَ الضَّخْمُ
الطَّوِيلُ. اللَّسَانُ (هَكَلٌ) وَقِيلَ: الْعَظِيمُ الْخَلْقُ. اللَّسَانُ (قَيْدَ).

(٣) قَيْدِ الْأَوَابِدِ: أَي لِسُرْعَتِهِ كَأَنَّهُ يَقْبِذُ الْأَوَابِدَ وَهِيَ الْحُمُرُ الْوَحْشِيَّةُ بِلِحَاقِهَا، وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ الْجَوَادِ:
قَيْدِ الْأَوَابِدِ: لِأَنَّهُ يَلْحَقُ الْوَحْشَ وَيَمْنَعُهُ مِنَ الْفَوْتِ بِسُرْعَتِهِ فَكَأَنَّهُا مُقْبِدَةٌ لَهُ لَا تَعْدُو.

(٤) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: هُوَ أَوَّلُ مَنْ قَيْدَ الْأَوَابِدِ؛ يَعْنِي فِي قَوْلِهِ فِي وَصْفِ الْفَرَسِ «قَيْدِ الْأَوَابِدِ» فَتَبِعَهُ
النَّاسُ فِي ذَلِكَ. الشَّعْرُ وَالشَّعْرَاءُ لَا بَيْنَ قَتِيْبَةٍ ج ١ ص ١٣٣.

(٥) الزِّيَادَةُ مِنَ الْإِتْبَارِيِّ، ص ٨٣.

(٦) الزِّيَادَةُ مِنَ الْإِتْبَارِيِّ، ص ٨٣.

(٧) قَوْلُ أَبِي حَاتِمٍ السَّجِسْتَانِيِّ ذَكَرَهُ النَّحَّاسُ حَرْفًا فَحَرْفًا بِخِلَافِ يَسِيرٍ ج ١ ص ١٦٥. قَالَ: أَبُو حَاتِمٍ:
جَمَعَ وَكُرًا عَلَى وَكُرٍ، ثُمَّ جَمَعَ وَكُرًا عَلَى وَكُرَاتٍ وَكَذَلِكَ وَكُنَاتٍ.

أبو عبيدة؛ هو مَعْمَرُ (١)، قال (٢): «مِكرٌ»: لا يُسَبِّقُ في الكَرَّةِ، ومِقرٌ: لا يُسَبِّقُ في الفِرَارِ، ومُقْبِلٌ مُدْبِرٌ: إذا اسْتَدْبَرْتُهُ حَسَنًا، وإذا اسْتَقْبَلْتَهُ حَسَنًا. يقول (٣): إذا أَرَدْتَ الكَرَّةَ وأنا عليه، وجَدْتُهَا عنده، وكذلك هذه الأشياءُ معاً عنده.

« كَجُلُودٍ » وهي الصُّخْرَةُ، وَزَعَمَ^(٤) أَنَّهَا إِذَا كَانَتْ فِي أَعْلَى الْجَبَلِ كَانَ أَصْلَبَ لَهَا^(٥)، « مِنْ عَلٍ »^(٦)، وَمِنْ عَلٍّ، وَمِنْ عَلَوُ، [وَمِنْ عَلَوُ، وَمِنْ عَلَوِ] وَمِنْ عَلٍ، وَمِنْ عَلٍ، وَمِنْ عَلٍ، وَمِنْ مُعَالٍ.

وقال غيره: «حَطَّه السَّيْلُ مِنْ عَلٍ» أراد في سرعته.

أبو حاتم: حطه: حذرُهُ، وأنشد (٧): [الطويل]

..... كأنها صُخُورٌ تَدَلَّتْ مِنْ فُرُوعِ يَلْمَلَمِ

- (١) أبو عبيدة؛ اسمه: مَعْفَرُ بن المثنى التيمي، أحد شراح هذا الديوان، وصاحب الغريب والأخبار والأنساب. ترجمته في أخبار النحويين البصريين للسيرافي، ص ٥٢-٥٦، وطبقات النحويين للزبيدي، ص ١٧٥-١٧٨.
- (٢) قول أبي عبيدة ذكره الأنباري دون نسبة. قال: قال غير يعقوب: مكر.... الخ (شرحه، ص ٨٣) وقال النحاس: مَكَّرَ: يصلح للكُرِّ، ومَفَّرَ: يصلح للمَفَرِّ. شرحه ج ١ ص ١٦٥.
- (٣) هذا القول ليعقوب بن السكيت (شرح الأنباري، ص ٨٣).
- (٤) صاحب الزعم هو ابن السكيت (شرح الأنباري، ص ٨٣).
- (٥) الجَلْمَدُ والجُلْمُود: الصخر، وقيل: هما أصغر من الجنْدَلِ قدر ما يُرْمَى بالقذائف، وقيل هما أتان الضَّحْل وهي الصخرة تكون في الماء القليل مثل رأس الجدي ودون ذلك.
- (٦) قال ابن السكيت: أَتَيْتُهُ مِنْ عَلَوٍ، وَمِنْ عَلَوٍ، وَمِنْ عَلَوٍ، وَمِنْ عَلَوٍ، وَمِنْ عَلَوٍ، وَمِنْ عَلَوٍ. قال الجوهرى: أَتَيْتُهُ مِنْ عَلٍ الدار أي من عالٍ، وَأَتَيْتُهُ مِنْ عَلَاً. اللسان، مادة (علا) وقال الأنباري ص ٨٣: مَنْ عَلٍ وَعَلَ وَعَلًا وَعَلَوْ وَعَلُوْا وَعَالٍ وَمَعَالٍ. وقال النحاس ج ١ ص ١٦٦: عالٍ وَمُعَالٍ وَمُعَالاً وَعَلَ وَعَلُوْا وَعَلُوْا وَمَعَالٍ وَمَعَالاً.
- (٧) ديوان طفيل الغنوي، حققه محمد عبدالقادر أحمد، دار الكتاب الجديد، بيروت ١٩٦٨، ص ٧٩، وروايته تاماً:

وسلابة تنضو الجياد كأنها رداة تدلت من فروع يللم

وقال (١): [البسيط]

..... كما تَدَهْدَى من العَرَضِ الجَلَامِيدُ

العَرَضُ (٢): الجبل، والعَرَضُ: الوادي.

(٥٤) كُمَيْتٌ يَزِلُّ اللَّبْدُ (٣) عَنْ حَالٍ مَتْنِهِ

كَمَا زَلَّتِ الصَّفْوَاءُ بِالْمَتَنَزِلِ

قال: أَصْلَبُ الْخَيْلِ جُلُوداً وَحَوَافِرُ: الْكُمْتُ (٤) [الْحُمُّ] (٥).

«يَزِلُّ اللَّبْدُ عَنْ حَالٍ مَتْنِهِ»: أَي هُوَ أَمْلَسُ، وَالْحَالُ (٦): مَوْضِعُ اللَّبْدِ، وَلَمْ

أَسْمِعْ بِهِ إِلَّا فِي هَذَا، وَقَالَ ابْنُ [الدِّمِينَةِ] (٧): [الوَافِر]

وَصَوْتُ قَدْ سَبَقْتُ إِلَيْهِ رَكْضاً عَلَى جَرْدَاءٍ يَغْسِلُهَا الْحَبَابُ

يريد: العَرَقُ، شَبَّهَ قَطْرَةَ بِقَطْرِ الْمَطَرِ.

(١) عجزه في اللسان، مادة (عرض) والأنباري، ص ٨٣.

(٢) وقيل: هو سفح الجبل وناحيته أو الموضع الذي يُعَلَى منه الجبل.

(٣) ويروى: «يَزِلُّ اللَّبْدُ» وفاعله ضمير الكميت.

(٤) الْكُمْتَةُ فِي أَلْوَانِ الْخَيْلِ: حُمْرَةٌ يَدْخُلُهَا سَوَادٌ وَالْفَرَسُ مِنْهَا «كُمَيْتٌ» مَصْغُورٌ لَيْسَ غَيْرُ، وَالْفَرْقُ بَيْنَ الْكُمَيْتِ وَالْأَشْقَرِ بِالْعُرْفِ وَالذَّنْبِ، فَإِنْ كَانَ أَحْمَرَيْنِ فَهُوَ أَشْقَرُ، وَإِنْ كَانَ أُسُودَيْنِ فَهُوَ كُمَيْتٌ، وَالْأَحْمُ مِنَ الْكُمْتِ هُوَ الْأَقْرَبُ إِلَى السَّوَادِ مَا هُوَ. كِتَابُ الْخَيْلِ لِابْنِ جُرَيِّ الْكَلْبِيِّ الْغُرْنَاطِيِّ، حَقَّقَهُ مُحَمَّدُ الْخَطَّابِيُّ، دَارُ الْغَرْبِ الْإِسْلَامِيِّ، بَيْرُوتَ ١٩٨٦، ص ٥٩. وَهَذَا الْقَوْلُ مَنْسُوبٌ لِلْأَصْمَعِيِّ فِي كِتَابِ الْخَيْلِ لِلْغُرْنَاطِيِّ، ص ٥١.

(٥) الْقَوْلُ لِيَعْقُوبَ بْنِ السَّكَيْتِ، وَالزِّيَادَةُ مِنَ الْأَنْبَارِيِّ، ص ٨٤. قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: الْعَرَبُ تَقُولُ: الْكُمَيْتُ أَقْوَى مِنَ الْخَيْلِ وَأَشَدُّهَا حَوَافِرَ. اللَّسَانُ (كَمَتْ) وَالْحُمَةُ: السَّوَادُ.

(٦) حَالُ الْفَرَسِ: طَرَائِقُ ظَهْرِهِ، وَقِيلَ: مَتْنُهُ. الْأَصْمَعِيُّ: يَقَالُ: مَا أَحْسَنَ حَالِ مَتْنِ الْفَرَسِ، وَهُوَ مَوْضِعُ اللَّبْدِ، وَالْحَالُ: لَحْمَةُ الْمَتْنِ. اللَّسَانُ (حَوْل).

(٧) الزِّيَادَةُ مِنْ شَرْحِ الْأَنْبَارِيِّ، وَالْبَيْتَانِ فِي شَرْحِهِ مَنْسُوبَانِ لِابْنِ الدُّمَيْنَةِ، ص ٨٤، وَلَمْ نَجِدْهُمَا فِي دِيَوَانِهِ بِشَرْحِ ثَعْلَبِ وَابْنِ حَبِيبٍ، صَنَعَهُ أَحْمَدُ رَاتِبُ النَّفَّاحِ، طَبْعَةُ دَارِ الْعُرُوبَةِ، الْقَاهِرَةُ ١٣٧٩ هـ.

مَرْحَلَةٌ يَزِلُّ اللَّبْدُ عَنْهَا كَأَن نُّشَاقَ نَشْوَتِهَا الْمَلَابُ
الْمَرْحَلَةُ (١): التي لا يَثْبُتُ عَلَيْهَا شَيْءٌ. يقول: كَأَنَّكَ تَسْتَنْشِقُ مِنْ رِيحِهَا
الْمَلَابَ (٢): وهو ضَرْبٌ مِنَ الطَّيِّبِ يُعْمَلُ مِنَ الزُّعْفَرَانِ وَغَيْرِهِ.

وقال أَوْس (٣): [الطويل]

كُمَيْتُ يَزِلُّ اللَّبْدُ عَنْ دَأْيَاتِهَا كَمَا زَلَّ عَنْ رَأْسِ الشُّجِيِّ الْحَارِفُ
وهي [الميل] (٤)، والواحدة مَحْرَقَةٌ (٥).

يقول: إِذَا شُجَّ الرَّجُلُ أَدْخَلَ الْمِيلُ فِي شَجَّتِهِ، فَيَبْلُغُ عَظْمًا لَا يَثْبُتُ عَلَيْهِ
شَيْءٌ فَيَزِلُّ عَنْهُ. وَالصَّفْوَاءُ (٦): الصَّفَاءُ اللَّيْنَةُ يَزَلُّ عَنْهَا مَنْ يَزَلُّ عَلَيْهَا (٧)،
يَقَالُ: صَفْوَاءٌ، وَصَفَاءٌ وَصَفْوَانٌ، وَجَمْعُ صَفْوَانٍ: صَفْوَانٌ، وَجَمْعُ صَفَاءٍ: صَفَاءٌ.

(١) الزُّحْلُوفَةُ: مَكَانٌ مُتَحَدِّرٌ مُمْلَسٌ زَلُّهُ يَتَزَلَّجُ الصَّبِيحَانِ مِنْ فَرْقِهِ إِلَى أَسْفَلِهِ، وَجَمْعُهُ زَحَالِيفٌ وَتَقِيمُ
تَقُولُهُ بِالْقَافِ. وَالْمَرْحَلَةُ: الزُّقْفَةُ الَّتِي لَا يَثْبُتُ عَلَيْهَا شَيْءٌ. اللِّسَانُ (زحلف).
(٢) الْمَلَابُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيِّبِ فَارِسِيٍّ، وَيُقَالُ لِلزُّعْفَرَانِ: الشُّعْرُ وَالْقَيْدُ وَالْمَلَابُ وَالْعَبِيرُ وَالْجَسَادُ.
(٣) هُوَ فِي دِيْوَانِ أَوْسِ بْنِ حَجَرٍ، تَحْقِيقُ: مُحَمَّدٌ يُوْسُفُ نَجْمٍ، دَارُ صَادِرٍ ١٩٦٧، ص ٦٦، وَرَوَايَةُ
الدِّيْوَانِ:

يَزِلُّ قَتُودَ الرَّحْلِ عَنْ دَأْيَاتِهَا كَمَا زَلَّ عَنْ رَأْسِ الشُّجِيِّ الْحَارِفُ
(٤) بَيَاضٌ فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ.

(٥) فِي اللِّسَانِ (حرف): الْوَاحِدُ: الْمَحْرَفُ وَالْمَحْرَفُ: الْمِيلُ الَّذِي تُقَاسُ بِهِ الْجَرَاحَاتُ، وَهُوَ أَيْضاً:
الْمِسْمَارُ الَّذِي يُقَاسُ بِهِ الْجُرْحُ، وَالْمَحَارِفَةُ: مُقَاسَةُ الْجُرْحِ بِالْمَحْرَفِ وَهُوَ الْمِيلُ الَّذِي تُسَبَّرُ بِهِ
الْجَرَاحَاتُ، وَجَمْعُهُ: مَحَارِفٌ وَمَحَارِيفٌ.

(٦) الصَّفْوَاءُ وَالصَّفْوَانُ وَالصَّفَاءُ (مَقْصُورٌ): كَلَّةٌ وَاحِدَةٌ. إِبْنُ السَّكَيْتِ: الصَّفَاءُ: الْمَرِيضُ مِنَ الْحِجَارَةِ
الْأَمْلَسِ جَمْعُ صَفَاءٍ فَإِذَا ثَنِيَ قِيلَ: صَفْوَانٌ، وَهُوَ الصَّفْوَاءُ أَيْضاً.

وَالصَّفَاءُ: الْحَجَرُ الْأَمْلَسُ الصَّلْدُ الضَّخْمُ الَّذِي لَا يَنْبِتُ شَيْئاً، وَجَمْعُهَا صَفَوَاتٌ وَصَفَاءٌ وَجَمْعُ الْجَمْعِ:
أَصْفَاءٌ وَصَفْيٌ وَصَفْيٌ. وَالصَّفْوَاءُ وَاحِدَتُهَا صَفَاءٌ، وَالصَّفْوَانُ وَاحِدَتُهُ صَفْوَانَةٌ.

(٧) فِي الْأَثْبَارِيِّ زِيَادَةٌ: وَهِيَ الصَّخْرَةُ الْمَلْسَاءُ الَّتِي لَا يَنْبِتُ فِيهَا شَيْءٌ.

غَيْرُهُ^(١): «بِالْمُنْتَزِلِ»^(٢)؛ يعني السَّيْلَ وَالْمَطَرَ.

ويروى^(٣): «حَاذِ مَتْنِهِ»^(٤) بمعنى «حال».

(٥٥) عَلَى الذَّبْلِ جِيَّاشٌ كَأَنَّ اهْتِرَاكَهُ

إِذَا جَاشَ فِيهِ حَمِيُّهُ عَلَيَّ مَرَجَلٍ

الذَّبْلُ^(٥): الضُّمُورُ.

وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو عُبَيْدَةَ^(٦): «عَلَى الْعَقَبِ».

قال الأصمعي^(٧): قال قومٌ: الْعَقَبُ: جَرِيٌّ بَعْدَ جَرِيٍّ، يَجِيءُ هَذَا عَلَى عَقَبِ هَذَا.

وقال آخرون: «عَلَى الْعَقَبِ»^(٨)؛ أَي إِذَا حَرَّكَتَهُ بِعَقْبِكَ^(٩) جَاشَ، وَكَفَى

(١) أي غير يعقوب بن السكيت؛ لأن الشرح السابق له.

(٢) في الأصل المخطوط وشرح الأنباري «بِالْمُنْتَزِلِ»، ولعلَّ الصُّوَابَ «بِالْمُنْتَزِلِ» بفتح الزاي، اسم مفعول، وهو السيل والمطر المنزل من السماء. وفي شرح النحاس (ج ١ ص ١٦٨): المُنْتَزِلُ: الطائر الذي يُنْزِلُ الأشياء، وقيل: هو المطر.

(٣) هذه الرواية أشار إليها الأنباري في شرحه، ص ٨٤.

(٤) الحَاذُ: طريقة المتن، و«حَاذِ مَتْنِهِ» هو موضع اللَّيْدِ من ظهر الفرس، والحَاذَانِ: ما استقبلك من فخذ الناقة والفرس إذا استدبرتهما. وقيل: هو ما وقع عليه الذنب من أدبار الفخذين.

(٥) ذَبَلَ الْفَرَسُ: ضَمَرَ. اللسان (ذبل).

(٦) هذه الرواية في الديوان، ص ٢٠ وشرح الأعلام الشنتمري، ص ٣٧ وشرح الحضرمي، ص ٧٧. ويروى: «عَلَى الضُّمْرِ جِيَّاشٌ» ورواه ابن الأعرابي: «عَلَى الدَّالِّ جِيَّاشٌ» أخذه من دالان الثعلب.

(٧) قول الأصمعي ذكره الأنباري في شرحه، ص ٨٥.

(٨) في الأصل المخطوط: «عَلَى عَقَبٍ» وَالْعَقَبُ: الجري يَجِيءُ. بعد الجري الأول، تقول: لهذا الفرس عَقَبٌ حَسَنٌ، وَفَرَسٌ ذُو عَقَبٍ وَعَقَبٌ؛ أَي لَهُ جَرِيٌّ بَعْدَ جَرِيٍّ. اللسان (عقب).

(٩) عَقَبَ الْقَدَمَ وَعَقِبَهَا: مَوَّحَرَهَا.

ذاك (١) من السُّوط، ومثله (٢): [الطويل]

إِذَا قُلْتُ أَطْرَافُ الرِّمَاحِ تَنَالُهُ مَرَّتُهُ بِهِ السَّاقَانِ وَالْقَدَمَانِ
مَرَّتُهُ: اسْتَخْرَجَتْ جَرِيَهُ، وَقَالَ الْهَذَلِيُّ وَذَكَرَ خَيْلًا (٣): [البسيط]

يُوشُونُهُنَّ إِذَا مَا آتَسُوا فَرَعًا تَحْتَ السُّنُورِ بِالْأَعْقَابِ وَالْجَدَمِ
يُوشُونُهُنَّ (٤): يَسْتَخْرِجُون (٥) مَا عِنْدَهُنَّ، وَقَالَ الْآخَرُ (٦): [البسيط]

جُنَادٍ لَأَحِقَّ بِالرَّأْسِ مَنَكِبُهُ كَأَنَّهُ كَوْدَنُ يُوْشَى بِكُلَّابٍ
جُنَادٍ (٧): قَصِيرٌ، كَوْدَنٌ: بَرْدُونٌ مُقْرِفٌ (٨)، يُوْشَى: يُنْخَسُ بِكُلَّابٍ؛ أَيِ
يُسْتَخْرَجُ مَا عِنْدَهُ.

«وَاهْتِزَامُهُ» (٩) صَوْتُهُ، وَقَوْلُهُ: «غَلِيٌّ مَرَجَلٌ» يَقُولُ: إِذَا جَاشَ عَلَيْهِ فِيهِ

(١) الأَنْبَارِيُّ: وَكَفَاكَ ذَلِكَ مِنَ السُّوطِ.

(٢) الْبَيْتُ فِي شَرْحِ الْأَنْبَارِيِّ (ص ٨٥) غَيْرُ مَنْسُوبٍ، وَرَوَايَتُهُ: «أَطْرَافُ الرِّيحِ».

(٣) هُوَ سَاعِدَةُ بَنِ جُوْةِ الْهَذَلِيِّ، وَيَبْتَهُ فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ ج ١ ص ٢٠٣ وَرَوَايَتُهُ: «يُوشُونُهُنَّ إِذَا مَا
نَابَهُمْ فَرَعٌ» وَرَوَايَتُهُ هُنَا هِيَ رَوَايَةُ الْأَنْبَارِيِّ فِي شَرْحِهِ ص ٨٥، وَاللِّسَانُ (جَدَمٌ) وَ (وَشَى).

(٤) فَلَانٌ يَسْتَوْشِي فَرَسَهُ بِعَقْبِهِ: يَطْلُبُ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْجَرِيِّ، وَكُلُّ مَا دَعَوْتُهُ وَحَرَكَتُهُ لَتَرْسَلَهُ بِمَحْجَنٍ أَوْ
كُلَّابٍ فَقَدْ اسْتَوْشَيْتَهُ. وَالْجَدَمُ جَمْعُ جِدْمَةٍ؛ وَهُوَ السُّوطُ لِأَنَّهُ يَتَقَطَّعُ نَحْوًا يُضْرَبُ بِهِ وَيَبْقَى أَصْلُهُ.

(٥) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ: «يَسْتَخْرِجُونَ».

(٦) هُوَ جَنْدَلُ بَنِ الرَّاعِي يَهْجُو عَدِيَّ بَنِ الرُّقَاعِ، وَقِيلَ يَهْجُو جَرِيرًا، وَيَعْدَهُ: (اللِّسَانُ، جَنْدَفٌ وَوَشَى)

مِنْ مَعَشَرٍ كُحِّلَتْ بِاللُّزْمِ أَعْيُنُهُمْ وَقُصِّ الرُّقَابِ مَوَالٍ غَيْرِ طَيِّبٍ

(٧) الْجُنَادُ وَالْجُنْدُفُ: الْقَصِيرُ الْمَلُزُّ الْجَافِي الْجَسِيمَ، الْكَوْدَنُ: الْبَغْلُ: يُوْشِي بِكُلَّابٍ: يَسْتَخْرِجُ
بِحَدِيدَةٍ.

(٨) الْكَوْدَنُ: الْبَرْدُونُ الْهَجِينُ وَقِيلَ: الْبَغْلُ، يُشَبَّهُ بِهِ الْبَلِيدُ. وَالْمُقْرِفُ: الْهَجِينُ، وَقِيلَ: الْإِفْرَافُ مِنْ
قَبْلِ الْفَعْلِ، وَالْهُجَّةُ مِنْ قَبْلِ الْأَمِّ، وَالْمَقْرِفُ مِنَ الْخَيْلِ مَا كَانَتْ أُمُّهُ بَرْدَوْتَةً وَأَبُوهُ عَرَبِيًّا، وَقِيلَ:
الَّذِي دَانِيَ الْهُجَّةُ مِنْ قَبْلِ أَبِيهِ. اللَّسَانُ (كَدَنٌ) وَ (قَرَفٌ).

(٩) اهْتِزَامُ الْفَرَسِ: صَوْتُ جَرِيهِ. الْهَزْمَةُ وَالْهَزْمُ وَالْاهْتِزَامُ وَالتَّهْزُمُ: الصَّوْتُ. وَالْهَزِيمُ مِنَ الْخَيْلِ:
الشَّدِيدُ الصَّوْتُ. اللَّسَانُ (هَزَمَ).

فَكَانَتْهُ عَلَيَّ مَرْجَلٍ.

وقال أبو عبيدة^(١): الجِيَّاشُ^(٢): المتزَيِّدُ في حُضْرِهِ؛ أي عَدُوهُ، الذي لا يَنْقَطِعُ جَرَّتُهُ، إِنَّمَا يَجِيْشُ بِهِ، قال: وهذا البيتُ مثلُ قولِ جَرِيرٍ^(٣): [الطويل]

لَزَاكَ حِصَارٌ يَسْبِقُ الْخَيْلَ جَرَّتُهُ

على الدُّفْعَةِ الْأُولَى وفي الْعَقَبِ مَرْجَمًا
أي يَأْتِيهِ الْعَدُوُّ، ويقول: هو يَزْدَادُ إِذَا أُعْقِبَ جَرِيًّا بعدَ جَرِيٍّ، يَرْجُمُ الْأَرْضَ رَجْمًا.

يقول: في أَوَاخِرِ الْعَدُوِّ يَضْرِبُ بِرِجْلِهِ الْأَرْضَ ضَرْبًا شَدِيدًا.
وروى غيره عن ابن الأعرابي^(٤): «على الدَّالِّ جِيَّاشٌ» قال: أَخَذَهُ مِنْ دَالِّانِ الثُّعْلَبِ^(٥)، كما قال في بيته الآخر^(٦): [الطويل]

وَتَقْرِبُهُ هَوْنًا دَالِيلُ ثُعْلَبٍ

(١) قول أبي عبيدة في شرح الأنباري ص ٨٥.

(٢) جاشت القدرُ جِيَّاشًا: غَلَتْ، وكذلك الصَّدْرُ إذا لم يقدر صاحبه على حِسِّ ما فيه، ومنه جاش البحر جِيَّاشًا: هَاجَ، والحِصَانُ الجِيَّاشُ على التشبيه بجيشان القدر عند الغلي.

(٣) هذا البيت في شرح الأنباري منسوب لجرير بن عطية الخطفي، ص ٨٥، ويبدو أن هذا البيت من قصيدة جرير المشهورة في هجاء البعيث، ومطلعها:

لَمَنْ طَلَلُ هَاجَ الْفَوَادِ الْمُتَيَّمَا وَهَمُّ بَسْلَمَانَيْنِ أَنْ يَتَكَلَّمَا

غير أن الديوان قد أخلَّ به. انظر: شرح ديوان جرير بشرح ابن حبيب، تأليف: محمد اسماعيل الصاوي، دار الأندلس، بيروت (د.ت) ص ٥٤٢.

(٤) رواية ابن الأعرابي أشار إليها الأنباري في شرحه، ص ٨٥، ويجوز بالمهملة والمعجمة.

(٥) ذكر الأصمعي في صفة مشي الخيل: «الدَّالَّان» وهو مشي يُقَارَبُ فيه الخطو ويبغي فيه كَأَنَّهُ مُثْقَلٌ مِنْ حِمْلٍ. والذنبُ يَدَالُّ لِلْفَرْكَالِ: يَخْتَلُهُ. ابن الأعرابي: الدَّالَّان: عَدُوٌّ مُقَارَبٌ، والدَّالِّي: مشية تشبه مشية الذئب، والدَّالَّان: مشي فيه نشاط. والدَّالَّان (بالذال) مشي سريع خفيف في مَيْسٍ وسرعة ويه سَمِي الذئب ذؤالة. اللسان (دأل) و (ذأل).

(٦) هو لتميم بن أبي بن مقبل، تحقيق عزة حسن، دمشق ١٣٨١هـ، ص ٩، ويفهم من نص السكري أن عجز البيت لامرئ القيس، وهو وهم، وروايته في الديوان واللسان: بذي مَيْعَةٍ كَانَ بَعْضُ سِقَاطِهِ وَتَعْدَانِهِ رَسْلًا دَالِيلُ ثُعْلَبٍ

أبو حاتم: جِيَّاش: يَجِيْشُ كما يَجِيْشُ المِرْجَلُ، قال: ويقال إذا [عدا]:
جَاش؛ أي غلى في الرُكُضِ.

(٥٦) مِسَحَ إِذَا مَا السَّابِحَاتُ عَلَى الْوَنَى

أَثَرْنَ الْغُبَارَ^(١) بِالْكَدِيدِ الْمُرْكَلِ^(٢)

مِسَحَ^(٣): أي يَصُبُّ الجَرْنِيَّ صَبًّا، وقال^(٤): وانشدني عيسى بن عُمرَ
لدُرَيْدٍ^(٥): [الوافر]

وَيَا رَبَّ غَارَةٍ أَوْضَعْتَ فِيهَا كَسَحَ الْخَزْرَجِيِّ جَرِيمَ تَمَرِ
الْوَضْعُ وَالْإِضْطَاعُ^(٦): سَيْرٌ سَرِيعٌ، كما يَأْكُلُ الْخَزْرَجِيُّ التَّمَرَ الْجَرِيمَ الَّذِي
يَصْرَمُ. أَوْضَعْتَ: [أَسْرَعْتُ] كما قَالَ دُرَيْدٌ^(٧): [منهوك الرجز]
يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَدَعٌ أَحْبَبُ فِيهَا وَأَضْعُ

(١) الديوان وشرح الأعلام الشنتمري والجمهرة: «أَثَرْنَ غُبَارًا».

(٢) تَفَرَّدَ أَبُو عبيدة برواية «بِالْكَدِيدِ السَّمُولِ» شرح الأنباري، ص ٨٧.

(٣) فَرَسٌ مِسَحٌ: جواد سريع كأنه يَصُبُّ الجَرْنِيَّ صَبًّا، شَبَّهَ بِالْمَطَرِ فِي سُرْعَةِ انْصِبَابِهِ. اللسان (سح).

(٤) هذا القول للأصمعي. شرح الأنباري ص ٨٦.

(٥) البيت في ديوان دريد بن الصَّمَّةِ الجُشَمِيِّ، حققه: محمد خير البقاعي، دار قتيبة ١٩٨١م،
ص ٧٠. ورواية الديوان:

فَرِيَتْ غَارَةً أَوْضَعْتَ فِيهَا كَسَحَ الْهَاجِرِيِّ جَرِيمَ تَمَرِ

الجريم: التَّمَرُ الْمَصْرُومُ، وَالْهَاجِرِيُّ: مَنْسُوبٌ إِلَى هَجَرَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَالْعَرَبُ تَشَبَّهُ شَنْ الْغَارَةِ
بَنْشْرِ التَّمَرِ.

(٦) الْوَضْعُ: أَهْوَنُ سَيْرِ الدَّوَابِّ وَالْإِبِلِ: وَقِيلَ: هُوَ ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ دُونَ الشَّدِّ، وَقِيلَ: هُوَ فَوْقَ
الْحَقَبِ، وَضَعُ الْبَعِيرِ: عَدَا، وَأَوْضَعْتُهُ: حَمَلْتُهُ عَلَى الْوَضْعِ، وَهُوَ بَعِيرٌ حَسَنُ الْمَوْضُوعِ. قَالَ أَبُو
عبيدة: الْإِضْطَاعُ: سَيْرٌ مِثْلُ الْحَقَبِ. اللسان (وضع)

(٧) هما في ديوان دريد بن الصَّمَّةِ الجُشَمِيِّ، ص ٩٣. قال: قال دريد في يوم غزوة حنين وقد كان
شيخاً هماً لا قُوَّةَ فِيهِ: «يَا لَيْتَنِي.....» وَفِي اللِّسَانِ (وضع): لدريد بن الصَّمَّةِ في يوم هوازن:
«يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَدَعٌ.....».

يقول: يا لَيْتَنِي كُنْتُ فِيهَا حَدَثًا، أُخْبُ: من الحَبَبِ، وَأَضَعُ فِيهَا: من
الوَضْعِ؛ وهو سَيْرٌ.

ويقال: مطر: (١) سَحَّاحٌ وَسَحَّاحٌ: إذا انْصَبَّ انْصِبَابًا، وقد سَحَّتْ (٢)
السَّمَاءُ تَسْحُ سَحًا، ومنه غَنَمٌ سَحَّاحٌ وَسَحَّاحٌ (٣)؛ أي يَسِيلُ دَسْمُهَا،
والسَّابِحَاتُ (٤): اللواتي عَذُوهُنَّ سَبَاحَةٌ، والسَّبَاحَةُ فِي الْجَرِيِّ أَنْ تَذْخُو
بَأَيْدِيهَا دَحْوًا (٥)؛ أي تَبْسِطُهَا وَلَا تَلْقُفُهَا.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ (٦): السَّحُّ: أَنْ يَمُدَّ ضَبْعَيْهِ حَتَّى لَا يَجِدَ مَزِيدًا كَمَا يَسْبَحُ
السَّابِحُ، «على الوَتَى»: على الجُهدِ والْفَتْوَرِ، يقول: إذا فَعَلَ الْعَتِيقُ (٧) هَذَا
كَانَ مَسْحًا، والكَدِيدُ (٨): الْمَوْضِعُ الْغَلِيظُ (٩). يقول: يَثْرَنَ غُبَارًا لِصَلَابَةِ
حَوَافِرِهِنَّ.

(١) الأنباري: مَطَرٌ سَاحٌ وَسَحَّاحٌ وَسَحَّاحٌ.

(٢) سَحَّ الدَّمْعُ والمَطَرُ والمَاءُ يَسْحُ سَحًا وَسُحُوحًا، أي سَالَ واشْتَدَّ انْصِبَابُهُ. وَسَاحٌ يَسْبَحُ سَبْحًا: جَرَى
على وَجْهِ الْأَرْضِ، ومَطَرٌ سَحْسَحَ وَسَحَّاحٌ: شَدِيدٌ، وَعَيْنٌ سَحْسَاحَةٌ: كَثِيرَةُ الصَّبِّ لِلدَّمْعِ.
اللسان (سحج).

(٣) غَنَمٌ سَحَّاحٌ وَسَحَّاحٌ: سِمَانٌ. السَّحُّ والسُّحُوحُ: هُمَا سِمْنُ الشَّاةِ، سَحَّتِ الشَّاةُ تَسْحُ وَتَسْحُ سَحًا
وَسُحُوحَةً: سَمِنَتْ، وَهِيَ شَاةٌ سَاحَةٌ وَسَاحٌ وَسَحَّاحٌ (عن ثعلب): مَمْلُوءَةٌ سَمْنًا. اللسان (سحج).
(٤) سَبَّحَ الْفَرَسُ: جَرَّيَهُ، وَهُوَ فَرَسٌ سَبَّوحٌ وَسَابِغٌ: يَسْبَحُ بِيَدَيْهِ فِي سَبْرِهِ. وَالسَّوَابِغُ: الْخَيْلُ لِأَنَّهَا تَسْبَحُ
كَمَا يَعُومُ السَّابِغُ فِي الْمَاءِ.

(٥) الدَّحْوُ: الْبَسْطُ، وَعِنْدَمَا تَذْخُو الْخَيْلُ بِأَيْدِيهَا قُدْمَهَا وَتَبْسِطُهَا كَمَا يَذْخُو اللَّاعِبُ الْحَجَرَ، أي يَرْمِيهِ
رَمِيًّا. دَحَا الْفَرَسُ يَذْخُو دَحْوًا: رَمَى بِيَدَيْهِ رَمِيًّا لَا يَرْقَعُ سُنْبُكُهُ عَنِ الْأَرْضِ كَثِيرًا. اللسان (دحا).

(٦) قول أبي عبيدة في شرح الأنباري، ص ٨٦.

(٧) الْأَصْلُ الْمَخْطُوطُ وَشَرَحَ الْأَنْبَارِيُّ: «الْعَتَاق».

(٨) الْكَدِيدُ: التَّرَابُ الدُّفَاقُ الْمَكْدُودُ الْمُرْكَلُّ بِالْقَوَائِمِ، وَهُوَ تُرَابُ الْحَلْبَةِ أَيْضًا. اللسان (كدد).

(٩) وَالْكَدِيدُ أَيْضًا: مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ. وَقِيلَ: الْكَدِيدُ مِنَ الْأَرْضِ: الْبَطْنُ الْوَاسِعُ أَوْسَعُ مِنَ الْأُودِيَةِ.
وَالْكَدِيدُ: التَّرَابُ النَّاعِمُ إِذَا وَطِئَ ثَارَ غُبَارِهِ وَهُوَ مَا عَنَاهُ أَمْرُو الْقَيْسِ فِي قَوْلِهِ «أَثْرَنَ الْغُبَارَ
بِالْكَدِيدِ الْمُرْكَلِّ».

وَرَوَى أَبُو عبيدة^(١): «بِالْكَدِيدِ السَّمُولِ» قَالَ: هُوَ جَوْفٌ مِنَ الْأَرْضِ
وَاسِعٌ، وَ«الْمُرْكُلُ» تَرْكُلُهُ بِحَوَافِرِهَا.

(٥٧) يَزِلُّ^(٢) الْغَلَامُ الْخِفُّ عَنْ صَهَوَاتِهِ

وَيُلَوِي بِأَثْوَابِ الْعَنِيفِ الْمُثْقَلِ

الْأَصْمَعِيُّ^(٣): «يُطِيرُ الْغَلَامُ الْخِفُّ» يُطِيرُهُ: يَرْمِي بِهِ مِنْ سُرْعَتِهِ
وَنَشَاطِهِ^(٤)، وَالْخِفُّ: الْخَفِيفُ.

قال أبو عبيدة: وسمعتُ «الْخِفُّ»^(٥)، وَصَهَوَاتُهُ: جَمْعُ صَهْوَةٍ، وَهِيَ
مَوْضِعُ اللَّبْدَةِ، وَصَهْوَةٌ كُلُّ شَيْءٍ: أَعْلَاهُ^(٦)؛ فَجَمَعَهَا بِمَا حَوْلَهَا، كَمَا قَالَ
الْأَسَدُ^(٧): [الكامل]

وَلَقَدْ أَرْوَحُ إِلَى التَّجَارِ مُرَجَّلاً مَذْلاً بِمَالِي لَيْناً أَجْيَادِي

(١) رواية أبي عبيدة ذكرها الأنباري مصحفة إلى «السَّمُولُ» والصواب ما أثبتناه. مكان سَمُولٍ: سَهْلُ التُّرَابِ، وَقِيلَ: هِيَ الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ، وَقِيلَ: هُوَ الْجَوْفُ الْوَاسِعُ مِنَ الْأَرْضِ (عن أبي عبيدة) قال امرؤ القيس: «أَثَرُنْ غِبَاراً بِالْكَدِيدِ السَّمُولِ» اللسان (سمل).

(٢) ويروى: «يَزِلُّ الْغَلَامُ الْخِفُّ» شرح الأنباري، ص ٨٧ وشرح النحاس ج ١ ص ١٧٠.

(٣) رواية الأصمعي هي رواية الديوان وشرح الأعلام وشرح الحضرمي.

(٤) الأنباري: من خَفَّتْه ونشاطه وسرعته.

(٥) خَفُّ يَخِفُّ خَفّاً وَخِفَّةً: صَارَ خَفِيفاً، وَهُوَ خَفِيفٌ وَخَفَافٌ، وَفِي الذِّكْرِ الْحَكِيمِ [انْفَرُوا خِفَافاً وَثِقَالاً] وَالْخِفُّ (بِالْكَسْرِ) الْخَفِيفُ، وَخِفُّ الْمَتَاعِ: خَفِيفُهُ. اللسان (خفف).

(٦) صَهْوَةٌ كُلُّ شَيْءٍ: أَعْلَاهُ، وَهِيَ مِنَ الْقَرَسِ مَوْضِعُ اللَّبْدِ مِنْ ظَهْرِهِ، وَقِيلَ: مَقْعَدُ الْفَارَسِ، وَقِيلَ: مَا أَسْفَلَ مِنْ سَرَاةِ الْفَرَسِ، وَقِيلَ: هِيَ الرَّادِفَةُ تَرَاهَا فَوْقَ الْعَجْزِ. والجمع: صَهَوَاتُ وَصِهَاءٌ، وَالْجَمْعُ صَهَى نَادِرٌ. اللسان (صها).

(٧) هُوَ لِلْأَسَدِ بَنِي يَعْفَرُ وَهُوَ أَعَشَى بَنِي نَهْشَلٍ، وَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَتِهِ الْمَشْهُورَةِ الَّتِي أَشَادَ بِهَا ابْنُ سَلَامٍ الْجَمْحِيُّ (ص ١٢٢) وَهِيَ أَحَدُ الْمَفْضَلِيَّاتِ. انظر شرح المفضليات للتبريزي، تحقيق: علي البجاوي، دار نهضة مصر بالقاهرة، ج ٢ ص ٧٩٨.

أراد: الجيد وما حوله (١).
 وقال أبو عبيدة: الصهوة: مقعد الفارس.
 قال (٢): وقال آخرون: بل هي ما أسهل من سراك الفرس من ناحيتيها
 كلتيهما (٣)، والجمع (٤) صهاً كما (تري). وسراكه: أعلى ظهره (٥).
 الأصمعي (٦): «ويُلوي» يرمي بثيابه؛ أي يذهبها ويبيعها، والعنيف (٧):
 الذي ليس برقيق، والمثقل: الثقيل.
 قال أبو حاتم (٨): إذا كان راكبه خفيفاً رمى به، وإذا كان ثقيلاً رمى
 بثيابه.
 قال ابن حبيب: إذا ركب الخيل غير الحاذق بركوبها رمت به، فمعنى
 «بأثواب العنيف» ببذنه (٩).

-
- (١) قال التبريزي: جمع الجيد بما حوله. ومعنى ليناً أجيادي: مانلاً عنقي من السكر.
 (٢) صاحب هذا القول هو يعقوب بن السكيت. (شرح الأنباري، ص ٨٧).
 (٣) هذا المعنى ذكره ابن منظور حرفاً فحرفاً. اللسان، مادة (صها).
 (٤) في اللسان (صها): جمع صهوة: صهوات وصهاة. والجمع صهى نادر. ونقل الأنباري عبارة أبي
 عبيدة على النحو التالي: «والجمع صهاة كما ترى» وهي عبارة ملبسة. وأظن أن الصواب ما
 أثبتته وإن لم يشر إليه ابن منظور، والعبارة واضحة: الجمع «صها» على زنة (كما) «تري». أو
 «صها» كما «تري».
 (٥) الأصل المخطوط: «على ظهره».
 (٦) قول الأصمعي ذكره الأنباري في شرحه، ص ٨٧.
 (٧) العنيف: الذي لا يحسن الركوب، وليس له رفق بركوب الخيل، وقيل: لا عهد له بركوبها،
 والجمع: عنف.
 (٨) ذكر الأنباري قول أبي حاتم السجستاني ولم ينسبه إليه، (شرح ص ٨٧).
 (٩) يريد المعنى نفسه في قول عنتر «كُمشت بالرمح الطويل ثيابه» أي بذته. وقيل: معناه: أن هذا
 الفرس إذا ركب العنيف لم يتمالك أن يصلح ثيابه، وإذا ركب الغلام الخفيف زلّ عنه ولم يطفئه،
 وإنما يصلح له من يداريه. شرح النحاس ج ١ ص ١٧٠.

ويروى (١): «يُزِلُّ الغُلامَ».

(٥٨) دَرِيرٌ كَخَذْرُوفِ الْوَلِيدِ أَمْرَةٌ

تَتَابِعُ كَفَيْهِ (٢) بِخَيْطٍ مُوَصَّلٍ

دَرِيرٌ (٣): مُسْتَدِرٌّ (٤) فِي الْعَدُوِّ كَمَا يَسْتَدِرُّ الْمَغْزَلُ.

سَهْلٌ: كَمَا تَسْتَدِيرُ الْفَلَكََةُ الَّتِي تَدُورُ فِي الْمَغْزَلِ.

وَالْخَذْرُوفُ (٥): الْخَرَّارَةُ (٦) الَّتِي يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيانُ، تَسْمَعُ لَهَا صَوْتًا: خَرٌّ

خَرٌّ (٧)؛ فَهِيَ سَرِيعَةُ الْمَرِّ.

وقوله: «بِخَيْطٍ مُوَصَّلٍ» أَيُّ قَدْ لَعِبَ بِهِ حَتَّى خَفَّ وَأَخْلَقَ وَمَلَسَ، فَتَقَطَّعَ

خَيْطُهُ فَمُوصَّلٌ؛ فَهُوَ أَسْرَعُ لِدَوْرَانِهِ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ وَذَكَرَ جَرِيَّ

الْفَرَسِ (٨): [البسيط]

هَرَجَ الْوَلِيدِ بِخَيْطٍ مُبْرَمٍ خَلَقٍ بَيْنَ الرُّوَاكِيبِ فِي عُودٍ مِنَ الْعُشْرِ (٩)

(١) هذه الرواية أشار إليها الأنباري، ص ٨٦ والنحاس ج ١ ص ١٧٠. والمعنى: يُزِلُّ الفرسُ الغلامَ الخِفَّ عن صهواته. قال النحاس: والرواية الأولى أكثر.

(٢) رواية الأصمعي: «تَقْلُبُ كَفَيْهِ» الديوان، ص ٢١، وشرح الأعلام، ص ٣٧، واللسان (ددر).

(٣) دَرَّ الْفَرَسُ يَدِرُّ دَرِيرًا وَدَرَّةً: عَدَا عَدْوًا شَدِيدًا، وَمَرَّ عَلَى دَرْتِهِ أَيْ لَا يَثْنِيهِ شَيْءٌ. وِفَرَسَ دَرِيرًا: مَكَتَنَزَ الْخَلْقَ مَقْتَدِرًا. وَقِيلَ: الدَرِيرُ: السَّرِيعُ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْإِذْرَارُ فِي الْخَيْلِ: أَنْ يَعْتَقَ فَيَرْفَعَ يَدًا وَيَضَعُهَا فِي الْحَبَبِ. الْلسَانُ (ددر).

(٤) الاستدوار: التتابع والسَّيْلَان.

(٥) الْخَذْرُوفُ: عُودٌ مَشْقُوقٌ فِي وَسْطِهِ يُشَدُّ بِخَيْطٍ وَيَمْدَدُ وَيُسْمَعُ لَهُ دَوِيٌّ وَحَنِينٌ يَلْعَبُ بِهِ الصَّبِيانُ، وَيُسَمَّى أَيْضًا: «الْبَرْمَعُ» وَ«الْخَرَّارَةُ» الْلسَانُ (خذرف).

(٦) الْخَرَّارَةُ: عُودٌ يُوَثَّقُ بِخَيْطٍ فَيُحَرِّكُ الْخَيْطَ وَتَجَرُّ الْخَشَبَةُ فَتُصَوِّتُ، وَيُقَالُ لَخَذْرُوفِ الصَّبِيِّ الَّتِي يَدِيرُهَا خَرَّارَةٌ وَهِيَ حِكَايَةُ صَوْتِهَا «خَرْخَرٌ». الْلسَانُ (خر).

(٧) الْلسَانُ: خَرْخَر. وَفِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ وَشَرْحُ الْأَنْبَارِيِّ: «خَرْخَرٌ».

(٨) دِيوَانُ تَمِيمِ بْنِ أَبِي بَنْ مَقْبِلٍ، ص ١٠١، تَحْقِيقُ: عَزَّةُ حَسَنٍ، وَزَارَةُ الشَّافَةِ، دِمَشْقُ ١٩٦٢ م. وَالْبَيْتُ فِي شَرْحِ الْأَنْبَارِيِّ، ص ٨٨، وَلِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ (هَرَجَ).

(٩) هَرَجَ الْفَرَسُ: شَدَّةً عَدُوَّهُ. شَبَّهَهُ بِخَذْرُوفِ الْوَلِيدِ فِي دَوْرِ عَدُوِّهِ. الرُّوَاكِيبُ: مَفَاصِلُ أَصُولِ الْأَصَابِعِ الَّتِي تَلِي الْأَتَامِلَ. وَقِيلَ: هِيَ قَصَبُ الْأَصَابِعِ وَالسَّلَامِيَّاتِ، وَالْعُشْرُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ.

يَعْنِي أَنَّ الْحَرَارَةَ مِنْ حَشَبِ الْعُشْرِ^(١)؛ وَهُوَ شَجَرٌ خَفِيفٌ، هَرَجُهُ^(٢)؛ كَثْرَةُ تَخْرِيرِهِ الْخُذْرُوفَ، وَالْهَرَجُ: الْكَثْرَةُ مِنَ الْقَتْلِ وَمِنَ النِّكَاحِ. وَالْمَبْرَمُ: الشَّدِيدُ الْقَتْلُ، وَإِنَّمَا قَالَ «خَلَقَ»: أَيُ لُعِبَ بِهِ حَتَّى خَفَّ وَجَادَ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ عُمَرَ بْنِ لُجَا، وَذَكَرَ حَبَلًا يُسْتَقَى بِهِ^(٣): [الرجز]

نِضْوًا^(٤) إِذَا مَدَّ أَمِينُ الْمُعْجَمِ

يَعْنِي أَنَّهُ قَدْ كَثُرَ الاسْتِقَاءُ بِهِ حَتَّى لَانَ وَدَقَّ قَصَارَ كَالنِّضْوِ^(٥) الْمُعْجَمِ^(٦).
يَقُولُ: إِذَا ذُقْتَ قُوَّتُهُ وَجَدْتَهُ صُلْبًا أَمِينًا مِنْ أَنْ يُقْطَعَ.
يَقُولُ: قَدْ خَفَّ، وَجَعَلَهُ مِنْ عُشْرِ لَأَنَّهُ أَخَفَّ. وَالرَّوَاكِبُ^(٧): سُلَامِيَّاتُ الْأَصَابِعِ. وَ«تَتَابَعُ كَفْيِهِ» يُرِيدُ تَتَابُعُهُمَا بِالتَّخْرِيرِ.
أَبُو حَاتِمٍ قَالَ: وَيُرْوَى^(٨): «تَقَلَّبُ كَفْيِهِ» أَيُ الْوَلِيدُ يُقَلِّبُهُمَا بِالْحَرَارَةِ،

(١) الْعُشْرُ: شَجَرٌ لَهُ صَمْغٌ، وَفِيهِ حُرَّاقٌ مِثْلُ الْقُطْنِ يُقْتَدَحُ بِهِ، وَهُوَ مِنَ الْعِضَاءِ، وَهُوَ مِنْ كِبَارِ الشَّجَرِ، عَرِضُ الْوَرَقِ يَنْبُتُ صَعْدًا فِي السَّمَاءِ، وَلَهُ سَكَّرٌ فِيهِ مَرَارَةٌ يَخْرُجُ مِنْ شَعْبِهِ، وَتَوَرُّ مِثْلُ نَوْرِ الدَّقْلَى حَسَنُ الْمَنْظَرِ.

(٢) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ وَالْأَنْبَارِي: «هَرَجٌ» الْكَثْرَةُ فِي الْمَشْيِ وَالْقَتْلِ وَالنِّكَاحِ وَالْقِتَالِ وَالْكَذْبِ وَالنَّوْمِ وَالْحَدِيثِ. اللِّسَانُ (هَرَجَ).

(٣) شَعْرُ عُمَرَ بْنِ لُجَا التِّيمِيِّ، صَنْعَةُ يَحْيَى الْجُبُورِيِّ، دَارُ الْقَلَمِ، الْكُوَيْتُ ١٩٨١ م، ص ١٦١، وَقَبْلَهُ: وَمَسَدٌ مِنْ جِلْدِ نَابٍ عَوَزَمَ نِضْوًا إِذَا مَدَّ أَمِينُ الْمُعْجَمِ

(٤) الدِّيَوَانُ: «نِضْوٌ».

(٥) النَّضْوُ: الثَّوْبُ الْخَلَقُ وَالْبَعِيرُ الْمَهْزُولُ. وَالنِّضْوُ: الدَّقِيقُ الْهَزِيلُ الْخَفِيفُ.

(٦) هُوَ مِنْ عَجَمَتِ الْعُودِ: إِذَا عَضَضْتَهُ لَتَعْرِفَ صَلَابَتَهُ مِنْ رَخَاوَتِهِ.

يُرِيدُ أَنْ الْحَبْلُ صَارَ نِضْوًا؛ أَيُ دَقِيقًا لِينًا لَا يُقْطَعُ. أَوْ أَنَّهُ صَارَ كَالثَّوْبِ الْمَلْسِ الْمَبْرَمِ الصُّلْبِ.

(٧) الرُّوَاكِبُ: مَفَاصِلُ أَصُولِ الْأَصَابِعِ، وَقِيلَ: قَصَبُ الْأَصَابِعِ، وَقِيلَ: هِيَ سُلَامِيَّاتُ الْيَدِ. وَالسَّلَامِيُّ: عِظَامُ الْأَصَابِعِ أَوْ الْأَغْلَةُ مِنَ الْأَصَابِعِ. اللِّسَانُ (رَجَبٌ) وَ (سَلَمٌ).

(٨) هَذِهِ رَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ فِي الدِّيَوَانِ وَشَرَحَ الْأَعْلَمُ وَاللِّسَانُ.

و«يُقَلَّبُ كَفِّيهِ» (١).

وقال: «مُغْزَلٌ» (٢) فَضَمَّ أَوَّلَهُ.

(٥٩) لَهُ إِطْلًا ظَبْيِي وَسَاقًا نَعَامَةً

وإِرْحَاءُ سِرْحَانٍ وَتَقَرِّيبُ تَتْفُلٍ

وَيُرْوَى (٣): «أَيْطَلًا» وَهُمَا كَشْحَاهُ؛ وَهُوَ مَا بَيْنَ آخِرِ الضَّلُوعِ إِلَى الْوَرِكِ.

وَيُقَالُ (٤): إِطْلٌ وَأَطَالٌ، وَأَيْطَلُ وَأَيَاطِلُ. وَالْأَيْطَلُ وَالْقُرْبُ (٥) وَالصُّقْلُ (٦)

وَالْكَشْحُ وَاحِدٌ. وَإِنَّمَا شَبَّهَ بِأَيْطَلِي ظَبْيِي؛ لِأَنَّهُ طَاوٍ وَلَيْسَ بِمُنْفَضٍ (٧).

وَقَوْلُهُ: «سَاقًا نَعَامَةً»: النُّعَامَةُ: قَصِيرَةُ السَّاقَيْنِ صُلْبَتُهُمَا، وَهِيَ غَلِيظَةٌ

[ظُمِيَاءُ] لَيْسَتْ [بِرَهْلَةٍ] (٨)، وَيُسْتَحَبُّ مِنَ الْفَرَسِ قِصَرُ السَّاقِ (٩)؛ لِأَنَّهُ

أَشَدُّ لَرْمِيهَا بِوُظَيْفِيَّتِهَا، وَيُسْتَحَبُّ مِنْهُ مَعَ قِصَرِ السَّاقِ طُولُ وَظِيفِ الرَّجْلِ،

(١) يبدو أن الرواية جاءت على صورتين: «تَقَلَّبُ» و «يُقَلَّبُ».

(٢) هو مُغْزَلٌ وَمِغْزَلٌ وَمَغْزَلٌ. شرح الأنباري ص ٨٨.

(٣) هي رواية الأصمعي في الديوان، ص ٢١، وشرح الأعلام، ص ٢٧، والحضرمي ص ٧٧، والزوزوني ص ٤٥، والشنقيطي ص ٦٦، واللسان (أطل).

(٤) الإِطْلُ والإِطْلُ والأَيْطَلُ: مُنْقَطِعُ الْأَضْلَاعِ مِنَ الْحَبَجَةِ وَقِيلَ الْخَاصِرَةُ كُلُّهَا وَجَمَعَ الْإِطْلُ: أَطَالُ، وَجَمَعَ الْأَيْطَلُ: أَيَاطِلُ. اللسان (أطل).

(٥) الْقُرْبُ وَالْقُرْبُ: مِنَ لَدُنِ الشَّائِكَةِ إِلَى مَرَاقِ الْبَطْنِ، وَمِنْ لَدُنِ الرُّفْعِ إِلَى الْإِطْلِ. اللسان (قرب).

(٦) الصُّقْلَةُ وَالصُّقْلُ: الْخَاصِرَةُ، وَالصُّقْلَانِ: الْقُرْبَانِ مِنَ الدَّابَّةِ. اللسان (صقل).

(٧) الْأَصْلُ الْمَخْطُوطُ: بِمَنْفَضٍ (بِالْحَاءِ) وَالْمَنْفَضُ: الْعَرِيضُ الْمَتَّسِعُ.

(٨) بَيَاضٌ فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ، وَالزِّيَادَةُ مِنَ الْأَنْبَارِيِّ، ص ٨٩. سَاقٌ ظُمِيَاءٌ: قَلِيلَةُ اللَّحْمِ، فَرَسٌ أَظْمَى الشَّوْبَى: قَوَائِمُهُ لَيْسَ فِيهَا رَهْلٌ. اللسان (ظما).

(٩) يُسْتَحْسَنُ فِي الْفَرَسِ مِنْ وَصْفِ النُّعَامَةِ: قِصَرُ سَاقِهَا، وَطُولُ وَظِيفِهَا وَعُرْيُ نَسِيئِهَا، وَمِنْ

الْغَزَالِ: طُولُ وَظِيفِي رِجْلَيْهِ، وَتَأْلِيفُ عِرْقَوِيهِ، وَعِظْمُ فَخْذَيْهِ، وَعَرَضُ وَرْكَيْهِ، وَشِدَّةُ مَتْنِهِ، وَإِجْفَارُ جَنْبَيْهِ، وَقِصَرُ عِضْدَيْهِ، وَنَحْلُ مَقْلَتَيْهِ، وَلِحُوقِ أَيَاطِلِهِ. كِتَابُ الْخَيْلِ لِابْنِ جُرَيْجٍ الْكَلْبِيِّ الْغُرْنَاطِيِّ،

ص ١٨٣-١٨٤.

وقصرَ وظيفِ اليدِ وطولُ الذراعِ؛ لأنه أشدُّ لدخوه^(١)؛ أي لرميه بها.
والإرخاءُ^(٢)؛ جريُّ ليس بالشديدِ، يقال: فرسٌ مرخاءٌ، وهي مرأخي
الحَيْل، وليس دابة أحسن إرخاءً من الذئب.
والسرحانُ^(٣)؛ الذئب، والتقريبُ^(٤)؛ أن يرفعَ يديه معاً ويضعهما معاً.
والتتفلُّ^(٥)؛ وكُدُّ الثعلبِ، وهو أحسنُ الدوابِّ تقرباً، ويُقال للفرس: هو
يعدُو الثعلبية^(٦)؛ إذا كانَ جيِّدَ التقريبِ.
وقالَ غيرُ الأصمعي^(٧)؛ ممَّا يُشَبَّه من خِلْقهِ الفرسُ بالطَّبْي: طولُ وظيفي

(١) دَخَا الفرس يدخو دخواً: رمى بيديه رمياً لا يرفعُ سُنْبَكَه عن الأرض كثيراً. اللسان (دحا).
(٢) الإرخاء: شدة العدو، وقيل: هو فوق التقريب، والإرخاء الأعلى أشدُّ الحُضْر، والإرخاء الأدنى
دون الأعلى. وفرسٌ مرخاءٌ وناقَةٌ مرخاءٌ في سيرهما، وأرخيتُ الفرس وتراخى الفرس. وقيل:
الإرخاء: عدو دون التقريب، وأرخی الفرس في عدوه: إذا أَحْضَرَ. قال أبو عبيدة: الإرخاء أن
تُخَلِّي الفرس وشهوته في العدو غير مُتَعَبٍ له، يقال: فرسٌ مرخاءٌ من خيل مراخٍ اللسان (رخا).
(٣) السرحان: الذئب، والجمع: سراح وسراحين وسراحي. والسرحان والسيد: الأسد بلغة هذيل. اللسان
(سرح).

(٤) إذا رفع الفرس يديه معاً ووضعهما معاً فذلك التقريب (عن الأصمعي). وقال أبو زيد: إذا رجم
الأرض رجماً فهو التقريب. وهما ضربان من التقريب: الأدنى وهو الإرخاء، والتقريب الأعلى وهو
الثعلبية. وقيل: هو دون الحُضْر وإذا عدا الفرس عدواً دون إسراع. اللسان (قرب).
(٥) التتفلُّ والتتفلُّ والتتفلُّ والتتفلُّ: الثعلب، وقيل: جروه، وبيت امرئ القيس لم يرو إلا
هكذا «تقريبٌ تتفلُّ» وسُمع من الأعراب: «تفلُّ» وأنشد بيت امرئ القيس: اللسان (تفل).
«وغارةٌ سرحانٍ وتقريبٌ تفلُّ»

(٦) الثعلبية: أن يعدو الفرس عدو الكلب. اللسان (ثعلب).
ومن عدو الخيل: التوقُّص وهو نزوُّ والحبُّب: مراوحة ما بين اليدين، والضُّبر: أن يجمع يديه ثم
يشب، والغلو: ارتفاع السير والثعب: أن يثير الغبار في جريه، والتقريب: أن يرفع يديه ويضعهما
معاً، والدالان: مشي فيه تقارب، والوكت أن يسرع في رفع قوائمه ووضعهما.
(٧) هذا القول نقله ابن جزي الكلبى الغرناطي في كتابه «الخيل» حرفاً فحرفاً من قوله: طول وظيفي
رجليه... إلى قوله: لحوق أياطله. كتاب الخيل، ص ١٨٣.

رِجْلَيْهِ، وَتَأْنِيفٌ^(١) عُرْقُوبِيَه، وَعِظْمٌ فَخَذِيَه وَكَثْرَةٌ لَحْمِيَهَا، وَعَرْضٌ وَرِكْبِيَه،
وَشِدَّةٌ مَتْنِه وَظَهْرِه، وَاجْفَارُ جَنْبِيَه، وَقِصْرُ عَضْدِيَه، وَنَجْلٌ مُقْلَتِيَه، وَلُحُوقُ
أَيَاطِلِه. وَمِنْ خَلْقِ النَّعَامِ^(٢): طُولُ الْوَضِيقَيْنِ، وَقِصْرُ السَّاقَيْنِ وَالْمَتْنَيْنِ.

وَقَالَ أَبُو عَبِيدَةَ^(٣) فِي الْإِرْخَاءِ: هُوَ إِرْخَاءُ أَسْفَلَ، وَإِرْخَاءُ أَعْلَى،
فَالْإِرْخَاءُ الْأَسْفَلُ بِمَنْزِلَةِ التَّقْرِبِ الْأَعْلَى، وَالْإِرْخَاءُ الْأَعْلَى أَنْ تُخْلِيَه وَشَهْوَتُهُ
مِنَ الْجَرِيِّ، غَيْرُ مُتَعَبٍ لَهُ وَلَا مُسْتَزِيدٍ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ^(٤): وَيُرْوَى «تَتَقَلُّ».

وَحَكَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ^(٥) عَنْ عَمِّهِ: «تَتَقَلُّ».

(٦٠) ضَلِيعٌ إِذَا اسْتَدْبَرْتَهُ^(٦) سَدُّ فَرْجِهِ

بِضَافٍ فَوَيْقَ الْأَرْضِ لَيْسَ بِأَعْزَلٍ

فَرَسٌ ضَلِيعٌ^(٧)، وَبَعِيرٌ ضَلِيعٌ: إِذَا كَانَ قَوِيًّا مُنْتَفِجًا^(٨) الْجَنْبَيْنِ؛ وَهِيَ

(١) كتاب الخيل: تأليف عرقوبيه. والصواب ما أثبتته، التأنيف: الدقة.

(٢) كتاب الخيل (ص ١٨٥): ويستحسن فيه من وصف النعامة: قِصْرُ سَاقِيهَا، وَطُولُ وَظِيفِيهَا،
وَعُرْيٌ نَسِيْنَهَا. (أَي عَصَبُ النِّسَاءِ) وَمِنْ حِمَارِ الْوَحْشِ: غِلْظُ لَحْمِهِ، وَظَمًا فَصْرُوه، وَقَحْصُ
عَصَبِهِ وَقَكْنُ أَرْسَاغِهِ، وَعَرْضُ صَهْوَتِهِ.

(٣) قول أبي عبيدة في شرح الأنباري، ص ٨٩، وفي لسان العرب، مادة (رخا).

(٤) قال الأنباري (ص ٨٩): وَيُرْوَى: «تَقْرِبُ تَتَقَلُّ» وَ «تَتَقَلُّ» وَقَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: بَيْتُ امْرِئِ الْقَيْسِ
لَمْ يُرَوْ إِلَّا «تَقْرِبُ تَتَقَلُّ» وَسَمِعَ مِنَ الْأَعْرَابِ «تَقَلُّ» وَرَوَى بَيْتُ امْرِئِ الْقَيْسِ: «وِغَارَةُ سِرْحَانٍ
وَتَقْرِبُ تَقَلُّ» وَلَعَلَّ رِوَايَةَ أَبِي حَاتِمٍ «تَتَقَلُّ» لَيْسَتْ قِيمَ السِّبَاقِ، وَهِيَ تَحْتَمِلُ أَيْضًا: «تَتَقَلُّ» وَ
«تَتَقَلُّ» وَ «تَتَقَلُّ». انظر اللسان (تقل).

(٥) هو عبد الرحمن بن عبد الله، ابن أخي الأصمعي. ترجمته في إنباه القفطي ج ٢ ص ١٦١، والزبيدي
في طبقات النحويين واللغويين، ص ١٨٠ والفهرست، ص ٦١ (له كتاب معاني الشعر).

(٦) يروى: «وَأَنْتَ إِذَا اسْتَدْبَرْتَهُ» وَعَلَيْهَا اقْتَصَرَ الْأَعْلَمُ. شرح الشنقيطي ص ٦٦.

(٧) الضَّلَاعَةُ: الْقُوَّةُ وَشِدَّةُ الْأَضْلَاعِ، فَرَسٌ ضَلِيعٌ: تَامَ الْخَلْقُ، مُجَفَّرُ الْأَضْلَاعِ، غَلِيظُ الْأُلُوحِ، كَثِيرُ
الْعَصَبِ. وَالضَّلِيعُ: الطَّوِيلُ الْأَضْلَاعِ، الْوَاسِعُ الْجَنْبَيْنِ، الْعَظِيمُ الصَّدْرِ. اللسان (ضلع).

(٨) بعير منتفج: خرجت خواصره. انتفج جنبها البعير: ارتفع.

الضَّلَاعَةُ، وَيُرَوَّى عَنْ عُمَرَ-رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- أَنَّهُ قَالَ^(١): «إِذَا اشْتَرَيْتَ بَعِيرًا فَاشْتَرِهِ ضَلِيلًا، فَإِنْ أَخْطَاكَ مَخْبِرٌ لَمْ يُخْطِئَكَ مَنْظَرٌ».

فَرْجُهُ: مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ، بِضَافٍ: أَيُّ بِذَنْبٍ ضَافٍ، وَهُوَ السَّابِغُ، وَيُقَالُ: [خَيْرٌ]^(٢) فَلَانٍ ضَافٍ عَلَى قَوْمِهِ.

وَيُكْرَهُ مِنَ الْفَرَسِ أَنْ يَكُونَ أَعْزَلَ^(٣)؛ ذَنْبُهُ فِي نَاحِيَةٍ، وَأَنْ يَكُونَ قَصِيرَ الذَّنْبِ، وَأَنْ يَكُونَ طَوِيلًا يَطَأُ عَلَيْهِ، وَيُسْتَحَبُّ مِنْهُ أَنْ يَكُونَ سَابِغًا قَصِيرَ الْعَسِيبِ^(٤).

(٦١) كَانَ سَرَائِهِ لَدَى الْبَيْتِ قَائِمًا

مَدَاكُ عُرُوسٍ أَوْ صَلَايَةٍ حَنْظَلٍ

الأصمعي^(٥): «صِرَايَةٍ» وَرَوَى^(٦):

«كَأَنَّ عَلَى الْكَتِفَيْنِ مِنْهُ إِذَا انْتَحَى»

(١) وَيُرَوَّى قَوْلُهُ: فَاشْتَرِهِ عَظِيمَ الْخَلْقِ، وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: «ضَخْمًا» فَإِنَّهُ إِنْ أَخْطَاكَ خَيْرُهُ لَمْ يَخْطِئَكَ سَوْقُهُ. الْبَيَانُ وَالتَّبْيِينُ ج ٢ ص ٢٨٩، وَعَيُونُ الْأَخْبَارِ ج ١ ص ٢٥٠، وَنَشْرُ الدَّرَجِ ج ٢ ص ٢٦.

(٢) الزِّيَادَةُ مِنَ الْأَنْبَارِيِّ. وَيَجُوزُ فَلَانٌ ضَافٍ عَلَى قَوْمِهِ: أَيُّ يَتَعَهَّدُهُمْ وَيَرْعَاهُمْ.

(٣) الْعَزْلُ فِي ذَنْبِ الْفَرَسِ: أَنْ يَعْزَلَ ذَنْبَهُ فِي أَحَدِ الْجَانِبَيْنِ وَذَلِكَ عَادَةٌ لَا خِلْقَةٌ وَهُوَ عَيْبٌ، وَفَرَسٌ أَعْزَلَ مَائِلُ الذَّنْبِ عَنِ الدَّبْرِ عَادَةٌ لَا خِلْقَةٌ، وَهُوَ الْكَشْفُ أَنْ يَعْزَلَ ذَنْبَهُ فِي شِقِّ عَنْ دُبُرِهِ.

(٤) يُسْتَحَبُّ فِي ذَنْبِ الْفَرَسِ قَصْرُ الْعَسِيبِ. قَالَ أَعْرَابِي: اخْتَرَهُ طَوِيلُ الذَّنْبِ قَصِيرَ الذَّنْبِ؛ يَرِيدُ طَوْلَ الشَّعْرِ وَقَصَرَ الْعَسِيبِ (كِتَابُ الْخَيْلِ لِلْفَرْنَاطِيِّ، ص ١٨١) وَالْعَسِيبُ: عَظْمُ الذَّنْبِ وَمَنْبِتُهُ مِنَ الْجِلْدِ وَالْعَظْمُ: اللِّسَانُ (عَسَب).

(٥) رِوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ فِي الدِّيَوَانِ، ص ٢١، وَشَرْحُ الْأَعْلَمِ، ص ٣٧. وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ «صِرَايَةٍ» شَرْحُ التَّبْرِيزِيِّ ص ٦٠.

(٦) الدِّيَوَانِ، ص ٢١ وَشَرْحُ الْأَعْلَمِ، ص ٣٧، وَشَرْحُ الْأَنْبَارِيِّ، ص ٩٠. قَالَ النَّحَّاسُ: رَوَى الْأَصْمَعِيُّ: «كَأَنَّ عَلَى الْمُتَيْنِ مِنْهُ إِذَا انْتَحَى» شَرْحُهُ، ج ١ ص ١٧٧، وَكُلُّ الْمَوَادِّ الْأُخْرَى تُؤَكِّدُ أَنَّ رِوَايَتَهُ «عَلَى الْكَتِفَيْنِ» وَرِوَايَةُ «عَلَى الْمُتَيْنِ» هِيَ رِوَايَةُ الزَّوْزَنِيِّ فِي شَرْحِهِ، ص ٤٦، وَالشَّنْقِيطِيُّ، ص ٦٦.

والسَّرَاةُ^(١): أَعْلَى ظَهْرِهِ، وَسَرَاةُ الْجَبَلِ: أَعْلَاهُ، وَسَرَاةُ النَّهَارِ: أَعْلَاهُ،
وَسَرَوْ حَمِيرَ^(٢): أَعْلَا بِلَادِهِمْ، وَيُقَالُ: كِتِفٌ، وَكُتِفٌ. وَانْتَحَى: اعْتَرَضَ،
و«مَدَاكَ»^(٣) عَرُوسٍ: أَيِ صَلَاةٍ عَرُوسٍ؛ لِأَنَّهَا قَرِيبَةٌ عَهْدٍ بِالسُّحْقِ، فَهِيَ
تَبْرُقُ، يَقُولُ: فَهُوَ أَمْلَسُ يَبْرُقُ؛ لِأَنَّهُ أَجْرَدُ لَيْسَ بِكَثِيرِ الشَّعْرِ، وَالصَّرَاةُ^(٤):
الْحَنْظَلَةُ.

قال أبو حاتم: الحَضْرَاءُ، فَهِيَ تَبْرُقُ.

قال^(٥): وَفِي كِتَابِي عَنْهُ: الْحَنْظَلَةُ الَّتِي قَدْ اصْفَرَّتْ (وَجَاءَ بِالْكَلَامِ)^(٦)
لِأَنَّهَا قَبْلَ أَنْ تَصْفَرَ مُغْبِرَةٌ، فَإِذَا اصْفَرَّتْ صَارَتْ تَبْرُقُ كَأَنَّهَا قَدْ صُفِلَتْ،
وَأَنشُدْ^(٧): [الوافر]

كَأَنَّ مَقَالِقَ الْهَامَاتِ مِنْهُمْ
صَرَائِيَاتُ تَهَادَاها جَوَارِ

(١) هذا الشرح ليعقوب بن السكيت. شرح الأنباري، ص ٩٠. السَّرَاةُ: الظَّهْرُ، وَالسَّرَوْ مِنَ الْجَبَلِ: مَا
ارْتَفَعَ عَنْ مَوْضِعِ السَّيْلِ وَانْحَدَرَ عَنْ غَلْظِ الْجَبَلِ، وَسَرَوْ حَمِيرٌ: مَحَلَّتُهَا وَسَرَاةُ الطَّرِيقِ: ظَهْرُهُ
وَمُعْظَمُهُ. اللِّسَانُ (سرا).

(٢) سَرَوْ حَمِيرٌ هُوَ التَّعْفُ وَالْخَيْفُ، وَقِيلَ: مَحَلَّتُهَا وَسَرَاةُ الْيَمَنِ مَعْرُوفَةٌ وَاجْمَعُ: سَرَوَاتُ. اللِّسَانُ
(سرا).

(٣) الدُّوْكُ: دَقُّ الشَّيْءِ وَسَحْقُهُ وَطَحْنُهُ. دَاكُ الطَّيِّبِ يَدُوْكُهُ دَوْكًا وَمَدَاكًا: سَحَقَهُ. وَالْمَدُّوكُ: حَجَرٌ
يَسْحَقُ بِهِ الطَّيِّبَ. وَالْمَدَاكُ: الصَّلَاةُ الَّتِي يُدَاكُ عَلَيْهَا الطَّيِّبُ وَهِيَ حَجَرٌ. اللِّسَانُ (دوك).

(٤) الصَّرَاةُ: نَقِيعُ مَاءِ الْحَنْظَلِ. الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا اصْفَرَّ الْحَنْظَلُ فَهُوَ الصَّرَاءُ، وَرَوَى بَيْتُ امْرِئِ الْقَيْسِ
وَقَالَ الصَّرَاةُ الْحَنْظَلَةُ إِذَا اصْفَرَّتْ وَجَمَعَهَا صَرَاءٌ وَصَرَائِيَا، اللِّسَانُ، مَادَّةُ (صرى). وَالصَّلَاةُ: مَا
يُقْلَقُ عَلَيْهِ الْحَنْظَلُ وَهِيَ الصَّلَاةُ أَيْضًا.

(٥) هذا القول لأبي حاتم السجستاني نقلًا عن الأصمعي.

(٦) يبدو أن شرح الأصمعي انتهى بكلمة (اصفرت) وتتابع شرح الأصمعي للمعاني الأخرى ثم تَمَّ
أبو حاتم المعنى فقال: لِأَنَّهَا قَبْلَ أَنْ تَصْفَرَ مُغْبِرَةٌ.... الخ، ثم عاد إلى شرح الأصمعي فقال:
وَأَنشُدْ (البيت).

(٧) لم نعثر على قائله.

وقال آخر يصف فرسه^(١): [المتقارب]

إذا استَعْرِضْتَ قُلْتَ دُبَاءَةً من الحُضْرِ مغموسة في الغُدْرِ
الدُّبَاءَةُ: القرعة^(٢). يَقُولُ: كَأَنَّهَا من بَرِيقِهَا دُبَاءَةً مغموسة في الماء مُنْقَعَةً
فيها، ولكن هذا كَقَوْلِ الْقَائِلِ: «أَنْتَ مَغْمُوسٌ فِي الْخَيْرِ»، وقال ابن
مُقْبِل^(٣): [البسيط]

كَأَنَّ دُبَاءَةً شَدَّ الْحِزَامُ بِهَا فِي جَوْزِ أَهْوَجَ بِالتَّقْرِيبِ وَالْحُضْرِ
أَبُو عُبَيْدَةَ^(٤): «أَوْ صِرَايَةَ حَنْظَلٍ» بالكسر. قال: شَبَّهَ عَرَقَهُ بِمَدَاكِ
الْعُرُوسِ وَبِصِرَايَةِ الْحَنْظَلِ؛ وَهُوَ الْمَاءُ الَّذِي يُنْقَعُ فِيهِ حَبُّ الْحَنْظَلِ^(٥)؛ لِيَتَذَهَبَ
مَرَارَتُهُ؛ فَهُوَ أَصْفَرُ مِثْلُ لَوْنِ الْحُلْبَةِ^(٦)، يُقَالُ: صَرَى يَصْرِي صَرِيًّا وَصِرَايَةً^(٧).
قال أَبُو نَصْرٍ^(٨): إِنَّمَا قَالَ: «صَلَايَةَ حَنْظَلٍ»؛ لِأَنَّ حَبَّ الْحَنْظَلِ يَخْرُجُ دَهْنُهُ
فَيَبْرِقُ عَلَى الصَّلَايَةِ^(٩) [وَالْمَدَاكِ: الْحَجَرُ]^(١٠) الَّذِي يُسْحَقُ بِهِ، وَالْمَدُوكُ^(١١):

-
- (١) هو امرؤ القيس، والبيت في ديوانه، ص ١٦٦، وروايته: «إِذَا أَقْبَلْتَ قُلْتَ».
(٢) الْقَرَعَةُ وَالْقَرَعَةُ: حَمَلُ الْبَقَطَيْنِ وَالْجَمْعُ الْقَرَعُ وَالْقَرَعُ. اللِّسَانُ (قَرَعَ) وَ(دَبَا).
(٣) ديوان تميم بن أبي بن مقبل، حققه: عزة حسن، وزارة الثقافة، دمشق ١٩٦٢، ص ٩٩. ورواه:
«فِي جَوْفِ أَهْوَجَ بِالتَّقْرِيبِ وَالْحُضْرِ» الحُضْرُ والتَّقْرِيبُ من عَدُوِّ الْخَيْلِ.
(٤) رواية أَبِي عُبَيْدَةَ فِي شَرْحِ الْأَنْبَارِيِّ، ص ٩١، وَشَرْحِ التَّبْرِيزِيِّ، ص ٦٠.
(٥) صِرَايَةُ الْحَنْظَلِ: نَقِيعُ مَاءِ الْحَنْظَلِ، اللِّسَانُ (صَرَى).
(٦) الْحُلْبَةُ: نَبَاتٌ مَعْرُوفٌ حَبُّهُ أَصْفَرُ يُوَكَّلُ بَعْدَ أَنْ يُنْقَعُ، وَالْحُلْبَةُ: الْعَرَقِيجُ وَالْقَتَادُ وَثَمَرُ الْعِضَاءِ.
وَالْمَعْنَى الْأَوَّلُ هُوَ الْمُرَادُ فِي هَذَا الشَّرْحِ. اللِّسَانُ (حَلَبَ).
(٧) صَرَى يَصْرِي صَرِيًّا: أَصْلَحَ الشَّيْءُ وَنَقَعَهُ. وَالصَّرَى وَالصَّرَى: الْمَاءُ الَّذِي طَالَ اسْتِنْقَاعُهُ. اللِّسَانُ
(صَرَى).
(٨) قول أَبِي نَصْرٍ الْبَاهِلِيِّ فِي الْأَنْبَارِيِّ، ص ٩١، وَالتَّبْرِيزِيِّ، ص ٦٠.
(٩) التَّبْرِيزِيُّ: الصَّلَاةُ. الصَّلَايَةُ وَالصَّلَاةُ: مَدَقُ الطَّيِّبِ، وَكُلُّ حَجَرٍ عَرِيضٍ يُدْقُ عَلَيْهِ عَطَرٌ أَوْ هَبِيدٌ.
(١٠) بَيَاضٌ فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ وَيَقَايَا كَلِمَةِ رَسْمُهَا «الْفُهْزُ» وَالتَّيْمَةُ مِنْ شَرْحِ الْأَنْبَارِيِّ.
(١١) ابْنُ مَنْظُورٍ: الْمَدُوكُ: حَجَرٌ يُسْحَقُ بِهِ الطَّيِّبُ. اللِّسَانُ (دُوكَ).

الذي يُسْحَق عليه.

أبو حاتم: «مذاك»؛ من دَاكُهُ يَدُوْكُهُ دَوْكًا^(١). وروى أبو حاتم هذا البيت في هذا الموضع^(٢):

وَأَنْتَ إِذَا اسْتَدْبَرْتَهُ سَدَّ فَرْجَهُ بَضَافٍ قَوَيْقٍ الْأَرْضِ لَيْسَ بِأَعْزَلِ
الْفُرُوجِ، وَاحِدُهَا فَرْجٌ^(٣)؛ وهو ما بَيْنَ قَوَائِمِ الْفَرَسِ مِنَ الْإِنْفِتَاحِ،
وَالضَّافِي: [الذَّيْلُ]^(٤) السَّابِغُ [من] الْفَرَسِ، وَيُكْرَهُ أَنْ يَكُونَ أَعْزَلُ^(٥) فِي
نَاحِيَةٍ، وَأَنْ يَكُونَ طَوِيلًا [فَيْطًا] عَلَيْهِ، وَالثُّوبُ الضَّافِي: السَّابِغُ^(٦)،
قال^(٧): [الطويل]

وَرُقْعَنَ أَذْيَالِ الْمُرُوطِ الضَّوْافِيَا
(٦٢) كَأَنَّ دِمَاءَ الْهَادِيَاتِ بِنَحْرِهِ
عُصَارَةً حِنَاءٍ بِشَيْبٍ مُرَجَّلِ
الْهَادِيَاتِ^(٨): الْمُتَقَدِّمَاتُ، وَالْهُوَادِي مِنَ الْإِبِلِ وَالْحَيْلِ وَالْحُمُرِ وَمِنْ كُلِّ

(١) دَاكُهُ يَدُوْكُهُ دَوْكًا وَمَذَاكَ: سَحَقَهُ. اللسان (دوك).

(٢) هذه رواية السجستاني لبيت امرئ القيس السابق، أما رواية السكري له:

«ضَلِيعٌ إِذَا اسْتَدْبَرْتَهُ سَدَّ فَرْجَهُ.....».

(٣) الْفُرُوجُ: مَا بَيْنَ الْقَوَائِمِ. وَسَدَّ فَرْجَهُ: مَلَأَ قَوَائِمَهُ عَذْوًا، كَأَنَّ الْعَذْوَ سَدَّ فَرْجَهُ وَمَلَأَهُ. اللسان (فرج).

(٤) ما بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَالْمَوَاضِعِ الَّتِي تَلِيهِ بَيَاضٌ فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ.

(٥) الْأَعْزَلُ الَّذِي ذَنَبُهُ فِي شِقِّ عَنْ ذُبُرِهِ، وَذَلِكَ عَادَةً لَا خَلْقَةً، وَهُوَ عَيْبٌ.

(٦) شَعْرٌ ضَافٍ وَذَنْبٌ ضَافٍ وَثُوبٌ ضَافٍ: سَابِغٌ، وَفَرَسٌ ضَافِي السَّبِيبِ: سَابِغُهُ.

(٧) هذا العجز في شرح الأنباري، ص ٩١، دون نسبة.

(٨) يعني أوائل الْوَحْشِ وَهُوَ الْوَحْشُ وَالْحَيْلُ وَاللَّيْلُ وَالْأَعْنَاقُ: أوائلها. وَهُوَ الْوَحْشُ وَالْحَيْلُ أَعْنَاقُهَا وَأَوَّلُ رَعِيلِهَا يَطْلُعُ مِنْهَا لِأَنَّهَا الْمُتَقَدِّمَةُ. الْهَادِي وَالْهَادِيَّةُ: الْعُنُقُ لِأَنَّهَا تَتَقَدَّمُ الْبَدَنَ.

شيء: أوائلها، يُقال: مرّت به هَوَادِي الحُمْر، وجاءت الخَيْلُ يَهْدِي بها فَرَسُ
فُلَانٍ، وجاءت الحُمْرُ [يَهْدِي] ^(١) بها فَحَلَّهَا، قال علقمة ^(٢): [البسيط]

يَهْدِي بِهَا أَكْلَفُ الْخَدَّيْنِ مُخْتَبَرٌ
مِنْ الْجَمَالِ كَثِيرُ اللَّحْمِ عَيْثُومٌ ^(٣)
أَرَادَ: أَنَّهُ يَلْحَقُهَا فَيَطْعَنُهَا فَتُصِيبُ دِمَاؤُهَا نَحْرَهُ.

وقوله: «بَشِيبٌ مُرْجَلٌ» أي بِشَيْبٍ قَدْ غُسِلَ عَنْهُ الْحِنَاءُ فُرْجَلٌ.
التَّرْجِيلُ ^(٤): التَّسْرِيحُ والدَّهْنُ.

(٦٣) فَعَنْ لَنَا سِرْبٌ كَانَ نِعَاجَهُ

عَذَارَى دَوَارٍ فِي مَلَأٍ مُذَيِّلٍ ^(٥)

شَبَّهَ الْبَقَرَ بِالنِّسَاءِ فِي يَوْمٍ عِيدٍ.

«مُذَيِّلٌ»: أَطِيلَ ذَيْلَهُ، شَبَّهَ بَيَاضَ الْبَقَرِ بِثِيَابِ الْعَذَارَى.

«عَنْ» ^(٦): اعْتَرَضَ، وَسِرْبٌ: قَطِيعٌ مِنْ بَقَرٍ، يُقَالُ: عَنْ يَعْنُ وَيَعْنُ، وَرَجُلٌ
مُعَنْ؛ إِذَا كَانَ يَعْرِضُ ^(٧) فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَالسَّرْبُ: الْقَطِيعُ مِنَ الْبَقَرِ وَالظُّبَاءِ

(١) بياض في الأصل المخطوط، والمعنى يقتضيها.

(٢) ديوان علقمة الفحل، بشرح الأعلام الشنتمري، حققه: لطفي الصقال ودربة الخطيب، دار الكتاب
العربي، حلب ١٩٦٩م، ص ٧٦.

(٣) يهدي بها: يتقدّم هذه الإبل ويهديها الطريق جمل أكلف الخدين، وهو سواد من عضّ الإبل
وكدمها. العيشوم: الفيل شبه الفحل به.

(٤) المُرْجَلُ: الشَّعْرُ الْمُسْرَحُ، وَيُقَالُ لِلْمَشَطِ: مِرْجَلٌ وَمِسْرَحٌ. والتَّرْجِيلُ: تَسْرِيحُ الشَّعْرِ وَتَنْظِيفُهُ وَتَحْسِينُهُ
وتسويته. اللسان (رجل).

(٥) الديوان وشرح الأعلام وشرح الحضرمي: «في الملاء المُذَيِّل».

(٦) عَنْ يَعْنُ وَيَعْنُ عَنَّا وَعُتُونَا وَاعْتَنَ: اعْتَرَضَ وَعَرَضَ وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ (فَعَنْ لَنَا سِرْبٌ)
وَالْأَسْمُ: الْعَتْنُ وَالْعَنَانُ. الْعَتَّةُ وَالْعَتَّةُ وَالْأَعْتَنَانُ: الْإِعْتِرَاضُ. وَالْعَتْنُ: الْمَعْتَرِضُونَ، وَالرَّجُلُ عَتْنٌ
وَعَتْنٌ وَأَعْتَنَ فَهُوَ عَتِينٌ وَمَعْتُونٌ وَمَعْنٌ وَمَعْتَنٌ. اللسان (عن).

(٧) الْأَنْبَارِيُّ: يَعْتَرِضُ.

والقَطَا والنِّسَاء.

و«دَوَارُ» (١): نُسْكُ كَانُوا (٢) في الجاهلية يَدُورُونَ حَوْلَهُ، ودَوَارُ (٣):
مَوْضِعٌ فِي الرَّمْلِ، وأنشد (٤): [البسيط]

كَأَنَّهُنَّ نِعَاجٌ حَوْلَ دَوَارٍ

ودَوَارٍ (بالفتح) سِجْنٌ بِالْيَمَامَةِ (٥)، وأنشد (٦): [الكامل]

كَانَتْ مَنَازِلُنَا الَّتِي كُنَّا بِهَا شَتَّى فَأَلَفَ بَيْنَنَا دَوَارُ

يقول: هُنَّ يَمَسْنَ كَمَا تَمِيسُ الْعَذَارَى فِي الْمَلَأِ.

المِيسُ: التَّبَخُّرُ.

يقول: أَذْنَابُهُنَّ - يعني البقر - كَأَنَّهُنَّ الْمَلَأُ الْمَذِيلُ، وقال الطَّرِمَاحُ (٧): [المديد]

يَمْسَحُ الْأَرْضَ بِمَعْتُونِيسٍ مِثْلَ مِثْلَةِ النِّيَاحِ الْقِيَامِ

(١) دَوَارُ: صَنَمٌ. والدَوَارُ: صَنَمٌ كَانَتْ الْعَرَبُ تَنْصِبُهُ يَجْعَلُونَ مَوْضِعاً حَوْلَهُ يَدُورُونَ بِهِ، واسم ذلك الصنم والموضع الدَوَارُ، ومنه قول امرئ القيس «عذارى دَوَارٍ» والأشهرُ في اسم الصنم دَوَارُ (بالفتح) الدَوَارُ والدَوَارُ من أسماء البيت الحرام. اللسان (دور) وانظر: معجم ما استعجم، ص ٥٥٩، ٥٦٠.

(٢) الأَصْلُ المخطوط: «كان».

(٣) الدَوَارُ: مُسْتَدَارٌ رَمْلٌ تَدُورُ حَوْلَهُ الْوَحْشُ. اللسان (دور)

ودَوَارُ: اسم وادٍ. معجم البلدان ج ٢ ص ٤٧٩.

(٤) هو للنابغة الذبياني، ديوانه، حققه: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف بمصر ١٩٧٧م، ص ٧٥، تمامه:

لَا أَعْرِفُ رَرَبًا حَوْلًا مَدَامِعَهَا كَانَ أَبْكَارَهَا نِعَاجُ دَوَارٍ

(٥) معجم البلدان ج ٢ ص ٤٧٩.

(٦) البيت لجُحْدَرِ اللَّصِّ، وكان إبراهيم بن العربي قد سجنه في «دَوَارٍ» (معجم البلدان ج ٢ ص ٤٧٩) ويَعْدُه:

سِجْنٌ يَلَاقِي أَهْلَهُ مِنْ خَوْفِهِ أَزْلاً وَيُمْتَعُ مِنْهُمْ الزُّوَارُ

(٧) ديوان الطرماح، حققه: عزة حسن، طبعة وزارة الثقافة، دمشق ١٩٦٨، ص ٤١، ورواية عجزه:

«مثل مثلاة النباح الفنام» الفنام: الجماعة من الناس، لا واحد له من لفظه.

والبيت في شرح الأنباري، ص ٩٣، واللسان، مادة (عنس) قال ابن منظور: اعتونسَ ذنب الناقة، واعنينا سهُ: وفور هُلْبِهِ وطوله. وروايته «مثناة النباح».

يَعْنِي ذَنْباً طَوِيلاً يَمَسُّ الْأَرْضَ مِنْ طَوِيلِهِ، وَالْمِثْلَةُ^(١): خِرْقَةٌ تَنْدُبُ بِهَا النَّائِحَةُ.

وقال أبو عبيدة^(٢): «دَوَارٌ: حَجَرٌ أَوْ حِجَارَةٌ كَانُوا يَنْصُبُونَهَا ثُمَّ يَطْوِفُونَ حَوْلَهَا أَسَابِيعَ^(٣) يَتَشَبَّهُونَ بِأَهْلِ مَكَّةَ». (٦٤) فَادْبَرْنَ كَالْجَزْعِ الْمَفْصَّلِ بَيْنَهُ

بِجِيدٍ^(٤) مُعَمٍّ فِي الْعَشِيرَةِ مُخَوِّلٍ^(٥)

قال ابن حبيب: كَأَنَّهُ قَالَ: كَرِيمُ الْأَبْوَيْنِ.

يقول^(٦): أَدْبَرْنَ يَبْرُقْنَ كَمَا يَبْرُقُ الْجَزْعُ الَّذِي جُعِلَ بَيْنَهُ مَا يُفْصَلُهُ، أَيْ إِنَّهُنَّ مَتَفَرِّقَاتٌ. وَقَوْلُهُ: بِجِيدٍ مُعَمٍّ؛ أَيْ فِي جِيدٍ غَلَامٍ مُعَمٍّ مُخَوِّلٍ؛ أَيْ كَرِيمُ الْعَمِّ وَالْحَالِ^(٧).

أبو عبيدة: لَا أَعْرِفُ «الْجَزْعَ» إِنَّمَا هُوَ الْجَزْعُ^(٨).

(١) المِثْلَةُ: الخِرْقَةُ الَّتِي تَمْسُكُهَا النَّائِحَةُ فِي يَدِهَا عِنْدَ النَّيَاحَةِ. فَهِيَ اللُّغَةُ لِلشَّعَالِيِّ (طَبْعَةُ دَارِ الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ، بَيْرُوتَ (د.ت)، ص ٢٣١-٢٣٢، وَهِيَ فِي شَرْحِ الْأَنْبَارِيِّ: «مِثْلَةٌ»، وَكَذَلِكَ ضَبَطُهَا فِي بَيْتِ الطَّرَمَاحِ.

(٢) قول أبي عبيدة في شرح الأنباري، ص ٩٣.

(٣) الأسبوع من الطواف: سبعة أطواف، يقال: طفت بالبيت أسبوعاً؛ أي سبع مرات. اللسان (سبع).

(٤) رواية الديوان: «بجيد» بتنوين الكسر.

(٥) يروى بضم الميم في «مُخَوِّلٍ» وكسرها، وكذلك «مُعَمٍّ» و «مِعَمٍّ».

(٦) هذا القول ليعقوب بن السكيت، شرح الأنباري، ص ٩٤.

(٧) وقيل معناه: له أعمام وأخوال وهم من عشيرة واحدة، وإن كانوا كذلك أشفقوا عليه، وكان خَزَرُهُ أَصْفَى وَأَجْوَدَ. شرح النحاس ج ١ ص ١٨٠.

(٨) الْجَزْعُ وَالْجَزْعُ (عن كراع): ضَرْبٌ مِنَ الْخَزَرِ، وَقِيلَ: هُوَ الْخَزَرُ الْيَمَانِيُّ، وَهُوَ الَّذِي فِيهِ بَيَاضٌ وَسَوَادٌ تُشَبِّهُ بِهِ الْأَعْيُنُ وَمِنْهُ: كَانَ عَيْسُونَ الْوَحْشَ.... الْجَزْعُ....» وأحدثه: جَزْعَةٌ. وَجَزْعُ الْوَادِي (بالكسر): حَيْثُ تَجْزَعُهُ أَيْ تَقْطَعُهُ، وَقِيلَ: مَنْقُطَعُهُ، وَقِيلَ: جَانِبُهُ وَمَنْعُطُهُ، وَقِيلَ: مَا اتَّسَعَ مِنْ مَضَائِقِهِ أَنْبَتَ أَوْ لَمْ يُنْبِتْ، وَقِيلَ: لَا يُسَمَّى جِزْعاً حَتَّى تَكُونَ لَهُ سَعَةٌ وَتَنْبَتَ الشَّجَرُ وَغَيْرُهُ، وَقِيلَ: هُوَ مَنْحَنَاءٌ وَهُوَ رَمْلٌ لَا نَبَاتَ فِيهِ.

قال أبو نصر: الجزع: خَرَزُ فِيهِ سَوَادٌ وَيَبَاضُ، فَالْوَسَطُ أُبْيَضُ، وَالطَّرَفَانِ
أَسْوَدَانِ فِي الطُّولِ^(١)؛ وَذَلِكَ أَنَّ الْبَقَرَ بَيْضٌ إِلَّا فِي الْقَوَائِمِ وَالْحُدُودِ. وَقَالَ
«بَجِيدٌ مَعَهُ» لِأَنَّ خَرَزَهُ أَجُودٌ وَأَصْفَى.

وقال ابن حبيب: الخَرَزُ: الجزع^(٢). وَمُنْعَطَفُ الْوَادِي: الْجَزْعُ لَا غَيْرُ.
«أَدْبَرْنَ كَالْجَزْعِ»؛ أَي تَفَرَّقْنَ.

قال أبو حاتم: كَانَتْهَا قِلَادَةٌ فِيهَا جَزْعٌ قَدْ فُصِّلَ بَيْنَهُ، وَجُعِلَتِ الْقِلَادَةُ فِي
عُنُقِ صَبِيٍّ كَرِيمٍ الْأَعْمَامِ وَالْأَخْوَالِ.

(٦٥) فَالْحَقُّهُ (٣) بِالْهَادِيَّاتِ وَدُونَهُ

جَوَاحِرُهَا فِي صَرَّةٍ لَمْ تَزَلْ

الْهَادِيَّاتِ^(٤): السُّوَابِقُ، وَجَوَاحِرُهَا: اللَّاتِي قَدْ تَخَلَّفْنَ؛ وَهُوَ الْمَجْحَرُ،
وَالْمَجْحَرُ^(٥): الْمَذْرُكُ، وَالْجَاحِرُ: الَّذِي قَدْ تَأَخَّرَ حَتَّى أُذْرِكَ، وَأَنْشَدَ^(٦): [الطويل]

إِذَا قَرَعُوا طَارُوا إِلَى مُجْحَرِيهِمْ^(٧)

(١) قول أبي نصر الباهلي ذكره الأنباري في شرحه، ص ٩٤، وعبارته: فالواسط أبيض والطرفان
أسودان إلى الطول.

(٢) وقيل: الجزع والجزع (بالفتح والكسر): الخَرَزُ، وبالكسر لا غير: منعطف الوادي. اللسان
(جزع).

(٣) الديوان والجمهرة، وشرح الأعلام وشرح الحضرمي والزوزني: «فألقننا».

(٤) الهراذي والهاديات: المتقدّمات والسوابق وأوائل الوحش.

(٥) المجحر: المضطرّ الملجأ والمتخلف، والجاحر من الدواب: المتخلف.

(٦) هو لزهير بن أبي سلمى، ديوانه، ص ١٠٢، وقامه:

إِذَا قَرَعُوا طَارُوا إِلَى مُسْتَفِيهِمْ طَوَالَ الرِّيحِ لَا قِصَارَ وَلَا عَزْلَ

قال الشارح: وبعضهم ينشد: «طاروا إلى مجحريهم» وهو من أجحَرَ مَنَّهُمْ. ويروى: «لا ضِعَافَ
ولا عَزْلَ».

(٧) في الأصل المخطوط مصحّف هكذا: «إذا قرعوا..... محجريهم».

وقد تقول من «جَاحِرٍ»: قد جَحَرَ^(١)، ولا يَدْرِي الأَصْمَعِيُّ كَيْفَ
«يَفْعَلُ»^(٢) منه.

«فِي صَرَّةٍ»^(٣): فِي اجْتِمَاعٍ، «لَمْ تَزَلْ»^(٤) يَقُولُ: الْحَقَّ بِالْأَوَائِلِ
الْأَوَاخِرِ^(٥)، هَذِهِ حَالُهُنَّ، وَأَرَادَ أَنْ الْفَرَسَ الْحَقَّ الْغُلَامَ بِالْهَادِيَّاتِ؛ [أَيُ:]
الْحَقَّقْنَا الْفَرَسُ بِالْبَقَرِ الْمُتَقَدِّمَاتِ، وَالصَّرَّةُ: الصَّيْحَةُ أَيْضًا، وَمِنْهُ^(٦): {فَأَقْبَلَتْ
امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ}.

وَأَنْشَدَ أَبُو حَاتِمٍ^(٧): [الطويل]

وَقَدْ جَحَرَتْ مِنْهَا ثَعَالِبُ أَوْزَالِ

وَأَنْشَدَ^(٨): [المتقارب]

وَمِنْ حَنْشٍ جَاحِرٍ فِي مَكَا

(١) الْفِعْلُ «جَحَرَ» مِنْهُ: جَحَرَتِ الشَّمْسُ لِلْغُيُوبِ، وَجَحَرَ فَلَانٌ: تَأَخَّرَ، وَجَحَرَ الرَّبِيعُ: إِذَا لَمْ يَصْبِكَ
مَطَرُهُ، وَجَحَرَتْ عَيْنُهُ: غَارَتْ.

(٢) أَيْ لَا يَعْرِفُ الْفِعْلَ الْمَضَارِعَ مِنْهُ.

(٣) قِيلَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ: «فِي صَرَّةٍ» أَنَّهُ يَحْتَمِلُ ثَلَاثَةَ وُجُوهِ: فُسِّرَ بِالْجَمَاعَةِ، وَبِالشَّدَّةِ
مِنَ الْكَرْبِ، وَالضُّجَّةِ وَالصَّيْحَةِ وَالْجَلْبَةِ وَالصَّبَاحِ، اللِّسَانُ (صَرَرٌ).

(٤) أَيْ لَمْ تَتَفَرَّقْ وَلَمْ تَنْتَازِ.

(٥) فِي الْعِبَارَةِ تَصْحِيفٌ وَتَحْرِيفٌ، وَجَاءَتْ هَكَذَا: «الْحَقُّ الْأَوَائِلِ وَالْأَوَاخِرُ». وَفِي الشَّرْحِ الْأَنْبَارِيِّ: «لِحَقِّ
الْأَوَائِلِ الْأَوَاخِرُ».

(٦) سُورَةُ الذَّارِيَّاتِ، آيَةُ ٢٩.

(٧) هُوَ لَامِرِيُّ الْقَيْسِ، دِيوَانُهُ، ص ٣٨، وَقَامُهُ:

تَخَطَّفُ خِزَانُ الشَّرِيَّةِ بِالضُّحَى وَقَدْ جَحَرَتْ مِنْهَا ثَعَالِبُ أَوْزَالِ

(٨) الْبَيْتُ فِي شَرْحِ الْأَنْبَارِيِّ، ص ٩٥، وَاللِّسَانُ، مَادَّةُ (مَكَا) قَامُهُ:

وَكَمْ دُونَ بَيْتِكَ مِنْ مَهْمَةٍ وَمِنْ حَنْشٍ جَاحِرٍ فِي مَكَا

قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: الْمَكَا: جُحْرُ الشَّعْلَبِ وَالْأَرْنَبِ وَنَحْوَهُمَا، وَقِيلَ: مَجْثَمُهُمَا. وَرَوَايَةُ الْأَنْبَارِيِّ: «مِنْ
صَنْصَفٍ».

المكّا: الجُحرُ، ويقال: الخَيْلُ يَهْدِي بها الفَرَسُ الأَشْقَرُ، أي يَتَقَدَّمُها، قال

علقمة (١): [البسيط]

يَهْدِي بِهَا أَكْلَفُ الْحَدَّيْنِ مُخْتَبَرٌ مِنْ الْجِمَالِ كَنَازُ اللَّحْمِ عَيْثُومٌ
(٦٦) فَعَادَى عِدَاءً بَيْنَ ثَوْرٍ وَنَعَجَةٍ

دِرَاكًا وَلَمْ يُنْضَحْ بِمَاءٍ فَيُغْسَلَ

عَادَى (٢): وَالْيَ بَيْنَ اثْنَيْنِ فِي طَلْقٍ (٣)؛ قَتَلَهُمَا [ف] أَدْرَكَ صَيْدَهُ قَبْلَ أَنْ
يَعْرِقَ. قَوْلُهُ: «فَيُغْسَلُ» يَقُولُ: لَمْ يَعْرِقْ فَيَصِيرُ كَأَنَّهُ قَدْ غُسِلَ بِالْمَاءِ، قَالَ
رَجُلٌ مِنْ جُرْهُمِ (٤): [الطويل]

وَكُلُّ طُمُوحٍ فِي الْعِنَانِ كَأَنَّهَا إِذَا اغْتَسَلَتْ بِالْمَاءِ فَتَخَاءُ كَاسِرٍ
وَهِيَ لَا تَغْتَسِلُ، وَلَكِنهَا تَعْرِقُ، وَأَنْشَدَ (٥): [الرجز]

وَإِذَا اغْتَسَلْتَ بِالزُّعْفَرَانِ وَاغْتَسَلْتَ

(١) سبق أن استشهد الشارح بهذا البيت في شرح البيت الثاني والستين من هذه القصيدة، وهو في
ديوان علقمة الفحل، ص ٧٦، ورواية الديوان وروايته في الشرح السابق: «من الجمال كثير اللحم
عَيْثُوم».

(٢) عَادَى بَيْنَ اثْنَيْنِ فَصَاعِدًا مُعَادَاةً وَعِدَاءً: وَالْيَ. وَعَادَى الْفَارِسُ بَيْنَ صَيْدَيْنِ وَبَيْنَ رَجُلَيْنِ: إِذَا
طَعَنَهُمَا طَعْنَتَيْنِ مَتَوَالِيَتَيْنِ. وَالْعِدَاءُ وَالْمُعَادَاةُ: الْمَوَالَاةُ وَالْمَتَابَعَةُ بَيْنَ الْاِثْنَيْنِ؛ يَصْرَعُ أَحَدُهُمَا عَلَى
إِثْرِ الْآخَرِ فِي طَلْقٍ وَاحِدٍ. عَادَى بَيْنَ عَشْرَةٍ مِنَ الصَّيْدِ: وَالْيَ بَيْنَهَا قَتْلًا وَرَمْيًا. اللِّسَانُ، مَادَّةُ
(عِدَا).

(٣) الطَّلُقُ: الشُّوْطُ.

(٤) هو لدريد بن الصمة الجشمي، ديوانه ص ١١٧، وروايته:

وَكُلُّ لُجُوجٍ فِي الْعِنَاقِ كَأَنَّهَا إِذَا اغْتَمَسَتْ فِي الْمَاءِ فَتَخَاءُ كَاسِرٍ

وهو في الحيوان منسوب لدريد بن الصمة ج ٧ ص ٣٨، وهو في الأغاني ج ١٠ ص ٤٥ منسوب
لمعمر بن حمار البارق، وهو في اللسان، مَادَّةُ (غسل) غير منسوب، قال: يُقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا عَرِقَ
قَدْ غُسِلَ وَقَدْ اغْتَسَلَ.

(٥) هو في شرح الأنباري، ص ٩٦. قال: وأنشد بعض أهل اللغة: «واغتسلت.....».

أي: تَصَابَتْ وَتَصَابٌ عَرَقًا.

الدَّرَاكُ^(١): المَذَاكِرَةُ، يَقُولُ: صَادَ ثَوْرًا وَنَعَجَةً^(٢) وَلَمْ يُجْهِدْ نَفْسَهُ حَتَّى يَغْرُقَ.

(٦٧) فَظَلُّ^(٣) طُهَاءُ اللَّحْمِ مِنْ بَيْنِ مُنْضِجٍ^(٤)

صَفِيفَ شِوَاءٍ أَوْ قَدِيرٍ مُعْجَلٍ

الأَصْمَعِيُّ: «صَفِيفٌ»^(٥) مَرْدُودٌ عَلَى اللَّحْمِ، مُعْجَلٌ: لَا يُحْبَسُ، وَالطُّهَاءُ:

الطَّبَّاخُونَ، الْوَاحِدُ: طَاهٍ، وَالصَّفِيفُ^(٦): الْمُرْقَقُ، الْقَدِيرُ: الطَّبِيخُ، وَيُسْتَحَبُّ

تَعْجِيلُ كُلِّ مَا كَانَ مِنَ الصَّيْدِ وَيُسْتَطَرَفُ، وَقَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّبِيبِ^(٧): [البسيط]

..... مَا غَيْرَ الْغَلْيِ^(٨) مِنْهُ فَهُوَ مَاكُولٌ

(١) دِرَاكًا: مَذَاكِرَةٌ. أَمَّا دِرَاكًا (بفتح الدال) فهو اسم فعل أمر بمعنى: أذرك.

(٢) قَالَ بُنْدَارٌ: لَمْ يَرُدْ ثَوْرًا وَنَعَجَةً فَقَطْ، وَإِنَّمَا أَرَادَ التَّكْثِيرَ، وَالدَّلِيلُ عَلَى هَذَا قَوْلُهُ: دِرَاكًا «وَلَوْ أَرَادَ ثَوْرًا وَنَعَجَةً فَقَطْ لَاسْتَغْنَى بِقَوْلِهِ فَعَادَى...» شَرْحُ النَّحَّاسِ ج ١ ص ١٨٢، وَشَرْحُ التَّبْرِيزِيِّ، ص ٦٣.

(٣) الدِّيَوَانُ: «وِظْلٌ».

(٤) الْجَمْهَرَةُ: «مَا بَيْنَ مُنْضِجٍ».

(٥) الصَّفِيفُ: الَّذِي قَدْ فُرِّقَ وَصِفُّ عَلَى الْجَمْرِ، وَهُوَ شِوَاءُ الْأَعْرَابِ، وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: الْكِبَابُ. شَرْحُ

النَّحَّاسِ ج ١ ص ١٨٣، وَشَرْحُ التَّبْرِيزِيِّ، ص ٦٣، وَإِعْرَابُهُ مَفْعُولٌ بِهِ لِمُنْضِجٍ.

(٦) وَالصَّفِيفُ: الَّذِي يُغْلَى إِغْلَاءً ثُمَّ يُرْفَعُ. وَقِيلَ: الَّذِي يُصَفُّ عَلَى الْحَصَى ثُمَّ يُشَوَّى، وَقِيلَ: هُوَ الْقَدِيرُ إِذَا شُرِّرَ فِي الشَّمْسِ. اللِّسَانُ (صَفَفَ).

(٧) هُوَ يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ وَعْلَةَ الْجُشَمِيِّ، وَعَجَزَ الْبَيْتَ مِنْ قَصِيدَتِهِ الْمَشْهُورَةِ وَهِيَ الْمُفْضِلِيَّةُ السَّادِسَةُ وَالْعَشْرِينَ، وَقَامَ الْبَيْتُ:

وَرَدَا وَأَشْقَرَ لَمْ يَنْهَنْهُ طَاهِيَهُ مَا غَيْرَ الْغَلْيِ مِنْهُ فَهُوَ مَاكُولٌ

(٨) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ رَسَمَتْ مُصَحَّفَةٌ إِلَى: «الْغَيْلِ».

وقال [ال] شَمَاحُ^(١): [الطويل]

..... وَجَرُّ شَوَاءٍ^(٢) بِالْعَصَا غَيْرَ مُنْضَجٍ

وقال آخر^(٣): [الرجز]

مَا كَانَ إِلَّا مَلٌ قُرْصٌ مُرْمَدٌ^(٤)

(٦٨) وَرُحْنًا^(٥) يَكَادُ الطَّرْفُ يَقْصُرُ دُونَهُ^(٦)

مَتَى مَا تَرَقَّ الْعَيْنُ فِيهِ تَسَهَّلُ^(٧)

الأصمعي وأبو عبيدة:

«وَرُحْنًا وَرَاحَ الطَّرْفُ يَنْقُضُ رَأْسَهُ»

الطَّرْفُ^(٨): كُلُّ شَيْءٍ كَرِيمٍ مِنْ رَجُلٍ أَوْ قَرَسٍ، وَالْأُنْثَى: طَرِيقَةٌ. وَقَالَ أَبُو

(١) هو في ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني، ص ٨٠، تمامه:

وَأَشْعَتْ قَدْ قَدَّ السَّقَارُ قَمِيصَهُ وَجَرُّ الشَّوَاءِ بِالْعَصَا غَيْرَ مُنْضَجٍ

(٢) ويروى: «يَجُرُّ شَوَاءً» و «جَرُّ شَوَاءٍ» ورواية اللسان: «وَحَرُّ الشَّوَاءِ».

(٣) لم نعثر على قائله.

(٤) في الأصل المخطوط «مُرْمَدٌ» وعلى هذه القراءة لا يستقيم وزن البيت، رَمَدَ الشَّوَاءُ: مَلَّةٌ فِي

الْجَمْرِ، الْمُرْمَدُ مِنَ اللَّحْمِ: الْمَشْوِيُّ الَّذِي يُحْمَلُ فِي الْجَمْرِ. اللِّسَانُ (رمد) والمَلَّةُ: الرَّمَادُ الْحَارُّ وَالْجَمْرُ،

مَلٌّ الْخَيْزُ وَاللَّحْمُ يَمْلَأُ مَلًّا فَهُوَ مَحْمُولٌ وَمَلِيلٌ: أَدْخَلَهُ فِي الْمَلَّةِ وَهِيَ الرَّمَادُ الْحَارُّ. اللِّسَانُ (ملل).

(٥) النحاس: فَرُحْنًا.

(٦) رواية الأصمعي وأبي عبيدة في الديوان، ص ٢٣، والجمهرة، ص ١٦٤، وشرح الأعلام الشنتمري،

ص ٣٩: وَرُحْنًا وَرَاحَ الطَّرْفُ يَنْقُضُ رَأْسَهُ.

(٧) الأعلام والوزني والشنقيطي: «تَسَقَّلُ».

(٨) الطَّرْفُ مِنَ الْخَيْلِ: الْكَرِيمُ الْعَتِيقُ، وَقِيلَ: الطَّوِيلُ الْقَوَائِمُ وَالْعَتِيقُ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي لَيْسَ مِنْ

نِتَاجِكَ، وَهُوَ نَعْتٌ لِلذَّكَورِ، وَالْأُنْثَى: طَرِيقَةٌ، وَقِيلَ: هُوَ الْفَرَسُ الْكَرِيمُ الْأَطْرَافُ يَعْنِي الْأَهَاءَ

وَالْأَمْهَاتُ. اللِّسَانُ مَادَّةُ (طرف).

وقيل: إِذَا اسْتَوْفَى الْفَرَسُ أَقْسَامَ الْكَرَمِ وَحَسَنَ الْمَنْظَرِ وَالْمَحْبَرُ فَهُوَ طَرِفٌ وَعَنْجُوجٌ وَلَهُمْ مِمَّ. فقه

اللغة، ص ١٥١.

عُبَيْدَةَ (١): قَالَ مُتَّجِعُ بْنُ نُبَهَانَ (٢): الطَّرْفُ: الْكَرِيمُ الطَّرْقَيْنِ مِنْ قَبْلِ الْآبَاءِ
وَالْأُمَّهَاتِ.

الْأَصْمَعِيُّ (٣): يَنْفُضُ رَأْسَهُ مِنَ الْمَرْحِ وَالنُّشَاطِ، قَالَ: وَقَوْلُ
الْهَمْدَانِيِّ (٤): [الطويل]

تَرَى الْمُهْرَةَ الرُّوعَاءَ تَنْفُضُ رَأْسَهَا كَلَالًا وَأَيْنًا وَالْكُمَيْتَ الْمَفْرَعَا
فَهَذَا ضِدُّ ذَاكَ. يُرِيدُ أَنَّهَا تَكْبُو فِي الْحَصَا، وَتَرْكُعُ مِنَ الْحَقَا وَالْجَهْدِ
فَتَنْفُضُ رَأْسَهَا.

وقوله: «متى ما تَرَقَّ الْعَيْنُ فِيهِ تَسَهَّلَ» يَقُولُ: إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهِ نَاطِرُ
رَأْيٍ مَا يُعْجِبُهُ فَتَسَهَّلَ، وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمْ: صَعَدَ فِيهِ الْبَصَرُ وَصَوْنُهُ (٥)، وَيُقَالُ
لِلرَّجُلِ: صَعَدَ فِي الْجَبَلِ، وَسَهَّلَ فِي الْحَضِيضِ؛ وَهِيَ الْأَرْضُ إِذَا نَزَلَ إِلَيْهَا مِنَ
الْجَبَلِ، وَهَذَا فِي الْقُرْسِ كِنَايَةٌ (٦).

سَهْلٌ يَقُولُ (٧): إِذَا صَعَدَ فِيهِ الْبَصَرُ سَهْلَهُ؛ أَيِ حَذَرَهُ (٨) مِنْ عُجْبِهِ بِهِ.

(١) قول أبي عبيدة في شرح الأتباري، ص ٩٨.

(٢) هو المتتبع بن نبهان الأعرابي، من طي، روى عنه الأصمعي، وهو من فصحاء الأعراب. طبقات
النحويين للزبيدي، ص ١٥٧.

(٣) قول الأصمعي في شرح الأتباري، ص ٩٨، وشرح النحاس ج ١ ص ١٨٥.

(٤) لم نجده في ديوان أعشى همدان، حققه: حسن أبو ياسين، دار العلوم، الرياض ١٩٨٣.

(٥) صَعَدَ فِي النَّظَرِ وَصَوْنُهُ أَيِ نَظَرَ إِلَى أَعْلَى وَأَسْفَلَ يَتَأَمَّلُ اللِّسَانَ، مَادَّةُ (صَعَدَ).

(٦) كناية عن كمال حسنه من الأعلى والأسفل.

(٧) قول أبي حاتم سهل السجستاني في شرح الأتباري، ص ٩٨، وشرح النحاس ج ١ ص ١٨٦، وشرح
التبريزي، ص ٦٤.

(٨) الأصل المخطوط: «حَدَهُ» وكذلك في الديوان نقلًا عن الأتباري. والتصويب من شرح الأتباري،
ص ٩٨. وفي شرح النحاس «حَذَرَهُ».

قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ (١): مَنْ نَظَرَ إِلَى أَعْلَاهُ نَظَرَ إِلَى أَسْفَلِهِ، لِكَمَالِهِ؛ لَيْسَتْ تِمْ
النَّظَرُ إِلَى جَمِيعِ جَسَدِهِ.

وَمَنْ قَالَ (٢): «يَكَادُ الطَّرْفُ يَقْصُرُ دُونَهُ» أَيُّ يَغْضُ بَصَرَهُ النَّاطِرُ لثَلَاثَ
تُصِيبُهُ الْعَيْنُ، مِثْلُ قَوْلِهِ (٣): [الرجز]

مِثْلُ الْعَذَارَى شِمْنٌ عَيْنُ الْمُغْضِي

«شِمْنٌ»: أَيُّ كَفَّ طَرْفَهُ مَخَافَةَ الْعَيْنِ عَلَيْهِنَّ؛ أَيُّ رَدَدْنَ بَصَرَهُ كَمَا
تَشِيمُ (٤) السَّيْفَ إِذَا أُغْمِدَتْهُ.

(٦٩) فَبَاتَ (٥) عَلَيْهِ سَرَجُهُ وَلِجَامُهُ

وَبَاتَ بَعِينِي قَائِمًا غَيْرَ مُرْسَلٍ

يَقُولُ: بَاتَ يَهِيًّا (٦) لِيُرْسَلَ فِي وَجْهِ الصُّبْحِ، وَبَاتَ بَعِينِي؛ أَيُّ بِحَيْثُ أَرَاهُ،
«غَيْرَ مُرْسَلٍ» يَقُولُ: يُعْلَفُ وَهُوَ غَيْرُ مُهْمَلٍ، قَالَ: كَأَنَّهُ أَرَادَ الْعَدُوَّ، فَكَانَ
مُعَدًّا لِذَلِكَ (٧). وَيُقَالُ: بَاتَ عَلَيْهِ سَرَجُهُ؛ لِأَنَّهُمْ مُسَافِرُونَ لَا يَنْزِعُونَهُ عَنْهُ (٨).

(١) قول ابن حبيب في شرح الأنباري وشرح النحاس وشرح التبريزي.

(٢) هذه رواية الشارح هنا، وهي مختلفة عن رواية الأصمعي وأبي عبيدة، وهي «وراح الطرف ينفض رأسه».

(٣) لم نعثر على قائله.

(٤) شَامَ السَّيْفَ شِيمًا: سَلَّهُ وَأَغْمَدَهُ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ، وَشَكَّ أَبُو عُبَيْدٍ فِي شِمْتِهِ بِمَعْنَى سَلَّتُهُ.
اللسان (شيم).

(٥) الديوان والأعلم والحضرمي: «وَبَاتَ».

(٦) الأنباري: مُتَهَيِّئًا.

(٧) الأنباري: كَأَنَّهُ أَرَادَ الْعَدُوَّ فَكَأَنَّهُ مُعَدٌّ لَذَلِكَ.

(٨) النحاس: لما جيء به من الصَّيْدِ لَمْ يُقْلَعْ عَنْهُ سَرَجُهُ وَهُوَ عَرِقٌ وَلَمْ يُقْلَعْ لِجَامُهُ فَيَعْتَلِفُ عَلَى التَّعَبِ
فَيُؤْذِيهِ ذَلِكَ.

(٧٠) أَصَاح تَرَى بَرْقاً أَرِيكَ وَمِیْضُهُ^(١)

كَلَمْعِ الْيَدَيْنِ فِي حَبِيٍّ مُكَلَّلٍ

«أصاح» يُريدُ: أَصَاحِبُ، فَرَحَمَ.

وَمِیْضُهُ^(٢): خَطَرَاتُهُ^(٣) وَبَرِيقُهُ كَحَرَكَةِ الْيَدَيْنِ، وَيَقَالُ: أَوْمَضَ الرَّجُلُ؛ إِذَا غَمَزَ بَعَيْنَهُ^(٤)، كَلَمْعِ الْيَدَيْنِ: كَحَرَكَةِ الْيَدَيْنِ. «فِي حَبِيٍّ»؛ وَهُوَ مَا حَبَا لَكَ مِنَ السَّحَابِ؛ أَيْ ارْتَفَعَ، مُكَلَّلٍ: بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ^(٥).

أَبُو عُبَيْدَةَ: «فِي حَبِيٍّ مُكَلَّلٍ»^(٦) وَهُوَ الَّذِي يَنْكَلُ بِالْبَرْقِ؛ أَيْ يَتَبَسَّمُ، وَيَقَالُ: انْكَلَّتِ الْمَرْأَةُ؛ إِذَا تَبَسَّمت.

وَيُرْوَى^(٧): «أُعِنِّي عَلَى بَرْقٍ».

وَيَقَالُ: «الْحَبِيُّ»^(٨) الدَّأْنِي مِنَ الْأَرْضِ.

(١) الديوان وشرح الأعلام والحضرمي:

«أَحَارَ تَرَى بَرْقاً كَانَ وَمِیْضُهُ»

وهي رواية أبي حاتم والأصمعي.

(٢) وَمَضَ الْبَرْقُ يَمْضُ وَمَضاً وَوَمِیْضاً وَوَمِیْضَاناً وَتَوَمَاضاً: لَمَعَ لَمْعاً خَفِيفاً وَلَمْ يَعْتَرِضْ فِي نَوَاحِي الْغَيْمِ. وَقِيلَ: الْوَمِیْضُ: لَمْعَانِ الْبَرْقِ أَمَّا إِذَا لَمَعَ وَاعْتَرِضَ فِي نَوَاحِي الْغَيْمِ فَهُوَ الْخَفِيُّ، وَإِنْ اعْتَرِضَ يَمِيناً وَشِمَالاً فَهُوَ الْعَقِيقَةُ.

(٣) الأنباري: خطرانه.

(٤) أَوْمَضَ لَهُ بَعَيْنُهُ: أَوْمَأَ، وَأَوْمَضَتِ الْمَرْأَةُ: سَارَقَتِ النَّظَرَ. اللسان (ومض).

(٥) وَقِيلَ: هُوَ كَالْإِكْلِيلِ فِي جَوَانِبِ السَّمَاءِ طَبَقَةً فَوْقَ أُخْرَى، وَالْمُسْتَجْمِعُ: الْمُسْتَدِيرُ كَالْإِكْلِيلِ. النحاس ج ١ ص ١٨٨.

(٦) غَمَامٌ مُكَلَّلٌ: مُحْفُوفٌ بِقَطْعٍ مِنَ السَّحَابِ كَأَنَّهُ مُكَلَّلٌ بِهِ، وَانْكَلَّتِ الْمَرْأَةُ تَنْكَلُ انْكِلاَلاً: تَبَسَّمت، انْكَلَّ السَّحَابُ: تَبَسَّمَ بِالْبَرْقِ، سَحَابٌ مُكَلَّلٌ: مَلْمَعٌ بِالْبَرْقِ وَهُوَ الَّذِي حَوْلَهُ قَطْعٌ مِنَ السَّحَابِ، وَانْكَلَّ السَّحَابُ وَانْكَلَّ: تَبَسَّمَ، وَقِيلَ: تَنْطَقُ وَاسْتَدَارَ.

(٧) أَشَارَ إِلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ الْأَنْبَارِيُّ، ص ١٠٠. وَالنَّحَاسُ، ج ١ ص ١٩٠.

(٨) الْحَبِيُّ مِنَ السَّحَابِ: الَّذِي يَعْتَرِضُ اعْتِرَاضَ الْجَبَلِ قَبْلَ أَنْ يُطَبِّقَ السَّمَاءَ، سُمِّيَ لِدُنُوِّهِ مِنَ الْأَرْضِ. وَالْحَبِيُّ: سَحَابٌ فَوْقَ سَحَابٍ كَأَنَّهُ الْجَبَلُ الْحَابِي أَيْ الثَّقِيلُ الْمَشْرِفُ، وَالْحَبِيُّ: السَّحَابُ الْمُتَرَكَمُ وَالسَّحَابُ الَّذِي يُشْرِفُ مِنَ الْأَفْقِ عَلَى الْأَرْضِ. اللسان، مادة (حبا).

(٧١) يُضِيءُ سَنَاهُ أَوْ مَصَابِيحَ رَاهِبٍ

أَمَالَ السَّلِيْطَ^(١) بِالذُّبَالِ^(٢) الْمُفْتَلِ

ابن حبيب: «أو مصابيح راهب^(٣)» قال: هو أجود، يريد: كلمع اليدين
أو مصابيح راهب.
وروى الأصمعي^(٤):

«كَأَنَّ سَنَاهُ فِي مَصَابِيحِ رَاهِبٍ أَهَانَ^(٥) السَّلِيْطَ [لِلذُّبَالِ الْمُفْتَلِ]^(٦)»

سَنَاهُ: ضَوْءُهُ، يقال: سَنَا الْبَرْقُ يَسْنُو^(٧): إذا أضاء، يريد: كأن مصابيح
راهب في سَنَاهُ، قلت ومثله^(٨): [مجزوء الكامل]

حَتَّى إِذَا احْتَدَمَتْ وَصَا رَاجِمٌ مِثْلُ تَرَابِهَا

أي: صار ترابها مثل الجمر، ومثله^(٩): [الرجز]

كَأَنَّ لَوْنَ أَرْضِهِ سَمَاوَهُ

يريد: كأن لون سَمَانِهِ من غُبَرَتِهَا لَوْنُ أَرْضِهِ.

(١) الديوان ص ٢٤، وشرح النحاس ج ١ ص ١٩٠، وشرح الأعلام، ص ٣٩ وشرح التبريزي، ص ٦٦:
«أَهَانَ السَّلِيْطَ».

(٢) الديوان وشرح الحضرمي: «في الذُّبَالِ» ورواية الأصمعي «لِلذُّبَالِ».

(٣) قال الأخفش: النصب في «مصابيح» أجود، عطف على البرق أو الوميض. والرفع عطف على
قوله «سناه» والحذف عطف على قوله «كلمع اليدين» النحاس ج ١ ص ١٩١.

(٤) رواية الأصمعي في شرح الأتباري، ص ١٠٠ وشرح النحاس ج ١ ص ١٩١.

(٥) الأصل المخطوط «أمال» والصواب في الديوان وشرح الأتباري والنحاس والتبريزي والحضرمي.

(٦) بياض في الأصل المخطوط، والتكملة من شرح الأتباري والنحاس.

(٧) سَنَا الْبَرْقُ يَسْنُو سَنَاءً: سَطَعَ. وَسَنَا الْبَرْقُ: ضَوْءُهُ.

(٨) هو للأعشى الكبير، ديوانه ص ٢٩١، حققه: محمد محمد حسين، طبعة المكتب الشرقي، بيروت
(د. ت) ورواية الديوان:

حَتَّى إِذَا مَا أَوْقَدَتْ فَالْجَمْرُ مِثْلُ تَرَابِهَا

(٩) هو لروية بن العجاج، ديوانه، ص ٣، وشرح الأتباري، ص ١٠١.

«أَهَانَ السَّلِيْطَ»^(١): لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ عَزِيزًا؛ يَعْنِي أَنَّهُ لَا يُكْرِمُهُ عَنْ اسْتِعْمَالِهِ وَإِتْلَافِهِ فِي الْوُقُودِ، وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ^(٢): «خُذْهُ بِمَا عَزَّ وَهَانَ»، وَقَالَ الشَّاعِرُ يَذْكُرُ فَرَسًا^(٣): [الوافر]

أَهَانَ لَهَا الطَّعَامَ فَلَمْ تُضِعْهُ غَدَاةَ الرُّوعِ إِذْ أَزَمَتْ أَزَامَ
يقول: جَعَلَهُ عِنْدَهَا هَيْنًا، وَأَزَامَ (هَا هِنًا): الدَّاهِيَةُ، أَرَادَ: أَنَّهُ أَهَانَ الطَّعَامَ لَهَا، وَغَدَا هَذِهِ الْفَرَسَ فَأَنْقَذَتْهُ فِي الرُّوعِ؛ وَهُوَ الْفَرْعُ. وَهَذَا يَصِفُ قِتَالًا وَحَرْبًا^(٤).

قَالَ: وَلَيْسَ قَوْلُهُمْ «أَمَالَ السَّلِيْطَ» بِشَيْءٍ، وَلَا مَعْنَى لَهُ^(٥).
وَالسَّلِيْطُ^(٦) عِنْدَ عَامَةِ الْعَرَبِ: الزَّيْتُ، وَعِنْدَ أَهْلِ الْيَمَنِ: دُهْنُ السَّمْسِمِ.

-
- (١) هذا الشرح في الأنباري، ص ١٠١ والتبريزي، ص ٦٦.
(٢) هو في معجم الأمثال العربية القديمة، تأليف عفيف عبدالرحمن، دار العلوم، الرياض ١٩٨٥، ج ١ ص ٤٨٥ نقلًا عن شرح الأنباري.
(٣) ذكر أبو العباس ثعلب أن الأصمعي أنشد هذا البيت:
أَهَانَ لَهَا الطَّعَامَ فَأَنْقَذَتْهُ غَدَاةَ الرُّوعِ إِذْ أَزَمَتْ أَزُومُ
وقال: أَزَمَتْ: عَضَّتْ، وَأَزَمَ عَلَى مَالِهِ: أَمْسَكَ. شرح ديوان زهير بن أبي سلمى، ص ٢١١، ورواية هذا البيت في لسان العرب، مادة (أزم) هي نفسها روايته هنا، قال ابن بري: وأنشد أبو علي هذا البيت:
أَهَانَ لَهَا الطَّعَامَ فَأَنْقَذَتْهُ غَدَاةَ الرُّوعِ إِذْ أَزَمَتْ أَزُومُ
يقال: نَزَكَتْ بِهِمْ أَزَامٌ وَأَزُومٌ: شِدَّةٌ.
(٤) الأصل المخطوط مُصَحَّفَةٌ إِلَى «جَرِيًا» والتصويب من شرح الأنباري.
(٥) إنكار الأصمعي لهذه الرواية مشارًا إليه في شرح الأنباري ص ١٠١، والنحاس ج ١ ص ١٩١، والتبريزي، ص ٦٧. والمعنى: أَمَالَ الذِّبَالُ بِالسَّلِيْطِ إِذَا صَبَّ عَلَيْهِ، وَقِيلَ: الْمَعْنَى أَمَالَ السَّلِيْطُ مَعَ الذِّبَالِ لَتَكُونَ إِضَاءَتُهُ أَشَدَّ.
(٦) السليط عند عامة العرب: الزَّيْتُ، وعند أهل اليمن: دُهْنُ السَّمْسِمِ، وقيل: هو كل دُهْنٍ عَصِرَ مِنْ حَبٍّ. قال ابن بري: دهن السمس هو الشَّيْرَجُ. اللسان (سلط).

والذُّبَالُ^(١): الْفَتَائِلُ، الْوَاحِدُ ذُبَالَةٌ.

غَيْرُهُ: الْمَصَابِيحُ: السُّرُجُ، وَالسَّلِيطُ: الزَّيْتُ، وَالذُّبَالُ: الْفَتَائِلُ، يُرِيدُ إِمَالَةً
الزَّيْتُ بِالْفَتِيلَةِ.

(٧٢) قَعَدْتُ لَهَا^(٢) وَصُحْبَتِي بَيْنَ ضَارِجٍ

وَبَيْنَ الْعُذَيْبِ^(٣) بَعْدَ^(٤) مَا مُتَأَمَّلٍ

وَيُرْوَى^(٥): «بَيْنَ حَامِرٍ^(٦)» وَهُوَ مِنْ بِلَادِ غَطْفَانَ، وَرَحْرَحَانَ^(٧) فِي بِلَادِ
غَطْفَانَ.

وقوله: «بَعْدَ مَا مُتَأَمَّلٍ» أَي بَعْدَ مُتَأَمَّلًا.

وقال الأصمعي: يُرِيدُ: قَعَدْتُ لَذَلِكَ الْبَرَقِ أَنْظُرُ مِنْ أَيْنَ يَجِيءُ بِالْمَطَرِ،
وَضَارِجُ^(٨) وَالْعُذَيْبُ^(٩): مَوْضِعَانِ، أَي: يَا بَعْدَ مَا تَأَمَّلْتُ، أَي تَثَبَّتُ^(١٠).

(١) الذُّبَالَةُ: الْفَتِيلَةُ الَّتِي تُسْرَجُ، وَالْجَمْعُ: ذُبَالٌ، وَقِيلَ: الْفَتِيلَةُ الَّتِي يَسْرَجُ بِهَا السَّرَاجُ: ذُبَالَةٌ وَذُبَالَةٌ
تَوْضَعُ فِي مَشْكَاةِ الزَّجَاجَةِ الَّتِي يُسْتَصْبَحُ بِهَا. اللِّسَانُ (ذَبَل).

(٢) الْمَصَادِرُ الْآخَرَى جَمِيعًا: «قَعَدْتُ لَهُ» وَالْجُمُهرَةُ ص ١٦٧: «قَعَدْتُ وَأَصْحَابِي لَهُ».

(٣) الدِّيَوَانُ وَالْأَعْلَمُ وَالْحَضْرَمِيُّ: «وَصُحْبَتِي بَيْنَ حَامِرٍ وَبَيْنَ إِكَّامٍ».

(٤) رَوَايَةُ الرَّيَاشِيِّ: بَعْدَ مَا مُتَأَمَّلٍ. شَرْحُ النَّحَّاسِ، ج ١ ص ١٩٢.

(٥) الْأَنْبَارِيُّ: يَرْوِي: «بَيْنَ حَامِرٍ» بِالزَّايِ.

(٦) حَامِرٌ: مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ غَطْفَانَ، قَالَ ذَلِكَ الْأَصْمَعِيُّ. مَعْجَمُ الْبِلْدَانِ ج ٢ ص ١٠٨. وَمَعْجَمُ مَا
اسْتَعْجَمَ، ص ٤١٨.

(٧) رَحْرَحَانَ: اسْمُ جَبَلٍ قَرِيبٍ مِنْ عَكَازٍ خَلْفَ عُرْفَاتٍ، قِيلَ: هُوَ لَغَطْفَانَ. مَعْجَمُ الْبِلْدَانِ ج ٣ ص ٣٦.

(٨) ضَارِجٌ: مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ. مَعْجَمُ مَا اسْتَعْجَمَ، ص ٨٥٢. وَقِيلَ: سَبْخَةُ قَرَبِ الْكُوفَةِ، مَعْجَمُ الْبِلْدَانِ
ج ٣ ص ٤٥٠.

(٩) الْعُذَيْبُ: وَادٍ بِظَاهِرِ الْكُوفَةِ، مَعْجَمُ مَا اسْتَعْجَمَ، ص ٩٢٧، وَقِيلَ: وَادٍ لِبَنِي تَمِيمٍ قَرَبِ الْكُوفَةِ.
مَعْجَمُ الْبِلْدَانِ ج ٤ ص ٩٢.

(١٠) الْأَنْبَارِيُّ: تَبَيَّنْتُ.

وقال غيره: يا بُعد تأملي، و«ما» حشو^(١).

وروى أبو عبيدة^(٢): «بَيْنَ حَامِرٍ وَبَيْنَ لُكَّامٍ^(٣)».

وقال الأصمعي: النَّيْرُ^(٤): جَبَلٌ فِي بَنِي غَاضِرَةَ، وَكَيْرٌ وَخَزَارٌ^(٥) فِي بَنِي دَاكِرِمَ، وَتِغَارٌ وَأُرُومٌ^(٦) فِي بَنِي سُلَيْمٍ، وَشَابَةَ^(٧) وَرَحْرَحَانَ^(٨) فِي غَطَفَانَ، وَالْحَبْسُ^(٩): حَبْسٌ قَنَانٌ، وَتَهْلَانٌ^(١٠) وَالْقَعَاقِعُ^(١١) فِي نَاهِلَةِ، وَشَمَامٌ^(١٢) فِيهِمْ.

(١) قد تكون (ما) هنا زائدة، و(تأمل) مضاف إليه. مشكل إعراب الأشعار الستة الجاهلية للحضرمي، ص ٨٤.

(٢) رواية أبي عبيدة ذكرها الأنباري في شرحه، ص ١٠٢.

(٣) اللُّكَّامُ: جَبَلٌ بِالشَّامِ. معجم البلدان ج ٥ ص ٢٢، ومعجم ما استعجم، ص ١١٦٢.

(٤) النَّيْرُ: جَبَلٌ بِأَعْلَى نَجْدٍ، شَرْقِيَّةُ لَفْنِيَّ بْنِ أَغْصَرٍ، وَغَرْبِيَّةُ لَغَاضِرَةَ بْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازَنٍ. معجم البلدان ج ٥ ص ٣٣٠.

(٥) كَيْرٌ: جَبَلٌ فِي غَطَفَانَ، معجم الأدباء ج ٤ ص ٤٩٧.

وقيل: كير وَخَزَارٌ جَبَلَانِ بَيْنَ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ، وَقِيلَ: خَزَارٌ لِبَنِي غَاضِرَةَ خَاصَّةً، وَقِيلَ: هُوَ لَفْنِيَّ. معجم البلدان ج ٢ ص ٣٦٥.

(٦) أُرُومٌ وَتِغَارٌ: جَبَلَانِ لِبَنِي سُلَيْمٍ. معجم البلدان ج ١ ص ١٦٢ وج ٢ ص ٣٣. وقال: تِغَارٌ بِالْكَسْرِ، وَيُرْوَى بِالْفَتْحِ الْمَعْجَمَةِ. الْأَوَّلُ أَصَحُّ، وَهُوَ جَبَلٌ فِي بِلَادِ قَيْسٍ. معجم البلدان ج ١ ص ٣٣.

(٧) شَابَةَ: جَبَلٌ فِي الْحِجَازِ فِي دِيَارِ غَطَفَانَ. معجم البلدان ج ٣ ص ٣٠٤.

(٨) رَحْرَحَانٌ: سَبَقَتْ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ، جَبَلٌ خَلْفَ عُرْفَاتٍ قَرِيبٍ مِنْ عَكَاظٍ، وَهُوَ لِفُطَفَانَ.

(٩) الْحَبْسُ (بِكَسْرِ الْحَاءِ وَفَتْحِهَا): جَبَلٌ لِبَنِي أَسَدٍ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: فِي بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ: الْحَبْسُ وَالْقَنَانُ وَإِبَانُ الْأَبْيَضِ... فِي شَقِّ بَنِي قَيْمٍ. معجم البلدان ج ٢ ص ٢١٣.

(١٠) تَهْلَانٌ: جَبَلٌ فِي بِلَادِ بَنِي نَمِيرٍ، وَقِيلَ: فِي نَجْدٍ، وَقِيلَ: فِي الْيَمَنِ، معجم البلدان ج ٢ ص ٨٨، ومعجم ما استعجم، ص ٣٤٧.

(١١) الْقَعَاقِعُ: أَرْضٌ فِي بِلَادِ نَاهِلَةِ. معجم ما استعجم، ص ١٠٨٥.

(١٢) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ «شَمَارِمٌ» وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَهُ، وَهُوَ جَبَلٌ لِبَاهِلَةِ وَيُرْوَى بِصَيْغَةِ مَا لَا يَنْصَرَفُ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَعْلَامِ. معجم البلدان ج ٣ ص ٣٦١. وَقِيلَ: هُوَ جَبَلٌ لِبَنِي قُشَيْرٍ. معجم ما استعجم، ص ٨٠٧.

وسُؤَاجُ^(١) فِي غَنِيٍّ.

قَالَ^(٢): وَسَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ غَنِيٍّ عَنِ النَّسَارِ^(٣)، فَقَالَ: هُمَا وَاللَّهِ،
نِسَارَانِ أَبْرَقَانِ مِنْ جَانِبِ الْحِمَى، وَلَكِنَّهُ جَعَلَهُ نِسَارًا.
وَطَخْفَةُ^(٤) فِي بَنِي كِلَابٍ، وَمُتَالِجُ^(٥) فِي غَنِيٍّ، وَأَرْلُ^(٦) فِي غَطَفَانَ،
وَوَرِقَانُ^(٧) فِي مُزَيْنَةَ، وَرَكُوبَةُ^(٨) بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَالْوَشْمِ^(٩).
أَبُو حَاتِمٍ^(١٠): «بَيْنَ حَامِرٍ وَبَيْنَ إِكَامٍ».

-
- (١) سُؤَاجُ: مِنْ جِبَالِ غَنِيٍّ، وَهُوَ خِيَالٌ مِنْ أُخِيلَةَ حِمَى ضَرْبَةٍ وَخِيَالٌ ثَنِيَّةٌ تَكُونُ كَالْحَدِّ بَيْنَ الْحِمَى وَغَيْرِ الْحِمَى. يَاقُوتُ ج ٣ ص ٢٧١. وَقِيلَ: هُوَ جَبَلٌ كَانَتْ تَسْكُنُهُ بَنُو عُمَيْرَةَ بْنِ خُفَّافٍ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ ابْنِ بَهْشَةَ بْنِ سَلِيمٍ، ثُمَّ نَزَلَتْهُ بَنُو عَصِيَّةَ بْنِ خُفَّافٍ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: سُؤَاجُ الثُّنَاءُ حَدَّ الضُّبَابِ.
(٢) هَذَا الْقَوْلُ لِلْأَصْمَعِيِّ. يَاقُوتُ ج ٥ ص ٢٨٣.
(٣) النَّسَارُ: اسْمُ جَبَلٍ، وَأُورِدَ يَاقُوتُ رَوَايَةَ الْأَصْمَعِيِّ كَامِلَةً بِتَغْيِيرِ طَفِيفٍ. مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ج ٥ ص ٢٨٣.
(٤) طَخْفَةُ (بِفَتْحِ الطَّاءِ وَكسْرِهَا): مَوْضِعٌ فِي طَرِيقِ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ، وَعَنْ الْأَصْمَعِيِّ: جَبَلٌ لِكِلَابٍ، وَلَهُمْ عِنْدَهُ يَوْمٌ. يَاقُوتُ ج ٤ ص ٢٣.
(٥) مُتَالِجُ: جَبَلٌ لَغَنِيٍّ ذَكَرَ ذَلِكَ الْخَلِيلُ. الْبَكْرِيُّ، ص ١١٨١ وَيَاقُوتُ ج ٥ ص ٥٢.
(٦) هَكَذَا فِي الْبَكْرِيِّ ص ١٤٠ وَيَاقُوتُ ج ١ ص ١٥٤.
(٧) وَرِقَانُ: جَبَلٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، سَكَنَهُ بَنُو أَوْسَ بْنِ مُزَيْنَةَ. يَاقُوتُ ج ٥ ص ٣٧٢.
(٨) رَكُوبَةُ: ثَنِيَّةٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ سَلَكَهَا النَّبِيُّ (ص) عِنْدَ هِجْرَتِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ. وَقِيلَ: هِيَ جَبَلٌ وَرِقَانُ. يَاقُوتُ ج ٣ ص ٦٤.
(٩) الْوَشْمُ: مَوْضِعٌ فِي الْيَمَامَةِ يَشْتَمِلُ عَلَى أَرْبَعِ قُرَى وَبَيْنَ الْوَشْمِ وَالْيَمَامَةِ لَيْلَتَانِ. وَقِيلَ: الْوَشْمُ: خَمْسُ قُرَى عَلَيْهَا سُرٌّ وَاحِدٌ مِنْ لَبْنٍ وَفِيهَا نَخْلٌ وَزَرْعٌ لَبْنِي عَائِدٌ لَأَلِّ مَزَيْدٍ، وَالْقَرْيَةُ الْجَامِعَةُ فِيهَا «تَرْمَذَاءُ» وَبَعْدَهَا «شُقْرَاءُ» وَ«أَشْيَقْر» وَ«أَبُو الرِّيش» وَ«الْمَحْمَدِيَّةُ» وَهِيَ بَيْنَ الْعَارِضِ وَالذُّهْنَاءِ. يَاقُوتُ ج ٥ ص ٣٧٨.
(١٠) رَوَايَةُ أَبِي حَاتِمٍ هِيَ نَفْسُهَا رَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ فِي الدِّيَوَانِ وَشَرَحَ الْأَعْلَمُ وَالْحَضْرَمِيُّ.

«بَعْدَ مَا مُتَأَمَّلٍ»: أَي بَعْدَ مُتَأَمَّلِي^(١)، و«مَا» زائدة، وَخَفَّفَ (بَعْدَ) فَاسْكَنَ الْعَيْنَ، وَبَقِيَتِ الْبَاءُ مَفْتُوحَةً، كَمَا تَقُولُ: قَرَبَ طِيًّا؛ أَي قَرَبَ، فَخَفَّفَ، وَكَرَّمَ الرَّجُلُ، يُرِيدُ: كَرَّمَ.

وَإِكَامَ: جَمْعُ أَكْمَةٍ وَأَكْمٍ، وَإِكَامَ^(٢): جَبَلٌ بِالشَّامِ.
قَالَ ابْنُ أَخِي الْأَصْمَعِيِّ^(٣)، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: «بَعْدَ مَا مُتَأَمَّلِي»، أَي بَعْدَ مُتَأَمَّلِي، و«مَا» زائدة. وَهَكَذَا رَأَيْنَاهُ فِي كِتَابِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(٤)، كَمَا قَالَ أَبُو حَاتِمٍ.

قَالَ الرِّيَاشِيُّ^(٥): «بَعْدَ مَا» يُرِيدُ: بَعْدَ مَا تَأَمَّلْتُ، وَلَا يُرِيدُ «بَعْدَ». وَذَكَرْتُ قَوْلَ الرِّيَاشِيِّ لِأَبِي حَاتِمٍ، فَقَالَ: وَقَفْتُ الْأَصْمَعِيُّ عَلَيْهِ، فَقَالَ: بَعْدَ [غَيْرِ] بَعْدَ^(٦).

(١) (ما) زائدة، ومتأمل: فاعل، والتوجيه أنه خفف ولم ينقل، أي بعد. قال الأنباري (ص ١٠٢): يجوز أن يرتفع المتأمل ببعد، وتكون (ما) حشواً، وتركت الباء على فتحها، وسقطت الضمة عن العين كما تقول (كرم الرجل) أي كرم. وقال بعضهم: موضع (ما) خفض ببعد كأنك قلت: بعد ما تأملت، قال: وليس الأصل في (بعد) (بعد).

(٢) إكام: جبل امتداده نحو ثلاثين فرسخاً، وعرضه ثلاثة فراسخ، وفيه حصون ورساتق، وقيل: هو ثغور المصيصة. ياقوت ج ١ ص ٢٣٩. وإكام: موضع بالشام في قول امرئ القيس (بين حامر وبين إكام).

(٣) هو عبد الرحمن بن عبد الله، من رواة الأعراب. إنباه القفطي ج ٢ ص ١٦١.

(٤) هو ابن أخي الأصمعي المشار إليه سابقاً، وهذا النص طريف وغريب.

(٥) رواية الرياشي ذكرها الأنباري دون نسبة، وذكرها النحاس منسوبة للرياشي ج ١ ص ١٩٢.

(٦) الأصل المخطوط: «لابن حاتم» وهو أبو نصر، أحمد بن حاتم الباهلي ت (٢٣١هـ) وأطرد ذكره في هذا الشرح بكنيته «أبي نصر» وأطرد ذكر أبي حاتم السجستاني بالكنية والاسم الأول هكذا: سهل أو أبو حاتم، لذلك رجحنا وقوع سهو من الناسخ.

(٧) الأنباري (ص ١٠٢) ليس الأصل في بعد بعد.

(٧٣) عَلَا قَطْنًا بِالشَّيْمِ أَيْمَنُ صَوْبِهِ وَأَيْسَرُهُ عَلَى السَّتَارِ فَيَذْبُلُ

الأصمعي^(١): «على قطن».

قَطْنٌ^(٢): جَبَلٌ فِي أَرْضِ بَنِي أَسَدَ، وَالشَّيْمُ^(٣): النَّظَرُ إِلَى الْبَرْقِ أَيْنَ هُوَ، يُقَالُ: شِمَ^(٤) الْبَرْقَ؛ أَيْ انْظُرْ أَيْنَ هُوَ، فَيَقُولُ: «أَيْمَنُ صَوْبِهِ» - إِذَا شِمْنَاهُ؛ أَيْ نَظَرْنَا إِلَيْهِ - عَلَى قَطْنٍ، وَأَيْسَرُ صَوْبِهِ - إِذَا شِمْنَاهُ - عَلَى «النَّسَاجِ وَثَيْتِلِ^(٥)» وَكَذَا رَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ؛ وَهُمَا مَوْضِعَانِ مَا كَانَ لِبْنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدِ ابْنِ مَنَاةَ مِمَّا يَلِي الْبَحْرَيْنِ. وَالسَّتَارُ وَيَذْبُلُ^(٦): جَبَلَانِ.

(١) رواية الأصمعي هي اختيار الديوان، ص ٢٦ وشرح الأعلام ص ٤٠، والزوزني، ص ٥٢، وشرح الحضرمي، ص ٨٩. وقد صرح النحاس بأن هذه الرواية للأصمعي، ج ١ ص ١٩٣، وكذلك التبريزي، ص ٦٧.

(٢) وهكذا حدّده ياقوت ج ٤ ص ٣٧٤.

(٣) الشَّيْمُ: كُلُّ أَرْضٍ لَمْ يُحْفَرْ فِيهَا قَبْلُ، وَالشَّيْمُ: النَّظَرُ إِلَى السَّحَابِ وَالْبَرْقِ. شَامَ الْبَرْقَ شَيْمًا: نَظَرَ إِلَيْهِ أَيْنَ يَقْصِدُ وَأَيْنَ يُمْطَرُ مِنْ بَعِيدٍ.

(٤) الأصل المخطوط «شيم» وهو تصحيف.

(٥) الأصل المخطوط «ثيتل» وهو تصحيف. رواية الأصمعي في شرح الأنباري (ص ١٠٣) وشرح التبريزي، ص ٦٨، وذكر النحاس رواية الأصمعي ولم يصرح باسمه:

عَلَى قَطْنٍ بِالشَّيْمِ أَيْمَنُ صَوْبِهِ وَأَيْسَرُهُ عَلَى النَّبَاجِ وَثَيْتِلِ
النَّسَاجِ (عَنِ السَّكْرِيِّ): اسْمُ جَبَلٍ. يَاقُوتُ ج ٥ ص ٢٨٢.

وَالنَّبَاجُ: اسْمُ مَوْضِعٍ لِبْنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَنَاةَ. يَاقُوتُ ج ٥ ص ٢٥٥. وَثَيْتِلُ: مَاءٌ قَرِبَ النَّبَاجِ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ مَشْهُورَةٌ. يَاقُوتُ ج ٢ ص ٨٩. وَيُظْهِرُ مِنْ مَقْتَضَى ذَلِكَ أَنَّ الصَّوَابَ فِي رَوَايَةِ الْأَصْمَعِيِّ «عَلَى النَّبَاجِ وَثَيْتِلُ».

(٦) يَذْبُلُ: جَبَلٌ مَشْهُورٌ بِنَجْدٍ، قِيلَ: هُوَ جَبَلٌ لِبَاهِلَةِ، ذَكَرَهُ امْرُؤُ الْقَيْسِ. يَاقُوتُ ج ٥ ص ٤٣٣. وَالسَّتَارُ: نَاحِيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ ذَاتُ قَرْيَةٍ كَثِيرَةٍ لِبْنِي امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَنَاةَ. يَاقُوتُ ج ٣ ص ١٨٨.

و«علا» الأولى؛ من العلو، والثانية صلة^(١)، وصوته: صَوَّبَ الْبَرَقَ^(٢).

(٧٤) فَأَضْحَى يَسُحُ الْمَاءَ حَوْلَ كُتَيْفَةٍ

يَكْبُ عَلَى الْأَذْقَانِ دَوْحَ الْكَنْهَبِلِ

رَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ^(٣): «يَسُحُ الْمَاءَ مِنْ كُلِّ فَيْقَةٍ».

يَسُحُ: يَصُبُّ، وَالْفَيْقَةُ^(٤): مَا بَيْنَ الْحَلْبَتَيْنِ، كَأَنَّهُ يَحْلُبُ حَلْبَةً ثُمَّ يَسْكُنُ سَاعَةً، ثُمَّ يَحْلُبُ أُخْرَى، يَعْنِي السَّحَابَ، وَذَلِكَ أَشَدُّ الْمَطَرِ، وَقَالَ

الْأَعَشَى^(٥): [البسيط]

حَتَّى إِذَا فَيْقَةٌ فِي ضَرْعِهَا اجْتَمَعَتْ جَاءَتْ لَتَرْضِعَ شِقَ النَّفْسِ لَوْ رَضَعَا

أَبُو عُبَيْدَةَ^(٦): «مِنْ كُلِّ تَلْعَةٍ» وَهُوَ مَسِيلُ الْمَاءِ.

وَيُقَالُ^(٧): أَفَاقَتِ النَّاقَةُ: إِذَا جَاءَ وَقْتُ حَلْبِهَا، وَيُقَالُ: لَا تَنْتَظِرُهُ^(٨) فَوَاقٍ

(١) في المخطوط «صفة» والصواب من الأنباري. قال: على صلة وقطن مخفوض بها.

(٢) الصُّوبُ: نزول المطر. صَابَ يَصُوبُ صَوْبًا: وَالصُّوبُ: المطر الذي يصيب الأرض.

(٣) رواية الأصمعي في الديوان، ص ٢٤، وشرح الأعلام، ص ٣٩، والحضرمي، ص ٨٥ «عَنْ كُلِّ فَيْقَةٍ» قال الأنباري (ص ١٠٣) رواه الأصمعي: «عن كل فيقة». شرح النحاس (ج ١ ص ١٩٤) وشرح التبريزي (ص ٦٨): يروى «من كل فيقة» ويروى «عن كل فيقة» وقد يستفاد من شرح السكري هذا أن رواية الأصمعي (عن كل فيقة)، ورواه ابن منظور (كهبل): «من كل فيقة».

(٤) الْفُوقُ وَالْفَوَاقُ: ما بين الحلبتين من الوقت، لأنها تُحَلَبُ ثم تترك سويعة يرضعها الفصيل لتدرّ ثم تُحَلَبُ. وَالْفَوَاقُ وَالْفُوقُ: رجوع اللبن في ضَرْعِ الناقة بعد حلبها. يقال: لَا تَنْتَظِرُهُ فُوقَ نَاقَةٍ. وقيل فَوَاقُ الناقة: ما بين الحلبتين إذا فتحت يدك، وقيل: إِذَا قَبِضَ الْحَالِبُ عَلَى الضَّرْعِ ثُمَّ أَرْسَلَهُ عِنْدَ الْحَلَبِ. وَيُقَالُ: فَيْقَةٌ وَفَيْقَةٌ (وبالفتح قليل).

(٥) ديوان الأعشى الكبير، صنعة: محمد محمد حسين، ص ١٤١.

(٦) رواية أبي عبيدة أشار إليها الأنباري، ص ١٠٣، والنحاس ج ١ ص ١٩٤، والتبريزي، ص ٦٨.

(٧) اللسان مادة (فوق).

(٨) الأصل المخطوط: «لا تنتظر» والزيادة من الأنباري وابن منظور.

ناقّة (مفتوحة)، وهو المعروف من كلام العرب، وبَعْضُهُمْ يَقُولُ: فُواق (فَيْضُمْ) وهي مثْلُها.

وقوله: «يَكْبُ عَلَى الْأَذْقَانِ»: أي يَقْلَعُ الشَّجَرَ، والأَذْقَانُ (١): مثل، والدَّوْحُ: العِظَامُ من الشَّجَرِ، والكَنْهَبِلُ (٢): شَجَرٌ، وهو من أَعْظَمِ الْعِضَاهِ. ويُقال: شَجَرَةٌ دَوْحَةٌ (٣): إذا كانت عَظِيمَةً كَثِيرَةً الْوَرَقِ والأَغْصَانِ.

يقول: يَقْلَعُهُ فَيُلْقِيهِ عَلَى وَجْهِهِ. ومعنى «عَنْ كُلِّ فَيْقَةٍ» بمعنى «بَعْدَ» مثل قوله (٤): [الطويل]

..... لم تَنْتَطِقْ عَنْ تَفْضُلٍ

أي «بَعْدَ» تَفْضُلٍ.

وَكُتَيْفَةٌ (٥): مَوْضِعٌ.

(٧٥) وَمَرَّ عَلَى الْقَنَانِ مِنْ نَفْيَانِهِ

فَانْزَلَ مِنْهُ الْعُصْمَ مِنْ كُلِّ مَنْزِلٍ

(١) الأنباري: الأذقان: شجر. والصواب ما ذكره السكري هنا. والمراد أن المطر يكب الدوح على أذقانها، وهذا استعارة، ويريد بها الرؤوس وأعالي الشجر. انظر: شرح النحاس ج ١ ص ١٩٤ وشرح التبريزي، ص ٦٨، مفردا: ذَقْنٌ وَذَقْنٌ.

(٢) الكَنْهَبِلُ (بفتح الباء وضمها): شجر عظام وهو من العضاه، وقيل: هو صنف من الطلح جفر، قصار الشوك. اللسان (كهبل).

(٣) اللسان، مادة (دوح).

(٤) يشير الشارح إلى قول امرئ القيس المذكور في القصيدة نفسها المشروح منها هذا البيت، وهو: وتضحى فتبت المسك فوق فراشها نَوُومُ الضُّحَى لم تَنْتَطِقْ عَنْ تَفْضُلٍ

(٥) كُتَيْفَةٌ: جبل بأعلى مُبْهَل، ومُبْهَل: واد لعبدالله بن غطفان، ذكره امرؤ القيس، قال: «فأضحى البيت» ياقوت ج ٤ ص ٤٣٧.

الْقَنَانُ^(١): جَبَلٌ.

وروى الأصمعي^(٢): «وَأَلْقَى بُسَيَّانٌ مَعَ اللَّيْلِ بَرَكَةً».

وَبُسَيَّانُ^(٣): جَبَلٌ.

وَأَصْلُ النَّفْيَانِ: مَا تَطَايَرَ عَنِ الرَّشَاءِ عِنْدَ الْاسْتِقَاءِ؛ وَهُوَ (هَا هُنَا) مَا شَدَّ عَنْ مُعْظَمِهِ.

وَبِرْكُهُ: صَدْرُهُ، ضَرْبُهُ مَثَلًا، يُقَالُ: بَرَكُ وَبِرْكَةٌ^(٤)، قَالَ خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ^(٥): [الطويل]

[أَتَفَرَّحُ] ^(٦) أَنْ يُهْدَى لَكَ الْبَرَكُ مُصْلِحًا

وَتَكْرَهُ أَنْ تَجْنِيَ عَلَيْكَ الْعَظَائِمُ

وَالْبَرَكُ (فِي غَيْرِ هَذَا)^(٧): جَمَاعَةُ الْإِبِلِ، يُقَالُ أَلْقَى بَرَكَةً، وَأَلْقَى

(١) الْقَنَانُ: جَبَلٌ بِأَعْلَى نَجْدٍ، وَقِيلَ: جَبَلٌ فِيهِ مَاءٌ لِبَنِي أَسَدٍ. يَاقُوتُ ج ٤ ص ٤٠١.

(٢) رَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ هِيَ اخْتِيَارُ جَامِعِ الدِّيَّانِ، ص ٢٦ وَشَرْحُ الْأَعْلَمِ، ص ٤٠.

(٣) بُسَيَّانُ: مَوْضِعٌ فِيهِ بَرَكٌ وَأَنْهَارٌ، وَقِيلَ: هُوَ جَبَلٌ فِي أَرْضِ بَنِي جِشْمٍ وَنَصَرَ ابْنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنٍ. يَاقُوتُ ج ١ ص ٤٢٣.

(٤) الْبَرَكُ وَالْبِرْكَةُ: الصَّدْرُ، وَهُوَ مَا وَلِيَ الْأَرْضَ مِنْ صَدْرِ الْبَعِيرِ إِذَا بَرَكَ، وَقِيلَ: الْبَرَكُ لِلْإِنْسَانِ، وَالْبِرْكَةُ لِمَا سَوَى ذَلِكَ. وَقِيلَ: الْبِرْكَةُ جَمْعُ الْبَرَكِ، وَقِيلَ: الْبَرَكُ: بَاطِنُ الصَّدْرِ، وَالْبِرْكَةُ: ظَاهِرُهُ. اللِّسَانُ، مَادَّةُ (بَرَكَ).

(٥) دِيَّانُ خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ، صَنْعَةٌ: يَحْيَى الْجَبُورِيُّ، دِمَشْقُ ١٩٨٦ م، ص ٩٥. وَهُوَ فِي هِجَاءِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ جَدْعَانَ، وَرَوَايَتُهُ:

وَتَرْضَى بِأَنْ يُهْدَى لَكَ الْعَقْلُ مُصْلِحًا وَتَحْتَقُّ أَنْ تُجْنِيَ.....».

(٦) بَيَاضٌ فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ، وَالزِّيَادَةُ مِنَ الدِّيَّانِ وَشَرْحُ الْأَنْبَارِيِّ.

(٧) الْبَرَكُ: جَمَاعَةُ الْإِبِلِ الْبَارِكَةِ عَلَى الْمَاءِ أَوْ الْفَلَاةِ مِنْ حَرِّ الشَّمْسِ سِوَا فِي ذَلِكَ الْجَمَالِ وَالنُّوقِ بِالْغَا مَا بَلَغَتْ وَإِنْ كَانَتْ أَلُوفًا. اللِّسَانُ (بَرَكَ).

بَعَاةُ^(١)، وأَلْقَى^(٢) رِوَاقَهُ^(٣)، وَحَلَّ نِطَاقَهُ: إِذَا ثَبَّتَ^(٤).

وَالْعُصْمُ: الْوُعُولُ؛ وَالْعُصْمَةُ: بَيَاضٌ فِي أَطْرَافِ الْيَدَيْنِ. «مِنْ كُلِّ مَنْزِلٍ»:
أَيُّ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ تَنْزِلُ مِنْهُ الْعُصْمُ.

وَيُرْوَى^(٥): «الْعُفْرُ» وَهِيَ الْبَيْضُ يُخَالِطُهَا حُمْرَةٌ.

(٧٦) وَتَيْمَاءٌ لَمْ يَتْرُكْ بِهَا جَذَعَ نَخْلَةٍ

وَلَا أَجْمًا إِلَّا مَشِيدًا بَجَنْدَلٍ

وَيُرْوَى عَنْ الْأَصْمَعِيِّ^(٦): «وَلَا أَطْمًا».

وَالْأَطَامُ وَالْأَجَامُ^(٧): الْبُيُوتُ الْمُسْقُفَةُ.

يَقُولُ: لَمْ يَدَعْ أَطْمًا إِلَّا مَا كَانَ مَشِيدًا بِجِصٍّ وَصَخْرٍ؛ فَإِنَّهُ سَلِمَ،

(١) يُقَالُ: أَلْقَى بَعْعَهُ وَبَعَاةً أَيْ ثَقَلَهُ، وَالبَّعَاعُ: المتاع وثقل السحاب من الماء، وما بَعَّ من المطر أَيْ انصبَّ. اللسان (بمع).

(٢) رَوَّقَ اللَّيْلُ: مَدَّ رِوَاقَ ظِلِّمَتِهِ. وَأَلْقَى أَرْوَقَتَهُ، وَالرُّوَاقُ: سِتْرٌ يُعَدُّ دُونَ السَّقْفِ، وَمَا بَيْنَ يَدَيِ الْبَيْتِ، وَقِيلَ: الشَّقَّةُ الَّتِي دُونَ الْعُلْيَا.

(٣) الْأَنْبَارِيُّ: «أَرْوَقَتُهُ» وَرَوَّقَ السَّحَابُ: سَيْلَهُ، وَأَلْقَتْ السَّمَاءُ بِأَرْوَاقِهَا: أَثْقَالَهَا مِنَ الْمَاءِ.

(٤) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ كَلِمَةٌ زَائِدَةٌ غَيْرُ مَقْرُوءَةٍ رَسَمَهَا كَالْتَالِي: إِذَا ثَبَّتَ وَصَبَاوَهُ.

(٥) وَيُرْوَى: «فَأَنْزَلَ مِنْهُ الْعُفْرَ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ» وَيُرْوَى: «مِنْ كُلِّ مَنْزِلٍ» الْأَنْبَارِيُّ، ص ١٠٤.

(٦) رَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ عَلَيْهَا اقْتَصَرَ الدِّيْوَانُ، ص ٢٥ وَشَرَحَ الْأَعْلَمُ، ص ٣٩، وَشَرَحَ الْحَضْرَمِيُّ، ص ٨٥.

وَشَرَحَ الزَّوْزَنِيُّ، ص ٥٣، وَأَشَارَ إِلَى رَايَةِ الْأَصْمَعِيِّ الْأَنْبَارِيُّ، ص ١٠٥ وَالشَّنْقِيطِيُّ، ص ٦٨.

(٧) الْأَجَامُ: الْقُصُورُ وَالْحُصُونُ وَكُلُّ بَيْوتٍ مَسْطُوحَةٍ مُرَبَّعَةٍ، وَالْأَطَامُ: حُصُونٌ مَبْنِيَةٌ بِحِجَارَةٍ، وَهِيَ الْبُيُوتُ الْمَسْطُوحَةُ الْمُرَبَّعَةُ أَيْضًا. مَفْرَدُهَا: أَطْمٌ وَأَجْمٌ. اللِّسَانُ (أَجْمٌ) وَ (أَطْمٌ).

والشَّيْدُ^(١): الجِصُّ، وقال قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ^(٢): [الوافر]

زَجَرْنَا النَّخْلَ وَالْآجَامَ^(٣) حَتَّى إِذَا مَا لَمْ^(٤) تُشَيِّعُنَا لِرَجْرِ

هَمَمْنَا بِالْإِقَامَةِ ثُمَّ سِرَرْنَا كَسِيرِ حَذِيقَةِ الْخَيْرِ بْنِ بَدْرِ^(٥)

يقول: جَهَدْنَا بِالنَّخْلِ وَالْآجَامِ؛ يعني البُيُوتِ الْمُسَقَّفَةِ، أَنْ تَسِيرَ مَعَنَا فَلَمْ تَفْعَلْ، فَهَمَمْنَا بِالْإِقَامَةِ.

وَتَيْمَاءُ^(٦): مِنْ أُمَّهَاتِ قُرَى عَرَبِيَّةٍ^(٧).

يقول: ذَهَبَ السَّيْلُ بِكُلِّ الْبُيُوتِ الْمُسَطَّحَةِ إِلَّا هَذَا الْبَيْتَ الْمَشِيدَ بِالْحِجَارَةِ وَالْجِصِّ.

(٧٧) كَانَ ثَبِيرًا فِي عَرَائِنِ وَبَلِّهِ^(٨)

كَبِيرُ أَنْاسٍ فِي بَجَادٍ مُزْمَلٍ^(٩)

(١) الشَّيْدُ: كل ما طلي به الحائط من جصٍّ أو بلاط. المَشِيدُ: المبنى بالشَّيْدِ، والمَشِيدُ: المطوَّل. وقيل: المَشِيدُ للواحد، والمَشِيدُ للجميع.

(٢) البستان في ديوان قيس بن الخطيم، تحقيق: ناصر الدين الأسد، دار صادر، بيروت ١٩٦٧م، ص ١٨٢.

(٣) الديوان: والأطام.

(٤) الديوان: إذا هي.

(٥) هو حذيفة بن بدر الفزاري، يضرب به المثل في سرعة السير وشِدَّتِهِ.

(٦) تيماء: قرية في أطراف الشام، بين الشام ووداي القرى، على طريق حاج الشام ودمشق، وحصن السمؤال الأبلق الفرد مشرف عليها. ياقوت ج ٢ ص ٦٧.

(٧) قرى عَرَبِيَّة: قرى في الحجاز، وعربية ممنوعة من الصرف. البكري، ص ٩٢٩.

(٨) رواية الديوان، ص ٢٥، وشرح الأعلام، ص ٤٠، وشرح الحضرمي، ص ٨٧، وهي رواية الأَصْمَعِيِّ في شرح الأنباري، ص ١٠٦ والنحاس ج ١ ص ١٩٨، والتبريزي، ص ٦٩:

«كَانَ أَبَانًا فِي أَفَانِينَ وَذَقِهِ» وكان ابن كيسان يرويه: «وكان».

(٩) قال النحاس: ويروى: «في بجادٍ مُزْمَلٍ» على الإقواء.

عَرَانِيَّتُهُ: أَوَاكِلُهُ، وَالْوَيْلُ: الْمَطَرُ الْعَظِيمُ الْقَطَرُ، الشَّدِيدُ الْوَقْعُ، يُقَالُ: وَبَكَتِ السَّمَاءُ تَبِيلُ وَبَلًا، وَأَرْضٌ مَوْبُولَةٌ.
وَرَوَاهَا الْأَصْمَعِيُّ^(١):

«وَكَانَ أَبَانًا فِي أَقَانِينَ وَدَقَّةٍ».

أَقَانِينَ: ضُرُوبٌ، وَقَالَ: هُمَا أَبَانَانِ^(٢)؛ جَبَلٌ أَبْيَضٌ وَجَبَلٌ أَسْوَدٌ، وَهُمَا لِبْنِي مَنَافٍ بِنِ دَارِمٍ. وَثَبِيرٌ^(٣): جَبَلٌ بِمَكَّةَ، وَالْبَجَادُ^(٤): كِسَاءٌ مِنْ أَكْسِيَةِ الْأَعْرَابِ، مِنْ وَبَرِ الْإِبِلِ وَصُوفِ الْغَنَمِ، وَالْجَمْعُ: بُجْدٌ. وَ«مُزْمَلٌ»: مُلْتَفٌ.
يَقُولُ: قَدْ أَلْبَسَ الْوَيْلُ أَبَانًا فَكَانَتْهُ مِمَّا أَلْبَسَهُ مِنَ الْمَطَرِ وَغَشَاهُ -كَبِيرٌ أَنَاسٍ؛ لِأَنَّ الْكَبِيرَ أَبَدًا مُتَدَثِّرٌ. وَمُزْمَلٌ^(٥): نَعْتُ لِكَبِيرٍ، إِلَّا أَنَّهُ أَتْبَعَ الْخَفْضَ خَفْضًا، مِثْلَ قَوْلِهِمْ: «جَحْرُ ضَبٍّ خَرِبٍ».

(١) فِي رِوَايَةِ الْأَصْمَعِيِّ «خَزَمٌ» وَهُوَ زِيَادَةُ حَرْفٍ أَوْ اثْنَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ إِلَى أَرْبَعَةٍ تَكُونُ فِي أَوَّلِ الْبَيْتِ، وَلَا يُعْتَدُّ بِهَا فِي التَّقْطِيعِ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِيمَا كَانَ أَوَّلُهُ وَتَدُّ، وَقَدْ يَأْتِي فِي أَوَّلِ عَجَزِ الْبَيْتِ، وَهُوَ قَلِيلٌ. انْظُرْ: الْوَافِي لِلتَّبْرِيزِيِّ ص ١٨٧، ١٩٢، وَقَوَافِي التَّنَوُّخِيِّ، ص ٨٩، وَمَعْجَمُ مُصْطَلَحَاتِ الْعُرُوضِ وَالْقَافِيَةِ لِلْمُحَقِّقِينَ، ص ١٠٣.

(٢) أَبَانٌ: جَبَلٌ، وَهُمَا أَبَانَانِ: أَبَانُ الْأَبْيَضِ وَأَبَانُ الْأَسْوَدِ بَيْنَهُمَا نَحْوُ فَرْسَخٍ، الْأَوَّلُ لِبْنِي جَرِيدِ بْنِ فَزَارَةَ، وَالْأَسْوَدُ لِبْنِي وَابِلَةَ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ. الْبَكْرِيُّ، ص ٩٥. وَقِيلَ: هُمَا لِبْنِي مَنَافٍ مِنْ دَارِمِ بْنِ تَمِيمٍ. يَاقُوتُ ج ١ ص ٦٢.

(٣) ثَبِيرٌ: جَبَلٌ فِي مَكَّةَ، وَهِيَ أَرْبَعَةُ أَثْبَرَةٍ بِالْحِجَازِ: ثَبِيرُ مَكَّةَ، وَثَبِيرُ غَنِيًّا، وَثَبِيرُ الْأَعْرَجِ، وَثَبِيرُ الْأَحْدَبِ. الْبَكْرِيُّ، ص ٣٣٥.

(٤) الْبَجَادُ: كِسَاءٌ مَخْطُوطٌ مِنْ أَكْسِيَةِ الْأَعْرَابِ، وَقِيلَ: إِذَا غَزَلَ الصُّوفَ وَنَسَجَ بِالصَّيْصَةِ فَهُوَ بِجَادٌ وَالْجَمْعُ بُجْدٌ، وَالشُّقَّةُ مِنَ الْبَجَادِ «قَلِيحٌ». اللِّسَانُ (بَجْدٌ).

(٥) انْظُرْ فِي تَوْجِيهِ خَفْضِ «مُزْمَلٍ» شَرْحَ النَّحَّاسِ ج ١ ص ١٩٨، وَشَرْحَ التَّبْرِيزِيِّ، ص ٧٠، وَشَرْحَ الْحَضْرَمِيِّ، ص ٨٧. قَالَ النَّحَّاسُ: وَيُرْوَى «مُزْمَلٌ» بِالرَّفْعِ عَلَى الْإِقْوَاءِ.

وخرَّب: نَعَتْ لِلجُحْرِ، فَاتَّبَعَهُ الضَّبُّ، كما قال العجاج^(١): [الرجز]

كَأَنَّ نَسَجَ العَنَكُبُوتِ المُرْمَلِ^(٢)

فالمرمل من نعت النسيج، فاتبعه العنكبوت.

أبو نصر^(٣): إنما شبه الجبل وقد غطاه الماء والغشاء^(٤) الذي به - إلا رأسه - بشيخ في كساء مخطط؛ وذلك أن رأس الجبل يضرب إلى السواد، والماء حوله أبيض.

(٧٨) كأن ذراً رأس المجيمر غدوة

من السيل والغشاء^(٥) فلكة مغزل

ابن حبيب^(٦): «وكان قليعة المجيمر» يجعله «مخزوماً»^(٧) وكذلك ما بعد هذا إلى آخرها: وكان طمية ... وكان
وروى الأصمعي^(٨): «وكان طمية المجيمر غدوة».

(١) ديوان العجاج، رواية الأصمعي، حققه: عزة حسن، دار الشروق، بيروت ١٩٧١م، ص ١٥٨، واللسان (غزل) و (رمل).

(٢) المرمل: المنسج الذي يرمل بالنسيج كما يرمل السرير بالليف. ديوان العجاج، ص ١٥٩.

(٣) قول أبي نصر في شرح الأنباري، ص ١٠٧.

(٤) الغشاء: ما يجيء فوق السيل مما يحمله من الزيد والوسخ وغيره. وقيل: هو الهالك البالي من ورق الشجر الذي يخالط زيد السيل. اللسان (غشا).

(٥) الزوزني (ص ٧٠): «الأغشاء» قال النحاس: من روى: «السيل والأغشاء» فقد أخطأ؛ لأن جمع «غشاء» أغشية وليس أغشاء. شرحه ج ١ ص ١٩٩. قال التبريزي: هي رواية الفراء.

(٦) رواية ابن حبيب في شرح الأنباري، ص ١٠٨، وشرح التبريزي، ص ٧٠. قال النحاس: روى ابن حبيب: «كان طليعة المجيمر» وروى: «كان قليقة» ج ١ ص ١٩٩.

(٧) سبق شرح الخزم في حواشي البيت السابق.

(٨) رواية الأصمعي اقتصر عليها الديوان، ص ٢٥، والحضرمي، ص ٨٧، وأشار إليها في شرحه الأنباري، ص ١٠٨، والنحاس ج ١ ص ١٩٩، والتبريزي ص ٧٠.

والمَجِيمِرُ^(١): أَرْضُ لَبْنِي فَزَارَةَ، وَطِمِيَّةٌ^(٢): جَبَلٌ فِي بِلَادِهِمْ.
يقول: قد امتلأ المَجِيمِرُ فكانُ الجَبَلُ في الماءِ فَلَكَّةُ [مِغْزَلٌ]^(٣) لِمَا جَمَعَ
السَّيْلُ حَوْكَهُ مِنَ الغُثَاءِ.

وَتَمِيمٌ تَقُولُ^(٤): «مِغْزَلٌ» وَأَمَّا «الْمِغْزَلُ» بِالْفَتْحِ فَمِنْ الْغَزْلِ^(٥).
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: لُغَتُهُ «مِغْزَلٌ» شَبَّهَ «قُلَيْعَةَ»^(٦) الْمَجِيمِرَ وَقَدْ عَلَاهَا الْمَاءُ
وَالغُثَاءُ فَمَا يَسْتَتِيبُنْ إِلَّا رَأْسُهَا بِفَلَكَةٍ.
و«قُلَيْعَةَ» تَصْغِيرُ قَلْعَةٍ، وَالغُثَاءُ: حَمِيلَةُ السَّيْلِ، وَهُوَ مَا يَجِيءُ فَوْقَ
الْمَاءِ.

أَبُو حَاتِمٍ: «مِغْزَلٌ».

(٧٩) وَأَلْقَى بِصَحْرَاءِ الْغَبِيطِ بَعَاغَهُ
نُزُولَ الْيَمَانِيِّ ذِي الْعِيَابِ الْمُحْمَلِ

(١) المَجِيمِرُ: جبل بأعلى مَبْهَلٍ، وقيل: أرض لبني فزارة. ياقوت ج ٥ ص ٥٨.

(٢) طِمِيَّةٌ: جبل في نواحي نجد لبني فزارة. ياقوت ج ٤ ص ٤٢.

(٣) كلمة ساقطة من المخطوط.

(٤) الأنباري: تميم يقولون «مِغْزَلٌ» النحاس «مِغْزَلٌ».

قال ابن منظور: فيه ثلاث لغات: مِغْزَلٌ، وَمِغْزَلٌ، وَمِغْزَلٌ. وقيل: المِغْزَلُ: ما يُجْعَلُ فِيهِ الْغَزْلُ،
وَمِغْزَلٌ: موضع الغَزْلِ، وَمِغْزَلٌ. الآلة. وقيل: كُلُّهَا لما تغزل به المرأة. اللسان (غزل). وقال: تميم
تكسر الميم وقيس تَضْمُهَا، وَالْأَصْلُ الضَّمُّ.

(٥) الْغَزْلُ: اللّهُو مع الفتيات والنساء وكذلك الْمِغْزَلُ وَالتَّغْزُلُ وَالْمُغَاظَلَةُ. اللسان (غزل).

(٦) رواية ابن حبيب وأبي عبيدة: «وَكأن قُلَيْعَةُ المَجِيمِر...» وهي تصغير قَلْعَةٍ، والقَلْعَةُ: حِصْنٌ
مشرف.

الأصمعي^(١):

«..... كَصَرَعُ الْيَمَانِيِّ ذِي الْعِيَابِ^(٢) الْمَحْوَلِ».

وصَحْرَاءُ الْغَبِيطِ^(٣): الْحَزْنُ، وَهِيَ أَرْضُ بَنِي يَرْبُوعَ.

وقال: الْغَبِيطُ: نَجْفَةٌ^(٤) يَرْتَفِعُ طَرَفَاها، وَيَطْمِنُ وَسَطُها، وَهِيَ كَغَبِيطِ الْقَتَبِ^(٥)، وَبَعَاةُ: ثِقْلُهُ. يُقَالُ: أَلْقَى فُلَانٌ بَعَاةً؛ أَي: مَتَاعَهُ وَمَا مَعَهُ، فَضْرَبَهُ مِثْلًا لِلْسَحَابِ؛ أَي: أَرْسَلَ مَاءَهُ وَثِقْلَهُ كَهَذَا التَّاجِرِ الْيَمَانِيِّ [حِينَ] أَلْقَى مَتَاعَهُ فِي الْأَرْضِ. فيقول: كَانَ بِصَحْرَاءِ الْغَبِيطِ مُعْظَمُهُ^(٦).

وقوله: «كَصَرَعُ الْيَمَانِيِّ»^(٧) أَي: كَمَا يَطْرَحُ الْيَمَانِيُّ ذُو الْعِيَابِ^(٨)، الَّذِي

(١) رواية الأصمعي مختلف فيها. قال النحاس: رواه الأصمعي: «كَصَرَعُ الْيَمَانِيِّ ذِي الْعِيَابِ الْمَحْوَلِ» وقال التبريزي: روى الأصمعي: «كَصَرَعُ الْيَمَانِيِّ..... الْمَحْوَلِ» ورواية الديوان: «نزول الْيَمَانِيِّ ذِي الْعِيَابِ الْمَحْوَلِ» وقال الأنباري: رواه الأصمعي: «كَصَرَعُ الْيَمَانِيِّ ذِي الْعِيَابِ الْمَحْوَلِ». وقال الشنقيطي: روى الأصمعي: «كَصَدْعُ الْيَمَانِيِّ».

(٢) الْأَصْلُ الْمَخْطُوطُ «الْقَبَابُ» وَهُوَ تَصْحِيفُ الْعِيَابِ: جَمْعُ عَيْبَةٍ؛ وَهُوَ وَعَاءٌ مِنْ أَدَمَ يَكُونُ فِيهِ الْمَتَاعُ. وَقِيلَ: هُوَ مَا يَجْعَلُ فِيهِ الثِّيَابُ. اللِّسَانُ (عَيْب).

(٣) الْحَزْنُ: مَا غُلِظَ مِنَ الْأَرْضِ، وَالْجَمْعُ حُزُونٌ. وَالْغَبِيطُ: أَرْضٌ مَطْمِنَةٌ، وَقِيلَ: هِيَ أَرْضٌ وَاسِعَةٌ مُسْتَوِيَةٌ يَرْتَفِعُ طَرَفَاها. وَالْغَبِيطُ هُنَا اسْمُ وَادٍ فِيهِ صَحْرَاءُ الْغَبِيطِ الْمَذْكُورَةُ فِي شِعْرِ امْرِئِ الْقَيْسِ، وَهِيَ أَرْضُ بَنِي يَرْبُوعَ. اللِّسَانُ (حَزْن) وَ (غَبِيط) وَيَا قُوتُ ج ٤ ص ١٨٦.

(٤) الْأَصْلُ الْمَخْطُوطُ «مَحْفَةٌ» وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْأَنْبَارِيِّ وَالنَّحَاسِ. قَالَ الْبَكْرِيُّ، ص ٩٩١: الْغَبِيطَةُ: نَجْفَةٌ يَرْتَفِعُ طَرَفَاها، وَيَطْمِنُ وَسَطُها كَغَبِيطِ الْقَتَبِ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ امْرِئِ الْقَيْسِ.

(٥) الْقَتَبُ وَالْقَتَبُ: إِكَافُ الْبَعِيرِ. وَالْغَبِيطُ: الرَّحْلُ يَشُدُّ عَلَيْهِ الْهُودُجُ.

(٦) الْأَنْبَارِيُّ: فَأَلْقَى بِصَحْرَاءِ الْغَبِيطِ مُعْظَمَهُ.

(٧) هِيَ رِوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ فِي الْأَنْبَارِيِّ، ص ١٠٨. وَقَالَ: وَيُرْوَى: كَصَرَعُ الْيَمَانِيِّ. النَّحَاسُ (ج ١ ص ٢٠٠) رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ: كَصَرَعُ الْيَمَانِيِّ. الشَّنْقِيطِيُّ (ص ٦٨): كَصَدْعُ الْيَمَانِيِّ.

(٨) الْأَصْلُ الْمَخْطُوطُ: الْقَبَابُ، وَهُوَ تَصْحِيفُ.

مَعَهُ الْحَوَلُ (١)، مَا مَعَهُ إِذَا نَزَلَ بِمَكَانٍ، وَمِثْلُ هَذَا قَوْلُهُ (٢): [الطويل]

كَأَنَّ ثِقَالَ الْمُزْنِ بَيْنَ تَضَارُعٍ وَشَابَةِ بَرْكٍ مِنْ جُدَامٍ لِبَيْجٍ (٣)

أَيُّ: ضَرَبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ. يُقَالُ: قَدْ لَبَجَ بِهِ الْأَرْضَ.

أَبُو عُبَيْدَةَ: «كَصَوْعٍ» وَالصَّوْعُ: الْخُطُوطُ، يُقَالُ: صَاعٌ يَصُوعُ (٤).

قَالَ: لَمْ يَرِدْ أَرْضَ بَنِي يَرْبُوعَ خَاصَّةً، أَرَادَ الْغَيْبُطَ مِنَ الْأَرْضِ، وَكُلُّ أَرْضٍ مُنْخَفِضَةٌ فَهِيَ غَيْبُطٌ.

وَرَوَى ابْنُ حَبِيبٍ (٥): «الْمَحْمَلُ» بِكَسْرِ الْمِيمِ، وَهُوَ الَّذِي قَدْ حُمِلَ عَلَيْهِ. وَعِيَابُهُ: جَمْعُ عَيْبَةٍ.

(١) الْحَوَلُ: حَشَمَ الرَّجُلُ وَأَتْبَاعَهُ مَأْخُذَ مِنَ التَّخْوِيلِ وَالتَّمْلِيكِ.

(٢) هُوَ لِأَبِي ذُؤَيْبِ الْهَذَلِيِّ، فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ ج ١ ص ٥٥، وَيَاقُوتَ ج ٢ ص ٣٢، وَالْأَنْبَارِيُّ، ص ١٠٩، وَاللَّسَانُ (ضَرَعَ).

(٣) قَالَ الْأَنْبَارِيُّ: يَرُودُ: «كَصَوْعِ الْيَمَانِيِّ» أَيَّ كَطَرَحِهِ الَّذِي مَعَهُ إِذَا نَزَلَ بِمَكَانٍ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الصَّوْعُ: الْخُطُوطُ، يُقَالُ: صَاعٌ يَصُوعُ. وَتَضَارُعٌ: جَبَلٌ بِتَهَامَةٍ لِبَنِي كِنَانَةَ، وَقِيلَ فِي نَجْدٍ، وَقِيلَ: جَبَلٌ فِي الْعَقِيقِ، وَشَابَةٌ: جَبَلٌ فِي الْحِجَازِ مِنْ دِيَارِ غُطْفَانَ. مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ج ٢ ص ٣٢ وَج ٣ ص ٣٠٤، وَجُدَامٌ: حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ مِنْ وَلَدِ أَسَدِ بْنِ خَزِيمَةَ... أَرَادَ الشَّاعِرُ: بَرْكٌ مِنْ إِبِلٍ جَذَامٍ، اللَّسَانُ (جَذَمَ) لَبِجَ الْبَعِيرُ وَالرَّجُلُ فَهُوَ لِبَيْجٍ: رَمَى عَلَى الْأَرْضِ بِنَفْسِهِ مِنْ مَرَضٍ أَوْ إِعْيَاءٍ. اللَّسَانُ (لَبِجَ).

(٤) صَاعٌ الْغَنَمِ وَالْإِبِلِ يَصُوعُهَا صَوْعًا: فَرَّقَهَا فِي الْمَرْعَى. وَصَاعُ الْقَوْمِ: حَمَلُ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ. اللَّسَانُ (صَوْعَ).

(٥) مِنْ رَوَى الْمَحْمَلُ جَعَلَ الْيَمَانِي رَجُلًا.. وَمِنْ رَوَى «الْمَحْمَلُ» جَعَلَ الْيَمَانِي جَمَلًا. النَّحَاسُ ج ١ ص ٢٠٠. الدِّيْوَانُ وَالْأَعْلَمُ «الْمَحْوَلُ» النَّحَاسُ ج ١ ص ٢٠٠. رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ «الْمَحْوَلُ».

ورَوَى خَالِدُ بْنُ كُلْثُومٍ^(١)، وَهَشَامُ^(٢)، وَالْأَصْمَعِيُّ، وَمَعْمَرُ^(٣)
وَالْأَخْفَشُ^(٤): «الْمَحْمَلُ».

ويقال^(٥): أَلْقَى عَلَيْهِ بَرْكُهُ وَبَعَاغَهُ وَأَوْقَهُ وَأَرَوَّاقَهُ وَنَفْسَهُ وَجَرَامِيزَهُ،
وَعِبَالَتَهُ، وَأَعْبَاءَهُ: أَيُ ثِقْلُهُ، وَأَنْشَدَ^(٦): [الرجز]

عَزَّ عَلَى عَمِّكَ أَنْ تُتَوَوَّقِي وَأَنْ تَبَيِّتِي لَيْلَةً لَمْ تُغَبِّقِي
أَيُ: يُحْمَلُ عَلَيْكَ مَا لَا تَقْوِينَ عَلَيْهِ.

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ^(٧): كَمَا نَشَرَ الْيَمَانِي مَتَاعَهُ، يَقُولُ: فِي حُمْرَتِهَا
وَصُفْرَتِهَا^(٨)؛ شَبَّهَ بِهِ مَا أَخْرَجَ الْمَطَرُ مِنْ ذَلِكَ النَّبْتِ.

(١) هو خالد بن كلثوم الكلبي الكوفي، من رواة الأشعار والقبائل، وعارف بالأنساب والألقاب وأيام
الناس، وله صنعة في الأشعار والقبائل، وله من الكتب كتاب الشعراء المذكورين، كتاب أشعار
القبائل. الفهرست لابن النديم، ص ٧٣ (طبعة دانسكاه).

(٢) هو هشام بن محمد بن السائب بن بشر الكلبي، عالم بالنسب وأخبار العرب وأيامها ومثالبها
ووقائعها، توفي سنة ٢٠٦. الفهرست، ص ١٠٨. وله رواية وشرح لمعلقة امرئ القيس، ولا نظن
أن المشار إليه هشام بن معاوية الضرير صاحب الكسان، لأن الضرير لم يكن له شرح معروف
لشعر امرئ القيس.

(٣) هو أبو عبيدة معمر بن المنثى، وقد تكرر ذكره في هذا الشرح كثيراً.

(٤) لعله الأخفش الأوسط، وهو أكثرهم شهرة، وأسمه سعيد بن مسعدة، وكنيته أبو الحسن، وله
كتاب القوافي والعروض ومعاني الشعر. الفهرست، ص ٥٨.

(٥) البَعَاغُ: المتاع. اللسان (بمع) والأَوْقُ: الثقل، والأَرَوَّاقُ: الانتقال. اللسان (أوق) و (روق)
والجَرَامِيزُ: القوائم والجسد، وألقى بجراميزه وأرواقه؛ أي رمى بنفسه. اللسان (جرمز) والعِبَالَةُ
والأَعْبَاءُ: الحمل والثقل. اللسان (عبل).

(٦) الرجز لجندل بن المنثى الطُّهَوِيُّ. اللسان (أوق) وبعده:

أَوْ أَنْ تُرِّيَ كَأَبَاءٍ لَمْ تَبْرُنْشِقِي

(٧) عبارة الأصمعي في الأنباري والنحاس والتبريزي: «كما نشر اليماني متاعه وهو أحمر وأصفر
شَبَّهَ بِهِ مَا أَخْرَجَ الْمَطَرُ مِنْ ذَلِكَ النَّبْتِ».

(٨) الأولى أن يقول في حمرة وصفرته، لأن الضمير يعود على المتاع. وقال بعده شَبَّهَ بِهِ مَا أَخْرَجَ
المطر من ذلك النبت.

(٨٠) كَأَنَّ مَكَائِيَّ الْجَوَاءِ غُدِيَّةٌ

صَبِحْنَ سُلَافاً مِنْ رَحِيقٍ مُقْلَقِلٍ (١)

المكائي: جَمْعُ مُكَاءٍ (٢)؛ وهو طائر. والجواء: البطن من الأرض العظيم، وقد يكون «الجواء» جمعاً، الواحد: جَوٌّ (٣). صَبِحْنَ: من الصُّبُوح (٤)؛ وهو شَرَبُ الغَدَاةِ، والسُّلَافُ أَوَّلُ ما يُعَصَّر.

وقال أبو عبيدة: [الرحيق] هو صَفْوَةُ الخَمْرِ (٥)، ومُقْلَقِلٌ: أُلْقِيَ فِيهِ تَوَابِلُهُ، فأرادَ أَنَّ المكائيَّ تُغَرَّدُ كَأَنَّهَا سُكَارَى من الخمر.

قال ابن حبيب: لَيْسَ قَوْلُهُ «التَّوَابِلُ» بِشَيْءٍ؛ إِنَّمَا مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَحْذِي (٦) اللِّسَانَ. قال: المُكَاءُ لما رَأَى الخِصْبَ والمَطَرَ فَرِحَ وَصَوَّتَ كَأَنَّهُ شَارِبٌ مُغْنٍ، وَيُقَالُ: إِنَّ المُكَاءَ لَا يَغَرَّدُ إِلَّا فِي خَصِيبٍ (٧)، قال الأعشى (٨): [الطويل]

بِبَابِلَ لَمْ تُعَصَّرَ فَجَاءَتْ سُلَافَةً (٩) تَخَالِطُ قَنَدِيداً وَمِسْكَاً مُخْتِماً

(١) ويروى عجزه: «نَشَاوَى تَسَاقَوْا مِنْ رَحِيقٍ مُقْلَقِلٍ».

(٢) هو طائر يألف الرفيف وهو من مَكَا إِذَا صَفَرَ، وجمعه مَكَائِيَّ. اللسان (مكا).

(٣) الجَوَاءُ: البطن من الأرض، والجواء: الواسع من الأودية، والجواء: موضع بالصَّعْثَانِ. اللسان (جوا) وجَوٌّ اسم اليمامة قديماً.

(٤) الصُّبُوح: الشرب في أول النهار، والقَبِيل: الشرب نصف النهار. والغَبُوق: شرب العشي، والجاشريّة: شرب السَّحَر، والفحمة: شرب الليل. النحاس ج ١ ص ٢٠١.

(٥) سقطت كلمة (الرحيق) من النص المخطوط، والزيادة من اللسان، مادة (رحق) والأنباري، ص ١١٠.

(٦) حَذَى الحَقْلُ والفُلْفُلُ قَاهُ، يَحْذِيهِ حَذِيًّا: قَرَصَهُ، وكذلك النَبِيدُ ونحوه، وحَذَا الشرابُ اللسانَ يحذوه حَذَوًا: قرصه، لغة في حَذَاهُ يحذيه. اللسان (حذا).

(٧) أي في زمان خَصِيبٍ. الأنباري (ص ١١١): في الخِصْبِ.

(٨) ديوان الأعشى الكبير، ص ٣٢٩.

(٩) الأنباري: فَسَّالت سُلَافَةً.

القَنْدِيدُ^(١): طَبِيخُ الْعَنْبِ يُطَبَّبُ بِالْأَفْوَاهِ^(٢). مُقْلَقْل: كَانَ فِيهِ الْفُلْقُل.

أَبُو عَمْرٍو^(٣): الْجَوَاءُ: مَا اتَّسَعَ مِنَ الْأَرْضِ.

(٨١) كَانَ السَّبَاعَ فِيهِ غَرْقَى عَشِيَّةً

بَارْجَانِهِ الْقُصْوَى أَنْابِيَشُ عُنْصُلُ

أَبُو حَاتِمٍ^(٤): «كَانَ سَبَاعاً.....» وَالْأَرْجَاءُ: النَّوَاحِي.

وَيُرْوَى^(٥): «غَرْقَى غَدِيَّةً».

يَقُولُ: حِينَ أَصْبَحَ النَّاسُ وَرَأَوْهَا فَكَانَتْهَا تِلْكَ الْأَنْابِيَشُ مِنَ الْعُنْصُلِ،

وَالْأَنْابِيَشُ: جَمَاعَةٌ^(٦) مِنْهَا نَبَاتٌ يَجْمَعُهُ الصَّبِيَانُ. وَعَنْهُ أَيْضاً:

الْأَنْابِيَشُ^(٧): الْعُرُوقُ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ أَنْابِيَشَ لِأَنَّهَا تُنْبَشُ؛ أَيُ تُخْرَجُ مِنْ تَحْتَ

الْأَرْضِ، وَمِنْهُ سُمِّيَ النَّبَاشُ، وَيُقَالُ: نَبَشَهُ بِالنَّبْلِ؛ أَيُ غَرَزَهُ فِيهِ.

(١) الْقَنْدُ وَالْقَنْدَةُ وَالْقَنْدِيدُ كُلُّهُ: عَصَارَةُ قَصَبِ السَّكَّرِ إِذَا جَمَدَ وَالْحَمْرُ، وَقِيلَ: هُوَ الْإِسْفَنْطُ، وَقِيلَ: هُوَ الْوَرَسُ الْجَيِّدُ، وَقِيلَ: هُوَ عَصِيرُ عَنْبٍ يُطَبَّبُ وَيُجْعَلُ فِيهِ أَفْوَاهُ مِنَ الطَّبِيبِ ثُمَّ يُفْتَقُّ. اللِّسَانُ (قند).

(٢) الْأَفْوَاهُ: مَا أَعْدَ لِلطَّبِيبِ مِنَ النَّوْرِ وَالرِّيَاحِينَ وَالنَّوَافِحِ، وَقَدْ تَكُونُ الْأَفْوَاهُ مِنَ الْبِقُولِ. اللِّسَانُ (فوه).

(٣) قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو فِي شَرْحِ الْأَنْبَارِيِّ، ص ١١٠ وَشَرْحِ النَّحَّاسِ ج ١ ص ٢٠٢، وَنَزَّجَ أَنَّهُ يَقْصِدُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ وَلَيْسَ أَبَا عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ.

(٤) رَوَايَةُ أَبِي حَاتِمٍ اقْتَصَرَ عَلَيْهَا الدِّيَوَانُ، ص ٢٦، وَشَرْحُ الْأَعْلَمِ، ص ٤٠ وَشَرْحُ الْحَضْرَمِيِّ، ص ٨٨.

(٥) هَذِهِ الرِّوَايَةُ تَتَّبِعُ رَوَايَةَ أَبِي حَاتِمٍ السَّابِقَةَ، وَهِيَ مُتَمِّمَةٌ لَهَا، وَاقْتَصَرَتْ عَلَيْهَا الْمَصَادِرُ السَّابِقَةُ.

(٦) الْأَنْبَارِيُّ: جَمَاعَاتٌ مِنَ الْعُنْصُلِ يَجْمَعُهَا الصَّبِيَانُ.

(٧) أَنْابِيَشُ الْعُنْصُلُ: أَصُولُهُ تَحْتَ الْأَرْضِ، وَاحْدَتُهَا أَنْبُوشَةٌ. وَالْأَنْبُوشُ: أَصْلُ الْبَقْلِ الْمَنْبُوشِ، وَالْجَمْعُ:

الْأَنْابِيَشُ. اللِّسَانُ، مَادَّةُ (نِشْ)، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ كَيْسَانَ، قَالَ يُنْذَرُ: أَنْابِيَشٌ لَا وَاحِدَ لَهَا.

وَقَالَ غَيْرُهُ: وَاحِدُهَا أَنْبُوشٌ. شَرْحُ النَّحَّاسِ ج ١ ص ٢٠٣.

وقال أبو عبيدة: الأتابيش: الغثاء وما تَجَمَّعَ^(١)، وقال مرة أخرى:
 الأتابيش والأيابيش^(٢) واحدٌ، والعنصل والعنصل^(٣): بصل بريّ يعملُ منه
 خلٌّ عنصلاني^(٤)، وهو شديد الحموضة لا يُقدَّر على أكله.
 ومثل عنصل عنصل: يُقال: إنه للثيم العنصر والعنصر^(٥)، وهو دُخلُّه
 ودُخلُّه^(٦)، ورجل قعدٌ وقعد^(٧): إذا كان قليل الآباء إلى الجد الأكبر.
 أبو عبيدة: شبه السباع الغرقى بما نُبش من العنصل.

(١) الأصل المخطوط: «وما يجمع».

(٢) وهو كذلك في شرح النحاس ج ١ ص ٢٠٤ وشرح التبريزي، ص ٧٢.

(٣) العنصل والعنصل: البصل البري، وكُرأت بريّ يعملُ منه خلٌّ العنصلاني، وهو أشدّ الخل حموضة.
 اللسان مادة (عنصل).

(٤) الأصل المخطوط والأنباري والتبريزي: خلٌّ عنصلان. والتصويب من اللسان (عنصل): هو خلٌّ
 عنصلاني منسوب إلى العنصل.

(٥) العنصر والعنصر: الأصل والحسب.

(٦) عن ابن السكيت: فلانٌ دُخلٌ فلانٍ ودُخلُّه: إذا كان بطانته وصاحب سرّه، وقيل: هو الذي يداخله
 في أموره ويختصُّ به. اللسان (دخل).

(٧) القعدُ والقعدُ: الجبان اللثيم.. والذي يُقعدُ به نسيبه. اللسان (قعد).
 شرح الأنباري: تعدّد وتعدّد.

وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ: [الطويل]

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ (١) قَرَأْتُهَا عَلَيْهِم بِالْبَصْرَةِ: عَلَى أَبِي حَاتِمٍ (٢) وَالرِّيَاشِيِّ (٣):

(١) أَلَا أَنْعَمُ صَبَاحاً أَيُّهَا الطَّلَلُ الْبَالِي

وَهَلْ يَنْعَمَنَّ (٤) مَنْ كَانَ فِي الْعَصْرِ الْخَالِي

قال أبو عُبَيْدَةَ: أَنْشَدَنِي رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ سَلَمُ الْجَرْمِيِّ (٥) مِنْ أَهْلِ بَرْكِ (٦)

وَنَعَامٍ (٧): «وَهَلْ يَنْعَمَنَّ» فَكَسَرَ. قَالَ: وَأَنْشَدَنِي بَعْضُهُمْ (٨): [الوافر]

وَكُومٍ تَنْعَمُ الْأَضْيَافَ عَيْنًا وَتُصَيِّحُ فِي مَبَارِكِهَا ثَقَالًا

(١) أبو سعيد: هو شارح هذا الديوان، واسمه: الحسن بن الحسين السكري (٢١٢هـ-٢٧٥هـ).

(٢) أبو حاتم، سهل بن محمد بن عثمان بن يزيد الجُشَمِي السجستاني (ت ٢٥٥هـ).

(٣) تصدير القصيدة الأولى: «قَرَأْتُهَا عَلَيْهِم بِالْبَصْرَةِ، عَلَى أَبِي حَاتِمٍ وَالزِّيَادِيِّ» أَمَّا الرِّيَاشِيُّ، فَهُوَ

أَبُو الْفَضْلِ عَبَّاسُ بْنُ الْفَرَجِ الرِّيَاشِيُّ مَوْلَى مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْهَاشِمِيِّ (ت ٢٥٧هـ).

(٤) رواية الديوان والأعلم والحضرمي: «أَلَا عَمَّ صَبَاحاً... وَهَلْ يَنْعَمَنَّ...».

(٥) لم نعثر له على ترجمة.

(٦) قال نصر: بَرْكِ وَنَعَامٍ: واديان، وهما البركان، أَهْلُهُمَا هَزَانٌ وَجَرْمٌ، وَهُوَ الْمَشَارُ إِلَيْهِ هُنَا. وَقِيلَ

بَرْكِ: مَاءٌ لِبَنِي عَقِيلٍ بِنَجْدٍ، وَبَرْكِ أَيْضاً قَرَبُ الْمَدِينَةِ بِحِذَاءِ شَوَاحِظٍ، وَبَرْكِ النَّخْلُ مَوْضِعٌ آخَرُ.

ياقوت ج ١ ص ٤٠١.

(٧) نَعَامٍ: واد باليمامة لبني هَزَانٍ فِي أَعْلَى الْمَجَازَةِ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ كَثِيرُ النَّخْلِ وَالزَّرْعِ. وَقِيلَ: أَوْلُ

دِيَارٍ رَبِيعَةٍ بِالْيَمَامَةِ مَبْدَأُهَا مِنْ أَعْلَاهَا أَوَّلُ دَارِ هَزَانَ، وَهُوَ وَادٌ يُقَالُ لَهُ بَرْكِ، وَوَادٌ يُقَالُ لَهُ الْمَجَازَةُ

أَعْلَاهُ وَادِي نَعَامٍ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: بَرْكِ وَنَعَامٌ مَاءَانٌ وَهُمَا لِبَنِي عَقِيلٍ مَا خَلَا عُبَادَةَ يَاقُوتُ ج ٥

ص ٢٩٢-٢٩٣.

(٨) هو مطلع قصيدة للفرزدق في مدح سعيد بن العاص، ديوانه، ط دار صادر، بيروت ١٩٦٦م، ج ٢

ص ٦٩، وروايته: «تَنْعَمُ الْأَضْيَافُ» وَهُوَ فِي اللِّسَانِ، مَادَّةُ (نَعَم) قَالَ: يَرُوى: «الْأَضْيَافُ

وَالْأَضْيَافُ» فَمَنْ قَالَ بِالرَّفْعِ أَرَادَ: تَنْعَمُ الْأَضْيَافُ عَيْنًا بِهِنَّ. وَمَنْ قَالَ: تَنْعَمُ الْأَضْيَافُ فَمَعْنَاهُ:

تَنْعَمُ هَذِهِ الْكُومُ بِالْأَضْيَافِ عَيْنًا فَحُذِفَ وَأَوْصَلَ فَنَصَبَ الْأَضْيَافُ، لِكَثْرَةِ أَلْبَانِهَا فَهِيَ لَا تَخَافُ

أَنْ تَنْحَرُ.

من أَنْعَمَ اللهُ بك عِيناً، وقال الآخر (١): [الخفيف]

نَعِمَ اللهُ بِالرُّسُولِ الَّذِي أَرْسَلَ وَالْمُرْسَلِ [و] الرِّسَالَةَ
بِغَيْرِ أَلْفٍ.

وَقَالَ: بَعْضُهُمْ يُنْشِدُ: «يَنْعَمُ» (٢) فَيَضُمُّ الْعَيْنَ، وَتَقْدِيرُهُ: (فَعِلَ يَفْعُلُ).
قَالَ: وَالْخَالِي؛ الْمَاضِي. خَلَا مِنَ الشَّهْرِ يَوْمَانِ: مَضِيًّا. وَقَالَ اللهُ جَلُّ وَعَزُّ: (٣)
[فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ].

وقال يونس (٤): سئل أبو عمرو بن العلاء عَنْ قَوْلِ عَنْتَرَةَ (٥): [الكامل]

..... وَعَمِي صَبَاحاً دَارَ عِبْلَةٍ وَاسْلَمِي

فَقَالَ (٦): هُوَ كَمَا قَالَ: يَعْمي المطرُ وَيَعْمي البحرُ بِزَيْدِهِ؛ فَأَرَادَ كَثْرَةَ
الدُّعَاءِ لَهَا، وَكَثْرَةَ الْاسْتِسْقَاءِ لَهَا. يُقَالُ: عَمَى الْمَطَرُ يَعْمي عَمِيًّا وَعَمَاءً.

(١) أنشده ثعلب، وهو في اللسان، مادة (نعم) برواية أخرى، هي:

أَنْعَمَ اللهُ بِالرُّسُولِ وَبِالْمُرْسَلِ وَالْحَامِلِ الرِّسَالَةَ عَيْنًا

أَنْعَمَ اللهُ بك عَيْنًا: أَقْرَبَكَ عَيْنٍ مِنْ تَحِبُّهُ، وَقِيلَ: أَقْرَأَ اللهُ عَيْنَكَ بِمَنْ تَحِبُّهُ. وَالرُّسُولُ فِي الْبَيْتِ
مَعْنَاهُ الرِّسَالَةُ، وَالشَّاهِدُ مَكْسُورُ الْعِجْزِ وَلَعَلَّ صَوَابَهُ مَا جَاءَ فِي اللِّسَانِ.

(٢) نَعِمَ يَنْعَمُ مِثْلَ فَضِلَ يَفْضُلُ، وَفِيهَا عِدَّةُ لُغَاتٍ: نَعِمَ يَنْعَمُ، وَنَعِمَ يَنْعَمُ، وَنَعِمَ يَنْعَمُ وَنَعِمَ يَنْعَمُ.
اللسان، مادة (نعم).

(٣) سورة الحاقة، الآية ٢٤.

(٤) قول يونس ذكره ابن منظور حرفاً فحرفاً في اللسان، مادة (وعم).

(٥) ديوان عنتر بن شداد، حققه: محمد سعيد مولوي، المكتب الإسلامي، دمشق ١٩٧٠م، ص ١٨٣
وصدوره: «يا دار عبله بالجواء تكلمي».

(٦) هو قول أبي عمرو بن العلاء، وهو في اللسان، مادة (وعم). وفي الخزانة (ج ١ ص ٦٠) وحكى
يونس أن أبا عمرو بن العلاء سئل عن قول عنتر، فقال: هو من نَعِمَ المطرُ إذا كَثُرَ، وَنَعِمَ البحرُ:
إذا كَثُرَ زَيْدُهُ، كَأَنَّهُ يَدْعُو لَهَا بِالسَّقْيَا وَكَثْرَةِ الْخَيْرِ، شَرَحَ النَّحَّاسُ ج ٢ ص ٤٥٦، وَاللِّسَانُ (وعم)،
وَقَالَ ثَعْلَبُ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: عِمَ صَبَاحاً وَلَمْ يُسْمَعْ وَعَمَ يَعْمي. (شرح ديوان زهير، ص ٩).

وقال يونس (١): إِنَّمَا هِيَ وَعَمَتُ الدَّارَ أَعَمُّ: أَيُ قُلْتُ لَهَا: انْعَمِي، وقال الآخر (٢): [الطويل]

عِمَا طَلَلِي نُعْمَ عَلَى الْمَاءِ وَاسْلَمَا
ورواية الأصمعي (٣):

أَلَا عِمَ صَبَاحاً أَهْيَا الطَّلَلُ الْخَالِي وَهَلْ يَنْعَمَنَّ.....
وقال: «ألا» (٤) كلمة يُسْتَفْتَحُ بها الكلام.

قال أبو حاتم: في كتابِ اللَّهِ جَلَّ وعزَّ: (٥) {أَلَا إِنَّهُمْ يَشْتُونَ صُدُورَهُمْ}
ويُقَالُ لِلْأَعْرَابِيِّ: هَلْ رَأَيْتَ فُلَانًا؟ فيقول: أَلَا لَأَ!! فقوله: «ألا» زائدة،
مفتاحُ كلام (٦).

وكان الحسن (٧) يقول في خطبة النكاح: أَلَا وَإِنْ فُلَانًا قَدْ حَظَبَ إِلَيْكُمْ...

(١) قول يونس ذكره ابن منظور حرفاً فحرفاً. اللسان، مادة (وعم).

(٢) هو في اللسان، مادة (وعم) وروايته مختلفة قليلاً عنها هنا، قال: وأنشد [يونس]:

عِمَا طَلَلِي جُمِّلِ عَلَى النَّأْيِ وَاسْلَمَا

(٣) اقتصر على رواية الأصمعي الديوان وشرح الأعلام وشرح الحضرمي... وروايته فيها: «... وهل يَعمَنَّ...»

(٤) «ألا» حرف تنبيه واستفتاح، تدخل على الجمل الإسمية والفعلية، ولها مواضع أخرى في الكلام.
انظر: مغني اللبيب ج ١ ص ٦٥، وشرح المفصل ج ٨ ص ١١٣-١١٤، ووصف المباني، ص ١٦٥،
والخزانة ج ٤ ص ٣٢٣.

(٥) سورة هود، آية ٥.

(٦) قال ابن منظور: ألا: تنبيه، ولا: نفي، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر:

فقام يذود الناس عنها بسيفه وقال: ألا لا من سبيل إلي هُند

اللسان، مادة (لا).

(٧) هو الحسن البصري، أبو سعيد، إمام البصرة في الحديث والفقه، حدث عنه أبو عمرو بن العلاء
سنة ١١٠ هـ. سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٥٦٣-٥٨٨، وطبقات الحفاظ للسيوطي، ص ٣٥،
وشذرات الذهب للحنبلي ج ١ ص ١٣٦-١٣٨.

وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ: (١) «أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ» فهذه «لا» أَدْخِلَتْ عَلَيْهَا أَلِفُ الاسْتِفْهَامِ، كما يُقَالُ: أَلَيْسَ تَعْلَمُ؟ فَلَيْسَ لِلنَّفْيِ، وكذلك «لا» لِلنَّفْيِ أَدْخِلَتْ عَلَيْهَا أَلِفُ الاسْتِفْهَامِ، وكذلك: «أَلَمْ»؟.

«عِمَّ صَبَاحاً»: كلمةٌ كانوا يُحْيُونَ بها الناسَ بالغَدَوَاتِ، ويقولون بالعَشِيَّاتِ عِمَّ مَسَاءً، وبِاللَّيْلِ: عِمَّ ظِلَاماً، قال (٢): [الوافر]

أَتَوَّأ نَارِي فَقُلْتُ: مَنْون قالوا سَرَاةُ الجُنِّ (٣)، قُلْتُ: عِمُّوا ظِلَاماً
وعِمَّ أَكْثَرُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ مِنْ «انْعَم» (٤).

وَقَالَ: وَعِمَّ يَعِمُّ (٥)، مِثْلُ: وَزَنَ يَزِنُ وَزَنًا وَوَعِمًا.

ويقال: وَعِمَّ يَعِمُّ، مِثْلُ وَرِمَ يَرِمُّ (٦)، وَقَدْ قِيلَ: وَهَنَ يَهِنُ، وَهُوَ الْكَثِيرُ، وَسُمِعَ

(١) سورة الملوك، آية ١٤.

(٢) البيت لشُعَيْرٍ (وقيل: سُمَيْرٍ) بن الحارث الضُبِّي. النوادر لأبي زيد، ص ١٢٣، والحيوان للجاحظ ج ٦ ص ١٩٦، وشرح الأنباري، ص ٢٩٦، والخزانة ج ٦ ص ١٧٠. وهو في كتاب سيبويه ج ١ ص ٤٠٢. والخصائص لابن جني ج ١ ص ١٢٩، ووصف المباني، ص ٤٩٨، واللسان (أنس). (٣) ويروي: «فَبَاتَا الْجُنِّ».

(٤) قال الأصمعي: عِمَّ وانْعَمَ واحد؛ أي كن ذا نعمة وأهل؛ إلا أن «عِمَّ» أكثر في كلام العرب، وأنشد بيت امرئ القيس. قال الفراء: قولهم عِمَّ بمعنى انْعَمَ، وهو يذهب إلى أن النون حذفت كما حذفت فاء الفعل من قولك: كُلُّ وَخْذٌ. شرح النحاس ج ٢ ص ٤٥٧. وانظر الأنباري، ص ٢٩٧، الخزانة ج ١ ص ٦١، واللسان، مادة (نعم) و (وعم).

(٥) قال ابن منظور: وَعِمَّ يَعِمُّ كَوَعَدَ يَعْدُ. وزعم قوم أن يَعِمُّ أصله يَنْعِمُ، وأجازوا «عِمَّ صباحاً» بفتح العين وكسرها. وقالوا: عِمَّ هنا مأخوذة من نَعِمَ يَنْعِمُ، وحذفوا النون استخفافاً. اللسان، مادة (نعم) والخزانة ج ١ ص ٦١. وقال الأنباري: قال أبو عمرو بن العلاء: عِمِّي من قولهم عَمَّتِ السماءُ تَعْمِي وهذا عندنا غلطٌ. والصحيح عندنا أن يكون عِمِّي من وَعَمَّتْ تَعِمُّ على مثال: وَعَدَتْ تَعِدُ، فيكون الأمر منه عِمِّي على مثال عِدِّي، وكان الأصل في المستقبل يوعد ويوعم، فحذفت الواو لوقوعها بين الكسرة والياء. شرح القوائد السبع، ص ٢٩٧.

(٦) الأصل المخطوط: وَزَمَ يَزِمُّ، والصواب: وَرِمَ يَرِمُّ من الورم، وهو نادر وقياسه: وَرِمَ يَوْزِمُ. اللسان (ورم) أما وَزَمَ فلا يأتي إلا بفتح العين، ومضارعها يَزِمُّ، والوزم جمع الشيء.

أبو زَيْدٍ يَقُولُ: وَهِنْ يَهِنْ وَهْنًا. وَقَرَأَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ (١): {فَمَا وَهْنُوا} قَالَ
الْعَجَّاجُ (٢): [الرجز]

وَقُلْ لَهَا عَلَى تَنَائِينَا عَمِي

قال: وَنَعِيمُهُ أَنْ يَكُونَ عَامِرًا أَهْلًا، وَإِنَّمَا يُرِيدُ الْأَهْلَ وَلَا يُرِيدُ الْمَنْزِلَ.
وَالطَّلُلُ: الشَّخْصُ، إِنَّمَا يَعْنِي مَا نَمُّ (٣) مَنْ وَتِدٍ وَأَثْفِيَّةٍ وَرَمَادٍ. وَقَالَ:
«الطَّلُلُ» وَالْمَعْنَى عَلَى الْأَطْلَالِ، كَمَا قَالَ (٤): {يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا} بِمَعْنَى
الْأَطْفَالِ، وَهُوَ يَجِيءُ فِي الْمَعْنَى عَلَى أَهْلِ الطَّلُلِ، وَقَالَ: رَبُّمَا بَقِيَ الرُّمَادُ
أَلْفَ سَنَةٍ.

وقوله: «مَنْ كَانَ فِي الْعَصْرِ الْخَالِي» يَعْنِي مَنْ خُلِقَ فِي الزَّمَنِ الْمَاضِي،
فَهُوَ الْيَوْمَ شَيْخٌ أَفْنٌ (٥)، وَإِنْ كَانَ طَلَلًا فَهُوَ دَارِسٌ؛ يَعْنِي الرَّبْعَ، وَالْعَصْرُ
وَالْعَصْرُ وَاحِدٌ (٦)، وَهُوَ مِثْلُ: الضَّعْفُ وَالضَّعْفُ فَثَقُلَهُ؛ وَهُوَ الزَّمَنُ الطَّوِيلُ،
وَالْعَصْرُ وَالْعَصْرَةُ (٧) وَاحِدٌ، وَهُوَ الْمَلَجَأُ، وَمِثْلُهُ (٨): [الرمل]

لَوْ بَغِيرِ الْمَاءِ حَلَقِي شَرِقُ كُنْتُ كَالْعَصَانِ بِالْمَاءِ اعْتَصَارِي

- (١) سورة آل عمران، آية ١٤٦، والقراءة: «فَمَا وَهْنُوا».
- (٢) ديوان العجاج، ص ٢٨٩، وروايته: «على تنائيبها» وهو من أرجوزة مطلعها:
يا دار سَلَمَى يا اسلمي ثم اسلمي
- (٣) الأصل المخطوط: «نَمُّ» والصواب نَمٌّ بمعنى ظَهَرَ.
- (٤) سورة غافر، آية ٦٧.
- (٥) في الأصل المخطوط مصحفة كذا (انسا) والصواب: شَيْخٌ قَنَسَرِيٌّ، أَوْ شَيْخٌ أَفْنٌ، وَهُوَ الضَّعِيفُ
العقل الهرم الخرف.
- (٦) فِي الْعَصْرِ أَرْبَعُ لُغَاتٍ: الْعَصْرُ وَالْعَصْرُ وَالْعَصْرُ وَالْعَصْرُ. اللِّسَانُ، مَادَّةُ (عَصْر).
- (٧) الْعَصْرُ وَالْعَصْرُ وَالْعَصْرَةُ: الْمَلَجَأُ وَالْمُنْجَاةُ، وَعَصَرَ بِالشَّيْءِ وَاعْتَصَرَ بِهِ: لَجَأَ إِلَيْهِ. اللِّسَانُ، مَادَّةُ
(عَصْر).
- (٨) هو لعدي بن زيد العبادي، ديوانه، حققه: محمد جبار المعبيد، دار الجمهورية، بغداد ١٩٦٥،
ص ٩٣. والمعنى: لو شَرِقْتُ بِغَيْرِ الْمَاءِ أَسَفْتُ شَرَقِي بِالْمَاءِ.

أَيُّ: مَلْجَآي.

(٢) وَهَلْ يَنْعَمَنَّ (١) إِلَّا سَعِيدٌ مُخَلَّدٌ

قَلِيلُ الْهُمُومِ مَا يَبِيتُ بِأَوْجَالِ
الْلَفْظُ عَلَى الطَّلَلِ، يَقُولُ (٢): أَنْتَ يَا طَلَلُ أَهْلَكَ قَدْ تَفَرَّقُوا أَوْ ذَهَبُوا
فَكَيْفَ تَنْعَمُ، أَوْ الْمَعْنَى: كَيْفَ أَنْعَمُ أَنَا وَقَدْ تَفَرَّقَ أَهْلَكَ وَمَنْ أَحَبُّ، وَلَكِنَّهُ
كَأَنَّهُ يَعْنِي [أَهْل] (٣) الطَّلَلِ، وَمِثْلُهُ (٤): [الوافر]

وَقَفْتُ بِهَا الْقُلُوصَ فَفَاضَ دَمْعِي فَمَا مَلَكَتْ مَدَامِعَهَا الْقُلُوصُ
يقول: مِنْ شِدَّةِ مَا رَأَتْ بِي مِنَ الْحُزْنِ بَكَتْ، وَإِنَّمَا هَذَا مَثَلٌ.
قال: وَسَمِعْتُ الْبَيْتَ مِنْ رَجُلٍ قَدِيمٍ، زَمَنَ قَدَمَ الْجُنْدِ مَعَ خَزِيمَةٍ، زَمَنَ هَزِيمَةٍ
إِبْرَاهِيمَ (٥).

قال: وَسُئِلَ الْأَصْمَعِيُّ عَنْ هَذَا الْبَيْتِ مَرَّةً، فَقَالَ: هَذَا كَمَا تَقُولُ: اسْتِرَاحَ
مَنْ لَا عَقْلَ لَهُ.

قال أَبُو حَاتِمٍ: وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُهُمُ: الطَّيْرُ تَبْكِي لِفُلَانٍ مِمَّا أَصَابَهُ،
وَتَرْحَمُهُ (٦).

(١) الديوان وشرح الأعلام وشرح الحضرمي: «وَهَلْ يَنْعَمَنَّ».

(٢) القول للأصمعي، وشرحه في الخزانة باختلاف يسير. الخزانة ج ١، ص ٦١.

(٣) ما بين الحاصرتين تَنْمَةُ مِنَ الْخَزَانَةِ وَيَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

(٤) هو للحارثي، شعره، جمعه وحققه: زكي العاني، بغداد ١٩٨٠، ص ٦٧، والبيت في الخزانة ج ٩
ص ١٧٤، وروايته:

وَقَفْتُ عَلَى الدِّيارِ فَكَلَّمْتَنِي فَمَا مَلَكَتْ مَدَامِعَهَا الْقُلُوصُ

(٥) لعل المقصود إبراهيم بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب. ترجمته في جمهرة
أنساب العرب، ص ٤٥.

(٦) رَحِمَهُ يَرْحَمُهُ رَحْمَةً وَرُحْمًا وَمَرْحَمَةً: رَقَّ لَهُ وَعَظِفَ عَلَيْهِ.

وَأَوْجَلًا: جَمَعَ وَجَلٌ، وَهُوَ الْفَرْقُ، وَجِلْتُ مِنَ الشَّيْءِ وَوَجِرْتُ، وَأَنَا مِنْهُ
أَوْجَلُ وَأَوْجَرُ^(١).

(٣) وَهَلْ يَنْعَمَنَّ مَنْ كَانَ آخِرُ عَهْدِهِ^(٢)
ثَلَاثِينَ شَهْرًا أَوْ^(٣) ثَلَاثَةَ أَحْوَالٍ
الْأَصْمَعِيُّ:

[وَهَلْ يَنْعَمَنَّ مَنْ كَانَ أَقْرَبُ (أَوْ أَخَذْتُ) عَهْدِهِ
ثَلَاثِينَ شَهْرًا فِي ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ
يَقُولُ: مَنْ كَانَ أَقْرَبُ عَهْدِهِ بِالرَّقَاهِيَةِ ثَلَاثِينَ شَهْرًا مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ^(٤).
تَكُونُ (فِي) بِمَعْنَى (مِنْ)، وَقَدْ تَكُونُ (فِي) بِمَعْنَى (مَعَ) فِي هَذَا الْمَكَانِ، كَمَا
قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ^(٥): [الْمُقَارَبُ]

دَلُوحَ ذِرَاعَيْنِ فِي بَرَكَةٍ إِلَى جُوجُورَ رَهْلٍ الْمُنْكَسِرُ

(١) وَجِرْتُ مِنْهُ (بِالْكَسْرِ): خِفْتُ، وَالْوَجْرُ: الْخَوْفُ، وَرَأَيْتُ مِنْهُ لَأَوْجَرُ مِثْلَ لَأَوْجَلُ. اللِّسَانُ، مَادَّةُ
(وَجَر).

(٢) الدِّيَّانُ وَشَرَحَ الْأَعْلَمُ وَالْحَضْرَمِيُّ: «وَهَلْ يَنْعَمَنَّ مَنْ كَانَ أَخَذْتُ عَهْدَهُ».

(٣) الدِّيَّانُ وَشَرَحَ الْأَعْلَمُ وَالْحَضْرَمِيُّ: «فِي ثَلَاثَةِ». قَالَ الْحَضْرَمِيُّ (ص ٩٢): رَوَاهُ الطُّوسِيُّ [أَبُو
الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّيْمِيِّ]: «أَوْ ثَلَاثَةَ».

(٤) قَالَ الْعَسْكَرِيُّ نَقْلًا عَنْ الْأَصْمَعِيِّ وَابْنِ السَّكَيْتِ: يَقُولُ: كَيْفَ يَنْعَمَنَّ مَنْ كَانَ أَقْرَبُ عَهْدِهِ بِالرَّقَاهِيَةِ
ثَلَاثِينَ شَهْرًا مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ... عَلَى أَنَّ (فِي) بِمَعْنَى (مِنْ). الطُّوسِيُّ: وَكُلَّ مَنْ فَسَّرَهُ ذَهَبَ إِلَى
أَنَّ الْأَحْوَالَ هُنَا السَّنُونَ، جَمَعَ حَوْلَ، وَالْقَوْلُ فِيهِ عِنْدِي أَنَّ الْأَحْوَالَ هُنَا جَمَعَ (حَال) لَا جَمَعَ حَوْلَ،
وَأِنَّمَا أَرَادَ: كَيْفَ يَنْعَمَنَّ مَنْ كَانَ أَقْرَبَ عَهْدِهِ بِالنَّعِيمِ ثَلَاثِينَ شَهْرًا، وَقَدْ تَعَايَيْتُ عَلَيْهِ ثَلَاثَةَ أَحْوَالٍ،
هِيَ: اخْتِلَافُ الرِّيحِ عَلَيْهِ، وَمِلَازِمَةُ الْأَمْطَارِ لَهُ، وَالْقَدَمُ الْمَغْيَرُ لِرُسُومِهِ، فَتَكُونُ فِي هُنَا بِمَعْنَى وَارٍ
الْحَالِ. انْظُرْ: الْخَزَانَةُ ج ١ ص ٦٢، وَشَرَحَ الْحَضْرَمِيُّ، ص ٩٢.

(٥) لَيْسَ فِي مَجْمُوعِ شَعْرِ النَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ (طَبْعَةُ دِمَشْقَ ١٩٦٤) وَلَعَلَّهُ مِنْ قَصِيدَتِهِ الرَّائِيَةِ الَّتِي
مِنْهَا:

وَلَيْسَتْ بِشَوْهَاءَ مَقْبُوحَةٌ تَوَافِي الدِّيَارِ بِوَجْهِ غَيْرِ

قال: دلوح الذراعين عند المرفقين، وقوله^(١): في بركة، أي مع بركة،
والبركة: الصدر، ومثله^(٢): [الرجز]

يَدْفَعُ عَنْهَا الْجُوعَ كُلَّ مَدْفَعٍ خَمْسُونَ بُسْطًا فِي خَلَايَا أَرْبَعٍ
البُسْطُ^(٣): الناقةُ التي معها ولدُها، الخَلَايَا^(٤) أيضًا: التي يتَخَلَّى أهلُ
الْبَيْتِ بِلَبْنِهَا. يَقُولُ: في هذا مَقْنَعٌ لَامْرَأَتِهِ التي تَشْكُو الْفَقْرَ. قَالَ: خَمْسُونَ
لا تَكُونُ في أَرْبَعٍ، والمعنى: مَعَ خَلَايَا أَرْبَعٍ.

(٤) دِيَارُ سُلَيْمَى عَافِيَاتُ بَذِي الْخَالِ^(٥)

أَلَحَّ عَلَيْهَا كُلُّ أُسْحَمَ هَطَّالٍ
أَبُو عُبَيْدَةَ: «بَذِي خَالٍ» قال: هُوَ جَبَلٌ يَنْجِدُ^(٦) قَدْ رَأَيْتُهُ. عَافِيَاتُ:
دَارِسَاتُ، عَفَا يَعْفُو عَفَاءً: إِذَا دَرَسَ، وَالْأُسْحَمُ: الْأَسْوَدُ، وَهُوَ أَغْزَرُ مَا يَكُونُ

(١) الْبَرْكُ وَالْبِرْكَةُ: الصدر، وقيل: الْبَرْكُ لِلْإِنْسَانِ، وَالْبِرْكَةُ لِمَا سِوَى ذَلِكَ، وَقِيلَ: الْبَرْكُ الْوَاحِدُ،
وَالْبِرْكَةُ الْجَمْعُ.

(٢) الْبَيْتَانِ لِأَبِي النِّجْمِ الْعَجَلِيِّ، دِيْوَانُهُ، صَنْعَةُ عِلَاءِ الدِّينِ آغَا، النَّادِي الْأَدَبِي، الرِّيَاضُ ١٩٨١،
ص ١٣٦. الْبُسْطُ: النَّاقَةُ الَّتِي تَرَكْتَ وَلَدَهَا لَا يَمْنَعُ مِنْهَا، وَالْخَلِيَّةُ: النَّاقَةُ عَطْفَ وَلَدَهَا عَلَى
غَيْرِهَا.

(٣) الْبُسْطُ وَالْبُسْطُ: النَّاقَةُ الْمُخَلَّاةُ عَلَى أَوْلَادِهَا الْمَتْرُوكَةِ مَعَهَا لَا تُمْنَعُ مِنْهَا. اللَّسَانُ (بَسْطَ).

(٤) الْخَلِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ: الْغَزِيرَةُ، يُؤْخَذُ وَلَدُهَا فَيُعْطَفُ عَلَيْهِ غَيْرِهَا، وَتُخَلَّى لِلْحَيِّ يَشْرَبُونَ لَبْنَهَا. اللَّسَانُ
(خَلَا).

(٥) الدِّيْوَانُ وَشَرَحَ الْأَعْلَمُ وَشَرَحَ الْحَضْرَمِيُّ: «دِيَارُ لَسْلَمَى... بَذِي خَالٍ» وَالبَيْتُ مَصْرَعٌ، عَرَوْضُهُ
صَحِيحَةٌ سَالِمَةٌ، وَضَرِبَهُ كَذَلِكَ، وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْبَيْتُ الْأَوَّلُ فِي الْقَصِيدَةِ.

(٦) ذُو خَالٍ: جَبَلٌ تَمَّا يَلِي مُجَدًّا. وَقِيلَ: مَوْضِعُ ذِكْرِهِ أَمْرُو الْقَيْسِ. كِتَابُ الْمَرْصَعِ فِي الْأَبَاءِ وَالْأُمَمَاتِ
وَالْبَنِينَ وَالْبَنَاتِ وَالْأَذْوَاءِ وَالذَّوَاتِ لِابْنِ الْأَثِيرِ (تَحْقِيقُ إِبْرَاهِيمَ السَّامِرَاتِيِّ، دَارُ الْجِيلِ ١٩٩١)
ص ١٢٨. وَقَالَ يَاقُوتُ (ح ٢ ص ٣٣٩): الْخَالُ: اسْمُ جَبَلٍ تَلَقَّاهُ الدُّثَيْنَةُ لِابْنِي سَلِيمٍ، وَقِيلَ: فِي
أَرْضِ غُطْفَانَ.

من الغيم، قال: إذا رَأَيْتَهَا كَأَنَّهَا بَطْنُ أَتَانٍ قَمْرَاءَ^(١)، فَهِيَ أَمْطَرُ مَا تَكُونُ.
قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: قَالَ الْعُقَيْلِيُّ^(٢): إِذَا رَأَيْتَ السَّمَاءَ قَدْ اصْحَامَتْ^(٣)،
فكَأَنَّهَا بَطْنُ أَتَانٍ قَمْرَاءَ، وَرَأَيْتَ السَّحَابَ مُتَدَلِّيًا كَأَنَّهُ اللَّحْمُ الثَّنَتُ^(٤)،
مُسْتَمْسِكٌ مِنْهُ، وَمُنْهَرَتْ^(٥)، فَحِينَئِذٍ الْغِيَاثُ.
الْأَصْمَعِيُّ: كَانَ أَعْرَابِيٌّ ضَرِيرٌ، وَكَانَتْ لَهُ بُنْيَةٌ تَرَعَى غُنَيْمَاتٍ لَهُ،
فَجَاءَتْهُ، قَالَتْ: يَا أَبَتِ، جَاءَتْكَ السَّمَاءُ! قَالَ كَيْفَ تَرَبَّنَهَا؟ قَالَتْ: كَأَنَّهَا
فَرَسٌ دَهْمَاءٌ تَجْرُ جِلَالَهُ^(٦). قَالَ: ارْعَى غُنَيْمَاتِكَ. فَرَعَتْ مَلِيًّا، ثُمَّ جَاءَتْ
فَقَالَتْ: يَا أَبَتِ، جَاءَتْكَ السَّمَاءُ. قَالَ: وَكَيْفَ تَرَبَّنَهَا؟ قَالَتْ: كَأَنَّهَا عَيْنٌ
جَمَلٍ طَرِيفٍ^(٧) (من الطَّرْفَةِ) قَالَ: ارْعَى غُنَيْمَاتِكَ. -كَأَنَّ عَيْنَ الْجَمَلِ مَلَأَى

(١) الْقَمْرَةُ: لَوْنٌ إِلَى الْخَضِرَةِ، وَقِيلَ: بَيَاضٌ فِيهِ كُذْرَةٌ. وَهُوَ حِمَارٌ أَقْمَرُ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ: السَّمَاءُ كَأَنَّهَا
بَطْنُ أَتَانٍ قَمْرَاءَ إِذَا كَانَتْ أَمْطَرُ مَا تَكُونُ، وَيُقَالُ لِلْسَّحَابِ الَّذِي يَشْتَدُّ ضَوْؤُهُ لَكثْرَةِ مَائِهِ سَحَابٌ
أَقْمَرُ، وَأَتَانٌ قَمْرَاءُ بَيَاضًا، وَيُقَالُ إِذَا رَأَيْتَ السَّمَاءَ كَأَنَّهَا بَطْنُ أَتَانٍ قَمْرَاءَ فَذَلِكَ الْجَوْذُ. اللِّسَانُ
(قمر).

(٢) لَعَلَّهُ أَبُو الْجُرَّاحِ الْعُقَيْلِيُّ، مِنْ فَصَحَاءِ الْأَعْرَابِ، أَخَذَ عَنْهُ الْكِسَائِيُّ وَغَيْرُهُ مِنَ الْعُلَمَاءِ. ذَكَرَهُ ابْنُ
قَتِيبَةَ فِي عَيُونِ الْأَخْبَارِ ج ٣ ص ٢ وَابْنُ النَّدِيمِ فِي الْفَهْرَسْتِ، ص ٥١، ٥٢.

(٣) الصُّحْمَةُ: سَوَادٌ إِلَى صَفْرَةٍ، وَقِيلَ: حِمْرَةٌ إِلَى بَيَاضٍ، وَقِيلَ صَفْرَةٌ فِي بَيَاضٍ. اصْحَامَتِ الْأَرْضُ:
تَغَيَّرَ نَبْتُهَا.

(٤) ثَنَّتِ اللَّحْمُ وَثَنَتْ: تَغَيَّرَ وَأَثْنَتْ، وَلَحْمٌ ثَنَتٌ: مُسْتَرْخٍ. اللِّسَانُ (ثنت).

(٥) الْهَرَّتْ: سَعَتْ الشَّدَقُ، وَالْهَرَّتِ وَالْمُنْهَرَّتْ: الْوَاسِعَ الشَّدَقِينَ، وَلَحْمٌ مُهَرَّتٌ: نَاضِجٌ، وَهَرَّتِ اللَّحْمُ:
أَنْضَجَهُ وَطَبَخَهُ حَتَّى تَهْرَى. اللِّسَانُ (هرت).

(٦) جِلَالُ الْفَرَسِ: غِطَاؤُهَا وَمَا يُجَلِّلُهَا مِنْ ثِيَابٍ وَغَيْرِهِ، وَالْجُلُّ: السَّرَجُ. اللِّسَانُ (جلل).

(٧) طَرَفٌ بَصَرُهُ يَطْرِفُ طَرْفًا: إِذَا أَطْبَقَ أَحَدُ جَفْنَيْهِ عَلَى الْآخَرِ، الْوَاحِدُ مِنْ ذَلِكَ طَرْفَةٌ. طَرَفَتْ عَيْنُهُ:
أَصَابَهَا شَيْءٌ فَذَمَعَتْ، وَالطَّرْفَةُ: نَقْطَةُ حِمْرَاءَ فِي الْعَيْنِ تَحْدُثُ مِنْ ضَرْبَةٍ وَغَيْرِهَا. وَعِنْدَمَا تَطْرَفُ
الْعَيْنُ يَصِيبُهَا اسْتِرْحَاءٌ وَتَقْتُلِي مَاءً. اللِّسَانُ (طرف).

مَاءٌ فَلَيْسَ يَقْدِرُ يَفْتَحُهَا (يَصِفُ السَّحَابَ وَأَنَّهُ مَلَأْنُ مَاءٍ يَكَادُ يَتَدَفَّقُ) فَرَعَتْ
مَلِيًّا، ثُمَّ جَاءَتْ، فَقَالَتْ: يَا أَبَتِ جَاءَتْكَ السَّمَاءُ! فَقَالَ: كَيْفَ تَرَيْنَهَا؟
فَقَالَتْ: سَطِحَتْ^(١) وَايْبَضَّتْ. قَالَ أَدْخِلِي غُنِيْمَاتِكَ. قَالَ: فَجَاءَتِ السَّمَاءُ
بشْيءٍ شَطَأً^(٢) لَهُ الزَّرْعُ.

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ أَبُو صَالِحٍ الْفَزَارِيُّ^(٣): كُنَّا نَقُولُ إِذَا رَأَيْنَا الْبَرْقَ
فِي أَعْلَى السَّحَابَةِ، أَوْ فِي جَوَانِبِهَا: هِيَ - بِإِذْنِ اللَّهِ - مَاطِرَةٌ غَيْرُ مُخْلِفَةٍ^(٤).
وَإِذَا رَأَيْنَا الْبَرْقَ فِي أَسْفَلِهَا: قَدْ أَخْلَقَتْ.

وَقَالَ ابْنُ كُنَّاسَةَ^(٥): شَامَ أَعْرَابِيٌّ بَرْقًا، فَقَالَ لِابْنَتِهِ^(٦): انْظُرِي أَيْنَ تَرَيْنَ
الْبَرْقَ؟

فَقَالَتْ^(٧): [الْمُتَقَارِبُ]

أَنَاخَ بَذِي بَقَرٍ بَرْكُهُ كَأَنَّ عَلَى عَصْدِيهِ كِتَافًا

(١) سَطِحَتْ: انبسطت واستوت.

(٢) شَطَأَ الزَّرْعُ والنَّخْلُ يَشْطَأُ شَطَأً وَشَطْوًا: أَخْرَجَ شَطَأً. وَالشَّطَاءُ: وَرَقُ الزَّرْعِ أَوْ قَرْحُهُ أَوْ سُبُلُهُ.
اللسان (شَطَأَ).

(٣) هو أبو صالح مسعود بن قند الفزاري، روى عنه الجاحظ في الحيوان ج ٥ ص ١٥٧، وفي البيان
والتبيين ج ٣ ص ١٧٨.

(٤) أَخْلَقَتْ السَّحَابَةُ والنَّجْمُ: لَمْ يَكُنْ بَنُوْنَهَا مَطَرًا.

(٥) هو أبو محمد عبدالله بن يحيى بن كُنَّاسَةَ الْأَسَدِيِّ، (وقيل: محمد بن عبدالله) النحوي الإخباري
الكوفي، روى عنه الشعراء والفصحاء، ولد سنة ١٢٣هـ، وتوفي سنة ٢٠٧هـ.

الفهرست لابن النديم، ص ٧٧، وشذرات الذهب ج ٢ ص ١٧.

(٦) الخبر ذكره ابن منظور في اللسان، مادة (كتف) قال: قالت بعض نساء الأعراب تصف سحاباً
(البيت) وقال: الْكِتَافُ: الْوَقَاقُ وَمَا يُشَدُّ بِهِ.

(٧) البيت لِسُحَيْمٍ عَبْدِ بَنِي الْحَسْحَاسِ، حققه عبدالعزيز الميمني، دار الكتب المصرية ١٩٥٠م،
ص ٤٨، وروايته: «وَحَطَّ بَذِي بَقَرٍ...» قال: الْبَرْكُ: الصَّدْرُ، وَيُرْوَى: «وَحَلَّ».

ثُمَّ قَالَ لَهَا بَعْدَ سَاعَةٍ: عُودِي فَاَنْظُرِي! فَقَالَتْ (١): [المتقارب]
نَحْتَهُ الصَّبَا وَرَمَتْهُ الْجَنُوبُ بُ فَاَنْتَجَفَتْهُ الشَّمَالُ اَنْتَجَافًا
وَقَوْلُهُ: «هَطَال» يَقُولُ: لَيْسَ بِشَدِيدِ الْمَطَرِ، وَلَكِنَّهُ دَائِمٌ.
الْأَصْمَعِيُّ: «بِذِي خَالٍ» (٢) وَقَالَ: هُوَ جَبَلٌ مِمَّا يَلِي نَجْدًا، قَدْ رَأَيْتُهُ.
(٥) وَتَحَسَّبَ سَلْمَى لَا تَزَالُ كَعَهْدِنَا
بِوَادِي الْحُزَامَى أَوْ عَلَى رَأْسِ أَوْعَالٍ (٣)
مَعْمَرٌ (٤): وَيُرْوَى: «بِوَادِي الْحُشَاةِ أَوْ عَلَى رَسٍّ».
وَالرَّسُّ: الْبَيْتُ.
وَالْحُزَامَى: خَيْرِي الْبَرِّ.
الْأَصْمَعِيُّ (٥): «أَوْ عَلَى رَأْسِ أَوْعَالٍ» قَالَ: هِيَ هَضْبَةٌ، يُقَالُ لَهَا: ذَاتُ
أَوْعَالٍ (٦)، وَفِيهَا رَسٌّ؛ أَيِ بَيْتٍ.

(١) هذا البيت من قصيدة سحيم المذكورة في الحاشية الأولى، ديوانه، ص ٤٧، وهو توليف بين بيتين هما:

مَرَّتَهُ الصَّبَا وَانْتَجَفَتْهُ الْجَنُوبُ بُ تَطَحَّرُ عَنْهُ جَهَامًا خَفَافًا
فَلَمَّا تَنَادَى بَأَن لَّا بَسْرًا حَ وَانْتَجَفَتْهُ الرِّيَّاحُ اَنْتَجَافًا
وروايته في لسان العرب، مادة (نجف)

مَرَّتَهُ الصَّبَا وَزَفَّتَهُ الْجَنُوبُ بُ وَانْتَجَفَتْهُ الرِّيَّاحُ اَنْتَجَافًا
قال ابن منظور: انتجفت الريحُ السحاب: استفرغته واستخرجت ما فيه (مادة نجف) ص ٨٤. ذو
بَقَر: موضع، وقيل واد بين أخيلة الحمى، ياقوت ج ١ ص ٤٧١.

(٢) المَرَصَع، ص ١٢٨ ومعجم البلدان ج ٢ ص ٣٣٩.

(٣) المَرَصَع: «أَوْ عَلَى ذَاتِ أَوْعَالٍ».

(٤) هو أبو عبيدة، معمر بن المثنى وقد سبق ذكره.

(٥) رواية الأصمعي في الديوان «أَوْ عَلَى رَسٍّ أَوْعَالٍ».

(٦) أَوْعَالٍ: جبل بالحمى يقال له أم أَوْعَالٍ، وذو أَوْعَالٍ، وقيل أَوْعَالٍ: أجبل صغار وقيل هَضْبَةٌ يقال

لها ذَاتُ أَوْعَالٍ. ياقوت ج ١ ص ٢٨١، والمَرَصَع، ص ٧٠.

أبو حاتم يَقُولُ: فَأَنَا أَحْسَبُ سَلَمَى كَمَا عَهْدْتُهَا بِذَلِكَ الْمَوْضِعِ بَوَادِي
 الْحُزَامَى، أَوْ عَلَى رَأْسِ أَوْعَالٍ، أَي: قَدْ بَدَتْ بَعْدِي وَتَنَقَّلْتُ.
 أَبُو عُبَيْدَةَ: «كَعَهْدِنَا» أَي: نَظُنُّ أَنَّهَا شَابَةٌ عَلَى جِدَّتِهَا وَطَرَاءَتِهَا، وَقَدْ
 كَانَتْ قَالَتْ: إِنَّكَ شَيْخٌ، وَلَمْ تَنْظُرْ إِلَى نَفْسِهَا.
 (٦) وَتَحْسَبُ سَلَمَى لَا تَزَالُ تَرَى طَلًّا

مِنَ الْوَحْشِ أَوْ بَيْضًا بِمِثْلَاءِ مُحَلَّلٍ
 قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: تَحْسَبُ سَلَمَى تَرَى طَلًّا؛ أَي لَا تَزَالُ تَرَى نَفْسَهَا
 فِي الْمَكَانِ الَّذِي كُنَّا نَعْهَدُهَا فِي مُرْتَبَعِنَا^(١)، كَأَنَّهُ يَرَاهَا بِمَكَانٍ تَرَى [فِيهِ]
 الْوَحْشَ وَالْبَيْضَ^(٢).

قَالَ: وَكَانَ الْكِسَانِيُّ^(٣) يَقُولُ: وَتَحْسَبُ أَنَّكَ لَا تَزَالُ تَرَى طَلًّا؛ أَي
 بِرُؤْيَاكَ إِيَّاهَا تَرَى طَلًّا.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: «تَرَى طَلًّا»: يَكُونُ مَعَهَا طَلًّا؛ فَشَبَّهَهَا بِظُبْيَةٍ مَعَهَا
 خَشْفُهَا، وَهِيَ أَحْسَنُ مَا تَكُونُ.

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَمِثْلُهُ بَيْتُ ذِي الرُّمَّةِ^(٤): [الطويل]
 إِذَا الْبَيْنُ أَحْلَى عَنْ تَشَاءٍ مِنَ النُّوَى أَمَلْتُ اجْتِمَاعَ الْحَيِّ فِي صَيْفٍ قَابِلٍ

(١) ارتبّع بالمكان: أقام به زمن الربيع.

(٢) الديوان: لا تزال مقيمة في الموضع الذي ارتبّعوا فيه، فترى فيه أولاد الظباء وبيض النعام.

(٣) هو علي بن حمزة بن عبدالله بن عثمان، أبو الحسن الكسائي، إمام الكوفيين في النحو واللغة،
 وأحد القراء السبعة المشهورين، توفي سنة ١٨٣هـ، وقيل: ١٨٢هـ، وقيل: ١٨٩هـ. نزّه الألباء،
 ص ٥٨-٦٤- والزبيدي، ص ١٢٧-١٣٠، وبغية الوعاة ج ٢ ص ١٦٢-١٦٤، وتاريخ العلماء
 للتتوخي، ص ١٩٠.

(٤) ديوان ذي الرُّمَّة، صنعة: عبدالقدوس أبو صالح، ج ٢ ص ١٣٣٨، وروايته: (الصيف أجلّ
 عن تشاء... أملن). والخزانة ج ٩ ص ١٥٠، وروايته فيها: «إذا الصَّيف... عن تشاء... قابل»
 متشاه: مختلف. اللسان (شأى) والقائل من القيلولة، والقابل القادم.

وَقَالَ غَيْرُهُ: يَقُولُ: لَا تَزَالُ حَيْثُ عَهَدْتُ بِمَيْثَاءٍ، وَالْمَيْثَاءُ^(١): طَرِيقُ الْمَاءِ عَظِيمٌ مُرْتَفِعٌ مِنَ الْوَادِي، فَإِذَا كَانَ الطَّرِيقُ صَغِيرًا فَهُوَ شُعْبَةٌ^(٢)، فَإِذَا كَانَ أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُوَ تَلْعَةٌ^(٣)، فَإِذَا [عَظُمَتِ التَّلْعَةُ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ]^(٤) نِصْفِ الْوَادِي أَوْ ثُلُثِيهِ، فَهِيَ مَيْثَاءٌ، وَإِنَّمَا يُرَى الطَّلَا^(٥) فِي الرَّبِيعِ، فَإِذَا جَاءَ الصَّيْفُ تَفَرَّقُوا.

و«مِحْلَالٌ»: تَحُلُّ بِهَا، وَمِنْهُ بَيِّنٌ طَفِيلٌ^(٦): [الطويل] عَلَى إِثْرِ حَيٍّ لَا يَرَى النَّجْمَ طَالِعًا مِنْ الصَّيْفِ إِلَّا وَهُوَ قَفَرٌ مَنَازِلُهُ أَيُّ: هُمْ مُنْتَجِعُونَ. الْإِنْتِجَاعُ: الذَّهَابُ إِلَى الْبُلْدَانِ فِي طَلَبِ الْكَلَأِ إِذَا وَقَعَ رِبْعٌ بِأَرْضٍ غَرَلٍ^(٧) اِنْتَجَعَهُ [النَّاسُ]، وَمِثْلُهُ^(٨): [الوافر] إِذَا الْجُوزَاءُ أُرْدَقَتِ الشَّرِيًّا ظَنَنْتُ بِآلِ قَاطِمَةَ الظُّنُونَا

(١) الْمَيْثَاءُ: الرَّمْلَةُ السَّهْلَةُ وَالرَّابِيَةُ الطَّيِّبَةُ، وَالْمَيْثَاءُ: التَّلْعَةُ الَّتِي تَعْظُمُ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ نِصْفِ الْوَادِي أَوْ ثُلُثِيهِ. اللِّسَانُ (مِثْ).

(٢) الشُّعْبَةُ: السَّيْلُ الصَّغِيرُ، وَالشُّعْبَةُ: مَا صَغُرَ عَنِ التَّلْعَةِ. اللِّسَانُ (شُعْب).

(٣) التَّلْعَةُ: مَسِيلُ الْمَاءِ مِنْ أَعْلَى الْوَادِي إِلَى بَطْنِ الْأَرْضِ، وَمَا اتَّسَعَ مِنْ فَمِ الْوَادِي، وَالتَّلْعَةُ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ، وَالْجَمْعُ: تَلْعٌ وَتِلَاعٌ. اللِّسَانُ (تَلْع).

(٤) بَيَاضٌ فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ، وَالزِّيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ، مَادَّةُ (مِثْ) وَالْخَزَانَةُ، ج ١ ص ٦٣. وَقَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: إِذَا عَظُمَتِ التَّلْعَةُ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ نِصْفِ الْوَادِي أَوْ ثُلُثِيهِ فَهِيَ مَيْثَاءٌ. اللِّسَانُ، مَادَّةُ (تَلْع).

(٥) الطَّلَا وَالطَّلَوُ: الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَقِيلَ: الطَّلَا: وَلَدُ الظُّبَيْبَةِ سَاعَةَ تَضَعُهُ وَجْمَعُهُ طُلُوكَانُ، وَهُوَ طَلًا ثُمَّ خَشَفَ وَالْجَمْعُ: أَطْلَاءٌ وَطَلِيٌّ وَطَلِيَانٌ وَطَلِيَانٌ. وَهُوَ مُسْتَعَارٌ هُنَا لِلْمَرْأَةِ الْجَمِيلَةِ.

(٦) دِيْوَانُ الطَّفِيلِ الْغَنَوِيِّ، حَقَّقَهُ: مُحَمَّدٌ عَبْدُ الْقَادِرِ أَحْمَدُ، دَارُ الْكِتَابِ الْجَدِيدِ ١٩٦٨، ص ٨٣، وَرَوَايَةُ الدِّيْوَانِ: «مَنْ اللَّيْلِ الْوَادِي وَهُوَ بَادٍ مَنَازِلُهُ».

(٧) كَذَا فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ: أَرْضٌ غَرَلٌ: جَائِقَةٌ، وَالْمَعْنَى عَلَى ذَلِكَ أَنَّ الْجُوزَاءَ تَرْدِفُ الشَّرِيًّا فِي اشْتِدَادِ الْحَرِّ، فَتَجْفَأُ الْغَدْرَانُ وَتَتَفَرَّقُ الْمُتَجَمِّعُونَ فِي طَلَبِ الْمَاءِ.

وَيَقَالُ: أَرْضٌ غَرِلٌ. الْغَرِيلُ: الطَّيْنُ يَحْمِلُهُ السَّيْلُ فَيَبْقَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ رَطْبًا أَوْ يَابَسًا وَيَقَالُ عَامٌ أَغْرَلٌ: أَيُّ خَصِيبٍ. اللِّسَانُ (غَرَل).

(٨) هُوَ لُحْزَمَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ نَهْدٍ، دِيْوَانُ الْهَذَلِيِّينَ، دَارُ الْكِتَابِ الْمَصْرِيَّةِ ١٩٦٥ م، ج ١ ص ١٤٥.

يقول: ظَنَنْتُهُمْ قَدْ تَحَوَّلُوا. فاطمة^(١): بِنْتُ يَذْكُرُ بِنِ عَنَزَةٍ.

أَبُو عُبَيْدَةَ: «تَرَى طَلًّا»: تَحَسَّبُ أَنَّهَا حَدَثَةُ صَغِيرَةُ السِّنِّ وَلَمْ تَكْبُرْ، كَمَا قَالُوا: كَيْفَ الطَّلَاءُ وَأُمُّهُ؟ يُرَادُ بِهِ الْمَوْلُودُ وَأُمُّهُ. يَقُولُ: تَحَسَّبُ أَنَّهَا حَدَثَةُ، وَجِسْمُهَا فِي مِثْلِ لَيْنٍ بَيَضِ النَّعَامِ^(٢).

أَبُو حَاتِمٍ: «الطَّلَاءُ» الصَّغِيرُ مِنْ وَكْدِ الْوَحْشِ، يَقُولُ: تَظُنُّهَا لَا تَزَالُ حَيْثُ عَهْدَتْهَا بِمِثْنَاءٍ مُحَلَّلٍ؛ أَيْ بِالْبِـَادِيَةِ حَيْثُ يَكُونُ بَيَضُ النَّعَامِ وَوَكْدُ الْوَحْشِ^(٣)، وَإِنَّمَا يُقِيمُونَ بِذَلِكَ الْمَوْضِعِ فِي الرَّبِيعِ، فَإِذَا جَاءَ الصَّيْفُ رَجَعُوا إِلَى مِيَاهِهِمْ وَمَنَازِلِهِمْ.

(٧) لِيَالِي سَلَمَى إِذْ تُرِيكَ مُنْصَبًّا

وجيداً كَجِيدِ الرُّثْمِ لَيْسَ بِمِعْطَالٍ

قال: قَطَعَ كَلَامَهُ الَّذِي كَانَ فِيهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ يَتَذَكَّرُ، فَقَالَ: «لِيَالِي سَلَمَى

.....» وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ^(٤): [البسيط]

دِيَارُ مِيَةٍ إِذْ مَيُّ تُسَاعِفُنَا

= ومجمع الأمثال للميداني (طبعة مكتبة عيسى البابي الحلبي) ج ١ ص ١٢٩، والمعارف لابن قتيبة، تحقيق: محمد اسماعيل الصاوي، بيروت ١٩٧٠م، ص ٢٦٩، وتصحيح التصحيف للصفدي، ص ٩٧، واللسان، مادة (ردف).

(١) هي بنت يَذْكُرُ، وهو أحد القارظين، القارظ العَنَزِيُّ، وهو (يَذْكُرُ) والآخر رجل من النمر بن قاسط. انظر نسبة في لبّ اللباب في تحرير الأنساب للسيوطي، حققه: محمد أحمد عبدالعزيز، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٩١م، ج ٢ ص ١٢٣.

(٢) يريد ملاسته ونعمته.

(٣) قول أبي حاتم ذكره البغدادي ولم ينسبه، الخزائنة ج ١ ص ٦٤.

(٤) ديوان ذي الرمة، ص ٣.

والخزائنة ج ٢ ص ٣٣٩، وعجزه فيها: «ولا يرى مثلكها عَجْمٌ وَلَا عَرَبٌ».

وَمُنْصَبًا^(١)، يَعْنِي ثَغْرًا مُتْرَاكِصًا، لَيْسَ مِثْلَ أُسْنَانِ الزُّنْجِ^(٢) مَقْلَجًا، وَلَا مِتْرَاكِبًا^(٣) أَثْعَلَ^(٤)، وَالْمُنْصَبُ: الْمُسْتَوِي الْمُنْتَسِقُ.

وَرَوَاهَا أَيْضًا: «مُقْصَبًا»^(٥) يَعْنِي شَعْرَهَا، يُقَالُ: شَعْرٌ مُقْصَبٌ؛ أَيِ قَصَبَةٌ قَصَبَةٌ: جَعَلْتَهُ ذَوَاتِبَ وَقَصَبْتَهُ، وَشَعْرٌ مُقْصَبٌ، أَيِ قِصَابَةٍ قِصَابَةٌ، وَقَدْ يُقَالُ: قَصِيبَةٌ وَقَصَائِبُ.

وَالْجِيدُ: الْعُنُقُ أَجْمَعُ، وَالرُّثْمُ: ظَنِي خَالِصُ الْبَيَاضِ^(٦). وَ«لَيْسَ بِمِعْطَالٍ» يَقُولُ: لَيْسَ بِكَثِيرِ الْعَطَلِ، وَيُقَالُ: قَوْسٌ عَطْلٌ، أَيِ: لَا وَتَرَ عَلَيْهَا، وَامْرَأَةٌ عَطْلٌ: لَا حَلِيَّ عَلَيْهَا.

(٨) أَلَا زَعَمْتَ بَسْبَاسَةَ الْيَوْمِ أَنَّنِي
كَبَرْتُ وَأَنْ لَا يَشْهَدَ^(٧) اللَّهُوْ أَمْثَالِي

(١) الْمُنْصَبُ: الثَّغْرُ الْمُسْتَوِي الثَّبَتُ، وَأَصْلُ الْإِنْصَابِ: الْمَثُولُ وَالْإِشْرَافُ وَالتَّطَاوُلُ. أَذُنٌ نَصَبَاءُ: تَنْتَصِبُ وَتَدْنُو مِنَ الْآخَرَى، وَفِي الْأُسْنَانِ الْإِعْتِدَالُ وَالْإِسْتَوَاءُ وَالْإِتْسَاقُ. ثَغْرٌ مُنْصَبٌ: مُسْتَوِي الثَّبَتَةِ كَأَنَّهُ نَصِبٌ قَسْوِي. اللِّسَانُ (نَصَبٌ).

(٢) الزُّنْجُ: (بِفَتْحِ الزَّايِ وَكسرها) السُّودَانُ.

(٣) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ «وَلَا مِتْرَاكِمٌ» وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

(٤) الثَّعْلُ وَالثَّعْلُ وَالثَّعْلُولُ كُلُّهُ: زِيَادَةُ سَنٍّ أَوْ دُخُولُ سَنٍّ تَحْتَ أُخْرَى فِي اخْتِلَافٍ فِي الْمُنْبِتِ، يَرْكَبُ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ، يُقَالُ: ثَعَلْتُ سَنَّهُ وَهُوَ أَثْعَلَ، وَفِي أُسْنَانِهِ ثَعْلٌ وَهُوَ تَرَكَبٌ بَعْضُ الْأُسْنَانِ عَلَى بَعْضٍ. وَالثَّعْلُ: السَّنُّ الزَّائِدَةُ خَلْفَ الْأُسْنَانِ. اللِّسَانُ، مَادَّةُ (ثَعْلٌ).

(٥) قَصَبٌ شَعْرُهُ: جَعْدُهُ، الْقَصَائِبُ: الذُّوَابُ الْمُقْصَبَةُ تَلْوِي لَبًا حَتَّى تَتَرَجَّلَ وَلَا تُضْفَرُ ضَفْرًا، شَعْرٌ مُقْصَبٌ: مُجَعَّدٌ. الْقِصَابَةُ وَالْقِصَابَةُ وَالْقِصْبَةُ وَالْقِصْبَةُ وَالْقِصْبَةُ: الْخِصْلَةُ الْمَلْتَوِيَّةُ مِنَ الشَّعْرِ. اللِّسَانُ، مَادَّةُ (قَصَبٌ).

(٦) مِنَ الظُّبَاءِ: الْآرَامُ؛ وَهِيَ الْبَيْضُ الْخَالِصَةُ الْبَيَاضِ، وَمَسَاكِنُ الرُّمْلِ، وَهِيَ أَشَدُّهَا حُمْرًا، وَالْعُفْرُ: وَأَلْوَانُهَا بَيْضٌ تَعْلُوهَا حُمْرَةٌ، وَالْأُذْمُ وَأَلْوَانُهَا أَيْضًا كَذَلِكَ، وَمَسَاكِنُ الْجِبَالِ. كِتَابُ الْمَصَانِيدِ وَالْمَطَارِدِ لِكُشَاجِمٍ، طَبْعَةُ بَغْدَادِ، ١٩٥٢، ص ٢٠٢.

(٧) الدِّبْرَانُ (وَهِيَ رَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ): «وَأَلَا يُحْسِنُ».

بَسْبَاسَةً: امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ.

ويروى: «يَشْهَدُ». النَّصْبُ عَلَى أَنْ يَجْعَلَ (لَا) صَلَةً، وَالرَّفْعُ عَلَى قَوْلِهِ:
لَا يَشْهَدُ^(١).

وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ: «وَأَنْ لَا يُحْسِنَ السَّرَّ».

وَالسَّرُّ^(٢): النِّكَاحُ (هَا هُنَا) مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: {لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا}^(٣).

أَبُو حَاتِمٍ: الرَّفْعُ عَلَى إِضْمَارٍ: وَأَنَّهُ لَا يَشْهَدُ.

أَبُو حَاتِمٍ قَالَ: عَيَّرْتُهُ بِالْكِبَرِ، قَالَتْ: كَبِرْتُ فَشَغِلْتَ عَنِ اللَّهِو.

و«أَمْثَالِي»: يَعْنِي أَمْثَالَهُ مِنَ الرِّجَالِ، فَنفَى ذَلِكَ بِقَوْلِهِ^(٤):

«كَذَّبْتُ لَقَدْ أَصْبِي» البيت.

و^(٥): «بَلَى رَبُّ» البيت.

(٩) بَلَى رَبُّ يَوْمٍ^(٦) قَدْ لَهَوْتُ وَلَيْلَةً

بِأَنَسَةٍ كَأَنَّهَا خَطُؤٌ تَمَثَّلَ

أَبُو حَاتِمٍ: «كَذَّبْتُ لَقَدْ أَصْبِي» هَا هُنَا رَوَاهُ^(٧).

(١) قَالَ الْحَضْرَمِيُّ: مَنْ نَصَبَ جَازِلَهُ حَذَفَ أَنْ مِنْ (أَلَا يُحْسِنُ) لِأَنَّ عَمَلَهُ يَدُلُّ عَلَيْهِ، وَمَنْ رَفَعَ أَثَبَتْ «أَنْ» فِي الْخَطِّ (أَنْ لَا يُحْسِنُ) شَرَحَ الْحَضْرَمِيُّ، ص ٩٥، وَانْظُرْ رِصْفَ الْمُبَانِي، ص ١٩٥-١٩٦ م.

(٢) السَّرُّ: الزَّنا، وَالسَّرُّ: الْجِمَاعُ. قَالَ الْحَسَنُ: «لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا» قَالَ: هُوَ الزَّنا، وَقَالَ مُجَاهِدٌ: هُوَ أَنْ تَخْطُبُوهُنَّ فِي الْعِدَّةِ. وَالسَّرُّ: النِّكَاحُ لِأَنَّهُ يُكْتَمُ وَيُسْتَرُّ وَيُخْفَى. اللِّسَانُ (سَرَر).

(٣) سُورَةُ الْبَقَرَةِ، آيَةُ ٢٣٥.

(٤) هُوَ الْبَيْتُ الثَّلَاثُ عَشَرَ مِنْ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ، وَقَامَهُ:

كَذَّبْتُ لَقَدْ أَصْبِي عَلَى الْمَرْءِ عَرْسَهُ وَأَمْنَعُ عَرْسِي أَنْ يُزْنَ بِهَا الْخَالِي

(٥) هُوَ الْبَيْتُ التَّالِي مِنْ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ.

(٦) الْدِيَوَانُ (وَهِيَ رِوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ وَأَبِي حَاتِمٍ): «وَيَا رَبُّ يَوْمٍ».

(٧) وَكَذَلِكَ رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ، الدِّيَوَانُ، ص ٢٨.

« أَنَسَة » (١)؛ أَي هي ذَاتُ أَنَسٍ مِنْ غَيْرِ رِيَّةٍ، قَالَ الْجَعْدِيُّ (٢)؛ [المتقارب]

بِأَنَسَةٍ غَيْرِ أَنَسٍ الْقِرَا

ف تَخْلُطُ بِالْأَنَسِ مِنْهَا شِمَاسًا

« كَانَتْهَا خَطُّ تِمثالٍ » أَي كَانَتْهَا نَقْشُ تِمثالٍ، وَقَدْ يُقَالُ: مَا أَحْسَنَ خَطُّ

فُلَانٍ؛ أَي نَقْشُهُ.

أَبُو حَاتِمٍ (٣)؛ « وَ يَا رَبُّ..... ».

(١٠) يُضِيءُ الْفِرَاشَ وَجْهَهَا لِضَجِيعِهَا

كَمِصْبَاحِ زَيْتٍ فِي قَنَادِيلِ ذُبَالٍ (٤)

يَعْنِي الْقَنَادِيلَ الَّتِي يُسْرَجُ فِيهَا بِالذُّبَالِ. وَاحِدُ الذُّبَالِ: ذُبَالَةٌ؛ وَهِيَ

الْفَتِيلَةُ، وَإِنَّمَا أَرَادَ فِي ذُبَالٍ قَنَادِيلَ، وَمِثْلُهُ (٥)؛ [مشطور الرجز]

كَأَنَّ أُنْسَاعِي وَكُورَ الْغَرَزِ

الْكُورُ (٦)؛ الرُّحْلُ: يَرِيدُ: غَرَزَ الْكُورِ، الْغَرَزُ (٧) لِلإِبِلِ مِثْلُ الرُّكَابِ

(١) جَارِيَةُ أَنَسَةَ: طَيِّبَةُ الْحَدِيثِ. وَقِيلَ: إِذَا كَانَتْ طَيِّبَةُ النَّفْسِ تُحِبُّ قُرْبَكَ وَحَدِيثَكَ، وَالْجَمْعُ: أَنَسَاتِ وَأَوَانَسَ. اللَّسَانُ (أَنَسَ).

(٢) دِيوَانُ النَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ (طَبْعَةُ دِمَشْقَ ١٩٦٤م) ص ٨١.

وَهُوَ فِي اللَّسَانِ، مَادَّةُ «أَنَسَ» وَ«شَمَسَ» وَرَوَايَتُهُ: «تَخْلُطُ بِاللَّيْنِ».

(٣) هِيَ رَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ أَيْضًا فِي الدِّيْوَانِ، ص ٢٨.

(٤) الذُّبَالَةُ: الْفَتِيلَةُ الَّتِي تُسْرَجُ، وَالْجَمْعُ ذُبَالٌ. وَيُقَالُ لِلْفَتِيلَةِ الَّتِي يُصَبِّحُ بِهَا السَّرَاجُ: ذُبَالَةٌ وَذُبَالَةٌ، وَجَمْعُهَا: ذُبَالٌ وَذُبَالٌ، وَهُوَ الَّذِي يَوْضَعُ فِي مِشْكَاةِ الزَّجَاجَةِ الَّتِي يَسْتَصْبِحُ بِهَا. اللَّسَانُ، (ذَبَلَ).
وَالذُّبَالُ: الصَّانِعُونَ لِلْفَتَائِلِ.

(٥) هُوَ لَرُؤْيَا بَنُ الْعَجَاجِ، مَجْمُوعُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ، طَبْعَةُ دَارِ الْآفَاقِ، بَيْرُوتَ ١٩٨٠، ص ٦٥. وَرَوَايَتُهُ فِي الدِّيْوَانِ: «عَالِيَتْ أُنْسَاعِي وَكُورَ الْغَرَزِ».

(٦) الْكُورُ: الرُّحْلُ، وَقِيلَ: الرُّحْلُ بِأَدَاتِهِ، وَالْجَمْعُ: أَكُورٌ وَأَكُورٌ وَكُورَانٌ.

(٧) الْغَرَزُ: رِكَابُ الرُّحْلِ، وَقِيلَ: رِكَابُ الرُّحْلِ مِنْ جُلُودِ مَخْرُوزَةٍ، فَإِذَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ خَشَبٍ فَهُوَ =

للخيل.

أبو عبيدة: «في قناديل آبال» واحدُهم أبيل^(١)، مثلُ: شريف وأشراف،
والأبيلُ: صاحبُ الناقوس.

قال: الأبيال: الرهبان.

أبو نصر: من ضوئها وحسنها لا يغلب عليها سواد الليل.

وروى الأصمعيُّ بعدَ هذا بيتين، وهما يرويان لعمر بن شأس^(٢):

(١١) كأنَّ على لَبَاتِهَا^(٣) جَمْرَ مُصْطَلٍ

أَصَابَ غَضًّا جَزْلاً^(٤) وكَفَّ بأَجْذَالٍ

أي جُعِلَ حَوْلَ الجَمْرِ أَصُولُ الشَّجَرِ، فهو أَحْسَنُ ما يَكُونُ مِنَ الوُقُودِ.
والجَذَلُ: أَصْلُ الشَّجَرَةِ.

= رِكَاب، والغَرْزُ للناقة مثل الحِزَام للفرس. اللسان (غرز). والنَّسْعُ: سَبَرٌ يُضْفَرُ عَلَى هَيْئَةِ أَعْنَةِ
النعال تُشَدُّ بِهِ الرِّحَال، وقيل: النَّسْعَةُ التي تُنْسَجُ عَرِيضاً لِلتَّصْدِيرِ. والأَنْسَاعُ: الحِجَال. وجمع
النَّسْعُ: أَنْسَاعٌ وَنُسُوعٌ وَنُسْعٌ. اللسان، مادة (نسع).

(١) الأَبِيلُ: رَئِيسُ النَّصَارَى، وقيل: هو الرَّاهِبُ الرَّئِيسُ، وقيل: صَاحِبُ النَّاقُوسِ، وَهُمُ الأَبِيلُونَ،
وَالأَبِيلِيُّ: الرَّاهِبُ، وَكَانُوا يَسْمُونُ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَبِيلَ الأَبِيلِيِّينَ، وقيل: الأَبِيلُ:
الشَّيْخُ، وَالْجَمْعُ: آبَال. اللسان (أبل).

(٢) لعلَّ الشَّارِحَ يَشِيرُ إِلَى قَوْلِ عَمْرِو بْنِ شَاسٍ:

لَطِيفَةٌ طَيُّ الْكَشْحِ مُضْمَرَةٌ الْحَشَا هَضِيمُ الْعِناقِ هَوْنَةٌ غَيْرُ مِتْقَالٍ
تَمِيلُ عَلَى ظَهْرِ الْكُثِيبِ كَأَنَّهَا نَقَا كُلُّهَا حَرَكْتُ جَانِبَهُ مَالٍ

شعر عمرو بن شأس، جمعه: يحيى الجبورى، دار القلم، الكويت ١٩٨٣م، ص ٧٧.

(٣) اللَّبَّةُ: اللَّهْزِمَةُ التي فوق الصَّدْرِ وفيها المِنْخَرُ. اللَّبَبُ واللَّبَّةُ: موضع القلادة من الصَّدْرِ من كل
شيء. اللسان (لب).

(٤) الأَصْلُ المَخْطُوطُ: «جَذَلًا» وهو تصحيف.

قال: وَسَمِعْتُ «أبا هلال الراسبي» (١) يُحَدِّثُ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ:
إِنَّ بَرَجْلِي شَقُوقًا، فَقَالَ: أَكْفُفْهُ بِخِرْقَةٍ. قَالَ: أُيْجِزْنِي (٢) أَنْ أَتَوَضَّأَ عَلَيْهَا؟
فَقَالَ: وَمَا زَالَ الْمُسْلِمُونَ يُصَلُّونَ فِي جِرَاحَاتِهِمْ.

وقال أيضاً: الْمُصْطَلَى (٣): تَقْلَبُ الْجَمْرُ، فَهُوَ يَتَوَقَّدُ وَيَظْهَرُ جَمْرَةً جَمْرَةً.
أبو حاتم (٤): أَرَادَ تَوَقَّدَ الْحَلِي كَأَنَّهُ جَمْرٌ رَجُلٌ يَصْطَلِي بِجَمْرِ الْغَضَا، وَهُوَ
أَبْقَى الْجَمْرُ. وواحد الأَجْدَالِ: جِذْلٌ (٥)، وَالْغَضَا (٦): شَجَرٌ يَحْسُنُ وَقُودٌ حَطْبِهِ
وَيَبْقَى نَارُهُ، وَالْجِذْلُ: الْحَطْبُ الْغَلِيظُ، وَالضَّرَامُ (٧): الْحَفِيفُ الدَّقِيقُ الَّذِي
تُسْرَعُ النَّارُ فِيهِ وَيَطْفَأُ سَرِيعًا.

(١٢) وَهَبَتْ لَهُ (٨) رِيحٌ بِمُخْتَلَفِ الصَّوَى

صَبًا وَشَمَالًا (٩) فِي مَنَازِلٍ قَفَّالٍ

(١) هو أبو هلال، محمد بن سُلَيْمٍ الرَّاسَبِيُّ البَصْرِيُّ، روى عن الحسن البصري، توفي سنة ١٦٩هـ.
انظر أخباره في: شذرات الذهب ج ١ ص ٢٦٤، وسير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٥٦٨ و ٥٧٣،
و ٥٨١، و ٥٨٤. وتهذيب التهذيب ج ٩ ص ١٩٥.

(٢) أي يكفيني ويغنيني. يسأل عن جواز الوضوء على الجرح.

(٣) الاصطلاء: من صلا النار والتسخن بها والاحتراق بها.

(٤) قول أبي حاتم السجستاني في الديوان، قال: شبه تَوَقَّدَ الْحَلِي بِجَمْرِ غَضَى، وَخُصَّ الْغَضَى لِأَنَّ
جَمْرَهُ أَبْقَى الْجَمْرُ.

(٥) الْجِذْلُ: أصل الشيء الباقي من الشجر المقطع. اللسان، مادة (جذل) والجَزَلُ: الحطب اليابس،
وقيل: الغليظ، وقيل: ما غلظ من الحطب ويبس. اللسان، مادة (جزل).

(٦) الْغَضَى: من نبات الرمل، له هَدَبٌ كَهَدَبِ الْأَرطَى، وهو من أجود الوقود عند العرب. قال ثعلب:
يكتب بالألف. قال ابن منظور: ولا أدري لم ذلك. واحدته: غَضَاءٌ وقد تكون الغضَاءُ جمعاً.
اللسان (غضا).

(٧) الضَّرَامُ: اشتعال النار في الخلفاء ودقاق الحطب الذي يسرع اشتعال النار فيه. والضَّرَامُ: لَهَبُ
النار.

(٨) أي هَبَّتْ لِلْجَمْرِ رِيحٌ. شرح الحضرمي، ص ٩٧.

(٩) رواية الديوان والأعلم والحضرمي: «صَبًا وَشَمَالًا» على أنهما بَدَلٌ من «ريح» أو نعت.

«الصَّبَا» رواية الأصمعي^(١).

واحدُ الصُّوى^(٢): صَوَّةٌ، وهي إِكَامٌ وغلظٌ، وهي ما ارتفعَ وحولُه غلظٌ.

ويروى^(٣): «بِمُخْتَلَفِ الصَّبَا».

وقوله: «صَبَاً وشمالاً» أي بحيثُ تَرَاوَحَتَا. قُفَال: واحدُهم قَافِلٌ وهو

الذي رَجَعَ من سَفَرٍ، إذا نَزَلَ مَنْزِلاً أَوْقَدَتْ له النَّارُ.

(١٣) كَذَبْتُ لَقَدْ أَصْبِي عَلَى الْمَرْءِ عَرْسَهُ

وَأَمْنَعُ عَرْسِي أَنْ يُزْنَ بِهَا الْخَالِي

وقَوْلُ الْقَائِلِ^(٤): «تَصَابَيْتُ» يُرِيدُ أَنَّهُ رَقٌ وَفَعَلَ مَا يَفْعَلُ الصَّبِيُّ.

وعَرْسُهُ: امْرَأَتُهُ، وَالْعَرَسُ: الزَّوْجُ. أَصْبِي^(٥): أَذْهَبُ بِفُؤَادِهَا. أَرَادَ أَنْ النَّسَاءَ

يَرْتُونُ^(٦) إِلَيْهِ مِنْ حُسْنِهِ - عَنْ أَبِي حَاتِمٍ -^(٧).

سَهْلٌ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: يَمْنَعُهَا بِحُسْنِهِ وَجَمَالِهِ فَلَا تَرْتُو إِلَى غَيْرِهِ. وقوله:

«وَأَمْنَعُ عَرْسِي» يَقُولُ: لَا يَجْتَرِئُ عَلَيْهَا^(٨). و«يُزْنَ»: يَتَّهَمُ، يَقَالُ: أَزْنَنْتُهُ^(٩)

(١) رواية الأصمعي: «بِمُخْتَلَفِ الصَّبَا» ولم ترد هذه الرواية في الديوان برواية الأصمعي.

(٢) الصُّوَّةُ: الأَعْلَامُ المنصوبة المرتفعة في غَلْظٍ. والإِكَامُ: جمع أَكْمَةٍ وهي التي تكون أشد ارتفاعاً مما

حولها. اللسان، مادة (صوى) و(أكم). والصُّوَّةُ: مُخْتَلَفُ الرِّيحِ. اللسان (صوى).

(٣) أي حيث تختلف وتتذاب وتهب، ويبدو أنها رواية الأصمعي نفسها المشار إليها.

(٤) هي رواية السكري وأبي سهل. انظر الديوان، ص ٣٧٨.

(٥) قال البغدادي: «أَصْبِي» مضارع أَصْبَيْتُ الْمَرْأَةَ؛ بمعنى شَوَّقْتُهَا وَجَعَلْتُهَا ذَاتَ صَبْوَةٍ؛ وهي الشوق.

الخزانة ج ١ ص ٦٦.

(٦) الديوان: أراد أن النساء يَصْبُونُ إِلَيْهِ... ورواية البيت في اللسان (خلا): أَلَمْ تَرَنِي أَصْبِي.

(٧) شرح أبي حاتم في الديوان دون نسبة، ص ٢٨.

(٨) الأصل المخطوط: عليه.

(٩) زَنَى الرَّجُلُ يَزْنِي زِنًى وَزِنَاءً، وَزَانًى مُرْكَانَةً، وَزْنًى كَزَنْى. اللسان (زنا) زَنَهُ بِالْحَقِيرِ زَنَاءً وَأَزْنَتْهُ: ظَنَّهُ

به أو اتَّهَمَهُ، وَأَزْنَنْتُهُ بِشَيْءٍ: اتَّهَمْتُهُ بِهِ، وكلام العامة: زَنْنَتْهُ، وهو خَطَأٌ. فَلَانْ يُزْنُ بِكَذَا وَكَذَا أَي

يُتَّهَمُ بِهِ، وفي شعر حسان: «حِصَانُ رَزَاكَ مَا تُزْنُ بِرَبِيبَةٍ» اللسان (زنا).

بِكَذَا وَكَذَا: إِذَا اتَّهَمْتُهُ، وَلَا يُقَالُ زَنْتُهُ. وَالْحَالِي (١): الَّذِي لَا زَوْجَةَ لَهُ،
وَيُقَالُ: امْرَأَةٌ خَلِيَّةٌ: لَا زَوْجَ لَهَا، وَيُقَالُ: أَنْتَ خَلِيَّةٌ فِي الطَّلَاقِ، وَقَدْ خَالَيْتَ (٢)
الرَّجُلَ: إِذَا فَارَقْتَهُ.

أَبُو عُبَيْدَةَ: الْحَالِي: الْمُخْتَالُ، أَرَادَ: لَقَدْ أَصْبِي عَلَى الْمَرْءِ الْحَالِي عِرْسَهُ،
فَجَرَّ الْحَالِي عَلَى الْمَرْءِ: لِأَنَّكَ تَقُولُ: هَذَا رَجُلٌ خَالٍ (٣)، وَإِنَّمَا هُوَ خَائِلٌ. وَقَالَ:
«وَأَمْنَعُ عِرْسِي أَنْ يُزْنَ» هُوَ بِهَا.

قَالَ: الْحَالِي يَخْلُو لِلرَّيْبَةِ.

أَبُو نَصْرٍ: كَذَبْتُ فِي زَعْمِكَ أَنِّي كَبِرْتُ، وَأَنْ لَا يَشْهَدَ اللَّهُوْ أَمْثَالِي، أَيِ
أَنَا أَصْبِي امْرَأَةَ الرَّجُلِ: أَرُدُّهَا إِلَى الصَّبَا.

ابن حبيب: قَالَ «الْحَالِي» أَيِ أَمْنَعُهَا بِجَمَالِي أَنْ يُتَّهَمَ بِهَا غَيْرِي.

(١٤) وَمِثْلِكَ بَيِّضَاءَ الْعَوَارِضِ طَفْلَةً

لَعُوبٍ تُنْسِيْنِي إِذَا قُمْتُ سِرْبَالِي

قَالَ الْكِسَائِيُّ: يَخْفِضُونَ «بَيِّضَاءَ الْعَوَارِضِ» وَيَنْصِبُونَ: «لَعُوبًا» وَرُبَّمَا

نَصَبُوا «بَيِّضَاءَ» وَخَفَضُوا «لَعُوبًا» (٤).

(١) الْحَالِي: الْعَزَبُ الَّذِي لَا زَوْجَةَ لَهُ، وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى بِغَيْرِ هَاءٍ، وَالْجَمْعُ أَخْلَاءُ. وَأَصْلُ الْخَلِيَّةِ مِنَ الْإِبِلِ
الْمُطْلَقَةِ مِنْ عِقَالٍ، لِذَلِكَ قِيلَ: امْرَأَةٌ خَلِيَّةٌ وَنِسَاءٌ خَلِيَّاتٌ: لَا أَزْوَاجَ لَهُنَّ وَلَا أَوْلَادَ. وَامْرَأَةٌ خَلِيَّةٌ
وَخِلْوَةٌ: عَزَبَةٌ، وَرَجُلٌ خَلِيٌّ وَرِجَالٌ أَخْلِيَاءُ: لَا نِسَاءَ لَهُمْ. اللِّسَانُ (خَلَا).

(٢) خَلَى الْأَمْرَ وَتَخَلَّى مِنْهُ وَعَنَهُ وَخَالَاهُ: تَرَكَهُ، وَخَالَى فَلَانًا: تَرَكَهُ. وَخَالَانِي فَلَانٌ مُخَالَاةً: خَالَفَنِي،
وَخَالَيْتُهُ خَلَاءً: تَرَكَتُهُ. اللِّسَانُ (خَلَا).

(٣) رَجُلٌ خَالَ وَخَائِلٌ وَخَالَ وَمُخْتَالٌ وَذُو خِيَلَاءٍ: مُعْجَبٌ بِنَفْسِهِ، وَقَدْ خَالَ الرَّجُلُ فَهُوَ خَائِلٌ. وَقِيلَ:
الْحَالُ وَالْحَيْلُ وَالْحَيْلَاءُ وَالْأَخْيَلُ وَالْحَيْلَةُ وَالْمَخْيَلَةُ: الْكِبَرُ. وَهُوَ ذُو خَالٍ وَذُو مَخْيَلَةٍ وَذُو
خِيَلَاءٍ أَيِ ذُو كِبَرٍ. اللِّسَانُ (خَيْل).

(٤) انْظُرْ: الْمَنْصَفَ لِابْنِ جَنِي، حَقَّقَهُ: إِبْرَاهِيمُ مُصْطَفَى، وَعَبْدُ اللَّهِ أَمِينٌ، مَطْبَعَةُ الْبَابِي الْحُلَيْي بِمِصْرَ
١٩٥٤م، ج ١ ص ٩٣.

والعوَارِضُ^(١): مَا بَيْنَ الثَّنِيَّتَيْنِ وَالْأَضْرَاسِ، وَهِيَ الْأَثْيَابُ
وَالرَّبَاعِيَّاتُ^(٢)، وَلَيْسَ الثَّنَايَا مِنَ الْعَوَارِضِ.

أبو حاتم: «بَيْضَاءَ» و «لُعُوباً»، قال جرير^(٣): [الوافر]

أَتَذْكُرُ يَوْمَ تَصْقَلُ عَارِضِيهَا بَفَرْعِ بَشَامَةِ سُقَيِ الْبَشَامِ
وَالطَّفْلَةُ^(٤): النَّاعِمَةُ، يُقَالُ: بَنَانُ طِفْلٍ؛ أَيْ نَاعِمٌ، وَالطَّفْلَةُ: الصَّغِيرَةُ.
وَلُعُوبُ^(٥): ضَحُوكٌ، وَقَوْلُهُ: «تُنَسِّيَنِي إِذَا قُمْتُ سِرْبَالِي» يَقُولُ: تَذْهَبُ
بِفُؤَادِي، وَمِثْلُهُ^(٦): [الطويل]

وَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ أَرَاهَا فُجَاءَةً فَأُبْهَتْ حَتَّى مَا أَكَادُ أُجِيبُ
أَبُو عُبَيْدَةَ^(٧): «تَنَاسَانِي» أَيْ: تُنَسِّيَنِي. قَالَ: وَأُنْشَدْنِي

(١) الْعَوَارِضُ: الثَّنَايَا، سَمِيَتْ عَوَارِضٌ لِأَنَّهَا فِي عُرْضِ الْفَمِ، وَالْعَوَارِضُ: مَا وَلِيَ الشُّدْقَيْنِ مِنَ
الْأَسْنَانِ، وَقِيلَ: هِيَ أَرْبَعُ أَسْنَانٍ تَلِي الْأَثْيَابَ ثُمَّ الْأَضْرَاسَ تَلِي الْعَوَارِضَ، وَقِيلَ: الْعَوَارِضُ مِنَ
الْأَضْرَاسِ. قَالَ أَبُو نَصْرٍ: الْعَوَارِضُ الْأَسْنَانُ مَا بَعْدَ الثَّنَايَا، وَالثَّنَايَا لَيْسَتْ مِنَ الْعَوَارِضِ. وَقَالَ
ابْنُ السَّكَيْتِ: الْعَارِضُ: النَّابُ وَالضُّرْسُ الَّذِي يَلِيهِ. اللِّسَانُ (عرض).
(٢) الرَّبَاعِيَّاتُ جَمْعُ رَّبَاعِيَّةٍ وَهِيَ السَّنُّ بَيْنَ الثَّنِيَّةِ وَالنَّابِ، وَرَبَاعِيَّتَانِ فِي الْفَكِّ الْأَعْلَى وَرَبَاعِيَّتَانِ فِي
الْأَسْفَلِ.

(٣) هُوَ فِي دِيْوَانِ جَرِيرٍ، تَأْلِيفُ مُحَمَّدٍ إِسْمَاعِيلَ الصَّاوِي، دَارُ الْأَنْدَلُسِ، بَيْرُوتُ، ص ٥١٢، وَرَوَايَتُهُ:

أَتُنْسَى إِذْ تُودَعُنَا سُلَيْمَى بَفَرْعِ بَشَامَةِ سُقَيِ الْبَشَامِ

وَرَوَايَتُهُ هُنَا هِيَ الْمُثَبَّتَةُ فِي اللِّسَانِ، مَادَّةُ (بِشَم) وَ (عَرْض) وَالْبَيْتُ فِي الْخَزَانَةِ بِالرَّوَايَةِ نَفْسَهَا
الْمُثَبَّتَةُ فِي الدِّيْوَانِ سَوَى (فَرْعِ بَشَامَةِ) أَصْبَحَتْ (بَعُودَ بَشَامَةِ) الْخَزَانَةُ ج ٨ ص ٣١٤. وَالبَشَامُ:
شَجَرٌ ذُو سَاقٍ وَأَفْنَانٍ وَوَرَقٍ صَفَارٍ.

(٤) امْرَأَةٌ طِفْلَةٌ الْبَنَانِ: رَخَصَتْهَا فِي بَيَاضٍ، وَهِيَ بَيْنَةُ الطَّفُولَةِ، وَقَدْ طِفْلٌ طِفَالَةً. وَجَارِيَةٌ طِفْلٌ وَطِفْلَةٌ:
حَذَنَةٌ صَغِيرَةٌ. وَالطِّفْلُ: الْبَنَانُ الرَّخْصُ النَّاعِمُ، وَالْجَمْعُ طِفَالٌ وَطُفُولٌ.
(٥) جَارِيَةٌ لُعُوبٌ: حَسَنَةُ الدَّلِّ.

(٦) الْبَيْتُ لِعُرْوَةَ بْنِ حِزَامٍ الْعُدْرِيِّ. كِتَابُ سَيَبَوَيْهِ ج ١ ص ٤٣٠، وَشَرْحُ الْمَفْصَلِ ج ٧ ص ٣٨، وَالْخَزَانَةُ
ج ٨ ص ٥٦٠.

(٧) رَوَى ابْنُ النَّحَّاسِ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ «تَنَاسَانِي» الدِّيْوَانُ، ص ٣٧٨.

تَخَطَّاتِ النَّبْلُ أَحْشَاءَهُ وَأَخَّرَ يَوْمِي فَلَمْ يَعْجَلِ

(١٥) لَطِيفَةُ طَيِّ الكَشْحِ غَيْرِ مُقَاضَةٍ

إِذَا انْفَتَكَتْ (٢) مُرْتَجَّةٌ غَيْرِ مِتْفَالٍ

الْأَصْمَعِيُّ: «غَيْرِ مِجْبَالٍ» (٣) أَيُ غَيْرِ غَلِيظَةٍ جَافِيَةٍ.

وَالْكَشْحُ: مَا بَيْنَ آخِرِ الْأَضْلَاعِ إِلَى الْوَرِكِ. وَالْمُقَاضَةُ (٤): الْمُنْفَضَّةُ (٥)

الْوَاسِعَةُ الْبَطْنِ وَالْجِلْدِ. يُقَالُ: دَرَعٌ مُقَاضَةٌ.

وَيُرْوَى: «إِذَا التَّفَتَّتْ».

يَقُولُ: إِذَا تَحَرَّكَتْ، وَلَكِنَّهُ أَرَادَ إِقَامَةَ الْبَيْتِ فَقَالَ: التَّفَتَّتْ وَانْفَتَكَتْ.

«غَيْرِ مِتْفَالٍ» أَيُ لَيْسَتْ بِتَفِيلَةٍ، وَالتَّفِيلُ (٦): تَرَكُّ الطَّيِّبِ، وَالْمِتْفَالُ: الَّتِي

لَا تَكَادُ تَمَسُّ الطَّيِّبَ، وَمِثْلُهُ: (٧) [البسيط]

... لَا جَافٍ وَلَا تَفِيلُ

(١) الْبَيْتُ لِأَوْفَى بْنِ مَطَرِ الْمَازَنِيِّ، الْلسَانُ، مَادَّةُ (خَطَأٌ) وَقَالَ: تَخَطَّاتُ فِي الْمَسَآلَةِ: أَخْطَأَتْ، وَتَخَطَّاهُ

وَتَخَطَّاهُ أَيُ أَخْطَأَهُ، قَالَ أَوْفَى بْنُ مَطَرِ الْمَازَنِيِّ:

أَلَا أُنَبِّئُكَ خُلْتَنِي جَابِرًا بَأَنَّ خَلِيلَكَ لَمْ يُفْتَسَلِ

تَخَطَّاتِ النَّبْلُ أَحْشَاءَهُ وَأَخَّرَ يَوْمِي فَلَمْ يَعْجَلِ

(٢) الطُّوسِيُّ وَأَبُو سَهْلٍ: «إِذَا انْصَرَفَتْ» الدِّيَّانُ، ص ٣٧٨.

(٣) امْرَأَةٌ مِجْبَالٌ: غَلِيظَةُ الْخَلْقِ، وَرَجُلٌ جَبِلُ الْوَجْهِ وَجَبِيلُهُ: غَلِيظُ بَشَرَةِ الْوَجْهِ وَقَبِيحُهُ، وَامْرَأَةٌ جَبَلَةٌ:

غَلِيظَةُ الْلسَانِ (جَبِلَ).

(٤) الْمُقَاضَةُ: الْعَظِيمَةُ الْبَطْنِ الْمُسْتَرَخِيَةُ الْكَشْحِ. الْلسَانُ (فَيْضُ).

(٥) الْمُنْفَضَّةُ وَالْمُنْفَضَةُ (بِالْهَاءِ وَالْجِيمِ) الْعَظِيمَةُ الْبَطْنِ الْمُسْتَرَخِيَةُ لِلْحَمِّ. الْلسَانُ (فَضَحٌ وَفَضَخٌ).

(٦) التَّفِيلُ: تَرَكُّ الطَّيِّبِ، وَرَجُلٌ تَفِيلٌ: غَيْرُ مُتَطَيِّبٍ وَهِيَ تَفِيلَةٌ وَامِتْفَالٌ، وَالتَّفِيلَةُ: غَيْرُ الْمُنْتَطِيبَةِ، وَهِيَ

الْمُنْتَنَةُ الرِّيحُ وَأَنْشَدَ بَيْتَ امْرِئِ الْقَيْسِ: إِذَا مَا الضَّجِيعُ ابْتَزَاهَا... غَيْرُ مِتْفَالٍ.

(٧) جُزْءٌ مِنْ بَيْتٍ لِلْأَعَشَى الْكَبِيرِ، دِيَّوَانُهُ، ص ٩١، وَقَمَاهُ:

نَعَمْ الضَّجِيعُ غَدَاةَ الدَّجْنِ يَصْرَعُهَا لِلَّذِي الْمَرْءُ لَا جَافٍ وَلَا تَفِيلُ

ويروى^(١): «إِذَا انْصَرَفَتْ» و «إِذَا أَنْحَرَفَتْ».

وجاء في الحديث^(٢): «لَا تَخْرُجُ الْمَرْأَةُ مِنْ بَيْتِهَا إِلَّا تَفْلَةً» ومُرْتَجَّةٌ: مُتَرَجِّجَةٌ كَأَنَّمَا طُويَ كَشْحُهَا طَيًّا.

(١٦) إِذَا مَا الضَّجِيعُ ابْتَزَّهَا مِنْ ثِيَابِهَا

تَمِيلُ عَلَيْهِ هَوْنَةً غَيْرَ مِعْطَالٍ^(٣)

[الضَّجِيعُ]: الْمُضَاجِيعُ. أَيُ ضَجِيعُهَا ابْتَزَّهَا. يقول: انْتَزَعَهَا مِنْ ثِيَابِهَا.

ومنه قول الناس^(٤): «[مَنْ] عَزَّ بَزٌّ» أَي: مَنْ غَلَبَ سَلَبَ. وهَوْنَةٌ: لَيِّنَةٌ

سَهْلَةٌ غَيْرُ كَرْةٍ، قال أَوْس^(٥): [البسيط]

أَوْهَبَ مِنْهُ لَذِي أَثَرٍ وَسَابِغَةٍ

وهَوْنَةٌ ذَاتِ شِمْرَاخٍ وَأَحْجَالٍ

(١) هي رواية الطوسي وأبي سهل، وقد أشير إليها.

(٢) في الحديث أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قال: «لَتَخْرُجَ النِّسَاءُ إِلَى الْمَسَاجِدِ تَفْلَاتٍ» أَي تَارَكَاتٍ لِلطَّبِيبِ. اللِّسَان (تفل) ويروى: «لَا تَقْنَعُوا إِمَاءَ اللَّهِ مَسَاجِدَ اللَّهِ، وَلِيُخْرِجَنَّ إِذَا خَرَجْنَ تَفْلَاتٍ» النِّهَايَةُ لابن الأثير ج ١ ص ١١٦. والأضداد للثَّيَابِي ص ٣٧٩.

(٣) الديوان وشرح الأعلام وشرح الحضرمي: غَيْرَ مِجْبَالٍ، واللِّسَان (تفل): غَيْرَ مِثْقَالٍ.

(٤) مَثَلٌ مشهور قالته الخنساء في شعرها، انظر: الفاخر، ص ٨٩، والمستقصى في أمثال العرب ج ٢ ص ٣٥٧، وجمهرة الأمثال ج ٢ ص ٢٢٨، وأمثال الضَّيِّي ص ٥٢، وأمثال أبي عبيد، ص ١١٣، و المِيدَانِي ج ٢ ص ٣٠٧. واللِّسَان (بزز) و(غلب).

(٥) هما في ديوان أَوْس بن حجر، تحقيق: محمد يوسف نجم، دار صادر، بيروت ١٩٦٧م، ص ١٠٢-١٠٣. وقامهما:

أَوْهَبَ مِنْهُ لَذِي أَثَرٍ وَسَابِغَةٍ وَقَيْنَةٌ عِنْدَ شَرْبِ ذَاتِ أَشْكَالٍ
وَأَخْرَجِي يَزْمُ الْأَلْفُ مُعْتَرِضًا وَهَوْنَةٌ ذَاتِ شِمْرَاخٍ وَأَحْجَالٍ
وقد جاء في الأصل المخطوط عَجَزُ الثاني عجزاً للأول.

هُونَة: لَيْنَة، والشُّمْرَاخُ^(١): الغُرَّةُ الدَّقِيقَةُ، يقال: فَرَسَ أُغْرُ بِشِمْرَاخٍ. والْأَثْرُ^(٢): هو أَثَرُ السَّيْفِ (بالفتح) والأَثْرُ في الْوَجْهِ والجَسَدِ، وَخَرَجَ فِي أَثَرِهِ. وَمِعْطَالٌ: أَيُّ مُتَعَطِّلَةٍ مِنَ الْحَلِيِّ.

وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ^(٣): «غَيْرَ مَجْبَالٍ».

قال الأصمعيُّ: الْمَجْبَالُ: الْغَلِيظَةُ الْجَافِيَةُ^(٤)، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا حَفَرَ الرُّكْبَةَ قَبْلَكَ مَكَانًا صُلْبًا: قَدْ أَجْبَلَ^(٥).

قال أَبُو عُبَيْدَةَ: «غَيْرَ مَجْبَالٍ» أَيُّ غَيْرَ غَلِيظَةِ الْخَلْقِ، كَأَنَّهَا خُلِقَتْ مِنْ جَبَلٍ. وَيُقَالُ: رَجُلٌ جَبِلٌ: إِذَا كَانَ بِخَيْلًا لَا يَخْرُجُ مِنْ كَفِّهِ شَيْءٌ، وَكَذَلِكَ «مَجْبَالٌ»^(٦). وامْرَأَةٌ جَبِلَةٌ وَمَجْبَالٌ.

وقال: «هُونَة»^(٧) بِالضَّمِّ: أَيُّ لَيْنَةٍ مَطْوَاعٍ تَسْقُطُ عَلَيْكَ مِنْ لَيْنِهَا.

(١) الشُّمْرَاخُ مِنَ الْغُرَرِ: مَا اسْتَدَقَّ وَطَالَ وَسَالَ مُقْبِلًا حَتَّى جَلَّ الْخَبْشُومَ وَلَمْ يَبْلُغِ الْجَمْحَقَةَ. وقيل: الشُّمْرَاخُ مِنَ الْغُرَرِ: مَا سَالَ عَلَى الْأَنْفِ. اللسان (شمرخ).

(٢) الأثر: فَرْتَدَّ السَّيْفُ وَرَوْنَقُهُ.

(٣) وهي رواية الأصمعي في الديوان وشرح الأعلام وشرح الحضرمي.

(٤) الديوان، ص ٣١، واللسان، مادة (جبل).

(٥) يُقَالُ: حَفَرَ حَتَّى أَصْلَدَ: إِذَا وَقَعَ عَلَى مَوْضِعٍ صُلْبٍ أَوْ عَلَى حَجَرٍ، وَكَذَلِكَ أَكْذَى، وَحَفَرَ فَأَجْبَلَ: وَقَعَ عَلَى جَبَلٍ، وَأَسْهَبَ: إِذَا وَقَعَ عَلَى رَمْلٍ أَوْ تَرَابٍ يَغْلِيهِ. كتاب البشر لمحمد بن زياد الأعرابي، حققه: رمضان عبدالنواب، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ١٩٧٠م، ص ٥٦. وقال ابن الأعرابي: أجبل الرجل: إذا صادف جبلاً من الرمل، وأجبل إذا صادف جبلاً من الرمل، وأجبل الحافر: انتهى إلى جبل، وأجبل القوم: إذا حفروا فبلغوا المكان الصلب. اللسان (جبل).

(٦) وَرَجُلٌ مَجْبُولٌ: عَظِيمٌ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْجَبَلِ، وَالْجَبَلَةُ: الْخَلْقَةُ وَالطَّبِيعَةُ (بفتح الجيم وكسرهما وضمها) وَرَجُلٌ جَبِلٌ: صَحْمٌ، وَرَجُلٌ جَبِلَ الْوَجْهَ: غَلِيظَ بَشَرَةِ الْوَجْهِ، وَهُوَ جَبِلٌ وَجَبِلٌ: قَبِيحٌ، وَالْجَبِلُ: الْمَنَاعُ. اللسان (جبل).

(٧) رواية ابن النحاس: هُونَة «بضم الهاء». الديوان ص ٣٧٨.

(١٧) كَدَعَصِ النَّقَا^(١) يَمْشِي الْوَلِيدَانِ فَوْقَهُ

بِمَا احْتَسَبَا مِنْ لَيْنٍ مَسٍّ وَتَسْهَالٍ^(٢)

الْأَصْمَعِيُّ^(٣): «كَحَقْفِ النَّقَا» وَالْحَقْفُ: الْمُسْتَدِيرُّ مِنَ الرَّمْلِ، وَهُوَ أَلْيَنُ مَا يَكُونُ مِنَ الرَّمْلِ؛ لِأَنَّ الرِّيحَ تَنْخُلُهُ، وَقَدْ أَصَابَهُ النَّدَى، وَفِيهِ صَلَابَةٌ، فَهُوَ صُلْبٌ لَيْنٌ، وَمِنْهُ: ظَبْيٌ حَاقِفٌ^(٤): إِذَا مَا أَخَذَ فِي حِقْفٍ.

وَأَمَّا «حِقْفٌ نَقَا» وَهُوَ أَنْ يَسْتَدِيرَ، فَسَبَّهَهَا بِالْحَقْفِ لَصَلَابَتِهِ وَلِينِهِ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ^(٥): [مشطور السريع]

مَيَّالَةٌ مِثْلُ الْكَثِيبِ الْمُنْهَالِ

عَزَزَ مِنْهُ وَهُوَ مُعْطَى الْأَسْهَالِ

ضَرَبُ السُّوَارِي مَتْنُهُ بِالتَّهْتَالِ

فَجَعَلَهَا تَتَشَنَّى وَهِيَ صُلْبَةٌ، وَهَذَا كَثِيبٌ يَتَهَيَّلُ وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ صُلْبٌ.

«يَمْشِي الْوَلِيدَانِ: (الصَّبِيَّانِ) فَوْقَهُ (مِنْ صَلَابَتِهِ) بِمَا احْتَسَبَا».

يَقُولُ: بِمَا اكْتَفَيَا بِهِ فَاحْتَسَبَاهُمَا^(٦) مِنْ هَذَا، يَعْنِي بِمَا كَانَ لَهُمَا

(١) الديوان وشرح الحضرمي والأعلم: «كَحَقْفِ النَّقَا» الْحَقْفُ: مَا اسْتَدَارَ مِنَ الرَّمْلِ.

(٢) الطوسي: «لَيْنٌ مَسٌّ وَإِسْهَالٌ» الْدِيَّانُ، ص ٣٧٨.

(٣) رواية الأصمعي اقتصر عليها الديوان.

(٤) الْحَقْفُ: الْمُعْوَجُّ مِنَ الرَّمْلِ، وَجَمْعُهُ: أَحْقَافٌ وَحُقُوفٌ وَحِقَافٌ وَحِقْفَةٌ، وَقِيلَ: هُوَ مَا اعْوَجَّ مِنَ الرَّمْلِ وَاسْتَطَالَ، وَقِيلَ: الْمُسْتَطِيلُ الْمَشْرِفُ. ظَبْيٌ حَاقِفٌ: صَارَ فِي حِقْفٍ، وَقِيلَ: رَبَضَ فِي حِقْفٍ مِنَ الرَّمْلِ، أَوْ مَنْطَوِيَا كَالْحَقْفِ خَمِيصًا. وَقِيلَ: ظَبْيٌ حَاقِفٌ: وَهُوَ الَّذِي نَامَ وَانْحَنَى وَتَشَنَّى فِي نَوْمِهِ فِي ظِلِّ حَقْفٍ أَوْ شَجَرَةٍ.

(٥) الْبَيْتَانِ الثَّانِي وَالثَّالِثُ فِي اللِّسَانِ، مَادَّةُ (هَتَل) وَالْأَبْيَاتُ الثَّلَاثَةُ أَخْلُ بِهَا دِيَّانُهُ بِرَوَايَةِ الْأَصْمَعِيِّ، تَحْقِيقُ عِزَّةِ حَسَنِ، مَكْتَبَةُ الشَّرْقِ، سُوْرِيَا ١٩٧١ م.

(٦) أَحْسَبْتُ الرَّجُلَ: أَعْطَيْتُهُ مَا يَرْضَى حَتَّى قَالَ: حَسْبِي. وَأَحْسَبُهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: أَعْطَاهُ حَسْبَهُ وَمَا كَفَاهُ. اللِّسَانُ (حَسَب).

حَسْبًا^(١)، ومنه قولُ النَّاسِ: «بِحَسْبِ الرَّجُلِ أَنْ يُقَالَ: خَيْرُ عَشِيرَتِهِ»، وأنشدَ أبو زَيْدٍ لامْرَأَةٍ مِنْ قَيْسٍ يُقَالُ لَهَا أُمُّ الْعَبَّاسِ^(٢): [الطويل]

وَنُقْفِي وَلَيْدَ الْحَيِّ إِنْ جَاءَ جَانِعًا وَنُحْسِبُهُ إِنْ كَانَ لَيْسَ بِجَانِعٍ
نُقْفِيهِ^(٣): نُؤْثِرُهُ، وَالْقَفِيَّةُ: الْأَثَرَةُ، وَنُحْسِبُهُ: نُعْطِيهِ مَا هُوَ حَسْبُهُ.
والتَّسْهَالُ: السُّهُولَةُ، وَهُوَ مَصْدَرٌ مِثْلُ^(٤): «التَّمْشَاءُ» و«التَّكْرَارُ».
الدَّعْصُ^(٥): الرَّمْلَةُ الْمُجْتَمِعَةُ لَيْسَتْ بِالضُّخْمَةِ جَدًّا، تُشَبَّهُ بِهَا أُعْجَازُ
النِّسَاءِ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: وَتَارَتْهَا^(٦) وَلَيْتَهَا كَهَذَا الْحِقْفِ. يَمْشِي الْوَلِيدَانِ فَوْقَهُ مِنْ صَلَابَتِهِ، وَالْوَلِيدُ خَفِيفٌ. وَاحْتَسَبَا: اكْتَفَيَا (افتعلا) مِنْ قَوْلِكَ: أَحْسَبَنِي الشَّيْءُ: كَفَانِي.

(١) الحَسْبُ: الكفاية.

(٢) هو لامرأة من تميم في أنيس الجلساء في شرح ديوان الخنساء للأب لويس شيخو اليسوعي، المطبعة الكاثوليكية ١٨٩٦م، ص ٤٨، وهو في أساس البلاغة ج ٢ ص ١٧٧، ولسان العرب، مادة (حسب) لامرأة من بني قشير، واللسان مادة (قفا) دون نسبة.

(٣) نُقْفِيهِ: نُؤْثِرُهُ بِالْقَفِيَّةِ، وَيُقَالُ لَهَا الْقَفَاوَةُ أَيْضًا، وَهِيَ مَا يُؤْثَرُ بِهِ الضَّيْفُ وَالصَّبِيُّ. وَالْقَفِيَّةُ: الضَّيْفُ لِأَنَّهُ يَقْفَى بِالْجِرِّ وَاللُّطْفِ وَالطَّعَامِ. وَالْقَفَاوَةُ: حُسْنُ الْغِذَاءِ، وَالْقَفِيَّةُ: الطَّعَامُ يُخْصُ بِهِ الرَّجُلُ، وَهِيَ الْقِفْوَةُ أَيْضًا. اللِّسَانُ (قفا)

(٤) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا كَانَ التَّفْعَالُ مَصْدَرًا فَهُوَ مَفْتُوحٌ نَحْوُ: التَّسْكَابِ وَالتَّرْدَادِ، وَالتَّمْشَاءِ وَالتَّكْرَارِ وَالتَّكْذَابِ وَالتَّائَامِ. وَإِذَا كَانَ التَّفْعَالُ اسْمًا لَيْسَ بِمَصْدَرٍ فَهُوَ مَكْسُورٌ التَّاءُ مِثْلُ: تَعْشَارُ اسْمِ مَكَانٍ، وَتَقْصَارُ وَهِيَ الْقِلَادَةُ، وَتَرْبَاعُ: اسْمُ مَوْضِعٍ. أَنَيْسُ الْجِلْسَاءِ فِي شَرْحِ دِيْوَانِ الْخَنْسَاءِ، ص ١.

(٥) الدَّعْصُ: قُورٌ مِنَ الرَّمْلِ مُجْتَمِعٌ، وَالدَّعْصَاءُ: أَرْضٌ سَهْلَةٌ فِيهَا رَمْلَةٌ، وَجَمْعُ الدَّعْصِ: أَدْعَاصُ وَدَعْصَةٌ وَهُوَ أَقَلُّ مِنَ الْحِقْفِ وَالطَّائِفَةِ مِنْهُ دَعْصَةٌ.

(٦) الْوَقَارَةُ: كَثْرَةُ الشَّحْمِ، وَالْمَرْأَةُ الْوَثِيرَةُ: الْكَثِيرَةُ اللَّحْمِ، لِأَنَّهَا عِنْدُنَا تَكُونُ لَيْتَةً. اللِّسَانُ (وثر).

(١٨) إِذَا مَا اسْتَحَمْتُ كَانَ فَيْضُ^(١) حَمِيمِهَا
 عَلَى مَتْنَتَيْهَا كَالْجَمَانِ لَدَى الْجَالِي^(٢)
 لَمْ يَرَوْهُ الْأَصْمَعِيُّ^(٣) وَلَا أَبُو عُبَيْدَةَ، وَرَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو.
 وَاسْتَحَمْتُ مِنَ الْحَمِيمِ؛ وَهُوَ الْعَرَقُ، وَيُقَالُ: اسْتَحَمْتُ: اغْتَسَلْتُ بِالْحَمِيمِ؛
 وَهُوَ الْمَاءُ الْحَارُّ^(٤). يُرِيدُ مَا تَنَازَرَتْ مِنَ الْمَاءِ مِنْ جَسَدِهَا يُشَبِّهُ الْجَمَانَ فِي
 بَيَاضِهِ وَحُسْنِهِ.

(١٩) تَنَوَّرْتُهَا مِنْ أَذْرَعَاتِ^(٥) وَأَهْلُهَا
 بِيَثْرِبَ أَدْنَى دَارِهَا نَظَرُ عَالٍ
 يَقُولُ: نَظَرْتُ إِلَى نَارِهَا، وَإِنَّمَا يَعْنِي بِقَلْبِهِ لَا بَعَيْنِهِ، «وَأَهْلُهَا بِيَثْرِبَ
 نَظَرُ عَالٍ»؛ يَقُولُ: كَيْفَ أَرَاهَا وَأَدْنَى دَارِهَا نَظَرُ مُرْتَفِعٍ. يُقَالُ: أَنْتَ عَلَى
 فَلَانٍ سِنٍ عَالِيَةٍ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ: بَيْنَنَا نَظَرٌ وَنَظْرَانِ، وَكَذَا وَكَذَا نَظَرٌ، أَيُّ: قَدَرٌ
 مَا تُدْرِكُهُ الْعَيْنُ فِي الْأَرْضِ الْمُنْقَسِحَةِ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ^(٦): [الرجز]
 إِذَا الْجِيَادُ فَضْنَ بِالْمَسِيحِ
 بَعْدَ تَهَاوِي النَّظَرِ الْقَسِيحِ

(١) الطوسي وابن النحاس: «فَضْلُ حَمِيمِهَا» أَيُّ مَا تَبَقَّى مِنْ عَرَقِهَا. الديوان، ص ٣٧٨.
 (٢) الأصل المخطوط: «لِذِي الْجَالِ» الْجَالِي: الَّذِي يَجْتَلِيهَا؛ أَيُّ يَعْرِضُهَا مَجْلُوءَةً، وَيَكْشِفُهَا لِلنَّظَرِ.
 (٣) هذا البيت لم يروه الأصمعي في الديوان.
 (٤) الْحَمِيمُ: مِنَ الْأَضْدَادِ؛ وَهُوَ الْمَاءُ الْبَارِدُ، وَالْمَاءُ الْحَارُّ. اسْتَحَمْتُ: اغْتَسَلْتُ بِالْمَاءِ الْحَمِيمِ وَالِاسْتِحْمَامِ:
 الْاِغْتِسَالُ بِالْمَاءِ الْحَارِّ، ثُمَّ صَارَ كُلُّ اِغْتِسَالٍ اسْتِحْمَامًا بِأَيِّ مَاءٍ كَانَ.
 (٥) أَذْرَعَاتُ: بَلَدٌ فِي أَطْرَافِ الشَّامِ، يَجَاوِرُ أَرْضَ الْبَلْقَاءِ وَعَمَّانَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْخَمْرُ، مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ
 ج ١ ص ١٣٠، وَهِيَ مَدِينَةٌ دَرْعَا عَلَى الْحُدُودِ الْأُرْدُنِيَّةِ السُّورِيَّةِ.
 (٦) ديوان العجاج، رواية عبد الملك بن قُريْبِ الْأَصْمَعِيِّ، ص ١٧١، وَيُرْوَى: «تَهَاوَى الْأَمْدُ».

المسيح^(١): العرقُ. يَقُولُ: بَعْدَ أَنْ يَنْظُرَ فَيَعْدُو قَدْرَ مَا يُدْرِكُ بَصَرَهُ،
وَيَنْظُرُ فَيَقْطَعُ أَيْضاً مِثْلَ ذَاكَ، وَقَالَ الشَّمَاخُ^(٢): [الوافر]

لِلَّيْلِ بِالْغَمِيمِ ضَوْءُ نَارٍ تَلُوحُ كَأَنَّهَا الشَّعْرَى الْعَبُورُ
وَأَمَّا هَذِهِ رُؤْيَا الْقَلْبِ^(٣).

(٢٠) نَظَرْتُ إِلَيْهَا وَالنُّجُومُ كَأَنَّهَا

مَصَابِيحُ رُهْبَانٍ تُشَبُّ لِقْفَالٍ

أَيُّ: نَظَرْتُ إِلَيْهَا^(٤) فِي اللَّيْلِ وَالنُّجُومُ كَأَنَّهَا قَنَادِيلُ تُشَبُّ لِقْفَالٍ. يَقُولُ
وَضَعْتُ لَهُمْ لَتَضِيءَ لَهُمُ الطَّرِيقَ. وَالْقَافِلُ^(٥): الَّذِي رَجَعَ مِنْ غَزْوَةٍ.
وَقَالَ غَيْرُهُ: مَعْنَاهُ نَظَرْتُ إِلَيْهَا وَهِيَ تُشَبُّ لِقْفَالٍ وَالنُّجُومُ كَأَنَّهَا مَصَابِيحُ
رُهْبَانٍ.

وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ قَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ:

سَمَوْتُ إِلَيْهَا^(٦).....

(١) اللسان، مادة (مسح).

(٢) ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني، حققه: صلاح الدين الهادي، دار المعارف بمصر، ص ١٥١،
وروايته: «يَلُوحُ كَأَنَّهُ» الْغَمِيمُ: ماء لبني أسد، وقيل: هو الْغَمِيمُ وَالشَّاعِرُ صَغَرُهُ، وَيُرْوَى: «لِلَّيْلِ
بِالْعَنِيْزَةِ...» وَعَنِيْزَةٌ مِنْ أَوْدِيَةِ الْبِيْمَامَةِ قَرَبِ سَوَاجٍ، وَالشَّعْرَى الْعَبُورُ: نَجْمٌ كَبِيرٌ يُقَابِلُهُ الشَّعْرَى
الْغَمِيصَاءُ.

(٣) يريد أن رؤية ضوء نار ليلى من رؤية القلب لاستحالة أن يرى الضوء من دياره.

(٤) أي نظرت إلى ناراها.

(٥) رَجُلٌ قَافِلٌ مِنْ قَوْمٍ قَفَالٍ مَاخُذٌ مِنَ الْقَفُولِ وَهُوَ الرُّجُوعُ مِنَ السَّفَرِ، وَقِيلَ: الْقَفُولُ: رُجُوعُ الْجُنْدِ
بَعْدَ الْغَزْوِ. قَفَلَ الْقَوْمُ يَقْفُلُونَ قَفْلاً وَقَفُولاً.

(٦) تمامه:

سَمَوْتُ إِلَيْهَا بَعْدَ مَا نَامَ أَهْلُهَا سَمُوَ حَبَابِ الْمَاءِ حَالاً عَلَى حَالٍ
الديوان، ص ٣١.

(٢١) فَقَالَتْ سَبَاكَ اللَّهُ إِنَّكَ فَاضِحِي
 أَلَسْتُ تَرَى السُّمَارَ وَالنَّاسَ أَحْوَالي
 رِوَايَتِي^(١): «إِنَّكَ» بِكَسْرِ الْأَلِفِ.
 قَوْلُهُ: «سَبَاكَ اللَّهُ»^(٢) أَي: أَبْعَدَكَ اللَّهُ إِلَى غُرْبَةٍ.
 وَقَوْلُهُ: «أَلَسْتُ تَرَى السُّمَارَ» كَأَنَّهَا تُخَوِّفُهُ. السُّمَارُ^(٣) وَالنَّاسُ وَاحِدٌ.
 الْأَحْوَالُ: [جَمْعٌ] حَوْلَ.
 قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَخْبَرَنِي سَلْمَةُ بْنُ عِيَّاشٍ^(٤)، قَالَ: سَمِعْتُ رُؤْيَةَ
 يُنْشِدُ^(٥): [الرجز]

لِلْمَاءِ حَوْلَ زَوْرِهِ نَفِي
 (٢٢) فَقُلْتُ يَمِينُ اللَّهِ مَا أَنَا بَارِحٌ^(٦)
 وَلَوْ قَطَعُوا رَأْسِي^(٧) لَدَيْكَ وَأَوْصَالِي

-
- (١) هذا يعني أن للبيت رواية أخرى هي: (فَقَالَتْ سَبَاكَ اللَّهُ إِنَّكَ فَاضِحِي). أَي: لِأَنَّكَ فَاضِحِي. ولم أعثر على صاحب هذه الرواية.
 (٢) سَبَاَهُ اللَّهُ يَسْبِيهِ سَبِيًّا: لَعَنَهُ وَغَرَبَهُ وَأَبْعَدَهُ اللَّهُ، ومنه قول امرئ القيس: «فَقَالَتْ سَبَاكَ اللَّهُ إِنَّكَ فَاضِحِي» أَي: أَبْعَدَكَ وَغَرَبَكَ. اللسان (سبا).
 (٣) سَمَرٌ يَسْمُرُ سَمْرًا وَسُمُورًا، وهو سَامِرٌ وهم السُّمَارُ والسَّامِرَةُ، والسَّامِرُ: اسم للجمع كالجامل. السُّمَارُ: الناس يَسْمُرُونَ بالليل أي يتحدثون. اللسان سمر.
 (٤) سلمة بن عياش البصري شاعرٌ من مخضرمي الدولتين، رأى ابن النديم ديوانه في خمسين ورقة (الفهرست، ص ١٨٤) وترجم له أبو الفرج الأصفهاني في الأغاني ج ٢١ ص ٨٤-٨٦.
 (٥) ديوان رؤبة بن العجاج، ص ٣٢١. وفي الأصل المخطوط صحف النص إلى: «حَوَكِي زوره كفي». (٦) الديوان وشرح الأعلام وشرح الحضرمي: «أَبْرَحُ قَاعِدًا». ورواه الطوسي: فقلت يمين الله لا أنا بارحٌ» الديوان، ص ٣٧٨.
 (٧) الطوسي وابن النحاس وأبو سهل: «ولو ضَرَبُوا رَأْسِي».

الأصمعي: «يَمِينُ اللَّهِ أَبْرَحُ قَاعِدًا..... ولو ضَرَبُوا» (١).
 أَرَادَ: لَا أَبْرَحُ لَدَيْكَ؛ أَيِ عِنْدَكَ. والأَوْصَالُ (٢): جَمْعُ وَصْلٍ، وهو كُلُّ
 عَظْمٍ يُفْصَلُ مِنَ الْآخَرِ، وَأَنْشَدَ (٣): [البسيط]

..... تَمَدُّ لِلْمَشْيِ أَوْصَالًا وَأَصْلَابًا

(٢٣) فَلَمَّا تَنَازَعْنَا الْحَدِيثَ وَأُسْمَحَتْ (٤)

هَصَرْتُ بِغُصْنٍ ذِي شَمَارِيخٍ مِيَالٍ
 هَصَرْتُ (٥) بِغُصْنٍ؛ أَيِ ثَنَيْتُ غُصْنًا. ومعنى (الباء) الطَّرْحُ (٦)، وهو
 مَثَلٌ، وَإِنَّمَا يَعْنِي أَنَّهَا نَفْسَهَا الْغُصْنُ. يُقَالُ: أَلْقَى بِيَدَيْهِ إِلَى التَّهْلُكَةِ،
 وَأَلْقَى يَدَهُ، وَطَوَّحَ بِهِ وَطَوَّحَهُ.

أُسْمَحَتْ (٧): أَيِ سَهَلَتْ، وَمِنْهُ قِيلَ (٨): «اسْمَحْ يُسْمَحُ لَكَ». وقوله:

(١) الديوان، وهي رواية الأصمعي: «ولو قَطَعُوا».

(٢) الأَوْصَالُ: المفاصلُ، فَلَمَّا قَعَمَ الأَوْصَالُ: مَمْتَلَى الأَعْضَاءُ الواحد: وَصَلَ وَوَصَلَ. والمَوْصِلُ: المِفْصَلُ.
 والوَصْلَانُ: العَجَزُ والفَخْذُ، والوَصْلُ والوَصْلُ: كُلُّ عَظْمٍ عَلَى حِدَةٍ لَا يَكْسِرُ وَلَا يَوْصَلُ بِهِ غَيْرُهُ وَلَا
 يَخْلَطُ بِغَيْرِهِ، وهو الكِسْرُ والجِدْلُ. وقيل: الأَوْصَالُ: مُجْتَمِعُ الْعِظَامِ. اللسان (وصل).

(٣) لم نَعثر على قائله.

(٤) تَنَازَعْنَا الْحَدِيثَ: حَدَّثْتَنِي وَحَدَّثْتُهَا، وَأَصْلُهُ مِنَ التَّنَازُعِ بِالذَّكَو، وهو جَذْبُهَا. وَأُسْمَحَتْ: انْقَادَتْ
 وَتَسَهَّلَتْ بَعْدَ صُعُوبَتِهَا وَامْتِنَاعِهَا، وَأَرَادَ بِالْغُصْنِ: جَسَمَهَا وَقَدَّهَا فِي ثَنِيَّتِهِ وَلِينِهِ كَتَشْنِي
 الْغُصْنِ.

(٥) هَصَرَ الشَّيْءُ: جَذَبَهُ وَأَمَالَهُ، وَالْهَصَرُ: عَطَفَ الشَّيْءُ الرُّطْبَ كَالْغُصْنِ وَنَحْوَهُ، وَكَسَرَهُ مِنْ غَيْرِ
 بَيْنُونَةٍ، هَصَرْتُ الْغُصْنَ: أَخَذْتُ بِرَأْسِهِ وَأَمَلْتُهُ إِلَيَّ وَثَنَيْتُهُ وَعَطَفْتُهُ. اللسان (هصر).

(٦) يريد أن الباء زائدة، أَيِ: هَصَرْتُ غُصْنًا.....

(٧) أُسْمَحَتْ: انْقَادَتْ وَتَسَهَّلَتْ بَعْدَ صُعُوبَتِهَا. اللسان (هصر) قال الأصمعي: «فلما تنازعنا الحديث
 وَأُسْمَحَتْ» قال: أُسْمَحَتْ: أَسْهَلَتْ وانْقَادَتْ. وقيل: أُسْمَحَتْ بَعْدَ اسْتِصْعَابٍ: لَانَتْ وانْقَادَتْ،
 وَسَمَحَتْ النَّاقَةُ: انْقَادَتْ فَاسْرَعَتْ. اللسان (سمع).

(٨) فِي الْحَدِيثِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ سَثَلَ عَنْ رَجُلٍ شَرِبَ لَبَنًا مَحْضًا أَبْتَوَضًا. قال: «اسْمَحْ يُسْمَحُ لَكَ» قال
 الأصمعي معناه: سَهِّلْ يُسَهَّلُ لَكَ وَعَلَيْكَ. أَمْرٌ عَبِيدَةُ: «اسْمَحْ يُسْمَحُ لَكَ» بِالْقَطْعِ وَالْوَصْلِ
 جَمِيعًا. وفي حديث عطاء: اسْمَحْ يُسْمَحُ بِكَ. اللسان (سمع).

«ذِي شَمَارِيخٍ» إِنَّمَا هُوَ مَثَلٌ، جَعَلَهَا تَمِيلُ شَعْرَهَا إِذَا جَذَبَهَا كَمَا تَمِيلُ الشَّمَارِيخُ^(١) إِذَا جُذِبَ الْغُصْنُ، وَمِثْلُهُ^(٢): [الطويل]

أَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ سَرَحَهُ مَالِكٍ عَلَى كُلِّ أَفْتَانٍ الْغُصُونِ تَرُوقُ
يَعْنِي: امْرَأَةً مَالِكٍ، وَالسَّرَحَةُ^(٣): شَجَرَةٌ سَهْلِيَّةٌ لَيْسَ لَهَا شَوْكٌ.
تَرُوقُ: تَفُوقُ. يُقَالُ: فُلَانٌ وَفُلَانَةٌ رَائِقٌ وَرَائِقَةٌ^(٤)، أَيُ: فَائِقٌ وَفَائِقَةٌ.
«مِيَالٍ»: جَعَلَهَا نَاعِمَةً. قَالَ الرَّاجِزُ^(٥): [الرجز]

حَيْتَهُم مِيَالَةٌ تَمِيلُ

وَقَالَ غَيْرُهُ: «سَرَحَةُ مَالِكٍ» كِنَايَةٌ عَنْ امْرَأَةٍ.

(٢٤) فَصَرْنَا^(٦) إِلَى الْحُسْنَى وَرَقٌ كَلَامُنَا

وَرُضْتُ فَذَلْتُ صَعْبَةً^(٧) أَيُ إِذْلالٍ

(١) الشُّمْرَاخُ والشُّمْرُوحُ: العِشْكَالُ الَّذِي عَلَيْهِ الْبُسْرُ، وَقَدْ يَكُونُ فِي الْعَنْبِ، وَأَصْلُهُ فِي عِذْقِ النَّخْلَةِ. اللِّسَانُ (شمرخ).

(٢) ديوان حَمِيد بن ثور الهلالي، حققه: عبدالعزيز الميمني، دار الكتب المصرية ١٩٥١م، ص ٤١.
وروايته في الديوان: «عَلَى كُلِّ أَفْتَانٍ الْعِضَاءُ تَرُوقُ» سَرَحَةُ مَالِكٍ: امْرَأَتُهُ، وَتَرُوقُ هُنَا: تَفُوقُ أَيُ تَزِيدُ عَلَيْهَا بِحُسْنِهَا وَبِهَائِهَا. وَالْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ لِحَمِيد بن ثور، مَادَّةُ (سرح) وَالْخَزَانَةُ ج ١٠ ص ١٤٤.

(٣) السَّرْحُ: كُلُّ شَجَرٍ طَالٍ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: السَّرْحَةُ: دَوْخَةٌ مَحْلَلٌ وَاسِعَةٌ يَحُلُّ تَحْتِهَا النَّاسُ فِي الصَّيْفِ وَيَبْتَثُونَ تَحْتِهَا الْبَيْوتَ، وَظَلُّهَا صَالِحٌ. وَالسَّرْحُ: شَجَرٌ كَبِيرٌ عَظَامٌ طَوَالٌ لَا يُرْعَى يَنْبِتُ بِنَجْدٍ فِي السَّهْلِ وَالْغُلْظِ وَلَا يَنْبِتُ فِي رَمْلٍ وَلَا جَبَلٍ، وَلَا يَأْكُلُهُ الْمَالُ، لَهُ ثَمَرٌ أَصْفَرٌ، وَاحِدَتُهُ: سَرَحَةٌ. اللِّسَانُ (سرح).

(٤) الرُّوقُ: الْإِعْجَابُ، رَائِقِي الشَّيْءِ: أَعْجَبْنِي، وَرَائِقٌ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ: زَادَ عَلَيْهِ فَضْلًا فَهُوَ رَائِقٌ. الرُّوقَةُ وَالرُّوقُ: الْفُلَمَانُ الْمَلَاخُ، الْوَاحِدُ: رَائِقٌ، رُوقَةُ النَّاسِ: خِيَارُهُمْ جَمْعُ رَائِقٍ، وَرَائِقٌ كُلُّ شَيْءٍ أَفْضَلُهُ.

(٥) لَمْ نَعثرْ عَلَى قَائِلِهِ.

(٦) الدِّيَوَانُ وَشَرَحَ الْأَعْلَمُ وَشَرَحَ الْحَضْرَمِي: «وَصَرْنَا».

(٧) ابْنُ النَّحَّاسِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: «فَذَلْتُ صَعْبَةً» بِالرُّفْعِ. وَيُرْوَى: «كُلُّ إِذْلالٍ».

قَوْلُهُ: «فَصَرِنَا إِلَى الْحُسْنَى وَرَقٌ كَلَامُنَا» يَقُولُ: كُنْتُ أَكْرَهُ شِمَاسَهَا (١)،
فَصَرْتُ إِلَى مَا أَحَبُّ مِنْهَا.

و«رَقٌ كَلَامُنَا» أَي ذَهَبَ الْامْتِنَاعُ وَرُضْتُهَا عَلَيْهِ. وَمِثْلُ قَوْلِهِ (٢): «فَذَلْتُ
صَعْبَةً» (٣): [الخفيف]

مَرِحْتُ حُرَّةً كَقَنْطَرَةِ الرَّوِّ مِي.....
ومثله (٤): [الرجز]

ضَجَّ وَضَجَّتْ إِلْقَةً مِنَ الْإِلْقَى (٥)

و«أَيُّ إِذْلالٍ» (٦) مَصْدَرٌ لِرُضْتُ؛ لِأَنِّ مَعْنَى رُضْتُ: أَذَلْتُ.
وَالْإِلْقَةُ: الذَّنْبَةُ.

(٢٥) حَلَفْتُ لَهَا بِاللَّهِ حَلْفَةً فَاجِرٍ

لَنَامُوا فَمَا إِنْ مِنْ حَدِيثٍ وَلَا صَالٍ

(١) الشَّمْسُوسُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي لَا تُطَالِعُ الرِّجَالَ وَلَا تُطْعِمُهُمْ، وَقَدْ شَمَسَتْ تَشْمُسُ، وَهِيَ شَمْسُوسٌ،
وَبِهَا شِمَاسٌ: نُفُورُ. اللِّسَانُ (شَمْس).

(٢) يَبْدُو أَنَّ رِوَايَةَ السَّكْرِيِّ هِيَ رِوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ الَّتِي أَشْرَتْ إِلَيْهَا «فَذَلْتُ صَعْبَةً» بِالرَّفْعِ، لِأَنَّ الدَّلِيلَ
فِي الْبَيْتَيْنِ الْمُسْتَشْهَدِ بِهِمَا (مَرِحْتُ حُرَّةً) وَ (ضَجَّتْ إِلْقَةً) يُؤَيِّدُ هَذِهِ الْقِرَاءَةَ غَيْرَ أَنَّ رِوَايَةَ الرِّفْعِ
نَادِرَةٌ لَمْ يَخْتَارْهَا الطُّوسِيُّ وَابْنُ النَّحَّاسِ وَأَبُو سَهْلٍ. وَأُظْهِرُ أَنَّ رِوَايَةَ الْبَيْتَيْنِ التَّالِيَيْنِ بِالنَّصْبِ
أَصْلًا، أَيِ: مَرِحْتُ حُرَّةً وَضَجَّتْ إِلْقَةً لِيَسْتَقِيمَ سِيَاقُ الِاسْتِشْهَادِ.

(٣) جُزْءٌ مِنْ بَيْتٍ لِلْأَعَشَى الْكَبِيرِ مِنْ مَعْلَقَتِهِ الْمَشْهُورَةِ، الدِّيْوَانِ، ص ١. قَامَهُ: «تَفَرِّي الْهَجِيرِ
بِالْإِرْقَالِ» وَهُوَ فِي اللِّسَانِ، مَادَّةُ (مَرِح).

(٤) لَمْ نَعْشُرْ عَلَى قَائِلِهِ.

(٥) رَجُلٌ إِلْقَى: كَذُوبٌ سَيِّءُ الْخُلُقِ، وَامْرَأَةٌ إِلْقَةً كَذُوبٌ سَيِّئَةُ الْخُلُقِ، وَالْإِلْقَةُ: السُّعْلَةُ وَقِيلَ: الذَّنْبُ،
وَامْرَأَةٌ إِلْقَةٌ: سَرِيعَةُ الْوُثُوبِ. الْإِلْقَةُ: السُّعْلَةُ وَالذَّنْبُ وَالْمَرْأَةُ الْمَرْجِيئَةُ الْخَبِيثَةُ. اللِّسَانُ (أَلْقَى).

(٦) قَالَ الْحَضْرَمِيُّ: رُضْتُ فَذَلْتُ صَعْبَةً أَيُّ إِذْلالٍ: مَصْدَرٌ مَحْمُولٌ عَلَى (رُضْتُ) لِأَنَّ مَعْنَاهُ: أَذَلْتُ
صَعْبَةً فَذَلْتُ أَيِ رِضْتُ فَجَعَلَ الْإِذْلالَ مَكَانَ الرِّيَاضَةِ إِذْ كَانَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَمِثْلُهُ: «مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا
لِيَقْرُبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى» أَيِ تَقْرِبًا فَوْضِعَ زُلْفَى مَوْضِعَ التَّقْرِيبِ. مَشْكَلُ إِعْرَابِ الْأَشْعَارِ السُّتَةِ
الْجَاهِلِيَّةِ، ص ١٠٣. وَيُرْوَى: «كُلُّ إِذْلالٍ».

فَاجِرٌ^(١): كَاذِبٌ. «لَنَامُوا» أَرَادَ: لَقَدْ نَامُوا فَمَا أَجِدُ مُحَدِّثًا^(٢) وَلَا صَالِيًا؛ أَيِ وَلَا مُصْطَلِيًا. يقال^(٣): صَلِيَ النَّارَ يَصْلَاهَا صَلًى وَصِلَاءً. قال العجاج^(٤): [الرجز]

وَصَالِيَاتٌ لِلصَّلَى صَلًى
(٢٦) سَمَوْتُ^(٥) إِلَيْهَا بَعْدَمَا نَامَ أَهْلُهَا
سُمُو حَبَابِ الْمَاءِ حَالًا عَلَى حَالٍ
سَمَوْتُ إِلَيْهَا: نَظَرْتُ إِلَيْهَا بَعْدَمَا نَامَ أَهْلُهَا.
حَبَابُ الْمَاءِ^(٦): الطَّرَائِقُ الَّتِي فِي الْمَاءِ، كَأَنَّهَا الْوَشْيُ.
يقول: سَمَوْتُ إِلَيْهَا مِثْلَ حَبَابِ الْمَاءِ حَالًا عَلَى حَالٍ؛ أَيِ حَالًا بَعْدَ حَالٍ^(٧).

-
- (١) الفاجر: الكاذب، والفاجر: الفاسق، والفاجر: المائل، والفاجر: الكثير المال، والفاجر: الزاني والمكذب، وكل مَنْ مَالَ عَنْ الْحَقِّ وَالْقَصْدِ وَالصَّدْقِ. اللسان (فجر).
(٢) الأصل المخطوط «محدث ولا صال ولا مصطل» وهو تصحيف.
(٣) صَلًى بِالنَّارِ وَصَلِيَهَا صَلًى وَصَلِيًا وَصَلًى وَصِلَاءً، وَاصْطَلَى بِهَا وَتَصَلَّاهَا: قَاسَى حَرَّهَا، أَوْ احْتَرَقَ فِيهَا. اللسان (صلى).
(٤) ديوان العجاج برواية الأصمعي، ص ٣٣١. الصَّالِيَاتُ هُنَا: الْأَثَافِي، وَالصَّلَى: الْوَقُودُ، وَالصَّلَى: جَمْعُ.
(٥) سَمَوْتُ إِلَيْهَا: أَيِ نَهَضْتُ إِلَيْهَا شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ لَنَلَا يَشْعُرُ النَّاسُ بِمَكَانِي. مِنَ السُّمُوِّ وَهُوَ الارتفاع، سَمَا الشَّيْءُ يَسْمُو سُمُوًّا فَهُوَ سَامٌ: ارْتَفَعَ. اللسان (سما).
(٦) حَبَابُ الْمَاءِ: طَرَائِقُهُ، وَقِيلَ: نُقَاخَاتُهُ وَفَقَاقِيْعُهُ الَّتِي تَطْفُو كَأَنَّهَا الْقَوَارِيرُ، وَقِيلَ: حَبَابُ الْمَاءِ: مَعْظَمُهُ، وَالْحَبَبُ: مَا تَكَسَّرَ مِنَ الْمَاءِ وَهُوَ الْحَبَابُ. قال الأصمعي: حَبَابُ الْمَاءِ: الطَّرَائِقُ الَّتِي فِي الْمَاءِ كَأَنَّهَا الْوَشْيُ. اللسان، مادة (حب) وانظر: الخزانة ج ١ ص ٤٤.
(٧) أَيِ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ حَتَّى صَرْتُ إِلَى الَّذِي أُرِيدُ. شرح الأعلام، ص ٣١.

(٢٧) فَأَصْبَحْتُ مَعْشُوقاً وَأَصْبَحَ بَعْلُهَا

عَلَيْهِ الْقَتَامُ سَيِّءَ الظَّنِّ وَالْبَالِ^(١)

يَقُولُ: حَلَبْتُهَا^(٢) حَتَّى مَالَتْ إِلَيَّ. وَالْقَتَامُ^(٣) وَالْغُبَارُ وَاحِدٌ، وَالْحَالُ وَالْبَالُ^(٤) وَاحِدٌ.

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: كُنْتُ أَقُولُ لِلْعُمَرِيِّ^(٥): كَيْفَ أَصْبَحْتُ؟ فَيَقُولُ: بِخَيْرٍ، أَصْلَحَ اللَّهُ بِكَ^(٦).

(٢٨) يَغِطُّ غَطِيطَ الْبَكْرِ شُدَّ خَنَاقُهُ

لِيَقْتُلَنِي وَالْمَرْءُ لَيْسَ بِقَتَالٍ

يَقُولُ: تَرَى لَهُ غَطِيطاً^(٧) فِي جَوْفِهِ مِنَ الْغَيْظِ، كَمَا تَرَى لِلْبَكْرِ^(٨) إِذَا

(١) رواه الطوسي: « عليه القَتَامُ كاسِفَ الوجهِ والبَالِ » ورواه أبو سهل: « عليه العَقَاءُ سَيِّءَ الظَّنِّ والبَالِ » الديوان، ص ٣٧٨.

وقد يشير الشرح هنا إلى رواية أخرى هي: « سَيِّءَ الحال والبَالِ ».

(٢) الأصل المخطوط: « جلبتها » وهو تصحيف.

(٣) الْقَتَمُ وَالْقَتَامُ وَالْغُبَارُ وَالْقَتَانُ سَوَاءٌ. وَالْقَتَامُ وَالْقَتُومُ وَالْقَتْمَةُ: السَّوَادُ. اللِّسَانُ (قَتَمَ). وَيُسَمَّى الْغُبَارُ نَفْعاً وَعَكُوباً إِذَا ثَارَ مِنْ حَوَافِرِ الْخَيْلِ، وَعَجَاجاً إِذَا أَثَارَتْهُ الرِّيحُ وَرَهَباً وَقَسْطَلاً إِذَا أَثَارَتْهُ الْحَرْبُ، وَعَشِيرَةً إِذَا أَثَارَتْهُ الْأَقْدَامُ. فقه اللغة للشعالبي، ص ٢٩٦.

(٤) الْبَالُ: الْحَالُ وَالشَّأْنُ وَالْخَاطِرُ وَالْقَلْبُ وَرَخَاءُ الْعَيْشِ، وَالْأَمَلُ، وَالنَّفْسُ. يُقَالُ: أَمَرُ ذُو بَالٍ: شَرِيفٌ، فَلَانٌ فِي بَالٍ رَخِيٌّ: سَعَةٌ وَخَصْبٌ وَأَمْنٌ، وَهُوَ رَخِيٌّ الْبَالُ، وَنَاعِمَ الْبَالُ، وَكَاسَفَ الْبَالُ. اللِّسَانُ (بول).

(٥) هو عبيد الله بن عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، الْعُمَرِيُّ، رَوَى عَنْهُ الْأَصْمَعِيُّ، وَرَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِي، تَوَفَّى سَنَةَ ١٤٧ هـ. انظر: سير أعلام النبلاء، ج ٥ ص ٩٧، وشذرات الذهب ج ١ ص ٢١٩، وخزانة الأدب ج ٧ ص ٣٨٢.

(٦) أَصْلَحَ اللَّهُ بِالْهَمِ أَيَّ حَالِهِمْ فِي الدُّنْيَا، وَأَمَرَ مَعَاشَهُمْ. وَالْبَالُ النَّفْسُ أَيْضاً.

(٧) غَطَّ يَغِطُّ غَطّاً وَغَطِيطاً: رَدَّدَ النَّفْسَ فِي خِيَاشِمِهِ، يُقَالُ: غَطَّ الْمَخْنُوقَ وَغَطَّ النَّائِمَ وَغَطَّ الْمَذْبُوحَ.

(٨) الْبَكْرُ: الْفَتِيُّ مِنَ الْإِبِلِ.

خُنِقَ فَشُدَّتْ الْأَنْشُوطَةُ^(١) فِي عُنُقِهِ. وَإِنَّمَا يُفَعَّلُ بِهِ ذَلِكَ عِنْدَ الرِّبَاضةِ حَتَّى يَذَلَّ.

لَيْسَ بِقَتَالٍ؛ أَي لَيْسَ بِصَاحِبِ قَتْلٍ.
(٢٩) لِيَقْتُلْنِي^(٢) وَالْمَشْرِفِيُّ مُضَاجِعِي

وَمَسْنُونَةٌ زُرُقٌ كَأَنْيَابِ أَغْوَالٍ

الْمَشْرِفِيُّ: السَّيْفُ، نُسِبَ إِلَى الْمَشَارِفِ^(٣)، وَهِيَ قُرَى لِلْعَرَبِ تَدْنُو مِنَ الرِّيفِ. «مَسْنُونَةٌ» يَعْنِي مُحَدَّدَةٌ، يُرِيدُ: مَشَاقِصَ^(٤) زُرُقَاءَ صَافِيَةً كَأَنَّهَا أَنْيَابُ شَيَاطِينٍ. وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنْ يَهْوَلَ.

(٣٠) وَلَيْسَ بِذِي سَيْفٍ فَيَقْتُلْنِي بِهِ

وَلَيْسَ بِذِي رُمْحٍ وَلَيْسَ بِنَبَّالٍ^(٥)

قَوْلُهُ: «لَيْسَ بِذِي سَيْفٍ» أَرَادَ: أَنَّهُ لَيْسَ مِنَ الْفَرَسَانِ. وَقَوْلُهُ: «وَلَيْسَ بِنَبَّالٍ» أَي لَيْسَ مِمَّنْ يَرْمِي بِالنَّبْلِ.

(١) الْأَنْشُوطَةُ: عَقْدَةٌ يَسْهَلُ حَلُّهَا، يُقَالُ: أَنْشَطَ الْبَعِيرُ إِذَا حَلَّ أَنْشُوطَتَهُ. اللِّسَانُ (نَشْط).

(٢) هَذِهِ رِوَايَةُ السَّكْرِيِّ وَالطُّوسِيِّ (الدِّيَوَانُ، ص ٣٧٩) أَمَّا رِوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ وَابْنِ النَّحَّاسِ وَأَبِي سَهْلٍ: «أَيَقْتُلْنِي» وَجَاءَتْ هَذِهِ الرِّوَايَةُ فِي شَرْحِ الْأَعْلَمِ وَشَرْحِ الْحَضْرَمِيِّ.

(٣) الْمَشَارِفُ: جَمْعُ مُشْرِفٍ؛ وَهِيَ قُرَى قَرْبُ حَوْرَانٍ، مِنْهَا بُصِّرَى مِنَ الشَّامِ تُنْسَبُ إِلَيْهَا السِّيُوفُ الْمَشْرِفِيَّةُ. وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ: السِّيُوفُ الْمَشْرِفِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى مَشَارِفٍ، وَهِيَ قُرَى مِنْ أَرْضِ الْعَرَبِ تَدْنُو مِنَ الرِّيفِ، يَاقُوتُ ج ٥ ص ١٣١، وَمَعْجَمُ مَا اسْتَعْجَمَ، ص ٧٩٣.

(٤) الْمَشَقُّصُ مِنَ النَّصَالِ: مَا طَالَ وَعَرُضَ، وَقِيلَ: سَهْمٌ فِيهِ نَصْلٌ عَرِيضٌ يُرْمَى بِهِ الْوَحْشَ، وَقِيلَ: هُوَ نَصْلٌ غَيْرُ عَرِيضٍ فَإِذَا كَانَ عَرِيضاً فَهُوَ مَغْبِلَةٌ، وَالْجَمْعُ مَشَاقِصُ. اللِّسَانُ (شَقْص).

(٥) هَذِهِ رِوَايَةُ السَّكْرِيِّ وَالطُّوسِيِّ وَابْنِ النَّحَّاسِ. وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو سَهْلٍ:

وَلَيْسَ بِذِي رُمْحٍ فَيَقْطَعُنِي بِهِ وَلَيْسَ بِذِي سَيْفٍ وَلَيْسَ بِنَبَّالٍ

الدِّيَوَانُ، ص ٣٣، وَشَرْحُ الْأَعْلَمِ، ص ٤٩، وَشَرْحُ الْحَضْرَمِيِّ، ص ١٠٦.

(٣١) لِيَقْتُلْنِي وَقَدْ قَطَرْتُ فُؤَادَهَا

كَمَا قَطَرَ^(١) الْمَهْنُوءَةُ الرَّجُلُ الطَّالِي

الْأَصْمَعِيُّ^(٢):

«أَيَقْتُلْنِي وَقَدْ شَغَفْتُ فُؤَادَهَا كَمَا شَغَفَ^(٣).....»

يَقُولُ: قَدْ بَلَغْتُ مِنْهَا كَمَا يَبْلُغُ الْقَطْرَانُ مِنَ النَّاقَةِ الْجَرَبَةِ^(٤)؛ لِأَنَّهَا تَشْدَرُ^(٥) حَتَّى تَكَادُ يُغْشَى عَلَيْهَا، وَرُبَّمَا وَجَدَ طَعْمُهُ فِي لَحْمِهَا. يَقُولُ: قَدْ بَلَغْتُ مِنْهَا هَذَا فَمَاذَا يَنْفَعُهُ أَنْ يَقْتُلْنِي! وَيُقَالُ^(٦): هَنَأْتُ الْبَعِيرَ أَهْنُوهُ هُنَا وَهِنَاءً.

(٣٢) وَقَدْ عَلِمْتُ سَلَمَى - وَإِنْ كَانَ بَعْلُهَا -

بَأَنَّ الْفَتَى يَهْذِي وَلَيْسَ بِفَعَّالٍ

قَوْلُهُ: «وَإِنْ كَانَ بَعْلُهَا»^(٧) أَي: وَإِنْ كَانَ لَهُ عِنْدَهَا مَكَانٌ، فَلَيْسَ مِمَّنْ يَفْعَلُ هَذَا.

(١) هذه رواية السكري والطوسي. ورواه الأصمعي وابن النحاس وأبو سهل:

أَيَقْتُلْنِي وَقَدْ شَغَفْتُ فُؤَادَهَا كَمَا شَغَفَ الْمَهْنُوءَةُ الرَّجُلُ الطَّالِي

(٢) روايته في الديوان، ص ٣٣، وشرح الأعلام، ص ٤٩، وشرح الحصري، ص ١٠٦.

(٣) ويروى: وَقَدْ شَغَفْتُ فُؤَادَهَا كَمَا شَغَفَ (بالعين) الديوان، ص ٣٣.

(٤) هو أَجْرَبٌ وَهِيَ جَرَبٌ وَالْجَمْعُ جُرَبٌ وَجِرَابٌ. وَهُوَ جَرَبَانٌ وَهِيَ جَرَبَى، وَالْجَمْعُ جِرَابٌ وَجَرَبَى، وَهُوَ جَرِبٌ وَالْجَمْعُ: جِرَابٌ.

(٥) تَشْدَرْتُ النَّاقَةُ: جَمَعَتْ قَطْرِهَا وَشَالَتْ بِذَنْبِهَا وَحَرَكَتْ رَأْسَهَا مَرَحًا وَفَرَحًا إِذَا رَأَتْ رَعِيًا يَسْرُهَا. اللِّسَان (شذر) يريد أنه بلغ شغاف قلبها كما يبلغ القطران شغاف الناقة المهنوءة، وهي المطلية بالقطران، وهي تستلذه حتى يكاد يُغْشَى عَلَيْهَا.

(٦) هِنَأَ الْإِبِلَ يَهْنُوها وَيَهْنُوها وَيَهْنُوها هِنَاءً: طَلَاهَا بِالْهِنَاءِ وَهُوَ الْقَطْرَان.

(٧) قال الحصري: جواب (إِنْ كَانَ) محذوف دلٌّ عليه ما قبله، أي: فقد علمت هذيانها، أو فهو يهذي، واسم كان مضمّر فيها، وبَعْلُهَا: خَيْرُهَا، وهذه الجملة وقعت معترضة بين الفاعل والمفعول. مشكل إعراب الأشعار الستة الجاهلية، ص ١٠٨.

(٣٣) وَمَاذَا عَلَيْهِ أَنْ نَرُوضَ نَجَائِباً

كَغَزْلَانٍ وَحَشٍ فِي مَحَارِبٍ أَقْيَالٍ (١)

الأصمعي (٢):

« وَمَاذَا عَلَيْهِ أَنْ ذَكَرْتُ أَوَانِساً كَغَزْلَانٍ رَمَلٍ فِي مَحَارِبٍ أَقْيَالٍ »

يُرِيدُ أَنْ غَزْلَانِ الرَّمَلِ أَحْسَنُ مِنْ غَيْرِهِنَّ (٣).

والمحارب (٤): الغُرفُ، وأنشد (٥): [السريع]

رَبَّتْ مِحْرَابٍ إِذَا جِثَّتْهَا لَمْ أَدْنُ حَتَّى أُرْتَقِيَ سُلْماً

وَالْأَقْيَالُ وَالْأَقْوَالُ (٦): المُلُوكُ، وَاحِدُهُمْ: قَيْلٌ، يُقَالُ فِي جَمْعِهِ (بالواو

والباء) وَلَا يُقَالُ فِي الْوَاحِدِ إِلَّا (بالباء). وَالْأَصْلُ: قَيْلٌ، فَخُفِّفَ، وَيُقَالُ:

كَانَ فُلَانٌ مِنْ مَقَاوِلَةِ كِنْدَةَ: أَيُّ مَنْ مُلُوكِهِمْ.

يَقُولُ: هُنَّ فِي نِعْمَةِ الْمُلُوكِ وَمَنْشَتِهِمْ. وَقَالَ: كَانَتْ الْغَزْلَانُ عَنِ الْمُلُوكِ

يَتَرَبَّوْنَهَا (٧).

(١) رواية الطوسي: « كغزلان رمل في محارب أقوال » ورواية السكري وابن النحاس « كغزلان وحش في محارب أقوال » الديوان ص ٣٧٩.

(٢) رواية الأصمعي في الديوان، ص ٣٤، وشرح الأعلام، ص ٤٩، وشرح الحضرمي، ص ١٠٨.

(٣) غزلان الرمل: الآرام والغُرُ، وهي أشدها حُضراً وأرشفها وأجملها جيداً وعبوناً.

(٤) المِحْرَاب: صَدْرُ الْبَيْتِ وَأَكْرَمُ مَوْضِعٍ فِيهِ، وَهُوَ أَيْضاً الْغُرْفَةُ، وَالْجَمْعُ مَحَارِبُ، وَمِحْرَابُ الْمَسْجِدِ: صَدْرُهُ.

(٥) هو لَوْضَاحُ الْيَمَنِ، اللَّسَانُ، مَادَّةُ (حَب) وَرَوَايَتُهُ: رَبَّةٌ.... لَمْ أَلْقَهَا أَوْ أُرْتَقِيَ سُلْماً.

(٦) الْقَيْلُ: الْمَلِكُ مِنْ مُلُوكِ حِمْيَرَ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَتَقَبَّلُ مَنْ قَبْلَهُ مِنْ مُلُوكِهِمْ أَيْ يَشْبِهُهُ، وَجَمْعُهُ: أَقْيَالٌ وَقَيْوَلٌ. وَالْمَقُولُ: الْقَيْلُ بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ. وَاسْمِي الْقَيْلُ قَيْلاً لِأَنَّهُ يَقُولُ مَا يَشَاءُ، وَهُمْ أَقْوَالٌ وَأَقْيَالٌ: مُلُوكُ. اللَّسَانُ (قول).

(٧) أَيُّ يَحْسَنُونَ الْقِيَامَ عَلَيْهَا.

(٣٤) وَيَتِ عَذَارَى يَوْمَ دَجْنٍ دَخَلَتْهُ (١)

يُطْفَنَ بِجَمَاءِ الْمَرَاقِقِ مَكْسَالِ
الدَّجْنُ (٢): إِبْسَالُ الْغَيْمِ السَّمَاءِ. وَاللَّدَةُ يَوْمَ الدَّجْنِ أَطْيَبُ، قَالَ
طَرْفَةُ (٣): [الطويل]

وَتَقْصِيرُ يَوْمِ الدَّجْنِ وَالدَّجْنُ مُعْجَبٌ بِبَهْكَنَةٍ تَحْتَ الطَّرَافِ الْمَدَدِ
وَالدَّجْنُ مَطَرٌ مَرَّةً وَوَكْفٌ مَرَّةً. وَقَوْلُهُ: «جَمَاءُ الْمَرَاقِقِ»، يَعْنِي: مِرْقَقِيهَا،
وَالْجَمَاءُ (٤): الَّتِي لَيْسَ لِمِرْقَقِيهَا حَجَمٌ، وَمِنْهُ قِيلَ: شَاءَ جَمَاءٌ: لَا قَرْنَ لَهَا.
وَقَوْلُهُ: مَكْسَالٌ (٥): أَيُ لَيْسَتْ سَرِيعَةً وَلَا وَثَابَةً.

(٣٥) قَلِيلَةَ جَرَسِ اللَّيْلِ إِلَّا وَسَاوِسًا
وَتَبَسُّمٌ عَنْ عَذْبِ الْمَذَاقَةِ سَلْسَالِ (٦)

(١) هذه رواية الطوسي والسكري وأبي سهل، الديوان، ص ٣٧٩. ورواه الأصمعي: «يوم دَجْنٍ وَلَجَتْهُ
يُطْفَنَ».

(٢) الدَّجْنُ: ظِلُّ الْغَيْمِ فِي الْيَوْمِ الْمَطِيرِ، وَقِيلَ: إِبْسَالُ الْغَيْمِ الْأَرْضَ، وَقِيلَ: هُوَ إِبْسَالُ أَقْطَارِ السَّمَاءِ،
وَالْجَمْعُ: أَذْجَانٌ وَذُجُونٌ وَدِجَانٌ. اللِّسَانُ (دَجْن).

(٣) ديوان طرفة بن العبد، حققه: درية الخطيب ولطفي الصقال، دار الكتاب، دمشق ١٩٧٥م،
ص ٣٤. قال: يوم الدَّجْنِ: يوم ندى ورش وإِبْسَالُ غَيْمٍ، بِبَهْكَنَةٍ: الْمَرْأَةُ التَّامَةُ الْخَلْقِ، الْحَسَنَةُ،
الطَّرَافُ: الْبَيْتُ مِنْ أَدَمَ.

(٤) الْجَمَاءُ: الْكَثِيرَةُ اللَّحْمِ، امْرَأَةٌ جَمَاءُ الْمَرَاقِقِ، وَرَجُلٌ أَجَمٌ: لَا رُفْعَ مَعَهُ فِي الْحَرْبِ، وَشَاءَ جَمَاءٌ: لَمْ
تَكُنْ ذَاتَ قَرْنٍ، وَكَبِشٌ أَجَمٌ: لَا قَرْنَيْنِ لَهُ، وَقَدْ جَمَّ جَمَاءً.

(٥) امْرَأَةٌ كَسَلَةٌ وَكَسَلَى وَكَسَلَاتَةٌ وَكَسُولٌ وَمِكْسَالٌ: الَّتِي لَا تَكَادُ تَبْرَحُ مَجْلِسَهَا، وَهُوَ مَدَحٌ لَهَا، مِثْلُ
نُزُومِ الضُّحَى. اللِّسَانُ (كَسَل).

(٦) لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْبَيْتُ الْأَصْمَعِيُّ، وَهُوَ لَيْسَ فِي الدِّيَّانِ، وَرَوَاهُ الطُّوسِيُّ وَالسَّكْرِيُّ وَابْنُ النَّحَّاسِ، وَزَادَ
بَعْدَهُ أَبُو سَهْلٍ:

طَلَيْنَ بَقَارِ الْفَارِسِيِّ جَوَارِنَا شُرَيْنَ بَرِينِجٍ وَاتَّزَنَ بِأَرْطَالِ
يُرِيدُ أَنَّ النِّسَاءَ طَلَيْنَ بِالْمَسْكِ فَجَرْنَ أَيُ لَزَقَ بِجُلُودِهِنَّ وَيَبَسَ، ثُمَّ قَالَ رَانَ النَّوَافِجُ شُرَيْنَ أَيُ بَاعَهِنَّ
التَّجَارَ بَرِينِجٍ وَفِيرٍ، الدِّيَّانُ، ص ٣٧٩.

الجرسُ والجرسُ^(١): الصَّوْتُ، ويُقال: أجرَسَ الطَّائِرُ: إذا سَمِعْتَ صَوْتَ
مَرَّةٍ. وسَاوِسَ^(٢): صَوْتُ الحَلِيِّ، والسَّلْسَلِ^(٣): السَّهْلُ اللَّيْنُ.

(٣٦) طَوَالَ الْمُتَوْنِ والعَرَانِينَ كَالْقَنَّا^(٤)

لَطَافِ الْخُصُورِ فِي تَمَامٍ وَإِكْمَالِ
الْأَصْمَعِيِّ: «سِبَاطِ الْبَنَانِ والعَرَانِينَ والقَنَّا».

يقول: أَصَابِعُهَا لَيْسَتْ بِكَزَّةٍ. وَاوْحِدُ الْبَنَانِ: بَنَانَةٌ، وَأَنْشَدَ^(٥): [البسيط]

بَنَانَتَيْنِ وَجُذْمُورًا أَشَدُّ بِهِ

مِنَ الْعِنَانِ إِذَا أَنْسْتُمْ قَزَعَا

والعَرَانِينَ: الْأَنْوُفُ. يقول: لَيْسَتْ أَنْوُفُهُمْ بِكَزَّةٍ. والقَنَّا: جَمْعُ قَنَاءٍ، وَهِيَ
الْقَامَةُ فِي تَمَامٍ. يَقُولُ: هِيَ تَامَةٌ الْخَلْقِ مُكْتَمَلَتُهُ.

(٣٧) أَوَانِسَ يَتَّبِعْنَ الْهَوَى سُبُلَ الْمُنَى^(٦)

يَقْلَنَ لِأَهْلِ الْحِلْمِ ضَلَالًا^(٧) بِتَضْلَالِ

(١) الجرسُ والجرسُ: الحركة والصوت من كل ذي صوت، وقيل: الجرسُ بالفتح إذا أفرَدَ، فإذا
قال: سمعت له جرسًا وجرسًا، كَسَرَ. وأجرَسَ: علا صوته. وأجرَسَ الطائر: سمعت صوت مرَّةٍ،
وأجرَسَ: صَوْتُ، وجرَسَ الطير: صوت مناقيرها.

(٢) الوَسْوَاسُ: صَوْتُ الحَلِيِّ. اللسان (وسس).

(٣) السَّلْسَلُ والسَّلْسَلُ والسَّلْسِلُ والسَّلْسِيلُ والسَّلْسَلُ: السَّهْلُ اللَّيْنُ الْعَذْبُ الصَّافِي الَّذِي يَسْهُلُ
مُروره فِي الْخَلْقِ.

(٤) هذه رواية السكري وأبي سهل، ورواه الطوسي وابن النحاس: «والقَنَّا» ورواه الأصمعي: «سِبَاطِ
البنان والعَرَانِينَ والقَنَّا» الديوان، ص ٣٤، وص ٣٨٠، والشرح هنا للأصمعي.

(٥) البيت لعبدالله بن سَبْرَةَ يرثي يده، لسان العرب، مادة (جذمر)، وروايته:

بَنَانَتَانِ وَجُذْمُورٌ أَقِيمَ بِهَا صَدْرُ الْقَنَاءِ إِذَا مَا صَارِحَ قَزَعَا

قال: ويروى: «إِذَا مَا أَنْسُوا قَزَعَا». الجذمور: بقية كل شيء مقطوع.

(٦) رواه أبو سهل: «تَوَاعِمُ يَتَّبِعْنَ الْهَوَى سَبُلَ الْمُنَى».

(٧) الطوسي: «ضَلَّ بِتَضْلَالٍ».

الأصمعي^(١): «سُبُل الرَّدَى».

يَقُولُ: إِذَا هَوَيْنَ شَيْئًا تَبِعْنَهُ.

يَقُولُ: يَقْلَنَ لِأَهْلِ الْحِلْمِ؛ أَي لِدَوِي الشَّيْبَةِ: ضَلَالًا لَكُمْ، وَيَتَّبِعَنَّ الشُّبَابَ^(٢).

أَبُو عُبَيْدَةَ: «ضَلًا بِتَضَلُّالٍ»^(٣) (بفتح الضاد) أَي ضَالًا بِضَلَالٍ، وَقَالَ: مَا سَمِعْتُ فِي «ضُلٍّ» (برفع الضاد) إِلَّا فِي قَوْلِهِمْ^(٤): «ضُلٌّ بَنُ ضُلٍّ» إِذَا كَانَ لَا يُدْرَى مَنْ هُوَ، وَلَا مَنْ أَبُوهُ وَنَسَبُهُ.

(٣٨) صَرَفْتُ الْهَوَى عَنْهُمْ مِنْ خَشْيَةِ الرَّدَى

وَلَسْتُ بِمَقْلِي الْخِلَالِ وَلَا قَالَ

أَي: صَرَفْتُ هَوَايَ عَنْهُمْ خَشْيَةَ الرَّدَى، أَي الْفَضِيحَةِ، وَأَنْ يُذَكَّرَ عَنِّي الْقَبِيحُ. «وَلَسْتُ بِمَقْلِي الْخِلَالِ»^(٥) يَقُولُ: لَيْسَتْ مُخَالَتِي بِمَقْلِيَّةٍ، وَهِيَ مَنْ خَالَتُ^(٦).

(١) رواية الأصمعي في الديوان (ص ٣٥): «نواعم يُتَّبِعَنَّ الْهَوَى سُبُلَ الرَّدَى».

(٢) ويريد أنهم يَعْدِلْنَ أَهْلَ الْحِلْمِ وَالنُّهَى عَنِ الصَّبَا وَيُضِلُّنَ قَوْلَهُمْ وَفِعْلُهُمْ، أَوْ أَنْ مَنْ نَظَرَ إِلَيْهِمْ هَوَيْنَهُ وَضَلَّ فِيهِمْ.

(٣) التَضَلُّالُ: التَضَلُّيلُ، وَيُقَالُ لِلْبَاطِلِ «ضُلٌّ بِتَضَلُّالٍ» قَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ: «وَقَدْ حُنِيَ الْأَضْلَاعُ ضُلٌّ بِتَضَلُّالٍ». وَحَكِي عَنْ أَبِي زَيْدٍ «ضُلًّا» بِالنَّصَبِ.

(٤) مَثَلٌ عَرَبِيٌّ ذَكَرَهُ الْمِيدَانِيُّ فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ ج ١ ص ٤٢١، وَقَالَ: يَضْرِبُ لِمَنْ لَا يُعْرَفُ هُوَ وَلَا أَبُوهُ، وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ «ضُلٌّ بَنُ ضُلٍّ» الَّذِي لَا يَعْرِفُ وَلَا يَعْرِفُ أَبُوهُ. اللَّسَانُ، مَادَّةُ (ضَلَّ).

(٥) الْخَلَّةُ: الصَّدَاقَةُ وَالْمَحَبَّةُ الَّتِي تَخَلَّتْ الْقَلْبَ فَصَارَتْ خِلَالَهُ؛ أَي فِي بَاطِنِهِ، وَالْخِلُّ: الصَّدِيقُ الْمُخْتَصُّ، وَالْخَلَّةُ: الْخَصْلَةُ، وَالْجَمْعُ خِلَالٌ. يَقُولُ: لَمْ أَصْرِمْهُمْ لِأَنْتِي قَلْبِيَّتَهُنَّ وَأَبْغَضْتَهُنَّ، وَلَا لِأَنْتَهُنَّ أَبْغَضْتَنِي وَلَكِنْ خَشْيَةُ الْاِفْتِضَاحِ وَالْعَارِ.

(٦) فِي الْحَدِيثِ: «الْمَرْءُ بِخَلِيلِهِ أَوْ قَالَ: عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ فَلْيَنْظُرْ أَمْرًا مِنْ يُخَالِلُ؛ أَي يَصَادِقُ، وَقَدْ خَالَ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ مُخَالَةً وَخِلَالًا؛ أَي مُصَادَقَةً. وَالْخَلِيلُ: الصَّادِقُ وَالْحَبِيبُ، وَالنَّاصِحُ، وَالرَّفِيقُ، وَالسَّيْفُ، وَالرَّمْحُ، وَالْفَقِيرُ، وَالضَّعِيفُ.

يَقُولُ: لَمْ أَدْعُهُنَّ لِأَنِّي أَخَافُ أَنْ تُقْلَى (١) خُلَّتِي، وَلَكِنِّي خَشِيتُ
الافتِصَاحَ. وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْسٍ (٢): [الوافر]

سَيُخْبِرُ قَوْمَهُ حَنْشُ بْنُ وَهَبٍ (٣) وَمَا أُعْطِيَتْهُ عَرَقَ الْخِلَالِ

يقول: أَخَذَتْهُ غَضَبًا، وَلَمْ يُعْطِنِيهِ (٤) لِحَالِ كَانَتْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ.

(٣٩) أَلَا إِنِّي بَالٍ عَلَى جَمَلٍ بَالٍ

يَقُودُ بِنَا بَالٍ وَيَتْبَعُنَا بَالٍ

(٤٠) أَلَا يَحْسِبُ الشَّيْخُ الْغَيُورُ بَنَاتَهُ

مَخَافَةَ جَنِيِّ الشَّمَائِلِ بَطَّالٍ (٥)

(٤١) يُقْصِرُ عَنْهُنَّ الطَّرِيقَ وَغَوْلَهُ

قَتِيلُ الْغَوَانِي فِي الرِّبَاطِ وَفِي الْخَالِ (٦)

لَمْ يَرَوْ هَذِهِ الثَّلَاثَةَ أَبْيَاتِ الْأَصْمَعِيِّ وَلَا أَبُو عُبَيْدَةَ (٧).

(١) الْقَلَا وَالْقَلَا: الْبَغْضُ.

(٢) هُوَ لِلْحَارِثِ بْنِ زَهِيرِ الْعَيْسِيِّ، وَفِي الْبَيْتِ تَلْفِيْقٌ مِنْ صَدْرِ بَيْتٍ وَعَجَزُ آخِرٍ، وَهَمَا:

سَيُخْبِرُ قَوْمَهُ حَنْشُ بْنُ عَمْرِو إِذَا لَاقَاهُمْ وَإِنَّا بِسَلَالٍ

سَأَجْعَلُهُ مَكَانَ النُّونِ مَنِي وَمَا أُعْطِيَتْهُ عَرَقَ الْخِلَالِ

عَرَقَ الْخِلَالِ: مَا يُعْطِيكَ الرَّجُلُ لِلْمُودَّةِ، وَقِيلَ: هُوَ النَّفْعُ وَالشَّوَابُ لِلْمُخَالَةِ وَالْمُودَةِ. وَالنُّونُ: اسْمُ

سَيْفٍ مَالِكِ بْنِ زَهِيرٍ. وَصَحِيحُ إِنْشَادِهِ: «وَيُخْبِرُهُمْ مَكَانَ النُّونِ مَنِي». اللَّسَانُ، مَادَّةُ (عَرَقَ).

(٣) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ: «فَيُخْبِرُ قَوْمَهُ حَسَنَ بْنِ وَهَبٍ» وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

(٤) الْأَصْلُ الْمَخْطُوطُ: «لَمْ يُعْطِهِ نِيَه» وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

(٥) الْدِيْوَانُ (ص ٣٨٠): «جَنَى الشَّمَائِلِ مَخْتَالٍ».

(٦) الْخَالُ: الْبُرُودُ. قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: الْخَالُ: اللَّوَاءُ وَنَكْتَةُ فِي الْجَسَدِ، وَالْخِيلَاءُ، وَالشَّامَةُ، وَالْعَزَبُ وَآخِرُ

الْأَمِّ وَالسَّحَابُ وَالْقَاطِعُ، وَاسْمُ مَوْضِعٍ. اللَّسَانُ (خِيلَ).

(٧) تَفَرَّدَ السَّكْرِيُّ بِرَوَايَةِ الْأَبْيَاتِ الثَّلَاثَةِ السَّابِقَةِ، وَهِيَ فِي النُّسخَةِ الثَّانِيَةِ الْمَخْطُوطَةِ. انْظُرِ الدِّيْوَانَ

ص ٣٨٠.

(٤٢) كَأَنِّي لَمْ أُرْكَبْ جَوَادًا لِلذَّةِ

وَلَمْ أَتَبَطَّنْ كَاعِبًا ذَاتَ خَلْخَالٍ

يَقُولُ (١): ذَهَبَ عَنِّي الشَّبَابُ.

ذَاتَ خَلْخَالٍ (٢)، أَيِ حَالِيَّةٍ (٣).

(٤٣) وَلَمْ أَسْبَأِ الزَّقَّ الرُّوِّيَّ وَلَمْ أَقْلُ

لَخِيلِي كُرِّيَّ كَرَّةً بَعْدَ إِجْقَالٍ (٤)

أَسْبَأَ الزَّقَّ (٥): اشْتَرِيهِ. يُقَالُ: سَبَّاتُ الْخَمْرُ، أَسْبَوُهَا سَبًّا: إِذَا اشْتَرَيْتُهَا.

قال عَوْفُ بْنُ عَطِيَّةَ بْنِ الْحَرَجِ (٦): [المتقارب]

كَأَنِّي اصْطَبَحْتُ سُخَامِيَّةً (٧) تَفَشًّا بِالْمَرْءِ صَرَفًا عُقَارًا

سُلَاقَةً صَهْبَاءَ مَا ذِيَّةٍ يَقْضُ الْمَسَابِيُّ عَنْهَا الْجَرَارًا

(١) هذا الشرح للأصمعي، قال: ذهب عني الشباب وتغيّرت بي الحال، وكأني لم أستلذ بالكواعب ذوات الخيل، وركوب الخيل للصيد، وكأني لم اشتري الزق المملوء خمرًا، ولم أعطف خيلي لتكرّ على الأعداء. الديوان، ص ٣٥.

(٢) الخَلْخَلُ والخَلْخَلُ والخَلْخَالُ: من حلي النساء يلبس في الساق.

(٣) حَلِيَّتُ الجارية تحلى حلياً، صارت ذات حلي فهي حالٍ والجمع حَوَالٍ، وهي حَالِيَّةٌ والجمع: حَوَالٍ وحاليات.

(٤) رواه الطوسي: «لخيلي كُرِّي قاتلي بعد إجْقَالٍ» الديوان، ص ٣٨.

(٥) سَبًّا الْخَمْرَ يَسْبُوها سَبًّا وَسَبًّا، واسْتَبَاهَا: شَرَاهَا، وَقِيلَ: شَرَاهَا لِيَشْرَبَهَا، وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ إِلَّا فِي الْخَمْرِ خَاصَةً.

(٦) البيتان من إحدى المفضليات، وهما لعَوْفِ بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ الْحَرَجِ الرَّبَاعِيِّ، مِنْ تَنَمِّ الرِّبَابِ. المفضليات (أحمد شاکر وعبدالسلام هارون) دار المعارف بمصر ١٩٧٩م، ص ٤١٣، ورواية المفضليات «اصطبحت عُقَارِيَّةً تَصْعَدُ». المأذية: السهلة السير في الخلق للينها، المسابي: من قولك: سَبَّاتُ الْخَمْرَ، اشتريتها، والمسابي: المشتري. والبيت الأول في اللسان (سخم).

(٧) السُّخَامِيُّ من الخمر: الذي يضرب إلى السَّوَادِ. تَفَشًّا الشَّيْءُ: انتشر.

تَفَشًا؛ أَيْ تُهَتِّكُ، تَفَشُّوا^(١).

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: رَأَى «مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ»^(٢) قَدْ اخْتَبَأَتْ فِي طَيْلَسَانِي^(٣)، فَقَالَ: عَلَامَ تَفَشَاؤُهُ^(٤)؟

يَفْضُ الْمُسَابِيءُ^(٥)؛ أَيْ يَكْسِرُ الطِّينَ الَّذِي عَلَى الْجِرَارِ.

وَقَوْلُهُ: «الزَّقَ الرُّوِيَّ» يُقَالُ: مَاءٌ رَوِيٌّ إِذَا كَانَ يَرَوَى مِنْ يَشْرَبُهُ. وَمَاءٌ رَوَاءً^(٦): إِذَا كَانَ لَا يَنْزَحُ.

وَقَوْلُهُ: «بَعْدَ إِجْقَالٍ» أَيْ بَعْدَ انْقِلَابٍ^(٧)، وَمِنْ هَذَا سُمِّيَ الْغَيْمُ الْجَفْلُ^(٨)؛ لِأَنَّ الرِّيحَ تُجْفِلُهُ.

يَقُولُ: كَأَنِّي لَمْ أَقُلْ لِحَبْلِي كُرِّي بَعْدَ أَنْ انْهَزَمْتُ، كَمَا قَالَ حَارِثَةُ بْنُ

(١) تَفَشًا تَفَشُّوا: انتشر وعمّ. والفَشُّ من الفَخْر، يقال: أَفَشَتُ وفَشَّتْ. يريد أنها تنتشر في جسمه وتعمّه بالسكر، ولا معنى لقوله تهتك. اللسان (فشا).

(٢) الأصل المخطوط: «جبر بن حبيب» وأظنه مصحفاً، ولم نعثر عليه في كتب التراجم واسم «جبر» من الأسماء النادرة في القديم.

(٣) الطَيْلَسَان: فارسي مُعَرَّبٌ، أصله تالشان، وهو بفتح اللام وضمها وكسرها وهو ضربٌ من الأكسية أسود اللون أو أغير. اللسان (طلس).

(٤) الفاشية: أن تنام في الليل ثم تقوم. اللسان (فشا)، وَتَفَشَا الشَّيْءُ: انتشر وعمّ، ولعل المراد: علامَ نَشَرَ عَلَى نَفْسِهِ طَيْلَسَانَهُ حَتَّى عَمَّهُ وَغَطَّاهُ.

(٥) فَضُّ الزَّقِّ: خَرَقَهُ وَفَكَهُ وَكَسَرَهُ. الْمُسَابِيءُ: مُشْتَرِي الْخَمْرِ وَشَارِبُهَا. وهذه الجملة جاءت مصحفة في الأصل المخطوط هكذا: «يفض المساني».

(٦) الْمَاءُ الرَّوَاءُ: الْكَثِيرُ الَّذِي يَرَوِي، وَهُوَ أَيْضاً: الْمَاءُ الْعَذْبُ. وَمَاءٌ رَوَاءٌ: لَا يَنْزَحُ وَلَا يَنْضَبُ. اللسان (روى).

(٧) كَذَا فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ. الْانْقِلَابُ: تَحَوُّلُ الشَّيْءِ عَنْ وَجْهِهِ وَإِجْقَالُ الْانْقِلَاعِ وَالْهَرَبُ وَالْانْهَزَامُ. اللسان (جفل).

(٨) الْجَفْلُ مِنَ السَّحَابِ: الَّذِي قَدْ هَرَأَقَ مَاءً فَخَفَّ رَوَاقُهُ. وَالرِّيحُ تُجْفِلُ السَّحَابَ: تَسْتَخِفُّهُ فْتَمْضِي بِهِ، وَاسْمُ ذَلِكَ السَّحَابِ: الْجَفْلُ. اللسان (جفل).

بَدْرٍ (١): [الوافر]

كَأَنِّي لَمْ أَكُنْ شَيْئاً إِذَا مَا هَلَكْتُ وَقِيلَ كَانَ كَذّاً وَكَانَا
(٤٤) وَلَمْ أَشْهَدِ الْخَيْلَ الْمُغِيرَةَ بِالضُّحَى

على هَيْكَلٍ نَهْدِ الْجُزَارَةِ (٢) جَوَّالٍ
قال: إِنَّمَا تَكُونُ الْغَارَةُ فِي وَجْهِ الصُّبْحِ، وَالْقَوْمُ غَارُونَ (٣)، وَإِلَّا نُذِرَ
بِهِمْ (٤).

قَالَ: وَالْهَيْكَلُ (٥): الْعَظِيمُ، وَمِنْ هَذَا سُمِّيَ عَظِيمُ النُّصَارَى (٦) هَيْكَلًا،
وَقَالَ الْعَجَّاجُ (٧): [الرجز]

فِي هَيْكَلِ الضَّالِّ قَارُطَى هَيْكَلٍ

أَيُّ: ضَخْمٍ.

وَالنَّهْدُ (٨): الْعَظِيمُ الْغَلِيظُ، الْكَثِيرُ الْعَصَبِ، الْقَلِيلُ اللَّحْمِ، وَهَذَا مِمَّا
يُسْتَحَبُّ مِنْ عِبَائِهِ.

(١) هو حارثة بن بدر الغداني، وقد أخلَّ بهذا البيت مجموع شعره، شعراء أمويون، نوري القيسي،
بغداد ١٩٧٦.

(٢) البطلبيوسي: «عبل الجزارة».

(٣) أي غافلون.

(٤) نَذِرَ بِالْقَوْمِ الْمُغِيرِينَ: عَلِمَهُمْ فَحَذَرَهُمْ، يُقَالُ: نَذِرُوا بِالْعَدُوِّ.

(٥) الْهَيْكَلُ مِنَ الْخَيْلِ: الْكَثِيفُ الْعَبْلُ اللَّيْنُ. وَالْهَيْكَلُ مِنَ النِّسَاءِ: الْعَظِيمَةُ. وَقِيلَ: الْهَيْكَلُ: الْفَرَسُ
الطَوِيلُ عُلُوًّا وَعَدْوًا. وَالْهَيْكَلُ: بَيْتُ النُّصَارَى، وَبَيْتُ الْأَصْنَامِ، وَالْبِنَاءُ الْمُشْرِفُ، وَالذَّيْرُ، وَالنَّيْتُ
الْعَظِيمُ الطَوِيلُ.

(٦) فِي اللِّسَانِ (هكل): الْهَيْكَلُ: بَيْتُ النُّصَارَى فِيهِ صَنْمٌ عَلَى صُورَةِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ (عَلَيْهِ
السَّلَامُ).

(٧) دِيوَانُ الْعَجَّاجِ، ص ٢٠١، وَرَوَاتُهُ «وَأَرُطَى هَيْكَلٍ». قَالَ الشَّارِحُ: فِي هَيْكَلِ الضَّالِّ: فِي
ضَخَامَتِهِ، وَالضَّالُّ: السَّدْرُ، وَأَرُطَى هَيْكَلٍ: أَيُّ ضَخْمٍ، وَالْأَرُطَى وَالضَّالُّ: شَجَرٌ.

(٨) النَّهْدُ: الْقَوِيُّ الضَّخْمُ، الْكَرِيمُ الْمُرْتَفِعُ الْبَارِزُ.

قَالَ: قِيلَ لِبَعْضِ الْأَعْرَابِ: أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ؟ فَقَالَ (١): الْأَعْجَفُ الضُّخْمُ.
والجُزَارَةُ (٢): الْقَوَائِمُ؛ وهي من الجُزُور: القَوَائِمِ والرُّأْس..
جَوَالٌ: نَشِيطٌ، قَالَ الْأَعَشَى (٣): [الخفيف]

..... كَعَدُوِ الْمَصْلَصِلِ الْجَوَالِ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: النَّهْدُ: الْعَظِيمُ، الْكَثِيرُ النَّحْضِ، الْحَسَنُ الْجِسْمُ؛ يَأْتِي
مفرداً، وَيُضَافُ إِلَى بَعْضِ خَلْقِهِ، فَيُقَالُ: نَهْدُ الْجُزَارَةِ، وَقَالَ الْآخَرُ (٤): [الرجز]

بِذَاتِ غَرَزٍ نَهْدَةِ الْمَرَائِلِ

(٤٥) سَلِيمُ الشَّطْيِ عَبْلِ الشَّوَى شَنِجِ النَّسَا

لَهُ حَجَبَاتٌ مُشْرِفَاتٌ عَلَى الْقَالِ

الشَّطْيِ (٥): عَظِيمٌ لَاصِقٌ بِالذَّرَاعِ مِثْلُ الْمِخْرَزِ (٦)، فإِذَا تَحَرَّكَ ذَلِكَ

(١) هو مثل عربي صورته: «أشدُّ الرُّجَالِ الْأَعْجَفُ الْأَضْحَمُ» مجمع الأمثال للميداني ج ١ ص ٣٧٤.
وقال ابن منظور: تقول العرب: «أشدُّ الرجال الأعجف الضخم». الْعَجْفُ: غِلَظُ الْعِظَامِ وَعَرَاوِهَا
من اللحم. اللسان (عجف).

وقال الميداني: يعني المهزول الكبير الألواح.

(٢) قَرَسُ صَخْمِ الْجُزَارَةِ: يَرِيدُونَ: غَلِظَ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ وَقُوَّةُ عَصَبَيْهِمَا، وَلَا يَرِيدُونَ عَظْمَ رَأْسِهِ لِأَنَّهُ ذَلِكَ
فِي الْخَيْلِ هَجَنَةٌ. وَتُسَمَّى قَوَائِمُ الْبَعِيرِ وَرَأْسُهُ جُزَارَةٌ لِأَنَّهَا لَا تَقْسِمُ فِي الْمَيْسَرِ وَتُعْطَى الْجُزَارَ،
وَيُسَمَّى مَا يَأْخُذُ الْجُزَارَ مِنَ الذَّبِيحَةِ عَنْ أَجْرَتِهِ: جُزَارَةٌ. اللسان (جزر).

(٣) ديوان الأعشى الكبير، ص ٤٣، صدره: عنتريسٌ تغدو إذا مسها السُّوطُ.....». العنتريس: الناقة
الصلبة. المصلصل: حمار الوحش لكثرة نهيقه.

(٤) الْغَرَزُ: رِكَابٌ كَوَرُ الْجَمَلِ وَالنَّاقَةِ، وَالْغَرَزُ مِثْلُ رِكَابِ الْبِغْلِ.

(٥) الشَّطْيُ: عَصَبٌ صَغَارٌ فِي الْوُطَيْفِ، وَقِيلَ: هُوَ عَظِيمٌ لَاصِقٌ بِالذَّرَاعِ، الْأَصْعَمِي: الشُّطَاءُ؛ عَظِيمٌ
لَازِقٌ بِالْوُطَيْفِ، فَإِذَا زَالَ قِيلَ: شَطِيتَ عَصَبُ الدَّابَّةِ. أَبُو عُبَيْدَةَ: فِي رُؤُوسِ الْمَرْفِقَيْنِ إِبْرَةٌ، وَهِيَ
شُطْبَةٌ لَاصِقَةٌ بِالذَّرَاعِ لَيْسَتْ مِنْهَا. قَالَ: وَالشَّطْيُ عَظْمٌ لَاصِقٌ بِالرُّكْبَةِ، فَإِذَا شَخَصَ قِيلَ: شَطِي
الْفَرَسُ. وَالشَّطْيُ: انْتِشَاقُ الْعَصَبِ، ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هِيَ عَصَبَةٌ دَقِيقَةٌ بَيْنَ عَصَبَتَيْ الْوُطَيْفِ.
اللسان، مادة (شطى).

(٦) الْمِخْرَزُ: مَا يُخَاطُ بِهِ الْجِلْدُ وَنَحْوُهُ.

الْعُظِيمُ شَطِي كَأَنَّهُ فُسِخٌ (١).

وقال آخرون: هو انشِقَاقُ الْعَصَبِ، يقال: شَطِي يَشْطِي شَطِيًّا. قَالَ:
وَيُقَالُ: تَشَطَّى الْقَوْمُ: إِذَا تَفَرَّقُوا، قَالَ [الراجز] (٢):

ضَرْبًا يُشْطِيهِمْ عَنِ الْخَنَادِقِ

أَي: يُفَرِّقُهُمْ.

وَقَوْلُهُ: سَلِمَ الشَّطِي، أَي لَا يَشْطِي. وقوله: «عَبَلُ الشَّوَى»: أَي غَلِيظُ
الْقَوَائِمِ، وَيُقَالُ لِأَطْرَافِ كُلِّ شَيْءٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَقْتَلًا: شَوَاةٌ (٣). وَالشَّوَاةُ: جِلْدَةُ
الرَّأْسِ، قَالَ أَبُو ذُوئِبٍ (٤): [الطويل]

إِذَا هِيَ قَامَتْ تَقْشَعِرُ شَوَاتِهَا وَتُشْرِفُ بَيْنَ اللَّيْتِ مِنْهَا إِلَى الصُّقْلِ (٥)
وَالنَّسَا (٦): عِرْقٌ يَخْرُجُ مِنَ الْوَرَكِ فَيَسْتَبْطِنُ الْفَخْدَ، ثُمَّ يَجْرِي فِي

(١) فَسَخَ الْمِفْصَلُ: أزاله عن موضعه من غير كَسَرٍ.

(٢) الرجز في اللسان، مادة (شطى) دون نسبة، روايته وقامه:

فَصَدَهُ عَنِ لَعْلَعٍ وَيَارِقِ ضَرْبٌ يُشْطِيهِمْ عَلَى الْخَنَادِقِ

(٣) تقول العرب: رَمَاهُ فَأَشَوَاهُ: لَمْ يُصِبْ مَقْتَلَهُ. وَالشَّوَى: الْيَدَانِ وَالرُّجْلَانِ وَأَطْرَافُ الْأَصَابِعِ وَحِفْ
الرَّأْسِ. وَجِلْدَةُ الرَّأْسِ يُقَالُ لَهَا شَوَاةٌ، وَمَا كَانَ غَيْرَ مَقْتَلٍ فَهُوَ شَوَى. الزَّجَاجُ: الشَّوَى: جَمْعُ
الشَّوَاةِ وَهِيَ جِلْدَةُ الرَّأْسِ. وَإِذَا وَصَفُوا الْخَيْلَ قَالُوا: عَبَلُ الشَّوَى يَرِيدُونَ قَوَائِمَهُ وَلَا يَكُونُ هَذَا
لِلرَّأْسِ لِأَنَّ الْخَيْلَ الْكَرِيمَةَ تَوْصَفُ بِأَسَالَةِ الْحَدِيدِ وَعَتَقَ الْوَجْهَ وَهُوَ رَقَّتَهُ. وَعَظَمَ الرَّأْسَ هَجَنَةً.
اللسان (شوا).

(٤) البيت في اللسان، مادة (شوا).

(٥) أراد ظاهر الجلد كله. اللَّيْتُ: أَصْلُ الْأُذُنِ وَصَفْحَةُ الْعُنُقِ، الصُّقْلُ: الْخَاصِرَةُ. الْلسَانُ (شوا).

(٦) معنى النَّسَا ذكره ابن منظور في اللسان، مادة (نسا) باختلاف يسير، قال: النَّسَا: عِرْقٌ يَخْرُجُ
مِنَ الْوَرَكِ فَيَسْتَبْطِنُ الْفَخْدَيْنِ ثُمَّ يُرُّ بِالْعِرْقُوبِ حَتَّى يَبْلُغَ الْحَافِرَ، فَإِذَا سَمِنَتِ الدَّابَّةُ انْفَلَقَتْ
فَخَذَاهَا بِلَحْمَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ، وَجَرَى النَّسَا بَيْنَهُمَا وَاسْتَبَانَ، وَإِذَا هَزَلَتْ الدَّابَّةُ اضْطَرَبَتِ الْفَخْدَانِ
وَمَاجَتِ الرِّبْلَتَانِ وَخَفِيَ النَّسَا، وَإِنَّمَا يُقَالُ مُنْشَقُّ النَّسَا، وَيَرِيدُونَ: مَوْضِعَ النَّسَا. وَالْحَلَلُ: اسْتِرْخَاءُ
عَصَبِ الدَّابَّةِ.

السَّاقِ، ثُمَّ يَنْحَرِفُ عَنِ الْكَعْبِ، ثُمَّ يَجْرِي فِي الْوَطِيفِ، حَتَّى يَبْلُغَ الْحَافِرَ،
فَإِذَا هُزِلَتْ الدَّابَّةُ مَاجَتْ فَخِذَاهَا^(١)؛ فَخَفِيَ النِّسَاءُ، وَإِذَا سَمِنَ انْقَلَقَتْ الْفَخِذُ
بِلِحْمَتَيْنِ فَرَأَيْتَهُ بَيْنَهُمَا كَأَنَّهُ حَيَّةٌ، فَمَنْ ثُمَّ يُقَالُ: مُنْشَقُّ النِّسَاءِ؛ أَيِ مَوْضِعِ
النِّسَاءِ. وَذَلِكَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ: شَدِيدُ الْأَخْدَعِ^(٢)، يُرِيدُ: شَدِيدُ مَوْضِعِ الْأَخْدَعِ،
وَقَالَ الرَّاجِزُ^(٣):

قَبَطْنَا وَظَهَرَا وَجَافَا

وَانْحَرَقَا عَنْ كَعْبِهَا انْحِرَاقَا

يعني: النَّسِيئِينَ. وَيُسْتَحَبُّ انْشِنَاجُ^(٤) النِّسَاءِ وَقِصْرُهُ، وَذَلِكَ إِنَّهُ إِذَا
انْشَنَجَ كَانَ أَشَدَّ لَوْعِ الرَّجُلِ، وَإِذَا كَانَ طَوِيلًا اسْتَرَخَتْ الرَّجُلُ، وَإِذَا انْشَنَجَ
النِّسَاءُ وَانْقَبَضَتْ الرَّجُلُ، قِيلَ: إِنَّهُ لِقَامِصُ الْعِرْقُوبِ^(٥)، وَإِذَا اسْتَرَخَتْ رِجْلُهُ،
قِيلَ: إِنَّهُ لَمُنْحَلُّ النِّسَاءِ.

وقوله: «حَجَبَاتٌ» قَالَ: فِي الْوَرِكِ ثَلَاثَةُ أَسْمَاءَ: حَرْقَاهُ اللَّذَكَانِ يُشْرِقَانِ

(١) الأصل المخطوط: «فَإِذَا هُزِلَ الدَّابَّةُ مَاجَتْ فَخِذَاهَا» عَلَى مَعْنَى الْمَذْكُورِ؛ أَيِ هُزِلَ الْحَيَوَانُ، وَهُوَ جَانِزٌ.

(٢) الْأَخْدَعَانِ: عِرْقَانِ خَفِيَّانِ فِي مَوْضِعِ الْحِجَامَةِ مِنَ الْعُنُقِ، وَقِيلَ: هُمَا الْوَدَّجَانِ، وَقِيلَ: عِرْقَانِ فِي الرِّقْبَةِ قَدْ خَفِيَا وَبَطْنَا. رَجُلٌ شَدِيدُ الْأَخْدَعِ أَيِ شَدِيدُ مَوْضِعِ الْأَخْدَعِ وَكَذَلِكَ شَدِيدُ الْأَبْهَرِ، وَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي الْخَيْلِ: إِنَّهُ لَشَدِيدُ النِّسَاءِ، فَيُرَادُ بِذَلِكَ «النِّسَاءُ» نَفْسُهُ؛ لِأَنَّ النِّسَاءَ إِذَا كَانَ قَصِيرًا كَانَ أَشَدَّ لِلرَّجُلِ، وَإِذَا كَانَ طَوِيلًا اسْتَرَخَتْ الرَّجُلُ. وَهُوَ شَدِيدُ الْأَخْدَعِ: مَمْتَنِعٌ أَبْيُّ، وَلَيْنُ الْأَخْدَعِ بِخِلَافِ ذَلِكَ. اللَّسَانُ (خَدَع).

(٣) لَمْ نَتِمَكَّنْ مِنْ نَسَبِهِ إِلَى قَائِلِهِ.

(٤) قَرَسَ شَنِجُ النِّسَاءِ: مُتَقَبِّضُهُ، وَهُوَ مَدْحٌ؛ لِأَنَّهُ إِذَا تَقَبَّضَ نَسَاءَهُ وَشَنِجَ لَمْ تَسْتَرَخْ رِجْلَاهُ وَهُوَ يَسْتَحَبُّ فِي الْعِتَاقِ وَلَا يَسْتَحَبُّ فِي الْهَمَالِيحِ، وَإِذَا كَانَتْ الدَّابَّةُ شَنِجَ النِّسَاءِ فَهُوَ أَقْوَى لَهَا وَأَشَدَّ لِرَجْلَيْهَا.

(٥) يُقَالُ لِلْفَرَسِ إِنَّهُ لِقَامِصُ الْعِرْقُوبِ، وَذَلِكَ إِذَا شَنِجَ نَسَاءَهُ، فَقَمَصَتْ رِجْلُهُ. اللَّسَانُ (قَمَص).

على الفَخَذَيْنِ: الجَاعِرَتَانِ (١).

وَاللَّذَانِ يُشْرِفَانِ عَلَى الظَّهْرِ: الْغُرَابَانِ (٢). وَاللَّذَانِ يُشْرِفَانِ عَلَى
الْحَاصِرَتَيْنِ: الْحَجَبَتَانِ (٣). وَيُسْتَحَبُّ فِيهِمَا أَنْ يَظْهَرَا مِنَ اللَّحْمِ وَيُشْرِفَا،
وَيُكْرَهُ مِنْهُمَا أَنْ يَغْمُرَهُمَا اللَّحْمُ.

وَقَوْلُهُ: «الْفَال» أَرَادَ: الْفَائِلَ (٤)، وَهُوَ عِرْقٌ يَخْرُجُ مِنْ قَرَارَةِ الْوَرِكِ،
فَيَصِيرُ فِي الرَّجْلِ. يَقُولُ: حَجَبْتُهُ قَدْ أَشْرَفَتْ عَلَى هَذَا الْعِرْقِ.

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: «الْفَال» أَرَادَ: الْفَائِلَ (٥)؛ وَهِيَ الْمُضِغَةُ الَّتِي اكْتَنَفَتْ
الذَّنْبَ، ثُمَّ انْحَدَرَتْ مِنَ الصَّلَا إِلَى حَاذِي فَخْذِي الْفَرَسِ. قَالَ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ:
هُوَ عِرْقٌ يَسْتَبْطِنُ الْفَخْذَ، وَلَيْسَ بِلَحْمٍ.

(٤٦) وَصُمُّ حَوَامٍ (٦) مَا يَقِينُ مِنَ الْوَجَى

كَأَنَّ مَكَانَ الرَّدْفِ مِنْهُ عَلَى رَاكٍ

الْأَصْمَعِيُّ (٧): «وَصُمُّ صِلَابٍ».

(١) الجَاعِرَتَانِ: حَرْفَا الْوَرَكَيْنِ الْمَشْرِفَانِ عَلَى الْفَخْذَيْنِ، وَهُمَا الْمَوْضِعَانِ اللَّذَانِ يَرْقُمُهُمَا الْبَيْطَارُ. اللِّسَانُ
(جعر).

(٢) الْغُرَابَانِ: طَرَفَا الْوَرَكَيْنِ الْأَسْفَلَيْنِ اللَّذَانِ يَلْبِيَانِ أَعَالِي الْفَخْذَيْنِ، وَقِيلَ: هُمَا رُؤُوسُ الْوَرَكَيْنِ
وَأَعَالِي فُرُوعِهِمَا. وَالْغُرَابُ: حَدُّ الْوَرَكِ الَّذِي يَلِي الظَّهْرَ. اللِّسَانُ (غرب).

(٣) الْحَجَبَةُ: رَأْسُ الْوَرَكِ، وَالْحَجَبَتَانِ: حَرْفَا الْوَرَكِ اللَّذَانِ يُشْرِفَانِ عَلَى الْحَاصِرَتَيْنِ. اللِّسَانُ (حجب).

(٤) الْفَائِلُ: هُوَ أَحَدُ الْفَائِلَيْنِ؛ وَهُمَا مُضِغَتَانِ مِنْ لَحْمٍ أَسْفَلَهُمَا عَلَى الصُّلُوكَيْنِ مِنَ لَدُنْ أَدْنَى الْحَجَبَتَيْنِ
إِلَى الْعَجَبِ أَيْ أَصْلِ الذَّنْبِ، مَنْحَدَرَتَانِ فِي جَانِبَيْ الْفَخْذَيْنِ، وَقِيلَ: هُمَا عِرْقَانِ، وَقِيلَ هُمَا اللَّحْمُ
الَّذِي عَلَى خُرْبَيِ الْوَرَكَيْنِ. اللِّسَانُ (فيل) وَخُرْبَةُ الْوَرَكِ: مَغْرَزُ رَأْسِ الْفَخْذِ.

(٥) الْحَاذَانِ: مَا اسْتَقْبَلَكَ مِنْ فَخْذِي الدَّابَّةِ إِذَا اسْتَدْبَرْتَهَا. وَقِيلَ: هُمَا لَحْمَتَانِ فِي ظَاهِرِ الْفَخْذَيْنِ
تَكُونَانِ فِي الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ، الرِّيشَانِ الْحَاذِ: الَّذِي يَقَعُ عَلَيْهِ الذَّنْبُ مِنَ الْفَخْذَيْنِ مِنْ ذَا الْجَانِبِ وَذَا
الْجَانِبِ. وَقِيلَ: الْحَاذُ: مَوْضِعُ اللَّبْدِ مِنْ ظَهْرِ الْفَرَسِ وَطَرِيقَةُ الْمَتْنِ مِنَ الْإِنْسَانِ. اللِّسَانُ (حوذ).

(٦) رَوَايَةُ الطُّوسِيِّ وَابْنِ النَّحَاسِ: «وَصُمُّ حَوَامٍ» بِالْجَرِّ. الْدِيوَانُ، ص ٣٨٠.

(٧) رَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ فِي الدِّيَوَانِ (ص ٣٦): «وَصُمُّ صِلَابٍ» بِالضَّمِّ. وَمَعْنَى صَمِّ حَوَامٍ: يَرِيدُ حَوَافِرَهُ
صَلْبَةً تَحْمِي نَسُورَهُ مِنَ الْحَجَارَةِ أَنْ تَدْمِيَ، وَالنَّسُورُ: لَحْمٌ فِي بَاطِنِ الْحَوَافِرِ.

يَعْنِي حَوَافِرَهُ، وَإِذَا كَانَ الْحَافِرُ أَصَمَّ ثَقِيلًا فَهُوَ أَصْلَبُ مِنْ أَنْ يَكُونَ حَقِيفًا.

« مَا يَقِينُ مِنَ الْوَجَى »^(١) هُوَ كَقَوْلِكَ: مَا يَشْتَكِي مِنَ الْمَشْيِ؛ أَيْ هُوَ قَوِيٌّ عَلَيْهِ^(٢).

وَقَوْلُهُ: « كَأَنَّ مَكَانَ الرَّدْفِ مِنْهُ عَلَى رَأْلِ »^(٣) أَيْ كَأَنَّ عَجْزَهُ عَجْزُ رَأْلِ مَنْ إِشْرَافِهِ وَعُلُوِّ ظَهْرِهِ^(٤).

وَقَالَ غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ^(٥): مِمَّا يُشَبَّهُ مِنْ خَلْقِ الْفَرَسِ بِخَلْقِ النِّعَامَةِ: طُولُ الْوِظِيفَيْنِ^(٦) وَقِصَرُ السَّاقَيْنِ، وَمِنْ خَلْقِ حِمَارِ الْوَحْشِ: غِلْظُ لَحْمِهِ وَتَعَزُّزُهُ، وَظِمَاءُ فُصُوصِهِ^(٧)، وَلِينُ سَرَاتِهِ^(٨)، وَتَمَكُّنُ أَرْسَاغِهِ وَتَمَحُّصُهَا^(٩).

(١) الْوَجَا: الْحَقَا، وَعَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ: الْوَجَا: أَنْ يَشْتَكِي الْبَعِيرُ بَاطِنَ خُفِّهِ، وَالْفَرَسُ بَاطِنَ حَافِرِهِ، وَهُوَ وَجَجَ وَالْأُنْثَى وَجِيَاءُ. اللِّسَانُ (وَجَا).

(٢) يَرِيدُ: لَا يَهْبَنُ الْمَشْيَ مِنْ خَفَاً لَصَلَابَةِ حَوَافِرِهِ.

(٣) يَرِيدُ: الرَّأْلُ؛ وَهُوَ وَلَدُ النِّعَامِ، وَالتَّخْفِيفُ هُنَا قِيَاسِيٌّ. اللِّسَانُ (رَأْل).

(٤) الْأَصْلُ الْمَخْطُوطُ: « عَلَى ظَهْرِهِ ».

(٥) هَذِهِ الْأَقْوَالُ ذَكَرَتْهَا كُتُبُ الْخَيْلِ، قَالُوا: يُسْتَحَبُّ فِي الْفَرَسِ مِنَ النِّعَامَةِ: قِصَرُ سَاقِيهَا وَطُولُ وَظِيفِيهَا، وَعُرْيُ نَسَبِيَّهَا (وَقِيلَ أَيْسِيَّهَا) وَشِدَّةُ مَشْيِهَا... وَمِنْ حِمَارِ الْوَحْشِ: غِلْظُ لَحْمِهِ وَاجْتِمَاعُهُ عَلَى رُؤُوسِ الْعِظَامِ، وَظِمَاءُ فُصُوصِهِ، وَتَمَحُّصُ عَصَبِهِ، وَتَمَكُّنُ أَرْسَاغِهِ وَتَمَحُّصُهَا، وَعَرَضُ صَهْوَتِهِ. وَمِنْ الْغَزَالِ: طُولُ وَظِيفِي رِجْلَيْهِ، وَتَأْنِيفُ عُرْقُوبِيهِ، وَعِظْمُ فَخْذَيْهِ وَكَثْرَةُ لَحْمِهِمَا، وَعَرَضُ وَرِكْبَيْهِ، وَشِدَّةُ مَتْنِهِ، وَاجْفَارُ جَنْبِيهِ وَقِصَرُ عِضْدَيْهِ، وَنَجَلُ مُقْلَتَيْهِ، وَلُحُوقُ أَيْاطِلِهِ. الْخَيْلُ لِأَبِي عُبَيْدَةَ، ص ١٠٠-١٠٢، وَحَلِيَّةُ الْفَرَسَانِ، ص ٨٠-٨١، وَالْأَقْوَالُ الْكَافِيَّةُ وَالْفُصُولُ الشَّافِيَّةُ، ص ١٧٦، وَكِتَابُ الْخَيْلِ لِابْنِ جُزَيِّ الْكَلْبِيِّ الْفَرْنَاطِي، ص ١٨٣-١٨٤.

(٦) الْوِظِيفُ: مَا فَوْقَ الرُّسْغِ إِلَى مَفْصَلِ السَّاقِ، وَقِيلَ: مَا بَيْنَ كَعْبِي الْحِصَانِ إِلَى جَنْبِيهِ.

(٧) الْفُصُوصُ: الْمَفَاصِلُ، وَمِنْ الْفَرَسِ: مَفَاصِلُ رَكْبَتَيْهِ وَأَرْسَاغِهِ، يُقَالُ: فُصُوصٌ ظِمَاءٌ؛ لَيْسَتْ بِرَهْلَةٍ كَثِيرَةِ اللَّحْمِ. اللِّسَانُ (فُصُوصٌ) وَ (ظِمَاءٌ).

(٨) السَّرَاةُ لِلْفَرَسِ: أَعْلَى مَتْنِهِ.

(٩) الْمُتَحَصُّ: الْمُخْلَصُ مِنْ عِيوبِهِ، وَالْمَحِصُّ: الشَّدِيدُ الْقَتْلِ، فَرَسٌ مُحَصٌّ: قَلِيلُ لَحْمٍ الْقَوَائِمِ.

وَعَرَضُ وَرَكْبِهِ، وَشِدَّةُ مَتْنَيْهِ، وَإِجْفَارُ جَنْبَيْهِ^(١)، وَقِصْرُ عَضْدَيْهِ، وَنَجَلُ مُقْلَتَيْهِ، وَلُحُوقُ أَيْاطِلِهِ^(٢).

(٤٧) وَقَدْ أَغْتَدِي وَالطَّيْرُ فِي وَكُنَاتِهَا

لِغَيْثٍ مِنَ الْوَسْمِيِّ رَأْدُهُ خَالٍ

[يروي] (٣): «وَكُرَاتِهَا».

أَبُو عُبَيْدَةَ: «وَكُنَاتِهَا» وَاحِدَتُهَا أَكْنَةٌ، وَيُقَالُ: أَقْنَتْ، وَالْجَمْعُ وَقَنَاتٌ^(٤)، وَهِيَ أَيْضاً مَأْوَى الطَّيْرِ فِي الْجِبَالِ، وَأَمَّا فِي الْأَرْضِ فَهُوَ الْأَفْحُوصُ^(٥). يُقَالُ: وَقَنَ يَقْنُ^(٦).

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِنَّمَا يُرِيدُ أَنَّهُ يَغْدُو قَبْلَ خُرُوجِ الطَّيْرِ، كَمَا قَالَ الْجَعْدِيُّ^(٧): [المتقارب]

سَبَقْتُ صِيَاحَ فَرَارِجِهَا وَصَوْتَ نَوَاقِيسَ لَمْ تُضْرَبْ

وَقَوْلُهُ: «رَأْدُهُ خَالٍ» يَقُولُ: غَدُوِّي لِغَيْثٍ مِنَ الْوَسْمِيِّ، وَهُوَ أَوَّلُ مَطَرٍ

(١) الْمُجْفَرُ: الْعَظِيمُ الْجَفَرُ، وَهُوَ الْجَنْبُ.

(٢) الْأَيْطَلُ: الْخَاصِرَةُ، وَقِيلَ: مَنْقَطِعُ الْأَضْلَاعِ مِنَ الْحَبَّةِ، وَاللُّهُوقُ: الضُّمُورُ، اللَّاحِقُ: الضَّامِرُ.

(٣) هَذِهِ رَوَايَةُ الطُّوسِيِّ وَأَبِي سَهْلٍ. الدِّيَوَانُ، ص ٣٨٠.

(٤) الْأَكْنَةُ وَالْوَكْنَةُ وَالْوَقْنَةُ وَالْأَقْنَةُ وَالْوَكْنُ وَالْوَكْنَةُ وَالْمُوكْنُ وَالْمُوكْنَةُ وَالْمُوكْنَةُ وَالْوَكْنُ وَالْوَكْنُ: عَشْرُ الطَّائِرِ فِي جَبَلٍ أَوْ جِدَارٍ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْوَكْنَةُ: مَوْضِعُ يَقَعُ عَلَيْهِ الطَّائِرُ لِلرَّاحَةِ وَلَا يَثْبِتُ فِيهِ. اللِّسَانُ (وَقَنَ) وَ (وَكَنَ).

(٥) الْمَفْحَصُ وَالْأَفْحُوصُ: مَا تَفَحَّصَهُ الْقَطَاةُ فِي التَّرَابِ لِتَرْقُدَ فِيهِ، وَهُوَ مَحْضِنُهَا حَيْثُ تَجْتَمِعُ لَاطِنَةً بِالْأَرْضِ. اللِّسَانُ (فَحَصَ).

(٦) وَكَانَ الطَّائِرُ بِيَضِّهِ يَكْنُهُ أَيْ حَضَنَهُ، وَكَانَ الطَّائِرُ وَكْنًا وَوَكُونًا: دَخَلَ فِي الْوَكْنِ. أَوْقَنَ الرَّجُلُ: اصْطَادَ الطَّيْرَ مِنْ وَقْنَتِهِ وَهِيَ مَحْضِنُهُ، وَكَذَلِكَ تَوَقَّنَ إِذَا اصْطَادَ الْحَمَامَ مِنْ مُحَاضِنِهَا. اللِّسَانُ (وَكَنَ) وَ (وَقَنَ).

(٧) شَعْرُ النَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ (طَبْعَةُ دِمَشْقَ ١٩٦٤م) ص ١٤.

الرَّيْبُ، والغَيْثُ (ها هنا) (١): العُشْبُ. «رَأَيْدُهُ خَالٍ» (٢) يَقُولُ: الذي يَرْتَادُهُ
يَجِدُهُ خَالِيًا لَا أَحَدَ بِهِ؛ لِأَنَّهُ فِي مَكَانٍ مَخُوفٍ، وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ (٣): «الرَّائِدُ
لَا يَكْذِبُ أَهْلَهُ».

وَيُقَالُ: رَجُلٌ خَالٍ إِذَا كَانَ فِي خَلَاءٍ، وَيُقَالُ: طَلَلُ قَاوٍ (٤)؛ أَيُّ قَوَاءٍ:
لَيْسَ بِهِ أَحَدٌ، وَطَلَلُ قَوَاءٍ، جَعَلَهُ هُوَ الْقَوَاءُ (٥).

(٤٨) تَحَامَاهُ أَطْرَافُ الرِّمَاحِ تَحَامِيًا

وَجَادَ عَلَيْهِ كُلُّ أُسْحَمٍ هَطَّالٍ
يَقُولُ: هُوَ بَيْنَ حَيَيْنٍ؛ فَهُوَ يُخْشَى، فَأَتَيْتُهُ لِعِزَّتِي وَمَا أَنَا فِيهِ مِنَ الْمَلِكِ،
وَهَذَا كَقَوْلِ أَبِي النَّجْمِ (٦): [الرجز]

بَيْنَ رِمَاحِي دَكْرِمٍ وَتَهْشَلِ

(١) الغَيْثُ: المطر والكَلَأُ، وقيل: الأصلُ المطر، ثم سُمِّيَ ما يَنْبُتُ بِهِ غَيْشًا، غَاثَ اللَّهُ الْبِلَادَ يَغِيثُهَا
غَيْشًا: أَنْزَلَ بِهَا الْغَيْثَ. وَرَبَّمَا سُمِّيَ السَّحَابُ وَالنَّبَاتُ غَيْشًا.

(٢) الرَّائِدُ: الذي يُرْسَلُ فِي التَّمَاسِ التَّجَعَّةَ وَطَلَبَ الْكَلَأَ، وَالْجَمْعُ رُودًا، وَهُوَ الَّذِي يَتَقَدَّمُ الْقَوْمَ يَبْصُرُ
لَهُمُ الْكَلَأَ وَمَسَاقِطَ الْغَيْثِ. اللِّسَانُ (رُودَ).

(٣) مثل مشهور، انظر: جُمُهرَةُ الْأَمْثَالِ ج ١ ص ٤٧٤، الْحَيَوَانُ ج ٤ ص ٨، الْمُسْتَقْصَى فِي أَمْثَالِ الْعَرَبِ
ج ٢ ص ٢٧٤، أَمْثَالُ أَبِي عُبَيْدٍ، ص ٤٩، مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ لِلْمِيدَانِيِّ ج ٢ ص ٢٣٣.

(٤) بَلَدٌ قَاوٍ: لَيْسَ بِهِ أَحَدٌ، وَمَقُورٌ: لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَطَرٌ، أَقْوَى الرَّجُلُ: نَزَلَ بِالْقَفْرِ، وَالْقِي: الْقَفْرُ وَكَذَلِكَ
الْقَوَاءُ وَالْقَوَاءُ، وَمَنْزِلُ قَوَاءٍ: لَا أَنْيَسَ بِهِ، قَوِيَّتِ الدَّارُ قَوَاءً، وَأَقْوَتِ إِقْوَاءً: أَقْفَرَتْ وَخَلَتْ. وَالْقَوَاءُ:
الْأَرْضُ الْقَفْرُ الْخَالِيَةُ.

(٥) يَرِيدُ أَنْ «الْقَوَاءُ» تَأْتِي صِفَةً وَاسْمًا.

(٦) دِيوَانُ أَبِي النَّجْمِ الْعَجَلِيِّ، حَقَّقَهُ: عَلَاءُ الدِّينِ آغَا، النَّادِي الْأَدَبِيُّ، الرِّيَاضُ ١٩٨١ م، ص ١٧٦.
وَرَوَايَتُهُ فِي الدِّيَوَانِ:

بَيْنَ رِمَاحِي مَالِكٍ وَتَهْشَلِ يَدْقَعُ عَنْهَا الْعِزُّ جَهْلُ الْجَهْلِ

و«أَطْرَافُ الرِّمَاحِ» يَعْنِي الرِّمَاحَ، كَمَا قَالَ ذُو الرُّمَّةِ (١): [الطويل]

وقوم كرام أنكحتنا بناتهم
صدور السيوف والرماح [العوالي]
وَقَقُولُ الْأَعَشَى (٢): [الكامل]

الوَاطِئِينَ عَلَى صُدُورِ نِعَالِهِمْ يَمْشُونَ فِي الدَّقْنِيِّ وَالْأَبْرَادِ
وَيُرَوَّى (٣): «وَصَابَ عَلَيْهِ» (٤) أَي يَصُوبُ عَلَيْهِ مِنَ السَّمَاءِ؛ أَي صَابَ
عَلَيْهِ (٥) مِنْ هَذَا الْغَيْثِ. يَعْنِي: تَتَابَعَتْ عَلَيْهِ الْأَمْطَارُ.

(٤٩) بَعِجْلَزَةٍ قَدْ أَتَرَزَ الْجَرِيُّ لَحْمَهَا (٦)

كُمِيتَ كَأَنَّهَا هِرَاوَةٌ مِنْوَالٍ
يُقَالُ: «عَجْلَزَةٌ» وَ«عِجْلَزَةٌ» (٧) وَهِيَ الْغَلِيظَةُ اللَّحْمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ؛
وَيُقَالُ: الْكَثِيبُ عَجْلَزٌ (٨)؛ إِذَا صَلَبَ.

(١) لم نعر عليه في ديوانه.

(٢) ديوان الأعشى الكبير، ص ١٦٧. الدَّقْنِيُّ: ثوبٌ مُخَطَّطٌ، وَالْبُرْدَةُ: كِسَاءٌ مُخَطَّطٌ يُلْتَحَفُ بِهِ، وَجَمْعُهُ بُرْدٌ وَبُرْدٌ، ثُمَّ يَجْمَعُ عَلَى أَبْرَادٍ. وَمَوْضِعُ الْإِسْتِشْهَادِ «يَمْشُونَ فِي الدَّقْنِيِّ وَالْأَبْرَادِ» بَعْضُهُمْ يَلْبِسُ الدَّقْنِيَّ وَبَعْضُهُمْ يَلْبِسُ الْأَبْرَادَ، لَا أَنَّهُمْ يَلْبَسُونَهُمَا مَعًا.

(٣) أَي يَرَوِي عَجَزَ الْبَيْتِ: «وَصَابَ عَلَيْهِ كُلُّ أَسْحَمٍ هَطَالٍ».

(٤) الصُّوبُ: الْمَطَرُ، صَابَ الْغَيْثُ بِكَانٍ كَذَا وَكَذَا، وَصَابَتْ السَّمَاءُ الْأَرْضَ: جَادَتْهَا، وَصَابَ الْمَاءُ وَصُوبُهُ: صَبَّهُ وَأَرَاقَهُ. وَالصَّيْبُ: الْمَطَرُ. صَابَهُ الْمَطَرُ: مَطَرَهُ. وَالصَّيْبُ: السُّحَابُ ذُو الصُّوبِ. اللِّسَانُ، (صوب).

(٥) الْأَصْلُ الْمَخْطُوطُ: «صَابَ عَلَى هَذَا الْغَيْثِ» وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

(٦) رَوَاهُ الطُّوسِي: «قَدْ أَتَرَزَ الْغَزْوُ لَحْمَهَا» الدِّيَّانُ، ص ٣٨٠ وَهُوَ فِي اللِّسَانِ (نول): «كُمِيتًا».

(٧) الْعِجْلَزَةُ وَالْعَجْلَزَةُ: الْفَرَسُ الشَّدِيدَةُ الْخَلْقِ، الْكَسْرُ لِقَيْسٍ، وَالْفَتْحُ لِتَمِيمٍ، وَقِيلَ: هِيَ الشَّدِيدَةُ الْأَسْرُ الْمُجْتَمِعَةُ الْعَظِيمَةُ، وَلَا يَقُولُونَهُ لِلذَّكَرِ، وَنَاقَةٌ عَجْلَزَةٌ وَجَمَلَ عَجْلَزٌ، وَهَذَا النَّعْتُ فِي الْخَيْلِ أَعْرَفٌ. وَرَمَلَةٌ عَجْلَزَةٌ: ضَخْمَةٌ صَلْبَةٌ، وَكَثِيبٌ عَجْلَزٌ كَذَلِكَ، وَعَجْلَزُ الْكَثِيبِ: ضَخْمٌ وَصَلَبٌ.

(٨) الْأَصْلُ الْمَخْطُوطُ: يَقَالُ لِلْكَثِيبِ عَجْلَزَةٌ، وَأُظْهِرَ مُحَرَّفًا.

وَقَوْلُهُ: «أَتَرَزَّ»^(١) أَيُ أَيِّسَ، يُقَالُ: خَرَجْتَ خُبْرَتَكَ تَارِزَةً؛ أَيُ يَابِسَةً.
وَيُقَالُ لِلْمَيْتِ: قَدْ تَرَزَّ؛ أَيُ يَبِسَ، قَالَ الشَّمَاخُ^(٢): [الطويل]

..... كَأَنَّ الَّذِي يَرْمِي مِنَ الْوَحْشِ تَارِزُ

قال: «كُمَيْت»^(٣) لَأَنَّ الْكُمَيْتَ أَصْلَبُ حَافِرًا وَجِلْدًا مِنْ غَيْرِهِ.

وقال ابن الأعرابي: أَخْبَرَنِي «جَحَافُ بْنُ عَصَامِ بْنِ عَقَّالِ الْبَاهِلِيِّ» قَالَ:
يُقَالُ^(٤): دُهُمُ الْخَيْلِ مَلُوكُهَا (يريد: حُسْنُهَا) وَشُقْرُهَا جِيَادُهَا، وَكُمْتُهَا
شِدَادُهَا.

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَالنَّجَابَةُ مِنَ الْإِبِلِ فِي الْأَدَمِ^(٥) وَالصُّهْبِ^(٦) (وَالصُّهْبَةُ

(١) تَرَزَّ تَرَزًّا وَتُرُوزًا: مَاتَ وَيَبَسَ. التَّارِزُ: الْيَابِسُ الَّذِي لَا رُوحَ فِيهِ. تَرَزَّ اللَّحْمُ: صَلَبَ. وَأَتَرَزَّ الْعَدُوُّ
لَحْمَ الْفَرَسِ: أَيَّيَسَهُ وَصَلَبَهُ. اللِّسَانُ (ترز).

(٢) ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني، ص ١٨٣، وَصَدْرُهُ: «قَلِيلُ التَّلَادِ غَيْرُ قَوْسٍ وَأَسْهَمٍ».

(٣) هذا القول للأصمعي، قال: أَشَدُّ الْخَيْلِ جُلُودًا وَحَوَافِرَ هِيَ الْكُمْتُ الْحُمُ؛ وَهِيَ الَّتِي اشْتَدَّتْ
حُمُرَتُهَا. وَهِيَ أَحَبُّ الْأَلْوَانِ إِلَى الْعَرَبِ مَعَ الْحَوَّةِ، تَقُولُ الْعَرَبُ: أَرْنِي كُمَيْتًا أَخْوَى أَفْرَحَ، وَقَلِيلُ:
مَا يَرَى مِثْلَهُ. كِتَابُ الْخَيْلِ لِابْنِ جَزِي، ص ٥١، وَالْأَقْوَالُ الْكَافِيَةُ وَالْفُصُولُ الشَّافِيَةُ فِي الْخَيْلِ،
ص ١١٥.

(٤) قال ابن جزي: الْعَرَبُ تَقُولُ: مَلُوكُ الْخَيْلِ دُهُمُهَا، وَقَالُوا: دُهُمُ الْخَيْلِ مَلُوكُهَا، وَشُقْرُهَا جِيَادُهَا،
وَكَمْتُهَا شِدَادُهَا. كِتَابُ الْخَيْلِ، ص ٥١.

(٥) الْأَدَمَةُ فِي الْإِبِلِ: لَوْنٌ مُشْتَرَبٌ سَوَادًا أَوْ بَيَاضًا، وَقِيلَ: هُوَ الْبَيَاضُ الْوَاضِحُ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ:
«قَرِيشُ الْإِبِلِ أَدَمُهَا وَصُهْبَتُهَا» يَذْهَبُونَ فِي ذَلِكَ إِلَى تَفْضِيلِهَا عَلَى سَائِرِ الْإِبِلِ، وَقَالُوا: خَيْرُ
الْإِبِلِ صُهْبُهَا وَحُمُرُهَا. وَقِيلَ: الْأَدَمُ مِنَ الْإِبِلِ الْأَبْيَضُ، فَإِنَّ خَالَطَتْهُ حُمْرَةٌ فَهُوَ أَصْهَبٌ، فَإِنَّ
خَالَطَتْ الْحُمْرَةَ صَفَاءً فَهُوَ مُدَمَّى. اللِّسَانُ (أدم).

(٦) الصُّهْبَةُ: الشُّقْرَةُ فِي شَعْرِ الرَّأْسِ إِذَا كَانَ فِي الظَّاهِرِ حُمْرَةٌ وَفِي الْبَاطِنِ اسْوَدَادٌ، بِعِيرِ أَصْهَبَ
وَصُهَابِيٍّ، وَنَاقَةَ صُهْبَاءَ وَصُهَابِيَّةً. الْأَصْمَعِيُّ: الْأَصْهَبُ قَرِيبٌ مِنَ الْأَصْبَحِ، وَالصُّهْبُ وَالصُّهْبَةُ: أَنْ
يَعْلُوَ الشَّعْرُ حُمْرَةً وَأَصْوَلُهُ سَوَدٌ، فَإِذَا دُهِنَ خُيِّلَ إِلَيْكَ أَنَّهُ أَسْوَدٌ. وَقِيلَ: الْأَصْهَبُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّذِي
لَيْسَ بِشَدِيدِ الْبَيَاضِ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْأَدَمُ مِنَ الْإِبِلِ الْأَبْيَضُ فَإِنَّ خَالَطَتْهُ حُمْرَةٌ فَهُوَ أَصْهَبٌ.

نِجَارٌ^(١) العِتَاق) ولا يَكُونُ فِي الرُّمَكِ^(٢) نَجِيبٌ. وقال الأوزُق^(٣) شَرُّ الإِبِلِ. قال: وقيل لابنة الحُسّ^(٤): أيُّ الإِبِلِ شَرٌّ؟ فقالت: الأوزُقُ الذَّكَرُ. قال: ولا يكادُ يكونُ فيها نَجِيبٌ؛ إلاَّ إِنَّهُ أَطْيَبُهَا لَحْماً، وَأَهْشُهَا عَظْماً إِذَا نُحِرَ.

وقال: ابْنُ كُنَاسَةَ^(٥): قالَ لي حَسَّانُ الأَعْرَابِيِّ: إِنَّا لَنَعْرِفُ الإِبِلَ الْحَزْنِيَّةَ^(٦) مِنَ الرَّمْلِيَّةِ، وَالْخُلَيْيَّةِ^(٧) مِنَ الْحَمْضِيَّةِ^(٨)، وَإِنَّا لَنَعْرِفُ أَلْوَانَهَا فِي آثَارِهَا. قال: فقلتُ: فقسَّ لي ذلك؟ فقال: إِنَّ أَحْقَافَ الْحَزْنِيَّةِ مُلْسٌ لَا يُؤَثِّرُ فِيهَا الْحَجَرُ وَلَا الْعُودُ وَلَا الْعَظْمُ كَأَنَّهَا مَرَاءٌ^(٩)، وَأَخْفَافَ الرَّمْلِيَّةِ يَخْدِشُهَا ذَلِكَ فَتَرَى فِي آثَارِهَا خُطُوطاً. قال: وَالْخُلَيْيَّةُ مُحَمَّرَةٌ الْأَحْقَافَ، شَدِيدَةٌ

(١) النِّجَارُ والنِّجَارُ: الأَصْلُ.

(٢) الأَصْمَعِيُّ: إِذَا اشْتَدَّتْ كُمُتَةُ البَعِيرِ حَتَّى يَدْخُلَهَا سَوَادٌ فَتَلَكِ الرُّمَكَةُ، وَكُلُّ لَوْنٍ يَخَالِطُ غُبْرَتَهُ سَوَادٌ فَهُوَ أَرْمَكٌ. وقيل: الرُّمَكَةُ: حَمْرَةٌ يَخَالِطُهَا سَوَادٌ، وَقِيلَ: الرُّمَكَةُ دُونَ الْوُرْقَةِ وَقِيلَ: وَرْقَةٌ فِي سَوَادٍ.

(٣) الأَوْزُقُ مِنَ الإِبِلِ: الَّذِي فِي لَوْنِهِ بَيَاضٌ إِلَى سَوَادٍ، وَالْوُرْقَةُ: سَوَادٌ فِي غُبْرَةٍ، وَقِيلَ: سَوَادٌ وَبَيَاضٌ كَدَّخَانَ الرَّمْثِ. قال أَبُو عَبِيدَةَ: الأَوْزُقُ: أَطْيَبُ الإِبِلِ لَحْماً، وَأَقْلَبُهَا شِدَّةً عَلَى الْعَمَلِ وَالسَّيْرِ.

(٤) هِيَ هِنْدُ بِنْتُ الْحُسِّ بْنِ حَابِسٍ بْنِ قَرِيطٍ الْإِيَادِيَّةِ، تَوْصَفُ بِالْحِكْمَةِ وَالْفَصَاحَةِ وَسُرْعَةِ الْجَوَابِ، لَهَا أَخْبَارٌ كَثِيرَةٌ فِي أَسَالِي الْقَالِي ج ١ ص ١٩٩، وَج ٢ ص ٣١٨، وَالبَيَانُ وَالتَّبْيِينُ ج ١ ص ٥٢، ٣١٢، ٣١٣، ٣٢٤، وَغَيْرَهَا.

(٥) هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ كُنَاسَةَ، وَكُنَاسَةُ هُوَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْأَسَدِيُّ، أَدِيبٌ، شَاعِرٌ، مُؤَلِّفٌ، لَهُ كِتَابُ سَرَقَاتِ الْكَمَيْتِ مِنَ الْقُرْآنِ، تَوَفِيَ سَنَةَ ٢٠٧ هـ. الْفَهْرَسْتُ، ص ١٠٥، وَالْأَغْنَانِي ج ١٢ ص ١١٠-١١٥.

(٦) الْحَزْنِيَّةُ: الَّتِي تَرَعَى الْحَزْنَ، وَهُوَ مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ. أَحْزَنَ وَأَسْهَلَ: رَكِبَ الْحَزْنَ وَالسَّهْلَ.

(٧) بَعِيرٌ خُلِّيٌّ وَإِبِلٌ خُلَيْيَّةٌ وَمُخَلَّةٌ وَمُخْتَلَّةٌ: تَرَعَى الْخُلَّةَ وَهُوَ مِنَ النَّبَاتِ مَا كَانَتْ فِيهِ حَلَاوَةٌ مِنَ الْمَرْعَى. وَالْمَرْعَى كُلُّ حَمْضٍ وَخُلَّةٍ، وَالْحَمْضُ مَا كَانَتْ فِيهِ مَلُوحَةٌ وَالْخُلَّةُ مَا سِوَى ذَلِكَ.

(٨) إِبِلٌ حَمْضِيَّةٌ وَحَمْضِيَّةٌ: مَقْسِمةٌ فِي الْحَمْضِ تَأْكُلُهُ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ: الْخُلَّةُ خَبَزَ الإِبِلَ وَالْحَمْضُ فَاكْهَتْهَا.

(٩) مَرَأَةٌ تَجْمَعُ عَلَى مَرَاءٍ وَمَرَايَا. وَرَسَمَتْ فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ: «مَرَاءٌ».

الإِبْصَارَ، لَا تَخْفَى آثَارُهَا. وَالْحَمَضِيَّةُ عِرَاضُ الْأَخْفَافِ، لِيِنَّهُ الْأَرْسَاعُ، كَانَ
 آثَارَهَا آثَارُ إِبِلِ الْجَمَالَيْنِ^(١). قَالَ: وَأَمَّا الْأَلْوَانُ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ بَعِيرٍ أَسْوَدَ
 إِلَّا يُسْرِعُ دَبْرُ^(٢) خَفَهُ حَتَّى يَمَسَّ الْأَرْضَ، وَالْحُمْرُ أَمْعَرُ^(٣) مِنْهَا أَخْفَافاً،
 وَالصُّهْبُ وَالْأَذْمُ أَمْعَرُ أَخْفَافاً مِنَ الْحُمْرِ.
 قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْمِنَوَالُ^(٤) لِلْحَائِكِ، وَهِيَ رَاوَتُهُ^(٥) الَّتِي يَلْفُ عَلَيْهَا الْغَزَلُ،
 وَهِيَ لِيِنَّهُ صُلْبَةٌ.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: إِنَّمَا يَقُولُ كَأَنَّهَا خَشْبَةُ السَّدَى^(٦) الَّتِي يُلْفُ عَلَيْهَا.
 وَالْمِنَوَالُ يُجْعَلُ لِحُمْسَةِ أَثْوَابٍ، وَلَا يَكُونُ مَنَوَالاً إِلَّا إِذَا كَانَ لِثَوْبٍ وَاثْنَيْنِ،
 حَتَّى يَكُونَ لِحُمْسَةِ؛ كَرِهُوا أَنْ يَقْطَعُوا وَيُعِيدُوا، وَلَا يُصْنَعُ هَذَا إِلَّا بِثَوْبٍ
 جَيِّدٍ.

(٥٠) ذَعَرْتُ بِهَا سِرْباً نَقِيّاً جُلُودُهُ
 وَأَكْرَعُهُ وَشَيْءُ الْبُرُودِ مِنَ الْحَالِ

- (١) الْجَمَالُ: الْعَامِلُ عَلَى الْجَمَلِ.
 (٢) دَبْرُ الْبَعِيرِ يَدْبُرُ دَبْرًا: أَصَابَهُ الدَّبْرُ، فَهُوَ دَبْرٌ وَأَدْبَرُ، وَهِيَ دَبْرَاءُ وَدَبْرَى.
 (٣) مَعَرُ الْوَبَرِ وَالشَّعْرِ وَالرِّيشِ، يَمْعَرُ مَعَرًا: نَصَلَ وَقَلَّ وَذَهَبَ، فَهُوَ أَمْعَرُ وَمَعَرُ. وَمَعَرُ الْخَفِّ وَالظَّفَرِ:
 نَصَلَ مِنْ شَيْءٍ أَصَابَهُ فَهُوَ مَعَرٌ. جَمَلٌ مَعَرٌ لَا وَبَرَ عَلَيْهِ، وَإِذَا تَفَقَّاتِ الرَّهْصَةُ مِنْ ظَاهِرٍ فَذَلِكَ
 الْمَعَرُ. اللَّسَانُ (مَعَر).
 (٤) التَّنَوُّلُ: خَشْبَةُ الْحَائِكِ الَّتِي يَلْفُ عَلَيْهَا الثَّوْبُ، وَالْجَمْعُ أَنْوَالٌ. وَالْمِنَوَالُ وَالْمَنَوَالُ كَالْتَّنَوُّلِ. وَيُسَمَّى
 الْحَائِكُ نَفْسَهُ مَنَوَالاً، وَأَنْشَدُوا: كَمِيتاً كَأَنَّهَا هِرَاوَةٌ مَنَوَالٌ. أَرَادَ بِالْمَنَوَالِ النَّسَاجَ. وَيَفْهَمُ مِنْ شَرْحِ
 الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ أَرَادَ بِالْمَنَوَالِ: التَّنَوُّلَ.
 (٥) الْهِرَاوَةُ: الْعَصَا الضَّخْمَةُ وَالْجَمْعُ: هِرَاوَى؛ فَشَبَّهِ الْفَرَسَ بِهِرَاوَةِ التَّنَوُّلِ لِأَنَّهَا لَا تُتَخَذُ إِلَّا مِنْ أَصْلَبِ
 الْعُودِ وَأَشَدِّهِ.
 (٦) السَّدَى: خِلَافُ لِحْمَةِ الثَّوْبِ، وَالْحَائِكُ يُسَدِّي الثَّوْبَ: يَصْنَعُ لَهُ سَدًى. وَهَذَا يَعْنِي أَنَّ فِي الْمَنَوَالِ
 خَشْبَتَيْنِ: خَشْبَةً لِلْسَدَى وَأُخْرَى لِلْحِمَّةِ. وَاللِّحْمَةُ فِي الْأَعْلَى، وَلِلْحِمَّةِ وَالسَّدَى الْأَسْفَلُ مِنَ الثَّوْبِ
 فِي الْأَسْفَلِ. اللَّسَانُ (لَحْمٌ) وَ (سَدَا).

الأَصْمَعِيُّ: «سِرْباً نَقِيّاً» يَعْنِي قَطِيعاً مِنَ الْبَقَرِ، وَيَكُونُ مِنَ الظُّبَاءِ وَالنِّسَاءِ وَالْقَطَا وَالْحُبَارِيَّاتِ (١). «نَقِيّاً جُلُودُهُ» يَقُولُ: جُلُودُهُنَّ بَيَضٌ. وَالْخَالُ (٢): ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ كَانَ فِيهَا مَضَى.

أَبُو عُبَيْدَةَ يَقُولُ: الْخَالُ يَمَانِيَّةٌ سَوْدٌ (٣).

(٥١) كَانَ الصَّوَارَ إِذْ تَجَاهَدَنَ غُدُوَّةً (٤)

عَلَى جُمَزٍ (٥) خَيْلٍ تَجُولُ بِأَجْلَالٍ

الأَصْمَعِيُّ (٦):

"كَأَنَّ الصَّوَارَ إِذْ تَجَهَّدَ عَدُوَّةً (٧) عَلَى جَمَزٍ (٨) خَيْلٍ تَجُولُ"

كَأَنَّ الْقَطِيعَ مِنَ الْبَقَرِ، وَهُوَ الصَّوَارُ، لَمَّا ذَعَرْتُهَا عَلَى خَيْلٍ جَوَامِزَ تَجُولُ بِأَجْلَالٍ (٩)؛ أَيِ كَأَنَّ عَلَيْهَا جَلَالاً لَبِيَّاضِهَا.

(١) السَّرْبُ: الْقَطِيعُ مِنَ النِّسَاءِ وَالطَّيْرِ وَالظُّبَاءِ وَالْبَقَرِ وَالْحُمْرِ وَالشَّاءِ وَالْقَطَا. اللِّسَانُ (سرب).

(٢) الْخَالُ: ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ الْيَمَنِيَّةِ الْمُوشِيَّةِ، وَقِيلَ: الثَّوبُ النَّاعِمُ مِنْ ثِيَابِ الْيَمَنِ. اللِّسَانُ (خيل) وَقَدْ جَمَعَ ابْنُ مَنْظُورٍ مَعَانِي الْخَالِ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فَقَالَ: الْخَالُ: اللَّوَاءُ وَالْخَيْلَاءُ وَالشَّامَةُ وَالْعَزَبُ وَالْخَلَاءُ وَأَخُو الْأُمِّ، وَالضَّعِيفُ وَالسَّحَابُ وَالْمُخَالَاةُ وَالْقَاطِعُ وَنَكْتَةُ فِي الْجَسَدِ، وَاسْمٌ مَوْضِعٍ.

(٣) أَبُو عُبَيْدَةَ يَرِيدُ أَنَّ الْخَالَ بَرُودٌ يَمَانِيَّةٌ لَوْنُهَا أَسْوَدُ.

(٤) صَدَرَ الْبَيْتِ رَوَاهُ كَذَلِكَ الطُّوسِيُّ وَابْنُ النَّحَّاسِ. الدِّيَّانُ، ص ٣٨٠.

(٥) الْأَصْلُ الْمَخْطُوطُ: «عَلَى جُمُذٍ» أَيِ خَيْلٍ غَلِيظَةٍ، وَالْجُمُذُ: مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ، وَكَذَلِكَ رَوَاهُ الطُّوسِيُّ وَابْنُ النَّحَّاسِ. الدِّيَّانُ، ص ٣٨٠. غَيْرَ أَنَّ شَرْحَ السَّكْرِيِّ يَرْجِعُ أَنَّهُ رَوَاهُ «جُمَزٌ».

(٦) رَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ اقْتَصَرَ عَلَيْهَا دِيَّانُهُ، ص ٣٧.

(٧) الدِّيَّانُ: تَجَهَّدَ عَدُوَّةً. وَالصَّوَارُ (بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ): قَطِيعُ الْبَقَرِ الْوَحْشِيِّ.

(٨) جَمَزَى فِي رَوَايَةِ الْأَصْمَعِيِّ اسْمُ مَكَانٍ، وَ«جُمَزٌ خَيْلٌ» قَدَّمَ الصَّفَّةَ عَلَى الْمَوْصُوفِ.

(٩) الْجَلُّ: مَا تَغَطَّى بِهِ الدَّابَّةُ لِنَصَانٍ، وَالْجَمْعُ: جِلَالٌ وَأَجْلَالٌ. وَالْجِلَالُ: الْفِطَاءُ، وَهُوَ جَمْعُ جُلٍّ وَهُوَ مَا تَغَطَّى بِهِ الْفَرَسُ يَحْمِيهَا مِنَ الْبَرْدِ.

(٥٢) فَخَرَّ لِرَوْقِيهِ ، وَأَمْضَيْتُ مُقَدِّمًا

طَوَالَ الْقَرَا وَالرُّوقِ أَخْنَسَ ذِيَالٍ (١)

الأصمعي^(٢):

«فَجَالَ الصُّوَارُ وَاتَّقَيْنَ بَقْرَهَبٍ طَوِيلِ الْقَرَا.....»

أبو عبيدة^(٣): «وَاتَّقَيْنَ بِحَالِقٍ طَوَالَ الْقَرَا.....»

«وَاتَّقَيْنَ» إِنَّمَا اتَّقَيْنُ بِهِ لِأَنَّهُ أَشَدُّهُمْ. وَزَعَمَ أَنَّهُ يُرَوَّى فِي الْحَدِيثِ (٤):

«كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- إِذَا اشْتَدَّ الْأَمْرُ اتَّقَوْا بِهِ -عليه السلام-؛ لِأَنَّهُ أَشَدُّهُمْ».

وَقَالَ الْغَطْمَشُ الضَّبِّيُّ^(٥): [الطويل]

أَقْدَمَهُ قُدَّامَ نَفْسِي وَاتَّقِي بِهِ الْمَوْتَ إِنَّ الصَّوْفَ لِلْجَزِّ مَبْدُعُ

وَالْقَرْهَبُ^(٦): الْفَحْلُ الْمُسِنَّ. وَالْقَرَا: الظَّهْرُ، وَالرُّوقُ^(٧): الْقَرْنُ، وَالْخَنْسُ:

قِصْرُ الْأَرْتَبَةِ وَتَأْخُرُهَا فِي الْوَجْهِ. ذِيَال: طَوِيلُ الذَّنْبِ، وَالْحَالِقُ^(٨): السَّرِيعُ،

(١) وهكذا رواه الطوسي وابن النحاس. الديوان، ص ٣٨٠.

(٢) رواية الأصمعي اقتصر عليها ديوان امرئ القيس، ص ٣٧.

(٣) أشار أيضاً ابن النحاس إلى رواية أبي عبيدة المذكورة هنا. الديوان، ص ٣٨١.

(٤) لم نعثر لهذا الأثر على ذكر في المظان التي عدنا إليها.

(٥) هو الْغَطْمَشُ من بني شِقرة بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن ضَبَّة، ذكر له أبو تمام مقطوعتين في

حماسته. انظر شرح ديوان الحماسة للمرزوقي، ص ٨٩٣، وص ١٠٣٤.

(٦) الْقَرْهَبُ من الشيران: الْمُسِنَّ الضَّخْم. وقيل: الْقَرْهَبُ وَالْعَلْهَبُ: التَّيْسُ الْمُسِنَّ وَالْقَرْهَبُ: السَّيِّد.

(٧) الرُّوقُ: الْقَرْنُ، ويستعار للجسم كله، والشباب، وأول الأشياء، والحرب الشديدة.

(٨) الْحَالِقُ من الإبل: التي ذَهَبَ لَبْنُهَا، والحالق: الشديدة الحفْل العظيمة الضَّرَّة، ناقة حَالِقُ: حافِل.

والحالقُ: الضَّرُّ الممتلئ لذلك كان اللبن فيه إى حلقه. والحالقُ: الضَّامِرُ، والحالق: السَّرِيع الخفيف.

اللسان (حلق).

وَالْحَالِقُ مِنَ الذُّكُورِ: الضَّامِرُ^(١) وَالْحَالِقُ: الَّتِي قَدْ حَقَلَتْ حَتَّى عَظُمَ ضَرْعُهَا،
[وَذَهَبَ] شَعْرُ بَوَاطِنِ الْفَخَذَيْنِ، وَهِيَ حَالِقٌ: إِذَا حَلَقَ لَبَنُهَا^(٢).

(٥٣) وَعَادَيْتُ مِنْهَا بَيْنَ ثَوْرٍ وَنَعْجَةٍ

وَكَانَ عِدَائِي إِذْ رَكِبْتُ عَلَى بَالٍ^(٣)

الْأَصْمَعِيُّ^(٤):

«فَعَادَيْ عِدَاءَ بَيْنَ ثَوْرٍ وَنَعْجَةٍ وَكَانَ عِدَاءُ الْوَحْشِ مِنِّي عَلَى بَالٍ»

يقول: وَآلَى مُوَالَاةً بَيْنَ ثَوْرٍ وَنَعْجَةٍ؛ أَيِ صَرَعَهُمَا.

وَقَوْلُهُ: «وَكَانَ عِدَاءُ الْوَحْشِ مِنِّي عَلَى بَالٍ» يَقُولُ: كُنْتُ إِذَا صَرَعْتُ

وَاحِدًا فَمِنْ شَأْنِي أَنْ أَتْنِي، أَيِ: إِذَا طَعَنْتُ وَآلَيْتُ^(٥). يُقَالُ: وَآلَى بَيْنَ عَشْرَةٍ
مِنَ الصَّيْدِ.

(٥٤) كَأَنِّي بِفَتْخَاءِ الْجَنَاحَيْنِ لِقْوَةً

عَلَى عَجَلٍ مِنْهَا أَطَاطِي شِمْلَاكِي^(٦)

الْأَصْمَعِيُّ^(٧): «دُقُوفٍ مِنَ الْعِقْبَانِ..... طَاطَاتُ شِمْلَاكِي».

(١) الأصل المخطوط: الحالق من الذكور والضاير. وفيه زيادة الواو.

(٢) حَلَقَ الضَّرْعُ يَحْلُقُ حَلْقًا: ارْتَفَعَ وَانضَمَّ لِقْلَةً لِبَنِهِ. وَحَلَقَ اللَّبَنُ: ارْتَفَعَ إِلَى الْبَطْنِ وَانْقَطَعَ. اللِّسَانُ (حَلَقَ).

(٣) الطوسي والسكري: «وعاديت منه بين ثور ونعجة». ابن النحاس وأبو سهل: فعاديت منها. ابن النحاس: «وكان عدائي إذ ركبت على بال» الديوان، ص ٣٨١. على بال: حال اهتمام مني.

(٤) رواية الأصمعي اقتصر عليها الديوان، ص ٣٨.

(٥) يريد أنه والى بينها في شأور واحد أو طلق واحد؛ وهو الشُّوط.

(٦) الطوسي: «على عجل مني أطاطي شِمْلَالٍ» السكري وابن النحاس، عن اليزيدي: «على عجلٍ منها أطاطي شِمْلَالٍ» ابن النحاس: «طَاطَاتُ شِمْلَالِي» أبو سهل وابن النحاس عن الأصمعي: «دُقُوفٍ مِنَ الْعِقْبَانِ».

(٧) رواية الديوان وهو رواية الأصمعي: «صَيُودٍ مِنَ الْعِقْبَانِ طَاطَاتُ شِمْلَالٍ».

«فَتَحَاءَ الْجَنَاحَيْنِ»^(١) إِذَا فَتَحْتَهُمَا لَمْ يَكُونَا كَزَيْنِ، وَالْفَتْحُ: لِيْنُ فِي الْأَرْضِ سَاغٍ. وَاللَّقْوَةُ^(٢): الْعُقَابُ تَرَى أَنَّهَا تَلْقَى الشَّيْءَ.

دَقُوفٌ^(٣): سَرِيعَةُ الدَّفِّ؛ إِذَا دَقَّتْ كَسَرَتْ فَلَيْسَ يَغْدِلُهَا شَيْءٌ.

و«طَاطَاتُ»^(٤) مِثْلُ قَوْلِ النَّاسِ: «فُلَانٌ يُطَاطِئُ الرُّكُضَ فِي مَالِهِ» أَيْ يُسْرِعُ فِي إِنْقَادِهِ. يَقُولُ: كَأَنِّي بِمُطَاطِئِي هَذِهِ الْفَرَسَ طَاطَاتُ بِفَتْحَاءِ الْجَنَاحَيْنِ. وَقَوْلُهُ: «شِمَالِي» أَيْ سُرْعَتِي. وَكُلُّ خَفِيفٍ شِمَالٌ وَشِمْلَةٌ^(٥). وَيُقَالُ: مَا بَقِيَ عَلَى النَّخْلَةِ إِلَّا شِمَالِيلٌ^(٦)؛ أَيْ شَيْءٌ خَفِيفٌ مِنْ حِمْلِهَا.

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: «شِمَالِي» يُرِيدُ: شِمَالُهُ (وَزَادَ يَاءً) كَمَا قَالُوا فِي رَجُلٍ أَلْدُ: أَلْتَدَدُ^(٧)، فَزَادُوا نُونًا، وَقَالُوا: «ذِيَالٌ»، وَإِنَّمَا هُوَ ذَيْلٌ. وَطَاطَاتُ:

(١) فَتَحَ فَتَحًا، وَهُوَ أَفْتَحَ، وَعُقَابُ فَتَحَاءَ: لِيْنَةُ الْجَنَاحِ لِأَنَّهَا إِذَا انْحَطَّتْ كَسَرَتْ جَنَاحَيْهَا وَغَمَزَتْهَا، وَهَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا مِنَ اللَّيْنِ. الْفَتْحُ وَالْفَتْحُ: اللَّيْنُ.

(٢) اللَّقْوَةُ وَاللَّقْوَةُ: الْعُقَابُ الْخَفِيفَةُ السَّرِيعَةُ الْإِخْطَافُ. وَقِيلَ: سَمِيتَ لِقْوَةً لِسَعَةِ أَشْدَاقِهَا. اللَّسَانُ (لَقَا).

(٣) دَقَّ الْعُقَابُ يَدْفُ: دَنَا مِنَ الْأَرْضِ فِي طَيْرَانِهِ، وَعُقَابٌ دَقُوفٌ: يَدْفُو مِنَ الْأَرْضِ فِي طَيْرَانِهِ إِذَا انْقَضَ، وَالْدَّفِيفُ: أَنْ يَضْرِبَ الطَّائِرُ جَنْبِيهِ بِجَنَاحَيْهِ وَرِجْلَاهُ بِالْأَرْضِ، وَهُوَ يَطِيرُ ثُمَّ يَسْتَقِلُّ. اللَّسَانُ (دَفَفَ).

(٤) طَاطَا الشَّيْءَ: خَفَضَهُ، وَكُلُّ مَا حُطَّ فَقَدْ طُوْطِئَ. طَاطَا الرُّكُضَ فِي مَالِهِ. أَسْرَعَ إِنْقَاغَهُ وَبَالَغَ فِيهِ. اللَّسَانُ (طَاطَا).

(٥) نَاقَةُ شِمْلَةٍ وَشِمَالٍ وَشِمَالٍ وَشِمْلِيلٍ: خَفِيفَةٌ سَرِيعَةٌ مَشْمَرَةٌ. قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ: «دَفُوفٌ مِنَ الْعُقَابِ طَاطَاتُ شِمَالٍ» وَبُرُورِي: «عَلَى عَجَلٍ مِنْهَا أَطَاطِي شِمَالًا» مَعْنَى طَاطَاتُ: حَرَكْتُ وَاحْتَشَشْتُ. رَوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو: «شِمَالِي» وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ: «شِمَالًا» أَيْ كَأَنِّي بِطَاطَاتِي بِهِذِهِ الْفَرَسِ طَاطَاتُ بِعُقَابٍ خَفِيفَةٍ فِي طَيْرَانِهَا، فَشِمَالٌ صِفَةُ عُقَابٍ الَّذِي تَقْدِرُهُ قَبْلَ فَتْحَاءَ. جَمَلُ شِمَالٍ وَشِمْلٍ وَشِمْلِيلٍ: سَرِيعٌ.

(٦) يُقَالُ مَا عَلَى النَّخْلَةِ إِلَّا شَمْلَةٌ وَشَمْلٌ وَشِمَالِيلٌ: وَهُوَ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ يَبْقَى مِنْ حِمْلِهَا.

(٧) رَجُلٌ أَلْدُ بَيْنَ اللَّدَدِ: شَدِيدُ الْخُصُومَةِ، وَامْرَأَةٌ لَدَاءٌ، وَقَوْمٌ لَدَاءٌ، وَاللَّدَةُ يَلْدُهُ: خُصْمُهُ. وَالْأَلْدُ: الْخُصْمُ أَيْ الشَّدِيدُ الْخُصُومَةِ، وَالْأَلْتَدَدُ وَالْيَلْتَدَدُ: الشَّدِيدُ الْخُصُومَةِ، أَصْلُهُ أَلْدُ، فَزَادُوا فِيهِ النُّونَ لِيَلْحِقُوهُ بِنَاءٍ سَفَرَجَلٍ. قَالَ ابْنُ جَنَى هَمْزَةُ أَلْتَدَدُ وَيَاءُ يَلْتَدَدُ كِلْتَاهُمَا لِلْإِلْحَاقِ. اللَّسَانُ (لَدَدَ).

نَقَصْتُ^(١). قال: ومثل هذا البيت قول الأعشى^(٢): [الطويل]

رَعَى الرُّوَضَ وَالصَّمَانَ حَتَّى كَأَنَّمَا يَرَى بَيْبِيسَ الدَّوِّ إِمْرَارَ عَلَقَمٍ
يقول: كَأَنَّمَا يَرَى بِرُؤْيَ بَيْبِيسِ الدَّوِّ عَلَقَمًا؛ وذلك إنما هو من مَرَارَتِهِ
عِنْدَهُ، فَكَأَنَّهُ يَكْرَهُهُ.

(٥٥) تَخْطَفُ خِرَانُ الْأَنْيَعِمَ بِالضُّحَى^(٣)

وَقَدْ جَحَرَتْ مِنْهَا ثَعَالِبُ أَوْرَالٍ

الْأَصْمَعِيُّ^(٤): «خِرَانُ الشَّرِيَّةِ».

تَخْطَفُ: تَخْتَطِفُ، يَعْنِي هَذِهِ الْعُقَابُ الَّتِي شَبَّهَ بِهَا فَرَسَهُ تَخْطِفُهُنَّ لَا
تَرَاَهُنَّ شَيْئًا. وَالْحُزْزُ^(٥): الذَّكْرُ مِنَ الْأَرْنَبِ. وَ«قَدْ جَحَرَتْ»^(٦) أَي لَا يَخْرُجْنَ
مِنْ فَرْقِهَا، وَأَوْرَالٍ^(٧): مَوْضِعٌ.

(٥٦) كَأَنَّ قُلُوبَ الطَّيْرِ رَطْبًا وَيَابِسًا

لَدَى وَكْرَهَا الْعُنَابُ وَالْحَشَفُ الْبَالِي

(١) تَأْتِي طَائِفَاتٌ بِمَعْنَى دَانِيَتْ وَخَفَضَتْ وَانْحَنَيْتُ.

(٢) ديوان الأعشى الكبير، ص ١٥٥، ورواية الديوان «رَعَى الرُّوَضَ وَالْوَسْمِيَّ». البيهقي: العشب
اليابس. الدَّوُّ: الصحراء. العلقم: الحنظل.

(٣) الطوسي: «تَصِيدُ خِرَانُ الْأَنْيَعِمَ بِالضُّحَى»، السكري: «تَخْطَفُ خِرَانُ الْأَنْيَعِمَ بِالضُّحَى» الديوان،
ص ٣٨١.

(٤) رواية الأصمعي اقتصر عليها الديوان، ص ٣٨.

(٥) الْحُزْزُ: وَلَدُ الْأَرْنَبِ، وَقِيلَ: الذَّكْرُ مِنَ الْأَرْنَبِ، وَالْجَمْعُ: أَخِزَّةٌ وَخِرَانٌ.

(٦) أَي لَزِمَتْ جُحُورُهَا وَاخْتَفَتْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ لَا تَسْرَحُ خَوْفًا مِنَ الْعُقَابِ.

(٧) أَوْرَالٍ: أَجْبَلُ ثَلَاثَةِ سَوْدٍ فِي جُوفِ الرَّمْلِ، الْوَاحِدُ: وَرَلٌ وَحِذَاهُنَّ مِائَةُ لَبْنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَرَامٍ يُقَالُ
لَهَا الْوَرَلَةُ، وَكَانَ يَسْكُنُهَا بَنُو خَفَاجَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَقِيلٍ. ياقوت ج ١ ص ٢٧٨.

والشرية: موضع بين السليطة والريدة، وقيل: إذا جاوزت النفرة مساوان تريد مكة وقعت في
الشرية وهي بنجد، ووادي الرمة يقطع بين عدنة والشرية. ياقوت ج ٣ ص ٣٣٣.

يقول: هذه العُقَابُ تصيدُ الطَّيْرَ فَتَجِيءُ بِهَا إِلَى فِرَاحِهَا، وَإِنَّمَا تَطْرَحُ قُلُوبَهَا، وَهِيَ أَطْيَبُ مَا فِيهَا (١)؛ لِأَنَّهَا مُطْعِمَةٌ (٢).

يَقُولُ: فَرَسُهُ مُطْعِمَةٌ (٣). وَشَبَّهُ الطَّرِيءُ مِنْهَا بِالْعُنَابِ (٤)، وَالْعَتِيقُ بِالْحَشَفِ (٥).

(٥٧) فَلَوْ أَنَّ مَا أَسْعَى لِأَدْنَى مَعِيشَةٍ

كَفَانِي، وَلَمْ أَطْلُبْ، قَلِيلٌ مِنَ الْمَالِ
«فَلَوْ أَنَّ مَا أَسْعَى» لِأَنَّهُ قَالَ: قَدْ فَعَلْتُ وَفَعَلْتُ أَرَادَ: كَفَانِي قَلِيلٌ مِنَ الْمَالِ، وَلَمْ أَطْلُبْ الْكَثِيرَ (٦).

(٥٨) وَلَكِنَّمَا أَسْعَى لِمَجْدٍ مُؤْتَلٍ

وَقَدْ يُدْرِكُ الْمَجْدَ الْمُؤْتَلَّ أَمْثَالِي
الْمُؤْتَلُّ (٧): الْمُثْمَرُ الْمُثْبِتُ. يُقَالُ: قَدْ تَأْتَلُّ فُلَانٌ بِأَرْضٍ كَذَا وَكَذَا: إِذَا ثَبَتَ فِيهَا.

(١) إِذَا صَادَت الْعُقَابُ جَاءَ بِقُلُوبِ الطَّيْرِ إِلَى فِرَاحِهَا، وَقِيلَ: إِنَّ الْجَوَارِحَ لَا تَأْكُلُ قُلُوبَ الطَّيْرِ وَلَا سَائِرَ حُشَوَةِ بَطُونِهَا. الْدِيَوَانُ، ص ٣٨.

(٢) الْمُطْعِمَةُ مِنَ الْجَوَارِحِ: الْمِخْلَبُ الَّذِي تَخْطِفُ بِهِ الطَّيْرَ، وَالَّتِي تُطْعِمُ الصَّيْدَ، قَوْسٌ مُطْعِمَةٌ: يُصَادُ بِهَا الصَّيْدُ وَتُطْعَمُ صَاحِبُهَا.

(٣) شَبَّهُ فَرَسَهُ بِالْعُقَابِ الْمُطْعِمَةِ لِأَنَّهَا تُطْعَمُ صَاحِبُهَا صَيْدًا كَثِيرًا، وَالْفَرَسَ تَجْلِبُ الْمَنْفَعَةُ لِأَهْلِهَا عِنْدَ الْغَارَةِ.

(٤) الْعُنَابُ: شَجَرَةٌ شَاكَّةٌ ثَمَرُهَا حُلُوٌّ أَحْمَرٌ لَذِيذُ الطَّعْمِ، ثَمَرُهُ يُشَبِّهُ النَّبِقَ.

(٥) الْحَشَفُ: رَدِيءُ الثَّمَرِ، وَهُوَ الَّذِي يَجِفُّ وَيَصْلُبُ وَيَنْقَبِضُ قَبْلَ نَضْجِهِ فَلَا يَكُونُ لَهُ نَوَى وَلَا لَحْمٌ وَلَا حَلَاوَةٌ.

(٦) يَرِيدُ أَنَّهُ يَسْعَى لِأَمْرِ عَظِيمٍ لِذَلِكَ لَا يَكْفِيهِ الْمَالُ الْقَلِيلُ.

(٧) أَثَلْتُ كُلَّ شَيْءٍ: أَصْلُهُ، وَالتَّأْتَلُّ: اتِّخَاذُ أَصْلِ مَالٍ، وَالتَّائِيلُ: التَّائِيلُ. وَتَأْتِيلُ الْمَجْدِ: بِنَاؤُهُ. وَكُلُّ شَيْءٍ لَهُ أَصْلٌ قَدِيمٌ أَوْ جَمْعٌ حَتَّى يَصِيرَ لَهُ أَصْلٌ فَهُوَ مُؤْتَلٌّ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمُؤْتَلُّ: الدَّائِمُ، أَثَلْتُ اللَّهَ مَلَكُهُ: ثَبَّتُهُ. اللَّسَانُ (أَثَل).

أَبُو عُبَيْدَةَ: مَجْدٌ مُؤْتَلٌ: قَدِيمٌ، لَهُ أَصْلٌ^(١). وَالتَّائِلُ: اتَّخَذَ أَصْلَ مَالٍ،
وَالْأَثْلَةُ: الْأَصْلُ، قَالَ الْأَعَشَى^(٢): [البسيط]

أَلَسْتُ مُنْتَهِيًا عَنْ نَحْتِ أَثْلَتِنَا وَلَسْتُ ضَائِرَهَا مَا أَطَّتِ الْإِبِلُ
(٥٩) وَمَا الْمَرْءُ مَا دَامَتْ حُشَاشَةُ^(٣) نَفْسِهِ
بِمُدْرِكَ أَطْرَافِ الْخُطُوبِ وَلَا آلِ
حُشَاشَةُ النَّفْسِ: بَقِيَّتُهَا. وَالْخُطُوبُ: الْأُمُورُ، وَاحِدُهَا: خُطْبٌ. يَقُولُ: لَا
يُدْرِكُهَا وَهُوَ مَعَ هَذَا لَا يَأْلُو أَنْ يُدْرِكَ، وَأُنْشِدَ^(٤): [البسيط]
لَا يَخْطُبُ النَّاسُ فِيهَا غَيْرَ وَاحِدَةٍ كَمَا تَنْمَرُ لَيْثٌ بَيْنَ آسَادِ
هَذِهِ إِبِلٌ أَغَارَ عَلَيْهَا.
وَقَوْلُهُ: «لَا يَخْطُبُ النَّاسُ» أَيُّ لَا يَجِيئُهُمْ إِلَّا بِخُطْبٍ وَاحِدٍ.

[٣]

قَالَ هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ: أَخَذَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ
الْمُفَضَّلِ^(٥): زَعَمُوا أَنَّ امْرَأَ الْقَيْسِ بْنِ حُجْرٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ طِيٍّ، وَكَانَ

(١) انظر اللسان، مادة: «أثْل».

(٢) ديوان الأعشى الكبير، ص ٩٧. نحت الأثلة: هدم المجد العريق، أطيبت الأهل: حنينها.

(٣) الحُشَاشَةُ: رُوحُ الْقَلْبِ وَرَمَقُ حَيَاةِ النَّفْسِ، وَكُلُّ بَقِيَّةٍ: حُشَاشَةٌ، وَالْحُشَاشُ وَالْحُشَاشَةُ: بَقِيَّةُ الرُّوحِ فِي الْمَرِيضِ. وَقِيلَ: الْحُشَاشَةُ: رَمَقُ بَقِيَّةٍ مِنْ حَيَاةِ. الْلسَانُ (حَشَشَ).

(٤) لم نعثر على قائله في ما بين يدينا من مصادر.

(٥) الْخَجَرُ فِي الشَّعْرِ وَالشَّعْرَاءُ، ص ٢١٨-٢١٩، وَدِيوان عُلُقَمَةَ الْفَحْلِ، ص ٦-٧، وَدِيوان امرئ القيس، ص ٤٠. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ حِينَما رَوَى أَبْيَاتاً مِنْ قَصِيدَةِ عُلُقَمَةَ: «وَقَدْ يَخْلُطُ قَوْلُهُ هَذَا بِشَعْرِ امْرِئِ الْقَيْسِ، وَقَدْ نَسَبْتُ شَعْرَ امْرِئِ الْقَيْسِ إِلَيْهِ، وَأَفْرَدْتُهُ مِنْ شَعْرِ عُلُقَمَةَ». كِتَابُ الْخَيْلِ، ص ١٣٦.

مُفْرَكاً^(١)، فَلَمَّا كَانَ لَيْلَةً ابْتَنَى بِهَا أَبْغَضَتَهُ، فَجَعَلَتْ تَقُولُ: أَصْبَحَ لَيْلٍ، يَا خَيْرَ الْفَتَيَانِ، أَصْبَحْتَ، أَصْبَحْتَ. فَيَنْظُرُ فَيَرَى اللَّيْلَ كَهَيْئَتِهِ. فَلَمْ يَزَلْ بِذَلِكَ حَتَّى أَصْبَحَ، فَزَعَمُوا أَنَّ «عَلْقَمَةَ بْنَ عَبْدَةَ التَّمِيمِي^(٢)»، ثُمَّ أَحَدَ بَنِي رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكٍ «نَزَلَ بِهِ، وَكَانَ مِنْ فُحُولِ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ صَدِيقاً لَهُ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: أَيُّنَا أَشْعَرُ؟ فَقَالَ هَذَا: أَنَا، وَقَالَ هَذَا: أَنَا، فَتَلَحَّيَا، حَتَّى قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ: أَنْعْتُ نَاقَتَكَ وَفَرَسَكَ، وَأَنْعْتُ نَاقَتِي وَفَرَسِي. قَالَ: فَافْعَلْ، وَالْحَكْمُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ هَذِهِ الْمَرْأَةُ مِنْ وَرَائِكَ؛ يَعْنِي امْرَأَةَ امْرِئِ الْقَيْسِ الطَّائِيَّةِ، فَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ^(٣): [الطويل]

(١) خَلِيلِي مَرَأً بِي عَلَى أُمِّ جُنْدَبٍ
لِنَقْضِي حَاجَاتِ الْفُؤَادِ الْمُعَذِّبِ
الْأَصْمَعِيِّ^(٤): «نَقْضُ لُبَانَاتِ الْفُؤَادِ الْمُعَذِّبِ».
(٢) فَإِنِّكُمَا إِن تَنْظُرَانِي^(٥) سَاعَةً
مِن الدَّهْرِ يَنْفَعْنِي^(٦) لَدَى أُمِّ جُنْدَبٍ

-
- (١) فَرَكٌ يَفْرَكُ فَرَكًا: كَرِهَ وَأَبْغَضَ، وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي بَغْضَةِ الزَّوْجِيَّةِ، وَهُوَ وَهْيُ قَارِكٍ.
(٢) عَلْقَمَةُ الْفَحْلُ: هُوَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدَةَ بْنِ النِّعْمَانِ بْنِ قَيْسٍ، أَحَدُ بَنِي عَبِيدِ بْنِ رَبِيعَةَ (رَبِيعَةُ الْجَوْعِ) ابْنُ مَالِكٍ بْنُ زَيْدِ بْنِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ. شَرَحَ الْمَفْضَلِيَّاتِ لِلْأَبْيَارِيِّ، ص ٧٦٢.
(٣) هِيَ الْقَصِيدَةُ الثَّالِثَةُ فِي شَرَحِ الْأَعْلَمِ وَشَرَحِ الْحَضْرَمِيِّ، وَالرَّابِعَةُ فِي الطُّوسِيِّ، وَالرَّابِعَةُ فِي الْبَطْلِيوسِيِّ، وَالسَّادِسَةُ وَالْعِشْرُونَ فِي ابْنِ النَّحَّاسِ، وَالْخَامِسَةُ وَالثَّلَاثُونَ فِي أَبِي سَهْلٍ. وَالثَّالِثَةُ فِي الدِّيَوَانِ (لَأَبِي الْفَضْلِ إِبْرَاهِيمَ).
(٤) رَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ اقْتَصَرَ عَلَيْهَا دِيْوَانُهُ، ص ٤١. وَرَوَاهُ الطُّوسِيُّ وَالسَّكْرِيُّ وَابْنُ النَّحَّاسِ عَنِ الْبَزِيدِيِّ وَابْنِ قَتَيْبَةَ: «لِنَقْضِي حَاجَاتِ الْفُؤَادِ».
(٥) وَيُرْوَى: «تَنْظُرَانِي» أَيْ تُمْلِهَانِي. الدِّيَوَانُ، ص ٣٨٢.
(٦) رَوَاهُ الطُّوسِيُّ وَابْنُ النَّحَّاسِ: «تَنْفَعْنِي» بِالتَّاءِ. الدِّيَوَانُ، ص ٣٨٢.

تَنْظُرَانِي (١): تَرْقُبَانِي، يُقَالُ: نَظَرْتُهُ إِذَا رَقَبْتُهُ، وَأَنْظَرْتُهُ إِذَا أَخَرْتُهُ.

(٣) أَلَمْ تَرَيَانِي (٢) كُلَّمَا جِئْتُ طَارِقًا

وَجَدْتُ بِهَا طِيبًا وَإِنْ لَمْ تَطِيبْ

يُقَالُ: طَرَقْتُهُ (٣) إِذَا أُتِيَتْهُ لَيْلًا، وَيُقَالُ: أُتِيَتْهُ بَعْدَ طَرَقَةٍ وَطَرَقَتَيْنِ، أَيْ

بَعْدَ سَاعَةٍ تَمُضِي مِنَ اللَّيْلِ أَوْ سَاعَتَيْنِ.

قَوْلُهُ: «وَجَدْتُ بِهَا طِيبًا» يَقُولُ: هِيَ طِيبَةُ الْجِرْمِ (٤) وَإِنْ لَمْ تَمَسْ طِيبًا،

وَقَالَ الشَّاعِرُ خِلَافَ هَذَا الْمَعْنَى (٥): [المتقارب]

لَهُمْ ذَقَرُ كَصُنَانِ التُّيُو سِ أَغْنِيَا عَلَى الْمِسْكِ وَالْعَنْبَرِ

الصُّنَانِ (٦): كُلُّ رَائِحَةٍ مُتَتَنَةٍ تَكُونُ فِي جَسَدٍ.

(١) نَظَرْتُهُ وَأَنْتَظَرْتُهُ: ارْتَقَبْتُ حُضُورَهُ، وَأَنْظَرَهُ: أَخَرَهُ. وَنَظَرْتُ فَلَانًا: أَنْتَظَرْتُهُ، أَنْظِرْنِي: أَمْهِلْنِي. اللِّسَان (نظر).

(٢) الطُّوسِي وَابْنُ النَّحَاسِ: «أَلَمْ تَرَأْنِي» الدِّيَّان، ص ٣٨٢.

(٣) أَصْلُ الطَّرُوقِ مِنَ الطَّرَقِ وَهُوَ الدَّقُّ، وَسَمِيَ الْآتِي بِاللَّيْلِ طَارِقًا لِحَاجَتِهِ إِلَى دَقِّ الْبَابِ، وَطَرَقَ الْقَوْمَ يَطْرُقُهُمْ طَرَقًا وَطَرُوقًا: فَجَأَهُمْ لَيْلًا، فَهُوَ طَارِقٌ. وَيُقَالُ: اخْتَضَبَتِ الْمَرْأَةُ طَرَقًا أَوْ طَرَقَتَيْنِ، وَطَرَقَةٌ وَطَرَقَتَيْنِ: يَعْنِي مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ، وَأَتَيْتُهُ فِي النَّهَارِ طَرَقَةً أَوْ طَرَقَتَيْنِ، أَيْ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ. اللِّسَان (طرق).

(٤) الْجِرْمُ: الْجَسَدُ، وَالْجَمْعُ: أَجْرَامٌ وَجُرُومٌ وَجُرْمٌ. وَفِي الدِّيَّان: «طِيبَةُ الْعَرِضِ وَالنَّشْرِ». وَمَعْنَى الْعَرِضُ: الْجَسَدُ.

(٥) ذَكَرَهُ الثَّعَالِبِيُّ فِي ثَمَارِ الْقُلُوبِ وَلَمْ يَنْسِبْهُ، تَحْقِيقُ: مُحَمَّدٌ أَبُو الْفَضْلِ إِبْرَاهِيمُ، دَارُ الْمَعَارِفِ بِمِصْرَ ١٩٨٥ ص ٣٧٨، وَرَوَاتُهُ:

نَكَهْتُ الْمَدِينِي إِذْ جَاءَنِي فَيَا لَكَ مِنْ نَكْهَةٍ عَالِيَةٍ

لَهُ ذَقَرُ كَصُنَانِ التُّيُو سِ أَغْنِيَا عَنِ الْمِسْكِ وَالْغَالِيَةِ

(٦) الصُّنَانُ: رِيحُ الذَّقَرِ، وَرَائِحَةُ الْمَغَابِنِ وَمَعَاظِفِ الْجِسْمِ إِذَا فَسَدَ وَتَغَيَّرَ، وَقِيلَ: هُوَ ذَقَرُ الْإِبْطِ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ، وَيَأْتِي بِمَعْنَى الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ. وَالذَّقَرُ وَالذَّقَرَةُ: شِدَّةُ ذِكَاةِ الرِّيحِ مِنْ طِيبٍ أَوْ نَتْنٍ، وَقِيلَ: هُوَ الصُّنَانُ وَخَيْثُ الرِّيحِ. اللِّسَان (صنن) و (ذفر).

(٤) عَقِيلَةُ أَخْذَانٍ (١) لَهَا لَا ذَمِيمَةٌ (٢)

وَلَا ذَاتُ خَلْقٍ إِنْ تَأَمَّلْتَ جَانِبَ

عَقِيلَةَ كُلِّ شَيْءٍ (٣): خَيْرُتُهُ. يَقُولُ: هِيَ خَيْرُ أَخْذَانِهَا. وَالْجَانِبُ (٤):

الْقَصِيرُ الْقَمِيءُ. يُقَالُ: فَرَسُ جَانِبٍ، وَامْرَأَةٌ جَانِبَةٌ.

(٥) تَبَصَّرَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَانٍ

سَلَكَنَ ضُحِيًّا (٥) بَيْنَ حَزْمِي شَعْبَعَبٍ

وَيُرْوَى (٦): «سَوَّالِكَ نَقْبًا بَيْنَ حَزْمِي شَعْبَعَبٍ».

وَيُرْوَى: «شَعْبَعَبٍ» بِالغَيْنِ مَعْجَمَةً.

وَالظَّعَانُ (٧): النِّسَاءُ بِالْإِبِلِ، وَقَدْ يَكُنُّ فِي بُيُوتِهِنَّ.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: هِيَ الْهُوَادِجُ كَانَ فِيهَا النِّسَاءُ أَوْ لَمْ يَكُنَّ.

«ضُحِيًّا» تَصْغِيرُ (ضُحَى) وَكَرِهُوا أَنْ يَدْخُلُوا فِيهَا الْهَاءُ فَيَلْتَبَسَ

بِتَصْغِيرِ «ضُحْوَةٍ».

(١) وهكذا رواه الطوسي وابن النحاس. الديوان، ص ٣٨٢، ورواه الأصمعي: «عقيلة أترابٍ»

الديوان، ص ٤١.

(٢) الأصمعي والطوسي: «لَا ذَمِيمَةٌ» بِالذَّالِ، وَرَوَايَةُ «ذَمِيمَةٌ» بِمَعْنَى مَذْمُومَةٌ، اخْتِيَارُ السَّكْرِيِّ وَابْنِ النَّحَّاسِ.

(٣) الْعَقِيلَةُ مِنَ النِّسَاءِ: الْكَرِيمَةُ الْمُخَدَّرَةُ، وَعَقِيلَةُ كُلِّ شَيْءٍ أَكْرَمُهُ، وَعَقِيلَةُ الْقَوْمِ: سَيِّدُهُمْ، وَعَقَائِلُ الْبَحْرِ: دُرَرُهُ، وَالْعَقِيلَةُ: الْكَرِيمَةُ مِنَ النِّسَاءِ وَالْإِبِلِ وَغَيْرِهَا. اللِّسَانُ (عَقْل).

(٤) اللِّسَانُ، مَادَّةُ (جَانِب).

(٥) هِيَ رَوَايَةُ الطُّوسِيِّ وَالسَّكْرِيِّ وَابْنِ النَّحَّاسِ وَأَبِي سَهْلٍ. الْدِيَّوَانُ، ص ٣٨٢.

(٦) هِيَ رَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ، الْدِيَّوَانُ، ص ٤٣، وَالْأَعْلَمُ وَالْبَطْلِيُّوسِي. الْدِيَّوَانُ ٣٨٢. الضُّحَى: اسْمُ مَوْضِعٍ، وَالضُّحَى عَلَى لَفْظِ التَّصْغِيرِ. قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ. لَا أَدْرِي أَهْمَا مَوْضِعَانِ، أَمْ أَحَدُهُمَا غَلَطَ. يَاقُوتُ ج ٣ ص ٤٥٤.

(٧) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: لَا يُقَالُ حُمُولٌ وَلَا ظُعُنٌ إِلَّا لِلْإِبِلِ الَّتِي عَلَيْهَا الْهُوَادِجُ كَانَ فِيهَا نِسَاءٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ، وَالظُّعِينَةُ الْمَرْأَةُ فِي الْهُودَجِ، وَإِذَا لَمْ تَكُنْ فِيهِ فَلَيْسَتْ بِظُعِينَةٍ. اللِّسَانُ (ظُعُن).

والتُّقْبُ^(١): الطريقُ في الجبلِ، والحَزْمُ^(٢): ما ارتَفَعَ وغلُظَ من الأرضِ،
وشَعْبَعْبُ^(٣): ماءٌ لبني قُشَيْرٍ.

(٦) عَلَوْنَ بِأَنْطَاكِيَّةٍ فَوْقَ عِقْمَةٍ^(٤)

كَجَرَمَةٍ نَخَلٍ أَوْ كَجَنَّةٍ يَشْرِبُ

الأنطاكِيَّةُ^(٥): ثِيَابٌ عُمِلَتْ بِأَنْطَاكِيَّةٍ، وَكُلُّ شَيْءٍ عَمِلَ بِالشَّامِ فَهُوَ
عِنْدَهُمْ: أَنْطَاكِيٌّ. والعِقْمَةُ^(٦): ضَرْبٌ مِنَ الْوَشْيِ تَظْهَرُ خِيُوطُ أَحَدِ النَّيْرَيْنِ^(٧)
فِيهِ، فَيَعْمَلُ الْعَامِلُ بِهِ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَشْيَ بِغَيْرِ ذَلِكَ اللَّوْنِ لَوَاهُ فَأَعْمَضَهُ،
وَأَظْهَرَ مَا يُرِيدُ عَمَلَهُ. وَأَصْلُ الْاِعْتِقَامِ: اللَّيُّ^(٨).

(١) التُّقْبُ والتُّقْبُ: الطريق الضيق في الجبل، والنقَاب: الطريق في الغلظ، والمنقبة: الطريق الضيق
بين دارين. اللسان (نقب).

(٢) الحزم والحزن سواء؛ وهما ما ارتفع وغلظ من الأرض وتماسك.

(٣) شَعْبَعْب: ماء باليمامة. قال أبو زياد: ماء قشير باليمامة، وقيل: ماء لقشير بحائل، وهو ماء
للصمة بن عبدالله القشيري. معجم البلدان ج ٣، ص ٣٤٨.

(٤) صَدْرُ الْبَيْتِ جَاءَ فِي قَوْلِ زهير أيضاً:

عَلَوْنَ بِأَنْطَاكِيَّةٍ فَوْقَ عِقْمَةٍ وَرَادَ الْحَوَاشِي لَوْنُهَا لَوْنُ عِنْدَمٍ

(٥) أَنْطَاكِيَّةٌ (بفتح اليا المخفضة): مدينة قديمة جداً تتبع لواء الاسكندرونه وهي جنوبها، وكان
الرشيد قد دخل أنطاكية في بعض غزواته واستطابها، وقد فتحها أبو عبيدة عامر بن الجراح
وصالح أهلها، ثم نقضوا عهده بعد رجوعه إلى فلسطين فوجه إليهم عمرو بن العاص فأعاد
فتحها. انظر أخبارها في ياقوت ج ١ ص ٢٦٦.

(٦) العِقمَةُ: ضرب من الثياب موشى يوضع على الهودج. والعِقمُ: المرط الأحمر، وقيل: هو كل ثوب
أحمر. والعِقمُ: ضرب من الوشي الواحدة عِقمَة، ويقال: عِقمَة. اللسان (عقم).

(٧) النَّيْرُ: الخيوط مع القَصَب وهي ملفوفة عليه، لا تُسَمَّى نَيْرًا إِلَّا وَهِيَ مَعَهُ، وَالنَّيْرُ: لُحْمَةُ الثَّوْبِ
وَهُدْبُهُ. اللسان (نير).

(٨) قال ابن منظور: قيل للوشي عِقمَة لأنَّ الصانع كان يعمل، فإذا أراد أن يشي بغير ذلك اللون لَوَاهُ
فَأَعْمَضَهُ وَأَظْهَرَ مَا يُرِيدُ عَمَلَهُ. اللسان (عقم).

وقال أبو عبيدة: «عَقْمَةٌ» و«عِقْبَةٌ»^(١) هما شيء واحد، حُوِّلتِ الميمُ بَاءً؛ وهي شيء من ثياب نساء الأعراب شبه السيور ونحو ذلك. والجُرْمَةُ^(٢): جَنَى النَّخْلِ.

ورواها الأصمعي^(٣): «كجربة نخل» وهي موضع النخل والزروع. يقول: ذلك الوشي كالوكان حمل هذا النخل.

والجَنَّةُ: البُسْتَانُ. ويثرب: مدينة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وكانوا يردونها؛ فشبّه بما عرف.

(٧) فَعَيْنَاكَ غَرَبًا جَدُولٍ بِمُقَاضَةٍ^(٤)

كَمَرٌ خَلِيجٍ فِي صَفِيحٍ مُنْصَبٍ^(٥)

الغَرَبَانِ^(٦): الدُّلُوكَانِ اللَّتَانِ يُسْتَقَى بِهِمَا. شبه كثرة الدُمُوعِ بما فيهما من

(١) العِقْبَةُ: الوشي كالعقمة، وزعم يعقوب أن الباء بدل من الميم، وقيل: العِقْبَةُ: ضرب من ثياب اليهودج موشى، ويقال: عَقْبَةٌ وعَقْمَةٌ (بالفتح) اللسان (عقب).

(٢) الجُرْمَةُ: ما جُرِمَ وصُرِمَ من البُسْرِ، شبه ما على اليهودج من وشي وعهن بالبُسْرِ الأحمر والأصفر.

(٣) اقتصر ديوانه برواية الأصمعي على «كجربة نخل» وقد أكد ابن النحاس أن رواية الأصمعي «كجربة». الجربة: المزَرَعة؛ وقيل: هي كل أرض أصلحت لزروع أو غرس. والجربة: البقعة الحسنة النبات.

(٤) الطوسي والسكري وابن النحاس: «غَرَبًا جَدُولٍ بِمُقَاضَةٍ». الأصمعي: «غَرَبًا جَدُولٍ فِي مُقَاضَةٍ» الديوان، ص ٤٤.

(٥) الطوسي: «كَمَرٌ خَلِيجٍ فِي صَفِيحٍ مُنْصَبٍ». السنيح: اللؤلؤ، والخليج ها هنا: الحَقْطُ، والكلام هنا على القلب، كما قيل: انتصب العود على الجرباء، وإنما تنتصب الجرباء على العود، وهو كثير في كلامهم. (شرح الطوسي). ابن النحاس وأبو سهل: «كَمَرٌ خَلِيجٍ فِي صَفِيحٍ مُنْصَبٍ» ورواه الأصمعي: «كَمَرٌ خَلِيجٍ فِي صَفِيحٍ مُنْصَبٍ» الديوان ص ٤٤. ومعنى المَصُوبُ: المتحدر، يريد سرعة دموعه وسيلاتها.

(٦) الغَرَبُ: الرأوية التي يحمل عليها الماء، والغَرَبُ: دلو عظيمة من مسكٍ ثورٍ مُذَكَّرٍ، وجمعه غُرُوب. وقيل: الدلو العظيمة التي يُسْتَقَى بها على السانية.

الماء. والمُفَاضَةُ: الواسِعَةُ. والخَلِيجُ^(١): المُخْتَلَجُ مِنَ الشَّيْءِ، وأَصْلُ الخَلِجِ: الجَذْبُ والصَّرْفُ، ومنه قيل: نَاقَةٌ خَلُوجٌ^(٢)؛ أَي جُذِبَ عَنْهَا وَلَدَهَا بِمَوْتِ أَوْ ذَبْحِ.

والصَّفِيحُ: الحِجَارَةُ الرَّقَاقُ تُجْعَلُ عَلَى جَنْبِي الجَدُولِ لِئَلَّا يَتَهَدَّم، والمُنْصَبُ^(٣): نَعْتُ لِلصَّفِيحِ.

ويُرْوَى^(٤): «مُصَوَّبٌ» والمُصَوَّبُ: نَعْتُ لِلخَلِيجِ، وهو مِثْلُ قَوْلِهِم: الحِبَاءُ مُنْخَفِضٌ، وَإِنَّمَا يَعْنِي المَكَانَ الَّذِي هُوَ فِيهِ مُنْخَفِضٌ.

وقال أبو عُبَيْدَةَ: الصَّفِيحُ^(٥): الحِجَارَةُ الَّتِي لَا يَثْبُتُ عَلَيْهَا شَيْءٌ.

(٨) أَلَا لَيْتَ شِعْرِي كَيْفَ حَدَثَ وَصَلَهَا

وَكَيْفَ تَظُنُّ بِالْإِخَاءِ الْمَغِيبِ^(٦)

أَي: كَيْفَ مَا يَحْدُثُ مِنْ وَصَلِهَا^(٧)، وَكَيْفَ تَظُنُّ بِالْإِخَاءِ؛ أَي كَيْفَ تَظُنُّ بِالوَدِّ الَّذِي غَابَ عَنْهَا مِنِّي.

ويروى^(٨): «وَكَيْفَ تُرَاعِي وَصْلَةَ الْمُتَغِيبِ».

(١) الخَلِيجُ: نَهْرٌ فِي شَقِّ مِنَ النَهْرِ الْأَعْظَمِ، وَجَنَاحَا النَهْرِ: خَلِيجَاهُ. وَالخَلِيجُ مِنَ الْبَحْرِ: شَرْمٌ مِنْهُ، وَالخَلِيجُ: شَعْبَةٌ تَنْشَعُ مِنَ الْوَادِي تُعْبِرُ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ. اللِّسَانُ (خَلَج).

(٢) نَاقَةٌ خَلُوجٌ: جُذِبَ عَنْهَا وَلَدَهَا بِذَبْحٍ أَوْ مَوْتٍ، وَالْإِخْلِيجِيَّةُ: النَّاقَةُ الْمُخْتَلَجَةُ عَنْهَا وَلَدَهَا. وَقِيلَ: هِيَ الْمَرْأَةُ الْمُخْتَلَجَةُ عَنْ زَوْجِهَا بِمَوْتٍ أَوْ طَلَاقٍ، وَالخَلِجُ: الْجَذْبُ وَالنَّزْعُ.

(٣) مِنْ نَصَبِ الصَّفِيحِ أَي أَقَامَهُ وَرَفَعَهُ وَسَوَّاهُ.

(٤) هِيَ رِوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ فِي الدِّيَوَانِ، ص ٤٤. وَمَعْنَى الْمُصَوَّبِ: الْمُرْسَلُ وَالْمُنْخَدِرُ.

(٥) الصَّفِيحُ وَالصَّفِيحَةُ: كُلُّ عَرِيضٍ مِنْ حِجَارَةٍ أَوْ لَوْحٍ وَنَحْوِهَا صَفَاحَةً، وَالْجَمْعُ: صَفَاحٌ وَصَفِيحَةٌ، وَالْجَمْعُ صَفَاحٌ. اللِّسَانُ (صَفَح).

(٦) هَذِهِ أَيْضاً رِوَايَةُ الطُّوسِيِّ وَابْنِ النَّحَّاسِ. الدِّيَوَانُ، ص ٣٨٢.

(٧) يُرِيدُ: أَهِيَ ثَابِتَةٌ عَلَى وَعْدِهَا أَمْ مُتَغَيِّرَةٌ.

(٨) هَذِهِ رِوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ وَأَبِي سَهْلٍ. الدِّيَوَانُ، ص ٤٢.

أي: الذي يتَغَيَّبُ عنها هل تَغَيَّرَتْ له. والوَصْلَةُ^(١): الواحدة من الوصل.
وهذا كقولك: انْظُرْ كَيْفَ فَعَلْتَهُ إِلَيْكَ؛ يُرِيدُ: فَعَلَهُ.

(٩) أَدَامَتْ عَلَى مَا بَيْنَنَا مِنْ نَصِيحَةٍ^(٢)

أَمِيمَةً أَمْ صَارَتْ لِقَوْلِ الْمُخَبِّبِ
يَقُولُ: إِنْ كَانَتْ عَلَى مَا عَاهَدْتُ فَقَدْ دَامَتْ. وَالْمُخَبِّبُ: الذي يُعَلِّمُ
الْخَبَّ^(٣). وَقَوْلُهُ: «لِقَوْلِ» أَيِ إِلَى قَوْل. كقولك: رُدَّهُ لَوَطْنِهِ أَيِ: إِلَى وَطْنِهِ.
(١٠) فَإِنْ تَنَأَ عَنْهَا حَقَبَةً لَمْ تُلَاقَهَا^(٤)

فإِنَّكَ مِمَّا أَحْدَثَتْ بِالْمَجْرَبِ
تَنَأَ: أَيِ تَبَعَدَ، يُقَالُ: نَأَيْتُهُ وَنَأَيْتُ عَنْهُ. وَالنَّأْيُ: الْبُعْدُ: حَقَبَةً: زَمَنًا.
يَقُولُ: فَإِنْ تَنَأَ عَنْهَا حَقَبَةً فِيمَا تَسْتَقْبِلُ فَإِنَّكَ سَتَرَاهَا، فَتَكُونُ عَلَى
الْمَجْرَبِ^(٥)، أَيِ عَلَى التَّجْرِيبَةِ.

(١١) وَقَالَتْ مَتَى نَبْخُلُ عَلَيْكَ وَنَعْتَلِلُ

نَسْؤُكَ^(٦) وَإِنْ نَكْشِفُ غَرَامَكَ تَدْرَبِ

(١) الوَصْلَةُ: الاتِّصَالُ، يُقَالُ: بَيْنَهُمَا وَصْلَةٌ: رُقُقَةٌ، وَصَلَ فَلَانٌ رَجِمَهُ يَصِلُهَا صَلَةً، وَبَيْنَهُمَا وَصْلَةٌ أَيِ اتِّصَالٌ وَذَرِيعَةٌ، وَالْوَصْلَةُ: عَدَمُ الْهَجْرَانِ. اللِّسَانُ (وَصَلَ).

(٢) رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو سَهْلٍ: «أَدَامَتْ عَلَى مَا بَيْنَنَا مِنْ مَوْدَّةٍ». وَرَوَاهُ الطُّوسِيُّ وَابْنُ النَّحَّاسِ: «مِنْ نَصِيحَةٍ».

(٣) الْخَبُّ: الْخُدَاعُ وَالْخَبْثُ وَالْغِشُّ. رَجُلٌ خَبٌّ وَخِبٌ: خَدَّاعٌ خَبِيثٌ. يُرِيدُ أَنَّهُ يُعَلِّمُ الْفَسَادَ وَالْخُدَاعَ وَالْغِشَّ وَالْمَكْرَ. اللِّسَانُ (خَبَّ).

(٤) رَوَاةُ الْأَصْمَعِيِّ وَالتُّوسِيِّ وَابْنُ النَّحَّاسِ: لَا تُلَاقُهَا «وَعَلَيْهَا اقْتَصَرَ دِيَوَانُهُ، ص ٤٢».

(٥) أَيِ تَكُونُ عَلَى الْأَمْرِ الْمَجْرَبِ. هُوَ أَمْرٌ مُجْرَبٌ: جُرَّبٌ وَعُرِفَ، أَيِ سَيَبْدُو لَكَ وَصَلَهَا أَوْ هَجَرَهَا فَتَكُونُ مِنْهَا عَلَى تَجْرِيبَةٍ.

(٦) وَهَكَذَا رَوَاهُ أَيْضاً ابْنُ النَّحَّاسِ. الدِّيَوَانُ، ص ٣٨٢. وَفِي نَسْخَةِ أَبِي سَهْلٍ: «وَأَنْتَ مَتَى يَبْخُلُ =

أَيُّ: هذا فيما كَانَتْ قَالَتْ لَنَا. «نَكْشِفْ غَرَامَكَ»؛ أَيِ نُعْطِيكَ مَا تُرِيدُ.
تَدْرِبُ^(١)؛ أَيِ تَعُوذُ وَتَصِيرُ ذَا دُرْيَةٍ. وَالْغَرَامُ^(٢): من قولك: فلان مُغْرَمٌ
بفلان، أَيِ مُعْنَى بِحُبِّهِ، كما قال الأعشى^(٣): [البسيط]

فَكَلْنَا مُغْرَمٌ يَهْدِي بِصَاحِبِهِ

(١٢) وَلِلَّهِ^(٤) عَيْنًا مَنْ رَأَى مِنْ تَفَرُّقٍ

أَشَتْ وَأُنْأَى مِنْ فِرَاقِ الْمُحَصَّبِ

قَوْلُهُ: «وَلِلَّهِ عَيْنًا» يُعْظِمُ أَمْرَ التَّفَرُّقِ. «مِنْ تَفَرُّقٍ»^(٥) أَيِ تَفَرُّقًا.

وقَوْلُهُ: «أَشَتْ» أَيِ أَشَتْ^(٦) فِرَاقًا. وَالشَّتَاتُ: الْفُرْقَةُ، يُقَالُ: تَشَّتَتْ
الْقَوْمُ؛ إِذَا تَفَرَّقُوا. وَيُقَالُ: شَتَانٌ بَيْنَهُمَا.

وقول العامة^(٧): شَتَانٌ مَا بَيْنَهُمَا «خَطَأً».

= عليك ويُعتَلَّلُ يَشْفُكَ.....».

ورواه الأصمعي في ديوان امرئ القيس:

«وَقَالَتْ مَتَى يُبْخَلُّ عَلَيْكَ وَيُعتَلَّلُ يَسْؤُكَ.....».

ونسبه الأصمعي أيضاً إلى علقمة الفحل فيما رواه من ديوانه، ص ٨٣، وروايته هناك:

«وَقَالَتْ وَإِنْ يُبْخَلُّ عَلَيْكَ وَيُعتَلَّلُ تَشْكُ.....».

(١) دَرَبَ بِهِ عَلَيْهِ يَدْرِبُ دَرَبًا وَدُرْيَةً: اعْتَادَهُ وَأَوَّلَعَ بِهِ.

(٢) هُوَ شِدَّةُ الْعَشْقِ، وَالْعِنَاءُ وَالْمَشَقَّةُ بِحُبِّ النِّسَاءِ.

(٣) ديوان الأعشى الكبير، ص ٩٣، عجزه: «نَاءٍ وَدَانٍ وَمَجْبُولٌ وَمُحْتَبِلٌ».

(٤) الأصمعي والطوسي وابن النحاس: «فَلِلَّهِ».

(٥) يريد أن «من» حرف جر زائد، مثلها مثل قوله تعالى: {يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ} أي ذنوبكم.

(٦) الأصل المخطوط: أَشَدَّ فِرَاقًا، وفيها وجه صحة.

(٧) يُقَالُ: شَتَانٌ مَا زِيدَ وَعَمِرُوا، وَشَتَانٌ مَا بَيْنَهُمَا أَيِ بَعْدَ مَا بَيْنَهُمَا، وَأَبَى الْأَصْمَعِيُّ: «وَشَتَانٌ مَا

بَيْنَهُمَا». قال أبو حاتم: فأنشدته قول ربيعة الرقي: «لَشَتَانٌ مَا بَيْنَ الْبِزِيدَيْنِ فِي النَّدَى» فقال:

ليس بفصيح يلتفت إليه، وقيل: ليس بحجة إنما هو مولد. قال ابن بري: وقول الأصمعي ليس=

وَقَوْلُهُ: «وَأُنَائِي» أَيُّ أَبْعَدَ، وَإِنَّمَا عَنِي بِالْمَحْصَبِ^(١): الْجَمَرَات.

(١٣) غَدَاةٌ غَدَوْا فَسَالِكَ بَطْنِ نَخْلَةٍ^(٢)

وَأَخَرُ مِنْهُمْ جَارِعٌ نَجْدَ كَبْكَبٍ^(٣)

«بَطْنِ نَخْلَةٍ»^(٤): هُوَ بُسْتَانُ ابْنِ مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ، وَهُوَ الَّذِي

يَغْلَطُ النَّاسُ فِيهِ، فَيَقُولُونَ: «بُسْتَانُ ابْنِ عَامِرٍ».

جَارِعٌ: قَاطِعٌ. وَالنَّجْدُ^(٥): الطَّرِيقُ، وَالْجَمْعُ أَنْجَدٌ وَنَجَادٌ.

وَكَبْكَبٍ^(٦): هُوَ الْجَبَلُ الْأَحْمَرُ الَّذِي تَجْعَلُهُ فِي ظَهْرِكَ إِذَا وَقَفْتَ بِعَرَفَةَ،

وَهُوَ مُؤَنَّثٌ، يَقَالُ: هِيَ كَبْكَبٌ، قَالَ الْأَعَشَى^(٧): [الطويل]

يَكُنْ مَا أَسَاءَ النَّارَ فِي رَأْسِ كَبْكَبَا

= بشيءٍ، لِأَنَّ ذَلِكَ جَاءَ فِي أَشْعَارِ الْفَصَحَاءِ مِنَ الْعَرَبِ، وَعَدَّ مِنْهُمْ: أَبَا الْأَسَدِ الدَّوْلِيَّ وَابْنِ الْبَيْهَتِ
وَالْأَحْوَصَ وَحَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ.

(١) الْمَحْصَبُ: مَوْضِعٌ فِيمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَمِنَى، وَهُوَ إِلَى مِنَى أَقْرَبُ، وَهُوَ خَيْفُ بَنِي كِنَانَةَ، وَحَدُّهُ مِنَ
الْحِجْزِ ذَاهِبًا إِلَى مِنَى. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: حَدُّهُ مَا بَيْنَ شَعْبِ عَمْرِو إِلَى شَعْبِ بَنِي كِنَانَةَ، وَهَذَا مِنَ
الْحَصْبَاءِ الَّتِي فِي أَرْضِهِ وَالْمَحْصَبُ: مَوْضِعٌ رَمَى الْجَمَارِ بِمِنَى، وَهَذَا مِنْ رَمَى الْحَصْبَاءِ. يَأْقُوتُ ج ٥
ص ٦٢.

(٢) وَهَكَذَا رَوَاهُ الطُّوسِيُّ وَابْنُ النَّحَّاسِ. وَرَوَاهُ أَبُو سَهْلٍ: «غَدَاةٌ غَدَوْا فَجَارِعُ بَطْنِ نَخْلَةٍ». وَرَوَاهُ
الْأَصْمَعِيُّ: «فَرِيقَانِ مِنْهُمْ جَارِعُ بَطْنِ نَخْلَةٍ».

(٣) الطُّوسِيُّ: «وَأَخَرُ مِنْهُمْ جَارِعٌ لِحْدِ كَبْكَبٍ» الْأَصْمَعِيُّ: «وَأَخَرُ مِنْهُمْ قَاطِعٌ لِحْدِ كَبْكَبٍ».

(٤) بَطْنِ نَخْلَةٍ: هِيَ نَخْلَةُ الْيَمَانِيَّةِ وَادٍ يَجْتَمِعُ بِوَادِي نَخْلَةِ الشَّامِيَّةِ فِي بَطْنِ مَرٍّ، وَسَبُوحَةُ وَادٍ يَصْبُ
بِالْيَمَامَةِ عَلَى بَسْتَانِ ابْنِ عَامِرٍ، وَعِنْدَهُ مَجْتَمِعُ نَخْلَتَيْنِ، وَهُوَ فِي بَطْنِ مَرٍّ. يَأْقُوتُ ج ٥ ص ٢٧٧.

(٥) النَّجْدُ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَصَلْبٌ، وَالْجَمْعُ: نُجُودٌ وَنَجَادٌ وَأَنْجَدٌ.

(٦) كَبْكَبٍ: جَبَلٌ خَلْفَ عَرَفَاتٍ مَشْرِفٌ عَلَيْهَا، وَقِيلَ: هُوَ الْجَبَلُ الْأَحْمَرُ الَّذِي تَجْعَلُهُ فِي ظَهْرِكَ إِذَا
وَقَفْتَ بِعَرَفَةَ. يَأْقُوتُ ٤/٤٣٤.

(٧) دِيوَانُ الْأَعَشَى الْكَبِيرِ، ص ١٤٩.

وقال سَاعِدَةٌ (١): [البسيط]

..... [أَفْتَادَ] كَبَّكَ ذَاتَ الشُّتِّ وَالْحَزَمِ

(١٤) فَإِنَّكَ لَمْ يَفْخَرْ عَلَيْكَ كَعَا جِزٍ (٢)

ضَعِيفٍ وَلَمْ يَغْلِبْكَ مِثْلُ مُغْلَبٍ

يَقُولُ: إِنَّ الضَّعِيفَ أَبَدًا يَتَنَزَّى (٣) وَهُوَ ضَعِيفٌ. يَقُولُ: فَإِذَا غَلَبَ الضَّعِيفُ امْرَأَةً افْتَخَرَ بِهَا، فَكَأَنَّهُ قَالَ: هَذِهِ امْرَأَةٌ ضَعِيفَةٌ، فَقَدْ فَعَلْتُ بِكَ مِثْلَ هَذَا (٤)!!

(١٥) وَمَرْقَبَةٌ لَا يُرْفَعُ الصَّوْتُ عِنْدَهَا (٥)

مَضْمٌ جِيُوشٍ غَانِمِينَ وَخُبٍ

يقول: هِيَ مَمْرٌ جِيُوشٍ، فَلَا يَنْزِلُهَا أَحَدٌ مِنْ خَوْفِهَا، فَالْغَانِمُ الَّذِي قَدْ ظَفَرَ فَهُوَ يَمْرُ بِهَا، وَالْخَائِبُ لَا يَمْرُ بِشَيْءٍ إِلَّا أَخَذَهُ، فَإِذَا كَانَ كَذَا فَهُوَ أَتَمُّ لِكُلِّهَا، ومثله (٦): [الرجز]

بَيْنَ رِمَاحِي مَالِكٍ وَنَهْشَلٍ

(١) هو ساعدة بن جؤية الهذلي ج ٤ ص ٤٣٤، صدره: كيدوا جميعاً بأناس كأنهم.

(٢) الأصمعي: «وإنك..... عليك كفاجر».

(٣) تنزى: توثب وتسرع.

(٤) أي فَعَلْتُ بِكَ فَعَلَ الْمُغْلَبُ فِي سُوءِ غَلْبَتِهِ إِذَا غَلَبَ وَقَدَّرَ، لِأَنَّ النَّفْسَ تَأْنَفُ مِنْ أَنْ يَغْلِبَهَا مِنْ هُوَ دُونَهَا وَيَعْظُمُ عَلَيْهَا ذَلِكَ.

(٥) لم يروه الأعلام والبطليوسي، ورواه الأصمعي:

«بِجَنِيَّةٍ قَدْ أَزَرَ الضَّالُّ نَبْتَهَا مَجْرٌ جِيُوشٍ....».

وقد رواه الطوسي وابن النحاس وأبو سهل:

«ومرقبة لا يُرْفَعُ الصَّوْتُ عِنْدَهَا مَضْمٌ جِيُوشٍ....».

(٦) هو لأبي النجم العجلي، ديوانه، صنعة علاء الدين آغا، النادي الأدبي، الرياض ١٩٨١م، =

ومثله (١): [الطويل]

تَحَامَاهُ أَطْرَافُ الرِّمَاحِ تَحَامِيًا

(١٦) غَزَوْتُ عَلَى أَهْوَالِ أَرْضٍ أَخَافُهَا

بِجَانِبِ (٢) مَنفُوجِ (٣) مِنَ الْحَشَوِ شَرْجَبِ

قَوْلُهُ: «بِجَانِبِ مَنفُوجٍ» أَيِ بَرَجْلٍ يَجْتُنِبُ فَرَسًا، وَهُوَ ذَلِكَ الرَّجُلُ (٤).
وَالْحَشَوُ (٥): السَّمَنُ. شَرْجَبُ (٦): طَوِيلٌ.

وَيُرْوَى: «فَبِجَانِبِ مَنفُوجٍ» أَيِ فَأَنَا جَانِبُ فَرَسًا.

(١٧) وَدَوِيَّةٌ (٧) لَا يُهْتَدَى لِفَلَاتِهَا

بِعِرْقَانِ أَعْلَامٍ وَلَا ضَوْءٍ كَوُكَبِ

= ص ١٧٦، وبعده:

يَدْقَعُ عَنْهَا الْعَزَّ جَهْلُ الْجُهْلِ

يريد أن الإبل رعت بين هذين الموضعين وهما حِمَىٌ لكننا رعيناهما لعزنا لا نخاف عليها الغارة،
ندقَعُ عنها الأعداء بعِزَّنَا.

(١) هو صدر بيت لامرئ القيس، الديوان، ص ٣٧، وقامه:

تَحَامَاهُ أَطْرَافُ الرِّمَاحِ تَحَامِيًا وَجَادَ عَلَيْهِ كُلُّ أَسَحَمٍ هَطَالٍ

يريد: أن الرماح تُمَنَعُ منه، لكنه أتاه لعزّه ولما هو فيه من الملك.

(٢) جَنَّبَ الْفَرَسَ وَالْأَسِيرَ وَنَحَوْهُمَا يَجْتُنِبُ جَنْبًا: قَادَهُ إِلَى جَنْبِهِ، وَالْجَانِبُ: الَّذِي يَنْقَادُ.

(٣) انْتَفَجَ جَنْبًا الْفَرَسَ: ارْتَفَعًا وَعَظْمًا خَلَقَهُ، وَبَعِيرٌ مُنْتَفِجٌ: إِذَا خَرَجَتْ خَوَاصِرُهُ مِنَ السَّمَنِ. اللِّسَانُ (نَفَج).

(٤) يريد نفسه.

(٥) حَشَوُ الرَّجُلِ: نَفْسُهُ، وَحُشْوَةُ الشَّاةِ: جَوْفُهَا، وَحُشْوَةُ الْبَطْنِ وَحُشْوَتُهُ: مَا فِيهِ مِنْ كَبِدٍ وَطَحَالٍ

وغيرهما، وَالْحَشَا: مَا فِي الْبَطْنِ كُلِّهِ كَالْكَبِدِ وَالْطَّحَالِ وَالْكَرْشِ، وَحُشْوَةُ الْبَطْنِ وَحُشْوَتُهُ: أَمْعَاؤُهُ.

(٦) الشَّرْجَبُ: الطَوِيلُ، وَالشَّرْجَبُ: الطَوِيلُ: مِنَ الرِّجَالِ، وَقِيلَ: الشَّرْجَبُ: الْفَرَسُ الْكَرِيمُ، وَقِيلَ: هُوَ

الطَوِيلُ الْقَوَامُ، الْعَارِي أَعَالِي الْعِظَامِ، وَهُوَ نَعْتٌ لِلْفَرَسِ الْجَوَادِ. اللِّسَانُ (شَرْجَب).

(٧) رواه أبو سهل: «بِدَاوِيَّةٌ».

يقال: دَاوِيَّةٌ ودَوِيَّةٌ، مَنسُوبَةٌ إِلَى الدَّوِّ، فَأَبْدَلُوا إِحْدَى الْوَائِنِ أَلِفًا^(١).
يَقُولُ: لَا يُهْتَدَى فِيهَا بِضَوْءِ الْكَوَاكِبِ لِعَمَانِهَا^(٢). ويقال: هُوَ الضُّوءُ
وَالضُّوءُ، وَقَدْ أَضَاءَ الشَّيْءُ يُضِيءُ إِضَاءَةً.
وَضَاءٌ يَضُوُّ ضَوْءًا [وَضُوءًا]^(٣).

(١٨) تَلَاقَيْتُهَا وَالْبُومُ يَدْعُو بِهَا الصَّدَى

وَقَدْ أَلْبَسَتْ أَفْرَاطَهَا ثَنِيَّ غَيْهَبٍ^(٤)
تَلَاقَيْتُهَا^(٥): تَذَارَكْتُهَا. وَالصَّدَى^(٦): ذَكَرُ الْبُومِ،
وَالْأَفْرَاطُ^(٧): الْأَكْمُ الصَّغَارُ، وَالرُّوَيْبِيَّةُ^(٨) يُقَالُ لَهَا: فُرْطُ، قَالَ

(١) الدَّوُّ: الْفَلَاةُ الْوَاسِعَةُ، وَقِيلَ: الْمُسْتَوِيَّةُ، وَالِدَوِيَّةُ الْمُنْسُوبَةُ إِلَى الدَّوِّ، وَقِيلَ دَوِيَّةٌ وَدَاوِيَّةٌ: إِذَا كَانَتْ
بَعِيدَةً الْأَطْرَافَ مُسْتَوِيَّةً وَوَاسِعَةً. وَقِيلَ: الدَّوُّ وَالِدَوِيَّةُ وَالِدَاوِيَّةُ وَالِدَاوِيَّةُ: الْمَفَازَةُ، الْأَلْفُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ
الْوَاوِ السَّاكِنَةِ نَظِيرَ انْقِلَابِهَا عَنِ الْبَاءِ فِي (غَايَةِ) اللِّسَانِ (دَوَا).

(٢) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ: «بِغَمَامِهَا».

(٣) ضَاءٌ السَّرَاجُ يَضُوُّ، وَأَضَاءَ يُضِيءُ. ضَاءَتِ النَّارُ تَضُوُّ ضَوْءًا وَضُوءًا. ضَاءَتِ وَأَضَاءَتِ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ أَيْ اسْتَنَارَتْ، الضُّوءُ وَالضُّوءُ: النُّورُ السَّاطِعُ.

(٤) هَذَا الْبَيْتُ لَمْ يَرَوْهُ الْأَصْمَعِيُّ وَالْأَعْلَمُ وَالْبَظْلِيُّوسِي.

(٥) تَلَاقَى الشَّيْءُ: تَذَارَكَهُ وَلَمْ يَفْتَحْهُ.

(٦) الصَّدَى: الذَّكْرُ مِنَ الْبُومِ، وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَقُولُ: إِذَا قَتَلَ قَتِيلٌ وَلَمْ يُدْرَكَ بِهِ الشَّأْرُ، خَرَجَ مِنْ رَأْسِهِ
طَائِرٌ كَالْبُومَةِ، وَهِيَ الْهَامَةُ، وَالذَّكْرُ الصَّدَى، فَيَصْبِحُ عَلَى قَبْرِهِ: اسْقُونِي اسْقُونِي؛ فَإِنْ قُتِلَ قَاتِلُهُ،
كَفَّ عَنْ صِيَاحِهِ. وَالصَّدَى أَيْضًا: رَجَعُ الصَّوْتِ وَمَا يَجِيئُكَ مِنْ صَوْتِ الْجَبَلِ وَنَحْوِهِ بِمِثْلِ صَوْتِكَ.
وَالصَّدَى جَسَدُ الْإِنْسَانِ بَعْدَ مَوْتِهِ، وَقِيلَ: دِمَاغُهُ، وَالصَّدَى: الْعَطَشُ. اللِّسَانُ (صَدَى).

(٧) الْفُرْطُ: الْجَبَلُ الصَّغِيرُ وَجَمْعُهُ: فُرْطٌ وَالْفُرْطُ وَاحِدُ الْأَفْرَاطِ وَهِيَ أَكَامٌ شَبِيهَاتُ بِالْجِبَالِ، وَيُقَالُ إِنْ
الْبُومُ تَنَوَّجَ عَلَى الْأَفْرَاطِ وَجَمْعُهُ أَفْرَاطُ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ (الْبَيْت). اللِّسَانُ (فُرْطُ). وَالْفُرْطُ: سَفْحُ
الْجَبَلِ.

(٨) تَصْغِيرُ «رَابِيَةِ» وَهِيَ أَكْمَةُ قَصِيرَةٍ.

وَهَلْ سَمَوْتُ بِجَرَّارٍ لَهُ لَجَبٌ جَمَّ الصَّوَاهِلِ بَيْنَ السَّهْلِ وَالْفُرْطِ
والثَّانِي^(٢): مَا انْتَنَى مِنَ الشَّيْءِ. وَالْغَيْهَبُ: الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَعَنَى
بِهِ هَا هُنَا: الظُّلْمَةُ.

(١٩) بِمُجْفَرَةٍ حَرْفٍ كَأَنَّ قُتُودَهَا^(٣)

على أَبْلَقِ الْكَشْحَيْنِ لَيْسَ بِمُغْرَبٍ
المُجْفَرَةُ: الْمُتَنَفِّجَةُ الْجَنْبَيْنِ. وَالْحَرْفُ: الضَّامِرَةُ، وَالْقُتُودُ: عِيدَانُ الرَّحْلِ،
وَاحِدُهَا: قَتْد. «لَيْسَ بِمُغْرَبٍ^(٤)»: لَيْسَ بَلَقُهُ بَادِيًا. [بَعِيرٌ] غَرَابٌ: هُوَ
الْمُنْسَلِخُ بَيَاضًا حَتَّى تَحْمَرَّ أَرْقَاغُهُ^(٥) وَحَمَالِيقُهُ، وَكَذَلِكَ كُلُّ حِمَارٍ وَخَشٍ
بِكَشْحِهِ بَيَاضٌ، قَالَ رُؤَيْبَةُ^(٦): [الرجز]

كَأَنَّهَا^(٧) حَقْبَاءُ بَلَقَاءُ الزَّلَقِ

(١) هُوَ وَعَلَّةُ الْجَرْمِيِّ، وَالْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ، مَادَّةُ (فُرْط) وَقَبْلَهُ:

سَائِلٌ مُجَاوِرٌ جَرْمٍ هَلْ جَنَيْتَ لَهُمْ حَرْبًا تُفَرِّقُ بَيْنَ الْجَبْرِ وَالْخُلُطِ

(٢) الثَّانِي هُنَا: مَا تَنَنَى مِنَ الظُّلْمَةِ وَتَرَكَبَ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى أَنَّ أَغْبَاشَ الدُّجَى أَلْبَسَتْ تَبَاشِيرَ الصَّبَحِ.

(٣) رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ (الدِّيَوَانُ، ص ٤٥): «بِأَدْمَاءٍ حُرُوجٍ كَأَنَّ قُتُودَهَا».

(٤) الْمُغْرَبُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّذِي تَبَيَّضَ أَشْفَارُ عَيْنَيْهِ وَحَدَقَتَاهُ وَهَلْبُهُ وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ، وَقِيلَ: الْمُغْرَبُ: الْأَبْيَضُ الْأَشْفَارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَالْمُغْرَبُ مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي تَتَسَّعُ غِرَّتُهُ فِي وَجْهِهِ حَتَّى تَجَاوِزَ عَيْنَيْهِ. اللِّسَانُ (غَرْب).

(٥) الرُّفْعُ وَالرُّفْعُ: أَصُولُ الْفَخْذَيْنِ مِنْ بَاطِنٍ.

(٦) دِيَوَانُ رُؤَيْبَةَ، مَجْمُوعُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ، صَحَّحَهَا: وَلِيمُ الْوَرْدِ، دَارُ الْآفَاقِ، بَيْرُوتُ ١٩٨٠، ص ١٠٤.

وَالْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ، مَادَّةُ (زَلَق) قَالَ: الزَّلَقُ: الْعَجْزُ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ.

(٧) الْأَصْلُ الْمَخْطُوطُ: «كَأَنَّمَا».

أَي: حَيْثُ تَزَلَقُ عَجِيزَتُهَا.

وَقَوْلُهُ: «عَلَى أُبْلَقِ الْكُشْحَيْنِ^(١)» يَعْنِي حِمَارًا.

(٢٠) يُغَرَّدُ بِالْأَسْحَارِ فِي كُلِّ مَرْتَعٍ^(٢)

تَغَرَّدَ مَرِيحٍ^(٣) النَّدَامَى الْمُطْرَبِ

وَيُرَوَّى^(٤):

«يُغَرَّدُ بِالْأَسْحَارِ فِي كُلِّ سُدُقَةٍ

تَغَرَّدَ مَبَاحِ النَّدَامَى»

التَّغْرِيدُ^(٥): رَفَعَ الصَّوْتَ بِتَطْرِيبٍ. وَسُدُقَةٌ: ظِلْمَةٌ.

يَقُولُ: يُغَرَّدُ مِنْ نَشَاطِهِ. وَالْمَرِيحُ: مِنَ الْمَرْحِ، وَالنَّدَامَى^(٦): جَمْعُ نَدَمَانٍ،

يُقَالُ: نَدَمَانٌ وَنَدَامَى، وَنَدِيمٌ وَنَدَمَاءُ.

وَالْمَبَاحُ^(٧): الَّذِي يَمِيزُ فِي نَاحِيَّتَيْهِ مِنَ النَّشْوَةِ وَالنَّشَاطِ؛ أَيْ يَمِيلُ، قَالَ

(١) الْكُشْحُ: مَا بَيْنَ الْخَاصِرَةِ وَالضُّلُوعِ.

(٢) الطُّوسِي: «فِي كُلِّ مَرْتَعٍ» الْأَصْمَعِيُّ: «فِي كُلِّ سُدُقَةٍ» أَبُو سَهْلٍ: «مَرْتَعٌ».

(٣) الطُّوسِي وَابْنُ النَّحَّاسِ وَأَبُو سَهْلٍ: «تَغَرَّدَ مَرِيحٌ» الْأَصْمَعِيُّ: تَغَرَّدَ مَبَاحٌ.

(٤) هَذِهِ رَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ. الدِّيَوَانُ، ص ٤٥.

(٥) الْغَرْدُ: التَّطْرِيبُ فِي الصَّوْتِ وَالْغَنَاءِ، وَالتَّغَرَّدُ وَالتَّغْرِيدُ: صَوْتٌ مَعَهُ بَحْحٌ. اللِّسَانُ (غَرْدٌ).

(٦) نَادِمَتِي فَلَانٌ عَلَى الشَّرَابِ، فَهُوَ نَدِيمِي وَنَدَمَانِي، وَجَمْعُ النَّدِيمِ نِدَامٌ، وَجَمْعُ النَّدَامِ: نَدَامَى؛ وَهُمْ

الَّذِينَ يِرَافِقُونَكَ وَيُشَارِكُونَكَ. نَادَمَ الرَّجُلُ مُنَادِمَةً وَنَدَمَاءً: جَالِسَهُ عَلَى الشَّرَابِ. اللِّسَانُ (نَدَم).

(٧) مَبَاحٌ فِي مَشِيَّتِهِ يَمِيزُ مَبَاحًا وَمَبْخُوحَةً: تَبَخَّرَ، وَهُوَ ضَرَبٌ حَسَنٌ مِنَ الْمَشْيِ، وَالْمَبْخُوحُ مَشْيُ الْبَطَّةِ،

وَأَمْرَأَةٌ مَبَاحَةٌ: تَمِيزُ فِي مَشْيِهَا. تَمَازَجَ السُّكْرَانُ وَالْغُصْنُ: تَمَازَلَا، وَمَاخَتِ الرِّيحُ الشَّجَرَةَ: أَمَالَتْهَا.

اللِّسَانُ (مَبِيحٌ).

مَيَاحَةٌ تَمِيحُ مَشِيًّا رَهْوَجًا

(٢١) يُوَارِدُ مَجْهُولَاتِ كُلِّ خَمِيْلَةٍ

يَمِجُّ لُقَاطَ الْبَقْلِ (٢) فِي كُلِّ مَشْرَبٍ

الْخَمِيْلَةُ (٣): أَرْضٌ لَيِّنَةٌ تُنْبِتُ الشَّجَرَ، وَكُلُّ ذِي خَمَلٍ (٤): خَمِيْلَةٌ. لُقَاطُ الْبَقْلِ (٥): مَا لَفِظَهُ مِنْ فِيهِ.

وَيُرْوَى (٦): «لُعَاعُ الْبَقْلِ» وهو جمع لُعَاعَةٍ (٧)؛ وهي الْبَقْلَةُ النَّاعِمَةُ. يَقُولُ: قَدْ اسْتَقْبَلَ الرَّبِيعَ، وَالْعُشْبُ أَخْضَرُ، وَهُوَ يَمِجُّ خُضْرَتَهُ إِذَا شَرَبَ كُلِّ مَشْرَبٍ.

(٢٢) وَقَدْ أَغْتَدِي قَبْلَ الشَّرُوقِ (٨) بِسَابِجٍ

أَقْبُ كَيْعْفُورِ الْفَلَاةِ مُحَنَّبٍ

(١) ديوان العجاج، ص ٣٦٣. مَيَاحَةٌ: مَيَالَةٌ تَقِيلُ مَتَبَخِّرَةً، الرَّهْوَجُ: الْمَشْيُ اللَّيِّنُ السَّهْلُ. يُقَالُ لِلْفَرَسِ: مَيَاحٌ وَمَيُوحٌ.

(٢) رواه الأصمعي: «أَقْبُ رَبَاعٌ مِنْ حَمِيرٍ عَمَائَةٍ... يَمِجُّ لُعَاعُ الْبَقْلِ....».

(٣) الْخَمِيْلَةُ: رَمْلٌ يَنْبِتُ الشَّجَرَ، وَقِيلَ: هِيَ الْمُتَهَبِّطُ الْغَامِضُ مِنَ الرَّمْلِ، وَقِيلَ: الشَّجَرُ الْكَثِيرُ الْمَجْتَمِعُ الْمَلْتَفُّ، وَالْأَرْضُ السَّهْلَةُ الَّتِي تُنْبِتُ، شَبَّهَ نَبْتَهَا بِخَمَلِ الْقَطِيفَةِ.

(٤) الْخَمَلُ: هَذَبُ الْقَطِيفَةِ وَنَحْوُهَا مِمَّا يُنْسَجُ وَتَفْضُلُ لَهُ فَضُولُ كَخَمَلِ الطَّنْفِسَةِ.

(٥) لَفَظَ الشَّيْءَ مِنْ فَمِهِ: رَمَاهُ، وَاسْمُ ذَلِكَ الْمَلْفُوظِ: لُقَاطَةٌ وَلُقَاطٌ وَلَقِيطٌ وَلَقِظٌ. اللَّسَانُ (لَفَظَ).

(٦) هَذِهِ رَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ، الدِّيَوَانُ، ص ٤٥.

(٧) اللَّعَاعُ: أَوَّلُ النَّبْتِ، وَقِيلَ: هُوَ نَبْتُ الْبُهْمَى، وَقِيلَ: هُوَ بَقْلٌ نَاعِمٌ رَقِيقٌ ثُمَّ يَغْلُظُ، وَاحِدَتُهُ لُعَاعَةٌ، وَقِيلَ: هُوَ كُلُّ نَبَاتٍ لَيِّنٍ مِنْ أَحْرَارِ الْبَقُولِ فِيهِ مَاءٌ لَزِجٌ.

(٨) رواه أبو سهل أيضاً: «قبل الشروق»، ورواه الطوسي وابن النحاس: «قبل العطاس».

الشُرُوق: طُلُوع الشَّمْس، يقال: شَرَقَتْ: إِذَا طَلَعَتْ، وَأَشْرَقَتْ: إِذَا صَفَتْ
 بعد كُدُورَةٍ. والسَّابِجُ: الَّذِي يَذْحو (١) بِيَدَيْهِ دَحْوَاً وَلَا يَتَلَقَّفُهَا، وَيُقَالُ لَذلك
 العَدُو: السَّبَاحَة. أَقْبُ: ضَامِرُ البَطْنِ. واليَعْفُورُ (٢): الطَّيْبُ، والمُحَنَّبُ (٣):
 الأَقْنَى (٤) الذَّرَاع، الأَقْنَى الصُّلْب؛ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ ذِرَاعُهُ عَصَبَتُهَا ظَاهِرَةً،
 لَيْسَتْ بِمَلْسَاء. وَهَذَا يُسْتَحَبُّ مِنْ خَلْقَةِ الجِيَادِ.

(٢٣) بِذِي مَيْعَةٍ كَأَنَّ أَدْنَى سِقَاطِهِ

وَتَقْرِيْبِهِ هَوْنًا دَالِيلُ ثَعْلَبٍ (٥)

المَيْعَةُ (٦): النُّشَاطُ، وَمَيْعَةُ الحَبِّ: دُفْعَتُهُ، وَمَيْعَةُ الشَّبَابِ: دُفْعَتُهُ الأَوَّلَى.
 وَسِقَاطُهُ (٧): مَا ضَعُفَ مِنْ جَرِيهِ عَلَى رِسلِهِ، لَا يَخْتَلِطُ فِي جَرِيهِ. دَالِيلُ:
 جَمْعُ دَالِآن (٨)، وَيُقَالُ: مَرَّ يَدَالٌ فِي عَدْوِهِ دَالِآنًا: إِذَا اقْرَمَطَ (٩) فِي مَشِيَّتِهِ

(١) دَحَا الفرس: عدا عدواً على وجه الأرض ولم يرفع سنبكه عنها، كأنه يسبح.

(٢) الطيبي الذي لونه كلون العفر، وهو التراب.

(٣) المحنَّب والتحنيب: احديداً في وظيفتي يدي الفرس، وليس ذلك بالاعوجاج الشديد، وقيل: هو
 بُعد ما بين الرجلين من غير فتح، وهو مدح، وقيل: هو انحناء وتوتير في الصلْب واليدين، فإذا
 كان ذلك في الرجلين فهو التجنيب.

(٤) أقنى الذراع: احديداً فيه وكذلك في الظهر. والقنا في الخيل يكون في أنف الهجن وهو عيب.

(٥) لم يرو هذا البيت الأصمعي والأعلم والبطليوسي.

(٦) مَيْعَةُ الحُضُر والشباب والسُّكْر والنهار وجري الفرس: أوكه وأنشطه، وقيل: معظمه، والميعة:
 سيلان الشيء المصبوب. اللسان (ميع).

(٧) السَّقَاط في الفرس: استرخاء العدو، ساقط الفرس العدو سقاطاً: إذا جاء مسترخياً.

(٨) قال الأصمعي في صفة مشي الخيل «الدالآن» مشي يقارب فيه الخطو، ويبغي فيه كأنه مشقل
 من حمل. يقال: الذنب يدال للغزال ليأكله: يَحْتَلُهُ. قال أبو زيد: الدالآن: مِشْيَةٌ شبيهة بالاحتل
 ومشي المثقل. ابن الأعرابي: الدالآن: عدو مقارب.

(٩) اقْرَمَطَ اقْرِمَاطاً: تقبض، والقرمطة في الخطو من آثار الكبر وهي مقاربة الخطو والمشي القطوف.

كَأَنَّ عَلَيْهِ ثِقْلًا مِنْ حَمَلٍ. وَيُقَالُ مَرٌّ يَدَّالُ دَالَانًا: إِذَا مَرٌّ مَرًّا خَفِيفًا. وَمِنْهُ
سُمِّيَ الذَّنْبُ دُؤَالَةً (١). وَالتَّقْرِيبُ (٢): أَنْ يَرْقَعَ يَدَيْهِ مَعًا وَيَضَعُهُمَا مَعًا.
(٢٤) عَظِيمٌ طَوِيلٌ مُطْمِنٌ كَأَنَّهُ

بِأَسْفَلِ ذِي مَآوَانَ سَرَحَةٌ مَرْقَبٌ (٣)
مُطْمِنٌ: لَا يَمْنَعُكَ مِنَ الرُّكُوبِ، هُوَ أُدِيبٌ.

وَالسَّرَحَةُ (٤): شَجَرَةٌ سَهْلِيَّةٌ لَا شَوْكَ لَهَا. مَرْقَبٌ: مَوْضِعٌ يُتَّخَذُ يَرْقَبُ فِيهِ،
وَقَالَ أَبُو الْعِيَالِ (٥): [مَجْزُوءُ الْوَافِرِ]

وَقَالُوا مَنْ قَتَى فِي الْحَرِّ بِ يَرْقُبُهَا وَيَرْتَقِبُ
يَرْقُبُهَا (٦): يَنْتَظِرُهَا، وَيَرْتَقِبُ لِأَصْحَابِهِ؛ أَيِ يَرْتَبِي لَهُمْ، وَإِنَّمَا جَعَلَهُ كَذَلِكَ
لَارْتِفَاعِهِ وَإِشْرَافِهِ.
وَيُرْوَى (٧):

«مَنْ الْخَيْلِ جِيَّاشٍ كَأَنَّ سَرَاتَهُ عَلَى الضُّمْرِ وَالتَّعْدَاءِ سَرَحَةٌ مَرْقَبٌ»

(١) وَالدَّالُّانُ أَيْضًا: الذَّنْبُ، وَالدُّنْلُ: دُوبِيَّةٌ كَالثَّعْلَبِ. اللَّسَانُ (دَالٌ).

(٢) التَّقْرِيبُ: أَنْ يَرْجُمَ الْفَرَسَ بِيَدَيْهِ الْأَرْضَ رَجْمًا، وَهُمَا ضَرِيانِ مِنَ التَّقْرِيبِ: الْأَدْنَى هُوَ الْإِرْخَاءُ،
وَالْتَّقْرِيبُ الْأَعْلَى وَهُوَ الثَّعْلَبِيَّةُ. وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَرْفَعَ الْفَرَسَ يَدَيْهِ مَعًا وَيَضَعُهُمَا مَعًا فِي الْعَدُوِّ وَهُوَ
دُونَ الْحَضَرِ. اللَّسَانُ (قَرَبٌ).

(٣) رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ:

«عَلَى الْأَيْنِ جِيَّاشٍ كَأَنَّ سَرَاتَهُ عَلَى الضُّمْرِ وَالتَّعْدَاءِ سَرَحَةٌ مَرْقَبٌ».

(٤) السَّرْحُ: شَجَرٌ كَبِيرٌ عَظَامٌ طَوَالٌ لَا يَرْعَى وَإِنَّمَا يَسْتَنْظِلُ فِيهِ يَنْبِتُ بَنَجْدٌ فِي السَّهْلِ وَالْفَلْظِ وَلَا
يَنْبِتُ فِي رَمْلٍ وَلَا جَبَلٍ، وَلَا يَأْكُلُهُ الْمَالُ إِلَّا قَلِيلًا، لَهُ ثَمَرٌ أَصْفَرٌ، وَاحِدَتُهُ: سَرَحَةٌ. اللَّسَانُ (سَرَحٌ).

(٥) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ الْهَذْلِيِّينَ ج ٢ ص ٢٤٤.

(٦) ارْتَقَبَ: أَشْرَفَ وَعَلَا، وَالْمَرْقَبُ وَالْمَرْقَبَةُ: الْمَوْضِعُ الْمَشْرُفُ يَرْتَفِعُ عَلَيْهِ الرَّقِيبُ، وَهُوَ كُلُّ مَا أَوْفَيْتَ
عَلَيْهِ مِنْ عِلْمٍ أَوْ رَأْيَةٍ لَتَنْتَظِرَ مِنْ بَعْدٍ. وَهِيَ الْمُنْتَظَرَةُ فِي رَأْسِ جَبَلٍ أَوْ حَصْنٍ. اللَّسَانُ (رَقَبٌ).

(٧) هِيَ رِوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ فِي الدِّيْوَانِ، ص ٤٦ بِخِلَافِ يَسِيرِ هُوَ: «عَلَى الْأَيْنِ جِيَّاشٌ».

جَيْاشٌ: يَجِيشُ بِالْجَرِيِّ. سَرَاتُهُ: أَعْلَى ظَهْرِهِ.

وَرَادَ الْأَصْمَعِيُّ بَيْتاً بَعْدَ هَذَا:

(٢٥) يُبَارِي الْخَنُوفَ الْمُسْتَقِلَّ زِمَاعُهُ

يُرَى شَخْصُهُ كَأَنَّهُ عُوْدٌ مِشْجَبٌ^(١)

هذا الْفَرَسُ يُبَارِي الْخَنُوفَ^(٢) فِي السَّيْرِ؛ وَهُوَ الَّذِي يَخْنِفُ بِيَدِهِ؛ أَيْ يَهْوِي بِهَا إِلَى وَخْشِيَّةٍ^(٣)، فَهُوَ أَوْسَعُ لَهُ. وَقَوْلُهُ: «الْمُسْتَقِلَّ زِمَاعُهُ» الزِّمَاعَةُ^(٤) تَكُونُ لِمَا لَهُ ظَلْفٌ، وَهِيَ الْمَعْلَقَةُ وَرَاءَ الظِّلْفِ كَأَنَّهَا زَيْتُونَةٌ، فَضَرَبَهَا مَثَلًا، وَإِنَّمَا أَرَادَ ثُنْتَهُ^(٥) أَنَّهَا لَا تَمَسُّ الْأَرْضَ. يَقُولُ الْفَرَسُ لَيْسَ فِي أَرْسَاغِهِ لَيْنٌ فَيَتَثَنَّنَ، وَالتَّثَنُّنُ^(٦): أَنْ تَمَسَّ الْأَرْضَ [ثُنْتَهُ].

(٢٦) كَثِيرٌ سَوَادِ اللَّحْمِ مَا دَامَ بَادِنًا

وَفِي الضَّمْرِ مَمْشُوقُ الْقَوَائِمِ شَوْذَبٌ^(٧)

(١) هذا البيت لم يذكره الطوسي. ورواه الأصمعي: «تَرَى شَخْصَهُ».

(٢) الْخَنَافُ: لَيْنٌ فِي أَرْسَاغِ الْبَعِيرِ، وَالْخَنَافُ: سُرْعَةُ قَلْبِ يَدِي الْفَرَسِ، تَقُولُ: خَنَفَ الْبَعِيرُ يَخْنَفُ خَنَافًا؛ سَارَ فَقَلَبَ خُفَّ يَدُهُ إِلَى وَخْشِيَّةٍ، وَهِيَ نَاقَةٌ خَنُوفٌ وَمِخْنَفٌ وَهِيَ لَيْتَةُ الْيَدَيْنِ فِي السَّيْرِ، وَخَنَفَ الْفَرَسُ يَخْنِفُ خَنَفًا فَهُوَ خَائِفٌ وَخُتُوفٌ: أَمَالَ أَنْفَهُ إِلَى قَارِسِهِ. اللِّسَانُ (خَنَفَ).

(٣) الدَّفُّ الْوَحْشِيُّ مِنَ الْحِصَانِ: الْأَيْمَنُ.

(٤) الزِّمَاعَةُ: الشَّعْرَةُ الَّتِي خَلْفَ الثُّنَّةِ أَوْ الرُّسْغِ، وَهِيَ الْهَنْتَةُ الزَّائِدَةُ النَّاتِيَةُ فَوْقَ ظِلْفِ الشَّاةِ. اللِّسَانُ (زَمَعَ).

(٥) الثُّنَّةُ: شَعْرَةٌ فِي مَوْخَرِ رُسْغِ الدَّابَّةِ تَكَادُ تَبْلُغُ الْأَرْضَ، وَالثُّنَّةُ مِنَ الْفَرَسِ: مَوْخَرُ الرُّسْغِ، وَهِيَ شَعْرَاتٌ مَدْلَاةٌ مَشْرَفَاتٌ خَلْفَ الرُّسْغِ.

(٦) ثُنَّنَ الْفَرَسُ: إِذَا رَكَبَهُ الرَّجُلُ الثَّقِيلُ حَتَّى تُصِيبَ ثُنْتُهُ الْأَرْضَ، وَثُنَّنَ الْفَرَسُ: رَفَعَ ثُنْتَهُ أَنْ يَمَسَّ الْأَرْضَ فِي جَرِيهِ مِنْ خِفَّتِهِ. اللِّسَانُ (ثَنَّنَ).

(٧) لم يرو الأَصْمَعِيُّ هَذَا الْبَيْتَ، وَرَوَاهُ الطُّوسِيُّ وَأَبُو سَهْلٍ وَابْنُ النَّحَّاسِ.

أَي: لَحْمُهُ يَضْرِبُ إِلَى السُّوَادِ، وَكَذَلِكَ السَّمِينُ.
يَقُولُ: هُوَ كَثِيرُ سَوَادِ اللَّحْمِ فِي الْبَدَنِ (١) وَفِي الضُّمْرِ؛ أَي لَا يَنْهَشِمُ (٢).
«مَمَشُوقُ الْقَوَائِمِ» لَيْسَ بِرَهْلٍهَا. وَالشَّوْذَبُ (٣): الطَّوِيلُ، وَالصَّهْوَةُ (٤):
مَوْضِعُ اللَّبْدِ.

وَيُرْوَى (٥): «صَائِمٌ فَوْقَ مَرَقَبٍ» فِي الْبَيْتِ الْمُتَقَدِّمِ.
وَإِذَا كَانَ مُنْتَصِبًا كَانَ أَحْسَنَ لَهُ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ (٦): [الرجز]
كَأَنَّهُ فِي الْجُلِّ وَهُوَ سَامٍ مُشْتَمِلٌ جَاءَ مِنَ الْحَمَامِ
يقول: إِذَا جَاءَ مِنَ الْحَمَامِ وَهُوَ مُشْتَمِلٌ فَهُوَ مُنْتَصِبٌ. وَقَالَ: «الْهَمَّ» أَي
كشخص الرجل العريان.

«لَا جَهْمٌ وَلَا جَابٌ» الْجَابُ: الْغَلِيظُ، أَرَادَ أَنَّهُ أَجْرَدُ مَنْطَوٍ لَيْسَ بِغَلِيظٍ.

-
- (١) بَدَنٌ يَبْدُنُ بَدَنًا وَيَدُنَا وَيُدُونَا: سَمِنَ وَضَخِمَ، فَهُوَ بَادِنٌ، وَهِيَ بَادِنَةٌ، يَرِيدُ فِي السَّمَنِ وَالضُّمُورِ.
(٢) انْهَشَمَ الْحِصَانُ وَالْجَمَلُ وَغَيْرُهُمَا: أَسْرَعَ فِيهِ الْهَزَالُ، وَالْمِهْشَامُ: النَّاقَةُ الَّتِي يَسْرَعُ فِيهَا الْهَزَالُ،
وَالْهَشِيمُ: الضَّعِيفُ الْبَدَنُ.
(٣) الشَّوْذَبُ: الطَّوِيلُ الْحَسَنُ الْخَلْقُ، وَالْمَشْدَبُ: الْمَقْرُطُ فِي الطَّوِيلِ، وَقِيلَ: الشَّوْذَبُ: الطَّوِيلُ النَّجِيبُ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.
(٤) يَبْدُو أَنَّ فِي الْبَيْتِ رَايَةً أُخْرَى فِيهَا كَلِمَةُ «الصَّهْوَةُ» أَسْقَطَهَا الشَّارِحُ. وَلَعَلَّهَا الرِّوَايَةُ الْمَذْكُورَةُ
فِي الدِّيَوَانِ (ص ٤٧): «وَصَهْوَةٌ غَيْرُ قَائِمٍ فَوْقَ مَرَقَبٍ».
(٥) هِيَ رَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ، وَقَدْ جَاءَتْ مُحَرَّفَةً فِي دِيْوَانِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ: (ص ٤٧)
لَهُ أَيُّطَلَا طَبِي وَسَاقَا نَعَامَةٍ وَصَهْوَةٌ غَيْرُ قَائِمٍ فَوْقَ مَرَقَبٍ
(٦) أَخْلُ بِهِمَا دِيْوَانَهُ، صَنَعَةَ عِلَاءِ الدِّينِ آغَا، النَّادِي الْأَدَبِي، الرِّيَاضُ، ١٩٨١ م. وَهُمَا فِي مَعْجَمِ
الْأَدْبَاءِ لِبَاقُوتِ الْحُمُورِيِّ ج ١٩ ص ١٥٧. رَاوَاهُمَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُوصِلِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ فِي صِفَةِ
فَرَسٍ لَهُ، وَيَعْدُهُمَا قَوْلُهُ:
يَسُورُ بَيْنَ السَّرْجِ وَاللِّجَامِ سَوْرَ الْقَطَا خَفَّ إِلَى الْيَمَامِ

(٢٧) لَهُ جُوجُؤٌ حَشْرٌ كَانَ لِجَامِهِ

يُعَالِي بِهِ فِي رَأْسٍ جِذْعٍ مُشْدَبٍ^(١)

حَشْرٌ^(٢): لَطِيفٌ. قَالَ: وَيُسْتَحَبُّ ضَيْقُ الزَّوْرِ^(٣)، وَتَقَارُبُ الْمِرْفَقَيْنِ. قَالَ

الْجَعْدِيُّ^(٤): [المنسرح]

فِي مِرْفَقَيْهِ تَقَارُبٌ وَلَهُ بَرَكَةٌ زَوْرٌ كَجَبَابَةِ الْحَزْمِ

«الْمُشْدَبُ» الَّذِي قَدْ نَزَعَ عَنْهُ شَوْكُهُ وَسَعَفُهُ، وَشَدَبَ [الشَّيْءَ: نَقَاهُ]^(٥)

وَكُلُّ شَيْءٍ إِذَا شَدَبَ فَقَدْ نُقِيَ وَنُقِحَ.

وَيَقَالُ: شَدَبَ عَصَاكَ؛ أَيِ نَقَّحَهَا^(٦).

(٢٨) لَهُ حَارِكٌ^(٧) كَالدَّعْصِ لَبْدُهُ النَّدَى

إِلَى كَاهِلٍ مِثْلِ الرَّتَاجِ الْمُضَبَّبِ^(٨)

(١) هذا البيت رواه الطوسي وابن النحاس، ولم يروه الأصمعي.

(٢) الحَشْرُ من الآذان: اللطيفة الصغيرة المجتمعة، يقال: أَذُنٌ حَشْرٌ وَأَذَانٌ حَشْرٌ، وهي الدقيقة المحددة.

(٣) الزَّوْرُ: ما بين يدي الفرس من مستدق صدره إلى المخزم، ويستحبُّ فيه الضَّيْقُ. الأقوال الكافية والفصول الشافية في الخيل، ص ١٥٢. وقيل: الصَّدْرُ والبَلْدَةُ والكَلْكَلُ والْبَرْكُ والزَّوْرُ والجُوجُؤُ واللبَّانُ والخيزُومُ والجوشنُ سواء. وإذا دَقَّ جُوجُؤُ الفرس وتقارب من قفاه كان أجود لجريه.

(٤) البيت في شعر النابغة الجعدي (طبعة دمشق ١٩٦٤م) ص ١٥٦. البركة: الموضع الذي يبرك عليه. الجبابة: خشبة الخدء التي يحذو عليها شبه بها بركته، الحزم: شجر الجوز.

(٥) سقط من الأصل المخطوط.

(٦) نَقَحَ العصا: قشرها، ونَقَحَ الجِذْعَ: شَدَبَهُ أزال عَقْدَهُ.

(٧) رواه الأصمعي:

«لَهُ كَفَّلٌ كَالدَّعْصِ لَبْدُهُ النَّدَى إِلَى حَارِكٍ مِثْلِ الْغَيْبِطِ الْمَذَابِ»

(٨) هذه رواية الطوسي وابن النحاس وأبي سهل. الرَّتَاجُ: الباب، الْمُضَبَّبُ: الذي أدخل بعضه في بعض أو الذي ألبس الحديد بالخشب. أو ما ضَبَّبَ أي أغلِقَ.

الْحَارِكُ^(١): مَا انْضَمَّ عَلَيْهِ الْكَتِفَانِ. وَالِدْعَصُ: الْكَثِيبُ الصَّغِيرُ مِنَ الرَّمْلِ، «لَبْدَةُ النَّدَى» فَهُوَ أَصْلَبُ لَهُ. يَقُولُ: هُوَ مُكْتَنَزٌ. وَقَوْلُهُ: «إِلَى كَاهِلٍ» أَي مَعَ كَاهِلٍ.

ورواية الأصمعي وأبي عبيدة^(٢): «لَهُ كَفْلٌ كَالِدْعَصِ».

(٢٩) وَعَيْنَانِ كَالْمَاوِيَّتَيْنِ وَمِحْجَرٌ

إِلَى سَنَدٍ مِثْلِ الصَّفِيحِ الْمُنْصَبِ^(٣)

الْمَاوِيَّتَانِ^(٤): الْمِرَاتَانِ. وَالْمِحْجَرُ^(٥): مَا بَدَأَ مِنَ النَّقَابِ. وَقَوْلُهُ: «سَنَدٌ» أَرَادَ كَتِفَيْهِ وَمِنْسَجَهُ^(٦). وَالصَّفِيحُ^(٧): الْحِجَارَةُ الْعِرَاضُ. وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ وَالْأَصْمَعِيُّ^(٨):

«وَعَيْنِ كِمْرَةِ الصَّنَاعِ تُدِيرُهَا لِمِحْجَرِهَا مِنَ النَّصِيفِ الْمُنْقَبِ»

الصَّنَاعُ^(٩): الْحَاذِقَةُ بِالْعَمَلِ، وَالرَّجُلُ: صَنَعٌ.

يَقُولُ: فَمِرَاتُهَا أَبَدًا نَظِيفَةٌ. وَقَوْلُهُ: «بِمِحْجَرِهَا» أَي تُدِيرُهَا لَتَنْظُرَ إِلَى

(١) الْحَارِكُ وَالكَاهِلُ وَالكَاثِبَةُ كُلُّهَا سَوَاءٌ: فُرُوعُ الْكَتِفَيْنِ، وَقِيلَ: مَا أَشْرَفَ عَلَى جَانِبِي الْكَاهِلِ.

(٢) هَذِهِ الرَّوَايَةُ اقْتَصَرَ عَلَيْهَا الدِّيَوَانُ، ص ٤٧.

(٣) رَوَاهُ الطُّوسِيُّ وَابْنُ النَّحَّاسِ وَأَبُو سَهْلٍ، وَلَمْ يَرَوْهُ الْأَصْمَعِيُّ وَالْأَعْلَمُ وَالبَطْلِيُّوسِي.

(٤) الْمَاوِيَّةُ: الْمِرَاةُ كَأَنَّمَا نَسَبَتْ إِلَى الْمَاءِ لَصَفَائِهَا. وَقِيلَ: هُوَ حَجَرُ الْبِلُورِ.

(٥) الْمِحْجَرُ وَالْمِحْجَرُ: مَا أَحَاطَ بِالْعَيْنِ وَظَهَرَ مِنَ النَّقَابِ.

(٦) إِلَى سَنَدٍ: أَي مَعَ سَنَدٍ وَهُوَ مُرْتَفِعٌ كُلُّ شَيْءٍ. مِنْسَجُ الدَّابَّةِ: أَسْفَلُ حَارِكِهَا.

(٧) الصَّفِيحُ وَالصَّفَاحُ: حِجَارَةٌ رَقِيقَةٌ عَرِيضَةٌ، الْمُنْصَبُ: الْمَنْصُوبُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ.

(٨) رَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ اقْتَصَرَ عَلَيْهَا الدِّيَوَانُ، ص ٤٨. وَقَدْ نَسَبَ الْأَصْمَعِيُّ هَذَا الْبَيْتَ إِلَى عَلْقَمَةَ الْفَحْلِ، دِيَوَانُهُ، ص ٨٦. وَرَوَايَتُهُ: «بَعَيْنِ كِمْرَةِ الصَّنَاعِ...».

(٩) امْرَأَةٌ صَنَاعُ الْبَيْدِ: حَاذِقَةٌ مَاهِرَةٌ بِعَمَلِ الْبَيْدِ، وَامْرَأَةٌ صَنَاعُ الْبَيْدِ، وَرَجُلٌ صَنَعُ الْبَيْدِ، وَقِيلَ:

الصَّنَاعُ: إِذَا كَانَتِ الْمَرْأَةُ رَقِيقَةً الْبَيْدِ حَاذِقَةً بِالْعَمَلِ، وَرَجُلٌ صَنَعُ الْبَيْدِ: مَاهِرٌ. اللَّسَانُ (صنع).

مِحْجَرَهَا، وَالتَّصْنِيفُ^(١): الْحِمَارُ، وَالتَّنْقَبُ؛ أَرَادَ: التَّنْقَبُ بِهِ^(٢). وَيُقَالُ: مَنَسَجَ وَمَنَسَجَ.

وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو عُبَيْدَةَ بَيْتًا آخَرَ^(٣):

(٣٠) وَيَخْطُو عَلَى صُمِّ صِلَابٍ كَانَتْهَا

حِجَارَةٌ غَيْلٍ وَارِسَاتٍ بِطَحْلَبٍ^(٤)

«صُمِّ»^(٥) أَرَادَ: حَوَافِرَ ثِقَالًا. وَالْغَيْلُ^(٦): الْمَاءُ يَجْرِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ،

فَإِذَا كَانَ الطَّحْلَبُ^(٧) فِي ذَلِكَ الْمَاءِ فَالْبَسَ الْحِجَارَةَ اصْفَرَّتْ تِلْكَ الْحِجَارَةُ وَصَلَبَتْ، وَيُقَالُ لِلنَّبْتِ إِذَا اصْفَرَّ: أَوْرَسَ.

وَقَوْلُهُ: «وَارِسَاتٍ» أَيِ ذَوَاتِ وَرْسٍ^(٨)، كَمَا قَالَ: (٩) [الطويل]

(١) التَّصْنِيفُ: كُلُّ مَا غَطَّى الرَّأْسَ مِنْ خِمَارٍ أَوْ عِمَامَةٍ.

(٢) التَّنْقَبُ: الَّذِي جَعَلَ قِنَاعًا عَلَى الْوَجْهِ، وَالتَّنْقَابُ: الْمُقْنَعُ، يَرِيدُ: أَنَّ هَذِهِ الْمَرْأَةَ إِذَا تَنَقَّبَتْ بِالنَّصِيفِ أَدَارَتْ مَرَاتَهَا لِنَظَرٍ إِلَى مِحْجَرِهَا، فَتَعْلَمُ هَلِ اسْتَوَى التَّنْقَابُ عَلَى وَجْهِهَا أَمْ لَمْ يَسْتَوْ.

(٣) الْبَيْتُ التَّالِي لَمْ يَرَوْهُ الطُّوسِيُّ، وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ، ص ٤٧.

(٤) لَمْ يَرَوْهُ الطُّوسِيُّ، وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ فِي شَعْرِ عُلُقْمَةِ الْفَحْلِ، ص ٩١، صَدْرُهُ: وَسُمُرٌ يَفْلُتْنَ الظَّرَابَ.

(٥) الْحَوَافِرُ الصُّمُّ: الصَّلْبَةُ الْمُصَنَّمَةُ الَّتِي لَيْسَتْ بِجَوْفٍ.

(٦) الْغَيْلُ: الْمَاءُ يَجْرِي بَيْنَ الشَّجَرِ، وَغَيْلُ الْمَاءِ (بِالْكَسْرِ أَيْضًا): الْجَارِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. وَالْغَيْلُ: الشَّجَرُ الْمَلْتَفُّ الْكَثِيرُ وَهُوَ الْأَجْمَةُ وَالْخَيْسُ، وَقِيلَ: الْغَيْلُ: مَكَانٌ مِنَ الْغَيْضَةِ فِيهِ مَاءٌ مَعِينٌ، وَأَنشَدَ: «حِجَارَةُ غَيْلٍ وَارِسَاتٍ بِطَحْلَبٍ» اللِّسَانُ (غِيل).

(٧) الطَّحْلَبُ، وَالطَّحْلَبُ: خَضِرَةٌ تَعْلُو الْمَاءَ الْمُزْمَنَ، وَقَدْ حُكِيَ فِيهِ: الطَّلْحَبُ.

(٨) وَرَسَ النَّبْتُ وَرُوسًا: اخْضَرَّ. وَهُوَ وَرْسٌ وَوَارِسٌ وَمُورَسٌ وَوَرْنِسٌ: مَصْبُوعٌ بِالْوَرْسِ، وَرَسَتْ الصَّخْرَةُ: رَكِبَهَا الطَّحْلَبُ حَتَّى تَخْضَرَ وَتَمْلَأَ: قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ: (الْبَيْتِ) وَأَصْلُ الْوَرْسِ: نَبْتُ أَصْفَرٍّ يَخْرُجُ عَلَى الرُّمَثِ بَيْنَ آخِرِ الصَّيْفِ وَأَوَّلِ الشِّتَاءِ، تَصْبِغُ بِهِ الشَّيَابُ وَالْمَلَاخِفُ. اللِّسَانُ (ورس).

(٩) هُوَ لِلنَّبَاغَةِ الذِّبْيَانِي، دِيَوَانُهُ، ص ٤٠، قَامَهُ:

«وَلِيلِ أَقَاسِيهِ بَطِيءِ الْكَوَاكِبِ».

كَلِّبْنِي لَهُمْ يَا أَمِيمَةً نَاصِبٍ

أي: ذِي نَصَبٍ. ومثله قولُ الجعدي^(١): [المقارب]

كَأَنَّ حَوَامِيَهُ مُدْبِرًا خُضِبْنَ وَإِنْ كَانَ لَمْ يُخْضَبِ

حِجَارَةٌ غِيلَ بِرَضْرَاضَةٍ كُسِينَ طِلَاءٌ مِنَ الطُّحْلَبِ

وَيُنْشِدُونَهُ: «بِرَضْرَاضِهِ» والمعنى واحد.

وقال أبو عبيدة: يُقَالُ: أَوْرَسَ النَّبْتُ، فهو وارسٌ، ويُقَالُ: أُيْفَعَ الغُلامُ

فهو يافِعٌ. ويقال: أَبْقَلَتِ الْأَرْضُ ثم يُقَالُ: بَاقِلٌ. ويُقَالُ: أَنْصَبَنِي اللَّهُمَّ، ثم

يُقَالُ: نَاصِبٌ. ويُقَالُ: أَغْضَى اللَّيْلُ^(٢)، ثم يُقَالُ: لَيْلٌ غَاضٍ. ورويًا لَهُ: (٣)

(٣١) لَهُ أُذُنَانِ تَعْرِفُ الْعِتْقَ فِيهِمَا

كَسَامِعَتَي مَذْعُورَةٍ وَسَطَ رَبِّ رَبِّ

يَقُولُ: إِذَا انْجَرَدَتَا مِنَ الشَّعْرِ، وَرَقَّتْ أَطْرَافُهُمَا فَذَلِكَ الْعِتْقُ^(٥).

وقوله: «مَذْعُورَةٌ» يَعْنِي بَقْرَةً ذُعِرَتْ فَتَنْصَبَتْ أُذُنَيْهَا تَتَسَمَّعُ.

(١) البيتان في شعر النابغة الجعدي (طبعة دمشق ١٩٦٤) ص ٢٠، ورواية البيت الأول: كَانَ

حَوَافِرُهُ.....»

الحوامي: جمع حامية وهو ما فوق الحافر، وقيل: هما عن يمين الحافر وشماله.

الغيل: الماء الجاري على وجه الأرض، والرضراضة: الأرض الصلبة.

(٢) أَغْضَى اللَّيْلُ وَغَضًا: عَمَّ ظِلَامُهُ.

(٣) يريد الأصمعي وأبا عبيدة، وهذا البيت مما رواه الأصمعي في شعر علقمة الفحل، الديوان،

ص ٨٩، وروايته هناك:

لَهُ حُرَّتَانِ تَعْرِفُ الْعِتْقَ فِيهِمَا كَسَامِعَتَي مَذْعُورَةٍ وَسَطَ رَبِّ رَبِّ

(٤) لم يروه الطوسي، وهو منسوب لطرفة في الأقوال الكافية والفصول الشافية، ص ١٤٢.

(٥) يستحب في آذان الخيل أن تكون مؤللة، والتأليل: حداثها وانتصابها ولطفها ودقتها.

والرَّيْبُ^(١): الْقَطِيعُ مِنَ الطَّبَاءِ. قال: لا واحد للرَّيْبِ لكنه يُجْمَعُ الرَّيْبُ: رَيَّابٌ.

(٣٢) وَمُسْتَفْلِكُ الذُّفْرَى كَأَنَّ عَنَانَهُ

وَمِثْنَاتُهُ فِي رَأْسِ جِدْعٍ مُشْدَبٍ^(٢)

قَوْلُهُ: «وَمُسْتَفْلِكُ الذُّفْرَى» أَرَادَ: كَأَنَّ ذِفْرَاهُ^(٣) فَلَكَّةٌ^(٤)؛ مِنَ الْعَتَقِ.

قال عَتِيبَةُ بْنُ مُرْدَاسٍ يَصِفُ نَاقَةً: ^(٥) [الطويل]

تَطَالِعِ أَهْلَ السُّوقِ وَالْبَابُ دُونَهَا مُسْتَفْلِكِ الذُّفْرَى أَسِيرُ الْمَذْمُرِ

وَالْمِثْنَاةُ وَالشَّنَايَةُ^(٦): الْحَبْلُ، وَالْمَذْمُرُ^(٧): الْمَوْضِعُ الَّذِي يَلْتَمِسُهُ الْمَذْمُرُ؛ وَهُمَا الذُّفْرَيَانِ وَاللَّحْيَانِ.

وَرَوَيْنَا أَيْضًا: ^(٨)

(١) الرَّيْبُ: الْقَطِيعُ مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ، وَقِيلَ: مِنَ الطَّبَاءِ، لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ. وَقِيلَ: الرَّيْبُ: جَمَاعَةُ الْبَقَرِ مَا كَانَ دُونَ الْعِشْرَةِ. اللِّسَانُ (رَب).

(٢) لَمْ يَرَوْهُ الطُّوسِي.

(٣) الذُّفْرَى: عَظْمٌ نَاقَتِي خَلْفَ الْأُذُنِ، إِذَا اسْتَدَارَ كَانَ أَعْتَقَ لَهُ.

(٤) كُلُّ مُسْتَدِيرٍ فَلَكَّةٌ، وَمِنْهُ فَلَكَّةُ الْمَغْزَلِ، وَفَلَكَةُ الرَّمْلِ وَالْأَكَامِ. تَفْلُكُ ثَدْيِي الْجَارِيَةِ: صَارَ كَالْفَلَكَةِ مُسْتَدِيرًا. اللِّسَانُ (فَلَك).

(٥) هُوَ عَتِيبَةُ بْنُ مُرْدَاسٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، وَقِيلَ: عَتِيبَةٌ، وَهُوَ الْمَشْهُورُ بِابْنِ قَسْوَةٍ، تَرَجَّمَ لَهُ ابْنُ قَتِيبَةَ فِي الشَّعْرِ وَالشَّعْرَاءِ، وَالْبَيْتُ فِي الشَّعْرِ وَالشَّعْرَاءِ، ص ٢١٨ (طَبْعَةٌ لِيدَن ١٩٠٢م).

(٦) الْمِثْنَاةُ وَالشَّنَايَةُ: حَبْلٌ مِنْ صُوفٍ أَوْ شَعْرٍ، وَقِيلَ: هُوَ الْحَبْلُ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ كَانَ. وَالشَّنَايَةُ: حَبْلٌ مِنْ شَعْرٍ أَوْ صُوفٍ؛ وَالشَّنَاءُ: عَقَالُ الْبَعِيرِ، وَقِيلَ الشَّنَايَةُ: الْحَبْلُ الطَّوِيلُ يُشَدُّ طَرَفَاهُ عَلَى قَتَبِ النَّاقَةِ السَّانِيَةِ وَيَشَدُّ طَرَفَ الرِّشَاءِ فِي مِثْنَاتِهِ.

(٧) الْمَذْمُرُ: الْكَاهِلُ وَالْعَتَقُ، وَقِيلَ: الرَّأْسُ، وَالْمَذْمُرُ: الَّذِي يَدْخُلُ يَدُهُ فِي حِجَاءِ النَّاقَةِ لِيَنْظُرَ أَذْكَرَ جَنِينِهَا أَمْ أَنْثَى، وَقِيلَ التَّذْمِيرُ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الرَّأْسِ وَذَلِكَ أَنَّهُ يَلْمَسُ لَحْيَيْ الْجَنَيْنِ، فَإِنْ كَانَ غَلِيظَيْنِ كَانَ فَحْلًا، وَإِنْ كَانَ رَقِيقَيْنِ كَانَ نَاقَةً.

(٨) يَقْصِدُ الْأَصْمَعِيُّ وَأَبَا عُبَيْدَةَ، وَهَذَا الْبَيْتُ أَخْلَى يَدِ الدِّبْوَانِ، وَهُوَ نَمَّا رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ فِي شَعْرِ =

(٣٣) وَبَهُوَ هَوَاءٌ تَحْتَ صُلْبٍ كَأَنَّهُ

من الهَضْبَةِ الخَلْقَاءِ زُحْلُوقٌ مَلْعَبٍ
«بَهُوَ»: أَرَادَ جَوْفَهُ، هَوَاءٌ (١): وَاسِعٌ، وَالْخَلْقَاءُ: الْمَلْسَاءُ، وَالزُّحْلُوقُ
وَالزُّحْلُوفُ (٢): آثَارُ تَزَلُّجِ الصَّبِيَّانِ.
ورويَا: (٣)

(٣٤) يُدِيرُ قِطَاةً كَالْمَحَالَةِ أَشْرَفَتْ

إِلَى سَنَدٍ مِثْلَ الْغَبِيْطِ الْمَذَابِ
الْقِطَاةُ: مَقْعَدُ الرِّدْفِ (٤). وَالْمَحَالَةُ: الْبَكْرَةُ الَّتِي لِلْبَيْتْرِ الْجُرُورِ (٥). وَقَوْلُهُ:
«يُدِيرُ»: أَيِ إِذَا أَرَادَ دَارَ بِهَا. الْغَبِيْطُ (٦): قَتَبُ (٧) الْهُودَجِ، وَهُوَ مُرْتَفِعٌ

= علقمة الفحل، الديوان، ص ٩٠، وروايته:

وَجَوْفُ هَوَاءٍ تَحْتَ مَتْنٍ كَأَنَّهُ من الهَضْبَةِ الخَلْقَاءِ زُحْلُوقٌ مَلْعَبٍ
وهذا البيت رواه أبو سهل وابن النحاس عن أبي عبيدة في شعر امرئ القيس.
(١) أي واسع كأنه فارغ لسعته.

(٢) بالاقاف لغة تميم وبالفاء لغة أهل العالية، وهو موضع أجلس يلعب عليه الصبيان ويتزلقون عليه،
ويقال: زَحْلَقَ وَزَحْلَفَ: أَيِ تَزَلَّقَ. يقول: متن هذا الفرس أجلس كزحلق في صخرة ملساء.

(٣) المقصود الأصمعي وأبو عبيدة، وقد رواه الأصمعي في شعر امرئ القيس، الديوان، ص ٤٩،
وشعر علقمة الفحل، ديوانه، ص ٩٠، ورواية ديوان علقمة: «قطاة ككردوس المحالة أشرفت» ولم
يروه الطوسي، ورواه ابن النحاس: «على سند» وزاد بعده ابن النحاس:

كميت كلون الأرجوان نشرته لبيع التجار في الصوان المكعب

(٤) الرِّدْفُ والرِّدْفُ: الرَّاكِبُ خَلْفَ الرَّاكِبِ. وَالرِّدْفُ: الْعَجْزُ وَالْكَفْلُ.

(٥) البئر الجُرُورُ: البعيدة القعر، والبَكْرَةُ والبَكْرَةُ سواء.

(٦) الغبيط: مركب من مراكب النساء كالهودج، شبه الكاهل به في إشرافه وسعة أسفله. وقيل: هو
رجل يشد عليه الهودج.

(٧) الْقَتَبُ وَالْقَتَبُ: الرَّحْلُ الصَّغِيرُ عَلَى قَدَرِ سَنَامِ الْبَعِيرِ.

مُشْرِفٌ. مُذَابٌ^(١): له ذَنْبٌ أَيْ فُرْجٌ.

(٣٥) إِذَا مَا جَرَى شَاوَيْنَ وَابْتَلَّ عِطْفُهُ

تَقُولُ هَزِينُ^(٢) الرِّيحَ مَرَّتْ بِأَثَابِ

الشَّأْوُ^(٣): الطَّلُقُ. «ابْتَلَّ عِطْفُهُ»^(٤) أَيْ نَدِيَ. هَزِينُ الرِّيحِ: صَوْتُهَا.

وَالْأَثَابُ^(٥): شَجَرٌ يُشَبِّهُ الْأَثْلَ، وَالْوَحْدَةُ: أَثَابَةٌ، كَانَ لَهُ حَفِيفاً شَدِيداً فِي الرِّيحِ إِذَا حَرَكْتَهُ.

(٣٦) ضَلِيعٌ^(٦) إِذَا اسْتَدْبَرْتَهُ سَدٌّ فَرَجَهُ

بِضَافٍ فَوْقَ الْأَرْضِ لَيْسَ بِأَصْهَبٍ^(٧)

الضَّلِيعُ^(٨): الْمُتَنَفِّحُ الْجَنْبَيْنِ الشَّدِيدُ، يُقَالُ: ضَلِيعٌ بَيْنَ الضَّلَاعَةِ. وَيُرْوَى

عَنْ «عُمَرَ» أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا اشْتَرَيْتَ بَعِيراً فَاشْتَرِهِ ضَلِيعاً، فَإِنْ أَخْطَاكَ مَخْبَرُهُ

(١) الذَّنْبَةُ مِنَ الرَّحْلِ وَالْقَتَبُ: مَا تَحْتَ مُقَدِّمِ مِلْتَقَى الْحَنَوَيْنِ وَهُوَ الَّذِي يَعْصُ عَلَى مَنَسَجِ الدَّابَّةِ. وَقِيلَ: الذَّنْبَةُ: فُرْجَةٌ مَا بَيْنَ دَفْتِي الرَّحْلِ وَالسَّرْجِ وَالْغَبِيطِ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: ذَنْبُ الرَّحْلِ: احْتَاؤُهُ. وَذَابُ الرَّحْلِ: عَمَلٌ لَهُ ذَنْبَةٌ، وَهُوَ غَسْبِيْطٌ مُذَابٌ وَقَتَبٌ مُذَابٌ: جُعِلَ لَهُ فُرْجَةٌ. اللِّسَانُ (ذَابٌ).

(٢) أَبْرَ سَهْلٌ: «هُوَ الرِّيحُ».

(٣) الشَّأْوُ وَالطَّلُقُ: الشُّوْطُ وَالْأَمْدُ وَالْغَايَةُ.

(٤) الْعِطْفُ: جَانِبُهُ، وَقِيلَ: مِنْ لَدُنْ رَأْسِهِ إِلَى وَرَكِهِ.

(٥) الْأَثَابُ: شَجَرٌ يَنْبِتُ فِي بَطُونِ الْأَوْدِيَةِ بِالْبَادِيَةِ عَلَى ضَرْبِ الثَّيْنِ يَنْبِتُ نَاعِماً وَيُشَبِّهُ شَجَرَ الْجَوْزِ فِي الْوَرَقِ وَالسَّعَةِ، ثَمَرُهُ كَالثَّيْنِ الْأَبْيَضِ يُوْكَلُ، الْوَاحِدَةُ أَثَابَةٌ.

(٦) رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ وَالْأَعْلَمُ وَالْبَطْلِيُّوسِي: «وَأَنْتَ إِذَا اسْتَدْبَرْتَهُ...» وَزَادَ الطُّوسِيُّ وَابْنُ النَّحَّاسِ بَعْدَهُ: إِذَا مَا رَكَبْنَا قَالَ وَلَدَانِ أَهْلُنَا تَعَالَوْا إِلَى أَنْ يَأْتِيَ الصَّيْدُ نَحْطِبُ

(٧) هَذَا الْبَيْتُ يُشَبِّهُ بَيْتَ امْرِئِ الْقَيْسِ الْمُرَوِّي فِي دِيْوَانِهِ:

ضَلِيعٌ إِذَا اسْتَدْبَرْتَهُ سَدٌّ فَرَجَهُ بِضَافٍ فَوْقَ الْأَرْضِ لَيْسَ بِأَعْزَلٍ

(٨) الضَّلِيعُ: الْمَجْفَرُ الْأَضْلَاعُ الْكَثِيرُ الْعَصَبُ، الْفَلِيطُ الْأُلُوحُ الْعَظِيمُ الصَّدْرُ، الْوَاسِعُ الْجَنْبَيْنِ.

لم يُخْطِئَكَ مَنَظَرُهُ» (١).

(٣٧) إِذَا مَا رَكِبْنَا قَالَ وَلِدَانُ أَهْلَنَا

تَعَالَوْا إِلَى أَنْ يَأْتِيَ الصَّيْدُ نَحْطُبُ (٢)

أَيُّ يَحْتَطِبُونَ لِثِقَتِهِمْ بِالصَّيْدِ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ ابْنِ مُقْبِلٍ يَصِفُ قِدْحاً (٣):

[الطويل]

إِذَا امْتَحَنَتْهُ مِنْ مَعَدِّ عَصَابَةٍ غَدَا رُبُّهُ قَبْلَ الْمَفِضِينَ يَقْدَحُ

أَيُّ: يَقْدَحُ النَّارَ ثَقَّةً مِنْهُ بَأَنَّهُ يَفُوزُ.

(٣٨) وَيَخْضِدُ فِي الْآرِيِّ حَتَّى كَأَنَّمَا

بِهِ عُرَّةٌ أَوْ طَائِفٌ غَيْرُ مُعْقَبٍ (٤)

يَخْضِدُ (٥): يَشْدُو الْمَضْغَ. وَالْآرِيُّ (٦): الْمَجْبَسُ، يُقَالُ: تَأْرَى إِذَا تَحَبَّسَ،

وَيُقَالُ: أَرَّ (٧) لِفَرَسِكَ فَيَجْعَلُ لَهُ آخِيَةً (٨) فِي الْأَرْضِ.

(١) قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه في البيان والتبيين ج ٢ ص ٢٨٩، وعيون الأخبار ج ١ ص ٢٥٠، ونشر الدرر ج ٢ ص ٢٦.

(٢) لم يروه الأصمعي، وزاده الطوسي وابن النحاس.

(٣) ديوان ابن مقبل، وهو تميم بن أبي، حققه عزة حسن، وزارة الثقافة، دمشق ١٩٦٢م، ص ٣٠، ورواية الديوان: «امْتَنَحَتْهُ» أي استعارته.

(٤) وهذه رواية الطوسي وابن النحاس أيضاً. ورواه الأصمعي:

«بِهِ عُرَّةٌ مِنْ طَائِفٍ غَيْرِ مُعْقَبٍ».

(٥) الْخَضْدُ: الْأَكْلُ الشَّدِيدُ، أَخْضَدَ الْمَهْرُ: جَاذَبَ حَدِيدَةَ اللَّجَامِ نَشَاطاً وَمَرَحاً. وَاخْتَضَدَ الْبَعِيرُ: أَخَذَهُ مِنَ الْإِبِلِ وَهُوَ صَعِبَ لَمْ يَذَلَّ، فَخَطَمَهُ لِيَذُلَّ وَرَكِبَهُ. اللَّسَانُ (خَضَد).

(٦) الْآرِيُّ: مَجْبَسُ الدَّابَّةِ، وَهِيَ الْأَوَارِيُّ وَالْأَوَاخِيُّ وَاحِدَتُهُمَا آخِيَةٌ وَآرِيٌّ، تَأْرَى بِالْمَكَانِ: تَحَبَّسَ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ لِلْمَعْلَفِ آرِيٌّ.

(٧) يُقَالُ: أَرَّ بَيْنَهُمَا: أَحْبَسَ وَاجْمَعَ وَثَبَتْ. اللَّهُمَّ أَرِّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ: أَيِ أَحْبَسْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ.

(٨) الْأَخِيَّةُ وَالْأَخِيَّةُ وَالْأَخِيَّةُ وَاحِدَةُ الْأَوَاخِي: عَوْدُ يُعْرَضُ فِي الْحَانِطِ. وَيُدْفَنُ طَرَفَاهُ فِيهِ وَيَصِيرُ وَسْطُهُ =

وقوله: «به عُرَّة» (١) أي اعتراهُ جُنُونٌ. والطائِفُ (٢): اللَّمَمُ من الجُنُونِ.
«غَيْرُ مُعْقَبٍ» أي لا يُعَقَّبُ هَيْجُهُ بِسُكُونٍ، لا يَدَعُهُ مَرَّةً وَيَأْخُذُهُ أُخْرَى.
وَرَوَى غَيْرُهُ (٣): «وَيُحْصِدُ» (٤) في الآرِيِّ.

والإِخْصَادُ: شِدَّةُ الْفَتْلِ؛ فَأَرَادَ أَنَّهُ مِنْ مَرَجِهِ وَنَشَاطِهِ يَجُولُ فِي الْآرِيِّ
حَتَّى يَنْفَتِلَ حَبْلَهُ.

(٣٩) خَرَجْنَا نُرَاعِي (٥) الْوَحْشَ بَيْنَ ثُعَالَةٍ (٦)
وَبَيْنَ رُحَيَّاتٍ (٧) إِلَى فَجٍّ أُخْرَبٍ (٨)
نُرَاعِي الْوَحْشَ: نَتَبَصَّرُهَا وَنَنْظُرُ إِلَيْهَا.

= كالعروة تشدُّ إليه الدابة، وقيل هو حبل أو عروة تدفن في الأرض ويبرز طرفها وتشدُّ بها الدابة (أخا).

(١) يقال: به عُرَّة؛ وهو ما اعتراه من الجنون، قال امرؤ القيس: (البيت) والمعرَّة: تكونُ الوجه من الغضب، والأمر القبيح المكروه والأذى. اللسان (عرر).

(٢) يقال: أصابه طَوْفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَطَائِفٌ وَطَيْفٌ وَطَيْفٌ: مَسٌّ مِنَ الشَّيْطَانِ. اللسان (طوف).

(٣) لم نعرف صاحب هذه الرواية فيما رجعنا إليه من مصادر.

(٤) الْخَصْدُ: اشْتِدَادُ الْفَتْلِ وَاسْتِحْكَامُ الصَّنَاعَةِ فِي الْأَوْتَارِ وَالْحَبَالِ وَالذُّرُوعِ. وهو حبلٌ أَخْصَدُ وَخَصْدٌ وَمُخْصَدٌ وَمُسْتَخْصَدٌ: أَحْكَمُ فِتْلَةً. اللسان (حصد).

(٥) لم يروه الأصمعي، ورواه الطوسي وابن النحاس.

(٦) قال ياقوت: ثُعَالَةٌ: هو في اسم الشعلب عَلمٌ غير مصروف، وكذلك في اسم المكان، قال امرؤ القيس: «خَرَجْنَا نُرِيغُ الْوَحْشَ بَيْنَ ثُعَالَةٍ... الخ» معجم البلدان ج ٢ ص ٧٨. وهذا البيت يروي: حَوْلَ ثُعَالَةٍ الديوان ٣٨٦.

(٧) قال ياقوت: رُحَيَّاتُ مَوْضِعٍ فِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ: «خَرَجْنَا نُرِيغُ الْوَحْشَ بَيْنَ ثُعَالَةٍ، وَبَيْنَ رُحَيَّاتٍ... الخ». معجم البلدان ج ٣ ص ٣٧.

(٨) أُخْرَبٌ وَأَخْرَبٌ: مَوْضِعٌ فِي أَرْضِ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، وَفِيهِ كَانَتْ وَقْعَةُ بَنِي نَهْدٍ وَبَنِي عَامِرٍ. قال امرؤ القيس: خَرَجْنَا نُرِيغُ الْوَحْشَ... الخ معجم البلدان ج ١ ص ١٢٠.

الأصمعي^(١): «نُعَالِي الْوَحْشَ» أَي يَعْلُو عَلَيْهَا نَاطِرُهَا^(٢).

وروايتي: «تُعَالَة» بالثاء.

(٤٠) فَأَنْسْتُ سِرْباً مِنْ بَعِيدٍ كَأَنَّهَا^(٣)

رَوَاهِبُ عِيدٍ فِي مَلَأٍ مُهَذَّبٍ

رَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ^(٤):

«فَبَيْنَا نَعَاجٌ يَرْتَعِينَ خَمِيلَةً كَمَشِي الْعَذَارَى فِي الْمَلَأِ الْمُهَذَّبِ»
نَعَاجٌ: بَقَرٌ.

وروى غيره^(٥): «مُهَذَّبٌ» بالدال، أي لَهُ هَذَبٌ^(٦)، والمُهَذَّبُ: الْمُخْتَارُ^(٧).

والخَمِيلَةُ^(٨): رَمْلَةٌ فِيهَا شَجَرٌ قَدْ أُخْمِلَتْ بِهِ^(٩). «كَمَشِي الْعَذَارَى» أَي هُنَّ يَمْسِنَنَّ. وَالسَّرْبُ: الْقَطِيعُ مِنَ الْبَقَرِ وَالظِّبَاءِ وَالنِّسَاءِ.

(٤١) فَالْقَيْتُ فِي فِيهِ اللَّجَامَ وَفُتِنَنِي^(١٠)

وَقَالَ صِحَابِي قَدْ شَأَوْنَاكَ فَاطْلُبْ

(١) أُخِلْ بهذا البيت الديوان برواية الأصمعي. وللأصمعي بيت آخر فيه: «نُعَالِي النعاج بين عدل».

(٢) الأصل المخطوط: ناجدها، ولعلها من نجد الأمر إذا استبان، وأرجح أنه مصحف عن «ناظرها».

(٣) رواه ابن النحاس: «كأنه».

(٤) وهي رواية الأصمعي أيضاً... وروايته في الديوان: «المُهَذَّبُ» بالدال.

(٥) هي رواية ابن النحاس، وروى أبو سهل:

فَأَنْسْتُ سِرْباً مِنْ بَعِيدٍ بِقَفْرَةٍ قَطَعْنَ الْكُثِيبَ كَالْجُمَانَ الْمُتَقَبِّ

(٦) المُهَذَّبُ: حَمْلُ الثَّوْبِ، وَطَرَفُهُ الَّذِي لَمْ يُنْسَجْ، وَاحِدَتُهُ هَذْبَةٌ، وَالْجَمْعُ أَهْدَابٌ، وَهُوَ مُهَذَّبٌ.

(٧) والصافي والخالص.

(٨) الخَمِيلَةُ: رَمْلٌ يَنْبَتُ الشَّجَرُ، وَقِيلَ: الْمُنْهَبَطُ الْغَامِضُ مِنَ الرَّمْلِ، وَقِيلَ: الشَّجَرُ الْمُلْتَفُّ، وَالْأَرْضُ

الَّتِي تَنْبَتُ نَبَاتاً كَأَنَّهُ حَمْلُ الْقَطِيفَةِ.

(٩) أُخْمِلَتْ الْأَرْضُ: كَثُرَتْ خُمَانُهَا، وَأُخْمِلَ الْخَائِكَ الثَّوْبُ: جَعَلَ لَهُ حَمَلاً.

(١٠) هكذا رواه الطوسي وأبو سهل وابن النحاس، ورواه الأصمعي والأعلم والبطلوسي: «فكان

تنادينا وعقدَ عذاره... وقال صحابي...».

ويروى: «فَالْقَيْتُ فِيْهِ اللَّجَامَ... وَيَذْنِي...» (١) أي: علا رأسي برأسه (٢).

وقوله: «شَأَوْتُكَ» (٣)، أي سَبَقْتُكَ.

وروى الأصمعي وأبو عبيدة:

(٤٢) فَلَايَا بِلَايٍ مَا حَمَلْنَا غُلَامَنَا (٤)

عَلَى ظَهْرِ مَحْبُوكِ السَّرَاةِ مُحَنَّبٍ (٥)

أَي بَعْدَ بَطْلٍ. يُقَالُ: التَّأَى (٦) عَلَى الْأَمْرِ؛ أَي أَبْطَأَ، وَالتَّوَى: عَسَرَ. «مَحْبُوكُ السَّرَاةِ»: مُدْمَجُ السَّرَاةِ، مُحَنَّبٌ (٧): أَقْنَى (٨) الذَّرَاعِ.

(٤٣) فَقَفَى عَلَى آثَارِهِنَّ بِحَاصِبٍ

وْغَبِيَّةٍ شَوْبٍ مِنَ الشَّدِّ مُلْهَبٍ (٩)

(١) يَذْنِي: غَلَبَنِي وَفَاقَنِي وَسَبَقَنِي. والعرب تقول: بَذَّ فُلَانٌ فُلَانًا يَبْذُو بَذًّا: إِذَا مَا عَلاهُ وَفَاقَهُ فِي حُسْنٍ أَوْ عَمَلٍ كَانَتْ مَا كَانَ.

(٢) يريد أن رأس الحصان قد سبق رأسه، أي فاقه، لأنه متحفز للوثوب.

(٣) شَأَوْتُ الْقَوْمَ شَأَوًا: سَبَقْتُهُمْ، شَاءَهُ: سَابَقَهُ، تَشَاءَى مَا بَيْنَهُمْ: تَبَاعَدَ.

(٤) الأصمعي في الديوان (ص ٥٠): «حَمَلْنَا وَلِيدَنَا» ابن النحاس: (غلامنا).

(٥) رواه ابن النحاس والسكري، ولم يروه الطوسي وأبو سهل.

(٦) لَأَى فُلَانٌ يَلَأَى لَأِيًّا: أَبْطَأَ وَاحْتَبَسَ، وَلَأَى: التَّأَى فُلَانٌ: أَبْطَأَ، وَالتَّأَى عَلَيْهِ الْحَاجَةُ: تَعَسَّرَتْ. التَّوَى الْأَمْرُ: عَسَرَ.

(٧) الْحَنَبُ وَالتَّحْنِيبُ: احْدِيدَابٌ فِي وَظِيفِي يَدِي الْفَرَسِ، وَقِيلَ: هُوَ انْحِنَاءٌ وَتَوْتِيرٌ فِي الصُّلْبِ وَالْيَدَيْنِ، وَقِيلَ: هُوَ بَعْدَ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ مِنْ غَيْرِ قَبْجٍ. اللِّسَانُ (حَنَبٌ).

(٨) الْقَفَا فِي الذَّرَاعِ: احْدِيدَابٌ.

(٩) رواه الطوسي وابن النحاس وأبو سهل، وروى الأصمعي موضعه: (ص ٥٠)

وَوَلَّى كَشَوْبُوبَ الْعَشِيِّ بَوَابِلٍ وَيَخْرُجْنَ مِنْ جَعْدٍ ثَرَاةٍ مُنْصَبٍ

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الْحَاصِبُ^(١): شِدَّةُ الْعَدُوِّ. يُقَالُ: حَصَبَ فِي الْأَرْضِ؛ أَيُ ذَهَبَ.

وقال غَيْرُهُ: الْحَاصِبُ: عَدُوٌّ يُشِيرُ فِيهِ الْحَصَى مِنْ شِدَّتِهِ. وَالغَبِيَّةُ^(٢): الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرَةِ الشَّدِيدَةِ. وَالشُّؤْبُوبُ وَجَمْعُهُ شَأْبِيبُ^(٣): دَفْعَاتُ عَظَامٍ، شَدِيدَاتُ الْوَقْعِ، عَظِيمَاتُ الْقَطْرِ، وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ الشُّؤْبُوبُ بِالْعَشِيِّ.

وقوله: «مُلْهَبٌ». الْإِلَهَابُ^(٤): شِدَّةُ الْحُضْرِ.

(٤٤) فَلِلزَّجْرِ الْهُوبُ وَلِلسَّاقِ دِرَّةٌ

وَلِلسُّوْطِ مِنْهُ وَقَعٌ أَخْرَجَ مُهْذِبٌ^(٥)

رَوَاهَا الْأَصْمَعِيُّ^(٦):

فَلِلسَّاقِ الْهُوبُ وَلِلسُّوْطِ دِرَّةٌ وَلِلزَّجْرِ مِنْهُ وَقَعٌ أَهْوَجَ مِنْعَبٍ

يَقُولُ: إِذَا مَسَّهُ بِسَاقِهِ الْهَبُ الْجَرِيُّ إِلَهَابًا. وَ«الْهُوبُ»^(٧): اسْمٌ مِنْ

(١) أَحْصَبَ الْفَرَسُ وَغَيْرُهُ إِحْصَابًا؛ وَهُوَ أَنْ يَشِيرَ الْحَصَا فِي عَدُوِّهِ، مُحَاصِبًا: تَرَامَوْا بِالْحَصْبَاءِ، حَصَبَ فِي الْأَرْضِ: ذَهَبَ فِيهَا. اللِّسَانُ (حَصَب). وَقَدْ يَكُونُ الْمُرَادُ: عَدُوٌّ شَدِيدٌ كَالْحَاصِبِ؛ وَهُوَ الْمَطَرُ الْعَظِيمُ الْقَطَرُ.

(٢) الْغَبِيَّةُ: الدَّفْعَةُ الشَّدِيدَةُ مِنَ الْمَطَرِ، وَالْمَاءُ الْمُنْصَبُ.

(٣) الشَّأْبِيبُ مِنَ الْمَطَرِ: الدَّفْعَاتُ، وَقِيلَ: الشُّؤْبُوبُ: الْمَطَرُ يُصِيبُ الْمَكَانَ وَيَخْطِي الْآخَرَ. وَقِيلَ لَا يُقَالُ شُؤْبُوبٌ إِلَّا وَفِيهِ بَرْدٌ. اللِّسَانُ (شَأْب).

(٤) الْهَبُ الْفَرَسُ: اضْطَرَمَّ جَرِيَّتُهُ، يُقَالُ لِلْفَرَسِ الشَّدِيدِ الْجَرِيِّ الْمَشِيرِ لِلْغُبَارِ الَّذِي تُشِيرُ سَنَابِكُهُ لِلْهَبِ: مُلْهَبٌ.

(٥) وَهَذِهِ رَوَايَةُ الطُّوسِيِّ أَيْضًا.

(٦) رَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ اقْتَصَرَ عَلَيْهَا الدِّيَوَانُ، ص ٥١.

(٧) الْأَلْهُوبُ: أَنْ يَجْتَهِدَ الْفَرَسُ فِي عَدُوِّهِ حَتَّى يَشِيرَ الْغُبَارَ، وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ الشَّدِيدِ الْجَرِيِّ الْمَشِيرِ لِلْغُبَارِ: مُلْهَبٌ، وَلَهُ الْهُوبُ، وَأَصْلُهُ الْجَرِيُّ الشَّدِيدُ الَّذِي يَشِيرُ الْهَبُ. اللِّسَانُ (لَهَب).

الإلهاب، كما قيل: أسكوب من السكب، و«للسوط درة»^(١): إذا مسّ بالسوط در بالجرى.

و«وللزجر منه»: أي إذا زجر وقع الزجر منه موقعه من الأهوج. يقول: يخرج إذا زجر خروج أهوج ليس معه عقله.

«منعَب»^(٢) من النعبان؛ وهو سرعة السير. يقال: مرَّ منعَبٌ. والأخرج^(٣): الظليم في لونه سوادٌ وبياضٌ. وقال أبو عبيدة: يقول: يستخرج بالسوط منه عدوٌ ملهَبٌ. قال: ومن الخيل ما يدخر حضره فلا يخرجهُ إلا على الزجر، أو على السوط، أو على المربة^(٤) بالساقين والعقبين^(٥).

قال: ويقال: فرسٌ منعَبٌ، والأنثى منعبةٌ؛ وهو الذي يسمو برأسه إذا أحضر، ولا يكون في حضره فترة، فإن استزدته زادك، ويقال: لذلك الحضر: النعب والنعبان.

(١) هو من در الناقة وهو سيلان لبنها، والإدراَرُ في الخيل: العدو الشديد؛ در الفرس يدُرُ دُريراً ودرةً: عدا عدواً شديداً، ومرَّ على درته: لا يثنيه شيء.

(٢) نَعَبَ البعيرُ يَنْعَبُ نَعَباً: ضربٌ من السير، والناقة ناعبةٌ ونَعُوبٌ ونَعَابَةٌ ومنعَبٌ: سريعة، وقيل: النَعَبُ: أن تحرك رأسها في المشي إلى قدام، وفرسٌ منعَبٌ: جوادٌ يمدُّ عنقه كما يفعل الغراب، وقيل: المنعَبُ: الذي يسطو برأسه ولا يكون في حضره مزيدٌ. ومعنى «منعَب» في قول امرئ القيس «أهوج منعَب» قال ابن منظور: المنعَبُ: الأحمقُ المصَوْتُ. اللسان (نعب).

(٣) الأخرجُ الظليمُ الذي لون سواده أكثر من بياضه كلون الرَّمَاد، والأخرجُ: الأسود في بياض، والسواد الغالب، والأخرج من المعزى: الذي نصفه أبيض ونصفه أسود. اللسان (خرج).

(٤) مرَّبتُ الفرس: استخرجت ما عنده من الجري بسوط أو غيره، والاسم: المربة بالكسر، وقد يضم، ومرى الفرس بيديه: حركهما على الأرض كالعابث. اللسان (مرا).

(٥) العقبُ: عظم مؤخر القدم.

(٤٥) فَأَذْرَكَ لَمْ يَعْرِقْ مَنَاطُ عَذَارِهِ (١)
يَمُرُّ كَخُذْرُوفِ الْوَلِيدِ الْمُثْقَبِ
الْمَنَاطُ (٢): المعلق. والخُذْرُوفُ (٣): الحرارة التي يلعبُ بها الصبيانُ.
(٤٦) تَرَى الْفَارَّ فِي مُسْتَعْكِدِ الْأَرْضِ لَاحِبًا (٤)
على جَدَدِ (٥) الصَّحْرَاءِ مِنْ شَدِّ مُلْهَبِ
يقول: مَرٌّ وَلَهُ حَفِيفٌ، فَخَرَجَتِ الْفَارُّ مِنْ جَحْرَتِهِنَّ (٦)، حَسْبَنَهُ مَطَرًا
يَدْلُقُهُنَّ (٧). والمُسْتَعْكِدُ (٨): الغليظُ من الأرضِ.

(١) صدره في الديوان برواية الأصمعي: فأدرك لم يجهد ولم يثن شأوه... وهذا البيت لم يذكره الطوسي، ورواه ابن النحاس وأبو سهل: «فأدرك لم يعرق مناط إزاره» ورواه الأصمعي في شعر علقمة الفحل بصورة مغايرة، ديوانه، ص ٩٤:

فَبَيْنَا تَمَارِينَا وَعَقْدُ عَذَارِهِ خَرَجْنَ عَلَيْنَا كَالْجَمَانِ الْمُثْقَبِ
(٢) المَنَاطُ: موضع التعليق، والعذار من اللجام: ما سال على خذ الفرس، يريد أن موضع تعليق العذار لم يعرق.

(٣) الخُذْرُوفُ: عودٌ أو قَصَبَةٌ مشقوقَةٌ يُفْرَضُ فِي وَسْطِهِ ثُمَّ يُشَدُّ بِخِيَطٍ فَإِذَا أُمِرَ دَاكَ وَسَمِعَتْ لَهُ حَفِيفًا، يلعب به الصبيان ويوصف به الفرس لسرعته. وَيُسَمَّى الخُذْرُوفُ: الحرارة واليرمغ. اللسان (خزف).

(٤) رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ فِي دِيْوَانِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ: «تَرَى الْفَارَّ فِي مُسْتَنْقَعِ الْقَاعِ لَاحِبًا»، ورواه في ديوان علقمة الفحل (ص ٩٥): «تَرَى الْفَارَّ عَنْ مُسْتَرْغَبِ الْقَدْرِ لَاتِحًا»، ولم يروه الطوسي، ورواه ابن النحاس: «في مستعكد الأرض» وفيه تصحيف.

(٥) أَبُو سَهْلٍ: «إِلَى جَدَدِ الصَّحْرَاءِ».

(٦) الْأَصْلُ الْمَخْطُوطُ الْعِبَارَةُ فِيهَا تَصْحِيفٌ وَتَحْرِيفٌ «فَخَرَجَ الْفَارُّ مِنْ جَحْرَتِهِنَّ» وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتْنَاهُ.

(٧) دَلَّقَ الشَّيْءَ يَدْلُقُهُ دَلْقًا: أَخْرَجَهُ، يَدْلُقُهُنَّ: يُخْرِجُهُنَّ.

(٨) قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: اسْتَعْكَدَ الْمَاءَ: اجْتَمَعَ، وَيُرْوَى بَيْتُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ: «تَرَى الْفَارَّ فِي مُسْتَعْكِدِ الْمَاءِ لَاحِبًا» اسْتَعْكَدَ الشَّيْءَ: صَلَّبَ. اللسان (عكد).

لَاحِبًا^(١): يَعْدُو عَلَى وَجْهِهِ. يُقَالُ: مَرٌّ يَلْحَبُ، وَيُقَالُ: طَرِيقٌ لَاحِبٌ؛ أَيُ
مُنْقَادٌ.

(٤٧) خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ كَأَنَّمَا

خَفَاهُنَّ وَدَقُّ مِنْ عَشِيٍّ مُجَلَّبٍ^(٢)

خَفَاهُنَّ^(٣): أَظْهَرَهُنَّ، يُقَالُ: خَفَاهُ يُخْفِيهِ: إِذَا أَظْهَرَهُ. وَمِنْهُ يُقَالُ^(٤):
«لَيْسَ عَلَى مُخْتَفٍ قَطْعٌ» وَهُوَ النَّبَاشُ؛ لِأَنَّهُ يَخْتَفِي الْكَفْنَ؛ أَيُ يُظْهِرُهُ.
وَالْوَدَقُ^(٥): الْقَطْرُ، الْوَاحِدَةُ: وَدَقَّةٌ.

وَيُرْوَى^(٦): «مُجَلَّبٌ» أَيُ لَهُ جَلَبَةٌ.

(٤٨) تَرَاكُنْ مِنْ تَحْتِ الْغُبَارِ نَوَاصِلًا

وَيَخْرُجْنَ مِنْ جَعْدِ الثَّرَى مُتَنَصِّبٍ^(٧)

-
- (١) لَحَبٌ: مَرٌّ مَرًّا سَرِيعًا، طَرِيقٌ لَاحِبٌ وَلَحِبٌ وَمَلْحُوبٌ: وَاضِعٌ. وَاللَّاحِبُ: الطَّرِيقُ الْوَاسِعُ الْمُنْقَادُ.
(٢) لَمْ يَرَوْهُ الطُّوسِيُّ، وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ: «مِنْ عَشِيٍّ مُجَلَّبٍ» أَيُ فِيهِ جَلَبَةٌ لِلْمَطَرِ. وَرَوَاهُ أَبُو سَهْلٍ:
«وَدَقُّ مِنْ سَحَابٍ مُرْكَبٍ» وَهِيَ رِوَايَةُ ابْنِ مَنْظُورٍ فِي اللِّسَانِ: «خَفَاهُنَّ وَدَقُّ مِنْ سَحَابٍ مُرْكَبٍ»،
وَفِي شَعْرِ عَلَقَمَةَ: «خَفَى الْفَارُّ مِنْ أَنْفَاقِهِ» دِيوَانُهُ، ص ٩٥، مُجَلَّبٌ: يَتَحَلَّبُ بِالْمَطَرِ.
(٣) خَفَا الشَّيْءُ خَفْوًا: ظَهَرَ، وَخَفَى الشَّيْءُ خَفِيًّا وَخَفِيًّا: أَظْهَرَهُ وَاسْتَخْرَجَهُ، يُقَالُ: خَفَّ الْمَطَرُ الْفَارُّ:
أَخْرَجَهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ أَيُ مِنْ جِحْرَتِهِنَّ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ (الْبَيْتُ)..... خَفَاهُنَّ وَدَقُّ مِنْ سَحَابٍ
مُرْكَبٍ، قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَالَّذِي وَقَعَ فِي شَعْرِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ: «مِنْ عَشِيٍّ مُجَلَّبٍ» اللِّسَانُ (خَفَا).
(٤) الْحَدِيثُ فِي الْأَضْدَادِ لِمُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ الْأَنْبَارِيِّ، ص ٧٦.
قَالَ ثَعْلَبٌ: وَفِي الْحَدِيثِ: «لَيْسَ عَلَى الْمُخْتَفِي قَطْعٌ» الْمُخْتَفِي: النَّبَاشُ لِاسْتِخْرَاجِهِ أَكْفَانِ الْمَوْتَى،
وَهُوَ مَنْ اخْتَفَيْتِ الشَّيْءَ: اسْتَخْرَجْتُهُ أَوْ مِنَ الْإِخْتِفَاءِ وَالِاسْتِتَارِ لِأَنَّهُ يَسْرِقُ فِي خَفِيَّةِ اللِّسَانِ مَادَّةَ
(خَفَا).

(٥) الْوَدَقُ: الْمَطَرُ؛ شَدِيدُهُ وَهَيْئُهُ.

(٦) هِيَ رِوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ. الدِّيَوَانُ، ص ٥١.

(٧) لَمْ يَرَوْهُ الْأَصْمَعِيُّ، وَزَادَهُ الطُّوسِيُّ وَابْنَ النَّحَّاسِ وَأَبُو سَهْلٍ.

نَوَاصِلًا: خَوَارِجًا، يُقَالُ: سَهْمٌ نَاصِلٌ (١): إِذَا سَقَطَ نَصْلُهُ. «وَيَخْرُجْنَ مِنْ جَعْدِ الثَّرَى» أَيُ مِنْ غَبَارِ جَعْدِ الثَّرَى (٢)؛ أَيُ مُتْرَاكِبٍ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ. «مُتَنَصِّبٌ» (٣) أَيُ يَنْتَصِبُ فِي السَّمَاءِ وَيَرْتَفِعُ، وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّهُنَّ مِنْ شِدَّةِ حُضْرِهِنَّ أَثَرْنَ الْغُبَارَ فِي مَوْضِعٍ لَا يَكُونُ فِي مِثْلِهِ الْغُبَارُ.

(٤٩) فَأَدْرَكَهُنَّ ثَانِيًا مِنْ عِنَانِهِ

يَمْرُ كَمَرُ الرَّائِحِ الْمُتَحَلِّبِ (٤)

شَبَّهَ سُرْعَةَ عَدْوِهِ بِالْمَطَرِ الْمُتَحَلِّبِ (٥).

«ثَانِيًا مِنْ عِنَانِهِ» (٦) أَيُ لَمْ يَجْهَدْ فِي الْجَرِيِّ.

(١) أَنْصَلَ السَّهْمَ وَنَصَلَهُ: جَعَلَ فِيهِ النَّصْلَ وَهِيَ حَدِيدَةُ السَّهْمِ وَالرَّمْحِ، وَقِيلَ: أَنْصَلَهُ: أزال عنه النصل، وَنَصَلَهُ: رَكَّبَ فِيهِ النَّصْلَ. نَصَلَ الشَّعْرُ يَنْصُلُ: زال عنه الْخِصَابُ. سَهْمٌ نَاصِلٌ: خرج منه نَصْلُهُ، وَنَصَلَ السَّهْمُ: خرج منه النصل. اللسان (نصل).

(٢) الثرى الجعد: المجتمع المتقبض الملتوي.

(٣) تَنْصَبُ الطائر: ارتفع، مطاوع تَصَبَّ الشَّيْءُ: أقامَهُ وَرَقَعَهُ.

(٤) لم يروه الأصمعي في شعر امرئ القيس، ورواه الطوسي وابن النحاس وأبو سهل. ورواه بصورة أخرى الأصمعي في شعر علقمة الفحل، ص ٩٤:

فَأَتَبَعَ آثَارَ الشَّيْءِ بِصَادِقٍ حَثِيثٍ كَفَيْتِ الرَّائِحِ الْمُتَحَلِّبِ

قال الأعلم: ويروى:

فَأَدْرَكَهُنَّ ثَانِيًا مِنْ عِنَانِهِ يَمْرُ كَمَرُ الرَّائِحِ الْمُتَحَلِّبِ

ويروى:

فَأَقْبَلَ يَهْوِي ثَانِيًا مِنْ عِنَانِهِ يَمْرُ كَمَرُ الرَّائِحِ الْمُتَحَلِّبِ

(ديوان علقمة، ص ٩٥)

(٥) الْمُتَحَلِّبُ: المتساقط المتتابع كتتابع حلب الناقة.

(٦) ثَنَى عِنَانٌ فَرَسَهُ: لَوَّى وَجْهَهُ لِيَكْفِكَفَهُ عَنْ سُرْعَتِهِ، يَرِيدُ أَنَّهُ أَدْرَكَهُنَّ دُونَ مَشَقَّةٍ أَوْ جَهْدٍ.

(٥٠) فَغَادَرَ صَرْعَى مِنْ حِمَارٍ وَخَاضِبٍ

وَتَيْسٍ وَثَوْرٍ كَالْهَشِيمَةِ قَرْهَبٍ^(١)

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْخَاضِبُ^(٢): الظِّلِيمُ إِذَا أَكَلَ الرَّبِيعَ أَحْمَرَتْ سَاقَاهُ وَأَعْلَى رِيشِهِ. وَيُقَالُ لِلتَّيْسِ: خَاضِبَةٌ. قَالَ: وَيُقَالُ: الْخَاضِبُ: الظِّلِيمُ الَّذِي قَدْ اخْضَرَّتْ لَهُ الْأَرْضُ. وَ«الْهَشِيمَةُ»^(٣) شَجَرَةٌ يَابِسَةٌ قَدْ سَقَطَتْ، فَشَبَّهَ الثَّوْرَ مَصْرُوعاً بِهَا. وَ«الْقَرْهَبُ»^(٤): الْمَسْنُ مِنْ الثَّيْرَانِ وَالْوَعُولِ. وَيُرْوَى^(٥): «كَالْقَضِيمَةِ» وَهِيَ الصَّحِيفَةُ الْبَيْضَاءُ.

وَمِنْ رِوَايَةِ الْأَصْمَعِيِّ: (٦)

(٥١) فَظَلَّ لِثِيرَانِ الصَّرِيمِ غَمَغِمٌ

يُدْعَسُهَا بِالسَّمْهَرِيِّ الْمَعْلَبِ

(١) رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ فِي شَعْرِ امْرِئِ الْقَيْسِ (دِيَوَانُهُ، ص ٥٢):

فَعَادَى عِدَاءً بَيْنَ ثَوْرٍ وَنَعَجَةٍ وَيَيْنَ شُبُوبٍ كَالْقَضِيمَةِ قَرْهَبٍ

وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ فِي شَعْرِ عَلْقَمَةَ الْفَحْلِ (دِيَوَانُهُ، ص ٩٧):

وَعَادَى عِدَاءً بَيْنَ ثَوْرٍ وَنَعَجَةٍ وَتَيْسٍ شُبُوبٍ كَالْهَشِيمَةِ قَرْهَبٍ

وَرَوَاهُ الطُّوسِيُّ وَابْنُ النَّحَّاسِ وَأَبُو سَهْلٍ عَلَى نَحْوِ مَا رَوَاهُ السَّكْرِيُّ.

(٢) الْخَاضِبُ: الظِّلِيمُ الَّذِي اغْتَلَمَ فَاحْمَرَّتْ سَاقَاهُ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي أَكَلَ الرَّبِيعَ فَاحْمَرَ ظَنْبُوهُ أَوْ اصْفَرَّ

أَوْ اخْضَرَّ. وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي أَكَلَ الْخُضْرَةَ، وَقِيلَ: إِنَّ الْأَنْوَارَ تَصْبِغُ أَطْرَافَ رِيشِهِ، وَقِيلَ: الْاحْمَرَارُ

مِنْ أَكْلِ الْأَسَارِيعِ، وَقِيلَ: هِيَ غَرِيزَةٌ تَعْرِضُ لَهُ عِنْدَ احْمَرَارِ الْبُسرِ.

(٣) الْهَشِيمَةُ: الشَّجَرَةُ الْبَالِيَةُ.

(٤) الْقَرْهَبُ وَالْمَعْلَبُ: التَّيْسُ الْمَسْنُ، وَهُوَ مِنَ الثَّيْرَانِ: الْمَسْنُ الضَّخْمُ الْكَبِيرُ، وَالْقَرْهَبُ: السَّيْدُ.

(٥) هِيَ رِوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ فِي الدِّيَوَانِ، ص ٥٢. الْقَضِيمُ وَالْقَضِيمَةُ: الصَّحِيفَةُ الْبَيْضَاءُ، وَالْجِلْدُ الْأَبْيَضُ

يَكْتَبُ فِيهِ.

(٦) رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ فِي دِيَوَانِ امْرِئِ الْقَيْسِ: «وْظَلَّ يُدْعَسُهَا» وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ أَيْضاً فِي شَعْرِ

عَلْقَمَةَ الْفَحْلِ، دِيَوَانُهُ، ص ٩٦: «يُدْعَسُهُنَّ بِالنَّضِيِّ الْمَعْلَبِ» وَلَمْ يَذْكُرْهُ الطُّوسِيُّ، وَجَاءَ فِي شَرْحِ

ابْنِ النَّحَّاسِ عَلَى نَحْوِ مَا رَوَاهُ السَّكْرِيُّ.

الصَّرِيمُ^(١): جَمْعُ «صَرِيمَةٍ» وهي رَمْلَةٌ تَنْقَطِعُ مِنْ مُعْظَمِ الرَّمْلِ، وَكُلُّ قَطْعٍ صَرَمٌ. والصَّرِيمَةُ: القَطِيعَةُ.

والغَمَاجِمُ^(٢): جَمْعُ «غَمْجَمَةٍ» وهي صَوْتُ لَا يُفْهَمُ.

وقوله: «يُدْعَسُهَا»^(٣) أي يَكْثُرُ طَعْنُهَا. و«السَّمْهَرِيُّ»: الرُّمَحُ الشَّدِيدُ. ويقال: اسْمَهَرُ الأمرُ: إذا اشْتَدَّ.

و«المُعَلَّبُ»^(٤) الذي يُشَدُّ بِالْعِلْبَاءِ الرُّطْبَةِ؛ وذلك إذا خَشِيَ صَاحِبُ الرُّمَحِ أَنْ يَنْكَسِرَ، فَتَيَبَّسَ عَلَيْهِ الْعِلْبَاءُ فَتَشُدُّهُ، وهي عَصَبَةٌ صَفْرَاءُ فِي ظَاهِرِ الْعُنُقِ. وَمَنْ رَوَايَتِهِ أَيْضًا:

(٥٢) فَكَابِ عَلَى حُرِّ الْجَبِينِ وَمُتَّقِ

بِمَدْرِيَّةٍ كَأَنَّهَا ذَلْقُ مِشْعَبٍ^(٥)

ذَلْقُ كُلِّ شَيْءٍ^(٦): حَدُّهُ. وَالْمِشْعَبُ^(٧): الذي يُشْعَبُ بِهِ.

(١) الصَّرِيمُ والصَّرِيمَةُ: القطعة المنقطعة من معظم الرمل. الصَّرَمُ: القَطْعُ البائن، صَرَمَهُ صَرَمًا وَصَرَمًا: هَجَرَهُ، والتَصَرِيمُ: التَّقْطِيعُ، والتَصَرَمُ: اللِّسَانُ (صرم).

(٢) يعني أصوات جريها وحضرها، ويحتمل أنه يريد صوت خوارها عند الطعن.

(٣) الدَّعَسُ: الطَّعْنُ، دَاعَسَهَا: طَاعَنَهَا، ودَعَسَهَا مبالغة في الطعن.

(٤) عَلَبَ الرُّمَحُ يَعْْلِبُهُ وَيَعْْلِبُهُ عِلْبًا: حَزَمَ مَقْبِضَهُ بِعِلْبَاءِ البعير، فهو مُعَلَّبٌ والعِلْبَاءُ: عَصَبُ الْعُنُقِ، وقيل: مَنَّبَتِ الْعُنُقُ يَأْخُذُ إِلَى الْكَاهِلِ، وكانت العرب تشدُّ على أَجْفَانِ سَيُوفِهَا الْعِلَابِيَّ الرُّطْبَةَ فَتَجِفُّ عَلَيْهَا، وَتَشُدُّ بِهَا الرُّمَاحَ إِذَا تَصَدَّعَتْ فَتَيَبَّسَ وَتَقْوَى عَلَيْهِ. ورمح مُعَلَّبٌ إِذَا جُلِدَ وَلَوِيَ بِعَصَبِ الْعِلْبَاءِ. وقيل: الْعِلَابِيُّ الرُّصَاصُ. اللسان (علب).

(٥) رواه الأَصْمَعِيُّ فِي دِيوانِ امرئ القيس، كروايته هنا، ورواه فِي شعر علقمة الفحل، ص ٩٦:

«فَهَاوِ عَلَى حُرِّ الْجَبِينِ... بِمَدْرَاتِهِ...» ولم يذكره الطوسي. ابن النحاس وأبو سهل: «بِمَدْرَاتِهِ».

(٦) الذَّلْقُ: الحَدُّ والطَّرْفُ.

(٧) الْمِشْعَبُ: مِخْرَزُ الْإِسْكَافِ. يقول: من الشيران ما قد صُرِعَ، ومنها ما يتقي بقرن حديدٍ كَحَدِّ الْإِنْشَى.

(٥٣) وَقُلْتُ^(١) لَفِتَيَانِ كِرَامٍ أَلَا انزِلُوا

فَعَالُوا^(٢) عَلَيْنَا فَضْلَ بُرْدٍ مُطْنَبٍ

(٥٤) فَفَتِنَّا إِلَى بَيْتٍ بَعْلِيَاءَ مَرْدَحٍ^(٣)

سَمَاوَتُهُ مِنْ أَتْحَمِيٍّ مُعَصَّبٍ

فَفَتِنَّا: رَجَعْنَا، وَالْعَلِيَاءُ: الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ، وَالْمَرْدَحُ^(٤) مَنْ
الْإِرْدَاحِ، وَهُوَ سِتْرُ الْبَيْتِ مِنْ مُؤَخَّرِهِ. يُقَالُ مِنْهُ رَدَحْتُهُ. قَالَ حُمَيْدُ
الْأَرْقَطِ: (٥) [الرَّجَزُ].

بَيْتَ حُتُوفٍ أَرْدَحَتْ حِمَارَهُ

وَالْحِمَارُ: حِجَارَةٌ تُنْصَبُ حَوْلَهُ، وَاحِدَتُهَا حِمَارَةٌ، وَإِنَّمَا يَصِفُ بَيْتَ
الصَّائِدِ. وَالْكِفَاءُ أَيْضًا^(٦): الشُّقَّةُ تَكُونُ مِنَ الْخِبَاءِ فِي مُؤَخَّرِهِ.

(١) الأصمعي: «وقلنا».

وابن النحاس وأبو سهل «وقلت».

(٢) في الأصل المخطوط: «فقالوا» وفيه تصحيف.

(٣) لم يرو الأصمعي هذا البيت، وزاده ابن النحاس وأبو سهل: «بعلياء مَرْدَحٍ» وفي الأصل
المخطوط: «مَرْدَحٍ» وهو تصحيف! لأن الشرح يخالفه.

(٤) الرُّدْحَةُ: سِتْرَةٌ فِي مُؤَخَّرِ الْبَيْتِ، وَقِيلَ: قِطْعَةٌ تَدْخُلُ فِيهَا بُنْيَقَةٌ تَزَادُ فِي الْبَيْتِ، وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ:
«بَيْتَ حُتُوفٍ أَرْدَحَتْ حِمَارَهُ» قَالَ: وَرُدْحَةُ بَيْتِ الصَّائِدِ وَقُتْرَتُهُ: حِجَارَةٌ يَنْصَبُهَا حَوْلَ بَيْتِهِ، وَهِيَ
الْحِمَارُ، وَاحِدَتُهَا حِمَارَةٌ.

(٥) عجز بيت لحميد الأرقط، صدره: «أعددت للبيت الذي يسامره» العشرات في اللغة، ص ٧٤.
والمعاني الكبير، ص ٧٨٥، والبيت في اللسان، مادة (ردح). ومثله قول أبي النجم العجلي:
«بَيْتَ حُتُوفٍ مُكْفَأٌ مَرْدُوحًا» قَالَ: الْمَكْفَأُ: الْمَوْسِعُ فِي مُؤَخَّرِهِ.

(٦) الْكِفَاءُ: الشُّقَّةُ الَّتِي تَكُونُ فِي مُؤَخَّرِ الْخِبَاءِ، وَقِيلَ: كِفَاءُ الْبَيْتِ: مُؤَخَّرُهُ. وَقِيلَ: الْكِفَاءُ: سِتْرَةٌ فِي
الْبَيْتِ مِنْ أَعْلَاهُ إِلَى أَسْفَلِهِ مِنْ مُؤَخَّرِهِ. اللسان (كفأ).

وَالْأَتْحَمِيُّ^(١): ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ يُقَالُ لَهَا الْأَتْحَمِيَّةُ. مُعَصَّبٌ^(٢): فِيهِ خُطْطٌ حُمْرٌ وَهِيَ الْعَصَبُ.

(٥٥) وَأَوْتَادُهُ مَازِيَّةٌ وَعِمَادُهُ

رُدَيْنِيَّةٌ فِيهَا أَسِنَّةٌ قَعُضَبٌ

الْمَازِيَّةُ: دِرْعٌ لَيِّنَةٌ سَهْلَةٌ، وَمِنْهُ قِيلَ: عَسَلُ مَازِيٍّ^(٣)، وَقَالَ ابْنُ عَطِيَّةَ بْنِ الْحَرْجِ وَوَصَفَ الْحُمْرَ: (٤) [المتقارب]

سُلَاقَةٌ صَهْبَاءٌ مَازِيَّةٌ يَفُضُّ الْمَسَابِيءُ عَنْهَا الْجِرَارَا

«رُدَيْنِيَّةٌ» يَعْنِي الرِّمَاحَ تُسَبَّتْ إِلَى امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا رُدَيْنَةٌ^(٥) كَانَتْ تَبِيعُ الرِّمَاحَ. وَ«قَعُضَبٌ»^(٦) كَانَ يَعْمَلُ الْأَسِنَّةَ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو^(٧): كَانُوا إِذَا نَزَلُوا فِي مَوْضِعٍ لَيْسَ فِيهِ بِنَاءٌ عَمَدُوا إِلَى

(١) الْأَتْحَمِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ أَحْمَرُ، وَقِيلَ: التَّحَمَةُ: الْبُرُودُ الْمَخْطُطَةُ بِالصُّفْرِ.

(٢) الْعَصَبُ: ضَرْبٌ مِنَ بُرُودِ الْيَمَنِ سَمِيَ عَصَبًا لِأَنَّهُ غَزَلَهُ يُعَصَّبُ أَيُّ يُدْرَجُ ثُمَّ يُصَبِّغُ ثُمَّ يَحَاكُ، وَقِيلَ: هِيَ بُرُودٌ مَخْطُطَةٌ. اللِّسَانُ (عَصَب).

(٣) الْمَازِيُّ: الْعَسَلُ الْأَبْيَضُ، وَالْمَازِيَّةُ: الْحُمْرَةُ السَّهْلَةُ السُّلْسَةُ شُبِّهَتْ بِالْعَسَلِ، وَقِيلَ: سَمِيَتْ مَازَةً لِلْيَنَافَةِ، وَالْمَازِيَّةُ مِنَ الدَّرْعِ: الْبَيْضَاءُ السَّهْلَةُ اللَّيِّنَةُ، وَالْمَازِي: السِّلَاحُ كُلُّهُ مِنَ الْحَدِيدِ، وَالْمَازِي: الْحَدِيدُ كُلُّهُ، الدَّرْعُ وَالْمَغْفَرُ وَالسِّلَاحُ أَجْمَعُ. اللِّسَانُ (مَذَا).

(٤) هُوَ عَوْفُ بْنُ عَطِيَّةَ بْنِ الْحَرْجِ الرَّبَابِيُّ، مِنْ تَيْمِ الرَّبَابِ، وَالْبَيْتُ مِنْ إِحْدَى الْمَفْضَلِيَّاتِ، ص ٤١٣. الْمَسَابِيءُ: الَّذِي سَبَأَ الْحُمْرَ، أَيِ اشْتَرَاهَا.

(٥) رُدَيْنَةٌ: زَعَمُوا أَنَّهَا امْرَأَةُ السُّمَهْرِيِّ، وَكَانَا يُقَوِّمَانِ الرِّمَاحَ بِخَطِّ هَجَرَ، وَالرَّمَحُ الرُّدَيْنِيُّ وَالْقَنَاءُ الرُّدَيْنِيَّةُ مَنْسُوبَانِ إِلَيْهَا. اللِّسَانُ (رَدَن).

(٦) قَعُضَبٌ: اسْمُ رَجُلٍ كَانَ يَعْمَلُ الْأَسِنَّةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، إِلَيْهِ تُنْسَبُ أَسِنَّةُ قَعُضَبٍ. اللِّسَانُ (قَعُضَب) وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: قَعُضَبٌ مِنْ بَنِي قُشَيْرٍ. الدِّيَوَانُ ص ٥٣.

(٧) قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو تَضَمَّنَهُ شَرْحُ الْأَصْمَعِيِّ، الدِّيَوَانُ، ص ٥٣.

أَرْمَاحِهِمْ فَصَبَّوْهَا، وَجَعَلُوا عَلَيْهَا ثَوْبًا، وَرَبَّطُوا أَسْفَلَ الثَّوْبِ بِدِرْعٍ.
قال أبو عبيدة: كانوا يفعلون ذلك لئلا تَسْحَقَهُ الرِّيحُ.

(٥٦) فَلَمَّا دَخَلْنَاهُ أَضَفْنَا (١) ظُهُورَنَا

إِلَى كُلِّ حَارِيٍّ جَدِيدٍ مُشْطَبٍ

أَضَفْنَا (٢): أَلْجَأْنَا وَأَلْصَقْنَا.

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: «حَارِيٌّ» (٣) رَحْلٌ نَسَبَهُ إِلَى الْحَيْرَةِ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: (٤)
اِحْتَبَيْنَا بِسَيُوفِنَا. وَ«الْمُشْطَبُ» (٥) السَّيْفُ الَّذِي فِيهِ طَرَائِقُ رُبَّمَا كَانَتْ
مُرْتَفِعَةً عَنْ مَتْنِهِ، وَرُبَّمَا كَانَتْ مُنْحَدِرَةً.

(٥٧) فَظَلَّ لَنَا يَوْمٌ لَذِيذٌ بِنِعْمَةٍ

فَقُلُّ فِي مَقِيلٍ نَحْسُهُ مُتَغَيِّبٍ (٦)

النَّحْسُ: الشُّؤْمُ. أَرَادَ: فَقُلُّ فِي مَقِيلٍ مُتَغَيِّبٍ نَحْسُهُ، وَهُوَ مِنْ كَلَامِ
الشَّعْرِ (٧).

(١) الأصل المخطوط: «أظفنا» وهو تصحيف. اللسان: «قشيب مُشْطَب».

(٢) يريد أنهم لما دخلوا البيت أمالوا ظهورهم وأسندوها إلى كُلِّ رَحْلٍ حَارِيٍّ، وقيل: أراد الاحتباء
بحمائل السيوف الحَيْرِيَّة. الديوان، ص ٥٣.

(٣) الحَيْرِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَى الْحَيْرَةِ، وكذلك الحَارِيُّ، أصله حَيْرِيٌّ وهو نادر معدول النَّسَب. والسيوف
الحَارِيَّة: المعمولة بالحيرة، وكذلك الرُّحَالُ الحَارِيَّات، قال: «إلى كل حَارِيٍّ قَشِيبٌ مُشْطَبٌ» يقول:
إنهم احتَبَوْا بالسيوف. اللسان، مادة (حير) والحَارِيُّ: أنماط تُطَوِّعُ تعمل بالحيرة تزيّن بها الرُّحَال.

(٤) قال الأصمعي: أراد بذلك الاحتباء بحمائل السيوف الحَيْرِيَّة. الديوان، ص ٥٣.

(٥) سَيْفٌ مُشْطَبٌ: فيه طرائق ورُبَّمَا كَانَتْ مُرْتَفِعَةً وَمُنْحَدِرَةً، شُطْبَةُ السَّيْفِ: عموده الناشئ في متنه.

(٦) هذا البيت زاده الطوسي وابن النحاس وأبو سهل، ولم يروه الأصمعي.

(٧) يريد أن هذه الصياغة متكررة في الشعر العربي.

قال الثَّراءُ: قال بعضُ بني كِلابٍ: «رَجُلٌ مُنْحُسٌّ»^(١) للذي تَرَاهُ أَبَدًا
سَاكِتًا لكَثْرَةِ هَمِّهِ.

ورَوَى الْأَصْمَعِيُّ:

(٥٨) كَانَ عِيُونُ الْوَحْشِ حَوْلَ خَبَائِنَا

وَأَرْحَلْنَا الْجَزْعُ الَّذِي لَمْ يَثْقُبِ^(٢)

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ^(٣): الطَّبْيُ وَالْبَقَرَةُ إِذَا كَانَا حَيَيْنَ فَعِيُونُهُمَا كُلُّهَا سُودٌ،

فَإِذَا مَاتَا بَدَا بَيَاضُهُمَا، وَإِنَّمَا شَبَّهَهُمَا بِالْجَزْعِ^(٤) وَفِيهِ بَيَاضٌ وَسَوَادٌ بَعْدَمَا
مَوْتَتْ^(٥). وَقَوْلُهُ: «لَمْ يَثْقُبِ»^(٦) هُوَ أَصْفَى لَهُ.

(٥٩) نَمَشُّ بِأَعْرَافِ الْجِيَادِ أَكُفَّنَا

إِذَا نَحْنُ قُمْنَا عَنْ شِوَاءٍ مُضْهَبٍ

يُقَالُ: مَشَشْتُ يَدَيَّ بِالْمَنْدِيلِ، وَأَنَا أُمَشُّهَا مَشًّا^(٧): إِذَا مَسَحْتُهَا، وَالْمَشُّ:

(١) النَّحْسُ: خِلافُ السَّعْدِ، وَهُوَ الشُّؤْمُ، وَتَسْمَى الرِّيحُ الْبَارِدَةُ نَحْسًا. وَقِيلَ: النَّحْسُ: الرِّيحُ الْبَارِدَةُ
ذَاتُ الْغُبَارِ، وَنَحَّاسُ الرَّجُلِ: سَجِيَّتُهُ وَطَبِيعَتُهُ. اللِّسَانُ (نَحْس).

(٢) رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ فِي شَعْرِ امْرِئِ الْقَيْسِ، ص ٥٣؛ وَدِيوانُ عُلُقَمَةَ الْفَحْلِ، ص ٩٧. وَلَمْ يَذْكُرْهُ
الطُّوسِيُّ.

(٣) قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ فِي دِيوانِ امْرِئِ الْقَيْسِ، ص ٥٣؛ وَدِيوانُ عُلُقَمَةَ الْفَحْلِ، ص ٩٨.

(٤) الْجَزْعُ وَالْجَزْعُ: ضَرْبٌ مِنَ الْخَرَزِ الْيَمَانِيِّ فِيهِ بَيَاضٌ وَسَوَادٌ تَشَبَّهُ بِهِ الْأَعْيُنُ.

(٥) مَوْتَتْ: كَثُرَ فِيهَا الْمَوْتُ.

(٦) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: جَعَلَهُ غَيْرَ مُثَقَّبٍ لِأَنَّ ذَلِكَ أَصْفَى لَهُ وَأَتَمَّ لِحُسْنِهِ. الدِّيوانُ ص ٥٣.

(٧) مَشَّ يَدَهُ يَمْشُهَا: مَسَحَهَا بِشَيْءٍ، وَقِيلَ: بِشَيْءٍ خَشَنٍ لِيَذْهَبَ بِهِ غَمَرُهَا وَيَنْظِفَهَا، وَالْمَشُوشُ:

الْمَنْدِيلُ الَّذِي يَمْسَحُ بِهِ. الْأَصْمَعِيُّ: الْمَشُّ: مَسَحَ الْيَدَ بِالشَّيْءِ الْخَشَنِ لِيَقْلَعَ الدَّسَمَ. اللِّسَانُ
(مَشَّ).

المسحُ بالشَّيْءِ الذي يَقْشِرُ الدَّسَمَ. قال عَبْدَةُ (١): [البسيط]

..... أَعْرَافُهُنَّ لَا يَدِينَا مَنَادِيلُ

والمُضْهَبُ: (٢) الذي لم يَبْلُغْ نُضْجَهُ.

(٦٠) إِلَى أَنْ تَرَوْحَنَا بِلا مُتَعَتِّبٍ

عَلَيْهِ كَتَيْسِ الرَّدْهَةِ الْمُتَأَوِّبِ (٣)

وَالصُّوَابُ: (٤) «كَسِيدِ الرَّدْهَةِ الْمُتَأَوِّبِ».

«بِلا مُتَعَتِّبٍ» (٥) أَي لَا تَتَعَتَّبُ عَلَى فَرَسِنَا. وَالسَّيْدُ: (٦) الذَّنْبُ، وَالْجَمْعُ

سَيْدَانُ. وَالرَّدْهَةُ: (٧) النَّقْرَةُ فِي الْجَبَلِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ، وَالْجَمْعُ: (٨) رِدَاةٌ.

وَالْمُتَأَوِّبُ: الذي يَأْتِي مَعَ اللَّيْلِ، وَكُلُّ جَاءٍ مَعَ اللَّيْلِ مُتَأَوِّبٌ، قَالَ

سَلَامَةُ: (٩) [البسيط]

يَوْمَانِ يَوْمٌ مَقَامَاتٍ وَأُنْدِيَةٍ وَيَوْمٌ سَيْرٍ مَعَ الْأَعْدَاءِ تَأَوِّبٍ

(١) هو عَبْدَةُ بن الطبيب، وعجز البيت من مفضليَّة عَبْدَةُ، المفضليات، ص ١٤١، وروايته:

ثُمْتُ قُمْنَا إِلَى جُرْدٍ مُسَوَّمَةٍ أَعْرَافُهُنَّ لَا يَدِينَا مَنَادِيلُ

(٣٢) ضَهَبَ اللَّحْمُ: لَوْحُهُ وَعَرَضُهُ عَلَى النَّارِ وَشَوَاهُ عَلَى حِجَارَةٍ مُحْمَاةٍ وَلَمْ يَبْلُغْ نُضْجَهُ.

(٣) لم يروه الأصمعي، وجاء في شرح الطوسي وابن النحاس وأبي سهل.

(٤) هذه رواية الطوسي.

(٥) أي بفرس لا يرجع عليه باللوم.

(٦) السَّيْدُ: الذَّنْبُ، وفي لغة هذيل: الْأَسَدُ، وَالْجَمْعُ سَيْدَانُ، وَالْأُنْثَى سَيْدَةٌ.

(٧) الرَّدْهَةُ: صخرة يستنقع فيها الماء، وقيل: النَّقْرَةُ فِي الْجَبَلِ، وقيل: حفيرة في القَفِّ تُحْفَرُ أَوْ تَكُونُ

فِيهِ خَلْقَةٌ، والرَّدْهَةُ: شبه أَكْمَةٍ خَشنة كثيرة الحجارة، والجمع: رَدَّةٌ، وقيل: الرَّدْهَةُ: حَجَرٌ مُسْتَنْقِعٌ فِي الْمَاءِ.

(٨) الجمع: رَدَّةٌ وَرَدَّةٌ وَرِدَاةٌ.

(٩) هو سلامة بن جندل، والبيت من مفضلية سلامة، المفضليات، ص ١٢٠، «إلى الأعداء».

قَوْلُهُ: «تَأْوِيبٌ» (١) أَي سِيرَ يَوْمٍ إِلَى اللَّيْلِ. يُقَالُ: بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ ثَلَاثُ مَآوِبَ، أَي سِيرُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ نَهَاراً لَيْسَ فِيهِنَّ سِيرٌ لَيْلاً، وَقَالَ الرَّاعِي: (٢)
[الطويل]

لَحِقْنَا بِحَيٍّ أَوْبُوا السَّيْرَ بَعْدَمَا دَفَعْنَا شُعَاعَ الشَّمْسِ وَالطَّرْفَ مُجَنِّحَ
(٦١) وَرَحْنَا كَأَنَّا مِنْ جُؤَاثَى عَشِيَّةً

نُعَالِي النَّعَاجَ بَيْنَ عِدَلٍ وَمُحَقَّبٍ (٣)
يَقُولُ: كَأَنَّا مِمَّا مَعَنَا مِنَ الصَّيْدِ قَوْمٌ خَرَجُوا مِنْ جُؤَاثَى (٤) قَدْ امْتَارُوا فِيهَا تَمَرًا. «بَيْنَ عِدَلٍ»؛ مَا قَدْ جَعَلْنَاهُ عِدْلَيْنِ (٥)، وَمِنْهَا مَا قَدْ احْتَقَبْنَاهُ (٦).
وقوله: «كَأَنَّا مِنْ جُؤَاثَى» أَي كَأَنَّا قَدْ خَرَجْنَا مِنْهَا (٧). كَمَا تَقُولُ لِلرَّجُلِ:
كَأَنَّكَ مِنْ مَكَّةَ؛ أَي كَأَنَّكَ قَدِمْتَ مِنْهَا.

-
- (١) التَّأْوِيبُ فِي السَّيْرِ نَهَاراً نَظِيرَ الْإِسَادِ فِي السَّيْرِ لَيْلاً، وَالتَّأْوِيبُ: أَنْ يَسِيرَ النَّهَارَ أَجْمَعُ، وَيَنْزِلَ اللَّيْلَ. التَّأْوِيبُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ سِيرَ النَّهَارِ كُلِّهِ إِلَى اللَّيْلِ، وَهُوَ مُتَّوِّبٌ وَمُتَّأَيَّبٌ. اللِّسَانُ (أَوْب).
(٢) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ الرَّاعِي التَّمِيرِيِّ، حَقَّقَهُ: رَايَنَهْرْت قَايْبِرْت، طَبْعَةُ الْمَعْهَدِ الْأَلْمَانِيِّ لِلأَبْحَاثِ الشَّرْقِيَّةِ، بَيْرُوت ١٩٨٠، ص ٣٩.
(٣) لَمْ يَذْكُرْهُ الطُّوسِيُّ، وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ فِي شَعْرِ امْرِئِ الْقَيْسِ. الدِّيْوَانُ، ص ٥٤، وَشَعْرُ عُلُقْمَةِ الْفَحْلِ، الدِّيْوَانُ، ص ٩٨. وَرَوَاهُ أَبُو سَهْلٍ: «وَرَحْنَا رَوَاحاً مِنْ جُؤَاثَى». وَرَوَايَتُهُ فِي دِيْوَانِ امْرِئِ الْقَيْسِ مَهْمُوزاً وَفِي دِيْوَانِ عُلُقْمَةِ بِتَسْهِيلِ الْهَمْزَةِ.
(٤) جُؤَاثَى: حَصْنٌ لِعَبْدِ الْقَيْسِ بِالْبَحْرَيْنِ، وَقِيلَ: هِيَ مَدِينَةُ الْخَطِّ، وَالْمَشْقَرُ مَدِينَةُ هَجَرَ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ جُؤَاثَى، وَقَصَّرَ جُؤَاثَى بِالْبَحْرَيْنِ. مَعْجَمُ الْبِلَادَانِ ج ٢ ص ١٧٤.
(٥) الْعِدْلُ: النَّظِيرُ، وَهُوَ نِصْفُ الْحِمْلِ يَكُونُ فِي أَحَدِ جَنْبَيْ الْبَعِيرِ مَنَاطِرًا لِعِدْلِ آخَرِ يُسَاوِيهِ، وَهُوَ الْجَوْثَقُ، وَالْجَمْعُ أَغْدَالٌ وَعُدُولُ.
(٦) احْتَقَبَ الصَّيْدَ: وَضَعَهُ فِي حَقِيْبَةٍ خَلْفَ الرَّحْلِ.
(٧) دِيْوَانُ عُلُقْمَةِ: كَأَنَّا وَارِدُونَ مِنْ جُؤَاثَى أَوْ قَافِلُونَ مِنْهَا.

وَمِنْ رِوَايَتِهِ أَيْضاً: (١)

(٦٢) وَرَاحَ كَتَيْسُ الرِّبْلِ يَنْفُضُ رَأْسَهُ

أَذَاةً بِهِ مِنْ صَائِكَ مُتَحَلِّبِ
الرِّبْلِ: (٢) نَبْتُ يَنْبُتُ فِي أَوَّلِ الشِّتَاءِ. يَقُولُ: قَدْ أَكَلَ التَّيْسُ الرِّبْعَ،
وَأَكَلَ الْيَبِيسَ، وَأَكَلَ مَا يَنْبُتُ فِي أَوَّلِ الشِّتَاءِ، فَهُوَ نَشِيطٌ قَوِيٌّ.
وَقَوْلُهُ: «صَائِكَ» (٣) كَلِمَةٌ عِبْرَانِيَّةٌ، أَصْلُهَا الرِّيحُ، فَسَمِيَ الرِّيحُ صَائِكاً،
وَالْعَرَقُ لَهُ رِيحٌ.

(٦٣) حَبِيبٍ إِلَى الْأَصْحَابِ غَيْرِ مُلْعَنٍ

يُقَدُّونَهُ بِالْأَمْهَاتِ وَبِالْأَبِ (٤)
قَوْلُهُ: غَيْرِ مُلْعَنٍ: غَيْرَ آتٍ بِفِعْلٍ يُلْعَنُ عَلَيْهِ (٥).

(٦٤) كَانَ دِمَاءَ الْهَادِيَّاتِ بَنَحْرِهِ

عُصَارَةً حِنَاءً بِشَيْبٍ مُخَضَّبٍ (٦)

(١) هذا البيت من رواية الأصمعي في ديوان امرئ القيس، ص ٥٤، ورواه الأصمعي في شعر علقمة
الفحل، الديوان ص ٩٨، وروايته: «وراح كشاة الربل».

(٢) الربل: ورق يتفطر في آخر القيظ بعد الهيج ببرد الليل من غير مطر، وقيل: هي ضروب من
الشجر إذا برد الزمان وأدبر الصيف تفطرت بورق أخضر من غير مطر.

(٣) الصائك هنا: العرق اللاصق به، وقيل: العرق الثقيل الريح. صاك به الزعفران والدم: يصوك
صوكاً: لَوَقَ، الصائك: اللازق. اللسان (صوك).

(٤) لم يروه الأصمعي، وزاده الطوسي وابن النحاس وأبو سهل.

(٥) أي أنه مظفر لا يخيب أبداً.

(٦) هذا البيت مكرر في شعر امرئ القيس، فقد جاء في معلقته:

كَانَ دِمَاءَ الْهَادِيَّاتِ بَنَحْرِهِ عُصَارَةً حِنَاءً بِشَيْبٍ مُرْجَلٍ

ولم يرو هذا البيت الطوسي وابن النحاس وأبو سهل، ورواه الأصمعي والسكري.

أَي لِحِقَ بِالْأَوَائِلِ فَطَعَنَهَا ، فَأَصَابَ نَحْرَهُ مِنْ دِمَائِهَا .
 الْهَادِيَاتُ وَالْهُوَادِي: (١) الْأَوَائِلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . يُقَالُ: جَاءَتِ الْحُمُرُ يَهْدِي
 بِهَا فَحَلَّهَا (٢) .

(٦٥) فَيَوْمًا (٣) عَلَى بُقْعٍ (٤) دِقَاقٍ صُدُورُهُ
 وَيَوْمًا عَلَى سَفْعِ الْمَدَامِعِ (٥) رَتَبَ
 يَقُولُ: يَوْمًا نُطَارِدُ نَعَامًا ، وَيَوْمًا صَوَارًا (٦) .
 وَقَدْ رُوِيَ: « فَيَوْمٌ » بِالرَّفْعِ .

وَالسَّفْعَةُ: سَوَادٌ تَخْلِطُهُ حُمْرَةٌ ، وَكُلُّ بَقَرَةٍ سَفْعَاءُ .
 (٦٦) وَيَوْمًا عَلَى صَلَتِ الْجَبِينِ مُسَحَّجٍ
 وَيَوْمًا عَلَى بَيْدَاةٍ أَمْ تَوَلَّبَ (٧)
 « صَلَتِ الْجَبِينِ » يَعْنِي عَيْرًا . وَالْجَبِينُ الصَّلْتُ (٨): هُوَ الْمُتَحَسِّرُ مِنَ اللَّحْمِ .

(١) الْهَادِيَاتُ: الْمُتَقَدِّمَاتُ ، هَوَادِي الْخَيْلِ وَاللَّيْلِ وَالْأَعْنَاقُ: أَوَائِلُهَا ، وَهَوَادِي الْخَيْلِ: أَعْنَاقُهَا وَأَوَّلُ
 رَعِيلٍ يَطْلُعُ مِنْهَا لِأَنَّهَا الْمُتَقَدِّمَةُ .

(٢) يَهْدِي بِهَا: يَتَقَدَّمُهَا وَيَهْدِيهَا الطَّرِيقَ ، وَجَاءَتِ الْخَيْلُ يَهْدِي بِهَا فَرَسَ فُلَانٍ: يَتَقَدَّمُهَا .

(٣) لَمْ يَرَوْهُ الْأَصْمَعِيُّ فِي شِعْرِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ ، وَزَادَهُ الطُّوسِيُّ وَابْنُ النَّحَّاسِ وَأَبُو سَهْلٍ ، وَرَوَاهُ الطُّوسِيُّ:
 « صُدُورُهَا » .

(٤) الْبُقْعُ: جَمْعُ أَبْقَعٍ ، وَهُوَ الَّذِي فِي لَوْنِهِ بَيَاضٌ وَسَوَادٌ ، يَرِيدُ النَّعَامَ .

(٥) سَفْعُ الْمَدَامِعِ: سَوْدُ الْعَيُونِ ، يَرِيدُ بَقَرَ الْوَحْشِ .

(٦) الصَّوَارُ وَالصَّوَارُ وَالرُّبْرُبُ: قَطِيعُ بَقَرِ الْوَحْشِ .

(٧) لَمْ يَرَوْهُ الْأَصْمَعِيُّ ، وَذَكَرَهُ الطَّرْسِيُّ وَابْنُ النَّحَّاسِ وَأَبُو سَهْلٍ وَيُرْوَى صَدْرُهُ: « فَيَوْمًا عَلَى سَرَبٍ نَقِيٍّ
 جُلُودَهُ » .

(٨) الصَّلْتُ: الْأَمْلَسُ صَلَتِ الْجَبِينُ: وَاضَحَهُ ، صَلَتِ الْوَجْهَ وَالْحَدَّ: أَمْلَسَهُمَا ، وَالصَّلْتُ الْأَمْلَسُ الْبَارِزُ
 الصَّلْبُ ، وَقِيلَ: الصَّلْتُ الْجَبِينُ: الْمُسْتَوِي ، وَقِيلَ الْوَاسِعُ الْمُسْتَوِي الْجَبِينُ ، وَرَجُلٌ صَلَتَ وَأَصْلَتِي
 وَمُنْصَلَتٌ صُلْبٌ مَاضٍ . وَسَيْفٌ صَلَتَ وَمُنْصَلَتٌ وَإِصْلَتِي: مِنْجَرِدٌ مَاضِي الضَّرْبَةِ . أَصْلَتُ السَّيْفُ:
 جَرَدَتْهُ مِنْ غِمْدِهِ . انْصَلَتِ الْحَصَانُ: مَضَى فِي سِيرِهِ وَسَبَقَ وَأَسْرَعَ . اللِّسَانُ (صَلَتَ) .

وَيُقَالُ أَيْضاً: رَجُلٌ صَلَّتْ الْجَبِينِ: إِذَا كَانَ الشَّعْرُ مُنْكَشِفاً عَنْهُ بَارِزاً. وَأَصْلُ
الانْصِلَاتِ: الانْجِرَادُ مِنَ الْغَمْدِ، وَالانْجِرَادُ فِي السَّيْرِ، يُقَالُ: مَرٌّ مُنْصَلِتاً: إِذَا
مَرَّ مَرّاً سَرِيعاً. وَيُقَالُ لِلْعُقَابِ: انْصَلَّتْ مُنْقِضَةً. وَيُقَالُ: سَيْفٌ صَلَّتْ: إِذَا
جُرِدَ مِنْ غِمْدِهِ.

وَالسَّحْجُ: (١) الْعَضُّ، وَالسَّحْجَةُ: الْعَضَّةُ وَلَيْسَ بِجُرْحٍ غَامِضٍ. يُقَالُ:
سَحَجَهُ وَجَحَشَهُ (٢).

وَالسَّيْدَانَةُ: (٣) الْحِمَارَةُ الَّتِي فِي الْبَيْدِ لَا تَقْرَبُ النَّاسَ، فَهُوَ أَكْفَى لَهَا.
وَالتَّوَلُّبُ: (٤) الصَّغِيرُ مِنْ أَوْلَادِ الْحُمْرِ. وَيُرْوَى: «أُمُّ تَالِبٍ» (٥) وَهُوَ الَّذِي قَدْ
غَلِظَ وَاشْتَدَّ.

وَقَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِةَ: (٦) [الطويل]

(١) ذَهَبْتَ مِنَ الْهَجْرَانِ فِي غَيْرِ مَذْهَبٍ
وَلَمْ يَكْ حَقّاً طَوْلُ (٧) هَذَا التَّجَنُّبِ

(١) سَحَجَهُ يَسْحَجُهُ سَحْجاً فَهُوَ سَحِيجٌ وَسَحْجُهُ: عَضُّهُ فَأَثَّرَ فِيهِ، وَقَدْ غَلَبَ عَلَى حُمْرِ الْوَحْشِ، حِمَارٌ
مُسْحَجٌ: مَعْضُضٌ مَكْدُمٌ، وَالْمُسْحَاجُ: الْعَضَاضُ، وَالتَّسْحِيجُ: الْكَدْمُ.

(٢) سَحَجَهُ: خَدَشَ جِلْدَهُ أَوْ وَجْهَهُ، وَسَحَجَ جِلْدَهُ: قَشَرَهُ وَخَدَشَهُ. اللِّسَانُ (سَحِجٌ) وَجَحَشَهُ: شَقَّ جِلْدَهُ
وَخَدَشَهُ وَقَشَرَهُ. اللِّسَانُ (جَحَشٌ).

(٣) الْبَيْدَانَةُ: الْأَتَانِ الْوَحْشِيَّةُ أُضِيفَتْ إِلَى الْبِيدَاءِ وَهِيَ الصَّحْرَاءُ.

(٤) التَّوَلُّبُ: الْجَحْشُ، وَهُوَ وَلَدُ الْأَتَانِ مِنَ الْوَحْشِ إِذَا اسْتَكْمَلَ الْحَوْلَ.

(٥) التَّالِبُ: الشَّدِيدُ الْغَلِيزُ الْمَجْتَمِعُ مِنْ حُمْرِ الْوَحْشِ، وَالتَّالِبُ: الْوَعْلُ وَالْأَنْثَى تَالِبَةٌ.

(٦) هِيَ الْقَصِيدَةُ الثَّالِثَةُ فِي دِيْوَانِهِ، ص ٧٩ وَمَا بَعْدَهَا. قَالَهَا رَدّاً عَلَى قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ السَّابِقِ
ذَكَرَهُ.

(٧) الدِّيْوَانُ: «لَمْ يَكْ حَقّاً كُلُّ هَذَا التَّجَنُّبِ».

(٢) لِّلَيْلَى (١) فَلَا تَبْلَى نَصِيحَةً بَيْنَنَا
لَيَالِي حَلُّوا بِالسَّفَاءِ (٢) فَغُرَبٌ
..... إلى آخرها.

فَلَمَّا فَرَّغَا مِنْ قَصِيدَتَيْهِمَا، عَرَضَاهُمَا عَلَى الطَّائِيَةِ؛ امْرَأَةِ امْرِئِ الْقَيْسِ،
فَقَالَتْ: (٣) فَرَسَ ابْنُ عَبْدِ أَجُودَ مِنْ فَرَسِكَ. قَالَ لَهَا: وَكَيْفَ؟ قَالَتْ: لَأَنَّكَ
زَجَرْتَ وَحَرَمْتَ سَاقِيكَ وَضَرَبْتَ، وَإِنَّهُ جَاهِرُ الصَّيْدِ، فَقَالَ: (٤)
إِذَا مَا اقْتَنَّصْنَا لَمْ نُقْذِهِ بِجَنَّةِ (٥) وَلَكِنْ نُنَادِي مَنْ بَعِيدٍ: أَلَا ارْكَبِ
فَغَضِبَ عَلَيْهَا، وَقَالَ: إِنَّكَ لَتُبْغِضِيْنِي، [قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: (٦) فَفِيمَ
أُبْغَضْتَنِي؟ فَقَالَتْ: (٧) لَأَنَّكَ ثَقِيلُ الصَّدْرِ، خَفِيفُ [العَجْزِ] (٨)، سَرِيعُ
الْهَرَاقَةِ (٩)، بَطِيءُ الْإِفَاقَةِ.

فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ مِنْهَا طَلَّقَهَا (١٠)، وَقَالَ: (١١)
فَقَا نَبَكٍ مِنْ ذِكْرَى حَبِيبٍ وَمَنْزِلٍ
.....

-
- (١) الديوان: «لَيَالِي لَا تَبْلَى».
(٢) الديوان: «حَلُّوا بِالسَّفَاءِ».
(٣) انظر الخبر بسياق مختلف في الشعر والشعراء، ص ٢١٨-٢١٩.
(٤) ديوان علقمة الفحل، ص ٩٢.
(٥) الديوان: «لَمْ نُخَاتِلْ بِجَنَّةٍ» أَي لَا نَسْتَتِرُ وَلَا نَتَخَفُّ، بَلْ نَجَاهِرُ بِأَصَوَاتِنَا.
(٦) بَيَاضُ فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ.
(٧) قول المرأة الطائية ذكره ابن قتيبة حرفاً فحرفاً. الشعر والشعراء، ص ١٢١.
(٨) مصحفة في الأصل المخطوط إلى «العزله» والتصويب من الشعر والشعراء.
(٩) الشعر والشعراء: الإراقة.
(١٠) ابن قتيبة: طَلَّقَهَا فَخَلَفَ عَلَيْهَا عُلْقَمَةُ، فَسُمِّيَ بِذَلِكَ الْفَحْلُ.
الشعر والشعراء، ص ٢١٩.
(١١) هو مطلع معلقة امرئ القيس المشهورة، تمامه:
بَسَقَطَ اللَّوْىَ بَيْنَ الدُّخُولِ فَحَوْمِلِ

قال أبو عمرو (١): وكان حمّاد (٢) وابن الجصاص (٣) يرويان:

«ذَهَبَتْ مِنَ الْهَجْرَانِ فِي غَيْرِ مَذْهَبٍ»
لَا مَرِيَّ الْقَيْسِ، قَالَ: وَيَجْعَلَانَهُ أَوَّلَ:
«خَلِيلِي مُرًّا بِي عَلَى أُمِّ جُنْدَبٍ».

[٤]

وَقَالَ أَيْضًا: [الطويل]

(١) سَمَا لَكَ شَوْقٌ بَعْدَمَا كَانَ أَقْصَرَ
وَحَلَّتْ سُلَيْمَى بَطْنَ ظُبِّي (٤) فَعَرَعَرَا
وَيُرْوَى: (٥) «بَطْنَ قَوْ».

سَمَا: ارْتَفَعَ. يَقُولُ: قَدْ كَانَ أَقْصَرَ عَنْ ذَلِكَ ثُمَّ ارْتَفَعَ بَعْدُ. يُقَالُ: قَصُرَ

(١) هو أبو عمرو الشيباني الراوية المشهورة، والخبر في الأنباري عن أحمد بن عبيد (بن ناصح، أبي جعفر) قال: كان ابن الجصاص وحمّاد يرويان «ذهبت من الهجران» لامرئ القيس، ورواها المفضل للعقمة. شرح المفضليات ص ١٢٠.

(٢) هو حمّاد بن ميسرة بن المبارك المعروف بالراوية توفي سنة ١٥٥ هـ. ابن خلكان ج ١ ص ١٦٤.

(٣) لم نعثر له على ترجمة.

(٤) الطوسي: «قَرْنٌ ظُبِّي» ابن النحاس: «بَطْنَ ظُبِّي».

(٥) هذه رواية الأصمعي. الديوان، ص ٥٦.

بطن ظبي: أرض لكلب. معجم البلدان ج ١ ص ٤٤٩. وقال ياقوت في موضع آخر: ظُبِّي: بلد قريب من ذي قار، وظُبِّي: ماء لطفان بالقرب من معدن بني سليم، وظبي واد لبني تغلب، وعين ظبي موضع بين الكوفة والشام، قال امرؤ القيس: (البيت) وقيل: ظبي أرض لكلب. ويروى: «قَرْنٌ ظُبِّي». ياقوت ج ٤ ص ٥٨، وعَرَعَرَا: واد بنعمان قرب عرفة، وفي عدة مواضع نجدية عَرَعَرَا، ياقوت ج ٤ ص ١٠٤.

عَنْ ذَاكَ (١)؛ إِذَا عَجَزَ عَنْهُ، وَأَقْصَرَ عَنْهُ؛ إِذَا تَرَكَهُ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى فِعْلِهِ وَرُبَّمَا جَاءَتْ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ إِلَّا أَنَّ الْأَغْلَبَ هُوَ عَلَى التَّفْسِيرِ الْأَوَّلِ.

(٢) كِنَانِيَّةٌ بَأَنْتَ وَفِي الصَّدْرِ وَدُّهَا

مُجَاوِرَةٌ نَعْمَانَ (٢) وَالْحَيَّ يَعْمَرَا

بَأَنْتَ: فَارَقْتُ، يُقَالُ: بَانَ بَيْنُنَا وَبَيْنُونَةُ (٣).

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: «نَعْمَان» (٤) مَكَانٌ عِنْدَ مَكَّةَ وَعَرَفَات.

هشام بن الكلبي: «مُجَاوِرَةٌ غَسَّانَ وَالْحَيَّ يَعْمَرَا» وَقَالَ: يَعْمَرُ (٥) بْنُ مَالِكٍ مِنْ بَنِي ضُبَيْعَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارٍ، وَكَانُوا حُلَفَاءَ لِكَلْبٍ دَهْرًا، ثُمَّ انْصَرَفُوا قُبَيْلَ الْإِسْلَامِ إِلَى قَوْمِهِمْ.

(٣) بِعَيْنَيْكَ ظَعْنُ الْحَيِّ لَمَّا تَحَمَّلُوا

عَلَى جَانِبِ الْأَفْلَاحِ مِنْ بَطْنِ تَيْمَرَا (٦)

(١) قَصَرَ فِي الْأَمْرِ: تَرَكَهُ وَهُوَ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ، وَتَوَانَى فِيهِ وَفَتَرَ. وَأَقْصَرَ عَنِ الشَّيْءِ: كَفَّ وَتَزَعَّ عَنْهُ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ. اللِّسَانُ (قصر).

(٢) رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ: «مُجَاوِرَةٌ غَسَّانَ» وَرَوَاهُ الطُّوسِيُّ وَابْنُ النَّحَّاسِ وَأَبُو سَهْلٍ «نَعْمَان». وَرَوَاهُ ابْنُ حَزْمٍ «جَلَّانَ» ص ٢٩٤.

(٣) بَانَ مِنْهُ وَعِنْدَهُ بَيْنُنًا وَبَيْنُونًا: بَعُدَ وَانْفَصَلَ.

(٤) نَعْمَان: مَكَانٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ، وَقِيلَ: وَادٍ لِهَذِيلٍ عَلَى لَيْلَتَيْنِ مِنْ عَرَفَاتٍ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ وَادٍ يَسْكُنُهُ بَنُو عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَيْمٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ هَذِيلَ بَيْنَ أَدْنَاهُ وَمَكَّةَ نِصْفَ لَيْلَةٍ، بِهِ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ «الْمَدْرَاءُ» مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ج ٥ ص ٢٩٣.

(٥) هُوَ يَعْمَرُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ بُهْثَةَ بْنِ حَرْبٍ بْنِ وَهَبٍ بْنِ جُلَيْ بْنِ أَحْمَسَ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارٍ بْنِ مَعَدٍّ بْنِ عَدْنَانَ. ابْنُ حَزْمٍ، عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ (ت ٤٥٦هـ): جُمُهورية أَنْسَابِ الْعَرَبِ، تَحْقِيقُ: عَبْدِ السَّلَامِ هَارُونَ، دَارُ الْمَعَارِفِ بِمَكَّةَ، ١٩٧١م، ص ٤٧٠.

(٦) رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ: «بِعَيْنَيْكَ...» لَدَى جَانِبِ الْأَفْلَاحِ مِنْ جَنْبِ...».

وَرَوَاهُ أَبُو سَهْلٍ: «بِعَيْنَيْكَ ظَعْنُ الْحَيِّ يَوْمَ تَحَمَّلُوا»، الطُّوسِيُّ وَابْنُ النَّحَّاسِ وَأَبُو سَهْلٍ: «عَلَى جَانِبِ الْأَفْلَاحِ» وَفِي نَسْخَةِ السَّكْرِيِّ الثَّانِيَةِ «إِلَى جَانِبِ».

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ^(١): الطَّعِينَةُ؛ الْمَرْأَةُ بِالْبَعِيرِ، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ فِي بَيْتِهَا،
فَيُقَالُ: طَّعِينَةٌ.

وقال أبو زيد^(٢): الطَّعَانُ هِيَ الْهُوَادِجُ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ النِّسَاءُ طَّعَانِينَ؛
لأنَّهُنَّ يَكُنَّ فِيهَا.

أبو عُبَيْدَةَ: «الْأَفْلَاجُ» جَمْعُ فَلَاجٍ، وَهُوَ النَّهْرُ^(٣).

أبو زيد: الْفَلَاجُ النَّهْرُ فِي السَّيْحِ^(٤). و«تَيْمَرُ»^(٥) أَرْضٌ.

(٤) فَشَبَّهْتُهُمْ فِي الْآلِ حِينَ زَهَاهُمْ

عَصَائِبَ دَوْمٍ^(٦) أَوْ سَفِينًا مُقِيرًا

الْآلُ^(٧) يَكُونُ عِنْدَ ارْتِفَاعِ الضُّحَا^(٨) وَالْعَشِيِّ، وَهُوَ يَرْفَعُ كُلَّ شَخْصٍ

(١) قيل: سميت المرأة طعينة لأنها تظعن مع زوجها وتقيم بإقامته، ولا تسمى طعينة إلا وهي في
هُودَجٍ. قال ابن السكيت: كل امرأة طعينة في هودج أو في غيره، وسميت النساء طعائن لأنهن
يكنن في الهودج.

(٢) قال أبو زيد: لا يقال حُمُول ولا ظُعُن إلا للإبل التي عليها الهودج كان فيها نساء أو لم يكن،
والطعينة المرأة في الهودج وإذا لم تكن فيه فليست بطعينة. اللسان، مادة (ظعن).

(٣) الْفَلَاجُ: الْمَاءُ الْجَارِي مِنَ الْعَيْنِ، وَالنَّهْرُ الصَّغِيرُ. اللسان (فلج). قال أبو عبيدة: الْفَلَاجُ: النَّهْرُ.
معجم البلدان ج ٤ ص ٢٧١. والأفلاج في اليمامة لبني جعدة، وفيها لبني قشير. معجم البلدان
ج ٤ ص ٢٧١.

(٤) السَّيْحُ: الْمَاءُ الظَّاهِرُ الْجَارِي تَعْلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.

(٥) تَيْمَرٌ: قَرْيَةٌ بِالشَّامِ، وَقِيلَ مِنْ شَقِّ الْحِجَازِ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ (البيت) ياقوت ج ٢ ص ٦٧.

(٦) رواه الأصمعي: «لَمَّا تَكَمَّشُوا حَدَائِقَ دَوْمٍ» وَرَوَاهُ الطُّوسِيُّ وَابْنُ النَّحَّاسِ وَأَبُو سَهْلٍ عَلَى نَحْوِ مَا
رَوَى السَّكْرِيُّ.

(٧) قال أبو عبيد: الْعَسَاقِيلُ: السَّرَابُ، وَالْآلُ: ارْتِفَاعُ النَّهَارِ، وَالسَّرَابُ: نِصْفُ النَّهَارِ. الْغَرِيبُ
المصنف ٤٩٢/٢.

(٨) الضُّحَا وَالضُّحَى وَالضُّحَاءُ وَالضُّحِيَّةُ: وَقْتُ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ أَوْ امْتِدَادِهِ.

كَانَ فِيهِ. وَالسَّرَابُ يَكُونُ نِصْفَ النَّهَارِ، وَهُوَ اللَّاصِقُ بِالْأَرْضِ.

و«زَهَاَهُمْ»: أَشْخَصَهُمْ وَرَفَعَهُمْ. وَالدَّوْمُ: شَجَرُ الْمُقْلِ (١).

الْأَصْمَعِيُّ (٢):

«أَشْبَهَهُمْ فِي الْآلِ لَمَّا تَكَمَّشُوا حَدَائِقَ دَوْمٍ.....»

(٥) أَوِ الْمَكْرَعَاتِ مِنْ نَخِيلِ ابْنِ يَامِنٍ

دُوَيْنَ الصَّفَا اللَّاتِي يَلِينُ الْمُشَقَّرَا

الْأَصْمَعِيُّ: «الْمَكْرَعَاتُ» (٣) مَا غُرِسَ فِي الْمَاءِ.

أَبُو عُبَيْدَةَ: هِيَ الشَّوَارِعُ (٤).

الْأَصْمَعِيُّ: «يَامِنٍ» قَوْمٌ كَانُوا بِهَجَرَ، لَا أُدْرِي مِنْ أَيِّ النَّاسِ هُمْ.

ابْنُ الْكَلْبِيِّ: «ابْنُ يَامِنٍ» يَهُودِيٌّ مِنْ أَهْلِ حَبِيرَ.

أَبُو عُبَيْدَةَ: «ابْنُ يَامِنٍ» مَلَأَحٌ مِنْ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ. وَالصَّفَا (٥): حِصْنٌ،

وَالْمُشَقَّرُ (٦): حِصْنٌ آخَرُ، وَالنَّهْرُ بَيْنَهُمَا.

(١) الْمُقْلُ: حَمْلُ الدَّوْمِ، وَالدَّوْمُ: شَجَرَةٌ تَشْبِهُ النَّخْلَةَ فِي حَالَاتِهَا.

(٢) الدِّيَوَانُ، ص ٥٧ «فَشَبَّهْتَهُمْ».

(٣) الْمَكْرَعَاتُ وَالْمَكْرَعَاتُ: النَّخْلُ الَّتِي عَلَى الْمَاءِ، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي لَا يَفَارِقُ الْمَاءُ أَصُولُهَا، وَقِيلَ:

النَّخْلُ الْقَرِيبَةُ مِنَ الْمَحَلِّ، وَقِيلَ: الَّتِي أَكْرَعَتْ فِي الْمَاءِ. اللِّسَانُ (كَرَعَ).

(٤) الشَّوَارِعُ: اللَّاتِي تَدْخُلُ فِي الشَّرِيعَةِ، وَهِيَ مَوْرِدُ الْمَاءِ الَّتِي يُسْتَقَى مِنْهَا بِلا رِشَاءٍ.

(٥) الصَّفَا: حِصْنٌ بِالْبَحْرَيْنِ وَهَجَرَ. وَقِيلَ: هِيَ قَصَبَةُ هَجَرَ، وَالصَّفَا أَيْضاً: نَهْرٌ بِالْبَحْرَيْنِ يَتَخَلَّجُ مِنْ

عَيْنِ مَحَلِّمْ. مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ج ٣ ص ٤١١.

(٦) الْمُشَقَّرُ: حِصْنٌ بِالْبَحْرَيْنِ عَظِيمٌ لِعَبْدِ الْقَيْسِ يَلِي حِصْنًا آخَرَ لَهُمْ يُقَالُ لَهُ الصَّفَا قَبْلَ مَدِينَةِ هَجَرَ،

وَالْمَسْجِدُ الْجَامِعُ بِالْمَشْقَرِ، وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَشْقَرِ نَهْرٌ يَجْرِي يُقَالُ لَهُ الْعَيْنُ. وَقَدْ قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ يَذْكُرُ

الشَّامَ وَذَكَرَ فِيهَا عِدَّةَ مَوَاضِعَ ثُمَّ قَالَ: «دُوَيْنَ الصَّفَا اللَّاتِي يَلِينُ الْمُشَقَّرَا». مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ج ٥

ص ١٣٤-١٣٥.

(٦) أَطَافَتْ بِهِ جَيْلَانٌ عِنْدَ قِطَاعِهِ

وَرَدَّتْ عَلَيْهِ الْمَاءَ حَتَّى تَحِيرًا^(١)

الأصمعي: «جَيْلَان» (٢) قَوْمٌ أَخَذَهُمْ كِسْرَى فَجَعَلَهُمْ بِالْبَحْرَيْنِ، يُقَالُ لَهُمْ «كَالَ كَالَانٍ» وَهُمْ نَحْوُ مِنَ الدَّيْلَمِ.

وَرَوَاهَا (٣): «تَرَدَّدُ فِيهِ الْعَيْنُ حَتَّى تَحِيرًا» أَيْ تَحِيرَ فِيهِ الْمَاءُ.

وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: جَيْلَانٌ: رَجُلٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ.

(٧) فَأَثَّتْ أَعَالِيَهُ وَآدَتْ أُصُولَهُ^(٤)

وَمَالَ بِقِنْوَانٍ^(٥) مِنَ الْبُسْرِ أَحْمَرَ

أُثَّتْ: كَثُرَتْ، وَكَثَّتْ^(٦). يُقَالُ مِنْهُ: شَعَرُ أُثِثْتُ: وَآدَتْ: اشْتَدَّتْ.

أَبُو عُبَيْدَةَ: يُقَالُ رَجُلٌ ذُو أُيْدٍ^(٧)، وَذُو آدٍ أَيْ: ذُو قُوَّةٍ، وَاللَّهُ- تَبَارَكَ

(١) رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ: «تَرَدَّدُ فِيهِ الْعَيْنُ حَتَّى تَحِيرًا» وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي شَرْحِ ابْنِ النَّحَاسِ: «تَرَدَّدُ فِيهِ الْغَرْفُ حَتَّى تَحِيرًا» وَفِي أَبِي سَهْلٍ:

أَطَافَتْ بِهِ جَيْلَانٌ عِنْدَ جُدَادِهِ وَرَدَّتْ فِيهِ الْغَرْفُ حَتَّى تَحِيرًا

وَرَوَاهُ الطُّوسِيُّ وَابْنُ النَّحَاسِ: «وَرَدَّتْ عَلَيْهِ الْمَاءُ حَتَّى تَحِيرًا» وَفِي نَسْخَةِ السَّكْرِيِّ الثَّانِيَةِ: «عِنْدَ قِطَاعِهِ». وَرَوَاهُ يَاقُوتُ «عِنْدَ قِطَاعِهِ» مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ج ٢ ص ٢٠١.

(٢) جَيْلَانٌ: قَوْمٌ مِنْ أَبْنَاءِ فَارِسٍ انْتَقَلُوا مِنْ نَوَاحِي إِصْطَخَرِ فَتَنَزَلُوا بِطَرَفِ الْبَحْرَيْنِ فَغَرَسُوا وَزَرَعُوا وَحَفَرُوا وَأَقَامُوا هُنَاكَ، فَتَنَزَلَ عَلَيْهِمْ قَوْمٌ مِنْ بَنِي عَجَلٍ فَدَخَلُوا فِيهِمْ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ (الْبَيْتُ) وَقِيلَ: جَيْلَانٌ اسْمُ بِلَادٍ مِنْ وَرَاءِ طَبْرِسْتَانَ، وَالْعَجَمُ يَقُولُونَ «كَيْلَانٌ» وَهِيَ قَرْيٌ وَمَرْجٌ كَثِيرَةٌ. وَقِيلَ: جَيْلَانٌ وَمَوْقَانُ ابْنَا كَاشِجِ بْنِ يَافَثَ بْنِ نُوحٍ. مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ج ٢ ص ٢٠١.

(٣) الدِّيَوَانُ، ص ٥٨. وَيُرِيدُ عَيْنَ الْمَاءِ، أَيْ يَتَعَاهَدُهُ بِالسَّقْيِ حَتَّى يُذْرِكَ.

(٤) وَرَوَاهُ عَلِيُّ مَا رَوَاهُ السَّكْرِيُّ وَالتُّوسِيُّ.

(٥) أَبُو سَهْلٍ: «وَأَخْرَجَ قُنْيَانًا».

(٦) كَثَّتْ الشَّعْرُ كَثًّا: اجْتَمَعَ وَكَثُرَ فِي غَيْرِ طَوْلٍ وَلَا دَقَّةٍ، فَهُوَ أَكْثُ وَهِيَ كَثَاءٌ.

(٧) آدَى فَلَانٌ إِيدَاءً: قَوِيٌّ، وَآدَاهُ عَلَى كَذَا: قَوَاهُ وَأَعَانَهُ، وَتَادَى لِلْأَمْرِ: اسْتَعَدَّ لَهُ، وَآدَى يَأْدِي وَآدَا: قَوِيٌّ وَاشْتَدَّ، فَهُوَ أُيْدٌ وَذُو أُيْدٍ، وَأَيْدٍ إِيْبَادًا، وَأَيْدٍ فَلَاتًا: قَوَاهُ، مُؤَايِدَةً وَإِيَادًا، وَكَذَلِكَ أُيْدُهُ، وَتَأْيِدٌ: تَقْوَى، وَالْأَيْدُ: الْقَوِي الشَّدِيدُ. اللِّسَانُ (أَيْدٍ).

وتعالى - ذو الأيد. وقد أيدته؛ أي قويته وشدّته. قال - عز وجل - (١):
{وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ أَيْ بِقُوَّةٍ.

والقنّوان: جمع قنّو (٢)، ويقال: قنّوان وقنّيان؛ وهي الكبّاس. قال: وأهل وادي القرى، وأهل المدينة يُسمّون العذق: القنّا (٣)، والجمع أقتاء. ورواها الأصمعي: (٤)

«سَوَامِقَ جَبَّارٍ أَثِيثاً فَرُوعُهُ وَأَخْرَجَ قَنُوناً مِنَ الْبُسْرِ أَحْمَرَ»
(٨) عَوَامِدَ لِلْأَعْرَاضِ مِنْ بَطْنِ شَابَةِ (٥)

وَدُونِ الْغَمِيمِ قَاصِدَاتٍ لِعُضُورَا (٦)

ورواية الأصمعي: (٧)

كَأَثْلٍ مِنَ الْأَعْرَاضِ مِنْ دُونِ نَشْلَةٍ وَدُونِ الْغَمِيرِ عَامِدَاتٍ لِعُضُورَا
العرَضُ: (٨) الوادي، وإنما شبه حُمُولَهُم بِالْأَثْلِ الَّذِي فِي جَنْبِ الْمَاءِ الَّذِي

(١) سورة الذاريات، آية ٤٧.

(٢) القنّو والقنّا: العذق والكبّاسة، والقنّا: لغة فيه، والجمع: أقتاء وقنّوان وقنّيان. وقيل: قنّوان للثنتين والجمع قنّوان بالضم. اللسان (قنا).

(٣) الأصل فيه: قنا (بالكسر) وقنّا (بالفتح لغة فيه). اللسان (قنا).

(٤) رواية الأصمعي في الديوان نقلاً عن الأعلام: «أثيث فرعه وعالين قنّوانا».

(٥) الطوسي: «عوامد للأعراض من دون شابة» ابن النحاس: «عوامد للأعراض من بطن شابة».

(٦) العَجَزُ مروي على هذه الصورة في شرح الطوسي وابن النحاس أيضاً.

(٧) رواية الأصمعي نقلاً عن الأعلام، الديوان، ص ٦٢:

كَأَثْلٍ مِنَ الْأَعْرَاضِ مِنْ دُونِ بَيْشَةٍ وَدُونِ الْغَمِيرِ عَامِدَاتٍ لِعُضُورَا

(٨) العَرَضُ: الجبل، وقيل: هو سفح الجبل وناحيته، وقيل: هو الموضع الذي يُعلَى منه الجبل، والأعراض: قرى بين الحجاز واليمن، والعرض: واد باليمامة، والعروض ما بين مكة واليمن، والعرض: الوادي، وقيل: جانبه، وقيل: كل وادٍ عرض، والجمع أعراض، وكل وادٍ فيه شجر عرض، وأعراض المدينة: قرأها. والعروض: مكة والمدينة واليمن وما حولها. اللسان (عرض).

في الوادي، فهو يرتفع.

(٩) لَهُ الْوَيْلُ إِنْ أُمْسَى وَلَا أُمَّ هَاشِمٍ

قَرِيبٌ وَلَا الْبَسْبَاسَةُ ابْنَةُ يَشْكُرَا

قال ابن الكلبي: بسباسة من بني أسد بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر (١).

(١٠) أَشِيمٌ مَصَابَ الْمَزْنِ أَيْنَ مَصَابُهُ

وَلَا شَيْءَ يَشْفِي مِنْكَ يَا بِنْتَ عَفْزَرَا (٢)

الشييم: (٣) النظرُ إلى البرق، أي إذا رأيتُ برقاً قلتُ: هذا من نحوِ فلانة. مَصَابُهُ: حيثُ وقعَ وتَدَلَّى. يُقَالُ: صَابَ (٤) يَصُوبُ؛ إذا تَدَلَّى (٥).

قال أبو زيد: والمَزْنُ (٦): السَّحَابُ الْأَبْيَضُ، الْوَاحِدَةُ: مُزْنَةٌ.

(١) انظر أنساب بني أسد بن خزيمة في جمهرة أنساب العرب، ص ١٩٠-١٩٢.

(٢) الأصمعي: «نَشِيمٌ بَرُوقُ الْمَزْنِ... يَا ابْنَةَ عَفْزَرَا» الديوان ص ٦٨. وهو مصحف في الديوان إلى: «نَشِيمٌ بَرُوقُ الْمَزْنِ».

ورواه الطوسي وابن النحاس: «أشيم مَصَابَ الْمَزْنِ» وأبو سهل: «أشيمٌ بَرُوقُ الْمَزْنِ أين مصابها».

(٣) شام السحاب والبرق شيماً: نظر إليه أن يُمَطَّرَ، وقيل: هو النظر إليهما من بعيد. اللسان، مادة (شيم).

(٤) صَابَ الْمَطَرُ صَوْباً وَانْصَابَ: انْصَبَ، وَمَطَرُ صَوْبٌ وَصَبَّيْبٌ وَصَيُوبٌ وَصَابَتْ السَّمَاءُ الْأَرْضَ: جادتْها، والمَصَابُ: الإِصَابَةُ. اللسان (صوب).

(٥) صَابَ يَصُوبُ: انْصَبَ، وَانْهَمَرَ.

(٦) الْمَزْنُ: السحاب عامة، وقيل: السحاب ذو الماء، وقيل: السحاب الأبيض، وقيل: هو الغيم والسحاب. والسحاب الأبيض يُسَمَّى: صَبِيْرًا وَرَبَابًا. الغريب المصنف لأبي عبيد، ج ٢ ص ٤٩٤-٤٩٥.

(١١) مِنَ الْقَاصِرَاتِ الطُّرْفِ لَوْ دَبَّ مُحُولٌ

مِنَ الذَّرِّ فَوْقَ الْإِثْبِ مِنْهَا لِأَثَرِ

من القاصرات؛ (١) أي الحائسات الطُرف على مَنْ يُحِبُّهَا، لَيْسَتْ بِفَارِكٍ لَهُ، وَالْفَارِكُ: (٢) الْقَالِيَةُ الَّتِي تَطْمَحُ عَيْنُهَا إِلَى غَيْرِهِ. وَالْمُحُولُ: (٣) الَّذِي أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ، وَإِنَّمَا أَرَادَ الصَّغِيرَ مِنَ الذَّرِّ بِمَنْزِلَةِ «الْحَوْلِيِّ» مِنْ سَائِرِ الْأَشْيَاءِ، كَمَا قَالَ: (٤) [الطويل]

تَلْقُطُ حَوْلِيَّ الْحَصَى فِي مَنَازِلِ

وَإِنَّمَا أَرَادَ: صِغَارَ الْحَصَى.

وَقَالَ حَسَّانُ: (٥) [الخفيف]

لَوْ يَدِبُ الْحَوْلِيُّ وَلَدَ الذَّرِّ (م) عَلَيْهَا لِأَنْدَبَتْهَا الْكُلُومُ

وَالْإِثْبُ (٦): الْبَقِيرَةُ.

(١) امرأة قاصرة الطرف: حبيبة خجلة، متحبة إلى زوجها تقصر نظرها عليه، وفي التنزيل العزيز: [وعندهم قاصرات الطرف عين].

(٢) فَرَكٌ يَفْرَكُ فَرَكًا: كره وأبغض، وأكثر ما يستعمل في بغضة الزوجين هو وهي فَارِكٌ.

(٣) ثَبَّتْ حَوْلِي: أتى عليه حَوْلٌ، وكذلك جَمَلُ حَوْلِيَّ وَجَمَالُ حَوْلِيَّ (بغير تنوين) وَحَوَالِيَّةٌ، ومهر حَوْلِيَّ ومهارة حَوْلِيَّات. اللسان (حول).

(٤) لم نستطع نسبته إلى قائل.

(٥) شرح ديوان حسان بن ثابت الأنصاري، صححه: عبدالرحمن البرقوقي، دار الكتاب العربي، بيروت ١٩٨١، ص ٤٣.

(٦) الْإِثْبُ: الْبَقِيرَةُ؛ وهو بُرْدٌ أو ثوب يؤخذ فيُسْقَى في وسطه، ثم تلقى المرأة في عنقها من غير جيب ولا كُمَيْن. قال والجمع: الْأَثُوب. وقيل: الْإِثْبُ: دِرْعُ الْمَرْأَةِ، وقيل الْإِثْبُ غير الْإِزَار لا رباط له، وهو قميص غير مخيط الجانبين.

أَبُو عُبَيْدَةَ: الْإِتْبُ: أَنْ تَأْخُذَ ثَوْباً بَرْدًا أَوْ مُلَاءَةً ثُمَّ تَطْرَحُهُ فِي عُنُقِكَ بَعْدَ أَنْ تَجُوبَهُ^(١)، أَيْ تَجْعَلَ فِيهِ مَكَانًا تُخْرِجُ مِنْهُ رَأْسَكَ، وَلَا يَكُونُ لَهُ كُمَانٌ، وَلَا يُنْصَحُ^(٢) جَنْبَاهُ. وَالْإِتْبُ وَالشُّوْذُرُ وَالْعَلَقَةُ وَالْبَقِيرَةُ^(٣) شَيْءٌ وَاحِدٌ. سَمِعْتُهُ كُلُّهُ مِنْ أَعْرَابِيٍّ مِنْ بَنِي عَامِرٍ فَصِيحٍ^(٤).

(١٢) فَدَعَهَا وَسَلَّ الْهَمَّ عَنْكَ بِجَسْرَةٍ^(٥)

ذَمُولٍ إِذَا صَامَ النَّهَارُ وَهَجَّرَا

الْجَسْرَةُ^(٦): السَّبْطَةُ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْإِبِلِ وَالنِّسَاءِ وَكُلُّ شَيْءٍ. وَقَوْلُهُ: «ذَمُولٌ» أَرَادَ أَنَّهَا تَمْشِي الذَّمِيلَ^(٧)؛ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ. يُقَالُ: الْعَنْقُ ثُمَّ التَّزْيِيدُ، ثُمَّ الذَّمِيلُ. «صَامَ النَّهَارُ»^(٨): إِذَا قَامَتِ الشَّمْسُ فَظَنَنْتَهَا لَا تَجْرِي،

(١) جَابَ الْقَمِيصُ: خَرَقَهُ وَقَطَعَ وَسَطَهُ وَنَقَبَهُ، وَجَوَّبَهُ: جَوَّقَهُ وَقَطَعَ وَسَطَهُ. وَالْجَوْبُ: الْقَمِيصُ تَلْبَسُهُ الْمَرْأَةُ، وَيَجُوزُ قِرَاءَةُ النَّصِّ: «بَعْدَ أَنْ تُجُوبَهُ» وَ «بَعْدَ أَنْ تَجُوبَهُ».

(٢) نَصَحَ الثَّوْبَ يَنْصَحُهُ نَصْحًا وَنَصُوحًا وَنَصَاحَةً: أَنْعَمَ خِيَاطَتَهُ. اللَّسَانُ (نَصَحَ).

(٣) قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى هُوَ الْإِتْبُ وَالْبَقِيرَةُ وَالْعَلَقَةُ وَالصَّدَارُ وَالشُّوْذُرُ اللَّسَانُ، مَادَّةُ (أَتَبَ) وَهُوَ أَيْضًا النَّقْبَةُ وَالذَّرْعُ، وَالْإِزَارُ، وَإِذَا زَارَ الْإِتْبُ: بُرْدَةٌ تُشَقُّ فَتَلْبَسُ مِنْ غَيْرِ كُمَيْنِ وَلَا جَنْبٍ. اللَّسَانُ (أَتَبَ). وَقِيلَ: الْعَلَقَةُ لِلصَّبِيَّانِ الصَّغَارِ، وَالْإِتْبُ وَالْقَرَقَرُ وَالْقَرَقُلُ وَالصَّدَارُ، وَالْمِجُولُ وَالشُّوْذُرُ: ثِيَابٌ تَلْبَسُهَا النِّسَاءُ فِي أَوْقَاتِ الْحُلُوءِ، وَكَذَلِكَ الْحَيْعَلُ. فَقَدْ لَفَّحَ وَسَرَّ الْعَرَبِيَّةُ لِلشَّعَالِيِّ، ص ٢٤٤-٢٤٥.

(٤) هَذَا نَصُّ نَادِرٍ لَطِيفٍ، يَسْتَنْدِ إِلَى السَّمَاعِ وَلَيْسَ الرِّوَايَةُ.

(٥) فِي ابْنِ النَّحَاسِ: «فَدَعَهَا وَسَلَّ النَّفْسَ» وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ: «فَدَعَ ذَا وَسَلَّ الْهَمَّ عَنْكَ بِجَسْرَةٍ».

(٦) النَّاقَةُ الْجَسْرَةُ: الْمَاضِيَّةُ، وَجَمَلُ جَسَرٍ: الْعَظِيمُ مِنَ الْإِبِلِ، وَكُلُّ عَضْوٍ ضَخْمٍ: جَسَرٌ.

(٧) الذَّمِيلُ: سِيرَ الْإِبِلِ اللَّيْنُ وَهُوَ فَوْقَ الْعَنْقِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: إِذَا ارْتَفَعَ السَّيْرُ عَنِ الْعَنْقِ قَلِيلًا فَهُوَ التَّزْيِيدُ، فَبِإِذَا ارْتَفَعَ عَنْ ذَلِكَ فَهُوَ الذَّمِيلُ ثُمَّ الرَّسِيمُ، وَهُوَ نَاقَةٌ ذَمُولٌ مِنْ نَوْقِ ذَمْلٍ. اللَّسَانُ (ذَمْلُ).

(٨) صَامَ النَّهَارَ صَوْمًا: اعْتَدَلَ وَقَامَ قَائِمَ الظَّهِيرَةِ، وَصَامَتِ الشَّمْسُ: اسْتَوَتْ، وَصَامَتِ الشَّمْسُ: قَامَتْ وَلَمْ تَبْرَحْ مَكَانَهَا. وَمَصَامُ الْفَرَسِ وَمَصَامَتُهُ: مَقَامُهُ وَمَوْقِفُهُ، وَمَصَامُ النَّجْمِ: مُعَلَّقُهُ.

وَأِنَّمَا قِيلَ: مَصَامَةُ الْخَيْلِ وَالظَّبَاءِ؛ أَيْ مَثْبُتُهَا، وَقَوْلُ النَّابِغَةِ
الذَّبْيَانِي: (١) [البسيط]

خَيْلٌ صِيَامٌ وَخَيْلٌ غَيْرُ صَائِمَةٍ
أَيُّ: وَاقِفَةٌ وَغَيْرُ وَاقِفَةٍ.

وَقَالَ الْعَجَّاجُ: (٢) [الطويل]

بَحَيْثُ صَامَ الْمَرْجَلُ الصَّادِي

الصَّادِي^(٣): الْمُتَّخِذُ مِنَ الصُّفْرِ، وَقُدُورُ الصُّفْرِ يُقَالُ لَهَا: قُدُورُ الصَّادِ.
يَقُولُ: إِنَّ هَذِهِ النَّاقَةَ تَذْمُلُ وَقْتَ نِصْفِ النَّهَارِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ. وَقَوْلُهُ:
«هَجَرًا» أَيْ فِي الْهَاجِرَةِ. فَكَأَنَّهُ قَالَ: إِذَا كَانَ هَذَا فِعْلُهَا فِي الْهَوَاكِجِ، فَمَا
ظَنُّكَ بِهَا فِي الْبَرْدَيْنِ (٤).

(١٣) تُقَطِّعُ غِيْطَانًا كَأَنَّ مُتُونَهَا

إِذَا أَظْهَرَتْ تُكْسَى مُلَاءً مُنْشَرًّا

أَبُو عُبَيْدَةَ: الْغَائِطُ^(٥): الْفَيْحُ^(٦) مِنَ الْأَرْضِ الْمُتَصَوَّبُ^(٧)، وَهُوَ أَعْظَمُ

(١) البيت أخل به ديوانه، وهو في اللسان، مادة (صوم) تمامه: «تحت العجاج وأخرى تعلقك اللجما».

(٢) ليس في ديوان العجاج رواية الأصمعي، تحقيق عزة حسن، دار الشرق، بيروت ١٩٧١م.

(٣) الصَّادُ: النُّحَاسُ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: قُدُورُ الصُّفْرِ وَالنُّحَاسُ يُقَالُ لَهَا الصَّادُ، وَالْجَمْعُ صِيدَانُ، وَالصَّادِي مُنْسَوْبٌ إِلَيْهِ، وَقِيلَ: الصَّادُ: الصُّفْرُ نَفْسَهُ. وَقِيلَ: الصِّيدَانُ: النُّحَاسُ وَقِيلَ: هِيَ بَرَاكُمُ الْحَجَارَةُ. اللِّسَانُ (صِيد).

(٤) الْأَبْرَدَانُ: الْغَدَاةُ وَالْعَشْيَى، وَالظَّلُّ وَالْفَيْحُ. وَالْبَرْدَانُ: الْعَصْرَانُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «مَنْ صَلَّى الْبَرْدَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَهُمَا الْغَدَاةُ وَالْعَشْيَى». اللِّسَانُ (برد).

(٥) الْغَائِطُ: الْمُتَسَّعُ مِنَ الْأَرْضِ مَعَ طُمَأْنِينَةٍ، وَالْغَوْطَةُ: الْوَهْدَةُ فِي الْأَرْضِ الْمُطْمَئِنَّةِ. اللِّسَانُ (غوط).

(٦) الْفَيْحُ وَالْفَيْحُ: الْمُتَسَّعُ، فَاحٌ فَيْحًا وَفَيْحًا: اتَّسَعَ، فَاحَ الْمَكَانَ وَهُوَ أَفْيَحُ وَهُوَ فَيْحَاءُ: مُتَسَّعَةٌ.

(٧) الْمُتَصَوَّبُ: الْمُنْحَدِرُ.

من الوادي.

وقال: الأصمعي: «إذا أظهرت»: إذا هَجَرَ النَّهَارُ وَجَرَى السَّرَابُ عَلَيْهَا
فَكَسَّاهَا ظَهَارَةٌ^(١)، وَإِنَّمَا يَكْثُرُ السَّرَابُ إِذَا جَاءَ الْوَهَجُ، فَإِذَا ذَهَبَ الْوَهَجُ لَمْ
يَكُنْ سَرَابٌ.

وقال آخر: «إذا أظهرت»: إِذَا صَارَتْ فِي الظَّهِيرَةِ^(٢)، وَهِيَ نِصْفُ
النَّهَارِ. قال: ومنه سُمِّيَتْ «صَلَاةُ الظُّهْرِ».

وروى الأصمعيُّ بَعْدَهُ بَيِّنَةً، وهو: (٣)

(١٤) بَعِيدَةٌ بَيْنَ الْمُنْكَبَيْنِ كَأَنَّمَا

تَرَى عِنْدَ مَجْرَى الضَّفَرِ هَرًّا مَسْجَرًا^(٤)

«بَعِيدَةٌ بَيْنَ الْمُنْكَبَيْنِ»^(٥) وهو رَأْسُ عَضْدِيهَا.

يقول: هو أَوْسَعُ لَهَا، لَيْسَتْ بِكَزَّةٍ. أَخْبَرَنِي الْمُهَلَّبِيُّ^(٦) عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ
كَانَ يَرَوِيهِ «مُسْجَرًا»^(٧) أَي مَشْدُودًا.

(١) يريد أن السراب يكسو الأرض مما يظهر للعين، والظَّهَارَةُ من الشوب: ما يظهر للعين منه، ومن البساط: وجهه الذي لا يلي الأرض.

(٢) أظهرت: دخل في الظهر، ومثله: أَمْسَى وَأَصْبَحَ: دخل في المساء، ودخل في الصبح.

(٣) لم يذكره الطوسي، وهو في الديوان، ص ٦٣.

(٤) رواية الأصمعي كما سيأتي «مسجراً» وهي في الديوان، ص ٦٣. المُسْجَرُ: المربوط، شَجَرَهُ شَجْرًا: رَبطَهُ. اللسان (شجر). والمُسْجَرُ (بالسين): المُرْسَل. اللسان (سجر).

(٥) يريد سعة صدرها وتباع منكبيها. والضَفَرُ: الحبل المفتول الذي يُشَدُّ بِهِ الْبَطَانُ.

(٦) الْمُهَلَّبِيُّ، أبو محمد، الحسن بن محمد، كان وزيراً في عهد معز الدولة، وهو شاعر بليغ وكاتب رسائل بديع. انظر: الفهرست، ص ١٤٩.

(٧) شَجَرَهُ شَجْرًا: ربطه. اللسان (شجر).

المجلة رقم ١٧٢
غفر الله له ولوالديه

المجمع الثقافي
دار الكتب الوطنية
شعبة التبادل والاها
أبوظبي



قول الشيخ السري القيس

وملحقاته

بشرح أبي سعيد السكري المتوفى ٢٧٥هـ

المجلد الثاني

دراسة وتحقيق

د. محمد عاي الشوابكة

د. أنور عليان أبو تولى

153802



مركز زايد للتراث والتاريخ

جامعة الكويت
إدارة المكتبات قسم التبادل والاهداء
﴿إهداء﴾
رقم التسجيل: ٠٩٨٧٤
التاريخ: ٢٠١١/١٢/٢١

المجلة رقم ١٧٢
غفر الله له ولوالديه

٨١١، ١
(٩٠، ٣٥)

حقوق الطبع محفوظة

١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م

الطبعة الأولى

تم قيد الكتاب في سجل الإيداع النوعي

بقسم الملكية الفكرية وحقوق المؤلف بوزارة الإعلام والثقافة

تحت رقم ١ ف ٤ / ٦٢ - ٢٠٠٠ - تاريخ ٢١ / مايو / ٢٠٠٠ م

تصنيف ديوي 811.1

ديوان امرئ القيس شرح أبي سعيد السكري وملحقاته ج ٣

تحقيق د. أنور أبو سويلم د. محمد الشوابكة

إصدار مركز زايد للتراث والتاريخ

دولة الإمارات العربية المتحدة - العين

مقاس ٢٤ × ١٧ ص ١٢٣٥

١ - أدب عربي ٢ - الشعر العربي الجاهلي ٣ - تراث



مركز زايد للتراث والتاريخ

ZAYED CENTER FOR HERITAGE AND HISTORY

ص.ب. ٢٣٨٨٨ العين - الإمارات العربية المتحدة - هاتف: ٧٦١٥١٦٦ - ٣ - ٩٧١
P.O.BOX 23888 AL AIN - U.A.E. - TEL: 971 - 3 - 7615166, FAX: 971-3-7615177

وَبَوَّالُ السُّرَى الْفَيْسِ

وَمُلْحِقَاتِهِ

(٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(١٥) تُطَايِرُ شَذَانُ الْحَصَى عَنْ مَنَاسِمٍ^(١)

صِلَابِ الْعُجَى مَلْثُومَهَا غَيْرُ أَمْعَرٍ

شَذَانُهُ: مَا تَفَرَّقَ مِنْهُ. و«تُطَايِرُ» فِي مَعْنَى تُطِيرُ، أَيْ حَذَفْتُهُ.

وَرَوَاهَا الْأَصْمَعِيُّ: (٢) «ظِرَّانَ الْحَصَى بِمَنَاسِمٍ».

وَالظِّرَّانُ: (٣) الْحَصَى الطُّوَالَ الْمُحَدَّدُ، الْوَاحِدَةُ مِنْهَا «ظَرٌّ». وَالْعُجَى: (٤)

عَصَبٌ يَكُونُ فِي الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ.

يَقُولُ: إِذَا صَامَ النَّهَارُ مَرَّتْ مَرًّا سَرِيعًا، تَفْعَلُ هَذَا بُظِرَّانَ الْحَصَى.

«مَلْثُومَهَا»: مَا لَثِمَ مِنَ الْعُجَى؛ أَيْ أَصَابَهُ الْحَصَى، فَهُوَ غَيْرُ أَمْعَرٍ^(٥)؛ أَيْ

لَمْ يَذْهَبْ شَعْرُهُ. يُقَالُ: (٦) «مَا أَمْعَرَ مَنْ أَدْمَنَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ» أَيْ مَا أَفْلَسَ.

وَيُقَالُ: أَمْعَرَ مَالُهُ^(٧)؛ أَيْ ذَهَبَ. وَوَاحِدَ الْعُجَى^(٨): عُجَايَةٌ، وَهَذَا جَمْعُ

(١) وَهَكَذَا رَوَاهُ الطُّوسِيُّ وَابْنُ النَّحَّاسِ وَأَبُو سَهْلٍ. وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ: «تُطَايِرُ ظِرَّانَ الْحَصَى بِمَنَاسِمٍ».

(٢) الْدِيَوَانُ، ص ٦٤.

(٣) الظَّرُّ وَالظَّرُّ وَالظَّرُّ: الْحَجَرُ عَامَةً وَقِيلَ: الْمَدَوَّرُ مِنْهَا، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي لَهُ حَدٌّ كَحَدِّ السَّكِينِ، وَالْجَمْعُ ظِرَّانٌ وَظِرَّانٌ. اللَّسَانُ (ظَرَرٌ).

(٤) الْعُجَى: أَعْصَابُ قَوَائِمِ الْإِبِلِ وَالْخَيْلِ وَاحِدَتُهَا عُجَايَةٌ، وَقِيلَ: هِيَ عَصَبَةٌ بَاطِنُ الْوَلِيفِ.

(٥) مَعَرُ الظَّفَرِ، يَمْعَرُ مَعَرًا: نَصَلَ مِنْ شَيْءٍ أَصَابَهُ. وَالْمَعَرُ: سَقُوطُ الشَّعْرِ، وَمَعَرُ الشَّعْرِ وَالرِّيشِ مَعَرًا: ذَهَبَ، وَتَمْعَرُ رَأْسُهُ: تَمْعَطُ وَتَمْعَرُ شَعْرُهُ: تَسَاقُطُ، وَالْأَمْعَرُ: الْقَلِيلُ الشَّعْرِ.

(٦) هُوَ حَدِيثُ شَرِيفٍ، وَنَصَهُ: «مَا أَمْعَرَ حَاجٌّ وَلَا مَعْتَمِرٌ» أَنْظَرَ: النَّهَايَةَ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٣٤٢/٤. وَنَصَهُ فِي اللَّسَانِ، مَادَّةُ (مَعَرٌ): «مَا أَمْعَرَ حَاجَّاجٌ قَطُّ» أَيْ مَا افْتَقَرَ حَتَّى لَا يَبْقَى عِنْدَهُ شَيْءٌ، وَالْحَاجَّاجُ: الْمَدَاوِمُ لِلْحَجِّ، وَالْمَعْنَى: مَا افْتَقَرَ مِنْ يَحُجُّ.

(٧) أَمْعَرُ الرَّجُلِ وَمَعَرٌ وَمَعَرٌ: أَفْنَى زَادَهُ.

(٨) الْعُجَاوَةُ: قَدْرٌ مُضَغَّةٌ مِنْ لَحْمٍ تَكُونُ مَوْصُولَةً بِعَصَبَةٍ تَنْحَدِرُ مِنْ رَكْبَةِ الْبَعِيرِ إِلَى الْفَرْسَيْنِ، وَهِيَ الْعُجَايَةُ أَيْضًا. وَقِيلَ: هِيَ عَصَبَةٌ فِي بَاطِنِ يَدِ النَّاقَةِ، وَجَمْعُهَا عُجَى كَسْرُوهَ عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ فَكَانَ هُمْ جَمَعُوا عُجَوَةً أَوْ عُجَاةً. وَقِيلَ الْعُجَايَةُ: عَصَبٌ مُرَكَّبٌ فِيهِ فَصُوصٌ مِنْ عِظَامٍ كَأَمْثَالِ فَصُوصِ الْخَاتَمِ تَكُونُ عِنْدَ رُغْغِ الدَّابَّةِ، وَالْجَمْعُ عُجَى وَعُجِي. اللَّسَانُ (عَجَا).

لَيْسَ عَلَى الْقِيَّاسِ. قَالَ: وَأَحْسِبُنِي وَقَدْ سَمِعْتُهُ عَجِيَّةً، وَأُنْشَدَ: (١) [الطويل]

أَتَانَا عَلَى بَكْرٍ يُقَالُ يَنْصُهُ عَصَاهُ اسْتُهُ وَجَأُ الْعَجَايَةِ بِالْقَهْرِ

أَبُو عَبِيدَةَ: وَاحِدَهَا عَجَايَةٌ وَعُجَاوَةٌ.

قال يعقوب: سمعت أبا عمرو يقول: العَجَايَةُ وَجَمْعُهَا عَجَايَاتٌ، والعَجَايَا جَمْعُ الْجَمْعِ (٢)؛ وهي النَوَاشِرُ تَكُونُ فِي يَدِ الْبَعِيرِ وَرِجْلِهِ، وهي عَصَبٌ مُسْتَبْطِنٌ أَوْظِفَةُ الْبَعِيرِ، وَمِثْلُهَا الْأَرْسَاغُ (٣)، إِذَا نُشِرَتِ الْوَاحِدَةُ رَأَيْتَ فِيهَا أَرْبَعَةً أَعْظَمَ فِي طَرَفِهَا مِمَّا يَلِي الرُّسْغَ مِنْ بَاطِنِهِ، وَهَنْ يَنْشُرَنَّ الْعَصَبَ (٤)، وَمَنْ قَبْلَهُنَّ يَكُونُ الْإِنْتِشَارُ، وَهِيَ الْمَضَانِغُ مِنَ الْخَيْلِ، وَاحِدُهَا مَضِغَةٌ (٥).

(١٦) كَانَ صَلِيلَ الْمَرْوَحِينَ تُطِيرُهُ (٦)

صَلِيلُ زَيْوَفٍ يُنْتَقَدَنَ بَعْبَقَرًا (٧)

صَلِيلٌ: صَوْتُ.

(١) لم نعثر له على قائل.

(٢) الجمع عَجِي وعَجِيَّ وعَجَايَا عن ابن الأعرابي. اللسان (عجا).

(٣) قال ابن شميل: العجاية من الفرس العصبة في الوظيف ومنتهاها إلى الرُسْغين وفيها يكون

الحطْمُ. قال: والرُسْغُ منتهى العجاية. اللسان (عجا).

(٤) انتشر العصب: انتفخ، وانتشار العصب: انتفاخه.

(٥) الْمَضِغَةُ والجمع مَضَانِغُ من وظيف الفرس رؤوس الشظائتين تحت الناهض وهي عَضَكَةٌ. اللسان (مضغ).

(٦) البطلوسي: «كَأَنَّ صَلِيلَ الْمَرْوَحِينَ تَشْدُهُ» واللسان، مادة (زيف).

(٧) عبقر: موضع باليمن وكانت دراهمه زيوفاً، وعَبْقَرُ: موضع بنواحي اليمامة، وقيل: بلد مشهور به

صياف باليمن وكانت دراهمه زيوفاً، وعَبْقَرُ: موضع بنواحي اليمامة، وقيل: بلد مشهور به

صياف باليمن. معجم البلدان ج ٤ ص ٧٩.

وَيُرَوَّى: «تَشُدُّهُ» أَيْ تُفَرِّقُهُ.

وقوله: «صَلِيلُ زَيْوْفٍ» أَيْ لَيْسَ بِصَافٍ. والمرؤ: (١) حِجَارَةُ النَّارِ. ويقال:
دِرْهِمٌ زَائِفٌ وَزَيْفٌ (٢)، قال الشاعر: (٣) [الطويل]
تَرَى الْقَوْمَ أَسْوَأَ إِذَا جَلَسُوا [معاً] (٤)

وفي الْقَوْمِ زَيْفٌ مِثْلُ زَيْفِ الدَّرَاهِمِ

(١٧) أَلَا هَلْ أَتَاهَا وَالْحَوَاكِثُ جَمَّةٌ

بِأَنَّ امْرَأَ الْقَيْسِ بْنِ تَمْلِكَ بَيْقَرًا (٥)

جَمَّةٌ: كَثِيرَةٌ.

قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: هُوَ امْرُؤُ الْقَيْسِ بْنِ السَّمْطِ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَمْرِو
[بن] مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ ثُورٍ (٦).

و«تَمْلِكَ» بِنْتُ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ، مِنْ مَذْحِجٍ، رَهْطُ عَمْرِو بْنِ مَعْدٍ يَكْرِبُ (٧).

(١) المرؤ: ضروب من الصُّوْكَان، وحجارة بيض رفاق بركة تقدح منها النار.

(٢) الزَيْفُ من وصف الدَّرَاهِمِ إِذَا صَارَتْ مَرْدُودَةً لَغِشٍّ فِيهَا. زَافَ الدَّرْهُمُ يَزِيفُ زَيْوْفًا وَزَيْوْفَةً، فَهُوَ زَائِفٌ وَالْجَمْعُ زَيْفٌ وَزَيْفٌ وَالْجَمْعُ زَيْوْفٌ. اللسان (زيف).

(٣) البيت في لسان العرب غير منسوب، وروايته: «تري القوم أشبهاً إِذَا نزلوا معاً».

(٤) سقطت كلمة (معاً) من صدر البيت. والسوى: العَدْلُ والقَصْدُ والوَسْطُ، والجمع أسوأ. يريد أنهم متساوون. والسوأ المثل والنظير والجمع أسوأ أي أنهم أمثال متقاربون.

(٥) لم يروه الأصمعي وذكره الطوسي وابن النحاس وأبو سهل.

(٦) هو امرؤ القيس بن حجر بن الحارث بن عمرو بن حُجْرٍ أَكَلَ المَرَارَ بن معاوية بن ثور وهو كندة. وقال بعض الرواة: هو امرؤ القيس بن السَّمْطِ بن امرئ القيس بن عمرو بن معاوية بن ثور، وهو كندة. ومن زعم أنه امرؤ القيس بن السَّمْطِ، قال: أمه تَمْلِكَ بنت عمرو بن زَيْدٍ بن مَذْحِجٍ. الأغاني ج ٨ ص ٦٣.

(٧) هذا الخبر ذكره أبو الفرج في الأغاني ج ٨ ص ٦٣، وقيل: أم امرئ القيس: فاطمة بنت ربيعة بن الحارث بن زهير أخت كليب ومُهَلِّهْلِ ابني ربيعة التغلبيين. الأغاني ج ٨ ص ٦٣.

و«بَيْقَرَ» أَتَى الْعِرَاقَ^(١). وَقَالَ جَابِرُ بْنُ حَرْبٍ الْأَجَانِيَّ لَنْفَرِ بْنِ قَيْسٍ^(٢)
جَدَّ الطَّرِمَاحِ: (٣) [الطويل]

أَلَمْ تَرْنِي يَمُمْتُ لِلشَّامِ نَاقَتِي وَخَالَفَنِي نَفَرُ بْنُ قَيْسٍ فَبَيْقَرَ
أَبُو عَمْرٍو: و«بَيْقَرَ» إِذَا هَاجَرَ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ:
وقال آخر: (٤) [الطويل]

وَقَدْ كَانَ زَيْدٌ وَالْقُعُودُ بِأَرْضِهِ كَرَاعِي أَنَاسٍ أُرْسَلُوهُ فَبَيْقَرَ
أَيُّ: هَاجَرَ^(٥).

الْأَصْمَعِيُّ: «بَيْقَرَ» أَعْيَا، وَيُقَالُ إِذَا أَعْيَا الرَّجُلُ فَلَمْ يَصْنَعْ فِي حَاجَتِكَ
شَيْئًا: قَدْ بَيْقَرَ^(٦).

(١٨) تَذَكَّرْتُ أَهْلِي الصَّالِحِينَ وَقَدْ أَتَتْ

عَلَى حَمَلٍ بَنَا الرُّكَّابُ وَأَعْفَرَ^(٧)

(١) بَيْقَرَ الرَّجُلُ هَاجَرَ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ، وَيَبْقَرُ: خَرَجَ إِلَى حَيْثُ لَا يَذَرِي، وَيَبْقَرُ: نَزَلَ الْحَضَرَ وَتَرَكَ
قَوْمَهُ بِالْبَادِيَةِ وَخَصَّ بَعْضَهُمْ بِهِ الْعِرَاقَ، وَيَبْقَرُ: جَاءَ الْعِرَاقَ وَالْحَضَرَ، وَيَبْقَرُ: تَحْيَرٌ وَأَعْيَا وَهَلَكَ،
وَأَفْسَدَ. اللِّسَانُ (بقر).

(٢) الطَّرِمَاحُ، اسمُه: الْحَكَمُ بْنُ حَكِيمٍ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ نَفَرِ بْنِ قَيْسٍ بْنِ جَعْدَرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ رُضَا بْنِ
مَالِكِ الطَّائِي. جُمُهرَةُ أَنْسَابِ الْعَرَبِ ص ٤٠٢.

(٣) لَمْ نَعَثِرْ لَهُ عَلَى قَائِلٍ.

(٤) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ غَيْرُ مَعْرُوفٍ، مَادَّةُ (بقر).

(٥) بَيْقَرَ فِي الْبَيْتِ مَعْنَاهُ أَفْسَدَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَهُوَ فَرَسٌ قَوْلُ الشَّاعِرِ، أَيُّ ضَيَّعَ غَنَمَهُ لِلذَّنْبِ فَأَفْسَدَ
أَمَانَتَهُ. اللِّسَانُ (بقر).

(٦) بَقَرَ الرَّجُلُ وَيَبْقَرُ: أَعْيَا وَحَسَرَ، وَيَبْقَرُ: مَاتَ، وَيَبْقَرُ: أَعْيَا وَهَلَكَ. اللِّسَانُ (بقر).

(٧) الْأَصْمَعِيُّ: «حَمَلَى خُوصُ الرُّكَّابِ وَأَوْجَرَ» الطُّوسِيُّ وَابْنُ النَّحَّاسِ: «عَلَى حَمَلٍ بَنَا الرُّكَّابَ
وَأَعْفَرَ». قَالَ الْعِمْرَانِيُّ: حَمَلٌ بِالشَّامِ فِي شِعْرِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ، وَرَوَاهُ السَّكْرِيُّ عَنِ الْكَلْبِيِّ «بِالْجِيمِ»
فَقَالَ: عَلَى جَمَلٍ مِنَّا الرُّكَّابِ. يَاقُوتُ ج ٢ ص ٣٠٥.

ابنُ الكلبي: «حَمَلٌ» و«أَعْفَرُ» جَبَلَانُ^(١). وهو قَرْنُ أَعْفَرٍ؛ عن خالد بن سعيد^(٢).

(١٩) وَلَمَّا بَدَتْ حَوْرَانُ وَالْأَلُ دُونَهَا^(٣)

نَظَرْتُ فَلَمْ تَنْظُرْ بَعَيْنَيْكَ مَنْظَرًا

حَوْرَان: في الشَّام. وقوله: «فلم تَنْظُرْ بَعَيْنَيْكَ مَنْظَرًا» يقول: نَظَرْتُ فلم تُوافِقْ ما تُحِبُّ^(٤).

(٢٠) تَقَطَّعُ^(٥) أَسْبَابُ اللَّبَانَةِ وَالْهَوَى

عَشِيَّةَ جَاوَزْنَا حَمَاءَ وَشَيْرَا

حَمَاءَ وَشَيْرَ^(٦): من أَرْضِ حِمص.

(٢١) عَشِيَّةَ جَاوَزْنَا حَمَاءَ وَسِيرْنَا

أَخُو الْجَهْدِ لَا نَلُوي عَلَى مَنْ تَعَذَّرَا^(٧)

(١) حَمَل: اسم جبل فيه جبلان يقال لهما طِمْرَان، وقيل: حَمَل من أرض بلقين بن جَسْر بالشام يذكر مع أَعْفَر، وحمل جبل قرب مكة عند نخلة اليمانية، وحمل اسم نقاً من رمل عالج. ياقوت ج ٢ ص ٣٠٥. ورواه ياقوت في موضع آخر: «على حَمَلِي منا الركاب وأعفرا» وقال: أَعْفَر موضع في شعر امرئ القيس ج ١ ص ٢٢٢.

(٢) لعله خالد بن سعيد بن العاصي بن سعيد بن العاصي بن أمية، ولي أبوه المدينة المنورة لمعاوية بن أبي سفيان. جمهرة أنساب العرب، ص ٨١.

(٣) الأَصمعي: «في الآلِ دونها» البطليوسي: «والآل دُونُهُ» الطوسي وابن النحاس وأبو سهل: «والآل دونها».

(٤) يريد أن ما يراه غير مرئي لحقارته وقبحه في عينيه.

(٥) الأَصمعي «تَقَطَّعَ» الطوسي (بضم العين وفتحها).

(٦) شَيْرَ: قلعة قرب المعرة بينها وبين حماة يوم، افتتحها أبو عبيدة سنة ١٧هـ، وكانت عاصمة آل منقذ. انظر معجم البلدان ج ٣ ص ٣٨٣.

(٧) رواه الأَصمعي (الديوان ص ٦٢). =

«سَيَرْنَا أَخُو الْجَهْدِ» (١) أَيِ مَجْهُودُونَ.

الأصمعي: (٢) «على من تَعَدُّرًا» أَيِ على مَنْ تَخَلَّفَ، ومنه قوله: (٣) لا يُغَادِرُ مِنْهُ شَيْئًا. أَيِ لَا يَدَعُهُ. وَتَعَدَّرَ: (٤) تَشَدَّدَ وَتَعَسَّرَ فِي الْمَسِيرِ.

(٢٢) بَكَى صَاحِبِي لَمَّا رَأَى الدَّرْبَ دُونَهُ

وَأَيَّقَنَ أَنَّا لَاحِقَانِ بِقَيْصَرَ

قال أبو عمرو: وصَاحِبُهُ «عَمْرُو بْنُ قَمِيئَةَ» من بني قَيْسِ بْنِ ثعلبة بن عكابة (٥).

(٢٣) فَقُلْتُ لَهُ لَا تَبْكِ عَيْنُكَ إِنَّمَا

نُحَاوِلُ مُلْكًا أَوْ نَمُوتُ فَتُعْذِرَا

يقول: إِنَّمَا نُحَاوِلُ أَنْ نَمْلُكَ أَوْ نَمُوتَ، فهذا عُذْرٌ لَنَا؛ لَأَنَّا مُجْتَهِدُونَ.

(٢٤) فَإِنِّي أَذِينُ إِنْ رَجَعْتُ مُمْلِكًا (٦)

بَسِيرٍ تَرَى مِنْهُ الْفَرَانِقَ أَزُورَا

= بِسِيرٍ يَضِجُ الْعَوْدُ مِنْهُ بِمَنْهُ أَخُو الْجَهْدِ لَا يُلَوِّي عَلَى مَنْ تَعَدُّرَا
وأثبت السكري هنا رواية الأصمعي «تَعَدُّرَا» أَيِ تَخَلَّفَ وَمِنْهُ الْغَدِيرُ، لِأَنَّ السَّيْلَ غَادَرَهُ، أَيِ تَرَكَهُ. ورواه كما رواه السكري الطوسي وابن النحاس وأبو سهل.

(١) أَخُو الْجَهْدِ: الَّذِي يَجْهَدُ فِي مَسِيرِهِ وَيَحْمِلُ عَلَيْهِ فَوْقَ طَاقَتِهِ.

(٢) رواية الأصمعي في الديوان، ص ٦٢: «تَعَدُّرَا» وَلَعَلَّهَا مَصْحَفَةٌ.

(٣) فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: [فَلَمْ يَغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا] الْكَهْفِ، آيَةٌ ٤٧.

(٤) تَعَدَّرَ إِلَى فَلَانٍ: احْتَجَّ لِنَفْسِهِ، وَتَعَدَّرَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ: شَقَّ وَتَعَسَّرَ.

(٥) هُوَ عَمْرُو بْنُ قَمِيئَةَ بْنِ ذَرِيعِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ضَبِيعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَكَابَةَ بْنِ صَعْبِ

ابْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ. الْأَغَانِي ج ١٦ ص ١٥٨ (سَاسِي) وَالْمَوْتَلَفُ وَالْمُخْتَلَفُ، ص ١٦٨ (طَبَقَةُ

الْقُدْسِيِّ).

(٦) الْأَصْمَعِيُّ: «وَأَنَا زَعِيمٌ إِنْ رَجَعْتُ مُمْلِكًا».

الأَذِينُ وَالزُّعِيمُ وَالْكَفِيلُ: واحدٌ (١).
 وَمُمْلَكًا: أَيِ يُمْلِكُنِي قَيْصَرٌ عَلَى قَوْمِي.
 وَقَالَ الْفَرَّاءُ: يُقَالُ: فُرَانِقٌ (٢) وَبُرَانِقٌ، وَفَرِنْدُ السَّيْفِ وَبَرِنْدُهُ (٣).
 وَأُنْشِدَ: (٤) [الرجز]

سَيْفًا بَرِنْدًا لَمْ يَكُنْ مِعْضَادًا
 (٢٥) عَلَى ظَهْرِ عَادِيٍّ يَحَارُّ بِهِ الْقَطَا
 إِذَا سَافَهُ الْعَوْدُ الدِّيَافِيَّ جَرَجَرًا
 وَيُرْوَى: «النَّبَاطِيُّ» (٥) و«الدِّيَافِيُّ» (٦).
 وَرَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ:
 عَلَى لَاحِبٍ لَا يُهْتَدَى بِمَنَارِهِ.

لَاحِبٌ: (٧) طَرِيقٌ يَمْضِي عَلَى جِهَتِهِ. «لَا يُهْتَدَى بِمَنَارِهِ» يَقُولُ: لَيْسَ بِهِ

(١) قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: أَذِينٌ فِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ بِمَعْنَى مُؤَذِّنٍ، كَمَا قَالُوا: أَلِيمٌ وَوَجِيعٌ بِمَعْنَى مُؤَلِّمٍ وَمُوجِعٌ. وَالْأَذِينُ: الْكَفِيلُ. وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ بَيْتَ امْرِئِ الْقَيْسِ هَذَا، وَقَالَ: أَذِينٌ أَيِ زَعِيمٌ. اللَّسَانُ (أَذِنَ).

(٢) الْفُرَانِقُ: دَلِيلُ الْجَيْشِ، وَهُوَ السَّبْعُ يَصِيحُ بَيْنَ يَدَيِ الْأَسَدِ كَأَنَّهُ يَنْذِرُ النَّاسَ بِهِ، وَهِيَ فَارَسِيَّةٌ مَعَرَبِيَّةٌ. اللَّسَانُ (فَرَنَقَ).

(٣) فَرِنْدُ السَّيْفِ: وَشْيُهُ وَجُوهَرُهُ وَمَاؤُهُ وَطَرَاتِقُهُ، وَالسَّيْفُ نَفْسُهُ فَرِنْدٌ. وَسَيْفٌ بَرِنْدٌ: عَلَيْهِ أَثَرٌ قَدِيمٌ. اللَّسَانُ (فَرِنْدَ) وَبَرِنْدَ).

(٤) الرَّجَزُ فِي اللَّسَانِ غَيْرُ مَنْسُوبٍ وَقَبْلَهُ: اللَّسَانُ (بَرِنْدَ).

أَحْمَلُهَا وَعَلَجَةً وَزَادَا وَصَارَ مَاذَا شَطْبٌ جَدَّادًا

(٥) رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ (الدِّيَوَانُ، ص ٦٦): «عَلَى لَاحِبٍ لَا يُهْتَدَى بِمَنَارِهِ... النَّبَاطِيُّ».

(٦) رَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ: النَّبَاطِيُّ، يَقَالُ جَمَلٌ دِيَافِيٌّ: ضَخَمٌ جَلِيلٌ يَنْسَبُ لِدِيَّافٍ وَهِيَ قَرْيَةٌ بِالشَّامِ. اللَّسَانُ (دِيفَ) وَالْعَوْدُ: الْجَمَلُ الْمُسَنَّ.

(٧) اللَّاحِبُ: الطَّرِيقُ الْبَيْنُ الَّذِي لِحَبَّتِهِ الْحَوَافِرُ، أَيِ أَثَرَتْ فِيهِ، فَصَارَتْ فِيهِ آثَارٌ بَيِّنَةٌ، ثُمَّ اسْتَعْمَلَ لِكُلِّ طَرِيقٍ بَيْنَ وَخْفِيٍّ. وَاللَّاحِبُ الْمَلْحُوبُ.

مَنَارَةٌ يُهْتَدَى بِهَا. وهذا مثل قوله: في ليلٍ لا أهُتدي بشيءٍ من نجومه؛ أي
قَدْ غَطَّاهَا الْغَيْمُ وَلَا أَرَاهَا.

وقوله: «إِذَا سَافَهُ» (١) أَي شَمَهُ، يُقَالُ: سَفَتُ الشَّيْءَ، فَأَنَا أُسَوِّفُهُ سَوْفًا؛
إِذَا شَمَمْتُهُ. وَأَسَفْتُهُ غَيْرِي، وَالسَّائِفُ: الشَّامُ، وَالسَّائِفُ: الصَّائِدُ (٢)،
وَالسَّائِفُ: الْهَالِكُ (٣). يُقَالُ: سَافَ الْمَالُ؛ إِذَا هَلَكَ.
و«الْعَوْدُ» الْمُسْنُ مِنَ الْإِبِلِ. وَالنَّبَاطِيُّ: (٤) نَسَبَهُ إِلَى النَّبْطِ، كَمَا قَالُوا:
طِلَاحِيٌّ (٥).

وقوله: «جَرَجَرَا» يَقُولُ: رَغَا لِمَا يَعْرِفُ مِنْ شِدَّتِهِ، وَإِنَّمَا يَرْغُو الْبَعِيرُ إِذَا
ضَعُفَ.

ابن الكلبي: (٦) «دِيَاْف» قَرْيَةٌ بِالشَّامِ فِيهَا أَنْبَاطٌ.
وقال غير الأصمعي: إِذَا كَانَ الطَّرِيقُ وَاضِحًا بَيِّنًا طَرِبَ فِيهِ الْبَعِيرُ
لِلسَّيْرِ، وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ: (٧) [الرمل]

تَرْزُمُ الشَّارِفِ مِنْ عِرْقَانِهِ كَلَمًا لَاحَ بَنَجْدٍ وَاحْتَفَلُ

(١) سَافَ الشَّيْءَ يَسَوِّفُهُ وَيَسَافُهُ سَوْفًا، وَسَافَوْتُهُ وَاسْتَافَتُهُ: شَمُهُ.

(٢) السَّائِفُ: طَائِرٌ يَصِيدُ. اللِّسَانُ (سَيْف).

(٣) السُّوَاْفُ: مَرَضُ الْمَالِ، وَالسُّوَاْفُ: الْفَنَاءُ وَالْمَوْتُ فِي النَّاسِ وَالْمَالِ. أَسَافَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُسِيفٌ: إِذَا
هَلَكَ مَالُهُ، سَافَ الْمَالُ يَسُوفُ: هَلَكَ. اللِّسَانُ (سَيْف).

(٤) النَّبِيطُ وَالنَّبْطُ: جَبَلٌ يَنْزِلُونَ السَّوَادَ وَهُمْ الْأَنْبَاطُ وَالنَّسَبُ إِلَيْهِمْ نَبْطِي، وَقِيلَ: يَنْزِلُونَ بِالْبَطَانِجِ بَيْنَ
الْعِرَاقَيْنِ. يُقَالُ: رَجُلٌ نَبَاطِيٌّ وَنَبَاطِيٌّ وَلَا تَقُلْ نَبْطِيٌّ. وَقِيلَ: رَجُلٌ نَبْطِيٌّ وَنَبَاطِيٌّ وَنَبَاطِيٌّ.

(٥) إِبِلٌ طِلَاحِيَّةٌ وَطِلَاحِيَّةٌ: تَرعى الطَّلْحَ. وَإِبِلٌ طِلَاحِيٌّ وَطِلَحَةٌ: تَشْتَكِي بِطَوْنِهَا مِنْ أَكْلِ الطَّلْحِ.
وَقِيلَ: الطِّلَاحِيُّ: الْكَالَةُ الْمُغَيَّبَةُ وَمِثْلُهُ رَجُلٌ نَبَاطِيٌّ وَنَبَاطِيٌّ مَنْسُوبٌ إِلَى النَّبْطِ. اللِّسَانُ (طَلْح).

(٦) قَوْلُ ابْنِ الْكَلْبِيِّ فِي اللِّسَانِ، مَادَّةُ (دَيْف).

(٧) شَرْحُ دِيوَانَ لَبِيدِ بْنِ رَبِيعَةَ الْعَامِرِيِّ، حَقَّقَهُ: إِحْسَانُ عَبَّاسٍ، مَطْبَعَةُ حُكُومَةِ الْكُوَيْتِ ١٩٨٤م؛

ويقال: «هذا أمرٌ يحنُّ فيه العودُ» أي يبينُّ ويتَّضح؛ لأنَّ العودَ إذا وَّضَحَ له الطريقُ حنَّ^(١).

(٢٦) إِذَا قُلْتُ رَوْحَنَا أَرْنُ فُرَانِقُ

على هَزَجٍ وَاهِي الْأَبَاجِلِ أَبْتَرَا^(٢)

أَرْنُ: (٣) غَنَى. يُقَالُ: صَاحَ عَلَى هَزَجٍ، أَي مُتَتَابِع. وَالْهَزَجُ: (٤) كُلُّ كَلَامٍ خَفِيفٍ مُتَقَارِبٍ. يُقَالُ: رَأَيْتُ فُلَانًا يَتَهَزَّجُ^(٥). قِيلَ: وَيُضْرَبُ مَثَلًا فَيُجْعَلُ لِحِفَّةِ الْمَشْيِ وَسُرْعَةِ رَفْعِ الْقَوَائِمِ وَوَضْعِهَا. وَيُقَالُ: قَوْسُ هَزَجٍ، وَصَبِيُّ هَزَجٍ. وَمِنْهُ قِيلَ لَضَرْبٍ مِنَ الشَّعْرِ: «هَزَجٌ» لِقِصَرِ أَجْزَائِهِ وَتَقَارُبِ تَدَارُكِهِ^(٦). وَقَالَ النَّابِغَةُ وَهُوَ يَنْتَعَتُ سُرْعَةَ فَرَسٍ وَخِفَّةَ رَفْعِهِ وَوَضْعِهِ، وَتَدَارُكُ مَنْقَلَتِهِ: (٧) [المتقارب]

غَدَا هَزَجًا طَرِبًا قَلْبُهُ لَغِينٌ وَأَصْبَحَ لَمْ يَلْغَبِ

«وَاهِي الْأَبَاجِلِ»^(٨) أَي مُنْفَتِقُ الْقَوَائِمِ بِالْجُرْيِ، كَقَوْلِهِمْ: وَهَتْ السَّمَاءُ

(١) طريق حَتَّانَ: بَيَّنَّ وَاضِحَ مَنْبَسَطٍ، وَطَرِيقٌ يَحْنُ فِيهِ الْعَوْدُ: يَنْبَسِطُ، اللِّسَانُ (حن).

(٢) رواه الْأَصْمَعِيُّ: «عَلَى جَلْعَدٍ وَاهِي الْأَبَاجِلِ» الْدِيَوَانُ، ص ٦٧. الطُّوسِي وَابْنُ النَّحَّاسِ: «عَلَى هَزَجٍ».

(٣) الرِّين: الْغَنَاءُ وَالتَّطَرُّبُ وَتَرْجِيعُ الصَّوْتِ.

(٤) الْهَزَجُ: الْخِفَّةُ وَسُرْعَةُ وَقْعِ الْقَوَائِمِ وَوَضْعُهَا، وَالْهَزَجُ: الْفَرَحُ، وَالْهَزَجُ: صَوْتٌ مُطْرَبٌ وَقِيلَ: صَوْتٌ دَقِيقٌ مَعَ ارْتِفَاعٍ، وَكُلُّ كَلَامٍ مُتَقَارِبٍ مُتَدَارِكٍ هَزَجٌ. اللِّسَانُ (هَزَج).

(٥) أَي يَتَرْتَمُ وَهُوَ صَوْتٌ مُطَوَّلٌ غَيْرُ رَفِيعٍ. اللِّسَانُ (هَزَج).

(٦) سَمِيَ الْهَزَجُ هَزَجًا لِتَقَارُبِ أَجْزَائِهِ. اللِّسَانُ (هَزَج) وَقِيلَ: لِأَنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ تَهْزِجُ بِهِ أَي تُغْنِي بِهِ. مَعْجَمُ مُصْطَلَحَاتِ الْعُرُوضِ وَالْقَافِيَةِ، ص ٣٠٨.

(٧) هُوَ لِلنَّابِغَةِ الْجَعْدِي، شِعْرُهُ (طَبْعَةُ دِمَشْقَ ١٩٦٤ م)، ص ٨، وَرَوَايَةُ الدِّيَوَانِ:

غَدَا مَرِحًا طَرِبًا قَلْبُهُ لَغِينٌ وَأَصْبَحَ لَمْ يَلْغَبِ

(٨) الْأَبْجَلُ: عِرْقٌ غَلِيظٌ فِي الرَّجُلِ، وَقِيلَ: هُوَ عِرْقٌ فِي بَاطِنِ مَقْصِلِ السَّاقِ فِي الْمَأْبُضِ.

بِمَائِهَا: إِذَا انْخَرَقَتْ بِمَا فِيهَا مِنَ الْمَاءِ، وَقَوْلُهُمْ: وَهِيَ السَّقَاءُ بِمَا فِيهِ؛ أَيِ انْخَرَقَ.

وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ (١) «عَلَى جَلْعَدٍ» (٢) وَهُوَ الشَّدِيدُ. وَقَوْلُهُ: «وَأَهِيَ الْأَبَاجِلُ» أَرَادَ أَنَّهُ مُسْتَرْخِي الْأَبَاجِلِ؛ أَيِ قَدْ رُكِبَ حَتَّى كَبِرَ وَاسْتَرْخَتْ أَبَاجِلُهُ، وَهُوَ مَعَ هَذَا شَدِيدٌ. «أُبْتَر» (٣) مِنْ دَوَابِّ الْبَرِيرِ.

(٢٧) عَلَى كُلِّ مَقْصُوصِ الذُّنَابِيِّ مُعَاوِدٍ

بَرِيدَ السَّرَى بِاللَّيْلِ مِنْ خَيْلٍ بَرِيرًا
الذُّنَابِيُّ: (٤) الذَّنْبُ. وَقَوْلُهُ: «مُعَاوِدٍ» يُرِيدُ: مُعَاوِدٍ سَيْرِ بَرِيدِ السَّرَى (٥).
وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: «مَقْصُوصِ الذُّنَابِيِّ» بِرِذَوْنٍ. قَالَ: وَكَانَتْ بُرْدُهُمْ بَرَازِينَ (٦).

(٢٨) إِذَا زَاعَهُ مِنْ جَانِبَيْهِ كِلَيْهِمَا

مَشَى الْهَزِيدَى فِي دَفِّهِ ثُمَّ فَرَّقَا (٧)
وَرَوَاهَا الْأَصْمَعِيُّ: (٨) «إِذَا زُعَتْهُ» أَيِ جَذَبَتْهُ.

(١) رواية أبي عبيدة اقتصر عليها الديوان برواية الأصمعي، ص ٦٧.

(٢) الْجَلْعَدُ: الغليظ الشديد، وقيل: الصلب المسن.

(٣) الْأُبْتَرُ: المقطوع الذنب، والذي لا نسل له.

(٤) الذُّنَابِيُّ: منبت الذنب، وقيل: هو الذنب نفسه، وقيل: ذنب الطائر، وذنب الفرس والعبي وذناهما سواء. قال الفراء ذنب الفرس وذناى الطائر. اللسان (ذنب).

(٥) يريد أنه استعمل في سير البريد مراراً وعواده.

(٦) الْبَرَازِينَ من الخيل: ما كانت من غير نتاج العراك.

(٧) الطوسي وابن النحاس: «إِذَا رَاعَهُ مِنْ جَانِبَيْهِ كِلَيْهِمَا».

أبو سهل: «إِذَا رُعَتْهُ»، الطوسي وابن النحاس: «مَشَى الْهَزِيدَى فِي دَفِّهِ ثُمَّ فَرَّقَا».

(٨) رواية الأصمعي: «إِذَا زُعَتْهُ... مَشَى الْهَزِيدَى» الديوان، ص ٦٧.

وروى: «الهَيْذَبِيُّ»^(١) وهو ضَرْبٌ من المِشْيَةِ فيها جِدٌّ.

«في دَفِّهِ»: في جَنْبِهِ، كَأَنَّهُ يُحَرِّكُ رَأْسَهُ من ذَا الجَانِبِ مَرَّةً، ومن ذَا الجَانِبِ مَرَّةً. «فَرَقْرَأَ»^(٢): نَفَضَ جَسَدَهُ.

وقال أبو عمرو: «الهَرِيدِيُّ»^(٣) هو التَّبَخْتُرُ. و«فَرَقْرَأَ» أَسْرَعَ السَّيْرَ وَقَارَبَ الْخُطَا^(٤).

أبو عبيدة: «الهَيْذَبِيُّ»^(٥) (فَيَعْلَى) من الإِهْذَابِ؛ وهو السُّرْعَةُ، وَسَيْرٌ مُهْذَبٌ؛ أي مُسْرِعٌ. و«الهَرِيدِيُّ»^(٦) مِشْيَةُ الهَرَابِذَةِ، وَهُمْ من عُلَمَاءِ الْفُرْسِ. وروى الأَصْمَعِيُّ بَعْدَهُ:

(٢٩) أَقْبَ كَسِرْحَانَ الْعَضَى مُتَمَطِّرٍ

تَرَى الْمَاءَ مِنْ أَعْطَافِهِ قَدْ تَحَدَّرَا

(١) الهَيْذَبِيُّ: ضرب من مشي الخيل. اللسان (هذب).

(٢) فَرَقْرَأَ الْفَرَسَ: ضرب بفأس لجامه أسنانه وحرك رأسه. قال ابن منظور: وناسٌ يروونه في شعر امرئ القيس بالقاف. قال: ويرى: «مشي الهَيْذَبِيِّ... فَرَقْرَأَ». والهَيْذَبِيُّ بالذال المعجمة: سير سريع، من أهذب الفرس في سيره: إذا أسرع، والهَيْذَبِيُّ: مشية فيها تبختر وأصله من الثوب الذي له هَذَبٌ. والرواية الصحيحة «فرفرا»، ومن رواه «فَرَقْرَأَ» فمعنى قرقر: صوت، وليس بالجميل لأن الخيل لا توصف بهذا. اللسان (فرر).

(٣) الهَرِيدِيُّ: مشية فيها اختيال كمشي الهرايذة وهم حكام المجوس، وقيل: هو الاختيال في المشي.

(٤) فَرَقْرَأَ البعير: نفض جسده وأسرع وقارب الخطو. اللسان (فرر).

(٥) يروى بيت امرئ القيس: «مشي الهَيْذَبِيِّ» بالذال المعجمة، من الإِهْذَابِ والتَّهْذِيبِ: الإسراع في الطيران والعدو والكلام، وأهْذَبَ الْفَرَسُ: أَسْرَعَ. قال ابن الأنباري: الهَيْذَبِيُّ: أن يعدو في شق.

(٦) الهَرِيدِيُّ: مشية فيها اختيال كمشي الهَرَابِذَةِ. وهم قَوْمَةُ بيت النار التي للهند (فارسي معرب) وقيل: هم عظماء الهند وعلماؤهم. وقيل: هم حكام المجوس. حكاه أبو عبيد في سير الإبل. اللسان (هريد).

الأَصْمَعِي: يُقَالُ: أُخْبِتُ الذَّنَابَ ذَنْبُ الْغَضَا؛ (١) لَأَنَّهُ خَمِرٌ مُسْتَخْفٍ فِي خَمَرِ (٢) الْغَضَا. وَالذَّنْبُ: السَّرْحَان.

وقوله: «مَتَمَطَّر» أَي سَابِقُ مَاضٍ. يُقَالُ: مَطَرُ فُلَانٍ فِي الْأَرْضِ حَتَّى سَبَقَنِي؛ أَي سَعَى (٣).

وَيُقَالُ: أُخْبِتُ الْأَفْعَايَ أَفْعَى الْحَدَبِ (٤)، وَأَغْلَظُ الْمُوْطِي: الْحَصَى عَلَى الصَّفَا، وَأَجْمَلُ النِّسَاءِ: الْفَخْمَةُ الْأَسِيلَةُ (٥)، وَأَقْبَحَهُنَّ: الْجَهْمَةُ الْقَثْوَةُ (٦)، وَأَسْرَعُ الطِّبَاءِ: تَيْسُ الْحَلَبِ (٧)، وَأَسْرَعُ الْأَرَاكِبِ أَرْتَبُ الْحَلَّةِ (٨)؛ لِأَنَّ الْحَلَّةَ تَطْوِيهَا، وَأَشَدُّ النَّاسِ: الْأَعْجَفُ الضُّخْمُ، وَأَطْيَبُ مُضْغَةٍ أَكَلَهَا النَّاسُ: صِيْحَانِيَّةٌ مُصْلَبَةٌ (٩).

(١) الْغَضَى: مِنْ نَبَاتِ الرَّمْلِ لَهُ هَدَبٌ كَهَدَبِ الْأَرطَى. وَالْغَضَى: الْحَمَرُ عَنْ ثَعْلَب. وَالْعَرَبُ تَقُولُ: أَخْبِتُ الذَّنَابَ ذَنْبًا الْغَضَى. اللِّسَانُ (غَضَا).

(٢) الْحَمَرُ: الشَّجَرُ الْمَلْتَفُّ وَمَا وَارَاكَ مِنَ الشَّجَرِ. جَاءَنَا عَلَى خَمَرٍ: فِي غَفْلَةٍ وَحُفْيَةٍ. وَهُوَ خَمِرٌ: مُسْتَخْفٍ مُتَوَارٍ.

(٣) مَطَرُ فُلَانٍ فِي الْأَرْضِ مُطَوَّرًا: ذَهَبَ، وَمَطَرُ الْعَبْدُ: أَتَى، وَمَطَرُ الْفَرَسِ مَطَرًا وَمُطَوَّرًا: أَسْرَعَ فِي مَرُورِهِ وَعَدْوِهِ، وَتَمَطَّرَتِ الْخَيْلُ: جَاءَتْ مَسْرَعَةً يَسْبِقُ بَعْضُهَا بَعْضًا.

(٤) الْحَدَبُ: مَا ارْتَفَعَ وَغَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ.

(٥) الْأَسِيلَةُ: النَّاعِمَةُ، وَقِيلَ طَوِيلَةُ الْحَدِّ نَاعِمَتُهُ، وَقِيلَ: نَاعِمَةُ الشَّفَتَيْنِ.

(٦) الْقَثْوَةُ: الْمَجْتَمَعَةُ الْخَلْقِ، وَالْجَهْمَةُ: الضَّخْمَةُ الْعَبُوسُ.

(٧) الْحَلَبُ: نَبْتٌ وَقِيلَ: بِقَلَّةٍ جَعْدَةٌ غَبْرَاءُ فِي خَضِرَةٍ تَنْبَسِطُ عَلَى الْأَرْضِ، لَهَا وَرَقٌ صَغِيرٌ يَدْبَغُ بِهَا.

(٨) الْحَلَّةُ: كُلُّ نَبْتٍ حَلَوٍ، وَيُقَابِلُهُ الْحَمَضُ.

(٩) الصِّيْحَانِيَّةُ: ضَرْبٌ مِنْ تَمَرِ الْمَدِينَةِ، أَسْوَدُ صُلْبِ الْمُضْغَةِ، وَسُمِّيَ صِيْحَانِيًّا؛ لِأَنَّهُ كَبِشَ اسْمَهُ صِيْحَانِ رُبْتُ إِلَى نَخْلَةٍ بِالْمَدِينَةِ، فَاتَمَرَتْ تَمَرًا صِيْحَانِيًّا، فَتُسَبِّحُ إِلَى صِيْحَانِ. اللِّسَانُ (صِيح).

(٣٠) لَقَدْ أَنْكَرْتَنِي بَعْلَبِكَ وَأَهْلُهَا

وَلَا بَنُ جُرَيْجٍ كَانَ فِي حِمَصٍ أَنْكَرًا^(١)

(٣١) وَمَا جَبُنْتُ خَيْلِي وَلَكِنْ تَذَكَّرْتُ

مَرَابِطُهَا مِنْ بَرَعِيصٍ وَمَيْسَرًا

الْأَصْمَعِيُّ: "بَرَعِيصٌ وَمَيْسَرٌ"^(٢) مَوْضِعَانِ بِالشَّامِ.

وَيُرْوَى: (٣)

"يُذَكِّرُهَا أَوْطَانَهَا تَلُّ مَاسِحٍ مَسَاكِنُهَا مِنْ بَرَعِيصٍ...."

قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: بَرَعِيصٌ بِحِمَصٍ، وَتَلُّ مَاسِحٍ بِقَنْسَرَيْنِ^(٤).

(٣٢) أَلَا رَبُّ يَوْمٍ صَالِحٍ قَدْ شَهِدْتُهُ

بِتَاذِفٍ^(٥) ذَاتِ التَّلِّ مِنْ فَوْقِ طَرْطَرَا

(١) الأصمعي: "في قرى حمص أنكرًا" الديوان، ص ٦٨. الطوسي وابن النحاس وأبو سهل: "كان في حمص أنكرًا".

(٢) قال أبو عمرو: كانت ببرعيس وميسر وقعة قديمة سألت عنها من لقيت من العلماء فما أخبرني أحد عنها بشيء. وقال ياقوت: ميسر: مكان. معجم البلدان ج ١، ص ٣٧١. وقال: ميسر: موضع شامي ج ٥، ص ٢٤٣.

(٣) يفهم من نص ياقوت أن هذه الرواية لابن السكيت. قال: قال ابن السكيت في شرح هذا البيت: تل ماسح: موضع. قلت أنا: هو من أعمال حلب بالشام. معجم البلدان ج ١، ص ٣٧١. وقال في موضع آخر: تل ماسح: قرية من نواحي حلب، قال امرؤ القيس: "يذكرها أوطانها تل ماسح... الخ" معجم البلدان ج ٢، ص ٤٣.

(٤) قنسرين: مدينة قديمة قرب حمص، فتحها أبو عبيدة بن الجراح سنة ١٧هـ، فيها حصون كثيرة قديمة. معجم البلدان ج ٤، ص ٤٠٣.

(٥) الأصل المخطوط: "بتاذف" وهو مصحف. قال ياقوت: تاذف: قرية بين حلب وبينها أربعة فراسخ من وادي بطنان من ناحية بزة، ذكره امرؤ القيس في شعره، وذكر هذا البيت. معجم البلدان ج ٢، ص ٦.

(٣٣) وَلَا مِثْلَ يَوْمٍ مِنْ قُذَارِكُنْ (١) ظَلَّتُهُ
كَأَنِّي وَأَصْحَابِي بِقُلَّةٍ عَنْدَرَا (٢)

الأصمعي: (٣)

..... كَأَنِّي وَأَصْحَابِي عَلَى قَرْنٍ أَعْفَرَا

يُرِيدُ ظَنِيًّا أَعْفَرَا (٤).

يَقُولُ: نَحْنُ وَإِنْ كُنَّا قَدْ أَصَبْنَا حَاجَتَنَا فَإِنَّا كُنَّا عَلَى غَيْرِ طُمَأْنِينَةٍ.
وَقَالَ غَيْرُهُ: "ظَلَّتُهُ" (٥) ظَلَّتْ فِيهِ، كَمَا يُقَالُ: يَأْتِي عَلَيَّ الْيَوْمَانِ لَا
أَذُوقُهُمَا طَعَامًا، وَلَا أَشْرَبُهُمَا شَرَابًا؛ أَيْ لَا أَشْرَبُ فِيهِمَا. وَأَصْلُ "ظَلَّتْ"
ظَلَّتْ، فَالْقِيَتِ إِحْدَى اللَّامَيْنِ، وَالْقِيَتِ كَسَرَتْهَا عَلَى الظَّاءِ. وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ
يُلْقِي اللَّامَ، وَيَدْعُ الظَّاءَ مَفْتُوحَةً (٦)، فيقول: ظَلْتُ. ومثله: هَلْ أَحَسْتَ مِنْهُمْ
أَمْرًا؛ أَيْ أَحَسَسْتَ. وَيُقَالُ: مَا فَعَلْتُ ذَلِكَ وَلَا هَمْتُ بِهِ. وَيُقَالُ: وَدْتُ لَوْ
تَفَعَّلْتُ؛ قَالَ: يُرِيدُونَ: وَدَدْتُ (٧). وَيُرْوَى عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قَالَ: مَسْتُ الْبَطْنَ

(١) قُذَارَان: قرية رومية من نواحي حلب. قال ياقوت وهي موجودة إلى الآن. معجم البلدان ج ٤،
ص ٣١٤.

قال: ويروى: "على قرن أعفرا" ويروى: "في قُذَار".

(٢) رواه الأصمعي: "على قرن أعفرا" ورواه السكري: "بقلة عَنْدَرَا" ياقوت "بقلة عُنْدَرَا".

(٣) رواية الأصمعي: اقتصر عليها الديوان، ص ٧٠، وأشار إليها ياقوت ج ٤، ص ٣١٤.

(٤) الطيبي الأعفر: الأبيض الذي يخالط بياضه حمرة أو غبرة.

يقال: هو على قرن طيبي: أي حذراً غير مطمئن.

(٥) في القرآن الكريم (سورة طه، آية ٩٧): [وانظر إلى إلهك الذي ظلت عليه عاكفاً...]. وفي سورة
الواقعة، آية ٦٥: {فَظَلُّمٌ تَفَكَّهُونَ}.

(٦) قيل إن كسر الظاء من (ظَلَّتْ) لغة الحجاز، وفتحها لغة تميم. ابن عصفور: المتع في التصريف
ج ٢، ص ٦٦٢، وابن يعيش: شرح المفصل ج ١٠، ص ١٥٥، واللسان، مادة (ظَلَّ وَمَسَّ).

(٧) حذف المثل الأول للتخلص من توالي مثليين حملاً على مُعْتَلِّ الْعَيْنِ في مثل: "قُمْتُ" و"خِفْتُ"
و"بَعْتُ" ويعد هذا الحذف من الشذوذ. المتع في التصريف لابن عصفور ج ٢، ص ٦٦١.

أَيَّ مَسَسْتُ^(١).

(٣٤) فَهَلْ أَنَا مَاشٍ بَيْنَ شَوَاطِئِ وَحْيَةٍ

وَهَلْ أَنَا لَاقٍ بِطَنَ قَيْسٍ بَنِ شَمْرٍ^(٢)

قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: قَيْسُ بْنُ شَمْرٍ وَأَخُوهُ زُرَيْقُ ابْنَا عَبْدِ جَذِيمَةَ بْنِ زُهَيْرٍ بَنِ

ثَعْلَبَةَ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ ثَعْلَبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْغَوْثِ^(٣).

وَقَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ^(٤): (أَنشدها رجلٌ من بني ثعلبة بن سعد طائي)^(٥).

(٣٥) تَبَصَّرَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى ضَوْءَ بَارِقٍ

يُضِيءُ الدُّجَى بِاللَّيْلِ مِنْ سَرَوٍ حَمِيرٍ^(٦)

(٣٦) أَجَازَ^(٧) قُسَيْسًا^(٨) فَالْصُّهَاءَ^(٩) فَمَسْطَحًا

وَجَوًّا وَرَوَّى نَخْلَ قَيْسٍ بَنِ شَمْرٍ

(١) يقال: مَسَسْتُ وَمَسَّتْ بِنَقْلِ حَرَكَةِ السَّيْنِ إِلَى مَا قَبْلَهَا.

(٢) زَادَ هَذَا الْبَيْتَ وَالْأَبْيَاتَ الَّتِي تَلِيهِ الطُّوسِي وَابْنُ النَّحَّاسِ وَأَبُو سَهْلٍ، وَرَوَوْا: "حَيَّ قَيْسٌ..."

شَوَاطِئُ: مَوْضِعٌ يَأْوِي إِلَيْهِ الْوَحْشُ، وَشَوَاطِئُ: جَبَلٌ بِأَجَا. وَحْيَةٌ: مَنَاجِلُ مِنْ جِبَالِ طِيءٍ. مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ج ٣، ص ٣٧٢ و ج ٢، ص ٣٣٢.

(٣) قَالَ ابْنُ حَزَمٍ مِنْ بَنِي جَرَمٍ: عَامِرُ بْنُ جُوَيْنٍ بْنُ عَبْدِ رُضَى بْنِ حَمْرَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ جَرَمٍ، وَهُوَ ثَعْلَبَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْغَوْثِ. وَهُوَ الَّذِي نَزَلَ بِهِ أَمْرُو الْقَيْسِ. وَأَبُو حَنْبَلٍ، جَارِيَةٌ مِنْ مَرِّ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَدِيِّ بْنِ أَخْزَمٍ، نَزَلَ بِهِ أَمْرُو الْقَيْسِ وَمَدَّحَهُ. جُمُورَةُ أَنْسَابِ الْعَرَبِ، ص ٤٠٢-٤٠٣.

(٤) الْبَيْتَانِ التَّالِيَانِ لَمْ يَرَوْهُمَا الطُّوسِي وَابْنُ النَّحَّاسِ وَأَبُو سَهْلٍ وَلَمْ يَرَوْهُمَا الْأَعْلَمُ وَالْبُطْلَيْوسِي، وَتَفَرَّدَ بِرَوَايَتِهِمَا السَّكْرِيُّ.

(٥) بَنُو ثَعْلَبَةَ مِنْ طِيءٍ هُمْ: بَنُو ثَعْلَبَةَ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ ثَعْلَبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْغَوْثِ بْنِ طِيءٍ، جُمُورَةُ أَنْسَابِ الْعَرَبِ، ص ٤٠٠-٤٠١. وَلَعَلَّ بَنُو ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ الْمَشَارِ إِلَيْهِمْ مِنْ ذَهَبَانَ، أَوْ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةٍ. أَوْ بَنُو ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَنَاةٍ.

(٦) السَّرَوُ: مَا غُلِظَ مِنَ الْجَبَلِ، وَمِنْهُ سَرَوٌ حَمِيرٌ لِمَنَازِلِهِمْ وَهِيَ النَّعْفُ وَالْحَيْفُ بِالْيَمَنِ.

(٧) أَجَازَ الْمَوْضِعَ: جَاوَزَهُ.

(٨) قَالَ الْبَكْرِيُّ: قَالَ الْهَمْدَانِيُّ: هُوَ قُسَيْسُ بْنُ عَبْدِ جَذِيمَةَ الطَّائِي. قَالَ وَشَمْرٌ لَيْسَ إِلَّا فِي حَمِيرٍ وَطِيءٍ.

(٩) نَسَخَةُ السَّكْرِيِّ الثَّانِيَةِ: الطَّهَاءُ.

(٣٧) وَعَمَرُوْ بَنُ دَرَمَاءَ^(١) الْهُمَامُ إِذَا غَدَا

بِذِي شُطْبٍ عَضْبٍ كَمِشِيَّةٍ قَسُورًا
الْهُمَامُ: الْمَلِكُ. وَالشُّطْبُ وَالشُّطْبُ: طَرَانِقُ تَكُونُ فِي السَّيْفِ، مَرْتَفَعَةٌ عَنْ
مَتْنِهِ وَمُنْحَدِرَةٌ. وَقَسُورٌ يَعْنِي الْأَسَدَ.

(٣٨) وَكُنْتُ إِذَا مَا خِفْتُ يَوْمًا ظَلَامَةً

فَإِنْ لَهَا شِعْبًا بِلُطَةِ زَيْمَرًا
بِلُطَةٍ: اسْمٌ وَادٍ، وَزَيْمَرٌ: مَوْضِعٌ^(٢).

(٣٩) نِيَافًا يَزِلُّ^(٣) الطَّيْرُ عَنْ قُذْفَاتِهِ

يَظِلُّ الضَّبَابُ فَوْقَهُ قَدْ تَعَصَّرَا
نِيَافٌ^(٤): مُشْرِفٌ. يُقَالُ: قَصَرْتُ مَنِيْفٌ، وَمِنْهُ يُقَالُ: أَلْفٌ وَنِيْفٌ؛ أَيُّ شَيْءٍ
يُشْرِفُ عَلَى الْأَلْفِ. قَالَ ابْنُ الرَّقَّاعِ^(٥): [المتقارب]
وَلِدْتَ بَرَائِةَ رَأْسِهَا عَلَى كُلِّ رَابِئَةٍ نِيْفٌ

(١) هو عمرو بن عدي، ودرمَاءُ أمه تُنسب إليهما، وابنه سلام شاعر، معجم البلدان ١/٤٨٥.

(٢) بلطه: موضع بجبلي طيء وهو منزل عمرو بن درمَاء. قال الأصمعي: بلطه هضبة بعينها. قال أبو عمرو: بلطه: فجأة. وقال أبو عبيد السكوني: بلطه عين ونخل وواد طلع لبني درمَاء في أجأ، يضاف إلى زيمر. معجم البلدان ج ١، ص ٤٨٤. ورواه ياقوت:

أَلَا إِنَّ فِي الشَّعْبَيْنِ شِعْبٍ يَسْطِيعُ وَشِعْبٌ لَنَا فِي بَطْنِ بِلُطَةِ زَيْمَرًا

(٣) الديوان، ص ٣٩٤ واللسان (نوف): تَزَلُّ الطَّيْرُ. واللسان (قذف): "مُنيْفًا".

(٤) نَافٌ يَنُوفُ نَوْقًا: ارتفع وأشرف وطال. طَوْذٌ مُنيْفٌ: عالٍ مشرف، ومنه يقال: عشرون ونِيْفٌ لأنه زائد على العَقْدِ والعوام يقولون نِيْفٌ وهو لحن عند الفصحاء. وقيل: النِيْفُ: من واحدة إلى ثلاث، والبَضْعُ من أربع إلى تسع.

(٥) ديوان شعر عدي بن الرقاع العاملي، حققه: نوري القيسي، وحاتم الضامن، طبعة المجمع العلمي العراقي، ١٩٨٧م، ص ٢١٤، وروايته: ولدت بَرَائِةً... كل رَابِئَةٍ...

أَيُّ: مُشْرِفٌ.

وَالْقَذْفَاتُ^(١): الْأَعَالِي، وَالْفَتْحُ^(٢): هُوَ مَا يَتَقَاذَفُ بِالْإِنْسَانِ. وَقَوْلُهُ:
"تَعَصْرًا" أَيُّ لَجَأٍ إِلَيْهِ، وَالْعَصْرَةُ^(٣): الْمَلْجَأُ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ^(٤): [الْخَفِيفُ]

وَلَقَدْ كَانَ عَصْرَةُ الْمَنْجُودِ

أَيُّ: مَلْجَأُ الْمَكْرُوبِ^(٥).

[٥]

وَقَالَ مَخْرَجٌ: [الْمَدِيدُ]

(١) رَبُّ رَامٍ مِنْ بَنِي ثُعَلٍ

مُتَلَجِّ كَفِّيهِ مِنْ سُتْرِهِ^(٦)

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: "سُتْرُهُ" أَرَادَ كُمِّيهِ وَمَا سَتَرَ ذِرَاعِيهِ مِنْ ثِيَابِهِ.

وَرَوَاهَا أَبُو عُبَيْدَةَ: "مُتَلَجِّ كَفِّيهِ فِي سُتْرِهِ"

(١) الْقَذْفَةُ وَاحِدَةُ الْقَذْفِ وَالْقَذْفَاتُ وَهِيَ الشَّرْفُ. وَقَذْفَاتُ الْجِبَالِ وَقَذْفَاتُهَا: مَا أَشْرَفَ مِنْهَا، وَاحِدَتُهَا قَذْفَةٌ وَهِيَ الشَّرْفُ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ: "مَنْيَفًا تَزُولُ الطَّيْرُ عَنْ قَذْفَاتِهِ" وَكُلُّ مَا أَشْرَفَ مِنْ رُعُوسِ الْجِبَالِ فَهِيَ الْقَذْفَاتُ. اللِّسَانُ (قَذْف).

(٢) فِي الْعِبَارَةِ تَصْحِيفٌ، صَوْرَتُهَا (بِالْفَتْحِ) وَهُوَ مَا يَتَقَاذَفُ بِالْإِنْسَانِ مِنْهُ. الْقَذْفُ: الرَّمِي بِالسَّهْمِ وَالْحَصَادُ وَالْكَلَامُ، وَقَلَاءَةُ قَذْفٌ بَعِيدَةٌ تَقَاذَفُ بِمَنْ يَسْلُكُهَا. اللِّسَانُ (قَذْف).

(٣) الْعَصْرُ وَالْعَصْرَةُ: الْمَلْجَأُ أَوْ الْمَنْجَاةُ، وَالْعَصْرُ: الْمَلْجَأُ وَالْمُسْتَخْفَى.

(٤) لَمْ نَعَثِرْ عَلَى دَلِيلٍ لَهُ فِيمَا بَيْنَ أَيْدِينَا مِنْ مِثْلِهِ.

(٥) الْأَبْيَاتُ مِنْ قَوْلِهِ: فَهَلْ أَنَا مَاشٍ (٣٤، ٣٧، ٣٨، ٣٩) فِي دِيْوَانِ شَعْرِ حَاتِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الطَّائِي، ص ٢٩٧.

(٦) الطُّوسِيُّ وَابْنُ النَّحَّاسِ وَأَبُو سَهْلٍ: "مُخْرِجُ كَفِّيهِ مِنْ سُتْرِهِ".

الأصمعي^(١): "مُتَلَجٍ كَفَيْهِ فِي قُتْرَةٍ".

مُتَلَجٍ^(٢): مُدْخِلٍ، والقُتْرَةُ: ^(٣) بَيْتُ الصَّائِدِ، فَكَأَنَّهُ قَالَ: أَدْخَلَ كَفَيْهِ فِي قُتْرِهِ لثَلَا يَعْلَمُ بِهِ الْوَحْشُ.

قال ابن الكلبي: الرامي الذي يُريدُه هو^(٤): عَمْرُو بن المسيب بن كَعْب بن طَرِيف بن عَبْد بن عَصْر بن غَنَم بن حَارِثَة بن ثَوْب بن مَعْن بن عَتُود بن عُتَيْر ابن سَلَامَان بن ثَعْل بن عَمْرُو بن الْعَوْث بن طِيء، وله يقولُ الشَّاعِرُ^(٥): [الكامل]

نَعَبَ الْغُرَابُ وَلَيْتَهُ لَمْ يَنْعَبِ بِالْبَيْنِ مِنْ سَلَمَى وَأُمِّ الْحَوْشَبِ
لَيْتَ الْغُرَابُ رَمَى حِمَاطَةً قَلْبِهِ عَمْرُو بِأَسْهُمِهِ الَّتِي لَمْ تُلْغَبِ
(٢) عَارِضٍ زَوْرَاءَ مِنْ نَشَمٍ
غَيْرَ بَانَاةٍ^(٦) عَلَى وَتْرَةٍ

(١) رواية الأصمعي في الديوان، ص ١٢٣.

(٢) التولُّجُ: كَنَاسَ الظَّنِّي.

(٣) القُتْرَةُ: نَامُوسُ الصَّائِدِ وَالْبَشَرُ يَحْتَفِرُهَا الصَّائِدُ يَكْمُنُ فِيهَا وَجَمْعُهَا قُتْرٌ. اقْتَتَرَ الصَّائِدُ: أَدْخَلَ نَفْسَهُ فِي الْقُتْرَةِ. اللِّسَانُ، مَادَّةٌ (قُتْرٌ).

(٤) عمرو بن مسيح الطائي صائد من أرمى العرب، من بني ثَعْل من طِيء، المعمر بن الوصايا، ص ٧٧.

(٥) البيتَانِ لَوِيْرَةُ بن الجُحْدُر، وهما فِي الشَّعْر والشَّعْرَاء، ص ٥١، طبعة ليدن ١٩٠٢م. والثاني فِي اللِّسَان، مَادَّة (لَغَب) يُقَال: أَلْغَبَ الرَّجُلُ السَّهْمَ: جَعَلَ رِيشَهُ لُغَابًا. وَسَهْمٌ لُغَابٌ: فَاسِدٌ لَمْ يَحْسَنْ عَمَلُهُ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي رِيشُهُ بَطْنَانٌ، وَقِيلَ: هُوَ رِيشُ السَّهْمِ إِذَا لَمْ يَعْتَدِلْ، فَإِذَا اعْتَدَلَ فَهُوَ لُؤَامٌ. والثاني فِي اللِّسَان، مَادَّة (حِمَط) الْحِمَاطَةُ: حُرْقَةٌ وَخَشُونَةٌ يَجِدُهَا الرَّجُلُ فِي حَلْقِهِ، وَحِمَاطَةُ الْقَلْبِ: سَوَادُهُ، أَصَبَتْ حِمَاطَةُ قَلْبِهِ: حَبَّةٌ قَلْبِهِ.

(٦) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوط: "بَانَات".

"عَارِضٌ": عَرَضَهَا لِيَرْمِي عَنْهَا^(١). والزوراء^(٢): القوس؛ لأنها مُعَوَّجَةٌ، والنَّشْمُ: شَجَرٌ يُتَخَذُ مِنْهُ الْقِسِيَّ.

وقوله: "غَيْرَ بَانَاةٍ"^(٣) قَالَ: مَعْنَاهُ غَيْرُ بَايِنَةٍ، ثُمَّ قَلَبَ بَايِنَةً، وَذَهَبَ بِهِ إِلَى لُغَةٍ مِّنْ قَالَ: بَادَاةٍ، يُرِيدُ: بَادِيَةٍ، وَهَذَا مِنْ لُغَةٍ طِيٍّ^(٤). قَالَ: وَسَمِعْتُ: امْرَأَةً مِنْهُمْ تَقُولُ: أَنَا امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادَاةِ. وَسَمِعْتُ: امْرَأَةً كَاسَاةٍ، يَرِيدُ: كَاسِيَةٍ. وَأَمَّا قَالَ غَيْرَ بَايِنَةٍ عَلَى وَتَرِهِ؛ لِأَنَّهُ إِذَا كَانَ الْوَتَرُ لَاصِقًا بِالْقَوْسِ فَهُوَ أَشَدُّ لَذْهَابِ السَّهْمِ، وَأَشَدُّ عَلَى الرَّامِي، وَإِذَا كَانَتِ الْقَوْسُ مُنْفَجَّةً فَهُوَ أَهْوَنُ عَلَى الرَّامِي وَأَقْلُ لَذْهَابِ السَّهْمِ^(٥). قَالَ: وَالْبَايِنَةُ: الَّتِي يَبِينُ وَتَرُهَا عَلَى كَبِدِهَا، وَإِنَّمَا يُصْنَعُ ذَلِكَ لِلصَّيْدِ وَالْقِتَالِ، وَيُفْعَلُ ذَلِكَ لئَلَّا يَحْتَبِسَ صَاحِبُهَا بِالتَّعْوِيقِ، فَأَمَّا الَّتِي لِلْأَهْدَافِ فَإِنَّ تُلْصِقَ وَتَرُهَا بِكَبِدِهَا أَجُودَ^(٦).

(١) يقال: رَمَى عَنِ الْقَوْسِ وَعَلَيْهَا رَمِيًّا وَرِمَايَةً: أَطْلَقَ سَهْمَهَا.

(٢) الزوراء المائلة، يريد بقوس مائلة الجانبين.

(٣) الْبَايِنَةُ مِنَ الْقِسِيِّ: الَّتِي لَصِقَ وَتَرُهَا بِكَبِدِهَا حَتَّى يَكَادَ يَنْقَطِعُ وَتَرُهَا فِي بَطْنِهَا مِنْ لَصُوقِهَا بِهَا، وَهُوَ عَيْبٌ، وَهِيَ "الْبَانَاةُ" طَائِيَّةٌ. وَقِيلَ: قَوْسٌ بَايِنَةٌ بَنَتْ عَلَى وَتَرِهَا إِذَا لَصِقَتْ بِهِ حَتَّى يَكَادَ يَنْقَطِعُ، وَقَوْسٌ بَانَاةٌ فَجَاءَ وَهِيَ الَّتِي يَنْتَحِي عَنْهَا الْوَتَرُ، وَرَجُلٌ بَانَاةٌ: مُنْحَنٍ عَلَى وَتَرِهِ عِنْدَ الرُّمِيِّ. وَأَمَّا الْبَائِنَةُ فَهِيَ الَّتِي بَانَتْ عَنْ وَتَرِهَا وَكِلَاهُمَا عَيْبٌ. اللِّسَانُ (بَنَى).

(٤) كَذَا فِي اللِّسَانِ، وَفِي شَرْحِ الْأَعْلَمِ: أَرَادَ غَيْرَ بَايِنَةٍ، ثُمَّ قَلَبَهُ فَصَارَ غَيْرَ بَانِيَةٍ، ثُمَّ قَلَبَ كَسْرَةَ النُّونِ فَتَحَةً فَانْقَلَبَتِ الْيَاءُ أَلْفًا، وَهَذَا عَلَى لُغَةٍ مِنْ يَقُولُ لِلْبَادِيَةِ بَادَاةٍ، وَهِيَ لُغَةٌ فَاشِيَّةٌ فِي طِيٍّ. الدِّيَوَانُ، ص ١٢٣.

(٥) هَذَا الْقَوْلُ يَنْسَبُ لِأَبِي الْخَطَّابِ، قَالَ: إِنَّمَا جَعَلَ الْقَوْسَ غَيْرَ بَايِنَةٍ عَنِ الْوَتَرِ لِأَنَّ الْوَتَرَ يُلْصِقُ بِكَبِدِ الْقَوْسِ، فَإِذَا وَقَعَ الْوَتَرُ عَلَى كَبِدِ الْقَوْسِ كَانَ أَشَدَّ عَلَى الرَّامِي وَأَبْعَدَ لَذْهَابِ سَهْمِهِ. الدِّيَوَانُ، ص ١٢٣.

(٦) يَرِيدُ أَنَّ سَهْمَ الصَّائِدِ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ غَيْرَ مُلْصِقَةٍ بِكَبِدِ الْقَوْسِ، أَمَّا قَوْسُ الْأَهْدَافِ فَالْأَجُودُ أَنْ تَكُونَ مُلْصِقَةً بِكَبِدِ الْقَوْسِ.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: يَكُونُ فِي "غَيْرِ" النَّصْبُ وَالرَّفْعُ وَالْحَفْضُ^(١)، وَقَدْ أَسْمِعْتُهُ؛ فَمَنْ نَصَبَ أَرَادَ: عَارِضَ زَوْرَاءَ غَيْرَ بَآئِنَةٍ عَنْ وَتَرِهِ. يَقُولُ: لَيْسَتْ بِفَجَاءَ. وَمَنْ رَفَعَ وَابْتَدَأَ فَقَالَ: هِيَ غَيْرُ بَآئِنَةٍ عَلَى وَتَرِهِ بَيَانًا؛ أَيْ لَيْسَتْ بَيَانًا. وَمَنْ جَرَّ "غَيْرًا" فَإِنَّمَا يُرِيدُ: رَبُّ رَامٍ غَيْرِ بَآئِنَةٍ عَلَى وَتَرِهِ، أَيْ غَيْرِ مُنْحَنٍ عَلَى وَتَرِهِ. يَقُولُ: هَذَا الرَّجُلُ مُنْتَصِبٌ إِذَا رَمَى.

وقد قيلَ إِنَّ الـ"غَيْرَ بَآئِنَاتِ" شَجَرٌ مَعْرُوفٌ يَنْبُتُ بِأَرْضِ الْيَمَنِ يُتَّخَذُ مِنْهُ الْقِسِيُّ الْعَرَبِيَّةُ، وَاحِدُ الْغَيْرِ بَآئِنَاتٍ: غَيْرُ بَآئِنَةٍ^(٢).

(٣) فَأَتَتْهُ^(٣) الْوَحْشُ وَارْدَةً

فَتَمَتَّى النَّزْعَ فِي يَسَرِهِ^(٤)

الْأَصْمَعِيُّ^(٥): "فَتَنَحَّى النَّزْعَ فِي يَسَرِهِ".

يَقُولُ: تَحَرَّفَ لَهَا حِيَالٌ وَجْهَهُ، وَالْيَسَرُ حِيَالُ الْوَجْهِ^(٦)، وَالشَّرُّزُ يَمْنَةً أَوْ

(١) يروى بنصب (غير) وجَرَّهَا ورفعها، فالنصبُ على الحال من الضمير في "عارض". والجَرُّ على الصفة لـ"رام" و"على" بمعنى "مع" إذا كانت "بائنة" بتقدير "بائنة" لأن منهم من جعل البائنة للقوس، ومنهم مَنْ جعلها للرامي انظر: مشكل إعراب الأشعار الستة الجاهلية ج ١، ص ٢٠٢.

(٢) الْبَآئِنَةُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ يَتَّخَذُ مِنْهُ دَهْنُ الْبَانِ، وَجَمْعُهَا: الْبَانُ. اللسان (بون). وَتَخَلَّةٌ بَائِنَةٌ: فَاتَتْ كِبَانِسَهَا الْكَوَاغِيرَ وَامْتَدَّتْ عَرَايِينَهَا وَطَالَتْ وَالْبَائِنُ وَالْبَائِنَةُ مِنَ الْقِسِيِّ: الَّتِي بَانتَ مِنْ وَتَرِهَا وَهِيَ ضِدُّ الْبَائِنَةِ إِلَّا أَنَّهَا عَيْبٌ، وَالْبَآئِنَةُ مَقْلُوبَةٌ عَنِ الْبَائِنَةِ، وَالْبَائِنَةُ: الْقَوْسُ الَّتِي بَانتَ عَنْ وَتَرِهَا كَثِيرًا وَأَمَّا الَّتِي قَرِيبَتْ مِنْ وَتَرِهَا حَتَّى كَادَتْ تَلْصِقُ بِهِ فَهِيَ الْبَائِنَةُ (بتقديم النون) اللسان (بين).

(٣) الْأَصْمَعِيُّ: "وَقَدْ أَتَتْهُ" الْدِيَّوَانُ، ص ١٢٤، وَفِيهِ خَزَمٌ.

(٤) الطَّوْسِيُّ وَابْنُ النَّحَّاسِ: "فَتَمَتَّى النَّزْعَ مِنْ يَسَرِهِ".

(٥) رِوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ فِي الدِّيَّوَانِ ص ١٢٤.

(٦) فَسَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ: حِيَالٌ وَجْهَهُ. وَالْيَسَرُ مِنَ الْقَتْلِ خِلَافُ الشَّرُّزِ. وَالشَّرُّزُ: مَا طَعَنَتْ عَنْ يَمِينِكَ وَشِمَالِكَ، وَالْيَسَرُ مَا كَانَ هَذَا وَجْهَكَ، وَقِيلَ الشَّرُّزُ: الْقَتْلُ إِلَى فَوْقِ وَالْيَسَرُ إِلَى أَسْفَلٍ. وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ "فَتَمَتَّى النَّزْعَ فِي يَسَرِهِ" جَمَعَ يُسَرَى، وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ "يُسَرُهُ" جَمَعَ يَسَارُ. اللسان مادة (يسر).

يَسْرَةً، وَإِنَّمَا هُوَ "يَسْرٌ" خَفِيفٌ، وَلَكِنَّهُ ثَقُلَهُ لاحتِياجه إِلَيْهِ. وَالطَّعْنُ الشَّرُّ:
مَا كَانَ عَنْ يَمِينِكَ وَشِمَالِكَ. وَالْيَسْرُ: مَا كَانَ حِذَاءَ وَجْهِكَ.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ (١): "فِي يُسْرِهِ" يَعْنِي يَسَارِهِ، وَتَمَتَّى (٢): تَمَطَّى.

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: قُلْتُ لِأَعْرَابِي (٣): مَا هَذَا الْأَثَرُ بِجَبْهَتِكَ؟ فَقَالَ: مِنْ شِدَّةِ
التَّمَتِّي فِي السُّجُودِ.

(٤) فَرَمَاهَا فِي فَرَائِصِهَا

مِنْ إِزَاءٍ (٤) الْحَوْضِ أَوْ عُقْرِهِ

الْفَرِصَةُ (٥): الْمُضِغَةُ الَّتِي فِي مَرْجِعِ الْكَتِفِ تُرْعِدُ مِنْهُ الدَّابَّةُ إِذَا فَرَعَ؛ لِأَنَّ
الْفَرِصَةَ تَصِلُ إِلَى الْفُؤَادِ. وَالْإِزَاءُ (٦): مُهْرَاقُ الدَّلْوِ، وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا كَانَتْ
تَشْرَبُ مِنَ الْإِزَاءِ أَزِيَةً. وَعُقْرُ الْحَوْضِ (٧): مَوَاقِعُ أَيْدِي الشَّارِبَةِ إِذَا شَرِبَتْ.

(٥) بِرَهَيْشٍ مِنْ كِنَانَتِهِ

كَتَلَطَّى الْجَمْرَ فِي شَرَرِهِ

(١) رَوَاةُ أَبِي عُبَيْدَةَ أَشَارَ إِلَيْهَا ابْنُ مَنْظُورٍ فِي اللِّسَانِ. قَالَ: رَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: "فِي يُسْرِهِ" جَمَعَ يُسْرَى. وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ (وَلَيْسَ عُيَيْدَةً): "فِي يُسْرِهِ" جَمَعَ يَسَارًا وَالْيَسَارُ: الْيَدُ الْيُسْرَى، وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ: "فِي يَسْرِهِ" وَفَسَّرَهُ حِيَالُ وَجْهِهِ. اللِّسَانُ مَادَّةُ (يَسْرَ).

(٢) التَّمَتَّى فِي نَزْعِ الصُّلْبِ: مَدَّ الصُّلْبَ، مَتَوْتُ الْحَيْلُ مَتَوًّا: مَدَدْتُهُ. مَتَّ مَطَّ وَمَدَّ. اللِّسَانُ (مَتَا).

(٣) الْعِبَارَةُ مَصْحُفَةٌ عَلَى النُّحُوِّ التَّالِي: "قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ".

(٤) الْأَصْمَعِيُّ: "بِإِزَاءِ الْحَوْضِ" الطُّوسِي: "مِنْ إِزَاءِ الْحَوْضِ" اللِّسَانُ: "فِي مَرَابِضِهَا".

(٥) الْفَرِصَةُ: بَضْعُهُ مِنْ لَحْمٍ فِي مَرْجِعِ الْكَتِفِ تَتَّصِلُ بِالْفُؤَادِ وَهِيَ مُقْتَلٌ.

(٦) الْإِزَاءُ: مَصَبُّ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ، وَنَاقَةُ أَزِيَةٍ وَأَزِيَةٌ: تَشْرَبُ مِنَ الْإِزَاءِ، وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ الَّتِي لَا تَرُدُّ
النَّضِيجَ حَتَّى يَخْلُوَ لَهَا الْأَزِيَّةُ وَالْأَزِيَّةُ، وَإِذَا لَمْ تَشْرَبْ إِلَّا مِنَ الْعُقْرِ عَقْرَةً. اللِّسَانُ (أَزَا).

(٧) عُقْرُ الْحَوْضِ وَعُقْرُهُ: مَقَامُ الشَّارِبَةِ مِنْهُ. وَالشَّارِبَةُ: مَنْ يَرُدُّ الْمَاءَ لِلشُّرْبِ.

رَهِيْشٌ^(١): سَهْمٌ ضَامِرٌ خَفِيفٌ كَأَنَّهُ قَدْ سَحَجَتْهُ^(٢) الْأَرْضُ. وَالنَّاقَةُ إِذَا كَانَتْ غَرِيْرَةً وَكَانَتْ خَفِيْفَةً لَحْمِ الْمَتْنِ، فَيُقَالُ: نَاقَةٌ رَهِيْشٌ. وَقَوْلُهُ: "كَتَلْظِي الْجَمْرَ". يَقُولُ: هَذِهِ السَّهَامُ تَوْهَجٌ مِنْ حَدَّتِهَا وَبَرِّقَتْهَا كَمَا يَتَوْهَجُ الْجَمْرُ فَيَطِيرُ عَنْهُ الشَّرَرُ.

(٦) رَأَشُهُ مِنْ رِيْشٍ نَاهِضَةٍ
ثُمَّ أُمَهَاةٌ عَلَى حَجَرِهِ

نَاهِضَةٌ^(٣): فَرَحٌ أَوَّلُ مَا يَنْهَضُ، فَهُوَ أَرْقُ لَرِيْشِهِ وَأَخْفُ لَهُ، وَرِيْشُ الْمَسَانِ أَحْصُ^(٤) لَا خَيْرَ فِيهِ.

وَقِيلَ (٥): "نَاهِضَةٌ" كَقَوْلِهِمْ: عَلَامَةٌ وَنَسَابَةٌ.

أُمَهَاةُ^(٦): أَرْقُهُ، يُقَالُ: لَبِنٌ مَّهْوٌ^(٧)؛ إِذَا كَانَ رَقِيْقًا، كَثِيْرَ الْمَاءِ.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: أُمَهَاةُ؛ سَنَّهُ عَلَى الْجَمْرِ وَسَقَاهُ الْمَاءَ، وَهُمْ يَقُولُونَ: أَمَاهَهُ

(١) الرّهيش: النصل الدقيق الحديد ومن القسي: الذي يصيب وترها طائفها، ومن الإبل المهزولة وقليلة لحم الظهر.

(٢) سَحَجَتْهُ سَحْجًا: خَدَشَهُ وَقَشَرَهُ فَهُوَ سَحِيْجٌ وَمَسْحُوْجٌ، يُقَالُ: سَحَجَتِ الرِّيحُ الْأَرْضَ، وَمَرُّ يَسْحَجٍ.

(٣) الناهض: الفرح إذا استقل للنهوض، وقيل: هو الذي نَشَرَ جَنَاحِيْهِ لِيَطِيرَ، وَنَهَضَ الطَّائِرُ: بَسَطَ جَنَاحِيْهِ لِيَطِيرَ. وَالنَّاهِضُ فَرَحُ الْعُقَابِ وَفَرُّ جَنَاحِهِ وَنَهْضُ لِلطَّيْرَانِ. اللِّسَانُ (نَهَضَ).

(٤) الحَصُّ: ذَهَابُ الشَّعْرِ سَحْجًا. ذَنْبٌ أَحْصٌ: لَا شَعْرَ عَلَيْهِ وَطَائِرٌ أَحْصٌ الْجَنَاحُ، وَفَرَسٌ أَحْصٌ: قَلِيلُ شَعْرِ الذَّنْبِ. اللِّسَانُ (حَصَصَ).

(٥) هذا القول للأصمعي. الديوان، ص ١٢٥.

(٦) أُمَهَاةُ الحديد: سقاه الماء، وَأُمَهَاةُ النصل على السنان: إِذَا أَحَدَهُ وَرَقَّقَهُ، وَالْمَهْيُ: تَرْقِيْقُ الشَّفْرَةِ. اللِّسَانُ (مَهَا).

(٧) نَاقَةٌ مِمَّهَاةٌ: رَقِيْقَةُ اللَّبَنِ، وَنُطْقَةٌ مَّهْوَةٌ: رَقِيْقَةٌ.

وَالْمَهْوُ: اللَّبَنُ الرَّقِيْقُ الْكَثِيْرُ الْمَاءِ. اللِّسَانُ (مَهَا).

وَأَمْنَاهُ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ^(١): [البسيط]

عَلَى كَمِيٍّ بِمَهْوِ الْحَدِّ قِصَالٍ

أَيُّ: رَقِيقِ الْحَدِّ.

(٧) فَهُوَ لَا تَنْمِي^(٢) رَمِيَّتُهُ

مَا لَهُ، لَا عُدَّ مِنْ نَفَرِهِ

يقال: نَمَتِ الرَّمِيَّةُ؛ إِذَا ذَهَبَتْ بِالسَّهْمِ، وَأَنْمَيْتُهَا^(٣): إِذَا ذَهَبَتْ عَلَى

يَدَيَّ. وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ^(٤): "كُلُّ مَا أَصْمَيْتَ، وَدَعَّ مَا أَنْمَيْتَ".

يُقَالُ: رَمَاهُ فَأَصْمَاهُ^(٥)؛ وَهُوَ أَنْ يَقْتُلَهُ مَكَانَهُ، وَرَمَاهُ فَأَنْمَاهُ؛ إِذَا اسْتَقْلَّ

الصَّيْدُ بِالسَّهْمِ فَتَغَيَّبَ عَنِ الرَّامِي.

وَالرَّمِيَّةُ (هَا هُنَا): هِيَ الَّتِي رُمِيَتْ.

وَقَوْلُهُ: "مَا لَهُ لَا عُدَّ مِنْ نَفَرِهِ" يَقُولُ: إِذَا عُدَّ نَفَرُهُ فَلَا وَجِدَ فِيهِمْ، يَدْعُو

عَلَيْهِ أَنْ يُنْقِصَ اللَّهُ اسْمَهُ مِنَ الْعَدَدِ، عَلَى التَّعَجُّبِ مِنْ رَمِيهِ، كَقَوْلِكَ: قَاتَلَهُ

(١) لم نعثر له على ذكر.

(٢) أبو سهل: "فَهُوَ لَا يَنْمِي رَمِيَّتُهُ".

(٣) أَنْمَيْتُ الصَّيْدَ فَنَمَى يَنْمِي وَذَلِكَ أَنْ تَرْمِيهِ فَتُصِيبُهُ وَيَذْهَبُ عَنْكَ فَيَمُوتُ بَعْدَمَا يَغِيْبُ. اللِّسَانُ (نَمَى).

(٤) فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَجُلًا أَتَاهُ فَقَالَ: إِنِّي أَرَمِي الصَّيْدَ فَأَصْمِي وَأَنْمِي. فَقَالَ: كُلُّ مَا أَصْمَيْتَ وَدَعَّ مَا أَنْمَيْتَ اللِّسَانُ (نَمَى) وَمَادَّةُ (صَمَا) وَالحديث في النهاية ج ٣، ص ٥٤، والفائق ج ٢ ص ٣٨، وديوان الأدب للفارابي ج ٤ ص ١٠٨.

(٥) أَصْمَيْتُ الصَّيْدَ: إِذَا رَمَيْتَهُ فَتَقَلَّتْهُ وَأَنْتَ تَرَاهُ، وَأَصْمَى الرَّمِيَّةُ: أَنْفَذَهَا، وَالْإِصْمَاءُ: أَنْ تَقْتُلَ الصَّيْدَ مَكَانَهُ، وَهُوَ سُرْعَةُ إِزْهَاقِ الرُّوحِ، وَالْإِنْمَاءُ: أَنْ تُصِيبَ إِصَابَةً غَيْرَ قَاتِلَةٍ. اللِّسَانُ (صَمَا). وَيُقَالُ أَيْضًا: رَمَاهُ فَأَشْوَاهُ؛ أَيِ أَخْطَأَ مَقْتَلَهُ وَأَصَابَ أَطْرَافَهُ. المِيدَانِي ج ١ ص ٢٩٠، وَالمستقصى ج ٢، ص ١٠٣.

اللَّهُ! إِذَا تَعَجَّبْتَ مِنْهُ (١).

(٨) وَخَلِيلٍ قَدْ أَصَاحِبُهُ (٢)

ثُمَّ لَا أَبْكِي عَلَى أَثَرِهِ

يَقُولُ: أَطْوِي الْكَشْحَ عَنْهُ، أَيُ لَيْسَ بِأَهْلٍ أَنْ أَذْكُرَهُ (٣).

(٩) وَابْنُ عَمٍّ قَدْ تَرَكْتُ لَهُ

صَفْوَ مَاءِ الْحَوْضِ عَنْ كَدَرِهِ (٤)

أَيُ: تَفَضَّلْتُ عَلَيْهِ وَآثَرْتُهُ.

قَالَ: وَمِثْلُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ (٥): [الوافر]

يَعْلُ وَيَعْضُ مَا آتَى نِهَالٍ وَأَوْثَرُهُ عَلَى الْإِبِلِ الظَّمَاءِ (٦)

وَقَوْلُهُ: "صَفْوَ مَاءِ الْحَوْضِ عَنْ كَدَرِهِ" يُرِيدُ أَنْ الصَّفْوَ فَوْقَ الْكَدَرِ. وَقَالَ

مَرَّةً أُخْرَى: تَرَكْتُ لَهُ صَفْوَ مَاءِ الْحَوْضِ مُمَيَّزاً عَنْ كَدَرِهِ.

(١) لَا عُدَّ مِنْ نَفَرِهِ: دَعَاءٌ عَلَيْهِ عَلَى وَجْهِ التَّعَجُّبِ، وَهَذَا الشَّرْحُ لِلْأَصْمَعِيِّ. الدِّبْرَانُ، ص ١٢٥، وَرَوَى بَعْدَهُ:

مُطْعَمٌ لِلصَّيْدِ لَيْسَ لَهُ غَيْرُهَا كَسَبُ عَلَى كِبَرِهِ

(٢) الْأَصْمَعِيُّ: "قَدْ أَفَارَقَهُ" ابْنُ النَّحَّاسِ وَأَبُو سَهْلٍ: "قَدْ أَصَاحِبَهُ".

(٣) وَصَفَ نَفْسَهُ بِالْجَلْدِ وَقُوَّةِ الْقَلْبِ وَالصَّبْرِ.

(٤) هَذَا مِثْلُ ضَرْبِهِ؛ يَصِفُ أَنَّهُ حَسَنُ الْعِشْرَةِ يَصْفَحُ عَنْ ابْنِ عَمِّهِ إِذَا أَسَاءَ إِلَيْهِ، وَيُرِيدُ أَنَّهُ أَثَرُ ابْنِ عَمِّهِ فَجَعَلَ لَهُ أَوَّلَ الْمَاءِ بَدَلاً مِنْ آخِرِهِ وَصَفْوَهُ بَدَلاً مِنْ كَدَرِهِ.

(٥) لَمْ نَعَثِرْ لَهُ عَلَى ذِكْرِ.

(٦) عُلٌّ يَعْلُ عَلّاً وَعَلّاً وَيَعْلُ مِنْ عَكَلِ الشَّرَابِ، تُسَمَّى السَّقِيَّةُ الْأُولَى النَّهْلُ وَالثَّانِيَةُ: الْعَكْلُ. نَهَلْتُ

الْإِبِلَ نَهْلاً وَإِبِلَ نَوَاهِلٍ وَنِهَالٍ وَنَهْلٌ وَنُهُولٌ وَنَهْلَةٌ وَنَهْلَى. إِبِلٌ نَهَلَتْ وَعَلَى لِلتِّي تَشْرَبُ النَّهْلَ وَالْعَكْلَ، وَتُسَمَّى الْعِطَاشُ نِهَالٌ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ.

(١٠) وَحَدِيثِ الرُّكْبِ يَوْمَ هُنَا

وَحَدِيثٍ مَا عَلَى قِصْرِهِ

الأصمعي: "وَحَدِيثُ الرُّكْبِ" رَفَعَ؛ لِأَنَّهُ ابْتَدَأَهُ فَرَقَعَهُ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَرُدَّهُ عَلَى "وَحَدِيثِ".

وَقَوْلُهُ: "يَوْمَ هُنَا" قَالَ: أَرَاهُ مَوْضِعاً^(١). وَقَالَ آخَرُ^(٢): هُنَا: الْيَوْمُ الْأَوَّلُ. "وَحَدِيثٍ مَا عَلَى قِصْرِهِ" يَقُولُ: هُوَ حَدِيثٌ وَإِنْ كَانَ قَصِيراً^(٣).

أَبُو عُبَيْدَةَ^(٤): "وَحَدِيثُ الرُّكْبِ يَوْمَ هُنَا" بِالنَّصْبِ. يَقُولُ: وَشَهِدْتُ حَدِيثَ الرُّكْبِ، فَنَصَبَهُ عَلَى هَذَا. "وَحَدِيثٌ هُوَ عَلَى قِصْرِهِ"^(٥) وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَيْضاً "يَوْمَ هُنَا" هُوَ الْيَوْمُ الْأَوَّلُ.

(١١) وَابْنُ عَمٍّ قَدْ فُجِعَتْ بِهِ

مِثْلَ ضَوْءِ الْبَدْرِ فِي غُرْرِهِ^(٦)

قَوْلُهُ: "فِي غُرْرِهِ" أَيُّ فِي بَيَاضِهِ^(٧).

(١) هُنَا بِالضَّم: مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ أَمْرِؤِ الْقَيْسِ (الْبَيْت) قَالَ الْمَهْلَبِيُّ: يَوْمَ هُنَا: الْيَوْمُ الْأَوَّلُ، ثُمَّ قَالَ: وَهُنَا مَوْضِعٌ. مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ج ٥، ص ٤١٨.

(٢) هَذَا الْمَعْنَى مَنْسُوبٌ إِلَى الْأَصْمَعِيِّ. الدِّيَوَانُ، ص ١٢٧ وَمَنْسُوبٌ إِلَى الْمَهْلَبِيِّ مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ج ٥، ص ٤١٨. وَقَالَ: هُنَا: كُنَايَةٌ عَنِ اللَّهْوِ وَاللَّعِبِ.

(٣) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يَوْمَ الْخَيْرِ وَالسَّرُورِ قَصِيرٌ وَيَوْمَ الشَّرِّ طَوِيلٌ وَ(مَا) حَشْوٌ.

(٤) زَادَ أَبُو عُبَيْدَةَ رَوَايَةً ثَالِثَةً وَهِيَ نَصَبٌ حَدِيثٌ، أَمَّا رَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ فَهِيَ الرِّفْعُ، وَرَوَايَةُ السَّكْرِيِّ الْجَرُّ.

(٥) أَيُّ هُوَ حَدِيثٌ عَلَى قِصْرِهِ وَ(مَا) حَشْوٌ، وَهِيَ دَالَةٌ عَلَى الْمُبَالَغَةِ فِي وَصْفِ الْحَدِيثِ بِالْحَسَنِ وَالْجُودَةِ.

(٦) لَمْ يَرَوْهُ الْأَصْمَعِيُّ وَالْأَعْلَمُ وَالْبَطْلِيُّوسِي.

(٧) الْغُرَّةُ: بَيَاضٌ فِي الْجَبْهَةِ، وَقَدْ غَرَّ وَجْهَهُ يَغُرُّ غَرّاً وَغُرَّةً وَغَرَاةً؛ صَارَ ذَا غُرَّةٍ وَابْيَضَ الْغُرَّةُ: بَيَاضُ الْوَجْهِ، وَهُوَ أَغْرُ وَهُمْ غُرٌّ. اللِّسَانُ (غُرٌّ).

وَقَالَ يَمْدَحُ سَعْدُ بْنُ الضُّبَّابِ الْإِيَادِيَّ، وَزَعَمَ هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ^(١) أَنَّهُ سَمِعَ
عِدَّةً مِنْ كِنْدَةَ يَقُولُونَ إِنَّ أُمَّ سَعْدٍ كَانَتْ عِنْدَ "حُجْرِ بْنِ عَمْرٍو" فَطَلَّقَهَا وَهِيَ
حُبْلَى، فَتَزَوَّجَهَا "الضُّبَّابُ" فَوَلَدَتْ لَهُ سَعْدًا عَلَى فِرَاشِهِ. وَيَهْجُو هَانِيَّ^(٢) بَنَ
مَسْعُودَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ ذُهْلٍ^(٣)، وَكَانَ أَقْوَاهُ^(٤) شَاخِصَ
الْأَسْنَانِ، وَكَانَ أَمْرُ الْقَيْسِ أَتَاهُ فَاسْتَجَارَهُ؛ فَلَمْ يُجِرْهُ، وَقَالَ: أَنَا فِي دِينِ
الْمَلِكِ، فَاتَى سَعْدَ بْنَ الضُّبَّابِ فَأَجَارَهُ^(٥): [الطويل]

(١) لَعَمْرُكَ مَا قَلْبِي إِلَى أَهْلِهِ بِحُرِّ

وَلَا مُقْصِرٍ يَوْمًا فَيَأْتِينِي بِقُرِّ

قوله: "بحر" قال الأصمعيُّ، يَقُولُ: ^(٦)لَمْ يَصْبِرْ صَبْرَ الْأَحْرَارِ، وقوله: "إلى

(١) هذا الخبر عن ابن الكلبي في الأغاني، ص ٣٢١٤ (طبعة دار الشعب).

(٢) هو هانيُّ بن مسعود بن عامر بن عمرو بن أبي ربيعة، وهو الذي هاج القتال بين بني بكر وبين
بني تميم وضبة والرباب يوم ذي قار. جمهرة أنساب العرب لابن حزم، ص ٣٢٤. وأنظر العقد
الفريد ج ٣ ص ٣٦١-٣٦٢ وج ٥، ص ٢٦٢-٢٦٨، والعمدة ج ٢ ص ١٦٩، ومجمع الأمثال ج ٢
ص ٣٥٢.

(٣) ابن ذهل بن شيبان، وأخوه عبادة بن مسعود الذي هاج القتال بين بني بكر وبين تميم وضبة والرباب
يوم قضاف.

(٤) الأصل المخطوط: "أفود" وهو تصحيف "أقوة" والأقوة الذي انفرجت شفتاه عن أسنانه، فهو أقوه
وهي قواها وهم قوه.

(٥) في أبي سهل: عن أبي عبيدة؛ قال سليط بن سعد: كان لما قال امرؤ القيس وهو في بلادنا
يشكر لسعد بن الضُّبَّابِ حسن ضيافته ويمدحه، وكان نازلاً به، ومطلعها عنده:

ليال بذات الطلح عند مُحَجَّرٍ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ لِيَالٍ عَلَى أَقْرِ

(٦) قول الأصمعي في الديوان، ص ١٠٩، قال: يقول لم يصبر قلبي صبر الأحرار.

يقال: أصيب فلان بكذا فلم يوجد حراً؛ أي صابراً جلدًا.

أهله" أي مَعَ أَهْلِهِ. وقوله: "فَيَأْتِينِي بِقُرٍّ" (١) أَي فَيَقْنَعُ بِمُسْتَقَرٍّ.

(٢) أَلَا إِنَّمَا ذَا الدَّهْرُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ (٢)

وَلَيْسَ عَلَى شَيْءٍ قَوْمٍ بِمُسْتَقَرٍّ (٣)

يَقُولُ: لَيْسَ يَسْتَقِيمُ عَلَى شَيْءٍ؛ مَرَّةً يَتَعَوَّجُ وَمَرَّةً يَسْتَقِيمُ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ

(٤): كَانَ سَلِيطُ بْنُ سَعْدٍ بْنُ مَعْدَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ طَارِقِ الْيَرْبُوعِيِّ يَرْوِي لَامِرِيَّ

الْقَيْسِ وَقَالَ: إِنَّهُ كَانَ مَنْشُؤُهُ فِي بِلَادِنَا، وَمِمَّا قَالَهُ فِي بِلَادِنَا وَسَمَّى أَرْضَيْنِ

مِنْ أَرْضَيْنَا، قَوْلُهُ:

(٣) لَلَّيْلِ بِذَاتِ الطَّلْحِ عِنْدَ مُحَجَّرٍ

أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ لَيَالٍ عَلَى وَقْرٍ (٥)

وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ (٦): "لَيَالٍ بِذَاتِ...". وَذَاتُ الطَّلْحِ (٧) وَمُحَجَّرٌ (٨)

(١) لَا مُقَصِّرٌ: أَي لَمْ يَنْزِعْ عَمَّا هُوَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِسْفَاقِ وَالْجَزَعِ فَيَأْتِينِي يَصْبِرُ عَنْهُمْ فَاسْتَقَرَّ وَأَطْمَنَ وَأَرَاتَحَ.

(٢) الْأَصْمَعِيُّ: "أَلَا إِنَّمَا الدَّهْرُ لَيَالٍ وَأَعَصُرٌ" الطُّوسِي: "أَلَا إِنَّمَا الدُّنْيَا لَيَالٍ وَأَعَصُرٌ" ابْنُ النَّحَّاسِ وَأَبُو سَهْلٍ: "أَلَا إِنَّمَا الدَّهْرُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ" أَبُو سَهْلٍ: "أَلَا إِنَّمَا دَهْرِي".

(٣) الْأَصْمَعِيُّ: "بِمُسْتَقَرٍّ"، السَّكْرِيُّ النُّسَخَةُ الثَّانِيَّةُ "قَوِيٌّ بِمُسْتَقَرٍّ".

(٤) قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ ذَكَرَهُ أَبُو سَهْلٍ، قَالَ: قَالَ سَلِيطُ بْنُ سَعْدٍ: كَانَ مِمَّا قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ وَهُوَ فِي بِلَادِنَا يَشْكُرُ لِسَعْدِ بْنِ الضُّبَابِ حَسْنَ ضِيَافَتِهِ وَيَمْدَحُهُ وَكَانَ نَازِلًا بِهِ، وَمَطْلَعُهَا عَنْدهُ: "لَيَالٍ بِذَاتِ الطَّلْحِ... الخ".

(٥) رَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ: "لَيَالٍ بِذَاتِ الطَّلْحِ... عَلَى أَقْرٍ" وَلَمْ يَذْكُرْهُ الطُّوسِيُّ، وَرَوَاهُ ابْنُ النَّحَّاسِ: "لَلَّيْلِ بِذَاتِ الطَّلْحِ... مِنْ لَيَالٍ عَلَى وَقْرٍ".

(٦) وَهِيَ الرِّوَايَةُ الْمُثَبَّتَةُ فِي الدِّيَوَانِ، ص ١٠٩.

(٧) طَّلَحٌ: مَوْضِعٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَبَذْرٍ، وَطَّلَحَ أَيْضاً: مَوْضِعٌ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَمَكَّةَ، وَيُقَالُ ذُو طَّلُوحٍ. وَطَّلَحَ: مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي يَرْبُوعٍ. يَأْقُوتُ ج ٤ ص ٣٨.

(٨) مُحَجَّرٌ (يَفْتَحُ الْجِيمَ الْمَشْدُدَةَ وَكَسْرُهَا): جَبَلٌ فِي دِيَارِ طِيٍّ وَجَبَلٌ فِي دِيَارِ يَرْبُوعٍ وَقُرْنٌ فِي أَسْفَلِهِ جَرَعَةٌ بَيْضَاءُ فِي دِيَارِ أَبِي بَكْرٍ بَنِ كَلَابٍ، وَجَبِيلٌ فِي دِيَارِ غَمِيرٍ، وَجَبَلٌ لَبْنِي وَبَرٍّ. وَقِيلَ: هِيَ قَرْيَةٌ فِي وَادِي الْيَمَامَةِ. مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ج ٥ ص ٦٠.

وَوُقِّرَ^(١): مواضع.

(٤) أَغَادِي الصُّبُوحَ عِنْدَ هِرٍ وَفَرْتَنِي

وَلِيداً وَمَا أَفْنَى^(٢) شَبَابِي غَيْرُ هِرٍ

الصُّبُوحُ^(٣): الشُّرْبُ بِالْغَدَاةِ مِنْ لَبَنٍ أَوْ خَمْرٍ. وَالْقَيْلُ: نِصْفُ النَّهَارِ،

وَالْغُبُوقُ بِاللَّيْلِ. يُقَالُ: صَبَحْتُهُ وَغَبَقْتُهُ وَقَيْلْتُهُ (بالتشديد)، وَالْجَاشِرِيَّةُ^(٤):

شُرْبُ السَّحَرِ، وَقَالَ الرَّاجِزُ^(٥):

مَالِي لَا أَبْكِي عَلَى ذَاتِ الدَّيْلِ هِيَ الصُّبُوحُ وَالْغُبُوقُ وَالْقَيْلُ

(٥) كَنَاعِمَتَيْنِ مِنْ ظِبَاءٍ تَبَالَةٍ

عَلَى جُوذُرَيْنِ أَوْ كَبَعُضِ دُمَى هَكِرٍ^(٦)

يَقُولُ: "جُوذُرَيْنِ" أَرَادَ: خَشْفَيْنِ، وَهُوَ مُسْتَعَارٌ، وَأَمَّا الْجُوذُرُ^(٧) وَكَدُّ

(١) وَفَرْتَن: شعاب في جبال طيء، وأَفْرَ: اسم ماء في ديار عطفان قريب من الشَّيْثَةِ، وَأَفْرَ: جبل لبنى

مُرَّة (معجم ما استعجم ج ٢، ص ١٧٩) ولم يذكر البكري وياقوت (وَقُرَّ).

(٢) الْأَصْمَعِيُّ وَالْأَعْلَمُ وَالْبُطْلَيْسِيُّ: "وَهْلُ أَفْنَى".

(٣) الصُّبُوحُ: شَرْبُ الْغَدَاةِ، وَالْقَيْلُ: شَرْبُ نِصْفِ النَّهَارِ، وَالْغُبُوقُ شَرْبُ الْعِشِيِّ وَالْجَاشِرِيَّةُ شَرْبُ

السَّحَرِ. فَهَذَا الْفَهْمُ وَسَرِ الْعَرَبِيَّةِ لِلشَّعَالِيِّ، ص ١٦٩، وَاللِّسَانُ، مَادَّةُ (صَبَحَ) وَالْقَيْلُ (وَالْغُبُوقُ)

وَالْجَشَرِ).

(٤) الْجَاشِرِيَّةُ: الشُّرْبُ مَعَ الصَّبْحِ، وَهِيَ شَرِيَّةُ جَاشِرِيَّةِ. اللِّسَانُ (جَشَر).

(٥) الثَّانِي فِي اللِّسَانِ غَيْرُ مَنْسُوبٍ، وَبِتَغْيِيرِ طَفِيفٍ وَقَبْلَهُ بَيْتٌ آخَرُ، قَالَ:

يُسْقَيْنَ رَفْهًا بِالنَّهَارِ وَاللَّيْلِ مِنْ الصُّبُوحِ وَالْغُبُوقِ وَالْقَيْلِ

اللِّسَانُ، مَادَّةُ (قَيْل).

(٦) الْأَصْمَعِيُّ: "هُمَا نَعِجَتَانِ مِنْ نَعَاجِ تَبَالَةٍ... لَدَى جُوذُرَيْنِ... الطُّوسِيُّ: "هُمَا ظَبِيَّتَانِ مِنْ ظِبَاءِ

تَبَالَةٍ" ابْنُ النَّحَّاسِ: "كَنَاعِمَتَيْنِ مِنْ ظِبَاءِ تَبَالَةٍ".

(٧) الْجُوذُرُ وَالْجُوذُرُ (بِفَتْحِ الذَّالِ وَضَمِّهَا): وَلَدُ الْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ، وَالْجَمْعُ: جَاذُرٌ. اللِّسَانُ (جَذَر).

البَقَرَة. وقوله: "على جُذُرَيْنِ" يعني أنهما قد قَصَرَتَا على جُذُرَيْنِ، فهاتان قد قَصَرَتَا أَنْفُسَهُمَا على من يُحِبُّهُمَا (١). والدُّمَى: الصُّورُ، واحدُها: دُمِيَّة. وهَكَر (٢): بَلَدٌ.

أبو عبيدة (٣): "فما نَعَجَتَانِ من نِعَاجِ تَبَالَةٍ".

(٦) إِذَا قَامَتَا تَضَوَّعَ الْمِسْكُ مِنْهُمَا

وَرَائِحَةُ مِنَ اللَّطِيْمَةِ وَالْقَطْرِ (٤)

تَضَوَّعَ: تَهَيَّجَ وانتَشَرَتْ رائحتهُ، ويقال: قد تَضَوَّعَ الْفَرَخُ (٥): إِذَا تَحَرَّكَ لِصَوْتِ أُمِّهِ. وَاللَّطِيْمَةُ: الْمِسْكُ، وَاللَّطِيْمَةُ: الْعِيْرُ الَّتِي تَحْمِلُ الْعِطْرَ (٦). ويقال: أُعْطِنِي لَطِيْمَةً مِنْ مِسْكٍ، أَي فَاةً، أَوْ قِطْعَةً مِنْهُ. ويقال: صَوَارُ مِنْ

(١) شَبَّهَ هَرًا وَفَرْتَنِي بِبِقَرَتَيْنِ وَحَشِيَّتَيْنِ حَانِيَتَيْنِ عَلَى جُذُرَيْنِ يَرِيدُ أَنْهُمَا قَصَرَتَا أَنْفُسَهُمَا عَلَى مَنْ يَحِبُّهُمَا كَمَا قَصَرَتِ النَّعَجَتَانِ عَلَى وَلَدِيهِمَا وَتَعَطَّفَتَا عَلَيْهِمَا. الديوان، ص ١١٠.

(٢) هَكَرُ: عَلَى نَحْوِ أَرْبَعِينَ مِيلًا مِنَ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ. وَقِيلَ: هُوَ مَوْضِعٌ رُمِي. قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ...: "أَوْ كَبَعْضُ دُمَى هَكَرٍ" مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ج ٥، ص ٤٠٩. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هَكَرُ: مَدِينَةٌ بِالْيَمَنِ. الْدِيَّانُ، ص ١١٠.

(٣) رَوَايَةُ أَبِي عُبَيْدَةَ تَتَشَابَهُ وَرَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ بِتَغْيِيرِ "هَآ" إِلَى "قَآ".

(٤) رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ: "نَسِيمُ الصَّبَا جَاءَتْ بِرِيحٍ مِنَ الْقَطْرِ" الطُّوسِيُّ وَابْنُ النَّحَاسِ: "وَرَائِحَةُ مِنَ اللَّطِيْمَةِ وَالْقَطْرِ. الْبَطْلِيُّوسِي: "بَرَائِحَةُ مِنَ اللَّطِيْمَةِ وَالْقَطْرِ".

(٥) ضَاعَهُ يَضُوْعُهُ وَضُوْعُهُ: حَرَكُهُ وَرَاعَهُ وَهَيَّجَهُ، تَضَوَّعَ الْفَرَخُ: بَسَطَ جَنَاحِيهِ إِلَى أُمِّهِ لَتَرْقُفَهُ.

(٦) اللَّطِيْمُ وَاللَّطِيْمَةُ: الْمِسْكُ وَضُرِبَ مِنَ الطَّيْبِ يَحْمِلُ عَلَى الصُّدْغِ. وَاللَّطِيْمَةُ: وَعَاءُ الْمِسْكِ، وَقِيلَ: الْعِيْرُ تَحْمَلُهُ، وَقِيلَ: سَوْقُهُ وَكُلُّ سَوْقٍ يَجْلِبُ إِلَيْهَا غَيْرُ مَا يُوْكَلُ مِنْ حُرِّ الطَّيْبِ وَالْمَتَاعِ. وَالْمِيْرَةُ لَمَّا يُوْكَلُ، وَالْعَسْجَدِيَّةُ الْإِبِلُ الَّتِي تَحْمِلُ الْعَسْجَدَ وَهُوَ الذَّهَبُ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: اللَّطِيْمَةُ: قِطْعَةُ مِسْكٍ. وَيُقَالُ: فَاةٌ مِسْكٌ، وَلَطَانِمُ الْمِسْكِ أَوْعِيْتُهُ، وَقِيلَ: اللَّطِيْمَةُ: الْغَنَبَرَةُ الَّتِي لَطِمَتْ بِالْمِسْكِ فَتَفْتَقَتْ بِهِ حَتَّى نَشِبَتْ رَائِحَتُهَا. وَقِيلَ: اللَّطِيْمَةُ: سَوْقٌ فِيهَا بَزٌّ وَطَيْبٌ وَالْعِيْرُ الَّتِي تَحْمِلُ الْبُرَّ وَالطَّيْبَ. اللِّسَانُ (لَطَمَ).

مِسْك، وَأَصُورَةٌ^(١)؛ أَيِ قِطْعَةٍ مِنْهُ. وَالْقَطْرُ^(٢)؛ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيِّبِ. وَقَالَ
غَيْرُهُ: هُوَ الْعُودُ.

(٧) كَانَ التَّجَارَ أَصْعَدُوا بِسَبِيئَةٍ
مِنَ الْخُصِّ^(٣) حَتَّى أَنْزَلُوهَا عَلَى يُسْرٍ^(٤)
وَيُرُوى^(٥): "أَسْرُوا بِسَبِيئَةٍ" وَالسَّبِيئَةُ: خَمْرٌ اشْتَرَيْتَ فَسَبَيْتَ. وَالْخُصُّ^(٦):
مَوْضِعٌ طَيِّبٌ رَائِحَةُ الْخَمْرِ.

(٨) فَلَمَّا اسْتَظَلُّوا صَبَّ فِي الصَّحْنِ نَصْفُهُ
وَوَافُوا بِمَاءٍ غَيْرِ طَرِقٍ وَلَا كَدِرٍ^(٧)
الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو عُبَيْدَةَ^(٨): "فَلَمَّا اسْتَطَابُوا" أَيِ أَخَذُوا أَطِيبَ مَا وَجَدُوا مِنْ
الْخَمْرِ. وَالصَّحْنُ: الْإِنَاءُ الْوَاسِعُ الْقَصِيرُ الْجِدَارِ.
وَقَوْلُهُ: "وَوَافُوا بِمَاءٍ" أَيِ جَاءُوا بِهِ فَيَمِزُّجُونَهَا بِهِ. وَالطَّرِقُ: الْمَاءُ الَّذِي

-
- (١) الصُّوَارُ والصُّوَارُ: الرَّائِحَةُ الطَّيِّبَةُ وَالْقَلِيلُ مِنَ الْمِسْكِ، وَقِيلَ: الْقِطْعَةُ مِنْهُ، وَالْجَمْعُ أَصُورَةٌ، وَأَصُورَةٌ
الْمِسْكُ نَافِقَاتُهُ. اللِّسَانُ (صُور).
(٢) الْقَطْرُ وَالْقَطْرُ: الْعُودُ الَّذِي يُتَبَخَّرُ بِهِ. اللِّسَانُ (قَطَر).
(٣) نَسَخَةُ السَّكْرِيِّ الثَّانِيَةِ: "مِنَ الْحَضَرِ".
(٤) الْيُسْرُ: مَوْضِعٌ نَزَلَ بِهِ أَمْرُ الْقَيْسِ بِالْحَزَنِ.
(٥) لَمْ أَعِشْ عَلَى صَاحِبِ هَذِهِ الرِّوَايَةِ، وَلَعَلَّ الْمُرَادَ مِنَ الْفِعْلِ أُسْرُوا: أَخَذُوا وَفَتِنُوا بِهَا فَكَانَهُمْ
أَصْبَحُوا أَسْرَى لَهَا.
(٦) الْخُصُّ: مَوْضِعٌ بِالشَّامِ بِهِ أَطِيبُ الْخَمْرِ.
(٧) الطُّوسِيُّ وَابْنُ النَّحَّاسِ: "فَلَمَّا اسْتَظَلُّوا" الْأَصْمَعِيُّ: "فَلَمَّا اسْتَطَابُوا" أَبُو سَهْلٍ: "فَلَمَّا اسْتَظَلُّوا"
صَبَّ فِي الصَّحْنِ وَافِرٌ الطُّوسِيُّ: "وَوَافَى بِمَاءٍ" الْأَصْمَعِيُّ: "وَشَجَّتْ بِمَاءٍ" ابْنُ النَّحَّاسِ: "وَوَافُوا بِمَاءٍ"
أَبُو سَهْلٍ: "بِمَاءٍ سَحَابٍ غَيْرِ طَرِقٍ".
(٨) هَذِهِ الرِّوَايَةُ اقْتَصَرَ عَلَيْهَا الْأَصْمَعِيُّ فِي الدِّيْوَانِ، ص ١١١.

يُبَالُ فِيهِ فَيَتَغَيَّرُ. يقال: ماءٌ طَرَّقَ وَمَطْرُوقٌ^(١): إذا طَرَّقَتْهُ الْإِبِلُ فَبَالَتْ فِيهِ وَخَاضَتْهُ.

(٩) بِمَاءٍ سَحَابٍ زَلَّ عَنْ مَتْنِ صَخْرَةٍ
إِلَى جَوْفٍ أُخْرَى طَيِّبٍ مَأْوَاهَا خَصِرٌ^(٢)

يقال: سَالَ من صَخْرَةٍ إِلَى صَخْرَةٍ فَصَفَا فِي الْأُولَى، ثُمَّ صَارَ إِلَى الثَّانِيَةِ، فَهُوَ أَشَدُّ لَصْفَانِهِ لِأَنَّهُ لَمْ يَقَعْ عَلَى طِينٍ. وقوله: "خَصِرٌ" (٣) أَي بَارِدٌ.

(١٠) حَدَابٍ جَرَتْ بَيْنَ اللَّوَى فَصَرِيْمَةٌ
وَبَيْنَ صَوَى الْأَدْحَالِ ذِي الرَّمْثِ وَالسُّدَرِ^(٤)

ويروى (٥): "حِدَابٍ جَرَتْ" وهو اسمٌ مجرورٌ مثل: طَمَارٍ^(٦) والحِدَابُ^(٧): ما ارتفعَ من الأرض. واللوى^(٨): مُسْتَرَقُّ الرَّمْلَةِ حيث ينقطع. والصَّرِيْمَةُ^(٩):

(١) الطَّرَّقُ: الماءُ المَجْتَمِعُ الَّذِي خِيَضَ فِيهِ وَبَيَّلَ وَبُعِرَ فَكَدِرَ. طَرَقَتِ الْإِبِلُ الْمَاءَ: إِذَا بَالَتْ فِيهِ وَبَعَرَتْ فَهُوَ مَاءٌ مَطْرُوقٌ وَطَرَّقَ. اللِّسَانُ (طَرَّقَ).

(٢) الْأَصْمَعِيُّ: "إِلَى بطنِ أُخْرَى" الطُّوسِيُّ وَابْنُ النَّحَّاسِ: "إِلَى جَوْفِ أُخْرَى".

(٣) الْخَصِرُ: الْبَرْدُ يَجِدُهُ الْإِنْسَانُ فِي أَطْرَافِهِ، وَخَصِرَ يَوْمَنَا: اشْتَدَّ بَرْدُهُ، وَمَاءٌ خَصِرٌ: بَارِدٌ. اللِّسَانُ (خَصِرَ).

(٤) لَمْ يَرَوْهُ الْأَصْمَعِيُّ، وَرَوَاهُ الطُّوسِيُّ: "بَيْنَ اللَّوَى فَصَرِيْمَهَا".

(٥) هَذِهِ الرِّوَايَةُ غَيْرُ وَاضِحَةٍ وَلَعَلَّهَا "جِدَابٌ" أَوْ "خِدَابٌ".

(٦) يُرِيدُ أَنَّهُ اسْمٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْخَفْضِ، مَرْفُوعٌ مَحَلًّا عَلَى مِثْلِ خَزَامٍ وَقَطَامٍ وَطَمَارٍ وَطَمَارُ: اسْمٌ لِلْمَكَانِ الْمُرْتَفِعِ، يُقَالُ: انْصَبَّ عَلَيْهِمْ مِنْ طَمَارٍ مِثَالِ قَطَامٍ؛ وَهُوَ الْمَكَانُ الْعَالِي. اللِّسَانُ (طَمَر).

(٧) الْحِدَابُ وَالْحِدْبَةُ: مَا أَشْرَفَ مِنَ الْأَرْضِ وَغُلْظٌ وَارْتِفَاعٌ، وَالْحِدَابُ: مَوْضِعٌ وَهُوَ جِبَالٌ فِي السَّرَاةِ يَنْزِلُهَا بَنُو شَبَابَةَ. اللِّسَانُ (حَدَب).

(٨) اللَّوَى: مَنْقُطَعُ الرَّمْلَةِ وَهُوَ الْجَدَدُ بَعْدَ الرَّمْلَةِ، يُقَالُ: قَدْ أَلْوَيْتُمْ فَأَنْزَلُوا، وَذَلِكَ إِذَا بَلَغُوا لَوَى الرَّمْلِ.

(٩) الصَّرِيْمَةُ مِنَ الرَّمْلِ: قِطْعَةٌ ضَخْمَةٌ تَنْصَرِمُ عَنْ سَائِرِ الرَّمْلِ وَتَجْتَمِعُ، وَالْجَمْعُ: الصَّرَاكِمُ.

الرَّمْلَةُ من معظم الرَّمْلِ. والصَّوَى^(١): ما ارتفعَ من الأرض وَخَالَطَهُ غَلْظُ،
الوَاحِدَةُ صَوْءٌ، وقالَ غَيْرُهُ: الصَّوَى: العَلاماتُ في الطَّرِيقِ، تَجْعَلُهَا الهُدَاةُ لثَلَا
يَضِلُّوا في المَفَاوِزِ، وَرُبَّمَا جَعَلُوهَا من حِجَارَةٍ تُجْمَعُ، وَرُبَّمَا نَصَبُوا عَصِيًّا
فَجَعَلُوا عَلَيْهَا الحَرِيقَ. قالَ الأسْباطُ بنُ واصلٍ^(٢) يَصِفُ قِصَّةَ صَاحِبِ الكَهْفِ
الَّذِي خَرَجَ يَريِدُ المَدِينَةَ لِيَسْتَبَاعَ لِأَصْحَابِهِ الزَّادَ: "فَأَنكَرَ الطَّرِيقَ، وَأَنكَرَ مِنْهُ
الصَّوَى وَالْأَثَرَ". أَي: أَنكَرَ أَثَرَ مَجِيئِهِم وَالْعَلامَاتِ الَّتِي كَانَتْ يَعرِفُهَا.

و"الأُدْحَالُ"^(٣) واحِدُهَا "دَحَلٌ" وَهُوَ نَقَبٌ صَغِيرٌ ضَيِّقٌ، ثُمَّ يَتَّسِعُ مِنْ أَسْفَلِهِ
حَتَّى يُمَشَى فِيهِ، وَرَبَّمَا نَبَتَ فِيهِ السَّدْرُ.

قالَ يَعْقُوبُ^(٤): وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ: الدَّحَلُ: مَا يَخْفِرُ السَّيْلُ فِي
الأَرْضِ، ثُمَّ يَأْخُذُ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ حَتَّى لَا يُدْرِكَ، وَلَا يَزَالُ المَاءُ فِيهِ أَبَدًا،
تَرِدُّهُ السَّبَاعُ، وَرَبَّمَا هَلَكَ فِيهِ القَوْمُ، وَتَكُونُ الرُّكِيَّةُ^(٥) أَيْضًا ذَاتُ دَوَاحِيلَ

(١) الصَّوَى والأَصْوَاءُ: الأَعْلَامُ المنصوبة المرتفعة في غَلْظٍ. قالَ أَبُو عَمْرٍو: الصَّوَى: أَعْلَامٌ من حِجَارَةٍ
منصوبة في الغيافي والمغازاة المجهولة يُسْتَدَلُّ بِهَا عَلَى الطَّرِيقِ وَعَلَى طَرَفِهَا. الأصمعي:
الصَّوَى: مَا غَلْظَ مِنَ الأَرْضِ وَارْتَفَعَ وَلَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَكُونَ جَبَلًا. قالَ يَعْقُوبُ: والعَلَمُ: مَا نُصِبَ مِنْ
الحِجَارَةِ لِيَسْتَدَلَّ بِهِ عَلَى الطَّرِيقِ، والعَلَمُ: الجَبَلُ، وَجَمَعَ الصَّوَى صَوْءٌ، وَجَمَعَ الجَمْعُ أَصْوَاءً. اللسان
(صوى).

(٢) لَمْ نَعَثِرْ لَهُ عَلَى ذِكْرٍ.

(٣) الدَّحَلُ: نَقَبٌ ضَيِّقٌ فَمُهُ، ثُمَّ يَتَّسِعُ أَسْفَلَهُ حَتَّى يُمَشَى فِيهِ، وَرَبَّمَا أَنْبَتَ السَّدْرُ وَقِيلَ: هُوَ مَدْخَلٌ
تَحْتَ الجُرْفِ أَوْ فِي عُرْضِ خَشَبِ البِشْرِ فِي أَسْفَلِهَا، وَنَحْوُ ذَلِكَ مِنَ المَوَارِدِ وَالْمَنَاهِلِ، وَالْجَمْعُ: أَدْحُلُ
وَأَدْحَالٌ وَدَحَالٌ وَدُحُولٌ وَدُحْلَانٌ دَحَلْتُ فِيهِ أَدْحَلُ: دَخَلْتُ فِي الدَّحَلِ، وَرَبَّ بَيْتٍ مِنْ بَيُوتِ الأَعْرَابِ
يَجْعَلُ لَهُ دَحْلًا تَدْخُلُ فِيهِ المَرْأَةُ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِمْ دَاخِلٌ. قالَ أَبُو عبيد: الدَّحَلُ: هُوَّةٌ تَكُونُ فِي
الأَرْضِ وَفِي أَسْفَلِ الأَوْدِيَةِ يَجْتَمِعُ فِيهِ المَاءُ وَقَدْ يَكُونُ عَمِيقًا مُتَسَعًا مَظْلَمًا. اللسان (دحل).

(٤) هُوَ يَعْقُوبُ بْنُ السَّكَيْتِ، وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ.

(٥) الرُّكِيَّةُ: البِشْرُ.

وأدحال^(١)، وهي نِجَافٌ^(٢) يُسْتَظَلُّ فيها، وقال أبو النجم^(٣): [الرُّجَز]

دَخَلَ أَبِي المِرْقَالِ خَيْرِ الأَدْحُلِ مِنْ نَحْتِ عَادٍ فِي الزَّمَانِ الأوَّلِ

وقال غيره: هذا خطأ. الدَّحْلَةُ^(٤): الغَيْضَةُ ذاتُ الشَّجَرِ المُجْتَمِعِ، وجمعُها: دَحَلَاتٌ، ورُبَّمَا بنى النَّاطِرُ^(٥) لنفسه عِرْزَالَةً^(٦) بين شجرها ينامُ عليها بالليل، ورُبَّمَا فعل ذلك القانصُ للوحش، فبنى خُصًّا من شجرةٍ إلى شجرةٍ منها حتى يكونَ كالبيتِ يَسْتَتِرُ فيه، فإذا وردت الوحشُ الماءَ من الغَيْضَةِ، رماها من حيث لا تراه، ويُسمَّى ذلك النَّقْبُ: دَحَلًا؛ لأنَّه مَبْنِيٌّ في الدَّحْلَةِ، وجمعه: أَدْحُلٌ، فقول أبي النِّجَمِ:

دَخَلَ أَبِي المِرْقَالِ خَيْرِ الأَدْحُلِ
إنَّما يصفُ بَيْتَ صائِدٍ. وأبو المِرْقَالِ^(٧): اسم الصَّائِدِ.

(١) جمع دَحَلٌ: أَدْحُلٌ وأَدْحَالٌ ودِحَالٌ ودُحُولٌ ودُحُلَانٌ. اللسان، مادة (دحل).

(٢) النَّجَفُ والنَّجَافُ: شيء يكون في بطن الوادي شبيه بنجاف الغبيط، وقيل: النَّجَافُ: شعاب الحرَّة، والنَّجَفَةُ: شبه التَّلِّ تمنع ماء السيل، والنَّجَافُ: الغار، وغارٌ منجوف: موسع.
(٣) هما في ديوان أبي النجم العجلي، صنعة علاء الدين أغا، النادي الأدبي، الرياض ١٩٨١م، ص ٢٠٠.

(٤) والدُّوَاهِيلُ: خَشَبَاتٌ على رؤوسها خِرْقٌ كأنَّها طَرَكَدَاتٌ قِصَارٌ تُرَكِّزُ في الأرض لصيد الحُمُرِ والظِّبَاءِ واحدها: "دَاوُولٌ" وقيل: هو ما ينصبه صائد الظِّبَاءِ من الخشب ويسمى صائد الظِّبَاءِ بالدُّوَاهِيلِ: دَحَالٌ، وربما نصب الدَّحَالُ حباله بالليل للظِّبَاءِ وركَّزَ دواويله، وأوقَدَ لها السُّرُجَ. اللسان (دحل).

(٥) النَّاطِرُ: الحافظ، وناطِرُ الزرع والنخل وغيرهما: حافظه والطاء نَبْطِيَّة.

(٦) العِرْزَالُ: عِرْسَةُ الأسدِ ومأواه، وهو موضع يتخذهُ النَّاطِرُ فوق أطراف النخل والشجر يكون فيه فراراً من الأسد؛ والعِرْزَالُ: سقيفة أو بيت صغير يتخذُ للملك إذا قاتل، وعرازيل الثَّمام: أغصانه وعيدانه، وهي عند العرب مظالٌ ذليلة. اللسان (عرزل).

(٧) أبو المِرْقَالِ: رجُلٌ من بني عمرو بن تميم. ديوان أبي النجم، ص ٢٠٠.

والرَّمْثُ^(١) من الرَّمْل، والرَّمْثُ^(٢) أيضاً: نَبْتُ. والسَّدْرُ^(٣) ينبتُ حيثُ ينبتُ
الرَّمْثُ. واللَّوى^(٤) وصَرِيعة: موضعان. واللَّوى أيضاً: حيثُ يَسْتَرِقُ الرَّمْلُ
ويلتوي.

(١١) لَعَمْرُكَ مَا إِنَّ ضَرْنِي وَسَطَ حَمِيرٍ

وَأَقْوَالَهَا غَيْرُ الْمَخِيلَةِ وَالسُّكْرِ^(٥)

يقال^(٦): ضَرَهُ يَضُرُّهُ، وضَارَهُ يَضِرُّهُ وَيَضُورُهُ. والأَقْوَالُ والأَقْيَالُ،
والمَقَاوِلُ^(٧): دُونَ الْمُلُوكِ، واحدهم: مِقُولٌ وَقَيْلٌ، أصلُهُ: "قَيْلٌ" ثم خُفِّفَ، كما
قيل "هَيْنٌ" و"هَيْنٌ". والمَخِيلَةُ من "الخَيْلَاءُ".

(١٢) لَعَمْرِي لَسَعْدُ بْنُ الضَّبَابِ إِذَا غَدَا^(٨)

أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْكَ فَأَقْرَسِ حَمِرٌ

(١) لم أجد هذا المعنى في اللسان، مادة (رمت).

(٢) الرَّمْثُ: شَجَرٌ مِنَ الْحَمَضِ يشبه الغصن لا يطول، ينبسط ورقه، إذا شبت الإبل من الحَلَّةِ تُحْمَضُ
بها، له هُدْبٌ طوال دقاق، وربما خرج فيه عَسَلٌ أبيض شديد الحلاوة أبيض كالجمان، وقوده حار.
اللسان (رمت).

(٣) السَّدْر من العِصَاه وهو شجر النبق ورقه عريض مدور له ثمر طيب الرائحة يفوح العطر من فم
آكله. اللسان (سدر).

(٤) اللَّوى: واد من أودية بني سُلَيْم. ياقوت ج ٥، ص ٢٣.

والصَّرِيعة موضع ذكره جابر بن حنن في شعره. ياقوت ج ٣، ص ٤٠.

(٥) الْأَصْمَعِي والأَعْلَم والبَطْلَيْسِي: "وأقوالها إلا المخيلة".

(٦) ضَرَهُ يَضُرُّهُ يَضُرُّ ضَرّاً وَضَرّاً، وضَارَهُ مُضَارَةً وَضَرَاراً ضَارِي يَضِيرُنِي وَيَضُورُنِي ضَوْراً.
اللسان (ضير).

(٧) المَقُولُ: القَيْلُ بلغة أهل اليمن وهو الملك من ملوك حمير لانه يقول ما يشاء وأصله قَيْلٌ، والجمع
مَقَاوِلٌ وَمَقَاوِلَةٌ، والأَقْوَال والأَقْيَال سواء، ومن قال أقيال بناء على لفظ قَيْلٌ، ومن قال أقوال بناء
على الأصل، وأصله من ذوات الواو.

(٨) الْأَصْمَعِي والأَعْلَم: "لعمري لسعدٌ حيث حلت دياره".

أبو عبيدة^(١): "لَعَمْرِي لَسَعْدٌ حَيْثُ حَلَّتْ دِيَارُهُ".

وقوله: "قَافَرَسٍ" يريد^(٢): يا قَافَرَسُ؛ أي إِنَّكَ أَبْخَرُ؛ لَأَنَّ الْفَرَسَ إِذَا حَمَرَ نَتَنَ قُوَهُ.

(١٣) يُفَكِّهُنَا سَعْدٌ وَيَغْدُو عَلَيْنَهُمْ

بِمَثْنَى الزُّقَاقِ الْمُتَرَعَاتِ وَبِالْجُزُرِ^(٣)

ويروى: "يُفَاكِهُنَا".

وروى أبو عبيدة^(٤):

يُفَكِّهُنَا سَعْدٌ وَيُنْعِمُ بَالَنَا وَيَغْدُو عَلَيْنَا بِالْجِفَانِ وَبِالْجُزُرِ

يُفَاكِهُنَا^(٥): يُمَازِحُنَا، مِنَ الْفُكَاهَةِ؛ وَهِيَ الْمَزَاحُ.

وَيُفَكِّهُنَا مِنَ الْفُكَاهَةِ. وقوله: "بِمَثْنَى الزُّقَاقِ"^(٦) يريد زَقاً بَعْدَ زِقٍ،
وَالْمُتَرَعَاتُ: الْمَمْلُوءَاتُ.

(١) رواية أبي عبيدة اقتصر عليها الأصمعي. الديوان، ص ١١٣.

(٢) يُعَبِّرُهُ بِالْبَخَرِ. أراد يا قَافَرَسَ حَمِرٍ؛ لِقَبْهِ بِفِي قَرَسٍ حَمِرٍ لَتَتْنِ فِيهِ. حَمِرُ الْفَرَسِ حَمَرًا فَهُوَ حَمِرٌ؛ سَنَقُ مِنْ أَكْلِ الشَّعِيرِ وَتَغَيَّرَتْ رَائِحَةُ فَمِهِ. وَقِيلَ: الْحَمَرُ دَاءٌ يَعْتَرِي الدَّابَّةَ مِنْ كَثْرَةِ الشَّعِيرِ فَيَنْتِنُ قُوَهُ. اللسان (حمر).

(٣) الأصمعي: "يُفَاكِهُنَا سَعْدٌ وَيَغْدُو لَجْمَعَنَا" الطوسي وابن النحاس عن أبي عبيدة: "يُفَاكِهُنَا سَعْدٌ وَيُنْعِمُ بَالَنَا" ابن النحاس: "يُفَاكِهُهُمْ سَعْدٌ وَيَغْدُو عَلَيْهِمْ ابْنُ النَّحَاسِ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، وَأَبُو سَهْلٍ: "وَيَغْدُو عَلَيْنَا بِالْجِفَانِ وَبِالْجُزُرِ".

(٤) رواية أبي عبيدة أشار إليها ابن النحاس في شرحه.

(٥) فِكَّةٌ يَفَكُّهُ فَكْهًا وَفُكَاهَةٌ: كَانَ طِيبَ النَّفْسِ مَزَاحًا، وَهُوَ فِكَّةٌ وَفَاكِهَةٌ فَكَاهَةٌ: مَازَحَهُ، وَفَكَّهَهُمْ: أَطْرَفَهُمْ بِمَلَحِ الْكَلَامِ، وَتَفَاكَّهُ الْقَوْمُ: تَمَازَحُوا. وَهُوَ مَزَاحٌ وَمُزَاحٌ.

(٦) جاء القوم مَثْنَى: اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ، وَالْجَمْعُ الْمَثْنَى: يَرِيدُ التَّكْرَارَ وَالْمَدَامَةَ.

(١٤) وَتَعْرِفُ فِيهِ مِنْ أَبِيهِ شَمَائِلًا

وَمِنْ خَالِهِ وَمِنْ يَزِيدَ وَمِنْ حُجْرٍ

الشَّمَائِلُ: الْخَلَاتِقُ، وَاحِدُهَا شِمَالٌ^(١)، قَالَ لَبِيدٌ^(٢): [الوافر]

هُمْ قَوْمِي وَقَدْ أَنْكَرْتُ مِنْهُمْ شِمَالًا يُدَلُّوْهَا مِنْ شِمَالِي

(١٥) سَمَاحَةً ذَا، وَبِرًّا ذَا، وَوَفَاءً ذَا

وَنَائِلَ ذَا، إِذَا صَحَا وَإِذَا سَكَرَ

يقال: صَحَا السُّكْرَانُ مِنْ سُكْرِهِ، فَهُوَ صَاحٍ، وَأَصَحَّتْ الْأَرْضُ فَهِيَ

مُصْحِيَّةٌ^(٣).

(١٦) لَعَمْرُكَ مَا سَعَدُ بِخُلَّةٍ آثِمٍ

وَلَا نَائِبًا يَوْمَ الْحِفَافِ وَلَا حَصِرَ

الْخُلَّةُ^(٤): الصَّدِيقُ، وَالْخُلَّةُ: الصَّدَاقَةُ، وَالْخُلَّةُ^(٥) أَيْضًا: مَا كَانَ حُلُومًا مِنْ

(١) الشَّمَالُ: الطَّيْعُ وَالْخَلْقُ، وَالْجَمْعُ شَمَائِلُ. اللِّسَانُ (شمل).

(٢) البيت في شرح ديوان لبید بن ربیعۃ العامری، حققه: إحسان عباس، مطبعة حكومة الكويت ١٩٨٤م، ص ٩٤، وروايته في الديوان: "انكرت منهم شمائل" وهي رواية لسان العرب (شمل).

(٣) أَصَحَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ مُصْحِيَّةٌ: انقشع عنها الغيم. قال الكسائي: فهي صَحُوٌّ وَلَا تَقُلْ "مُصْحِيَّةٌ" قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: أَصْنَعَتِ السَّمَاءُ فَهِيَ مُصْحِيَّةٌ وَيَوْمَ مُصَحٍّ، وَصَحَا السُّكْرَانُ لَا غَيْرَ. وَصَحَا السُّكْرَانُ مِنْ سُكْرِهِ يَصْحَوُ صَحْوًا وَصُحُوًّا فَهَرِ صَاحٍ. اللِّسَانُ (صحا).

(٤) الْخُلَّةُ: الصَّدَاقَةُ، خَالَتُ الرَّجُلَ خِلَالًا. وَالْخِلُّ: الْوَدُّ وَالصَّدِيقُ، وَالْخِلُّ وَالْخِلَّةُ: كَرِيمُ الْمَوَادَّةِ وَالْإِخَاءِ، وَالْخِلُّ: الصَّدِيقُ الْمُخْتَصُّ.

وَمَعْنَى بَيْتِ امْرِئِ الْقَيْسِ: مَا سَعَدَ مُخَالٌ رَجُلًا آثِمًا أَيْ مُصَادِقًا. أَمَّا الْخُلَّةُ فَهِيَ الْخَصْلَةُ وَالْحَاجَةُ وَالْفَقْرُ. اللِّسَانُ (خلل).

(٥) الْخُلَّةُ: كُلُّ نَبْتٍ حَلَوٍ، وَمَا كَانَتْ فِيهِ حَلَاوَةٌ مِنَ الْمَرْعَى، وَقِيلَ الْمَرْعَى كُلُّهُ: حَمَضٌ. وَخُلَّةٌ، فَالْحَمَضُ مَا كَانَتْ فِيهِ مَلُوحَةٌ، وَالْخُلَّةُ مَا سِوَى ذَلِكَ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْخُلَّةُ: مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ مِلْحٌ وَلَا حَمُوضَةٌ، وَالْحَمَضُ مَا فِيهِ حَمَضٌ وَمَلُوحَةٌ. اللِّسَانُ (خلل).

المرعى. قالوا: وبذلك سُمي الصديق والصدّاقة لحلاوتهما، فإن أمرًا زال الاسمُ عنهما.

يقول: ما هو بصديقٍ آثمٍ.

وقوله: "ولا نأنا" أي ولا ضعيفٍ، يقال نأنا في أمره مُنأناة^(١): إذا ضُغِفَ.

وقوله: "يومَ الحِفاظِ" يريد^(٢): يومَ المُحافظةِ. والحَصْرُ^(٣): الضِّيقُ البخيلُ، والحَصْرُ^(٤): الضِّيقُ. يقال: أَحَصَرَ الرَّجُلُ: إذا ضَيَّقَ عَلَيْهِ.

(١٧) لَعَمْرِي لَقَوْمٌ قَدْ نَرَى فِي دِيَارِهِمْ^(٥)

مَرَابِطَ لِلأَمْهَارِ وَالْعَكْرِ الدُّثْرِ

العَكْرُ^(٦): جمع عَكْرَةٍ؛ وهي الجماعةُ من الإبلِ، والدُّثْرُ^(٧): [الكثيرُ] من الإبلِ والماشية. يقال: مالٌ دَثْرٌ، وَحَرَكَ الثَّاءَ بحركة الرَّاءِ، كما قال

(١) النَّائِنَةُ: العَجْزُ والضعفُ، وَرَجُلٌ نَائِنٌ وَنَائِنَةٌ (بالمَدِّ والقصر) عاجز جبان ضعيف مسترخ. اللسان (نائناً).

(٢) الحِفاظُ: الذَّبُّ عن المحارم والمنع لها عند الحروب، والحِفاظُ: المحافظة على العهد والمحاماة على الحُرْمِ ومنعها من العدو، ومنه يقال: فلان ذو حفيظة، وأهل الحِفاظ: المحامون على عوراتهم الذابون عنها.

(٣) حَصَرَ: بخل، الحَصْرُ، والحَصِيرُ والحَصُورُ: المُسْكِ البخيل الضيق. وقيل: الحَصُور: الذي لا ينفق على التَّدَامِي. اللسان (حصر).

(٤) الحَصْرُ: ضيق الصدر، والحَصْرُ: الاحتباس والسُّجُن. أَحَصَرَ فلاناً: حبسه، يقال: أَحَصَرَهُ الخوف والمرض. والحصر: العجز والضيق. اللسان (حصر).

(٥) الأصمعي: "قد نرى أُمسٍ فيهم" أبو سهل: "لعمري لأقوام نرى في ديارهم".

(٦) العَكْرَةُ: القطعة من الإبل، وقيل: الستون منها، وقيل: من خمسين إلى سبعين وقيل ما فوق خمسمائة من الإبل، وجمعها "عَكَرٌ". اللسان (عكر).

(٧) مالٌ دَثْرٌ: كثير، لا يثنى ولا يجمع. اللسان (دثر).

الشاعر^(١): [الطويل]

فَمَنْ كَانَ نَاسِيْنَا وَحُسْنَ بَلَاتِنَا فَلَيْسَ بِنَاسِيْنَا عَلَى حَالَةٍ بِكْرُ

يريد: "بكْر" وقال الآخر^(٢): [الرجز]

أَوْرَدَهَا سَعْدٌ وَسَعْدٌ فِي الْقَصْرِ

يريد: فِي الْقَصْرِ.

(١٨) أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ أَنَاسٍ بِقُنَّةٍ

يَرُوحُ عَلَى آثَارِ شَائِهِمُ النَّمْرِ

القُنَّةُ: وجمعها قَنَانٌ^(٣): جِبَالٌ صَغَارُ.

يقول: هم أصحابُ شَاءٍ وليسوا أصحابَ إبل ولا خيل. يقال: شَاءٌ وتجمع

شَاءً، ويقال: شِيَاهُ وَشَوِي^(٤)، قال الحُطَيْئَةُ^(٥): [الوافر]

عَفَّتْ بَعْدَ الْمُؤَبِّلِ وَالشَّوِيَّ

(١) لم يتمكن من تخريج البيت.

(٢) البيت في الإنصاف للأباري دون عزوج ٢، ص ٧٣٣ وروايته: بالسيف أُضْرِبَ.

(٣) قُنَّةُ الجبل وقُلَّتُهُ: أعلاه، والجمعُ القُنن والقُلل، وقيل الجمع قُنن وقَنَان وقُنَات وقُنُون. اللسان مادة (قنن).

(٤) الشَّوِيُّ جمع شَاءٍ، وقيل هو اسم جمع للشَّاء.

الشَّاءُ أصلها شَاهَةٌ حذفت الهاء الأصلية وأثبتت هاء العلامة التي تنقلب تاءً في الإدراج، والجمع شِيَاهٌ. قال ابن الأعرابي: الشَّاءُ والشَّوِيُّ والشَّيَّةُ واحد، وقيل: جمع الشَّاءِ شَوِيٌّ وشِيَاهٌ. اللسان (شوه).

(٥) عجز بيت للحطيطنة، ديوانه، رواية ابن حبيب، المكتبة الثقافية، بيروت (د.ت) ص ١٣٧، وصدرة:

عَرَفْتُ مَنَازِلًا مِنْ آلِ هِنْدٍ

والشَّوْيُ: من الشَّيْءِ، والمُؤَيَّلُ^(١) من الإبل.

[٧]

وقال أيضاً: [الطويل]

(١) أَعْنِي عَلَى بَرَقٍ أَرَاهُ وَمِیْضٍ

يَضِيءُ حَبِياً ذِي شَمَارِيخٍ بِيضٍ

يقال: بَرَقَتْ^(٢) السَّمَاءُ بَرَقاً، وأَبْرَقْنَا^(٣): أي رأينا البرق، والوَمِیْضُ^(٤):
اللُّمَعُ الخَفِيُّ. ويقال: وَمَضَ بعينه: إذا غَمَزَ بعينه. والحَبِيُّ^(٥): ما حبا من
السَّمَاءِ؛ أي شَخْصٌ وارتفع، كما يقال: حبا الرُّمْلُ، وَحَبْوُهُ^(٦): إِشْرَافُهُ.
والشَّمَارِيخُ^(٧): رُؤُوسُ الجبال العُلا، واحداها: شِمْرَاخٌ، وأراد: عُلَا الغيم.

(٢) وَيَهْدَأُ تَارَاتٍ سَنَاهُ وَتَارَةً

يَنُوءُ كَتَعْتَابِ الْكَسِيرِ الْمَهِیْضِ

(١) الْمُؤَيَّلُ: المال، الإِبِلُ الْمُؤَيَّلَةُ: الراعية للقفية، أَبَلَ الرجل وأَبَلَ: كثرت إبله، وتَأَبَّلَ الإبل: صَنَعَتْهَا
وَتَسْمِينَهَا، إِبِلٌ أَبَلَ: مَهْمَلَةٌ، فإن كانت للقفية فهي مُؤَيَّلَةٌ. اللسان (أبل).

(٢) بَرَقَتْ السَّمَاءُ تَبْرُقُ بَرَقاً وَبَرَقاً: لمع فيها البرق.

(٣) أَبْرَقْنَا: رأينا البرق. وأَبْرَقَتِ السَّمَاءُ: بَرَقَتْ، وَأَبْرَقَ تَهَدَّدَ وَأَوْعَدَ.

(٤) وَمَضَى يَمِضُ وَمَضاً وَمِیْضاً وَمَضَاناً: لَمَعَ لمعاً خفيفاً وظَهَرَ.

(٥) الْحَبِيُّ: السحابُ الذي يُشْرِفُ من الأفق على الأرض، وقيل: هو السحاب الذي بعضه فوق بعض،
قيل له حَبِيٌّ من حَبَا كما يقال سحاب من سَحَبَ أَهْدَابَهُ، وقيل: الحَبِيُّ السحاب الذي يعترض
اعتراض الجبل قيل أن يُطَبِّقَ السماء، وقيل: هو الداني من الأرض المتلئ ماءً.

(٦) حَبَا البعير حَبَوًّا: كَلَّفَ تَسَنَّمَ صَعَبَ الرُّمْلِ فَأَشْرَفَ بَصَدْرِهِ ثُمَّ زَحَفَ، الجبل الحَابِي: الثقيل المشرف.
والْحَبْوُ: اتساع الرمل، حَبَا الرمل يُحَبُّ حَبَوًّا: أَشْرَفَ معترضاً. اللسان (حبا).

(٧) الشَّمْرَاخُ مفرد الشَّمَارِيخِ وهي رؤوس الجبال والشَّنَاخِيْبِ. وشِمْرَاخُ السحاب: أعاليه. اللسان
(شمرخ).

يَهْدَأُ: يَسْكُنُ. يقال: أتانا حين هدأت الرجل^(١)، وحين هدأت العيون.
تارات: مرأت. سنأه: ضوؤه.

وقال أبو زيد^(٢): السنأ: ضوؤ البرق تراه من غير أن ترى البرق، أو ترى
مخرجه من موضعه، وإنما يكون السنأ بالليل دون النهار، وربما كان ذلك
في غيم، وربما كان بغير سحاب والسماء مصحية.

وقوله: "ينوء"^(٣) أي ينهض. وقال: "التعتاب" من العتبان^(٤)، وهو أن
يرفع إحدى قوائمه ويمشي على ثلاث فهو أبطأ لمشيته. يقول: فهو ينوء أي
يتهيأ للذهاب كما يعتب البعير من ثقله.

والمهيض^(٥): الذي قد جبر ثم أصابه عتب^(٦) فهو لا يمضي إلا في شدة.
يقال: انهاض عظمه بعد جبور.

(٣) وتخرج منه لامعات كأنها

أكف تلقى الفوز عند المفيض

لامعات: يعني بروقاً.

(١) هَذَا يَهْدَأُ: سَكَنَ؛ أَتَانَا بَعْدَمَا هَدَأَتِ الرَّجُلَ: أَي بَعْدَمَا سَكَنَ النَّاسُ بِاللَّيْلِ، وَهَدَأَتِ الْعَيْنُ
وَالرَّجُلَ: سَكَنَتْ، وَأَتَانَا هَدُوءٌ وَهَدُوءٌ وَبَعْدَ هَذَا مِنَ اللَّيْلِ وَهَدَاءٌ وَهَدُوءٌ وَهَدْيٌ: أَي بَعْدَ هَزِيعٍ مِنَ
اللَّيْلِ. اللسان (هدأ).

(٢) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: "سَنَا الْبَرْقُ ضَوْءٌ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَرَى الْبَرْقَ أَوْ تَرَى مَخْرَجَهُ فِي مَوْضِعِهِ؛ فَإِنَّمَا يَكُونُ
السَّنَا بِاللَّيْلِ دُونَ النَّهَارِ وَرَبَّمَا كَانَ فِي غَيْرِ سَحَابٍ" اللسان، مادة (سنا).
وقيل: السنا ضوء النار والبرق، ومنتهى ضوء البرق، والضوء والسنا: ارتفاع البرق ولموعه
صعداً. اللسان (سنا).

(٣) نَاءٌ بِحَمْلِهِ يَنْوُءُ نَوًّا وَتَنَوَّاءٌ: نَهَضَ بِجَهْدٍ وَمَشَقَّةٍ، وَقِيلَ: أَثْقَلَ فَسَقَطَ فَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ. اللسان
(نوأ).

(٤) عَتَبَ الْبَرْقُ عَتَبَانًا: بَرَقَ بَرَقًا وَلَاً، وَعَتَبَ الْفَحْلُ يَعْتَبُ وَيَعْتَبُ عَتَبًا وَعَتَبَانًا وَتَعَتَبَانًا: ظَلَعَ أَوْ
عَقَلَ أَوْ عَقَرَ فَمَشَى عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمٍ كَأَنَّهُ يَقْفِزُ قَفْزًا. اللسان (عتب).

(٥) هَاضَ الْعَظْمَ يَهِيضُهُ هَيْضًا فَانْهَاضَ: كَسَرَهُ بَعْدَ الْجُبُورِ فَهُوَ مَهِيضٌ.

(٦) الْعَتَبُ: الظَّلْعُ أَوْ الْعَقَرُ.

وقال أبو زيد^(١): يَلْعُ البرقُ يَلْمَعُ لَمْعاً وَلَمَعَاناً^(٢)، وهو البرقة ثم البرقة؛ أي المرأة بعد المرأة.

ولمح البرق يلمح لَمْعاً وَلَمَحَاناً^(٣)؛ وهو مثل اللمع، غير أن اللمع لا يكون [إلا]^(٤) من بعيد.

والسَفُوزُ: خُرُوجُ قَمَرِهِ^(٥). والمُفِيزُ^(٦): الذي يَضْرِبُ بالقِدَاحِ، أي يدفع بها، ومنه أفاضَ الناسَ من عَرَقَةٍ^(٧)، وأفاضَ في الحديث: اندفع فيه.

يقول: كأنَّ لمع البرق لمع أَكْفٍ تَلْقَى القِدَاحَ.

(٤) قَعَدْتُ لَهَا وَصُحْبَتِي بَيْنَ ضَارِجٍ

وَبَيْنَ تِلَاعٍ يَثَلُثُ فَالْعَرِضُ

يقال: صُحْبَةٌ وَصَحَابَةٌ وَصِحَابٌ (بالكسر) وَصَحْبٌ، وأصحابٌ.

وَضَارِجٌ^(٨): موضع، وتِلَاعٌ: جمع تلعة، وهي أَسْلَةٌ^(٩) الماء من مكان

(١) قول أبي زيد في اللسان، مادة (لمع) دون نسبة.

(٢) وَلَمُوعاً وَلَمِيعاً وَتِلْمَاعاً: برق وأضاء. اللسان (لمع).

(٣) لَمَحَ البرقُ والنجمُ يَلْمَعُ لَمْحاً وَلَمَحَاناً كَلْمَعٍ، ويزق لَامَعٌ وَلَمَاحٌ وَلَمُوحٌ، ولا يكون اللَمْعُ إلا من بعيد، يقال: رأيت لَمَحَةَ البرق. اللسان (لمع).

(٤) سقطت من الأصل المخطوط.

(٥) يريد خروج قَدَحِهِ الفائز بالقمار، قَمَرُهُ يَقْمَرُهُ قَمَرًا غَلِيه، وَقَامَرَ الرجلُ مَقَامَرَةً وَقِمَارًا: راهنه.

(٦) إِفَاضَةُ القِدَحِ هي الضرب به وإجالتة عند القمار، ومنه طواف الإفاضة يوم النحر يفيض فيه الناس من منى إلى مكة. اللسان (فيض).

(٧) في القرآن الكريم: {ثُمَّ أَفِضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ} البقرة ١٩٩.

أفاض الناس من عرفات إلى منى: اندفعوا بكثرة إلى منى بالتلبية. وكلُّ دَفْعَةٍ إِفَاضَةٌ، وإِفَاضَةٌ لا تكون إلا بعد وقوف، وحديث مستفيض ذائع منتشر. فاض الحديث واستفاض: انتشر وذاع. اللسان (فيض).

(٨) ضَارِجٌ: أرض سبخة مشرفة على بارق قرب الكوفة، وهي ماء ونخل لبني سعد بن زيد بن مناة، وهي الآن (في عهد ياقوت) للرَّيَابِ، وقيل لبني الصبيداء من بني أسد. ياقوت ج ٣ ص ٤٥٠.

(٩) أَسْلَةٌ الماء: طرفه المستدق منه.

مرتفع الى بطن واد. ويثَلثُ والعَرِيضُ^(١): مكانان.

(٥) أَسَالَ قُطَيَّاتٍ فَسَالَ اللَّوَى لَهُ

فَوَادِي الْبَدْيِ فَانْتَحَى لِلْبَرِيضِ^(٢)

ويروى^(٣): "لأَرِيضٍ".

اللَّوَى: مُسْتَرْقُ الرَّمْلِ. انْتَحَى: اعتمد. أَرِيضُ^(٤): بلدٌ.

(٦) بِمَيْثٍ دِمَاثٍ فِي رِيَاضٍ أُنَيْثَةٍ

تُحِيلُ سَوَاقِيهَا بِمَاءٍ فَضِيضٍ^(٥)

يقال: أَحَالَ المَاءَ مِنَ الدَّلْوِ فِي الْحَوْضِ: إِذَا صَبَّهُ.

"مَيْثٌ" جمع مَيْشَاءَ^(٦)، وهي التلعة تعظم حتى تكون مثل الوادي أو

ثُلْثِيَّهِ. وَالْدِّمَيْثُ^(٧): المَكَانُ اللَّيِّنُ مِنَ الْأَرْضِ، يُقَالُ: مَكَانٌ دِمَيْثٌ، وَرَجُلٌ

دِمَيْثٌ الْخُلُقِ: إِذَا كَانَ سَهْلًا لَيِّنًا.

(١) يثَلثُ: مَوْضِعُ ذِكْرِهِ امْرُؤُ الْقَيْسِ. معجم البلدان ج ٥ ص ٤٣١، والعَرِيضُ: قُنَّةٌ مَنْقَادَةٌ بِطَرْفِ نَيْرِ

بَنِي غَاضِرَةَ، وَقِيلَ: هُوَ مَوْضِعُ بَنَجْدٍ، وَقِيلَ: اسْمُ وَادٍ أَوْ جَبَلٍ. ياقوت ١١٤/٤.

(٢) الْأَصْمَعِيُّ: "أَصَابَ قُطَاتَيْنِ فَسَالَ لَوَاهُمَا... لِلْأَرِيضِ" وَرَوَاهُ عَلِيُّ مَا رَوَاهُ السَّكْرِيُّ: الطُّوسِيُّ وَابْنُ

النَّحَّاسُ وَأَبُو سَهْلٍ.

(٣) هِيَ رَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ.

(٤) قَالَ يَاقُوتُ أَرِيضٌ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ (الْبَيْتِ) وَلَمْ يَزِدْ. معجم البلدان ج ١ ص ١٦٥.

وَقَالَ الْبَرِيضُ: اسْمُ غَوْطَةٍ دِمَشْقَ، وَبِالضَّادِ الْمَعْجَمَةُ فِي شَعْرِ امْرِئِ الْقَيْسِ فَهُوَ بِالْيَاءِ آخِرُ

الْحُرُوفِ. معجم البلدان ج ١ ص ٤٠٧. وَقَالَ: يَرِيضُ: مَوْضِعٌ بِالشَّامِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مِنْ رَوَاهُ بِالْيَاءِ

فَقَدْ صَحَّفَ، وَانْشَدَ قَوْلَ امْرِئِ الْقَيْسِ (الْبَيْتَيْنِ). معجم البلدان ج ٥ ص ٤٣٥.

(٥) ذَكَرَهُ الطُّوسِيُّ وَأَبُو سَهْلٍ. وَلَمْ يَرَوْهُ الْأَصْمَعِيُّ، وَرَوَاهُ ابْنُ النَّحَّاسِ عَلَى نَحْوِ مَا رَوَاهُ السَّكْرِيُّ، أَمَّا

الطُّوسِيُّ وَأَبُو سَهْلٍ فَذَكَرُوا: "بِمَيْثٍ أُنَيْثٌ".

(٦) الْمَيْشَاءُ: الرَّمْلَةُ السَّهْلَةُ وَالرَّابِيَةُ الطَّيْبَةُ وَالتَّلْعَةُ الَّتِي تَعْظُمُ، وَالْأَرْضُ اللَّيِّنَةُ مِنْ غَيْرِ رَمْلٍ، وَكَذَلِكَ

الدِّمَيْثَةُ. اللِّسَانُ (مَيْثٌ).

(٧) الدِّمَيْثُ: السَّهْلُ مِنَ الْأَرْضِ، وَكَذَلِكَ الدِّمَاطُ، وَهِيَ سَهْلٌ دِمَيْثٌ، وَالدِّمَيْثُ وَالدِّمَيْثُ: الْمَكَانُ اللَّيِّنُ

ذُو الرَّمْلِ، وَرَوْضَاتُ دِمَاطٍ جَمْعُ دِمَيْثَةٍ، وَالدِّمَيْثُ: الْأَرْضُ اللَّيِّنَةُ الرَّخْوَةُ، وَالرَّمْلُ الَّذِي لَيْسَ بِمُتَلَبِّدٍ،

وَيَكُونُ الدِّمَاطُ فِي الرَّمَالِ وَغَيْرِهَا.

والأَنِيثُ^(١): اللَّيْنُ. قال غيره: أُنَيْثَةٌ: يُسْرَعُ النَّبَاتُ [فيها].
يقال: مكان أنيث: إذا أسرع نباته، كأنهم شبهوه بالجارية لأنها أسرع
شباباً من الغلام.

وقال الأصمعي^(٢): "الرَّوْضَةُ" البُقْعَةُ يَجْتَمِعُ إِلَيْهَا الْمَاءُ، تُنْبِتُ الْبَقْلَ، وَلَا
تُسَمَّى رَوْضَةً إِذَا كَانَ بِهَا شَجَرٌ.

وقوله: "تُحِيلُ" أَي تَصُبُّ. سَوَّاقِيهَا: مجاري مائها.

فَضِيضٌ^(٣): مُتَفَرِّقٌ، وَمِنْهُ قِيلَ: فُضَّ عَسْكَرُهُ.

(٧) بِلَادٌ عَرِيضَةٌ وَأَرْضٌ أَرِيضَةٌ

مَدَافِعُ غَيْثٍ فِي فِضَاءٍ عَرِيضٍ^(٤)

أَرِيضَةٌ^(٥): خَلِيقَةٌ لِلْخَيْرِ. يقال: إن فلاناً لأريضٌ للمعروف؛ إذا كان
خليقاً له.

(٨) فَأَضْحَى يَسُحُّ الْمَاءَ مِنْ كُلِّ فَيْقَةٍ^(٦)

يَحُوزُ الضُّبَابَ فِي صَفَافٍ بِيضٍ

(١) أرض مثنى وأنثى: سهلة منبثة خليقة بالنبات ليست بغليظة، وقيل: هي التي تنبت البقل،
سهلة. وولد أنيث لين سهل، ومكان أنيث: إذا أسرع نباته وكثر، ومن كلامهم: "بَلَدٌ دَمِيثٌ أَنْيْثٌ،
طَيِّبُ الرَّبْعَةِ، مَرَّتِ الْعُودُ". اللسان (انث).

(٢) قول الأصمعي في اللسان دون عزو، وقال أبو زيد: الروضة: القاع يُنْبِتُ السُّدْرَ، وقد تكون كسعة
بغداد من البقل والعشب. اللسان (روض).

(٣) فَضَضْتُ الشَّيْءَ أَفْضُهُ فَضًّا فَهُوَ فَضِيضٌ وَمَفْضُوزٌ: فَرَّقْتُهُ وَكَسَرْتُهُ، وَتَفَضُّضَ الْقَوْمَ: تَفَرَّقُوا،
وَفَضُّهُمْ: فَرَّقَهُمْ وَشَتَّتَهُمْ.

(٤) لم يذكره الطوسي وأبو سهل.

(٥) أرض أريضة وأريضة بيئة الأراضة: زكية كريمة مُحْيِلَةٌ لِلنَّبْتِ وَالْخَيْرِ، قال أبو حنيفة: هي التي
تَرْبُ الثَّرَى وتُزِيلُ النَّبَاتَ. اللسان (أرض).

(٦) الأصمعي: "وأضحى يسح الماء عن كل فيقة" ولم يذكره الطوسي، أبو سهل: "فأضحى... من
كل...".

يَسْحُ: يَصْبُ، يقال: مطر سَحَّاحٌ وسَحْسَاحٌ^(١): إذا انصبَّ انصباباً. وفرسٌ مِسْحٌ^(٢): يصبُ الجري صَباً. والفيقَةُ^(٣): ما بين الحَلْبَتَيْنِ، كأنه يحلب حَلْبَةً ثم يسكن ساعة ثم يحلبُ أخرى، يعني السحاب. "من كُلُّ": عن بعدٍ، فأراد أنه كلما جاءه ثائبٌ^(٤) من الماءِ صَبَّهُ.

والصَّفَافُ: جمع صَفَصَفٍ، وهي الصحارى المستوية التي لا نبات فيها، قال الله عز وجل^(٥): {فَيَذَرُهَا قَاعاً صَفْصَفاً} فأراد أنه أزلق الضباب من جحرهن.

(٩) فَأَسْقِي بِهِ أُخْتِي ضَعِيفَةً إِذْ نَأَتْ

وَإِذْ بَعْدَ الْمَزَارِ غَيْرَ الْقَرِيضِ^(٦)

ويروى^(٧): "فَأَسْقَى بِهِ جَنَبِي ضَعِيفَةً".

يقول: أنا أدعو لها بأن تُسْقَى. فكأنه حيث حلت اتباعاً لهواها ومحبتها. والعرب لا تستقي للحي في المكان، وإنما تستقي لهم بعد الرحيل أو الموت. وقوله: "غير القرِيضِ"، يقول: أدعو لها إذ لا أجد شيئاً على بُعد مزارها أبرها به أكثر من الدعاء وقول الشعر فيها.

(١) مطر سَحْسَحٌ وسَحْسَاحٌ: شديد يسحُ جداً يقشر وجه الأرض، وتسحسح الماء: انصب، وسحابة سحوح، وسحُ الدمع والمطر يسحُ سحاً وسحوحاً: اشتد انصبابه، وعين سحساحة: كثيرة الصب للدموع. اللسان (سحح).

(٢) فرس مسح: جواد سريع كأنه يصبُ الجري صَباً، شبه بالمطر في سرعة انصبابه. اللسان (سحح).

(٣) أفاقت الناقة تُفَيِّقُ إفاقة: اجتمعت الفيقة في ضرعها، وفَيَّقْتُهَا: درَّيْتُهَا، وفَوَّقْتُهَا: ما بين الحلبتين إذا فتحت يدك، وقيل: إذا قبض الحالب على الضرع ثم أرسله، وقيل: هو رجوع اللبن في ضرعها بعد حلبها، وقيل: ما بين الحلبتين، تحلب ثم تترك سبعة ليرضعها فصيلها لتدر.

(٤) ثاب الحوض يشوب ثوباً وثوباً: امتلأ أو قارب، والماء مثل ثائب البحر أي غض رطب كأنه ماء البحر إذا فاض، ثاب ماء البئر: عادت جُمْتُها. اللسان (ثوب).

(٥) سورة طه، آية ١٠٦.

(٦) الأصمعي: "فَأَسْقَى بِهِ أُخْتِي" ابن النحاس: "وَإِذْ شَطَّ الْمَزَارِ".

(٧) يبدو أن هذه الرواية للأصمعي.

(١٠) وَمَرْقَبَةٌ كَالزُّجِّ أَشْرَفَتْ رَأْسَهَا^(١)

أَقْلَبُ طَرْفِي فِي فِضَاءٍ عَرِيضٍ
مَرْقَبَةٌ^(٢): مكانٌ مُشْرِفٌ يَرُقُبُ فِيهِ، كَالزُّجِّ مِنْ طُولِهَا. وَعَنِ الزُّجِّ^(٣):
السُّنَانُ.

قال غير الأصمعي: أراد أنها غيرٌ مُحَدَّدةُ الرَّأْسِ، والفضاءُ: الواسع من
الأرض.

(١١) فَظَلْتُ وَظِلَّ الْجَوْنُ عِنْدِي بَلْبَدِهِ

كَأَنِّي أَعْدِي عَنْ جَنَاحٍ مَهِيضٍ
الْجَوْنُ^(٤): الْفَرَسُ. أَعْدِي: أَصْرِفُ وَأُنْحِي. يَقُولُ: أَعْدِي عَنْ هَذَا الْفَرَسِ
مِنْ حَدِّهِ وَكَأَنِّي أَعْدِي عَنْهُ، أَيْ أَدَارِيهِ، وَذَلِكَ أَنَّهُ يَتَّقِي نِفَارَهُ وَحَدِّتَهُ كَمَا
يُتَّقِي جَنَاحٌ قَدْ انْكَسَرَ. قَالَ: وَمِثْلُ هَذَا قَوْلُ الشَّمَاخِ^(٥): [الطويل]
فَظَلْتُ كَأَنِّي أَتَّقِي رَأْسَ حِيَةٍ بِحَاجَتِهَا أَنْ تُخَطِي النَّفْسَ تُعْرِجُ

(١) الأصمعي: "أشرفت فوقها" الطوسي: "أشرفت رأسها".

(٢) المَرْقَبَةُ: الْمَنْظَرَةُ فِي رَأْسِ الْجَبَلِ أَوْ الْحِصْنِ وَمَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ، وَالْجَمْعُ: مَرَاقِبٌ، وَالْمَرْقَبَةُ: الْمَوْضِعُ
الْمُشْرِفُ يَرْتَفِعُ عَلَيْهِ الرَّقِيبُ وَكُلُّ مَا أَوْفَيْتَ عَلَيْهِ مِنْ عِلْمٍ أَوْ رَابِيَةٍ لَتَنْظُرَ مِنْ بَعْدِ. اللِّسَانُ (رَقَب).

(٣) الزُّجُّ: زُجُّ الرُّمَحِ وَالسُّهْمِ، وَهُوَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَرْكَبُ فِي أَسْفَلِ الرَّمْحِ وَالسُّنَانُ يَرْكَبُ عَالِيَتَهُ، وَالزُّجُّ
تُرَكِّزُ بِهِ الرَّمْحُ فِي الْأَرْضِ، وَالسُّنَانُ يَطْعَنُ بِهِ. اللِّسَانُ (زَجَج).

(٤) الْجَوْنُ: الْأَسْوَدُ وَالْأَبْيَضُ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ، وَيَغْلِبُ أَنْ يُسَمَّى الْفَرَسُ جَوْنًا إِذَا كَانَ أَهْمًا، وَالْجَوْنُ:
الْأَسْوَدُ الْبَحْمُومِي، وَقِيلَ: الْأَسْوَدُ الْمَشْرَبُ حُمْرَةً، وَقِيلَ: الْأَحْمَرُ الْخَالِصُ، وَكُلُّ لَوْنٍ سَوَادٍ مَشْرَبٍ
حُمْرَةً جَوْنٌ، أَوْ سَوَادٍ يَخَالِطُ حُمْرَةً، وَقِيلَ: الْجَوْنَةُ فِي الْخَيْلِ مِثْلُ الْغُبْسَةِ وَالْوُرْدَةِ؛ السَّوَادُ
وَالْبَيَاضُ. اللِّسَانُ (جَوْن).

(٥) دِيوَانُ الشَّمَاخِ بْنِ ضَرَارِ الذَّبْيَانِيِّ، حَقَّقَهُ: صِلَاحُ الدِّينِ الْهَادِي، دَارُ الْمَعَارِفِ بِمَكَّةِ ١٩٧٧م،
ص ٧٨. وَرَوَايَتُهُ: "لَكُنْتُ إِذَا كَأَلْتَنِّي.....".

وَفِي إِمَالِي الْقَالِي: "فَظَلْتُ كَأَنِّي أَلْقِي....." ج ٢، ص ٥٨، وَيُرْوَى: "فَبِتُ كَأَنِّي مُتَّقٍ.....".

(١٢) فَلَمَّا أَجَنَ الشَّمْسَ عَنِّي غَوُّورُهَا^(١)

نَزَلْتُ إِلَيْهِ قَائِمًا بِالْحَضِيضِ

أَجَنُ^(٢): سَتَرَ.

ويروى^(٣): "غِيَارُهَا نَزَلْتُ" أي من المَرْقَبَةِ.

وَالْحَضِيضُ: أَسْفَلُ الْجَبَلِ.

(١٣) يُبَارِي شَبَاةَ الرُّمَحِ حَدُّ مُذَلَّقُ

كَصَفْحِ السَّنَانِ الصُّلْبِيِّ النَّحِيضِ

يُبَارِي: يُعَارِضُ. وشبابة الرُّمَحِ^(٤): حَدُّهُ، يعني السَّنَانُ، وشبابة كلِّ شيءٍ:

حَدُّهُ. والمُذَلَّقُ^(٥): الطويل الرقيق الذي ليس بِكَزٍّ. "صَفْحُ السَّنَانِ"، يريد

كَعَرَضِ الْمِسْنِ، والسَّنَانُ وَالْمِسْنُ واحدٌ^(٦). والصُّلْبِيُّ^(٧): حجارة تسمى

الصُّلْبِيَّةُ يُسْنُ عَلَيْهَا السِّلَاحُ. يقول: هو يُسَايِرُ شِبَاةَ الرُّمَحِ (يُحَازِيهَا) مِنْ

طُولِ الْعُنُقِ، كَقَوْلِهِ: يَتَبَارَيَانِ.

(١) الْأَصْمَعِيُّ وَالْأَعْلَمُ وَالْبُطْلَيْسِيُّ: "عَنِّي غِيَارُهَا".

(٢) أَجَنَ الشَّيْءُ: سَتَرَهُ، وَأَجَنُ الشَّيْءُ: اسْتَتَرَ.

(٣) هِيَ رَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ، الدِّبَوَانِ، ص ٧٤.

(٤) شِبَاةُ كُلِّ شَيْءٍ: حَدُّ طَرَفِهِ، وَالشَّبَاةُ: طَرَفُ السِّيفِ وَحَدُّهُ، وَحَدُّ كُلِّ شَيْءٍ شِبَاتُهُ، وَالْجَمْعُ شَبَوَاتٌ وَشِبَاءٌ. اللِّسَانُ (شِبَاءٌ).

(٥) الذَّلَقُ: حَدُّ الشَّيْءِ، وَذَلَقَ كُلُّ شَيْءٍ: حَدُّهُ، شِبَا مُذَلَّقٍ: حَدُّهُ، وَذَلَقَ السَّنَانُ: حَدُّ طَرَفِهِ، ذَلَقَ السَّنَانُ ذَلَقًا فَهُوَ ذَلِيقٌ بَيْنَ الذَّلَاقَةِ، وَهُوَ مُذَلَّقٌ: مُحَدَّدٌ. اللِّسَانُ (ذَلَقَ).

(٦) الْمِسْنُ وَالسَّنَانُ: الْحَجَرُ الَّذِي يُسْنُ بِهِ أَوْ يُسْنُ عَلَيْهِ، وَقِيلَ: حَجَرٌ يُحَدِّدُ بِهِ، وَسَنَانُ الرَّمَحِ: حَدِيدَتُهُ لَصَقَاتُهَا وَمَلَا سَتَهَا، سَنَ الشَّيْءُ يَسْنُهُ سَنَاً فَهُوَ مَسْنُونٌ وَسَنِينَ، وَسَنَّهُ: أَحَدَهُ وَصَقَلَهُ. اللِّسَانُ (سَنَنَ).

(٧) الصُّلْبُ وَالصُّلْبِيُّ وَالصُّلْبِيَّةُ: حَجَارَةُ الْمِسْنِ، وَالسَّنَانُ الصُّلْبِيُّ: الْمِسْنُ الَّذِي قَدْ جُلِيَ وَشُدَّ بِحَجَارَةِ الصُّلْبِ وَهِيَ حَجَارَةٌ تَتَخَذُ مِنْهَا الْمِسَانُ. اللِّسَانُ (صَلَبَ).

والنَحِيضُ^(١): المَرْقُوقُ، وأصله من نَحَضْتُ العَظْمَ^(٢) إذا أخذت ما عليه من اللحم.

(١٤) أَخْفَضُهُ بِالنَّقْرِ لَمَّا عَلَوْتُهُ

وَيَرْفَعُ طَرَفًا غَيْرَ جَافٍ^(٣) غَضِيضٍ

أي: أَسَكَّنَهُ بِالنَّقْرِ. والنَّقْرُ^(٤): صَوْتٌ يُسَكِّنُ بِهِ. وقوله: "جَافٍ" يقول: إذا نَظَرَ لَمْ يَجِفْ نَظَرُهُ عَنِ الشَّيْءِ، أي يَثْبُتُ نَظَرُهُ، وليس بِغَضِيضٍ عَنِ الْأَشْبَاحِ؛ لَا يَغْضُ طَرَفَهُ إِذَا نَظَرَ وَلَا يَجْفُو عَنْهَا. و"غَضِيضٌ" فِي تَأْوِيلِ مَغْضُوضٍ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: أَرَادَ غَيْرَ جَافٍ وَغَيْرَ مَغْضُوضٍ.

(١٥) وَقَدْ أَغْتَدِي وَالطَّيْرُ فِي وَكُنَاتِهَا

بِمَنْجَرِدٍ عَبَلٍ الْيَدَيْنِ نَهْوضٍ^(٥)

ويروى^(٦): "قَبِيضٌ".

قال: وسمعت أبا عمرو الشيباني يقول: الوُكُنَاتُ^(٧) واحدها وكنة، وهي مَوَاكِنُ الطَّيْرِ، الواحد مَوْكِنٌ، وهي مَوَاقِعُهَا حَيْثُمَا حَلَّتْ. يقال: وَكَنْتَ تَكْنُ

(١) نحض السنان: رققه وأحده، ونحضه نحضاً: قشره، يقال: نحض ما على العظم من اللحم.

(٢) في الأصل المخطوط: "القلم" وهو تصحيف "العظم".

(٣) الأصمعي: "غير خاف" الديوان، وأظنه مصحفاً.

(٤) النَّقْرُ: أن يضع لسانه فوق ثناياه مما يلي الحَنَكِ ثم ينقر، وقيل: أن تُلْزِقَ طرف لسانك بحنكك وتفتح ثم تُصَوِّت، وقيل: هو اضطراب اللسان في الفم إلى فوق وإلى أسفل، نَقَرَ بالفِرس نَقْرًا: وهو صوت يزعجه، وقيل: النَّقْرُ: صوت يسمع من قرع الإبهام على الوسطى، يصوت به لتسير الدابة. اللسان (نقر).

(٥) الأصمعي: "وُكُرَاتِهَا" البطلبوسي وأبو سهل: "وُكُنَاتِهَا".

(٦) الأصمعي والطوسي وأبو سهل: "عبل اليدين قبيض" ابن النحاس: "نهوض".

(٧) قال أبو عمرو: الوُكْنَةُ والوُكُنَةُ: مَوَاقِعُ الطَّيْرِ حَيْثُمَا وَقَعَتْ، والجمع: وَكُنَاتٌ وَوُكُنَاتٌ وَوُكْنٌ. وقال أبو عبيدة: الُكْنَةُ والوُكْنَةُ والوُكُنَةُ والأوْكُنَةُ والوُكْرُ والوُكْنُ جميعاً المكان الذي يدخل فيه الطائر، وقيل: يقع عليه الطائر للراحة ولا يثبت فيه وقيل هو عِشُّ الطائر الذي يكن فيه الببض. اللسان (وكن).

وَكُونَا، وَأَتَشَدَّ لَعَمْرُو بْنِ شَاسٍ فِي صِفَةِ نِسَاءٍ (١): [الطويل]

.....وَإِكْنَاتٍ عَلَى الْحَمَلِ

أي: جالسات، والحمل: القطائف.

وقوله: "بُئْجَرْدٍ" (٢) يعني بفرسٍ ماضٍ فردٍ في سيره. وقال غيره: "المنجرد" الذكر دون الأنثى لأنه لم يقف على [علامة مشعرة] بالأنثى (٣). قال: وقولهم: خَيْلٌ جَرِيدَةٌ (٤)، أي سريعة لا تُعْرَجُ على شيءٍ من نَقْلِ (٥) ولا غيره. وعَبْلٌ (٦): غليظ. وقوله "قَبِيضٌ" (٧) أي سريع، ونَهْوُضٌ: ناهضٌ.

(١٦) لَهُ قُصْرِيَا عَيْنٍ وَسَاقَا نَعَامَةٍ

كَفَحَلِ الْهَجَانِ الْقَيْسَرِيُّ الْعَضُوضُ (٨)

(١) شعر عمرو بن شأس الأسدي، حققه: يحيى الجبوري، دار القلم، الكويت ١٩٨٣م، ص ٧٥، تمامه:

وَمَنْ طَعْنُ كَالدَّوْمِ أَشْرَفَ قَوْقَهَا ظِبَاءُ السُّلَى وَإِكْنَاتٍ عَلَى الْحَمَلِ

(٢) تَجَرَّدَ الفرس والمنجرد: تقدّم الحبله فخرج منها، ولذلك قيل: نضا الفرس الخيل: إذا تقدمها؛ كأنه ألقاها عن نفسه، والأجرد والمنجرد: الذي يسبق الخيل وينجرد عنها لسرعته. اللسان (جرد).

(٣) يريد أن الحصان منجرد والفرس منجردة، وقد جاءت العبارة محرفة؛ صورتها: "لأنه لا يقف على فلو كما تقف الأنثى".

(٤) الجريدة: الجماعة من الخيل، ويقال: جريدة من الخيل للجماعة جرّدت من سائرها لوجه. وخيل جريدة لا رجالة فيها، يقال: ندب القائد جريدة من الخيل إذا لم ينهض معهم راجلاً. قال الأصمعي: الجريدة: التي قد جرّدها من الصغار. اللسان (جرد).

(٥) النُّقْلُ: الغنيمة، نُقِلَ القائد الجند: جعل لهم ما غنموا. يريد أنها سريعة لا تُعْرَجُ على النافلة من الغنائم.

(٦) الْعَبْلُ: الضخم في صلابه.

(٧) الْقَبِيضُ: الفرس السريع نقل القوائم، والقَبِيضُ: السوق السريع، والعبير يقبض عانته: يَشْلُهَا ويطردها ويسوقها سوقاً عنيفاً. اللسان (قبض).

(٨) الأصمعي: "له قُصْرِيَا عَيْر... كفحل الهجان ينتحي للعضييض" الطوسي وابن النحاس وأبو سهل كرواية السكري.

قال الأصمعي: القُصْرِيَّانُ^(١) مختلف فيهما؛ فبعض الناس يقول: هي ضِلْعُ الخَلْفِ التي في آخِرِ الأضلاع، وبعضهم يقول: هي الجَانِحَةُ القصيرة التي تلي الصدر.

و"ساقا نعامة" النعامة قصيرة السَّاقِ صُلْبَتُهَا، وَيُسْتَحَبُّ من الفَرَسِ قِصَرُ السَّاقِ لَأَنَّهُ أَشَدُّ لَرْمِيهَا بِوِظِيفِهَا^(٢). والهِجَان: الكِرَام. والقَيْسَرِيُّ^(٣): الضَّخَم. جعله في نشاطه وَقُوَّتِهِ مثل فَحْلِ الهِجَان.
(١٧) يَجُمُّ عَلَى السَّاقَيْنِ^(٤) بعد كَلَالِهِ

جُمُومٌ عَيُونِ الحِسِيِّ بَعْدَ المَخِيضِ
يقول: إذا حرك بالساقين جُمًّا عليهما في العَدُوِّ كما يَجُمُّ البِئْرُ^(٥) بعدما يَنْزَحُ. يقال: جُمُّ المَاءِ يَجُمُّ جُمُومًا: إذا كَثُرَ. والحِسِيُّ^(٦): بئْرٌ قَدَرُ قَعْدَةٍ^(٧) الرَّجُلِ ينبع ماؤها قليلاً قليلاً، وهو ماءٌ يكون تحت رمل، وفوق

(١) القُصْرَى والقُصَيْرَى: الضِّلْعُ التي تلي الشاكلة بين الجنب والبطن، وقيل الأولى أسفل الأضلاع والثانية أعلى الأضلاع، وقيل: هي آخر ضلع في الجنب، وقيل هما ما يلي الطُّفُفَةَ.

(٢) أنظر كتاب الخيل لابن جزي الكلبي الغرناطي (طبعة دار الغرب الاسلامي)، ص ١٨٥.

(٣) القيسري من الإبل: الضخم الشديد القوي، والكبير الشديد المنيع. اللسان (قسر).

(٤) الطوسي: "يَجُمُّ عَلَى ساقين".

(٥) جَمَّتِ البِئْرُ فهي تَجُمُّ وتَجُمُّ جُمُومًا: إذا كَثُرَ ماؤها واجتمع، وقد اجتمعت جُمُتُهَا وَجَمُّهَا أي ما جَمَّ منها وارتفع، والجَمُّ: ما اجتمع من ماء البئر، ومنه يقال: جَمَّ الفرس يَجُمُّ وَيَجُمُّ جَمًّا وَجَمَامًا، وَجَمَامُ الفرس وَجَمَامُهُ ما اجتمع من مائه، وفرس جُمُومٌ: إذا ذهب منه إحضاره جاءه إحضار. اللسان (جمم).

(٦) الحِسِيُّ وجمعه أحساء: حفيرة قريبة القعر تكون في الرمل المتراكم أسفل جبل صَدَدٌ، فإذا مَطَرِ الرمل نشف ماء المطر، فإذا انتهى إلى الجبل الذي أسفله أمسك الماء وإذا كشفت وجه الرَّمْلِ عن ذلك الماء نبع نبعًا باردًا عذبًا، وتسمى الأحساء كِرَارًا. اللسان (حسا).

(٧) يقال: بئر قَعْدَةٌ: طولها طول إنسان قاعد، وهي قَعْدَةُ الرَّجُلِ وقَعْدَتُهُ.

أرض غليظة لا تُنَشُّ الماءَ (١). ويقال: احتسيت (٢) إذا تناولت بيدك، واحتسيت أيضاً: حقرت حسيماً. والمخيض (٣): المخوض بالدلاء.

(١٨) ذَعَرْتُ بِهِ سَرِياً نَقِيّاً جُلُودَهُ

كَمَا ذَعَرَ السَّرْحَانُ جَنْبَ الرِّبِضِ

السَّرب: القطيع من الظِّباء ومن البقر والنساء. والسَّرحان: الذئب، والجمع: سراحين وسراح (٤). وجَنْبُ الرِّبِضِ: ناحية الرِّبِضِ، والرِّبِضُ (٥): الشَّاء الرابض.

(١٩) فَأَقْصَدَ نَعْجَةً فَأَعْرَضَ ثَوْرُهَا

كَفَحَلِ الْهَجَانِ يَنْتَحِي لِلْعَضِيضِ (٦)

قوله: "أَقْصَدَ ... (٧) أي: أقبل (٨)، يَنْتَحِي: يعتَمِد. يقال: العَضاضُ

(١) نَشُّ الشَّيْءِ يَنْشُ: جَفَّ وَذَهَبَ مَاؤُهُ، يَرِيدُ أَنْ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ تُمْسِكَ الْمَاءَ فَلَا يَجِفُّ وَلَا يَذْهَبُ.
(٢) اِحْتَسَى حَسِيماً: اِحْتَفَرَهُ، وَاحْتَسَى مَا فِي نَفْسِهِ اخْتَبَرَهُ، وَاحْتَسَى الْحَسَاءَ: شَرِبَهُ عَلَى مَهْلٍ، وَاحْتَسَيْتَ مِنْ فُلَانٍ شَيْئاً: وَجَدْتَهُ فِيهِ، وَاحْتَسَى: اسْتَخْبَرَ، اِحْتَسَى الطَّائِرُ الْمَاءَ: تَنَاوَلَهُ بِمَنْقَارِهِ. اللسان (حسا).

(٣) مَخَّضَ الشَّيْءُ: حَرَكَهُ بِشِدَّةٍ فَهُوَ مَخِيضٌ وَمَخْوُضٌ.
(٤) السَّرْحَانُ: الذَّئْبُ، وَجَمْعُهُ: سَرَاخِينُ وَسَرَاخُ.
(٥) الرِّبِضُ: الْغَنَمُ فِي مَرَابِضِهَا، وَقِيلَ: الْغَنَمُ بِرِعَاتِهَا الْمُجْتَمِعَةِ فِي مَرَابِضِهَا، وَقِيلَ: الرِّبِضُ: الْغَنَمُ نَفْسُهَا وَالرِّبِضُ مَوْضِعُهَا.
(٦) الْأَصْمَعِيُّ: (الديوان، ص ٧٥).

له قُصْرًا غَيْرَ وَسَاقًا نَعَامَةً كَفَحَلِ الْهَجَانِ يَنْتَحِي لِلْعَضِيضِ
وهو مروى سابقاً في شرح السكري والطوسي وابن النحاس: [البيت السادس عشر من هذا الشرح]
له قُصْرًا غَيْرَ وَسَاقًا نَعَامَةً كَفَحَلِ الْهَجَانِ الْقَيْسِرِي الْعَضُوضِ
وفي رواية أخرى: غَيْرٌ..... وهذا البيت زاده الطوسي وابن النحاس وأبو سهل، ورووا:
"فحله...".

(٧) أَقْصَدَ نَعْجَةً: طَعَنَهَا فَلَمْ يُخْطِئْ مَقْتَلَهَا. وَقَصَدَ لَهُ وَإِلَيْهِ: تَوَجَّهَ إِلَيْهِ عَامِداً.
(٨) يَبْدُو أَنَّ فِي الْعِبَارَةِ سَقْطاً، لِأَنَّ مَعْنَى أَقْصَدَ لَيْسَ (أَقْبَلَ) وَإِنَّمَا طَعَنَ، فَهُوَ قَدْ طَعَنَ نَعْجَةً فَأَعْرَضَ ثَوْرُهَا، أَيَ ظَهَرَ وَبَرَزَ وَأَقْبَلَ. يُقَالُ: أَعْرَضَ لَكَ الصَّيْدُ فَارَمَهُ، وَاعْتَرَضَ لَهُ: أَقْبَلَ نَحْوَهُ. وَيُمْكِنُ أَنْ تَسْتَقِيمَ الْعِبَارَةُ عَلَى هَذَا التَّرْتِيبِ: قَوْلُهُ: أَقْصَدَ..... (البيت) أَيَ أَقْبَلَ الثَّوْرَ يَنْتَحِي....

والعَضِيضُ^(١).

(٢٠) وَوَالَى ثَلَاثًا وَاثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعًا

وَعَادَرَ أُخْرَى فِي قَنَاءٍ رَفِيضٍ

وَالَى وَلَاءٌ: صَرَخَ. وَغَادَرَ: تَرَكَ، وَرَفِيضٌ^(٢)، أَي مَكْسُورَةٌ تَبْعًا. وَيُقَالُ:

ارْفَضُ الْقَوْمَ إِذَا تَفَرَّقُوا. قَالَ وَسُمِّيَتْ "الرَّافِضَةُ"^(٣) لِتَفَرُّقِهِمْ عَنْ زَيْدٍ^(٤).

(٢١) فَآبَ إِيَابًا غَيْرَ نَكْدٍ مُوَآكِلٍ^(٥)

وَأَخْلَفَ مَاءً بَعْدَ مَاءٍ فَضِيضٍ

الْأَصْمَعِيُّ: (٦) "إِيَابَ غَيْرَ نَكْدٍ". آبَ: رَجَعَ. وَالنُّكْدَانُ^(٧): تَنْكُدُ

الدَّابَّةُ تَوْتَلُبُ أَقْصَى مَا عِنْدَهُ مِنَ الْجَرِيِّ بِالْحَاحِ عَلَيْهِ، فَذَلِكَ الْمَنْكُودُ. يُقَالُ:

نَكَدْتُ الرَّجُلَ: أَلْحَحْتُ عَلَيْهِ فِي الْمَسْأَلَةِ. وَالْمُوَآكِلُ: الَّذِي لَيْسَ بِالْجَادِّ فِي

أَمْرِهِ، الَّذِي يَتَّكِلُ عَلَى غَيْرِهِ. وَقَوْلُهُ: "أَخْلَفَ مَاءً بَعْدَ مَاءٍ" أَي جَاءَ بِعَرَقٍ

بَعْدَهُ عَرَقٌ، حَلْبَةً بَعْدَ حَلْبَةٍ^(٨) قَدْ كَانَتْ مُنْقَضَةً. وَقَوْلُهُ:

(١) عَضِضْتُ عَلَيْهِ عَضًا وَعَضَاضًا وَعَضِيضًا. اللِّسَانُ (عَضَضَ).

(٢) رُمِعَ رَفِيضٌ: إِذَا تَقَصَّدَ وَتَكَسَّرَ، وَرُقُوضُ النَّاسِ فِرْقَتُهُمْ.

(٣) الرُّوَافِضُ: مِنَ الشَّيْعَةِ سَمُوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ تَرَكَوا زَيْدَ بْنَ عَلِيٍّ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: بَايَعُوهُ ثُمَّ قَالُوا لَهُ اإِبْرَأْ مِنَ الشَّيْخَيْنِ نَقَاتِلْ مَعَكُمْ فَأَبَى، فَرَفَضُوهُ وَارْفَضُوا عَنْهُ فَسُمُّوا رَافِضَةً.

(٤) هُوَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَلِيَّ الْكُوفَةِ فِي حُكْمِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَأَوْلَادِهِ يَحْيَى وَعِيسَى وَمُحَمَّدٌ وَالْحَسَنُ. انْظُرْ تَرْجُمَتَهُ وَنَسَبَهُ فِي جُمُهِرَةِ أَنْسَابِ الْعَرَبِ، ص ٥٦.

(٥) الطُّوسِيُّ: "فَآبَ إِيَابًا غَيْرَ نَكْدٍ" أَبُو سَهْلٍ: "غَيْرَ نَكْسٍ مُوَآكِلٍ".

(٦) رِوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ هَذِهِ ذَكَرَتْ فِي دِيَوَانِهِ بِصُورَةٍ أُخْرَى هِيَ: "فَآبَ إِيَابًا غَيْرَ نَكْدٍ".

(٧) لَمْ أَجِدْ هَذَا الْمَعْنَى فِي اللِّسَانِ، الْمَنْكُودُ: النَّزْرُ الْقَلِيلُ، نَاقَةٌ نَكْدَاءٌ: قَلِيلَةُ اللَّبَنِ وَمَقْلَاتٌ لَا يَعْيشُ لَهَا وَلَدٌ، وَرَجُلٌ مَنكُودٌ وَمَعْرُوكٌ وَمَشْفُوهٌ: أَلْحُ عَلَيْهِ فِي الْمَسْأَلَةِ، وَمَاءٌ نَكْدٌ: قَلِيلٌ، وَنُكْدُ الرَّجُلِ فَهُوَ مَنكُودٌ كَثُرَ سُؤَالُهُ وَقَلَّ خَيْرُهُ.

(٨) تُحْلَبُ الْعَرَقُ: سَالَ، يُرِيدُ أَنَّ الْعَرَقَ يَنْبَاعُ مِنْ جَسَدِ الْحَصَانِ دَفْعَةً وَرَاءَ دَفْعَةٍ، وَحَلْبَةٌ تَلِي حَلْبَةً.

"فضيض" (١) أي مُنفَضٌ سائل مُتَفَرِّقٌ.

(٢٢) وَسِنٍ كَسُنَيْقٍ سَنَاءٍ وَسُنْمٍ

ذَعَرْتُ بِمِدْلَاجِ الْهَاجِرِ نَهَوْضٍ

ليس هذا البيت في رواية الأصمعي (٢)، وسُئِلَ عنه، فقال: لا أعرفه.

وقال غيره: السِّنُّ (٣) هو الثَّور، والسُّنَيْقُ (٤): جَبَلٌ. وقوله: "سَنَاءٌ" أي

ارتفاعاً، و"سُنْمٌ" (٥) هي البقرة. ذعرتها: أفزعتها. وقوله: "بمدلاج" من دَلَجَ

يَدْلُجُ (٦)؛ إذا مشى. والهَاجِرُ: الهَاجِرَةُ.

(٢٣) أَرَى الْمَرْءَ ذَا الْأَذْوَادِ يُصْبِحُ مُحَرَضاً

كَإِحْرَاضِ بَكْرٍ فِي الدِّيَارِ مَرِيضٍ

المُحَرَضُ (٧): الهَالِكُ الذي لا خَيْرَ فيه. يقال: أَحْرَضَهُ الْمَرَضُ؛ أي أَفْسَدَهُ.

(١) الْفَضَضُ: المتفرق من الماء، والفضيض المتفرق من العرق وماء المطر والبرد، والفضيض كُلُّ ما فُضَّ وسال. اللسان (فضض).

(٢) ورد هذا البيت في ديوانه من نسخة الأعلام عن الأصمعي برواية:

وَسِنٍ كَسُنَيْقٍ سَنَاءٍ وَسُنْمٍ ذَعَرْتُ بِمِدْلَاجِ الْهَاجِرِ نَهَوْضٍ

(٣) السِّنُّ: الثور الوحشي. الديوان، ص ٧٦. والسِّنُّ: الدواب جميعاً وذوات السِّنِّ.

(٤) السُّنَيْقُ: الصخرة الصلبة، واسم أكمة معروفة، ذكرها امرؤ القيس فقال: "وسن كسُنَيْقٍ" وقيل هي

الإكام وجمعها سُنَيْقَاتٌ وَسَنَائِقُ. قال ابن الأعرابي: ما أدري ما "سُنَيْقٍ". معجم البلدان ج ٣، ص ٢٧٠.

(٥) البكرة السُّنْمَةُ: العظيمة السُّنَام، سُنْمُهُ الكَلَأُ وهو سَنَمٌ عظيم السُّنَام. ولعل المعنى البقرة

العظيمة السُّنَام. والسُّنْمُ: الارتفاع.

(٦) الدَّلَجُ: سير الليل كله، والإدلاج: السير من آخر الليل. جعله مدلاجاً في الهاجرة وهي حرٌّ

الظهيرة على الاستعارة.

(٧) الْمُحَرَضُ: الهَالِكُ مَرَضاً الذي لا حيٍّ فَيُرْجَى ولا ميت فيؤاسى.

ويروى: "مُحَرَضاً" أَحْرَضَهُ الْمَرَضُ: أذنفه وأسقمه، فهو حَرَضٌ وحَارِضٌ إذا أشفى على الهلاك،

وَحَرَضٌ يَحْرَضُ وَيَحْرَضُ حَرَضاً وَحَرُوضاً: هلك. والحَرَضُ المدنف والحَرَضُ: الذي أذا به الحزن أو

العشق، وأحرضه الحُبُّ: أفسده. اللسان (حرض).

يقول: يَفْسُدُ الرَّجُلُ ذُو الْأَزْوَادِ كَمَا يَفْسُدُ الْبَكْرُ. قال: والذُّودُ (١): ما بين
الثَّلاثِ إلى العَشرِ من الإناثِ خاصَّةً. وقال أبو زيد: تكون في الذكور
والإناث.

(٢٤) كَأَنَّ الْفَتَى لَمْ يَغْنِ فِي النَّاسِ لَيْلَةً (٢)

إذا اختلفَ اللَّحْيَانِ عِنْدَ الْجَرِيضِ
لم يغن: لم يعيش. والجريض (٣): الغَصَصُ بالريق. يقال: جَرَضَ بريقه
يَجْرِضُ جَرَضًا، وإذا جَرَضَ بريقه اختلفَ لحيَاهُ (٤).

[٨]

وقال: (٥) [الكامل]

(١) لِمَنِ الدِّيَارُ غَشِيَتْهَا بِسُحَامٍ
فَعَمَّائَتَيْنِ فَهَضْبُ ذِي أَقْدَامٍ
قال الأصمعي: الدَّارُ: المنزلُ مبنيةٌ كانت أو غير مبنية.
يقال: هذه دار آل فلان؛ لمنزل جماعتهم.

(١) الذُّودُ: القطيع من الإبل الثلاث إلى التسع، وقيل: ما بين الثلاث إلى العشر، وقيل: من ثلاث
إلى خمس عشرة، وقيل إلى عشرين وفوق ذلك، وقيل إلى الثلاثين، وقيل: ما بين الشنتين
والتسع ولا يكون إلا من الإناث دون الذكور. اللسان (ذود).
(٢) الأصمعي: "في الناس ساعة" ابن النحاس: "في الدهر ليلة"، الطوسي وأبو سهل: "في الناس
ليلة".

(٣) الجَرَضُ والجَرِيضُ: غَصَصُ الموت. والجَرَضُ: الرِّيقُ يَغْصُ به، وجَرَضَ بريقه: غَصَّ. اللسان (جرض)
والمضارع: يَجْرِضُ وَيَجْرِضُ.

(٤) لَحْيَا الفم: جانباه. واللحي: منبت اللحية من الإنسان وغيره وهما لحيان.

(٥) قال هذه القصيدة مخاطباً سُبَيْعِ بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ، الذي سأل امرأ القيس فلم يعطه،
فعرَضَ به، وذمه بأبيات سيأتي ذكرها، فقال امرؤ القيس مجيباً له على هذه القصيدة.

و"سُحَامٌ" و"عَمَائَتَيْنِ" و"هَضْبٌ ذِي أَقْدَامٍ"^(١): مواضعُ.

(٢) فَصَفَا الْأَطِيطَ فَصَاحَتَيْنِ فَعَاشِمٌ^(٢)

تَمْشِي النَّعَاجُ بِهِ^(٣) مَعَ الْأَرَامِ

النَّعَاجُ: الْبَقَرُ، يُقَالُ: لِلْبَقَرَةِ مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ: نَعَجَةٌ. قَالَ: وَالْبَقَرَةُ تَجْرِي مُجْرَى الضَّائِنَةِ فِي حَالِهَا، وَالْأُرْوِيَّةُ^(٤) تَجْرِي مُجْرَى الْمَاعِزَةِ^(٥). وَالْأَرَامُ^(٦): ظَبَاءٌ بَيضٌ خَوَالِصُ الْبَيَاضِ، فَأَرَادَ أَنْ الدَّارَ أَقْفَرَتْ فَاخْتَلَطَتْ بِهَا الظُّبَاءُ وَالْبَقَرُ.

وَرَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ: "فَعَاضَتَيْنِ فَصَاحَةً"^(٧).

(٣) دَارٌ لِهَرٍ^(٨) وَالرِّبَابُ وَفَرَّتْنِي

وَلَمْ يَسْ قَبْلَ حَوَادِثِ الْأَيَّامِ

(١) سُحَامٌ: وَادٌ بِفُلَجٍ، وَبِلَادُ بْنُ سُحَامٍ بِالْيَمَنِ مِنْ نَاحِيَةِ ذِمَارٍ. يَاقُوتُ ج ٣، ص ١٩٣. عَمَائَتَانِ تَشْنِيَةُ عَمَايَةٍ، وَعَمَايَةٌ وَيَذْبُلُ: جَبَلَانِ بِالْعَالِيَةِ، وَعَمَايَةٌ: جَبَلٌ مَعْرُوفٌ بِالْبَحْرَيْنِ، وَعَمَايَةُ جَبَلٌ بِبَنَجْدٍ فِي بِلَادِ بَنِي كَعْبٍ لِلْحَرِشِ وَحَقٌّ وَالْعَجْلَانُ وَقَشِيرٌ وَعَقِيلٌ. يَاقُوتُ ج ٤، ص ١٥٢ إِقْدَامٌ وَيُرْوَى بِفَتْحٍ أَوْ كُهُ جَبَلٌ فِي قَوْلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ يَاقُوتُ ج ١، ص ٢٣٥.

وَرَوَاهُ الطُّوسِيُّ: "عَرَفْتُهَا بِسُحَامٍ".

(٢) الطُّوسِيُّ وَابْنُ النَّحَّاسِ "فَعَاسِمٌ"، الْأَصْمَعِيُّ: "فَعَاضِرٌ" الدِّيَوَانُ، ص ١١٤.

(٣) الْأَصْمَعِيُّ: "النَّعَاجُ بِهَا" أَبُو سَهْلٍ: "النَّعَامُ بِهَا".

عَاشِمٌ: نَقَاً فِي رَمْلِ عَالِجٍ. يَاقُوتُ ج ٤، ص ٦٧. وَعَاسِمٌ: اسْمٌ مَاءٍ لِكَلْبٍ بِأَرْضِ الشَّامِ، وَقِيلَ: رَمْلٌ لِبَنِي سَعْدٍ. يَاقُوتُ ج ٤، ص ٦٧.

(٤) الْأُرْوِيَّةُ: أَنْثَى تَيْسِ الْجَبَلِ أَوْ الْوَعْلِ.

(٥) الْمَاعِزُ: ذُو الشَّعْرِ مِنَ الْغَنَمِ خِلَافَ الضَّأْنِ وَهُوَ اسْمُ جَنْسٍ، وَهِيَ الْعِزْزُ، وَالْأُنْثَى مَاعِزَةٌ وَمِعِزَّةٌ. اللَّسَانُ (مِعَزٌ).

(٦) الرُّثْمُ الطَّبِيُّ الْخَالِصُ الْبَيَاضُ الَّتِي تَسْكُنُ الرَّمَالَ، وَالْجَمْعُ أَرَامٌ، وَقِيلُوا فَقَالُوا: أَرَامٌ.

(٧) صَاحَةٌ: هَضَابٌ حُمْرٌ لِبَاهِلَةٍ بِقَرَبِ عَقِيقِ الْمَدِينَةِ، وَهِيَ أَحَدُ أَوْدِيَةِ الْمَدِينَةِ الثَّلَاثَةِ. يَاقُوتُ ج ٣، ص ٣٨٧ وَعَاضِي: اسْمُ مَوْضِعٍ. يَاقُوتُ ج ٤، ص ٦٨. وَرَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ الْمَثْبُتَةُ هُنَا جَاءَتْ بِصُورَةٍ

مُخْتَلَفَةٍ فِي رَوَايَةِ الْأَعْلَمِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: "فَصَاحَتَيْنِ فَعَاضِرٌ" الدِّيَوَانُ، ص ١١٤.

(٨) الْأَصْمَعِيُّ: "دَارٌ لِهَنْدٍ". الطُّوسِيُّ وَابْنُ النَّحَّاسِ وَأَبُو سَهْلٍ: "دَارٌ لِهَرٍ".

وَهَرٌ أَخْتُ الْحَارِثِ بْنِ حَصِينِ بْنِ ضَمْضَمٍ، وَهِيَ أُمُّ الْحَوِيرِثِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْمَعْلَقَةِ. الدِّيَوَانُ، ص ٩، وَشَرَحَ الْقَصَائِدَ السَّبْعَ الطُّوَالَ الْجَاهِلِيَّاتِ، ص ٢٧.

قال أبو عبيدة: "سألني أبو الوثيق^(١): مِمَّنْ أَخَذَ ابْنُ خِذَامٍ^(٢)؟ فقلنا: ما نعرفه. فقال: رَجَوْتُ أَنْ يَكُونَ عِلْمُهُ بِالْأَمْصَارِ؟ فقلنا: ما سَمِعْنَا بِهِ. قال: بلى! قد ذكره امرؤ القيس". وبكى قبله في الديار ابنُ خِذَامٍ.
قال أبو عبيدة: وأنشدني أبو الوثيق:

لِمَنِ الدِّيَارُ غَشِيَتْهَا بِسَحَامٍ

وقال: قد ذكر ابن خِذَامٍ فيها، فقال:

(٤) عَوْجًا عَلَى الطَّلَلِ الْمُحِيلِ لَعَلَّنَا^(٣)

نَبْكِ الدِّيَارَ كَمَا بَكَى ابْنُ خِذَامٍ

ويروى^(٤): "لَأَتُنَا نَبْكِ الدِّيَارَ"، "لَأَتُنَا" يُرِيدُ: لَعَلَّنَا، يقال: لَأَتُنَا، ولَعَلَّنَا، ولو أَتُنَا. والَطَّلَلُ^(٥): ما شَخَصَ من آثار الدِّيَارِ.

والمُحِيلُ^(٦): الذي أتى عليه حول. يقال: مُحِيلٌ وَمُحَوِّلٌ. قال: وَسُمِّيَ الحَوْلُ؛ لَانْقِلَابِ سَنَةِ إِلَى أُخْرَى، وَسُمِّيَ الْأَحْوَلُ أَحْوَلًا لَانْقِلَابِ عَيْنِهِ عَنْ حَالِ

(١) لم نعثَر له على ذكر فيما أطلعنا عليه من مضان.

(٢) ابن خِذَامٍ المذكور في شعر امرئ القيس، يروى: "ابن خِذَامٍ" و "ابن حِزَامٍ" وابن "حمام" قال ابن منظور: ابن خِذَامٍ: رجل جاهلي من الشعراء في قول امرئ القيس. قال ابن خالوية: خِذَامٍ منقول من الخِذَام وهو الحمار الوحشي. وخِذَامٍ بطن من محارب. اللسان مادة (خِذَم).

(٣) الأصمعي: "لَأَتُنَا" ولم يذكره الطوسي، وفي أبي سهل: "لَعَلَّنَا".

(٤) هي رواية الأصمعي في الديوان، ص ١١٤.

(٥) الطَّلَلُ: ما شَخَصَ من آثار الدِّيَارِ، والرُّسْمُ: ما كان لاصقاً بالأرض، وقيل: طَلَلُ كُلِّ شَيْءٍ: شَخْصُهُ، وجمع كل ذلك أَطْلَالٌ وَطُلُولٌ، والَطَّلَالَةُ كالطَّلَلِ.

(٦) الحائل: المتغير اللون، يقال: رماد حائل متغير، عظم حائل: غيَّره البلى، وكلُّ متغيرٍ حائل، فإذا أتت عليه السنة فهو مُحِيلٌ كَأَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنَ الحَوْلِ أي السنة. المُحِيلُ: الذي أتت عليه أحوالٌ وغيَّرتَه، أحالت الدار وأحولت: أتى عليها حَوْلٌ فهي مُحَوِّلٌ وَمُحِيلٌ.

الْعُيُونُ^(١). ويقال: حَالَ عَنِ الْعَهْدِ؛ إِذَا انْقَلَبَ.

(٥) دَا رُ لَهُمْ إِذْ هُمْ لِأَهْلِكَ جِيرَةٌ

إِذْ تَسْتَبِيكَ بِوَاضِحٍ^(٢) بَسَامٍ

تستبيك: تذهب بقلبك. واضح: ثغر نقي.

(٦) أَرْمَانَ فَوْهَا كُلَّمَا نَبَّهْتُهَا

كالمسك^(٣) بَاتَ وَظَلَّ فِي الْفَدَامِ

قال الأصمعي: لا يقال "فَو" أبداً إلا منسوباً^(٤). قال: وسمعت عيسى

ابن عُمَرَ^(٥) يقول: قلت لذي الرُّمَّة^(٦): أيجوز أن تقول رأيت "فا". قال: إنا لنقول: قَبَحَ اللَّهُ ذَا "فا".

والفَدَامِ^(٧): خِرْقَةٌ تُشَدُّ عَلَيْهِ، وَالْفِدَامُ: الْخِرْقَةُ الَّتِي يُسَدُّ بِهَا الْخَادِمُ فَمَه

إِذَا قُدِمَ. وجاء في الحديث عن النبي -عليه الصلاة والسلام-^(٨): "مشدودة

(١) حَوَّلْتُ عَيْنَهُ وَحَالَتْ وَاحْوَلْتُ: إِذَا مَالَتِ الْحَدَقَةُ إِلَى اللَّحَاطِ، أَوْ إِذَا أَقْبَلَتِ الْحَدَقَةُ عَلَى الْأَنْفِ، حَالَتْ عَيْنُهُ: انْقَلَبَتْ.

(٢) لم يروه والذي يليه الأصمعي. الطوسي: "بِعَارِضٍ بَسَامٍ".

(٣) الطوسي: "كالكرم بات" ابن النحاس: "كالمسك".

(٤) فقالوا: هذا فوه، وفو زيد، ورأيت فا زيد، وهذا في يستوي فيه حال الرفع والنصب والخفض؛ لأنَّ الواو تُقَلِّبُ يَاءً فَتَدْغَمُ، وَهَذَا إِنَّمَا يُقَالُ فِي الْإِضَافَةِ، وَرُبَّمَا قَالُوا ذَلِكَ فِي غَيْرِ الْإِضَافَةِ، وَشَاهِدُهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ: "خَالَطَ مِنْ سَلَمَى خِيَاشِيمَ وَفَا" وَقَوْلُ الشَّاعِرِ "يَا حَبْدَا عَيْنَا سَلِيمَى وَالْفَمَا" اللِّسَانُ (فوه).

(٥) هو عيسى بن عمر الثقفي، بصري من مقدمي نحويي البصرة، أخذ عنه الخليل بن أحمد، مات سنة ١٤٩ هـ وله من الكتب المكمل وكتاب الجامع في النحو. الفهرست، ص ٤٧.

(٦) ذو الرمة: غيلان بن عقبة من بني عدي بن عبد مناة، وهو شاعر أموي مشهور.

(٧) الفَدَامُ: المصفاة التي توضع في فم الإبريق، والفَدَامُ مثله، والفَدَامُ شيء يسبح به الأعاجم أفواههم عند الشراب، واحده فَدَامَةٌ، والمَفْدَمَاتُ الأباريق والدنان. اللسان (قدم)

(٨) في الحديث: إنكم مدعوون يوم القيامة مقدّمات أفواهكم بالفَدَامِ. اللسان (قدم).

أَفَوَاهُهُمْ بِالْفِدَامِ". فَأَرَادَ أَنْ نَكْهَتْهَا طَبِيبَةٌ بَعْدَ النَّوْمِ لَا يَخْلَفُ فُوهَا لِلنَّوْمِ.

(٧) أَفَلَا تَرَى أَظْعَانَهُنَّ بِعَاقِلٍ^(١)

كَالنَّخْلِ مِنْ شَوْكَانٍ حِينَ صِرَامٍ

ويروى: "بِعَالِجٍ"^(٢).

ويروى: "شَوْكَانٍ"^(٣) بِالْفَتْحِ.

يقال: صِرَامُ النَّخْلِ وَصِرَامٌ^(٤) وَقِطَاعٌ وَقِطَاعٌ^(٥)، وَحِصَادٌ وَحَصَادٌ. وَجِدَادٌ:

مَكْسُورَةٌ لَا غَيْرَ^(٦).

(٨) حُورٌ يُعَلِّلْنَ الْعَبِيرَ رَوَادِعًا

كَمَهَا الشَّقَائِقُ أَوْ ظِبَاءٍ سَلَامٍ^(٧)

قال أبو عبيدة: الحُورُ: جمع حَوْرَاءَ، وهي الشديدة سَوَادِ الْعَيْنِ، الشديدة

بَيَاضِ الْعَيْنِ. قال: والعَبِيرُ: الزُّعْفَرَانُ. تقول: جاء فلانٌ مُعْبِرًا؛ أي مُخَلِّقًا^(٨).

(١) الأصمعي: "أو ما ترى أظعانهن بواكراً" الطوسي: "أفلا... بواكراً" ابن النحاس: "أفلا... بعاقل".

(٢) عالج: رمال بين فيد والقريات، ينزلها بنو بَحْثَرٍ من طيء، وهي متصلة بالثعلبية على طريق مكة لا ماء بها. وقيل: إن رمل عالج متصل بوبار. ياقوت ج ٤، ص ٧٠.

(٣) شَوْكَان: قرية باليمن ناحية ذمار، وقيل بليدة من ناحية خابران بين سرخس وأبيورد. ياقوت ج ٣، ص ٣٧٣.

(٤) الصِّرَامُ والصِّرَامُ: جَدَادُ النَّخْلِ.

(٥) القِطَاعُ والقِطَاعُ: صِرَامُ النَّخْلِ.

(٦) قال أبو عبيدة: إِذَا صُرِمَ النَّخْلُ فَذَلِكَ الْقِطَاعُ وَالْجَزَالُ وَالْجَزَالُ وَالْجَزَامُ وَالْجِدَادُ وَالْجِرَامُ. الكسائي: في هذا كله الفتح والكسر. الغريب المصنف ج ٢، ص ٤٨٦.

(٧) الأصمعي: "حورٌ تُعَلِّلْنَ بالعبيير جلودها.... بيض الوجوه نواعم الأجسام".

الطوسي: "حورٌ تُغَلِّلْنَ العبيير روادع" في ابن النحاس عن أبي عبيدة "تغلل بالعبيير" وعن اليزيدي: "حوراً تُغَلِّلُ بالعبيير جلودها" وعن الأصمعي: "بقر تطلى بالعبيير" وفي أبي سهل: "بقر تعلل" وفي الطوسي وابن النحاس "كمها الشقائق أو ظباء سلام".

(٨) الخَلْقُ والخَلَقُ: ضرب من الطيب، وقيل الزُّعْفَرَانُ. والعبيير: اخلاط من الطيب تجمع بالزُّعْفَرَانِ، وقيل: هو الزُّعْفَرَانُ وحده، وقيل: العبيير صرب من الطيب غير الزُّعْفَرَانِ.

الأصمعي: "رَوَدَاعاً" (١) مُتَخَلِّقَاتٍ (٢). والشَّقَاتِق: جمع شقيقة وهي غَلْظُ
بين جبَلين من الرَّمْل.

وقال غيره (٣): "يُغَلِّلَن": يدخلُ في أصول شعورِهِنَّ. يقال: نِعَمَ غُلُولُ
الشيخ هذا الطَّعامُ يُدْخِلُهُ جَوْفَهُ.
وروى أبو عبيدة (٤):

(٩) وَظَلِلْتُ فِي دِمَنِ الدِّيَارِ كَأَنِّي
نَشْوَانٌ بَاكِرَةٌ صَبُوحٌ مُدَامٌ (٥)

الدَّمَن: آثار النَّاسِ، وما سَوَّدُوا بِالرَّمَادِ وَغَيْرِ ذَلِكَ.
نَشْوَانٌ: سَكْرَانٌ. والمُدَامَةُ والمُدَامُ (٦): التي أُدِيمَتْ فِي مَكَانٍ حَتَّى عَتَقَتْ.
وروى بعده بيتاً آخر:

(١٠) أَنْفٌ كَلَوْنَ دَمِ الْغَزَالِ مُعَتَّقٌ
مِنْ خَمَرِ عَانَةٍ أَوْ كُرُومِ شِبَامٍ (٧)

(١) الرُّدْع: اللُّطَخُ بِالزُّعْفَرَانِ، وَأَثَرُ الْخُلُقِ وَالطَّيِّبِ فِي الْجَسَدِ، قَمِيصٌ رَادِعٌ وَمَرْدُوعٌ وَمُرْدَعٌ: فِيهِ أَثَرُ
الطَّيِّبِ.

(٢) تَخَلَّقَتِ الْمَرْأَةُ بِالْخُلُقِ، وَخَلَقَتِ الْمَرْأَةُ جَسْمَهَا: طَلَّتْ بِالْخُلُقِ.

(٣) هُنَا إِشَارَةٌ إِلَى الرَّوَايَةِ الثَّانِيَةِ وَهُوَ مِنْ غَلَّى الدَّهْنِ فِي رَأْسِهِ: أَدْخَلَهُ فِي أَصُولِ الشَّعْرِ، وَغَلَّى شَعْرَهُ
بِالطَّيِّبِ أَدْخَلَهُ فِيهِ، وَتَغَلَّلَ بِالْغَالِيَةِ: الصَّقَتْهُ بِجِلْدِكَ وَأَصُولِ شَعْرِكَ. يُقَالُ: نِعَمَ غُلُولُ الشَّيْخِ هَذَا
الطَّعامُ، يَعْنِي الطَّعامُ الَّذِي يَدْخُلُ جَوْفَهُ.

(٤) وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ أَيْضاً هَذَا الْبَيْتَ وَالَّذِي يَلِيهِ. الدِّيَوَانُ، ص ١١٥.

(٥) الْأَصْمَعِيُّ: "فَظَلِلْتُ" ابْنُ النَّحَّاسِ: "وَضَلَلْتُ" وَلَمْ يَذْكُرْهُ الطُّوسِيُّ.

(٦) الْمُدَامُ وَالْمُدَامَةُ: الْخَمْرُ سَمِيَتْ مُدَامَةً لِأَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ تَسْتَطَاعُ إِدَامَةُ شَرِبِهِ إِلَّا هِيَ، وَقِيلَ: لِإِدَامَتِهَا
فِي الدُّنْ زَمَاناً حَتَّى سَكَنْتَ، وَقِيلَ: سَمِيَتْ مُدَامَةً لِعَتِقِهَا. اللِّسَانُ (دُوم). وَعَنْ الْأَصْمَعِيِّ: الَّتِي
أُدِيمَتْ مَكَانَهَا حَتَّى سَكَنْتَ وَعَتَقَتْ. فَهِيَ اللَّفْظُ، ص ٢٧٥.

(٧) لَمْ يَذْكُرْهُ الطُّوسِيُّ.

أَنْفٌ^(١): أَوَّلُ مَا فَتَحَتْ. يُقَالُ: كَلَأَ أَنْفٌ، لَمْ يُرْعَ قَبْلَ ذَلِكَ. وَقَالَ أَبُو عبيدة^(٢): الْحَمْرُ الْحَمْرَاءُ شَامِيَّةٌ، وَالْبَيْضَاءُ وَالصُّفْرَاءُ عِرَاقِيَّةٌ. وَالشَّبَامُ^(٣): مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ.

وروى بعده: (٤)

(١١) وَكَأَنَّ شَارِبَهَا أَصَابَ لِسَانَهُ

مُومٌ يُخَالِطُ خَبْلَهُ بِعِظَامٍ^(٥)

قال الأصمعي^(٦): الْمُومُ^(٧): الْبِرْسَامُ. وَالْحَبْلُ^(٨): مَا أَفْسَدَ. يُقَالُ لِلْقَالِجِ: الْحَبْلُ، وَالْجُنُونُ الْحَبْلُ^(٩)، وَذَاكَ إِذَا فَسَدَتْ أَعْضَاؤُهُ. وَيُقَالُ: أَصَابَ فُلَانًا خَبْلًا؛ أَيِ قَطَعَ يَدَهُ أَوْ زَمَانَةً^(١٠). وَقَالُوا: إِنَّ لِبْنِي فُلَانٍ فِي بَنِي فُلَانٍ دِمَاءٌ

(١) الْأَنْفُ: الْحَمْرُ الَّتِي لَمْ يُسْتَخْرَجْ مِنْ دَنْهَا شَيْءٌ قَبْلَهَا، وَرَوْضَةٌ أَنْفٌ: لَمْ تَرْعَ وَلَمْ تُوْطَأْ، وَأَرْضٌ أَنْفٌ وَأَنْيْفَةٌ: مُنْبَتَةٌ، وَكَأَسَ أَنْفٌ: لَمْ يُشْرَبْ بِهَا مِنْ قَبْلِ. اللِّسَانُ (أَنْفٌ).

(٢) لِأَنَّ الْحَمْرَاءَ تَصْنَعُ مِنَ الْعَنْبِ الْأَسْوَدَ، وَالصُّفْرَاءَ مِنَ الثَّمَرِ، وَالْحَمْرَاءُ هِيَ الْكُمَيْتُ، وَالصُّبُهَاءُ الَّتِي مِنَ الْعَنْبِ الْأَبْيَضِ. وَالسُّكْرُ مِنَ الثَّمَرِ، وَالبِتْعُ مِنَ الْعَسَلِ، وَالْجِعَّةُ مِنَ الشَّعِيرِ، وَالْفَضِيخُ مِنَ الْبُسْرِ. فَهَـ الْفَتْحُ وَسر العربية، ص ٢٧٥-٢٧٦.

(٣) شِيَامٌ: جَبَلٌ عَظِيمٌ فِيهِ شَجَرٌ وَمَاءٌ وَعَيُونٌ، وَشَرِبَ صَنْعَاءَ مِنْهُ، صَعِبَ الْمُرْتَقَى، وَفِيهِ غَيْرَانُ وَكُهُوفٌ عَظِيمَةٌ، يَسْكُنُهُ وَلَدٌ يَعْفُرُ لَهُمْ فِيهِ حَصُونٌ عَجِيبَةٌ هَائِلَةٌ. يَاقُوتُ ج ٣، ص ٣١٨.

(٤) هِيَ رِوَايَةُ أَبِي عُبَيْدَةَ، وَالْأَصْمَعِيُّ، الدِّيَوَانُ ص ١١٥.

(٥) الْأَصْمَعِيُّ: "يُخَالِطُ جَسْمَهُ بِسَقَامٍ" وَلَمْ يَذْكُرْهُ الطُّوسِيُّ. أَبُو سَهْلٍ: "وَكَأَنَّ صَاحِبَهَا" ابْنُ النَّحَاسِ وَأَبُو سَهْلٍ: "يُخَالِطُ خَبْلَهُ بِعِظَامٍ".

(٦) قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ فِي الدِّيَوَانِ، قَالَ: هُوَ الْبِرْسَامُ وَالْبِلْسَامُ أَيْضًا.

(٧) الْمِيمُ وَالْمُومُ: الْحُمَّى مَعَ الْبِرْسَامِ، وَقِيلَ: الْمُومُ: الْبِرْسَامُ، يُقَالُ: مِنْهُ: مِيمُ الرَّجُلِ فَهُوَ مُومٌ، وَقِيلَ: الْمُومُ: الْجُدْرِي الْكَثِيرُ الْمُتَرَكَبِ، وَقِيلَ: هُوَ بِالْفَارْسِيَةِ الْجُدْرِي الَّذِي يَكُونُ كُلُّهُ قَرَحَةً وَاحِدَةً. اللِّسَانُ (مُومٌ).

(٨) الْحَبْلُ وَالْحَبْلُ: الْفَسَادُ، وَالْحَبْلُ: فَسَادُ الْأَعْضَاءِ، وَيَنُوءُ فُلَانٌ يَطْلُبُونَ بَنِي فُلَانٍ بِدِمَاءٍ وَخَبْلٍ أَيِ بَقِطٍ أَيْدٍ وَأَرْجُلٍ، وَالْجَمْعُ خَبُولٌ وَالْحَبْلُ: قَطْعُ الْيَدِ أَوْ الرَّجْلِ.

(٩) الْحَبْلُ وَالْحَبْلُ وَالْحَبْلُ وَالْحَبْلُ: الْجُنُونُ.

(١٠) الزَّمَانَةُ: مَرَضٌ يَدُومُ.

وخبلاً؛ أي يطلبونهم بدماء وقطع أيدٍ وأرجلٍ.

(١٢) وَمُجْدَةٌ أَعْمَلْتُهَا^(١) فَتَكَمَّشْتُ

رَتَكَ النُّعَامَةِ فِي طَرِيقِ حَامٍ

"وَمُجْدَةٌ" يعني ناقةٌ جادةٌ. جَدُّ في أمره وأجدُّ.

والرَّتَكَ^(٢): مشي فيه تَقَارُبٌ.

ورواها الأصمعيُّ^(٣): "وَحَذَّ النُّعَامَةَ" قال: الوخذ: زَجُّ النُّعَامَةِ برجليها.

وَأَرَاهُ "الْوَخْطُ"^(٤).

ورواية الأصمعي وأبي عبيدة^(٥): "وَمُجْدَةٌ نَسَاتُهَا".

يقال: نَسَاتُ^(٦): دَقَعْتُ وَسُقْتُ، وَأَنْشَدَ^(٧): [الطويل]

تَنْسَى فِي بَرْدِ الظَّلَالِ غَزَالَهَا

قال أبو عبيدة: الحامي^(٨): الذي حُمِيَ سُلُوكُهُ. قال: فلا يركبه أحدٌ إلا

الدليل الهادي لبعده وقلة مياحه.

(١) الأصمعي: "وَمُجْدَةٌ نَسَاتُهَا" الطوسي وابن النحاس: "أَعْمَلْتُهَا".

(٢) الرَّتَكَ والرَّتَكَ: أن تشي الناقة أو النُّعَامَةَ وكأنَّ برجليها قيداً وتضرب بيديها، وقيل:

هي مشية فيها اهتزاز، وهي من السير السريع. اللسان (رتك).

(٣) رواية الأصمعي في الديوان: "رتك النُّعَامَةَ".

(٤) وَحَذَّ البعير يَحْدُ وَحْداً وَوَحْداً: وسع خطوه ورمى بقوائمه كمشي النعام وأسرع، ووخط

يخط خطأً: أسرع، وهو خاص بركض الظليم والجمل.

(٥) هذه الرواية اقتصر عليها ديوانه، ص ١١٥.

(٦) نَسَا الناقة والإبل يَنْسُوها نَساً: زجرها وساقها، كذلك نَسَاها تَنْسَتُهُ: زجرها وساقها. اللسان

(نسا).

(٧) هو عجز بيت للأعشى، تمامه في اللسان مادة (نسا):

وما أُمُّ خَشَفٍ بِالْعَلَايَةِ شَادِنٍ تَنْسَى فِي بَرْدِ الظَّلَالِ غَزَالَهَا

وروايته في ديوان الأعشى الكبير، ص ٧٢:

وما أُمُّ خَشَفٍ جَابَةُ الْقَرْنِ قَاقدٌ على جانبي تثلث تَبْغِي غَزَالَهَا

(٨) الحامي: الحار المتوهج في الهاجرة، وقد يكون المعنى المحمي، الممتنع.

الأصمعي: حامي: يحمى^(١) بالسَّير. قال: ويقال: مُتَوَقِّدٌ في الهاجرة.
تَكَمَّشَتْ^(٢): أَسْرَعَتْ وَجَدَتْ.

قال أبو عبيدة: إذا كانت كلمة تقديرها "فَعَلَةٌ" فجاء جمعها على لفظها
إذا أُلْقِيَتْ الهاء، فإنَّ ذلك الجمع يُذَكَّرُ ويؤنَّثُ إذا كان على ثلاثة أحرف،
مثل: قمره وقمر، ونخله ونخل.

يقال: هو التَّمْر وهي التَّمْر، وهو النُّخْل وهي النُّخْل.
وقال الأصمعي: شَبَّه الطَّعْنَ والهُوَادِجَ بالنُّخْلِ الحَامِلِ.
(١٣) يَأْتِي عَلَيْهَا الْقَوْمُ وَاهٍ خُفُّهَا

عَوَجَاءٌ مَنَسَمُهَا رَثِيمٌ دَامٌ^(٣)
واه: نُقِبَ. والوَهِيَّةُ^(٤): الْخَرْقُ، وهو الْوَهْيُ. يقال: وَهَيْتُ وَوَهَيْتُ، وَوَهَيْتُ
وَوَهَيْتُ؛ مثل: حَلِيٌّ وَحَلِيٌّ، وَثَدِيٌّ وَثَدِيٌّ^(٥).
عَوَجَاءٌ^(٦): مَهْزُولَةٌ، اعْوَجَّتْ مِنَ الْهُزَالِ. رَثِيمٌ^(٧): صَكَّتُهُ الْحَجَارَةُ فَدَمِي.

-
- (١) حَمِيَ الْفَرَسُ يَحْمِي: سَخُنَ وَعَرِقَ، وَحَمِيَ الطَّرِيقَ: اشْتَدَّ حَرُّهُ.
(٢) تَكَمَّشَ وَأَنْكَمَشَ الْفَرَسُ فِي سَبِيلِهِ: أَسْرَعَ. وَكَمَّشَ الْحَادِي الْإِبِلَ: جَدَّ فِي السُّوقِ وَأَعْجَلَهَا.
(٣) رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ: "تَخْذِي عَلَى الْعِلَاتِ سَامَ رَأْسُهَا رَوَعَاءٌ" وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو سَهْلٍ.
الطُّوسِيُّ وَابْنُ النَّحَّاسِ: يَأْتِي عَلَيْهَا الْقَوْمُ وَاهٍ خُفُّهَا رَوَعَاءٌ، ابْنُ النَّحَّاسِ: "عَوَجَاءٌ".
(٤) وَهَى السَّقَاءُ يَهِي وَهْيًا: إِذَا تَخَرَّقَ، وَفِي السَّقَاءِ وَهْيٌ وَوَهْيَةٌ عَلَى التَّصْغِيرِ وَهُوَ خَرْقٌ قَلِيلٌ. وَقَدْ
وَهَى الثَّوبَ بَلَى وَتَخَرَّقَ. وَالْوَهْيُ: الشَّقُّ فِي الشَّيْءِ، وَجَمْعُهُ وَهْيٌ وَأَوْهِيَّةٌ. وَالْوَهِيَّةُ: الدَّرَّةُ سَمِيَتْ
بِذَلِكَ لِأَنَّ الثَّقْبَ يُضَعِّفُهَا. اللِّسَانُ (وَهَى).
(٥) جَمَعَ ثَدِيٌّ: أَثَدَ وَثَدِيٌّ وَثَدِيٌّ.
(٦) وَقِيلَ الْعَوَجَاءُ مِنْ نَسْلِ أَعْوَجَ وَهُوَ فَحْلٌ مَشْهُورٌ.
(٧) رَثِيمٌ: الَّذِي رَكَمَتْهُ الْحَجَارَةُ فَأَدَمَتْهُ، يُقَالُ: رَكَمَ مَنَسَمُ الْبَعِيرِ: دَمَى، فَهُوَ رَكِمٌ وَأَرَثَمَ وَهُوَ رَثِيمَةٌ
وَرَثَمَاءٌ. وَرَثِيمُ الْحَصَى: مَا دُقَّ مِنْهُ بِالْأَخْفَافِ.

يقال: رثم أنفه؛ إذا ضمخته بالدم، ورثمه: كسره.

ورواية أبي عبيدة: (١)

"تَخْدِي عَلَى الْعِلَاتِ سَامَ رَأْسِهَا رَوْعَاءُ مَنَسِمُهَا"

رَوْعَاءُ (٢): نشيطة، ولا يقال للبعير أَرْوَعُ. ويقال للفرس إذا كان حَرَقِ الناصية أسفى (٣)، ولا يقال للأنثى: سَفَوَاء. ويقال للبقلة إذا كانت ناجية:

سَفَوَاء، ولا يقال للبقلة أسفى.

وروى الأصمعي: (٤)

(١٤) جَالَتْ لِتَصْرَعَنِي فَقُلْتُ لَهَا اقْصِرِي

إِنِّي أَمْرُؤٌ صَرَعِي عَلَيْكَ حَرَامٌ (٥)

أي: قد أتيت إليك من المعروف ما لا ينبغي لك أن تصرعيني (٦). وأخرج

"حَرَامٌ" (٧) مُجَرَّى (٨): [الرجز]

(١) اقتصر الديوان على هذه الرواية، وهي رواية الأصمعي أيضاً، ص ١١٦.

(٢) ناقة رَوَاعٌ وروعاء: حديدة الفؤاد، ورُواعة الفؤاد: شهمة ذكية، وفرس رَوَعَاء: رائعة تروَعُك بعقتها وجمالها. وكذلك امرأة رائعة وروعاء، ورجل أَرَوَعٌ ورَوَاع: ذكي.

قال ابن منظور ولا يوصف به الذكر وفي التهذيب فرس رَوَاعٌ بغير هاء، قال ابن الأعرابي هي التي بها فرج من ذكاتها.

(٣) فرس أسفى: خفيف الناحية والأنثى سفواء، والأسفى من البغال: السريع. قال الأصمعي: لا يقال للأنثى سفواء. والأسفى من الخيل: الخفيف الناصية، وبقلة سفواء: خفيفة سريعة، وقيل السَفَاء: بياض الشعر الأدهم والأشقر.

(٤) الديوان، ص ١١٦، ولم يذكره الطوسي وأبو سهل. ويرى: "حالت" أي عدت.

(٥) في البيت إقواء، وهو اختلاف حركة الروي.

(٦) وصفها بالنشاط والميل إلى كل جهة، وذكر أنه حاذق بالركوب فالناقة لا تقدر أن تصرعه.

(٧) يريد البناء على الكسر، نحو سَمَاعٍ بمعنى اسمع، ودَرَاكٍ، وحَذَامٍ، وقَطَامٍ، ورقَاشٍ، ووقَاقٍ، وبَدَاكٍ، وحَيَادٍ، وطَمَارٍ، وحَضَارٍ، وقِيَاخٍ، وبَوَاكٍ، وقَطَاطٍ، ونَعَاءٍ، وهَجَاجٍ.

انظر: الغريب المصنف لأبي عبيد القاسم بن سلام، ص ٥٣٨-٥٤٢.

(٨) القائل أبو النجم العجلي، ديوانه (طبعة النادي الأدبي، الرياض ١٩٨١) ص ٩٧. وهو في الأنصاف في مسائل الخلاف للأثباري، ص ٥٣٩.

حَذَّارٍ مِنْ أَرْمَاحِنَا حَذَّارٍ

وَمُجْرَى (١): [الرجز]

يَا لَيْتَ حَظِّي مِنْ جَدَاكَ الضَّافِي وَالْفَضْلُ أَنْ تَتْرُكْنِي كَفَافٍ

وَرَوَى أَيْضاً: (٢)

(١٥) فَجَزَيْتُ خَيْرَ جَزَاءٍ نَاقَةٍ وَاحِدٍ

وَرَجَعْتُ سَالِمَةَ الْقَرَا بِسَلَامٍ

وَرَوَى أَيْضاً: (٣)

(١٦) وَكَأَنَّمَا بَدْرٌ وَصِيلٌ كُتَيْفَةٌ

وَكَأَنَّمَا مِنْ عَاقِلٍ أَرْمَامٌ (٤)

قال الأصمعي: "بدر" (٥) ماءٌ مُتَنَحٍّ. و"كُتَيْفَةٌ" (٦) عن بدرٍ بعيدةٌ منه.

يقول: قَطَعْتُ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ اللَّذَيْنِ ذَكَرَا عَلَى بُعْدٍ مَا بَيْنَهُمَا قِطْعاً
سَرِيعاً، حَتَّى كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مُتَّصِلٌ بِصَاحِبِهِ.

(١) القتائل رؤية بن العجاج، مجموع أشعار العرب، ص ١٠٠، واللسان، مادة (كفف) ورواية الديوان:

فليت حظي من جَدَاكَ الضَّافِي والتَّغُفُّ أَنْ تَتْرُكْنِي كَفَافٍ

(٢) رواه الأصمعي، الديوان، ص ١١٦، ولم يذكره الطوسي وأبو سهل.

(٣) الراوي أيضاً الأصمعي، الديوان، ص ١١٦.

(٤) في البيت إقواء أيضاً.

(٥) بدرٌ ماء مشهور بين مكة والمدينة، أسفل وادي الصُّفراء، وبهذا الماء كانت الوقعة المباركة التي أظهر الله بها الإسلام. ياقوت ج ١، ص ٣٥٨.

(٦) كُتَيْفَةٌ: جبل بأعلى مُهَل، ومِهَل: وادٍ لعبد الله بن غطفان، وقال أبو زياد: من مياه عمرو بن كلاب كُتَيْفَةٌ. ياقوت ج ٤، ص ٤٣٧. وفي الديوان، ص ١١٦: كُتَيْفَةٌ من بلاد باهلة، وعاقِلُ جبل قريب منها.

وقوله: "فكأنما من عاقل أرامم"^(١) وهما موضعان متباعدان، فيقول: كأن ذا من ذا، ليس بينهما شيء، من سرعة ما قطعتهما، ومثله: (٢) [المتقارب]

تَخَاطَاتُ حُمَرَانِ فِي لَيْلَةٍ وَقَلْتُ قَسَاسٌ مِنَ الْحَرَمَلِ
يَذْكُرُ رَجُلًا طَلَبَ، فَذَكَرَ بِسُرْعَةِ هَرَبِهِ، فَقَالَ: "تَخَاطَاتُ حُمَرَانِ فِي لَيْلَةٍ"^(٣)
وهو لا يُتَخَطَأُ وَلَا يُقَطَّعُ فِي لَيْالٍ. "وَقَلْتُ قَسَاسٌ مِنَ الْحَرَمَلِ" وهما مكانان متباعدان، فكأنه ظن من سرعة ما قطعتهما أن كل واحدٍ منهما من صاحبه.
(١٧) أَبْلَغُ سُبَيْعًا إِنْ عَرَضْتَ رِسَالَةً

إِنِّي كَظَنَّاكَ إِنْ عَشَوْتَ أَمَامِي^(٤)
قال أبو عبيدة: أخبرني سَلِيطُ بْنُ سَعْدِ الْيَرُبُوعِيِّ^(٥)، أَنَّهُ عَنِ "سُبَيْعِ بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ"^(٦) وَهُوَ أَحَدُ بَنِي طَهِيَّةَ^(٧) بِنْتِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ سَعْدِ

(١) عاقل: رمل بين مكة والمدينة. وعاقل: جبل بنجد، وعاقل: واد لبني أبان بن دارم من دون بطن الرمة، وقال ابن الكلبي: عاقل جبل كان يسكنه الحارث بن أكل المرار جدّ امرئ القيس بن حجر الشاعر، وعاقل: واد في أعاليه إمرة وفي أسافله الرمة. ياقوت ج ٤، ص ٦٩. وأرامام جبل في ديار باهلة بن أعصر، وقيل في ديار أسد، وقيل هو بين الحاجر وفيد، قال نصر أزامم (بالزاي) واد بين فيد والمدينة. ياقوت ج ١٥٤.

(٢) لم نعثر على ذكر البيت.

(٣) حُمَرَانُ بَيْنَ الْعُقْبَةِ وَالْقَاعِ بِقَرَبِ الْجَادَةِ، وَهُوَ مَاءٌ فِي دِيَارِ الرِّيَابِ. ياقوت ج ٢، ص ٣٠١. وَقَسَاسُ جَبَلٍ لِبَنِي غَمِيرٍ، وَقِيلَ لِأَسَدٍ، وَقَسَاسُ وَقَسَاسٍ: مَعْدَنُ الْعَقِيقِ بِالْيَمَنِ.

(٤) الْأَصْمَعِيُّ: "إِنِّي كَهَمُّكَ إِنْ عَشَوْتُ أَحَامِي" الطُّوسِي: "إِنِّي كَهَمُّكَ.... أَمَامِي" ابْنُ النَّحَّاسِ وَأَبُو سَهْلٍ: "كَظَنَّاكَ.... أَمَامِي".

(٥) نَقَلَ أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْهُ خَبْرًا آخَرَ فِي شَرْحِ أَبِي سَهْلٍ. قَالَ: قَالَ سَلِيطُ بْنُ سَعْدٍ: كَانَ تَمَّا قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ وَهُوَ فِي بِلَادِنَا يَشْكُرُ لِسَعْدِ بْنِ الضَّبَابِ حَسَنَ ضِيَاقَتِهِ وَمِدَحِهِ، وَكَانَ تَارِلًا بِهِ: لَيْالٍ بِذَاتِ الطَّلَحِ... الخ.

(٦) سُبَيْعُ بْنُ عَوْفٍ الَّذِي خَاطَبَهُ أَمْرُو الْقَيْسِ بِالْقَصِيدَةِ، وَقَدْ تَضَمَّنَ أَوَّلُ الْقَصِيدَةِ الْإِشَارَةَ إِلَى خَبَرِهِ.

(٧) طَهِيَّةُ بِنْتُ عَبْشَمَشَ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَنَاةَ بْنِ تَيْمٍ، وَهِيَ أُمُّ عَوْنٍ وَأَبِي سُودٍ وَإِلَيْهَا يَنْسَبُونَ. انْظُرْ أَوَّلَادَهُمْ فِي جُمُهرَةِ أَنْسَابِ الْعَرَبِ، ص ٢٢٨.

بن زيد بن مناة بن قميم. وكان "سُبَيْع" نزل بامرئ القيس فاستخف به، فبدأه سُبَيْع، فقال: (١)[الطويل]

إِذَا مَا نَزَلْنَا دَارَ آلِ مُغَرَّرٍ بَلِيلٍ فَلَا يَخْلُفُ عَلَيْهَا الْعَمَامُ
مُغَرَّرُ أَبْكَارِ اللَّقَاحِ إِذَا شَتَا وَضَيْفُكَ جَارُ الْبَيْتِ لَا يَأْ يَنَامُ
(١٨) أَقْصِرْ^(٢) إِلَيْكَ مِنَ الْوَعِيدِ فَإِنِّي

مَّمَّا أَلَا قِي لَا أَشَدُّ حِزَامِي
قال الأصمعي: إِنِّي من كثرة ما ألقى، وما قد باشرت ولقيت لا أَشَدُّ حِزَامِي. مثلاً يضربه. يقول: لا أَتَهَيَّأُ لَهُ وَلَا أَتَزَرُّ.
وقال أبو عبيدة: يقول إِنِّي مِمَّا أَلَا قِي غير مشدود الحزام. يقول: أَعْجَلُ إِلَى صَرِيخِي وَمَنْ أَرَادَنِي غَيْرَ مُتَحَزِّمٍ وَلَا مُتَلَبِّبٍ^(٣).

(١٩) وَأَنَا زِلُّ الْبَطْلِ الْكَمِيِّ نِزَالُهُ^(٤)
وَإِذَا أَنَا ضِلُّ لَا تَطِيشُ سِهَامِي
أبو عبيدة: (٥)"الْبَطْلُ الْكَرِيه نِزَالُهُ".

الأصمعي: الْكَمِيُّ^(٦): الشجاع، وَإِنَّمَا سُمِّيَ كَمِيًّا؛ لِأَنَّهُ يَقْمَعُ عَدُوَّهُ.

(١) لم يتمكن من تخريج البيتين.

(٢) الطوسي والبطلوسي: "فأقصر إليك" وفيه خزم.

(٣) تَلَبَّبَ: تحزَّم وتشمَّر ولبس السِّلَاح، اللَّبَّة: موضع القلادة من العنق، يقال: صرخ إليهم ولَبَّب: جعل ثوبه في عنقه ثم قبض على تلبيب نفسه وصرخ. وهكذا يفعل مُنْذِرُهُمْ.

(٤) الأصمعي: "وَأَنَا زِلُّ الْبَطْلِ الْكَرِيه" الطوسي: "البطل الكمي".

(٥) هذه رواية الأصمعي أيضاً، الديوان، ص ١١٨.

(٦) الْكَمِيُّ: اللابس السِّلَاح، وقيل: هو الشجاع المقدم الجريء كان عليه سلاح أو لم يكن، وقيل: هو الذي لا يحيد عن قرنه ولا يروغ عن شيء، وقيل للشجاع كميًّا لِأَنَّهُ اسْتَتَرَ بِالذَّرْعِ، تَكَمَّى فِي سِلَاحِهِ: تَغَطَّى بِهِ، وَسَمُوا الشَّجَاعَ كَمِيًّا لِأَنَّهُ كَمَى نَفْسَهُ أَيِ سَتَرَهَا بِالذَّرْعِ وَالْبَيْضَةِ.

ويقال: كمي شجاعته؛ أي قمعها^(١) ولم يُظهرها.

وقوله: "لا تطيش سهامي" أي تَتَقَصَّدُ^(٢)؛ [لأني] ثابت الجنان.

(٢٠) وأنا المنبّه^(٣) بعدما قد نَوْمُوا

وأنا المعالِنُ صفحة النُومِ

قال الأصمعي: يقول إذا عاديت قوماً أتيتهم وهم نيام فأنبئهم. وقوله:

"وأنا المعالِن"^(٤) يقول: أكشف لهم أمري وأواجههم إن كانوا مُستيقظين لاقتداري عليهم.

(٢١) خالي ابن كبشة قد عرفت مكانه^(٥)

وأبو يزيد ورهطه أعمامي^(٦)

قال ابن الكلبي: أبو يزيد: شرجيل بن يزيد، وله ابن يقال له: شرجيل.

(٢٢) وأنا الذي علمت معد فضله

وأبي أبو حجر بن أم قطام^(٧)

(١) كَمَى الشهادة يكميها كميًا، وأكمأها: كَتَمَهَا وقَمَعَهَا.

(٢) تَقَصَّدَت الرماح: تكسرت وصارت قِصْدًا قِصْدًا. يريد أنه ثابت القلب غير هَيَّاب إذا رامى بالسهم أصاب وإذا فاخر بالقول أصاب أيضاً.

(٣) الطوسي: "وأنا المنبّه".

(٤) الإعلان والمعالنة والإعلان: المجاهرة، عَالَنَهُ: أعلن إليه الأمر، وكشف له عما في نفسه.

(٥) الأصمعي والطوسي: "قد علمت مكانه".

(٦) يبدو أن ابن كبشة وأبا يزيد من أشراف كندة يفخر بهما. وتشير كُتُبُ الأنساب إلى أعمامه، وهم: شرجيل، وسلمة، ومعد يكر، وقيس.

وحجر بن الحارث والد امرئ القيس الشاعر، وكان ملكاً على بني كنانة وبني أسد ابني خزاعة، قتلته بنو أسد، وإخوته: شرجيل بن الحارث ملك بني تميم والرياب، قتله أخوه سلمة يوم الكلاب، وسلمة بن الحارث ملك بكر وتغلب ابني وائل، ومعد يكر ملك قيس عيلان، وقيس بن الحارث كان سيّاراً فأَي قوم نزل بهم فهو ملكهم، انظر: جمهرة أنساب العرب، ص ٤٢٧-٤٢٨.

(٧) الأصمعي: "وأنا الذي عرفت.... ونشدت عن حجر".

الطوسي وابن النحاس: "وأبي أبو حجر بن أم قطام".

رواها أبو عبيدة^(١): "ونشدتُ عن حُجْرِ بنِ أُمِّ قَطَامٍ".

يقول: فاخرت به، وطلبت أن أجد مثله فلم أجد.

ورواها الأصمعي^(٢): "ونشدت حُجْرًا وابن أُمِّ قَطَامٍ" يريد بقوله:

"نَشَدْتُهُ" أي طلبت بثأره.

وحُجْرٌ هو ابن أُمِّ قَطَامٍ، كقولك: مررت برجلٍ وشيخٍ كريمٍ، وأنت تُريدهُ

بعينه. وكما تقول: أتيتك برجلٍ شريفٍ وابن قتيبة، تريد: مع شرفه ابن قتيبة.

وقال مرةً أخرى: (٣) "نَشَدْتُ" أي أَشَدْتُ بِذِكْرِهِ.

وروى أبو عبيدة بعده: (٤)

(٢٣) وَإِذَا أَذَيْتُ بِلَدَةٍ وَدَعْتُهَا

وَلَا أَقِيمُ بَغَيْرِ دَارٍ مَقَامٍ

(١) هذه الرواية اقتصر عليها الديوان برواية الأصمعي، ص ١١٨.

(٢) رواية الأصمعي المثبتة في الديوان:

" وَنَشَدْتُ عَنْ حُجْرِ بْنِ أُمِّ قَطَامٍ "

(٣) هذا القول للأصمعي، قال: أي رفعتُ ذكره وفخرتُ به وشهرتُهُ وبَيَّنْتُ عن مجده وعن شرفه، يقال: أَشَدْتُ بِذِكْرِهِ وَنَشَدْتُ بِهِ إِذَا رَفَعْتَهُ.

(٤) وهذا البيت مما رواه الأصمعي، الديوان ص ١١٨.

ولم يذكره الطوسي، وفي شرح ابن النحاس عن ابن دريد: "لا أَقِيمُ" وفي أبي سهل: "إِذَا لَا أَقِيمُ".

وقال: [الطويل]

(١) قِفَا نَبْكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَعِرْفَانٍ
وَرَسْمٍ عَفَتْ آيَاتُهُ مِنْذُ أَرْمَانٍ^(١)

يقول: نَبْكَي من تذكر حبيب كان لنا، ونبكي لعرفان الديار^(٢).

(٢) أَتَتْ حَجَجٌ بَعْدِي عَلَيْهِ فَأَصْبَحَتْ^(٣)
كَخَطِّ زُبُورٍ^(٤) فِي مَصَاحِفِ رُهْبَانٍ
(٣) ذَكَرْتُ بِهَا الْحَيَّ الْجَمِيعَ وَهَيَّجَتْ

عَقَابِيلَ سَقَمٍ مِنْ ضَمِيرٍ وَأَشْجَانٍ^(٥)

العقَابِيلُ: (٦) بقايا الحب.

وقوله: "من ضمير" أي من أمرٍ مُضْمَرٍ مُغِيبٍ فِي الصُّدْرِ.

(٤) فَسَحَتْ دُمُوعِي فِي الرِّدَاءِ كَأَنَّهَا
كُلِّيَّ مِنْ شَعِيبٍ ذَاتِ سَحٍّ وَتَهْتَانٍ

(١) أبو سهل: "وَرِيعَ عَفَتْ آيَاتُهُ مِنْذُ أَرْمَانٍ".

(٢) عَرَفَهُ يَعْرِفُهُ عِرْفَةً وَعِرْفَانًا وَمَعْرِفَةً: وهو المعرفة والعلم. أما عِرْفَانٌ وَعِرْفَانٌ: الأول موضع بعينه، والثاني: اسم جبل، والعِرْفَانُ من أطيب مياه نجد؛ الأعلى والأسفل لبني عمرو بن كلاب. ياقوت ج ٤، ص ١٠٥، ١٠٦، وأرجح أن المقصود مكان، والشرح هنا وعند الأصمعي يفيدان معنى معرفة الدار. قال الأصمعي: عرفان: ما عُرف من علامات الدار. الديوان، ص ٨٩.

(٣) الأصمعي: "أَتَتْ حَجَجٌ بَعْدِي عَلَيْهَا" أبو سهل: "أَتَتْ حَجَجٌ بَعْدِي عَلَيْهِ فَأَسَارَتْ" أي أبقت من السُّور وهو البقية.

(٤) الزُّبُور: الكتاب المزبور (المتقن الكتابة)، وغلب على صُحُف داود (عليه السلام)، والجمع: زُبُرٌ.

(٥) الأصمعي: "الْحَيَّ الْجَمِيعَ فَهَيَّجَتْ" الطوسي: "عقَابِيلُ حُزْنٍ مِنْ ضَمِيرٍ" وفي نسخة السكري الثانية: "في ضمير".

(٦) العقَابِيلُ: بقايا العلة والعداوة والعشق، وقيل: هو ما يخرج على الشفتين غِبَّ الحُمَى. وقيل: هو بقايا المرض وغيره، والعقَابِيلُ الدَّوَاهِي والشَّدَائِدُ. اللسان (عقيل).

سحت: سالت. والكلى^(١): الرقاع التي على أصول عُرَى المزداد.
يقول: فهي تسيل بالدموع كما تسيل الكلى. والشعيب^(٢): المزايدة.
يقال للسيلان: تَهْتَانُ وَتَهْتَالُ، ويقال: هَتَلَتِ السَّمَاءُ تَهْتَلُ هَتْلًا
وَهْتَلَانًا^(٣)، وَهَتَنْتَ تَهْتِنُ هَتْنًا وَهَتْنَانًا^(٤).
(٥) إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَخْزُنْ عَلَيْهِ لِسَانَهُ
فليسَ على شيءٍ سِوَاهُ بِخَزَانٍ^(٥)
(٦) فإِذَا تَرَيْنِي فِي رِحَالَةِ جَابِرٍ
على حَرْجٍ كَالْقَرِّ تَخْفِقُ أَكْفَانِي
قال ابن الكلبي: جابر بن عدي بن يحيى بن عمر بن بكر بن حبيب
التغليبي، وكان معه بالروم^(٦).

-
- (١) كَلْيَةُ المَزَادَةُ والرَّأْوِيَّةُ: جَلِيْدَةٌ مَشْدُوْدَةُ العُرْوَةِ قَدْ خُرِزَتْ مَعَ الْأَدِيمِ تَحْتَ عُرْوَةِ المَزَادَةِ. وَكَلْيَةُ الإِدَاوَةُ: الرُّقْعَةُ الَّتِي تَحْتَ عُرْوَتِهَا، وَاجْمَعُ كَلِّيَّاتٍ وَكَلْيًا. اللِّسَانُ (كَلَا).
(٢) الشَّعِيْبُ: المَزَادَةُ والرَّأْوِيَّةُ وَالسُّطِيْحَةُ لِأَنَّهَا مَشْعُوْبَةٌ أَيْ مَضْمُومَةٌ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ. اللِّسَانُ (شَعَبَ).
(٣) التَّهْتَالُ مِثْلُ التَّهْتَانِ. وَسَحَابٌ هُتِلَ وَهَتُنَ: هُطِلَ مُتَابَعَةً الْمَطَرِ، هَتَلَتِ السَّمَاءُ وَهَتَنْتَ، تَهْتَلُ هَتْلًا وَهَتُولًا وَتَهْتَالُ وَهَتَلَانًا: هَطَلَتْ. قِيلَ: هُوَ فَرْقُ الْهَطْلِ، وَهُوَ الْهَتْلَانُ وَالْهَتْنَانُ، وَقِيلَ: الْهَتْلَانُ: الْمَطَرُ الضَّعِيفُ الدَّائِمُ. اللِّسَانُ (هَتَلَ).
(٤) هَتَنْتَ السَّمَاءَ تَهْتِنُ هَتْنًا وَهَتُونًا وَهَتْنَانًا وَتَهْتَانًا: صَبَّتْ، وَقِيلَ: الْهَتْنَانُ: الْمَطَرُ الضَّعِيفُ الدَّائِمُ، وَمَطَرٌ هَتُونٌ: هَطُولٌ.
(٥) الْأَصْمَعِيُّ: "لَمْ يَخْزُنْ... بِخَزَانٍ" وَهَذَا الْبَيْتُ مَرْوِي فِي اللِّسَانِ دُونَ نِسْبَةٍ: إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَخْزُنْ عَلَيْهِ لِسَانَهُ فَلَيْسَ عَلَى شَيْءٍ سِوَاهُ بِخَازِنٍ وَقَالَ: خَزَنْتُ السِّرَّ وَاخْتَزَنْتُهُ: كَتَمْتُهُ. اللِّسَانُ (خَزَنَ).
(٦) جَابِرُ التَّغْلِبِيِّ كَانَ هُوَ وَعَمْرُو بْنُ قَمِيْثَةَ يَحْمِلَانِ عَلَى خَشَبَاتٍ عِنْدَ مَرَضِهِ. وَرَوَى ابْنُ قَتِيْبَةَ أَنَّ جَابِرَ ابْنَ حُنَيْ التَّغْلِبِيِّ كَانَ يَحْمِلُهُ، الشَّعْرُ وَالشَّعْرَاءُ، ص ١٠٩، وَانْظُرْ: الْمَفْضَلِيَّاتُ (الْمَفْضَلِيَّةُ ٤٢) وَدِيَوَانُ عَمْرُو بْنِ قَمِيْثَةَ، ص ٣٦.

الأصمعيُّ قال: (١) كان معه جابر هذا، وكان يحمله.
والْحَرَجُ: (٢) خشب كان يُشَدُّ بعضه إلى بعض يُحْمَلُ فيه الموتى. والقرُّ (٣):
مركب للرجال، هو بين الرَّحْل الكبير وبين السُّرَج.
وقوله: "أكفاني" يعني ثيابه التي هي آخر لباسه، كما يقول الرجل: هذا
كفني. أي لا ألبس بعده ثوباً.
وقال غيره: الْحَرَج: مركب يركب فيه الرجل إذا كبر ليس له رأس (٤).
قال قَتَادَةُ بن مسلمة الحنفي: (٥) [الوافر]
أَلَا زَعَمْتُ هَوَاكِرُنْ أَنْ غَزَوِي عَلَى حَرَجٍ وَأَعْيَانِي ارْتِحَالِي
روايتي: "لم يخزن عليه لسانه" (٦) بالرفع.
وفي البيت الآخر: "على حرج كالكر" (٧) بالكاف.

-
- (١) قول الأصمعي هذا في الديوان، ص ٩٠.
(٢) الْحَرَجُ: سرير يُحْمَلُ عليه المريض أو الميت. وقيل: خشب يُشَدُّ بعضه إلى بعض. قال امرؤ القيس
(البيت) قال ابن بري: أراد بالرحالة: الخشب الذي يحمل عليه في مرضه، وأراد بالأكفان ثيابه
التي عليه لأنه قدّر أنها ثيابه التي يدفن فيها، وخَفَّقَهَا ضرب الرِّيح لها، وأراد بجابر: جابر بن
حُني التغلبي وكان معه في بلاد الروم، فلما اشتدَّت علته صنع له من الخشب شيئاً كالقرَّ يحمل
فيه. والقرُّ: مركب من مراكب الرجال بين الرجل والسرج. قال: كذا ذكره أبو عبيد. اللسان
(حرج).
(٣) الْقَرُّ: الهودج، ومَرْكَبٌ للرجال بين الرَّحْل والسُّرَج، وقيل: الْقَرُّ مَرْكَبٌ للنساء. اللسان (قرر).
(٤) قال ابن سيده: الحرج مركب للنساء والرجال ليس له رأس. وقيل: حَرَجُ النعش: شَجَارٌ من خشب
يجعل فوق نعش الميت وهو سريره.
(٥) هو قَتَادَةُ بن مَسْلَمَةَ الحنفي: شاعر جاهلي، أجاز الحارث بن ظالم المري حين قتل خالد بن جعفر
ابن كلاب، وخرج مستجيراً بالقبائل محتماً بها. انظر الأغاني ج ١٠، ص ٢٤-٢٦، وشرح ديوان
الحماسة للمرزوقي، ص ٧٦٥ وما بعدها.
(٦) في الديوان بشرح الأصمعي: "لم يخزن عليه لسانه" (بالفتح) أي يَسْتُرُ ويحفظ لسانه، والفاعل
مستتر. ورواية السكري: لم يَخْزُنْ... لسانه (بالرفع) أي يحفظ لسانه إياه.
(٧) الْكَرُّ: ما ضُمَّ ظِلْفَتَا الرَّحْل وجمع بينهما، وهو الأديم الذي تدخل فيه الظلفات من الرَّحْل،
والجمع أكرار، والبِدَادَانُ في القَتَب بمنزلة الْكَرِّ في الرَّحْل. اللسان (كرر).

(٧) فَيَا رَبُّ مَكْرُوبٍ كَرَّرْتُ وَرَاءَهُ

وَعَانَ فَكَكْتُ الْغُلَّ عَنْهُ فَقَدَانِي (١)

العاني: الأسير. يقال: قد عنا له يعنوا (٢)؛ إذا خضع له.

والعنوة: القهر، والعنوة (٣): الطاعة بلا قهر. قال الله - عز وجل - (٤):

{وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ}.

ويروى (٥): "الكبل" وهو القيد.

(٨) وَفَتِيَانِ صِدْقٍ قَدْ بَعَثْتُ بِسُحْرَةٍ

فَقَامُوا جَمِيعاً بَيْنَ عَاثٍ وَنَشْوَانٍ

بَعَثْتُ: أُرَثَثُهُمْ مِنَ النَّوْمِ. وَالْعَاثِيُّ (٦): الْمَفْسِدُ، أَيْ يَفْسُدُ مِنَ النَّعَاسِ.

وَالنَّشْوَانُ: السُّكَرَانُ.

(٩) وَخَرَقَ بَعِيدٍ قَدْ قَطَعَتْ نِيَاطُهُ

عَلَى ذَاتِ لَوْثٍ سَهْوَةٍ (٧) الْمَشْيِ مِذْعَانٍ

(١) الطوسي ونسخة السكري الثانية: "فَكَكْتُ الْكَبْلَ عَنْهُ".

(٢) عَنَا الرجل يعنوا عَنَاءً: إِذَا ذَلَّ لَكَ وَاسْتَأْسَرَ، وَعَنَتُوا فِيهِمْ وَعَنَيْتَ عَنْوًا وَعَنَاءً: صَرْتَ

أَسِيرًا، وَالْعَنَاءُ: الْحَيْسُ فِي شِدَّةٍ وَذَلٍّ. عَنَّا يَعْنُو: ذَلَّ وَخَضَعَ، أَخَذَ الشَّيْءُ عَنَوَةً: غَلَبَةً وَيَكُونُ عَنْ

تَسْلِيمٍ وَطَاعَةٍ مِمَّنْ يَأْخُذُ الشَّيْءَ مِنْهُ، وَالْعَاثِيُّ: الْخَاضِعُ وَالْأَسِيرُ وَالْعَبْدُ وَالسَّائِلُ مِنْ دَمٍ أَوْ مَاءٍ.

(٣) الْعَنَوَةُ: الْقَهْرُ وَالْقَسْرُ، يُقَالُ فَتَحْتَ الْمَدِينَةَ عَنَوَةً بِالْقِتَالِ، قَوَّلْتَ أَهْلَهَا حَتَّى غَلَبُوا، وَدَخَلَ مَكَّةَ عَنَوَةً

أَيَّ قَهْرًا وَغَلَبَةً، وَالْعَنَوَةُ: الْمَوَدَّةُ، أَخَذَ الشَّيْءُ عَنَوَةً: صَلَحَ بِإِكْرَامٍ وَرَفَقٍ وَتَسْلِيمٍ وَطَاعَةٍ.

(٤) سُورَةُ طه، آيَةُ ١١١. قَالَ الْفَرَّاءُ: عَنَتِ الْوُجُوهُ: نَصَبَتْ لَهُ وَعَمِلَتْ لَهُ، وَإِذَا وَضَعَ الْمُسْلِمُ يَدَيْهِ

وَجْهَتَهُ وَرُكْبَتَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ إِذَا سَجَدَ وَرَكَعَ هُوَ عَنْوٌ لِلْحَقِّ أَيْ خُضُوعٌ وَطَاعَةٌ.

(٥) هِيَ رِوَايَةُ ذَكَرَهَا الطُّوسِيُّ فِي شَرْحِهِ. الْكَبْلُ وَالْكَيْلُ: الْقَيْدُ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ كَانَ، قِيلَ: هُوَ الْقَيْدُ

الضَّخْمُ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْقَيْدُ وَالْكَبْلُ وَالنَّكْلُ وَالْوَكْمُ وَالْفَرْزَلُ كُلُّهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ. اللِّسَانُ (كَبَلٌ).

(٦) عَنَّا يَعْنُو عَنْوًا وَعُثْوًا وَعُثِيًّا وَعُثِيًّا: أَفْسَدَ أَشَدَّ الْإِفْسَادِ.

(٧) الدِّيَوَانُ مَصْحُفَةٌ إِلَى: سَهْوَةِ الْمَشْيِ.

الْحَرْقُ: (١) الذي يَتَخَرَّقُ فِي (٢) الْفَلَاةِ: نِيَابَتُهُ مُعْلَقَةٌ فِي الْقَفْرِ وَكُلُّ شَيْءٍ تَعَلَّقَ بِهِ شَيْءٌ فَهُوَ نِيَابٌ (٣). يقال: نَابَ الشَّيْءُ يَنْوُطُهُ نَوَاطًا. والنِّيَابُ: عِرْقٌ فِي الظَّهْرِ. يقال: قَطَعَ اللَّهُ نِيَابَهُ!! قوله: "ذَاتُ لَوْثٍ" (٤) أي ذات قُوَّةٍ، وَسُمِّيَ اللَّيْثُ بِذَلِكَ. واللُّوْثَةُ (٥): الْإِسْتِرْخَاءُ وَالضَّعْفُ. وقوله: سَهْوَةٌ: أَي لَيْثَةٌ الْمَشْيِ. يقال: فَعَلَ ذَلِكَ الْأَمْرَ سَهْوًا، أَي سَهْلًا. قَالَ الْعَجَّاجُ (٦): [الرجز]

حُلُو الْمَسَاهَةِ وَإِنْ عَادَى أَمْرٌ

أَي: الْمَسَاهَلَةُ وَالْمِيَاسَرَةُ. وَمِذْعَانٌ: مِطْوَاعٌ، لِأَنَّهَا مُؤَدَّبَةٌ.

(١٠) وَغَيْثٌ كَالْوَانِ الْفَنَّا قَدْ هَبَطَتْهُ

تَعَاوَنَ فِيهِ كُلُّ أُوْطَفَ حَنَّانٍ (٧)

الْفَنَّا (٨): شَجَرٌ لَهُ حَبٌّ أَحْمَرٌ. وَقَالُوا: هُوَ عَنَبُ الثُّعْلَبِ. وَعَنَّانٌ (٩)

(١) الْحَرْقُ: الْفَلَاةُ الْوَاسِعَةُ، سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِاتِّخِرَاقِ الرِّيحِ فِيهَا، وَقِيلَ: هِيَ الْأَرْضُ الْبَعِيدَةُ مُسْتَوِيَةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ مُسْتَوِيَةٍ وَالْجَمْعُ حُرُوقٌ. وَتَخَرَّقَ الرَّجُلُ: تَوَسَّعَ، وَكُلُّ بَلَدٍ وَاسِعٍ تَتَخَرَّقُ بِهِ الرِّيحُ فَهُوَ حَرْقٌ.

(٢) الْأَصْلُ الْمَخْطُوطُ: فِي الْفَلَاةِ، وَالْمَعْنَى يَتَوَسَّعُ فِي الْفَلَاةِ، وَلَعَلَّهَا مَصْحُفَةٌ عَنْ "مِنَ الْفَلَاةِ" أَيِ الْمَكَانِ الَّذِي يَتَوَسَّعُ بِفُلُوتِهِ.

(٣) النِّيَابُ: عِرْقٌ مُتَعَلِّقٌ بِالْقَلْبِ، وَنِيَابَتُهُ: مَا تَعَلَّقَ بِهِ وَاتَّصَلَ، نِيَابُ الْقَوْسِ وَالسِّيفِ: مَا يُعَلَّقُ بِهِ، وَالنِّيَابُ: عِرْقٌ غَلِيظٌ عُلِقَ بِهِ الْقَلْبُ إِلَى الرَّئِثَيْنِ.

وَالنِّيَابُ: الْقَلْبُ نَفْسُهُ، مِفَازَةٌ بَعِيدَةُ النِّيَابِ: أَيِ بَعِيدَةُ الْحَدِّ كَأَنَّهَا نِيَطَتْ بِمِفَازَةٍ أُخْرَى فَلَا تَكَادُ تَنْقَطِعُ. (٤) نَاقَةٌ ذَاتُ لَوْثَةٍ وَلَوْثٌ: أَيِ قُوَّةٌ، وَقِيلَ: هِيَ كَثِيرَةُ اللَّحْمِ وَالشَّحْمِ، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي لَا تَعْشَرُ لِقَوَّتِهَا، وَقِيلَ: هِيَ الضَّخْمَةُ وَلَا يَمْنَعُهَا ذَلِكَ مِنَ السَّرْعَةِ.

(٥) اللَّوْثَةُ: الْإِسْتِرْخَاءُ وَالْبُطَّةُ، وَاللُّوْثُ: الْبُطَّةُ، لَوْثٌ وَالثَّاتُ: أَبْطَأُ.

(٦) دِيْوَانُ الْعَجَّاجِ، ص ٣٢. يَقُولُ: إِنْ سَاهَلَكَ فَهُوَ حُلُوٌّ، وَإِنْ عَادَاكَ فَهُوَ مَرُّ الْعِدَاوَةِ.

(٧) الْأَصْمَعِيُّ: "تَعَاوَرَ فِيهِ"، الطُّوسِيُّ: "تَعَاوَنَ فِيهِ".

(٨) الْفَنَّا: عَنَبُ الثُّعْلَبِ، شَجَرٌ ذُو حَبٍّ أَحْمَرٍ مَا لَمْ يَكْسُرْ يَتَّخِذُ مِنْهُ قَرَارِيطَ يُوْزَنُ بِهَا وَقَلَانِدٌ يَتَزَيْنُ بِهَا.

(٩) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ: "عَنَابٌ" وَلَمْ نَجِدْ لَهَا تَوْجِيهًا، وَلَعَلَّهَا عَنَّانُ الْغَيْثِ: مَا اعْتَرَضَ مِنْهُ، الْعَنَانُ: السَّحَابُ الَّذِي يَعْتَرِضُ فِي الْأَفْقِ.

الغَيْثُ: ما أنبت الغَيْثُ. شَبَّه الزَّهْر بِحَبِّ الْفَنَاءِ.
والأَوْطَفُ (١): الذي كَانَ لَهُ هُدْباً مِنْ رِيَّةٍ، وَرَبَّماً قَالَ: "مِنْ رَبَابِهِ حَنَّانٌ"
مِنْ صَوْتِ الرُّعْدِ.

(١١) عَلَى هَيْكَلٍ يُعْطِيكَ قَبْلَ سُؤَالِهِ
أَفَانِينَ جَرِيٍّ غَيْرِ كَزٍّ وَلَا وَا
الْهَيْكَلُ: (٢) الضُّخْمُ. وَيُقَالُ لِبَيْتِ النَّصَارَى (٣): هَيْكَلٌ.
وَقَالَ غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ: "قَبْلَ سُؤَالِهِ" قَبْلَ أَنْ تَسْتَكِدَّهُ (٤) بِزَجْرِ أَوْ بِضَرْبِ.
"أَفَانِينَ" (٥): ضُرُوبٌ، وَاحِدُهَا فَنٌّ.

وَالكَزُّ (٦): الَّذِي لَيْسَ بِوَسَاعٍ مِنَ الْخَيْلِ؛ لَا يَنْشَطُ فِي الْجَرِيِّ.
وَالْوَانِي (٧): الْفَاتِرُ.
(١٢) كَتَيْسُ الطُّبَّاءِ الْأَعْفَرِ انْضَرَجَتْ لَهُ
عُقَابٌ تَدَلَّتْ مِنْ شِمَارِيخِ ثَهْلَانِ

-
- (١) الْوُطْفُ: كَثْرَةُ هَدْبِ الْحَاجِبِينَ مَعَ اسْتِرْخَاءِ وَطُولِ. وَسَحَابَةٌ وَطَفَاءٌ: تَدَلَّتْ ذُبُولُهَا وَانْهَمَرَتْ.
(٢) الْهَيْكَلُ: الضُّخْمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْهَيْكَلُ: الْفَرَسُ الطَّوِيلُ عُلُوًّا وَعَدْوًا. وَقِيلَ: الْفَرَسُ الطَّوِيلُ
الضُّخْمُ شَبَّهَ بِالْهَيْكَلِ وَهُوَ الْبِنَاءُ الْمُرْتَفِعُ.
(٣) الْهَيْكَلُ: بَيْتُ لِلنَّصَارَى فِيهِ صُورَةُ مَرْيَمَ وَعِيسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وَرَبَّماً سُمِّيَ بِهِ دَيْرُهُمْ،
وَالْهَيْكَلُ: بَيْتُ الْأَصْنَامِ وَالْبِنَاءُ الْمَشْرُفُ.
(٤) اسْتَكَدَّهُ: حَمَلَهُ عَلَى الْكَدِّ وَهُوَ الْإِشْتِدَادُ فِي الْعَمَلِ وَالطَّرْدُ الشَّدِيدُ.
(٥) الْفَنُّ: الضَّرْبُ مِنَ الشَّيْءِ، وَالْجَمْعُ أَفْنَانٌ وَفُنُونٌ، وَالْأَفَانِينَ: الْأَسَالِيبُ وَالْأَجْنَاسُ، وَالْأَفْتُونُ: الْجَرِي
الْمُخْتَلِطُ مِنْ جَرِي الْفَرَسِ وَالنَّاقَةِ.
(٦) الْكَزُّ: الصَّلْبُ لِلشَّدِيدِ الَّذِي لَا يَنْسِبُ، الْكَزَّازُ: الْبَيْسُ وَالْإِنْقِبَاضُ قَوْسُ كَزَّةٍ: فِي عَوْدِهَا يُبْسُ
عَنِ الْإِنْعِطَافِ، وَالْفَرَسُ الْكَزُّ: الضَّنِينُ.
(٧) الْوَانِي: الْفَاتِرُ الْمَبْطُءُ الْمَتَأَخِّرُ.

يقال: انضرجت العقاب^(١)؛ إذا أخذت في شِقْ. ويقال: انضرج الثوب؛ إذا تشقَّق. ويقال: عَيْنٌ مضروجة؛ إذا كانت واسعة الشَّقِّ. والأعفر^(٢): الذي يعلو بياضه حُمْرَةً.

والشُمَارِيخ: أعالي الجبال. وَثَهْلَانُ^(٣): جَبَل.

(١٣) وَخَرَقَ كَجَوْفِ الْعَيْرِ قَفْرٌ مَضْلَةٌ

قَطَعَتْ بِسَامٍ سَاهِمِ الْوَجْهِ حُسَّانُ^(٤)

قوله: "كجوف العير"^(٥) يقول: هو مثل جوف الحمار، ليس به شيء يُنْتَفَعُ به؛ لأنَّ الحمار إذا صِيدَ لم يؤكل منه من بطنه شيء. وقال غيره: "كجوف العير" أي كجوف الطبل^(٦)، لأنَّ الطبل لا يَثْبُتُ بداخله شيء. والعربُ تُسمِّي الطبل: عَيْرًا.

(١) انضرجت الطريق: اتَّسَعَتْ، وتضرَّج الثوب: تشقَّق، وانضرج الشجر: انشَقَّت عيون ورقه، وانضرجت العقاب: انحطَّت من الجَوْ كاسرة، وانضرج البازي: انقَضَّ، وانضرجت: انبرت له، وقيل: أخذت في شِقْ.

(٢) الطَّيْبِي الأعفر: الذي يعلو بياضه حُمْرَةً، والطَّباء العُفْر: قصار الأعناق وهي أضعف الأطباء عدوًّا، والعُفْر تسكن القفَّاف سراتها حُمَر وأقربها بيض.

(٣) ثَهْلَان: جبل ضخم بالعالية، وقيل: جبل في بلاد بني غنيم بن عامر بن صعصعة بناحية الشَّرف، به ماء ونخيل، وقيل: دَمَخ ثم العَرَج ثم يَذْبُل ثم ثَهْلَان: كل هذه جبال بنجد. ياقوت ج ٢، ص ٨٨. (٤) اللسان (حَسَّان).

(٥) الْعَيْرُ: السَّيِّدُ وَالْمَلِك. عَيْرُ الْقَوْمِ سَيِّدُهُمْ، وقيل: اسم رجل كان له وادٍ مُخَصَّب كَفَر فَأَحْرَقَ اللَّهُ واديه وضرب باقفارهِ الْمَثَل، وقيل المعنى: كَوَادِي الْعَيْرِ، وكل وادٍ عند العرب جَوْف، ويقال للموضع الذي لا خير فيه هو كجوف عَيْرٍ؛ لَأَنَّهُ لَا شَيْءَ فِي جَوْفِهِ يَنْتَفَعُ بِهِ. وفي المثل: أَخْلَى مِنْ جَوْفِ حِمَارٍ. انظر: الدُّرَّة الْفَاخِرَة ج ١، ص ١٨٠، ومجمع الأمثال ج ١، ص ٢٥٧ وجمهرة الأمثال ج ١، ص ٤٣٥، والمستقصى ج ١، ص ١٠٩، وثمار القلوب، ص ٨٤، واللسان، مادة (جوف) و (عير).

(٦) الْعَيْرُ: الطَّبْل، وَالْعَيْرُ: الرَّتَد، وَالْعَيْرُ: الْجَبَل. اللسان (عير).

وقال آخرون: "كجوف العير": أراد كوادي ملك كان في الزمن الأول يقال له "العير" فمات له عشرة من البنين في عشرة من الأيام؛ فكفر بالله، فأرسل الله على واديه - وكان فيه من جميع الثمار - صواعق فأحرقتة، فلم يُنبِت شيئاً إلى اليوم، وهو من أودية اليمن (١).

والسامي (٢): المشرف، والساهم (٣): القليل لحم الوجه، وحُسان: جميل. وذكر الفراء (٤): رجل وُضَاءٌ للوضي، ورجل قرأ للقارئ، وأنشد الفراء (٥): [الكامل]

بَيْضَاءُ تَصْطَادُ الْعَوِيَّ وَتَسْتَبِي
وَالْمَرْءُ يُلْحِقُهُ بِفَتَيَانَ النَّدَى
بِالْحُسْنِ قَلْبَ (٦) الْمُسْلِمِ الْقَرَاءِ
خُلُقُ الْكَرِيمِ وَلَيْسَ بِالْوَضَاءِ
(١٤) يَدَافِعُ أَرْكَانَ الْمَطَايَا بِرُكْنِهِ (٧)

كَمَا مَالَ غُصْنٌ نَاعِمٌ بَيْنَ أَغْصَانِ

(١) العير: جبل بالحجاز، وقيل: جبلان أحمران عن يمينك وأنت بطن العقيق، وقيل: عير جبل مقابل الثنية المعروفة بشعب الحوز، وقيل: العير اسم وادٍ لرجل من عاد يقال له حمار بن مويلع كان مؤمناً ثم كفر فأحرق الله واديه. انظر ياقوت ج ٤، ص ١٧٢.

(٢) الفرس السامي: المشرف المرتفع.

(٣) الساهم: القليل لحم الوجه، وهو الضامر أيضاً المتغير اللون.

(٤) قول الفراء في الغريب المصنف لأبي عبيد ج ٢، ص ٥٣٦. قال الفراء: رجل وُضَاءٌ: وُضِيَّ الوجه.

غيره: حُسان وكُرَام وجُمَال وطُرَاف وكُبَار... الخ.

(٥) القارئ والمتقري والقراء كلّه: الناسك، مثل: حُسان وجُمَال، وقول زيد بن تركي الزبيدي، وفي الصحاح: قال الفراء أنشدني أبو صدقة الدبيري:

بَيْضَاءُ تَصْطَادُ الْعَوِيَّ وَتَسْتَبِي
بِالْحُسْنِ قَلْبَ الْمُسْلِمِ الْقَرَاءِ

قال ابن منظور: القراء يكون من القراءة جمع قارئ ولا يكون من التتسك وهو أحسن.

قال ابن بري: صواب إنشاده "بَيْضَاءُ" بالفتح لأن قبله:

ولقد عجب لكاعب مودونة أطرافها بالخلي والحناء

والوضاءة الحُسن والنظافة، وهو وُضِيٌّ من قوم أَوْضِيَاءٍ وَوْضَاءٍ وَوْضَاءٍ. اللسان (قرأ) و(وضاً)

(٦) الأصل المخطوط: "قبل" وهو تحريف.

(٧) الأصمعي: "أعطاف المطايا" أبو سهل: "أغضاد المطايا".

ويروى (١): "أعطاف".

والأركان والأعطاف (٢): جوانبها. بُرَكْنِه: بناحيته. "كما مال عُصْن" أي

ليس هو بِخَاشٍ (٣).

(١٥) وَمَجْرٍ كَغُلَانٍ الْأَتْنِيعِ (٤) بِالْغِ

دِيَارَ الْعَدُوِّ ذِي زُهَاءٍ وَأَرْكَانٍ

المَجْرُ: الجَيْشُ الثَّقِيلُ الضُّخْمُ، وَأَصْلُهُ مِنْ أَنْ الشَّاهَ إِذَا عَظُمَ وَلَدَهَا فِي

بَطْنِهَا وَهَزَلَتْ، قِيلَ: أُمَجَّرَتْ فَهِيَ مُمَجَّرٌ، وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ: "مَجْرَةٌ" (٥).

وَالْغُلَانُ (٦): جَمْعُ غَالٍ الْوَادِي: الْكَثِيرُ الشُّجَرِ. ذِي زُهَاءٍ (٧): ذِي مَحْزَرَةٍ.

يَقَالُ: هُمْ زُهَاءٌ أَلْف. أَرْكَان: نَوَاحِي، قَالَ الْعَجَّاجُ (٨): [الرجز]

كَأَنَّمَا زُهَاؤُهُ لِمَنْ جَهَرَ

(١) هي رواية الأصمعي، الديوان، ص ٩٢.

(٢) ركنه: منكب، والأعطاف والأعضاء: الجوانب. وكانوا إذا صاروا في غزو يركبون المطايا من الإبل

ويجنبون الخيل ليوفروا قوتها ونشاطها إلى أرض المعركة.

(٣) الْحَيْشُ: الْفَرْعُ، حَاشٍ يَحْبِشُ حَيْشاً: فَرْعٌ. وَخَشِيَّ الرَّجُلُ يَخْشَى فَهوَ خَاشٍ وَخَشِيَّ وَخَشِيَّانَ:

خَائِفٌ. فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ: "بِخَاشٍ" وَلَعَلَّهُ مَصْحُفٌ.

(٤) الْأَتْنِيعُ: بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ حَضْرَمِيِّ بْنِ عَامِرِ الْأَسَدِيِّ. يَاقُوتُ ج ١، ص ٢٧٣.

(٥) شَاءَ مَجْرَةً وَمُجَجَّرٌ: الَّتِي يَعْظُمُ مَا فِي بَطْنِهَا مِنَ الْحَمْلِ، وَيَصِيبُهَا مَرَضٌ أَوْ هَزَالٌ وَتَعْمَسُ عَلَيْهَا

الْوَلَادَةُ، وَمَجَرَّتِ الشَّاةُ مَجْراً وَأُمَجَّرَتْ وَهِيَ مُمَجَّرَةٌ إِذَا عَظُمَ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا فَهَزَلَتْ وَثَقَلَتْ وَلَمْ

تَطُقَ عَلَى الْقِيَامِ حَتَّى تُقَامَ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْجَيْشِ الْعَظِيمِ "مَجْرٌ" لِثِقَلِهِ وَضَخَمِهِ. اللِّسَانُ (مَجْر).

(٦) الْغُلَانُ: مَنَابِتُ الطَّلْحِ، وَقِيلَ: هِيَ أَوْدِيَةٌ غَامِضَةٌ فِي الْأَرْضِ ذَاتُ شُجَرٍ، وَاحِدُهَا: غَالٌ وَغَلِيلٌ.

أَغْلُ الْوَادِي: إِذَا أَنْبَتَ الْغُلَانُ. اللِّسَانُ (غُلُل).

(٧) يُقَالُ: كَمْ زُهَاؤُهُمْ: أَيِ قَدْرِهِمْ وَحَزْرُهُمْ، وَزُهَاءٌ مَائَةٌ: قَدْرُ مَائَةٍ.

زَهَرَتِ الْقَوْمُ: حَزَرْتَهُمْ. قَوْمٌ ذُووُ زُهَاءٍ: أَيِ ذُووِ عَدَدٍ كَثِيرٍ. اللِّسَانُ (زها).

(٨) دِيْوَانُ الْعَجَّاجِ، ص ١٨. قَالَ: زُهَاؤُهُ: مَحْزَرَتُهُ وَقَدْرُهُ وَمَرَاتُهُ وَمَنْظَرَتُهُ.

أي: مَحْزَرَّتَهُ.

(١٦) مَطَوْتُ بِهِمْ حَتَّى تَكِلُ غَزَاتُهُمْ^(١)

وَحَتَّى الْجِيَادُ مَا يُقَدِّنَ بِأَرْسَانِ

مَطَوْتُ بِهِمْ: مَدَدْتُ بِهِمْ فِي السَّيْرِ حَتَّى أَكَلَّتْهُمْ. يقال: قد كلَّ يَكِلُ

كَلَالاً^(٢). وقوله: "ما يُقَدِّنَ بِأَرْسَانِ" أي هي تُسَاقُ سَوَاقاً قد أَلْقَيْتَ أَرْسَانَهَا

على أَعْنَاقِهَا. قال هذا مثل قول الجَعْدِيِّ: ^(٣)[المتقارب]

إِذَا سَيِّقَتِ الْخَيْلُ وَسَطَ النَّهْيَا ب تَضْرِبُ ضَرْباً وَلَمْ تُجَنَّبِ

(١٧) وَحَتَّى تَرَى الْجَوْنَ الَّذِي كَانَ بَادِئاً

عَلَيْهِ عَوَافٍ مِنْ نُسُورٍ وَعِقْبَانٍ

الْجَوْنُ: ^(٤)الْفَرَسُ الَّذِي يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ. بَادِئاً: أَسْوَدَ سَمِيناً عَظِيماً.

يقال: بَدَنٌ يَبْدُنُ بَدْنًا وَبَدَانَةً^(٥)؛ إِذَا ضَخَمَ، وَبَدَنٌ تَبْدِيناً^(٦)؛ إِذَا أَسَنَّ. ويقال

لِلكَبِيرِ: بَدَنٌ^(٧)، قال الأسود^(٨): [السريع]

أُمَ مَا بُكَاءُ الْبَدَنِ الْأَشْيَبِ

(١) الأصمعي: "حتى تكل مطيهم" أبو سهل: "حتى تكل غزاتهم".

(٢) كَلَّ يَكِلُ كَلَالاً وَكَلَالَةً: أَعْيَا.

(٣) شعر النابغة الجعدي (طبعة دمشق) ص ١٧، وروايته: "وسط النهار يُضْرِبُ ضَرْباً وَلَمْ يُضْرَبْ".

النَّهْبُ: الْغَنِيمَةُ، وَالْجَمْعُ نَهَابٌ وَنُهُوبٌ. وَالنَّهْبُ: الْغَارَةُ وَالسَّلْبُ وَالْمَنْهُوبُ.

(٤) الْجَوْنُ: الْأَسْوَدُ الْبَحْمُومِيُّ، وَالْجَوْنُ: الْأَحْمَرُ الْخَالِصُ، وَالْجَوْنُ: الْأَبْيَضُ، وَقِيلَ: كُلُّ لَوْنٍ سَوَادٍ

مَشْرَبٌ حُمْرَةً: جَوْنٌ، أَوْ سَوَادٌ يَخَالِطُ حُمْرَةً. اللِّسَانُ (جَوْنٌ) وَالْجَوْنَةُ فِي الْخَيْلِ مِثْلُ الْغُبْسَةِ

وَالْوُرْدَةِ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ يَقَعُ عَلَى الْأَبْيَضِ وَالْأَسْوَدِ.

(٥) بَدَنَتْ وَبَدَنَتْ تَبْدُنُ بَدْنًا وَبَدَانَةً وَبَدَانَةً، وَهُوَ بَادِنٌ سَمِينٌ الْجَسْمِ، وَالْأُنْثَى: بَادِنٌ وَبَادِنَةٌ،

وَالْجَمْعُ بَدَنٌ وَبَدَنٌ. اللِّسَانُ (بَدَنٌ).

(٦) بَدَنُ الرَّجُلِ: أَسَنٌ وَضَعْفٌ وَكَبِيرٌ، بَدَنٌ تَبْدِيناً: أَسَنَّ، وَبَدَنٌ: سَمِنَ وَضَخَمَ. اللِّسَانُ (بَدَنٌ).

(٧) رَجُلٌ بَدَنٌ وَمُبَدَّنٌ: مُسِنَّ كَبِيرٌ. اللِّسَانُ (بَدَنٌ).

(٨) هُوَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرَ، صَدْرُهُ:

هَلْ لَشِبَابٍ قَاتَ مِنْ مَطْلَبِ

عَوَافٍ: مَا يَعْفُو مِنَ النُّسُورِ؛ أَي يَأْتِيهِ، وَهُوَ جَمْعُ عَافٍ. وَيُقَالُ: فُلَانٌ تَعَفَّوهُ الْأَضْيَافُ وَتَعَتَّفِيهِ (١).

[١٠]

وقال: [الطويل]

(١) لِمَنْ طَلَّلُ رَأَيْتُهُ فَشَجَانِيْ

كَخَطِّ الزُّبُورِ فِي عَسِيْبِ يَمَانِ (٢)

يقال: شَجَانِي ذلك الأمر، يشْجُونِي شَجْوًا (٣)؛ إِذَا أَحْزَنَكَ. وَأَشْجَانِي يُشْجِينِي إِشْجَاءً؛ إِذَا أَغْصُكَ. وَالزُّبُورُ (٤)؛ كِتَابٌ يَزْبُرُونَهُ فِي الْعُسْبِ؛ يَنْقُرُونَهُ فِيهَا (٥). يُقَالُ: زَبَرْتُ؛ إِذَا كَتَبْتُ، وَزَبَرْتُ؛ قَرَأْتُ (٦).

(٢) دِيَارُ لَهْرِ وَالرِّيَابِ وَفَرَّتَنِي

لِيَالِينَا بِالنُّعْفِ مِنْ بَدَلَانِ (٧)

(١) العَفْوُ: الْمَعْرُوفُ، عَفَرْتُ الرَّجُلَ: طَلَبْتُ فَضْلَهُ، الْعَافِيَةُ وَالْعُفَاةُ وَالْعُفَى: الْأَضْيَافُ وَطُلَّابُ الْمَعْرُوفِ وَهُمْ الَّذِينَ يَعْفُونَكَ أَيْ يَأْتُونَكَ يَطْلُبُونَ مَا عِنْدَكَ، وَالْعَافِيَةُ: طُلَّابُ الرِّزْقِ مِنَ الْإِنْسِ وَالِدَوَابِّ وَالطَّيْرِ وَمِنَ الْعَافِيَةِ عَافٍ وَهُوَ كُلُّ مَنْ جَاءَكَ يَطْلُبُ فَضْلًا أَوْ رِزْقًا، فَهُوَ عَافٍ وَمُعْتَفٍ وَقَدْ عَفَاكَ يَعْفُوكَ، وَاعْتَفَاكَ يَعْتَفِيكَ: طَلَبَ جَدَاكَ وَرِزْقَكَ.

(٢) الْأَصْمَعِيُّ: "لِمَنْ طَلَّلُ أَبْصَرْتَهُ.... كَخَطِّ زُبُورِ" الْبَطْلِيِّسِيِّ: "فِي الْعَسِيْبِ الْيَمَانِي" أَبُو سَهْلٍ: "كَخَطِّ زُبُورٍ فِي عَسِيْبِ يَمَانٍ".

(٣) شَجَاهُ الْأَمْرِ يَشْجُوهُ شَجْوًا: حَزَنَهُ، وَشَجَاهُ: هَيْجُ حَزَنِهِ وَشَوْقِهِ. وَأَشْجَاهُ: شَجَاهُ، وَقَهْرُهُ وَغَلْبُهُ، وَأَشْجَاهُ بِكَذَا: أَغْصَهُ بِهِ، وَأَصْلُهُ مِنَ الشَّجَا: مَا اعْتَرَضَ فِي الْحَلْقِ مِنْ عَظْمٍ أَوْ نَحْوِهِ وَنَشَبَ بِهِ.

(٤) زَبَرَ الْكِتَابَ يَزْبُرُهُ: كَتَبَهُ وَأَتَقَنَ كِتَابَتَهُ فَهُوَ مَزْبُورٌ وَزُبُورٌ.

(٥) نَقَرَ فِي الْحَجَرِ: كَتَبَ فِيهِ. الْعَسِيْبُ: جَرِيدَةُ النَّخْلِ الْمُسْتَقِيمَةُ يَكْشُطُونَ خَوْصَهَا لِيَكْتُبُوا عَلَيْهَا، وَالْجَمْعُ: أَعْصِبَةٌ وَعُسْبٌ وَعُسْبَانٌ.

(٦) زَبَرْتُ الْكِتَابَ وَذَبَرْتَهُ: قَرَأْتَهُ. وَغَلَبَ الزُّبُورُ عَلَى صُحُفِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقِيلَ: هُوَ زُبُورٌ (بِضْمٍ الزَّائِي) وَهُوَ التَّوْرَةُ. اللَّسَانُ (زَبَرَ).

(٧) بَدَلَانٌ وَيُقَالُ بَدَلَانٌ: مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ "لِيَالِينَا بِالنُّعْفِ مِنْ بَدَلَانٍ" يَاقُوتُ ج ١، ص ٣٥٨. وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ: "دِيَارُ لَهْنَدٍ".

التّعف^(١): ما سفل من الجبل وارتفع عن مسيل الوادي.

(٣) لِيَالِي يَدْعُونِي^(٢) الصَّبَا فَأُجِيبُهُ

وَأُعِينُ مَنْ أَهْوَى إِلَيَّ رَوَاكُنِ

الصَّبَا والصَّبُوةُ واحدٌ^(٣). وقول القائل: تَصَابَيْتَ؛ إِي تَرَفَّقْتَ وَقَعَلْتَ مَا

يَفْعَلُ الصَّبِيَّانِ. والرَّائِي: الدَّائِمُ النَّظَرَ.

(٤) فَإِنْ أُمْسٍ مَكْرُوبًا فَيَارُبُّ بُهْمَةً

كَشَفْتُ إِذَا مَا اسْوَدَّ وَجْهَ الْجَبَّانِ

البُّهْمَةُ: ^(٥)الأمر المبهم المصمت الذي لا تدري كيف تَحْتَالُ له. ويقال:

لِلشَّجَاعِ: بُهْمَةً؛ أَي لَا يُدْرِي كَيْفَ يُحْتَالُ لَهُ.

(٥) وَإِنْ أُمْسٍ مَكْرُوبًا فَيَارُبُّ قَيْنَةً

مُنْعَمَةً أَعْمَلْتُهَا بِكَرَانَ^(٦)

(٦) لَهَا مِزْهَرٌ يَعْلُو الْخَمِيسَ بِصَوْتِهِ

أُجَشُّ إِذَا مَا حَرَّكَتُهُ الْيَدَانِ^(٧)

(١) التّعف: ما انحدر من الجبل وارتفع عن الوادي، ومنه نعف سُرَيْقَةً، ونعف مِيَاسِرًا، ونعف وَدَاعًا. ياقوت ج ٥، ص ٢٩٣.

(٢) الأصمعي: "يدعوني الهوى" الطوسي وأبو سهل: "يدعوني الصَّبَا".

(٣) صَبَاً صَبَوًا وَصَبُوةً: مَالٌ إِلَى اللَّهِو، وَالصَّبَا: الصَّغَرُ وَالْخِدَاةُ وَالشُّوقُ.

(٤) الطوسي والبطلوسي: "وإن أمس مكروباً".

(٥) البُّهْمُ جمع بُهْمَةٍ؛ وهي مشكلات الأمور، وهو من أبهم الأمر عليّ؛ إذا لم يجعل له وجهاً أعرفه.

ومنه سُمِّيَ الشَّجَاعُ بُهْمَةً وهو الفارس الذي لَا يُدْرِي مِنْ أَيْنَ يُؤْتَى لَهُ مِنْ شِدَّةِ بَأْسِهِ، وَقِيلَ: هو

الذي لَا يَدْرِي مِقَاتِلَهُ مِنْ أَيْنَ يَدْخُلُ عَلَيْهِ، وَرَجُلٌ بُهْمَةٌ: لَا يُشْنَى عَنْ شَيْءٍ أَرَادَهُ. اللسان (بهم).

(٦) لم يذكره أبو سهل. الطوسي: "فإن أمس".

الكَرَانَ: العود الذي يضرب به، والمِزْهَرُ: العود أيضاً.

(٧) لم يذكره أبو سهل. الخميس: الجيش الضخم، أُجَشَّ فِيهِ جُشَّةٌ وهو صوت خشن كالبُحَّة، يريد أن

صوت المزهر يعلو على صوت هذا الجيش على كثرتِه وضجيجِه.

المزهر: العود. والخميس: الجيش.

يقول: إذا ضربت به في عسكرٍ علا صوته أصوات أهل العسكر.
والأجش: الذي في صوته غلظ كالبحّة^(١).

(٧) وإن أمسٍ مكروباً فيارب غارة

شهدت على أقب رخو اللبان

يقال: (٢): أغرت على العدو إغارة وغارة. ومثلها: أجبت إجابةً وجابةً،
وأجرت إجارةً وجارةً، وأعرت إعارهً وعارةً، وأطقت إطاقهً وطاقةً، وأطعت
إطاعةً وطاعةً.

والأقب: (٣) الضامر من ضرّ وتعب، وليس من خلقة.

وقوله: رخو اللبان (٤) رخو موضع اللب (٥).

وقال أبو عبيدة: الأقب: اللاحق البطن، الذي ساوى صفاقه شراسيفه^(٦)،
وربما كان من خلقة إخطاف البطن، وربما كان من بعد طول القود أو من
هزال.

(١) الأصل المخطوط: "كالقحة" الفح: الجافي من الأشياء، بطيح فح: لم ينضج، وقد فح فح فحوة.
ولعل الصواب "الفحقة": تردّد الصوت في الحلق، وهو شبيه بالبحّة. أو "البحّة" وهو غلظ
الصوت وخشونته من داء أو كثرة صياح أو تصنع في غناء، وقد تكون البحة خلقة.

(٢) أغار الرجل: عجل، وأغار: ذهب في الأرض، وعدا الرجل غارة الشعلب أي مثل عدوه، وأغار
الفرس إغارة وغارة: اشتد عدوه وأسرع في الغارة، والإغارة: النهب والدخول في الغور.

وأجار الرجل إجارةً وجارة (الأخيرة عن كراع): خفّره، وأطاعة طاعة وإطاعة وانطاع له: انتقاد له.
(٣) الخيل القب: الضامر، وهو أقب: إذا لحقت خاصرته بحاليه، وهو الضامر البطن، والأثنى قباء:
خبيصة البطن.

(٤) اللبان: ما جرى عليه اللب من الصدر، وقيل: هو الصدر، وقيل: وسطه، وإذا كان رخو اللبان
فهو لين العطف واسع جلدة الصدر، وهو المستحب في الخيل.

(٥) اللب: موضع القلادة من الصدر.

(٦) الشراسيف: أطراف أضلاع الصدر التي تشرف على البطن، وهي مقاطع الأضلاع أي أطرافها.

(٨) على رِيْدٍ يَزْدَادُ عَفْوًا إِذَا جَرَى

مَسَحَ حَثِيثَ الرُّكُضِ وَالذَّالَانَ^(١)

الرِيْدُ: (٢) السَّرِيعُ الرَّفْعُ وَالْوَضْعُ لقوائمه.

وقال الأصمعي^(٣): يقال: ليست السُّرْعَةُ بِسَعَةِ الشُّحُوَّةِ^(٤)، ولكنَّه الرِيْدُ.

وقوله: "يَزْدَادُ عَفْوًا"^(٥) يقول: يَجُمُّ^(٦) وما جاء من عدوه جاء سَهْلًا على

غير مكروه. "مَسَحَ": يَصُبُّ الْعَدُوَّ صَبًّا.

والذَّالَانَ^(٧): مَرُّ الْمُثْقَلِ، يقال: مَرٌّ يَدَالُ بِحِمْلِهِ.

ورواها الأصمعي^(٨): "والذَّالَانَ" بِالذَّالِ مُعْجَمَةٌ، وهو المَرُّ السَّرِيعُ، ومنه

سُمِّيَ الذَّنْبُ: ذُؤَالَةً.

(٩) وَيَخْذِي عَلَى صُمِّ صِلَابٍ مَلَأَ طِسِ

شَدِيدَاتٍ عَقْدٍ لَيْنَاتٍ مِتَانٍ^(٩)

(١) الطوسي وابن النحاس وأبو سهل: والذَّالَانَ (بالذال المعجمة).

(٢) الرِيْدُ: خَفَّةُ الْقَوَائِمِ فِي الْمَشْيِ، وَخَفَّةُ الْأَصَابِعِ فِي الْعَمَلِ. وَالرِيْدُ: الْخَفِيفُ الْقَوَائِمِ فِي مَشْيِهِ، وَفَرَسٌ رِيْدٌ: سَرِيعٌ. اللسان (ريد).

(٣) يَبْدُو أَنَّ هَذَا النَّصَّ مِنْ كِتَابِ الْخَيْلِ لِلْأَصْمَعِيِّ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: السَّاطِي: الْبَعِيدُ الشُّحُوَّةُ وَهِيَ الْخَطْوَةُ. وَالرِيْدُ: خَفَّةُ الْقَوَائِمِ. الْغَرِيبُ الْمَصْنُوفُ ج ١، ص ٢٨١.

(٤) الشُّحُوَّةُ: الْخَطْوَةُ. فَرَسٌ رَغِيبُ الشُّحُوَّةِ: إِذَا كَانَ وَاسِعَ الذَّرْعِ. شَحَا يَشْحُو شَحْوًا: بَاعِدٌ مَا بَيْنَ خُطَاهُ، وَنَاقَةٌ شَحْوَى: وَاسِعَةُ الْخَطْوِ، وَفَرَسٌ بَعِيدُ الشُّحُوَّةِ: بَعِيدُ الْخَطْوِ. اللسان (شحا).

(٥) وَيُرْوَى: "يَزَادُ عَدْوًا" الْدِيَوَانُ، ص ٨٦.

(٦) جَمُّ الْفَرَسِ يَجُمُّ وَيَجُمُّ جَمًّا وَأَجَمًّا: تَرَكَ فَلَمْ يُرَكَّبْ فَعَفَا مِنْ تَعْبِهِ وَذَهَبَ إِعْيَاؤُهُ، وَفَرَسٌ جَمُومٌ: إِذَا ذَهَبَ مِنْهُ إِحْضَارُ جَاءِهِ إِحْضَارًا.

(٧) ذَكَرَ الْأَصْمَعِيُّ فِي صِفَةِ مَشْيِ الْخَيْلِ "الذَّالَانَ" وَهُوَ مَشْيٌ يَقَارِبُ فِيهِ الْخَطْوُ وَيَبْغِي فِيهِ كَأَنَّهُ مَثْقَلٌ مِنْ حِمْلٍ. يُقَالُ: الذَّنْبُ يَدَالُ لِلْفَزَالِ لِأَكَلِهِ، إِذَا مَشَى مَشْيَةً شَبِيهَةً بِالْخِثْلِ وَمَشْيَ الْمُثْقَلِ. وَقِيلَ: هُوَ عَدْوٌ مُقَارِبٌ، وَمِثْلُهُ الذَّالَى وَهُوَ مَشْيَةٌ تَشْبِهُ مَشْيَةَ الذَّنْبِ. اللسان (دال).

(٨) رَايَةَ الدِّيَوَانَ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ وَهِيَ رَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ. الذَّالَانَ: عَدُوٌّ مُتَقَارِبٌ، وَقِيلَ: مَشْيٌ سَرِيعٌ خَفِيفٌ فِي مَيْسَرٍ وَسُرْعَةٍ وَبِهِ سُمِّيَ الذَّنْبُ ذُؤَالَةً، وَالذَّالَانَ مَشْيَ الذَّنْبِ. اللسان (ذال).

(٩) الدِّيَوَانُ: مِثَانٌ (بِالْثَاءِ).

يقال: خَدَى يَخْدِي، وَوَحْدَ يَخْدُ (١)؛ وهو ضَرْبٌ من السَّير، كَأَنَّمَا يَزْجُ بقوائمه زَجًّا. ويقال: صُمٌ: حوافرُ شِدَادٍ.

وقوله: "مَلَاطِسُ" (٢) أي تَكْسِرُ الحِجَارَةَ وَتَصْكُهَا. والمَلَاطِسُ هو الضَّرْبُ الشَّدِيدُ بِالْمِعُولِ، وَيُسَمَّى الْمِعُولُ نَفْسُهُ مِلْطَاسًا، وَالْمِلْطَسَةُ أَيضًا (٣)؛ الْمِطْرَقَةُ. وقوله: "شَدِيدَاتٌ عَقْدٌ" يقول: عَقْدُ أَرْسَاغِهَا شَدِيدٌ، وقوله: "لَيْنَاتٌ مِثَانٌ" (٤) يقول: إِنَّ لَيْنَهَا لَيْسَ لَيْنٌ ضَعْفٌ؛ أي شِدَادٌ. ورواها الْأَصْمَعِيُّ أَيضًا (٥): "لَيْنَاتٌ مِثَانٌ" يعني مِثَانِي الرُّكْبَتَيْنِ وَالْمِرْفَقَيْنِ.

(١٠) وَغَيْثٌ مِنَ الْوَسْمِيِّ حُوٌّ نَبَاتُهُ (٦)

تَبَطَّنَتْهُ بِشَيْظَمٍ صَلَتَانِ

الْوَسْمِيُّ: (٧) أَوَّلُ الرَّبِيعِ. وَقَالَ: وَسَمَتُ أَرْضُ بَنِي فَلَانٍ، فَهِيَ مَوْسُومَةٌ.

(١) وَحْدَ الْبَعِيرِ يَخْدُ وَخَدًا وَوَحْدَانًا: أَسْرَعَ وَوَسَّعَ الْخَطَا وَرَمَى بِقَوَائِمِهِ كَمَشَى النِّعَامِ، وَهُوَ وَاخْدٌ وَوَحَادٌ وَوُخُودٌ. وَخَدَى يَخْدِي خَدْيًا فَهُوَ خَادٌ: أَسْرَعَ وَزَجَّ بِقَوَائِمِهِ مِثْلَ وَحْدٍ يَخْدُ، وَخُودٌ يَخُودُ كُلُّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَالْخَدْيُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ. اللَّسَانُ (وَخْدٌ) وَ (خَدَا).

(٢) الْمَلَاطِسُ وَالْمِلْطَاسُ: حَجَرٌ ضَخْمٌ يُدْقُ بِهِ النَّوَى مِثْلَ الْمِلْدَمِ وَالْمِلْدَامِ وَالْجَمْعُ الْمَلَاطِسُ، وَالْمِلْطَاسُ: مِعُولٌ يُكْسَرُ بِهِ الصَّخْرُ، اللَّطْسُ: الدَّقُّ وَالْوَطْءُ، وَالْمِلْطَاسُ: حَجَرٌ عَرِيضٌ فِيهِ طَوْلٌ، وَقِيلَ: الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ. اللَّسَانُ (لَطَسَ).

(٣) الْمَلَاطِسُ: الْمَدَقُّ، وَالْمِعُولُ يَكْسَرُ بِهِ الصَّخْرَ، وَالْمَتَاقِيرُ مِنْ حَدِيدٍ يُنْقَرُّ بِهَا الْحِجَارَةُ. اللَّسَانُ (لَطَسَ).

(٤) الْمِثَانُ: الصَّلَابُ الشَّدَادُ، يَرِيدُ أَنْ عَقْدَ الْأَرْسَاغِ لِيُنْتَهِى الْمَفَاصِلُ مَعَ شِدَّةٍ.

(٥) رَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ اقْتَصَرَ عَلَيْهَا دِيَوَانُهُ، ص ٨٧.

الْمِثَانِي: مَا انْتَهَى مِنَ الْمَفَاصِلِ، وَمِثَانِي الْوَادِي: مَحَانِيهِ وَمَعَاطِفُهُ أَثْنَاءَ الشَّيْءِ وَمِثَانِيهِ: طَيَّاتِهِ.

(٦) الْأَصْمَعِيُّ: "حُوٌّ تَلَاغَةٌ"، الطَّوْسِيُّ وَابْنُ النَّحَّاسِ وَأَبُو سَهْلٍ: "نَبَاتُهُ".

(٧) الْوَسْمِيُّ: مَطَرٌ أَوَّلُ الرَّبِيعِ، لِأَنَّهُ يَسِمُ الْأَرْضَ بِالنَّبَاتِ، وَأَرْضٌ مَوْسُومَةٌ: أَصَابَهَا الْوَسْمِيُّ وَهُوَ مَطَرٌ

يَكُونُ بَعْدَ الْحَرِّ فِي الْبَرْدِ ثُمَّ يَتَّبِعُهُ الْوَكْيُ فِي صَمِيمِ الشِّتَاءِ ثُمَّ يَتَّبِعُهُ الرَّبِيعُ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ:

أَوَّلُ مَا يَبْدُو الْمَطَرُ فِي أَقْبَالِ الرَّبِيعِ ثُمَّ الصَّيْفُ ثُمَّ الْحَمِيمُ. اللَّسَانُ (وَسَمَ).

وقال "ابن كنانة" (١) للوسمي من أنجم الربيع خمسة (٢): العرقوة (٣) السفلى، ونوءها أربع ليالٍ، والحوث نوء (٤) ليلة، والسرطان نوء ثلاث ليالٍ، والبطين نوء ثلاث ليالٍ، والثريا نوءها خمس ليالٍ. ولكل نجم من هذه ثلاثة عشر يوماً، فإذا سقط نجم من هذه النجوم فقد ذهب نوءه، وصار النوء للنجم الذي يليه، وكل مطر أو ريح أو برد أو حر يكون بذلك النجم، فهو في نوءه. قال: ويقال إن الكماة لا تنبت إلا بمطر الوسمي.

وقوله: حو؛ يضرب إلى السواد من شدة خضرته. تبطنته: سكت بطنه. والشيطم: الطويل، والصلتان (٥): الصافي الوجه القليل لحمه، ومنه يقال: صلت الجبين. ويقال: الصلتان: المنجرد القصير الشعرة.

(١١) مخش مجش (٦) مقبل مذبذب معاً

كتيس ظباء الحلب الغدوان

(١) هو محمد بن كنانة وكناسة هو عبدالله بن عبدالأعلى الأسدي، من شعراء الدولة العباسية ولد سنة ١٢٣هـ وتوفي سنة ٢٠٧هـ، وهو من أصحاب الشعر والحديث والأخبار وله كتاب: سرقات الكيمت من القرآن. الفهرست ص ١٠٥، والأغاني ج ١٢، ص ١٠٥-١١٠.

(٢) وقال ابن الأعرابي: نجوم الوسمي أولها: فروع الدكو المؤخر، ثم الحوث ثم السرطان ثم البطين ثم النجم؛ وهو آخر الصرفة يسقط في آخر الشتاء. اللسان (وسم).

(٣) قال أبو منصور: أول المطر الوسمي وأنواؤه: العرقوتان المؤخرتان وهما: القرغ المؤخر ثم الشرط ثم الثريا. اللسان (نوا).

(٤) الشتوي: أنواؤه: الجوزاء ثم الذراعان ونثرتهما ثم الجبهة وهي آخر الشتوي، والصيفي وأنواؤه: السماكان الأول والأعزل والآخر الرقيب وما بين السماكين صيف، وهو نحو من أربعين يوماً ثم الحميم عشرون ليلة عند طلوع الدبران وهو بين الصيف والخريف. والخريفي ونوءه النسران ثم عرقوتا الدلو الأوليان. اللسان (نوا).

(٥) الصلتان من الرجال والحمر: الشديد الصلب وقيل: المنجرد القصير الشعر، وقيل: هو الحديد الفؤاد، وقيل: الشديد النشط، وقيل: الأملس الصقيل. اللسان (صلت).

(٦) الأصمعي: "مكر مكر" الطوسي وابن النحاس وأبو سهل: "مخش مجش".

الأصمعي: ^(١) "مَكْرٌ مَفْرٌ" أي يصلح للكرّ والفرار، والإقبال والإدبار. أي هذه الأشياء معاً عنده.

وقوله: "كتيس طباء الحلب" أي تيس من الأطباء يرعى الحلب ^(٢)؛ وهو نبتٌ ينبت في الصيف، فكلما طالت الحلب اتصل له الربيع.

وقال الأصمعي: قال أبو عمرو بن العلاء: لو كنت قارئاً هذا الحرف لقرأته "العدوان" ^(٣) من العدو، أحسبه أراد فتح العين. والغذوان ^(٤)؛ الذي يغذي ^(٥) ببوله؛ أي يدقعه دقعة دقعة من النشاط.

وقوله: "مخش" ^(٦) مجش أي يدخل في الدغل فيصير فيه كالحشاش في أنف الجمل. و"مخش" من الحشأ وهي العظم ^(٧)، ويقال: مخش؛ أي ينخش فيه مثل الحشاش، وهي الحية.

(١) رواية الأصمعي في الديوان، ص ٨٧.

(٢) الحلب: نبت تنبسط على الأرض وتدم خضرته، له ورق صغار يذبح به، ومن الخلفة الحلب وهي شجرة تسطح على الأرض لازقة بها، شديدة الخضرة، وأكثر نباتها حين يشتد الحر. وقيل: هي بقلة جعدة غبراء في خضرة تنبسط على الأرض، ويسيل منها اللبن إذا قطع منها شيء، تنبت في القيط بالقيعان وشطآن الأودية، لا تأكلها الإبل، وتأكلها الشاء والطباء، وهي مفرزة مسننة، وتحتبل عليها الأطباء. اللسان (حلب).

(٣) ذئب عدوان: يعدو على الناس، والسلطان ذو عدوان وذو بدوان، أي سريع الانصراف والملا. عدا عليه اللص عدا، وعدواناً وعدواناً. اللسان (عدا) وفرس عدوان: إذا كان كثير العدو، وذئب عدوان: يعدو على الناس والشاء. والعدا والعاء: الطلق الواحد، عدا الفرس يعدو عدواً وعدواً وعدواناً وتعداً: أحضر.

(٤) الغذوان: المسرع الذي يغزو ببوله إذا جرى، والغذوان من الخيل: النشاط المسرع، وروي بيت امرئ القيس "كتيس طباء الحلب الغذوان" مكان العدوان. اللسان (غذا).

(٥) الغذي: بول الجمل، غذا ببوله وغذاه غذاً: قطعه، وغذى يغذي تغذيةً، وغذا يغزو.

(٦) رجُلٌ مخش: ماض جري على الليل من خش في الشيء دخل فيه، والحشاش عود يدخل في أنف البعير يشد به الزمام لينقاد. وقيل ما كان في العظم إذا كان عوداً والبرة من صقر والخزامة من شعر.

(٧) مخش من الحشأ. وهي العظم الدقيق العاري من الشعر الناتية خلف الأذن، أو من الحشاش وهو الثعبان العظيم.

(١٢) إِذَا مَا اجْتَنَّبْنَاهُ تَأَوَّدَ مَتْنُهُ

كَعَرَقِ الرَّحَامَى اللَّدْنِ ذِي الْهَطْلَانِ^(١)

اجْتَنَّبْنَاهُ^(٢): جَنَّبْنَاهُ.

ويروى^(٣): "إِذَا مَا احْتَشَنَاهُ".

تَأَوَّدَ: تَشَنَّى؛ أَي لَيْسَ بِكَزٍّ.

قال ابن كناسة^(٤): بلغني أن ابن أقيصر^(٥)، قال: اشتريت فرساً ذهماً، كأنها قبة، فتأملتها لا أرى فيها عيباً يضُرُّ جريها، فصنعتها^(٦) سنة، وأضمرتُها، ثم أجريتها، فلم تصنع شيئاً، ثم أضمرتُها سنة أخرى، وأجريتها، فلم تصنع شيئاً، فخرجت بها أبيعُها، فلقيني شابٌ من بكر بن وائل، فاشتراها مني، واشترط عليّ أن يُريها عجوزاً له، فشرطت ذلك له،

(١) الأصمعي: "إِذَا مَا جَنَّبْنَاهُ..... اهتَزَّ فِي الْهَطْلَانِ".

الطوسي وابن النحاس: "إِذَا مَا اجْتَنَّبْنَاهُ..... اللَّدْنِ ذِي الْهَطْلَانِ".

أبو سهل: "إِذَا مَا حَشَنَاهُ تَأَوَّدَ..... اللَّدْنِ فِي الْهَطْلَانِ".

(٢) كانوا عند الغارة يجنبون الخيل إلى الإبل، فإذا وصلوا أرض المعركة نزلوا عن الإبل وركبوا الخيل، يفعلون ذلك عند الغارة البعيدة ليوقروا قوتها.

(٣) هذه الرواية قريبة جداً من رواية أبي سهل: "حَشَنَاهُ".

(٤) هو محمد بن عبدالله بن عبد الأعلى الأسدي (ت ٢٠٧هـ) وقد سبقت ترجمته في شرح هذه القصيدة.

(٥) هو ابن أقيصر الأسدي، من البصرياء بالخيل، ومعرفة عرابها من هجنها، والمشهورون بمعرفة الخيل في الإسلام: سلمان بن ربيعة زمان عمر بن الخطاب، وابن أقيصر في زمان معاوية، ومطر بن دراج في زمان المنصور، كانت تعرض الخيل عليهم، وكانوا يعربونها أو يهجنونها بين أيديهم. انظر في ذلك الخيل للأصمعي ص ٢٠٣، ٢٢١، وأمالى القالي ج ٢، ص ٢٢٥، ٢٢٦، والأقوال الكافية والفصول الشافية في الخيل للملك الرسولي، ص ١٦٢-١٦٤، وكتاب الخيل لابن جزي الغرناطي ص ١٧١.

(٦) صنعة الفرس: حُسْنُ الْقِيَامِ عَلَيْهِ، وَهُوَ فَرَسٌ صَنِعَ لِلذِّكْرِ وَالْأُنْثَى إِذَا ضَمُرَ وَسُمِّنَ وَعُلِفَ وَدُرِبَ عَلَى الْجَرِيِّ.

فخرج يقودها أمامي حتى دخل داراً من دور بكر بن وائل، فيها بيت على بابهِ عَجُوزٌ جالسةٌ. فقالت: أقبل بها. فأقبل، ثم قالت: أدبر بها! فأدبر، فقالت: رُدّها، لا خير فيها. قال: فأتيت العجوز، فقلت: يا هذه إنّي لفارس العرب في الخيل، فما رأيت فيها؟ قالت: والله، ما اهتزت مُقبلة، ولا تتابعت مُدبرة. وقد صدّقت؛ كان فيها جُسوءٌ^(١).

وأنشد ابنُ كُناسة لنفسه: (٢) [المنسرح]

[قَدْ] لَأَنْ فَاهْتَزَّ مُقْبِلاً فإِذَا أَدْبَرَ أَهْوَى تَتَابِعِ الإِدْبَارِ
وَالرُّخَامَى (٣): نَبْتُ، وَاللَّدْنُ: اللَّيْنُ، وَالْهَطْلَانُ (٤): مَطَرٌ إِلَى اللَّيْنِ مَا هُوَ.
وَرَوَى بَعْدَهُ الْأَصْمَعِيُّ: (٥)

(١٣) تَمَتَّعْ مِنَ الدُّنْيَا فَإِنَّكَ فَإِنْ
مِنَ النَّشْوَاتِ وَالطَّبَّاءِ الْحِسَّانِ

(١) جَسَأُ الشَّيْءِ يَجْسَأُ جُسُوءاً، فَهُوَ جَاسٍ: صَلَبَ وَخَشَنَ، وَالْجُسَاءُ فِي الدَّوَابِّ: يُبْسُ الْمُعْطَفِ.

(٢) لَمْ نَعْرِ لَهُ عَلَى ذِكْرِ فِي الْمِظَانِ الَّتِي بَيْنَ إِيْذِينَا.

(٣) الرُّخَامَى: ضَرْبٌ مِنَ الْخِلْفَةِ وَهِيَ غَبِرَاءُ الْخَضِرَةِ، لَهَا زَهْرَةٌ بَيْضَاءُ نَقِيَّةٌ، وَلَهَا عِرْقٌ أَبْيَضٌ تَحْفَرُهُ الْحُمْرُ بِحَوَافِرِهَا، وَالْوَحْشُ كُلُّهُ يَأْكُلُ ذَلِكَ الْعِرْقَ لِحَلَاوَتِهِ وَطَبِيبِهِ، وَقِيلَ: هُوَ مِنَ الْجَنْبَةِ بِنْتٌ فِي الرَّمْلِ. اللِّسَانُ (رَخْم).

(٤) الْهَطْلُ وَالْهَطْلَانُ: الْمَطَرُ الْمُتَفَرِّقُ الْعَظِيمُ الْقَطَرُ، وَهُوَ مَطَرٌ دَائِمٌ مَعَ سَكُونٍ وَضَعْفٍ، وَقِيلَ: هُوَ تَتَابِعُ الْقَطَرِ الْمُتَفَرِّقِ الْعِظَامِ. وَقِيلَ: هُوَ الْمَطَرُ الضَّعِيفُ الدَّائِمُ، وَقِيلَ: هُوَ الدَّائِمُ مَا كَانَ. الْأَصْمَعِيُّ: الدِّيمَةُ مَطَرٌ يَدُومُ مَعَ سَكُونٍ، وَالضَّرْبُ فَوْقَ ذَلِكَ، فَالْهَطْلُ فَوْقَهُ أَوْ مِثْلُ ذَلِكَ. اللِّسَانُ (هَطْل).

(٥) (الدِّيوان، ص ٨٧-٨٨. والأبيات من (١٣-١٧) لم يذكرها ابن النحاس في هذه القصيدة، ورواها في مقطوعة أخرى أولها:

ما هاج هذا الشُّوقَ غيرَ منازلٍ دَوَّارَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ قَدْ قَانِ
ولم يذكرها أبو سهل.

(١٤) مِنَ الْبَيْضِ كَالْأَرَامِ وَالْأُدْمِ كَالْدُمَى
حَوَاصِنُهَا وَالْمِبْرِقَاتِ الرُّوَانِي^(١)

(١٥) أَمِنْ ذِكْرِ نَبْهَانِيَّةٍ^(٢) حَلَّ أَهْلُهَا
بِجِزْعِ الْمَلَا^(٣) عَيْنَاكَ تَبْتَدِرَانِ
قوله: "أمن ذكر نبهانية"، نبهان: (٤) من طيء، ولم تكن لهم منازل مَدَر
ولا حَجَر، وكانوا بدوًا، فكأنه أظهر ملكه فقال: أمثلك في جلالك تبكي من
ذكر نبهانية.

والمجزع: جَانِبُ الوادي. والملا^(٥): الأرض الواسعة المستوية يُبين أنهم
أعرابٌ ليسوا حاضرةً.

(١٦) قَدَمْعُهُمَا سَحٌّ وَسَكْبٌ وَدِيمَةٌ
وَرَشٌّ وَتَوَكَّافٌ وَتَنْهَمِلَانِ^(٦)

(١) نسخة السكري الثانية: "حواصنها والمبرقات الزواني" وهو تصحيف. المرأة الحاصن والخصان
والخصنة: العنيفة، والمبرقات من النساء: الاتي يبرزن حليهن ومحاسنهن للرجال، الرواني:
الدائمت النظر.

(٢) نبهان قبيلة من طيء، وكان امرؤ القيس نازلاً فيهم ثم ارتحل عنهم.

(٣) الملا: الصحراء، وجزع: منعطفه. وقيل: الملا: مدافع السبعان وهو واد لطيء. ياقوت ج ٥،
ص ١٨٨.

(٤) بنو نبهان بن عمرو بن القوث بن طيء: سعد ونابل، وذكرهما امرؤ القيس في شعره، الديوان،
ص ١٣١، وانظر: جهرة أنساب العرب، ص ٤٠٣.

(٥) الملا: المتسع من الأرض، وقيل: هو موضع بعينه، وقيل: الملا ما بين نغعاء وهي قرية لبني مالك
ابن عمرو بن ثمامة بن عمرو بن جندب في طرف أجيا والخرائق، وقيل: الملا: مدافع السبعان،
والسبعان: واد لطيء. يحيى، بين الجبلين: أجأ وسلمى، والأجفر في أسفل هذا الوادي وهو لسواعة
وثمير من بني أسد، وقيل: أعلاه الملا وأسفله الأجفر. معجم البلدان ج ٥، ص ١٨٨.

(٦) الأصمعي: "قدمعهما سكب وسح وديمة الطوسي: قدمعهما سح وسكب وديمة".

السَّح: الصَّبُّ، والديمة مثله (١)؛ وهي مطرٌ يدومُ ويسكنُ، ليس بالشَّدِيد.
وقال أبو زيد (٢): هو المطرُ الدائم الذي ليس فيه رَعْدٌ ولا بَرَقٌ، أَقلُّها ثُلثُ
النَّهار أو ثُلثُ اللَّيْلِ، وأكثرُها ما بَلَغَتْ من العِدَّة. فأراد أن عندهما بكاءً
عظيماً.

(١٧) كَانَهُمَا مَزَادَتَا مُتَعَجِّلٌ

فَرِيَانٍ لَمَّا يُسَلِّقَا بِدِهَانٍ (٣)

كانهما: يعني العينين. مُتَعَجِّلٌ: رَجُلٌ يتعَجَّلُ بهما إلى الحي. فَرِيَان (٤):
مَشْقُوقَتَان. وإنما أراد أَنَّهُمَا جديدتان (٥)، فهو أكثر لسيل مائهما. يُسَلِّقَا:
يُدَهِّنَا (٦).

(١) الديمة: المطر الذي ليس فيه رعد ولا برق، أَقلُّه ثُلثُ النَّهار أو ثُلثُ اللَّيْلِ، وأكثره ما بلغ من
العِدَّة، والجمع دِيم، وقيل: هو المطر الدائم في سكون، وقيل: الديمة تدوم يومها لا تنقطع. اللسان
(دوم).

(٢) قول أبي زيد في اللسان دون نسبة، مادة (دوم) و (ديم).

والتوكاف: القليل من المطر.

(٣) الأصمعي: "لَمَّا تُسَلِّقَا" الطوسي: ونسخة السكري الثانية: "لَمَّا تُدَهِّنَا" وزاد شارح نسخة الطوسي
الآبيات الأربعة التالية، وذكر أن الأول والثاني والرابع منها مما لم يروه الطوسي:

فَإِنْ تُوعِدَانِي بِالْقِتَالِ فَإِنَّمَا جَمَعْتُ سِلَاحِي رَهْبَةً الْخِدَّائِ
جَمَعْتُ رَدِيئًا كَأَنَّ سِنَانَهُ سَنَا لَهَبٍ لَمْ يَسْتَعِنْ بِدُخَانِ
وَنَيْلًا كَحَوَاءِ الْمَسِيلِ جَمَعْتُهَا وَمُهْرَةً شَيْخَ سَهْوَةِ النَّدْفَانِ
وَمَسْقُوحَةً فَضْفَاضَةً تَبْعِيَّةً وَأَبْيَضَ قَضَابًا أَحَدُ كَفَّانِي

(٤) أفرى الجلد: مَزَقَهُ وخرقه وأفسده، يُفْرِيه إِفْرَاءً، وفرى الأديم يفريه فرياً، وفرى المزادة يفريها: إذا
خرزها وأصلحها، والفريّة: المَزَادَةُ المعمولة المصلحة. اللسان (فرا).

(٥) شَبَّهَ دموعه بما يسيل من المَزَادَةِ إِذَا فُرِغَ من عملها ولما تدهن مواضع خرزها، وذلك اشد
لسيلاتها. والفريان: المَفْرِيَتَانِ اللتان قد تشَقَّقَتَا ثُمَّ أَصْلَحَتَا.

(٦) سَلَّقَ الأديم سَلْقًا: دَهَّنَهُ، وكذلك المَزَادَةُ. اللسان (سلق).

فقال امرؤ القيس:

(٢) أَرِقْتُ لَهُ وَنَامَ أَبُو شَرِيحٍ

فقال التوأم: إذا ما قُلْتَ قَدْ هَذَا اسْتَطَارَا

هَذَا: سكن. استطار^(١): تَفَشًّا بَرَقَهُ^(٢). يقال: استطار الصدع في الزُّجاجة إذا اتسع.

فقال امرؤ القيس:

(٣) كَانَ هَزِيْزُهُ بَوْرَاءَ غَيْبٍ

فقال التوأم: عِشَارٌ وَلَهُ لَأَقْتَ عِشَارًا

هَزِيْزُهُ: ^(٤)صَوْتُهُ. يقال: سمعت هزير الرُحَى.

قال الأصمعي: ^(٥)ذكر البرق، ثُمَّ أَضْمَرَ الرَّعْدَ؛ لَأَنَّهُ إِنَّمَا يُذَكِّرُ مِنْ أَجْلِهِ.

قوله: "بوراء غيب" أي بحيث لا أراه. والعِشَارُ^(٦): التي أتى عليها من لِقَاحِهَا عَشْرَةُ أَشْهُرٍ. والوَلَّةُ^(٧): التي اشتدَّ وجدها على أولادها. يقول:

(١) استطار الغبار: انتشر في الهواء، والصبح المستطير: الساطع المنتشر وكذلك البرق والشيب والشر، واستطار الفجر: انتشر في الأفق ضوءه، واستطارت الزجاجة: تبين فيها الانصداع من أولها إلى آخرها. اللسان (طير).

(٢) تَفَشًّا الشَّيْءُ تَفَشَوْا: انتشر. اللسان (فشأ).

(٣) الأصمعي: "لوراء" باللام.

(٤) هَزَّ الشَّهَابُ هَزِيْزًا: انقَضَ، وَهَزَّ الرَّعْدُ: تَرَدَّدَ صَوْتُهُ.

(٥) قول الأصمعي في الديوان، ص ١٤٨. قال: أضمّر الرعد في هزيره ولم يجر له ذكر؛ لأن البرق قد دلَّ عليه إذ لا يكاد يكون إلا معه.

(٦) ناقة عَشْرًا: مضى لحملها عشرة أشهر، وقيل ثمانية، وقيل: العشار التي أتى عليها عشرة أشهر، وقيل هو اسم يقع على النوق حين ينتج بعضها وبعضها يُنْتَظَرُ نِتَاجُهَا، وقيل: هي حديثة العهد بالنتاج وقد وضعت أولادها، وأحسن ما تكون الإبل وأنفسها عند أهلها إذا كانت عِشَارًا. اللسان، مادة (عشر).

(٧) الناقة الوالدة: التي فقدت ابنها فهي تَحِنُّ وتَضِجُ وتَسْجَعُ من الثُكُلِ والألم.

فَقَدَّتْ أَوْلَادَهَا فَلَقِيتْ عِشَاراً مِثْلَهَا ، فَهِيَ تَحْنُ إِلَيْهَا .

قال أبو عبيدة: والعرب رثماً وصف بعضهم الإبل بـغَلَطِ الأَكْبَادِ (١) .

قال: وقالت عائشة (٢): " مَا تَرَوْنَ أَكْبَادَنَا إِلَّا أَكْبَادَ الْإِبِلِ " .

قال: وقال بلعاء بن عَصِيم (٣): [البسيط]

يُبْكِي عَلَيْنَا وَلَا نَبْكِي عَلَى أَحَدٍ لَنَحْنُ أَغْلَطُ أَكْبَادُ مِنَ الْإِبِلِ

قال: وبعضهم يصف الإبل بالرقّة (٤) ، قال مَتَمُّ (٥): [الطويل]

فَمَا وَجَدُ أَظَارِ ثَلَاثِ رَوَائِمِ رَأَيْتُ مَجْرًا مِنْ حَوَارٍ وَمَصْرَعَا

يُذَكِّرُنْ ذَا الْبَثِّ الْحَزِينِ بَيْثِهِ إِذَا حَنَّتِ الْأُولَى سَجَعْنَ لَهَا مَعَا

بَأَوْجَعِ مِنِّي يَوْمَ فَارَقْتُ مَالِكَا وَقَامَ بِهِ الدَّاعِي الرَّقِيعُ فَأَسْمَعَا (٦)

(١) ومن أمثالهم: "أَحَقُّدُ مِنْ جَمَلٍ" رسائل الجاحظ ج ٢، ص ١٨٥، وكتاب أنفل، ص ٩٢. قال الديدع الهمداني: إِنَّ الْإِبِلَ عَلَى غَلَطِ أَكْبَادِهَا لَتَحْنُ إِلَى أَعْطَانِهَا، وَإِنَّ الطَّيْرَ لَتَقْطَعُ عَرْضَ النَّهْرِ إِلَى أَوْطَانِهَا. ثمار القلوب في المضاف والمنسوب للثعالبي، ص ٣٤٨.

(٢) لم نستطع توثيق هذا الأثر!

(٣) كذا في الأصل المخطوط، والمشهور نسبة هذا البيت لبلعاء بن قيس الكِنَانِي، وهو ابن جَبْتَاءَ، وأخو الشُّدَّاحِ؛ جُثَامَةُ بْنُ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَعْمَرَ الْكِنَانِي، كان بلعاء رأس بني كنانة في أكثر حروبهم ومغازيهم، مات في حروب الفجار. انظر المؤلف والمختلف، ص ١٥٠ والأغاني ج ٢٢، ص ٦٣ وحماسة ابن الشجري، ص ١٨٨ وص ٢٠١ ونشوة الطرب ص ٣٧٩ و ٣٨٠ وجمهرة أنساب العرب ص ١٨١ والتذكرة السعدية ص ٥٩ و ٣٧٩ والبيت في ثمار القلوب، ص ٣٤٨.

(٤) تقول العرب: أَحْنُ مِنْ شَارِفٍ، وهي الناقة المسنة؛ لَأَنَّهَا أَشَدُّ حَنِينًا إِلَى وَلَدِهَا مِنْ غَيْرِهَا. الميداني ج ١، ص ٢٢٨، والذرة الفاخرة ج ١، ص ١٦١، وجمهرة الأمثال ج ١، ص ٤٠٣ والمستقصى ج ١، ص ٨٩ وأمثال أبي عبيد، ص ٣٧٤.

(٥) من مفضلية متمم بن نويرة اليربوعي (المفضلية ٦٧) المفضليات، ص ٢٧٠.

(٦) رواية الأبيات باختلاف يسير: "أَصْبَحَ مَجْرًا" "بأوح مني يوم" "قام بمالك مُنَادٍ بِصِيرٍ بِالْفَرَاقِ فَاسْمَعَا" وفي المفضليات قبل الأخير: "إذا شارف منهن قامت فرجعت حنيناً فأبكى شجوها البرك أجمعاً".

فقال امرؤ القيس:

(٤) فَلَمَّا أَنْ عَلَا كَتِفِي أَضَاخُ^(١)

فقال التّوأم: وَهَتْ أَعْجَازُ رِيْقِهِ فَحَارَا

وَهَتْ: استرخت فسالت كما يسيل ماء القرية إذا وَهَتْ وانشقت.
وأَعْجَازُهُ: أواخرُهُ. وَرِيْقُهُ: أولُهُ.

يقال: فعل ذلك في رِيْقِ شَبَابِهِ وفي رَوْقِ شَبَابِهِ^(٢). وقوله: "حَارَا" أي تَحِيرُ.

فقال امرؤ القيس:

(٥) فَلَمْ يَتْرُكْ بِذَاتِ السَّرِّ^(٣) ظَبِيًّا

فقال التّوأم: وَلَمْ يَتْرُكْ بِجَلْهَتِهَا حِمَارًا

أي لم يَتْرُكْ ظَبِيًّا ولا حِمَارًا إلا أَغْرَقَهُ. والجلْهَة^(٤): ما استقبلك من جانب الوادي.

(١) الأصمعي: "فلما أن دنا لِقْفًا أَضَاخُ".

ابن النحاس: "فلما أن عَلَا كَتِفِي أَضَاخُ".

في الأصل المخطوط: "فلما عَلَا كَتِفِي أَضَاخُ" وفيه تصحيف.

أَضَاخُ: من قرى البمامة لبني غمير، وقيل: هي من أعمال المدينة، قال الأصمعي: ومن مياهم: الرُّسَيْس ثم الأراطة، وبينها وبين أَضَاخ ليلة، وأَضَاخ سوق وبهاء بناء وهي معدن البُرْم، وقيل: أَضَاخ جبل، وقيل هو وَضَاخ في شعر امرئ القيس "فلما أن عَلَا شَرَجِي أَضَاخُ" ياقوت ج ١، ص ٢١٤.

(٢) رِيْقُ كُلِّ شَيْءٍ: أفضلُهُ، يقال رِيْقُ الشَّبابِ وَرِيْقُ المطر أولُ شُؤْبِهِ، وَرِيْقُ الشَّبابِ: أولُهُ، وقيل: إِنَّمَا أصلُهُ الوار، يقال فعله روق شَبَابِهِ وَرِيْقُ شَبَابِهِ، وروق الرَّجُلُ: شَبَابُهُ. اللسان (روق) و(ريق).

(٣) ذات السَّرِّ: موضع لم أجد له ذكرًا في معاجم البلدان.

(٤) الجَلْهَة: ما استقبلك من حروف الوادي، والجلْهَتان: جانبَا الوادي وهما بمنزلة الشَّطِئَيْنِ، وهما جَلْهَتَاهُ وَعُدُوتَاهُ وَضِفَتَاهُ وَحَيْرَتَاهُ، وشاطئاه وشطّاه. اللسان (جله).

فلما رآه امرؤ القيس قد مَاتَتْهُ^(١)، ولم يكن في ذلك الزَّمن من يُمَاتَتْهُ،
آلَى الْأَيُّنَازِ فِي الشَّعْرِ أَحَدًا بَعْدَهُ حَيْرِي^(٢) دَهْرٍ^(٣)؛ أَي آخِر دَهْرٍ.

[١٢]

وقال أبو عُبَيْدَةَ^(٤): لَمَّا مَاتَ الْحَارِثُ بْنُ عَمْرِو الْكِنْدِيِّ^(٥)، وَكَانَ قَدْ فَرَّقَ
بَنِيهِ وَمَلَكَهُمْ عَلَى قَبَائِلَ مَنْ كَانَ فِي دِينِهِ. وَكَانَ يَنْزِلُ بَطْنَ عَاقِلٍ^(٦) - فَثَمَّ
قَبْرُهُ - تَفَاسَدَ ابْنَاهُ سَلَمَةُ الْغُلَفَاءُ وَشُرْحَبِيلُ، فَالْتَقَوْا بِالْكُلَّابِ^(٧)، فَقَتَلَ أَبُو
حَنْشٍ عُصْمُ التَّغْلِبِيِّ شُرْحَبِيلَ، وَوَثِبَ بَنُو أَسَدٍ عَلَى حُجْرِ بْنِ الْحَارِثِ، وَكَانَ

(١) مَاتَنَ فَلَانٌ فَلَانًا: إِذَا عَارَضَهُ فِي جَدَلٍ أَوْ خُصُومَةٍ، وَقِيلَ: الْمَمَاتَنَةُ وَالْمِتَانُ هُوَ أَنْ تُبَاقِيَهُ فِي الْجَرِيِّ
وَالْعُطِيَّةِ. اللِّسَانُ (مَتَن).

(٢) حَيْرِيُّ الدَّهْرِ: أَمَدُ الدَّهْرِ، وَحَيْرِيٌّ دَهْرٌ مُخَفَّفَةٌ مِنْ حَيْرِيٍّ، وَهُوَ مَنْ تَحَيَّرَ الدَّهْرُ وَبَقَانَهُ، وَمَعْنَاهُ مُدَّةُ
الدَّهْرِ وَدَوَامُهُ؛ أَيِ مَا أَقَامَ الدَّهْرُ. اللِّسَانُ (حَيْر).

(٣) هَذَا الْخَبَرُ وَرَدَ فِي الدِّيَوَانِ عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ الْعَلَاءِ، ص ١٤٩. وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ لِيَاقُوتَ أَنَّهُ
تَارَعَ قِتَادَةُ بْنُ الشُّؤْمِ الْيَشْكِرِيَّ وَأَخُوهُ الْحَارِثُ وَأَبَا شَرِيحَ، فَقَالَ: يَا حَارِ أَجَزِ: (الْأَبْيَاتُ...)
فَلَمَّا انْتَهَوْا، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ: إِنِّي لِأَعْجَبُ مِنْ بَيْتِكُمْ هَذَا كَيْفَ لَا يَحْتَرِقُ مِنْ جُودَةِ شَعْرِكُمْ،
فَسَمَوْا بَنِي النَّارِ يَوْمَئِذٍ. يَاقُوتُ ج ١، ص ٢١٣-٢١٤.

(٤) هَذَا الْخَبَرُ فِي الْأَغَانِيِّ ج ٩، ص ٣٢٠. (طَبْعَةُ دَارِ الشَّعْبِ) رَوَاهُ هَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ عَنْ حَمَّادِ الرَّوَايَةِ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو.

(٥) قَالَ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ: لَمَّا قَتَلَ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي شَمْرٍ الْغَسَّانِيَّ عَمْرُو بْنُ حُجْرٍ مَلِكًا بَعْدَهُ ابْنَهُ (الْحَارِثُ
ابْنُ عَمْرٍو) وَأُمُّهُ بِنْتُ عَوْفٍ بْنِ مُحَلِّمٍ بْنِ ذَهْلٍ بْنِ شَيْبَانَ، وَنَزَلَ الْخَيْرةَ، فَلَمَّا تَفَاسَدَتِ الْقَبَائِلُ مِنْ
نَزَارِ أَتَاهُ أَشْرَافُهُمْ فَقَالُوا: إِنَّا فِي دِينِكَ... الْخ، الْأَغَانِيُّ ج ٩، ص ٣٢٠. (دَارُ الشَّعْبِ).

(٦) عَاقِلٌ جَبَلٌ كَانَ يَسْكُنُهُ الْحَارِثُ بْنُ أَكْلِ الْمَرَارِ جَدُّ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ حَجْرٍ بْنِ الْحَارِثِ الشَّاعِرِ، وَقِيلَ:
هُوَ جَبَلٌ بِنَجْدٍ، وَقِيلَ: رَمْلٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، وَقِيلَ: وَادٍ فِي أَعَالِيهِ إِمْرَةٌ وَفِي أَسَافِلِهِ الرَّمَّةُ.

(٧) قَالَ يَاقُوتُ نَقْلًا عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ: مَلِكُ الْحَارِثِ حَجْرًا عَلَى بَنِي أَسَدٍ وَغُظْفَانَ، وَمَلِكُ شُرْحَبِيلَ عَلَى
بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ بِأَسْرَاهَا وَعَلَى بَنِي حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكٍ بْنِ زَيْدٍ بْنِ مَنَاةَ بْنِ قَيْمٍ، وَمَلِكُ ابْنِهِ مَعْدِيكَرِبَ
الْمُسَمَّى بِغُلَفَاءَ عَلَى بَنِي تَغْلِبٍ وَالنَّمْرِ بْنِ قَاسِطٍ وَسَعْدُ بْنُ زَيْدٍ بْنِ مَنَاةَ بْنِ قَيْمٍ، وَمَلِكُ ابْنِهِ سَلَمَةُ
عَلَى قَيْسٍ جَمِيعًا فَبَقُوا عَلَى ذَلِكَ إِلَى أَنْ مَاتَ أَبُوهُمْ فَتَدَاعَتِ الْقَبَائِلُ وَتَحَزَّبَتْ فَوَقَّعَتْ حَرْبَ بَيْنِ
شُرْحَبِيلَ وَأَصْحَابِهِ وَأَخِيهِ سَلَمَةَ بْنِ الْحَارِثِ بِالْكُلَّابِ، وَفِيهِ قَتَلَ شُرْحَبِيلُ وَأَنْهَزَهُمْ أَصْحَابُهُ... يَاقُوتُ
ج ٤، ص ٤٧٢.

أبوه عملّه عليهم، وكان سيّء الأثر فيهم، فحبس في قبة يرتاون في قتله. فقال حازنهم (أي كاهنهم): قتل حُجر عتق شهر، وذُلّ دهر. فأمسكوا عنه. فقال علباء الكاهن (١) لابن أخت له يَفْعَة (٢)، وكان حُجر قتل أباه: إنّي لا أظنّ قومك إلا سيُخلّون سرب (٣) حُجر، وهو قاتل أبيك. وشحذ له حديدةً على عارضة هودج، وقال له: أدخل عليه مع قومك، ثم تخلّل إليه فابعجه بها، فما عسى أن يصنع بك قومك!! ففعل. وكان حيث خطر عليه بناؤه أن يخرج منه، وجهه ابتته هنداً (٤) مع قطينها إلى عوير العطاردي، فأجارهم، فلما بلغه قتل بني أسد حُجراً، وثب عليه بنو سعد (٥)، فقالوا: خذ أموالهم، فأبى (٦)، فجعلوا ينصونه (٧) فينقلّ منهم، فيأخذ التراب فيرمي به في وجوههم، ثم يعودون فينصونه حتى يقلت منهم، فلما وارى دمس دمساً (٨)،

(١) هو علباء بن الحارث الكاهلي، وكان حجر قد قتل أباه، يروى أنه هو القاتل، وقيل هو الساعي في قتله.

(٢) اليفعة: جمع يافع وهو من شارف على الاحتلام.

(٣) السرب: الطريق والوجهة ويقال: خلّ سربه: طريقه ووجهته.

(٤) روى أبو عمرو الشيباني أن حُجراً لما خاف من بني أسد استجار بعوير بن شجنة أحد بني عطار بن كعب بن سعد بن زيد بن مناة بن تميم. الأغاني ج ٩، ص ٣٢٠٥ (دار الشعب) وجمهرة أنساب العرب، ص ٢١٩.

(٥) المقصود بنو سعد بن زيد بن مناة بن تميم، وهم قبيلة عوير بن شجنة.

(٦) في الأغاني: كل أموالهم فإنهم مأكولون، فأبى.

(٧) فلان يناصيني: ينازعني، النصي: عظم العنق، والنصيّة: الحيار الأشراف، وتنصت المرأة: رجّلت ناصيتها، ينصونه أي يأخذون بناصيته يجبرونه على فعل ما لا يريد.

(٨) الدمس: كل ما غطى والمراد الليل، والدمس: الشخص، يريد عندما غطى الليل الأشياء والشخص.

اتخذ الليل جملاً^(١) بجرانه^(٢). قال: ليلة طخياء ظلماء، وسحابة منكرة،
فأخذ بخطام هند، وكانت عديلة أمة لها، فإذا تبوَّج^(٣) البرق أبدى عن
سويقتين دقيقتين^(٤)، فقالت لقينتها: ما رأيت كالأيلة ساقى واف، فسمِعها
الشيخ، فالتفت إليها، فقال: هما يا بُنيَّةُ أخي، ساقا غادرٍ شرٍّ، فرمى بها
النَّجاد حتى دفعها في نجران^(٥). فقال: لست أغني عنك وراء هذا شيئاً،
وهؤلاء قومك، وقد برئت خفارتى منك.

فقال امرؤ القيس: [النسر]

قال: وأنشدنيها أبو ثعلبة العطاردي:

(١) إِنْ بَنِي عَوْفٍ ابْتَنَوْا حَسَباً^(٦)

ضِيَعَهُ الدُّخْلُونَ إِذْ غَدَرُوا

الحسبُ: الفِعال والشرف. والدُّخْلُونَ: عَنَى بهم وَلَدَ حَنْظَلَةَ بن مالك بن
زيد بن مناة^(٧). والدُّخْلُونَ^(٨): الأَخْلَاءُ الأَصْفِيَاءُ. والدُّخْلُونَ: الحِشْوَةُ^(٩)،

(١) اتخذ الليل جملاً: أي سار ليلاً، وألقى الليل جرانه وبعاعه ومراسيه أي حلَّ ثقبلاً دامساً.

(٢) في الأغاني: فلما كان الليل حمل هنداً وقطينها وأخذ بخطام جملها، وأشام بهم في ليلة طخياء
مدلهمة. الأغاني ج ٩، ص ٣٢٠.

(٣) باج البرق يبوِّج بوجاً: تتابع لمعانه، وتبوَّج البرق وانباج: لمع متتابعاً.

(٤) الأغاني: فلما أضاء البرق أبدى عن ساقية وكانتا حمشتين.

(٥) الأغاني: فرمى بها النَّجاد حتى أطلعها لجران.

(٦) شرح المفضليات للأنباري: "أثَّلُوا نسباً".

(٧) بنو حنظلة بن مالك بن زيد بن مناة بن تميم وفيهم البيت والعدد، ومنهم بنو يربوع ومالك وربيعه
وعمر وُمرة.

(٨) الدُّخْلُونَ: الخاصة، ودُخِّل الرجل ودُخِّلَه: بطانته وصاحب سره ومذهبه ونَيْتَه والداخل في القوم
وليس منهم.

(٩) الحِشْوَةُ: الزَّئِيم، حِشْوَةُ بني فلان: رذالهم.

والقوم الذين يدخلون في قوم ليسوا منهم، ويقال: بينهما دُخْلٌ^(١) إِخاء ومودة، ودُخْلٌ، وهو من قولهم: دَخِلَ لي^(٢).

وقال أبو عبيدة: هذا الحرف من الأضداد، يريد أنهم الأعداء.
(٢) أَدُّوا إِلَى جَارِهِمْ خُفَّارَتَهُ

وَلَمْ يَضَعْ بِالْمَغِيبِ مَنْ نَصَرُوا
أي: وَقُوا لَهُ بَعْثَهُ، وَلَمْ يَغْدُرُوا بِهِ.

يقول: من كانوا أنصاره لم يَضَعْ.

(٣) لَمْ يَفْعَلُوا فِعْلَ آلِ حَنْظَلَةَ^(٣)

إِنَّهُمْ جَيْرٌ^(٤) بِشْسَ مَا اتَّعَمَرُوا^(٥)
(٤) لَا حَمِيرِي^(٦) وَقَى وَلَا عُدُسٌ

وَلَا اسْتُ عَيْرٌ يَحْكُمُهَا الثُّفَرُ^(٧)

"عُدُس": أَبُو زُرَّارَةَ^(٨).

(١) الدُّخْلُ والدُّخْلُ: المباطن، بينهما دُخْلٌ ودُخْلٌ: أي خاص يداخلهم، قال أبو عبيدة: بينهما دُخْلٌ ودُخْلٌ أي دَخَلَ: وهو من الأضداد، والدُّخْلُ: العيب والغش والفساد.
والدُّخْلُ: العيب الداخل في الحَسَبِ، وفلان مَدْخُولُ الحَسَبِ.

(٢) وفلان دَخِلَ في بني فلان: إذا كان من غيرهم فتدخل فيهم، والدُّخِيلُ أيضاً: الضيف لدخوله على المضيف. اللسان (دخل).

(٣) يريد أنهم لم يغدروا بي، ولا أسلموني كما فعلت بنو حنظلة بشرحبيल عمه إذ أسلمته يوم الكلاب لبني تغلب، فقتله أبو حنشل التغلبي. انظر الديوان، ص ١٣٢.

(٤) جَيْرٌ في معنى حسب، وقيل: معناها: حقاً، وهي في معنى القسم.

(٥) بشس ما اتعمرُوا: أي بشس ما أتوا به من خذلان شرحبيل وإسلامه.

(٦) حميري: رجل من بني حنظلة. الديوان، ص ١٣٣.

(٧) الثُّفَرُ: سير في مؤخر السرج ونحوه يشد على عَجَزِ الدابة تحت ذنبها. والثُّفَرُ للِسْبَاعِ وذوات المخالب: الفرج.

(٨) الديوان: "عُدُس": رجل من بني حنظلة، ص ١٣٣. والمشهور في ضبط زُرَّارَةَ بن (عُدُس) (ضم الدال) وكل (عُدس) سوى هذا في العرب فهو مفتوح الدال، وعُدُس هو ابن زيد بن عبد الله بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد بن مناة بن تميم وأولاده عمرو وشري وزُرَّارَةَ، ومن ولد زُرَّارَةَ أبو عكرشة حاجب وله تسعة إخوة. انظر: جمهرة أنساب العرب، ص ٢٣٢.

(٥) لَكِنْ عُوِيْرٌ وَفِي بَذْمَتِهِ

لَا عَوْرٌ عَابَهُ وَلَا قَصْرٌ

قال أبو عبيدة: يقال: أُتِيَتْهُ حِينَ دَلَكْتَ بِرَاحٍ^(١)، وَأُتِيَتْهُ وَالشَّمْسُ دَنَفٌ^(٢) وهو وهي واحد: قبل أن تغيب الشمس. وأُتِيَتْهُ حِينَ أَلَقْتَ يَمِينَهَا فِي كَافِرٍ^(٣)؛ أي حين غابت الشمس. وأُتِيَتْهُ حِينَ قُلْتَ: أَخوك أم الذئب^(٤) بعد ذلك؟ يقول: تشكُّ في الرَّجُلِ والذئب. وأُتِيَتْهُ حِينَ وَارَى دَمَسٌ دَمَساً^(٥)؛ أي حين اختلط الظلام^(٦).

[١٣]

وقال أبو عبيدة: أَغَارَ امْرؤُ الْقَيْسِ عَلَى بَنِي كِنَانَةَ، وَهُوَ يَرِيدُ بَنِي أَسَدٍ، فَقَتَلَ فِيهِمْ، وَأَصَابَ أَمْوَالاً، ثُمَّ عَلِمَ أَنَّهُمْ بَنُو كِنَانَةَ، وَنَجَّتْ بَنُو أَسَدٍ^(٧)، فقال: [الوافر]

(١) يقال للشمس إذا غَرَبَتْ: دَلَكْتَ بِرَاحٍ، ومن قال: دَلَكْتَ الشَّمْسُ بِرَاحٍ فالمعنى أنها كادت تغرب، وَبَرَاخٌ وَبِرَاحٌ: اسم الشمس. اللسان (برح).

(٢) يقال في الشمس: زَبَتْ الشَّمْسُ وَأَزَبَتْ وَضُرَعَتْ وَدَنَفَتْ وَضِيْفَتْ؛ أي دنت للغروب. فقه اللغة وسر العربية، ص ٣٥٥.

دَنَفَتْ الشَّمْسُ: دنت للغروب واصفَرَّتْ، وهو وهي وهم دَنَفٌ.

(٣) الكافر: الليل المظلم لأنه يستتر بظلمته كل شيء، كَفَرَهُ اللَّيْلُ غَطَاهُ بِسَوَادِهِ وَظَلَمَتِهِ، وهو من قول الشاعر:

"أَلَقْتُ ذُكَاءً يَمِينَهَا فِي كَافِرٍ"

ذُكَاءٌ: اسم للشمس، أَلَقْتُ يَمِينَهَا فِي كَافِرٍ؛ أي بدأت في المغيب.

وقول حميد بن ثور: "وَابْنُ ذُكَاءٍ كَامِنٌ فِي كَفَرٍ" الكَفَرُ سَوَادُ اللَّيْلِ. اللسان (كفر).

(٤) يقال: أَتَانِي حِينَ تَقُولُ أَخوك أم الذئب وذلك حين يظلم أول الليل شيئاً. اللسان (دمس).

(٥) قال أبو زيد: يقال أَتَانِي حَيْثُ وَارَى دَمَسٌ دَمَساً وَحَيْثُ وَارَى رُؤْيٍ رُؤْياً والمعنى واحد أي حين يظلم أول الليل شيئاً. الدَّمَسُ: ما غَطَى والدَّمَسُ التَّغْطِيَةُ والكَتْمَانُ. اللسان (دمس) وتقول العرب: لَيْلَةٌ غَمَى وَمُدْلَهْمَةٌ وَمُظْلَمَةٌ وَدَيَجُورٌ وَدَيَجُوجٌ وَغَيْهَبٌ وَعُلْجُومٌ وَطَرِمَسَاءٌ. فقه اللغة وسر العربية، ص ٣٥٢-٣٥٣.

(٦) زاد ابن الأنباري بعد البيت الخامس ثلاثة أبيات. انظر شرح المفضليات، ص ٤٣٥، ٤٣٦.

(٧) هذا الخبر والشعر في الأغاني ج ٩، ص ٣٢١ (دار الشعب)، والديوان، ص ١٣٨.

- (١) أَلَا يَا لَهْفَ هِنْدٍ إِثْرَ قَوْمٍ
هُمْ كَانُوا الشِّفَاءَ فَلَمْ يُصَابُوا (١)
- (٢) [وَقَاهُمْ جَدُّهُمْ بَنِي أَبِيهِمْ
وَبِالْأَشْقَيْنِ مَا كَانَ الْعِقَابُ] (٢)
- (٣) [وَأَفْلَتْهِنَّ عَلِبَاءُ جَرِيضاً
وَلَوْ أَدْرَكْنَهُ صَفَرُ الْوِطَابِ] (٣)

[١٤]

ثُمَّ إِنَّهُ جَمَعَ جَمْعاً فَأَغَارَ، فَأَصَابَ فِي بَنِي أَسَدٍ، وَقَتَلَ، وَكَانَ حَرَمُ الْخَمْرِ
وَالدَّهْنِ أَوْ يُدْرِكُ بِأَبِيهِ، فَقَالَ فِي ذَلِكَ (٤): [السريع]

" يَا ذَكَرَ مَاوِيَّةَ بِالْحَائِلِ "

قال أبو عبيدة: سمعتها من أبي عمرو بن العلاء.

(١) لم يرو السكري غير البيت الأول هنا، وزاد الأصمعي البيتين التاليين، وزادهما أبو سهل برواية:
"أَلَا يَا لَهْفَ نَفْسِي" وزاد بعد البيت الأول:

وَهَامُ الدَّارِعِينَ لَهَا انْسِكَابُ
إِذَا مَا التَّنَكُّسُ أَفْرَعَةُ الضَّرَابِ
وَلَوْ أَدْرَكْنَهُ صَفَرُ الْوِطَابِ
بِمَوْجٍ كَانَ رَايَتَنَا الْعُقَابُ
وَبِالْأَشْقَيْنِ مَا كَانَ الْعِقَابُ

وَقَاهُمْ جَدُّهُمْ بَنِي أَبِيهِمْ
وَنَحْنُ الْحَافِظُونَ لِكُلِّ سِرٍّ
وَأَفْلَتْهِنَّ عَلِبَاءُ جَرِيضاً
فَلَمَّا أَنْ حَوَيْتَنَا الْقَوْمَ رَحْناً

(٢) الجَدُّ: الخطُّ والبخت. بنو أبيهم: كنانة؛ لأن أسداً وكنانة أخوان، وهما ولدا خزيمه بن مدركة بن
اللياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. يريد أن العقاب أصاب واحداً من الأشقين وهم بنو
كنانة، أو أن العقاب قد حل بالأشقين معاً وهما أسد وكنانة.

(٣) عليباء هو ابن الحارث الكاهلي، أفلتتهن أي أفلت الخيل جريضاً بعد لأي ومشقة، والجريض:
القصص. صفر الوطاب: أي لو أدركوه قتلوه وساقوا إبله فصقرت وطابه من اللبن، وقيل: المعنى
أنه إن قُتل يكون جسمه صفراً من دمه كما يكون الوطاب صفراً من اللبن، وكان الأصمعي يعجب
من جودة البيتين الثاني والثالث ويفضلهما لأن كل بيت منهما اشتمل على مثليتين.

(٤) في شرح الطوسي عن أحمد بن حاتم قال: "لم أجد أحداً من الرواة يعرفها وسمعتهم يذكرونها
له". وهذه القصيدة مما صَحَّ للأصمعي من شعر امرئ القيس، ورواها عن الأصمعي أبو حاتم
السجستاني، وهي فيما قرأ الطوسي على ابن الأعرابي من رواية المفضل، وذكرها ابن النحاس
وأبو سهل.

(١) يا ذَاكَرَ مَاوِيَّةَ بِالْحَائِلِ (١)

فَالْفَرْدِ فَالْخَبْتَيْنِ مِنْ عَاقِلٍ (٢)

والخبت: [ما كان] مستويًا (٣) من الأرض أملس.

(٢) صَمٌّ (٤) صَدَاهَا وَعَفَا رَسْمَهَا

بَعْدَكَ صَوْبُ الْمُسْبِلِ الْهَاطِلِ

ويروي: (٥)

"..... وَعَفَا رَسْمَهَا فَاسْتَعْجَمْتَ عَنْ مَنْطِقِ السَّائِلِ"

يقول: ليس فيها أحدٌ يتكلم فيُجيبهُ الصدى، فيقول: لم أرَ شيئاً أعرفه.
وقولهم: أصمُّ الله صَدَاهُ (٦)؛ يدعو عليه ألا يسمع. والصَّوْبُ (٧): ما تدلِّي.
والهاطل: مطر إلى اللّين ما هو.

(١) حائل: موضع معروف من أرض اليمامة لبني قُشَيْرٍ، وقيل لبني ثَمِير، وهو وادٍ أصله من الدهناء،
بين اليمامة وبلاد باهلة. معجم البلدان ج ٢، ص ٢١٠.

(٢) الأصمعي: "فالسَّهْبُ فالخبتين" وهذا البيت لم يذكره الطوسي، وفي ابن النحاس: "فالفرد
فالخبتين" والفرد: جبل من جبلين يقال لهما: الفردان في ديار سليم بالحجاز، وجاء في الشعر:
الفرد والفرد والفردان. ياقوت، ج ٤، ص ٢٤٧، والخبت: المَطْمَنُ من الأرض والسَّهْلُ في الحرّة وما
غمض من الأرض والوادي العميق، وخبت: ماء لكلب، وخبت البزواء بين مكة والمدينة. ياقوت
ج ٢، ص ٣٤٣.

وعاقل: جبل يسكنه الحارث بن أكل المرار جد امرئ القيس، وقيل هو وادٍ بنجد أعلاه لغني
وأسفله لبني أسد وبني ضبة وبني أبان بن دارم. معجم البلدان ج ٤، ص ٦٨.

(٣) يريد: ما كان مستويًا من الأرض أملس.

(٤) صَمٌّ يَصْمُ صَمًّا وَصَمَمًا: ذهب سَمْعُهُ، صَمَّتْ أذُنُهُ، سُدَّتْ، وَأَصَمَّ اللهُ صَدَاهُ: سَمَعُهُ وَقَدْ يَجُوزُ
قراءتها: "صَمٌّ صَدَاها".

(٥) هذه الرواية الأصمعي في الديوان، ص ١١٩ بتغيير طفيف هو: "واستعجمت...".

(٦) صَمٌّ صَدَاهُ: هلك، والعرب تقول: أصمَّ الله صدى فلان: أي أهلكه، والصدى: الصوت الذي يَرُدُّه
الجبل إذا رفع فيه الإنسان صوته، والصدى: طائر يخرج من قحف رأس الميت يصيح ويزقو حتى
يدرك بثأره. انظر اللسان (صمم) و(صدى).

(٧) الصَّوْبُ والصَّيْبُ: المطر، وهو مطر صَوْبٌ وصَيْبٌ وصَيُوبٌ: منهزم.

(٣) قُولَا لِدُودَاكَ^(١) عَبِيدَ الْعَصَا^(٢)

مَا غَرَّكُمْ بِالْأَسَدِ الْبَاسِلِ

يقال: تبسل في عيني^(٣)، إذا كرهتُ مرآته.

(٤) قَدْ قَرَّتِ الْعَيْنَانِ مِنْ مَالِكَ

وَمِنْ بَنِي عَمْرٍو وَمِنْ كَاهِلِ

عمرو وكاهل ودودان: بنو أسد^(٤). ومالك بن مالك بن ثعلبة بن

دودان^(٥).

(٥) وَمِنْ بَنِي غَنَمٍ^(٦) بَنِ دُودَاكَ إِذْ

نَقَذُفُ أَعْلَاهُمْ عَلَى السَّافِلِ

(٦) نَطَعْنُهُمْ سُلْكَى وَمَخْلُوجَةً

كَرَّكَ^(٧) لِأَمِينٍ عَلَى نَابِلِ

(١) هو دودان بن أسد بن خزيمه، وإخوته: كاهل وعمرو وصعب وحلمة، ومن كاهل بن أسد بن خزيمه، مازن بن كاهل، ومنهم قاتل حُجر بن عمرو والد امرئ القيس الشاعر، وهو علباء بن حارثة بن هلال الكاهلي، وكان شاعراً. جمهرة أنساب العرب، ص ١٩٠-١٩١.

(٢) عَبِيدُ الْعَصَا: لَا يُعْطَرُونَ إِلَّا عَلَى الضَّرْبِ وَالْإِذْلَالِ، وَفِي الْمَثَلِ: الْعَبِيدُ يُقْرَعُ بِالْعَصَا (مجمع الأمثال ج ٢، ص ١٩).

(٣) تَبَسَّلُ فِي عَيْنِهِ: تَكْرَهُهُ، وَالْأَسَدُ الْبَاسِلُ: الْكَرِيمُ الْمُنْظَرُ، وَالْبَاسِلُ الْجَرِيءُ الشَّجَاعُ الَّذِي يَكْرَهُ رُؤْيَتَهُ أَعْدَاؤُهُ.

(٤) بَنُو أَسَدٍ: دُودَانُ وَكَاهِلُ وَعَمْرُو وَصَعْبُ وَحَلْمَةُ. جمهرة أنساب العرب، ص ١٩٠.

(٥) يَنْسَبُ لِثَعْلَبَةِ بَنِ دُودَانَ بَنِ أَسَدٍ: الْحَارِثُ، وَمَالِكُ، وَسَعْدُ. وَوَلَدَ مَالِكُ بَنِ ثَعْلَبَةِ بَنِ دُودَانَ: غَاضِرَةُ وَعَمْرُو، وَمَالِكُ وَيُقَالُ لَوْلَدِهِ بَنُو الزَّيْتَةِ. انظر أنسابهم في: جمهرة أنساب العرب، ص ١٩٢-١٩٣.

(٦) وَلَدَ دُودَاكَ بَنِ أَسَدٍ: ثَعْلَبَةُ وَغَنَمٌ، وَوَلَدَ غَنَمٌ بَنِ دُودَانَ: كَبِيرٌ وَعَامِرٌ وَمَالِكُ، وَمِنْهُمْ بَنُو جَحْشٍ، وَأَخْتُهُمْ أُمُ الْمُؤْمِنِينَ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ. جمهرة أنساب العرب، ص ١٩١.

(٧) الْأَصْمَعِيُّ: "لَفْتَكَ" أَي رَدَكَ وَعَطَفَكَ، وَمَعْنَى كَرَّكَ رَدَكَ أَيْضاً.

ويروى (١): "لَفْتَكَ".

"سُلْكِ وَمَخْلُوجَةٍ" تختلجهم. قال أبو عبيدة: وسألت عنه أبا عمرو بن العلاء، فقال (٢): قد سألت عنه فلم أجد من يعرفه وهو من الكلام الدأرس (٣).

وقال الأصمعي (٤): "سُلْكِ" مستقيمة، و"مَخْلُوجَةٍ" يَمَنَةٌ وَيَسْرَةٌ. ومثل من الأمثال (٥): "الرَّأْيُ مَخْلُوجَةٌ وليس بسُلْكِ" أي ليس بمستقيم. "لَفْتَكَ": ردك لأمين (٦) (سهمين) على نابل، يرمي بهما ثم يُعادان عليه، وكذلك نطعنهم ثم نعود عليهم كما يُعادُ السَّهْمَانِ على الرَّامِي يرمي بهما مرةً بعد مرةً (٧).

(٧) إِذْ هُنَّ أَرْسَالٌ كَرَجَلِ الدَّبْيِ (٨)

أَوْ كَقَطَا كَاظِمَةِ النَّاهِلِ

(١) هي رواية الأصمعي، الديوان، ص ١٢٠.

(٢) في سرح البطليوسي: تحدث الأصمعي عن أبي عمرو، قال: كنت أسمع منذ ثلاثين سنة عن هذا البيت فلم أجد أحداً يعلمه، حتى رأيت أعرابياً بالبادية فسألته عنه، ففسره لي. وقال العجاج: حدثتني عمتي وكانت بنت دارم، قال: سألت امرأة القيس وهو يشرب مع علقمة بن عبدة: ما معنى قولك: "كررك لأمين"؟ قال: مررت بنابل وصاحبه يناوله الريش لؤاماً وظهاراً، فما رأيت أسرع منه، فشبهت به.

(٣) الدأرس: المنقرض.

(٤) قال الأصمعي: سُلْكِ أي طعنة مستقيمة حيال الوجه، والمَخْلُوجَةُ: يَمَنَةٌ وَيَسْرَةٌ ومنه: الأمر مخلوج أي مستقيم. الديوان، ص ١٢٠.

(٥) هذا المثل في شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات، ص ١٠، واللسان (خلج).

(٦) سَهْمٌ لَأَمٌ: عليه ريش لؤام، لَأَمْتُ السَّهْمِ: جَعَلَتْ لَهُ لُؤَاماً، واللُّؤَامُ: القُدَّةُ المُلْتَمِئَةُ، وهي التي يلي بطن القُدَّةِ منها ظهر الأخرى، وهو أجود ما يكون، وريش لؤام: يلام بعضه بعضاً.

(٧) ويروى: "لَفْتُ كَلَامَيْنِ" و"رَدُّ كَلَامَيْنِ" أي تردُّ كلامين على صاحب نبل عند أمرك بالرَّمْيِ، فتقول له: ارم، ارم، والمعنى أننا نردُّ فيهم الطعن متداركاً كما تردُّ كلامك.

(٨) الأصمعي: "إِذْ هُنَّ أَفْسَاطُ" الطوسي: "كمثل الدَّبْيِ".

ويروى (١): "إِذْ هُنَّ أَقْسَاطٌ".

أَقْسَاطٌ (٢)؛ يعني قِطْعَ الخيل. والرَّجْلُ (٣): القِطْعَةُ من الجَرَادِ، يقال:

رَجُلٌ من جَرَادٍ وَحِزْقَةٌ من جَرَادٍ. والنَّاهِلُ (٤): العطشان.

يقول: خيلُنَا تَرِدُ القِتَالِ كَمَا يَرِدُ القِطَا العِطَاشُ.

الأَرْسَالُ: جَمْعُ رَسَلَةٍ (٥)؛ وهي النَّاقَةُ السَّهْلَةُ السَّيْرِ.

(٨) حَتَّى تَرَكْنَاهُمْ لَدَى مَعْرَكٍ

أَرْجُلُهُمْ كَالْخَشَبِ الشَّائِلِ (٦)

أَي شَصُوا (٧) لَمَّا انْتَفَحُوا فَشَالَتْ أَرْجُلُهُمْ.

(١) هذه رواية الأصمعيّ. الديوان، ص ١٢١.

(٢) الْقَسَطُ: يُنْسُ يَكُونُ فِي الرَّجْلِ وَالرُّكْبَةِ وَانْتِصَابُ رِجْلِي الدَّابَّةِ. وقيل: الْقَسَطُ خِلَافُ الْحَنْفِ، قَالَ
أَمْرُو الْقَيْسِ "إِذْ هُنَّ أَقْسَاطٌ..." اللسان (قسط).

وفي الديوان: أقساط: قِطْعٌ وَفِرْقٌ، يعني الخيل (ص ١٢١) ولم نجد هذا الحرف في المعجم.

(٣) الرَّجُلُ: الطائفة من الشيء، وخص بعضهم به القِطْعَةُ العظيمة من الجراد، ويقال: نَبَلَهُمْ كَأَنَّهُ رَجُلٌ
جراد وهو الكثير.

ويقال لجماعة الجراد: رَجُلٌ وَعَارِضٌ. فقه اللغة وسر العربية، ص ٢٢٢.

(٤) نَهَلَ يَنْهَلُ نَهْلًا: شَرِبَ حَتَّى رَوَى فَهُوَ نَاهِلٌ، وَنَهَلَ: شَرِبَ الشَّرْبَ الْأَوَّلَ، وَأَنهَلُوا الْقَنَا فِي عَدُوهِمْ
أُثْخَنُوهُمْ جِرَاحًا، وَيُقَالُ: إِبِلٌ نَوَاهِلٌ: جِيَاعٌ.

(٥) الشرح هنا غير دقيق، يقال جاءت الخيل أرسالاً أي قطعاً قطعاً، والرَّسَلُ: القِطْعُ من كل شيء
والجمع أرسال والرَّسَلُ: قِطْعٌ بَعْدَ قِطْعٍ، وقيل: هو قِطْعُ الإِبِلِ وَالْغَنَمِ وَالْخَيْلِ قَدَرُ عَشْرِ يَرْسَلٍ
بَعْدَ آخَرٍ. اللسان (رسل).

ويقال ناقة رسالة أي سلسلة لينة المفاصل السهلة السير، وهذا المعنى لا يريده الشاعر، وأظن في
الأمر انتقال نظر أو خطأ في نقل الأصل.

(٦) لم يذكره الطوسي، وفي ابن النحاس وأبي سهل روى مكانه "فالיום أُشْرِبَ غير مستحقب..."

(٧) شَصَا المِيتَ يَشْصُو شَصَوًا: انْتَفَخَ وَارْتَفَعَتِ يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ، فَهُوَ شَاصٌ، وَكَذَلِكَ الْقَرِيبَةُ إِذَا مَلَتْ مَاءً
ارْتَفَعَتْ قَوَائِمُهَا وَشَالَتْ. اللسان (شصا).

(٩) حَلَّتْ لِي الْخَمْرُ وَكُنْتُ امْرَأً

عَنْ شُرْبِهَا فِي شُغْلٍ شَاغِلٍ

أَيُّ كُنْتُ حَلَفْتُ أَلَا أَشْرَبَ الْخَمْرَ حَتَّى أَغْزَوْهُمْ، فَلَمَّا غَزَوْتُهُمْ حَلَّتْ لِي

الْخَمْرُ. (١)

قال الأصمعي: (٢) يقال: شُغِلَ شَاغِلٌ، وشيِبَ شَائِبٌ، وموتَ مَائِتٌ، ووَيْلَ

وائِل، وذَبَل ذَابِل؛ وهو الخِزْي والهَوَان.

قال أبو زيد (٣): يقال: صَدَقَ صَادِقٌ، وَجَهَدَ جَاهِدٌ، وشِعِرَ شَاعِرٌ، ووَتِدَ

واتد، وأنشد (٤): [الرجز]

لَاقَتْ عَلَى الْمَاءِ جُذَيْلًا وَاتَدَا وَكَانَ لَا يَخْلُقُهَا الْمَوَاعِدَا

شَبَّهَ الرَّجُلَ بِالْجُذُلِ (٥)، وأنشد غيره: (٦) [الرجز]

يَخْضِبِينَ بِالْحِنَاءِ شَيْبًا شَائِبًا يَقْلَنَ كُنَّا مَرَّةً شَبَابًا

(١) للثَّارِ فِي الْمَجْتَمَعِ الْجَاهِلِيِّ طُقُوسٌ تَتَعَلَّقُ بِالتَّحْرِيمِ: حَرَمَةُ النِّسَاءِ، وَحَرَمَةُ الْاِغْتِسَالِ وَالتَّطْيِيبِ وَحَرَمَةُ الْخَمْرِ، وَحَرَمَةُ لِبَسِ الْحَرِيرِ، وَقَدْ آلَى أَمْرُ الْقَيْسِ عَلَى نَفْسِهِ أَلَّا يَمْسَ الطَّيِّبَ جَسَدَهُ، وَأَلَّا يَمْسَ رَأْسَهُ غَسْلَ وَلَا دُهْنَ، وَلَا يَشْرَبَ خَمْرًا حَتَّى يَثَارَ بِأَبِيهِ، فَلَمَّا ظَفَرَ بِبَنِي أَسَدٍ حَلَّ لَهُ مَا حَرَّمَ عَلَى نَفْسِهِ.

(٢) قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ فِي الْغَرِيبِ الْمُصَنَّفِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَيْلٌ لَا تَلُّ، وَشُغِلَ شَاغِلٌ، وَشَيْبَ شَائِبٌ، وَمُوتَ مَائِتٌ، وَوَيْلَ وَائِلٌ، وَذَبَلُ ذَابِلٌ وَهُوَ الْخِزْيُ وَالْهَوَانُ. الْغَرِيبُ الْمُصَنَّفِ، ص ٥٣٠.

(٣) قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ أَيْضًا ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ، قَالَ: أَبُو زَيْدٍ: صَدَقَ صَادِقٌ، وَجَهَدَ جَاهِدٌ، وَشِعِرَ شَاعِرٌ، وَوَتِدَ وَاتَدَ، وَأَنْشَدَ الْبَيْتَيْنِ.

لَاقَتْ..... وَكَلِمٌ يَكُنْ يَخْلُقُهَا..... الْغَرِيبُ الْمُصَنَّفِ، ص ٥٣٠.

وَقَالَ: غَيْرُهُمْ: أَعْوَامٌ عَوَمٌ وَنَعَافٌ نَعَفٌ وَالْبَطَاحُ الْبَطُحُ.

(٤) الْبَيْتَانِ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيِّ: الْغَرِيبُ الْمُصَنَّفِ، ص ٥٣٠، وَاللِّسَانُ مَادَّةُ (وَتَدَ) رَوَايَةُ الْغَرِيبِ وَاللِّسَانُ: "وَلَمْ يَكُنْ يُخْلُقُهَا....."

(٥) شَبَّهَ الرَّجُلَ بِالْجُذُلِ لثَبَاتِهِ، وَهُوَ الرَّاعِي الْمَصْلُحُ الْحَسَنُ الرَّعِيَّةِ، يُقَالُ هُوَ جُذِلٌ مَالٌ.

(٦) أَنْشَدَهُمَا أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ: يَجُوزُ نِسْوَةُ شَبَابٍ فِي مَعْنَى شَوَابٍ، وَأَنْشَدَ:

عَجَانُزًا يَطْلُبْنَ شَيْبًا ذَاهِبًا

يَخْضِبِينَ بِالْحِنَاءِ شَيْبًا شَائِبًا

يَقْلَنَ كُنَّا مَرَّةً شَبَابًا

اللِّسَانُ، مَادَّةُ (شَيْبَ)

(١٠) قَالَ يَوْمَ أَشْرَبُ غَيْرَ مُسْتَحَقِّبٍ

إِثْمًا مِنَ اللَّهِ وَلَا وَاعِلٍ

قال الأصمعي: يقال للرجل: "استحقَّبَ إثماً". (١)

والواغل (٢): الداخل في الشرب لم يدع، أو الداخل في القوم وليس منهم. والوغل (٣): النذل الضعيف. قال: وليس الوغل من الواغل، وقد يكون وغلاً ولا يكون واغلاً، ويكون واغلاً ولا يكون وغلاً نذلاً ضعيفاً.

قال: وسمعت أبا عمرو الشيباني يقول: الوغل: الشراب الذي لم يدع إليه شارب، وأنشد (٤): [السريع]

إِنْ أَكُ مَسْكِيْرًا أَشْرَبُ الـ وَغْلَ وَلَا يَسْلُمُ مِنِّي الْبَعِيْرُ

(١) غير مستحقَّبَ إثماً: غير مكتسبه ولا مُحْتَمَلُهُ، وأصله من حمل الشيء في الحقيبة؛ فضره مثلاً.

(٢) الواغل: الداخل على القوم في شربهم، وقيل: هو الداخل عليهم في طعامهم، قال يعقوب: الواغل في الشراب كالوارش في الطعام. وقد وغلَّ يغلَّ وغلاً وغلاً: إذا دخل على القوم في شربهم فشرب معهم من غير أن يدعى إليه، واسم ذلك الشراب: الوغل. اللسان (وغل)

(٣) الوغل من الرجال: النذل الضعيف الساقط المُقْصِرُ في الأشياء، والجمع أوغال. والوغل والوغل: المُدْعَى نسباً ليس منه، والجمع أوغال. والوغل والواغل: الذي يدخل على القوم في طعامهم وشرابهم من غير أن يدعوه إليه. اللسان (وغل)

(٤) القائل عمرو بن قميئة، الديوان، صنعه حسن كامل الصيرفي، معهد المخطوطات العربية، القاهرة ١٩٦٥م، ص ١٢٤، ورواية الديوان:

إِنْ أَكُ مَسْكِيْرًا فَلَا أَشْرَبُ وَغْلًا وَلَا يَسْلُمُ مِنِّي الْبَعِيْرُ

قال: ويروى: "فلا أشرب الوغل" المسكيري: الدائم السكر.

وَقَالَ مِمَّا رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ^(١): [الطويل]

(١) أُمَاوِيَّ هَلْ لِيْ عِنْدَكُمْ مِنْ مُعَرَّسٍ^(٢)

أَمْ الصَّرْمُ تَخْتَارِينَ بِالْوَصْلِ نَائِسٍ^(٣)

بالوصل؛ أي مكان الوصل.

(٢) أُبَيِّنِي لَنَا إِنَّ الصَّرِيْمَةَ رَاحَةٌ

مِنَ الشُّكِّ ذِي الْمَخْلُوجَةِ الْمُتَلَبِّسِ

الصَّرِيْمَةُ^(٤): العزيمة وَقَطَعَ الْأَمْرَ. الْمَخْلُوجَةُ^(٥) أي الأمر الذي يَخْتَلِجُ فِيهِ

الرَّأْيُ لَا يَمْضِي؛ أي يَجْذِبُكَ ذَا إِلَى وَجْهِ، ثُمَّ يَجْذِبُكَ ذَا إِلَى وَجْهِ آخَرَ.

وَالْمُتَلَبِّسُ^(٦): الذي فِيهِ التَّبَاسُ لَمْ يُمْضَ.

(١) الديوان، ص ١٠١، قال الأصمعي: سمعت أبا عمرو بن العلاء يقول: رؤية بن العجاج أنشد من هذه القصيدة أبياتاً. قال: وقال أبو عمرو الشيباني (أو مَنْ قَالَ مِنَ الْكُوفِيِّينَ): إِنَّهُ لِبَشَرٍ بَنِ أَبِي خَازِمِ الْأَسَدِيِّ. (شرح الطوسي).

وأبيات منها في قصيدة بشر بن أبي خازم (الديوان، ص ٩٩ وما بعدها) التي مطلعها:

أَمِنْ دَمْنَةٍ عَادِيَّةٍ لَمْ تَأْتَسِ بِسَقَطِ اللَّوَى بَيْنَ الْكَيْبِ قَعْسَعَسِ

وقصيدة بشر لم يروها أبو سعيد السكري، ورواها المفضل الضبي، ديوان بشر، ص ٩٩.

(٢) التّعريس: نزول المسافر ساعة من الليل ليستريح ثم يرحل.

(٣) الأصمعي: "تَيْئَسَ" الصَّرْمُ: القطع والهجر، وأصله من صَرَامِ النَّخْلِ، وهو قطف ثمره وقطعه.

أَيْسَتْ مِنْهُ آيسَ يَأْساً لَغَةً فِي يَسْتٍ مِنْهُ أَيْسَ يَأْساً. ابن سيده: أَيْسَتْ مَقْلُوبٌ عَنْ يَسْتٍ وَلَيْسَ بِلَغَةٍ فِيهِ. اللسان (أيس)

(٤) الصَّرِيْمَةُ: إحكامك أمراً وعزمك عليه، فلان ماضي الصَّرِيْمَةِ والعزيمة، وهما شيء واحد. اللسان (صرم).

(٥) المَخْلُوجَةُ: الطعنة التي تذهب يمينه ويسره، وأمرهم مخلوج: غير مستقيم، ووقعوا في مخلوجة من أمرهم أي اختلاط، والمَخْلُوجَةُ: الرأي المصيب. اللسان (خلج).

(٦) لَبَسَ عَلَيْهِ الْأَمْرَ يَلْبِسُهُ لِبَاساً فَالْتَبَسَ: اختلط لا تُعرف جهته، التبس عليه الأمر: اختلط، في رأيه لبس: اختلاط، وفي المثل: "أعرض ثوب الملتبس" إذا سألته عن أمر فلم يُبينه لك. اللسان (لبس).

(٣) كَأَنِّي وَرَحْلِي فَوْقَ أَحْقَبَ قَارِحٍ

بَشْرِيَّةٌ أَوْ طَاوٍ بِعِرْنَانَ مُوجِسٍ^(١)

أَحْقَبُ: حمار بموضع الحَقَبِ^(٢) مِنْهُ بَيَاضٌ. شَرِيَّةٌ: (٣) موضع.
طَاوٍ: (٤) خميص؛ يعني الثور. موجس (٥): كأنه قد أوجس شيئاً؛ أي سَمِعَ
صَوْتاً، وَيُقَالُ: قد تَوَجَّسَ: إذا تَسَمَّعَ صَوْتاً، وَيُقَالُ: أَوْجَسَ؛ إذا خاف. قال
الله - عز وجل - (٦): {فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى}.

(٤) تَعَشَى قَلِيلاً ثُمَّ أَنْحَى ظُلُوفَهُ^(٧)

يُثِيرُ التُّرَابَ عَنْ مَبِيتٍ وَمَكْنَسٍ^(٨)

أَنْحَى ظُلُوفَهُ؛ أي اعتمدها يَحْفِرُ بها.

(٥) يَهِيلُ وَيُذْرِي تُرْبَهَا وَيُثِيرُهُ

إِثَارَةَ نَبَاثِ الْهَوَاجِرِ مُخْمَسٍ^(٩)

(١) نسخة السكري الثانية: "بشرية" وفي أبي سهل:

كَأَنِّي وَرَحْلِي فَوْقَ طَاوٍ مُوجِسٍ

وفي ديوان بشر بن أبي خازم (ص ١٠١)

كَأَنِّي وَأَقْتَادِي عَلَى حَمَشَةِ الشَّوَى

(٢) الْحَقَبُ: الحزام الذي يلي حَقْوِ الدَّابَّةِ، أَحْقَبَ البعير: شَدَّ حَقْبَهُ.

(٣) شَرِيَّةٌ: بفتح أوله ويضم: اسم مكان، وأنشد (بشرية أوطاو بعرنان...) ياقوت ٣/٣٣٣.

(٤) الطَاوِي: الثور الوحشي خميص البطن، وقيل: الذي يطوي البلاد نشاطاً وقوة. والقارح: المَسِين وهو أشدها.

(٥) الْمُوجِسُ: الخائف الحَذِرُ لشيء سمعه، أَوْجَسَ إيجاساً: تَسَمَّعَ شيئاً فخافه.

(٦) سورة طه، آية ٦٧.

(٧) أبو سهل: "أَنَاخَ قَلِيلاً ثُمَّ أَنْحَى ظُلُوفَهُ"، بشر بن أبي خازم: "تَمَكَّثَ حِيناً ثُمَّ أَنْحَى ظُلُوفَهُ".

تعشى: دخل في العشاء، يريد أنه أمسى قليلاً ثم اعتمد بأظلافه يحفر مريضاً يَكْنَسُ فيه ويبيت.

(٨) الْمَكْنَسُ وَالْكَنَاسُ: الموضع الذي تكنس فيه الطباء والبقر وتكنن وتأوي إليه من الحر أو البرد.

وقد يكون الكناس موطئاً في الشجر تستتر فيه الطيبي والثور.

(٩) ابن النحاس: "يُذْرِي تُرْبَهُ" أبو سهل: "إِثَارَةَ مِعْطَاشِ الْهَوَاجِرِ" بشر بن أبي خازم:

بُرْجٌ كَأَصْدَافِ الصَّنَاعِ قِرَائِنِ إِثَارَةَ مِعْطَاشِ الْخَلِيقَةِ مَخْمَسِ

قال الأصمعي^(١): أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو، قال: قال رُؤْيَةُ: كان أَبِي يُعْجِبُهُ هَذَا الْبَيْتُ.

يَهِيلُ: ^(٢) يُثِيرُ وَيُسِيلُ. يقال: انْهَالَ الرَّمْلَ، وَهَلَتْهُ أُنَا. وَيُذْرِي: ^(٣) يُثْلِقِي. يقال: طَعَنَهُ فَأَذْرَاهُ عَنْ فَرَسِهِ.

إِثَارَةُ نَبَاتٍ ^(٤): الَّذِي يَنْبُثُ التَّرَابُ فِي الْهَاجِرَةِ نَبْثًا كَأَنَّهُ يَثِيرُ بَرْدَ الثَّرَى فَيَتَبَرَّدُ بِهِ. يقال: نَبَثَ يَنْبُثُ نَبْثًا.

وَالْمُخْمِسُ ^(٥): الَّذِي تَرْدُ إِلَيْهِ الْخِمْسُ. يقال: إِبْلُ خَامِسَةٌ، وَرَجُلٌ مُخْمِسٌ. يقول: أورد إِبْلَهُ الْخِمْسَ فِي الْهَاجِرَةِ فَاشْتَدَّتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، فَأَثَارَ الثَّرَى، وَكَذَلِكَ يَفْعَلُ الثَّوْرُ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ.

(٦) قَبَاتَ عَلَى خَذٍّ أَحْمَ وَمَنْكَبٍ

وَضَجَعَتْهُ مِثْلُ الْأَسِيرِ الْمُكَرَّدَسِ ^(٦)

يقول: باتِ مُضْطَجِعًا عَلَى خَذِّهِ لَمْ يَبْتَ مُنْتَصِبًا.

(١) قول الأصمعي في شرح الديوان، ص ١٠٢. قال: رُوي عن رُؤْيَةِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ عَنْ أَبِيهِ الْعِجَاجُ: مَا وَصَفَ الثَّوْرَ الْوَحْشِيَّ بِأَحْسَنَ مِنْ هَذَا الْوَصْفِ فِي هَذَا الْبَيْتِ.

(٢) هَالَ فَلَانَ الرَّمْلَ يَهِيلُهُ هَيْلًا: دَفَعَهُ وَأَرْسَلَهُ وَحَرَّكَ أَسْفَلَهُ فَتَسَاقَطَ مِنْ أَعْلَاهُ، وَهُوَ قَدْ انْهَالَ وَتَهَيَّلَ، وَالمِهِيلُ: مَا يَهَالُ مِنَ رَمْلٍ وَنَحْوِهِ.

(٣) يُذْرِي تَرَابَهَا: يَفْرِقُهُ وَيَرْمِي بِهِ. ذَرَّتْ الرِّيحُ التَّرَابَ تَذْرُوهُ وَتَذْرِيهِ ذَرَوًا وَذَرِيًا: أَطَارَتْهُ وَسَقَتْهُ وَأَذْهَبَتْهُ وَحَمَلَتْهُ فَأَثَارَتْهُ، طَعَنَتْهُ فَأَذْرَيْتَهُ عَنْ فَرَسِهِ: أَيَّ صَرَعَتْهُ وَأَلْقَيْتَهُ، وَالْإِذْرَاءُ: ضَرْبُكَ الشَّيْءِ تَرْمِي بِهِ.

(٤) نَبَثَ الْأَرْضَ يَنْبِثُهَا نَبْثًا: نَبَشَ تَرَابَهَا وَحَفَرَهَا وَاسْتَخْرَجَ تَرَابَهَا فَهُوَ مِنْبُوثٌ وَنَبِيثٌ. وَانْتَبَثَ التَّرَابُ: اسْتَخْرَجَهُ مِنْ بَثَرٍ وَنَحْوِهَا.

(٥) الْمُخْمِسُ: الَّذِي يُورَدُ إِلَيْهِ الْخِمْسُ، وَهُوَ مِنْ إِظْمَاءِ الْإِبِلِ، إِذَا رَعَتْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَوَرَدَتْ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ.

(٦) لَمْ يَذْكُرْهُ الْبَطْلِيُّوسِي، وَهُوَ فِي شَعْرِ بَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ (ص ١٠٣) وَرَوَايَةُ عَجْزِهِ: "وَدَائِرَةُ مِثْلُ الْأَسِيرِ الْمُكَرَّدَسِ"

وقوله: "أَحْمٌ"؛ أي أسود^(١). وقوله: "وَضَجَعْتُهُ مِثْلُ الْأَسِيرِ" أي مثل
ضَجَعَةِ الْأَسِيرِ^(٢). والمُكَرَّدَسُ: ^(٣)المصروع.

(٧) وَبَاتَ إِلَى أَرْطَاةٍ حَقَفَ كَأَنَّهَا

إِذَا أَلْتَقَتْهَا غَبِيَّةٌ بَيْتُ مُعْرِسٍ^(٤)

الحَقَفُ^(٥): كُثِيبٌ صَغِيرٌ أَعْوَجُ. أَلْتَقَتْهَا^(٦): بَلَّتْهَا. وَالْغَبِيَّةُ: ^(٧)دَفْعَةٌ مِنْ
مَطَرٍ. وَشَبَّهَهُ بَبَيْتِ مُعْرِسٍ^(٨)؛ لِأَنَّ الثَّوْرَ قَدْ أَكَلَ ثَوْرَ الْبَقْلِ، فَرِيحَ بَعْرِهِ فِي
مَكْنَسِهِ كَرِيحِ بَيْتِ مُعْرِسٍ^(٩). وَمِثْلُهُ^(١٠): [البسيط]

إِذَا اسْتَهْلَتْ عَلَيْهِ غَبِيَّةٌ أَرْجَتْ مَرَابِضُ الْعَيْنِ حَتَّى يَأْرَجَ الْحَشَبُ

قَالَ الْعَجَّاجُ، وَذَكَرَ كِنَاسَ الثَّوْرِ^(١١): [الرجز]

كَأَنَّ رِيحَ جَوْفِهِ الْمَزْثُورِ

بِالْحَشَبِ تَحْتَ الْهَدَبِ الْيَخْضُورِ^(١٢)

(١) بقر الوحش سود الحدود.

(٢) ضَجَعْتُهُ: هَيَّئْتُ نَوْمَهُ.

(٣) الْمُكَرَّدَسُ: الْمَطْرُوحُ عَلَى جَنْبِهِ الْمُتَقَبِّضُ الْمُتَجَمِّعُ. يَقُولُ: بَاتَ الثَّوْرُ عَلَى جَنْبِهِ وَخَذَهُ؛ فَشَبَّهَهُ لِذَلِكَ
بِالْأَسِيرِ الْمُكَرَّدَسِ.

(٤) لَمْ يَرِدْ هَذَا الْبَيْتُ فِي شَرْحِ أَبِي سَهْلٍ، وَلَمْ يَرِدْ فِي قَصِيدَةِ بَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ.

(٥) الْحَقَفُ: مَا أَعْوَجَ مِنَ الرَّمْلِ وَاسْتِطَالَ وَأَشْرَفَ، وَقَدْ احْتَقَوْفَ الرَّمْلُ: إِذَا طَالَ وَأَشْرَفَ، وَالْحَاقِفُ:
الظَّيْمِيُّ يَكُونُ رَابِضاً فِي حَقَفِ الرَّمْلِ أَوْ مَنْطُويّاً كَالْحَقَفِ.

(٦) أَلْتَقَتْهَا: بَلَّتْهَا وَنَدَّتْهَا.

(٧) الْغَبِيَّةُ: الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ، وَالدَّفْعَةُ الشَّدِيدَةُ مِنْهُ، وَقِيلَ: هِيَ الْمَطَرَةُ لَيْسَتْ بِالكَثِيرَةِ وَهِيَ فَوْقَ
الْبَيْضَةِ. أَغْبَتِ السَّمَاءُ إِغْبَاءً فَهِيَ مَغْبِيَّةٌ، وَقِيلَ: هِيَ صَبٌّ كَثِيرٌ.

(٨) الْمُعْرِسُ: الْبَانِي بِأَهْلِهِ.

(٩) يُرِيدُ أَنَّ الثَّوْرَ فَاحَتَ رِيحَ بَعْرِهِ عِنْدَمَا بَلَّتْ كَنَاسَهُ دَفْعَةً مِنَ الْمَطَرِ، فَكَأَنَّهَا رَاحَتُهُ رَجُلٌ مُعْرِسٌ تَفُوحُ
مِنْ مَنْزِلِهِ الْعَطُورِ.

(١٠) الْقَائِلُ ذُو الرُّمَةِ، دِيْوَانُهُ، ص ٢٠.

(١١) دِيْوَانُ الْعَجَّاجِ، ص ٢٣١.

(١٢) الدِّيْوَانُ: فِي الْحَشَبِ.

مَثَوَاهُ عَطَارِينَ بِالْعُطُورِ

أَهْضَامَهَا وَالْمِسْكَ وَالْقَفُورِ (١)

مِنْ أَرْجِ الصَّيْرَانِ بِالصَّيْرِ

الزُّبُورِ (٢): الطِّيُّ بخشب وغيره، والعَرْشُ (٣) بخشب وحده.

يقول: "مَثَوَاهُ عَطَارِينَ"؛ أي حيث يَثْوِيَانِ يكونان، أو يَثْوُونَ وَيَكُونُونَ (٤).

وَالْحُشْبُ: جمع خَشْبَةٍ (٥). وكل ورقة ليس لها عَيْرٌ (٦) في وسطها فهي

هَدْبَةٌ (٧). وَالْيَخْضُورُ: الأخضر، والعُطُورُ: جمع عطر. والأهضام (٨): بِخُورٌ

يُجمع من ضروب فيَكْسَرُ، وإنما سُمِّيَ أهضاماً لأنه يُكبس.

"من أَرْجِ الصَّيْرَانِ" أي مِنْ الْأَرْجِ الذي كَانَ من أَبْعَارِ البقر، والأَرْجُ (٩):

تَوْهَجُ الْبَخُورِ، وكل ما اتَّقَدَ وتَوَهَّجَ فَقَدْ أَرْجَ.

الصَّيْرُ: حيث يَصِرُنْ.

(١) الديوان: "المسك والكافور". وفي اللسان (قفر): "أهضامها والمسك والقفور".

قال الليث: القفور: شيء من أفاويه الطيب، والكافور يقال له قفور.

(٢) زَبَرُ البئر: طواها بالحجارة، وزَبَرُ الكتاب: أَتَقَنَ كتابته، وزَبَرُ البناء: وضع بعضه على بعض، فهو مزبور وزبور. زَبَرُ يَزْبُرُ زَبْرًا.

(٣) عَرْشُ الكرم عَرْشًا وَعُرُوشًا: رفع أغصانه على الخشب. العَرْشُ: السَّقْفُ والمِظْلَةُ تكون من قصب أو خشب.

(٤) يفيد هذا الشرح أن بيت العجّاج يروى بإحدى الروايتين: "عطارين" بالمشي، و"عطارين" بالجمع.

(٥) الخشبة والجمع: خَشْبٌ وخُشْبٌ وخُشْبَانٌ.

(٦) العَيْرُ من ورقة الشجر: الخطُّ البارز في وسطها طولاً، والجمع أعيار.

(٧) الهَدْبُ من ورق الشجر: ما لم يكن له عَيْرٌ، نحو الأثل والطرفاء والسدر والسرو والسمر، وقيل الهَدْبُ: أغصان الأرطى مما لا ورق له، وأحدثه هَدْبَةٌ.

(٨) الأهضام: الطيب، وقيل: البخور، وقيل: هو كل شيء يتبخر به غير العود، واحداها هَضْمٌ وهَضْمٌ وهَضْمَةٌ، وقيل المهضومة: ضرب من الطيب يخلط بالمسك والبان.

(٩) الْأَرْجُ: الفَوْحُ والهَبَجُ.

(٨) فَصَبَّحَهُ عِنْدَ الشُّرُوقِ غُدِيَّةً^(١)

كِلَابُ ابْنِ مُرٍّ أَوْ كِلَابُ ابْنِ سَنِيسٍ

الشروق: طلوع الشمس. يقال: شَرَقَتِ الشمسُ تَشْرِقُ شَرْقاً.

وَيُنُوسِنِيسٍ^(٢): قوم من طِيٍّ كانوا يصيدون البَقَرَ بِرَمْلٍ عَالِجٍ^(٣). وَيُنُو مُرٍّ؛ يريد: بني تميم بن مُرٍّ^(٤).

(٩) مُغَرَّثَةٌ زُرْقًا كَأَنَّ عُيُونَهَا

مِنَ الذَّمْرِ وَالْإِسَادِ نُوَارٌ عِضْرَسٍ^(٥)

مُغَرَّثَةٌ: مُجَوَّعَةٌ. وَالْغَرْتُ^(٦): الْجُوعُ.

وَالذَّمْرُ^(٧): التَّحْرِيطُ، قَالَ الْعَجَّاجُ^(٨): [الرجز]

وَصَرَّحَ ابْنُ مَعْمَرٍ لِمَنْ ذَمَّرَ

أَيُّ: كُشِفَ أَمْرُهُ.

(١) ديوان بشر بن أبي خازم: "فَبَاكَرَهُ عِنْدَ الشُّرُوقِ غُدِيَّةً".

(٢) بنو سَنِيسٍ مِنَ الْغُوثِ بْنِ طِيٍّ. انظر أنسابهم في جمهرة أنساب العرب، ص ٤٠٢.

(٣) عالج: رمال بين فيد والقرينات يسكنها بنو يُحْتَرُ من طِيٍّ. ياقوت، ج ٤، ص ٧٠.

(٤) بنو تميم بن مُرٍّ بن أَدَّ بن طابخة، قاعدة من أكبر قواعد العرب. انظر أنسابهم في الجمهرة، ص ٢٠٧.

(٥) الْأَصْمَعِيُّ: "مِنَ الذَّمْرِ وَالْإِسَادِ"

أَبُو سَهْلٍ: "مُغَرَّثَةٌ زُرْقٌ" أَي لَيْسَ عَلَى خَدُودِهَا لَحْمٌ، الطُّوسِيُّ وَابْنُ النَّحَّاسِ: "مِنَ الرُّمَزِ وَالْإِسَادِ"

أَبُو سَهْلٍ: "مِنَ الذَّمْرِ وَالْإِسَادِ".

(٦) غَرَّتْ يَغْرِثُ غَرَّتًا: جَاعَ، فَهُوَ غَرَّثَانٌ وَهَمَّ غَرَّتِي وَغَرَّائِي وَغَرَّاثٌ.

(٧) ذَمَّرَهُ يَذْمُرُهُ ذَمْرًا: حَضَنَهُ وَزَجَرَهُ وَأَغْرَاهُ.

(٨) ديوان العجاج، ص ٩. صرَّح: انكشف، صرَّح اللبُّ: ذهب رغوته، ابن معمر: هو عمر بن

عبيدالله الذي وُجِّهَ إِلَى أَبِي فُذَيْكٍ فَقَتَلَهُ.

وَأَوْسَدَتْ الْكِلَابَ وَأَسَدَتْهَا^(١): إذا قلت لها: خُذِي. وَالْعِضْرَسَ^(٢): بَقْلَةٌ
حَمْرَاءُ الزُّهْرَةِ. وَالنُّوَارُ: النُّور. وهو الزُّهْرُ.
أَي: احْمَرَّتْ أَعْيُنُهَا مِنْ شِدَّةِ الْغَضَبِ.
(١٠) فَأَدْبَرَ يَكْسُوهَا الرِّغَامَ كَأَنَّهُ

على الْقُورِ وَالْأَكَامِ جَذْوَةٌ مُقْبِسٍ^(٣)

الرِّغَامُ: رَمْلٌ لَيْسَ بِالْدَّقِيقِ جِدًّا، فِيهِ خَشُونَةٌ. وَالْقُورُ: ^(٤)جِبَالٌ لَيْسَتْ
بِالْمَفْتَرَشَةِ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَوَالٍ فِي السَّمَاءِ، وَاحِدَتُهَا قَارَةٌ. جَذْوَةٌ: قِطْعَةٌ مِنْ
نَارٍ.

قال أبو عُبَيْدَةَ: الْجَذْوَةُ^(٥): الْقِطْعَةُ الْغَلِيظَةُ مِنَ الْحَطَبِ لَيْسَ فِيهَا لَهَبٌ،
وَأَنشَدَ: ^(٦)[البسيط]

بَاتَتْ حَوَاطِبُ لَيْلَى يَلْتَمِسْنَ لَهَا جَزَلُ الْجِذَا غَيْرَ خَوَارٍ وَلَا ذَعِرٍ

- (١) أَوْسَدَ الْكَلْبُ: أَغْرَاهُ بِالصَّيْدِ مِثْلَ آسَدَ. آسَدَ الْكَلْبُ بِالْكَلْبِ إِيسَادًا: هَيَّجَهُ وَأَغْرَاهُ وَأَشْلَاهُ،
وَالْمُؤَسَدُ: الْكَلْبُ الَّذِي يَشْلِي كَلْبَهُ لِلصَّيْدِ، آسَدَتْ الْكَلْبَ وَأَوْسَدَتْهُ (الوَاوُ مُنْقَلِبَةٌ عَنِ الْأَلْفِ).
(٢) الْعِضْرَسُ: (بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَكَسْرِهَا): شَجَرَةٌ لَهَا زَهْرَةٌ حَمْرَاءُ تَسْوَدُ مِنْهُ جِحَافِلُ الدَّوَابِّ إِذَا أَكَلَتْهُ،
وَقِيلَ هُوَ شَجَرُ الْخَطْمِيِّ. اللِّسَانُ (عِضْرَسُ).
(٣) الْأَصْمَعِيُّ: "عَلَى الصَّمَدِ وَالْأَكَامِ" الصَّمَدُ: مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ. أَبُو سَهْلٍ "وَأَدْبَرَ"، الطُّوسِيُّ وَابْنُ
النَّحَّاسُ: "عَلَى الصَّمَدِ وَالْأَرَامِ" أَبُو سَهْلٍ: "عَلَى الصَّمَدِ وَالْأَرَامِ جِذْمَةٌ مُقْبِسٌ" الْأَرَامُ: حِجَارَةٌ
تَوْضَعُ فِي الصَّحْرَاءِ لِيَهْتَدَى بِهَا.
(٤) الْقُورُ: الْأَصَاغِرُ مِنَ الْجِبَالِ وَالْأَعَاظِمُ مِنَ الْأَكَامِ، وَهِيَ مَتَفَرِّقَةٌ خَشَنَةٌ كَثِيرَةُ الْحِجَارَةِ، وَالْقَارَةُ: الْحَرَّةُ
ذَاتُ حِجَارَةٍ سَوْدٍ، وَالْجَمْعُ قُورٌ وَقَارٌ وَقَارَاتٌ وَقَيْرَانٌ. وَالْقَارَةُ جُبَيْلٌ صَغِيرٌ وَقِيلَ أَكْمَةٌ مُتَطَامِنَةٌ.
(٥) الْجَذْوَةُ وَالْجَذْوَةُ: الْقَبْسَةُ مِنَ النَّارِ، وَقِيلَ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْجَمْرِ، وَالْجَذْوَةُ: عَوْدٌ غَلِيظٌ يَكُونُ
أَحَدَ رَأْسَيْهِ جِمْرَةً، وَالشَّهَابُ دُونَهَا فِي الدَّقَّةِ. وَالْجَمْعُ: جِذًا وَجُذًا. وَالْجِذَاءُ: أَصُولُ الشَّجَرِ الْعِظَامِ
الْعَادِيَةِ الَّتِي بَلَى أَعْلَاهَا وَيَقِي أَسْفَلَهَا.
(٦) الْبَيْتُ لِتَمِيمِ بْنِ أَبِي بِنِ مَقْبَلٍ، دِيْوَانُهُ، ص ٩١، وَهُوَ فِي مَلَاَحِقِ دِيْوَانِ كَثِيرٍ، ص ٥٣٢، وَتَصْحِيحُ
التَّصْحِيفِ وَتَحْرِيرِ التَّحْرِيفِ، ص ٢٦١، وَتَقْوِيمِ اللِّسَانِ، ص ١٠٧، وَأَسَاسِ الْبَلَاغَةِ، ص ١١٤.

مُقْبَس: مُعْطِي النَّارِ. قَالَ: وَالْقَابَسُ: آخِذُ النَّارِ. يُقَالُ: قَبَسَ مِنْهُ نَارًا يَقْبِسُهَا قَبْسًا، وَأَقْبَسَ (١). وَالْقَبَسُ: الشُّعْلَةُ، وَإِنَّمَا شَبَّهَ بِالْجَذْوَةِ فِي بَرِّقِهِ.

(١١) وَأَيَقِنَ أَنْ لَا قَيْنَهُ أَنْ يَوْمَهُ

بِذِي الرَّمْثِ إِنْ مَاوَتْهُ يَوْمُ أَنْفُسِ (٢)

قوله: "ماوَتْهُ" أي طلبن موته، وطلب موتهن. يوم أنفُس: أي يوم موت.

(١٢) فَأَدْرَكْنَهُ يَأْخُذْنَ بِالسَّاقِ وَالنَّسَا

كَمَا شَبَّرَقَ الصَّبِيَانُ ثَوْبَ الْمُقَدَّسِ (٣)

النَّسَا: (٤) عَرِقَ فِي الْفَخْذِ. وَالْمُقَدَّسُ: الَّذِي يَأْتِي مِنْ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ.

شَبَّرَقَ (٥): مَزَّقَ. وَقَالَ: كَانَ الرَّاهِبُ إِذَا نَزَلَ مِنَ الصَّوْمَةِ يَرِيدُ بَيْتَ الْمُقَدَّسِ يَتَمَسَّحُ بِهِ الصَّبِيَانُ حَتَّى يُمَزَّقُوا ثَوْبَهُ.

(١٣) وَغَوَّرْنَ فِي ظِلِّ الْغَضَا وَتَرَكَنَّهُ

بَكَرَمِ الْهَجَانِ الْفَادِرِ الْمُتَشَمِّسِ (٦)

(١) الْقَبَسُ: الْجَذْوَةُ؛ وَهِيَ النَّارُ الَّتِي تَأْخُذُهَا فِي طَرَفِ عَوْدٍ، وَالْقَبَسُ: النَّارُ، وَالْقَبَسُ: الشُّعْلَةُ، وَالْقَابَسُ: طَالِبُ النَّارِ، يُقَالُ: قَبَسَنِي نَارًا وَأَقْبَسَنِي عِلْمًا، وَقِيلَ: هُمَا سَوَاءٌ.

(٢) ابْنُ النَّحَّاسِ: "إِذَا مَاوَتْهُ" وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو سَهْلٍ. وَالرَّمْثُ مَرَعَى مِنْ مَرَاعِي الْإِبِلِ، وَهُوَ مِنَ الْحَمَضِ، وَاسْمُ وَادٍ لِبَنِي أَسَدٍ، وَرَمْتُهُ مَاءٌ بِالْيَمَامَةِ. يَأْقُوتُ ج ٣، ص ٦٨.

(٣) الْأَصْمَعِيُّ: "كَمَا شَبَّرَقَ الْوَلَدَانِ" دِيوَانُ بَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ: "كَمَا خَرَّقَ الْوَلَدَانِ... أَبُو سَهْلٍ: كَمَا خَرَّقَ الْوَلَدَانِ".

(٤) النَّسَا: عَرِقَ مِنَ الْوَرِكِ فَيَسْتَبِطِنُ الْفَخْذَيْنِ ثُمَّ يَرِى بِالْعَرَقِيِّينَ حَتَّى يَبْلُغَ الْحَافِرِينَ، فَإِذَا سَمِعَتْ الدَّابَّةُ انْفَلَقَتْ فَخَذَاهَا بِلَحْمَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ، وَجَرَى النَّسَا بَيْنَهُمَا، وَاسْتَبَانَ. إِذَا هَزَلَتْ الدَّابَّةُ خَفِيَ النَّسَا. اللَّسَانُ (نَسَا).

(٥) شَبَّرَقَهُ شَبَّرَقَةً وَشَبَّرَاقًا: قَطَعَهُ وَمَزَّقَهُ، يُقَالُ: شَبَّرَقَ الْبَازِي الصَّيْدَ، وَشَبَّرَقَ فَلَانُ الثَّوْبِ. وَهُوَ ثَوْبٌ شَبَّارِقٌ: مَقْطَعٌ مَزَّقٌ، وَالشَّبَّرَقَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الثَّوْبِ.

(٦) الْأَصْلُ الْمَخْطُوطُ: "الْفَارِدُ" غَيْرَ أَنَّ الشَّرْحَ يَخَالِفُ اللَّفْظَ، وَهُوَ "الْفَادِرُ" وَعَجَزَهُ فِي شَعْرِ بَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ:

"قِيَامُ الْفَنِيْقِ الْجَافِرِ الْمُتَشَمِّسِ"

غَوْرُن^(١): دخلن. والقَرَم والمُقَرَم: ^(٢)الفحل الذي أقرم؛ أي ترك من العمل والركوب للفحلة. والفادر^(٣): الجافر الذي قد انقطع عن الضراب. يقول: تركنه منفرداً كما ينفرد الفحل إذا فَدَرَ عن النُّوق^(٤). والهجان: الكرام.

[١٦]

وقال مِمَّا رواه أبو عبيدة^(٥): [المتقارب]

(١) يَا هِنْدُ^(٦) لَا تَنكِحِي بُوْهَةً

عَلَيْهِ عَقِيقَتُهُ أَحْسَبَا

البُوهة^(٧): طائر مثل البومة العظيمة.

يقول: لا تنكحي من الرجال ما يشبه هذا الطائر؛ أي البُوهة.

(١) غَوْرُن: أي غُرْن في ظله كما يغور النجم. والمتشمس: النُّفُور الذي لا يستقر من نشاطه. ^(٢)القَرَم والمُقَرَم: الفحل الذي يترك من الركوب والعمل ويُوَدَّع للفحلة، والجمع قروم. وقيل: هو الذي لم يمسه حبل ولم يحمل عليه ولم يذلل، وإنما يكون للضراب.

(٣) في الأصل المخطوط: الفادر، يقال: ثور فُرْد وفارِد وفَرْد وفَرِد وفريد: كله بمعنى منفرد، وكثيراً ما يوصف الثور الوحشي بالعزلة والانفراد.

أما الفحل الفادر فهو الذي قد فَتَرَ وانقطع وَجَفَرَ عن الضراب وعَدَلَ. فَدَرَ الفحل يفدِرُ فُدُوراً فهو فادر: عاجز عن الضراب.

(٤) في أصل العبارة تحريف وتصحيف، وجاءت على النحو التالي: "تركنه متفرداً كما ينفرد الفحل إذا قدر على النوق".

(٥) نسب الآمدي الأبيات الثلاثة الأولى من هذه القصيدة إلى امرئ القيس بن مالك الحميري، وقال: وهي أبيات تروى لامرئ القيس بن حُجر الكندي، وذلك باطل، وهي ثابتة في أشعار حمير. المؤلف والمختلف، ص ١٢.

وقال ابن النحاس: وزعموا أنها منحولة، ورواها أبو عبيدة.

(٦) البطليوسي: "أيا هند لا تنكحي" دون خَرَم. والخرم هو خذف أول متحرك من الوجد المجموع في أول البيت.

(٧) البُوهة: الرجل الضعيف الطائش، وقيل: الأحمق، وقيل: الضاوي، والبُوهة والبُوه: طائر يشبه البومة، وقيل: البومة الصغيرة.

عقيقته^(١): شَعْرُهُ الذي خرج به من بطن أمه، أراد: لا يَطْلِي^(٢) ولا يحلق شعره. والأَحْسَب: (٣) الأحمر في سواد، والحُسْبَة: حُمْرة في سواد، قال العجّاج^(٤): [الرجز]

وَسَاقِطُ الطَّرِّ^(٥) / النَّسِيلِ الْأَحْسَبِ

(٢) مُرْسَعَةٌ^(٦) بَيْنَ أَرْسَاغِهِ

بِهِ عَسَمٌ يَبْتَغِي أَرْنبًا

أبو عبيدة: "مُرْسَعَةٌ".^(٧)

أي: مُرْسَعَةٌ عَيْنُهُ^(٨). والمُرْسَعَةُ: تَمِيمَةٌ يجعلها في رُسْغِهِ. والمُرْسَعَةُ: أن يُخْرِقَ سِيرٌ ثم يُدْخَلَ فِيهِ طرف سِيرٍ كَنَحْوِ سَيُورِ المصاحف^(٩).

(١) العقيقة: الشعر الذي يولد به الطفل لأنه يشق الجلد، ويسمى الشعر الذي يخرج على رأس المولود في بطن أمه عقيقة.

(٢) يريد: يَذْهَنُ ويتزَيَّن.

(٣) الأَحْسَب: الأبرص، ومن الإبل: الذي فيه سواد وحُمْرة أو بياض. ابن الأعرابي: الأَحْسَب: ما لونه سواد يضرب إلى الحُمْرة، والكُهْبَة: صفرة تضرب إلى الحُمْرة، والقَهْبَة: سواد يضرب إلى الخَضْرَاءِ، والشُّهْبَة: سواد وبياض، والشُّرْبَة: بياض مشرب حُمْرة.

(٤) ليس في ديوان العجّاج برواية الأصمعي، وتحقيق عزة حسن.

(٥) الطَّرُّ: ما طلع من الوبر وشعر الحمار بعد النُّسُول. طَرُّ الشعر يَطْرُّ طَرّاً وطُورّاً: نبت، والنَّسِيل والنَّسَال: ما تساقط من الشعر والوبر والريش.

(٦) الأصمعي: "مُرْسَعَةٌ"، ابن النحاس: "مُرْسَعَةٌ وسط أرباعه" أبو سهل: "مُرْسَعَةٌ بين أرباقه".

(٧) قال ابن بري: "مُرْسَعَةٌ" بالرفع وفتح السين هي رواية الأصمعي، وهي كالمعاذة وذلك أن يؤخذ سِيرٌ فيُخْرِقُ فيدخل فيه سِيرٌ فيجعل في أَرْسَاغِهِ دفعاً للعين. و"بَيْنَ أَرْسَاغِهِ" خير للمبتدأ.

(٨) الرُّسْع: فساد العين، رَسِعت عينه: فسدت وتغيرت والتصقت أجفانها، المرْسَع والمرْصَع: الذي انسلقت عنه.

(٩) هذه العبارة ذكرت في اللسان، قال ابن منظور: التَّرْسِيع: أن يخرق شيئاً ثم يدخل فيه سيراً كما تُسَوَّى سَيُورُ المصاحف، وأنشد البيت المذكور. اللسان، مادة (رسع).

وأنشد: (١) [الطويل]

ضَرَبْنَاهُمْ حَتَّى إِذَا ارِثُ جَمْعُهُمْ وَصَارَ الرُّسَيْعُ نُهْيَةً لِلْحَمَائِلِ
يقول: انكبت أسيافهم فصارت أعاليها أسافلها.
والعَسَمُ: (٢) يُبَسُّ (٣) في الرُّسْعِ وَزَيْغٌ (٤).
(٣) لِيَجْعَلَ فِي سَاقِهِ كَعْبَهَا (٥)

حِذَارَ الْمُنْيَةِ أَنْ يَعْطَبَا

يجعل كعب الأرنب في سير مُرْسَعٍ ثم يشدُّه في ساقه بمنزلة المعادة.
وقال الأصمعي (٦): كان أهل الجاهلية إذا وقعت الأوباء علّقوا عليهم
عظاماً وأقذاراً؛ يقولون: حتى يقدرنا الموت. قال: وأنشدني "خلف" (٧) لبعض
الأعراب؛ جاهلي (٨): [الطويل]

فَلَوْ كُنْتُ فِي غُمدَانٍ أَوْ فِي عَطَالَةٍ وَعَلَّقَ أَنْجَاساً عَلَيَّ يَهُودُ

(١) هو لأبي ذؤيب الهذلي. اللسان (ريث) و (رسع) ويروى:

رَمَيْنَاهُمْ حَتَّى إِذَا ارِثُ أَمْرُهُمْ وَصَارَ الرُّسَيْعُ نُهْيَةً لِلْحَمَائِلِ

الرُّسَيْعِ والرُّصَيْعِ: سير يُضْفَرُ يكون بين حمالة السيف وجفنه، ارِثُ القوم: تفرقوا، صار الرصيع

نُهْيَةً للحمائِل: اكبت سيوفهم فصارت أسافلها أعاليها، والنُهْيَةُ: الغاية.

(٢) العَسَمُ: يُبَسُّ في المِرْفَقِ والرُّسْعِ تَعَوُّجٌ منه اليد والقدم.

(٣) الأصل المخطوط: "سير" وهو تصحيف.

(٤) الزَّيْغُ: الميل والانحراف.

(٥) الأصمعي: ليجعل في كفه كعبها" ابن النحاس وأبو سهل: "في ساقه".

(٦) كان حمقى الجاهلية من الأعراب يعلقون كعب الأرنب في الرجل كالمعادة، ويزعمون أن من علّقه

لم تضره عين ولا سحر ولا آفة من جنٍّ، لأنها تتجنب الأرنب لكان الحيض.

(٧) هو خلف الأحمر الرواية المشهور، أبو محرز، خلف بن حيان، مولى أبي موسى الأشعري.

(٨) لم نعثر له على قائل.

عطالة بهجر^(١). "يهود" أراد: "مَجُوس" وقال العجاج^(٢): [الرجز]

وَلَمْ يَهْنِ حُمْسَةً لَأَحْمَسَا

وَلَا أَخَا عَقْدٍ وَلَا مُنْجَسَا

أبو عبيدة قال: كان أبو مَهْدِيَّة^(٣) يعلق عليه قَذْرًا، فيقال له ما تريد إلى تعليق هذا عليك، فيقول: أُنْجَاسٌ كي ينتجس مني الموت فلا يقدر عليّ.

(٤) فَلَسْتُ بِخَزْرَافَةٍ فِي الْقُعُودِ

وَلَسْتُ بِطَيَّاحَةٍ أَخْذَبَا^(٤)

الخزرافة^(٥): الكثير الكلام الخفيف. الطيَّاحَة^(٦): الذي يقع في الأمر المُنْتَن. يقال: لا يزال فلان قد وقع في طَيَّخَة^(٧).

والأخْذَب^(٨): الأهُوج الذي لا يتماسك من هوجه.

(١) عطالة (بفتح العين وضمها): هضبة ما بين البمامة والبحرين، وقيل: جبل بالبحرين منبع شامخ، وقيل: جبل منيف في ديارات بني سعد، وقيل: جبل لبني قميم. ياقوت ج ٤، ص ١٢٩.

(٢) ديوان العجاج، ص ١٣٢. المنجس الذي يعلق على نفسه أشياء مُتْنَتَة لئلا يصيبه البلاء. الخمس من قریش قوم تشددوا في دين الجاهلية والتحریم، يريد أن الحرب اهلكت الخمس والمنجسين.

(٣) الأصل: "مهد" ولعله أبو المهدي من ولد سعيد بن ضمضم بن الصلت بن المثنى بن المحلق، أعرابي شاعر من صحابة الوزير الحسن بن سهل. جمهرة أنساب العرب، ص ٢٨٣.

ونرجع أنه "أبو مهديّة" وهو أعرابي صاحب غريب، روى عنه البصريون، وعنه روايات في الأصمعيات وأمالى القالي والحيوان، وقد جاء برسم (أبو المهدي) وابن النديم يعرفه بأبي مهديّة. الحيوان ج ٢، ص ٢١٤ و ج ٥، ص ٣٠٩، والفهرست، ص ٥٢.

(٤) الأصمعي: "ولست". ابن النحاس وأبو سهل:

ولستُ بِطَيَّاحَةٍ فِي الرُّجَالِ ولستُ بِخَزْرَافَةٍ أَخْذَبَا

(٥) الخَزْرَافَة: الضعيف الذي يضطرب في جلوسه، وقيل: الذي لا يُحَسِّن القعود في المجلس، وقال ابن السكيت: هو الكثير الكلام الخفيف وقيل: الرُّخُو.

(٦) الطَيَّاحَة: الأحمق الذي لا خير فيه، وقيل: هو الأحمق القذر الجاهل المفسد.

(٧) طاخ الأمر: أفسده، طاخ يطبخ طبخاً: تَلَطَّخَ بقبيح من قول أو فعل.

(٨) الأخْذَب: الذي لا يتمالك حُماً، وقيل: الأهُوج، والجهول.

(٥) وَلَسْتُ بِذِي رَيْثَةٍ إِمْرٍ
إِذَا قِيدَ مُسْتَكْرَهَا أَصْحَبَا

قال: حفطي: "الثاء قبل الياء" في (رَيْثَةٍ).

والرُّثِيَّةُ (١): وجع يأخذ في الركبتين، ويصيب الرجل إذا أسن؛ فيسترخي لذلك، فيقال لمن أصابه ذلك: أخذته رَثِيَّاتٌ، وأنشد: (٢) [مشطور الرجز]

وللكبير رَثِيَّاتٌ أُرْبَعُ
الرُّكْبَتَانِ وَالنَّسَا وَالْأَخْدَعُ
وَلَا يَزَالُ رَأْسُهُ يَصْدَعُ

قال أبو عبيدة: أنشدنيها يونس (٣)؛ قال: قاتله الله، ما أكذبه!!
الأصمعي: يقال للرجل: هو ذو رَثِيَّة (٤)؛ إذا لم يكن كَمِشاً خفيفاً،
وأنشد (٥): [الطويل]

[لهم] رَثِيَّة تَعْلُو صَرِيَّةً أَمْرَهُم
.....

(١) الرُّثِيَّة: وجع في الركبتين والمفاصل وظَّلَاع في القوائم، والرُّثِيَّة: الضَّعْف والحمق والفُتُور، ورجل أرثى: لا يُبْرِمُ أمراً، والرُّثِيَّة: انحلال الركب والمفاصل.

(٢) أنشدها شمر لجوَّاس بن نُعيم أحد بني الهُجيم بن عمرو بن قميم. قال السكري: ويُعرف بابن أم نهار، وأم نهار هي أم أبيه، وبها يُعرف، ويعدها "وكل شيء بعد ذاك ييجع". اللسان، مادة (رثا) والأبيات في المؤتلف والمختلف، ص ١٠١، وتهذيب الألفاظ، ص ١١٤ وأمالي القالي ج ٢، ص ٢٧٧.

(٣) هو أبو عبد الرحمن الضَّبِّي، يونس بن حبيب (توفي سنة ١٨٢هـ).

(٤) فلان ذو رَثِيَّة، وذو رَثِيَّة: ذو ضعف، وإذا مُنِع من الانبعاث من وجع أو كبر.

(٥) نسبته ابن منظور إلى أعرابي، وقامه:

لهم رَثِيَّة تَعْلُو صَرِيَّةً أَهْلِهِمْ وللأمر يوماً راحةً فَقَضَاءُ

اللسان، مادة (رثا).

والإمر: ^(١)جدي صغير أحمر، والأنثى: إمرة.
 وقوله: "إذا قيد" يعني صاحب الرئية "أصحاب" ^(٢)؛ أي اتبع وانقاد وإن
 كان يكره ذلك؛ يريد أنه ضعيف.
 ويقال: ضربته حتى أصحب ^(٣).
 (٦) وقالت بنفسي شَبَابٌ لَهُ
 وَلِمَّتْهُ قَبْلَ أَنْ يَشْجَبَا
 يَشْجَبُ: ^(٤)يهلك. والشَّجَبُ: الهلاك. يقال: ^(٥)"الناس غَانِمٌ وَسَالِمٌ
 وشَاجِبٌ".
 (٧) وَإِذْ هِيَ سَوْدَاءٌ مِثْلُ الْجَنَاحِ
 تُغْطِي الْمَطَانِبَ وَالْمُنْكَبَا
 ويروي ^(٦):

"..... مثل الفَحِيمِ تُغْشَى الْمَطَانِبَ....."

- (١) رجل إمراً وامراً: أحقق ضعيف لا رأي له. قال ثعلب: رجل إمراً: مُشَبَّهٌ بالجدى. الإمرة: الصغير
 من الحملان أولاد الضأن، والأنثى: إمرة، وقيل: هما الصغيران من أولاد المعز. اللسان (أمر).
 (٢) جَمَارٌ أَصْحَبٌ: أصحمر يضرب لونه إلى الحمرة، وأصحب البعير والدابة: انقادا، وأصحب: ذل
 وانقاد من بعد صُعوبة.
 وروى بيت امرئ القيس، وقال: الإمرة: الذي ياتمر لكل أحد لضعفه، والرئية: وجع المفاصل،
 أصحب: انقاد واسترسل وتبع غيره. اللسان (صحب).
 (٣) أي حتى انقاد وذلل.
 (٤) شَجَبٌ يَشْجَبُ شُجُوباً، وشَجِبَ يَشْجَبُ شَجَباً، فهو شَاجِبٌ وشَجِبَ: حزن أو هلك، شجبه الله:
 أهلكه.
 (٥) هو حديث شريف: "الناس ثلاثة شَاجِبٌ وَغَانِمٌ وَسَالِمٌ". الشَّاجِبُ: الذي يتكلم بالرديء، وقيل:
 الناطق بالحق، والمعين على الظلم، والغانم: الذي يتكلم بالخير وينهى عن المنكر فيغنم، والسالم:
 الساكت، وقيل: الشَّاجِبُ الهالك الآثم. اللسان (شجب).
 (٦) هي رواية أبي عبيدة والأصمعي. الديوان، ص ١٢٩.

مثل الجناح: يريد جناح الغراب. والفَحِيم^(١): الفَحْم، مثل: مَعِيزٌ ومَعِزٌ.
والمَطَانِب^(٢): حيث يُطَنَّبُ حبل العَاتِقِ إلى المَنَكِبِ؛ أي يكون مثل الطَّنْبِ،
فأراد أنها تُغَشَّى حبل عَاتِقِهِ.
وزاد الأصمعيُّ: (٣)

(٨) فَلَمَّا انْتَحَيْتُ بَعِيرَانَةَ

تُشَبِّهُهَا قَطْمًا مُصْعَبًا

عَيْرَانَةَ^(٤): تُشَبِّهُ بِعَيْرِ الفلاة لصلابته وقِحة حافره^(٥). والقَطْمُ^(٦):
الهائج. والمُصْعَبُ^(٧): الصَّعْبُ الذي اتَّخَذَ لِلْفَحْلَةِ ولم يُذَلِّ لِعَمَلٍ ولا رُكُوبٍ.
(٩) تَجَاوَبُ أَصْوَاتُ أَنْيَابِهَا

كما رُعَّتْ فِي الضَّالَّةِ الْأَخْطَبَا

-
- (١) الفَحْمُ والفَحِيمُ سواء. وقد يجوز أن يكون الفَحِيمُ جمع فحم كعبد وعبيد وإن قل ذلك في
الأجناس، ونظيره مَعَزٌ ومَعِيزٌ، وضأن وضئين. اللسان (فحم).
(٢) المِطْنِبُ والمِطْنِبُ: المَنَكِبُ والعَاتِقُ، والمِطْنِبُ: حبل العَاتِقِ، وجمعه: مطانِب، الطَّنْبُ والطَّنْبُ: حبل
الخِباء، وما يُشَدُّ به البيت من حبال بين الأرض والطرائق. اللسان (طنب).
(٣) الأبيات الثلاثة التالية أخلُّ بها الديوان برواية أبي حاتم عن الأصمعي. وتفرد بروايتها السكري
في هذا الشرح. ولم يذكرها الطوسي وابن النحاس وأبو سهل.
(٤) العَيْرَانَةُ من الإبل: الناجية في نشاط، شَبَّهَتْ بالعير في سرعتها ونشاطها، وقيل: هي الصُّلْبَةُ
التي تشبه العير الوحشي.
(٥) حافرٌ وَقَاحٌ: صَلْبٌ باقٍ على الحجارة، وجمعه وَقْعٌ، وقد وَقَعَ يَوْقَعُ وقاحةً ووُقُوحَةً وقِحةً وقِحةً.
اللسان (وقح).
(٦) قَطْمٌ يَقْطُمُ قَطْمًا فهو قَظْمٌ بَيْنَ القَطْمِ: احتاج وأراد الضَّرَابَ.
(٧) المِصْعَبُ: الفحل الذي يُودَعُ من الركوب والعمل للفَحْلَةِ، وقيل: الذي لم يمسه حبل ولم يُركَبْ،
وهو المُقَرَّمُ والفَنِيقُ والقَرِيعُ.

الضَّالُّ (١): السُّدْرُ الْبَرِّي. والأَخْطَبُ (٢): الصُّرْدُ، والْحُطْبَةُ: لون إلى الخضرة.

(١٠) كَأَكْدَرَ مُلْتَمِمٍ خَلْقَهُ (٣)

تَرَاهُ إِذَا مَا غَدَا تَأَلَّبَا

ملتئم خلقه: يُشَبِّه بعض خَلْقِهِ بعضاً؛ ليس مختلف الأعضاء.
والتَّأَلَّبُ (٤): الغليظ المجتمع.

[١٧]

ومِمَّا رَوَى الْأَصْمَعِيُّ، وَقَالَ: سَمِعْتُهَا مِنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ، وَأَوَّلُ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ فِي نَسْخَتِهِ: (٥) [الوافر]

(١) أَرَى طُولَ الْحَيَاةِ وَإِنْ تَأْتِي

تُصَيِّرُهُ الدُّهُورُ إِلَى انْقِلَابٍ (٦)

(١) الضَّالُّ: شَجَرُ السُّدْرِ، يَنْبَتُ عَلَى شَطِّ الْأَنْهَارِ، وَهُوَ مِنْ شَجَرِ الشُّوكِ، وَقِيلَ: السُّدْرُ الْبَرِّي. اللِّسَانُ (ضَيْل).

(٢) الْأَخْطَبُ: الصُّرْدُ، وَقِيلَ لِلصُّقْرِ أَخْطَبٌ، وَالْحِمَارُ تَعْلُوهُ خُضْرَةٌ. وَالْحُطْبَاءُ: الْأَتَانُ الَّتِي لَهَا خُطُّ أَسْوَدٌ عَلَى مَتْنِهَا، وَالْحُطْبَةُ: لَوْنٌ يَضْرِبُ إِلَى الْكُدْرَةِ مَشْرَبٌ حَمْرَةٌ فِي صُفْرَةٍ كَلَوْنِ الْخَنْظَلَةِ الْخُطْبَاءِ قَبْلَ أَنْ تَبْيَسَ وَكَلَوْنٌ بَعْضُ حُمْرِ الْوَحْشِ.
وقيل: هي الخُضْرَةُ، وَقِيلَ عِبْرَةً تَرْهَقُهَا خُضْرَةٌ.

(٣) الْأَكْدَرُ: الَّذِي فِي لَوْنِهِ كُدْرَةٌ، وَهُوَ حِمَارُ الْوَحْشِ، مُلْتَمِمٌ خَلْقُهُ: مَكْتَنَزٌ اللَّحْمِ.

(٤) التَّأَلَّبُ: الْغَلِيظُ الْمَجْتَمِعُ الْخَلْقِ، وَهُوَ حِمَارُ الْوَحْشِ شَبَّهَ بِالتَّأَلَّبِ وَهُوَ شَجَرٌ تُسَوَّى مِنْهُ الْقِسِيُّ الْعَرَبِيَّةُ. اللِّسَانُ (تَأَلَّب).

(٥) قَالَ ابْنُ النَّحَّاسِ أَيْضاً: "أَنْشَدَهَا الْأَصْمَعِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ".

وأول القصيدة في ديوانه برواية أبي حاتم عن الأصمعي

أَرَانَا مُوَضِّعِينَ لِأَمْرِ غَيْبٍ وَنُسَحَرُ بِالطَّعَامِ وَبِالشَّرَابِ

والأول والثاني لم يردا في نسخة الديوان، ص ٩٧.

(٦) الطُّوسِيُّ وَابْنُ النَّحَّاسِ: "وَإِنْ تَأْتِي" أَيْ تَسْهَلُ وَتَهَيَّأُ لِصَاحِبِهِ، وَرَوَاهُ أَبُو سَهْلٍ: "تَأْتِي" أَيْ تَمُكِّثُ وَطَالَ. أَبُو سَهْلٍ: "تُصَيِّرُهُ الدُّهُورُ إِلَى يَبَابٍ".

(٢) وَأَنْ^(١) الْمَوْسِعِينَ وَمَا أَفَادُوا

وغير الموسعين إلى ذهاب

(٣) أَرَأَنَا مُوَضِّعِينَ لِحَتَمٍ غَيْبٍ^(٢)

ونُسْحَرُ بالطعام وبالشراب

يقول: نحن موضحون^(٣) لأمر قد حتم علينا، وهو عتاً مغيب لا ندري متى

ينزل بنا؛ يعني الموت.

نُسْحَرُ^(٤)؛ أي نعلل ونلهو بالطعام والشراب. يقول: هذا الطعام والشراب

الذي نعلل به يأخذ بأعيننا، وقال ليبد: ^(٥)[الطويل]

فإِنْ تَسْأَلِينَا فِيمَ نَحْنُ فَإِنَّا عَصَافِيرُ مِنْ هَذَا الْأَنَامِ الْمُسْحَرِ

وقال الله - عز وجل -^(٦): {فَأَنَّى تُسْحَرُونَ} أي فأنى تُصرفون^(٧).

(٤) عَصَافِيرُ وَذَبَّانٌ وَدُودٌ

وأجراً من مُجْلَحَةِ الذُّبَابِ

يقول: هذه الدنيا لمن يسعى لها هكذا.... ليست بشيء؛ مثل العصافير

والذبان.

(١) الطوسي وابن النحاس وأبو سهل: "وَكُلُّ الموسعين"

(٢) الأصمعي: "لأمر غَيْبٍ" أبو سهل: "لوقت غيب" الطوسي وابن النحاس "لحتم غيب".

(٣) الوضع: أهون سير الإبل، دون الشد وفوق الخبب، أضع: أعدو، وضع وضعا وموضوعا، وضعت

الناقة تضع وأضعتها، وهو نحو الرقصان. وهو الإيضاع: سرعة السير، وقيل سير مثل الخبب.

(٤) تُسْحَرُ: نلهى ونخدع ونعلل ونغذى بالسحر. والمُسْحَرُ: المعلنل بالطعام والشراب، سحره بالطعام

والشراب يسحره سحراً: غذاه وعكله وخدعه، والسحر: الغذاء.

(٥) ديوان ليبد بن ربيعة (تحقيق: إحسان عباس) ص ٥٦.

(٦) سورة "المؤمنون" آية ٨٩.

(٧) قال الفراء في قوله تعالى: "فَأَنَّى تُسْحَرُونَ" معناه: فأنى تُصرفون، ومثله: "فَأَنَّى تَوْفَكُونَ" أفك

وسحر سوا. قال يونس: تقول العرب: ما سحرك عن كذا وكذا؟ أي ما صرفك عنه، وما شجرك

أي ما صرفك أيضاً. اللسان (سحر).

وقوله: "أجرأ من مُجلِّحة الذئاب"، والمجلِّحة^(١): التي قد صممت وكشفت القناع.

وقال غيره: عسافير جُبناً، وذبان صمعا^(٢)، ودود ضعفاً. وقد قيل: و"دود" أي: نصير بعد الموت دوداً، ونحن مع ذلك أجرأ من مجلِّحة الذئاب.

(٥) فَبَعْضُ اللَّوْمِ عَاذِلَتِي فَإِنِّي

سَيَكْفِينِي^(٣) التَّجَارِبُ وَانْتِسَابِي

يقول: إذا انتسبت فلم أرَ بيني وبين آدم - عليه السلام - أباً حياً، كفاني ذلك وعلمت أنني سأموت. وقال لبيد: (٤) [الطويل]

فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَصُدِّقْكَ نَفْسُكَ فَانْتَسِبْ^(٥) لَعَلَّكَ تَهْدِيكَ الْقُرُونُ الْأَوَائِلُ

فَإِنْ لَمْ تَجِدْ مِنْ دُونِ عَدْنَانَ بَاقِياً وَدُونَ مَعَدٍّ فَلَتَزِعْكَ الْعَوَاذِلُ^(٦)

(٦) إِلَى عِرْقِ الثَّرَى وَشَجَّتْ عُرُوقِي^(٧)

وهذا الموتُ يَسْلُبُنِي شَبَابِي

(١) ذئب مُجلِّح: جريء، والأنثى بالهاء. والتجليح: الإقدام الشديد والتصميم في الأمر والمضي.
(٢) الذَّبَّانُ الأصم: العازم، صمَّ فلان على رأيه: صمم عليه. ويوصف الذبان بالإلحاح والتصميم أو التصميم.

(٣) الأصمعي: "ستكفيني" الطوسي وابن النحاس: "سيكفيني".

(٤) ديوان لبيد بن ربيعة العامري (حققه: إحسان عباس)، ص ٢٥٥.

(٥) يروي: "فإن أنت لم ينفعك علمك فانتسب".

(٦) قال الطوسي في شرح ديوان لبيد: وَزَعَهُ يَزَعُهُ وَيَزَعُهُ وَزَعاً وَوزوعاً: إذا كَفَّهُ، تَزَعَكَ: تكفَكَ، وروته أكثر المصادر: "من دون عدنان والدا".

(٧) أبو سهل: "إلى عرق الثرى عُصِدَتْ عُصُونِي" عُصِدَتْ: نُشِرَتْ.

الثَّرى: التُّراب. يقال: ثُرُّ(١) هذا المكان؛ أي نَدِيَ، قال جرير (٢): [الطويل]
 فلا تُؤسِّسُوا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ الثَّرى فإنَّ الذي بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مُثْرى
 وَشَجَّتْ (٣): اتَّصَلَتْ واختلطت. ويقال: ما بَيْنِي وَبَيْنَكَ رَحِمٌ تُشْجِنِي (٤)؛
 أي تخلطني بك.

يقول: انتسبت فإذا أصلي من التُّراب، وإذا آبائي كلهم قد ماتوا
 فمصيري إلى ما صاروا إليه.

(٧) وَنَفْسِي سَوْفَ يَسْلُبُهَا وَجِرْمِي (٥)
 وَيُلْحِقُنِي (٦) وَشِيكاً بِالتُّرابِ
 الجِرم: (٧) البدن، يقال: رجل جريم؛ إذا كان عظيم الجِرم. وقوله وشيكاً،
 أي سريعاً.

(٨) أَلَمْ أَنْضِ الْمَطِيَّ بِكُلِّ خَرَقٍ
 أَمَقَّ الطُّوْلِ لِمَاعِ السَّرَابِ

-
- (١) ثُرَّتْ السحابة ما عا: صَبَتْهُ، ثُرَّتَ البئر والعين: كثر ماؤها وغزرت.
 (٢) ديوان جرير، دار الأندلس، بيروت (د.ت) ص ٢٧٧.
 (٣) وَشَجَّتْ العروق والأغصان: اشتبكت، وَشَجَّ يَشْجُ وَشَجاً وَشِيجاً فهو وَاشِجٌ؛ تداخل وتشابك
 والتفُّ، وَرَحِمَ واشجة ووشيجة: مشتبكة متصلة، ولهم ووشيجة في قومهم ووليجة أي حشو.
 اللسان (وشج) شجاني يشجونني شجاً وأشجاني: طرئني وهيجني وذكرني بالفي وأحزنني
 وشوقني. اللسان (شجا).
 (٤) بَيْنِي وَبَيْنَهُ شِجْنَةٌ رَحِمٌ وَشِجْنَةٌ رَحِمٌ: أي قرابة مشتبكة. الشجن والشجنة والشجنة:
 الفصن المشتبك. اللسان (شجن).
 (٥) رواية السكري في النسخة الثانية: "ونفسي سوف يسلبني وجرمي".
 (٦) الأصمعي: "فيلحقني".
 (٧) الجِرم: البدن، ورجل جريم: عظيم الجِرم، والجِرم: اللون والصوت والحلق.

أنضيها: أُصِيرُهَا أَنْضَاءً؛ أي مهازيل، والواحد: نِضْوٌ ونِضْوَةٌ^(١).
والخَرْقُ^(٢): المتسع من الفلوات. والمقق^(٣): أسوأ الطُول. قال: وقيل لرجل
من العرب: ما رأينا أقدر على مشافر الإبل من بنيك؛ قال: ذاك لتكارهي
على كل مَقَاءٍ منهوشة الفخذين؛ أي كأنها أكل لحم فخذيها.
ويقال: (٤) أَشَقُّ أَمَقُّ خَبَقٌ.

(٩) وَأُبْتَذِلَ الْمَجْدَةُ وَهِيَ سِرٌّ
أُمُونُ الْخُفِّ مُشْرِفَةُ الْعَلَابِي^(٥)
(١٠) فَأَرْجِعُهَا وَقَدْ نَقَبَتْ وَكَلَّتْ
تَشْكِي الْأَيْنَ تَرْكُعُ فِي الظَّرَابِ^(٦)
(١١) وَأَرْكَبُ^(٧) فِي اللَّهَامِ الْمَجْرِ حَتَّى
أَنَالَ مَا كَلَّ الْقَحْمَ الرَّغَابَ

(١) النِّضْو: المهزول، والجمع أنضَاء، أنضى الدابة: هزلها وأتعبها.
(٢) الخَرْق: الصحراء الواسعة التي تنخرق فيها الرياح. أبو سهل: "بكل سَهَبٍ".
(٣) المقق: الطول عامة، وقيل: الطول الفاحش في دقة، والمَقَاء: الطويلة الرُفْعَيْن، والمَقَاء: العارية من
اللحم الطويلة، وخَرْقٌ أَمَقٌ: بعيد الأرجاء، ومفازة مَقَاء: بعيدة ما بين الطرفين.
(٤) الْأَشَقُّ: الطويل من الرجال والخيول، والأنثى شَقَاء، وفي حديث زهير: "على فرس شَقَاءٌ مَقَاءٌ" أي
طويلة، وقيل الْأَشَقُّ: الذي كأنه يميل في أحد شقيه من سرعته. قال الأصمعي: وسمعت: "عقبة
ابن رؤية" يصف فرساً فقال: "أَشَقُّ أَمَقُّ خَبَقٌ" فجعله كله طويلاً. وقيل الْأَشَقُّ الواسع ما بين
الرجلين. وَالْخَبَقُ وَالْخَبَقُ: الطويل الوثاب الواسع الخطو. اللسان (شقق) و (مقق).
(٥) هذا البيت والذي يليه ليسا في الديوان ولم يذكرهما الطوسي، وهما من زيادات ابن النحاس
وأبي سهل. المجدة: السريعة. الناقة السُرُّ: الخَبَار، أُمُونُ الْخُفِّ: يؤمن عشارها وثيقة اليدين
والرُّجْلَيْن، الْعَلَابِي: عروق في صفحتي العنق.
(٦) أَرْجِعُهَا: أَرُدُّهَا من السفر، نَقَبَتْ: لثمتها الحجارة فصار في أصل خفها نقب، الظَّرَاب: حجارة
محددة الأطراف، تركع: تعثر.
(٧) أُرْكَبُ: "وأسمو".

اللَّهُام^(١): الجيش الذي يلتهم كل ما يقع فيه. والمَجْرُ^(٢): أكثر ما يكون من العدد. قال: والقَحْمُ جمع قُحْمَةٍ، والقُحْمَةُ: الدُّفْعَةُ الكثيرة من مال أو شرف. يقال: اقتحم قُحْمَةً^(٣) عظيمة. والرَّغَاب: ^(٤)الواسعة.

(١٢) وَكُلُّ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ [سَارَتْ]^(٥)

إِلَيْهِ هِمَّتِي وَبِهِ اِكْتِسَابِي

ويروى: "سارت إليها هِمَّتِي وغما اكتسابي".

(١٣) فَقَدْ طَوَّفْتُ فِي الْأَفَاقِ حَتَّى

رَضِيتُ مِنَ الْغَنِيمَةِ بِالْإِيَابِ

(١٤) أَبْعَدَ الْحَارِثِ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرِو

وَبَعْدَ الْخَيْرِ حُجْرٍ ذِي الْقَبَابِ^(٧)

(١٥) وَبَعْدَ الْفَاتِحِ الْوَهَّابِ عَمْرُو

حَلِيفِ الْجُودِ وَالْحَسَبِ^(٨) اللَّبَّابِ^(٩)

(١) اللَّهُام: الجيش الكثير الذي يستر كل شيء ويخفيه لكثرتة.

(٢) المَجْرُ: الجيش العظيم، والكثير من كل شيء.

(٣) الْقَحْمُ: الأمور العظام التي لا يركبها كل أحد. والقَحْمُ: المهالك، قَحِمَ الرجل في الأمر يقحم قحوماً واقتحم وانقحم: رمى بنفسه فيه من غير روية، وكل شاق صعب من الأمور المعضلة والحروب فهي قُحْم، والقُحْمَةُ: الورطة والمهلكة وركوب الإثم. والقُحْمَةُ: الكبيرة المسنة من الإبل. اللسان (قحم).

(٤) رَغْبٌ يرغُبُ رَغْباً ورغابة: اتسع وعظم، الرَغْبُ: الواسع والجمع رَغَابٌ ورُغْبٌ.

(٥) في الأصل المخطوط كلمة ساقطة يمكن استنتاجها من الرواية المشار إليها بعده.

(٦) الْأَصْمَعِي: "وقد".

(٧) يشير إلى الحارث بن عمرو جده، وحُجْر بن الحارث بن عمرو أبيه، ذو القباب: أي أنه ملك.

والأبيات الثلاثة التالية لم يذكرها الأصمعي وزادها ابن النحاس وأبو سهل والطوسي.

(٨) ابن النحاس وأبو سهل: "ذي الحَسَب".

(٩) اللَّبَّاب: خالص كل شيء، حَسَبُ لَبَاب: محض، وفلان لباب قومه: خيارهم.

(١٦) وَبَعْدَ مُلُوكِ كِنْدَةَ قَدْ تَوَلَّوْا^(١)

بَأَكْرَمَ سِيرَةٍ وَأَقْلَّ عَابِ^(٢)

(١٧) أَنَا لَهُمْ^(٣) الْغَشُومُ كُؤُوسَ حَتَفٍ

فَسَقَّاهُمْ بِكُرِهِ وَاغْتَصَّابِ

(١٨) أَرْجِي مِنْ صُرُوفِ الدَّهْرِ لِينًا

وَلَمْ تَغْفُلْ^(٤) عَنْ الصُّمِّ الْهَضَابِ^(٥)

صُرُوفِ الدَّهْرِ: تَصَرُّفُهُ، وَكَذَلِكَ صُرُوفِ الْعَيْشِ.

(١٩) وَأَعْلَمُ أَنَّنِي عَمَّا قَلِيلٍ^(٦)

سَأَنْشَبُ فِي شَبَا ظَفْرِ وَنَابِ

أَنْشَبُ: أَعْلَقُ. وَشَبَا كُلُّ شَيْءٍ^(٧): حَدُّهُ.

(١) الطوسي: "وبعد ملوك حمير قد توافوا" ابن النحاس وأبو سهل: "وبعد ملوك حمير كل يوم".

(٢) الطوسي: "بأكرم شيمة" ابن النحاس وأبو سهل: "بأكرم سيرة".

(٣) الطوسي: "عَبَا لَهُمَا" أي أَعْدُو وَجَمَعَ. ابن النحاس: "أَنَا لَهُمْ".

(٤) لم تغفل: يعني الصرُوف، والصُّمُّ: الجبال المصمتة، الهضاب: جبال ليست بالشوامخ.

يقول: إنَّ صُرُوفَ الدَّهْرِ قَدْ أَتَتْ عَلَى هَؤُلَاءِ فِي عَظَمَتِهِمْ وَلَمْ تَغْفُلْ عَنِ الْجِبَالِ الصَّمَاءِ، فَكُلُّهُمْ ذَهَبٌ وَبَيَادُ وَانْدَثَرُ.

(٥) ابن النحاس: "وَلَمْ يَغْفُلْ عَنِ الصُّمِّ الصَّلَابِ"، أَبُو سَهْلٍ: "وَمَا غَفَلْتُ".

(٦) أَبُو سَهْلٍ: "وَقَدْ أَيقَنْتُ أَنَّنِي عَنْ قَرِيبٍ".

(٧) شَبَا الشَّيْءِ: حَدُّ طَرَفِهِ، يُقَالُ: شَبَا السَّيْفِ، وَشَبَا الْعَقْرِ: إِبْرَتُهَا، وَشَبَا السَّنَانِ: حَدُّهُ، وَالْجَمْعُ: شَبَاً.

(٢٠) كَمَا لَا قَى أَبِي حُجْرٍ وَجَدِّي

وَلَا أُنْسَى قَتِيلًا بِالْكَلاَّبِ (١)

[١٨]

وقال امرؤ القيس عندما انسم ببلاد الروم (٢): [الطويل]

(١) تَأْوِينِي دَائِي الْقَدِيمُ فَعَلَسًا

أَحَازِرُ أَنْ يَرْتَدَّ دَائِي فَأُنْكَسَا

تَأْوِينِي (٣): أَتَانِي مَعَ اللَّيْلِ.

(١) قال ياقوت: الكلاب: واد يسلك بين ظهري ثهلان، وقيل: ماء بين جبلة وشمام على سبع ليال من اليمامة، وفيه كان الكلاب الأول والكلاب الثاني من أيامهم المشهورة، واسم الماء قدة، وإنما سمي بالكلاب لما لقوا فيه من الشر. قال أبو عبيدة: الكلاب: عن بين شمام وجبلة، وسبب الكلاب الأول أن الحارث بن عمرو المقصور بن حُجر أكل المُرار، وهو جد امرئ القيس الشاعر كان قد ملك الحيرة، ففتاسدت قبائل نزار، فاتاه أشراقيهم وشكوا إليه ما نزل بهم، ففرق أولاده في قبائل العرب، فملك حُجرًا على بني أسد وغطفان، وملك ابنه شرحبيل على بكر بن وائل بأسرها وعلى بني حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، وملك ابنه معديكرب المسمى بغلفاء على بني تغلب والنمر بن قاسط، وسعد بن زيد بن مناة بن تميم، وملك ابنه سلمة على قيس جميعاً، ويقوا على ذلك إلى أن مات أبوهم، فتداعت القبائل وتحزبت، ف وقعت حرب بين شرحبيل وأصحابه وأخيه سلمة بن الحارث بالكلاب، ومع كل واحد ممن تقدم ذكره من قبائل نزار، فقتل شرحبيل، وانهزم أصحابه وفيهم قال امرؤ القيس... "كما لاقي أبي حُجر وجدِّي * ولا أنسى قتيلاً بالكلاب". أما الكلاب الثاني فكان بين بني سعد والرباب.

معجم البلدان ج ٤، ص ٤٧٢-٤٧٣.

والخبر نفسه رواه أبو الفرج الأصفهاني من رواية الهيثم بن عدي عن حماد الرواية. الأغاني ج ٩، ص ٣٢٠-٣٢١-٣٢٢ (دار الشعب).

(٢) مطلع القصيدة عند الأصمعي وأبي سهل:

أَلَا عَلَى الرَّبِّ الْقَدِيمِ بَعْسَعَسَا كَأَنِّي أَنَادِي أَوْ أَكَلُمُ أَخْرَسَا

(٣) يقال للرجل يرجع بالليل إلى أهله: قد تأوَّهم فهو مُتَوَاتِبٌ ومُتَأَوِّبٌ. يريد أنه قد شفي من الداء فعادوه، غلَس: أتاه وقت الغلس ليلاً وهو الظلمة. النكس: عود المرض بعد النَقْه، نُكِسَ المريض: عارودته العلة بعد الشفاء.

(٢) وَلَمْ تَرْمِ الدَّارُ الْكَثِيبَ فَعَسَعَسَا^(١)
كَأَنِّي أَنَادِي أَوْ أَكَلِّمُ أُخْرَسَا

رواية الأصمعي: (٢) "أَلِمَّا عَلَى الرَّبْعِ الْقَدِيمِ بَعَسَعَسَا".

أي: مُرًّا عَلَى الرَّبْعِ الْقَدِيمِ بَعَسَعَسَ، فَقَدْ نَادَيْتَهُ فَكَأَنِّي نَادَيْتُ بِهِ أُخْرَسَ.

(٣) فَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الدَّارِ أَضْحَوْا مَكَانَهُمْ^(٣)
وَجَدْتُ مَقِيلًا عِنْدَهُمْ وَمُعْرَسَا

الأصمعي: (٤) "فَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الدَّارِ فِيهَا كَعَهْدَنَا".

أي كما نعهدهم بها، وجدت عندهم مقيلًا ومُعْرَسًا. والتَّعْرِيسُ: (٥) وقفة عند آخر الليل.

(٤) فَلَا تُنْكِرُونِي إِنَّنِي أَنَا جَارُكُمْ^(٦)
لِيَالِي حَلِّ الْحَيِّ غَوْلًا فَالْعَسَا

(١) الطوسي وابن النحاس عن اليزيدي: "ولم ترم الدار الكثيب فعسعسا" ابن النحاس: "ألم تسأل الربيع الجواب بعسعسا" أبو سهل: "ألم تسأل الربيع القواء بعسعسا". رامة يرومه رومًا ومرامًا: طلبه.

(٢) رواية الأصمعي في الديوان، وهذا البيت مطلع القصيدة عنده.

(٣) رواية الأصمعي: "فلو أن أهل الدار فيها كعهدنا" وهي رواية الطوسي وأبي سهل. ورواية ابن النحاس: "أضحوا مكانهم".

(٤) رواية الأصمعي في الديوان، ص ١٠٥.

(٥) التَّعْرِيسُ: النزول في آخر الليل، وعَرَسَ المسافر: نزل في وجه السَّحَرِ وقيل: التعريس: النزول في أول الليل، وقيل: هو النزول في المعهد أي حين كان من ليل أو نهار، وقيل: هو نزول القوم آخر الليل يقعون فيه وقعة للاستراحة ثم يُنِيخُونَ وينامون نومة خفيفة ثم يشورون مع انفجار الصبح سائرين.

(٦) الأصمعي: "إنني أنا ذاكُم" الطوسي وابن النحاس والسكري: "إنني أنا جاركم" وفي شرح ابن النحاس عن اليزيدي: "أنني أنا جاركم" بفتح الهمزة.

قوله: "فلا تنكروني" يخاطب أهل الدار وقد بانوا، وإنما هذا بحزن منه عليهم. وغلّ وألعس: (١) موضعان.

(٥) فإِماً تَرِينِي لَا أَغْمُضَ سَاعَةً

مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا أَنْ أَكْبُ فَأَنْعَسَا
(٦) فَيَا رَبُّ مَكْرُوبٍ كَرَرْتُ وَرَاءَهُ

وَطَاعَنْتُ عَنْهُ الْحَيْلَ حَتَّى تَنْفُسَا

تَنْفُسَ (٢): تَفْرُجَ.

(٧) وَيَا رَبُّ يَوْمٍ قَدْ أُرُوحُ مُرَجَّلاً

حَبِيباً إِلَى الْبَيْضِ الْكَوَاعِبِ أُمْلَسَا
(٨) يَرِعْنِ إِلَى صَوْتِي إِذَا مَا سَمِعْنَهُ

كَمَا تَرَعَوِي عَيْطُ إِلَى صَوْتِ أَعْيَسَا

يَرِعْنِ (٣): يرجعن كما ترعوي إبل إلى صوت فحل. وفي الحديث: (٤) "هل راعَ عليك القيءُ" أي رجع عليك.

(١) غلّ: جبل، وقيل: ماء معروف للضباب بخوف طخفة به نخل، يذكر مع قادم ومع الرّجام، وهما واديان، وكان في غلّ وقعة لضبة على بني كلاب. ياقوت ج ٤، ص ٢١٩-٢٢٠. ألعس: اسم جبل في ديار بني عامر بن صعصعة. ياقوت ج ١، ص ٢٤٥.

(٢) تَنْفُسُ: استراح وتفرّج، ووجد مُتَنَفِّساً ومُتَسَعّاً. نفْسُ عني: فرّج عني ووسّع عليّ، ونفّست عنه تنفيساً: رفهت عنه. ونفْسُ كُرَيْتِهِ: فرّجها، النَّفْسُ: الفرج من الكُرْب.

(٣) راعَ يَرِيعُ: عاد ورجع وهو المراد هنا، أما راع يروع روعاً ورووعاً ورُوعاً وتروّعاً فهو بمعنى فزع فزعاً.

(٤) في حديث جرير: "وماؤنا يريع" أي يعود ويرجع، راع عليه القيءُ يريع؛ أي رجع وعاد إلى جوفه، وفي رواية الحسن البصري: "إن راع من القيء شيء إلى جوفه فقد أفطر" أي رجع وعاد. اللسان (ريع).

والأعيس^(١): الأبيض يخالطه شيء من شقرة. والعيط: (٢) جمع عيطاء؛ وهي الطويلة العنق. والعيط أيضاً: (٣) جمع عائط؛ وهي التي لم تحمل عامها.

(٩) أَرَاهُنَّ لَا يُحِبُّنَ مَنْ قَلَّ مَالُهُ

وَلَا مَنْ رَأَيْنَ الشَّيْبَ فِيهِ وَقَوْسًا

قَوْسٌ: (٤) انحنى.

وقال غيره: رأين الشيب فيه؛ أي رأينه (٥).

(١٠) وَمَا خَلَّتْ^(٦) تَبْرِيحَ الْحَيَاةِ كَمَا أَرَى

تَضِيقُ ذِرَاعِي أَنْ أَقُومَ فَأَلْبَسَا

ضيقُ ذراعِهِ: العجز؛ أي يعجز ثماً به من المرض أن يقوم فيلبس ثوبه.

والتبريح: (٧) إفراط المشقة، ومنه: ضربه ضرباً مُبرحاً؛ أي مُفرطاً.

(١) جمل أعيس وناقعة عيساء، وظبي أعيس: فيه أدمة، العيس: بياض يخالطه شيء من شقرة، وقيل: هو لون أبيض مشرب صفاء في ظلمة خفية.

(٢) العيط: طول العنق، وهو أعيط، وهي عيطاء؛ الطويلة العنق في اعتدال.

(٣) عائط الناقة تعيط عياطاً وتعيطت واعتاطت: لم تحمل سنين من غير عقر، وهي عائط من إبل عيط وعيط وعيطات وعوط.

(٤) رجل أقوس ومُتَقَوَّس ومَقْوَس: منعطف، شيخ أقوس: مُنحني الظهر وقد قَوَّس الشيخ تقويساً: انحنى وصار كالقوس.

(٥) لا يريد رؤية العين وحاسة البصر، لأنَّ الهرم يُستدلُّ عليه بغير الشيب، و"أراهن" من رؤية القلب؛ أعلمهن لا يحببن الفقير ولا من شاب وقوس. وقد يكون المقصود ب"رأين" رؤية العين أو رؤية القلب والاعتقاد. وبذلك تكون الكلمة مصحفة من "أرينه" ويجوز فيها رأينه على سبيل الاعتقاد.

(٦) الأصمعي: "وما خفت" والطوسي وابن النحاس وأبو سهل: "وما خلت".

(٧) البرح والتباريح: الشدائد، يقال: لقي منه برحاً بارحاً، وبرحاً مُبرحاً، ولقي منه نبات برح؛ وهي الشدائد والدواهي، ضربه ضرباً مُبرحاً فيه برح وشدة.

(١١) فَلَوْ أَنَّهَا نَفْسٌ تَمُوتُ سَوِيَّةً^(١)
ولكنَّها نفسٌ تَسَاقُطُ أَنْفُسًا

الأصمعي: (٢)

"فلو أنَّها نفسٌ تموتُ جميعَةً ولكنَّها نفسٌ تساقطُ أنفُسًا"
قال: وأنشدني أبو مهدي: (٣)

فلو أنَّها نفسٌ تَجِيءُ جَمِيعَةً

يقول: تخرجُ جميعَةً، ولكنني قد مرضت فتخرج نفسي شيئاً فشيئاً
مُتَقَطَّةً. قال: وسمعت من يُنشد قبل أبي مهدي: (٤)
"تَجِيءُ سَرِيحَةً....."

أي في سَرَحَةٍ وسُهُولةٍ.

قال: ومثل من الأمثال: (٥) "منعهُ مُرِيحٌ، وعطاؤه سَرِيحٌ".

أبو عمرو (٦): قوله: "تَسَاقُطُ أَنْفُسًا" أي يموت بموتَي عِدَّةٍ نَفُوسٍ.

(١) الأصمعي: "فلو أنَّها نفسٌ تموتُ جميعَةً" الطوسي والسكري (النسخة الثانية): "فلو أنَّها نفسٌ تَجِيءُ جميعَةً" ابن النحاس: "تموتُ سَوِيَّةً" أبو سهل: "تَجِيءُ سَوِيَّةً" في شرح ابن النحاس عن أبي عبيدة "تَجِيءُ سَرِيحَةً" أي سهلة لينّة.

(٢) رواية الأصمعي اقتصر عليها ديوانه، ص ١٠٧.

(٣) سبق ذكره، ولعله "أبو مهديّة" وهو أعرابي صاحب غريب، روى عنه البصريون، وعنه روايات في أمالي القالي والحيوان، وقد جاء برسم "أبي المهدي" انظر: الحيوان ج ٢، ص ٢١٤، وج ٥، ص ٣٠٩، والفهرست، ص ٥٢. وروايته هذه هي رواية الطوسي وأبي سهل.

(٤) هي رواية أبي عبيدة ذكرها ابن النحاس في شرحه.

(٥) لم نجده في كتب الأمثال، قال ابن منظور: والعرب تقول: "إِنْ خَيْرَكَ لَفِي سَرِيحٍ" و"إِنْ خَيْرَكَ لَسَرِيحٍ" وهو ضد البطي، وأمر سريح: مُعَجَّل، وشيء سريح: سهل، و"أفعل ذلك في سراحٍ" ورواج "أي في سهولة. اللسان (سرح).

(٦) يبدو أن أبا عمرو قد روى هذا البيت "تَسَاقُطُ أَنْفُسًا" أي يموت بموتها عِدَّةً كما قال الآخر:

فما كان قيسُ هُلَكة هُلَكةً وَاحِدٍ ولكنَّه بنيان قوم تَهْدَمُ

أما "تَسَاقُطُ أَنْفُسًا" أي تتساقط شيئاً بعد شيء: أي نفسه لا تخرج دفعة واحدة، ولكنها تموت شيئاً بعد شيء لأنه مريض.

(١٢) وَبُدِّلْتُ قَرْحاً [دَامِياً] ^(١) بَعْدَ صَحَّةٍ

لَعَلَّ مَنَايَا تَحَوَّلْنَ أَبُوسَا ^(٢)

قال الأصمعي: لعل ما قدر للناس من قدر يتحول بؤساً. والمنية: القدر،

وهو المنى، يقال: (٣) منك الله بما يسرك، قال الشاعر: (٤) [الوافر]

مَنْتَ لَكَ أَنْ تُتْلَقِيَنِ الْمَنَايَا أَحَادَ أَحَادَ فِي الشَّهْرِ الْحَلَالِ

أي قَدَّرْتَ لك الأقدار. وقال الهذلي: (٥) [الطويل]

لَعَمْرُ أَبِي عَمْرٍو لَقَدْ سَاقَهُ الْكُنَى إِلَى جَدَثٍ يُوزَى لَهُ بِالْأَهَاضِبِ

وقال آخر: (٦) [البسيط]

وَلَا تَقُولْنَ لشيءٍ سَوْفَ أَفْعَلُهُ حَتَّى تَبَيَّنَ مَا يَمْنِي لَكَ الْمَانِي

أي: يُقَدِّرُ لك القادر.

(١) بياض في الأصل المخطوط، والزيادة من نسخة الأصمعي واطوسي وابن النحاس وأبي سهل.

(٢) الطوسي: "فيا لك من نعى تحوّلن أبوسا"، وفي ابن النحاس عن أبي عبيدة: "فيا لك من نعى تبدّلت أبوسا".

(٣) المنى: القدر، مناه الله يمينه: قدره. يقال: "منى الله لك ما يسرك" أي قدر الله لك ما يسرك.

(٤) البيت في اللسان، مادة (منى) غير منسوب. قال: معناه قَدَّرْتَ لك الأقدار. والمنايا: الأحداث والحمام والأجل والحتف والقدر والمنون والزمان والموت.

(٥) هو صخر الغي الهذلي. اللسان (منى) وقال: أي ساقه القدر. المنى والمنية: الموت لأنه قَدَّرَ عَلَيْنَا.

(٦) هو سُوَيْد بن عامر المصطلق، ويروى لأبي قلابة الهذلي، وتروى عدة أبيات عجزها مُتَشَابِهَةٌ قال أبو قلابة الهذلي.

وَلَا تَقُولْنَ لشيءٍ سَوْفَ أَفْعَلُهُ حَتَّى تُتْلَقِي مَا يَمْنِي لَكَ الْمَانِي

ويروى: «حتى تبين ما يمني لك الماني» أي ما يُقَدِّرُ لك القادر، ويروى: «حتى تُتْلَقِي ما يمني لك الماني» قال ابن بري الشعر لسُوَيْد بن عامر المصطلق وهو:

وَاسْأَلْكَ طَرِيقَكَ فِيهَا غَيْرَ مُحْتَشِمٍ حَتَّى تُتْلَقِي مَا يَمْنِي لَكَ الْمَانِي

ويروى أن منشداً أنشد النبي (ص):

لَا تَأْمَنْنَ وَإِنْ أَسَيَّتَ فِي حَرَمٍ حَتَّى تُتْلَقِي مَا يَمْنِي لَكَ الْمَانِي

انظر: لسان العرب، مادة (منى)

(١٣) لَقَدْ طَمَحَ الطَّمَّاحُ مِنْ بَعْدِ أَرْضِهِ

لِيُلْبِسَنِي مِنْ دَائِهِ مَا تَلْبَسَا

قال أبو عبيدة: (١) لما أعوز امرأ القيس أن يجمع لبني أسد، أودع أدرعته وامراته (٢) السموأل بن عادياً (٣)، وذلك بعدما تردد في قبائل طيء في الجبلين (٤). فلما لم يبق في يده إلا شلّة؛ يعني بقية من أمواله، وخرج من جبلي طيء، وأودع السموأل بن عادياً ماله ولحق بالروم يريد قيصر يستنجد، فقال في ذلك قصيدته التي على الرأء:

" سَمَا لَكَ شَوْقٌ " (٥)

فقدم عليه فأمده بقوم، وبلغ بني أسد، فخرج "جنيب" (٦) أو "منقذ". (شك أبو عبيدة فيهما، ولم يدر أيُّهما كان الخارج) وهما من بني أسد، حتى لحق بقيصر. وقد وصل امرؤ القيس بجماعة. فوشي به إلى قيصر حتى قُشِبَهُ (٧) بشر (٨)؛ أي عَرَضَهُ للهلاك، فلماً بلغ "أنقرة" طعن في نياطه (٩)،

(١) الخبر في الأغاني ج ٩ ص ٣٢١٩ (دار الشعب).

(٢) وقيل: أقام مع امرأته وسلاحه وماله يزيد بن معاوية بن الحارث، ابن عمه.

(٣) هو السموأل بن عادياً اليهودي صاحب الأبلق الفرد، وهو حصن بتيما.

(٤) يريد جبل أجاً وسلّمى. انظر: ياقوت ج ٣، ص ٢٣٨.

(٥) تمامة:

سَمَا لَكَ شَوْقٌ بعدما كان أَقْصَرَ وَحَلَّتْ سُلَيْمَى بَطْنَ قَرْقَرَعَرَا

(٦) اسمه في الديوان لشرح الأصمعي: حبيب أو منقذ، وهو الملقب بالطمّاح، سمّاه امرؤ القيس

بقوله: «لَقَدْ طَمَحَ الطَّمَّاحُ.....» وكان امرؤ القيس قد قتل أخاً له من بني أسد.

(٧) قُشِبَ الطعام: خُلِطَ بالسّم، قُشِبَ فلاناً: سقاها السّم، قُشِبَ بسوء: لَطَخَ به.

(٨) في الأغاني: بعث إليه بحلّة مسمومة منسوجة بالذهب... فأُسْرِعَ إليه السّم، وسقط جلده.

الأغاني، ص ٣٢١٩ (دار الشعب).

(٩) النياط: القلب، وعِرْقٌ غليظ يُعَلَّقُ به القلب ويمتدُّ إلى الرئتين.

فَثَقُلُ^(١)، وارفَضُ عنه أصحابه، فقال:

"لقد طمَح الطَّمَّاح من بَعْدِ أرضه"

فسمي "الطَّمَّاح" بقول امرؤ القيس. وقال امرؤ القيس^(٢): [منهوك الرجز]

رُبَّ طَعْنَةٍ مُثْعَنَجَةٍ وَجَفْنَةٍ مُتَحَيِّرَةٍ
وَقَصِيدَةٍ مُحَبَّرَةٍ تَبْقَى غَدًا بِأَنْقَرَةٍ^(٣)

فمات بها.

وقال الأصمعي:

"لقد طَمَح الطَّمَّاح من بَعْدِ أرضه"

يعني قيصر. يقول: لقد نالني مما أصابني من البلاء من بَعْدِ أرضه.

(١٤) أَلَا إِنَّ بَعْدَ الْعُدْمِ لِلْمَرْءِ قَنُوءٌ

وَبَعْدَ الْمَشِيبِ طَوْلٌ عُمْرٍ وَمَلْبَسَا

أي يشيب المرء وفيه مُسْتَمْتَعٌ. والملبس^(٤): المُسْتَمْتَعُ. والقنُوءُ

والقنية: ^(٥) ما يُقْنَى.

[١٩]

وقال: [الرجز]

(١) [يَا لَهْفَ] هِنْدٍ إِذْ حَطَّتْ كَاهِلًا

(١) ثَقُلَ المريضُ: اشْتَدَّ مَرَضُهُ، وَشَقَّ عَلَيْهِ.

(٢) الأبيات برواية الأصمعي، الديوان، ص ٣٤٩.

(٣) رواها ابن النحاس: «وطعنة...» وَخُطَّةٌ مُسْحَنَفَةٌ «وجفنة مدورة» وفي الأغاني: خطبة مُسْحَنَفَةٌ، وطعنة مُثْعَنَجَةٌ، وجفنة متحيرة، حَلَّتْ بِأَرْضِ أَنْقَرَةٍ. ومعنى: المُثْعَنَجَةُ: السائلة المنسبة وتحيّرت الجفنة: امتلأت طعاماً ودسماً، مُحَبَّرَةٌ: حسنة جيدة.

(٤) الملبسُ: المُسْتَمْتَعُ والمُتَنَفِّعُ. يقال: إِنَّ فِيهِ مَلْبَسًا؛ أي مُسْتَمْتَعًا.

(٥) القنُوءُ والقنوة والقنية والقنية: ما اكتسب، يقال: لَهُ غَنَمٌ قَنُوءٌ أي خالصة له ثابتة عليه، والقني: المُقْتَنَى مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ وَغَيْرِهَا لَوْلَدٍ أَوْ لَبَنٍ.

(٢) الْقَاتِلِينَ الْمَلِكَ الْحَاحِلَا

هند^(١) بنت ربيعة بن وهب بن الحارث الأكبر بن معاوية بن ثور، كِنْدِيَّةٌ، وكانت امرأة حُجْر أبي امرئ القيس، فلم تلد له شيئاً، فَخَلَفَ عليها امرؤ القيس.

وقوله: "حَطْنُنْ" يريد أخطأَنَ ووقعن ببني كنانة. وبنو كاهل^(٢) من بني أسد. الحاحل^(٣): الرُّكَيْنُ الرُّزَيْنُ.

(٣) تالله^(٤) لا يذهبُ شَيْخِي بَاطِلَا

(٤) يا خَيْرَ شَيْخٍ حَسْبًا وَنَائِلَا^(٥)

(٥) [نحنُ جَلَبْنَا الْقُرْحَ الْقَوَافِلَا]^(٦)

(٦) يَحْمِلُنَا وَالْأَسْلَ النَّوَاهِلَا^(٧)

(١) في الأغاني أن امرأ القيس لما قُتِلَ أبوه كان غلاماً قد تَرَعَرَعَ، وكان في بني حنظلة مقبلاً لأن ظنَّه كانت امرأة منهم. قُلَّمَا بلغه ذلك قال هذه الأبيات.... ورووا أنه طلب النصره من بكر وتغلب على بني أسد، وكان بنو أسد قد نزلوا بجوار كنانة فوضعت بكر وتغلب السلاح في بني كنانة. وهم يحسبونهم بني أسد، فقال:

«ألا يا لَهْفَ هندٍ إثر قومٍ هُمُ كانوا الشفاء ولم يُصَابُوا»

الأغاني ج ٩، ص ٣٢١ (دار الشعب).

(٢) ولد أسد بن خزيمه: دُوْدَان وكاهل وعمرو وصَعْب وحُلْمَة. وولد كاهل بن أسد بن خزيمه: مازن بن كاهل، ومنهم قاتل حُجْر بن عمرو والد امرئ القيس الشاعر، وهو عَلْبَاء بن حارثة بن هلال الكاهلي، وكان شاعراً.

(٣) الحاحل السيد الشريف الكريم.

(٤) الأصمعي: «والله» وبعده: «حَتَّى أَبَيَّرَ مَالِكًا وَكَاهِلًا».

(٥) الأصمعي: «خير مَعَدٍّ حَسْبًا وَنَائِلًا»، الطوسي وابن النحاس وأبو سهل: «يا خَيْرَ شَيْخٍ حَسْبًا»

وزاد السكري (النسخة الثانية بعده): «وَحَيَّرَهُمْ قَدْ عَلِمُوا شِمَائِلًا» وزاده ابن النحاس ورواه:

«وَحَيَّرَهُمْ قَدْ عَلِمُوا فَوَاضِلًا».

(٦) سقط من نسخة السكري، وهو برواية الأصمعي، الْقُرْحُ الْقَوَافِل: الخيل المُسِنَّة الضامرة.

(٧) زاد السكري بعده (النسخة الثانية): «وَحَيَّ صَعْبٍ وَالْوَشِيحَ الذَّاهِلًا».

(٧) مُسْتَفْرِمَاتُ^(١) بِالْحَصَى جَوَافِلَا

الْأَصْمَعِيُّ: (٢) "مُسْتَفْرِمَاتُ".

وقال: الْأَسْلُ^(٣): الرُّمَاحُ. وجاء في الحديث^(٤): "يَذْكِي لَكُمْ الْأَسْلَ الرُّمَاحُ وَالنَّبِيلَ". وَإِنَّمَا سُمِّيَ أَسْلًا لِحِدَّتِهِ.
وَالنَّوَاهِلُ: الْعِطَاشُ.

وقال أبو عبيدة: "مُسْتَفْرِمَاتُ" استفرمت^(٥) به من شِدَّةِ عَذْوِهَا؛ أَي صَكَّ الْحَصَى عُجْبِيهَا^(٦) وَفَرَّوَجَهَا، فَشَبَّهَ بِاسْتِفْرَامِ الْمَرْأَةِ.

الْأَصْمَعِيُّ: "مُسْتَفْرِمَاتُ"^(٧) يَقُولُ: يُطْرِنُ الْحَصَى حَتَّى يَبْلُغَ ضُرُوعَهُنَّ وَمَا وَالِي ذَلِكَ، فَهُوَ لِهِنَّ كُثُوبٌ اسْتَفْرَتَ بِهِ.

وقال غيره: يُقَالُ لِلْكَلبِ قَدْ اسْتَشْفَرَ بِذَنْبِهِ؛ إِذَا أَدْخَلَهُ بَيْنَ فَخْذَيْهِ لِيَسْتَشْرِفَ.

(١) الطوسي (عن ابن الأعرابي من رواية المفضل): "مُسْتَفْرِمَاتُ".

(٢) رواية الْأَصْمَعِيِّ: فِي الدِّيَوَانِ "مُسْتَفْرِمَاتُ".

(٣) الْأَسْلُ: الرُّمَاحُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِنَبَاتِ الْأَسْلِ، وَهُوَ شَجَرٌ لَهُ أَغْصَانٌ دَقَاقٌ أَطْرَافُهَا مُحَدَّدَةٌ. وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْقَنَا أَسْلًا تَشْبِيهًا بِطُولِ الْأَسْلِ وَاسْتَوَاتِهِ وَحِدَّتِهِ، وَقِيلَ: كُلُّ مَا أَرَقَّ مِنَ الْحَدِيدِ وَحُدَّدَ مِنْ سَيْفٍ أَوْ سَكِينٍ أَوْ سَنَانٍ أَوْ نَبَلٍ أَوْ رِمَاحٍ فَهُوَ أَسْلٌ.

(٤) لَمْ نَسْتَطِعْ تَخْرِيجَهُ.

(٥) اسْتَفْرَمْتُ: احْتَشَشْتُ، وَذَلِكَ إِذَا ضَاقَ حَيَاؤُهَا مِنْ دَوَاءٍ وَغَيْرِهِ. يَرِيدُ مِنْ شِدَّةِ جَرِيهَا يَدْخُلُ الْحَصَى فِي فَرُوجِهَا فَكَأَنَّهَا الْمُسْتَفْرِمَةُ.

(٦) كُلُّ عَصَبٍ يَتَّصِلُ بِالْحَافِرِ فَهُوَ عُجَايَةٌ وَعُجَاوَةٌ وَجَمْعُهُ عُجَاءٌ، وَقِيلَ: هِيَ الْعَصَبَةُ الْمُسْتَطِيلَةُ فِي الْوُظُفِ وَمُنْتَهَاها إِلَى الرُّسْغَيْنِ وَفِيهَا يَكُونُ الْحُطْمُ، وَالرُّسْغُ مُنْتَهَى الْعُجَايَةِ وَالْجَمْعُ الْعُجَى.

(٧) الثُّفْرُ: السَّيْرُ الَّذِي فِي مَوْخَرِ السَّرِجِ. الثُّفْرُ وَالثُّفْرُ لِكُلِّ سَبْعِ وَذَاتِ مَخْلَبٍ: كَالْحَيَاءِ لِلنَّاقَةِ. اسْتَشْفَرَ الْكَلْبُ: أَدْخَلَ ذَنْبَهُ بَيْنَ فَخْذَيْهِ حَتَّى يَلْزِقَهُ بِبَطْنِهِ، وَهُوَ الْاسْتِشْفَارُ، وَاسْتَشْفَرَ الرَّجُلُ: إِذَا رَدَّ طَرْفِي ثَوْبِهِ بَيْنَ رِجْلَيْهِ إِلَى حَبْزَتِهِ كَمَا يَفْعَلُ الْكَلْبُ بِذَنْبِهِ، وَإِذَا أَدْخَلَ إِزَارَهُ بَيْنَ فَخْذَيْهِ مَلُوبِأً ثُمَّ يَخْرِجُهُ وَذَلِكَ عِنْدَ الصَّرَاحِ.

(٨) يَسْتَشْرِفُ الْأَوَاخِرُ الْأَوَائِلَ (١)

[٢٠]

وقال (٢): [الوافر]

(١) أَلَا يَا لَهْفَ هَنْدٍ بَعْدَ قَوْمٍ (٣)

هُمْ كَانُوا الشِّفَاءَ فَلَمْ يُصَابُوا

قال الأصمعي: يعني بني أسد، كان غزاهم فأوقع بحيٍّ من كنانة، وهو

يرى أنهم بنو أسد، فذلك قوله:

" وَقَاهُمْ جَدُّهُمْ بِنِي أَبِيهِمْ "

قوله: " هُمْ كَانُوا الشِّفَاءَ "؛ أي كانوا الذين نُحِبُّ قَتْلَهُمْ، ولكن أصبنا بني

كنانة.

(٢) وَقَاهُمْ جَدُّهُمْ بِنِي أَبِيهِمْ

وبالْأَشْقَيْنِ مَا كَانَ الْعِقَابُ

(١) الأصمعي: "تستشفر" الطوسي وأبو سهل: "يستشرف"، ابن النحاس: "يتبع الأواخر"، ويروى: "تستفرم" ومعنى تستشفر الأواخر الأوائل أي تضع رؤوسها في ثغر المتقدمة عليها إذا تتابعت مسترسلة متعاقبة.

(٢) خير هذه القصيدة مرّ في القصيدة الثالثة عشرة، وذكر منها السكري البيت الأول. والخبر والشعر في الأغاني ج ٩، ص ٣٢١ (دار الشعب).

(٣) الأصمعي: "إثر قوم" أبو سهل: "ألا يا لهف نفسي" وزاد أبو سهل:

ضَرَبْنَا عِنْدَ مُخْتَلَفِ الْعَوَالِي وَهَامُ الدَّارِعِينَ لَهَا اتْسَكَابُ

وَنَحْنُ الْحَافِظُونَ لِكُلِّ سِرٍّ إِذَا مَا النِّكْسُ أَفْزَعَهُ الضَّرَابُ

وَأَفْلَتَهُنَّ عِلْبَاءُ جَرِيضاً وَلَوْ أَدْرَكْنَهُ صَفَرُ الْوِطَابِ

فَلَمَّا أَنْ حَوَيْنَا الْقَوْمَ رُحْنَا بِمَوْجٍ كَانَ رَايَتَنَا الْعِقَابُ

وَقَاهُمْ جَدُّهُمْ بِنِي أَبِيهِمْ وَبِالْأَشْقَيْنِ مَا كَانَ الْعِقَابُ

الأصمعي: (١): جَدُّهُمْ: حَظُّهُمْ.

قوله: "ما كان" "ما" صلة (٢)، والذي أشقاه الله يقع به العقاب؛ أي العقوبة.

قال ابن الكلبي: قوله "بيني أبيهم" لأن كنانة ابن خُزيمة، وأسد ابن خُزيمة (٣). فارتحلت أسد بليل حين بلغها أن امرأ القيس يطلبهم وبقيت كنانة، فجعل يضربهم ويقول: يا ثارات الملك، يا ثارات حُجر (٤)؛ فخرجت عجوز، فقالت: أبيت اللعن! والله، ما نحن لك بشأ، ولقد خرجوا بليل، وما فينا طُنْبُ أَسَدِي، فاطلب بشأرك حيث كانوا فأتاهم وهم جامُون (٥) على الماء، وامرؤ القيس يسري ليلته جمعاء، فناوشهم (٦)، فدفعوه عنهم. وكان "علباء" (٧) عليهم فذلك قول عبيد (٨): [مجزوء الكامل]

هَلَا سَأَلْتَ جُمُوعَ كِنْدٍ مَدَّةً إِذْ تَوَلَّوْا أَيْنَ أَيْنَا

(١) قال الأصمعي: الجدُّ: الحظُّ والبختُ.

(٢) قال الأصمعي: أدخل (ما) صلة وحشواً، ويجوز أن تكون (ما) مع الفعل بتأويل المصدر، على تقدير "وبالأشقين كون العقاب"، وكان الأصمعي يعجب من جودة هذه الأبيات ويُفضِّلها.

(٣) أسد وكنانة أخوان، وهما ولدا خُزيمة بن مُدركة بن إلياس بن مُضر بن نزار بن معد بن عدنان. يريد أن العقاب حل بأحد الأشقين أو أنه قد حل بالأشقين معاً، وهما أسد وكنانة.

(٤) في الأغاني: يا لثارات الملك، يا لثارات الهُمام.

(٥) الأصل المخطوط "حامون" وهو تصحيف. والصواب: جَامُون أي مجتمعون مستريحون، أجمُ الإنسان والحصان: استراح فذهب إعياءه، والجمُّ: الكثير المجتمع من كل شيء.

(٦) تناوشوا: تناول بعضهم بعضاً بالرمح والنبل ولم يتدانوا كل التداني.

(٧) هو علباء بن حارثة بن هلال الكاهلي الشاعر، قاتل حُجر والد امرئ القيس.

جمهرة أنساب العرب، ص ١٩١.

(٨) ديوان عبيد بن الأبرص، تحقيق: حسين نصار، مطبعة البابي الحلبي ١٩٥٧م، ص ١٣٦.

ثم رجع امرؤ القيس إلى حمير، فأمدّه مرثد بن ذي جَدْن^(١) بخمسة مائة من حمير، وجعل ذُيَّان العرب يتبعونه للغنيمة والنهب، حتّى انتهى إلى بني أسدٍ ببطن الجريب^(٢)، وهم جِياع عُرَاة فخبطهم بسيفه، فأكثر القتل فيهم، وأباد حُلْمَة بن أسد^(٣)، وقتل في عمرو وكاهل، فقال وبرّة بن مُرّة بن هَمَام بن مُرّة بن ذُهل بن شيبان^(٤)، وكان مع امرئ القيس: ^(٥)[السريع]

(١) مَا رَشَدَ الْقَوْمُ الْأَلَى فاعْلَمَنَّ

سَقُوا أَبَاكَ الْمَلِكُ كَأْسَ الْحُمَامِ

(٢) قَتَلْتُمْ مُنْتَسِباً بِأَلَى

فَأَثَارَ ذُو الْقَرْحِ بِهِمْ كُلِّ حَامٍ

(٣) فَأَثَارَ مِنْ عَمْرٍو وَمِنْ كَاهِلٍ

وَمِنْ قَعِينٍ كُلِّ خَرَقٍ هُمَامٍ

(١) في الأغاني: لما امتنعت بكر بن وائل عن ملاحقة بني أسد، استنصر امرؤ القيس أزد شُؤوءَ، فأبوا أن ينصروه، فنزل بقبيل يدعى "مرثد الخير بن ذي جَدْن الحميري" فاستنصره، فأمدّه بخمسمائة رجل من حمير، وقبل أن يرحل مات مرثد وقام بالملك قمرل بن الحميم، فأنفذ له ذلك الجيش، وتبعه شُذاذ العرب... الخ.

(٢) الجريب: اسم وادٍ عظيم يصب في بطن الرُّمّة من أرض نجد، وكان فيه وقعة لبني سعد بن ثعلبة من طيء. ياقوت ج ٢، ص ١٣١.

(٣) من ولد أسد بن خُزَيْمَة: دودان، وكاهل وعمرو وصعب وحُلْمَة (جمهرة أنساب العرب، ص ١٩٠).

قال ابن عبدربه: أفناهم امرؤ القيس بن حجر بأبيه. العقد الفريد ج ٣، ص ٣٤٠.

(٤) من بني مُرّة هَمَام بن مُرّة بن ذُهل بن شيبان: شراحيل بن مُرّة، والحارث بن مُرّة، ومنهم معن بن زائدة والحوفزان.

(٥) في الأبيات اضطراب واضح في الوزن فالبيت الثاني لا يستقيم إلا إذا قُرئ على النحو التالي: قتلتم مُنْتَسِباً بِأَلَى، بينما ورد في الأصل:

"قتلتم مُنْتَسِباً لَهُ بِأَلَى فَأَثَارَ ذُو الْقَرْحِ بِهِمْ كُلِّ حَامٍ"

والظاهر أن (له) زائدة في البيت، وفي عجز هذا البيت خَرَم؛ أي زيادة حرف. وصدر البيت

الثالث مخزوم فيه زيادة الفاء. وبهذا تكون الأبيات على السريع المطوي المكشوف العروض؛

والمطوي الموقوف الضرب.

(٤) وأصبح الملكُ نحيًا بها

صهباءَ مما عتقتُ في الختام

(٥) وأصبح القوم أياذى سبا

هناَ وهناَ مألهمٌ منَ نظام

قال ابن الكلبي: (١) وأتى امرأ القيس بن حُجر بقتل أبيه أخو الوصاف: الأعور العجلي؛ وإنما قيل للوصاف: الوصاف؛ لأنه يوم أواره (٢) جعل الملك يقتل بكر بن وائل على أواره، وهو جُبيل مرتفع، وكان قد آلى على نفسه ليقتلنهم حتى تبلغ دماؤهم الحضيض، فقام إليه الوصاف بن مالك، فقال: أبيت اللعن! إنما يُفسد جندك ويقتُ في عَضْدِكَ (٣)، ولو قتلت خلق الله كلهم على خلق واحد لما بلغ الدَّم الحضيض، ولكن اسكب عليه الماء حتى يبلغ الدَّم الحضيض فتبرَّ أليتك (٤)، فدعا بمزادة فسكبها على الدم، فأبرَّ أليته، واستصلح (٥) بكر بن وائل. فقيل له: "الوصاف" (٦) يومئذ يحسن وصفه للملك.

(١) رواية ابن الكلبي في الأغاني ج ٩، ص ٣٢٠٧ (دار الشعب) قال ابن الكلبي: أتاه خبر أبيه ومقتله وهو بدمون من أرض اليمن، أتاه به رجل من بني عجل، يقال له "عامر الأعور، أخو الوصاف".

(٢) يوم أواره: ماء أو جبل لبني تميم بناحية البحرين، وهو الموضع الذي حرق فيه عمرو بن هند بني تميم، وهو عمرو بن المنذر بن النعمان بن امرئ القيس بن عمرو بن عدي بن نصر بن عمرو بن الحارث بن سعود بن مالك بن تميم بن نمارة بن لخم، وأمه هند بنت الحارث بن عمرو المقصور بن حجر أكل المزارع بن معاوية بن ثور، وهو كندة، الكندي الملك، وسبب هذه الحرب أن أسعد بن المنذر أخا عمرو بن هند قتل في بني تميم خطأ، فحلف عمرو بن هند ليقتلن به مائة من بني تميم. فأغار عليهم في بلادهم بأواره، وأوقد لهم فيها نارا وألقاهم فيها وحرق منهم مئة. ياقوت ج ١، ص ٢٧٤.

(٣) فت في عَضْدِهِ: أو هن قوته.

(٤) الأليّة: اليمن والقسم.

(٥) استصلحهم: طلب منهم الصلح.

(٦) من ولد حنظلة بن قيس بن سيار بن سلمة بن مالك بن الحارث: الوصاف بن مالك بن عامر بن كعب بن سعد بن ضبيعة بن عجل، سمي الوصاف لآثارته على المنذر بن ماء السماء يوم أواره بصب الماء على الدم حتى يبلغ أسفل الجبل. جمهرة أنساب العرب، ص ٣١٣، والمقتضب، ص ٥٨، والاشتقاق، ص ٢٠٨.

وأخبره الأعور بقتل بني أسد أباه، وقال: إن بكر بن وائل يدعونك إلى
النصرة، فقال امرؤ القيس، وكان بدمون^(١) من حضر موت: (٢) [الطويل]

أَتَانِي وَأَصْحَابِي عَلَى رَأْسِ صَيْلَعٍ^(٣)

حَدِيثُ أَطَارَ النَّوْمَ عَنِّي فَأَنْعَمَا^(٤)

فَقُلْتُ لِعِجْلِي بَعِيدٍ مَا بَهُ

أَبْنِ لِي وَيِّنْ لِي الْحَدِيثَ الْمُجْمَعَمَا^(٥)

فَقَالَ أُبَيْتَ اللَّغْنَ عَمْرُو وَكَاهِلٌ

أَبَا حُوا^(٦) أَحْمَى حُجْرٍ فَأَصْبَحَ مُسْلَمًا

يعني عمرو بن قعين بن ثعلبة بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد^(٧).
وقال^(٨): "دَمُونُ، دَمُونُ، إِنَّا مَعَشَرُ يَمَانُونَ". ضيعني صغيراً وحملني دمه
كبيراً.

(١) دَمُونُ: قال ابن الحائك: عَنَدَلٌ وَخَوْدُونٌ وَدَمُونٌ مُدُنٌ لِلصَّدَفِ، وساكن دَمُونٌ هو الحارث بن عمرو بن
حجر آكل المرار. ياقوت ج ٢، ص ٤٧٢.

(٢) الثامنة والعشرون في شرح السكري، والتاسعة والأربعون في شرح ابن النحاس، والثامنة عشرة
في شرح أبي سهل. وهي في الديوان، ص ٤٤٣.

(٣) صيلع: موضع كثير البان، به ورد الخبر على امرئ القيس بمقتل أبيه حجر. ياقوت ج ٣،
ص ٤٣٩.

(٤) أنعم: بالغ وزاد. ياقوت: "فأنعما".

(٥) ياقوت: "فقلت لعجلي بعدما قد أتى به * تبين وبين لي.....". المآب: الرجوع. المجمع: الذي
لا يفهم ولا يفصح.

(٦) أبو سهل: "أباحا حمى".

(٧) قال ابن حزم: هو: عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد. جمهرة أنساب العرب،

ص ١٩٥. وفي شرح أبي سهل: عمرو بن قعين بن ثعلبة بن الحارث....

(٨) في الأغاني ج ٩، ص ٣٢٠. أنه قال رجزاً عندما وصله خبر أبيه، قال:

تَطَاوَلَ اللَّيْلُ عَلَى دَمُونٍ * دَمُونُ إِنَّا مَعَشَرُ يَمَانُونَ

وإِنَّا لَأَهْلُنَا مُحِبُّونَ

ثم قال: ضيعني صغيراً، وحملني دمه كبيراً، لا صحو اليوم، ولا سكر غداً، اليوم خمر وغداً
أمر... الخ.

(٣) وَأَفْلَتَهُنَّ عَلِبَاءُ جَرِيضاً وَلَوْ أَدْرَكْتُهُ صَفَرَ الْوِطَابِ

علباء: (١) من بني أسد، وهو علباء بن الحارث بن حارثة من بني كاهل.
قال أبو عبيدة: الجريض (٢): الذي صارت نفسه في شدقه، يقال: هو
يَجْرِضُ بنفسه، وَيَجْرِضُ بريقه. ويقال: (٣)

"حَالُ الْجَرِيضِ دُونَ الْقَرِيضِ".

وقوله: "صَفَرَ الْوِطَابِ" (٤) يقول: قتلوه وأخذوا إبله فصفرت وطابه من
اللبن؛ أي خلت لذهاب إبله، كقول الأعشى: (٥) [الخفيف]

رُبَّ رَقْدٍ هَرَقْتَهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ مَ وَأَسْرَى مِنْ مَعْشَرٍ أَقْتَالَ
ويروى: (٦) "فَكَتَ مِنْ أَغْلَالٍ".

وقال الأصمعي: (٧) "صَفَرَ الْوِطَابِ" أي صفرت نفسه من جسده؛ أي
ذَهَبَتْ.

(١) هو علباء بن حارثة بن هلال الكاهلي، وهو قاتل حُجر بن عمرو، وكان علباء شاعراً. جمهرة
أنساب العرب، ص ١٩١ والأغاني ج ٩، ص ٣٢٠٦.

(٢) الجَرَضُ: أن تبلغ الروح الخلق، وأفلنتني جريضاً أي مجهوداً يكاد يقضي وهو يجرض بنفسه،
والجريض: اختلاف الفكين عند الموت، والجريض: الغصص، وهو يجرض الريق أي يبتلعه على هم
وحزن.

(٣) قائلة عبيد بن الأبرص. الجريض: الغصص والقريض الشعر.
قال الرياشي: القريض والجريض يحدثان بالإنسان عند الموت: الجريض: تبلع الريق، والقريض:
صوت الإنسان. وهو مثل مشهور انظر: الميداني ج ١، ص ١٩١. والمستقصى ج ٢، ص ٥٥، وفصل
المقال، ص ٤٤٤، والفاخر، ص ٢٥، وجمهرة الأمثال ج ١، ص ٣٥٩، وأمثال أبي عبيد، ص ٣١٩،
واللسان (جرض).

(٤) قال يونس: سألنا رؤية عنه فقال: لو أدركوه قتلوه وساقوا إبله فصفرت وطابه من اللبن. وقال
غيره: صفر الوطاب: أي إنه كان يقتل فيكون جسمه صفراً من دمه، كما يكون الوطاب صفراً
من اللبن. الأغاني ج ٩، ص ٣٢١.

(٥) ديوان الأعشى الكبير، ص ٤٩. الرقد: القدح الضخم. إراقة الرقد: كناية عن الموت، أقتال:
أصحاب ترات، جمع قتل وهو العدو.

(٦) يروى بيت الأعشى بدلاً من (من مَعْشَرٍ أَقْتَالَ) (فَكَتَ مِنْ أَغْلَالٍ).

(٧) قال الأصمعي: "صَفَرَ الْوِطَابِ" أي هلك فخلاً وجسمه من روحه كما يخلو الوطاب من اللبن،
وقيل: المعنى أَنَّهُ يُقْتَلُ فتصفر وطابه؛ أي تخلو ويذهب لبنها، لأنه إذا مات فلا شيء له من
ماله. الديوان، ص ١٣٨-١٣٩.

وقال يمدح المَعْلَى^(١) أخوا بني تَيْم بن عَتَبان بن سَعْد بن تَغْلِب، وهي في طيء في بني جديلة، وكان المَعْلَى أجاره والمنذر بن ماء السماء يطلبه.

وقال ابن الكلبي: هو المَعْلَى بن تيم بن ثعلبة بن جَدْعاء بن ذهل بن رُومان بن جُنْدَب بن خارجة بن سعد بن فُطرة بن طيء. وتغلب تدّعيهم - يعني رهط المَعْلَى - يقولون: ^(٢) هو تيم بن عَتَبان بن سعد بن زهير بن جُشم ابن بكر بن جُنَيْب، واحتجوا في ذلك بقول شبيب بن عمرو بن كُريب بن المَعْلَى بن تيم: ^(٣) [الطويل]

طَلَبْنَ فلم يتركنَ وتراً عَلِمَنَّهُ لِبَكْرِ بن عَتَبانِ وَعَيْلَنَ مُسْهِراً
عَيْلَنَ: أَفْقَرْنَ.

قال: أراد: بني مُسْهِر بن ثعلبة بن سعد^(٤) بن مُرة بن ذهل بن شيبان.

قال: وجديلة أم جُنْدَب بن خارجة، وجَرَم بن خارجة.

وقال: هي جديلة^(٥) بنت سُبَيْع بن عمرو بن حمير، غلبت على ولدها

(١) هو المَعْلَى بن تيم بن ثعلبة بن جدعاء بن ذهل بن رُومان بن جُنْدَب بن خارجة بن سعد بن فُطرة بن طيء. وبنو تيم يقال لهم مصابيح الظلام وعليهم نزل امرؤ القيس بن حُجر. جمهرة أنساب العرب، ص ٣٩٩ وفي الأغاني: وقع في أرض طيء فنزل برجل من بني جديلة يقال له المَعْلَى بن تيم. (ص ٣٢١٤).

أما قبيلة جديلة بن فُطرة بن طيء فمنها بطون: الثعالب (ثعلبة بن رومان بن جديلة بن خارجة بن سعد) وثعلبة بن ذهل بن رومان، وثعلبة بن جدعاء بن ذهل بن رومان. جمهرة أنساب العرب، ص ٤٧٦.

(٢) لم أعثر في المصادر على تيم بن عَتَبان، والمشهور فيهم: عَتَّاب بن سعد بن زهير بن جُشم بن بكر بن حُبَيْب بن عمرو بن غَنَم بن تَغْلِب. وهو الجد الثاني للشاعر عمرو بن كلثوم بن مالك بن عَتَّاب التغلبي. جمهرة أنساب العرب، ص ٣٠٤. ومنهم "عُصَم" وهو قاتل شرحبيل بن الحارث الملك أكل المزار في يوم الكلاب.

(٣) لم نعثر على ذكر للبيت في المظان التي بين أيدينا.

(٤) من ولد سعد بن مرة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة: ضَمَضَم، وعبدالله، والبراء. وليس في ولد سعد من اسمه ثعلبة. انظر أنسابهم: جمهرة أنساب العرب، ص ٣٢٤-٣٢٥.

(٥) ولد يقال لولد خارجة بن سعد بن فُطرة بن طيء: "جديلة" نسبوا إلى أمهم. جمهرة أنساب العرب، ص ٣٩٩، ومن جديلة بطون منهم: ثعلبة بن رومان، وثعلبة بن ذهل، وثعلبة بن جدعاء. جمهرة أنساب العرب، ص ٤٧٦.

فنسبوا إليها: (١) [الوافر]

(١) كَأَنِّي إِذْ نَزَلْتُ عَلَى الْمَعْلَى

نَزَلْتُ عَلَى الْبَوَاذِخِ مِنْ شَمَامٍ (٢)

يقول: أنا عزيز لا يصل إلي أحد؛ فكأنني من العز على جبل منيع.
والبواذخ: المشرفات.

(٢) فَمَا مَلِكُ الْعِرَاقِ عَلَى الْمَعْلَى

بِمُقْتَدِرٍ وَلَا الْمَلِكُ الشَّامِيُّ (٣)

ملك العراق: المنذر بن ماء السماء. والملك الشامي الغساني.

(٣) أَصَدُّ نَشَاصَ ذِي الْقَرْنَيْنِ حَتَّى

تَوَلَّى عَارِضُ الْمَلِكِ الْهُمَامِ

أَصَدُّ: رد. يقال: أصدَّ وصدَّ جميعاً. والنشاص: (٤) السحاب المنصب.

يقول: جاء بجمع مثل السحاب. وذو القرنين (٥): المنذر الأكبر، سمي ذا القرنين بضعفرتين كانتا له.

(١) صدر هذه القصيدة بشرح ابن النحاس:

أَلَمْ تَرَنَا وَرَيْبُ الدَّهْرِ رَهْنٌ بتفريق العَشَائِرِ وَالسَّوَامِ
صَبَرْنَا عَنْ عَشِيرَتِنَا فَبَاتُوا كَمَا صَبَرَتْ جَدِيْمَةٌ عَنْ جُدَامِ

(٢) شَمَام: جبل أشم طويل الرأس لباهلة. معجم البلدان ج ٣، ص ٣٦١.

(٣) الْأَصْمَعِيُّ: "وَلَا مَلِكَ الشَّامِ" وكذلك رواه ابن النحاس، وملك العراق: النعمان بن المنذر وأبوه المنذر بن ماء السماء. وملك الشام: الحارث بن أبي شمر الغساني.

(٤) النشاص: السحاب المتراكم المرتفع بعضه فوق بعض، شبه جيش ذي القرنين به، والعارض هنا الجيش، وأصله السحاب المعترض في السماء.

(٥) ذو القرنين: المنذر بن ماء السماء، سمي بذلك لضعفرتين كانتا له.

قال ابن منظور: ذو القرنين: المنذر الأكبر بن ماء السماء جد النعمان بن المنذر قيل له ذلك لأنه كانت له ذؤابتان يضرهما في قرني رأسه فيرسلهما، وليس هو الموصوف في التنزيل الحكيم، وبه فسر ابن دريد قول امرئ القيس "أشدَّ نشاص ذي القرنين.... الخ" اللسان (قرن).

وقوله: "حتى تولى عارض" يريد: جيشه، شبهه بعارض^(١) من السحاب. والهمام: ^(٢) ذو القرنين.

(٤) أَقْرَحَ حَشَا امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ حُجْرٍ
بَنُو تَيْمٍ مَصَابِيحُ الظَّلَامِ
أَقْرَحَ: سَكَنَهُ وَآمَنَهُ مِنَ الْخَوْفِ فَاطْمَأَنَّ.

قال ابن الكلبي^(٣): سَمَوْا بني تيم "مصاييح الظلام" بهذا البيت، فبقي ذلك الاسم عليهم إلى اليوم.

[٢٢]

نزل امرؤ القيس على رجل من جديلة طييء [يقال] له: طريف بن ملء^(٤)؛ فأكرمه وأجاره وأحسن إليه، فقال امرؤ القيس يمدح طريفاً؛ وقال ابن الكلبي^(٥): طريف بن ملء^(٦) من بني ثعلبة بن رومان بن جندب بن

(١) العارض: السحاب المعترض في السماء.

(٢) الهمام: السيد الشجاع السخي، وهو اسم من أسماء الأسد، ويريد به ذا القرنين.

(٣) قول ابن الكلبي ذكره ابن حزم، قال: ولد ثعلبة بن جدعاء بن ذهل بن رومان بن جندب بن خارجة ابن قُطْرَة بن طيء: تيم بن ثعلبة، يقال لبنيه: "مصاييح الظلام" وعليهم نزل امرؤ القيس بن حُجْر، ثم على المعلّى بن تيم بن ثعلبة. جمهرة أنساب العرب، ص ٣٩٩.

(٤) قال ابن حزم: من بني ثعلبة بن رومان: طريف بن ملء بن عُميرة بن تيم بن عوف بن مالك بن ثعلبة بن ملقط، نزل عليه امرؤ القيس ومدحه. جمهرة أنساب العرب، ص ٤٠٠. والمشهور أنه طريف بن مالك بن جدعان بن رومان الطائي، وهو ممدوح امرئ القيس. جمهرة أنساب العرب، ص ١٣٨، ١٣٩، ١٥٧.

(٥) في قول ابن الكلبي سقط: من بني ثعلبة (بن جدعاء أو جدعان) (بن ذهل) بن رومان.... الخ. جمهرة أنساب العرب، ص ٣٩٩.

(٦) المشهور أنه طريف بن مالك، وفي الجمهرة: ابن ملء وفي الشعر: ابن مال؛ ترخيم مالك. السكري وابن النحاس وأبو سهل: "ابن ملء".

خارجة بن سعد بن فُطرة من طيء: [الطويل]

(١) لَنِعَمَ الْفَتَى تَعْشُوْا إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ
طَرِيفُ بْنُ مَلٍّ لَيْلَةَ الْقُرِّ وَالْخَصَرِ (١)

ويروى (٢): "ليلة الجوع".

ويقال: عَشَوْتُ إِلَيْهِ (٣): إِذَا أَتَيْتَهُ فِي الظُّلُمَاءِ وَأَنْتَ لَا تُبْصِرُهُ.

(٢) إِذَا الْبَازِلُ الْكُومَاءُ رَاحَتْ عَشِيَّةً
تُلاوِذُ مِنْ صَوْتِ الْمُبْسِيِّنَ بِالشَّجَرِ

وروى الأصمعي (٤): "بالسَّحَر".

تَلاوِذٌ وَتَلاوِذٌ (٥): واحد. ويقال: خَيْرُ فُلَانٍ مُلاوِذٌ؛ أَي لَا يَجِيءُ إِلَّا بَعْدَ
كَذِّ. وَالبُزُولُ يَكُونُ عَلَى تِسْعِ سَنِينَ، يَقَالُ: جَمَلُ بَازِلٍ، وَنَاقَةُ بَازِلٍ (٦).
وَالْكُومَاءُ (٧): الْعَظِيمَةُ السَّنَامُ، وَالْجَمَلُ أَكُومٌ. وَالْمُبْسِيُّنَ (٨): جَمْعُ مُبْسٍ؛ وَهُوَ

(١) الأصمعي: "طريف بن مال ليلة الجوع"، الطوسي: "طريف بن مل"، ابن النحاس وأبو سهل: "طريف بن مل".

(٢) هي رواية الأصمعي. الديوان، ص ١٤٢. القر: البرد، وهي ليلة قرّة وقرّة باردة. والخصر: شدة البرد.

(٣) عَشَوْتُه: قَصَدْتَهُ لَيْلًا، عَشَا يَعْشُو: إِذَا أَتَى نَارًا لِلضِّيَافَةِ، عَشَا إِلَى النَّارِ وَعَشَاها عَشَوًا وَعَشَوًا، وَاعْتَشَاها، وَاعْتَشَى بِهَا: رَأَاهَا لَيْلًا عَلَّ بَعْدَ فَقْصِدهَا مُسْتَضِيئًا بِهَا. اللسان (عشا)

(٤) المثبت فيما رواه أبو حاتم عن الأصمعي "بالشجر" الديوان، ص ١٤٢. الطوسي "بالسحر".

(٥) لاوِذٌ مُلاوِذَةٌ وَلِوَاذٌ وَلِياذٌ: اسْتَتَر. وَخَيْرُ بَنِي فُلَانٍ مُلاوِذٌ: لَا يَجِيءُ إِلَّا بَعْدَ كَذِّ (عن ابن الكسيت) اللسان (لوذ).

(٦) البازل: الناقة المسنة من الإبل، وهي أجدها وأقواها، وتُسمى بازلاً في السن التاسعة عندما يبرز نابٌ في فمها.

(٧) الكُومَاءُ: الضُّخْمَةُ السَّنَامُ، وَقِيلَ: الْمَشْرِفَةُ السَّنَامُ عَالِيَتُهُ، وَالْكُومُ: عِظَمُ السَّنَامِ، وَهُوَ بَعِيرُ أَكُومٍ، وَالْجَمْعُ كُومٌ.

(٨) أَبْسٌ بِالنَّاقَةِ: دَعَاها لِلحَلَبِ، وَقِيلَ: دَعَا وَلِدهَا لِتُدْرَ عَلَى حَالِهَا، وَنَاقَةُ بَسُوسٍ: تَدْرُ عِنْدَ الْإِسَاسِ، وَبَسِيسٌ بِالنَّاقَةِ أَبْسٌ بِهَا، وَأَبْسَنْتُ بِالْإِبِلِ عِنْدَ الْحَلَبِ؛ وَهُوَ صَوْتُ الرَّاعِي تَسْكُنُ بِهِ النَّاقَةُ عِنْدَ الْحَلَبِ.

الذي يستدرُّ الناقة، يقال: أبَسُ الراعي بناقته فدرَّت. والإبساسُ: صَوِّت للراعي عند الحلب، ويقال: ناقةٌ بسُّوس؛ وهي التي تَدِرُّ على الإبساس.

[٢٣]

ثُمَّ إِنَّ امْرَأَ الْقَيْسِ لَمَّا لَمْ يَرَ لِلجَدِّ كَيْ طَرِيفٍ^(١) نَصِيباً فِي الْجَبَلَيْنِ^(٢)، خَافَ أَلَّا يَكُونَ لَهُ مَنَعَةٌ^(٣)، فَتَحَوَّلَ فَنَزَلَ عَلَى خَالِدِ بْنِ سُدُوسَ بْنِ أَصْمَعَ النَّبْهَانِيِّ^(٤). فَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ: [الوافر]

(١) إِذَا مَا كُنْتَ مُفْتَحِرًا فَقَاخِرُ
بَبَيْتٍ مِثْلَ بَيْتِ بَنِي سُدُوسَا
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: ^(٥) اسْمُ الرَّجُلِ "سُدُوسٌ" مُفْتَوِّحُ السَّيْنِ.
وَالطَّيْلَسَانُ: "سُدُوسٌ" مَضْمُومُ السَّيْنِ.

(١) يشير إلى طريف بن مالك، وهو من جديلة طيء.

(٢) يشير إلى جبلي أجأ وسلمى.

(٣) في الأغاني (ص ٣٢١٤): أَنَّهُ نَزَلَ بَيْنِي نَبْهَانَ مِنْ طِيءٍ، فَطَرَدَتْ بَنُو زَيْدٍ مِنْ جَدِيلَةِ إِبِلِهِ، فَخَرَجَ نَفَرٌ مِنْ بَنِي نَبْهَانَ فَرَكَبُوا الرِّوَاهِلَ لِيَطْلُبُوا الْإِبِلَ، وَرَجَعُوا إِلَيْهِ بِلَا شَيْءٍ، فَفَرَّقَتْ عَلَيْهِ بَنُو نَبْهَانَ فَرَقًا (قَطِيعًا) مِنْ مَعَزَى.

(٤) كَذَا اسْمُهُ فِي نَسَخَةِ ابْنِ النَّحَّاسِ أَيْضًا. انْظُرِ الدِّيَّانَ، ص ٣٤٤. وَبَنُو سُدُوسَ بْنِ أَصْمَعَ بْنِ أَبِي ابْنِ رِبْعَةَ بْنِ نَصْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ نَبْهَانَ. جُمُورَةُ أَنْسَابِ الْعَرَبِ، ص ٤٠٤.

(٥) قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: كَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ السَّدُوسَ (بِالْفَتْحِ): الطَّيْلَسَانُ، وَقِيلَ: لِكُلِّ ثَوْبٍ أَخْضَرَ سَدُوسٌ وَسُدُوسٌ، وَالسَّدُوسُ: الطَّيْلَسَانُ. وَسُدُوسٌ (بِالضَّمِّ) اسْمُ رَجُلٍ. قَالَ ابْنُ بَرِّي الَّذِي حَكَاهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ هُوَ الْمَشْهُورُ. قَالَ ابْنُ حَمْزَةَ: هَذَا مِنْ أَغْلَاطِ الْأَصْمَعِيِّ الْمَشْهُورَةِ وَزَعَمَ أَنَّ الْأَمْرَ بِالْعَكْسِ مِمَّا قَالَ، وَهُوَ أَنَّ سَدُوسَ بِالْفَتْحِ اسْمُ رَجُلٍ، وَبِالضَّمِّ اسْمُ الطَّيْلَسَانِ وَسَدُوسٌ يَقَعُ فِي تَمِيمٍ وَرَبِيعَةٍ، وَالْآخَرُ فِي سَعْدِ بْنِ نَبْهَانَ.

وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ: فِي تَمِيمٍ سَدُوسٌ بْنُ دَارِمٍ، وَفِي رَبِيعَةٍ: سَدُوسٌ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ، وَكُلُّ سَدُوسٍ فِي الْعَرَبِ مُفْتَوِّحُ السَّيْنِ إِلَّا سَدُوسَ بْنَ أَصْمَعَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نَضَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ نَبْهَانَ فِي طِيءٍ فَإِنَّهُ بَضَمَهَا. وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: سَدُوسٌ الَّذِي فِي شَيْبَانَ بِالْفَتْحِ أَمَّا سَدُوسٌ (بِالضَّمِّ) فَهُوَ فِي طِيءٍ لَا غَيْرَ. وَرُوِيَ بَيْتُ امْرِئِ الْقَيْسِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بِفَتْحِ السَّيْنِ.

وقال ابن الكلبي: (١) كل شيء في العرب "سدوس" مفتوح السين، غير هذا الذي في طيء فإنه مضموم السين والدال.

قال هشام (٢) : وأنشدني أعرابي من بني سدوس زاد فيها:
(٢) ببيتٍ تبصرُ الرؤساء فيه

قياماً لا تنازعُ أو جلوساً
(٣) همُ أيسارُ لقمان بن عادٍ

إذا ما أجمد الماء القريساً (٣)
"الماء" بالنصب؛ كأنه قال: إذا ما أجمد الماء البرد القريس (٤).

فأغارت بنو جديلة من طيء على امرئ القيس (٥) ، فذهبوا بإبله، فكان الذي أغار عليه منهم: "باعث بن حويص" (٦) فلما أتى امرأ القيس الخبر، ذكر ذلك لجاره "خالد" فقال له: أعطني رواحك ألحق عليها القوم حتى ارد

(١) قول ابن الكلبي في جمهرة أنساب العرب، ص ٤٠٤ واللسان (سدس).

(٢) هو هشام بن محمد بن السائب الكلبي.

(٣) ويروى: "إذا ما أجمد الماء والقريس".

(٤) يقال: أصبح الماء قريساً؛ أي جامداً، القرس والقريس: أبرد الصقيع وأكثره، وأشد البرد، والبرد قارس وقريس، ولا تقل قارص.

ورواية نصب (الماء) بتقدير: أجمد البرد الماء القريساً.

ورواية رفع (الماء) بتقدير: أجمد الماء القريس.

(٥) الخبر في الأغاني ج ٩، ص ٣٢١٤ (دار الشعب)، وهو مما رواه أبو حاتم عن الأصمعي. الديوان، ص ٩٤.

(٦) هو باعث بن حويص بن زيد بن عمرو بن ثمامة بن مالك بن جعاء، وهو الذي أغار على إبل امرئ القيس، وفي ذلك يقول امرؤ القيس:

تلعب باعثٌ بدمّة خالدٍ وأودى عصامٌ في الخطوب الأوائل.

جمهرة أنساب العرب، ص ٤٠٠، وفي الأصل المخطوط رسم اسمه "حويص" وهو تصحيف وفي الاشتقاق، ص ٢٣٠ والمقتضب، ص ٨٨، جاء رسمه "خويص" و "حريص" وكلاهما محرف.

عليك إبلك!! ففعل امرؤ القيس. فركب "خالد" في إثر القوم حتى أدركهم، فقال: يا بني جديلة، أغرتم على إبل جاري. فقالوا: ما هو لك بجارٍ. قال: بلى، والله هذه رواحله تحتي. قالوا: كذا! قال: نعم، فرجعوا إليه فأنزلوه عنهن، وذهبوا بهن أيضاً وبالإبل، ففي ذلك يقول امرؤ القيس (١):

" دَعَّ عَنْكَ نَهْباً....."

[٢٤]

وقال ابن الكلبي: خالد بن أصمع، وسُدُوس بن أصمع. قال: ولكليهما ولد، والعددُ في "خالد". قال: ومُرة بن أصمع، وليس لمرّة عَقَبٌ. وكان امرؤ القيس نزل على خالدٍ وسُدُوس (٢) ابني أصمع بن أبي عبيد بن ربيعة بن نصر بن سعد بن أسودان (٣)، وهو نبهان؛ حَضَنَهُ عَبْدٌ لِأَبِيهِ يُقَالُ لَهُ نبهان: (٤) [الطويل]

(١) يشير إلى القصيدة التالية ومطلعها: دَعَّ عَنْكَ نَهْباً، وقامه:

دَعَّ عَنْكَ نَهْباً صَيَّحَ فِي حَجَرَاتِهِ وَلَكِنْ حَدِيثاً مَا حَدِيثَ الرَّوَاحِلِ

(٢) هو سُدُوس بن أصمع بن أبي ربيعة (وقيل: ابن أبي عبيد بن ربيعة) بن صر (وقيل: نَضْر) ابن سعد بن نبهان بن عمرو بن الغوث بن طيء. انظر: جمهرة أنساب العرب، ص ٤٠٤، والاشتقاق، ص ٢٣٦، ومختلف القبائل، ص ٤، واللسان، مادة (سدس).

(٣) أسودان بن عمرو بن الغوث، وهو "نبهان" المقتضب، ص ٨٩، ٩١ جمهرة أنساب العرب، ص ٤٠٠.

(٤) في الأغاني والديوان أنه قال هذه القصيدة بعد أن أغارت جديلة على إبله وهو في جوار خالد بن أصمع النبھاني، فتحول عنه ونزل على جارية بن مُرّ بن حنبل أخي بني ثعل، فأجاره وأكرمه، فقال يمدحه ويمدح بني ثعل هذه القصيدة. الأغاني، ص ٣٢١٤، الديوان، ص ٩٤.

قال ابن حزم: هو أبو حنبل، جارية بن مُرّ بن عدي بن أخزم من ثعل، نزل به امرؤ القيس ومدحه. جمهرة أنساب العرب، ص ٤٠٢.

(١) دَعَّ عَنْكَ نَهْباً صِيحَ فِي حَجَرَاتِهِ

ولكن حَدِيثُ^(١) ما حَدِيثُ الرَّوَاحِلِ

النَّهْبُ: ما انْتَهَبَ، وجمعه: نِهَاب. وحجراته: نواحيه. ومثل من الأمثال^(٢): "يَأْكُلُ وَسْطاً وَيَرِيضُ حَجْرَةً" للرجل يُصِيبُ المَهْنَأَ^(٣) ويتباعد عن الشر.

الأصمعيّ وأبو عبيدة^(٤): "ولكن حديثاً" بالنصب.

أبو عبيدة: يقول: دَعَّ النَّهْبُ الَّذِي انْتَهَبَهُ "بَاعِثٌ"^(٥) وحدَّثني حديثاً عن الرَّوَاحِلِ التي ذهبتَ بها^(٦).

وقال أبو عبيدة: ^(٧) نزل امرؤ القيس بن حُجر على خالد بن سُدُوس، فأغار "باعثٌ" وهو رجل من طيء على مال امرئ القيس، فطرده. فقال له خالد الذي استجاره امرؤ القيس: أعطني فنائقك؛ يعني إبله، حتّى أطلب مالك، فأردّه إليك، ففعل امرؤ القيس ذلك، فانطوى خالد على الرواحل أيضاً.

وقال ابن الكلبي^(٨): هو باعثٌ بن حُوَيْص بن زيد^(٩) بن ثُمَامه بن مالك

(١) الأصمعيّ: "ولكن حديثاً" الطوسي وابن النحاس: "ولكن حديثاً".

(٢) ويروى: "فلان يَرعى وَسْطاً وَيَرِيضُ حَجْرَةً" أي ناحية، يضرب مثلاً في مشاركة الرجل أخاه في الرِّخَاءِ ومجانبته إياه في البلاء. والمثل في جمهرة الأمثال ج ٢، ص ٤٣٠ والمستقصى ج ٢، ص ٣٣٤، وأمثال أبي عبيد، ص ١٨١.

(٣) المَهْنَأُ: ما يَأْتِيكَ فتسيفه وتقبله هائناً به.

(٤) روايتهما اقتصر عليهما ديوانه، ص ٩٤.

(٥) هو باعث بن حُوَيْص وقد سبق ذكره ونسبه. وقول أبي عبيدة في اللسان، مادة (حجر).

(٦) قال ابن منظور: قول امرئ القيس مثل للعرب يضرب لمن ذهب ماله ثم ذهب بعده ما هو أجلُّ منه. اللسان (حجر).

(٧) جاء هذا الخبر بروايات متعددة. انظر: الأغاني، ج ٩، ص ٣٢١٤، والديوان، ص ٩٤.

(٨) نسب باعث في الاشتقاق، ص ٤٠٠، وجمهرة أنساب العرب، ص ٤٠٠ والمقتضب، ص ٨٨.

(٩) في المصادر السابقة: ابن زيد بن عمرو بن ثُمَامَة....

ابن جدعاء بن ذهل بن رومان.

(٢) كَأَنَّ دِثَارًا حَلَقَتْ بَلْبُونَهُ

عُقَابٌ تَنُوفٍ لَا عُقَابُ الْقَوَاعِلِ (١)

أبو عبيدة (٢) : "عُقَابٌ يَنُوفِي" قال: هو موضع في جبل طيء مرتفع.

والقواعل: (٣) جبل، وهو دون ينوفى.

ورواها الأصمعي: (٤) "يَنُوفِي" وقال: "دِثَار" (٥) راعٍ كان له.

ويَنُوفِي والقواعل: موضعان في جبل طيء، وأغِيرَ عليه من جبل يَنُوفِي.

وقال ابن الكلبي: دِثَار بن قُفْعَس بن طريف (٦)، من بني أسد، كان

راعياً لامرئ القيس.

(٣) تَلَعَبَ بَاعِثٌ بِجِيرَانَ خَالِدٍ

وَأَوْدَى دِثَارٌ فِي الْخُطُوبِ الْأَوَائِلِ (٧)

(١) الأصمعي: "عُقَابٌ تَنُوفِي" الطوسي وابن النحاس: "عُقَابٌ يَنُوفِي" وفي ابن النحاس أيضاً عن أبي عبيدة:

كَأَنَّ بَنِي نِهَانَ أَلَوْتَ بِجَارِهِمْ عُقَابٌ يَنُوفِي أَوْ عُقَابُ الْقَوَاعِلِ

(٢) يَنُوفِي: اسم هضبة، وقيل: يَنُوفِي (بالقصر) عن أبي عبيدة. ورواه أبو حاتم بالياء (تنوفى). قال الأصمعي: ولقريط ماء يقال له الحفائر إلى أصل علم يقال له: "ينوف". قال العامري: يَنُوفِي: جبل لنا منبع أحمر. وقيل: يَنُوفِي: جبل، والينوفة ماء لبني قريط من بني كلاب. ياقوت ج ٥، ص ٤٥٢.

(٣) القواعل واحدتها قاعلة: جبال صفار، وقيل جبل دون تنوفى. ياقوت ج ٤، ص ٤١١.

(٤) في الديوان رواية الأصمعي: "تنوفى" ونص ياقوت أن أبا حاتم قد رواه بالياء (تنوفى).

(٥) هو دِثَار بن قُفْعَس بن طريف بن عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان. جمهرة أنساب العرب، ص ١٩٥.

(٦) ابن طريف بن عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد. جمهرة أنساب العرب، ص ١٩٥.

(٧) الأصمعي: "بَذَمَةُ خَالِدٍ * وَأَوْدَى عِصَامٌ .." الطوسي وابن النحاس وأبو سهل: "بجيران خالد * وَأَوْدَى دِثَارٌ ...".

الخطوب: الأمور، واحدها: خطب، وإنما كان أخذ ماله قبل ذلك بيسير، يقول: ذهب دثار كما ذهبت الخطوب الأوائل.

(٤) وَأَعْجَبَنِي مَشْيُ الْحَزُّقَةِ خَالِدٍ
كَمَشْيِ الْأَتَانِ (١) حُلَّتْ بِالْمَنَاهِلِ
ورواها أبو عبيدة (٢): "ويا عجباً يمشي الحزقة خالد".

وقالوا: الحزقة (٣) لقب، وقالوا: ضرب من المشي.
فمن جعله من المشي نصبه، ومن جعله نعتاً رفعه.
قال: ويروى: "الحزقة" (٤)؛ وهو القصير الضخم البطن الذي إذا مشى أدار استه.
وقال الأصمعي: رجل حزقة؛ إذا كان ضيق الصدر، ورجل "كُبْنَةُ" (٥) مثله.

والحزقة أيضاً: القصير المجتمع.
حُلَّتْ (٦): مُنِعَتْ أَنْ تَرُدَّ. يقال: حَلَّتْ الإبل تحلية؛ إذا منعتها من ورود
(١) الأصمعي: "كمشي أتان... ابن النحاس "الأتان".
(٢) أشار ابن النحاس إلى رواية أبي عبيدة، وهي:
"يا عَجَبِي يَمْشِي الْحَزُّقَةُ خَالِدٌ".
(٣) حَزُّقَةٌ وَحَزُقٌ وَحَزَقٌ: قصير يقارب الخطو، وقيل: الحزقة: الضعيف الذي يقارب خطوه من ضعف،
وقيل: الحزقة: القصير الضخم البطن الذي إذا مشى أدار استه، والحزقة: السوء الخلق البخيل
الضيق القدرة والرأي، وقيل: هو القصير الدميم. اللسان (حزق)
(٤) الأخرق: المتحير الدهش الذي لا يحسن صنع شيء، والجاهل، والأحمق. وهي خرقاء، والجمع خُرُق
وهو خُرُق، وخُرُقَةٌ مبالغة في الحمق والجهل.
(٥) رجل كُبْنٌ وكُبْنَةٌ: منقبض بخيل كُرْ لثيم، وقيل: هو الذي لا يرفع طرفه بخلاً، وقيل: هو الذي
يُنْكَسُ رأسه عن فعل المعروف.
(٦) حَلَّ الإبل عن الماء تحليئاً وتحلئة: طردها أو حبسها عن الورد، ومنعها أن ترد الماء، وحلَّ القوم
عن الماء: صدَّهم ومنعهم من وروده.

الماء، وإنما شبهه بالأتان لأنه حفزه^(١)، وإذا حُلَّتْ كان أحفز لها..

(٥) أَبَتْ أَجَا أَنْ تُسَلِّمَ الْعَامَ جَارَهَا^(٢)

فَمَنْ شَاءَ فَلْيَنْهَضْ لَهَا مِنْ مُقَاتِلِ

أَجَا^(٣) : أحد جبلي طيء، وهو مؤنث. (٤)

(٦) تَبَيْتُ لُبُونِي بِالْقَرْيَةِ أَمْنًا

وَأَسْرَحُهَا غِبًّا لِأَكْنَافِ حَائِلِ^(٥)

اللُّبُونُ^(٦): الإبل ذوات الألبان.

ابن الكلبي: القرية لطيء^(٧) مكان معروف مشهور في الجبلين، وحائل:

موضع معروف هناك أيضاً.

قال الأصمعي: وموضع باليمامة يقال له "قرية"^(٨) أيضاً. و"حائل"^(٩)

(١) أي ساقه ودفعه وحثه.

(٢) الطوسي: "أن تُسَلِّمَ العام ربها".

(٣) أجَا: أحد جبلي طيء، وهو غربي فيد. ومنازل طيء في الجبلين عشر ليال من دون فيد، وبينهما مسيرة ليلتين، وفيه قرى كثيرة. ياقوت ج ١، ص ٩٤. والثاني اسمه: سلمي.

(٤) ذكر النحويون أن أجَا مؤنثة غير مصروفة، والتزموا بقول امرئ القيس (أبت أجَا...) وهذا لا حجة لهم فيه؛ لأن الجبل نفسه لا يُسلم أحداً، إنما يمنع من فيه من الرجال، والمراد أبت قبائل أجَا أو سكان أجَا، وإِذَا أجَا جبل مذكر سمي باسم رجل. ياقوت ج ١، ص ٩٥.

(٥) الأصمعي: "بأكْناف حائل" ابن النحاس: "لأكْناف حائل".

(٦) اللُّبُون: ذات اللبن غزيرة كانت أو بكيشة، وابن اللُّبُون من الإبل: ما أتى عليه سنتان ودخل في السنة الثالثة، وهي ابنة لبون.

(٧) القرية: مكان في جبلي طيء مشهور ذكره امرؤ القيس (تبَّيت لبوني بالقرية...) والقرية موضع بالمدينة وآخر باليمامة. ياقوت ٤/ ٣٤٠.

(٨) قال ابن الكلبي: القرية تصغير قرية مكان في جبلي طيء مشهور، قال امرؤ القيس، والقرية: من أشهر قرى اليمامة لم تدخل في صلح خالد بن الوليد، وهناك قرية لبني سدوس باليمامة بها قصر. معجم البلدان ج ٤، ص ٣٤١.

(٩) قال ابن الكلبي: حائل واد في جبلي طيء، قال امرؤ القيس... بأكْناف حائل... الخ وهي مدينة مشهورة في المملكة السعودية. انظر: ياقوت ج ٢، ص ٢١٠.

بينه وبين اليمامة أربع.

ورواها أبو عبيدة: "آمناً" أي آمن أنا عليها.

الأصمعي: يقال: سَرَحَتِ الإبل والغنم؛ وذلك أَنْ توجَّهها غُدوة إلى الكلا فترسلها فيه. يقول: أرسلها بغب^(١)؛ لأنها آمنة، والأكناف: النواحي.

(٧) بَنُو ثَعْلٍ جِيرانُها وَحَمَاتُها

وَتَمْنَعُ مِنْ رِجالِ سَعْدٍ وَنابِلٍ^(٢)

سَعْدٌ وَنابِلٌ^(٣) : حَيانٌ مِنْ طِيءٍ.

قال ابن الكلبي: سمعت المفضل^(٤) يقول: "من رجال سعدٍ ونابِلٍ" ابني نيهان.... [فلان وفلان].

(٨) تَلاعِبُ أَوْلادِ الوُعُولِ رِباعُها

دَوَيْنَ السَّماءِ فِي رُؤُوسِ المِجادِلِ^(٥)

يقول: هي من الأمن تُراعي الوحوش. والرِّباع^(٦) : جمع رُبع؛ وهو ما نتج في الربيع. والمجادل: (٧) القصور؛ وهي هاهنا: الجبال، شُبَّهت بالقصور-عن

(١) الغب: أَنْ تُرسل الإبل في المرعى يوماً وتُترك يوماً فيه، ثم تُراح في اليوم الثاني.

(٢) الأصمعي: "وتَمْنَعُ مِنْ رُعاةِ سَعْدٍ وَنابِلٍ" الطوسي وابن النحاس: "رُعاةُ سَعْدٍ وَنابِلٍ".

(٣) سَعْدٌ وَنابِلٌ ولدا نيهان بن عمرو بن الغوث بن طيء. ذكرهما امرؤ القيس في شعره، ومن ولد نابِلٍ: مالك وغوث، ومن بني غوث نابِلٌ بن نيهان: زيد الخيل بن مهلهل بن زيد الذي سماه الرسول (ص) زيد الخير. جمهرة أنساب العرب، ص ٤٠٣، والمقتضب، ص ٩١.

(٤) يريد المفضل الضبي.

(٥) الطوسي: "في رؤوس الأجادل" وأبو سهل: "في رؤوس المعازل".

(٦) الرُّبع: الفصيل الذي يُنتج في الربيع، وهو أول النتاج، سمي رباعاً لأنه إذا مشى ارتبع وربيع أي وسَّع خطوه وعدا والجمع: رباع وأرباع.

(٧) المِجدل: القصر المشرف لوثاقة بنائه وجمعه مجادل. الأصمعي: المجادل: الحصون، يريد الجبال المرتفعة المنبوعة.

الأصمعي-.

وقال ابن الكلبي: بُيوتهم وقصورهم تُسمى المجادل.

(٩) مُكَلَّلَةٌ حَمراء ذات أُسْرَةٍ

لَهَا حُبْكُ كَأَنَّهَا مِنْ وَصَائِلِ

يعني هذه الجبال متكلسة بالصخر^(١). والأسرة: الطرائق. لها حُبْكُ؛ أي طرائق. والوصائل^(٢): جمع وصيلة؛ وهو ثوب أحمر، أمغر^(٣) الغزل، فيه خطوط.

ثم تحوّل امرؤ القيس إلى عامر بن جُوَيْن^(٤)، فنزل عليه، فكان معه ما شاء الله، ثم إنَّ امرأته أخبرته أنَّ عامراً أرادها على نفسها^(٥)، فتحوّل إلى أبي حنبل، جارية بن مُرَّ^(٦)، أخي بني ثعل بن عمرو^(٧)، فلم يُجره، ووجد ابنه، فقال: أجزني! فقال: أجزرك من الناس إلا من جارية بن مُرَّ. قال:

(١) الأصمعي: رؤوس المجادل مُكَلَّلَةٌ بالسحاب، والأسرة: الطرائق في الثبت وجوانب الوديان المُعشبة، والحُبْكُ: الطرائق.

(٢) الوصائل: ثياب يمانية، وقيل: ثياب حُر مخططة يمانية. والوصيل: برود اليمن، الواحدة: وصيلة. اللسان (وصل)

(٣) المُغَرُّ والمُغَرَّة: لون إلى الحمرة، وقيل: الأمغر: الذي ليس بناصع الحمرة وليس إلى الصفرة، وحُمَرتَه كلون المُغَرَّة وهي الطين الأحمر.

(٤) الخبر في الأغاني ج ٩، ص ٣٢١٥-٣٢١٦ وهو عامر بن جُوَيْن بن عبد رضى بن قمران بن ثعلبة ابن عمرو بن ثعلبة بن جرم. جمهرة أنساب العرب، ص ٤٠٣.

(٥) في الأغاني أنَّ عامر بن جوين عرض بهند بنت امرئ القيس فقال:

ألا حيَّ هنداً وأطلالها وتظعان هندٍ وتحلالها

(٦) أبو حنبل؛ جارية بن مُرَّ بن عدي بن أخزم من بني ربيعة بن جَرول بن ثعل، نزل به امرؤ القيس ومدحه. جمهرة أنساب العرب، ص ٤٠٢.

(٧) ثُعَل بن عمرو بن الغوث بن طيء. المصدر السابق، ص ٤٠٠.

فافعل. فلما جاء جارية، قال لامرأتين له: ما تريان في هذا الرجل؟ فقالت إحداهما: أرى أنه كريم مُختار، وأنه ينبغي لك أن تُكرمه، وتُحسن جواره، وقنعه مما قنع منه نفسك. وقالت له الأخرى: ليس عليك جوار. فدعا بجَذَعَةٍ^(١) من المعزى فاحتلبها، ثم شرب لبنها ثم مسح بطنه، وقال: والله، لا أغدر ما أجزأني^(٢) ابن جذعة. فقال أبو حنبل في ذلك: ^(٣) [الواقف]

لَقَدْ أَلَيْتُ أُغْدِرُ فِي جَدَاعٍ وَلَوْ مَنَيْتُ أُمَامَاتِ الرِّبَاعِ

الرباع: جمع رُبْع؛ وهو ما نتج في الربيع. جداع: ^(٤) ستة شديدة تجدد كل شيء. قال: وإذا شكاً إليك أخوك أخاً له، فأردت أن تشير عليه بقطيعة، قلت: جداع جداع ^(٥)؛ أي اقطعه:

لَأَنَّ الْفَدْرَ فِي الْأَقْوَامِ عَارٌ وَأَنَّ الْحُرَّ يَجْزَأُ بِالْكَرَاعِ^(٦)
أي: يكتفي بالكراع يأكلها.

(١) الجَدَع من المعزى والضأن: الذي يبلغ ثمانية أشهر أو تسعة.

(٢) أجزأ عنه: أغنى عنه، وفي الحديث: "ما أجزأ منا اليوم أحد كما أجزأ فلان" أي أغنى وكفى وأقنع.

يريد أنه غير محتاج لئال امرئ القيس، وهو في غنى عن الفدر به ما دام يجد حليماً قليلاً في جَذَعَةٍ من المعزى.

(٣) البيتان نسبا لأبي حنبل الطائي في اللسان، مادة (جدع) و (جزأ).

(٤) جداع: السنة الشديدة تجدد كل شيء أي تذهب به، والجداع: الموت. اللسان (جدع).

(٥) جداع: اسم فعل أمر من الجدع؛ وهو القطع، وفي الدعاء على الإنسان بالشر: "جذعاً له وعقراً".

(٦) الأول رواء ابن منظور: "ولن مَنَيْتُ" والثاني: "بأنَّ الفدر... ولئن المرء يجرأ بالكراع....".

وقال امرؤ القيس: [السرير]

- (١) أَحْلَلْتُ رَحْلِي فِي بَنِي ثَعْلٍ
 إِنَّ الْكِرَامَ لِلْكَرِيمِ مَحَلٌّ^(١)
 (٢) وَوَجَدْتُ^(٢) خَيْرَ النَّاسِ كُلَّهُمْ
 جَاراً وَأَوْفَاهُمْ أَبَا حَنْبَلٍ
 (٣) أَقْرَبَهُمْ خَيْراً وَأَبْعَدَهُمْ
 شَرّاً وَأَجْوَدَهُمْ وَإِنْ بَخَلْ^(٣)

أي: وقت ما يبخل فيه الناس.

ورواها أبو عبيدة:

أَصْدَقَهُمْ قَوْلًا وَأَبْعَدَهُمْ شَرّاً وَأَجْوَدَهُمْ وَلَمْ يَبْخُلْ

ثم تحول امرؤ القيس عن جارية بن مُرٍّ إلى عمرو بن درماء، وهي أمُّه؛
 أخي بني ثعل، فأجاره وأكرمه.
 وقال ابن الكلبي: هو عمرو بن عدي من بني ذُبَيَّان بن ثعلبة بن سلامان
 ابن ثعل بن عمرو^(٤). وأمُّه درماء بنت حيّة بن عمرو بن أفضى بن أمان من
 الأدايين.

(١) أَحْلَلْتُ رَحْلِي: أي نَزَلْتُ، والمحلُّ: المنزل.

(٢) الْأَصْمَعِيُّ: "فوجدت" ابن النحاس: "وجدت".

(٣) أَبُو سَهْلٍ: "وأجودهم ولم يبخل".

(٤) هو عمرو بن عدي الثعلبي، ودرماء أمُّه فنُسب إليها، وفيه يقول امرؤ القيس:

وعمر بن درماء الهمام إذا غدا بذى شطب غضب كمشية قسورا

فقال امرؤ القيس في ذلك [القصيدة]
 ويقال إن امرأ القيس قالها وهو في جوار جارية بن مرٍّ، يمدح بني
 ثعل (١): [الطويل]

(١) يا ثعلأ وأين مني بنو ثعل
 ألا حبذا قوم^(٢) يحلون بالجبل
 (٢) نزلت على عمرو بن درماء بلطة
 فيا كرم ما جارٍ ويا حسن ما محل^(٣)

الأصمعي وأبو عبيدة: بلطة (٤)؛ موضع معروف بجبل طيء.
 وقال أبو عمرو (٥): "بلطة": فجأة.

ويروى: "فيا حزم ما جارٍ...."

(٣) تظل قلوصي^(٦) بين جو ومسطح
 تراعي الفراع الدارجات من الحجل

(١) في البيت "حزم" وهو حذف أول متحرك من الوجد المجموع في أول البيت. وروايته في نسخة
 السكري الثانية: "وا ثعلأ".

(٢) الأصل المخطوط "قوماً" وهو تحريف لأن المخصوص بالمدح مرفوع.

(٣) أبو سهل: "فيا كرم ما جارٍ ويا طيب ما محل" الأصمعي: "كرم".

(٤) بلطة: موضع معروف بجبلي طيء، وكان منزل عمرو بن درماء الذي نزل به امرؤ القيس بن حجر
 الكندي. قال الأصمعي: بلطة: هضبة بعينها، وقال أبو عمرو: بلطة أي فجأة. وقال السكري:
 بلطة: عين ونخل وواد من طلع لبني درماء في أجيا، ذكرها امرؤ القيس لما نزل بها على عمرو بن
 درماء. معجم البلدان ج ١، ص ٤٨٥.

(٥) بلطة: قال أبو عمرو: أي فجأة. وقيل: حلت عليه بلطة أي برهة ودهراً، وقيل: أراد داره أنها
 مبلطة مفروشة بالبلاط، وقال بعضهم: بلطة: مفلّساً، وقيل: هي قرية في جبلي طيء كثيرة التين
 والعنب. اللسان (بلط).

(٦) الطوسي: "لبوني".

ابن الكلبي: جَوْ (١) ومِسْطَحُ (٢) لبني ثعل بن عمرو.
وتراعي (٣) الفِراخ؛ لأنّها لا تكون إلا في موضع آمن.
ويروى: (٤) "تَظَلُّ لَبُونِي....."

(٤) وَمَا زَالَ عَنْهَا مَعْشَرٌ بِقَسِيهِمْ
يَتَوَدَّدُونَهَا (٥) حَتَّى أَقُولَ لَهُمْ بَجَلُ

ويروى (٦): "يَعْلُونَهَا" أي يُصَرِّقُونَهَا من مرعى إلى مرعى.
بَجَلُ: (٧) حَسَبُ. تقول: أبجلني الشيء. (٨)

(٥) فَأَبْلَغُ (٩) مَعْدًا وَالْعِبَادَ وَطِيئًا

وَكِنْدَةً أَنِّي شَاكِرٌ لِبَنِي ثَعْلٍ

ابن الكلبي: العباد (١٠) من أهل الحيرة من كلٍّ من لخم (١١) وکلب (١٢).

(١) جَوْ: أرض لبني ثعل بالجبلين، وهي قرية بأجل لبني ثعلبة بن دوما، وذهير. وجوّ القنّاقوم
باليمامة، وجوّ اسم لناحية اليمامة. انظر: معجم البلدان ج ٢، ص ١٩٠.
(٢) مِسْطَحُ: اسم موضع في جبلي طي. ذكره امرؤ القيس. ياقوت ج ٥، ص ١٢٦.
(٣) وترعى معها.

(٤) هي رواية الطوسي، الديوان، ص ١٩٧.

(٥) الديوان: "يَعْلُونَهَا" وهي تصحيف، والصواب: "يَعْلُونَهَا" وهي رواية الأصمعي. ابن النحاس:
"يَتَوَدَّدُونَهَا" رواد سهل.

وما زَالَ عَنْهُمْ مَعْشَرٌ يَنْفُسُهُمْ يَخُوطُونَهَا حَتَّى أَقُولَ لَهُمْ بَجَلُ

(٦) هي رواية الطوسي، الديوان، ص ١٩٧.

(٧) بَجَلُ: حَسَبُ، والبجل: العجب. قال الأخفش: بَجَلُ ساكنه أَهْدَأُ، يقولون: بَجَلَكُ كَمَا يَقُولُونَ
قَطْلَكُ، إِلَّا أَنَّهُمْ لَا يَقُولُونَ يَجْلِي كَمَا يَقُولُونَ قَطَنِي، وَلَكِنْ يَقُولُونَ: يَجْلِي وَيَجْلِي: أَي حَسْبِي.
(٨) أي: أفرحني وكفاني.

(٩) الديوان: "قَابِلُج" وهو تصحيف أدى إلى الحَرَمِ والصواب قَابِلُج (بهزة قطع).

(١٠) العباد قبائل شتى اجتمعت في الحيرة على التنصيرية، أتقوا من أن يقال لهم العبيد فتسموا
بالعباد. (سبط اللاكسي، ص ٢٢٢). وقيل سُمُوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ فِي طَاعَةِ مَلُوكِ الْعَجَمِ، وَالرَّجُلُ
العايد من دان للملك، وقيل: سَمَّاهُمْ كَسَرَى بِذَلِكَ لِقَابِهِ (عبد) في أسمائهم من مثل: عيد
ياليل، وعيد عمرو، وعيد ياسوع... (السبط، ص ٢٤).

(١١) لَحْمُ بَنِ عَنِيٍّ بَنِ الْحَارِثِ بَنِ مُرَّةَ بَنِ أَدَدَ بَنِ زَيْدَ بَنِ يَشْجَبَ جَمَهْرَةُ أَتْسَابِ الْعَرَبِ، ص ٤٢٢.

(١٢) هو كَلْبُ بَنِ وَبَرَةَ بَنِ تَغْلِبَ بَنِ حُلَوَانَ بَنِ عِمْرَانَ بَنِ الْحَاقِي بَنِ قُضَاعَةَ الْمَصْدَرِ السَّابِقِ، ص ٤٥٥.

والحارث بن كعب^(١) ، وكندة وبني سليم وقيم، ومن بني كنانة، وبني حرقوص^(٢) وهم من بني تميم، والعماليق وجُرهم، لا يضبط أنسابهم أحد.

[٢٧]

ولما ذهبت إبل امرئ القيس وبقيت غنمه، وكانت معزى، قال: [الوافر]

(١) إذا ما لم تكن إبل قمعزى

كأن قرون جلّتها العصي^(٣)

الجلّة^(٤): (٤) : المسان من الإبل والغنم.

(٢) ترّبع بالستار ستار قدر

إلى غسل فجّاد لها الولي^(٥)

ترّبع: ترعى الرّبيع، والستار^(٦) : موضع. والولي: مطر في إثر مطر.

(٣) إذا ما قام حالبها أرتت

كأن الحى بينهم نعي^(٧)

(١) هو الحارث بن كعب بن عمرو بن علة بن جلد بن مالك بن أد. المصدر السابق، ص ٤١٦.

(٢) بنو حرقوص بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم. المصدر السابق، ص ٢١١.

(٣) الأصمعي: "ألا إلا تكن" الطوسي وابن النحاس: "إذا ما لم تكن..." ابن النحاس: "كأن قرون جلّتها عصي".

(٤) الجلّة: جمع جليل، وهو المسن من الغنم والمعزى والإبل وغيرها.

(٥) الأصمعي: "وجاد لها الرّبيع بواقصات * فأرام وجاد...."

الطوسي وابن النحاس: "ترّبع بالستار ستار قدر * إلى قدر..."

أبو سهل: "ترّبع بالستار ستار قدر * إلى غسل..."

(٦) الستار: جبل بأجل، والستار: جبل بالعالية في ديار بن سليم هذا. صقينة، والستار: جبل أحمر بالحصى، وقال الأصمعي: الستار: جبال صفار سود متقادة لبني أبي بكر بن كلاب. ياقوت ج ٣، ص ١٨٨.

وغسل: ذات غسل: قرية باليمامة والتّبايع لبني كليب بن يربوع ثم صارت لبني نعيم، وذو غسل: قرية لبني امرئ القيس. ياقوت ج ٤، ص ٢٠٤.

(٧) الأصمعي: "إذا شئت حالبها أرتت * كلن الحى صبحهم نعي".

الطوسي وابن النحاس وأبو سهل: "إذا ما قام حالبها أرتت" الطوسي: "يبتئهم نعي"، ابن النحاس: "صبحهم نعي". وفي الأصل المخطوط "يبتئهم" أي ظهر واتضح قبيحهم أو فرقهم.

أُرُنْتُ (١) : صَوَّتْ، لا تَكْرَهِ الحَلْبَ لِأَنْسِهَا بِهِ (٢) .
 وقوله: "بَيْنَهُمْ نَعْيٌ" (٣) أي ارتفعت أصواتهم للنَّعْيِ.
 ورواها أبو عبيدة (٤) : "إِذَا مُسَّتْ مَحَالِبُهَا أُرُنْتُ".
 (٤) تَرُوحُ كَأَنَّهَا مُمَّا أَصَابَتْ
 مُعَلَّقَةٌ بِأَحْقِيهَا الدِّلِيُّ (٥)
 (٥) فَتَمَلُّا بَيْتَنَا أَقْطَاً وَسَمْنًا (٦)
 وَحَسْبُكَ مِنْ غِنَى شَبْعٍ وَرِيٍّ
 [٢٨]

وقال: [الوافر]

(١) أَبْعَدَ الْحَارِثِ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرِو (٧)
 لَهُ مُلْكُ الْعِرَاقِ إِلَى عُمَانَ

(١) أُرُنْتُ: صَوَّتْ وصاحت، والرُّنَّة: الصيحة الشديدة، والرَّئِين: صوت حزين عند البكاء والغناء.
 (٢) النصُّ الشعري يخالف هذا المعنى مخالفة تامة.
 (٣) بَيْنَهُمْ نَعْيٌ: أي باعدهم وفرّقهم أو ظهر فيهم واتّضح.
 (٤) رواية أبي عبيدة تشابه رواية الأصمعي التي اقتصر عليها الديوان، وهي: "إِذَا مُسَّتْ حَوَالِبُهَا أُرُنْتُ"
 مُسَّتْ: مُسَحَتْ بالكف لتتزل الدُّرَّة، الحوالب: عُروق في السُّرَّة إلى الضُّرْع تدرُّ اللَّبْنَ.
 ومعنى مُسَّتْ: لمست، والمحالِب جمع محلب، وهو الإِثْناء يُحَلَبُ فيه، ويجوز أن تكون بمعنى الضُّرُوع.
 (٥) لم يروه الأصمعي، وزاده الطوسي والسكري وابن النحاس وأبو سهل.
 الحَقْوُ: الكشح ومعقد الإزار والخصر، وهما حِقْوَان. الدِّلِيُّ: جمع دلو، يريد كثرة اللبن، وغزارته واحتفال ضروعها باللبن.
 وزاد ابن النحاس بعده:

كَأَنَّ تَجَاوِبَ الْحُلَّابِ فِيهَا وَقَدْ حَشَكْتَ حَوَالِبُهَا دَوِيٍّ
 (٦) الأصمعي: "فَتُرْسَعُ أَهْلُهَا أَقْطَاً الْأَقْطُ وَالْإَقْطُ وَالْأَقْطُ: مَا يُتَّخَذُ مِنَ اللَّبَنِ الْمَخِيضِ، يَطْبَخُ
 ثُمَّ يَتْرَكُ حَتَّى يَمَصَّلَ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ أَقْطَةٌ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ مِنَ اللَّبَنِ الْإِبِلِ خَاصَّةً.
 وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ: امْرُؤُ الْقَيْسِ مَلِكٌ، وَلَا أَرَاهُ يَقُولُ هَذَا. فَكَأَنَّهُ أَنْكَرَهَا.
 (٧) هُوَ الْحَارِثُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَجْرٍ الْأَكْبَرِ، وَهُوَ مِنْ أَجْدَادِ امْرِئِ الْقَيْسِ، مَلِكٌ مَعْدًا سِتِينَ سَنَةً.

يقول: بعدما كان ملكاً، صار يستجير الناس.

(٢) مُجَاوِرَةٌ^(١) بَنِي شَمْجَى بْنِ جَرَمٍ

هَوَانًا مَا أُتِيحَ مِنَ الْهَوَانِ

قال ابن الكلبي: شَمْجَى بْنُ جَرَمٍ^(٢). وولد جَرَم (وهو ثعلبة) رجلين:

حَيَّانَ وَشَمْجَى، العددُ في حَيَّانَ وَمِنْهُمْ عَامِرُ بْنُ جُوَيْنَ^(٣)، وولد شَمْجَى: مُتْهِئًا وَمُصْلِحًا.

(٣) وَيَمْنَحُهَا بَنُو شَمْجَى بْنِ جَرَمٍ

مَعِيزُهُمْ^(٤)، حَنَانِكَ ذَا الْحَنَانِ

قال ابن الكلبي: مَعِيزُهُمْ^(٥): قُوَّتُهُمْ. كذلك سَمِعْتُهَا مِنْ أَعْرَابِ طِيءٍ.

"حنانك ذا الحنان" أي: رَحِمْتَكَ يَا ذَا الرَّحْمَةِ.

الْأَصْمَعِيُّ^(٦): "وَيَمْنَحُهُمْ..."

قال: (٧) هَوَّلَ!! فَبَعْدَ الْمَلِكِ وَالْقُدْرَةِ صَارَتْ بَنُو شَمْجَى تَمْنَحُهُمُ الْمَعْزَى؛ أَيْ

(١) الْأَصْمَعِيُّ: "مُجَاوِرَةٌ" أَيْ: أَتَجَاوَرُ بَنِي شَمْجَى مُجَاوِرَةٌ بَعْدَ الْحَارِثِ؟

الطُّوسِي وَأَبُو سَهْلٍ: "مُجَاوِرَةٌ" بِالْكَسْرِ.

(٢) مِنْ بَنِي جَرَمٍ (وَهُوَ ثَعْلَبَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْغُوْثِ بْنِ طِيءٍ): شَمْجَى بْنُ جَرَمٍ، وَهُوَ بَطْنٌ ضَخْمٌ، وَحَيَّانُ

ابْنُ جَرَمٍ، وَمِنْ حَيَّانَ: عَامِرُ بْنُ جُوَيْنَ بْنِ عَبْدِ رُضَى، وَنَزَلَ أَمْرُ الْقَيْسِ بِهِ، وَابْنُهُ الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرِ بْنِ

جُوَيْنَ شَاعِرٌ كَأَبِيهِ. الْإِسْتِقْبَالُ، ص ٢٣١، وَالْمُقْتَضَبُ، ص ٩١، وَجَمْعُهُ أَنْسَابُ الْعَرَبِ، ص ٤٠٣.

(٣) هُوَ عَامِرُ بْنُ جُوَيْنَ بْنِ عَبْدِ رُضَى بْنِ قَمْرَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ جَرَمٍ. جَمْعُهُ أَنْسَابُ

الْعَرَبِ، ص ٤٠٣.

(٤) الْمَعْزَى: ذُو الشَّعْرِ مِنَ الْغَنَمِ خِلَافَ الضَّأْنِ، وَهِيَ اسْمُ جَنْسٍ، وَاحِدَةٌ مَاعِزٍ، وَالْجَمْعُ: أَمْعَزُ وَمَعِيزٌ،

وَمِفْرَدُ الْمَعْزَى: مَعِزَةٌ.

(٥) رَجُلٌ مَاعِزٌ وَمَعِزٌ: مَعْصُوبٌ شَدِيدُ الْخَلْقِ، حَازِمٌ مَانِعٌ مَا وَرَاءَهُ شَهْمٍ. مَا أَمْعَزَ رَأْيُهُ: إِذَا كَانَ صُلْبَ

الرَّأْيِ. وَرَجُلٌ مَعِزٌ وَمَاعِزٌ وَمُسْتَمْعِزٌ: شَدِيدُ صُلْبٍ جَادٌ فِي أَمْرِهِ.

(٦) رَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ الْمَثْبُوتَةُ فِيمَا رَوَاهُ أَبُو حَاتِمٍ عَنْهُ: "وَيَمْنَحُهَا".

(٧) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: قَالَ هَذَا عَلَى طَرِيقِ التَّرْحُمِ وَالتَّعَجُّبِ مِنْ تَغْيِيرِ الدَّهْرِ.

تَهَبُ لَهُمْ.

ومعنى "حنانك": مَغْفِرَتِكَ يَا رَبَّنَا.

[٢٩]

وقال امرؤ القيس: [النسر]

(١) أَنَّى عَلَيَّ اسْتَتَبْتُ لَوْمَكُمَا

وَلَمْ تَلُومَا حُجْرًا وَلَا عُصْمًا

قال ابن الكلبي: "ولم تلوما عَمْرًا وَلَا عُصْمًا" وهو عمرو^(١) بن كلثوم بن مالك. وعُصم^(٢) بن النعمان بن مالك بن عَتَّاب، وهو الذي قتل شُرْحِبِيل بن الحارث.

(٢) كَلَّا يَمِينُ اللَّهِ^(٣) يَجْمَعُنَا

شَيْءٌ وَأَخَوَالُنَا بَنِي جُشَمَا

بنو جُشم^(٤) من بني تغلب؛ وهم أخوال الحارث^(٥) بن عمرو الملك، وأم الحارث أم أناس.

(٣) حَتَّى تَزُورَ الضَّبَاعَ مَلْحَمَةً^(٦)

كَأَنَّهَا مِنْ ثُمُودَ أَوْ إِرَمَا

(١) هو عمرو بن كلثوم بن مالك بن عَتَّاب بن سعد بن زهير بن جُشم بن بكر بن حُبَيْب. جمهرة أنساب العرب، ص ٣٠٤.

(٢) هو أبو حَتَش عُصَم بن النعمان بن مالك بن عَتَّاب؛ ابن عم عمرو بن كلثوم لهما، وعُصم هذا هو قاتل شُرْحِبِيل بن الحارث الملك آكل المُرَّار يوم الكلاب. المحبر، ص ٢٠٤، ٢٠٦، والاشتقاق، ص ٢٠٤، وجمهرة أنساب العرب، ص ٣٠٤.

(٣) الطوسي: "يمين الإله".

(٤) هم بنو جُشم بن بكر بن حُبَيْب بن عمرو بن غَنَم بن تغلب. جمهرة أنساب العرب، ص ٣٠٤.

(٥) الملك الحارث بن عمرو المقصور، بن حُجْر آكل المُرَّار بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع. جمهرة أنساب العرب، ص ٤٧٧.

(٦) الطوسي: "حتى تَزُورَ الضَّبَاعَ".

الملحمة: المقتلة. يقول: لا نجتمع نحن وهم حتى نقتل منهم، فكان أولئك القتلى من كثرتهم من ثمود وإرم. (١)

[٣٠]

وقال: [الطويل]

- (١) غَشِيتُ دِيَارَ الْحَيِّ بِالْبَكْرَاتِ
فَعَارِمَةٌ (٢) فَبِرْقَةِ الْعِيرَاتِ (٣)
الْبَكْرَاتُ (٤): قَارَاتُ سُودٍ بِرَحْرَحَانَ (٥).
(٢) فَعَوْلٌ فَحَلِيتُ فَنَفِي فَمَنْعِجٍ (٦)
إِلَى عَاقِلٍ فَالْجُبُّ ذِي الْأَمَرَاتِ (٧)
الْأَمَرَاتُ (٨): الْعَلَامَاتُ.

-
- (١) يريد أنه سيفنيهم كما فنيت أمم قديمة من مثل عاد وثمود.
(٢) الطوسي: "فعاذمة" عارمة: جبل لبني عامر بنجد، وقيل: عارمة ماء لبني تميم بالرمل، وقيل: هي من منازل قشير بن كعب. ياقوت ج ٤، ص ٦٦.
(٣) العيرَات: اسم موضع. ياقوت ج ٤، ص ١٧١.
(٤) البَكْرَةُ: مائة لبني ذؤيبة من الضباب، وعندها جبال شُمُخُ سود يقال لها: البَكْرَات، قال الأصمعي: هي في قول امرئ القيس أراتيها أعراي، فإذا قارات رؤوسها شاخصة، وقيل: هي ماء لضبة بأرض اليمامة. ياقوت ج ٩، ص ٤٧٥.
(٥) رَحْرَحَان: جبل قريب من عكاظ خلف عرفات لطفقان، وفيه يومان للعرب مشهوران. ياقوت ج ٣، ص ٣٦.
(٦) الأصمعي: "فَنَفَاء". البطليوسي: فَاكْتَفَاء مَنَعِجٍ.
(٧) أبو سهل: "فَالْحَبِيتُ ذِي الْأَمَرَاتِ". نفى: ماء لبني غني، وعاقِل: ماء لعقيل بالعالية، والأمرات: العلامات، الواحدة أَمْرَة. ياقوت ج ٥، ص ٢٩٧.
ومنعج: واد يأخذ بين حفر أبي موسى والنباج ويدفع في بطن فلج، وقيل: هو واد يصب في الدهناء. أبو زياد: منعج جانب حمى ضريبة، ومنعج واد لبني أسد. ياقوت ج ٥، ص ٢١٣. وغول: ماء للضباب بجوف طخفة، وقيل: جبل للضباب يسمى هضب غول، وفي غول وقعة لضبة على بني كلاب. ياقوت ج ٤، ص ٢٢٠. وحَلِيتُ: جبال في حمى ضريبة عظيمة كثيرة القنان كان فيه معدن الذهب وهو من ديار كلاب وقيل هو للضباب. ياقوت ج ٢، ص ٢٩٥.
(٨) الْأَمْرَة: العلامة، والجمع أَمَرٌ وَأَمَرَاتُ.

(٣) ظَلَلْتُ رِدَائِيْ فَوْقَ رَأْسِيْ قَاعِدًا
أَعْدُّ الْحَصَى مَا تَنْجَلِيْ عِبْرَاتِيْ^(١)

المُغْتَمُّ يُولَعُ بِلِقْطِ الْحَصَى وَالتَّخْطِيطُ فِي الْأَرْضِ.

(٤) أَعْنِيْ عَلَى التَّهْمَامِ وَالذُّكْرَاتِ
يَبْتَنُ عَلَى ذِي الْهَمِّ مُعْتَكِرَاتِ
التَّهْمَامِ^(٢): "تفعّال" من الهمِّ. مُعْتَكِرَاتِ^(٣): يركب بعضها بعضاً.
(٥) بَلِيلِ التَّمَامِ أَوْ وَصَلْنِ بِمِثْلِهِ
مُقَاسِمَةً^(٤) أَيَّامُهَا نَكِرَاتِ

لِيلِ التَّمَامِ^(٥): أطول ليلة في السنة، وهو من تَمَّ.
"أَوْ وَصَلْنِ بِمِثْلِهِ" أي وصلن بليل مثله. وقوله: "أَيَّامُهَا نَكِرَاتِ"^(٦) أراد:
نكرات أيَّامها؛ فأخّر.

(١) الأصمعي: "ما تنقضي عِبْرَاتِيْ".

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ وَالدِّيْوَانِ بِرَوَايَةِ الْأَصْمَعِيِّ، وَلَعَلَّهَا: "التَّهْمَامُ" بِكسْرِ التَّاءِ، تَفْعَالٌ، أَيْ
الْهَمُّ: الْحُزْنُ، وَمِثْلُهَا: تَكْذَابٌ، تَشَامٌ، وَتَسْكَابٌ، وَتِعْشَارٌ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا كَانَ التَّفْعَالُ
مَصْدَرًا فَهُوَ مَفْتُوحٌ نَحْوُ التُّكْسَابِ وَالتُّرْدَادِ وَالتُّكْذَابِ وَالتَّاتَامِ، وَإِذَا كَانَ اسْمًا لَيْسَ بِمَصْدَرٍ فَهُوَ
مَكْسُورٌ التَّاءِ مِثْلُ: تِعْشَارٌ وَتِقْصَارٌ وَتِرْيَاعٌ. أَنْبَسَ الْجُلُوسُ، ص ١.

(٣) اِعْتَكَّرَ الْقَوْمُ فِي الْحَرْبِ: اخْتَلَطُوا، اِعْتَكَّرَ الشَّيْءُ: كَثُرَ وَازْدَحَمَ.

(٤) الْأَصْمَعِيُّ: "مُقَاسِمَةٌ" الطُّوسِيُّ وَابْنُ النَّحَّاسِ وَأَبُو سَهْلٍ: "مُقَاسِمَةٌ".

(٥) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَيْلُ التَّمَامِ فِي الشِّتَاءِ أَطْوَلُ مَا يَكُونُ مِنَ اللَّيْلِ، قَالَ: وَيَطُولُ لَيْلُ التَّمَامِ حَتَّى
تَطْلُعَ فِيهِ النُّجُومُ كُلُّهَا، وَيُقَالُ لِلَّيْلَةِ أَرْبَعُ عَشْرَةَ وَهِيَ الَّتِي يَتَمُّ فِيهَا الْقَمَرُ لَيْلَةَ التَّمَامِ (بِفَتْحِ
التَّاءِ)، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: لَيْلُ التَّمَامِ حِينَ يَزِيدُ عَلَى ثِنْتَيْ عَشْرَةَ سَاعَةً. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: كُلُّ لَيْلَةٍ
طَالَتْ عَلَيْكَ فَلَمْ تَتَمَّ فِيهَا فَهِيَ لَيْلَةُ التَّمَامِ. اللِّسَانُ (قَمْ).

(٦) نَكِرَاتٍ: مُنْكَرَاتٍ شَدِيدَاتٍ.

(٦) كَأَنِّي وَرَحْلِي^(١) وَالْقِرَابَ وَنُمْرُقِي

على ظهر عَيْرٍ وَاِردِ الخَبِرَاتِ

الأصمعي^(٢): "كَأَنِّي وَرَدَفِي" وهو رجل أَرَدَفَهُ خلفه.

والقِرَاب^(٣): قِرَاب سيفه، والنُمْرُق^(٤): الطَّنْفَسَة التي تكون تحت الرُّحْل.

والخَبِرَات^(٥): جمع خَبْرَة وهو قاع يُنْبِتُ السُّدْر.

(٧) أَرَنَّ عَلَى حُقْبٍ حِيَالٍ طُرُوقَةً

كَذَوْدِ الْأَجِيرِ الْأَرِيعِ النَّعِرَاتِ^(٦)

ورواها الأصمعي^(٧): "الأربع الأشرات".

أَرَنَّ: يعني العَيْر، وإِرَانَانُهُ: صياحه. والحُقْب^(٨): الأُتْنُ التي بموضع الحَقْب

منها بياض. والحِيَال: التي ليس فيها حَمَل، والواحدة: حائل^(٩). يقال:

حالت حِيَالاً وَحُوْلًا. والطُّرُوقَة: (١٠) [بَلَّغَتْ أَنْ يَغْشَاهَا الْفَحْلُ] (١١). يقول:

(١) الأصمعي والطوسي: "كَأَنِّي وَرَدَفِي" ابن النحاس وأبو سهل: "كَأَنِّي وَرَحْلِي".

(٢) رواية الأصمعي اقتصر عليها الديوان، ص ٧٩.

(٣) القِرَاب: غمد السيف ونحوه.

(٤) النُمْرُق: الطَّنْفَسَة التي فوق الرُّحْل، والوسادة الصغيرة.

(٥) الحَبِير والخَبِرَاء والخَبْرَة: القاع ينبت السُّدْر والأراك، وهو مَنْقَع ماء.

(٦) الطوسي وابن النحاس: "الأشرات".

(٧) رواية الأصمعي في الديوان، ص ٧٩.

(٨) الأَحْقَب: الحمار الوحشي الذي في بطنه بياض، سُمِّيَ بذلك لبياض في حَقْوِهِ، والأنثى حَقْبَاء.

الحَقْب: الحزام الذي يلي حَقْو الدَابَّة يشد لثلا يؤذيها التَّصْدِير. اللسان (حَقْب).

(٩) الحائل: التي حُمِلَ عليها فلم تَلْقَح، وقيل: هي التي لم تحمل سنة أو سنتين أو سنوات، والجمع

حِيَال وَحُول وَحَوْل. يقال: حالت حُوْلًا وَحِيَالًا، وأحالت وَحَوَّلَتْ وهي مُحَوَّلٌ. ويقال: حالت حَوَالًا وَحُوْلًا ونوق حِيَال وَحُول: ضربها الفحل ولم تحمل. اللسان (حول).

(١٠) طُرُوقَة الفحل: أنشاه، وهي طُرُوقَة إذا بلغت سنًا يسمح بأن يطرقها الفحل، ويقال للفلوس التي

بلغت الضَّرَاب وأُرِيت بالفحل فاخترها من الشَّوْل: طُرُوقَة.

(١١) بياض في الأصل المخطوط، والزيادة يقتضيها السياق.

أَتُخَذْنَ لِنَفْسِهِ يَغْشَاهُنَّ. وَالذُّودُ: (١) مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى الْعَشْرِ مِنَ الْإِبِلِ.
وَالْأَشْرَاتُ (٢): النَشِيطَاتُ. يَرِيدُ: كَيْبَلُ نِشَاطٍ يَسُوقُهُنَّ أَجِيرٌ.
وَالنُّعْرَاتُ (٣): اللَّوَاتِي دَخَلَتْ فِي أَنْوْفِهِنَّ النُّعْرَاتُ؛ وَهُوَ جَمْعُ نُعْرَةٍ؛ وَهُوَ
ذُبَابٌ.

(٨) عَنِيفٌ بِتَجْمِيعِ الضَّرَائِرِ فَاحِشٍ
شَتِيمٍ كَذَلِكَ الزُّجَّ ذِي ذِمَرَاتٍ

"عنيف": أَيُّهُ هُوَ قَطٌّ عَلَيْهِنَّ. "فاحش" أَيُّ فَاحِشِ الْفَعْلِ.
وَالشَّتِيمُ (٤): الْكَرِيهُ الْمُنْظَرُ، وَالشَّتَامَةُ: كَرَاهَةُ الْمُنْظَرِ.

وَقَوْلُهُ: "ذِي ذِمَرَاتٍ" (٥) أَيُّ ذِي زَجَرَاتٍ لَهُنَّ.

(٩) وَيَأْكُلْنَ بُهْمَى غَضَّةً (٦) حَبَشِيَّةً

وَيَشْرَبْنَ بَرْدَ الْمَاءِ فِي السَّبَرَاتِ

الْبُهْمَى (٧): نَبْتٌ يَشْبَهُ نَبْتِ الْبُرِّ. وَ"غَضَّةٌ": طَرِيَّةٌ مِنَ الرُّيِّ. "حَبَشِيَّةٌ":

(١) الذُّودُ: الْقَطِيعُ مِنَ الْإِبِلِ الثَّلَاثِ إِلَى التَّسْعِ، وَقِيلَ: مِنْ ثَلَاثٍ إِلَى خَمْسٍ عَشْرَةٍ، وَقِيلَ إِلَى
عَشْرِينَ وَفَوْقَ ذَلِكَ، وَقِيلَ: إِلَى الثَّلَاثِينَ، وَقِيلَ: لَا يَكُونُ الذُّودُ إِلَّا مِنَ الْإِنَاثِ.

(٢) الْأَشْرُ: النَشِيطُ الْمُسْتَكْبِرُ وَكَثِيرُ الْمَرْحِ، وَالْبَطَرُ.

(٣) نَعَرَ الْحِمَارُ يَنْعَرُ نَعْرًا فَهُوَ نَعْرٌ: دَخَلَتْ النُّعْرَةُ فِي أَنْفِهِ، وَهِيَ ذُبَابٌ أَزْرَقٌ يَدْخُلُ فِي أَنْوْفِ الْحَمِيرِ.

(٤) الشَّتِيمُ: الْكَرِيهُ الْوَجْهَ، وَهُوَ شَتِيمٌ وَشَتَامٌ وَشَتَامَةٌ: قَبِيحُ الْوَجْهِ سَيِّئُ الْخُلُقِ وَشَدِيدُ الْخَلْقِ.

(٥) الذَّمَرُ: الْحَضُّ، ذَمَرَهُمْ: حَضُّهُمْ وَشَجَعَهُمْ، ذَمَرَهُ يَذْمُرُهُ ذِمْرًا: حَضَّهُ وَحَشَّهُ، وَتَذَمَّرَ تَقَضُّبٌ وَتَصَحُّبٌ،
وَتَذَامَرُ الْقَوْمُ: حَضُّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الْقِتَالِ. وَذَلِكَ الزُّجُّ: حَذُّهُ، يَرِيدُ أَنَّهُ مُتَّصِلَةٌ مَاضٍ.

(٦) الْأَصْمَعِيُّ وَالطُّوسِيُّ وَأَبُو سَهْلٍ: "جَعْدَةٌ" أَيْنُ النَّاسِ: "غَضَّةٌ".

(٧) الْبُهْمَى: خَيْرُ أَحْرَارِ الْبَقُولِ رَطْبًا وَيَابَسًا، تَنْبَتُ كَمَا يَنْبَتُ الْحَبُّ، يَخْرُجُ لَهَا إِذَا بَيَسَتْ شَوْكٌ مِثْلُ
شَوْكِ السَّنْبِلِ، فَإِذَا عَظُمَتْ كَانَتْ كُلًّا يَرْعَاهُ النَّاسُ، وَتَجْدِبُهُ الْغَنَمُ وَجَدًّا شَدِيدًا مَا دَامَ أَخْضَرَ فَإِذَا
بَيَسَ هَرُّ شَوْكِهِ وَكَرِهَتْهُ.

سوداء من شدة الخُضرة. والسُّبرة: (١) الغدأة الشديدة البَرْد.

(١٠) فَأوردَهَا ماءً قَلِيلاً أَنيسُهُ

يُحَاذِرْنَ عَمراً صَاحِبَ الْقُتَرَاتِ

يعني عمرو بن المسيح (٢)؛ وكان من أرمى العرب. والقُترة: (٣) المكان الذي يكمن فيه الصائد.

(١١) تَلَّتُ الحَصَى لَتاً بِسُمرِ رَزِينَةٍ

مَوَارِنَ لَا كُزْمَ وَلَا مَعِيرَاتِ (٤)

قوله: "تَلَّتُ الحَصَى" (٥)؛ أي تسحقها بحوافرها. بسُمر: أي بحوافر سُمر؛ وذلك أصلب لها. رزينة (٦): ثقيلة. والموارن: (٧) اللاتي مَرْنٌ فهن لا يشتكين من حَجَرٍ ولا غيره. والكُزْم (٨): القِصَار.

يقول: لم تأكلهن الحجارة فيَقْصُرْنَ. والمعر (٩): الذي قد انتشف شعره، ويقال: قد أمعر الرجل (١٠)؛ إذا ذهب ماله. ويقال مال معر. [وفي

(١) السُّبَرَات جمع سبرة وهي الغدأة الباردة، وقيل: ما بين السُّحَر إلى الصباح، وقيل: ما بين غلوة إلى طلوع الشمس.

(٢) اسمه في كتاب المعمرين والوصايا (ص ٧٧): عمرو بن مسيح الطائي، وهو من أرمى العرب، من بني ثعل من طيء.

(٣) القُترة: حُصٌّ من قصب ونحوه يستتر به الصائد عن الطرائد، والجمع: قُتَر وقُتَرَات.

(٤) لم يذكره الطوسي.

(٥) لَتُ الشيء: فَنَتَ رسحقه، ولَتُ الحصى: دَقَّه.

(٦) الرَزِينة: الثقبيلة.

(٧) الموارن: الوِجَاح الصُّلْبَة، مَرْنُ الشيء: لان في صلابته ومُكْس.

(٨) الكُزْم: القصر والتقلُّص والاجتماع، ويكون في الأنف واليد والقدم. والكُزْم من الإبل: الهرمة التي سقطت أنيابها. كُزْم الشيء يكُزِمُه كُزْماً: كسره. والكُزْم: غلظ الجحفلة وقصرها، وهو فرس أكرَم بين الكُزْم.

(٩) مَعَر الشعر والريش يمعر معراً فهو أمعر ومَعَر: ذهب شعره ونصل ريشه، وقَعَر شعره: تساقط.

(١٠) أمعر الشعر: قَلَّ، وأمعر الحيوان: ذهب شعره أو ويره، وأمعر القوم: أجذبوا، وأمعر فلان:

افتقر وفنى زاده، وأمعر فلاناً سلبه ماله فاقتقر.

الحديث: (١) "ما أمعر [من أدمن الحجَّ والعُمرَة" ، وأرض مَعِرَة؛ إذا انجرد نبتها فلم يكن فيه شيء.

(١٢) وَيُرْخِئْنَ أَذْنَاباً كَأَنَّ فُرُوعَهَا

عُرَى حَلَلٍ مشهورة ضَفِرَاتٍ (٢)

فُرُوعَهَا: أطرافها. وعُراها (٣): أعلاها. وقوله: مشهورة؛ لها وشيٌّ والضَفِرَات (٤): المكشوفات.

وقال ابن الأعرابي: "عُرَى خَلَلٍ" وأراد بالعُرَى: الحماثل.

(١٣) وَعَنْسٍ كَأَلْوَحِ الْإِرَانِ نَصَاتُهَا (٥)

على لاجِبٍ كَالْبُرْدِ ذِي الْحَبَرَاتِ

ورواها الأصمعي: (٦) "نَسَاتُهَا".

والعنس: (٧) الصَّلْبَة الشديدة. والإِرَان (٨): الثَّابُوت الذي يجعل فيه ميت

النصارى. نَسَاتُهَا (٩): زَجَرْتُهَا وسُقَّتْهَا حتى بَعُدَتْ.

(١) في الحديث: "ما أمعر حجَّاجٌ قط" أي ما افتقر، وأرض مَعِرَة: قليلة النبت، وكذلك إذا انجرد نبتها. ويروى الحديث أيضاً: ما أمعر من أدمن الحج والعمرَة. ويروى الحدث: "ما أمعر حاج ولا معتمر" انظر: النهاية لابن الأثير ج ٤، ص ٣٤٢.

(٢) الأصمعي: عُرَى خَلَلٍ جمع خلة وهو جفن السيف. ابن النحاس: "صَفِرَات" أي خاليات.

(٣) عُرْوَة الثوب: مدخل زره ومقبضه وموضع القلادة منه والجمع عُرَى. وعُرَى السيف: حمائله.

(٤) ضَفِيرَات: مضافورات مفتولات وقيل: المكشوفات أي كشفت فتبين وشيها وحُسْنُهَا.

(٥) الأصمعي: نَسَاتُهَا الطوسي وابن النحاس: "نَصَاتُهَا".

(٦) اقتصر عليها الديوان، ص ٨١.

(٧) العَنَس من الإبل: القوية شَبَّهَتْ بالصخرة لصلابتها، وقيل: هي البازل الصلبة، والجمع عُنُسٌ وعُنُسٌ وعُنُسٌ.

(٨) الإِرَان: تابوت الموتى. أبو عمرو: هو تابوت خشب، وقيل: هر سرير الميت، وقيل: خشب يشد بعضه بعضاً يُحْمَل فيه الموتى.

(٩) نَسَأ الدابة بالنِسَاء وهي العصا الغليظة التي يحملها الراعي: ضربها بها، وزجرها.

وقال غير الأصمعيّ: نسأتُها: ضربتها بالمتنساء؛ وهي العصا. وقوله:
 "على لاحب" (١١) أي طريق قد أثر فيه، فهو يستبين كما يستبين طريق البرد
 المحبّر.

وقال الأصمعيّ: اللّاحب: الطريق المنقاد.

(١٤) فَعَادَرَتْهَا مِنْ بَعْدِ بُدْنٍ رَذِيَّةٍ

تَغَالَى عَلَى عُوجٍ لَهَا كَدَنَاتٍ

غادرتها: أي تركتها من بعد ما كانت بادناً رذية (٢). والرذية: التي قد
 أعيت فألقيت. ويقال: أرذيتُ ناقتي بمكان كذا.

وقوله: "تغالى" (٣) أي تغلو في السير وتترامى فيه. والعُوج (٤): قوائم.
 وكَدَنَات (٥): غلاظ شداد. يقال: رجل ذو كدنة؛ إذا كان شديد الخلق غليظه.

(١٥) وَأَبْيَضَ كَالْمِخْرَاقِ بَلَّيْتُ حَدَّهُ

وَهَبَّتُهُ فِي السَّاقِ وَالْقَصْرَاتِ

وأبيض؛ يعني سيفاً.

(١) اللّاحب: الطريق المعبد المذلل الواضح البين. والمحبّرات: جمع حبرة، وهو ثوب موسى، أراد ثوباً ذا
 وشي وزينة. حبر البرد يحبره حبراً: وشاه وزينه والمحبرة ثوب مخطط يمني والجمع حبر وحبر.

(٢) الرذية: الناقة المهزولة من السير، وقيل: المتروكة التي حسرها السفر فلا تقدر أن تلحق بالركاب،
 والجمع الرذايا، وقيل: الرذية من الإبل: المهزول الهالك الذي لا يستطيع براحاً ولا ينبعث،
 والأنثى رذية.

(٣) غلّت الناقة في سيرها غلّواً، واغتلت: ارتفعت فجاوزت حُسْن السير. والاعتلاء: الإسراع،
 والدابة تغلو في سيرها غلّواً وتغتل بخفة قوائمها.

(٤) العوّجا من الإبل: الضامرة، ويقال لقوائم الدابة عوّج، وأعوج فرس سابق تنسب إليه الخيل
 الأعوجية، وهي عوّج منسوبة إلى أعوج. والعوّج القوائم صفة غالبية عليها لانعطافها وهي المرادة
 في هذا البيت.

(٥) ناقة كدنة: عظيمة السنام، والكدنة: القوة والكدنة والكدنة: كثرة الشحم واللحم، وهو بعبير ذو
 كدنة وكدنة ورجل كدن: ذو شحم ولحم. والقائم الكدّنات: الصلاب واحدها كدنة.

"كالمخراق" (١) يقول: هو سريع الحفقان (٢).

وقوله: "بليت حده" (٣): أي أبليته. وقوله: "هبتة" (٤) يريد سرعته في القطع. والقصرات (٥): أصول الأعناق، يقول: تشلم مما أضرب به أسوق الإبل وقصراتها.

[٣١]

قال أبو عبيدة: أتشدني أبو ثعلبة العطاردي: (٦) [الطويل]

(١) أَلَا قَبِّحَ اللَّهُ الْبَرَّاجِمَ كُلَّهَا

وَعَقَّرَ يَرْبُوعاً وَجَدَّعَ دَارِماً (٧)

(٢) وَآثَرَ بِالْمُحَاةِ آلَ مُجَاشِعٍ

رِقَابَ إِمَاءٍ يَعْتَبِينَ الْمَقَارِمَا (٨)

(١) المخراق: السيف، وهو مخراق حرب: صاحب حروب يخف فيها والمخراق منديل أحمر أو نحوه يلوى فيضرب به أو يُغَرَّج به يلعب به الصبيان وهو المراد هنا.

(٢) الأصل المخطوط: الحفقانه، وهو تصحيف.

(٣) بليت حده: اختبرته وأنهكته وتللمته، واختبرت قطعه ونفاذه.

(٤) هبتة: سرعة مضيه في ضربته.

(٥) القصرّة: أصل العنق إذا غلظت والجمع: قصر وأقصار وقصرات.

(٦) قال امرؤ القيس هذه الأبيات في قتل شرحبيل بن عمرو بن حجر، وهو عم امرئ القيس.

(٧) الأصمعي: "وجدع يربوعاً وعقر دارماً" الطوسي: "وقبح يربوعاً وقبح دارماً". أبو سهل، قال ويرى: وعقر يربوعاً وجدع ابن النحاس: "وعقر دارماً".

أبو سهل في رواية ثانية: "وقبح يربوعاً وعقر دارماً".
البراجم: ويربوع ودارم: قبائل من قيم، وكانوا قد خذلوا شرحبيل بن عمرو يوم الكلاب. انظر: الأغاني ج ٩، ص ٣٢٠-٣٢١.

(٨) الأصمعي: "يقتنين المقارما" الطوسي وابن النحاس: "وآثر بالمخزاة" الطوسي: "متون إماء يعتبين المقارما" أبو سهل: "رقاب إماء يعتبين" ابن النحاس: "يتخذن" وزاد الطوسي بعده:

أولئك ربوعاً أصبحوا قد تروّعوا وأصبحت منهم سعد ألوة لا تما
وكانوا فريقاً يخذل النصر مدحناً وعامل سواً بالفضيحة جارماً

الملحاة: الشُّثم. يعتبين^(١): يستدخلن المفرمة؛ والمفرمة: ^(٢)إما صُوفة،
وإما خرقة يجعلن فيها دواءً ويستدخلنها.

وقال الأصمعي: يتخذن ما يتضيعن به. قال: وبلغني أن عبد الملك، قال
للحجاج ^(٣): يا ابن المستفرمة بعجم الزبيب.

(٣) فَمَا قَاتَلُوا عَنْ رَبِّهِمْ وَمَلِكِهِمْ
وَلَا آذَنُوا جَاراً فَيَرْجِعَ سَالِماً^(٤)

(٤) وَلَا فَعَلُوا فِعْلَ الْعَوِيرِ بِجَارِهِ
لدى باب هند إذ تَجَرَّدَ قائماً^(٥)

(١) الاعتباء: الاحتشاء. المعياة: خرقة الحائض، اعتبأت المرأة: احتشمت، عيئتهم: هيأتهم تعبئة،
الصنع والخلط والتهية.

(٢) المفارم: الحرق تتخذ للحيض، والفرمة والفرم دواء تحتشي به المرأة ليضيق فرجها.
(٣) كتب عبد الملك إلى الحجاج لما شكاه منه أنس بن مالك: "يا ابن المستفرمة بعجم الزبيب" وهو مما
يستفرم به.

(٤) الأصمعي: فما قاتلوا عن ربهم وربيبهم ... فيظعن سالماً. ابن النحاس وأبو سهل: "عن ربهم
وربيبهم". الطوسي وابن النحاس: "فيرحل سالماً".
وزاد أبو سهل بعد البيت الثاني:

أولئك قوم أصبحوا قد تزكوا وأصبحت منهم مبعد الدار لاتما
وكانوا فريقي خاذل النصر مذهياً وعامل سوء لاقضية جارماً
وزاد ابن النحاس بعد البيت الثالث:

ولكنهم ولوا سراعاً لغيرهم مخافة بيض يختلبن الجماعاً
بريد بريهم: شرحبيل بن عمرو. والريب: المربوب في حُجُورهم، وقيل إن شرحبيل كان له
استرضاع في بني تميم.

ولا آذنوا: أي لم يعلموه بخذلاتهم فيظعن سالماً ويرحل عنهم قبل قدوم العدو.

(٥) الطوسي وابن النحاس: "ولم يفعلوا فعل العوير".

الأصمعي: "وما فعلوا فعل...." وعوير المشار إليه هو: عوير بن شجنة المطاردي وكان قد أجار
امراً القيس. وهند هي أخت امرئ القيس.

وزاد الطوسي وأبو سهل الأبيات التالية وزاد ابن النحاس ثلاثة أبيات منها السادس والثامن =

وقال في رواية أبي عبيدة: [البسيط]

(١) لَقَدْ حَلَفْتُ^(١) يَمِيناً غَيْرَ كاذِبَةٍ

أَنْكَ أَغْلَفُ إِلَّا مَا جَنَى الْقَمَرُ^(٢)

إذا كان الصبي أجلع^(٣)، قيل: حَتَنَه القمر^(٤)، والأجلع: الذي لا توارى غرلته حَشَفَتَه، فأراد أنك أغلف^(٥) إلا ما جنى القمر؛ كأنه أراد أنك أجلع؛ أي مختون بالقمر.

= والعاشر، وهي:

- | | |
|--|--|
| (١) عَمِيدُ أَنَاسٍ قَدْ أَجَابُوا دُعَاءَهُ | إلى مشربٍ صَفَرٍ وَعَافُوا الْمُظَالِمَا |
| (٢) وَأَوْفَى بَنُو سَعْدٍ وَعَفُوا وَأَطِيبُوا | وَلَوْ جَشَمُوا عِنْدَ الْحِفَاطِ الْمَجَاشِمَا |
| (٣) فَسَارَ بَنُو عَوْفٍ بِجَارِ أَخِيهِمْ | مَسِيرًا بَعِيدًا أَبَ لِلْمَجْدِ غَانِمَا |
| (٤) فَيَوْمَ بَنِي عَوْفٍ وَدَفَعَ حِمَاهُمْ | فَلَا تَنْسَهُ إِنْ كُنْتَ بِالْخَيْرِ عَالِمَا |
| (٥) فَنَادَاهُمْ عِنْدَ الصُّبْحِ فَجَرُّدُوا | مَصَالِيَتٍ بَيْضًا بِالْأَكْفِ صَوَارِمَا |
| (٦) فَلَوْ شَهِدَتْهُ عَصْبَةُ ثُعَلِيَّةٍ | طَوَالَ الرُّمَاحِ يَدْعُونَ الْأَرَاقِمَا |
| (٧) وَإِخْوَانُهُمْ مِنْ آلِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ | إِذَا كَانَ دَاعِي الْمَوْتِ قِرْنًا مُلَازِمَا |
| (٨) أَنَاسٌ يَرُونَ الْمَوْتَ عَارًا وَسُبَّةً | يُهَيِّنُونَ لِلْمَوْتِ النُّفُوسَ الْكَرَائِمَا |
| (٩) لَا بَ يُمْلِكُ أَوْ لَكَانَتْ مَلَاحِمٌ | عِظَامٌ تُرَى فِيهَا النُّسُورُ جَوَازِمَا |
| (١٠) قَبِيلًا قِيمٍ مِنْ مَسِيٍّ وَمُحْسِنٍ | وَقَدْ فَعَلُوا يَا هِنْدُ مَا لَسْتَ كَاتِمَا |
| (١١) سَأَذْكَرُ حَبْلِيهِمْ: ضَعِيفًا مُقْصَرًا | وَحَبَلًا مَتِينًا كَانَ لِلجَارِ عَاصِمَا |

(١) ملحق الطوسي: "إني حلقت..... أنك أكلت..."

(٢) ملحق الطوسي: "إلا ما جلا القمر" ابن النحاس: "الا ما جنى القمر".

(٣) الأجلع: الذي لا يزال يبدو فرجه وينكشف إذا جلس. اللسان (جلع).

(٤) في شرح البطليوسي: يقال للصبي إذا كان قصير القُرلة (القُلْفَة) مُقْعَصًا: قد ختنه القمر.

(٥) القُلْفَة والقُلْفَة: قصر القُرلة. غلام أغلف: لم تُقطع غرلته، ولم يختن كأغلف. القُلْفَة والقُلْفَة:

جلدة الذكر التي تلبس الحشفة، وهو أكلف: لم يختن. وتزعم العرب أن الغلام إذا ولد في القمراء قسحت قُلْفَتَه فصار كالمختون.

(٢) إِذَا طَعَنْتَ بِهِ مَالَتْ عِمَامَتُهُ
كَمَا تَجْمَعُ تَحْتَ الْفَلَكَ الْوَبْرُ^(١)

[٣٣]

وقال: (٢) [مخلع البسيط]

(١) عَيْنَاكَ دَمْعُهُمَا سَجَالُ
كَأَنَّ شَأْنِيهِمَا أَوْشَالُ

السَّجَالُ^(٣): جمع سَجَلٍ؛ وهو الدُّلُو المملوء ماءً، فشبه سيلان دمعته بما يسيل من السَّجَال. والشَّانُ^(٤)، وجمعه شُؤُون: مواصل قبائل الرأس، ومنها تجيء الدموع. والوشل^(٥) من الماء: القليل الذي يقطر ولا يكثر حتى يسيل سيلاً، ويقال للرجل إنه لواشل الحظَّ أي لناقص الحظَّ.^(٦)

(٢) أَوْ جَدُولٌ فِي ظِلَالِ نَخْلٍ
لِلْمَاءِ مِنْ تَحْتِهِ مَجَالُ^(٧)

(١) ابن النحاس: "كما تلوى برأس الفلكة الوبر".

(٢) هذه القصيدة لم يعرفها الأصمعي: وهي مما قرأ الطوسي على ابن الأعرابي من رواية المفضل.

(٣) السَّجَل: الدلو الضخمة المملوءة ماءً، وقيل: إذا كان فيه ماء قل أو كثير، ولا يقال لها فارغة سَجَل ولكن دلو، ولا يقال للدلو الفارغة سَجَل ولا ذَنُوب، والجمع سِجَالٌ وَسُجُولٌ.

(٤) الشُّؤُون: عروق الدموع من الرأس إلى العين، وقيل: هي مواصل قبائل الرأس إلى العين، وقيل: هي السلاسل التي تجمع بين القبائل، وقيل: هي غمام في الجمجمة بين القبائل، والدموع تخرج من الشُّؤُون، والمفرد شَأْن.

(٥) الوشل: الماء القليل يتحلَّب من جبل أو صخرة يقطر منه قليلاً قليلاً لا يتصل قطره، والجمع أَوْشَال. وقيل: وشَلَّ يَشِلُّ: قطر يقطر.

(٦) أوشل من حظه: أخسَّه، وشل وشولاً: ضعف وافتقر وقلَّ غَنَاؤه. وفلان واشل الحظَّ: ناقصه.

(٧) المجال: الجولان.

(٣) مَنْ ذَكَرَ لَيْلَى (١) وَأَيْنَ لَيْلَى!

وَحَيْرٌ مَا رُمْتَ مَا يُنَالُ

(٤) قَدْ أَقْطَعَ الْأَرْضَ وَهِيَ قَفْرٌ (٢)

وَصَاحِبِي بَازِلٌ شِمْلَالٌ

وصاحبي: يعني ناقته. والبازل (٣) يكون للذكر والأنثى.

والشملال (٤): الخفيفة.

(٥) نَاعِمَةٌ نَائِمٌ أَبْجَلْهَا (٥)

كَأَنَّ حَارِكَهَا أَثَالُ

ويروى: "إِبْيَالٌ".

والإبيال (٦): الحزمة من الخطب. ناعمة: (٧) من النعيم. وقوله: "نائم

أبجلها" (٨) يقول: عروق رجلها ساكنة لا تضطرب.

الحارك (٩): ما التقى عليه الكتفان. وأثال (١٠): جبل.

(١) ابن النحاس وأبو سهل: "من آل ليلَى".

(٢) ابن النحاس: "وقد أقطع الأرض قفراً" أبو سهل: "قد أقطع الحرق وهو قفر".

قال الطوسي ويروي: "هذا ورُبُّ أرض مخوفة" قطعتها وصاحبي شملال".

(٣) البازل: الجمل والناقة التي انفطر نابها في السن التاسعة.

(٤) الشملال: السريعة الخفيفة.

(٥) أبو سهل: "أو حُرَّة ناعم أبجلها"، الحُرَّة: الكريمة.

(٦) الإبالة والإببالة: الحزمة من الخطب، ومثل يضرب: "ضَغْتُ عَلَى إِبْيَالَةٍ" أي زيادة على وقر.

(٧) ناعمة من النعمة وهي الملاسة.

(٨) الأجل: عرق في الرجل، ويقال في الساق أو ذراع البعير والفرس، وهو بمنزلة الأمحل من الإنسان.

(٩) الحارك: أعلى الكاهل وموضع المنسج من الفرس، وملتقى الكتفين من البعير إلى سفح السنام.

(١٠) أثال: جبل لبني عيس بن بغيض، وقيل: حصن ببلاد عيس قريب من بلاد أسد، على طريق

الحاج بين الغمير وستان ابن عامر، وأثال من أرض اليمامة لبني حنيفة، وأثال ماء قريب من

غَمَازة، وقيل: هو جبل أو ماء لبني سليم وقيل لبني عيس. ياقوت ج ١، ص ٨٩-٩٠.

(٦) كَأَنَّهَا مُفْرَدٌ شَبُوبٌ

تَلْفُهُ الرِّيحُ وَالطَّلَالُ^(١)

الشُّبُوب والشَّبَب^(٢) من الثَّيْرَان: الذي قد ثَمَّت أَسْنَانُهُ، وهو من الغنم:
الضَّالَع^(٣)، وهو من الإبل البازل، ومن ذوات الحافِر: القارح، فأما
الظبي^(٤) فشَنِيٌّ أبداً.

وقوله: تَلْفُهُ: أي تجمع بعضه الى بعض، قال العجّاج: (٥) [الرجز]

تَلْفُهُ الرِّيحُ وَالسُّمِيُّ

السُّمِيُّ: جمع سماء وهو المطر نفسه.

والطَّلَال^(٦): جمع طَلٍ.

(٧) كَأَنَّهَا عَنَزٌ بَطْنٌ وَادٍ

تَعْدُو وَقَدْ أَفْرَدَ الْغَزَاكُ

(١) الأصل المخطوط: "الطَّلَال" وهو تصحيف.

(٢) الشُّبُوب والشَّبَب والمُشَبُّ من الثَّيْرَان: الثَّسَنُ الذي انتهى أَسْنَانُهُ، وقيل: هو الشَّاب من الثَّيْرَان والغنم.

(٣) الضَّالَعُ: الجائر، وقرس ضليح: تام الخلق مجفّر الأضلاع غليظ الألواح، كثير العصب. والمعز والضأن يسمى في السن الخامسة سديس وفي السادسة ضالع. فقه اللغة، ص ٨٩.

(٤) قال الشعالي: الظبي جَدَع ثم ثَنِي إلى أن يموت، وولد البقرة: جَدَع فشَنِي ثم رِياع ثم سديس ثم ضالع، وإذا أسن الشور فهو قَرْهَب، والفرس في الرابعة رِياع ثم في الخامسة قارح ثم إلى أن يتناهى عمره مِدَك، والبعير قَحَر وتَلَب وبازل وناب. انظر: فقه اللغة وسر العربية، ص ٨٦-٨٩.

(٥) ديوان العجّاج، ص ٣٢٥، قال:

تَلْفُهُ الرِّيحُ وَالسُّمِيُّ * فِي دِفِّ أَرْطَاةٍ لَهَا حَنِيٌّ

قال السُّمِيُّ: الأمطار، والبيت في اللسان منسوب إلى رؤية بن العجّاج خطأ. قال ابن منظور: السماء والمطر ويجمع على أسمية وسُمِي. اللسان (سما).

(٦) الطَّلُ: المطر الخفيف والندى، والجمع: طَلَالٌ وَطَلَلٌ.

(٧) في الأصل المخطوط "خَزَم" وهو زيادة سبب خفيف في أول البيت، وجاءت روايته "أو كأنها" والصواب: "كأنها عنز... الخ". أبو سهل: "أو أم خَشَف يبطن وادٍ الخَشَف: ولد الظبية.

العنز: الطيبة. وقوله: "قد أفرد الغزال": أي اختلج^(١) ولدها دونها.

(٨) عَدَوًّا تَرَى بَيْنَهُ أَبَوَاعًا

تَحْفِزُهُ أَكْرَعُ عَجَالًا

"أبواعًا": جمع باع^(٢)؛ أي تثب في عدوها. وقوله: "تحفزه" أي

تستعجله وتدفعه.

(٩) وَغَائِطٍ قَدْ هَبَطْتُ وَحْدِي

لِلْقَلْبِ مِنْ خَوْفِهِ اجْتِلَالًا^(٣)

الغائط: ما اطمأن من الأرض واتسع. اجتلال^(٤): فزع.

ويروى: "أوجال".

(١٠) صَابَ عَلَيْهِ رَيْعٌ بَاكِرٌ^(٥)

كَأَنَّ قُرْيَانَهُ الرَّحَالَ

صَاب: من الصُّوب؛ أي تدلى ووقع.

وقوله: "باكر" أي مُسرِع، ويقال لما يعجل من الفاكهة باكورة.

والقُريَان^(٦): مجاري الماء إلى الرياض، واحدها: قَرْيٌ، فهي مُعشبة، فيها

(١) اختلج: انتزع عنها بموت أو غيره.

(٢) الباع: مسافة ما بين الكفين إذا انبسطت الذراعان يميناً وشمالاً، والجمع: أبواع.

(٣) الطوسي: "قد قطعت وحدي" ابن النحاس: "من خوفه اجتلال" أبو سهل: "من خوفه أوجال"

والطوسي: "من خوفه إجلال".

(٤) الاجتلال: الفزع والوهل والوجل، من جال يَجَال: ذهب وجاء من الفزع، وزعموا لامرئ القيس:

... من خوفه اجتلال، أصله من الوجل.

(٥) نسخة السكري الثانية: "ربيع صيف" ابن النحاس: "صاب عليها".

(٦) القَرْيُ: مجرى الماء في الروض، والجمع: أقرية وقُريان.

وقيل: هو مسيل الماء من التلاع، وقيل: هو مدفع الماء من الرُّبُو إلى الرُّوضَة. اللسان (قرا).

الزهر، فشبهه بالرحال المنقوشة.

(١١) تَقْدُمْنِي نَهْدَةً سُبُوحٌ

صَلَبُهَا الْعُضُّ وَالْحِيَالُ

النَّهْدَةُ^(١): فرس ضخمة منتفجة الجنين. وقوله: "سُبُوحٌ" أي تدحُو^(٢) بيديها دحواً ولا تلقفها. والعُضُّ: ^(٣)القت والنوى، وهو علف أهل الريف. والحِيَال: مصدر "حائل"^(٤) وهي التي لم تحمل عامها.

(١٢) كَانَتْهَا لِقْوَةٌ طُلُوبٌ

كَأَنَّ خُرْطُومَهَا مِنْشَالٌ

اللِّقْوَةُ^(٥): العقاب. طُلُوب: تطلب صيداً، مِنْشَال^(٦): حديدة مُعْجُوَّة يُنْشَلُ بها اللحم من القدر.

(١٣) تُطْعِمُ فَرَخاً لَهَا ضَرِيرًا

أَزْرَى بِهِ الْجُوعُ وَالْإِحْثَالُ^(٧)

(١) فرس نهد: جسيم مشرف، وقيل: النهد: الضخم القوي، والأنثى نهدة، وقيل: هو كثير اللحم، حسن الجسم مع ارتفاع.

(٢) دحَا الفرس يدحو دحواً: رمى بيديه رمياً، لا يرفع سُنْبَكه عن الأرض كثيراً، يقال للفرس: مرَّ يدحو دحواً.

(٣) العُضُّ: العجين الذي تعلفه الإبل، وهو أيضاً الشجر الغليظ الذي يبقى في الأرض. العُضُّ والعُضُّ: النوى المرضوخ والكُسْبُ تُعْلَفُ الإبل، وهو علف أهل الأمصار، وقيل: هو علف من النوى والقت وما أشبه ذلك.

(٤) الحائل: التي حمل عليها فلم تلقح، وقيل: هي التي لم تحمل سنة أو سنوات، وقيل: هي التي ضربها الفحل فلم تحمل عامها.

(٥) اللقوة واللقوة: العقاب الخفيفة السريعة الاختطاف، سميت لقوة لسعة أشداقها، وجمعها: لقاء وألقاء.

(٦) المنشل و المنشل: حديدة في رأسها عَقَافَةٌ يُنْشَلُ بها اللحم من القدر.

(٧) الطوسي: "... فرخاً ساغباً... أضرَّ به..." ونسخة السكري الثانية: "فرخاً لها صغيراً" ابن النحاس: "فرخاً لها ضريراً" أبو سهل: "ساغباً" ابن النحاس: "أزرى به الجوع".

الإحثال: (١) سوء الغذاء. يقال هو مُحْتَل، وهو جَدَع (٢)، وهو مُقَرَّم (٣)، ومُقَرَّب (٤).

(١٤) قُلُوبَ خِزَّانٍ ذِي أَوْرَالٍ (٥)

قُوتاً كَمَا تُرَزَّقُ الْعِيَالُ

قال بعضهم: العقاب لا تأكل القلوب (٦)؛ لأنها عندها ضعف، وإنما تطعمها الفراخ لتغريها بها [وقيل]: القلوب أحب الصيد إلى العقاب. والخِزَّان (٧): جمع خُز، وهو ذكر الأرناب، ويقال للأثني عِكرِشة، ولولدها خِرْنِق. ويقال: عَيْل، والجمع عيايل، وإذا كثروا فهم العيال (٨).

(١٥) وَغَارَةٌ ذَاتِ قَيْرَوَانٍ (٩)

كَأَنَّ أَسْرَابَهَا الرُّعَاالُ

(١) أحثلت الصبي: أسأت غذاؤه، وهو مُحْتَل، والحثل: سوء الرضاع وسوء الغذاء، وهو حثل: ضاوي دقيق، أحثله الدهر: أساء حاله.

(٢) جدع الفصيل: ساء غذاؤه. الكساتي: السَّغِل والوغل والجحن والجَدع: السيء الغذاء.

(٣) المُقَرَّم: البطيء الشباب، السيء الغذاء.

(٤) القَرَب: اليربوع وقيل الغارة. ولم أجد في هذه المادة ما يشير إلى سوء الغذاء.

(٥) ذو أوراال: هضبة، وقيل ثلاثة أجبل سود في جوف الرمل، يسكنها بنو خفاقة بن عمرو بن عقيل. ياقوت ج ٩، ص ٢٧٨.

(٦) قيل: إن الجوارح لا تأكل قلوب الطير ولا سائر حُشوة بطونها.

وقيل إنها تصيدها من أجل قلوبها.

(٧) الخِزَّان: ولد الأرناب، وقيل: هو الذكر من الأرناب، والجمع أخِزة وخِزَّان.

(٨) العَيْل: واحد العيال، والجمع عيائل، وقيل العَيْل واحد، والجمع عالة، وقد يستعار العيال للطير والسباع والبهائم.

(٩) الطوسي: "وغارة قد تلبَّيتُ بها".

القيروان^(١): معظم الكتيبة، وأصله بالفارسية "كاروان" وهو القافلة.
والأسراب: قطع الخيل. والرُعَال^(٢): جمع رعلة، وهي القطعة من القَطَا ومن
الحمير. وسرب من قَطَا، ومن ظباء ومن نساء، وإِجل من بقر ومن صُوار.
وريربُ، وعانة من حمير^(٣)، وقُوط^(٤) من غنم.

ويروى: "وغارة قد تلبَّيتُ فيها"^(٥) أي تحزمت بالسلاح، وأنشد^(٦):

[مجزوء الكامل]

واستلأموا وتلبَّيوا إِنَّ التَّلْبَّ لِلْمُغِيرِ

(١٦) كأنهم حَرْشَفُ مَبْثُوثُ

بالجَوْ إِذْ تَبَرَّقُ النُّعَالُ

الحَرْشَفُ^(٧): الجراد. والنُّعَالُ^(٨): جمع نعل؛ وهو الصُّلْبَةُ من الأرض. يريد
أنه غزا في الشتاء، وأصاب النُّعَالُ المطر فانجملت وصفت فهي تَبَرَّق. وكان

(١) القيروان: دخیل، وهو معظم العسكر، ومعظم القافلة.

(٢) الرُعلة والرُعيل: التقطیع أو القطعة من الخیل لیست بالكثیرة، وقیل: هی أولها أو مقدمتها، وقیل هی القطعة من الخیل قدر العشرین والجمع رُعَال، ومنه رُعَالُ القَطَا ورُعیل قَطَا وجراد وطیر ورجال ونجوم وإبل.

(٣) جماعات النساء والظباء والقَطَا سرب، وجماعة البقر الوحشي والظباء: إِجْلٌ ووريرب، وجماعة البقر الوحشية خاصة: صُوار، وجماعة الحمير الوحشية عانة، وجماعة النعام خيط، وجماعة الجراد: رجل وعَارِض، وجماعة النحل: دَبَرٌ. فقه اللغة وسر العربية، ص ٢٢٢.

(٤) القُوط: المائة من الغنم إلى ما زادت، وخص بعضهم به الضأن، وقيل: هو القطيع الصغير.

(٥) هي رواية الطوسي، وروايته: "تلبَّيت بها".

(٦) قاتله المنخُلُ الإشكري، والبيت من أصمعيته المشهورة، الأصمعيات، ص ٥٩.

(٧) الحَرْشَف: الجراد ما لم تثبت أجنحته وصغار كل شيء. قال: شبه الخيل بالجراد، والحَرْشَف: جراد كبير شديد الأكل.

(٨) النُّعَال: القطعة الصلبة الغليظة شبه الأكمة يبرق حصارها ولا تثبت شيئاً، وقيل: هي قطعة تسيل من الحرَّة، والجمع نَعَال، انتعل الرجل: ركب صلاب الأرض وجرارها.

النعمان^(١) يغزو في الشتاء إذا ضَعُفَت الخيل وهَزُلَت، وكانت له خيل
يسمُّنها ويغزو عليها في ذلك الأوان، وغزوة في الصيف فتلك صيفية،
وأخرى في الربيع فتلك ربيعية.

(١٧) صَبَحْتُهَا الْخَيْلَ ذَا صَبَاحٍ^(٢)

فكان أشقاهمُ الرِّجَالُ

"ذا صباح": باكروا. الغارة تكون وجه الصبح، والقوم غارون. قال
بعضهم: إنما خصَّ الرجال لأنهم يقتلون، والنساء يؤسرن فيُكرمن.

[٣٤]

وقال^(٣): [الكامل]

(١) أَتَنَكَّرْتُ^(٤) لَيْلَى عَنْ الْوَصْلِ

وَنَأَتْ^(٥) فَرْتُ مَعَاقِدُ الْحَبْلِ

نأت: بَعُدْتُ. رَتْ: أَخْلَقُ، والحبل: الوصال.

(٢) وَلَوْوَا مَتَاعَهُمْ وَقَدْ سُئِلُوا

بَذَلَ الْمَتَاعَ فَضُنَّ بِالْبَذْلِ

(١) النُّعْمَانُ من ملوك الحيرة، وهو النعمان بن المنذر بن عمرو بن المنذر بن الأسود بن النعمان بن
المنذر بن امرئ القيس بن النعمان بن امرئ القيس بن عمرو بن عدي بن نصر بن ربيعة. جمهرة
أنساب العرب، ص ٤٢٣.

(٢) الطوسي: "صَبَحْتُهَا الْخَيْلَ فِي غَدَاةٍ السَّكْرِي (النسخة الثانية): "صَبَحْتُهَا الْخَيْلَ ذَا صَبَاحٍ" ابن
النحاس: "صَبَحْتُهَا الْخَيْلَ ذَا صَبَاحٍ" أبو سهل: "صَبَحْتُهَا الْخَيْلَ غَدَوَةً".

(٣) قال ابن النحاس: قال ابن دريد: دفعها الأصمعي، ورواها قوم لابن أحمر، وهي في أصل
اليزيدي.

(٤) الطوسي: "وتَنَكَّرْتُ لَيْلَى"، ابن النحاس: "أَتَنَكَّرْتُ".

(٥) في الأصل المخطوط: "وفاءت" وهو تصحيف.

لـووا^(١): مَطَّلُوا، يقال: لويته دينه فأنا ألويه لِيّاً وَلِيَّاناً، ومطلته، ومعكته^(٢) ودالكته^(٣).

وسأل رجل "الحسن"^(٤): أَيْدَالِكِ الرجل امرأته؟ فقال: نعم، إذا كان مُلْفَجاً^(٥). والملفج: الفقير.

والمَتَاع: الزَّاد، والضَّنُّ^(٦): البُخل، يقال: ضَنَنْتُ أَضْنُ، وضَنَنْتُ أَضْنُ. والكسر من الفعل الماضي أفصح.

(٣) وَنَحَتْ لَهُ عَنْ أَرْزٍ تَأْلِبَةً

فَلِقِ فِرَاحٍ مَعَابِلِ طُحْلٍ

ونحت^(٧): حرقت، وأشد الرمي ما كان في انحراف. والأَرْزُ^(٨): الصَّلَابَةُ.

ويقال: أَرْزَ الرجل عني إذا تقبَّض. والفَلِقُ^(٩): التي يُشَقُّ عودها فيُعمل منه

(١) لوَّاه دَيْتَهُ وبدينه لِيّاً وَلِيَّاناً وَلِيَّاناً: مَطَّلَهُ، وَاللِّيَّانُ: الحبس.

(٢) معك فلاناً دينه وبدينه: مَطَّلَهُ به ودافعه فهو مَعَك، وماعكه بدينه: ماطله.

(٣) ذلك الرجل حقّه مَطَّلَهُ، وذلك غريمه: ماطله، والمُدَالَكَةُ: الإلحاح في التقاضي.

(٤) سئل الحسن البصري أيدالك الرجل امرأته؟ فقال: نعم، إذا كان مُلْفَجاً. قال أبو عبيد: قوله:

يدالك: يعني المَطل بالمهر، وكل مَاطل فهو مدالك. اللسان، مادة (دلك) و(لفج).

(٥) المُلْفَج: الذي أفلس وعليه دين، وقيل: المُلْفَج المُفلس والفقير. يقال: ألْفَج فهو مُلْفَج وهو المعدم

الذي لا شيء له. اللسان (لفج).

(٦) الضَّنُّ والضَنْةُ والمُضْنَةُ: الإمساك والبخل وهو ضنين. ضننت أَضْنُ ضَنْناً وضناً وضْنةً ومضْنةً

وضنانة: بخلت. قال الفراء: لم أسمع أَضْنُ وضَنْتُ بالشْيء أَضْنُ وهو اللغة العالية. اللسان

(ضنن).

(٧) نحا الشيء ينحاه وينحوه: حرَّقه، وانتحى: مال على أحد شِقَيْهِ، أو انحنى في قوسه، نحا له

بسهم وانتحى رماه به.

(٨) أَرْزَ يَأْرِزُ أَرْوْزاً: تَقَبَّضَ وتجمَّع، يقال للقوس إنَّها لذات أَرْزٍ، وأَرْزُها: صلابتها وقد أَرْزَتْ تَأْرِزُ

أَرْزاً، والرَّيْ من القوس الصَّلْبَةُ أبلغ في الجرح.

(٩) الفَلِقُ: القُضيب يُشَقُّ باثنين فيعمل منه قوسان، فيقال لكل واحدة فَلِق.

وقيل: الفَلِقُ: القوس يُشَقُّ من العود فلقه مع أخرى فكل واحدة من القوسين فَلِق، أبو حنيفة: من

القسي الفَلِق وهي التي شَقَّتْ خشبَتها شَقَّتَيْنِ أو ثلاثاً ثم عملت، وهي فَلِيق، وقوس فَلِق وصف

بذلك.

قوسان، وهو الشُّرَيْج^(١). والفِرَاغ: التي تُعمل في رأس القضيبي.
والفِرَاغ^(٢): نِصال عِراض. يقال: نصل فريغ. والتَّالِب^(٣): شجر يُعمل منه
القسي.

والمعابل: ^(٤)جمع مِعبلة، وهي نصل عريض لا غِرار^(٥) لها في وسطها.
طُحَل: يضرب الى الخضرة من الصفاء وشدة الحُسن.
ورواها ابن الأعرابي: "فَلَقِ قَرَاغَ مَعَابِلٍ".
وقال: قوس قَرَاغ: إذا كانت بعيدة السهم.
ويروي: "عن أزر"^(٦).

(٤) وَأَقَتْ بِأَصْلَتْ غَيْرِ أَكْلَفَ مَحْ

رُومِ الْبَهَاءِ وَرِقَّةِ الْأَسْلِ^(٧)

أَصْلَتْ: ^(٨)خَذَ طَوِيلَ لَيْسَ بِكَثِيرِ اللَّحْمِ وَلَكِنَّهُ سَهْلٌ، ويقال: خَذُ أُسَيْلٍ؛
إذا كان سهلاً.

(١) الشُّرَيْج: العود يشق منه قوسان، وكل واحد منهما شريح، وهي القوس المنشقة.

(٢) الفِرَاغ: نِصال عريضة. قاله: والأرز: القوس نفسها شبيهها بالشجرة التي يقال لها الأرزة،
والمِعبلة العريض من النِصال، وطعنة قرغاء: ذات قُرغ: واسعة يسيل دمها وكذلك فريغة وفريغ
وقرغاء، وهو سهم فريغ: حديد، وقوس قُرغ وقَرَاغ: بغير وتر أو بغير سهم، والفِرَاغ النِصال،
واحد قُرغ.

(٣) من أشجار الجبال: الشُّوْط والتَّالِب، وواحدتها التَّالِبة وهي شجرة تتخذ منها القسي.

(٤) المِعبلة: نصل طويل عريض والجمع معابل.

(٥) الغِرَار: الخد.

(٦) الأزر: القوة والمعانة.

(٧) الطوسي: "وقلة الأسل" ابن النحاس "الأسل" بالضم، رواه البيهقي وغيره: "قلة الأسل" بالفتح.

(٨) الخَذُ الْأَصْلَتْ وَالصَّلَتْ: الْأَمْلَسُ السَّهْلُ غَيْرِ الْأَكْلَفِ، وخفيف اللحم غير المكثم. قلة الأسل: يريد
الأسالة، أسل خذها يأسل أسالة فهو أسيل إذا كان سهلاً غير غليظ ولا جاف.

(٥) وَمَوْشَرٍ عَذْبٍ مَذَاقَتُهُ

بَرْدُ الْقِلَالِ بِذَاتِبِ النَّحْلِ

مَوْشَر^(١): ثغر فيه تحزيز، ويقال لذلك التحزيز الأشتر، ومنه قيل منشار^(٢). والقِلَال: الجرار.

"بذائب النحل" أراد ما شيب من العسل بالماء البارد.

(٦) مَنْ كَانَ يَأْمَلُ عَقْرَ دَارِي مِنْ

أَهْلِ الْأَوْدُ لَهَا^(٣) وَذِي الدُّحْلِ

عَقْر الدار^(٤): أصلها. ويقال "عقر" بالضم.

والأود^(٥): جمع ودٍ. والدُّحْل^(٦): الذئب الذي أسأت به.

(٧) فَلَيَاتِ وَسَطَ قَبَابِهِ بَلَقَى

وَلَيَاتِ وَسَطَ خَمِيسِهِ رَجَلِي^(٧)

البَلَقُ^(٨): الفسقاط، وجمعه أبلق. قال الراعي^(٩): [الوافر]

كَأَنَّ بَكْلَ رَابِيَةٍ وَهَجَلٍ مِنْ الْكُتَّانِ أَبْلَقًا تُبِينَا

(١) أشرت المرأة أسنانها تأشيرها أشرا، وأشرتها: حزرتها، وهو ثغر مَوْشَرٌ: مُفْلَجُ الْأَسْنَانِ، والمَوْشَرَةُ والمستأشرة: اللتان تدعوان إلى أنشر أسنانهما.

(٢) المنشار: المنشار سمي بذلك لما فيه من تحزيز.

(٣) الطوسي: "أهل الأود بها".

(٤) عَقْرُ الْقَوْمِ وَعَقْرُهُمْ: محلّهم بين الدار والحوض، وعَقْرُ الْحَوْضِ وَعَقْرُهُ: مؤخره وعَقْرُ كُلِّ شَيْءٍ: أصله، وعَقْرُ الدَّارِ: أصلها وقيل: وسطها، وهو في محلة القوم، وهو بفتح العين وضمها.

(٥) يقال: قوم ودٌ وودادٌ وأودادٌ وأودٌ (بفتح الهمزة وكسر الواو) وأودٌ. الود: الوديد والجمع أودٌ مثل أذؤب.

(٦) الدُّحْل: الحقد والثأر والجمع أذحال وذحول.

(٧) اللسان "وسط قبيله رجلي".

(٨) البلق: الفسقاط. اللسان (بلق).

(٩) ديوان الراعي التميمي (بيروت ١٩٨٠) حققه وابتهرت فاييرت، ص ٢٦٦.

رواية الديوان: "أبلقا بُيننا" تبنت الثوب تياناً: أن تعطف ذيل قميصك وتجعل فيه خيتاً.

شبه بياض البقر ببياض فساطيط من كتّان. والخميس: الجيش. والرجل: الرّجالة (١).

قال ابن الأعرابي: أخبر أنه سيأتيه، ثم جعل خبره أمراً.
(٨) يَا هَلْ أَتَاكَ وَقَدْ يُحَدِّثُ ذُو الدِّخْلِ

وَدُّ الْقَدِيمَ مَسَمَّةَ الدِّخْلِ
ويروى: "يُحَدِّثُ".

قال الأصمعي: يقال: كيف سامٌ أمرك وعامه (٢).
والسمة: المخصصة، وإنما أراد خاص أمرك، وقوله: "الدخل" إنما هو
الدخل (٣)، ولكنه لم يجد سبيلاً إلى تحريكها (٤)، ومعناه: إن ذا الودّ القديم
إذا دخل بينه وبين صاحبه أحدث خاصة في الرجل حتى يبينه.
وقال عمر بن الخطاب (٥): "ما ولي الناس رجل إلا حاماً (٦) على قرائبه،
وما ولي أمر الناس مثل قرشي قد عضّ على ناجذه".

-
- (١) الرجل والراجل: الماشي على رجليه، خلاف الفارس، والجمع: رجالة.
(٢) في اللسان (سم): يقال: كيف السامة والعامّة. السامة والسمة: الخاصة. سمه سماً: خصّه،
وسمّت النعمة: خصّت، وأهل المسمة: الخاصة والأقارب. ابن الأعرابي: المسمة: الخاصة والمعمة:
العامّة. نعوذ بالله من شر السامة والعامّة، السامة: خاصة الرجل.
(٣) الدّخل: العيب والفساد والريبة والداء، والقوم يدخلون في قوم ينتسبون إليهم وليسوا منهم.
(٤) يريد أنه سكّن الحاء للضرورة الشعرية.
(٥) روى أبو حاتم عن الأصمعي حديث عمر بن الخطاب، أنه قال: ما ولي أحد إلا حام على قرابته
وقرى في عيبته، ولن يلي الناس كقرشي عضّ على ناجذه. الحديث في الفائق ج ١، ص ٣٣٤،
وغريب الحديث لابن قتيبة ج ٢، ص ٥٩، والنهاية في غريب الحديث ج ١، ص ٤٦٥.
(٦) يقولون أيضاً: "الحامة والعامّة" الحامة: خاصة الرجل من أهله وولده، يقال: كيف الحامة والعامّة،
هؤلاء حامته: أي أقرباؤه. وفي الحديث: "اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي أذهب عنهم الرجس
وطهرهم تطهيرا" وهو من أحم الشيء إذا قرب ودنا، وهو حميم قريب، وهو محم أي حميم قريب.
اللسان (حمم).

وقال ابن الأعرابي^(١): يُحَدِّثُ مَنْ وَدَّكَ خَاصَّةً أَمْرَكَ.
والدُّخْلُ: السُّرُّ.

(٩) إِنِّي لَعَمْرٍو مَا انْتَمَيْتُ وَلَمْ
أَعْدِلْ إِلَى شَبَهٍ^(٢) وَلَا مِثْلٍ
(١٠) لَأَخٍ رَضِيتُ بِهِ وَشَارَكَ فِي الـ

أَنْسَابِ وَالْأَصْهَارِ وَالْفَضْلِ
أي رَضِيتُ بِأَنِّي لَأَخٍ. ويقال معناه: هذه الْفِعَالُ، وهذا الْأَمْرُ لَأَخٍ رَضِيتُ
بِهِ؛ أي لَا أَنتَقِلُ عَنْهُ.

(١١) وَلَمْ يَمْثِلْ^(٣) أَسْبَابَ عَلَقْتُ بِهَا
يَمْنَعُنْ مَنْ قَلَقَ وَمِنْ أَزَلٍ
الْأَزَلُ: ^(٤)الضَّيْقُ، يقال: أَزَلَ الْقَوْمَ مَالَهُمْ، يَأْزِلُونَهُ، أَزَلًا؛ إِذَا لَمْ يَسْرَحُوهُ
مِنَ الْخَوْفِ. وَالْإِزْلُ (بِالْكَسْرِ)^(٥): الْكَذِبُ وَالْإِثْمُ.

(١) يرى ابن الأعرابي أن "الدُّخْلَ" ليس معدولاً عن الدُّخْلِ، ومعناه السُّرُّ، الدُّخْلُ مِنَ الْإِنْسَانِ دَاخِلَتُهُ
وَسِرَّةٌ وَمَا يُخْفِي، أي أَنْ مَنْ يُحِبُّكَ قَدْ يَكْشِفُ أَسْرَارَكَ.

(٢) الطَّوْسِيُّ: "لَمْ أَعْدِلْ إِلَى بَدَلٍ...". ابن النحاس: "إِلَى شَبَهٍ".
انْتَمَيْتُ: ارْتَفَعْتُ فِي الْحَسَبِ الْعَالِيِّ. يريد: إِنِّي إِلَى عَمْرٍو انْتَمَيْتُ وَ(مَا) صَلَّةٌ. أي إِنِّي لَعَمْرٍو
انْتَمَانِي.

(٣) ابن النحاس: "وَكَمْثَلُ أَسْبَابٍ".

(٤) الْأَزْلُ: الشَّدَّةُ وَالضَّيْقُ وَالْحَبْسُ. أَزَلَهُ يَأْزِلُهُ أَزَلًا؛ حَبَسَهُ. وَهَمَّ فِي أَزَلٍ مِنَ الْعَيْشِ: ضَيْقٌ مِنْ شَدَّةِ
الزَّمَانِ، وَجَدَبَ. أَزَلْتُ الرَّجُلَ أَزَلًا: ضَيْقْتُ عَلَيْهِ. أَزَلُوا مَالَهُمْ يَأْزِلُونَهُ أَزَلًا؛ حَبَسُوهُ عَنِ الْمَرْعَى مِنْ
ضَيْقٍ وَشَدَّةٍ وَخَوْفٍ، وَهِيَ أَزَلَةٌ: مَحْبُوسَةٌ لَا تَسْرَحُ، مَعْقُولَةٌ لَخَوْفِ صَاحِبِهَا عَلَيْهَا مِنَ الْغَارَةِ.

(٥) الْإِزْلُ: الْكَذِبُ (بِالْكَسْرِ) يَقُولُونَ إِزْلَ حُبٍّ لَيْلَى أَيْ كَذَبَ.

(١٢) لَمَّا سَمَا مِنْ بَيْنِ أَقْرَنَ وَالْ

أَجْبَالِ قُلْتُ فِدَى لَهُ أَهْلِي^(١)

قال أبو عمرو والأصمعي في قوله: "لما سما من بين أقرن والأجبال" قال:

هذا شيء قديم لا يعرف معناه وقال الأصمعي: "من ثني أقرن"^(٢)

وقال: وثنية أقرن فيها خيل ورجال أصيبوا في الجاهلية^(٣).

(١٣) هُمْ سَيَبْلُغُهُ^(٤) التَّمَامُ فَذَا

ظَنُّنِي بِهِ سَيَبَالُ أَوْ يُبَلِي

(١٤) وَأَتَى عَلَى غَطْفَانٍ فَاخْتَلَفُوا

دَيْنُ يَجِيءُ وَهَارِبُ مُجَلِي

"أتى على غطفان" أي غزاهم. دين: (٥) طائع، مجل: (٦) صار إلى الجلاء.

يقال: جلا القوم عن منازلهم يجلون جلاءً، وجلوا يجلون جلواً. ويقال

استعمل فلان على الجالية والجالاة^(٧). ويقال: مجل: منكشف^(٨). ويقال:

(١) الطوسي: "قال أجبال قلت فداؤه أهلي" ابن النحاس: "قلت فدى له".

(٢) الثني: من كل نهر أو جبل: منعطفه، وقيل هو اسم لكل نهر يتثنى.

وأقرن: موضع في قول امرئ القيس (البيت) ياقوت ج ١، ص ٢٣٦. والثنية: الطريق في الجبل.

(٣) يريد أن للعرب في هذا المكان وقعد.

(٤) ابن النحاس وأبو سهل: "هَمْ سَيَبْلُغُهُ التَّمَامُ"

يريد أن همته ستوصله العلاء والمرتبة، سينال ذلك في ظنه أو يبلي عذراً إن قصر دونه. ورواية

ابن النحاس أدل على المعنى من رواية الطوسي. ومعنى رواية الطوسي أن العلاء من همة هنا

الرجل سيبْلُغُهُ وسيناله أو يهلك دونه.

(٥) دكن يدين ديناً وديانة: خضع وذل. دانه ديناً وديناً: أخضعه.

(٦) جلا القوم عن الوطن ومنه جلاء وجلوا: خرجوا من خوف أو جذب، وأجل القوم عن المكان ومنه:

خرجوا منه للجذب أو الخوف. وقيل: جلوا من الخوف وأجلوا من الجذب.

(٧) استعمل فلان على الجالية والجالاة وهم الذين جلوا عن أوطانهم، واستعمل فلان على الجالية أي

على جزية أهل اللعنة.

(٨) جلا الأمر وجلاء وجلى عنه: كشفه وأظهره. وقد انحلى ونحلى وهو أمر جلي، جلا الله عنه المرض:

كشفه، وأجلوا عن القتل: اتفرجوا، وأجلت عنه الهم: فرجت عنه.

أجلوا عن قتيل؛ أي انكشفوا.

(١٥) وَيَحْشُ تَحْتَ الْقَدْرِ يُوقِدُهَا

بِغَضَا الْغَرِيفِ فَأَجْمَعَتْ تَغْلِي

يقال: حش النار يحشها؛ إذا أوقدها وأحماها. والغريف: (١) الأجمة،
وإنما ذا مثل؛ أي يُوقد نار الحرب ويسعرها.

[٣٥]

وقال: (٢) [الطويل]

(١) أَمِنْ ذِكْرِ سَلَمَى إِذْ نَأَتْكَ تَنْوُصُ

فَتَقْصُرُ عَنْهَا خُطْوَةً وَتَبْوُصُ

قال الأصمعي: يقال إذا تهيأ للأمر، وتحرك له: إنه لينوص (٣) لذلك الأمر
{ولات حين مناص} منه.

أبو عمرو يقول: ما ينوص لحاجة، وما يقدر أن ينوص؛ أي يتحرك
لشيء، ومنه قوله (٤): {ولات حين مناص} ومعنى "لات": ليس.

(١) الغريف: الغيبة والأجمة والموضع الذي تكثر فيه الحلفاء والغرف والأباء (القصبة) والغضى
وسائر الشجر.

(٢) الطوسي: "أن نأتك... أو تبوص"، أبو سهل والأعلم: "إذ نأتك"، ابن النحاس: "يلى أن نأتك"
الأعلم: "تبوص"، ولم يرو الأصمعي هذه القصيدة، وإنما هي من رواية أبي عمرو الشيباني وهي
مما قرأ الطوسي على ابن الأعرابي من رواية المفضل، ولم يروها أبو حاتم ضمن القصائد التي
رواها عن الأصمعي.

(٣) ناص للمحركة نوصاً ومناصاً: تهيأ. وناص ينوص نوصاً ومناصاً ومنيصاً: تحرك وذهب. وما
ينوص فلان لحاجتي وما يقدر على أن ينوص أي يتحرك.

(٤) سورة ص آية ٣.

ناص ينوص منيصاً ومناصاً: نجا. "ولات حين مناص" أي وقت مطلب ومفاث. وقيل: معناه:
استغاثوا وليس ساعة ملجأ ولا مهرب.

وقيل المعنى: ليس وقت تأخر وفرار. والنوص: الفرار، والمناص: المهرب والمناص: الملجأ والمفر.
ناص عن قرنه: قر وراغ.

وببوص^(١): يسبق ويفوت. يقال: باصه ببوصه بوصاً؛ إذا سبقه فكأنه قال: فسوف تقصُرُ أنت عنها خطوة أو تبوص فتذهب.

(٢) تَبُوصُ وَكَمْ مِنْ دُونِهَا مِنْ مَقَاظَ
وَكََمْ أَرْضٍ جَدَبٌ^(٢) دُونَهَا وَلُصُوصُ
المفاضة: ^(٣)المهلكة، يقال: فَوَزَ الرجل؛ إذا هلك.

وقال الأصمعي: المفاضة: المنجاة، وسموا المهلكة المفاضة على جهة التَّطْيِيرِ.
يقال: أرض جَدَبٌ وَجَدْبَةٌ، ومحل ومَحَلَّةٌ^(٤).

(٣) تَرَأَتْ لَنَا يَوْمًا بِسَفْحٍ عُنَيْزَةٍ
وَقَدْ حَانَ مِنَّا رِحْلَةُ فُقُلُوصٍ^(٥)
الرَّحْلَةُ: الارتحال. والرَّحْلَةُ (بالضم)^(٦): الوجه الذي يريدُه - عن أبي عمرو -، وقال غيره: هما لُغْتَانِ.

(١) اللُوصُ في كلام العرب: التأخُّر والبوص: التقدم، والبوص: الفوت والسُّبْق. باصه ببوصه بوصاً، فاستباص: سبقه وفاته.

(٢) الطوسي: "وكم دونها من مهمم ومفاضة"، أبو سهل وابن النحاس: "تبوص وكم من دونها من مفاضة"، السكري (النسخة الثانية): "ومن أرض جدب"، أبو سهل: "ومن جدب أرض".

(٣) المفاضة: المهلكة على التطيُّر، وكلَّ قعر مفاضة، وقيل: المفاضة والفلاة إذا كان بين المائتين ريع من ورد الإبل وغبٌ من سائر الماشية، وهي الفيفاء، وسميت الصحراء مفاضة؛ لأنَّ من قطعها فاز. وقيل: المفاضة: التي لا ماء فيها. وقيل سميت من فَوَزَ الرجل إذا مات، وفَوَزَ: مضى وخرج من أرض إلى أرض كهاجر، وفَوَزَ: هلك.

(٤) يقال هو مكان جدب وجديب، وهي جدب وجدبة وجدوب، وهي أرض محل ومحلة ومَحُول ومُحُول.

(٥) الطوسي: "بجنب عُنَيْزَةٍ.. حان منها"، ابن النحاس وأبو سهل: "بسفح عنيزة"، أبو سهل: "رحلة وفُقُلُوص".

(٦) رحل عن المكان رحلاً ورحيلاً وترحالاً ورحِلة. الرَّحْلَةُ: الارتحال، والرَّحْلَةُ: القوة. والرَّحْلَةُ: ما يرتحل إليه، يقال: الكعبة رُحْلَةُ المسلمين، وعالم رُحْلَةٍ: يرتحل إليه من الآفاق. ويعبر ذو رُحْلَةٍ أي قوة على السير.

قُلُوص: ذهاب وارتفاع. يقال: قلص قلوفاً، وقُلِّصَ تقليصاً^(١).

(٤) بِأَسْوَدَ مُلْتَفِّ الْغَدَائِرِ وَارِدٍ

وَذِي أَشْرٍ تَشُوفُهُ وَتَشُوصُ

الغدائر: الذوائب، واحدها غديرة. وارد^(٢): ورد العجيزة. والأشُر^(٣) هو التحزيز الذي في الأسنان. يقال: أَشُرَ وَأَشَرَ، ومنه سَمِيَ المنشار. تشوفه: تجلوه، ويقال: قد شِيفَتِ الجارية، إذا جُلِيت وزُيِّنَتْ، قال الجعدي^(٤): [الطويل]

دَنَانِيرُ نَمَّا شِيفَ فِي أَرْضٍ قَيْصَرًا

وتشوص^(٥): أي تستاك. يقال: شُصُّ فاك؛ أي سَكَّهُ، وحكى الفراء عن امرأة منهم، قالت: ما يشوص فاه بالسواك، وقال: الشُوص بوجع، والشُوص أَلَيْنُ.

(٥) مَنَابِتُهُ مِثْلُ السَّدُوسِ وَلَوْنُهُ

كَشَوِّكَ السِّيَالِ وَهُوَ عَذْبٌ نَقِيصٌ^(٦)

(١) قُلِّصْتُ الإبل في سيرها: شَمَرْتُ واستمرت في مضيتها، قُلِّصَ الدمع: ارتفع وذهب، قُلِّصَ قُلُوصاً وقُلِّصَ تقليصاً للمبالغة.

(٢) شَعَرٌ وارد: طويل مستترسل سابغ، يقال شجرة واردة الأغصان: إذا تدلت أغصانها. يريد أن شعرها الاسود يرد عجيزتها ويسبل عليها.

(٣) أَشَرَّتِ المرأة أسنانها تأشَرها أَشْراً وَأَشَرَتْها: حَزَزَتْها، وهو ثغر مُؤَشَّرٌ: مفلج الأسنان ومنه سمي المنشار والمنشار، لما فيه من التحزيز. والأشُر: التحزيز في الأسنان، وحِدَّة أطراف الأسنان ورقتها، يقال بأسنانه أَشُرَ وَأَشَرَ.

(٤) شعر النابغة الجعدي، ص ٣٧، وص ٦١، وصدرة:

كُهُولاً وَشَبَّاناً كَانَ وَجُوهَهُمْ

(٥) شاص فاه بالسواك يشوصه شوصاً: غسله وقيل: أمره على أسنانه عرضاً أو من سفل إلى علو. أبو عمرو: يشوص: يَسْتَاك. وقالت امرأة: الشُوص بوجع والشُوص أَلَيْن منه. الفراء: شاص فمه بالسواك وشاصه.

(٦) الطوسي: "عذب فيص" ابن النحاس عن اليزيدي: "السُدوس" بالفتح، الطوسي بالضم. السُدوس والسُدوس (بالضم والفتح): الطبلسان، وهو إزار سَدِيس.

وحكى الفراء عن المفضل: "يفيص" (١).

ويقال: فاص؛ إذا قطر. وروي: "السُدَيْس".

قال الأصمعي: والسُدُوس: الطيلسان، شبه لثاتها بالأحويّة. وقال: لا أدري ما "يفيص" ولكن ما أفاص بكلمة، وما يفيص؛ أي ما يُبين. و"نَقِيس" (٢)؛ أي طيّب عذب.

وقوله: "كشوك السّيال" (٣) بياضاً، والأسنان تشبّه به.

(٦) فَهَلْ تُسَلِّينَكَ جَسْرَةَ أَرْحَبِيَّةٍ

مُدَاخَلَةً صُمَّ الْعِظَامُ أَصْوَصُ (٤)

ويروى: "فهل تُسَلِّني عنك حرف شِمْلَةٍ".

والجسرة: (٥) الطويلة. وأرحبية (٦): منسوبة إلى أرحب؛ حيّ من همدان.

مُدَاخَلَةٌ: مُلْزَزَةُ الْفِقَارِ. صُمَّ الْعِظَامُ: أي صُمَّ عِظَامُهَا.

(١) قال الأصمعي: ما أدري ما "يفيص" وقال غيره هو من قولهم: فاص في الأرض أي قطر وذهب. وقيل: يفيص: يبرق، وقيل: يتكلم، أي هو عذب في حال كلامه، والفيص: بيان الكلام، فاص لسانه بالكلام، وما يفيص: ما يُبين. اللسان (فيص).

(٢) روي قول امرئ القيس: "عذب نقيص" أي طيّب الريح، ومن الإتياع: طيب نقيص. قال ابن دريد: سمعت خزاعياً يقول للطيب إذا كانت له رائحة طيبة إنه لنقيص. اللسان (نقص).

(٣) السّيال: شجر سبط الأغصان عليه شوك أبيض، أصوله مثل ثنایا العذاري، ويسمى ما طال من السّمَر سيالاً، وهو شجر الخلائق بلغة اليمن، وأحدثه سيالة.

(٤) الطوسي: "فهل يسليّن الهمّ عنك شِمْلَةٌ" السكري (النسخة الثانية):

فدعها وسلّ الهمّ عنك بجسرةٍ مُدَاخَلَةً صُمَّ الْعِظَامُ أَصْوَصُ

ابن النحاس: "فهل تُسَلِّينَا جَسْرَةَ أَرْحَبِيَّةٍ" أبو سهل: "فهل تُسَلِّينَا ذَاتَ لَوْثٍ جَلَالَةٍ".

(٥) الجسرة: الناقّة الضخمة المثلثة عظيمة الجرم.

(٦) أرحب: حيّ أو موضع تُنسب إليه النجائب الأرحبية، ويحتمل أن يكون أرحب فحلاً تنسب إليه

النجائب لأنها من نسله، وبنو أرحب بطن من همدان إليهم تنسب النجائب الأرحبية، وهو أرحب

ابن دُعَامِ بْنِ مَالِكِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ دُؤْمَانَ. جمهرة أنساب العرب، ص ٩٣٦، واللسان (رحب)

وقال أبو عمرو: أصوص^(١): شديدة، وجمعها أصوص، ويقال للناقة إذا
كثر لحمها قد أصت، فهي تنص.

والشملة والشملال^(٢): الخفيفة.

(٧) تَظَاهَر فِيهَا النَّيُّ لَا هِيَ بَكْرَةٌ

وَلَا ذَاتُ ضِغْنٍ فِي الزَّمَامِ قَمُوصُ

تظاهر^(٣): أي علاها سمن على سمن. والنّي^(٤): الشحم. ويقال: ناقة

ناوية، وإبل نواء، وقد نوت تنوي نياً ونواية ونواية. "ولا ذات ضغن"^(٥)؛
أي لا تنزع إلى وطنها ففيها عسر والتواء. قَمُوص^(٦): شَمُوسٌ.

(٨) أُؤُوبُ نَعُوبٌ لَا يُوَاكِلُ نَهْزُهَا

إِذَا قِيلَ سَيْرُ الْمُدْلَجِينَ نَصِيصُ

أؤوب^(٧): سريعة رجع اليد، وأنشد أبو زياد: (٨) [الرجز]

(١) كَانَ أُوْب مَاتِحٌ ذِي أَلْبِ

(١) ناقة أصوص: شديدة موثقة، وقيل: كريمة، وقيل هي الحائل التي حمل عليها فلم تلحق، وقيل هي
السمينة، والجمع أصوص، وقد أصت تؤص أصيصة: اشتد لحمها وتلاحكت ألواحها، وقد أصت
تنص: لم تحمل.

(٢) ناقة شملة وشمال وشمليل: خفيفة سريعة مشمرة.

(٣) ظاهر بين الشيتين مظاهرة وظهاراً: طابق بينهما، وجعل أحدهما فوق الآخر.

(٤) نوت الناقة تنوي نياً ونواية ونواية فهي ناوية من نوق نواء: سميت.

النّي: الشحم، وقيل: النّي اللحم (بالكسر) والنّي (بالفتح) الشحم من نوت الناقة: إذا سميت.

(٥) يريد أنها لا تضعن إلى وطنها وموضعها ومبركها فتتلقى في سيرها ويعسر قيادها. ضغنت
الدابة تضغن ضغناً: عسرت واستصعبت على القيادة، وضغن: اشتاق، ناقة ذات ضغن: ذات
حنين إلى وطنها.

(٦) قَمَصٌ يَقْمَصُ وَيَقْمَصُ قِمَاصاً وقِمَاصاً وقَمَصاً: استن وهو أن يرفع يديه ويطرهما معاً ويعجن
برجليه، القماص والقِمَاص والقَمَاص: الرثب.

(٧) من الأوب وهو الرجوع. آب يؤوب أوباً وإياباً وأوبة وأيبة: رجع.

(٨) هو أبو زياد الكلابي، واسمه يزيد بن عبدالله، أعرابي بدوي، قدم بغداد أيام المهدي، وله كتاب:

الإبل، والنوادر، وخلق الإنسان. (الفهرست، ص ٥٠) والرجز في اللسان، مادة (أوب). الرُقَاق:

أرض مستوية لينة التراب صلبة تحت التراب، السهب: الواسع، وصفه بما هو اسم الفلاة، ناقة

أؤوب: على فعول، وما أحسن أوب دواعي هذه الناقة وهو رجعها قوائمها في السير.

ورواية اللسان: "ما تح ذي أوب" والنهز: الدفع، نهزت الدابة: نهضت بصدرها للسير.

(٢) مُدَارِكِ النَّهْزِ سَرِيعِ النَّعْبِ

(٣) أَوْبُ يَدَيْهَا بَرَقَاقٍ سَهْبِ

نَعُوب^(١): تُحْرِكُ رَأْسَهَا وَتَهْزُهُ إِذَا سَارَتْ. لَا يُوَكِّلُ نَهْزُهَا؛ أَي لَا يُبْطِئُ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْمَوَاكَلَةِ. يُقَالُ: وَاكَلْتُ الرَّجُلَ؛ إِذَا اتَّكَلْتُ عَلَيْهِ، وَاتَّكَلَّ عَلَيْكَ. وَيُقَالُ: دَابَّةٌ فِيهَا وَكَالٌ^(٢)؛ إِذَا كَانَتْ تَحْتَاجُ إِلَى الضَّرْبِ وَالزُّجْرِ. وَالْإِدْلَاجُ^(٣): سِيرَ أَوَّلَ اللَّيْلِ إِلَى آخِرِهِ، قَالَ الشَّمَاخُ^(٤): [الوافر]

إِذَا مَا أَدْلَجْتَ وَصَفْتَ يَدَاها لَهَا الْإِدْلَاجُ لَيْلَةً لَا هُجُوعَ

وَالْإِدْلَاجُ: سِيرَ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ (بِالتَّخْفِيفِ). وَالْإِدْلَاجُ (بِالتَّشْدِيدِ): سِيرَ آخِرَ اللَّيْلِ. وَالتَّنْصِيصُ^(٥): مِنَ النَّصِّ؛ وَهُوَ الرِّفْعُ فِي السَّيْرِ، يُقَالُ: نَصَّ بَعِيرُكَ، وَمِنْهُ مَنَصَّةُ الْعُرُوسِ.

(٩) كَأَنِّي وَرَحْلِي وَالْقِرَابَ وَنُمرُقِي

إِذَا شَبَّ لِلْمَرَوِّ الصَّغَارِ وَيَصُّ

(١) نَعَبٌ الْبَعِيرُ يَنْعَبُ نَعْبًا؛ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ، وَقِيلَ: مِنَ السَّرْعَةِ، وَهِيَ نَاعِبَةٌ وَنَعُوبٌ وَنَعَابَةٌ وَمَنْعَبٌ: سَرِيعَةٌ، وَيُقَالُ إِنَّ النَّعْبَ تَحْرُكُ رَأْسَهَا فِي الْمَشْيِ إِلَى قُدَامِ كَمَا يَفْعَلُ الْغَرَابُ.

(٢) وَاكَلْتُ الدَّابَّةَ: أَسَاءَتِ السَّيْرَ، وَالنَّاقَةُ الْمَوَاكَلَةُ: الَّتِي لَا تَعْطِي مَا عِنْدَهَا مِنَ السَّيْرِ إِلَّا بَعْدَ عُسْرِ وَمِنْهُ تَوَاكَلُ الْقَوْمِ مُوََاكَلَةً وَوَكَالًا: اتَّكَلَّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ. وَفَرَسٌ وَاكِلٌ وَمُوََاكِلٌ: يَحْتَاجُ إِلَى الضَّرْبِ، وَفِيهِ وَكَالٌ شَدِيدٌ (بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ) وَوَكََلْتُ الدَّابَّةَ: فَتَرْتُ وَأَسَاءَتِ السَّيْرَ.

(٣) أَدْلَجَ الْقَوْمُ: إِذَا سَارُوا اللَّيْلَ كُلَّهُ، وَهُمْ مُدْلَجُونَ، وَالدُّلْجَةُ: سَيْرُ السَّحَرِ، وَالدُّلْجَةُ: سَيْرُ اللَّيْلِ كُلِّهِ، وَالدُّلْجُ وَالِدُّلْجَانُ وَالدُّلْجَةُ: السَّاعَةُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، وَالْفِعْلُ: الْإِدْلَاجُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ الْإِدْلَاجَ لِلَّيْلِ كُلِّهِ، وَقِيلَ: إِنْ سَارُوا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَقَدْ أَدْلَجُوا (بِالتَّشْدِيدِ).

(٤) دِيْوَانُ الشَّمَاخِ بْنِ ضَرَّارِ الذَّبْيَانِيِّ، ص ٢٢٦. وَرَوَايَةُ الدِّيْوَانِ:

"لَهَا إِدْلَاجٌ لَيْلَةً لَا هُجُوعَ"

(٥) نَصَّ الدَّابَّةَ يَنْصُهَا نَصًّا: رَفَعَهَا فِي السَّيْرِ، وَقَدْ نَصَصَتْ نَاقَتِي فِي السَّيْرِ، وَهُوَ سَيْرُ نَصٍّ وَنَصِصٌ: شَدِيدٌ، وَمِنْهُ مَنَصَّةُ الْعُرُوسِ وَهُوَ مَا تُظَهِّرُ عَلَيْهِ الْعُرُوسُ لِتَرَى مِنْ بَيْنِ النِّسَاءِ.

القِراب: غِمد السيف، ويقال: قَرَيْتَه؛ فهو مقروب^(١). والنُّمِرُق^(٢):
وسادة يتورك عليها. وشَبَّ^(٣): رُفِعَ. والمرو^(٤): حجارة النار. وبيص: بريق،
يقال: وبص يبص^(٥) وبيصاً، وبص يبص بصيصاً؛ إذا برق. يقول: اتَّقِدْ المرو
من شدة الحر.

(١٠) على نَقْنِقٍ هَيِّقٍ لَهُ وَلِعْرَسِهِ

مُنْعَرَجِ الوَعَسَاءِ بَيضُ رَصِيصُ

السَّنَقْنِقُ^(٦): الظِّلِم، وهو الهَيِّق، وإِنَّمَا سَمِّي نَقْنِقاً؛ لَأَنَّهُ يُنْقَنَقُ لِعْرَسِهِ،
وَسَمِّي هَيِّقاً لَطُولِهِ. (٧) قال الشَّاعِرُ: (٨) [الوافر]

وما ليلي مِنَ الهَيِّقَاتِ طُولاً

ويروى: "بِمَنْجَزَع"^(٩) قال الأصمعيُّ: مُنْجَزَع الوادي: مُنْقَطَعُهُ. والأوعس

(١) القِراب: غِمد السيف والسكين ونحوهما، وجمعه: قُرْبٌ، قُرَبَ السيف: جعل له قِراباً، وأقربَه: أدخله في قِرابه.

(٢) الواحدة نُمِرُقَةٌ، وفي القرآن الكريم: [وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ] الغاشية، آية ١٥.

(٣) شَبَّ: أَوْقَدَ.

(٤) المرو: حجارة بيض بَرَاقة تكون فيها النار وتُقدَح منها النار، واحدتها مَرَوْة. وقيل: هو حجر أبيض رقيق يُذْبَح به.

(٥) بَصٌ يبصُ بَصاً وبصيصاً: برق وتلألأ ولمع. اللسان (بصص).

الوَبِص: البريق. وَبَصَ الشيء يبصُ وبصاً ووبيصاً وبصّة: برق ولمع، يقال: وبصَ البرق وبصت النار، وهو أبيض وابص ووباص: براق. اللسان (وبص).

(٦) النَقْنَقُ والنَّقْنَق: الظِّلِم، نَقُ الظِّلِم ينقُ نَقِيصاً؛ وَنَقْنَقَ: صَوَّتْ وصوت الظِّلِم النُقِيْق والنَّقْنَقَة، والعرار، وصوت النعامة الزُّمَار. فقه اللغة وسر العربية، ص ٢١١.

(٧) الهَيِّقُ: المفرط الطول من الرجال، وقيل الطويل الدقيق ولذلك سمي الظِّلِم هَيِّقاً، والانشئ هَيِّقَةً.

(٨) البيت في اللسان، مادة (هيق) غير منسوب، عجزه:

ولا لَيْلِي مِنَ الحُدُذِ القِصَارِ

(٩) جَزَعُ الوادي: مُنْحَنَاهُ، وقيل هو الجزء المتسع منه وهو رمل لا نبات فيه، وقيل: جانبه ومنعطفه ومنقطفه، وجَزَعُ القوم: مَحَلَّتُهُم والجمع أَجْزَاع.

والوعساء^(١): الكثيب السهل. رصيص: مرصوص بعضه إلى بعض.
وقال أبو عمرو: {بنيان مرصوص}^(٢) إذا كان متقارباً بعضه من بعض
ليس فيه فُرَج.

(١١) إذا راحَ للأدحيٍّ أوباً يَفْنُها

فَترمَدُ من إدراكِه وتَحِيصُ^(٣)

الأدحيُّ: ^(٤)مبيض النعامة، وهو (أفعول) من دَحَوْتُ، لأنها تدحوه
برجلها، ثم تبيضُ، وهو للقطاة أفحوص^(٥).

وقوله: أوباً^(٦)؛ أي ليلاً. يقال: أبْتُ آل فلان؛ إذا أتيَتْهم ليلاً.
يَفْنُها^(٧): يطردها، قال: والفانُ: الطارد.

فترمَدُ: تُسرَع، يقال: ارمَدُ وارقَدُ^(٨)؛ إذا أسرع.

وقوله: "تحيص" ^(٩)أي تعدل.

(١) الوعساء والأوعس والوعس: السهل اللين من الرمل تغيب فيه الأرجل.

(٢) يشير إلى الآية الكريمة: {كأنهم بنيانٌ مرصوص} سورة الصف، آية ٤.

(٣) الطوسي "تُحاذِر من إدراكه" ابن النحاس: "فترمَدُ".

(٤) الأدحوة والأدحيُّ والأدحية: موضع بيض النعام وتفريخه، والجمع: أداح وأداحي.

(٥) هو أدحيُّ النعامة، وأفحوص القطا وعُش الطير، وقرية النمل، وناققاء اليربوع وكُور الزنابير
وخلية النحل وجُحر الضبِّ والحية ومراح الإبل وزَرْب الغنم وعرين الأسد وجِار الذئب والضبع
ومَكُور الأرنب والشعلب وكناس الوحش. فقه اللغة ص ٣٠٢-٣٠٣.

(٦) الأوب: الرجوع آخر الليل، والرجوع مطلقاً، أبْتُ بني فلان: جئتهم ليلاً.

(٧) القنُّ: الطرد، قَنُ الإبل يَفْنُها قَناً: طردها، وسمى الحمار الوحشي قَناناً لأنه يأتي بفنون من
العدو، أو لأنه مُطارِد دائماً.

(٨) الإرمِداد: سرعة السير، وهو خاص بالنعام، والإرمِداد: الجُدُّ والمضاء. أبو عمرو: أَرَقَدَ البعير
أَرَقْدَاً وأَرَمَدَ أَرَمِداداً: وهو شدة العدو. الأصمعي: أَرَقَدُوا وأَرَمَدُوا: مضوا على وجوههم
وأَسْرَعُوا. اللسان (رمد).

(٩) الحَيِصُّ: الحَيْدُ والعَدَلُ، حاص عن الشيء يحِص حِصاً: رجع ما عنه مَحِص أي محيد ومَهْرَب.

(١٢) فَذَلِكَ أُم جَابٌ يُطَارِدُ آتُنًا

حَمَلَنَ فَأَرَى حَمَلِهِنَّ دُرُوصٌ^(١)

ويروى: "دُرُوص" بفتح الدال.

والجأب^(٢): الحمار الغليظ. والجأب (في غير هذا): المغرة. وجابة القرن (بلا همز): الملساء القرن. أرى: أكثر حملهن مثل الدُرص، والدُرص^(٣): ولد الفأرة. والحمل: ما كان في بطن أو على شجرة. والحمل: ما حُمِلَ على ظهر أو على رأس.

قال أبو عمرو: وأنشط ما تكون الأتان أيام تحمل وولدها صغير بعد في بطنها، شغلها ذاك عن الاستئان والأشر^(٤).

يقول: فإذا كان أرى^(٥) حملهن مثل الدُرص، فما ظنك بما هو أصغر من ذلك.

(١٣) طَوَاهُ اضْطِمَارُ الشَّدِّ فَاَلْبَطْنُ شَازِبٌ

مُعَالَى عَلَى الْمُتَنِينَ وَهُوَ خَمِصٌ^(٦)

طواه: أضمره. شازب^(٧): ضامر، والشأسب: اليابس من الضمّر.

(١) الطوسي: "أذلك أم جَوْنٌ" أبو سهل: "أذلك أم جَابٌ" ابن النحاس: "فذلك أم جَابٌ" أبو سهل: "فأدنى حملهن".

(٢) الجأب: الحمار الغليظ من حمر الوحش يهمز ولا يهمز. والجأب: المغرة (الطين الأحمر) ويقال للظبية حين يطلع قرنها جأبة المدري، وأبو عبيدة لا يهمز.

(٣) الدُرص والدُرص: ولد الفأر واليربوع والقنفذ والأنب والهرة والذئبة والجمع: دِرَصَة وأدراص ودِرَصان ودُرُوص، والجنين في بطن الأتان دِرَص ودِرَص.

(٤) الاستئان والأشر: تغليج الأسنان.

(٥) أي: أكثر حملهن مثل الدُرص.

(٦) الطوسي: "والبطن شازب... فهو خميص".

(٧) هو بعير مهزول وشأسب ثم شاسف ثم خاسف ثم نضو ثم رآج ثم رآزم.

"مُعَالَى^(١) على المتنين". يقول: هو ضامر من العَدُو فسمته على متنه. يقال: مَتَنُ وَمَتْنَةٌ^(٢).

- (١٤) بِحَاجِيهِ كَدْحٌ مِنَ الضَّرْبِ جَالِبٌ
وَحَارِكُهُ مِنَ الْكِدَامِ حَصِيصٌ^(٣)
(١٥) كَانَ سَرَائِهِ وَجُدَةً ظَهْرِهِ
كَتَائِنُ يَجْرِي فَوْقَهُنَّ دَلِيسٌ^(٤)
(١٦) وَيَأْكُلْنَ مِنْ قَوْ^(٥) لُعَاعاً وَرِيَّةً
تَجَبَّرَ بَعْدَ الْأَكْلِ فَهُوَ نَمِيسٌ^(٦)
(١٧) يُطِيرُ^(٧) عِفَاءً مِنْ نَسِيلٍ كَأَنَّهُ
سُدُوسٌ أَطَارَتْهُ الرِّيحُ وَخُوصٌ^(٨)

(١) المُعَالَى: المرتفع، وهو مرتفع المتنين من الضَّمَر. والضمير: الضامر البطن.
(٢) المَتْنُ: الظهر، والمَتْنَةُ: واحدة المتنين؛ وهما مكتنفا الصُّلْب من العَصَب واللحم من عن يمينه وشماله.
(٣) الكَدْح: الأثر. يقال أجلب الجرح: إذا كان عليه جلبة وهي قشرة، وهو جرح جالب، الحارك للبعير، وللحمار السَّيْسَاء، وللفرس المنسج، والكدم: العض، وهو والكدام: المعاضة، حصيص: قد انحص شعره أي نسل وذهب.
(٤) الطوسي: "بينهم دليص" ابن النحاس: "فوقهن" سَرَائِهِ. جُدَّة الظهر: الخط الذي يتوسط ظهر الحمار. كتائن: جمع كنانة، وهي الجعاب، دليص: ذهب له بريق، شبه جُدَّة الحمار بجعاب مُدْهَبَةٍ.
(٥) قَوْ: منزل للقاصد إلى المدينة من البصرة، وقيل: هوبن فيد والنباج، وقيل: قَوْ: واد بين اليمامة وهجر. ياقوت ج ٤، ص ٤١٥-٤١٦.
(٦) اللُّعَاع: القليل الرقيق من النبت والبقل، والرِّيَّة: نبت. تجبر: كثر نباته بعد أن أكل، "فهو غيص" أي صغير حين طلع ورقه أو خوصه.
(٧) يروى: "تُطِير" بالتاء والياء؛ يعني الذكر أو الأنثى من النعام.
(٨) العفاء: صغار الرئش، والتسيل: ما سقط من شعره، نَسْلَ يَنْسِلُ وَيَنْسَلُ، والسُدُوس: الطيلسان، والخوص: ورق النخل والمقل والنارجيل وما شاكلها.

- (١٨) تَصَيَّفُهَا حَتَّى إِذَا لَمْ يَسْغُ لَهُ
نَصِيٌّ بِأَعْلَى حَائِلٍ وَقَصِيصٌ^(١)
- (١٩) تَغَالِبْنَ فِيهِ الْجِزَّةَ لَوْلَا هَوَاجِرُ
جَنَادِبُهَا صَرَعى لَهُنَّ نَصِيصٌ^(٢)
- (٢٠) أَرَنَّ عَلَيْهَا قَارِباً وَانْتَحَتْ لَهُ
طَوَالَةُ أَرْسَاغِ الْيَدَيْنِ نَحُوصٌ^(٣)
- (٢١) فَأَوْرَدَهَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ مَشْرَباً
بِلَاتِقٍ خُضْراً مَاؤُهُنَّ قَلِيصٌ^(٤)
- (٢٢) فَيَشْرَبْنَ أَنْفَاساً وَهُنَّ خَوَائِفُ
وَتُرْعَدُ مِنْهُنَّ الْكُلَى وَالْفَرِيصُ^(٥)

(١) الطوسي: "لم يَسْغُ لها حَلِيٌّ" أبو سهل: "وخلأها حتى إذا لم يَسْغُ لها" أبو سهل: "نَصِيٌّ بِأَعْلَى حَائِلٍ".

تَصَيَّفُهَا: كان معها في الصيف، النَّصِيٌّ: نبت سقط من أفضل المراعي واحده: نَصِيَّة. والقَصِيص: نبت واحده قصيصه. يقول: سَاغَ لهذه الحمير هذان النبتان.

(٢) الأعلام: "تغالبن"، ابن النحاس وأبو سهل: "يُغَلِّين"، الطوسي: "لهنَّ قَصِيص" ابن النحاس: "لهن كصيص" تغالبن: من المغالبة، الجزء: الاستغناء بالكلا الرطب عن الماء. النصيص: الرفع في السير.

(٣) أَرَنَّ: صَوَّتَ وهو من الرنين ورنينه نهيقه، القارب: طالب الماء، انتحنت: اعتمدت له وقصدت له، الطَوَالَةُ: الأتان الطويلة الأرساغ، والحوص من الأتُن: التي لم تحمل.

(٤) البلائق: المواضع فيها المياه، وقيل: هي المياه الكثيرة، خضراً: من صفائها، يقال للماء الصافي أخضر وأزرق وأسود، ولعل المراد الأجون، أيه مياهاً آجنة لطول انتقاعها. قليص: كثير. قلص الماء: كثر وارتفع وجَمَّ، ويروى: "من آجن الماء مَشْرَباً" الآجن: المتغير اللون.

(٥) أنفاس: جمع نَفَس، والفريص والفرائص: جمع فريصة، وهي مقتل الإنسان والحيوان، لحمه تَلِي الإبط، وقيل بضعة من لحم في أعلى كتف الإنسان تُرْعَدُ عند الخوف، وتهتز عند القتل.

- (٢٣) فأصدرها تَعْلُو النَّجَادَ عَشِيَّةً
 أَقْبُ كَمَقْلَاءِ الْوَلِيدِ خَمِيصُ^(١)
 (٢٤) فَجَحَشُ عَلَى آثَارِهِنَّ مُخْلَفُ
 وَجَحَشُ لَدَى مَكْرُوْهِنَّ وَقِيصُ^(٢)
 (٢٥) وَأَصْدَرَهَا بَادِي النَّوَاجِذِ قَارِحُ
 أَقْبُ كَكَرِّ الْأَنْدَرِيِّ مَحِيصُ^(٣)

(١) الطوسي: "الوليد شخيصة"، ابن النحاس: "الوليد خميص"، ابن النحاس وأبو سهل: "وأصدرها".

النَّجَاد: الطريق المرتفع، أَقْبُ: ضامر البطن، المَقْلَاء: عود يضرب به الغلام القلة، وهي لعبة لصبية الأعراب، الوليد: الغلام، خميص: ضامر. شبه ضم الحمار الوحشي بالقلة في خفتها.
 (٢) الطوسي: "فجحش على أديارهن.... لدى مكرهن"، ابن النحاس وأبو سهل: "على آثارهن". أديارهن: خلفهن، مكروهن: حيث يكرهن، وقيص: سقط فاندقت عنقه، الوقيص والوقيصة والموقصة: التي سقطت فاندقت أعناقها فماتت والجمع: وقائص.

(٣) النواجذ: الأضراس الأواخر، أصدرها: عاد بها بعد الري، القارح: الذي استتم السنة الخامسة وسقطت سنّه التي تلي الرباعية، ونبت مكانها نابه.
 الأقب: الضامر، الكَرّ: الحبل، الأندري: منسوب لقرية الأندر في الشام وقيل: هي قرية جنوب حلب بها خرائب وتسمى الأندرين. (ياقوت ج ١، ص ٢٦٠-٢٦١).
 المحيص: الشديد الفتل.

القسم الثاني

الزيادات

- ١- زيادات نسخة السكري الثانية
المحفوظة بمكتبة ليدن، ذات الرقم "٩٠١"
- ٢- زيادات نُسخة الطوسي
- ٣- زيادات نُسخة ابن النحاس
- ٤- زيادات نُسخة أبي سهل

وقال (١): [المتقارب]

- (١) لا وأبيك ابنة العامر (م)
 ي لا يدعي القوم أنني أفر (٢)
 (٢) تميم بن مر وأشياعها
 وكندة حولي جميعاً صبر (٣)
 (٣) إذا ركبوا الخيل واستلأموا
 تحرقت الأرض واليوم قر (٤)
 (٤) ترؤح من الحي أم تبتكر
 وماذا يضرك لو تنتظر (٥)
 (٥) أمرخ خيامهم أم عشر
 أم القلب في إثرهم منحدر (٦)

(١) جاء ترتيب هذه القصيدة ثالثاً في النسخة الثانية من شرح السكري، وفي الطوسي: "روى هذه القصيدة أبو عمرو والمفضل وغيرهما، وقال الأصمعي: أنشد هذه القصيدة أبو عمرو بن العلاء لرجل من النمر بن قاسط، يقال له: ربيعة بن جشم".

(٢) مطلع القصيدة في الطوسي والأعلم والبطلوسي:

أحار بن عمر كآني خمر ويعذو على المرء ما ياتمر

ومطلعها في السكري وأبي سهل هذا البيت، وهو الثاني عند الطوسي والأعلم والبطلوسي.

رواه البطلوسي: "فلا وأبيك" أبو سهل: "لعمر أبيك".

(٣) تميم بن مر بن أد بن طابخة بن الياس، ويطونهم مشهورة من مثل: بني العنبر وبني الهجيم ويروى ودارم وغيرهم. جمهرة أنساب العرب، ص ٤٦٦. وتروى "جميعاً" بالرفع، وأشياعها: أنصارها، وهو نسق على تميم.

(٤) استلأموا: لبسوا الألأمة وهي السلاح. وروى الأصمعي: "واليوم صر" والصر: شدة البرد. يقول: إن كان اليوم قرأ (أي بارداً) فإن الأرض تحرق لشدتهم وجماعتهم وركض الخيل.

(٥) الطوسي: "وماذا عليك بأن تنتظر"، ابن النحاس: "وماذا يضريك لو تنتظر"، أبو سهل: "وماذا يضريك أن تنتظر".

(٦) المرخ: شجر، واحده: مَرخة وهي شجرة خوارة ضعيفة يتخذ منها الزناد وتصنع منها أعمدة الخيام، والمرخ بنبت بنجد والعُشر بالقور. يقول: أأنجدوا أم أغاروا؟

- (٦) وشَاقَكَ بَيْنَ الْخَلِيطِ الشُّطْرُ
 وَفِيْمَنْ أَقَامَ مِنَ الْحَيِّ هِرٌّ^(١)
 (٧) وَهَرٌّ تَصِيدُ قُلُوبَ الرِّجَالِ
 وَأَفْلَتَ مِنْهَا ابْنُ عَمْرِو حُجْرٍ^(٢)
 (٨) رَمَتْنِي بِسَهْمٍ أَصَابَ الْفُوَادَ
 غَدَاةَ الرَّحِيلِ فَلَمْ أَنْتَصِرْ^(٣)
 (٩) فَأَسْبَلَ دَمْعِي كَفَضِ الْجُمَانِ
 أَوْ الدَّرُّ رَقْرَاقِهِ الْمُنْحَدِرِ^(٤)
 (١٠) وَإِذَا هِيَ تَمْشِي كَمَشِي النَّزْدِ
 فِ يَصْرَعُهُ بِالْكَثِيبِ الْبُهْرِ^(٥)

(١) الطوسي:

- وفيمَنْ أقام من الحيِّ هِرٌّ أم الظاعنُون بها في الشُّطْرُ
 الشُّطْرُ: المُغتربون المُبعدون، واحدهم الشُّطِير أي المُبعد، وإِنَّمَا سَمِيَ الشَّاطِر شَاطِرًا لِأَنَّهُوَ تَبَاعَدَ مِنَ الْخَيْرِ، شَطَرُوا عَنِ النَّاسِ: تَبَاعَدُوا، وَرَوَاهُ أَبُو سَهْلٍ: "أَفِيْمَنْ أَقَامَ".
 (٢) هِرٌّ: ابنة العامري، وهي ابنة سلامة بن عبد، ويقال: ابن عبدالله بن عليم من كلب، وكان امرؤ القيس في كلب وطى أيام نفاه أبوه، وابنها: الحارث بن حصين بن ضمضم بن جناب الكلبي، وفاطمة أيضاً من كلب. يقول: أفلت منها حُجْر بن عمرو (أبوه) وصادتني أنا.
 (٣) قال الطوسي: سهمها ها هنا: عينها. أي نظرت إليّ نظرة فلم أنتصر؛ لأنه لم يبلغ حبي من قلبها ما بلغ حبها من قلبي.
 (٤) أَسْبَلَ: سال، فَضَّ الْجُمَانِ: تفرقة اللؤلؤ الصغار، والجمان يعمل من فضة. انفض: تناثر. ويروى: "كفَيْضُ الْغُرُوبِ" وهي الدَّلَاءُ الْعِظَامُ، شَبَّهَ دَمْعَهُ وَمَا انْحَدَرَ مِنْهُ بِمَا سَالَ مِنَ الدَّلَاءِ. قوله: "أَوْ الدَّرُّ" أراد "أَوْ كَالدَّرِّ رَقْرَاقَهُ" فعطف الرقراق على الدر وهو يترقرق. الرقراق: ما جاء وذهب. ورواه ابن النحاس وأبو سهل "رقراقه" بضم القاف وكسرهما، والرفع بالأنحدر.
 (٥) النزيف: السكران الذي قد نُزِفَ عقله. الْبُهْرُ: من الانبهار، قال الأصمعي عن أبي نصر: يصرعه بالكثيب أي يصرع النزيف. وقال الطوسي: الكثيب من الرمل: ما اجتمع، والانبهار: انقطاع النَّفْسِ، وقيل: النزيف: الذي قد نَزَقَهُ الدَّمُ، وقالوا في جمع كثيب: أَكْثِبَةٌ وَكُثْبٌ وَكُثْبَانٌ.

- (١١) بَرَهْرَهَةٌ رَخْصَةٌ رُؤْدَةٌ
كَخَرْعُوبَةٍ الْبَانَةِ الْمَنْفَطِرِ (١)
(١٢) فَتُورُ الْقِيَامِ، قَطِيعُ الْكَلَا
مٍ، تَفْتَرُ عَنْ ذِي غُرُوبٍ خَصِرٌ (٢)
(١٣) كَانَ الْمُدَامَ وَصَوَّبَ الْغَمَامَ
وَرِيحَ الْخُزَامِي وَنَشَرَ الْقَطْرِ (٣)
(١٤) يُعَلُّ بِهِ بَرْدٌ أَنْيَابُهَا
إِذَا طَرَبَ الطَّائِرُ الْمُسْتَحِرَّ (٤)
(١٥) قَبِتُ أَكَابِدُ لَيْلِ التَّمَا
مِ وَالْقَلْبُ مِنْ خَشْيَةِ مُقْشَعِرٍ (٥)

(١) الطوسي: "رُؤْدَةٌ رَخْصَةٌ". قال أبو نصر عن الأصمعي: البرهرة: الرقيقة الجلد، وقيل: الملساء المترجرة. الرُؤْدَةُ: الرخصة الناعمة الشابة، والرخصة: اللينة الخلق والخروعة: التي تشبه القضيبي الغض اللدن، البانة: شجرة البان. المنفطر: الذي يتشقق بالورق.

(٢) فتور القيام: قال أبو نصر: ليست بوثابة في قيامها. قطع الكلام: أي نزرة الكلام قليلته، تفتّر: تبتسم وكذلك تنكّل وتبسّم. "عن ذي غروب" أي عن نغر ذي غروب، والغروب: حدة الأسنان. خَصِرٌ: بارد. وقال الطوسي: فتور القيام: بطيئة القيام لثقل عجيزتها. والغروب: ماء الأسنان.

(٣) قال أبو نصر: المُدَامُ: الخمر يُدَامُ على شربها وقيل: التي أديمت في دثنها وعُتِفَتْ. والغمام: السحاب، وصوبه: وقع. والخزامى: نبت طيب الرائحة وقيل هو خيري البرّ. والقطر: العود الذي يُتَبَخَّرُ به، والنشر: الريح.

(٤) أبو سهل: "إِذَا غَرَدَ الطَّائِرُ" ويروى: "إِذَا صَوَّتَ الطَّائِرُ" قال أبو نصر عن الأصمعي: يقال: علّه يَعْلُهُ عَلًا وَعَلَلًا، ولغة أخرى: علّه يَعْلُهُ يريد: يُسْقَى به أي المُدَامُ ويرد أنيابها: أي يسقيها مرة بعد مرة. قال الطوسي: العلك: الشرب الثاني، والأول: النهل. قال أبو نصر: المُسْتَحِرُّ: المصوّت بالسحر، قال الطوسي: الطائر المُسْتَحِرُّ: يكون الديك وغيره. أي هي طيبة الريح عندما تتغير ريح الأفواه بعد النوم.

(٥) بت أكابد: أي بت أقاسي وأعالج. ليل التّما: أطول ليل في الشتاء، القلب مقشعر: أي قلبي وجل من خوف أهلها.

- (١٦) فَلَمَّا دَنَوْتُ تَسَدَّيْتُهَا
 فَثُوباً نَسَيْتُ وَثُوباً أُجْرُ^(١)
 (١٧) وَلَمْ يَرْنَا كَالْيُ كَاشِحُ
 وَلَمْ يَفْشُ مِنَّا لَدَى الْبَيْتِ سِرُّ^(٢)
 (١٨) وَقَدْ رَابِنِي قَوْلُهَا: يَا هَنَاهُ،
 وَيَحَكَ الْحَقَّتْ شَرّاً بِشَرِّ^(٣)
 (١٩) وَقَدْ أَغْتَدِي وَمَعِيَ الْقَانِصَانُ
 وَكُلُّ بِمَرْبَاةٍ مُقْتَفِرُ^(٤)
 (٢٠) فَيُدْرِكُنَا فِغْمٌ دَاجِنُ
 سَمِيعٌ بِصِيرٍ طُلُوبٌ نَكِرُ^(٥)
 (٢١) أَلَصُّ الضُّرُوسِ حَنِيُّ الضُّلُوعِ
 تَبُوعٌ طُلُوبٌ نَشِيطٌ أَشِرُ^(٦)

(١) قال أبو نصر، قال الأصمعي: تَسَدَّيْتُهَا: أَي عُلَوْتُهَا، وقوله: فَثُوباً نَسَيْتُ وَثُوباً أُجْرُ: أَي ذَهَبْتُ بِفَوَازِي فَنَسَيْتُ ثُوبِي.
 قال الطوسي: تَسَدَّى فَلَانٌ فَلَانًا: أَخَذَ بِنَاصِيَتِهِ وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ، وَقِيلَ: تَسَدَيْتُهَا: تَنَاوَلْتُهَا وَقَصَدْتُ لَهَا. وَيُرْوَى: "فَثُوبٌ نَسَيْتُ" يُضْمَرُ لَهُ رَافِعًا.
 (٢) روى الطوسي: "فَلَمْ يَرْنَا"، قال أبو نصر: الْكَالِيُّ: الْحَافِظُ. وَقَالَ الطوسي: هُوَ الْمُرَاقِبُ. وَالْكَاشِحُ: الْمُتَوَلِّي عَنْكَ بَوْدَهُ، يُقَالُ كَشَحَ عَنِ الْمَاءِ: إِذَا أَدْبَرَ عَنْهُ.
 (٣) قال الأصمعي: الْحَقَّتْ شَرّاً بِشَرٍّ، يَقُولُ: كُنْتُ مَتَّهِماً عِنْدَ النَّاسِ فَأَلْحَقْتُ تَهْمَةً بِتَهْمَةٍ. قَالَ الطوسي: مَعْنَاهُ فَعَلْتُ ذَلِكَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ مَتَّهِماً فَلَمَّا رَأَوْهُ عِنْدَهَا تَزِيدَتْ تَهْمَةٌ.
 (٤) قال أبو نصر: الْقَانِصَانُ: الصَّائِدَانِ، وَالْمَرْبَاةُ: مَكَانٌ يُرْبَأُ فِيهِ، وَهُوَ شَبِيهِ بِالْجَبَلِ وَنَحْوِهِ، وَإِنَّمَا أَشْرَفَ لِيَنْظُرَ إِلَى الْوَحْشِ، مُقْتَفِرٌ: يَتَّبِعُ آثَارَ الْوَحْشِ، يُقَالُ: اقْتَفَرْتُهُ وَقَفَرْتُهُ: إِذَا تَبِعْتَ أَثَرَهُ.
 (٥) وَيُرْوَى: "فَيُدْرِكُنَا... تَبُوعٌ نَكِرٌ" وَالْفِغْمُ: الْمَوْلَعُ بِالشَّيْءِ الْحَرِيصُ عَلَيْهِ، يَرِيدُ كَلْباً قَفْصاً. دَاجِنٌ: أَلْفٌ قَدْ عَاوَدَ الصَّيْدَ غَيْرَ مَرَّةٍ. نَكِرٌ: مُنْكَرٌ سَمِيعٌ بِصِيرٍ: لَا يَكْذِبُهُ سَمْعُهُ وَلَا يَرْتَابُ بِبَصَرِهِ، طُلُوبٌ: إِذَا طَلَبَ شَيْئاً أَدْرَكَهُ.
 (٦) وَيُرْوَى: "حَبِيُّ الضُّلُوعِ" بِالْيَاءِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَلَصُّ الضُّرُوسِ: أَي مُلْتَصِّقَةٌ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ. امْرَأَةٌ لَصَاءٌ: التَّصَقُّ فَخَذَاهَا فَلَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا فُرْجَةٌ. حَنِيُّ الضُّلُوعِ: أَي ضَلُوعُهُ مُحْنِيَّةٌ، وَحَبِيُّ: مُنْتَفِخٌ بِالْعَرَضِ. قَالَ الطوسي: اللَّصَصُ: لَصُوقُ الْأَسْنَانِ وَتَرَاكُمُهَا، وَالْحَنِيُّ: الْمَاطُورُ (الْمَعْرُوجُ) الضُّلُوعِ.

- (٢٢) فَأَنْشَبَ أَظْفَارَهُ فِي النَّسَا
فَقُلْتُ: هُبِلْتُ أَلَا تَنْتَصِرُ^(١)
- (٢٣) فَكَّرُ إِلَيْهِ بِمِرَاتِهِ
كَمَا خَلَّ ظَهَرَ اللِّسَانِ الْمُجْرُ^(٢)
- (٢٤) فَظَلَّ يُرْنَحُ فِي غَيْطَلٍ
كَمَا يَسْتَدِيرُ الْحِمَارُ النَّعْرُ^(٣)
- (٢٥) وَأَرْكَبُ فِي الرُّوعِ خَيْفَانَةً
كَسَا وَجْهَهَا سَعَفٌ مُنْتَشِرٌ^(٤)
- (٢٦) لَهَا حَافِرٌ مِثْلُ قَعْبِ الْوَلِيدِ
رُكْبٌ فِيهِ وَظِيفٌ عَجْرُ^(٥)

(١) قال الأصمعي: يقول: أنشب الكلب أظفاره في نسا الثور، والنسا: عرق في الفخذ يأخذ إلى القوائم. وقال الطوسي: يجوز إلى العرقوب. قال أبو نصر: وقوله: "فقلت..." أي قلت للثور: ألا تنتصر! وهذا هُزؤ منه.

هُبِلْتُ: تُكَلَّتْ، والهَيُول: التَّكُول، والهَيْل: التَّكَل. قيل: المعنى: أنه لما حبس الكلب الثور صَوَّتَ امرؤ القيس بالفارس وزجره وقال: ألا تنتصر! أي ألا تدنو من الثور فتطعنه، ومنه يقال: نُصِرْتُ أرض بني فلان؛ أي أتيتها. وروى الطوسي: "هُبِلْتُ" أي تُكَلَّتْ غيرك.

(٢) قال الأصمعي: أي كَرَّ الثور على الكلب بميراته، أي بقرنه، وأصل المبراة: السكين التي يُبْرِى بها. قال أبو نصر: "كما خَلَّ ظهر اللسان المجر" إنما يُشَقُّ لسان الفصيل إذا استغنى عن لبن أمه خشية أن يُغْرِزَهَا أي يذهب لبنها. والمجر: الذي يُجَرُّ لسان الفصيل. قال الطوسي: الإجرار: أن يُشَقَّ لسان الفصيل لثلا يرضع، يشق شقا لا ينفذ وكذلك الجددي. قال أبو عمرو الشيباني: المجر: الذي يُجَرُّ من الرضاع، وخَلَّ أي شده بالأخلة، شبه دخول قرن الثور في جوف الكلب بفعل هذا الرجل الذي يشق لسان الفصيل.

(٣) يُرْنَحُ: يستدير كأنه يريد أن يسقط، والغيطل: الشجر، والحمار النعر: الذي قد أصابه في أنفه النعرة وهي ذبابة خضراء تدخل في أنف الحمار فينزو لذلك ويستدير، شبه سقوط الكلب مع استدارته بذلك الحمار النعر.

(٤) (الرُّوعُ: الفَرْعُ، الخيفانة هاهنا: الفرس السريعة الخفيفة، وأصلها الجرادة، شبهها بها في خفتها، كسا وجهها... يريد الناصية شبهها بسعف النخلة. المنتشر: المتفرق.

(٥) (القَعْبُ: القَدَحُ الصغير، والوليد: الصبي، يقول: حافرها في صغر قدح الصبي، ويُستحب ذلك في الفرس لأن الكبير ثقیل مضطرب، والوظيف: ما بين الرسغ إلى الركبة أو ما بين الرسغ إلى العرقوب. والعَجْرُ: الذي كان فيه عقدٌ لصلابته. السكري وأبو سهل "عَجْر" بضم الجيم وكسرها.

- (٢٧) لها ثُنُنٌ كخَوَافِي العُقَا
 بِ سُوْدٍ يَفْتِنُ إِذَا تَزَبَّرَ^(١)
 (٢٨) وساقانِ كعباهُما أَصمعا
 نِ لَحْمٍ حَمَاتِيهَما مُنْبَتِرَ^(٢)
 (٢٩) لها عَجْزٌ كصفاءِ المَسِي—
 لَ أَبْرَزَ عنها حُجَافٌ مُضِرَّ^(٣)
 (٣٠) لها ذَنْبٌ مِثْلُ ذَيْلِ العُرُوسِ
 تَسُدُّ به فَرْجَها مِنْ دُبُرٍ^(٤)
 (٣١) لها مَتْنَتانِ خَطَّاتَا كَمَا
 أَكَبَّ عَلَى سَاعِدِيهِ النَّمِرُ^(٥)
 (٣٢) لها عُذْرٌ كَقُرُونِ النِّسَاءِ
 رُكْبَنَ فِي يَوْمٍ رِيحٍ وَصِرَّ^(٦)

(١) الثُّنُن: الشعرات التي خلف الرُّسْغ، الواحدة ثُنَّة، والخَوَافِي من ريش الجناح: ما بعد القوادِم، يلين أصل الجناح، يَفْتِن: يرجِع بعد اذِثْراها إلى مواضعهن، واذِثْراها: اقشعرارها. ويروى: "يفين" بلا همز، من الوفاء.

(٢) جمع الكعب: كُعُوب وكعاب، قال: وهي المفاصل، أصمعان: صغيران، يريد أنها ليست برهلة، والحماتان: اللحمتان الغليظتان اللتان فوق الكعبين، قوله: "منبتتر" يقول: هو لصلابته كأنه بائن متفرق.

(٣) الصفاة: الصخرة، وقوله: "المسيل" أراد أن السيل جرى عليها وأذهب عنها الغبار، والجُحَاف: السيل الذي يجرف ويجحف كل شيء أي يجمعه، وقوله: "مُضِر" أي يضُرُّ بكل شيء يُر به؛ أي يقلعه.

(٤) قالوا: إنما قال "مثل ذيل العروس" لأنه طويل سابغ، ويقال لكل شيء بان وانفتح: فَرَج وفَرْجَة، من دُبُر: من مؤخِّرة.

(٥) يقال: مَتَنَ ومَتَنَت، ودار ودارة، ومنزل ومنزلة، وقالوا: أراد: متنان خطاطان، فألقى النون، وقوله: "خطاطان" يعني مكتنزتين، ذهب إلى الصلابة في وصفه لا إلى كثرة اللحم، وشبه الساعدين بساعدي غر بارك في غلظهما.

(٦) العُذْر: الشعرات قُدَّام القُرُوس، وهو آخر العُرف. وقرون النساء: ذوائبها، وقوله: "رُكْبَن في يوم ريح وصر" ضربه مثلاً، وإنما أراد انتشار الشعر وكثرتة، والصرُّ: شدة البرد.

- (٣٣) وسالفة كسحوق اللبانا
 نِ أَضْرَمَ فِيهِ الْغَوِيُّ السُّعْرُ^(١)
 (٣٤) لَهَا جَبْهَةٌ كَسْرَاةِ الْمَجَا (م)
 نِ حَذَقَهُ الصَّانِعُ الْمُقْتَدِرُ^(٢)
 (٣٥) لَهَا مَنَخِرٌ كَوِجَارِ السَّبَاعِ
 فَمِنْهُ تُرْبِحُ إِذَا تَنَبَّهَ^(٣)
 (٣٦) وَعَيْنٌ لَهَا حَذْرَةٌ بِدَرَّةٍ
 شُقَّتْ مَاقِيَهُمَا مِنْ أُخْرٍ^(٤)
 (٣٧) إِذَا أَقْبَلَتْ قُلْتَ دُبَّاءَةً
 مِنَ الْخُضْرِ مَغْمُوسَةً فِي الْغُدُرِ^(٥)
 (٣٨) وَإِنْ أَدْبَرَتْ قُلْتَ أَثْفِيَّةً
 مُلَمَّمَةً لَيْسَ فِيهَا أَثَرُ^(٦)

(١) السالفة هاهنا: يريد بها العنق، اللبان: جمع لينة وهي النخلة، قال البطليوسي: ومن رواه "اللبان" فهو تصحيف، لأن شجر اللبان قصير، وإنما هو اللبان جمع لينة، وهو النخيل.
 ابن النحاس: "اللبان"، واللبان: شجرة الكندُر، والسحوق: الطويلة، أضرم: أشعل وألهب وأوقد، الغوي: الغاوي، السعُر: جمع سعير وهو شدة الوقود، أراد أنها شقراء.
 (٢) كسرة المجن: أي كظهر الترس، الصانع: العامل، المقتدر: الحاذق، وإنما أراد اتساع الجبهة.
 (٣) يقال: مَنَخَرٌ وَمَنَخِرٌ وَمَنَخَرٌ وهو ثقب الأنف، الوجار: جحر الضب، يقال: وَجَارَ وَوَجَارَ، وإنما أراد سعة المنخر، ويروي: "كوجار الضباع" منه تربح: أي تتنفس فتخرج الريح، وقيل: تربح: تستريح، وإذا سهل مخرج النفس لم يضق في جوف الفرس ولم يشق عليه.
 (٤) حذرة بئرة: مكتنزة صلبة ضخمة. وقوله: بدرة: يعني تبذر بالنظر، والمآقي: جمع مآق ومؤق، شقت: تفتحت فكأنها انشقت، من آخر: من مآخير العين.
 (٥) دبابة: قرعة، وإنما شبهها بها للطافة مقدمها ورقته، ولأنها ملساء لينة مستديرة المؤخرة، مغموسة في الغدر: أراد أنها ناعمة رطبة.
 (٦) الأثفية: الصخرة المدورة المجتمعة، شبه استدارة مؤخرها بالأثفية المساء التي ليس فيها أثر، المللمة: المجتمعة المدورة.

- (٣٩) وَإِنْ أَعْرَضَتْ قُلْتَ سُرْعُوفَةً
 لَهَا ذَنْبٌ خَلَفَهَا مُسْبِطِرٌ^(١)
 (٤٠) وَلِلسُّوْطِ فِيهَا مَجَالٌ كَمَا
 تَنْزَلُ ذُو بَرَدٍ مِنْهُمْ^(٢)
 (٤١) لَهَا وَثَبَاتٌ كَصَوْبِ السَّحَابِ
 فَوَادٍ خَطَاءٌ وَوَادٍ مُطِيرٌ^(٣)
 (٤٢) وَتَعْدُو كَعْدُو نَجَاةِ الظُّبَا
 ۚ أَخْطَاهَا الْحَاذِفُ الْمُقْتَدِرُ^(٤)

[٣٧]

وقال ايضاً: (٥) [الرمل]

- (١) دِيْمَةٌ هَاطِلَةٌ فِيهَا وَطْفٌ
 طَبَقُ الْأَرْضِ تَحْرَى وَتَدْرُ^(٦)

(١) قوله: "إِنْ أَعْرَضَتْ" أي إن أمكنتك من النظر إليها. السُرْعُوفَةُ: الجُرَادَةُ، والجمع: السُّرَاعِيفُ، ولم يرد الحَقَّةُ وإنما أراد الاستواء في الخلق، المُسْبِطِرُ: الممتد الطويل.
 ويروى: "جَنْبُ خَلْفَهَا" والسُّرْعُوفَةُ: القليلة اللحم، وبذلك توصف الخيل العتاق.
 (٢) مَجَالٌ: أي جولان، وإنما أراد أن السُّوْطَ إذا وقع بها جالت من حدة نفسها. وقوله: "ذُو بَرَدٍ مِنْهُمْ" أي من الانهمار وهو الصَّبُّ الواسع الكثير، وقالوا: أراد شدة جريها كشدة وقع هذا السحاب ذي البرد في سرعة وقعه.
 (٣) الطوسي: "وِثْبَاتٌ كَوِثْبِ الظُّبَا" أبو سهل: "كصوب السحاب"، ابن النحاس: "كصوب الغمام" الطوسي: "مَطَرٌ" الأَعْلَمُ وأبو سهل: "مَطَرٌ" بالبناء للمجهول.
 الخطاء: جمع خُطْوَةٍ. أراد وادياً تخطو، وادياً تُمطر فيه العَدُو. يقول: مرة تخطو فتكف عن العَدُو، ومرة تعدو عدواً يشبه المطر.
 (٤) أبو سهل: "كَعْدُو نَجَاةِ الظُّبَا"

يقال: فرس نجاة، وناقة نجاة: إذا كانت ناجية سريعة العَدُو. والحاذِفُ: الضارب بالعصا.
 (٥) هذه القصيدة رواها أبو حاتم عن الأصمعي، وكان الأصمعي يحدث عن أبي عمرو بن العلاء أنه سأل ذا الرُّمَّةَ، فقال: أي الشعراء الذين وصفوا الغيث أشعر؟ فقال: قول امرئ القيس، قال أبو عمرو: فأنشدني قوله: (هذه القصيدة).

(٦) الدِيْمَةُ: المطر الدائم، والهَاطِلَةُ: الكثيرة الهطل، والوَطْفُ: الدُّثْنُ من الأرض، سحابة وطفاء: دانية كان لها هدباً وخملاً معلقاً إذا نظرت إليها طبق الأرض: أي تطبق الأرض وتعمها كلها لسعتها وكثرة مطرها، تَحْرَى: تتعمد المكان وتثبت فيه، تَدْرُ: ترسل دريتها.

- (٢) فَتَرَى الْوَدَّ إِذَا مَا أَشْجَذَتْ
وَتَوَارِيهِ إِذَا مَا تَعْتَكِرُ^(١)
- (٣) وَتَرَى الضَّبَّ خَفِيفاً مَاهِراً
ثَانِياً بُرْثَنُهُ مَا يَنْعَفِرُ^(٢)
- (٤) وَتَرَى الشُّجْرَاءَ فِي رَيْقِهَا
كَرْؤُوسٍ قُطِّعَتْ فِيهَا حُمْرُ^(٣)
- (٥) سَاعَةً ثَمَ انتَحَاهَا وَأَبْلُ
سَاقِطُ الْأَكْنَافِ وَاهٍ مِنْهُمْ^(٤)
- (٦) رَاحَ تَمَرِيهِ الصَّبَا ثُمَّ انْتَحَى
فِيهِ شُؤْيُوبٌ جَنُوبٌ مُنْفَجِرُ^(٥)

(١) الودّ: الودد، أشجذت: أقلعت وسكنت، تعتكر: تكثر وتزدحم وتأتي بالغبار، ورواها الأصمعي "تشتكر" أي تحتفل ويكثر مطرها.

ورواه: "تخرج الودّ" قال يعني: أن وتد الحياء يبدو عند سكون هذه الديمة ويخفى ويستتر عند احتفال مطرها وكثرته، وقيل: الودّ أيضاً: أسم جبل.

(٢) ماهرأ: حاذقاً بالعدو خفيفاً لما يرى من كثرة المطر. والبرائن واحدها برثن بمنزلة الأصابع من الإنسان، ما ينعفر: لا يصيبه العقر وهو التراب.

(٣) الأصمعي: "في ريقه" الطوسي وابن النحاس وأبو سهل: "من ريقها"، الأصمعي: "فيها الحمر" الطوسي وابن النحاس: "فيها حمر".

الشجرا: اسم لجمع الشجر الكثير، والشجرا أيضاً: الأرض ذات الشجر الكثير. ريقها: أول المطرة أو أول الديمة، الحمر: العمام. يقول: ترى الأرض ذات الشجر قد غمرها المطر فلا يبدو منها إلا أعالي شجرها، فهي كرؤوس قطعت وفيها العمام.

(٤) انتحاه: اعتمدها، الوايل: المطر الشديد، ساقط الأكفاف: أي دان قريب من الأرض، والأكفاف: النواحي، واهٍ منهمر: أي متخرق متشقق بالماء، المنهمر: المنسكب السريع السيل، وقيل: معنى ساقط الأكفاف: مسترخ ضعيف كأنه يسقط.

(٥) ابن النحاس عن أبي عبيدة: "انتحى له شؤيوب"

راح: أي عاد بالمطر في آخر النهار. تمره: تحركه وتديره، وأصله من مَرَى الضرع وهو مسحه بأطراف الأصابع ليذر، وخص الصبا لأنها أحمد الرياح عندهم وأجلبها للخير. الشؤيوب: دفعة المطر وشده، منفجر: متفتح بالماء سائل، وذكر رياح الجنوب مع الشؤيوب لأنها تأتي بأشد المطر وأغزره.

- (٧) لَجَّ حَتَّى ضَاقَ عَنْ آذِيهِ
عَرَضُ خَيْمٍ فَجُفَافٍ فَيُسْرُ^(١)
(٨) قَدْ غَدَا يَحْمِلْنِي فِي أَنْفِهِ
لَا حَقَّ الْإِطْلَيْنِ مَحْبُوكٌ مُمَرَّ^(٢)
[٣٨]

وقال بأنقرة يذكر علتة^(٣): [المتقارب]

- (١) لِمَنْ طَلَلُ دَائِرُ آيُهُ
تَقَادَمَ فِي سَالِفِ الْأَحْرُسِ^(٤)
(٢) فإِذَا تَرِينِي بِي عُرَّةً
كَأَنِّي نَكِيبٌ مِنَ النَّقْرِسِ^(٥)

(١) الأصمعي: "فَجَّ"، فُجَّ المطر: صَبَّ حَتَّى ضَاقَ عَنْ آذِيهِ وهو كثرة موجه، وإنما أراد كثرة المطر فعبر عنه بالموج، ومعنى لَجَّ: ألحَّ بِصَبِّ الْمَاءِ. وَخَيْمٌ وَجُفَافٌ وَيُسْرٌ: مواضع. جُفَافٌ: ماء لبني جعفر بن كلاب. قال السكري: جُفَافٌ: أرض لأسد وحظلة واسعة فيها أماكن فيها يكون الطير، فنسبت إليه. ياقوت ج ٢، ص ١٤٦.

وَخَيْمٌ: جبل، وذات خَيْمٍ: موضع بين المدينة وديار غطفان. ياقوت ج ٢، ص ٤١٤.
وَيُسْرٌ: نَقَبٌ تَحْتَ الْأَرْضِ يَكُونُ فِيهِ مَاءٌ لِبَنِي يَرْبُوعَ بِالْذَّهْنَاءِ. ياقوت ج ٥، ص ٤٣٦-٤٣٧.

(٢) يحملني في أنفه: أي في أول هذه المطرة، وأنف كل شيء: أوله.
لاحق الإطلين: أي فرس ضامر الكشحين، والأطل والأيتل: الكشح، والمحبوك: المدمج الخلق الشديد. الممر: أصله في الحبل الممر وهو المحكم القتل، وبه سمي الحبل ممريرة.
وزاد أبو سهل بعد البيت الثامن:

عَامِرُ الْقُصْرَى شَدِيدٌ أَسْرُهُ مُشْرِفُ الْحَارِكِ مَفْتُولُ الْعُذْرِ
الْقُصْرَى: مآخير الأضلاع، أَسْرُهُ: خَلْقُهُ، الْحَارِك: مقدم الظهر إلى الكاهل، مفتول العذر: جعد الناصية.

- (٣) تفرد بها السكري، ولم يروها الأصمعي والطوسي وابن النحاس وأبو سهل.
(٤) الْأَحْرُسُ: جمع حَرْسٍ، وهو الدهر.
(٥) الْعُرَّةُ: القرحة في الجسم، والجرب، وما يعتري الإنسان من الجنون. والعُرَّة (بفتح العين): الشدة. والنقرس: مرض يصيب المفاصل معروف.

- (٣) وصَيْرَنِي الْقَرْحُ فِي جُبَّة
تُخَالُ لَيْسًا وَلَمْ تُلْبَسِ (١)
(٤) ترى أَثَرَ الْقَرْحِ فِي جِلْدِهِ
كَنَقَشِ الْخَوَاتِمِ فِي الْجَرَجِسِ (٢)
[٣٩]

وقال (٣): [الطويل]

- (١) سَقَى وَارِدَاتِ الْقَلِيبَ وَلَعَلَّعَا
مُلْتُ سَمَاكِي فَهَضْبَةً أُنْهَبَا (٤)
(٢) فَمَرَّ عَلَى الْخَبْتَيْنِ: خَبْتِي عُنَيْزَةَ
فَذَاتِ النَّقَاعِ فَانْتَحَى وَتَصَوَّبَا (٥)

(١) اللَّيْبَسُ: الثوب قد أكثر لَيْبَسُهُ فَأَخْلَقَ، وَجِبَلُ لَيْبَسٍ: مُسْتَعْمَلُ وَالْجَمْعُ: لُبْسٌ.

(٢) الْجَرَجِسُ: الصَّحِيفَةُ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

ترى أَثَرَ الْقَرْحِ فِي نَفْسِهِ كَنَقَشِ الْخَوَاتِمِ فِي الْجَرَجِسِ

اللسان (جرجس).

وَالْقَرْحُ وَالْقَرْحُ: جَرَبٌ يَأْخُذُ الْفُصْلَانِ لَا تَكَادُ تَنْجُو مِنْهُ، وَالْجَمْعُ قُرُوحٌ. وَالْقَرْحَةُ: الْبَثْرَةُ إِذَا دَبَّ فِيهَا الْفَسَادُ وَالْجَمْعُ قَرْحٌ وَقُرُوحٌ، وَذُو الْقُرُوحِ: لَقَبُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ.

(٣) أَنْفَرْدُ بِرَوَايَتِهَا السَّكْرِي.

(٤) وَارِدَاتُ: جَمْعُ وَارِدَةٍ: مَوْضِعٌ عَنْ يَسَارِ طَرِيقِ مَكَّةَ وَأَنْتَ قَاصِدُهَا، كُلُّهَا وَسُمْرَاءٌ عَنْ يَمِينِ وَارِدَاتٍ، وَيَوْمَ وَارِدَاتٍ مَعْرُوفٌ بَيْنَ بَكْرٍ وَتَغْلِبَ قُتِلَ فِيهِ بِجِيرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عُبَادِ بْنِ مُرَّةٍ. يَاقُوتُ ج ٥، ص ٣٤٧.

وَالْقَلِيبُ: جَبَلٌ بِالشَّرِيعَةِ، وَعَنْ الْعِمْرَانِيِّ: هَضْبُ الْقَلِيبِ (بِالضَّمِّ): مَوْضِعٌ بِعَيْنِهِ وَهُوَ جَبَلُ لَبْنِي عَامَرٍ، وَقِيلَ لَبْنِي نَبْهَانَ مِنْ طِيءٍ. يَاقُوتُ ج ٤، ص ٣٩٤.

وَلَعَلَّعَ: مَنْزِلُ بَيْنِ الْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ، وَلَعَلَّعَ: مَاءٌ فِي الْبَادِيَةِ. يَاقُوتُ ج ٥، ص ١٨. وَأَلَتْ الْمَطَرَ إِلِثَاءً: دَامَ أَيَّامًا لَا يُقْلَعُ فَهُوَ مُلْتُ، وَالسَّمَاكِيُّ الَّذِي نَزَلَ بَنُو السَّمَاكِينَ الرَّامِحُ أَوْ الْأَعْزَلُ.

وَأُنْهَبَ: مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ، قَلِيلُ الْمَاءِ. يَاقُوتُ ج ١، ص ٢٩٧.

(٥) الْخَبْتُ: الْمَطْمِنُ مِنَ الْأَرْضِ فِيهِ رَمْلٌ، وَقِيلَ: هُوَ سَهْلٌ فِي الْحَرَّةِ، وَقِيلَ: الْوَادِي الْعَمِيقُ الْوُطْيَاءُ يَنْبِتُ ضُرُوبَ الْعُضَاءِ، وَقِيلَ: مَا تَطَامِنُ مِنَ الْأَرْضِ وَغَمَضَ وَمِنْ الْمَشْهُورِ خَبْتُ الْبَزْوَاءِ، وَخَبْتُ الْجَمَشِ، وَخَبْتُ: مَاءٌ لِكَلْبٍ. يَاقُوتُ ج ٢، ص ٣٤٣ وَعُنَيْزَةُ: تَنْهِيَةٌ لِلْأُودِيَةِ يَنْتَهِي مَآوُهَا إِلَيْهَا وَهِيَ عَلَى مِيلٍ مِنَ الْقَرِيَتَيْنِ بِبَطْنِ الرِّمَّةِ وَهِيَ لَبْنِي عَامَرِ بْنِ كُرَيْزٍ. يَاقُوتُ ج ٤، ص ١٦٣. وَذَكَرَ يَاقُوتُ النَّقَاعَ وَنَقِيعًا وَنَقِيعَ وَالتَّقْبِيعَةَ، وَلَمْ يَذْكُرْ ذَاتَ النَّقَاعِ. مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ج ٥، ص ٢٩٩-٣٠٢.

تَصَوَّبَ: قَصَدَ، وَدَقَعَ بِالصُّوبِ وَهُوَ الْمَطَرُ.

(٣) فَلَمَّا تَدَلَّى مِنْ أَعَالِي طَمِيَّة
أَبَسَتْ بِهِ رِيحُ الصَّبَا فَتَحَلَّبَا^(١)

[٤٠]

وقال حين بلغه قتل أبيه: (٢) [الرجز]

(١) تَطَاوَلَ اللَّيْلُ عَلَيْنَا دَمُونُ^(٣)
(٢) دَمُونُ إِنَّا مَعَشَرٌ يَمَائُونُ
(٣) وَإِنَّا لِأَهْلُنَا مُحِبُّونُ^(٤)

[٤١]

وقال في ذلك أيضاً: (٥) [الطويل]

(١) خَلِيلِي مَا فِي الدَّارِ^(٦) مَصْحَى لَشَارِبٍ
وَلَا فِي غَدٍ إِذْ كَانَ مَا كَانَ مَشْرَبُ^(٧)

- ٤٢ -

وقال: (٨) [المتقارب]

(١) عَجِبْتُ لِبَرْقٍ بَلِيلٍ أَهْلٍ
يُضِيءُ سَنَاهَ بِأَعْلَى الْجَبَلِ^(٩)

- (١) طَمِيَّة: جبل بنجد، وقيل: هضبة سميرا. يسرة على طريق الحاج وهم مصعدون، ومنعة وهم منحدرون، وقيل: جبل لبني فزارة وهو من نواحي نجد بالإجماع، ياقوت ج ٤، ص ٤١-٤٢. أَبَسَتْ به الريح: ساقته وروضته على الهطول، وأصل الإبساس للناقة كي تدر، تحلب المطر: انهمر وسال. (٢) تفرّد بذكرها السكري، وذكرها أبو الفرج الأصفهاني متصلة بخبر مقتل أبيه وهو بدمون من أرض اليمن، فقال هذه المقطوعة. الأغاني، ص ٣٢٠٧-٣٢٠٨ (دار الشعب). (٣) الأغاني: "علي دَمُون" قال ابن الحانك: عَنَدَ وَخُودُونَ وَدَمُونُ مَدَنٍ لِلصَّدَفِ، وساكن دَمُونُ الحارث ابن عمرو بن حجر أكل المُرَار. ياقوت ج ٢، ص ٤٧٢. (٤) الأغاني: "وإننا لأهلها" معجم البلدان: "لأهلنا". (٥) تفرّد بذكره السكري، وللبيت خبر في الأغاني، ص ٣٢٠٨ (دار الشعب). (٦) الأغاني: "لا في اليوم". (٧) الأغاني: "إذ ذاك ما كان يُشْرَبُ". (٨) تفرّد بذكرها الطوسي والسكري، وذكرها أبو فرج الأصفهاني في خبر مقتل حجر والد امرئ القيس. الأغاني، ص ٣٢٠٨. (٩) الأغاني: "أَرَقْتُ لِبَرْقٍ أَهْلٍ: صَوْتُ بِالرُّعْدِ وَارْتَفَعَ، وسناه: ضوء بَرَقَه.

(٢) أَتَانِي حَدِيثُ فَكَذَّبْتُهُ

وَأَمْرُ تَزْعَرُعٍ مِنْهُ الْقُلُلُ^(١)

(٣) لِقَتْلِ بَنِي أَسَدٍ رَبِّهَا

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ سِوَاهُ جَلَلُ^(٢)

(٤) فَأَيْنَ رَبِيعَةٌ عَنْ رَبِّهِمْ

وَأَيْنَ السُّكُونُ وَأَيْنَ الْخَوَلُ^(٣)

(٥) أَلَا يَحْضُرُونَ لَدَى بَابِهِ

كَمَا يَحْضُرُونَ إِذَا مَا أَكَلُ

[٤٣]

وقال- وكان قد استنجد مرثد الخير بن ذي جَدَنٍ الحِميريِّ، فعزم على أنْ
يُؤدَّه بجيش، ثم هلك، ووُلِّيَ رجل يقال له "قَرْمَل" فسوَّفَ امرأ القيس بذلك،
فقال: (٤) [الطويل]

وَإِذْ نَحْنُ نَدْعُو مَرْتَدَ الْخَيْرِ رَبَّنَا وَإِذْ نَحْنُ لَا نُدْعَى عَبِيداً لِقَرْمَلٍ
فَقَضَى حَاجَتَهُ فِي خَيْرٍ لِهَمَا طَوِيلُ^(٥).

(١) الأغاني: "بأمر تزعزع" القُلُل: جمع قُلَّة وهي أعلى الجبل.

(٢) الأغاني: "بقتل بني أسد ربهم"، ربها: يريد ملكها، وجَلَلُ ها هنا: هَيِّن، وهو من الأضداد ويكون بمعنى العظيم.

(٣) الأغاني: "عن ربها.... وأين تميم".

السُّكُونُ بن أشرس بن كندة، ومن بطون السُّكُون: بنو عدي، وبنو سعد. انظر أنسابهم في جمهرة أنساب العرب، ص ٤٢٩.

الخَوَل: الأتباع والحشم والعبيد.

(٤) تفرد بذكره السكري.

(٥) خبر هذا البيت في الأغاني، ص ٣٢١٢ (دار الشعب)

وقرْمَل: هو قرمل بن الحميم، وكانت أمه سوداء.

وكان امرؤ القيس حين نُعي إليه أبوه وهو بدمون من حَضْرَمَوْت قال: (الطويل)

- (١) أَتَانِي وَأَصْحَابِي عَلَى رَأْسِ صَيْلَعٍ حَدِيثُ أَطَارِ النَّوْمِ عَنِّي فَأَنْعَمًا (١)
 (٢) فَقُلْتُ لِعِجْلِي بَعِيدٍ مَأْبَهُ أَبْنُ لِي وَبَيْنَ لِي الْحَدِيثُ الْمُجْمَعًا (٢)
 (٣) فَقَالَ أَبَيْتَ اللَّعْنَ! عَمَرُو وَكَاهِلُ أَبَا حَا حَمَى حُجْرٍ فَأَصْبَحَ مُسْلَمًا (٣)

وقال: [الطويل]

- (١) أَلَا أَنْعَمَ صَبَاحًا أَيُّهَا الرِّبْعُ وَانْطِقِ وَحَدَّثَ حَدِيثَ الرُّكْبِ إِنْ شِئْتَ وَاصْدُقِ (٤)
 (٢) وَحَدَّثَ بَأْنَ زَالَتْ بَلِيلُ حُمُولِهِمْ كَنَخْلٍ مِّنَ الْأَعْرَاضِ غَيْرِ مُنْبِقِ (٥)

(١) ياقوت: «فَأَنْعَمًا» قال: صَيْلَعُ موضع كثير البان، وبه ورد الخبر على امرئ القيس بمقتل أبيه حُجْر الكندي، فقال (الآبيات الثلاثة) معجم البلدان ج ٣، ص ٤٣٩.
 أَنْعَمَ: بالغ وزاد.

(٢) ياقوت:

فقلت لنجلي بعدما قد أتى به تَبَيَّنَ وَبَيَّنَ لِي الْحَدِيثُ الْمُجْمَعًا

بعيد مأبه: رجوعه، أبْنُ لِي: أي بَيْنَ لِي الخبر على وجهه. المجمع: الذي لا يفهم ولا يفصح.

(٣) ياقوت: «فَقَالَ أَبَيْتَ اللَّعْنَ» يعني عمرو بن قُعَيْنَ بن ثعلبة بن الحارث بن دُوْدَانَ بن أَسَدَ، وكاهل بن أَسَدَ بن حُزَيْمَةَ، ومنهم قاتل حُجْرَ بن عمرو والد امرئ القيس الشاعر، وهو عَلِيَاءُ بن هلال، وكان شاعرًا. جمهرة أنساب العرب، ص ١٩١.

(٤) أَنْعَمَ صَبَاحًا: تحية أهل الجاهلية: قالوا: الدعاء للربع والمعنى لأهله.

(٥) الْحُمُولُ: الإبل التي يحمل عليها وَيُرْحَلُ، والأعراض: أودية، واحدا: عَرِضُ والأعراض: قرى بين الحجاز واليمن والسُّرَاة، وأعراض المدينة بطون سوادها حيث الزرع والنخل. ياقوت ج ١، ص ٢٢٠.
 قوله: «غير منبق» أي غير مُزْمَرٍ، يقال: تَبَيَّنَ النخل: إذا أَزْهَى، وإزهاؤه: خروج ثمره وسُره إذا لَوْنُ قبل أن يُرْطَبَ، وقيل: المنبِقُ: الفاسد الثمر كأنه تَبَيَّنَ.

- (٣) جَعَلَنَ حَوَايَا وَاقْتَعَدَنَ قَعَانِدًا وَحَفَقْنَ مِنْ حَوْكِ الْعِرَاقِ الْمُتَمَقِّ (١)
 (٤) وَفَوْقَ الْحَوَايَا غَزَلُهُ وَجَاذِرُ تَضْمَخْنَ فِي مِسْكٍ ذَكِيٍّ وَزَنْبَقِي (٢)
 (٥) فَأَتَبَعْتُهُمْ طَرْفِي وَقَدْ حَالَ دُونَهُمْ غَوَارِبُ رَمَلٍ ذِي أَلَاءٍ وَشَبْرِقِ (٣)
 (٦) عَلَى إِثْرِ حَيٍّ عَامِدِينَ لِنِيَّةٍ فَحَلُّوا الْعَقِيقَ أَوْ ثَنِيَّةَ مُطْرِقِ (٤)
 (٧) فَعَزَّيْتُ نَفْسِي حِينَ بَانُوا بِجَسْرَةٍ أُمُونِ كَبْتَيَانَ السَّيْهَوْدِيِّ حَيْفَقِ (٥)

(١) الحوايا: جمع حَوِيَّة، وهو مركب من مراكب النساء. قوله: من حوك العراق؛ أي مما يحاك بالعراق، والمتَمَقُّ: المَزِين.

ابن النحاس: «رَقَعْنَ حَوَايَا».

(٢) أبو سهل: «يُضْمَخْنَ مِنْ مِسْكٍ الطوسي: «تَضْمَخْنَ مِنْ مِسْكٍ»، غَزَلُهُ: جماعة غزال، والجَاذِرُ: جمع جَوَذَر، ويقال: جَوَذَر، وهي أولاد البقر، تَضْمَخْنَ: تَلَطَّخْنَ وَتَطَيَّبْنَ.

(٣) ابن النحاس: «قَعَانِدَ رَمَلٍ».

طَرْفِي: عَيْنِي، غَوَارِبُ رَمَلٍ: أوائله، الأَلَاءُ: شجر، واحدته: أَلَاة، ورقه وَحْمَلُهُ دِبَاغٌ، يُمَدُّ وَيَقْصَرُ، حسن المنظر، مَرُّ الطعم، ولا يزال أخضر شتاءً وصيفاً. قال أبو زيد: الأَلَاءُ شجرة تشبه الأس لا تتغير في القيظ، ولها ثمرة تشبه سنبل الذرة، ومنبتها الرمل والأودية. والشَبْرِقُ: نبات غَضٌّ، وقيل: شجر منبته نجد وتهامة، وثمرتها شاكَّة صغيرة الجرم حمراء مثل الدَّم، منبتها السَّيْبَاخ والقيعان، واحدته: شَبْرِقَة. وقيل: إذا يبس الضريع فهو الشَبْرِق وهو نبت كأظفار الهر. اللسان (أَلَا) و (شبرق).

(٤) ابن النحاس: «سائرين لِنِيَّةٍ».

قوله: «عامدين لنيَّةٍ» أي قاصدين الوجه الذي يريدونه، حَلُّوا: نزلوا، ثَنِيَّة: عقبة فيها فُرْجة، العقيق: أصله كل مسيل ماء شَقَّ السيل في الأرض ووسَّعه، ومنه عقيق عارض المدينة، وعقيق قمر، والعقيق: ماء لبني جعدة، وعقيق بني عقيل، وعقيق المدينة المنورة، وعقيق البصرة، وعقيق القنَّان والعقيق: واد لبني كلاب. ياقوت ج ٤، ص ١٢٨-١٤١ ومُطْرِقُ: من قلات العارض المشهورة، وهو عارض اليمامة: الحمايم والحجائر والنظيم ومُطْرِق، وقول امرئ القيس يدلُّ على أنَّه جبل. ياقوت ج ٥، ص ١٤٨-١٤٩.

(٥) بانوا: انقطعوا، الجَسْرَةُ: الناقة الطويلة، وقيل: هي التي تجسُرُ على السير وعلى الأهول، والأُمُون: الناقة الموثقة الخلق، وقيل: هي التي يُؤْمَنُ عشارها، والحَيْفَقُ: الطويلة.

- (٨) إِذَا زُجِرَتْ أَلْفَيْتَهَا مُشْمَعِلَةً تُنِيفُ بَعْدَئِ مِنْ غِرَاسِ ابْنِ مُعْنِقٍ (١)
- (٩) تَرَوْحُ إِذَا رَاحَتْ رَوَاحَ جَهَامَةٍ بِإِثْرِ جَهَامٍ رَانِحٍ مُتَفَرِّقٍ (٢)
- (١٠) كَانَ بِهَا هِرَاءً جَنِيْبًا تَجْرُهُ بِكُلِّ طَرِيقٍ صَادَقْتُهُ وَمَازِقٍ (٣)
- (١١) كَأَنِّي وَرَحْلِي وَالْقِرَابُ وَنُمرُي عَلَيَّ يَرْقَنِي ذِي زَوَائِدَ نِقْنِقٍ (٤)
- (١٢) تَرَوْحَ مَنْ أَرْضٍ لِأَرْضٍ نَطِيَّةٍ لِذِكْرَةِ قَيْضٍ حَوْلَ بَيْضٍ مُفْلَقٍ (٥)
- (١٣) يَجُولُ بِأَفَاقِ الْبِلَادِ مُغْرِبًا وَتَسْحَقُهُ رِيحُ الصَّبَا كُلُّ مَسْحَقٍ (٦)
- (١٤) وَبَيْتٌ يَفُوحُ الْمِسْكُ فِي حَجَرَاتِهِ بَعِيدٍ مِنَ الْآفَاتِ غَيْرِ مُرَوِّقٍ (٧)

(١) ابن النحاس: «تُنِيفُ بِقِنَرٍ»

ألفيتها: وجدتها، مُشْمَعِلَةً: سريعة خفيفة في السير، تُنِيفُ: تُشْرِفُ، العِدْقُ هو عِدْقُ الْكِبَاسَةِ شَبَّهَهَا بِذَنبِ النَّاقَةِ، وَمِنْ فَتْحِ الْعَيْنِ أَرَادَ بِالْعِدْقِ عُنُقَهَا، فَالْكَسْرُ لِلْكَبَاسَةِ، وَالْفَتْحُ لِلنَّخْلَةِ «وَابْنُ مُعْنِقٍ» بِالنُّونِ وَالْتَاءِ، وَالْغَرَسُ وَالْغِرَاسُ وَاحِدٌ.

(٢) الْجَهَامَةُ: السَّحَابَةُ الَّتِي قَدْ أَرَاكَتْ مَا نَحَا، وَالْجَمْعُ: الْجَهَامُ.

(٣) قَوْلُهُ: «كَأَنَّ بِهَا هِرَاءً» يَقُولُ: هِيَ مِنْ سُرْعَتِهَا كَأَنَّ إِلَى جَنْبِهَا هِرَاءً يَخْدِشُهَا فَهِيَ لَا تَسْتَقِرُّ، وَمَعْنَى جَنِيْبٌ: مَجْنُوبٌ، صَادَقْتُهُ: مَرَّتْ بِهِ. وَالْمَازِقُ: الطَّرِيقُ الضَّيِّقُ، وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي الدَّرَبِ بَيْنَ الصَّفِينِ.

(٤) أَبُو سَهْلٍ: «كَأَنِّي وَرَحْلِي وَالْفَتَانُ الْغَشَاءُ يَكُونُ لِلرَّحْلِ مِنْ أَدَمٍ. الْقِرَابُ: وَعَاءٌ يَتَّخَذُ مِنْ أَدِيمٍ، وَأَصْلُهُ الْغَلَاظُ، يُقَالُ: قِرَابُ السَّيْفِ، وَقِرَابُ السَّكِينِ وَنَحْوُ ذَلِكَ. وَالنُّمْرُقُ: الْمِثْرَةُ الَّتِي يُوْطَأُ بِهَا الرَّحْلُ، وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ النُّمْرُقُ وَالنُّمْرُقَةُ فِي الْوَسَادَةِ، وَالْجَمْعُ: النُّمَارِقُ. قَوْلُهُ: «عَلَيَّ يَرْقَنِي» يَعْنِي عَلَى ظَلِيمٍ وَهُوَ الذِّكْرُ مِنَ النَّعَامِ، وَالزَّوَائِدُ فِي رَجْلَيْهِ، وَالنَّقْنَقُ: اسْمٌ مِنْ أَسْمَائِهِ، مِنَ الثَّقَنَةِ وَهِيَ صَوْتُهُ.

(٥) تَرَوْحَ: رَاحَ مَسَاءً إِلَى بَيْضِهِ، لِأَرْضٍ: إِلَى أَرْضٍ، النَّطِيَّةُ: الْبَعِيدَةُ، الْقَيْضُ: فَلَاقُ الْبَيْضِ وَقُشُورُهُ.

(٦) يَجُولُ: مِنَ الْجَوْلَانِ، وَهُوَ الدُّورَانُ وَالذَّهَابُ وَالْمَجِيءُ، أَفَاقُ الْبِلَادِ: نَوَاحِيهَا وَكَذَلِكَ أَقْطَارُهَا، الْوَاحِدُ: أَفَقٌ وَقَطَرٌ. مُغْرِبًا: مُبْعَدًا ذَاهِبًا، تَسْحَقُهُ: تَبْعِدُهُ وَتَذْهَبُ بِهِ.

(٧) يَفُوحُ وَيَنْفَعُ وَيَتَضَوُّعٌ وَاحِدٌ، حَجَرَاتُهُ: نَوَاحِيهِ، الْوَاحِدَةُ: حَجَرَةٌ. قَوْلُهُ: «غَيْرِ مُرَوِّقٍ» أَيِ لَيْسَ لَهُ رَوَاقٌ.

- (١٥) دَخَلْتُ عَلَى بَيْضَاءَ جُمٍّ عِظَامُهَا تُعْفَى بِذَيْلِ الدَّرْعِ إِنْ جِئْتُ مَوْدِقِي (١)
- (١٦) وَقَدْ رَكَدَتْ وَسَطَ السَّمَاءِ نُجُومُهَا رُكُودَ نَوَادِي الـرَّيْبِ الْمَتَوَرِّقِ (٢)
- (١٧) وَقَدْ أَغْتَدَيْ قَبْلَ الْعُطَاسِ بِهَيْكَلِ شَدِيدِ مَشْكِ الْجَنْبِ رَحْبِ الْمُنْطَقِ (٣)
- (١٨) بَعَثْنَا رَيْثًا قَبْلَ ذَلِكَ مُخْمَلًا كَذِئْبِ الْغَضَى يَمْشِي الضَّرَاءَ وَيَتَّقِي (٤)
- (١٩) فَظُلٌّ كَمِثْلِ الْخِشْفِ يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَسَائِرُهُ مِثْلُ الـرَّيْبِ الْمُدَقِّقِ (٥)
- (٢٠) وَجَاءَ خَفِيًّا يَسْفِنُ الْأَرْضَ بَطْنُهُ تَرَى التُّرْبَ مِنْهُ لاصِقًا كُلَّ مُلَصِّقِ (٦)
- (٢١) وَقَالَ لَا هَذَا صَوَارٌ وَعَانَةٌ وَخَيْطٌ نَعَامٍ يَرْتَعِي مُتَفَرِّقِ (٧)

(١) الطوسي: «إِذْ جِئْتُ مَوْدِقِي» أبو سهل: «إِنْ جِئْتُ».

جُمٌّ عِظَامُهَا: لَا تُثَوِّرُ لِعِظَامِهَا، تُعْفَى: تُغْفَى أَثَرِي الَّذِي دَنُوتَ مِنْهُ وَتُدْرَسُهُ، قَوْلُهُ: «مَوْدِقِي» يَرِيدُ مَسْلُكِي الَّذِي سَلَكَتُهُ.
وَالدَّرْعُ: قَمِيصُ الْمَرْأَةِ الْحَدَثَةِ.

(٢) رَكَدَتْ: سَكَنَتْ، يَعْنِي النُّجُومُ، كَأَنَّهَا لَا تَسِيرُ. النَوَادِي: أَوَائِلُ الْوَحْشِ هَاهُنَا. وَالرَّيْبُ: الْقَطِيعُ مِنَ الْبَقَرِ الْوَحْشِيِّ، وَيُقَالُ: النَوَادِي مِنْهَا هِيَ الْمَجْتَمِعَةُ الْوَاقِفَةُ كَأَنَّهَا جَالِسَةٌ فِي اجْتِمَاعِهَا، الْمَتَوَرِّقُ: الَّذِي يَأْكُلُ الْوَرَقَ.

(٣) أَبُو سَهْلٍ: «بَسَابِحِ» الطُّوسِي: «فَعَمُ الْمُنْطَقِ» ابْنُ النَّحَاسِ: «رَحْبُ الْمُنْطَقِ» قَبْلَ الْعُطَاسِ: أَيُّ قَبْلِ أَنْ يَقُومَ النَّاسُ فَيَسْمَعُ صَوْتَ أَوْ عِطَاسِ. الْهَيْكَلُ: الْفَرَسُ الضَّخْمُ الْمُرْتَفِعُ، شَبَّهُ بِهَيْكَلِ النَّصَارَى وَهُوَ بَيْتُ الْعِبَادَةِ، شَدِيدُ مَشْكِ الْجَنْبِ: شَدِيدُ مَغْرَزِ الْجَنْبِ فِي الصُّلْبِ. رَحْبُ الْمُنْطَقِ: وَاسِعُ الصَّدْرِ، وَفَعَمُ الْمُنْطَقِ: مَتَلَّى الْجَوْفِ.

(٤) الطُّوسِي: «قَبْلَ ذَلِكَ» الرَّيْبِيُّ وَالرَّيْثَةُ: الَّذِي يَرَى لِلْقَوْمِ؛ أَيُّ يَنْظُرُ الصَّيْدَ مِنْ مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ، مُخْمَلًا؛ أَيُّ يُخْمَلُ نَفْسُهُ فَيَسْتَرِهَا فِي الْخَمِيلَةِ وَيُخْفِيهَا، الْغَضَى: شَجَرٌ، وَأَخْبَثَ الذَّنَابَ مَا كَانَ مَأْوَاهُ الْغَضَى، يَمْشِي الضَّرَاءَ: وَهِيَ مَشْيَةٌ فِيهَا اخْتِيَالٌ وَتَبَخُّرٌ.

(٥) يَعْنِي ظُلٌّ هَذَا الرَّجُلُ الرَّيْبِيُّ كَمِثْلِ الْخِشْفِ وَهُوَ وَلَدُ الظُّبْيَةِ، يَرْفَعُ رَأْسَهُ يَنْظُرُ هَلْ يَرَى شَيْئًا، قَوْلُهُ: وَسَائِرُهُ مِثْلُ التُّرَابِ: أَيُّ قَدْ لَصِقَ بِالْأَرْضِ يَعْنِي أَنَّهُ يُخْفِي شَخْصَهُ مِنَ الصَّيْدِ لِثَلَا يَنْفَرُ.

(٦) ابْنُ النَّحَاسِ: «فَجَاءَ خَفِيًّا» يَسْفِنُ: أَيُّ يَمْسَحُ الْأَرْضَ بِبَطْنِهِ، يَعْنِي يَزْحَفُ رَحْفًا. سَفَنَتِ الرِّيحُ تَسْفِنُ سَفُونًا: هَبَّتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، فَهِيَ سَافِنَةٌ وَالْجَمْعُ: سَوَافِنٌ، وَسَفَنَتِ الرِّيحُ التُّرَابَ تَسْفِنُ سَفُونًا: جَعَلَتْهُ دُقَاقًا.

(٧) الطُّوسِي: «فَقَالَ». الصُّوَارُ وَالصُّوَارُ وَالصَّيَّارُ: الْقَطِيعُ مِنَ الْبَقَرِ، وَالْعَانَةُ مِنَ الْحُمُرِ: الْجَمَاعَةُ، وَكَذَلِكَ الْخَيْطُ مِنَ النَّعَامِ، وَالْخَيْطُ أَيْضًا: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّعَامِ وَالْبَقَرِ وَالْجَرَادِ.

- (٢٢) فَقُمْنَا بِأَسْلَاءِ اللَّجَامِ وَلَمْ نَقْدُ إِلَى غُصْنِ بَانَ نَاضِرٍ لَمْ يُحَرِّقِ (١)
 (٢٣) نَزَاوِلُهُ حَسَّتِي حَمَلْنَا غَلَامَنَا عَلَى ظَهْرِ سَاطٍ كَالصَّلِيفِ الْمَعْرُقِ (٢)
 (٢٤) كَانَ غَلَامِي إِذْ عَلَا حَالٌ مَتْنِهِ عَلَى ظَهْرِ بَازٍ فِي السَّمَاءِ مُحَلِّقِ (٣)
 (٢٥) رَأَى أُرْنَبًا فَاَنْقَضَ يَهْوِي أَمَامَهُ إِلَيْهَا وَجَلَّاهَا بِطَرْفٍ مُلْقِلِقِ (٤)
 (٢٦) فَقُلْتُ لَهُ صَوِّبْ وَلَا تَجْهَدْنَهُ فَيُذْرِكَ مِنْ أُخْرَى الْقِطَاةِ فَتَزَلَّتْ (٥)
 (٢٧) فَأَدْبَرْنَ كَالْجَزْعِ الْمَفْصَلِ بَيْنَهُ بِجِيدِ الْغَلَامِ ذِي الْقَمِيصِ الْمَطْوُوقِ (٦)

(١) أسلاء اللجام: حدائده، يريد قمنا إليه فألجمناه، ولم نقده إلى اللجام قوداً. قوله: «إلى غصن بان» يعني إلى فرس كأنه في حسنه وصفاً لونه وضميره غصن بان. ويروى: «ولم نكد» يعني لم نكد نطيق إلجامه من كثرة مرجه ونشاطه.

(٢) نزاوله: أي نحاول منه ركوب الغلام، ولم يكد الغلام يركبه إلا بعد معالجة الساطي: الذي يسطو بنفسه فلا يتوقى ما ركب وما ضرب بحافره.. والصليف ها هنا: عود من أعواد الرُّحْل، وهما صليقان فيه من جانبيه. وقوله: «المعرق» يعني أنه قد برى برئاً وبالضمور توصف الخيل العتاق.
 (٣) حال الفرس: موضع الركب من ظهره، يقول: كان غلامي إذ ركب فرسي فمرّ مسرعاً جاداً في عدوه على ظهر بازٍ قد حلّق في السماء يطير طيراناً شديداً.

(٤) قوله: «رأى أرنباً» يعني البازي، فانقضَّ إليها؛ أي انحطَّ، يهوي: يدنو إليها، يقال: هوت العقاب تهوي هويّاً؛ إذا دنت من الأرض في طيرانها. جلاها: نظر إليها، يقال: جلى البازي والصقر يجلي تجلية: إذا نظر إلى الصيد من مكان بعيد. الطرف: العين، الملقق: المبادر بالنظر الذي لا يفتُر.

(٥) الطوسي: «ولا تجهدنه... من أعلى القطة فتزلت»، أبو سهل: «ولا تجهدنه»، ابن النحاس: «من أخرى القطة»، أبو سهل: «عن أخرى القطة».

يقول: قلت للغلام: صوب الفرس ولا تجهده؛ أي خذ عفوه ولا تحمله على العدو فيصرعه. يقال: أذراه عن فرسه يذريه إذراً؛ إذا صرعه وألقاه. القطة من الفرس: «موضع الردف» أخرى القطة: آخرها.

(٦) الطوسي: «وأدبرن»، أبو سهل: «فأدبرن». الجزع: الحز، أدبرن: يعنّي بقر الوحش شبههن في صفائهن واختلاف ألوانهن بالحز. قوله: بجيد الغلام؛ أي عليه طوق

- (٢٨) فَأَذْرَكُهُنَّ ثَانِيًا مِنْ عَنَانِهِ كَفَيْتِ الْعَشِيَّ الْأَقْهَبَ الْمُتَوَدِّقَ (١)
 (٢٩) فَصَادَ لَنَا عَيْرًا وَثَوْرًا وَخَاضِبًا عِدَاءً وَلِمْ يَنْضَحْ بِمَاءٍ فَيَعْرِقَ (٢)
 (٣٠) فَظَلَّ غُلَامِي يُضْجِعُ الرُّمَحَ حَوْلَهُ لِكُلِّ مَهَاةٍ أَوْ لِأَحْقَبَ سَهْوَقٍ (٣)
 (٣١) وَقَامَ طَوَالَ الشَّخْصِ إِذْ يَخْضِبُونَهُ قِيَامَ الْعَزِيزِ الْفَارِسِيِّ الْمُنْطَقِ (٤)
 (٣٢) فَقَلْنَا أَلَا قَدْ كَانَ صَيْدٌ لِقَانِصٍ فَخَبُّوا عَلَيْنَا ظِلَّ ثَوْبٍ مَرُوقٍ (٥)
 (٣٣) وَظَلَّ صِحَابِي يَشْتَوُونَ بِنَعْمَةٍ يَصْفُونَ غَارًا بِاللَّكِيكِ الْمَوْشَقِ (٦)

(١) الطوسي: «وأذركهن» أبو سهل: «الأقهب المتبعق» أي المنصب، أذركهن: أي أدرك الغلام الحمير. ثانياً من عنانه: أي لم يخرج ما عنده من الجري، ولكنه أذركهن قبل أن يُجهَد. الغيث: السحاب، والغيث: المطر، والغيث: الثبت والعشب، والأقهب: ما كان لونه إلى الكثرة مع البياض، المتودق: المتغفل من الودق، وهو الشديد من المطر.

(٢) الطوسي: «ثوراً وعيراً» الثور: من بقر: الوحش، والعير: الحمار، والخاضب: الظليم، عداً: موالاة واحداً بعد واحد. يقول: صاد لنا هذا كله قبل أن يعرق، وإنما قيل للظليم خاضب؛ لأنه إذا أكل الربيع خضبت قوائمه وأطراف ريشه من الزهر.

(٣) الطوسي: «وظل غلامي»، أبو سهل: «ظل الغلام».

يقول: قد لحقه فهو يطعنه كيف شاء. المهاة: البقر الوحشية؛ والأحقب: حمار الوحش، والأنثى حَقْبَاءً لأن في موضع الحقيبة منها بياضاً والسهوق: الطويل.

(٤) قام: يعني الفرس. يقال: طويل وطوال وطوال الدهر مفتوح. وقوم طوال (بالكسر): جمع طويل، وقوله: «إذ يخضبونه» يعني بالدم، وذلك إذا صادوا عليه جعلوا على شعر ناصيته وعلى عنقه من ذلك الدم ليُعَلِّمَ أن قد صادوا به. وقوله: «قيام العزيز الفارسي» شبهه بالرئيس من الفرس المعظم عندهم، والمنطق: ذو المنطق. وقال بعضهم: إذا صاد القوم على الفرس ثم أصابه من دم الصيد شيء فهو خضابُه.

(٥) الطوسي: «فخبوا علينا كل ثوب»، ابن النحاس: «ظل ثوب»، أبو سهل: «فخبوا علينا فضل ثوب».

القانص: الصائد، والقانص: الصياد، والجمع القنّاص والقانصون. والقنص: الصيد. والقنص أيضاً. قوله: «فخبوا علينا» أي ضربوا لنا خيلاً، مَرُوقٍ: له رواق.

(٦) أبو سهل: «بالكباب الموشق».

- (٣٤) وَرُحْنَا كَأْنَا مِنْ جُؤَائِي عَشِيَّةً نُعَالِي السُّعَاجَ بَيْنَ عَدَلٍ وَمُشْتَقٍ (١)
 (٣٥) وَرُحْنَا بَكَائِنِ الْمَاءِ يُجَنَّبُ وَسَطُنَا تَصَوَّبُ فِيهِ الْعَيْنُ طَوْرًا وَتَرْتَقِي (٢)
 (٣٦) وَأَصْبَحَ زَهْلُولًا يُزِلُّ غَلَامَنَا كَقَدْحِ النَّضِيِّ بِالسَّيْدَيْنِ الْمُفَوَّقِ (٣)
 (٣٧) كَانَ دِمَاءُ الْهَادِيَّاتِ يَنْحَرُهُ عَصَارَةُ حِنَاءٍ بِشَيْبٍ مُفَرَّقِ (٤)

[٤٦]

وقال: (٥)

(١) أَبْلَغُ شَهَابًا وَأَبْلَغُ عَاصِمًا هَلْ أَتَاكَ الْخُبْرَ مَالٍ (٦)

= يَشْتَوْنِ: يُصَلِّحُونَ مِنْ ذَلِكَ الصِّيدِ شَوَاءً، يُقَالُ: اشْتَوَيْتُ وَشَوَيْتُ؛ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ، وَيُقَالُ: شَوَيْتَ اللَّحْمَ فَانْشَوَيْ وَاشْتَوَى. وَالْمَشْتَوِي: الرَّجُلُ الَّذِي يَشْوِيهِ. قَوْلُهُ: «يَصْفُونُ غَارًا» يَعْنِي أَنَّهُمْ قَدْ مَلَأُوا الْغَارَ مِنَ اللَّحْمِ الَّذِي يَصْفُونُهُ. وَالصَّفِيفُ وَالْمَصْفُوفُ مِنَ اللَّحْمِ: الْمَشْرُوحُ وَالْمَرْقُوقُ. وَالْغَارُ وَالْمَغَارُ وَالْمَغَارَةُ وَاحِدٌ.

وَاللَّكِيكُ: اللَّحْمُ الْكَثِيرُ الشَّخِينِ، وَالْمَوْشَقُ: الَّذِي يَطْبَخُ بِمَاءٍ وَمِلْحٍ، ثُمَّ يُجَفَّفُ وَيَحْمَلُهُ الْقَوْمُ مَعَهُمْ، وَهِيَ الْوَشَاتِقُ، وَالْوَحَادَةُ: وَشِيقَةٌ.

(١) أَبُو سَهْلٍ: «وَرُحْنَا رَوَاحًا مِنْ جُؤَائِي» ابْنُ النَّحَاسِ: «كَأْنَا فِي جُؤَائِي» يَرِيدُ: كَأْنَا مِنْ مَلُوكِ جُؤَائِي لَكثَرَةٍ مَا مَعَنَا مِنَ الصَّيْدِ الْمَعْدُولِ فِي الْأَعْدَالِ، وَالْمَشْتَقُ: الْمُعْلَقُ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْ فِي الْأَعْدَالِ. جُؤَائِي: حَصْنٌ لِعَبْدِ الْقَيْسِ بِالْبَحْرَيْنِ فَتَحَهُ الْعِلَاءُ بْنُ الْحَضْرَمِيِّ فِي أَيَّامِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: جُؤَائِي: مَدِينَةٌ بِالْخَطِّ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ جُؤَائِي بِالْهَمْزَةِ. يَأْقُوتُ ج ٢، ص ١٧٤.

(٢) يَقُولُ: رُحْنَا بِفَرَسٍ كَأَنَّهُ ابْنُ الْمَاءِ فِي خَفَّتِهِ وَسُرْعَةِ عَدْوِهِ. وَابْنُ الْمَاءِ: طَائِرٌ مَعْرُوفٌ. وَسَطُنَا: بَيْنَنَا، وَقَوْلُهُ: تَصَوَّبُ فِيهِ الْعَيْنُ طَوْرًا وَتَرْتَقِي؛ أَيُّ تَنْظُرُ الْعَيْنُ إِلَى أَعْلَاهُ وَأَسْفَلِهِ مِنْ إِعْجَابِهَا بِهِ.

(٣) يَعْنِي أَصْبَحَ الْفَرَسُ زَهْلُولًا، وَالزَّهْلُولُ: الْخَفِيفُ، وَالْجَمْعُ: زَهَالِيلُ وَيُزِلُّ الْغَلَامَ الَّذِي قَدْ رَكِبَهُ عَنْ ظَهْرِهِ مِنْ نَشَاطِهِ وَمَرَحِهِ، أَيُّ يَلْقِيهِ عَنْهُ. وَالْقَدْحُ: السَّهْمُ، وَالنَّضِيُّ: الَّذِي لَا تَصُلُّ فِيهِ، وَالْمَفَرَّقُ: السَّهْمُ الَّذِي قَدْ جُعِلَ لَهُ فُوقٌ. وَالْفُوقُ: حَيْثُ يَثْبِتُ الْوَتَرُ مِنَ السَّهْمِ، وَهِيَ فُوقَانُ.

(٤) الْهَادِيَّاتِ: أَوَائِلُ الْوَحْشِ الْمُتَقَدِّمَاتِ، الْوَاحِدَةُ: هَادِيَّةٌ، وَيُقَالُ لِلْجَمِيعِ الْهَوَادِي أَيْضًا.

يَقُولُ: يَدْرُكُ هَذَا الْفَرَسُ أَوَائِلَ هَذِهِ الْحَمِيرِ، فَكَيْفَ أَوَاخِرُهَا.

(٥) وَرَدَتْ هَذِهِ الْمَقْطُوعَةُ مَضْطَرِبَةً الْوِزْنَ فِي الرِّوَايَاتِ جَمِيعِهَا.

(٦) أَبُو سَهْلٍ:

بَلَّغُ شَهَابًا وَبَلَّغُ مَالِكًا هَلْ أَتَاكَ الْخُبْرَ مَالٍ

خَبَرْتَهُ أَحَبُّهُ خَبْرًا مِثْلَ سَبَرْتَهُ وَتَلَوْتَهُ، وَيُقَالُ: هَلْ لَكَ بِهِ خَبْرٌ؟ أَيُّ عَلِمَ. مَالٌ: أَرَادَ: يَا مَالِكُ فَرَحَمُ.

(٢) أَنَا تَرَكْنَا مِنْكُمْ قَتْلَى بِخَوْ عَى وَسِيًّا كَالسَّعَالِي (١)

(٣) يَمْشِينَ بَيْنَ رِحَالِنَا مُعْدُ ————— تَرَفَاتٍ بِجُوعٍ وَهَزَالٍ (٢)

[٤٧]

وقال: [المتقارب]

(١) أَرَى نَاقَتِي الْيَوْمَ قَدْ أَصْبَحَتْ عَلَى الْإِثْنِ ذَاتَ هَبَابٍ نَوَارًا (٣)

(٢) رَأَتْ هَلَكًا بِنِجَافِ الْغَبِيطِ فَكَادَتْ تَجْدُّ لِدَاكَ الْهَجَارًا (٤)

[٤٨]

وقال (٥): [المتقارب]

(١) أَذُودُ السَّعَالِي عَنِّي ذِيَادَا ذِيَادَ غُلَامٍ جَرِيٍّ جَوَادَا

(١) حَوَّعَى: اسم موضع، كأنهم اقتتلوا فيه، وحَوَّعَ: موضع قرب خيبر معروف، والحَوَّعُ: منعرج الوادي، ويوم الحَوَّعِ أسْر فيه شيبان بن شهاب. معجم البلدان، ج ٢، ص ٤٠٦.
السَّيِّي: جمع سَيِي. والسَّعَالِي: الغيلان، والواحدة: سَعْلَاءُ وصف السبي الذي سباه بما ناله من البؤس وشبهه بالغيلان.

(٢) الطوسي: «حول رحالنا»، أبو سهل: «بذلٌّ وهزال».

قوله: معترافات، يعني مُسَلِّمَاتٍ مُقَرَّاتٍ، والعارف: الصابر أيضاً.

(٣) ابن النحاس وأبو سهل: «أرى ناقةً المراء».

الْإِثْنُ: الإغبيضا والفترة. والهَبَابُ: الشَّطَط، والنَّوَارُ النُّفُور.

(٤) ابن النحاس: «رأتُ فَلَكَأً».

الْهَلَكُ هَاهُنَا: الشَّقُّ الذَّاهِبُ فِي الْأَرْضِ، وَهِيَ الْهَوَّةُ. وَالنِّجَافُ: جَمْعُ نَجْفَةٍ، وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ، وَالْغَبِيطُ: اسم موضع هَاهُنَا، وَفِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ: خَشَبُ الرُّحْلِ.
تَجْدُّ: تَقَطُّعٌ، وَالْهَجَارُ: الْحَبْلُ يُشَدُّ مِنْ يَدِ النَّاقَةِ إِلَى حَقْوِهَا، وَالْهَلَكُ أَيْضاً: الْمَلَقَى، وَيُقَالُ: الْهَلَكُ الْمَكَانَ الشَّدِيدَ.

والغبيط: من مراكب النساء الحرائر. والغبيط: اسم واد، ومنه صحراء الغبيط. قال ابن السكيت: الغبيط: أرض لبني يربوع، وسُمِّيَتِ الْغَبِيطُ؛ لِأَنَّ وَسْطَهَا مِنْخَفِضٌ وَطَرْفُهَا مَرْتَفِعٌ كَهَيْئَةِ الْغَبِيطِ، وَهُوَ الرُّحْلُ اللَّطِيفُ. معجم البلدان، ج ٤، ص ١٨٦.

(٥) يقال إن امرأ القيس أول ما قال الشعر عبث بهذه الأبيات، فلما سمعت منه عُلِمَ أنه سيكثر من =

(٢) فَأَعَزَلُ مَرَجَانَهَا جَانِبًا وَأَخْذُ مَنْ دُرَّهَا الْمُسْتَجَادَا

(٣) فَلَمَّا كَثُرْنَ وَعَيْنُهُنَّ تَخَيَّرَ مِنْهُنَّ سِتًّا جِيَادَا (١)

= قول الشعر وبجيده.

وهذه الأبيات ليست من رواية المفضل، وزعم ابن الكلبي أنها لرجل يُلقب بالذائد، وقد وردت هذه الأبيات في نسخة الطوسي ضمن ما لم يذكره من رواية المفضل، ونسبها الأمدى في معجم الشعراء (ص ١٢) وابن رشيق في العمدة (ج ١، ص ١٣٤) لامرئ القيس بن بكر بن امرئ القيس بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مُرْتَع الكِنْدِي.

(١) الطوسي: «تَخَيَّرَ مِنْهُنَّ سِتًّا جِيَادَا».

وقال (١): [الطويل]

(١) لا تُسَلِّمَنِي يَا رِبِيعُ لَهْـذِهِ وَكُنْتُ أُرَانِي قَبْلَهَا بِكَ وَاثِقًا (٣)

(٢) مُخَالَفٌ نَوَى أَسِيرٌ بِقَرْيَةٍ قَرَى عَرَبِيَّاتٍ يَشْمَنَ الْبَوَارِقًا (٣)

(١) لهذه القصيدة خبر طريف، يقال إن أبا امرئ القيس أمر رجلاً يقال له «ربيع» أن يذبح امرأ القيس حين بلغه أنه يقول الشعر.

قال أبو نصر: أحمد بن حاتم: أَخْبَرَنَا عَنْ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ: بَيْنَا امْرُؤُ الْقَيْسِ قَاعِدٌ ذَاتَ يَوْمٍ، وَهُوَ يَشْرَبُ مَعَ أَبِيهِ، وَهُوَ غَلَامٌ حِينَ احْتَلَمَ، وَأَبُوهُ يَشْرَبُ مَعَ نَدَمَائِهِ وَفَتِيَةٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، إِذْ مَرَّ عَلَيْهِمُ السَّاقِي بِالكَاسِ، فَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

اسْقِيَا حُجْرًا عَلَى عَلَائِهِ مِنْ كُمَيْتٍ لَوْثَهَا لَوْنُ الْعَلَقِ

فَسَمِعَهُ أَبُوهُ، فَقَالَ لِلْسَّاقِي: الطُّمَّ وَجْهَهُ، وَأَخْرَجَهُ عَنِّي، وَقَالَ لَهُ: إِيَّاكَ أَنْ أَسْمَعَكَ تَقُولُ شِعْرًا فَأَقْتُلَكَ! وَكَانَ حُجْرٌ يَرْفَعُ نَفْسَهُ عَنِ الشَّعْرِ وَوَلَدَهُ. فَغَبِرَ امْرُؤُ الْقَيْسِ بِذَلِكَ زَمَانًا، فَكَانَ لَا يَقُولُ الشَّعْرَ إِلَّا سِرًّا مَخَافَةَ أَبِيهِ. قَالَ: قَبِينَا أَبُوهُ ذَاتَ يَوْمٍ نَاتِمٌ فِي قَبْتِهِ وَقَدْ شَرِبَ حَتَّى طَابَتْ نَفْسُهُ، إِذْ انْتَبَهَ وَامْرُؤُ الْقَيْسِ يَشْرَبُ مِنْ فَضْلِ آتِيَةِ أَبِيهِ، وَهُوَ يَقُولُ:

وَهَرُ تَصِيدُ قُلُوبَ الرِّجَالِ وَأَفْلَكُ مِنْهَا ابْنُ عَمْرٍو حُجْرُ

فَوُثِبَ إِلَيْهِ أَبُوهُ، فَجَعَلَ يَجَأُ فِي عُنُقِهِ حَتَّى أَذْمَى مَنْخَرِهِ، ثُمَّ طَفِقَ يَلْطِمُهُ، وَيَقُولُ: أَلَمْ أَتْهَكَ عَنْ أَنْ تَقُولَ شِعْرًا! وَعَنْ أَنْ تَذْكُرَنِي فِي شَعْرِكَ! ثُمَّ دَعَا مَوْلَى لَهُ يَقَالُ لَهُ: «رَبِيعَةُ» وَكَانَ حَاجِبُهُ، فَقَالَ لَهُ: انْطَلِقْ بِهَذَا إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَا فَاقْتُلْهُ، فَإِنِّي لَا أَظُنُّهُ إِلَّا سَيْشْتَمُنَا، وَجَنَّتِي بَعِينِيهِ. فَانْطَلَقَ رَبِيعَةُ، فَاسْتَوْدَعَهُ رَأْسَ جَبَلٍ مَنِيفٍ، وَعَلِمَ أَنَّ أَبَاهُ سَيَنْدِمُ عَلَى قَتْلِهِ إِذَا هُوَ صَحَا مِنْ سَكْرِهِ، فَعَمِدَ إِلَى جُودَرٍ كَانَ عِنْدَهُ فَذَبَحَهُ وَانْتَزَعَ عَيْنَيْهِ، فَاحْتَمَلَهُمَا إِلَى حُجْرٍ، فَقَالَ لَهُ حُجْرٌ: أَقْتَلْتَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ فَأَيْنَ عَيْنَاهُ؟ قَالَ: هَاهُمَا هَاتَانِ. فَوَقَعَتِ النَّدَامَةُ عَلَى حُجْرٍ، وَهَمَّ بِقَتْلِ رَبِيعَةَ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ رَبِيعَةُ، قَالَ: أَبَيْتَ اللَّعْنَ! إِنِّي اسْتَوْدَعْتَهُ وَلَمْ أَقْتُلْهُ، قَالَ فَأَيْنَ هُوَ؟ قَالَ: فِي مَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَا عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ، قَالَ: فَانْتَنِي بِهِ. فَانْطَلَقَ رَبِيعَةُ إِلَى امْرِءِ الْقَيْسِ فَوَجَدَهُ حَيْثُ خَلَّفَهُ، وَسَمِعَهُ وَهُوَ يَقُولُ -وَلَمْ يَنْظُرْ- أَنَّهُ قَاتِلُهُ-: (الْأَبْيَات).

(٢) مطلع القصيدة مخروم، والخَرْمُ هو حذف أول متحرك من الوجد المجموع في أول البيت. «ربيع» أراد ربيعة فَرْخَمَ.

(٣) النَّوَى: الثَّيْبَةُ؛ أَيِ الْوَجْهِ الَّذِي يَقْصِدُونَهُ وَيُرِيدُونَهُ.

يَشْمَنُ: يَنْظُرُنْ أَيْنَ وَقَعَ السَّحَابُ وَفِيهِ الْبَرَقُ.

ويروى: «غريبات أقوام يشمن البوارق».

ورواه الطوسي: «نوى عربيات».

- (٣) فَبِمَا تَرَنِي الْيَوْمَ فِي رَأْسِ شَاهِقٍ فَقَدْ أُغْتَدِي أَقْوَدَ أَجْرَدَ تَشَائِقًا (١)
 (٤) وَقَدْ أذْعَرُ الْوَحْشَ الرِّتَاعَ بِغِرَّةٍ وَقَدْ أَجْتَلِي بَيْضَ الْخُدُودِ الرِّوَانِقَا (٢)
 (٥) نَوَاعِمُ تَجْلُو عَنِّ مُتُونٍ نَقِيَّةٍ عِبْرًا وَرَيْطًا جَاسِدًا أَوْ شَقَانِقًا (٣)

[٥٠]

وقال أيضاً: (٤) [المتقارب]

(١) تَطَاوَلَ لَيْلُكَ بِـ_____ الْأَثْمَدِ وَنَامَ الْخَلِيُّ وَلَمْ تَرُقْدِ (٥)

(١) الشاهق: الجبل المرتفع طويلاً. والأجرد: الفرس القصير الشعر؛ وبذلك توصف الخيل؛ وهي الجرد العتاق.

التائى والتئق: المتلى من كل شيء، وإنما أراد هاهنا اجتماع السلاح عليه وكما له.

(٢) الطوسي: «الرتاع بقفرة»، ولم يذكره ابن النحاس.

أذعر: أفزع، الرتاع والروائع والرأتعات واحد؛ وهن اللواتي يرتعن، وأصله من الرعي، وكثر ذلك حتى صبروه إلى اللهو واللعب، والقفرة والقفر والقفار: الأرض الخالية. وقوله: وقد أجتلي؛ أي أنظر. الروائق: المعجبات، يعني النساء، الوحدة رائقة. الغرة: الأخذ على حين غفلة.

(٣) الطوسي: «وشقائقا» أبو سهل «أو».

المتون: الظهور، الریط: ضرب من الثياب، الواحدة ریطة، وبها سميت المرأة، الجاسد: الثوب المشبع من الزعفران، شبه حمرة الثياب بشقائق النعمان.

(٤) اختلف في هذا الشعر؛ رواه الطوسي فيما قرأه على ابن الأعرابي من رواية المفضل، وذكره الأعلام من غير رواية أبي حاتم عن الأصمعي، وذكرها ابن النحاس والسكري وأبو سهل جميعهم رويوا هذا الشعر لامرئ القيس. قال ابن حبيب: قال ابن الكلبي: هو لعمر بن معد يكرب، قاله في قتله بني مازن بأخيه عبدالله وإخراجهم عن بلادهم، ثم رجعوا بعد ذلك، وندم عمرو على قتالهم. (أبو عبيد البكري: اللآلئ، ص ٥٣٠) ونقل العيني في شرح شواهد الألفية (ج ٢، ص ١٣١) عن ابن دريد: «أن الأبيات لامرئ القيس بن عابس بن المنذر بن امرئ القيس بن السمط بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مُرتع بن معاوية بن كِنْدَةَ الكندي». وهي تتشابه في بعض صورها من قصيدة عمرو بن معديكرب (ديوانه، ص ٦٨) ومطلعها:

أرقتُ وأمسيت لا أرقدُ وساورني الموجدُ الأسودُ

(٥) ويروى صدره: «تطاول ليلى ولم أرقد» الأثمَد: موضع، وضبطه ياقوت «إثمِد» بالكسر، قال هو=

- (٢) وَبَاتَ وَبَاتَتْ لَهُ لَيْلَةٌ كَلِيلَةُ ذِي الْعَائِرِ الْأَرْمَدِ (١)
- (٣) وَذَلِكَ مِنْ نَبَأٍ جَاءَنِي وَأُنْبِئْتُ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ (٢)
- (٤) وَلَوْ عَنْ نَفَا غَيْرِهِ جَاءَنِي وَجَرَحَ اللَّسَانَ كَجَرَحِ الْيَدِ (٣)
- (٥) لَقُلْتُ مِنَ الْقَوْلِ مَا لَا يَزَا لُ يُؤْثَرُ عَنِّي يَدَ الْمُسْتَدِ (٤)
- (٦) بِأَيِّ عِلَاقَتِنَا تَرْغَبُونَ أَعَنْ دَمَ عَمْرٍو عَلَى مَرْتَدِ (٥)
- (٧) فَإِنْ تَدَفِنُوا الدَّاءَ لَا نَخْفِهِ وَإِنْ تَبْعَثُوا الْحَرْبَ لَا نَقْعُدِ (٦)
- (٨) وَإِنْ تَقْتُلُونَا نَقْتُلْكُمْ وَإِنْ تَقْصِدُوا لِدَمٍ نَقْصِدِ (٧)
- (٩) مَتَى عَهْدُنَا بِطِعَانِ الْكُمَا ةِ وَالْمَجْدِ وَالْحَمْدِ وَالسُّودِ (٨)

= موضع في قول الشاعر: «تطاول ليلك بالأيام» معجم البلدان، ج ١، ص ٩٢. الحلي: الخلو من الهموم.

- (١) باتت له ليلة؛ لأنه لا ينام فيها. العائر: الذي يجد وجعاً في عينه، وهو العوار، قالوا: هو الرمد والرمد والأرمد. الأعلم: «وُخِّرَتْهُ» ابن النحاس: «وُحِدَتْهُ».
- (٢) النبأ والخبر واحد. يقال: أُنبِئْتُه وأخبرته وُحِدْتُه، كله واحد.
- (٣) النَّفَا: يكون في الخير والشر، والفناء (ممدود) لا يكون إلا في الخير. نَفَا الحديث يَنْثُو نَثْوًا: يَنْثُو، وَنَفَا فلاناً: اغْتَابَهُ.
- (٤) يُؤْثَرُ عَنِّي: يُحْفَظُ وَيُتَحَدَّثُ بِهِ. والمُستَد: الدُّهْر، قوله: يد المستد: أي يد الدُّهْر، تريد الأبد.
- (٥) عِلَاقَتُنَا: ما تعلقوا به من طلبهم التَّيْل الذي يطلبونه، يقول أي ذلك تكرهون؛ وعمره الذي ذكره من آل امرئ القيس، ومَرْتَد من هؤلاء الذين ذكرهم يقول: هو ليس دونه.
- (٦) إِنْ تَدَفِنُوا الدَّاءَ: إِنْ تَتْرَكُوا فِيمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ الدَّاءَ فَإِنَّا لَا نَنْظُرُهُ.
- يقال: خَفِيتُ الشَّيْءَ: أَظْهَرْتُهُ، وكذلك اخْتَفَيْتُهُ، فَإِذَا أَنْتَ قُلْتَ اخْفَيْتُهُ (بالألف مهموزة) فهو بمعنى كَتَمْتُهُ وَسَتَرْتُهُ.
- (٧) يريد تقتلوننا مرة واحدة ونقتلكم مرة بعد مرة، وَإِنْ تَقْصِدُوا لِدَمٍ نَقْصِدُ: أي إِنْ تَقْصِدُوا لِدَمَانَا وَنَقْتُلْنَا نَقْصِدُ لِدَمَانِكُمْ وَنَقْتُلْكُمْ.
- (٨) قوله: مَتَى عَهْدُنَا: أي لَمْ نَزَلْ كَذَلِكَ. والكُما: الشجعان، المجد: الشرف، والسُّود: الرِّبَاسَة. ورواه الطوسي: «والحمد والمجد والسُّود».
- ويروى: «متى عهدنا بقرآع الكُما».

- (١٠) وَبَنِي الْقَبِيَابِ وَمَلَأَ الْجِفَا نِ وَالسُّنَّارَ وَالْحَطْبَ الْمَوْقَدِ (١)
 (١١) وَأَعَدَدْتُ لِلْحَرْبِ وَثَابَةً جَوَادَ الْمَحْتَةِ وَالْمُرُودِ (٢)
 (١٢) سَبُوحاً جَمُوحاً وَإِحْضَارَهَا كَمَعْمَعَةِ السُّعْفِ الْمَوْقَدِ (٣)
 (١٣) وَمَشْدُودَةً السُّكَّ مَوْضُونَةً تَضَاءَلُ فِي الطِّي كَالْمِبرِدِ (٤)
 (١٤) تَفِيضُ عَلَى الْمَرْءِ أَرْدَانُهَا كَفَيْضِ الْآتِي عَلَى الْجُدْجُدِ (٥)
 (١٥) وَمُطَرِدٌ كَرِشَاءِ الْجُرُودِ رِ مِنْ خُلْبِ النُّخْلَةِ الْأَجْرَدِ (٦)

(١) رواه الطوسي: والنار والحطب المفأد.

الحطب المفأد: هو الذي يُحْرَكُ بالمفأد؛ وهو المخراك.

(٢) الجواد: الفرس اللاحقة، المحتة: من الحث والسرعة.

والمروء: من إروادها في سيرها، يريد: إذا استحششتها أعطتلك ما عندها.

ويروى: «للحرب خيفانة» وهي الخفيفة، والخيفانة: الجرادة ومثله قول عمرو بن معديكرب (الديوان، ص ٦٨):

وَأَعَدَدْتُ لِلْحَرْبِ فَضْفَاضَةً كَأَنَّ مَطَاوِيَهَا مِبرِدٌ

(٣) السُّبُوح: الفرس التي تسطيع في عدوها، والجموح: التي تذهب على وجهها من السرعة. الإحضار: عدو فوق التقريب، والمعمعة هاهنا: صوت النار في السعف.

ويروى: «سبوحاً جموحاً» وهي التي يجمُّ عدوها؛ أي يكثر.

(٤) مشدودة السك: يعني درعاً، وسكها: سمرها. والموضونة: المنسوجة كالوضين وهو حزام الرجل المنسوج، قوله: تضاءل في الطي: يعني تَلَطَّفُ وتَصَغَّرُ إذا طويت فتصير كالمِبرِد.

والدرع المشدودة: الموثقة الخلق المداخل بعضها في بعض.

ويروى: «ومسرودة السك» يريد: المعمول خلقتها.

(٥) أَرْدَانُهَا: أكمأها، الواحد: رَدْنٌ، وقوله: «تفيض» يريد أنها سابغة تامة. الآتي: السيل الذي يأتي من كل وجه.

والجدجد: الأملس من الأرض، ويروى:

تَمُورُ عَلَى الْمَرْءِ أَرْدَانُهَا كَمُورِ الْآتِي عَلَى الْجُدْجُدِ

وقالوا: الآتي: النهر. يقال: أت لهذا الماء، أي هبَّ له طريقاً يأتي فيه إلى حيث يريد.

(٦) المطرد: الرمح الذي إذا هزَّزته تبع بعضه بعضاً. والرشاء: الخبل، والجُرُودُ: البئر البعيدة القعر، وخُلْبُ

النخلة: لِيُثْقِلَهَا، والأجرد: المنجرد. ويروى: «من قُلْبِ النخلة» أي من قلبها ووسطها.

(١٦) وَذَا شُطْبٍ غَامِضٌ كَلِمُهُ إِذَا صَابَ بِالْعَظْمِ لَمْ يَنَادِ (١)

[٥١]

وَقَالَ: [الطويل]

(١) لَعَمْرِي لَقَدْ بَانَتْ بِحَاجَةِ ذِي الْهَوَى سَعَادُ وَرَاعَتْ بِالْفِرَاقِ مُرُوعًا (٢)

(٢) قَدْ عَمِرَ الرُّوَضَاتُ حَوْلَ مُخْطَطٍ إِلَى اللَّجِّ مَرَأًى مِنْ سَعَادٍ وَمَسْمَعًا (٣)

(٣) مَتَى تَرَ دَارًا مِنْ سَعَادٍ تَقِفُ بِهَا وَتَسْتَجِرُ عَيْنَاكَ الدُّمُوعَ فَتَدْمَعَا (٤)

[٥٢]

وَقَالَ يَرِثِي جَمَاعَةً مِنْ قَوْمِهِ أَصِيبُوا (٥): [الوافر]

(١) أَلَا يَا عَيْنُ بَكِّي لِي شَنِينَا وَبَكِّي لِي الْمُلُوكَ الذَّاهِبِينَ (٦)

(١) يعني: أعددت للحرب أيضاً سيفاً ذا شُطْبٍ، وشُطْبُهُ: طرائقه. يقال: شُطِبَ السيف وشُطْبُهُ: لفتان. والغامض: الذي يرسب في الضريبة، غُمِضَ فيها: ذهب. كَلِمُهُ: جُرْحُهُ، صَابَ: وَقَعَ، لَمْ يَنَادِ: لَا يَنْشَنِي وَلَا يَفُوجُ.

ورواه ابن النحاس وأبو سهل: «وَذَا شُطْبٍ حَادِرًا مَتْنُهُ» أي شديد المتن قُوَّتُهُ.

(٢) الطوسي: «ذِي هَوًى» ابن النحاس «بِالْفِرَاقِ مُفْرَقًا». لَعَمْرِي: لِحَقِّي أو لِحَيَاتِي، بَانَتْ: انْقَطَعَتْ، رَاعَتْ: أَفْرَعَتْ، المُرُوعُ: المَفْرُوعُ، والرُّوعُ: الفَرْعُ.

(٣) في هذا البيت خَرَمٌ، وهو سقوط أول متحرك من صدر البيت.

الطوسي والسكري وابن النحاس وأبو سهل: بضم التاء من «الروضات» وضبطها محمد أبو الفضل بالكسر.

عَمِرَ الرُّوَضَاتُ: أي بقيت. مُخْطَطٌ وَاللَّجُّ: موضعان.

مَرَأًى مِنْ سَعَادٍ وَمَسْمَعًا: بقدر ما أرى بعيني وأسمع بأذني. ابن النحاس: «خَلْفَ مُخْطَطٍ».

(٤) تَسْتَجِرُ: من الجُرِّي، يعني سيلان الدَّمْعِ. قَالَ: ومعناه: مَتَى رَأَيْتَ دِيَارَهَا هَيَّجَكَ ذَلِكَ.

(٥) ذَكَرَ أَبُو سَهْلٍ أَنَّهُ لَمَّا قَتَلَ الْمَنْزُرُ مُلُوكَ كَنْدَةَ كَانَ يَنَادِمُهُمْ وَيَخَالِطُهُمْ بِنَفْسِهِ، فَلَمَّا رَأَى هَيْبَتَهُمْ وَجَمَالَهِمْ

وَفَرُوسِيَّتِهِمْ حَسَدَهُمْ، فَقَالَ لَهُمْ ذَاتَ يَوْمٍ: لَشَدُّ مَا صَبِرَ عَنْكُمْ أَهْلُكُمْ! فَارْجِعُوا، فَأَلَمُوا بِهِمْ، ثُمَّ عَوَدُوا.

وَأَجَازَ كُلَّ امْرِئٍ مِنْهُمْ مِنْ جَوَائِزِ الْمُلُوكِ، وَخَافَ أَنْ يَقْدَمَ عَلَيْهِمْ فِي مَجْلِسِهِ فَيَعِجْزُ عَنْهُمْ فَيَقْتُلُوهُ؛ فَلَمَّا

خَرَجُوا عَنْهُ، بَعَثَ خَلْفَهُمْ جَمَاعَةً مِنْ أَصْحَابِهِ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَغَاوِرُوهُمْ فَيَقْتُلُوهُمْ فَلَحَقُوهُمْ بِقَرْيَةٍ بِالْحَيْرَةِ

عِنْدَ قَوْمٍ مِنْ بَنِي عَدِي بْنِ أَوْسٍ بْنِ مَرِينَا، فَقَتَلُوهُمْ، فَفِي ذَلِكَ يَقُولُ امْرُؤُ الْقَيْسِ هَذِهِ الْأَيَّاتُ.

(٦) شَنِينَا» مِنَ الشَّنِّ وَهُوَ الصَّبُّ.

- (٢) مُلُوكاً مِنْ بَنِي حُجْرٍ بَن عَمْرٍو يُسَاقُونَ الْعَشِيَّةَ يُقْتَلُونَ
(٣) فَلَوْ فِي يَوْمٍ مَعْرَكَةٍ أُصِيبُوا وَلَكِنْ فِي ذِيَارِ بَنِي مَرِينَا (١)
(٤) فَلَمْ تُغْسَلْ جَمَاعَتُهُمْ بِغَسَلٍ وَلَكِنْ بِالْدمَاءِ مَرْمَلِينَا (٢)
(٥) تَظَلُّ الطَّيْرُ عَاكِفَةً عَلَيْهِمْ وَتَنْتَزِعُ الْحَوَاجِبَ وَالْعُيُونَا (٣)

[٥٣]

وقال أيضاً: (٤) [الكامل]

- (١) حَيَّ الْحُمُولَ بِجَانِبِ الْعَزَلِ إِذْ لَا يَلَامُ شَكْلَهَا شَكْلِي (٥)
(٢) مَاذَا يَشْقُ عَلَيْكَ مِنْ ظُعْنٍ إِلَّا صَبَاكِ وَقْلَةُ الْعَقْلِ (٦)
(٣) مَنِيَّتِنَا بِسُغْدٍ وَبَعْدَ غَدٍ حَتَّى بَخِلَتْ كَأَسْوَرِ الْبُخْلِ
(٤) يَا رَبُّ غَانِيَةً لَهَوْتُ بِهَا وَمَشَيْتُ مُتَتِّدًا عَلَى رِسْلِي (٧)

(١) بنو مرينا: قوم من أهل الحيرة بناحية الكوفة.

(٢) ابن النحاس: «فما غُسِلَتْ جماعهم». الغسل: ما غَسَلَتْ به رأسك أو ثوبك، والمصدر: الغسل.

(٣) الطير: جماعة النسور والعقبان وسائر سباع الطير. والعاكفة: التي تلزم الشيء وتحبس نفسها عليه لا تفارقه، ومنه المعتكف: الذي يلزم المسجد لا يفارقه.

(٤) روى أبو الفرج الأصفهاني قطعة من هذه القصيدة في الأغاني (ج ٣، ص ٤٠٤، دار الكتب) ونسبها إلى امرئ القيس بن عابس الكندي، وقال: «وهكذا روى أبو عمرو الشيباني»، وقال: إن من يرويها لامرئ القيس بن حُجْرٍ يَغْلُطُ». وجاءت في نسخة السكري والطوسي والأعلم من غير رواية أبي حاتم عن الأصمعي، وذكر منها أبو سهل أربعة أبيات فقط.

(٥) الحُمُول: الأجسام وعليها الهواجر والأحمال، والحُمُول: الإبل الراعية، جانب العزل: موضع. قال ياقوت: هو ماء بين البصرة واليمامة ذكره امرؤ القيس في شعره؛ معجم البلدان ج ٤، ص ١١٩، لا يلام شكلها شكلي: لا يوافق مثلها مثلي بالشكل، والشكل: الدل.

(٦) الظعن والأظعان والظعان: جمع ظعينة؛ وهي المرأة في هودجها، فكثرت ذلك في كلامهم حتى سموا كل امرأة ظعينة أكانت في هودجها أو لم تكن فيه.

(٧) الغانية: المرأة التي قد غنيت بزوجه عن غيره، وقيل: هي التي غنيت بحسنتها وجمالها، وقيل: هي التي غنيت عن الأزواج وغيرهم. صرمت: قطعت. الحال: أسباب المودة والحب. على رِسْلِي: على =

- (٥) لَا أَسْتَقِيدُ لِمَنْ دَعَا لِصَبٍّ قَسْرًا وَلَا أَصْطَادُ ب_____الْحَتْلِ (١)
 (٦) وَتَنُوفَةٌ جَدْبَاءٌ مُهْلِكَةٌ جَاوَزَتْهَا بَنَجَانُ سَبٍ قُتْلِ (٢)
 (٧) فَيَبْتَنَ يَنْهَسْنَ الْجُبُوبَ بِهَا وَأَبَيْتُ مُرْتَفَقًا عَلَى رَحْلِي (٣)
 (٨) مُتَوَسِّدًا عَضْبًا مَضَارِبُهُ فِي مَتْنِهِ كَمَدْبَةِ النَّمْلِ (٤)
 (٩) يُدْعَى صَقِيًّا وَلَا هُوَ لَيْسَ لَهُ عَهْدٌ بِتَمُونِهِ وَلَا صَقْلِ (٥)
 (١٠) عَقَّتِ الدِّيَارُ فَمَا بِهَا أَهْلِي وَلَوْتُ شَمُوسُ بِشَاشَةِ الْبَذْلِ (٦)
 (١١) نَظَرْتُ إِلَيْكَ بِعَيْنِ جَازِئَةٍ حَوْرَاءَ حَـ____انِيَّةٍ عَلَى طِفْلِ (٧)
 (١٢) فَلَهَا مَقْلُدَهَا وَمُقْلُتُهَا وَلَهَا عَلَيْهِ سَرََاةُ الْفَضْلِ (٨)

= هينتي لم يعجلني أحد. ويروى: «صَرَمْتُ وَصَالَهَا».

(١) أَسْتَقِيدُ: أَطِيعُ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَقُودَنِي إِلَى الصَّبَا لِإِعْجَابِي بِنَفْسِي.

قَسْرًا: قَهْرًا، وَالْحَتْلُ: الْمَخَادَعَةُ وَالْإِسْتِلَابُ. وَيُروى: «لَمَنْ دَعَا لِصَبٍّ أَبْدًا».

(٢) الطُوسِي: «وَتَنُوفَةٌ جَرْدَاءٌ»، ابْنُ النَّحَاسِ: «جَدَاءٌ». التَّنُوفَةُ: الْأَرْضُ الْخَالِيَةُ الْوَاسِعَةُ الَّتِي لَا شَيْءَ فِيهَا، وَالْجَدْبَاءُ وَالْجَرَادَاءُ: الْمَجْدِبَةُ الَّتِي لَا نَبْتَ فِيهَا وَلَا شَجَرَ، وَالْمُهْلِكَةُ: الَّتِي يَهْلِكُ فِيهَا النَّاسُ لِبَعْدِهَا، وَالنَّجَائِبُ: الْكَرَامُ مِنَ الْإِبِلِ الْمُخْتَارَةِ وَالْقَتْلُ: الَّتِي فِي مِرَاقِقِهَا وَأَيْدِيهَا بُعْدٌ عَنْ مَنَاقِبِهَا، وَذَلِكَ أَكْرَمُ لَهَا.

(٣) يَنْهَسْنَ: يَأْكُلْنَ، وَالْجُبُوبُ: الْأَرْضُ ذَاتُ الْمَدَرِّ وَالْغِلْظِ، قَوْلُهُ «وَأَبَيْتُ مُرْتَفَقًا» أَيِ وَاضِعًا مِرْفَقِي عَلَى رَحْلِي.

(٤) الْعَضْبُ: السَّيْفُ الْقَاطِعُ، وَمَتْنُهُ: ظَهْرُهُ، قَوْلُهُ: كَمَدْبَةِ النَّمْلِ: أَيِ مَأْوَاهُ وَهُوَ فِرْنَدُهُ.

(٥) الصَّقِيلُ وَالْمَصْقُولُ وَاحِدٌ. وَالتَّمْوِيهِ: التَّحْدِيدُ، وَقِيلَ: الْجِلَاءُ.

(٦) عَقَّتْ: دَرَسَتْ، لَوْتُ: مَطَلْتُ، وَقِيلَ: جَحَدْتُ، يُقَالُ: لَوَانِي فَلَانٌ حَقِّي؛ أَيِ مَطْلَنِي وَجَحَدَنِي، شَمُوسُ، نَفُورٌ، يُقَالُ: دَابَّةُ شَمُوسٍ؛ أَيِ نَفُورٍ، وَالْبِشَاشَةُ: حُسْنُ اللَّقَاءِ، وَالتَّقْرِيْبُ وَالْبَذْلُ، مِثْلُ الْحَدِيثِ وَالتَّسْلِيمِ وَغَيْرِ ذَلِكَ.

(٧) الْجَازِئَةُ: الطَّبِيْعَةُ الَّتِي جَزَأَتْ بِأَكْلِ الرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ، وَالرُّطْبُ هُوَ الْكَلَاءُ، وَهُوَ الْعُشْبُ. الْحَوْرَاءُ: الْحَسَنَةُ بِيَاضِ الْعَيْنِ وَسَوَادِهَا، وَأَصْلُ الْحَوْرِ الْبِيَاضُ، وَالذَّكَرُ: أَحْوَرُ، وَالْأُنْثَى: حَوْرَاءُ، وَالْحَانِيَّةُ: الْمُتَعَطِّفَةُ عَلَى طِفْلِهَا وَهُوَ وَلَدُهَا. وَقِيلَ: أَرَادَ الْبَقْرَةَ.

(٨) الْمَقْلُدُ: مَوْضِعُ الْقِلَادَةِ، وَالْمُقْلَةُ: الْحَدَقَةُ، وَسَرََاةُ الْفَضْلِ: خُلُوصُهُ.

- (١٣) أَقْبَلْتُ مُقْتَصِدًا وَرَاجَعَنِي حِلْمِي وَسُدَّدَ لِّلْنَدَى فِعْلِي (١)
 (١٤) وَاللَّهُ أَنْجَحُ مَا طَلَبْتُ بِهِ وَالسَّيْرُ خَيْرُ حَقِيقَةِ الرَّحْلِ (٢)
 (١٥) وَمِنَ الطَّرِيقَةِ جَانِرٌ وَهُدًى قَصْدُ الْمَحْجِّ وَمِنْهُ ذُو دَخْلٍ (٣)
 (١٦) إِنِّي لِأَضْرِمُ مَنْ يُصَارِمُنِي وَأَجِدُ وَصَلَ مَنْ ابْتَغَى وَصْلِي (٤)
 (١٧) وَأَخِي إِخْوَاءٌ ذِي مُحَافَظَةٍ سَهْلِ الْخَلِيقَةِ مَا جِدِ الْأَصْلِ (٥)
 (١٨) حُلُوٌّ إِذَا مَا جِئْتَ قَالَ أَلَا فِي الرَّحْبِ أَنْتَ وَمَنْزِلِ السَّهْلِ (٦)
 (١٩) نَازَعْتُهُ كَأَسَ الصَّبُوحِ وَلَمْ أَجْهَلَ مُجِدَّةَ عِذْرَةِ الرَّجُلِ (٧)
 (٢٠) إِنِّي بِحَبْلِكَ وَأَصْلُ حَبْلِي وَبِرِّي شَيْءٌ نَبْلِكَ رَائِشُ نَبْلِي (٨)
 (٢١) مَا لَمْ أَجِدْكَ عَلَى هُدًى أَثَرٍ يَقْرُؤُ مَقْصَكَ قَائِفٌ قَبْلِي (٩)

(١) أَقْبَلْتُ مُقْتَصِدًا: يريد تركت ما كنت أذهب إليه من الغزل، وأقبلت راجعاً عنه إلى القصد والرُّشاد. سُدَّدَ. وَفَّقَ، والندى: الجود والسخاء.

ويروى: «للتقى فعلي» والحلمُ هاهنا: العقل.

(٢) النُّجَحُ: إدراك الرجل ما يطلبه، والبُر: العمل الصالح، والحقيبة هاهنا: الذخيرة. ورواه الطوسي: «الله أنجح».

(٣) الجائر: المائل عن الطريق، ومنه الجور في الحكم، وهو الميل عن الحق والدُّخْل: الفساد.

ورواه الطوسي: «قَصْدُ السَّبِيل»، المحج: الطريق الواضح البين، والسبيل: الطريق.

(٤) يريد: أَقْطَعُ مَنْ يُقَاطِعُنِي. أَجِدُ: من الجِدَّة وهي الشيء الجديد. ابْتَغَى: طَلَبَ.

(٥) ابن النحاس: «ذِي مُكَارَمَةٍ».

ويروى: «حلو الخليفة» والخليفة: الطبيعة، والماجد: الشريف.

(٦) الرَّحْبُ: السَّعَةُ، وكذلك الرَّحْبُ.

(٧) الطوسي: «وَلَمْ أَعْمَلْ»، الأعملم وابن النحاس: «وَلَمْ أَجْهَلَ»، ويروى: «وَلَمْ أَغْفَلْ» أيضاً.

نازعته: شاربته، والعذرة والمعذرة واحد.

يريد: ولم أجدد الاعتذار. الرَّجُلُ: أراد الرَّجُل فلم يُمكنه.

(٨) هذان مثلاً شربهما للمودة والمواصلة.

(٩) أبو سهل: «يَقْرُؤُ مَقْصَكَ» =

(٢٢) وَشَمَانِلِي مَا تَعْلَمِينَ وَمَا نَبَحْتُ كَلَابُكَ طَارِقاً مِثْلِي^(١)

[٥٤]

وقال يَمْدَحُ عُؤَيْرَ بْنَ شِجْنَةَ بْنِ عَطَّارِدَ ، من بني تميم ، وبني عوف رَهْطَهُ^(٢) : [الطويل]

(١) أَلَا إِنَّ قَوْمًا كُنْتُمْ أُمْسِ دُونَهُمْ هُمْ مَنَعُوا جَارَاتِكُمْ آلَ غُدْرَانَ^(٣)

(٢) عُؤَيْرٌ وَمَنْ مِثْلُ الْعُؤَيْرِ وَرَهْطُهُ وَأَسْعَدَ فِي لَيْلِ الْبَلَابِلِ صَفْوَانَ^(٤)

= الهدى هاهنا: هداية الطريق، يَتَقَرَّوْ: يَتَّبِعْ وينفض الأخبار، المَقْصُ: اتِّبَاع أثر الإنسان أين يذهب والقائف: الذي يَقْفُو الأثر: أي يَتَّبِعُهُ.

(١) الطوسي: «ما قد عَلِمْتَ» أبو سهل: «ما تعلمين» ابن النحاس: «وخلاتني ما قد عَلِمْتَ».

شمائل: طبائعي، الواحدة شِمَالٌ.

والطارق بالليل خاصة.

(٢) هذه القصيدة مما روى أبو حاتم عن الأصمعي. ورواها أيضاً أبو محمد الأنباري في شرح المفضليات

(ص ٤٣٦) باختلاف في الرواية وزيادة في الأبيات، وفي القصيدة إقواء كثير.

(٣) يخاطب قوماً نزل عليهم مستجيراً بهم، فلم يرعوا جواره، فنسبهم إلى الغدر، وانتقل إلى عُؤَيْر بن

شِجْنَةَ من بني عَطَّارِدَ بن عوف، وابن أخيه كرب بن صفوان بن شِجْنَةَ الذي كان يجيز باهل الموسم

في الجاهلية. جمهرة أنساب العرب، ص ٢١٩، فأجاره وأحسن عشرته.

وذكر ابن الأنباري قبل هذا البيت قوله:

أَحْظَلُّ لَوْ حَامَيْتُمْ وَكُرُمْتُمْ لَا تَنْتَبِهُ خَيْرًا صَادِقًا وَلَا رُضَانِي

ولكن أباي خذلانكم فافتضحتم وخبثتم من سعيكم كل إحصان

وقد كان أصفاكم فأخلص ودّه على غيركم فكنتم شرّ خلصان

وكم مطرت كفاه من كف نائل له فيكم فاشركم فك من عان

أحظّل لا شكرٌ بصالح فعله ولا عفة إذ نصركم خاذل وإن

فألقيتم عند الجوار أذلّة وعيدانكم في الجهد أخور عيدان

(٤) ابن النحاس: «ومن مثل عُؤَيْر»، ابن النحاس وابن الأنباري: «في يوم الثلاث» أي الشدائد، أبو

سهل: «ليل الثلاث».

وعجزه في جمهرة أنسان العرب: «أَبَرُ بِأَيْمَانٍ وَأَفَى بِجِيرَانٍ».

قوله: أسعد في ليل البلابل: أي ساعد على ما أردت. والبلايل: الأحزان والفكر. صَفْوَانَ: هو

صَفْوَانَ بن كَرِبَ بن صفوان بن شِجْنَةَ.

- (٣) ثِيَابُ بَنِي عَوْفٍ طَهَارَى نَقِيَّةٌ وَأَوْجُهُهُمْ عِنْدَ الْمَشَاهِدِ غُرْكَانُ (١)
 (٤) هُمْ بَلَّغُوا الْحَيَّ الْمُضِلَّ أَهْلَهُ وَسَارُوا بِهِمْ بَيْنَ الْعِرَاقِ وَنَجْرَانَ (٢)
 (٥) فَقَدْ أَصْبَحُوا وَاللَّهِ أَصْفَاهُمْ بِهِ أَبَرُّ بِإِيمَانٍ، وَأَوْفَى بِجِيرَانٍ (٣)

[٥٥]

وقال (٤): [الكامل]

- (١) سالتُ بهنَّ نَطَاعٍ فِي رَأْدِ الضُّحَى وَالْأَمْعَزَانِ وَسَالَتْ الْأَوْدَاءُ (٥)

(١) ثياب بني عوف طهارى نقية؛ أي لم يَدْنَسُوا ثيابهم بقدرة، وإذا اجتمع القوم لحرب أو غرم أو حمالة ظهر منهم الاستبشار، ولم تبدُ عليهم كآبة عند ذلك. والغُرْكَان: جمع أغَرَ، وهو الأبيض.

ابن الأنباري: «وأوجههم بيض المسافر».

(٢) الأصمعي: «هم أبلغوا الحيَّ المضلل أهلكهم».

ابن النحاس: هم بَلَّغُوا الحيَّ المضلل أهلكه».

أبو سهل: هم بَلَّغُوا... أهلكهم، ابن الأنباري: «هم قلدوا الحيَّ المضلل أمرهم».

الحيَّ المضلل يعني به عوفاً، وهم رهط عُوَيْرَ بن شِجَّة، قوله: المضلل: يريد المحير الذي لا يعرف أين يتوجه، يقول إن قبائل العرب كانت تتحاماه ولا تجبره خوفاً مَن كان يطلبه.

وذكر ابن الأنباري قبل البيت الرابع:

هُمْ أَقْعَصُوا بِالطُّغْنِ أَفْتًا مَخْنَدِفٍ وَأَتَّبَعَهُمْ قَيْسُ الضَّلَالِ بْنِ عَيْلَانَ

بَنُو مَرْثَدٍ أُمُّو أَوَّلَ مُحَلِّمٍ وَبَالَطَ عِنْدَ الْمَوْتِ أَبْنَاءُ قُرْكَانٍ

أَحْنَزَلُ هَذَا ذَكَرُ مَا قَدْ فَعَلْتُمْ وَأَجَلُّ لَكُمْ وَجْهَ الْحَدِيثِ بِتَبْيَانٍ

سَأَوْقَدُ حَتَّى يَعْلَمَ النَّاسُ غَدْرَكُمْ بِمَشْهُورَةٍ فَوْقَ الْعَلَاءِ بِنَسِيرَانٍ

وَأَبْتُمْ بِلَا غَنَمٍ وَلَا بِسَلَامَةٍ فَيَاشِرُ أَتْبَاعُ وَيَاشِرُ أَخْذَانِ

(٣) الأصمعي: «أبرُّ بِمِثْقَالٍ» ابن النحاس وابن الأنباري «بإيمان» الله أصفاهم به: أي اختارهم وفضلهم بغوير، وكان سيدهم.

قوله: وأوفى بجيران: أي أوفى بذمة من جاوره واعتصم به.

(٤) لم يروها أحد غير السكري.

(٥) نَطَاعٍ (بالبناء على الكسر): مائة في بلاد بني تميم، وبها وقعة بين بني سعد بن تميم، وهوذة بن

علي الحنفي، أخذت تميم فيها لطانم كسرى التي أجارها هوذة، وكان بعدها يوم الصُّفَّة. =

(٢) يَخْرُجْنَ مِنْ حَلَلِ الْغُبَارِ عَشِيَّةً بِالْدَّارِ عَيْنٍ كَأَنَّهُنَّ ظَبَاءٌ (١)

[٥٦]

وَقَالَ: [الطويل]

(١) عَفَا شَطْبُ (٢) مِنْ أَهْلِهِ فَعُرُورُ (٣) فَمَوْ بُولَةُ (٤) إِنَّ الدِّيَارَ تَدُورُ

(٢) فَجَزَعُ مُحْيَاةٍ (٤) كَانَ لَمْ تَقُمْ بِهِ سَلَامَةٌ حَوْلًا كَامِلًا وَقَذُورُ (٦)

= وقيل نطاع: واد ونخيل لبني مالك بن سعد بين البحرين والبصرة. ياقوت، ج ٥، ص ٢٩١.

والأوداء: ماء بيطن فلج لبني تَمَمَّ الله بن ثعلبة بن عكابة.

ياقوت، ج ١، ص ٢٧٦.

رَأْدُ الضُّحَى رَأْدًا: انبسطت شمسها وارتفع نهاره.

الأمعزان: مشنى أمعز، والمعزاء، الأرض الصُّلْبَة، والأمعز المكان المرتفع الصُّلْب الحجارة، ولعله اسم موضع.

(١) الدَّارِعُونَ: المحاربون لابسو الدُرُوع.

(٢) شَطْبُ: جبل في ديار بني أسد، فيه روضة، ويوم النُغف من شَطْب. وباليمن جبل اسمه شَطْب وفيه

قَلْعَةٌ سُمِّيَتْ بِهِ. وقيل: شطب: جبل في ديار نمير، وهو جانب ثهلان الشمالي بين أبانين في ديار

أسد بنجد، وشطب أيضاً قرن أسود من شطّ وادي الرُّمّة.

وشَطْب (بسكون الطاء) واد حذاء مرّجم إلى بلاد ضمرة، قال الأصمعي: بطرف أبان الشمالي ماء

يقال له: بَدْبَد، وبين أبانين جبل يقال له شَطْب فيما بين أسد وخزيمة. ياقوت ج ٣، ص ٣٤٣-٣٤٤.

وَرُسِمَتْ هذه الكلمة مُصَحَّفَةً في الأصل المخطوط بكسر الطاء «شَطْب».

(٣) الطوسي: «وَعُرُورُ». وُعُرُور: جبل بدمخ في ديار عمرو بن كلاب. قال أبو زياد: العُرُورة ماء لبني

عمر بن كلان، وهي حذاء جبل يسمى عُرُورًا. والغُرُور أيضاً ثنية باليمامة. ياقوت ج ٤، ص ١٩٦.

(٤) قال ياقوت: مَوْبُولَةٌ (اسم المفعول من الوبال): موضع. ولم يزد. معجم البلدان، ج ٥، ص ٢١٩.

(٥) مُحْيَاةٌ: قال الأصمعي: وأسفل من أبان الأسود غير بعيد هضبة يقال لها مُحْيَاة لبني أسد. معجم

البلدان، ج ٥، ص ٦٦. وجزع الوادي: جانبه ومنقطعهُ.

(٦) سَلَامَةٌ وقذور: امرأتان.

وقال (١): [الوافر]

(١) ألا أبلغ بني حُجر بن عمرو وأبلغ ذلك الحي الحريدا (٢)

(١) يروى في خبر هذه القصيدة أن المنذر بن ماء السماء بعث في إثر امرئ القيس جيشاً، فلجأ إلى المعلّى، وكان في طيئ، ثم في بني جديلة، ثم أحد بني ثعلبة، وكان سيداً منيعاً، فمنعه من المنذر، فقال:

كأني إذ نزلت على المعلّى نزلت على البواذخ من شمام

ثم خرج من فوره ذلك حتى جعل المنذر يطلبه في كل مكان، فخشى أن يصيبه، فلم يئنه حتى دون أن أتى قبصر ملك الروم، فلما أتى ملكه، حُمل على البريد، وخرج معه رجل من بني سدوس. ويقال إنه من بني ضُبَيْعة - هو عمرو بن قميئة، ففي ذلك يقول امرؤ القيس:

بكي صاحبي لما رأى الدربَ دونهُ وأيقنَ أنا لاحتقانَ بقيصراً

ولما رأى جبال الدروب ينش من الحياة وجزع، وسار حتى انتهى إلى قبصر، فاستأذن امرؤ القيس عليه - وكان رجلاً جميلاً، وكان قبصر لا يدخل عليه أحد إلا سجد له - فقبل له: إن امرؤ القيس لا يسجد لك؛ لأنه ملك في قومه، وهو عارٌ عندهم، وكان لقبصر مجلس له بابان؛ أحدهما واسع، والآخر ضيق، فأذن له من الباب الضيق كي يطأطي رأسه فيكون شبه السجود، فدخل امرؤ القيس منه مولياً ظهره. فسلم فأعجبه جهارته، وقال بالرومية: «طيثالس» أي ما تريد؟ فأعلمه ما لقي، وأنه جاء يستمد على العرب. فبعث معه جيشاً وكان الطمّاح الأسدي عند قبصر - وكان منه بمكان - فقال في نفسه لما سار امرؤ القيس بالجيش: إني خائف على العرب أن يكون هلاكها في ظفر هذا الجيش ومعرفتهم بلاد العرب وما فيها من الأموال والخيول والنساء، فاحتال له، وقال لقبصر: أهلكك جيشاً بعثته مع هذا المطروط الذي قُتل أبوه وأهل بيته، وما تريد إلى نصره؛ وكلماً قتل العرب بعضها بعضاً كان خيراً. قال فما الرأي؟ قال الرأي أن تدرك الأمر، وأن تردّ جيشك وترده، وتبعث إلى امرئ القيس بحلة مسمومة، ففعل، وعزم على امرئ القيس أن يلبسها، وأخبره أن ذلك عن رضى منه، فدخل امرؤ القيس الحمام، فاطلى، فلبسها، وقد رقى جلده ولحمه، وردّ قبصر جيشه، وبقي امرؤ القيس يعالج جروحه، ثم قدّم «أنقرة» فكان بها حتى مات، وفي ذلك يقول: (القصيدة).

(٢) ويروى: «لديك وأبلغ الحي الحريدا». الحريد: الذي ينزل ناحية منفرداً.

وذكر الطوسي وابن النحاس وأبو سهل بعده:

بأني قد بقيت بقاءً نفسٍ ولم أخلق سِلاماً أو حديداً

السّلام: الحجارة.

- (٢) وَلَوْ أَنِّي هَلَكْتُ بِبَدَارِ قَوْمِي لَقُلْتُ الْمَوْتُ حَقٌّ لَا خُلُودًا (١)
 (٣) بِأَنِّي قَدْ هَلَكْتُ بِأَرْضِ قَوْمٍ بَعِيدٍ مِنْ دِيَارِكُمْ بَعِيدًا (٢)
 (٤) أَعَالَجَ مُلْكُ قَيْصَرَ كُلِّ يَوْمٍ وَأَجْدَرُ بِالْمِنْشِيَةِ أَنْ تَعُودًا (٣)
 (٥) بِأَرْضِ الشَّامِ لَا نَسَبَ قَرِيبٌ وَلَا شَافٍ فَيُسْنَدُ أَوْ يَعُودًا (٤)
 (٦) وَلَوْ وَافَقْتَهُنَّ عَلَى أَسْنَسٍ وَحَاقَّةٌ إِذْ وَرَدَنَ بَنَّا وَرُودًا (٥)
 (٧) عَلَى قُلُوصٍ تَظَلُّ مُقْلَدَاتٍ أَرَمْتَهُنَّ مِمَّا يَعْدِفْنَ عُودًا (٦)

[٥٨]

وقال (٧): [الطويل]

- (١) مَا هَاجَ هَذَا الشُّوقَ غَيْرُ مَنَازِلٍ دَوَارِسَ بَيْنَ يَذْبُلِ قَذَقَانِ (٨)

- (١) الطوسي: «فلو أني هلكت» ابن النحاس: «ولو».
 (٢) الطوسي: «ولكني هلكت بأرض قوم، ابن النحاس: «بأنني قد هلكت...».
 ويروى: «بدار قوم»، ويروى: «بعيداً من دياركم...» بالنصب.
 (٣) قوله: «أجدر» مثل قولك: «وأخلق وآخر وأقمن»، وكله واحد. والمنشئة: قدر الموت، والجمع منايا.
 (٤) الطوسي: «بأرض الروم» ولم يذكره أبو سهل، ابن النحاس: «بأرض الشام». ياقوت: «ولا شافٍ فيسندو».
 (٥) الطوسي: «ضحياً أو وردن بنو زُرُودا»، ويروى: «على ويس»، ابن النحاس: «إذ وردن بنو ورودا».
 أبو سهل: «إذ وردن بنو زُرُودا»، ياقوت: وخافة... وردن بها».
 وافقتهن: يعني المنايا والأحداث. أسنس: موضع وكذلك حاقة.
 أسنس: موضع في بلاد بني عامر بن صعصعة. قال ابن السكيت: هو ماء في شرقي دمشق، وذكر ياقوت هذه الأبيات. معجم البلدان، ج ١، ص ١٩٣.
 (٦) القُلُوصُ والقلاص والقلاص: جمع قُلُوصٍ؛ وهي الفتية الأنثى من الإبل الطوسي: «ما يعدفن»، أي ما يأكلن وما يذفن.
 النحاس وأبو سهل: «ما يعدفن عودا»، أي ما يصبن منه عوداً.
 عدف من الطعام والشراب يعدف عذفاً: أصاب منه شيئاً، فهو عاذف، والعذوف: الطعام اليسير.
 (٧) تكررت الأبيات: الثاني والثالث والسادس والسابع، ضمن القصيدة ذات المطلع:
 لمن طلل رأيتُه فشجاني كخط الزبور في عسيب يمان
 (٨) يذبُل: جبل مشهور لباهلة على طريق نجد، ياقوت ج ٥، ص ٤٣٣.
 قَذَقَان: جبل، قال أبو زياد: ذَقَانان: جبلان في بلاد بني كعب. ياقوت، ج ٣، ص ٦.

- (٢) أَمِنْ ذِكْرِ نَبْهَانِيَّةٍ حَلَّ أَهْلُهَا جُنُوبَ الْمَلَأَ عَيْنَاكَ تَبْتَدِرَانِ (١)
 (٣) كَأَنَّهُمَا مَزَادَتَا مُتَعَجِّلٍ قَرِيَّانِ لَمَّا تَذْهَبَانِ بِدِهَانِ (٢)
 (٤) وَغَرَبٍ عَلَى مَقْطُورَةٍ بَكَرَتْ بِهِ غَدَتْ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ قَبْلَ السَّوَانِي (٣)
 (٥) يُصْرَفُهَا شَتْنٌ يُرَى بَلْبَانِهِ وَلِحِيَّتِهِ نَضْحٌ مِنَ التَّنْفِيَانِ (٤)
 (٦) تَمَتَّعَ مِنَ الدُّنْيَا فَإِنَّكَ فَإِنْ مِنَ النُّشُوكِ وَالنِّسَاءِ وَالْحِسَانِ (٥)
 (٧) مِنَ الْبَيْضِ كَالْأَرَامِ وَالْأُذْمِ كَالدُّمَى حَوَاضِنُهَا وَالْمُبْرِقَاتِ الرُّوَانِي (٦)

[٥٩]

وَقَالَ يَمْدَحُ سَعْدُ بْنُ الضُّبَابِ (٧): [الوافر]

- (١) مَنَعَتِ اللَّيْثُ مِنْ أَكْلِ ابْنِ حُجْرٍ وَكَسَادَ اللَّيْثُ يُودِي بِابْنِ حُجْرٍ (٨)

(١) الأصمعي: «بجزع الملا». نبهان: قبيلة من طيء. وكان امرؤ القيس نازلاً فيهم ثم ارتحل عنهم. الملا: الصحراء، وجزعه: منعطفه، تبتدران: تستبقان بالدموع.

(٢) الأصمعي: «لما تسلفا بدهان» أي تذهنا، قريّان: مفرّتان شبه ما يسيل من عينيه بما يسيل من القرية التي فرّج من عملها ولم تذهن مواضع خُرْزها، وذلك أكثر لسيّلتها.

(٣) الغُرب: الدلو الضخمة، مقطورة: ناقة مهنوة بالقَطِرَان، السَّوَانِي: جمع سانية، وهي الناقة التي يُسْتَقَى عليها.

(٤) يصرفها: يُقْلِبُهَا ويطردها، شَتْنٌ: غليظ الكفّين، لَبَانُهُ: صدره، التَّنْفِيَانِ: ما تطاير عليه من الماء إذا استقى من البئر.

(٥) فان: من الفناء وهو الموت.

(٦) رواه الأصمعي: «حواصنها» وهن العفائف، واحدتهن حاصِنٌ وَحَصَانٌ، توصف الغزلان بطول الأعناق وضُمُّرُ الخِصُورِ لذلك شبه النساء بهن، والأُذْمُ من الغزلان: يضرين إلى السُّمرة، والمُبْرِقَات: اللاتي يَبْرُزْنَ لِلرُّجَالِ ويظهرن حليهن ومحاسنهن، الرُّوَانِي: الدائمات النُّظَرِ.

(٧) هو سعد بن الضُّبَابِ الإيادي، وكانت أم سعد بن الضُّبَابِ تحت حُجْرٍ والد امرئ القيس، فطلقها وكانت حاملاً وهو لا يعرف فتزوجها الضُّبَابُ فوَلَدَتْ سَعْدًا على فراشه، فلحق نسبه به وفيه قال قصيدته: (يفاكهن سعدٌ ويُنعمُ بالثا) انظر خبره في الأغاني، ج ٩، ص ٣٢١٣-٣٢١٤ (دار الشعب).

(٨) ابن حُجْرٍ: يريد امرأ القيس نفسه، يودي: يهلك.

- (٢) مَنَعْتَ فَأَنْتَ ذُو مَنْ وَنُعْمَى عليّ ابن الضَّبَّابِ بِحَيْثُ تَذْرِي
(٣) سَأَشْكُرُكَ الَّذِي دَافَعْتَ عَنِّي وَمَا يَجْزِيكَ عَنِّي غَيْرُ شُكْرِي
(٤) فَلَا جَارَ بِأَوْثَقَ مِنْكَ عَهْدًا فَنَصْرُكَ لِلطَّرِيدِ أَعَزُّ نَصْرِي

[٦٠]

وقال: [البسيط]

- (١) يَا بُؤْسَ لِلْقَلْبِ بَعْدَ الْيَوْمِ مَا آبَهُ ذِكْرِي حَبِيبٍ بِبَعْضِ الْأَرْضِ قَدْ رَابَهُ (١)
(٢) قَالَتْ سُلَيْمَى أَرَاكَ الْيَوْمَ مُكْتَتِبًا وَالرَّأْسَ بَعْدِي رَأَيْتُ الشَّيْبَ قَدْ عَابَهُ
(٣) وَحَارَ بَعْدَ سَوَادِ الرَّأْسِ لِمَتُّهُ كَمُعْقَبِ الرِّيطِ إِذْ نَشَرْتَ هُدَاهُ (٢)
(٤) وَمَرْقَبٍ تَسْكُنُ الْعُقْبَانُ قُلَّتُهُ أَشْرَفْتُهُ مُسْفِرًا وَالنَّفْسُ مُهْتَابَهُ (٣)
(٥) عَمْدًا لَأَرْقُبَ مَا بِالْجَوِّ مِنْ نَعَمٍ فَنَاظِرُ رَائِحَاتٍ مِنْهُ وَعَزَابَهُ (٤)
(٦) لَمَّا نَزَلْتُ إِلَيْ رُكْبٍ مُعَقَّلَةٍ شُعْتُ الرُّؤُوسِ كَأَنَّ فَوْقَهُمْ غَابَهُ (٥)
(٧) لَمَّا رُكِبْنَا رَفَعْنَا عَنْهُنَّ زَفْرَقَةً حَتَّى احْتَوَيْنَا سَوَامًا ثُمَّ أُرْبَابَهُ (٦)

(١) آبَهُ: عاوده، رابَ فلانٌ: تحيّر، ورابَ فلانٌ: اختلط عقله ورأيه.

(٢) الْمُعْقَبُ: الخمار، والرِّيطُ: جمع رَيْطَةٍ، وهي الملاءة كلها تَسْجُ واحد وقطعة واحدة، والرَّيْطَةُ: كل ثوب لين رقيق، والهُدَابُ والهُدَبُ وهو من الثوب الخيوط التي تبقى في طرفيه دون أن يكتمل نسجها.

(٣) المَرْقَبُ: المكان المرتفع، أَشْرَفْتُهُ: علّوته. مسفراً: كاشفاً رأسه للشمس.

(٤) الجَوْهُنَا: المنخفض من الأرض، وما اتَّسَعَ من الأودية، والرَّائِحُ: الرّاجع، والعَزَابُ، جمع عازب: المتباعد في المرعى.

(٥) الرُّكْبُ: الراكبون، والعشرة فما فوق. مُعَقَّلَةٌ: أي إبلهم حُبِسَتْ بالعُقْل وربطت، والغَابَةُ: الأجمة ذات الشجر الكثيف، يصف أسلحتهم الكثيرة.

(٦) رَفَعَ في السير: بالغ فيه وأسرع، الزَّفْرَقَةُ: نوع من سير الإبل فوق الحَبَب، احتوى السَّوَامُ: أخذ الإبل السائمة في المرعى غنائم، ثم احتوى أربابها أي اقتادهم أسرى.

وقال: [البسيط]

- (١) لِّلْهِ رَيْدَانٌ أُمْسَى قَرَقَرًا جَلْدًا وَكَانَ مِنْ جَنْدَلٍ أَصَمٌّ مَنضُودًا (١)
 (٢) لَا يَفْقَهُ الْقَوْمُ فِيهِ كُلُّ مَنْطِقِهِمْ إِلَّا سِرَارًا تَخَالَ الصَّوْتُ مَرْدُودًا (٢)
 (٣) قَامَتْ رَقَاشٌ وَأَصْحَابِي عَلَى عَجَلٍ تُبْذِي لَكَ النُّحْرَ وَاللِّبَاتِ وَالْجَنَادَا (٣)

وقال (٤): [الطويل]

- (١) أَصْبَحْتُ وَدَعْتُ الصَّبَا غَيْرَ أَنِّي أَرَأَيْتُ خَلَّاتٍ مِنَ الْعَيْشِ أُرْبَعَا (٥)

(١) الطوسي: «أَبْعَدَ زَيْدَان». أبو سهل: «رَيْدَان».

يقال زَيْدَان (بالزاي) وَرَيْدَان (بالراء) وهو قَصْرٌ بظفار بمنزلة غمدان بصنعاء، وقيل: رَيْدَان: حصن باليمن في مخلاف يحصب، يزعم أهل اليمن أنه لم يُبْنِ قط مثله، وقيل: هو قصر عظيم بظفار يجري مَجْرَى غُمدان وأشكاله، وَرَيْدَان: أطم بالمدينة لآل حارثة بن سهل من الأوس. ياقوت ج ٣، ص ١١١-١١٢.

وَرَيْدَان: اسم قصر، وقيل موضع بالكوفة. ياقوت ج ٣ ص ١٦٣. القُرْقُر: المكان الخالي المستوي، وجمعها: قَرَاقر، والجَلْد: الصُّلب من الأرض، والجَنْدَل: الحجارة الصُّلبة، والمنضود: الذي قد أُصِف بعضه إلى بعض.

(٢) الطوسي: «لَا يَسْمَعُ الْقَوْمُ... مَرْصُودًا».

ويروى: «جَلَّ مَنْطِقُهُمْ» ويروى أبو سهل: «تخال الصوت مردودا»، يقول: يتخاطب الناس فيه بهمس لا يُسْمَعُ وكأنه سرٌّ من الأسرار. السَّرَارُ: جمع السَّرٍّ وهو ما تكتمه وتخفيه.

(٣) تُبْذِي: تُظْهِرُ. اللَّبَات: جمع اللَّبَّة؛ وهي موضع القلادة من الصُّدْر.

(٤) هذه القصيدة من القصائد المتخيرات من غير رواية أبي حاتم عن الأَصْمَعِيِّ، وفي شرح الطوسي: هي في رواية أبي عمرو الشيباني، وفي شرح ابن النحاس: «هي منحولة» وفي السكري: «تروى ليزيد ابن الطُّشَيْة» وفي شعر يزيد قصيدة عينية من بحر هذه القصيدة ورويتها (ص ٨٦-٨٩) مطلعها:

مَا وَجَدُ عُلُوِي الْهَرَى جَنِّ وَاجْتَوَى بَوَادِي الشَّرَى وَالْغُورَ مَاءً وَمَرْتَعَا

ومطلع القصيدة برواية أبي عمرو الشيباني:

جَزَعْتُ وَلَمْ أَجْزَعْ مِنَ الْبَيْنِ مَجْزَعَا وَعَزَيْتُ قَلْبًا بِالْكَوَاعِبِ مُوَلَّعَا

وهذا البيت سقط من نسخة السكري.

(٥) البيت مخروم، وفي رواية الطوسي دون خرم «وأصبحت» وكذلك رواه أبو سهل.

- (٢) فَمِنْهُمْ قَوْلِي لِلنَّدَامَى تَرَفَّقُوا
(٣) وَمِنْهُمْ رَكْضُ الْخَيْلِ تَرْجُمُ بِالْقَنَا
(٤) وَمِنْهُمْ نَصُ الْعَيْسِ وَاللَّيْلِ شَامِلٌ
(٥) خَوَارِجٌ مِنْ بَرِّيَّةٍ نَحْوِ قَرْيَةٍ
(٦) وَمِنْهُمْ سَوْفِي الْخَوْدِ قَدْ بَلَّهَا النَّدَى
(٧) تَعَزَّزَ عَلَيْهَا رَبِّتِي وَيَسْوءُهَا
(٨) بَعَثْتُ إِلَيْهَا وَالنُّجُومُ ضَوَاكِعُ
(٩) فَجَاءَتْ كَنِيبَ الْمَشْيِ هَيَابَةُ السَّرَى
يُدَا جُونُ نَشَاجَا مِنْ الْحَمْرِ مُتْرَعَا (١)
يُبَادِرُنْ سِرْبَا آمِنَا أَنْ يُفَزَعَا (٢)
يُيَمِّنُ مَجْهُولَا مِنْ الْأَرْضِ بَلَقَعَا (٣)
يُجَدِّدُنْ وَصَلَا أَوْ يُقَرِّبُنْ مَطْمَعَا (٤)
تُرَاقِبُ مَنْظُومَ التَّمَانِمِ مُرْضَعَا (٥)
بُكَاهُ فَتَثْنِي الْجَيْدَ أَنْ يَتَضَوَّعَا (٦)
حِذَارًا عَلَيْهَا أَنْ تَهْبُ فَتُسْمَعَا (٧)
يُدَافِعُ رَكْنَاهَا كَوَاعِبَ أَرْبَعَا (٨)

(١) الطوسي: «ترفعوا» يداجون: يدارون ويعالجون. النشاج: الذي يجيد الشرب، وتروى: «نشاجا» وهو ما خرج من صوت مثل القدر إذا سمعت صوت غليانها، يعني الزق، والمترع: المملوء.

(٢) أبو سهل: «يُحَاوِلُنْ سِرْبَا» السرب ها هنا: الحي. ترجم بالقنا: تعدو عدواً سريعاً.

(٣) أبو سهل: «يُيَمِّنُ»، ابن النحاس: «يُيَمِّنُ»، أبو سهل: «يَلَاطِنُ». نص العيس: يريد إعمالي إياها وتسييري لها، والعيس: الإبل البيض، الذكر أعيس والأنثى عيساء. الليل شامل: أي مظلم قد شمل كل شيء.

يُيَمِّنُ: يقصِدُنْ، المجهول من الأرض: الذي لا علم فيه ولا صَوًى، والبَلَقَعُ: الخالي.

(٤) ابن النحاس وأبو سهل: «أَوْ يُرَجِّبُنْ مَطْمَعَا»، ويروى: «يُجَرِّدُنْ نَصَلًا أَوْ يُرَجِّبُنْ»، الخوارج يعني العيس.

(٥) سَافٌ يَسُوفُ سَوْفَا: أي شَمٌ يَشُمُ شَمًا. والخود: المرأة الخفرة الحبيبة، وتُراقِبُ: تحرس. التمانم: العود، والواحدة تميمه، يريد قلادة صبيها.

(٦) الطوسي: «يعز» أبو سهل: «يَشُقُّ عَلَيْهَا رَبِّتِي». ابن النحاس: «وتثنى الجيد». تثنى: تعطف، الجيد: العنق، يتضوع: يصوت بالكباء، ومعناه «ألا يتضوعا» ومثله كثير.

(٧) الطوسي: «والنجوم طالع.. أن تقوم»، أبو سهل: «والنجوم خَوَاكِعُ»

(٨) الطوسي: «قطوف المشي» أي مقاربة المشي. الطوسي: «هائبة السرى» وهو السبتر بالليل خاصة. ابن النحاس: «جواري أربعا». ركنها: جانبها، الكواعب، واجدتها: كاعب؛ وهي التي قد نهد ثديها، كتيب المشي: هي التي تمشي مسارقة على أطراف أصابعها، هيابة: فزعة.

- (١٠) يُزَجِّينَهَا مَشْيَ النَّزِيفِ وَقَدْ جَرَى صَبَابُ الْكَرَى فِي مُحْه فَتَقَطَّعَا (١)
 (١١) تَقُولُ وَقَدْ جَرَّدَتْهَا مِنْ ثِيَابِهَا كَمَا رُعْتَ مَكْحُولَ الْمَدَامِجِ أَتْلَعَا (٢)
 (١٢) أَجِدْكَ لَوْ شِئْتُ أَتَانَا رَسُولُهُ سِوَاكَ، وَلَكِنْ لَمْ نَجِدْ لَكَ مَدْقَعَا (٣)
 (١٣) إِذَا أَخَذْتَهَا هِرَّةَ الرُّوْعِ أَمْسَكْتُ بِمَنْكَبِ مِقْدَامٍ عَلَى الْهَوْلِ أَرْوَعَا (٤)

[٦٣]

وقال يرثي الحارث بن حبيب السلمي، وكان خرج معه إلى الشام (٥): [الوافر]

- (١) ثَوَى عِنْدَ الْوُدْيَةِ جَوْفَ بُصْرَى أَبُو الْإِيْتَامِ وَالْكَلُّ الْعَجَافُ (٦)

(١) النزيف: الذي قد نَزَفَ دَمُهُ، قوله: جرى صَبَابُ الْكَرَى: يريد بَقِيَّةَ النَّعَاسِ. ويروى: «فِي مُحْهَا» وَإِنَّمَا يَرِيدُ الدَّمَاعَ.

(٢) رُعْتُ: أَفْرَعْتُ، مَكْحُولُ الْمَدَامِجِ: وَلَدُ الطَّبِيَّةِ، الْأَتْلَعُ: الطَّوِيلُ الْعُنُقُ.

(٣) قوله: لَوْ شِئْتُ: يريد: لَوْ أَحَدٌ، وَلَيْسَ لـ «لَوْ» هُنَا جَوَابٌ كَمَا أَمْسَكَ عَنْ الْجَوَابِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ» سُورَةُ الرَّعْدِ، آيَةُ ٣١، وَالْمَعْنَى: لَوْ أَحَدٌ أَتَانَا رَسُولُهُ لَمَّا أَجْبَنَاهُ، وَلَكِنَّا لَمْ نَدْفَعْكَ عَنْ ذَلِكَ، وَزَادَ بَعْدَهُ أَبُو سَهْلٍ:

إِذَا لَمْ تَتَابَعَهُ وَلَوْ طَالَ مَكْنُهُ لَدَيْتَنَا وَلَكِنَّا بُحْبُكُ وَلَعَا

وَبَعْدَهُ فِي أَمَالِي الزَّجَاجِي:

إِذْنٌ لِرَدِّدْنَاهُ وَلَوْ طَالَ مَكْنُهُ لَدَيْتَنَا وَلَكِنَّا بُحْبُكُ وَلَعَا

وَبَعْدَهُ فِي شَرْحِ الطُّوسِيِّ وَابْنِ النَّحَّاسِ وَأَبِي سَهْلٍ:

فَقَيْتَنَا نَصْدُ الْوَحْشِ عَنَّا كَأَنَّنَا قَتِيلَانِ لَمْ يَعْلَمْ لَنَا النَّاسُ مَصْرَعَا

تَجَافَى عَنِ الْمَأْثُورِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا وَتَذَنِّي عَلَيْهَا السَّابِرِيُّ الْمُضْلَعَا

(٤) زَادَ أَبُو سَهْلٍ بَعْدَهُ:

فَلَيْتَ حُمُولَ الْحَيِّ لَمَا تَحَمَّلُوا بِحَوْمَانَةِ الدَّرَاجِ أَصْبَحْنَ ظُلَعَا

كَأَنَّ غَمَامًا فِي الْخُدُورِ الَّتِي تَرَى دَنَا ثُمَّ هَزَّتْهُ الصَّبَا فَتَرَقَّعَا

(٥) اقْتَصَرَ عَلَى رِوَايَةِ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ السَّكْرِي، وَلَمْ يَرْوِهِمَا الْأَصْمَعِيُّ، وَالطُّوسِيُّ وَابْنُ النَّحَّاسِ وَأَبُو سَهْلٍ.

(٦) الْوُدْيَةُ: وَاحِدَةُ الْوَادِي، وَالْوُدْيَةُ: صِفَارُ الْفَسِيلِ مِنَ النَّخْلِ.

وبصري: مدينة بالشَّام مشهورة، وَالْكَلُّ: مَنْ يَكُونُ عَالَةً عَلَى غَيْرِهِ، وَمَنْ لَا وَلَدَ لَهُ وَلَا وَالِدَ،

وَالْكَلُّ: الضَّعِيفُ وَالثَّقِيلُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ، وَالْعِجَافُ: جَمْعُ أَعْجَفَ وَعَجَفَاءَ وَهُمْ الْمَهَازِلُ.

(٢) فَمَنْ يَخْمِي المَضَافَ إِذَا دَعَاهُ وَيَحْمِلُ خُطَّةَ الأَنْسِ الضَّعَافِ (١)

[٦٤]

وقال: (٢) يَمْدَحُ قَيْسًا وَشَمْرًا ابْنِي زَهِيرٍ، مِنْ بَنِي سَلَامَانَ بْنِ ثُعَلٍ (٣): [الطويل]

(١) أَرَى إِبْلِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَصْبَحَتْ ثِقَالًا إِذَا مَا اسْتَقْبَلَتْهَا صُعُودُهَا

(٢) رَعَتْ بِحِيَالِ ابْنِي زَهِيرٍ كَلِيهِمَا [مَعَاشِيْبَ] (٤) حَتَّى ضَاقَ عَنْهَا جُلُودُهَا

[٦٥]

وَقَالَ حِينَ نَزَلَ فِي بَنِي عَدَوَانَ (٥): [المنسرح]

(١) بُدِّلْتُ مِنْ وَأَنْسِلِ وَكُنْدَةَ عَدَ وَأَنَّ وَفَهْمًا صَمِي ابْنَةُ الْجَبَلِ (٦)

(٢) قَوْمٌ يُحَاوُونَ (٧) بِالْبِهَامِ وَنِسْ وَأَنَّ قِصَارُ كَهَيْتَةِ الْحَجَلِ

(١) المَضَافُ: المُلْجَأُ الذي لا ناصر له، والخائف الذي أحيط به في الحرب، الأَنْسُ: لغة في الإنسان.

(٢) هذان البيتان من زيادات السكري، ولم يردا في شرح الأصمعي والطوسي وابن النحاس وأبي سهل.

(٣) نزل امرؤ القيس على عدة أشخاص من طيء، منهم:

المُعَلَّى بن تميم بن ثعلبة، وطريف بن مل، وجارية بن مَرْ بن عدي بن أخْزَم، وثعلبة بن عمرو بن

الغوث. انظر: جمهرة أنساب العرب، ص ٣٩٩-٤٠٤.

(٤) الزيادة من شعراء النصرانية.

(٥) هو عدوان بن عمرو بن قيس عيلان بن مَضَرَ، ومن ولده زيد ويشكر ودؤس. انظر أنسابهم ورجالهم

في جمهرة أنساب العرب، ص ٢٤٣ وما بعدها.

(٦) ابنة الجبل: الحَصَاة، وهذا من قولهم للأمر إذا اشتدَّ «صَمَتَ حَصَاةً بَدَمَ» أي كثر القتل حتى لو

وَقَعَتْ حَصَاةٌ فِي دَمٍ لَمْ يَسْمَعْ لَهَا صَوْتٌ مِنْ كَثَرَةِ الدَّمَاءِ. وإنما أراد أن يُعْظَمَ الأمر. ومن أمثالهم

أيضاً: «صَمِي ابنة الجبل» انظر: الميداني ج ١، ص ٣٩٣، والمستقصى ج ٢ ص ١٤٢، وجمهرة الأمثال

ج ١، ص ٥٧٨، وفصل المقال، ص ٤٧٤، وأمثال أبي عبيد، ص ٣٤٦.

(٧) يُحَاوُونَ: يدعون ويَزْجُرُونَ، الْبِهَامُ: جمع بَهْمَةٍ وهي الصغير من الضأن، ويريد أنهم ليسوا أصحاب

إبل فيهم عِزٌّ وكبرياء، والعرب يحتقرون رعاة الشاء والمعز.

والْحَجَلُ جمع مَجَلَةٍ وهي طائر معروف طيب اللحم.

- (١) أَبْلَغُ بَنِي زَيْدٍ إِذَا مَا لَقِيَتْهُمْ وَأَبْلَغُ بَنِي لُبَيْ وَابْلَغُ تَمَاضِرَا
(٢) وَأَبْلَغُ وَلَا تَتْرُكُ بَنِي ابْنَةِ مَنْقَرٍ أَفْقَرُهُمْ إِنِّي أَفْقَرُ خَابِرَا (١)
(٣) أَحْظَلُ لَوْ كُنْتُمْ كَرَاماً صَبْرْتُمْ وَحُطْتُمْ وَلَا يُلْقَى السُّتَيْمِيُّ صَابِرَا (٢)

وقال لما حَضَرَتْهُ الْمَنِيَّةُ بِأَنْقَرَةَ: [مشطور الرجز]

- (١) رَبُّ طَعْنَةٍ مُثْعَنَجِرَةٍ (٣)
(٢) وَجَفْنَةٍ مُتَحَاشِرَةٍ (٤)
(٣) وَقَصِيدَةٍ مُحَبَّرَةٍ (٥)
(٤) تَبَقَّى غَدَاً بِأَنْقَرَةٍ

(١) أَفْقَرُهُمْ: أَحْزَى أَوْفَقَهُمْ، فَقَرَّ أَنْفَ الْبَعِيرِ: حَزَّ بِحَدِيدَةٍ حَتَّى يَخْلُصَ إِلَى الْعِظَمِ، يَفْعَلُونَ ذَلِكَ لِيَذِلُّوا الصُّعْبَ وَيَرَوْضُونَهُ.

وَلَعَلَّ الْمَعْنَى: أَقْتَلَهُمْ، الْمُنْقَرُ: السِّيفُ الَّذِي فِيهِ حُزُوزٌ مَطْمِنَةٌ عَنْ مَتْنَةٍ، وَهُوَ سَيْفُ ذُو فَقَّارٍ.
خَبَرَ الشَّيْءَ خَبْرًا وَخَبْرًا: عَرَفَ خَبْرَهُ عَلَى حَقِيقَتِهِ، وَهُوَ خَابِرٌ وَخَبِيرٌ. يَرِيدُ أَنَّهُ يَعَالِجُهُمْ مَعَاجِلَةً خَبِيرًا بِأَمْرِهِمْ.

(٢) حُطْتُمْ، مَنَعْتُمْ قَوْمَكُمْ مِنْ أَعْدَائِهِمْ. يُقَالُ: حَاطَ الشَّيْءُ: حَفِظَهُ وَتَعَاهَدَهُ بِجَلْبٍ مَا يَنْفَعُهُ وَدَفَعَ مَا يَضُرُّهُ.

(٣) ابْنُ النَّحَاسِ: «وَطَعْنَةٍ».

الْمُثْعَنَجِرَةُ: السَّائِلَةُ، تُعْجَرُ الدَّمُ فَاتْعَنَجِرُ؛ إِذَا صَبَّهَ فَاَنْصَبَ.

(٤) ابْنُ النَّحَاسِ: «وَحُطَّةٌ مُسْحَنَفَةٌ».

يُقَالُ: تَحَبَّرَتِ الْجَفْنَةُ: إِذَا امْتَلَأَتْ طَعَامًا وَدَسَمًا.

(٥) ابْنُ النَّحَاسِ: «وَجَفْنَةٌ مُدَوَّرَةٌ»

الْقَصِيدَةُ الْمُحَبَّرَةُ: الْحَسَنَةُ الْجَيِّدَةُ، وَفِي الشُّطْرِ خَزَمٌ.

وَقَدْ تُعَدُّ الْقِطْعَةُ بَيْتَيْنِ مِنَ الْكَامِلِ، وَيُقْرَأُ صَدْرُ الْأَوَّلِ:

رَبُّ طَعْنَةٍ... وَيُقْرَأُ الْعَجْزُ: وَجَفْنَةٌ مُتَحَاشِرَةٌ. وَفِي التَّفْصِيلَةِ الْأُولَى مِنَ الْعَجْزِ وَقْصٌ: وَفِي عَرُوضِ الثَّانِي وَضْرِهِ وَقْصٌ أَيْضًا. وَالْوَقْصُ هُوَ إِسْقَاطُ الثَّانِي بَعْدَ تَسْكِينِهِ أَوْ إِسْقَاطُ الثَّانِي الْمُتَحَرِّكِ فَتَصْبِحُ التَّفْصِيلَةُ: مَقَاعِلُنْ ب - ب - .

زِيَادَاتٌ مِنْ نَسْخَةِ الطُّوسِي
مِمَّا لَمْ يَرَوْهُ السُّكَّرِي

وقال يمدح سعد بن ضباب الإيادي: [الكامل]

- (١) ولقد بعثت العنس ثم زجرتها وهنأ وقلت عليك خير معداً (١)
 (٢) عليك سعد بن الضباب فسمحي سيراً إلى سعد عليك بسعد (٢)
 (٣) سعد يجير الخائفين وتندى يده عطاء طارفات تلد (٣)
 (٤) فرع تفرع من إباد بيتها بين النبيت الأكرمين ويرد (٤)

وقال (٥): [الرمل]

- (١) قد أتاني عن مرنئ مالك لأبنة الحصاء أن هبها فجداً (٦)

(١) ويرى: «ولقد رحلت العنس» وهي الناقة الشديدة شبهت بالصخرة؛ لأن الصخرة يقال لها: العنس، بعثت العنس: أقرتها من مبركها، قوله: «وهنأ» يعني بعد هذا من الليل، ونصب «خير معداً» على الإغراء، ومعناه: اقصدي خير معداً.

(٢) قوله: «فسمحي» يعني سهلي وطببي بالسير إليه نفساً.

(٣) جاء البيت مكسوراً مضطرباً في رواية الطوسي وأبي سهل. روى عجزه الطوسي: «يده عطاء من طارفات وتلد» وراه أبو سهل: «وكفه تندى عطايا طارفات وتلد»، واجتهدنا في تصويب عروضه. الطارفات والطوارف والطرف والمستطرف والطريف: كله ما استطرفه الرجل واتخذة واكتسبه. والتلد والتلد والتلاد والتلديد والمتلد: ما ورثه الرجل عن آبائه.

(٤) قوله: «فرع» يعني أنه رأس رئيس، وفرع كل شيء: أعلاه، وهو شرفه، والنبيت: من طبيء، ويرد: من إباد. وقيل: هما قبيلتان من إباد. يقولون: فلان شريف البيت في العرب، وشريف البيت في العجم.

(٥) هذه القصيدة لم يروها غير الطوسي عن المفضل، ولم يعرفها ابن الأعرابي.

(٦) مرنئ: تصغير امرئ، ومالك: رسالة، ابنة الحصاء: اسم ناقة معروفة، هبها: من الهبة، يقول: جذاً بهبتك إياها على من تهبها له.

- (٢) قُلْتُ بِاللَّهِ لَهُ تُزِيدُهَا فَاسْأَلَهَا يَا أَذْنِي هِرْ صَرِدُ (١)
 (٣) مُهْرَةُ الْحَاسِرِ وَالِدَارِعِ ذِي آلَ بَيْضَةِ الْمَلَسَاءِ وَالْخَنَوِ الْجَحِدُ (٢)
 (٤) رَيْهَا أَوْضَعُ جَرَمُ وَاحِدًا فَنَسِي لِقَاحِ إِرْمِيَّاتٍ رُقْدُ (٣)
 (٥) يَهْزِجُ الْحَالِبُ مِنْ رَجَّتِهَا هَزَجَ الضُّبْعَانِ فِي الْعِيصِ الْحَصِدُ (٤)
 (٦) بَيْدَ لَا تَعْتُرُ بِالرَّدْفِ وَلَا تُسَلِّمُ الْحَيُّ إِذَا الْحَيُّ طُرِدُ (٥)
 (٧) مَنْ هُنَا لِي مِنْ صَدِيقٍ فَلْيَعُدْ لِيَعُدَّنِي إِنَّنِي الْيَوْمَ كَمِدُ (٦)
 (٨) مَنْ خُطُوبٍ تَرَكْتَنِي قَلَقًا قَلَقَ الْمَحُورَ بِالْمَسَدِ الْمَسَدُ (٧)

(١) تُزِيدُهَا: أَي تَأْكُلُ زَيْدَهَا مِنْ لَبْنِهَا. قَوْلُهُ: فَاسْأَلَهَا: مِنَ السَّلْوَةِ، وَالسَّلْوَةُ، يَعْنِي: طَبَ نَفْسًا عَنْهَا. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى: اجْعَلْ لَبْنَهَا فِي السَّلَا، وَهُوَ الْوَطْبُ أَوْ الرُّقُ الَّذِي يُنْقَضُ فِيهِ اللَّبَنُ. يَا أَذْنِي هِرْ: ذِمُّهُ؛ لِأَنَّ الْهَرَ إِذَا وَجَدَ الْبَرْدَ أَذْخَلَ رَأْسَهُ فِي بَطْنِهِ، وَإِنَّمَا وَصَفَهُ بِالْبَخْلِ وَالْعَجْزِ وَأَنَّهُ لَا يَنْهَضُ.
 (٢) الْحَاسِرُ: الَّذِي لَا سِلَاحَ مَعَهُ. يَقُولُ هَذِهِ النَّاقَةُ فِي نَجَاتِهَا وَصِلَاتِهَا وَخِفَّتِهَا تَقُومُ مَقَامَ الْمُهْرَةِ الْجَوَادِ مِنَ الْخَيْلِ، وَالْبَيْضَةُ الْمَلَسَاءُ: الْخَوْدَةُ، وَالْجَحِدُ: الصُّلْبُ، يَرِيدُ الْخَشَبَ.
 (٣) رَيْهَا: صَاحِبُهَا، أَوْضَعُ جَرَمُ: يَعْنِي أَتَخَلَّ مِنْ فِي الْحَيِّ مِنْ جَرَمٍ وَاللِّقَاحُ فِي النَّوْقِ: جَمْعُ لَفْخَةٍ؛ وَهِيَ الَّتِي أَتَى عَلَيْهَا مِنْ حَمْلِهَا شَهْرَانِ أَوْ ثَلَاثَةَ، قَوْلُهُ: إِرْمِيَّاتٍ: قَدِيمَاتٍ مِنْ عَهْدِ إِرْمٍ، وَالرُّقْدُ: جَمْعُ رُقُودٍ؛ وَهِيَ النَّوْقُ الَّتِي تَمْلَأُ مِنْ أَلْبَانِهَا الْأَرْقَادُ؛ ، وَهِيَ الْأَقْدَاحُ الضَّخَامُ وَالْوَاحِدُ: رِفْدُ.
 (٤) يَهْزِجُ: يَكْثُرُ الصِّيَاحُ وَيُؤَثِّرُهُ. الرَّجَّةُ: الضُّجَّةُ وَالْجَلْبَةُ، وَإِنَّمَا يَصِفُ أَصْوَاتَ الْإِبِلِ، الضُّبْعَانِ: الذَّكَرُ مِنَ الضُّبَاعِ، وَالْأَنْثَى هِيَ الضُّبْعُ. وَالْعِيصُ: مَا التَفَّ حَوْلَ النَّخْلَةِ وَالشَّجَرَةِ مِنْ عَشْبٍ وَغَيْرِهِ يَنْبِتُ فِي أَصُولِهَا مِنْ فِرَاحِهَا، وَجَمْعُهُ: أَعْيَاصُ. وَالْحَصِدُ: الْكَثِيرُ الْإِلْتِفَافِ.
 (٥) قَوْلُهُ: «بَيْدَ» فِي مَعْنَى «غَيْرِ» يَقُولُ: غَيْرَ أَنَّهَا إِذَا رَكِبَهَا الرَّدْفُ لَا تَعْتُرُ، وَلَا يَشْتَدُّ عَلَيْهَا وَلَا يَهْوِلُهَا ذَاكَ. قَوْلُهُ: «وَلَا تَسَلِّمُ الْحَيَّ» يَقُولُ: إِذَا نَزَلَ بِالْحَيِّ مَا يَكْرَهُونَ ثُمَّ أَرَدَتِ اللَّحَاقَ عَلَيْهَا أَدْرَكَتْ مَا تَرِيدُ.

(٦) هُنَا وَهَاهُنَا وَهِنًا وَهَاهِنًا: وَاحِدٌ. وَالْكَمِدُ: الْحَزِينُ.
 (٧) قَلَقَ الْمَحُورَ: أَيِ الْعُودِ الَّذِي يَعْتَرِضُ فِي فَلَكَ الْبَكْرَةِ، وَطَرَقَاهُ فِي الْحَدَّيْنِ. وَالْخُطُوبُ: الْأَحْدَاثُ، وَالْوَاحِدُ: خُطْبٌ. قَوْلُهُ: بِالْكَتِ الْمَسَدُ: أَرَادَ: بِالْمَسَدِ الْكَتَ، وَالْمَسَدُ: الْحَيْلُ، وَالْكَتُ: الصَّوْتُ.

- (٩) بَيَّتَنِي بِهَمُومٍ شُرْعٍ خَلَسْتُ نَوْمِي وَأَخَذْتَنِي السُّهْدُ (١)
 (١٠) لَيْتَ شِعْرِي وَلَيْتَ نَبْوَةٌ أَيْنَ صَارَ الرُّوحُ إِذْ بَانَ الْجَسَدُ (٢)
 (١١) بَيْنَمَا الْمَرْءُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ضَرَبَ الدَّهْرُ سَنَاهُ فَخَمَدَ (٣)
 (١٢) يَخْدَعُ الْجِلْدَ وَيُودِي جَهْرَةً وَيَقْوِدُ الْمَوْتَ لِلْحَيْنِ الْأَسَدُ (٤)
 (١٣) وَلَبَيْنَا الْمَرْءُ يَهْوِي قُدُمًا أَفْسَدَ الدَّهْرُ غِنَاهُ فَفَسَدَ (٥)
 (١٤) وَبِجَهْدٍ يَتَنَضَّى عَيْشُهُ عَاضَهُ الدَّهْرُ ثَرَاءً فَمَجَدَ (٦)
 (١٥) لَا يَضُرُّ الْعَجْزُ ذَا الْجَدِّ وَلَا يَنْفَعُ الْمَحْرُومَ إِضْضَاعٌ وَكَـ (٧)
 (١٦) نَاعِمٌ فَمَيَّ أَهْلُهُ ذُو غِبْطَةٍ وَمُنَاصٍ عَيْشٍ سُوءٍ فَمَيَّ كَبَدَ (٨)
 (١٧) رَكِبَ اللَّجْجَ إِلَى اللَّجْجِ إِلَى غَمَرَاتِ الْبَحْرِ ذِي الْمَوْتِ الْأَشَدَّ (٩)

(١) قوله بَيَّتَنِي: يعني الخطوب، وشُرْع، وشَوَارِعَ وشارعات وشارعة واحد؛ يعني واردات. يقال: شَرَعَتْ الدُّوَابُ فِي الْمَاءِ تَشْرَعُ شُرْعًا. قوله: «خَلَسْتُ» أي اسْتَلْبْتُ.

وقوله: «أَخَذْتَنِي» وكأنها وهبت له؛ من الحَذْيَا؛ وهي العطية والسَّهْدُ والسَّهَادُ والسُّهْدُ واحد.

(٢) قوله: «وَلَيْتَ نَبْوَةٌ» يريد ارتفاعاً عما يُؤْمَلُهُ الْإِنْسَانُ وَيَتَمَنَّا. بَانَ: انقطع، والروح؛ يَذْكُرُ وَيُوثِّثُ.

(٣) الشَّهَابُ: الضَّوُّ والنُّور، الثَّاقِبُ: المتلهَّب المتوقِّد. سَنَاهُ: ضَوْءُهُ، السَّنَاءُ: الشَّرَفُ.

(٤) يودِي: يَهْلِكُ، جَهْرَةً: علانية، يريد: يقود الأسد إلى الموت للحَيْنِ، فلما لم تمكَّنه «إلى» نصب. ويروي: «ويقود الموت للحَيْنِ الْأَسَدُ».

(٥) قوله: «يَهْوِي» أي يجري في عَيْشِهِ وَمَتَقَلَّبِهِ. قُدُمًا: متقدِّمًا.

(٦) يَتَنَضَّى عَيْشُهُ: يَسْتَلْهُ وَيَحْتَالُ فِي تَخْلِيصِهِ لِنَفْسِهِ.

عَاضَهُ وَعَوَّضَهُ وَاحِد. والثَّرَاءُ: كثرة المال، وإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّ الْمَرْءَ بَيْنَمَا هُوَ فَقِيرٌ إِذْ اسْتَغْنَى. قوله:

«فَمَجَدَ» أي شَرَّفَ وَارْتَفَعَ، وَصَارَ ذَا مَجْدٍ.

(٧) الْجَدُّ وَالْحِظُّ وَالْبَحْتُ: وَاحِدٌ. الْإِضْضَاعُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ، يُقَالُ: رَفَعَ الرَّاكِبُ فِي سَيْرِهِ وَأَوْضَعَ؛ وَهُوَ دُونَ الرُّفْعِ.

(٨) مَنَاصٍ: مَائِلٌ مُتَحَوِّلٌ مِنَ الْغِبْطَةِ وَالسَّعَةِ إِلَى ضَيْقِ الْعَيْشِ، قوله: «فِي كَبَدٍ» أي فِي شِدَّةٍ.

(٩) اللَّجْجُ: أَمْوَاجُ الْبَحْرِ، وَهُوَ مُعْظَمُهُ، وَالْغَمَرَاتُ: جَمْعُ غَمْرَةٍ، قَالَ: وَكُلُّ شَيْءٍ غَطَى شَيْئًا فَقَدْ غَمَرَهُ،

وَالْغَمَرَاتُ: الشَّدَائِدُ، وَفِي حِمَاسَةِ الْبَحْتَرِيِّ (ص ٢٤٥) بَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ:

فِي طِلَابِ الْمَالِ حَتَّى شَفَّهُ وَأَبَى الْمَالُ لَهُ أَنْ لَيْسَ جَدُّ

- (١٨) حِينَ أُرْسَى كُلُّ مَنْ يَعْرِفُهُ وَارْتَمَى الْأَذْيُ مِنْهُ بِالزُّبْدِ (١)
 (١٩) عَاجِزُ الْحِيلَةِ مُسْتَرْخِي الْقَوَى جَاءَهُ الدَّهْرُ بِمَالٍ وَوَلَدَ (٢)
 (٢٠) وَلَيْبُ أَيْدٍ ذُو حِيلَةٍ مُحَكَّمُ الْمِرَّةِ مَأْمُونُ السُّعْدِ (٣)
 (٢١) حَصَهُ الدَّهْرُ وَغَطَى حَزَمَهُ وَانْتَضَاهُ مَنَنْ عَيْدٍ وَسَبَدَ (٤)

[٧٠]

وقال: ويقال إنها لإبراهيم بن بشير الأنصاري: (٥) [البسيط]

- (١) أَبْلَغَ سَلَامَةً أَنْ الصَّبْرَ مَغْلُوبُ وَإِنَّمَا ذِكْرُهَا شَوْقٌ وَتَعْذِيبُ
 (٢) أَذْ أَهْلٌ أَنْتَ عَنْ سَلَمَاكَ إِذْ شَحَطْتَ أَمْ لَسْتَ نَاسِيَهَا مَا حَنَّتِ النَّيْبُ
 (٣) فَإِنْ سَلِمَى الَّتِي هَامَ الْفَوَاذُ بِهَا تَزْدَادُ طِيباً إِذَا مَا مَسَّهَا الطَّيْبُ
 (٤) مَا هَاجَ شَوْقُكَ مِنْ أَطْلَالٍ مَنْزِلَةٍ كَأَنَّهُمْ عَلَى الْإِقْوَاءِ تَذْهِيبُ
 (٥) أَبْلَكَ مَعَالِمَهَا الْأَرْوَاحُ تَنْسِجُهَا وَمِنْ غُيُوثٍ تُعَفِّيهَا الْأَهَاضِيبُ (٦)

(١) حين أُرْسَى: يعني ثَبَّتَ. يقال: أُرْسَتِ السفينة: إِذَا ثَبَّتَتْ وَأَلْقِيَتِ المراسي فثَبَّتَتْ لَا تَبْرَحَ. وارتَمَى الْأَذْيُ: رمي بعضه بعضاً، والأذْيُ: الموج.

(٢) القَوَى: جمع قَوْه، وهي الطاقة من الحبل أو الحيط من الحيوط، قال الله عز وجل: «شَدِيدُ الْقَوَى». في التفسير: هو جبريل عليه السلام.

(٣) اللَّيْبُ: العاقل. واللبُّ: خالص العقل، والأيدُ: الشديد، من الأيد، وهو القوة، المِرَّةُ: شدة القتل، يُقال: أَمَرَزْتُ الحبل: أَحَكَمْتُ قَتْلَهُ. قوله العَقْدُ: أي يُؤْمَنُ انحلالها.

(٤) حَصَهُ: أَذْهَبَ شعر رأسه، قوله: «وانتضاه» سَلَهُ وَأَخْرَجَهُ كَمَا يُنْتَضَى السيف من غمده. والسَبَدُ: الشعر، ويريد به المعز، أراد أن يقول: «من سَبَدَ وَلَبَدَ» واللَّبَدُ: الصوف يقال: ماله سَبَدٌ وَلَا لَبَدٌ؛ أي ماله ضائنة ولا ماعزة. والسَبَدُ: المعز، واللَّبَدُ: الضأن.

(٥) ذكر السكري من هذه القصيدة البيت الثامن عشر والحادي عشر والثلاثين والأبيات (١٧-١٦) و (٢٣-٢٠) من شرح أبي سهل، ما تبقى من شرح الطوسي الذي قال: «وهذه أيضاً من منحول شعر امرئ القيس بإجماع أهل البصرة والكوفة، ويقال إنها لإبراهيم بن بشير الأنصاري».

(٦) الأرواح: الرياح، والأهاضيب: دفعات المطر.

- (٦) حَتَّى كَانَ رُسُومَ الدَّارِ إِذْ قَدُمْتُ طِرْسُ عَلَى عَهْدِ ذِي الْقَرْنَيْنِ مَكْتُوبُ
- (٧) تَبْكِي لَذِكْرِ سُلَيْمَى الْيَوْمِ إِذْ شَحَطْتُ وَأَنْتَ إِذْ جَمَعْتَهُمَا الدَّارُ مَحْجُوبُ
- (٨) وَقَدْ بَدَأَ لَكَ مِنْهَا وَاضِحُ رَتْلُ يَوْمِ الرَّحِيلِ وَرَخْصُ الْمَسِّ مَخْضُوبُ (١)
- (٩) كَانَتْ لَهُ مِنْ دَوَاعِي الْحَيْنِ نَظَرْتُهُ وَلِلْمَنَآيَا مَقَادِيرُ وَتَسْبِيبُ
- (١٠) أَلَمْ مِنْكَ بِنَا طَيْفُ فَبَاتَ لَنَا بِالطَّيْفِ إِذْ زَارَ تَسْلِيمُ وَتَرْحِيبُ
- (١١) شَاقَّتَكَ سَلَمَى وَيَعُضُّ الشُّوقِ تَعْذِيبُ وَحَالَ مِنْ دُونِ سَلَمَى الْحَزْنُ فَالْلُوبُ (٢)
- (١٢) وَأَذْنَتَكَ بِوَشْكِ الْبَيْنِ فَاحْتَمَلُوا سَلَمَى وَجَارَاتِهَا الْبَيْضُ الرُّعَايِبُ (٣)
- (١٣) كَأَنَّهُنَّ غَدَاةَ الْبَيْنِ إِذْ رَحَلُوا مِنْهَا وَإِذْ شَقَّ عَنْهُنَّ الْجَلَابِيبُ
- (١٤) مُزْنٌ تُنْصَبُ مِنْ نَجْدٍ مَطَالِعُهَا غُرَّ النَّشَاصِ وَمَيْضُ الْبَرْقِ مَجْثُوبُ (٤)
- (١٥) وَفِي الْخُدُورِ مَنِينَاتُ السَّقْوَى خُرْدُ كَأَنَّهُنَّ إِذَا جُرْدَنَ تَرْغِيبُ (٥)
- (١٦) يَصْفَيْنَ بِالْوُدِّ شُبَّانَ الرُّجَالِ عَلَى شَيْبِ الْكُھُولِ وَلَا يُسْتَصْلَحُ الشَّيْبُ
- (١٧) إِنْ الصَّبَا ثَوْبٌ غِيٌّ ثُمَّ يَتَّبَعُهُ مِنَ النَّهْيِ زَاجِرٌ فِيهِ التَّجَارِيبُ
- (١٨) الْخَيْرُ مَا طَلَعَتْ شَمْسُ وَمَا غَرَبَتْ مُطْلَبُ بَنَوَاصِي الْخَيْلِ مَعْصُوبُ
- (١٩) قَدْ أَشْهَدُ الْغَارَةَ الشَّعْوَاءَ تَحْمِلُنِي جَرْدَاءُ مَعْرُوقَةُ اللَّحْيَيْنِ سَرْحُوبُ (٦)

(١) الواضح: الشجر النقي، والرتل: المنسق، والرخص: اللين يريد البنان.
 (٢) الحزن: ما غلظ من الأرض، واللوب: جمع لابة، وهي الحرة السوداء.
 (٣) أذنتك: أعلمتك، الوشك: السرعة، الرعايب: اللينات الخلق.
 (٤) المزن: السحاب الأبيض، النشاص: سحاب يعترض من الغرب، المَجْثُوبُ: المسوق.
 (٥) الخرد: جمع خريدة وهي المرأة الحسناء الخلق، والترغيب: قطع السنام.
 (٦) الطوسي: الغارة الشعواء: المتفرقة، والجرداء: الفرس القصيرة الشعر، والمعروقة اللحيتين: القليلة لحم الخدين، وسرحوب: طويلة مشرفة.

- (٢٠) قَبَاءُ فِيهَا إِذَا اسْتَقْبَلَتْهَا تَلَعُ
(٢١) وَفِي الْقَطَاةِ نُشُوزٌ لَمْ يَكُنْ قَمْعًا
(٢٢) وَالْحَيْلُ مُشْعَلَةٌ فِي عَنَبٍ ضَرِمَ
(٢٣) إِذَا وَتَيْنَ لَطُولِ الرِّكْضِ جَاشَ بِهَا
(٢٤) كَأَنَّ هَادِيَهَا إِذْ قَامَ مُلْجِمُهَا
(٢٥) إِذَا تَبَصَّرَهَا الرَّأْمُونَ مُقْبِلَةً
(٢٦) رَقَاقُهَا ضَرِمَ وَجَرَّتْهَا خَذِمُ
(٢٧) وَالْعَيْنُ قَادِحَةٌ وَالْيَدُ سَابِحَةٌ
(٢٨) وَالْمَاءُ مِنْهُمْ وَالشَّدُّ مُنْحَدِرُ
لِلنَّاطِرِينَ وَفِي الرَّجْلَيْنِ تَحْنِيبُ (١)
وَفِي مَعَاقِمِهَا شَدٌّ وَتَجْبِيبُ (٢)
شَدٌّ يُضَرِّجُ أَحْيَانًا وَتَقَرُّبُ (٣)
سِرُّ لَهَا فِي الصَّرَاحِيَّاتِ مَنْسُوبُ (٤)
قَعُوْ عَلَى بَكْرَةٍ زَوْرَاءَ مَنْصُوبُ (٥)
لَاخَتْ لَهُمْ غُرَّةٌ مِنْهَا وَتَجْبِيبُ (٦)
وَلَحْمُهَا زَيْمٌ وَالْبَطْنُ مَقْبُوبُ (٧)
وَالرَّجْلُ طَامِحَةٌ وَاللَّوْنُ غَرِيبُ (٨)
وَالْقُصْبُ مُضْطَرِمٌّ وَالْتِنُ مَلْحُوبُ (٩)

(١) قَبَاءٌ: ضامرة، التَّلَعُ: الارتفاع، والتَّحْنِيبُ: بُعْدُ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ مِنْ غَيْرِ فَحَجٍ.
(٢) الْقَطَاةُ: مَقْعَدُ الرِّدْفِ، وَمَعَاقِمُ الصُّلْبِ: فِقَارُهُ، وَالتَّجْبِيبُ: «شَدٌّ» يَرِيدُ لَهَا شَدُّ.
(٣) مُشْعَلَةٌ: مُتَفَرِّقَةٌ، وَالْعَنَبُ: الْغُبَارُ، الضَّرِمُ: الْمَتَوَقَّدُ «شَدٌّ»، يَرِيدُ لَهَا شَدُّ.
(٤) الصَّرَاحِيَّاتُ: مَنْسُوبَةٌ إِلَى فَحْلِ خَيْلٍ سَابِقٍ.
(٥) الْهَادِي: الْعَنْقُ، قَوْلُهُ: زَوْرَاءَ: يَرِيدُ مَنْحَرَفَةً عَلَى غَيْرِ اسْتِواءٍ، وَذَلِكَ لِإِشْرَافِ عُنُقِهَا. الْقَعُوْ: فَلَكَةٌ الْبَكْرَةِ.

(٦) التَّجْبِيبُ: التَّخْجِيلُ إِذَا بَلَغَ إِلَى أَوْظَفَةِ الْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ، يُقَالُ مِنْهُ: فَرَسٌ مُجَبَّبٌ.
وَيُرَى: «إِذَا تَبَصَّرَهَا الرَّأْمُونَ سَابِقَةً» وَهِيَ رَوَايَةُ أَبِي سَهْلٍ.
(٧) الرِّقَاقُ: مَارِقٌ مِنَ الْأَرْضِ، وَالرِّكْضُ فِي صَعْبٍ، وَقِيلَ: الرِّقَاقُ: الْمُسْتَوِي مِنَ الْأَرْضِ، الضَّرِمُ: الْمَتَوَقَّدُ، يَقُولُ: هِيَ تَحْرَقُ فِيهِ بِالْجُرْيِ لَا تَبَالِيهِ، وَالْخَذِمُ: السَّرِيعُ الْمُتَقَطِّعُ، وَالزَّيْمُ: الْقِطْعُ، وَالْمَقْبُوبُ: الضَّامِرُ وَبِهِ تَوْصِفُ الْخَيْلَ الْعَتَاقَ.

(٨) قَادِحَةٌ: غَاثَرَةٌ، وَالسَّيْدُ سَابِحَةٌ: إِذَا مَدَّتْ يَدَيْهَا فَكَأَنَّهُمَا تَسْبِحُ كَمَا يَسْبِغُ السَّابِحُ فِي الْمَاءِ؛ يَرِيدُ السَّرْعَةَ. قَوْلُهُ: «طَامِحَةٌ» أَيُّ سَرِيعَةِ الدَّفْعِ، قَوْلُهُ: «غَرِيبٌ» سَرَسَدُ السُّوَادِ، يَعْنِي أَنَّهَا دَهْمَاءٌ.
(٩) قَوْلُهُ: «وَالْمَاءُ مِنْهُمْ» يَرِيدُ السَّائِلَ الْمُتَّصِلَ، وَلَيْسَ بِالْقَطْرِ، وَيَرِيدُ هُنَا بِالْمَاءِ الْعَرَقَ. وَالْقُصْبُ وَاحِدُ الْأَقْصَابِ؛ وَهِيَ الْأَمْعَاءُ وَمُضْطَرِمٌّ: ضَامِرٌ، مَلْحُوبٌ: قَلِيلُ اللَّحْمِ، يُقَالُ: قَدْ لَحِبَ مَتْنُهُ إِذَا ذَهَبَ، وَإِنَّمَا أَرَادَ الْقُصْبَ.

- (٢٩) كَانَتْهَا حِينَ فَاضَ الْمَاءُ وَاحْتَفَلَتْ صَقْعَاءُ لَاحَ لَهَا بِالسَّرْحَةِ الذَّيْبُ (١)
 (٣٠) فَأَبْصَرَتْ شَخْصَهُ مِنْ رَأْسِ مَرْقَبَةٍ وَدُونَ مَوْقِعِهَا مِنْهُ شَنَاخِيبُ (٢)
 (٣١) صَبَّتْ عَلَيْهِ وَمَا تَنْصَبُ مِنْ أُمَمٍ إِنَّ الشَّقَاءَ عَلَى الْأَشْقَيْنِ مَصُوبُ (٣)
 (٣٢) كَالِدُ لَوْ بُتَّتْ عُرَاهَا وَهِيَ مُثْقَلَةٌ وَخَانَهَا وَذَمُّ مِنْهَا وَتَكْرِبُ (٤)
 (٣٣) وَيَلْمُهَا مِنْ هَوَاءِ الْجَوِّ طَالِبَةٌ وَلَا كَهَذَا الَّذِي فِي الْأَرْضِ مَطْلُوبُ (٥)
 (٣٤) كَالْبَرْقِ وَالرَّيْحِ شِدًّا مِنْهُمَا عَجَبًا مَا فِي اجْتِهَادٍ عَنِ الْإِسْرَاعِ تَغْيِيبُ (٦)
 (٣٥) فَأَذْرَكَتْهُ فَنَالَتَهُ مَخَالِبُهَا فَاَنْسَلُ مِنْ تَحْتِهَا وَالدَّفُّ مَنُوبُ (٧)

(١) أبو سهل: «صَقْعَاءُ لَاحَ لَهَا بِالسَّرْحَةِ الذَّيْبُ» يريد عقاباً سوداء العين أو الجناح، والصَّرْحَةُ: القاع الأملس.

احتفلت: اجتهدت في العدو، والصَّقْعَاءُ: العقاب، وإنما سميت صَقْعَاءَ لبياض في أعلى رأسها، والسَّرْحَةُ: الشَّجَرَةُ الضَّخْمَةُ، فاض الماء؛ يعني العَرَقُ، ويقال: السَّرْحَةُ هاهنا، اسم موضع معروف، واحتفلت أصله من امتلاء الضَّرْعِ مِنَ اللَّبَنِ.

(٢) مَرْقَبَةٌ: موضع مشروف، يعني أَنَّ الْعُقَابَ أَبْصَرَتْ خِيَالَ الذَّيْبِ، والشَّنَاخِيبِ، رموس الجبال، الواحد شَنَخُوب.

(٣) يقول: صَبَّتْ الْعُقَابُ عَلَى الذَّيْبِ. الْأُمَمُ، الْقُرْبُ، ويقال: الْقَصْدُ.

(٤) يقول: انقضاض هذه العقاب إلى هذا الذئب كالدُّو... قوله: بُتَّتْ؛ أي قطعت، يقال: بُتَّتْهُ: قطعتَه بمعنى واحد، وأراد انقضاض العقاب كسرعة انحطاط الدُّو المنقطعة أودامها، والأوْذَامُ: سُيُورُ تُعَلَّقُ بِعُرَى الدُّو، والواحد: وَذَمٌ، والواحدة وَذَمَةٌ، والتَّكْرِبُ: أَنْ يَشْدَ خَيْطٌ مِنْ قُنْبٍ أَوْ شَعْرٍ مَعَ الدُّو إِلَى الرَّشَاءِ، وهو الحبل، ليكون عَوْنًا واستظهاراً متى انقطعت عروة أو انحلت عقدة أمسكها فلا تقع في البئر، وَإِنَّمَا يُفْعَلُ ذَلِكَ بِالدُّو الضَّخْمَةِ.

(٥) قالوا: قول العرب «وَيَلْمُهُ» اللفظ به ذَمُّ، وهو في الظاهر عندهم مدح، والويل في التفسير: واد في جهنم. والجَوُّ: جَوُّ السَّمَاءِ وهو الفضاء، والطالبة: العقاب، «ولا كهذا» يريد الذئب، يقول: ولم أر كنجائه وهربه منها نجاء وهو مطلوب.

(٦) أبو سهل: «كَالْبَرْقِ وَالرَّيْحِ مَرًّا مِنْهُمَا عَجَبٌ». شبه سرعتهم بالبرق والريح. «تغيب» ليست فيها بَقِيَّةٌ مِنَ السَّرْعَةِ وَالْعَدُوِّ.

(٧) الدَّفُّ: الْجَنْبُ، والدَّفُّ والدَّفُّ: الذي يلعب به.

- (٣٦) يَلُودُ بِالصُّخْرِ مِنْهَا بَعْدَمَا فَتَرَتْ مِنْهَا وَمِنْهُ عَلَى الْعَقَبِ الشَّائِبُ (١)
 (٣٧) ثُمَّ اسْتَغَاثَ بِدَخْلٍ وَهِيَ تَعْفِرُهُ وَبِاللِّسَانِ وَبِالشَّدَقَيْنِ تَتَرَبُّ (٢)
 (٣٨) مَا أَخْطَأَتْهُ الْمَنَايَا قَيْسَ أَنْمَلَةٍ وَلَا تَحَرَّزَ إِلَّا وَهُوَ مَكْرُوبُ (٣)
 (٣٩) فَظَلَّ مُنْجَحِرًا مِنْهَا يَرَاقِبُهَا وَيَرْقُبُ الْعَيْشَ إِنْ الْعَيْشَ مَحْبُوبُ (٤)

[٧٨]

وقال: [الكامل]

- (١) صَرَمَتَكَ بَعْدَ تَوَاصُلٍ دَعْدُ وَبِدَا لِدَعْدٍ بَعْضُ مَا يَبْدُو (٥)
 (٢) طَالَ الْمِطَالُ وَلَيْسَ حِينَ تَقَاطِعِ لَاهِ ابْنُ عَمِّكَ وَالنُّوَى تَعْدُو (٦)
 (٣) وَزَعَمْتَ أَنِّي قَدْ كَبِرْتُ وَإِنَّمَا تِلْكَ الْمَكَادِبُ لَيْسَ لِي عَهْدُ (٧)

(١) يلود: يَلَجًا وَيُطِيفُ بِالصُّخْرِ، يقال: لَادَ يَلُودُ لَوْدًا، وَلَاوَدَ فَلَانٌ فَلَانًا يُلَاوِدُهُ مَلَاوِدَةً وَلِوَاذًا.

فترت: ضَعَفَتْ عَنِ الْعَدُوِّ، وَالْعَقَبُ: جَرِي بَعْدَ جَرِي.

وَالشُّرُوبُ: دَفْعَةٌ مِنْ مَطَرٍ، جَعَلَهَا لِلْعَدُوِّ وَالطَّيْرَانِ.

(٢) الدَّخْلُ: هَوَّةٌ وَمَدْخَلٌ فِي الْأَرْضِ أَوْ فِي جَبَلٍ.

قوله: «وهي تعفرة» يعني تضربُ به التراب وهو العَفْرُ، تَتَرَبَّبُ (تفعيل) مِنَ التَّرَابِ.

(٣) يقول: لَمْ تَخْطِئْهُ الْمَنَايَا، وَهِيَ أَسْبَابُ الْمَوْتِ مَقْدَارُ طَرَفٍ إِصْبَعٍ، يُقَالُ فِي التَّقَرُّبِ: هُوَ مِنْهُ قَابَ شِبْرٍ، وَقَبْدُ شِبْرٍ وَقَيْسُ شِبْرٍ.

(٤) أَبُو سَهْلٍ: «مِنْهَا يَرَاكِدُهَا».

مُنْجَحِرًا: دَاخِلًا فِي جُحْرِ الدَّخْلِ، قَوْلُهُ: يَرَاقِبُهَا؛ أَيِ يَنْتَظَرُهَا، يَرْقُبُ: يَنْتَظِرُ.

وَيُرَوَّى: «وَيَرْقُبُ اللَّيْلَ إِنْ الْعَيْشَ مَحْبُوبٌ».

(٥) صَرَمَتَكَ: قَطَعْتَكَ، بَدَا ظَهَرَ، وَهَذَا مَعْنَاهُ: عَرَضَ لَهَا.

(٦) أَبُو سَهْلٍ: «طَالَ الزَّمَانُ» النَّوَى: النَّيَّةُ وَالْجَهَةُ الَّتِي يَقْصِدُونَهَا.

تَعْدُو: تَظْلِمُ، قَوْلُهُ: «لَا هِ ابْنُ عَمِّكَ» يَرِيدُ لِلَّهِ ابْنَ عَمِّكَ، كَمَا تَقُولُ: لِلَّهِ أَنْتَ عَلَى سَبِيلِ التَّعَجُّبِ.

(٧) أَبُو سَهْلٍ: «وَزَعَمْتَ أَنِّي قَدْ مَلَيْتُ».

- (٤) إِنْ تَصْرِمِي يَا دَعْدُو أَوْ تَتَبَدَّلِي غَيْرِي فَلَيْسَ لِمُخْلَفٍ عَقْدُ
 (٥) وَلَقَدْ تَوَاعَدْتِ الْأَوَانِسُ كَالدُّمَى بَعْدَ الْهَدُوِّ فَيَلْتَقِي الْوَعْدُ^(١)
 (٦) نَوْمُ الْعُيُونِ وَمُطَرَفِي فَرْدُ تَحْتِي وَكِمْعِي صَاحِبُ جِلْدُ^(٢)
 (٧) فَأَبَيْتُ أَغْتَبِقُ الثُّغُورَ وَأُنْكَفِي عَنْ مَصْدَهَا وَشِفَاؤَهَا الْمَصْدُ^(٣)
 (٨) بَرَدَتْ مَرَاشِفُهَا عَلَيَّ فَرْدُ نِي عَنْهَا وَعَنْ قُبْلَاتِهَا الْبَرْدُ^(٤)
 (٩) وَتَسُومُنِي الْأُخْرَى وَتَلْكَ شَهِيَّةُ وَالْمَوْتُ دُونَ رِقَابِنَا بَعْدُ^(٥)
 (١٠) فَأَبَيْتُ أَنْعَمَ نَاعِمٍ مُطَرِ الصَّبَا لَوْ نَالَ حَيًّا نَـالَنِي الْخُلْدُ^(٦)

(١) الْأَوَانِسُ: "النِّسَاءُ" الَّتِي يُؤْتَسُ بِحَدِيثِهِنَّ، الْوَاحِدَةُ: آتَسَةٌ، وَالْدُّمَى: الصُّورُ، الْوَاحِدَةُ: دُمِيَّةٌ، بَعْدَ الْهَدُوِّ: بَعْدَ أَنْ هَدَّ النَّاسُ وَنَامُوا.

(٢) أَبُو سَهْلٍ: «وَكِمْعِي صَاحِبِي» الْمَطَرُفُ: الْمَالُ الْمُسْتَحْدَثُ، وَهُوَ الطَّارِفُ وَالطَّرِيفُ وَالْمُسْتَطَرَفُ، وَمَنْ رَوَاهُ «وَمُطَرَفِي» أَرَادَ الشُّرُوبَ. وَيُرْوَى: «وَمُطَرَفِي» يَرِيدُ فَرَسَهُ أَوْ نَاقَتَهُ، وَهُوَ مَا طَرَقَ بِهِ النَّاسُ. وَقَالُوا: أَرَادَ أَنْ يَقُولَ: «وَمُطَرَفِي فَرْدُ»: السِّيفُ أَوْ غَيْرُهُ مِنَ الْعُدَّةِ. «كِمْعِي»: ضَجِيعِي، وَهُوَ مِنَ الْمَكَامَةِ أَيِ الْمَضَاجِعَةِ، وَهُوَ الْكِمْعُ وَالْكَمِيعُ وَالْمُكَامِعُ. وَيُرْوَى: «وَكِمْعِي صَاحِبِي فَرْدُ».

(٣) أَغْتَبِقُ: مِنَ الْعُيُوقِ وَهُوَ شَرْبُ الْغَدَاةِ، الثُّغُورُ: الْأَسْنَانُ، وَإِنَّمَا يَرِيدُ الْقُبْلَ وَالتَّرَشُّفَ، أَنْكَفِي: أَعْدِلُ وَأَرْجِعُ. وَقَوْلُهُ: «عَنْ مَصْدَهَا» قِيلَ: هُوَ النِّكَاحُ، وَقِيلَ: الْمَصْ.

(٤) مَرَاشِفُهَا: شَفَاها.

وَيُرْوَى: «فَصَدَّنِي» يَعْنِي: صَرَقَنِي.

وَالْبَرْدُ: النَّوْمُ.

(٥) أَبُو سَهْلٍ: «وَالْمَوْتُ فَوْقَ رِقَابِنَا يَغْدُو» تَسُومُنِي: تَطْلُبُ مِنِّي. وَيُرْوَى: وَالْمَوْتُ بَيْنَ رِقَابِنَا.

(٦) رَوَاهُ أَبُو سَهْلٍ:

فَأَبَيْتُ أَنْعَمَ نَاعِمٍ مُطَرِ الصَّبَا لَوْ نَالَ حَيًّا نَالَ الْخُلْدُ
 مُطَرِ الصَّبَا: مَدَّةُ عَصْرِ الصَّبَا.

يُرِيدُ: أَبَيْتُ أَنْعَمَ إِنْسَانٍ نَاعِمٍ، قَوْلُهُ: مُطَرِ الصَّبَا: يَرِيدُ صُبُّ عَلَيْهِ اللَّهْوُ صَبًّا كَالْمَطَرِ، وَالْخُلْدُ وَالْخُلُودُ وَاحِدٌ.

- (١١) نُفِجُ الْحَقَائِبَ سَوْفَهَا مَمْكُورَةٌ وَعَوَازِبُ رُكْبَاتِهَا دُرْدُ (١)
 (١٢) وَكَعَابُهَا مَسْرُوقَةٌ، وَدَرِيْمَةٌ أَقْدَامُهَا وَتَكْسَادُ لَا تَبْدُو (٢)
 (١٣) وَفَوَاتِرُ أَبْصَارِهَا وَبَوَاهِرُ أَعْجَازِهَا وَكَذَاكَ مَسَا أَشْدُو (٣)
 (١٤) وَخُصُورُهَا مَحْنُوءَةٌ وَمُتُونَهَا مَحْطُوطَةٌ وَيُطُونُهَا مُلْدُ (٤)
 (١٥) وَفُرُوعُهَا سَبْغِيَّةٌ وَأُتُوفُهَا شَرْعِيَّةٌ وَثُدِيْهَا نُهْدُ (٥)
 (١٦) وَخُدُودُهَا مَصْقُولَةٌ وَعِيُونُهَا مَكْحُولَةٌ وَشِفَاهُهَا رُبْدُ (٦)
 (١٧) يَسْبِيْنَنِّي بِعَوَارِضٍ مَصْقُولَةٍ كَالْبَرْقِ رَجَعُ وَسَطُهُ الرُّعْدُ (٧)
 (١٨) وَلَقَدْ شَهِدْتُ الْخَيْلَ وَهِيَ كَانَتْهَا بِالْأَدَارِعِينَ نَقَانِقُ تَعْدُو (٨)
 (١٩) تُغْشِي الْإِكَامَ سَنَابِكاً مَسْنُونَةً مِثْلَ الْمَعَاوِلِ حَصْدُهَا الْحَصْدُ (٩)

(١) نُفِجُ الْحَقَائِبَ: يعني منتفخات الأعجاز ضخامها، سَوْفَهَا: جمع سَاقٍ، والمَمْكُورَةُ: الكثيرة لحم الساقين خاصة، قوله: «عوازب...» يريد غائبة عظام الركبتين، وجمعها بما حولها، دُرْدُ: مُلْسٌ، وأصل الدُرْدُ: تَحَاتِ الْأَسْنَانِ.

(٢) كَعَبُهَا مَسْرُوقَةٌ: لا تستعين لها كَعْبٌ، فكانها قد سُرقت. ويروى: «وَكُعُوبُهَا» قوله: «دَرِيْمَةٌ أَقْدَامُهَا» يعني غير ظاهرة العظام، والذكر أَدْرَمٌ، والأنثى دَرْمَاءٌ.

(٣) أَبُو سَهْلٍ: «ورواجع أعجازها» فواتر أبصارها... يريد لا ينظرن شزراً، والبواهر: الأعجاز التي بهرت النساء أن يَنْهَضْنَ بِهَا.

(٤) خُصُورُهَا مَحْنُوءَةٌ: يريد أنها تَثْنُتُ من لينها، محطوطة: مُلْسٌ سَهْلَةٌ ليست بمنتفخة، البطون المُلْدُ: المُلْسُ الناعمة، وقيل: الضامرة.

(٥) فُرُوعُهَا: شَعْرُهَا، السَبْغِيَّةُ: كثيرة طويلة، ثوب سَابِغٌ: طويل، والأنوف الشرعية: الطَوَالُ، والنُّهْدُ: المُنْتَصِبَةُ.

(٦) شِفَاهُهَا رُبْدُ: تضرب إلى السَّوَادِ. الذكر أَرْبَدٌ، والأنثى: رَبْدَاءٌ.

(٧) الْعَوَارِضُ: الْأَسْنَانُ التي تَلِي الثَّنَايَا، قالوا: وهي الضَّوَاكِكُ أيضاً. وترجيع الرُّعْدُ: صوته، وإنما أراد أن يريق الأسنان كلعم البرق إذا رَجَعَ الرُّعْدُ وسطه.

(٨) النَّقَانِقُ: النَّعَامُ، الواحد: نَقْنَقٌ، سُمِّيَ بذلك لصوته وهو النَّقْنَقَةُ.

(٩) تُغْشِي: تَغْطِي، والإِكَامُ: التَّلَالُ المرتفعة، الْكَمَةُ: والسَّنَابِكُ: أطراف حوافر الخيل، الواحد سُنْبِكٌ، والمَسْنُونَةُ: المَحْدَدَةُ، والمعاول: المناكير، وقوله: «حَصْدُهَا الْحَصْدُ» =

- (٢٠) تَذَرُ الْعَجَاجَ وَرَاءَهَا مُتَنَصِّبًا رَيَّعَانَهَا وَكَأَنَّهُمَا السُّبْدُ (١)
 (٢١) تَجْرِي بِفُرْسَانٍ لَهَا وَمَغَاوِرٍ كَالطَّيْرِ غَادِيَةً إِذَا تَغَدُّو (٢)
 (٢٢) جُرْدٌ عِتَاقٌ لَا كَوَاسِيَ بِالْقَنَا يُخْشَى لَهَا صَدْفٌ وَلَا حُرْدٌ (٣)
 (٢٣) تَحْتِي أَقْبُ مُكَلَّمٌ عَيْلُ الشَّوَى وَيَزِلُّ عَنْ صَهَوَاتِهِ اللَّيْبُ (٤)
 (٢٤) ضَافِي السَّبِيْبِ مِنَ الذُّبُولِ كَأَنَّهُ يَوْمًا عَلَى حَمَوَاتِهِ الْبُرْدُ (٥)
 (٢٥) حُرُّ الْمَعْدَرِ أَشْرَفَتْ حَجَبَاتُهُ يَغْشَى الرَّوَابِي رَاهِنٌ فَرْدُ (٦)

= يقول: قطعها القطع الذي ليس وراءه غاية.

ويروى: «زانتها الحصد».

(١) أبو سهل: «ريعانها» وكأنته السُّبْدُ قوله: متنصباً: عالياً، رَيَّعَانَهَا: أوائلها، السُّبْدُ: العقبان في ألوانها إلى السواد، يذهب به إلى السُّبْد وهو الشعر. ويروى: «كأنها السُّنْدُ» أي رجال السُّنْد.

(٢) المغاور والمغاور: الذي يغيرون في القتال والحروب، واحدهم: مُغَوَّرٌ ومُغَوَّرٌ «كالطير»: يريد الخيل في سرعتها كالطير.

(٣) الكابي: الفرس الذي إذا عدا انبهَرَ، ويكون ذلك من ضيق مخرج النَّفْس من داء يحدث به، والجُرْدُ: الخيل القصيرة الشعر، والعِتَاق: الكرام منها. وقيل: الكابي: الذي يسقط على وجهه لضعف في يديه. ويروى: «ولا كَوَاسِيَ بالقنا» يقول: لا تنكفي؛ أي لا ترجع، الصَّدْف: ميل في الحافر. وحُرْدُ: جمع أخرد؛ وهو الذي يضرب بيديه. ويروى: «جُرْدٌ مغاور».

(٤) الْأَقْبُ: الضَّامِرُ الْبَيْطَنُ، الْمُكَلَّمُ: المجتمع شَبَّهَ بِالْحَجَرِ الصَّلْبِ، الْعَيْلُ: الضَّخْمُ، الشَّوَى: القوائم، والصَّهَوَات: جمع صَهْوَةٌ وهي موضع اللَّبْد من الفرس إلى مُلْتَقَى فروع الكتفين. (٥) أبو سهل: «على حَمَوَاتِهِ بُرْدٌ».

الضافي: السابغ الذنب التام في طوله. درع ضافية: تامة سابعة والسبب: شعر الناصية والذنب، وهو هنا: الذنب. الذُّبُولُ: الضَّعْفُ. ويروى: «من الذُّبُولِ» جمع ذَيْلٌ، شَبَّهَ الذنب في طوله بالذَّيْل الطويل أي ذَيْلُ الْبُرْد في سبوغه. الحَمَوَات: جمع حَمَاة، وهي عضلته التي في ساقه.

(٦) أبو سهل: «يَغْشَى السَّوَابِقَ زَاهِقٌ». الزَاهِقُ: الممتلئ سمنًا. حُرُّ الْمَعْدَرِ: كريم الوجه، الْمَعْدَرُ: مكان العذار. والحَجَبَات: جمع حَجَبَةٌ وهي رأس الْوَرِكِ يَغْشَى: يعلو، الرَّاهِنُ: المتقدِّمُ الْلاحِقُ. فَرْدُ: منفرد. ويروى: «يَنْضُو السَّوَابِقَ زَاهِقٌ» ينضو: يسبق، والزاهق: السمين.

- (٢٦) وَلَقَدْ لَهَوْتُ بِكُلِّ ذَلِكَ حِقْبَةً وَلَقَدْ يُقِلُّ غَوَايَتِي الرُّشْدُ (١)
 (٢٧) لِلنَّاسِ أُمُوالٌ تُرَى وَمَعَايِشُ مَالٌ يَبِيدُ وَمَالِي الْجَمْدُ (٢)
 (٢٨) الْمَجْدُ وَالْإِقْدَامُ أَجْمَعُ وَالنُّدَى أَحْمَى الْعَشِيرَةِ ذَلِكَ الْمَجْدُ (٣)

[٧٢]

وقال: [الكامل]

- (١) لِمَنِ السِّدْيَارُ عَقُونٌ بِالْحَبْسِ دَرَسَتْ وَتَحَسِبُ عَنْهَا أُمْسِ (٤)
 (٢) كَيْفَ السُّوْقُوفُ بِمَنْزِلِ خَلْقٍ أَمْ مَسْأَلُ جَنَادِلِ خُرْسِ (٥)
 (٣) دَارُ لِفَاطِمَةَ السَّيِّ تَبَلَّتْ قَلْبِي وَتَيْمٌ حُبُّهَا نَفْسِي (٦)
 (٤) إِنْ تُغْدِفِي دُونِي الْقِنَاعَ فَقَدْ أَصْبِي قَتَاةَ الْحَيِّ بِالسَّالِئِ (٧)

(١) الحِقْبَةُ: الذُّفْرُ، وقيل: هي أربعون عاماً، وقيل: ثمانون عاماً، والجمع حِقَبٌ، والغَوَايَةُ مِنَ الْغَيِّ وهو الضَّلَالُ والفساد.

(٢) أبو سهل:

لِلنَّاسِ أُمُوالٌ تُرَى وَمَعَايِشُ مَالٌ يَبِيدُ وَمَالِي الْجَمْدُ

(٣) أبو سهل: «والإقْدَامُ أَخْلَصَهُ النُّدَى».

المجد : الشرف، الإقْدَامُ: التقدُّمُ في الحرب. النُّدَى: الجود والسَّخَاءُ.

(٤) عَقُونٌ: دَرَسَنَ، والحَبْسُ: مكان، وقيل: الحبس جبل لبني أسد. قال الأصمعي: في بلادنا بني أسد الحبس والقنان وأباب الأبيض وأبان الأسود إلى الرُّمَّة. ويروى بكسر الحاء وفتحها. ياقوت ج ٢، ص ٢١٣.

(٥) الْجَنَادِلُ: الحجارة، الواحدة: جَنْدَلَةٌ.

(٦) قوله: تَبَلَّتْ: طالبت به تَبَلَّ، وهو الثَّارُ والثَّرَّة والطائفة.

تَيْمٌ: ذَكَلَ حُبُّهَا نَفْسَهُ. ويروى: «وَهَيَّجَ حُبُّهَا».

(٧) تُغْدِفِي: تُرْسِلِي وتُسَبِّلِي واحدٌ، يقال: أَغْدَقْتُ الْمَرْأَةَ قِنَاعَهَا إِذَا أُرْسَلَتْهُ عَلَى وَجْهِهَا.

- (٥) أَدْتُو فَأَخْضَعُ فِي الْحَدِيثِ وَلَا
(٦) وَقَضَبْتُ قَيْمَهَا فَتَكَرَّهْتُ
(٧) فَأَقُولُ مَسُّهُ إِنْ مَسَّكَ لَا
(٨) فَتَقُولُ لَيْسَ كَمَا تَقُولُ وَلَمْ
(٩) فَأَقُولُ نَحْسُ إِنَّهُ رَجُلٌ
(١٠) فَتَقُولُ قَوَادُ الْجِيَادِ إِلَى
(١١) فـأَقُولُ بَلْ سَوَاقُ أَفْصَلَةٍ
(١٢) فَتَقُولُ بَلْ سَوَاقُ سَلْهَبَةٍ
- أَلْهُو عَنْ التَّقْبِيلِ وَاللَّمْسِ (١)
فَتَقُولُ هَلْ بِكَ صَاحٍ مَسَّنْ مَسُّ (٢)
يُثْنَى عَلَى الزُّمَالَةِ النَّحْسِ (٣)
يُولَدُ بَلِيلَةً كَوَكَبِ النَّحْسِ (٤)
مِنْ عُصْبَةٍ كَأَكُولَةِ الرَّأْسِ (٥)
أَرْضِ الْعَدُوِّ وَبِلْدَةِ الْبَاسِ (٦)
تَرْعِيَةً لَصَعَاتٍ قُفْسٍ (٧)
جَرْدَاءٍ مِثْلَ خَمِيصَةِ الْبَرَسِ (٨)

- (١) أَخْضَعَ أَيِ أَجِيءُ، وَالسَّهْلُ: اللَّيْنُ مِنْهُ، لَا إِلَهِي وَلَا إِلَهُو: لَا أَتَشَاغَلُ عَنْهُ وَلَا أَتْرَكُهُ. يُقَالُ مِنْهُ: لَهَا الرَّجُلُ يَلْهُو مِنَ اللَّهْوِ وَالْعَبَثِ، وَلَهَا يَلْهُو عَنِ الشَّيْءِ: إِذَا تَرَكَّهُ وَتَشَاغَلَ عَنْهُ.
- (٢) قَضَبْتُ قَيْمَهَا: قَطَعْتُهُ بِالْكَلَامِ الْقَبِيحِ، وَقَيْمُهَا: زَوْجُهَا أَوْ مَنْ يَقُومُ عَلَى تَرْبِيَّتِهَا. وَيُرْوَى: «وَقَضَبْتُ قَيْمَهَا» أَيِ اغْتَبَثْتُهُ وَعَيْتُهُ بِالْقَبِيحِ مِنَ الْكَلَامِ. وَالْمَسُّ: الْجَنُونُ.
- (٣) الْمَعْنَى: أَقُولُ جَنُونٌ، وَقَوْلُهُ: «لَا يُثْنَى عَلَى الزُّمَالَةِ» أَيِ لَا يَعْطَفُ.
- وَيُرْوَى: «عَلَى الزُّمَيْلَةِ» وَ«الزُّمَالَةِ» وَمَعْنَاهُ الْجَبَّانُ الَّذِي يَتَزَمَّلُ فِي ثِيَابِهِ. وَالنَّحْسُ: الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ، وَأَصْلُهُ السَّهْمُ النَّكَوسُ.
- (٤) النَّحْسُ: الشُّؤْمُ، وَهُوَ ضِدُّ السَّعْدِ.
- (٥) الْعُصْبَةُ: الْجَمَاعَةُ، وَجَمْعُهَا عُصَبٌ، وَالْعَصَابَةُ: الْجَمَاعَةُ، وَجَمْعُهَا عَصَائِبُ. «كَأَكُولَةٍ» أَرَادَ كَأَكْلَةٍ، وَفِي الْمَثَلِ: «مَا هُمْ عَنْهَا إِلَّا أَكْلَةُ رَأْسٍ» جَمْعُ أَكَلٍ، وَيُرِيدُ بِذَلِكَ الْقِلَّةَ.
- (٦) الْجِيَادُ: الْخَيْلُ الْعَتَاةُ، وَالْبَاسُ: الشَّدَّةُ.
- (٧) أَفْصَلَةٌ: جَمْعُ فَصِيلٍ، وَالكَثِيرَةُ الْفَصَالُ وَالْفُصْلَانُ. تَرْعِيَةٌ: صَاحِبُ رَعْيٍ. صَعَائِدُ: جَمْعُ صَعُودٍ؛ وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي تَعْطِفُ عَلَى وَلَدِ غَيْرِهَا حَتَّى يَدْرِي لَبْنَهَا. وَالْقُفْسُ: الطَّوَالُ.
- (٨) السَّلْهَبَةُ: الطَّوِيلَةُ مِنَ الْخَيْلِ، وَالْجَمْعُ: سَلَاهِبٌ، وَجَرْدَاءُ: قَصِيرَةُ الشَّعْرِ، وَالْخَمِيصَةُ: شَقَّةٌ أَوْ مَلَاةٌ. وَالْبَرَسُ: الْقَطَنُ.

- (١٣) فَأَقُولُ بَلْ لَأَتَانِ ثُلُتِكُمْ تَنْفِي ثَنَاءِ الطَّلَحِ بِالنُّهْسِ (١)
 (١٤) فَتَقُولُ بَلْ حَمَالُ ذِي أَثَرٍ فَنَسِي صَفْحَةٍ كَمَجَرَّةِ الْجِلْسِ (٢)
 (١٥) فَأَقُولُ بَلْ حَمَالُ أَوْفِضَةٍ فِيهَا أَقْبِدُحُ مَرَحَةِ الْجِلْسِ (٣)
 (١٦) فَتَقُولُ بَلْ وَلَاجُ أُخْبِيَةٍ وَعَلَى الْعَذَارَى زِنٌ بِالْوَرَسِ (٤)
 (١٧) فَأَقُولُ بَلْ وَلَاجُ أُخْبِيَةٍ وَعَلَى الْإِمَاءِ وَمَوْضِعِ الْكِرْسِ (٥)
 (١٨) فَتَقُولُ بَلْ مَلَأَ الْجِفَانَ إِلْسِي أَصْبَارِهِمْ صَبْرًا وَصَبِيَّةً غُبْسِ (٦)
 (١٩) فَأَقُولُ تَأْتِيكَ الْفِصَالُ وَلَا تَأْتِيكَ إِلَّا لَيْلَةُ الْخَمْسِ (٧)
 (٢٠) فَتَقُولُ إِنَّ الْحَيَّ أَنْكَحَنِي مِنْهُمْ رَفِيعَ الرَّأْيِ وَالْحَدُسِ (٨)

- (١) الأتان: الأثنى من الحمير، والثلة: الجماعة من الغنم، تنفي: تاكل وتسقط ما يُثنى من الطلح، وهو شجر عظام، والنُّهْس: الأكل. وقيل: تنفي: تذهب به.
 (٢) حَمَالُ ذِي أَثَرٍ: يعني حَمَالُ سَيْفِ ذِي أَثَرٍ، قال: وهي آثار الضَّرْبِ به. صفحه وصفحته: عَرْضُهُ. والجلس: كساء مخطط، شبه السيف للطرائق التي فيه بخطوط الكساء.
 (٣) الأَوْفِضَةُ: الجَعَاب، واحدها: وَفْضَةٌ، والكثيرة الأَوْفَاضُ والوَقْضَات. أَقْبِدُحُ: تصغير قِدْح وهو السهم الصغير، والمرح: شجر ينبت بالحجاز، واحده مَرَحَةٌ. والجلس: نَجْد.
 (٤) وَلَاجُ: دَخَالُ أَي كَثِيرُ الدخول، الورس: الزُعْفَران، وقيل وهو الطَّيْب. ويروى: «زَيْنَ بِالْوَرَسِ» من الزينة، يعني تزِين.
 (٥) «على الإماء» يريد: مع الإماء. والكرس: البعر والرُمَاد وجمعه: أكراس، سمي بذلك لأنه يتكرس بعضه على بعض، والانكراس: الدخول فيه.
 (٦) الْأَصْبَارُ: النواحي الحافات والجوانب، الواحد: صَبْرٌ. وَالْقَطْرُ والقُتْرُ واحدٌ. والغُبْس: السود، وذلك من سوء أحوالهن.
 (٧) ليلة الخمس: أَنْ تَرَدَّ الْإِبِلُ الْمَاءَ فِي كُلِّ أَرْبَعِ لَيَالٍ، وتصدر عنه في الليلة الخامسة. ويروى: «فأقول تأبِئُ الْفِصَالُ» أي يَرْعَاهَا فِي الْبَيْدَاءِ.
 (٨) أَنْكَحَنِي: زَوَّجَنِي، ويروى: «رفيق الرأي» والحَدُس: الفكر.

- (٢١) فَأَقُولُ إِنَّ الْحَيَّ أَعْجَبَهُمْ دُهُمٌ تُسَاقُ كَجُدَّةِ الْغَرَسِ (١)
 (٢٢) فَتَقُولُ إِنَّكَ قَدْ صَدَقْتَ فَمَا يُلْقَى لَنَا مِثْلَانِ فِي الْإِنْسِ (٢)
 (٢٣) فَأَقُولُ أَنْتِ مِنَ النِّسَاءِ وَلَا يَقْبَلْنَ إِلَّا خُطَّةَ الْوَكْسِ (٣)

[٧٣]

وقال: [المتقارب]

- (١) أَذْكَرْتَ نَفْسَكَ مَا لَنْ يَعُودَا فَهَاجَ التَّذَكُّرُ قَلْبًا عَمِيدَا (٤)
 (٢) تَذَكَّرْتَ هِنْدًا وَأَتْرَابَهَا وَأَزْمَانَ كُنْتَ لَهَا مُسْتَقِيدَا (٥)
 (٣) وَأَيَّامَ كُنْتَ بِهَا مُعْجَبًا تُطِيعُ الْغَوِيَّ وَتَعْصِي الرُّشِيدَا
 (٤) وَتَغْدُو عَلَى الْوَحْشِ تَصْطَادُهَا وَتُرْوِي السُّنْدِيمَ وَتُصْنِي الْخَرِيدَا (٦)
 (٥) وَيُعْجِبُكَ اللَّهُوُ وَالْمُسْمِعَاتُ فَأَصْبَحْتَ أَزْمَعْتَ مِنْهَا صُدُودَا (٧)

(١) الدُّهُمُ: الخيل، والجُدَّة: الطريقة، وقيل: الدهم: الإبل السود، والغرس: النخيل، شبه الإبل بها في قامها وحسنها. ويروى: «كَجُدَّةِ الْغَرَسِ» يريد البستان.

(٢) فَمَا يُلْقَى: فما يوجد.

(٣) الْوَكْسُ: النقص، يقال: وكس الرجل في تجارته، فهو موكس، أي نقص، وبيع الوكس: بيع الخسارة. ويروى: «ما يأخذن إلا خطة».

والخطة: الخصلة.

(٤) الْعَمِيدُ: والمعمود: الذي أصابه الحزن، والمشتغوف عشقاً، وأصله داء يكون في سنام البعير.

(٥) أترابها: أقرانها، والمستفيد: الذي يُعطي القياد من نفسه.

ويروى: «وأنتى بها» و «أيام كنت لها».

ومعنى أنتى بها: أي كيف لك بها.

(٦) الخريد والخريدة: الجارية الحفرة التي لا تكاد تخرج.

(٧) أَزْمَعْتَ وَعَزَمْتَ واحد. والصُّدُود: الانصراف.

- (٦) فَإِنْ يَكُ دَهْرٌ أَتَى دُونَهُ حَوَادِثُ تُنْسِي الْحَيَاءَ الْجَلِيدَ (١)
- (٧) فَقَدْ كُنْتُ فِيمَا مَضَى مُصْعَبًا أَبِي الْخِطَامِ عَزِيزًا مَرِيدًا (٢)
- (٨) وَنَادَمْتُ قَيْصَرَ فَنَسِيَ مُلْكِهِ فَأَوْجَهَنِي وَرَكِبْتُ السَّبْرِيْدَ (٣)
- (٩) إِذَا مَا اَزْدَحَمْنَا عَلَى سِكَّةٍ سَبَقْتُ الْفُرَانِقَ سَبْقًا بَعِيدًا (١٠)
- (١١) وَأَلْبَسُ لِلْحَرْبِ أَثْوَابَهَا وَقَدْ أُتَمِنَى فَأَلْقَى الْمَتَى (١١)
- (١٢) أَصَاحُ تَرَى الْبَرَقَ ذَاتَ الْعِشَاءِ وَأَرْكَبُ لِلرُّوْعِ طَرَفًا عَتِيدًا (١٢)
- (١٣) يَضِيءُ سَنَاهُ إِذَا مَا عَلَا كَمَا أَشْعَلُ الْبَاجِسَانَ الْوَقُودَ (١٣)
- (١٤) فَلَمَّا تَنَزَّلَ مِنْ كَوْكَبِي رَبَابًا ثَقَالًا وَمُزْنًا نُضِيدًا (١٤)
- (١٥) وَكَادَ مِنَ الْقُرْبِ يَغْشَى الصُّعَيْدَ (١٥)

(١) مَعْنَاهُ: تُنْسِي الْجَلِيدَ الْحَيَاءَ.

(٢) الْمُصْعَبُ: البعير الذي لا يُركب إلا بعد صعوبة وشدة، وإنما ضربه مَثَلًا لِلشَّدَّةِ وَالْمُنْعَةِ. المريد: الشديد فيما هو فيه لا يكاد يفارقه.

(٣) أَوْجَهَنِي "جعلني وجيهاً، أو جعل لي وجهاً عند الناس. البريد: الدابة التي تحمل الرسائل، يريد أنه كان رسولاً له.

(٤) أثوابها: الدروع وما أشبهها. والرُّوع: الفزع. ويروى: «في الرُّوع».

والطَّرَف: الكريم من الخيل. قال: والعَتِيد: الذي يُتَخَذُ عُدَّةً وَعَتَادًا، والعَتِيدُ: المهيبُ الحاضر.

(٥) أَصَاحُ: أَرَادَ: أَصَاحِبِي، فَرَحَّم. قوله: ذَاتَ الْعِشَاءِ: أَرَادَ: اللَّيْلَةَ. الْبَاجِسَانُ: الْقَاحَانُ، وَالْوَقُودُ. الْحَطَبُ، وَالْوَقُودُ: النَّارُ نَفْسَهَا.

(٦) سَنَاهُ: ضَوْؤُهُ، وَالسَّنَا: الشَّرَفُ، وَالرَّبَابُ: السَّحَابُ الْمَتَلَيُّ، وَكَذَلِكَ الْمَرْ: السَّحَابُ، وَالنُّضِيدُ: الْمُنْضُودُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ.

(٧) كَوْكَبِي: مَوْضِعُ (بَاقُوت ج ٥ ص ٤٩٤) وَقِيلَ: جَبَلٌ، وَالصُّعَيْدُ: التُّرَابُ.

- (١٥) أَبَسْتُ بِهِ الرِّيحُ فَاسْتَأَقَهَا وَحَلَّتْ عَزَالِيهِ وَالْجُلُودَا (١)
 (١٦) سَقَيْتُ بِهِ جَبَلِي طِيًّا وَحَيًّا بِنَخْلَةٍ مِنَّا حَرِيدًا (٢)
 (١٧) فَأَوْصِيَكُمْ بِطِعَانِ الْكُمَاةِ إِذَا مَا مَعَدُّ أَرَدَاتِ مَرِيدًا (٣)
 (١٨) فَتَنِمَ الْفَوَارِسُ تَحْتَ الْعَجَاجِ إِذَا مَا الْحَدِيدُ أَصْلُ الْحَدِيدَا (٤)
 (١٩) وَنِعَمَ الْمَعَاقِلُ لِلْخَائِفِينَ إِذَا خِيفَ مَنْ ذَاكَ أَنْ يَسْجِدًا (٥)
 (٢٠) كِرَامُ إِذَا الضَّيْفُ عِنْدَ الشِّتَاءِ إِذَا مَا الْمَشَارِعُ أَضْحَتْ جَلِيدًا (٦)

[٧٤]

وقال أيضًا (٧): [السريع]

(١) يَا دَارَ سَلَمَى دَارِيسًا نُؤَيِّهَا بِالرَّمْلِ فَأَلْحَبَتَيْنِ مِنْ عَاقِلِ (٨)

(١) أَبَسْتُ بِهِ الرِّيحَ: سَكَنْتُ عَنْهُ، وَقِيلَ: اسْتَخْرَجْتُ مَا فِيهِ فَاسْتَأَقَهَا، وَأَصْلُهُ الْإِبْسَاسُ لِلنَّاقَةِ وَهِيَ كَلِمَاتٌ تَقَالُ لِنَهْدِ النَّاقَةِ فَيَمْكُنُ حَلْبُهَا، وَالْعَزَالِي: أَفْوَاهُ الْمَزَادِ وَالْقَرَبِ، الْوَاحِدُ: عَزَلَاءٌ، وَإِنَّمَا يَصِفُ انْهَمَارَ الْمَاءِ.

(٢) سَقَيْتُ بِهِ جَبَلِي طِيًّا: يَعْنِي سَقَاهُمَا اللَّهُ هَذَا السَّحَابَ وَالْمُزْنَ، أَرَادَ أَنْ يَقُولَ: أَسْقَيْتُ بِهِ؛ فَلَمْ يُمْكِنَ جَبَلًا طِيًّا: أَجَا وَسَلَمَى.

ونخلة: بستان ابن عامر. وَنَخْلَةُ الْقُصْرَى، مَكَانٌ، وَنَخْلَةُ الشَّامِيَّةِ وَادِيَانِ لَهذِيلِ، وَنَخْلَةٌ مَحْمُودٍ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ، وَنَخْلَةُ الْيَمَانِيَّةِ وَادٍ يَصُبُّ فِيهِ يَدْعَانِ، وَيَوْمَ نَخْلَةٍ أَخَذَ أَيَّامَ الْفَجَارِ، وَنَخْلٌ: مَنْزِلٌ مِنْ مَنَازِلِ بَنِي ثَعْلَبَةَ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى مَرَحَلَتَيْنِ، وَقِيلَ: مَوْضِعٌ يَنْجِدُ مِنْ أَرْضِ غُطْفَانَ. يَأْقُوتُ ج ٥، ص ٢٧-٢٧٧. وَالْحَرِيدُ: الَّذِي يَنْزِلُ نَاحِيَةً.

(٣) الْكُمَاةُ: الْأَشِدَّاءُ، وَاحِدُهُمْ: كُمِيٌّ، وَقَوْلُهُ: «مَرِيدًا» أَرَادَ «مَرَادًا» فَأَقَامَ «مَرِيدًا» مَقَامَهُ.

(٤) إِذَا وَقَعَ الْحَدِيدُ عَلَى الْحَدِيدِ فَسَمِعْتَ لَهُ صَوْتًا فَقَدْ أَصَلَ الْحَدِيدُ، وَهِيَ الصَّلْصَلَةُ.

(٥) الْمَعَاقِلُ: الْحُصُونُ، الْوَاحِدُ: مَعْقِلٌ، وَيُقَالُ: هِيَ الْجِبَالُ، وَالذَّاكِدُ: الطَّارِدُ عَنْكَ.

(٦) الْمَشَارِعُ: الطُّرُقُ الَّتِي تَشْرَعُ فِيهَا الْإِبِلُ وَغَيْرُهَا إِلَى الْمَاءِ، الْوَاحِدَةُ: مَشْرَعَةٌ.

(٧) رَوَى الطُّوسِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَاتِمٍ أَنَّهُ قَالَ: لَمْ أَجِدْ أَحَدًا مِنَ الرِّوَاةِ يَعْرِفُهَا، وَسَمِعْتُهُمْ يَذْكُرُونَهَا لَهُ.

وقال أبو عبيدة: سَمِعْتُهَا مِنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ. وَهِيَ نَمَّا صَحَّ لِلْأَصْعَمِيِّ مِنْ شَعْرِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ، وَرَوَاهَا أَبُو حَاتِمٍ السَّجِسْتَانِيُّ عَنْهُ، وَهِيَ نَمَّا قَرَأَ الطُّوسِيُّ عَلَى ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ رِوَايَةِ الْمُفَضَّلِ.

وَجَاءَتْ بِرِوَايَةِ السَّكْرِيِّ (الْقَصِيدَةُ الرَّابِعَةُ عَشْرَةَ) مِنْ هَذَا الشَّرْحِ وَرَوَى مِنْهَا الْأَبْيَاتُ التَّالِيَةُ (١، ٢، ١٠، ١٣، ١٤، ١٩، ٢٣، ٢٤) وَجَاءَ بَعْضُ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ بِأَلْفَاظٍ مُخْتَلِفَةٍ.

(٨) السَّكْرِيُّ: «دَارَ مَاوِيَةَ... فَالْفَرْدُ فَالْحَبَتَيْنِ»، الْأَصْعَمِيُّ: «مَاوِيَةَ... فَالسَّهْبُ فَالْحَبَتَيْنِ». الْفَرْدُ =

- (٢) صَمَّ صَدَاهَا وَعَقًا رَسْمَهَا
(٣) يَا سَلَمَ هَلْ عِنْدَكُمْ نَائِلٌ
(٤) الْحَافِظُ السَّرَّ الْأَمِينُ الَّذِي
(٥) لَمْ أَرْ شِبْهَهَا لَسْلِمَى الْتِي
(٦) لَمْ تُغْدَ بِالْبُؤْسِ سُلْمَى وَلَمْ
(٧) قُولَا خَلِيلِي لَذَا الْعَاذِلِ
(٨) هَلْ مَاجِدٌ أَظْهَرَ فِي قَوْمِهِ
(٩) أَمْ هَلْ ذُووُ الْغِيِّ كَأَهْلِ الْحِجَا
(١٠) قُولَا لِبِرْصَانَ عَبِيدِ الْعَصَا
وَاسْتَعْجَمَتْ عَنْ مَنْطِقِ السَّائِلِ (١)
لِلْمَرْءِ ذِي الْأَكْرُومَةِ الْفَاضِلِ (٢)
لَا تَرَهْبَيْنِ، الْقَائِلِ الْفَاعِلِ
عُلِّقْتُ غَيْرَ الطَّبِيبَةِ الْحَائِلِ (٣)
تَضَحُّ لِأَهْلِ الشَّاءِ وَالْجَامِلِ (٤)
هَلْ يُجْعَلُ الْجَانِرُ كَالْعَاذِلِ
عُذْرًا كَمَنْ سَارَعَ فِي الْبَاطِلِ (٥)
أَمْ هَلْ رَشِيدُ الْأَمْرِ كَالْجَاهِلِ (٦)
مََا غَرَّكُمْ بِالْأَسَدِ الْبَاسِلِ (٧)

= أحد جبلين في ديار بن سليم بالحجاز ياقوت ج ٤ ص ٢٤٧. والخبث: المظمن من الأرض، والسَّهْلُ في الحرَّة، وما غمض من الأرض، وخبث ماء لكلب، وخبث البزواء بين مكة والمدينة. ياقوت ج ٢، ص ٣٤٣. عاقل: جبل كان يسكنه الحارث بن أكل المرار جد امرئ القيس، وقيل: هو واد بنجد أعلاه لغني وأسفله لبني أسد. ياقوت ج ٤، ص ٦٨. ويروى: «دارساً رسمها». والنزي: الحفيرة حول الخيمة، والرسم: آثار الدار.

- (١) السكري: عجزه: «بعذك صوبُ المسبل الهاطل». الصدى: الصوت والبدن والميت والجنابة، والهامة والعطش، وهو ها هنا: السَّمْع. استعجمت: لم تتكلم.
(٢) النائل: العطاء. الأكرومة (أفعولة) من الكرم. ويروى: «ذي المرذودة».
(٣) يروى: «إلا طيبة الحابل» يعني أُنَّا في حَبَالَةٍ، والحابل: الصائد.
(٤) البؤس: شدة العيش. الجامل: الموضع الكثير الجمال.
وسمعت: «ولم تصحب أهل الشَّاء» كأنه أراد النون الخفيفة، ولا وجه له، وهو قبيح.
(٥) الماجد: الشريف.
(٦) الحجَا: العقل.
(٧) رواه الأصمعي:

«قُولَا لدودان عبيد العصَا» وهو دُودان بن أسد بن خُزَيْمَة، إخوته: كاهل وعمرو وصعب وحُلَمَة، ومن كاهل بن أسد بن خُزَيْمَة قاتل حُجْر بن عمرو والد امرئ القيس الشاعر، وهو علياء بن حارث بن هلال الكاهلي. جمهرة أنساب العرب ص ١٩٠. =

- (١١) المَاجِدِ الأَرْوَعِ مِثْلُ الهِلَا لِ الأَرْتَحِيِّ الْمَلِكِ الوَاصِلِ (١)
 (١٢) جِئْنَا بِهَا شَهْبَاءَ مَلْمُومَةٍ مِثْلَ بَشَامِ الثَّقَلَةِ الْجَافِلِ (٢)
 (١٣) وَهْنُ أَرْسَالِ كَرِجْلِ الدُّبِيِّ أَوْ كَقَطَا كَاظِمَةِ النَّاهِلِ (٣)
 (١٤) نَطَعْنَهُمْ سُلُكِي وَمَخْلُوجَةٌ كَرَّكَ لَأَمِينٍ عَلَى نَابِلِ (٤)
 (١٥) وَابْنُ حَذَارٍ ظَلٌّ مِنْ خَوْفِنَا يَغْتَمُرُ مِثْلَ الوَعِلِ العَاقِلِ (٥)
 (١٦) أَحْزَنَ لَوْ أَسْهَلَ أَحْدَيْتُهُ بَعَامِلٍ فِي خُرْصٍ ذَابِلِ (٦)
 (١٧) لَا تَسْقِنِي الحُمْرَةَ إِنْ لَمْ يَرَوْا قَتَلِي فَنَامًا بِأَبِي الفَاضِلِ (٧)

= ويرِصان: جمع أَرِص، والباسل: الشديد، وقوله: «عبيد العصا» أراد المثل: «العبد يُقَرَّع بالعَصَا» أي لا يعطون إلا على الضَرْب وقيل: الباسل: الكرية، يقال تَبَسَّلَ في عَيْنِي: إذا كرهت مَرَاتَهُ.

(١) الأروع: الكريم الذي يروعك بجماله وكماه.

(٢) شَهْبَاءَ: في لون الحديد، والملمومة: المجتمعة. البَشَام: شجر، الجافل: كأنه يَعْدُو، شبه الخيل بالشجر. ويروى: «الحافل: الكثير».

(٣) هُنْ أَرْسَال: قطع قِطْع. الأصمعي: «هُنْ أَقْسَاطٌ قِطْعٌ وَفَرَقَ. الطوسي: «كمثل الدُّبِيِّ». الرَّجُلُ: القطعة من الجِرَاد، والدُّبِيُّ: الجِرَاد، الناهل: العطشان. يقول الخيل تَرْدُ القتال كما يرد القَطَا العطاش. وكاظمة على سَيْفِ البحر في طريق البحرين من البصرة، بينها وبين البصرة مرحلتان، وهي الكريت حالياً.

(٤) قال الأصمعي: سُلُكِي: طعنة مستقيمة حيال الوجه، والمخلوجة: يمنة ويسرة، ومنه الأمر مخلوج أي غير مستقيم

لَفَتَكَ: ردك، لَأَمِين: سهمين يرمي بهما ثم يَعَادَان عليه.

ويروى: «لَفَتَ كَلَامَيْنِ» و «رَدَّ كَلَامَيْنِ» وَسَهْمٌ لَأَمٍ: عليه ريش لُؤَام، واللُؤَام: القُدَّة.

(٥) الوعل: تيس الجَبَل، العاقل: المعتقل في أعلى الجَبَل.

(٦) أَحْزَنَ: هَرَبَ فَأَخَذَ فِي الحَزْنِ مِنَ الأرض وهو الغليظ مثل الإكام والآطام، أَسْهَلَ: أَخَذَ فِي السَّهْلِ مِنَ الأرض. أَحْدَيْتُهُ جعلت عطيتي له. العَامِلُ: أعلى الرُّمَحِ مِنَ السَّتَان، والخُرْصُ: الرمح نفسه، والجمع خِرْصَان. الذَّكَبِل: الدقيق في لين المَهْزَةِ.

(٧) الفِثَام: الجماعات من الناس.

- (١٨) حَتَّى أُبَيِّرَ الْحَيَّ مِنْ مَالِكٍ قَتَلًا وَمَنْ يَشْرَفُ مَن كَاهِلِ (١)
- (١٩) وَمِنْ بَنِي غَنَمٍ بَنِ دُودَانَ إِذْ نَقَذَ أَعْلَاهُمْ عَلَى السَّافِلِ (٢)
- (٢٠) إِذْ يَسْأَلُ السَّائِلُ مَآهُولًا أَعْيَا عَلَى الْمَسْئُولِ وَالسَّائِلِ
- (٢١) نَعْلُوهُمْ بِالْبَيْضِ مَسْنُونَةٌ حَتَّى يُرُوا كَالْحُشْبِ السَّابِلِ (٣)
- (٢٢) وَالْدَهْرُ ذَا، وَالْدَهْرُ فِي صَرْفِهِ يُمَكِّنُ بِالْوِثْرِ مِنَ الْقَاتِلِ
- (٢٣) حَلَّتْ لِي الْخَمْرُ وَكُنْتُ أَمْرًا عَنْ شُرْبِهَا فِي شُغْلٍ شَاغِلِ
- (٢٤) فَالْيَوْمَ فَاشْرَبْ غَيْرَ مُسْتَحَقِّبٍ إِثْمًا مِنَ اللَّهِ وَلَا وَاعِلِ (٤)
- (٢٥) يَا رَاكِبًا بَلَّغْ إِخْوَانَنَا مَنْ كَانَ مِنْ كِنْدَةَ أَوْ وَائِلِ (٥)
- (٢٦) لِيَجْلِسُوا نَحْنُ كَفَيْنَاهُمْ ضَرْبَ الْجَبَانِ الـعَاجِزِ الْخَاذِلِ

(١) مالك بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد. ، بنو أسد: عمرو وكاهل ودودان. انظر أنسابهم: جمهرة أنساب العرب، ص ١٩٢-١٩٣.

(٢) ولد دودان بن أسد: ثعلبة وغنم ومن ولد غنم: كبير وعامر ومالك، ومنهم بنو جحش. جمهرة أنساب العرب، ص ١٩١.

(٣) البيض: السيوف. مسنونة: محددة. الحشب: جمع الحشب. السابل: المطروح في السبيل وهو الطريق.

ورواه الأصمعي:

حتى تركناهم لدى معرك أرجلهم كالحشب السائل
يقول شصوا فانتفخوا فشالت أرجلهم.

(٤) السكري وابن النحاس وأبو سهل: «فاليوم أشرب».

مستحق: حامل في موضع الحقيبة إثما. الواغل: الداخل على القوم في شراهم، وقيل: في طعامهم من غير أن يدعى إليه.

ومستحقب الإثم: مكتسبه ومحتمله.

(٥) بَلَّغْ: أراد النون الخفيفة.

وقال أيضاً: [الوافر]

- (١) أَلَا حَى ابْنَةُ الْغَنَوِيِّ مَيَّا وَإِنْ بَعُدَتْ نَوَاهَا مــــــــــــــــــــن نَوِيَّا (١)
 (٢) لَعَمْرُكَ إِنِّي لِأَحِبُّ مَيَّا كَحُبِّ مُحَلٍّ ظَمَانِ رَبِّيَا (٢)
 (٣) وَلــــــــــــــــــــو أَنِّي أَخِيرُ بَيْنَ مَيَّا وَلِيــــــــــــــــــــلَةٍ نَاعِمٍ لَّاخْتَرْتُ مَيَّا
 (٤) أَلَا يــــــــــــــــــــا مَيَّا إِنَّكَ أَنْتِ مَيَّا أَعَزُّ النَّاسِ كُلِّهِمْ عــــــــــــــــــــلَيَّا

وقال أيضاً: [الكامل]

- (١) طَالَ الزَّمَانُ وَمَلَنِي أَهْلِي وَشَكَوْتُ هَذَا الْبَيْنَ مِنْ جُمْلِ (٣)
 (٢) هَمٌّ إِذَا مــــــــــــــــــــابِتُ أَرْقَنِي وَإِذَا انْتَبَهْتُ فــــــــــــــــــــأَنْتُمْ شُعْلِي (٤)
 (٣) وَتَقُولُ جُمْلٌ قَدْ كَبُرَتْ وَشَفَكَ الْـ حَدَّثَانُ يَا بِنَ الْخَيْرِ بِالْأَزْلِ (٥)
 (٤) فَلَسْتُ هَلَكْتُ لَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنْنِي حُلُو الشُّمَائِلِ مَا جِدَّ الْأَصْلِ (٦)
 (٥) وَلَرُبُّ مَا جَدَّ الْجُدُودِ كَرِيمَةٍ وَاصْلَتْهَا بِمُتَعِّعِ الْوَصْلِ (٧)
 (٦) رَاقَتْ فُؤَادِي إِذْ عَرَضَتْ لــــــــــــــــــــه بِدَلَالِهَا وَكَلَامِهَا الرُّتْلِ (٨)

(١) نواها: جهتها التي تقصد إليها.

(٢) المحلّ: المطرود الممنوع عن الماء.

(٣) أبو سهل: «وشكّرت جدّ البين». البين: الانقطاع والفراق.

(٤) أبو سهل: «بثّ إذا ما بثّ».

(٥) أبو سهل: «وشفك الدهر»، شفك: أضناك وهزلك. الأزل: الشدة.

(٦) الشمائل: الطبايع، الواحدة شمال. الماجد: الشريف.

(٧) قوله: «بمُتَعِّعِ الوصل» أراد بالطويل المتصل: من الوصل والمودة.

(٨) راقّت: أعجبت. الرتل: الحسن النظم.

- (٧) بَيْضَاءُ مُرْتَجٍ رَوَادِفُهَا فِي رِيقِهَا كَسَلَاةِ النَّحْلِ (١)
 (٨) يَجْلُوا تَبَسُّمُهَا الظَّلَامَ رِيحَلُهُ غَرَاءُ كَالْمَصْبَاحِ فِي الذُّبْلِ (٢)
 (٩) وَغَدَتْ فَأَسْمَعُهَا وَأَفْهَمُهَا إِمَّا غَدَوْنَا فـ فاعلي فعلي (٣)
 (١٠) وَدَعَتْهَا إِذْ رُمْتُ فُرْقَتَهَا أَنَّى لَكُمْ يَا خُلَّتِي مِثْلِي (٤)
 (١١) إِنِّي لَكُمْ حِصْنٌ يُسْرِكُكُمْ وَيَسْأَلُكُمْ مُتَبَذِّلُ الْبَذْلِ (٥)
 (١٢) رَكِبَ الْعَذَارَى كُلُّ مُنْتَفِجٍ فَوْقَ الْثَنِيِّ مُقَابِلَ الْبِزْلِ (٦)
 (١٣) فَلَحَقَتْهُنَّ عَلَى مُذْكَرَةٍ زِيَافَةٌ تَخْتَالُ بِالرَّحْلِ (٧)
 (١٤) فَظَلَّلْنَ فِي رَوْضَاتٍ مَحْنِيَةٍ بَيْنَ الْعِضَاهِ وَسَامِقِ الْبَقْلِ (٨)

(١) كُلُّ شَيْءٍ سَالَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَعْصِرَ سَلَاةً.

(٢) الرِّيحَلَةُ: الْحَسَنَةُ الْخَالِقُ الضَّخْمَةُ. الذُّبْلُ: الْفَتَائِلُ.

(٣) أَبُو سَهْلٍ:

فَدَنَا تَسْمَعُهَا لِأَفْهَمُهَا إِمَّا غَدَوْتُمْ فَاغْلِي فاعلي فعلي

يقول: غَدَتُ لِلْفِرَاقِ، فَقَلْتُ: افْعَلِي فاعلي فعلي.

(٤) أَبُو سَهْلٍ: «وَدَعَوْتُهَا إِذْ رُمْتُ خُلَّتِيهَا».

الْخُلَّةُ: الصَّدَاقَةُ، وَتَكُونُ الْحَلِيلَةَ وَالزَّوْجَةَ.

(٥) أَبُو سَهْلٍ: «مُتَنَزِّلُ الْبَذْلِ» قَوْلُهُ: يُسْرِكُكُمْ: أَيِ يَكْتُمُ أَسْرَارَكُمْ وَ «يَسْأَلُكُمْ...» أَيِ يَعْطِي لَكُمْ سُؤْلَكُمْ

وَمَا سَأَلْتُمْ. مُتَبَذِّلُ: مِنَ الْبَذْلِ وَالْعَطَاءِ.

(٦) الْمُتَنَفِّجُ: الْعَظِيمُ الْجَنِينِ، الْبِزْلُ: الْإِبِلُ الَّتِي بَزَلَتْ أَنْيَابُهَا فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ.

(٧) مُذْكَرَةٌ: نَاقَةٌ تُشَبِّهُ الْجَمَلَ الذَّكَرَ، زِيَافَةٌ: مَرِحَةٌ فِي سِيرِهَا، تَخْتَالُ: مِنَ الْخِيَلِ، وَهُوَ التَّعَظُّمُ، وَزَادَ أَبُو

سَهْلٌ بَعْدَهُ:

تَلَوِي بِأَسْطَعٍ دَائِمٍ بِقَوَامِهِ عَيْرَانَةٌ تَمْتَلُّ كَالْفَعْلِ

تَلَوِي: تَرْفَعُ، الْأَسْطَعُ: الْعَنْقُ الطَّوِيلُ، قَوَامُهُ: قَامَتُهُ، تَمْتَلُّ: تَضْطَرِبُ كَأَنَّهَا فَحَلٌ هَائِجٌ.

(٨) أَبُو سَهْلٍ: «فَتَزَلْنَ فِي رَوْضَاتٍ»، الْمَحْنِيَةُ: الْمَوَاضِعُ الْمَرْفُوعَةُ يَنْبَغُ بِهَا الْعُشْبُ.

قَالَ: وَهِيَ الْمَحَانِي وَمَجَارِي الْمَاءِ إِلَى الرِّيَاضِ. السَّامِقُ: الْمَرْفُوعُ.

- (١٥) فَسَقَيْنِي صَهْبَاءَ صَافِيَةً وَسَتَرَنَ حَدَّ الشَّمْسِ بِالْعَقْلِ (١)
 (١٦) وَيَقْلَنَ أَطْعَمَنَا فَقَدْ أَضْنَيْتَنَا وَحَبَسْتَنَا فَمَهْمَةٍ مَحَلِّ (٢)
 (١٧) فَسَعَيْتُ نَحْوَ مَطِيئِي بِمُهْنَدٍ عَضَبَ الْكَرْبَهَةِ مُوشِكِ الْقَصْلِ (٣)
 (١٨) فَطَعَنْتُ لَبَّتَهَا عَلَى مَا خَيْلْتُ إِنَّ اللَّئِيمَ أَقْرَبَ بِالْبُخْلِ (٤)
 (١٩) فَحَمِدْتَنِي وَذَمَّنَ كُلُّ مُزْنَدٍ عَبْدَ الْخَلِيقَةِ فَمَحَاحِشٍ وَغَلِّ (٥)
 (٢٠) يَا قَيْتَنِي تَوَزَّعَا رَحْلِي سَيَخِفُ يَوْمًا عَنْكُمَا رَحْلِي (٦)
 (٢١) وَكُلًّا مَعِي مِنْ لَحْمٍ رَاحِلَتِي وَمَعَ الْعَذْرَايَ فَاتْرُكَا عَذْلِي (٧)

[٧٧]

وقال أيضاً: [الطويل]

- (١) صَحَا الْيَوْمَ قَلْبِي عَنْ لَمِيسَ وَأَقْصَرَ وَجُنُّ بِهَا مَا جُنُّ ثُمْتُ أَبْصَرَ (٨)
 (٢) وَذَاكَ بَأْنَ الشَّيْبِ فِي الرَّأْسِ رَاعُهُ وَقَالَ فَوَالِيهِ: أَلَا قَدْ تَغَيَّرَا (٩)
 (٣) فَوَا عَجَبًا مَا قَدْ عَجِبْتُ مِنَ الْفَتَى تُبَدِّلُهُ الْأَيَّامُ وَالْوَدَّهِرُ أُعْصَرَ (١٠)

(١) أبو سهل: «فَطْلَلَنَ يَسْقِينِ الْفَتَى مِنْ قَرْقَفٍ». «الصهباء: الخمر في لونها إلى الحمرة. العقل: الكلة.

(٢) أبو سهل: «قَدْ أَضْنَيْتَنَا». أَضْنَيْتَنَا: هزكنا، المهمة: المستوي من الأرض لا نبات به.

(٣) أبو سهل: «مُوشِكُ الْفَصْلِ». الْعَضَبُ: الْقَاطِعُ، مُوشِكُ الْقَصْلِ: سَرِيعُ الْقَطْعِ.

(٤) عَلَى مَا خَيْلْتُ: أَيِ عَلَى أَيِّ الْحَالَاتِ كَانَتْ، وَأَصْلُهُ مِنَ السَّحَابِ الَّذِي يُخَيَّلُ أَنَّهُ مُنْطَرٍ.

(٥) الْمَزْنَدُ: الضَّيْقُ الصَّدْرُ، السَّيُّ الْخُلُقُ، عَبْدُ الْخَلِيقَةِ: ذَلِيلُ الطَّبِيعَةِ لِثِمَمِهَا.

(٦) أبو سهل: «عَنْكُمَا شَغْلِي»

(٧) أبو سهل: «وَاتْرُكَا عَذْلِي».

(٨) صَحَا: ذَهَبَ عَنْهُ سَكْرُهُ كَمَا يَصْحُو السَّكَرَانُ.

(٩) أبو سهل: «فَذَاكَ بَأْنَ الشَّيْبِ». رَاعُهُ: أَفْزَعَهُ. الْفَوَالِي: النِّسَاءُ اللَّاتِي يُقْلِنُهُ.

(١٠) أبو سهل: «فِيَا عَجَبًا لَمَا عَجِبْتُ مِنَ الْفَتَى... تَغَيَّرُهُ». الْأَعْصَرُ: السَّنُونُ وَالْذَّهْرُ، الْوَاحِدُ: عَصَرُ.

- (٤) فَإِنْ يُمَسِّ يَوْمًا ذَا شَبَابٍ فَإِنَّهَا
(٥) وَلَوْ خَيْرَ اللَّوْنَيْنِ أَيُّهُمَا لَهُ
(٦) لَقَدْ أَصْبَحَ الْفَتَيَانِ صَهْبَاءَ صِفْوَةً
(٧) إِذَا قَالَ مِنْهُمْ لِي الَّذِي لَيْسَ شَارِبًا
(٨) وَغَيْثٍ مَرَّتُهُ الرِّيحُ فَاعْتَمُ نَبْتُهُ
(٩) إِذَا رَجَفَتْ فِيهِ رَحًا مُرْجَحِنَةً
(١٠) كَأَنَّ الْوَلَايَا نُشِرَتْ فِي تِلَاعِهِ
(١١) هَبَطْتُ بَعْرِيَانِ طَوِيلٍ قَذَالُهُ
(١٢) قَصَرْنَا عَلَيْهِ بِالْمَقِيطِ لِقَاحَنَا
- سَتُخْلِفُهُ شَيْبًا وَخَلَقْنَا مُحَسَّرًا (١)
لَقَالَ سَوَى هَذَا وَلَوْ كَانَ أَزْهَرًا (٢)
مُعْتَقَّةً صِرْفًا إِذَا الدِّيكُ أَسْحَرَ (٣)
أَرَى الْمَلِكَ الْكَنْدِيَّ لَذَّ وَأَسْهَرًا (٤)
بِهَيِّ تَنَاصِيهِ الْوُحُوشُ قَدْ ائْتَمَرًا (٥)
تَبَعُّجَ بِالرَّعْدِ الْحَبِيِّ مُسِيرًا (٦)
وَأَعْلَاقَ تُجَارٍ إِذَا السَّيُّومُ أَظْهَرَ (٧)
يَبْذُ الْخَمِيسَ بَادِنًا وَمُضْمَرًا (٨)
فَأَصْبَحَ خَوَارَ الْعِنَانِ مُصَدِّرًا (٩)

(١) أبو سهل: «فإن أمس يوماً ذا شباب فإنها...». المحسّر: الذاهب عنه اللحم.

(٢) الأزهر: الأبيض.

(٣) أبو سهل: «صهبا قهوة» أصبح: أسقيهم الصبوح، صِفْوَة: مختارة.

(٤) أبو سهل. «ذاك الذي ليس شارباً».

لذ: في معنى تلذ، أسهر: منع أصحابه من النوم حتى سهروا فلم يناموا.

(٥) أبو سهل: «فاعتم نبتة».

الغيث هاهنا: «الكلا والعشب، قوله: «فاعتم» أي ارتفع، البهي: الحسن، مرته: حركته وحلبته.

تناصيه: بلغ منها موضع النواصي.

(٦) أبو سهل: «تمخض بالرعد». رجفت: صوّتت، يريد صوت الرعد كصوت الرّحّا، والمرجحنة: الثقيلة،

تبعج: تشقق، الحبي: السحاب المتداني.

(٧) الولايا: يريد الطنافس الحيرية. والتلاع: مجاري الماء إلى الرياض. أعلّاق التجار: مثل الأنماط وما

أشبهها، شبه ألوان الزهر في النبت، وما فيه من الحمرة والصفرة والخضرة بها.

(٨) أبو سهل: «أو مضمرًا» عريان: أي فرس عريان، قذالُهُ: قفاه، يبذُ: يغلب، الخميس: الجيش،

البادن: السمين، المضمّر: الضامر.

(٩) قصرنا: حبسنا، المقيظ: المصيف، يريد في وقت الحر. اللقّاح: ذوات الألبان من النوق. الخوّار:

اللين، مصدر: مرتفع الصدر.

- (١٣) فَأَنْتَ إِذَا اسْتَدْبَرْتَهُ سَدَّ قَرْجَهُ بضافٍ فَوَيْقَ الْأَرْضِ لَيْسَ بِأُزْعَرَ (١)
- (١٤) لَهُ أَيُّطْلَانِ جُنْبًا عَنْ شَرَاسِفِ كَحِنِّوِ الْقَيْسِيِّ أَنْعِمْتَ أَنْ تُؤْطَرَا (٢)
- (١٥) لِسِهِ حَارِكُ فَعْمُ أَشْمُ مَلَامَ كَمَا أَلْفَ الْقَيْنِ الْغَيْبِطِ الْمُضْبَرَا (٣)
- (١٦) لَهُ عُنُقُ كَالْجِدْعِ شَذَبَ لَيْفُهُ إِذَا مَا دَنَا قِنَوَانَهُ ثُمَّ أُبْسَرَا (٤)
- (١٧) لَهُ أُذُنٌ رِيًّا كَعَلِيطِ مَرْخَةٍ إِذَا مَا دَنَا الْمَكْنُوزُ مِنْهَا لِيُعْصَرَا (٥)
- (١٨) وَنَاصِيَةُ غَمَاءُ كَالْفَرْعِ رَسْلُهُ عَلَى خَطِّ شِمْرَاخٍ لَهُ غَيْرِ أَمْعَرَا (٦)
- (١٩) وَخَدٌّ أَسِيلٌ كَالْمِسْنِ وَبِرْكُهُ كَجَوْجُؤٍ هَيْتَ زِفُهُ قَسَدَ تَمُورَا (٧)
- (٢٠) لَهُ مَحِصَاتٌ فَوْقَ خُضْرٍ مَلَاطِسٍ رَكُودٍ وَخَلَقَ كُلُّهُ غَيْرُ أُعْسَرَا (٨)
- (٢١) وَصَلَبٌ تَمِيمٌ يَبْهَرُ اللَّبْدَ جَوْزُهُ إِذَا مَا تَمَطَّى فِي الْحِزَامِ تَبْتَرَا (٩)
- (٢٢) ذَعَرْتُ بِهِ يَوْمًا فَأَصْبَحْتُ قَانِصًا مَعَ الصَّبْحِ مَوْشِي الْقَوَائِمِ مُقْفَرَا (١٠)

(١) الضافي: الذنب السايغ الطويل. الأزعر: الذي لا شعر عليه. يقول: هو ليس كذلك.

(٢) الشراسف: أطراف الأضلاع. تؤطر: تعطف.

(٣) الفعم: الممتلئ. الأشم: الطويل المرتفع. الملام: المؤلف، المضبر: الموثق. القين (ها هنا): النجار.

(٤) شذب: قطع وكشط. دنا: حان، قنوانه: أعذاقه. أبسر: صار بصرًا.

(٥) أبو سهل: «دنا المكنون».

ريًّا: ممتلئة، وإنما أراد أنها تامة ليست بسكاء صغيرة. العليط: الأنبوب أو الورقة. مرخة: شجرة

معروفة وجمعها مرخ. المكنوز: المرفوع.

(٦) الناصية الغماء: الكثيرة الشعر. الخط: الغرة. الشمراخ: الغرة السائلة، شبهها بشمراخ عذق النخلة.

الأمعر: الذي قد ذهب شعره.

(٧) البركة: الصدر، والجوجؤ: الصدر، والهيئ: ذكر النعام، زفه: ريشه. تمور: تساقط عنه.

(٨) المحصات: القوائم، الخضر: الخواصر، الملاطس: الصلاب الملس، الركود: الشابتة. الأعسر (ها هنا):

القيبح.

(٩) تميم: تام، جوزة: وسطه، يبهز: يغلب. تبتز: تقطع.

(١٠) ذعرت: أفزعته، القانص: الصائد، الموشي: الثور المخطط القوائم. مقفر: يلزم الفقر.

- (٢٣) دَعَانِي الرَّقِيبُ دَعْوَةً فَأَجَبْتُهُ فَقَالَ أَلَا أَرْكَبُ إِنْ رَكِبْتَ مُبْسِرًا (١)
- (٢٤) فَصَوَّيْتُهُ كَمَا أَنَّهُ صَوَّبُ غَبِيَّةٍ عَلَى الْأُمْعَزِ الضَّاحِي إِذَا اشْتَدَّ أَحْضَرَا (٢)
- (٢٥) فَبَوَّاتُ رُمْحِي قَادِرًا فَحَبَّوْتُهُ بَنَجَلَاءَ يَغْذُو فَرْعُهُمَا فَتَقَطَّرَا (٣)
- (٢٦) فَمَنْ يَأْمَنُ الْأَيَّامَ بَعْدَ ابْنِ هُرْمُزٍ نَزَلْنَ بِهِ كَمَا نَزَلْنَ بِقَيْصَرَا (٤)
- (٢٧) وَبَعْدَ مَعْدٍ يَبْتَغِي حِرْزَ نَفْسِهِ إِلَى كَهْفٍ غَارٍ يَحْسِبُ الْكَهْفُ أَوْعَرَا (٥)
- (٢٨) فَصَادَقْنَ مِنْهُ ذَاتَ يَوْمٍ وَلَمْ يَكُنْ لَيْسَبِقَ مَا كَادَ الْمَلِكُ وَقَدَّرَا (٦)
- (٢٩) وَبَعْدَ أَبِي فِي حِصْنٍ كِنْدَةَ سَيِّدَا يَسُودُ جُمُوعًا مِنْ جُبُوشٍ وَبَرَبَرَا (٧)
- (٣٠) وَيَغْزُو بِأَعْرَابِ الْيَمَانِينَ كُلَّهُمْ لَهُ أَمْرُهُمْ حَسْتَى يَحُلُّ الْمَشْقَرَا (٨)

[٧٨]

وقال: [البسيط]

(١) بَنِي جَمِيلَةَ إِنِّي مِنْهُمْ غَادٍ حَانَ الرَّحِيلُ وَلَمَّا يُنْجِزُوا زَادِي

- (١) أبو سهل: «إِنْ دُعِيتَ». الرقيب: الذي يَتَبَصَّرُ له، وهو الحارس والحافظ.
- (٢) أبو سهل: «وَصَوَّيْتُهُ». الغبيَّة: السحابة، وقيل: المطرة. الأمْعَزُ: الأرض ذات الحصى الصفار. الضاحي: الظاهر للشمس، الإحْضَارُ: ارتفاع في عدو الفرس.
- (٣) بَوَّاتُ: هَيَّاتُ. نَجَلَاءَ: واسعة، يريد الطعنة، يغذو: يسيل، تَقَطَّرَ: سقط، يعني الثور الوحشي. فَرْعُهُمَا: ما يَتَفَرَّغُ من الدم ويجري.
- (٤) أبو سهل: «بعد ابن رُسْتَمَ».
- ابن هُرْمُزٍ: من ملوك الفرس، وقبصر: ملك الروم، وكل ملك منهم يقال له قبصر.
- (٥) الْأَوْعَرُ: الْمُوحِشُ.
- (٦) صَادَقْنَ: يعني الأَيَّامَ. ذات يوم: يعني يوماً ما.
- كَادَ صَنَعَ.
- (٧) رواه أبو سهل: «يَسُودُ جُمُوعًا».
- (٨) الْمَشْقَرُ: حِصْنٌ بِالْبَحْرَيْنِ عَظِيمٌ لِعَبْدِ الْقَيْسِ، يلي حصناً آخر لهم، يقال له (الصفا) قبل مدينة هَجَرَ، والمسجد الجامع بالمشقَر، وبين الصفا والمشقَر نهر يجري يقال له (العين) وهو يجري إلى جانب=

- (٢) أَنْ قَدْ نَظَرْتُ وَقَدْ أُمِلْتُ نَائِلَهَا
(٣) ثُمَّ اذْكُرْتُ بَأَنَّ الْقَلْبَ مَرْتَهَنُ
(٤) فَارْقُضْ بَعْدَ هُدُوءِ النَّاسِ مِنْ حَزَنِ
(٥) وَقَرِّضْ كَجَنَاحِ النَّسْرِ يَسْمُكُهُ
(٦) خَالِي الرُّوَاقِ مِنَ الْآفَاتِ وَالِجْهُ
(٧) خَبِثْتُ أَوْسَطُهُ لِلْقَوْمِ إِذْ نَصَبُوا
(٨) حَتَّى أَتَيْتُهُمْ أَسْعَى فَقُلْتُ لَهُمْ
(٩) فَسَرُّ ذَا حَزْمِهِمْ قَوْلِي وَطَاوَعَنِي
(١٠) رِخْوِ الْمَفَاصِلِ رَثَّ الْحَالِ مُلْتَبِسِ
(١١) وَقَدْ يَسَرْتُ إِذَا مَا قِيلَ مَنْ يَسَرُّ
(١٢) وَقَدْ طَرَقَتْ بَيُوتَ الْحَيِّ مُشْتَمِلًا
- حَتَّى هَمَمْتُ بِهِجْرَانٍ وَإِجْدَادٍ (١)
عَانَ لَدَيْنَهَا وَلَمْ يَرْحَلْ لَهُ فَادٍ (٢)
دَمَعِي وَأَسْلَمَنِي لِلْهِمِّ عُوَادِي
نَبْعُ الْقِسِيِّ وَلَمْ يُشَدِّدْ بِأَوْتَادٍ (٣)
سَفَرٌ وَظَاهَرُهُ سَيْفِي وَأَقْتَادِي (٤)
وِظَلْتُ فِي عِلْمٍ مُؤَفٍّ عَلَى وَادٍ (٥)
رُوحُوا فَقَدْ كَانَ مِنْ نَوْمٍ وَإِبْرَادٍ
وَسُوتُ كُلَّ ثَقِيلِ الرَّأْسِ قَعَادٍ
مِنْهُ الْفُؤَادُ إِذَا مَا رِنَعَ مِنْ عَادٍ (٦)
وَقَدْ هَدَيْتُ إِذَا مَا قِيلَ مَنْ هَادٍ (٧)
بَعْدَ الْهُدُوءِ رُويْدًا خَتَلُ مُصْطَادٍ

= مدينة محمد بن الغمر. وقيل: أن المشقر من بناء طسم، وهو على تل عال، يقابله حصن بني سدوس. قال الأصمعي: ولهذيل جبل يقال له المشقر. معجم البلدان ج ٥ ص ١٣٤-١٣٥.

(١) جَدُّ الشَّيْءِ يَجْدُهُ جَدًّا وَجِدَادًا: قَطَعَهُ، فَهُوَ مَجْدُودٌ وَجَدِيدٌ، يُقَالُ: جَدٌّ وَأَجْدٌ، قَطَعْتَ أَمْرَهُمْ إِذَا جَدَدْتَهُ، وَيُقَالُ: أَجْدَدْتُهُ. النَّاتِلُ: الْعَطَاءُ.

(٢) عَانَ: أَسِيرَ، فَادٍ: يَفْدِيهِ.

(٣) الْقَرْدُوحُ هَا هُنَا: بَيْتُ هَيَاءَ لِأَصْحَابِهِ مِثْلَ الْخَبَاءِ. وَالنَّبْعُ: شَجَرٌ تُعْمَلُ مِنْهُ الْقِسِيُّ.

(٤) الْآفَاتُ: الْمَعَاقِبُ، وَكُلُّ مَا آذَاكَ مِنْ شَيْءٍ. وَالِجْهَةُ: دَاخِلُهُ. الْأَقْتَادُ: خَشَبُ الرَّحْلِ.

(٥) الْعِلْمُ: الرَّايَةُ، وَالْعِلْمُ: الْجَبَلُ، وَالْمُؤَفِّي: الْمُشْرِفُ.

(٦) مُلْتَبِسٌ: مُخْتَلَطٌ، رِنَعَ: أَفْزَعَ، قَوْلُهُ: «مِنْ عَادٍ» أَيِ تَمَنَّى يَعْدُو عَلَيْهِ؛ أَيِ يَظْلِمُهُ.

(٧) يَسَرْتُ: قَامَرْتُ مِنَ الْمَيْسَرِ؛ وَهُوَ الْقِمَارُ، كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَهُوَ الَّذِي نَهَى اللَّهُ -جَلَّ ذِكْرُهُ- عَنْهُ. قَوْلُهُ: «هَدَيْتُ»: أَيِ دَلَّيْتُ.

- (١٣) حَتَّى أُخَذْتُ بِكَفِّ زَاكَانٍ مِعْصَمَاهَا رَجَعُ الْوُشُومِ وَلَمْ تُخْلَقْ لِغَادٍ (١)
 (١٤) ثُمَّ اغْتَمَرْتُ سَرَاةَ اللَّيْلِ تَلْبِسُنِي وَالنَّجْمُ وَالنَّسْرُ وَالْجُوزَاءُ شُهَادِي

[٧٩]

وقال أيضاً: [الكامل]

- (١) إِنْ الْخَلِيطُ نَأَوْكَ بِـالْأَمْسِ وَاسْتَيْقَنْتَ بِفِرَاقِهِمْ نَفْسِي (٢)
 (٢) وَغَدَوْتُ عَلَى خُوصِ الْعَيْنِ سَوَاهِمِ مِثْلِ السَّمَامِ خُلِقْنَ لِلْمَلْسِ (٣)
 (٣) وَكُلُّ نَضَاحٍ مَقْدٌ مُدَاخِلِ الذِّ ذَفَرِي أَقْبُ مُضَاعَفِ الْحِلْسِ (٤)
 (٤) بَأْتُوا وَفِيهِمْ حُرَّةٌ مِيَالَةٌ حَوْرَاءُ أَنْسَاءُ مِّنَ اللَّغْسِ (٥)
 (٥) مَلَنْتُ تَرَائِبُهَا وَجَاعَ وَشَاحُهَا وَالْبُوصُ يُشْبِهُ رَمْلَةَ الدَّهْسِ (٦)
 (٦) وَجَبَانِرٌ وَدَمَالِجٌ فَنِي مِعْصَمِ عَبْلٍ وَكَفُّ لَيْتَنِي الْـلُـمْسِ (٧)
 (٧) فَكَأَنَّمَا اغْتَبَقْتُ شَمُولًا بَارِدًا أَوْ مَانِعِيًّا مِّنْ مَّانِعِ الْجَلْسِ (٨)

(١) المِعْصَمُ: موضع السَّوَارِ مِنَ الْيَدِ، الْوُشُومُ: مَا كَانَتْ الْعَرَبُ تَشُمُّ بِهِ وَجُوهَهَا وَأَيْدِيهَا مِنَ الْخَضِرَةِ. قَوْلُهُ: «لِغَادٍ» الْغَادُ: الشَّأْوِي، وَالْفَتِيدُ: الشَّوَاءُ، وَالْمَقَادُ: الَّذِي يُشَوَّى بِهِ مِنْ حَدِيدٍ كَانَ أَوْ غَيْرِهِ.

(٢) الْخَلِيطُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ؛ الْمُخْتَلِطُونَ. نَأَوْكَ: بَعْدُوا عَنْكَ.

(٣) الْخُوصُ: الْإِبْهْلُ الَّتِي تَكْسِرُ عَيُونَهَا، وَقِيلَ: الْغَائِرَاتُ الْعَيْنُونَ، وَالسَّمَامُ: طَيْرٌ يَشْبِهُ الصُّغْلَ، وَالْمَلْسُ: الْعَدُو.

(٤) الْمَقْدُ: أَصْلُ الرُّقْبَةِ، وَالْحِلْسُ: الْكِسَاءُ، مُضَاعَفٌ: بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ. نَضَاحُ الْمَقْدِ: كَثِيرُ النُّضْحِ بِالْعَرَقِ، وَالذَّفَرِيُّ مَنْ لَدُنِ الْمَقْدِ إِلَى نِصْفِ الْقَذَالِ.

(٥) اللَّغْسُ جَمْعُ لَغْسَاءٍ، وَاللَّغْسُ: سَوَادٌ فِي الشِّفَةِ.

(٦) مَلَنْتُ: أَيِ مِنَ اللَّحْمِ. وَالتَّرَائِبُ: جَمْعُ تَرِيْبَةٍ وَهِيَ مَوْضِعُ الْعَقْدِ وَهُوَ الْقِلَادَةُ، قَوْلُهُ: «وَجَاعَ» أَيِ هِيَ خَمِصَةُ الْبَطْنِ لَطِيفَتُهُ، وَالْبُوصُ: الْعَجِيزَةُ، وَالْدَّهْسُ: مَا لَانَ مِنَ الْأَرْضِ.

(٧) الْجَبَانِرُ: الْمَسْكُ الَّذِي يَكُونُ فِي الْمِعْصَمِ، وَهُوَ مَوْضِعُ السَّوَارِ. وَالْعَبْلُ: الْكَثِيرُ مِنَ اللَّحْمِ، وَهُوَ الْغَلِيطُ قِصْبُ الذَّرَاعِ.

(٨) اغْتَبَقْتُ: شَرِبْتُ بِالْعَشِيِّ. الْمَانِعُ: الذَّائِبُ مِنَ الْعَسَلِ، وَالْجَلْسُ: النَّخْلُ.

- (٨) سَمَقَتْ بِهِ الصُّفْرُ الْعِتَاقُ بِشَامِخٍ دُونَ السَّمَاءِ مُصْعَدٍ شَكْسٍ (١)
- (٩) فَأَبْيَضُ كَاللَّبَنِ الْحَلِيبِ فَمَا يَبْسُدُو لِذِي عَيْنٍ وَلَا شَمْسٍ
- (١٠) حَتَّى أَتَيْحَ لِأَخْذِهِ ذُو رُجْلَةٍ كَالذُّنْبُ لَا يَدْنُو إِلَى إِنْسٍ (٢)
- (١١) فَعَدَا بِمُنْجَرِدِ السَّقَوَامِ مُحْمَلِجٍ عَبَلِ السَّشْوَى وَبِحَنْبَلٍ ضَبْسٍ (٣)
- (١٢) مِنْ بَعْضٍ مَنْ يَغْشَى الْحِجَارَ بِأَهْلِهِ أَوْ مِنْ فَرَاةٍ أَوْ بَنِي عَبْسٍ
- (١٣) فَتَوَاتَقَا بِاللَّهِ رَبِّهِمَا فِي قِلَّةِ الْأَخْلَافِ وَالْحَبْسِ (٤)
- (١٤) نَادَى بِأَنْ أَلْقَى الْحِبَالَ مَعَا قَبْلَ السَّطْلَامِ وَقَبْلَ أَنْ تُمْسِي
- (١٥) وَاخْفِضْ بِصَوْتِكَ لَا تَرُغْ أَحَدًا وَاكْتُمْ عَلَى الْهَجَسَاتِ وَالْوَجْسِ (٥)
- (١٦) أَلْقَى الْأَزْبُ الْحَبْلَ فَاَنْشَعَبَتْ إِحْدَى الْمَنَايَا حَيْثُ لَمْ يُرْسِ (٦)
- (١٧) وَتَذْدَبَبَ الْأَعْلَى فَمَا بَقِيَتْ بَيْضَاءُ مَن سَنٍ وَلَا ضَرْسٍ
- (١٨) مَا ذَاكَ أَشْهَى لَيْلَةً مِنْ رَيْقِهَا فِي لَيْلَةِ الشَّقَانِ وَالْقَرْسِ (٧)
- (١٩) قَدَعِيَ الْمَهَالِكُ مَا اسْتَطَعْتَ وَجَانِبِي طَمَعَ الْمَعِيشَةِ وَاتْرُكِي ضَرْسِي (٨)

(١) سَمَقَ: ارتفع. الصُّفْرُ: النخل، الشَّامِخُ: الشاهق، والشُّكْسُ: الشديد الصعود.

(٢) ذُو رُجْلَةٍ: الرَّاجِلُ مِنَ الرِّجَالِ. إِنْسٍ: مِنَ النَّاسِ.

(٣) الْمُنْجَرِدُ: الزُّقُّ، وَالْقَوَامُ: قَوَائِمُ الزُّقِّ. الْعَبَلُ: الْغَلِيظُ، الْحَنْبَلُ: الْقُرُو، الضَّبْسُ: الْقَصِيرُ، يَرِيدُ الزُّقُّ، أَيِ مَلَأَ عَسَلًا. الْمُحْمَلِجُ: الشَّدِيدُ.

(٤) قَوْلُهُ: «فَتَوَاتَقَا» يَعْنِي الرُّجْلَيْنِ، وَقِلَّةِ الْأَخْلَافِ؛ أَيِ يَمْسُكُ الْحَبْلَ لَا يَخَالِفُهُ.

(٥) الْهَجَسَاتُ: الْأَصْوَاتُ الْخَفِيَّةُ. الْوَجْسُ: الْحَسُّ.

(٦) يُرْسِي: يَثْبُتُ.

(٧) الشَّقَانُ: الرِّيحُ الْبَارِدَةُ يَكُونُ فِيهَا شَيْءٌ مِنَ الْمَطَرِ. وَالْقَرْسُ: الْبَرْدُ.

(٨) ضَرْسِي: عَذْلِي وَعَضِّي بِالضَّرْسِ.

(٢٠) فَلَقَدْ أَجُوزَ الْخَرْقَ تَحْمِلْنِي وَالْفَضْلَتَيْنِ وَقَيْنْتِي عَنِّي (١)

(٢١) أَجْدُ مُوْتَقَّةٌ كِنَازُ عَرِمَسُ وَخَادَةٌ فِي لَيْلَةِ الْهَمْسِ (٢)

[٨٠]

وقال أيضاً: [الطويل]

(١) أَلَا تَرَعُ عَنِّي أَمْ عَمِرُوا وَتَيَّاسُ فَتَصْحَوْ عَمَّا قَدْ مَضَى مُنْذُ أُحْرُسِ (٣)

(٢) أَلَيْسَ بِنَاهِيكَ الْجَلَالُ عَنِ الصَّبَا وَمَا قَدْ لَقِيتَ مِنْ نَعِيمٍ وَأَبْوُسِ (٤)

(٣) دَلَفْتُ لَهَا مَعَ الْغَطَاطِ بِفَتِيَةٍ إِلَى مَرْقَبٍ عَالٍ رَفِيعٍ وَمَجْلِسِ (٥)

(٤) كَأَنَّ حِوَاءً مِنْ يَمَانٍ مُعْصَبٍ بِمَنْكِبَيْهَا وَالْآخِنِيِّ الْمُشْمَسِ (٦)

(٥) وَمَاءٍ بِهِ رِيشُ الْحَمَامِ كَأَنَّهُ عَصَاةٌ يَنْبُوتُ مِنَ الْغِسْلِ مُخْفِسِ (٧)

(٦) وَرَدْتُ بِحَرْجُوجٍ كَأَنَّ مُنَاخَهَا إِذَا نَهَلَتْ بَعْدَ الْأَذَى وَالسُّمَرُسِ (٨)

(١) أجوز وأجوب: أقطع. والفضلتان: الطعام والشراب.

(٢) أجد: شديدة موثقة الخلق، كِنَاز: كثيرة اللحم، عَرِمَس: صلبة، وَخَادَة: فعالة من الوخذ؛ وهو ضرب من السير، وَالْهَمْس: المشي الخفي.

(٣) ترع: تكف، أُحْرُس: دهور.

(٤) الجلال: الكبير، وقيل: الشَّيْب، وزاد أبو سهل بعده:

ومَرْمِيَّةٌ عَلَى فِجَاجٍ كَثِيرَةٍ تَرَاخُ لِعَيْنِ النَّاطِرِ الْمُتَلَمِّسِ

يعني روضة بعيدة من الناس. الفجاج: الطرق. قوله: «تراخ» أي من نظر إليها ارتاح. المتلمس: المرتاد.

(٥) دَلَفْتُ: مشيتُ إليها، وَسَرْتُ: الْغَطَاط: ضرب من القَطَا.

(٦) الْمُعْصَب: من برود اليمن، الْآخِنِيَّةُ مِثْلُهَا مَنْسُوبَةٌ، وَالْحِوَاء: كساء مخطط.

(٧) الْيَنْبُوتُ: شجر له ثمر شديد المرارة، والغسل: الحطمي، وَكُلُّ مَا غُسِلَ بِهِ الرَّأْسُ فَهُوَ غِسْلٌ. مُخْفِس: قليل الماء غليظه.

(٨) الْحَرْجُوجُ: الناقة الطويلة، وقيل: المهزولة. نَهَلَتْ: عَطِشَتْ، وَالنَّاهِلُ: الْعَطِشَان، وَالْأَسْم: النَّهْل.

الأذى: التعب والجهد.

(٧) مَوَاقِعُ كُذِّرِ مَنْ قَطَا السَّيِّ أَرْبَعُ قَرْنَيْنِ سِمَالًا بَعْدَ وَرْدِ مُغَلِّسٍ (١)

[٨١]

وقال أيضاً: [مجزوء الكامل]

- (١) إِنِّي أَمْرٌ مِّنْ خَيْرِ كِنْدَةٍ — دَدَةٌ لَسْتُ مِّنْ أَشْرَارِهَا
 (٢) مِّنْ خَيْرِهَا نَسَبًا إِذَا — تَنَمَّيَ إِلَيَّ أُخْيَارُهَا (٢)
 (٣) مِّنْ خَيْرِهَا خَبْرًا إِذَا — صَارَتْ إِلَيَّ أُخْبَارُهَا
 (٤) فَمَنِّي حُجْرُهَا مُتَرَدِّدٌ — مِّنْ عَمْرِهَا وَمُرَادِهَا (٣)
 (٥) إِنْ تَهْجُ كِنْدَةً ظَالِمًا — لَا تَنْجُ مِّنْ أَظْفَارِهَا
 (٦) إِلَّا تُصِيبَكَ بِحَدِّهَا — تُهْلِكُكَ فَمَنِّي تَكَرَّارُهَا (٤)
 (٧) قَوْمٌ إِذَا مَاسَا الْحَرْبُ شَبَّ — بَتَّ يَصْطَلُونَ بِنَارِهَا (٥)

(١) السَّيِّ: قال السكري: السَّيِّ ما بين ذات عِرْقٍ إلى وَجْرة ثلاث مراحل من مكة إلى البصرة، وحرّة ليلي لبني سليم قريب من ذلك. قال أبو زياد: ومن ديار بني أبي بكر بن كلاب: الهركنة وعامة السَّيِّ وهي أرض، وعن السكري السَّيِّ بالهمز. وقيل: السَّيِّ بين ديار بني عبد الله بن كلاب وبين جُشم بن بكر. معجم البلدان ج ٣ ص ٣٠١-٣٠٢.

قَرْنَيْنِ: وردن المنهل، وهو القَرَبُ ورود الماء دون إضْمَاء، سِمَالًا: ماءً قليلاً. شَبَّ آثار ثغنائها على الأرض بمواقع أربع قطيات صبحن الماء. والسَّمَال: الماء القليل، واحدا سَمَلٌ، والورود: ورود الماء.

(٢) نَمًا: ارتفع، نَمَى الشيء: رفعه وأعلى شأنه، نَمَى فلاناً إلى فلان ينميّه نَمَاءً ونُمِيًا: نسبته إليه.

يريد: إن كنت تنمي إلى أخيارها أشخاصاً، فهو من خيرها نسباً. أبو سهل: «إذا أنمي».

(٣) بنو كندة بن عَفِيرٍ: وهو ثَوْر بن عَفِير بن عدي بن الحارث: بنو معاوية، ووهب وبذاء، والرائش. ومن الرائش: بنو مَرْثَع وهو عمرو بن معاوية بن كندة. ومُرَاد بن مَذْحِج بن أدد. انظر جمهرة أنساب العرب، ص ٤٠٦، وص ٤٢٥. أبو سهل: «في حجرها متودّد».

(٤) حَدُّهَا: سلاحها وحرّبتها. يقول: إن لم تظفر بك في أول حربها أهلكتك في كرّها عليك دفعة ثانية.

(٥) شَبَّتْ: أوقدت. يصطلون بنارها: يدانون من نارها ويخوضون حربها لا يهابونها ولا يفرون منها. أبو سهل: «لدى استثار غبارها».

(٨) كَالْأَسَدِ فِي حَلْقِ الْحَدِيدِ ————— لَدَى اثْبَاتِ غُبَارِهَا

[٨٢]

وقال أيضاً: [الوافر]

(١) أَلَمْ تَرَبَّا وَرَبُّ الدَّهْرِ رَهْنٌ بِتَفْرِيقِ الْعَشَائِرِ وَالسُّوَامِ (١)

(٢) صَبَرْنَا عَنْ عَشِيرَتِنَا فَبَاتُوا كَمَا صَبَرْتُ خُزَيْمَةً عَنْ جُدَامِ (٢)

[٨٣]

وقال أيضاً: [البسيط]

(١) بَانَ الْمَلُوكُ فَأَمْسَى الْقَلْبُ مُرْتَابًا مِنْ هَؤُلَاءِ النَّاسِ عَاشُوا بَعْدُ أُحْزَابًا

(٢) مَا يُنْكِرُ النَّاسُ مِنَّا حِينَ نَمْلِكُهُمْ كَانُوا عَبِيدًا وَكُنَّا نَحْنُ أَرْبَابًا

(٣) نَحْنُ الْمَلُوكُ وَأَبْنَاءُ الْمَلُوكِ لَنَا مُلْكٌ بِهِ عَاشَ هَذَا النَّاسُ أُحْقَابًا

(٤) إِنِّي سَأَمْلِكُكُمْ بِالرُّومِ إِذْ كَرِهَتْ غَسَّانُ نَصْرِي وَكَانَ الْمَلِكُ أَسْبَابًا

(٥) أَوْ تَرْجِعُونَ كَمَا كُنْتُمْ لَنَا خَوَلَاءَ حَتَّى تَدِينُوا لَنَا طَوْعًا وَإِثْعَابًا

[٨٤]

وقال: [البسيط]

(١) يَا صَاحِبِي إِذَا مَا خِفْتُمَا غَرَضِي فَعَلَّلَانِي فَإِنَّ اللَّيْلَ قَدْ طَالَ (٣)

(١) قوله: «ورب الدهر» يريد أخذائه وما يربب الناس منه، أي ينكرونه. والسوَام: المال الرأعي.

(٢) خُزَيْمَةٌ، وهو خزيمة بن ثابت.

ربما يقصد قبيلة خزيمة بن أنمار بن إراش. جمهرة أنساب العرب، ص ٣٨٧، أمّا قبيلة جُدَامِ بن عدي

ابن الحارث؛ فينتمي إليها غطفان وأقصى وحرام وجشم. جمهرة أنساب العرب، ص ٤٢٠ وما بعدها.

(٣) عَلَّلَانِي: اسقاني مرة بعد مرة، وهو العَلَلُ أي الشرب الثاني.

- (٢) هَلْ تَارِقَانِ لِبَرْقٍ بِتْ أَرْقُبُهُ كَمَا تَكْشِفُ عَنْهَا السُّبُلُ أَجْلَالًا (١)
 (٣) تَحْمِي الْفِلَاءِ وَتَنْفِي عَنْ مَرَابِطِهَا خَيْلًا بِمُعْتَرَكٍ يَعْذُونَ أَرْسَالًا (٢)
 (٤) وَقَدْ نَهَيْتُكَ أَنْ تَغْشَى مُعَاتِبَتِي أَوْ تَجْمَعِي لِي لِئَامِ النَّاسِ أَمْثَالًا
 (٥) إِذَا لَا أَزَالُ عَلَى أَرْجَاءٍ مُظْلِمَةٍ أَبْغِيكَ فِيهَا سَنَاءَ الذِّكْرِ وَالْمَالَا (٣)
 (٦) وَقَدْ أَقُودُ بِأَخْرَابٍ إِلَى حُرُضٍ إِلَى جَمَاهِيرٍ رَحَبَ الْجَوْفِ صَهَالًا (٤)

[٨٥]

وقال-ويقال إنها لبشامة البجلي: [الطويل]

- (١) سَقَى دَارَ هِنْدٍ حَيْثُ شَطَّتْ بِهَا النُّوَى أَحْمُ الذُّرَا دَاكِنِي الرُّيَابِ ثَخِينُ (٥)
 (٢) لَهُ فِرْقٌ كُلُّفٌ تُكْرِكِرُهُ الصَّبَا كَأَنَّ تَدَاعِي رَعْدِهِنَّ رَيْنُ (٦)
 (٣) إِذَا مَا رَحَا مِنْهَا تَحْيِيرَ مَاؤَهَا تَدَاعَى لَهَا جَوْنُ الظَّلَالِ هَتُونُ (٧)

(١) شبه انكشاف السحاب إذا لَمَعَ البرق بالخيال البلق إذا كشفت أجلاها.

(٢) المُعْتَرَك: مكان القتال، والأرسال: الخيل التي يتبع بعضها بعضاً.

(٣) الأرجاء: الجوانب، والسناء (الممدود): الشرف.

(٤) الأخراب: أقبرين حُمَرٍ بَيْنَ السَّجَا وَالثُّغَلِ، وهي لبني الأضيظ وبني قُوالة، وهما أكرم مياه نجد، وأجمعه لبني كلاب. ياقوت ج ١ ص ١١٩-١٢٠.

وحُرُض: واد بالمدينة عند أخذ. ياقوت ج ٢ ص ٢٤٢.

وجَمَاهِير: موضع في قول امرئ القيس (وذكر هذا البيت). ياقوت ج ٢ ص ١٦٠.

رَحَبَ الْجَوْف: فرس واسع الجوف، وهو من علامات العتق.

(٥) شَطَّتْ: بَعُدَتْ. الأَحْم: الأسود من السحاب، والرَّيَاب: أول السحاب، وقيل: الكثير من الماء. والشخين: المار المتظاهر.

(٦) الْفِرْقُ وَالْفُرْق: ما انفرد من السحابة تكاد ترسل ماصحاً. كُلُّفٌ: سود. تكركره: تردده. تَدَاعَى: تجاوب. الرنين: الصوت.

(٧) قوله: «رحاً منها» يعني الكثيف من الغمام، وهي السحابة الغليظة. تحيّر: تردّد. الجون: الأسود. الظلال: ظل السحاب، هتون: ماطر.

- (٤) تَبَارِي تـوَالِيهِ أَوَائِلَ مَزْنِهِ كَمَا سَيَقَ مَنكُوبُ النُّسُورِ لَجُونُ (١)
 (٥) كَانَ سَيُوفَ الْهِنْدِ شَيْفَتْ مُتُونَهَا إِذَا انْعَقَ يَسْتَعْلِي لَهُ وَيَبِينُ (٢)
 (٦) لَعَمْرُكَ مَا هِنْدٌ وَلَوْ شَحَطَتْ بِهَا نَوَى غَرْبَهُ عَمَّا أَرِيدُ شَطُونُ (٣)
 (٧) بِنَاسِيَةِ عَهْدِي وَلَوْ حَالَ دُونَهَا حُزُونٌ تَرَى مَــا دُونَهُنَّ حُزُونُ (٤)
 (٨) وَمُعْبَرَةُ الْآفَاقِ خَاشِعَةُ الصُّوَى لَهَا قَلْبٌ عَفُ الْحِيَاضِ أَجُونُ (٥)
 (٩) كَانَ الْعَسَالِيحُ الْمُحِيلَ بِشِيدِهَا إِلَى الطِّيِّ مِنْهَا بِالْعَشِيِّ قُرُونُ (٦)
 (١٠) سَابَعْتُهَا يَدْمَى مِنَ الْجَهْدِ خُفَهَا وَأَنْتَ بِأَكْتَنَافِ الشُّطَيْطِ بَطِينُ (٧)
 (١١) عَلَى كَالْخَنِيْفِ السُّحْقِ يَدْعُو بِهِ الصَّدَى لَهُ صَدَدٌ وَرَدُّ التُّرَابِ دَقِينُ (٨)
 (١٢) إِذَا ضَمَّهَا لَحْيَا مَضِيقٌ بَدَتْ لَهُ بِمُنْفَضِخٍ قِي السُّهُوبِ مُتُونُ (٩)
 (١٣) مَقَاوِزُ عَادِي كَــأَنَّ تَرَابَهُ إِذَا حَسَرَتْ عَنْهُ الرِّيَّاحُ طَحِينُ (١٠)

- (١) تباري: تُسَاقِ وتعارض. المنكوب: المتوقى من حافره، يقال: فرس واقٍ إذا حفي من غلظ الأرض ورقة الحافر. النُّسُور: باطن الحافر، اللُّجُون: الحرون، وقيل: الثقل المشي.
 (٢) شبه البرق بسيوف الهند. شيفت: جُلِيت. قوله: انْعَقَ؛ أي انشَقَّ. يَسْتَعْلِي: يظهر بَرَقُهُ ويعلو ويبين.
 (٣) النوى: نِيَّةُ النفس، حيث تنوي وتذهب إليه. غَرْبُهُ: أي بعيدة. شَطُون: بعيد.
 (٤) الحُزُون: الغلاظ من الأرض.
 (٥) قوله: «عَفُ الْحِيَاضِ» يريد: ليس عليها أثر. الأَجُون: المياه المتغيرة التي لم يُسْتَقَ منها، فهي متغيرة. والمعبرة: الأرض. والآفاق: الجوانب بين الأرض والسماء، خاشعة: مستوية ملساء لاصقة بالأرض. الصُّوَى: الأعلام، الواحدة: صُوء، والقَلْب: الآبار والحفائر التي تمسك الماء.
 (٦) العَسَالِيح: العُرُوق، وقيل: الغُصُون. والشَّيْدُ: الجِصُّ، والطِّيُّ: ما تُطَوَّى به البئر.
 (٧) بَطِين: ضخم البطن، شعبان.
 (٨) الخنيف: ثوب كَثَان، السُّحْقُ: الخَلْق، صَدَدٌ: قَصْدٌ. وَرَدُّ: أحمَرُ التُّرَابِ.
 (٩) لَحْيَا مضيق: أي جيلان متقاربان. مُنْفَضِخٌ: مُتَسَّعٌ. القِي: القفر الذي ليس به أحد. السُّهُوب: الطرق الملس، وقيل: البعيدة الواسعة. مُتُون: ظُهُور.
 (١٠) شبه التراب بالطحين.

- (١٤) بِهَا لِلْقَطَا الْعُرْجُ الْحَنَاجِرِ سُبْدٌ ظُهُورٌ لَهَا مَقْصُورَةٌ وَيُطُونُ (١)
 (١٥) كَأَنَّ أَقَانِي الصَّيْفِ قَدْ قَلَصَتْ لَهَا إِلَى وَرْدِهَا حُمُ الْمِدَامِ جُونُ (٢)
 (١٦) لَهَا مُقْنَعَاتٌ كَالْكُلَى فِي نُحُورِهَا لِكُلِّ سِقَاءٍ نَائِطٌ وَوَتِينُ (٣)
 (١٧) إِذَا أَجْعَرَ الظِّلُّ الْوَدِيقَةَ أَرْقَلَتْ بِرَحْلِي جِلْعَابُ السَّنَجَاءِ أُمُونُ (٤)
 (١٨) كَأَنَّ رَحًا حَيَزُومَهَا فِي مَلْمَعٍ لَهُ خَلْفَهَا لَمَّا اثْلَابُ سَفِينُ (٥)
 (١٩) مَرُوحُ السُّرَى عُبْرُ الْهَوَاجِدِ لَمْ يُسَفْ بِفِيحَانٍ مِنْهَا الْقَادِمِينَ حَنِينُ (٦)
 (٢٠) طَوَى السَّيْرُ كَشَحِي عَيْسَجُورٍ كَأَنَّمَا بِهَا أَوْلَقُ يَعْتَادُهَا وَجُنُونُ (٧)
 (٢١) كَأَنَّ مُحْوَاهَا عَلَى ثِفَاتِهَا مُعْرَسُ خَمْسٍ مِمَّا لَهَا قَرِينُ (٨)
 (٢٢) إِذَا جَالَ فِيهَا النَّسْعُ ضَجَّتْ كَأَنَّمَا دُمُوكُ لَهَا بِالْمُحْصَدَاتِ حَنِينُ (٩)

(١) سُبْدٌ: أولاد القطا أو ما يخرج ريشها.

(٢) الْأَقَانِي: بَقْلَةٌ، وَقِيلَ: شَجَرَةٌ. قَلَصَتْ لَهَا: أَي رُعِيت. يَرِيدُ أَنْ تَلْكَ الْفَرَاحُ قَدْ طَارَتْ مَعَ امِهَاتِهَا لِيَرْدَنَ الْمَاءِ. الْحُمُ وَالْجُونُ: السُّودُ.

(٣) الْمُقْنَعَاتُ: الْحَوَاصِلُ. الْكُلَى: رِقَاعُ الدَّلُو كَأَنَّمَا كُلِّيَّةٌ. وَالسِّقَاءُ: الْحَوْصَلَةُ. وَالنَّائِطُ: عَرَقٌ فِي الْجَوْفِ، وَالْوَتِينُ: عَرَقٌ فِي الْقَلْبِ.

(٤) قَوْلُهُ: «إِذَا أَجْعَرَ الظِّلُّ» أَي: إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ وَسَطَعَتِ الشَّمْسُ فِي سَوَاءِ السَّمَاءِ فَأَجْعَرَتِ الظِّلَّ. الْوَدِيقَةُ: شِدَّةُ الْحَرِّ. الْجِلْعَابُ: النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ. أُمُونُ: يُؤْمِنُ عَشَارَهَا.

(٥) الْحَيَزُومُ: الصَّدْرُ، وَهُوَ الَّذِي يَبْرُكُ عَلَيْهِ الْبَعِيرُ، وَقِيلَ الْكَرْكِرَةُ: الْمَلْمَعُ: السَّرَابُ. اثْلَابُ: ارْتَفَعَ وَكَثُرَ.

(٦) الْهَوَاجِرُ: شِدَّةُ الْحَرِّ فِي أَنْصَافِ النَّهَارِ. لَمْ يُسَفْ: لَمْ يُشَمَّ. فَيَحَانُ: مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي سَعْدٍ، وَالْفَيْحُ: سَطُوعُ الْحَرِّ (يَا قُوتُ ج ٤ ص ٢٨٢) الْقَادِمَانُ: الْخُلَفَاءُ الْآخِرَانِ. جَنِينُ: وَلَدٌ.

(٧) الْعَيْسَجُورُ: النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ. أَوْلَقُ: جَنُونٌ.

(٨) مُحْوَاهَا: مِيرْكُهَا. الثِّفَاتُ: مَا أَصَابَ الْأَرْضَ مِنْ يَدَيْهَا، وَقِيلَ: الرُّكْبَتَانِ. وَالْكَرْكِرَةُ: مَا أَصَابَ الْأَرْضَ مِنَ الرَّجْلَيْنِ إِذَا بَرَكَتْ.

(٩) دُمُوكُ: بَكْرَةٌ، وَهِيَ الْحَالَةُ. الْمُحْصَدَاتُ: الْأَرْسَانُ وَالْجِبَالُ.

- (٢٣) مُقْتَلَةٌ دَقَوَاءُ مَضْبُورَةُ الْفَرَا لَهَا كَإِهْلٍ يُنْبِي الْقَتُودَ زُبُونُ (١)
 (٢٤) إِذَا الْعَيْسُ أَضْحَتْ بِالْفَلَاةِ كَأَنَّهَا وَقَدْ قَلَقَتْ أَغْرَاضُهُنَّ جُفُونُ (٢)
 (٢٥) سَمَتْ كَسْمُو الْفَحْلِ وَجَنَاءُ رَسَلَةٌ عَسُوفٌ لِأَجْوَارِ الْفَلَاةِ ذُقُونُ (٣)
 (٢٦) وَدَاوِيَّةٌ قَفَرٍ كَأَنَّ الصَّدَى بِهَا إِذَا مَا دَعَا عِنْدَ الْمَسَاءِ حَزِينُ (٤)
 (٢٧) سَرَيْتُ بِهَا فِيهَا فَلَمَّا تَعَرَّضْتُ سُهُوبٌ لَهَا مُغْبِرَةٌ وَصُحُونُ (٥)
 (٢٨) وَضَعْتُ بِهَا رَحْلِي وَخَوْتُ كَأَنَّهَا شَفَاً مِنْ هِلَالٍ مَا يَكَادُ يَبِينُ (٦)
 (٢٩) وَسَادِي ذِرَاعٌ قَدْ طَوَّهَتْ زَوْرَةً بِدَايَاتِ صُلْبِ جَوْزَهْنُ شُنُونُ (٧)
 (٣٠) إِلَى أَنْ بَدَأَ وَاللَّيْلُ يَحْدُو نُجُومَهُ مِنْ الصُّبْحِ خَدٌّ وَاضِحٌ وَجَبِينُ
 (٣١) فَقَمْتُ إِلَى عَنَسٍ كَأَنَّ ضُلُوعَهَا صَيَاصِي وَعُولٍ ضَمَهُنَّ وَضِينُ (٨)
 (٣٢) لِأَفْرِجَ هَمًّا أَوْ أَشَارِفَ سُورَةٍ إِذَا حَادَ مَثْلُوجُ الْفُؤَادِ غَبِينُ (٩)

- (١) مُقْتَلَةٌ: مُدْلَلَةٌ. دَقَوَاءُ: مَانِلَةٌ الْجَنْبِ. مَضْبُورَةُ الْفَرَا: شَدِيدَةُ الظَّهْرِ. الْكَاهِلُ: مَا هُوَ قَدَامَ السَّنَامِ وَخَلْفَ الْكَتِفَيْنِ. الزَّبُونُ: الَّتِي تَضْرِبُ بِرَجْلَيْهَا.
 (٢) الْعَيْسُ: الْإِبِلُ الْبَيْضُ، وَالذَّكَرُ أَعْيَسُ، وَالْأُنْثَى عَيْسَاءُ. وَالْأَغْرَاضُ مِثْلُ الرُّكْبِ لِلْخَيْلِ، وَلَا يُقَالُ لِلسَّرَجِ غَرَضٌ يَعْنِي الرُّكَابَ، وَقِيلَ: هِيَ نُسُوعٌ تُجْعَلُ تَحْتَ اللَّبَةِ كَالْحِرَامِ.
 (٣) سَمَتْ: ارْتَفَعَتْ بَعْنَقَهَا. الرُّسَلَةُ: السَّرِيعَةُ السَّهْلَةُ السَّيْرِ. الْأَجْوَارُ: الْأَوْسَاطُ، الذُّقُونُ: الضُّخْمَةُ الذُّقْنِ، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي تَرُخِي ذَقْنَهَا إِلَى الْأَرْضِ.
 (٤) الدَّوَايَةُ: الْأَرْضُ الَّتِي تَسْمَعُ لِلرِّيحِ فِيهَا دَوِيًّا. وَالصَّدَى: ذِكْرُ الْيَوْمِ.
 (٥) السُّهُوبُ: طَرَقٌ بَعِيدَةٌ وَاسِعَةٌ، وَالصُّحُونُ: السَّاحَاتُ الْمُسْتَوِيَّةُ.
 (٦) خَوْتُ: بَرَكْتُ. شَفَا: هِلَالٌ. حَرَقُهُ حِينَ يَرِيدُ أَنْ يَغِيبَ، وَهُوَ بِقَيْتِهِ.
 (٧) يَعْنِي ذِرَاعَ نَاقَتِهِ. الدَّآيَاتُ: فِقْرُ الصُّلْبِ، جَوْزَهْنُ: وَسْطَهْنُ. شُنُونُ: ضَامِرٌ مَهْزُولٌ، الزَّوْرَةُ: الْمَهْيَاةُ لِلْأَسْفَارِ.

(٨) صَيَاصِي: قُرُونُ. الْوَضِينُ: بَطَانُ الْبَعِيرِ، وَهُوَ حِرَامُهُ.

(٩) الْمَثْلُوجُ: الْجَبَانُ، وَقِيلَ: الْبَلِيدُ، وَالْغَبِينُ: الْمَغْبُونُ.

(٣٣) أَلَا رَثَ حَبْلُ الْعَامِرِيَّةِ إِنَّهَا مَلُولٌ وَحَبْلِي مَــــا حَيِّتُ مَتِينُ

[٨٦]

وقال - ويقال إنها لعبدالله بن عبدالرحمن: [الوافر]

- (١) أُرِقْتُ فَقِلْتُ فِي أَرْقِ الْعِدَادِ عِدَادِ مُوْلِهِ أَرْقِ الـــــــسُّهَادِ (١)
 (٢) قَبْتُ بَلِيلَةَ بَثْتُ هُمُومِي بِهــــا مِنْ طَوْلِ حَالِكَةِ السَّوَادِ (٢)
 (٣) رَعَيْتُ نُجُومَهَا حَتَّى اسْتَقَلْتُ تَوَالِيهَا بَغَيْرِ سِيَّاقِ حَادِ (٣)
 (٤) أَشَبَّهَهَا مَقَاوِلِي وَقَوْمِي إِذَا لَبَسُوا السَّنُورَ لِلْجِلَادِ (٤)
 (٥) وَأَحْزَانُ الْمَحَبِّ طَرْقَنَ وَهْنًا وَأَحْزَانِي الــــتِي طَرَقَتْ وَسَادِي (٥)
 (٦) أَمِنْ ظَلَلٍ لَأَمْ الْجَهَنَّمَ عَافٍ يَلُوحُ كَرَقَمٍ أَجْنَحَةِ الْجِرَادِ (٦)
 (٧) بِخَيْفٍ مِنْى فَبَايَكَانِي عَلَيْهِ بُكَاءُ مــــن حَمَامَةِ بَطْنِ وَادِ (٧)
 (٨) تُنَادِي قَوْقَ سَاقٍ سَاقٍ حُرٌّ وَحُرٌّ غَيْرُ مُسْمِعَةِ التَّنَادِي (٨)

(١) العِدَاد: الذي يعتاده الغم.

(٢) حَالِكَةُ: شديدة السواد.

(٣) رَعَيْتُ: أي متى يطلع نجم كذا ونجم كذا. تواليها: أواخرها.

(٤) الْمَقَاوِلُ وَالْمَقَاوِلَةُ: الملوك. السَّنُورُ: الدُرُوع.

(٥) وَهْنًا: بعد نومةٍ وهَجَعَةٍ بالليل.

(٦) الرُّقَمُ: النَّقْشُ.

(٧) الْخَيْفُ: ما انحدر من غلظ الجبل وارتفع من مسيل الماء، ومنه سُمِّيَ مسجد الْخَيْفِ من منى، وخيف بني كنانة: المحصَّب، وقيل: بطحاء مكة، وقيل: مبتدأ الأبطح، وأصل الخيف ما انحدر من الجبل وارتفع عن المسيل، وقيل: الخيف: الوادي. ومنه خيف الْحَمِيرَاءِ في الحجاز، وخيف سَلَامٍ: قرب عُسْفَانَ على طريق المدينة تسكنه خزاعة، ويسكن باديته جُشَمٌ وخزاعة. انظر: معجم البلدان ج ٢ ص ٤١٢-٤١٣.

- (٩) ذَكَرْتُ بِهَجْوِ وَادِيٍّ أَمْ جَهْمٍ فَجُنُّ لَذِكْرِ وَاذِيهَا فُوَادِي (١)
 (١٠) وَدُونَ لِقَاءِ وَاذِيهَا عُمَانٌ وَنَجْرَانٌ فَمَهْيَعُ نَجْدٍ هَادٍ (٢)
 (١١) فَقَدْ جَاوَزَتْهَا تَرْجُو رَجَاءٌ فَرُحْتَ مِنَ الرَّجَاءِ بِغَيْرِ زَادٍ
 (١٢) فَقَدْ يُدْنِي وَيُوصِلُ مَنْ يُدَانِي وَيُبْعَدُ مَنْ يَحْطُ إِلَى الْبِعَادِ (٣)
 (١٣) وَمَا طَرَبُ اللَّهَيْفِ إِلَى الْغَوَانِي عَلَى عَقَبِ الْمَشِيبِ مِنَ السَّدَادِ (٤)
 (١٤) أَلَا مَنْ مُبْلَغُ عَنِّي رَسُولًا مُغْلَغَلَةٌ تَحْبُ إِلَى الْمُرَادِ (٥)
 (١٥) وَغَسَّانَ الَّذِيْنَ هُمْ اِثْلَابُوا قَبَائِلَهُمْ بِأَطْرَافِ الْبِلَادِ (٦)
 (١٦) وَحَيٍّ مِنْهُمْ نَزَلُوا عُمَانًا أَرَاهُمْ لَمْ يَهْمُوا بِارْتِدَادِ (٧)
 (١٧) فَسِيرُوا نَحْوَ قَوْمِكُمْ جَمِيعًا وَلَا تَنُوتُوا سِوَاهُمْ فِي الْأَعَادِي (٨)
 (١٨) فَإِنَّكُمْ خِيَارُ النَّاسِ قَدَمًا وَأَجْلُ دُهُمُ رِجَالًا بَعْدَ عَادِ
 (١٩) وَأَكْثَرُهُمْ شَبَابًا فِي كُهُولٍ كَأَسَدٍ تَبَالَةَ الشُّهْبِ الْوَرَادِ (٩)
 (٢٠) أَبْعَدَ الْحَيِّ عِمْرَانَ بَنٍ عَمْرٍ وَبَعْدَ الْأَكْرَمِينَ بَنِي زِيَادٍ

(١) جُنُّ: من الجنون. ويروى: «فَحَنُّ» من الحنين؛ وهو صوت فيه رقة ولين.

(٢) الْمَهْيَعُ: الطريق الواسع، وقيل: البين الواضح. النَّجْدُ: ما ارتفع من الأرض. وهاد: موضع.

(٣) يَحْطُ: يميل وينزل، يقال: فيه انحطاط: إذا مال إليه.

(٤) الْعَقَبُ: أي شيب بعد شيب إذا ازداد وكثر. ويروى: «على عقب المشيب» أي على أثره.

(٥) الْمُغْلَغَلَةُ: الرسالة التي تغلغل، أي تخلل حتى تصل إلى المرسل إليه. تحب: من الحبيب؛ وهو ضرب من سيرة الإبل. ومراد: هو ابن مالك (مذحج) بن أدد. جمهرة أنساب العرب ٤٠٦-٤٠٧.

(٦) اِثْلَابُوا: تَجَمَّعُوا.

(٧) الْارْتِدَادُ: الرجوع، وكذلك الردة، وبذلك سُمِّيَتْ.

(٨) لَا تَنُوتُوا: أي لا تقصدوا غيرهم من الأعداء.

(٩) الْوَرَادُ: في لونها إلى الحمرة.

- (٢١) وَيَعْدَ شَنْوَةَ الْأَبْطَالِ أَضْحَتْ بِي——وَتُهُمْ تُرْفَعُ بِالْعِمَادِ (١)
 (٢٢) أَنْاسُ أَهْلٍ مَائِثَةٍ وَمَجْدٍ كَانَ رِمَاحَهُمْ أَجْمُ ال——سُّوَادِ (٢)
 (٢٣) وَقَيْتُهُمْ بِنَفْسِي مِنْ عَدُوٍّ عَلَى الْأَعْدَاءِ فِي الْغَمَرَاتِ عَادِ (٣)
 (٢٤) وَلَوْلَا أَنَّنِي آثَرْتُ قَوْمِي وَكُنْتُ لَدَيْهِمْ صَعْبَ الْقِيَادِ (٤)
 (٢٥) لَمَّا أُعْطِيَتْهُمْ إِلَّا سِيُوفًا مُذْرِيَّةً وَأُطْرَافَ ال——صَّعَادِ (٥)
 (٢٦) وَلَكِنِّي أَمَرُّ أَحَبِّتُ قَوْمِي وَكَانُوا إِنْ سَلِمْتُ لَهُمْ مَعَادِي

[٨٧]

وقال - ويقال إنها لأبي دواد الإيادي: [الكامل]

- (١) ضَنْتُ عَلَيْكَ لَيْسُ بِالْفَرَضِ وَأَبَتْ فَمَا تَجْزِيكَ بِالْفَرَضِ (٦)
 (٢) وَوَجَدْتُ فِي مَوْعُودِهَا خُلْفًا وَنَشَانَ بِالْإِخْلَافِ وَالنَّقْضِ
 (٣) هَمَالَةً رُوْدٌ خَدَلْجَةٌ كَعَمِيْمَةِ الْبَرْدِيِّ فِي الدَّحْضِ (٧)
 (٤) تُجْرِي السُّوَاكَ عَلَى نَقِيٍّ لَوْنُهُ عَذْبُ الرُّضَابِ وَنَاصِعِ بَضٍّ (٨)

(١) الأبطال: الأشداء من الرجال. ترفع بالعماد: أي أنهم ارتحلوا وتفرقوا، والعماد: أعمدة البيت والحيام.

(٢) الأجم: جمع أجمة وهي الغيضة.

(٣) الغمرات: الشدائد.

(٤) القياد: المقاد.

(٥) المذرية: المحدث. الصعاد: الحراب، الواحدة صعدة.

(٦) ضنت: بخلت. يقال: ضنت أضن، وضنت أضن أيضاً؛ والأول أفصح وأكثر قوله «بالفرض» جعله واجباً إذ كان عنده من المودة ما يوجب المجازاة عليه، فجعله في نفسه قرضاً.

(٧) الرود: الناعمة، والخدلجة: الحسنة الساقين. قوله «كعميمة» يريد ما اعتم من البردي وكثر نباته.

قوله: «في الدحض» إنما أراد نعثته في الماء والطين فقال «الدحض» والدحض: الزكن.

(٨) الرضاب: الرقيق، وهو ماء الأسنان. الناصع: الخالص اللون، البض: الرخص.

- (٥) مَمْكُورَةٌ يُجْلَى الظَّلَامُ بِهَا . رَبِّا الْعِظَامِ كَبَيْضَةِ النَّفْضِ (١)
 (٦) وَلَوْ أَنَّهَا بَذَلْتُ لِذِي سَقَمٍ مَرَّةَ الْفُؤَادِ مُشَارِفِ الْقَبْضِ (٢)
 (٧) أَنْسَ الْحَدِيثَ لَظِلُّ مُكْتَتِبًا حَرَكَانَ مِنْ وَجَدٍ بِهَا مَضٌ (٣)
 (٨) هَذَا وَقَدْ أُغْدُو بِذِي خُصَلٍ غَمَرِ الْبَدِيهَةِ صَائِبِ النَّحْضِ (٤)
 (٩) يَكْسُو الْإِكَامَ إِذَا أَشْرُ بِهَا وَأَبَا يُطِيرُ بِهِ حَصَى الْقَضِ (٥)
 (١٠) وَشِمْلَةٍ تَمْسِي مَرَاقِفَهَا عَنْهَا إِذَا ضَمَرَتْ قَوَى الْغَرَضِ (٦)
 (١١) كَلَفْتُهَا غِيْطَانَ ذِي قَتَمٍ نَائِي الْمِيَاهِ عَمَرْدِ الْغَرَضِ (٧)
 (١٢) تَجْتَابُ مِنْهُ كُلُّ مَهْلَكَةٍ عَوْدٍ يَكَاءُ طَرِيدُهَا يَقْضِي (٨)

[٨٨]

وقال- ويقال إنها لعمر بن مينااس المرادي- وهو مُحَضَّرَم: [الرميل]

- (١) لَمَنِ الْـ دَارُ تَعَفَّتْ مَذْ حَقَبٌ فَجَنُوبُ الْفَرْدِ أَقَوْتُ فَالْحَرْبِ (٩)

- (١) المَمْكُورَةُ: المعتدلة الخلق. رَبِّا الْعِظَامِ: تمثلتها لحماً. النَّفْضُ: يريد ذكر النعام، والمعنى للأشئ.
 (٢) مَرَّةَ الْفُؤَادِ: يريد: عليل الفؤاد. قوله: مشارف الْقَبْضِ: أي قد أشرف على قبض روحه، وعلى الموت.
 (٣) المكتتب: الحزين، وقوله: «مَضٌ» يريد شديد الوجع.
 (٤) النَّحْضُ: اللحم. يقول: كأنه مصبوب عليه. ويروى: «ذابل النَّحْضِ» أي: قليل اللحم، وهو أجود.
 وقوله: «بذِي خُصَلٍ» يعني: ذا عُرْفٍ وذنب طويل، الواحدة خُصْلَةٌ، غَمَرِ الْبَدِيهَةِ: أي كثير العَدْوِ.
 (٥) قوله: «إِذَا أَشْرُ بِهَا» أي إذا انتشر في عَدْوِهِ فيها. الرَّأْبُ: الحافر الصَّلْب. والقَضُ: الحصى الصغار.
 (٦) قوله: «تَمْسِي» أي تُحَرِّك، والغَرَضُ ها هنا: حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ الرَّحْلُ، وَالشِّمْلَةُ: الناقه الخفيفة.
 (٧) الْغِيْطَانُ: الأودية، والقَتَمُ: الظُّلْمَةُ، وهو ها هنا: موضع، والعَمَرْدُ: الطويل، والنائِي: البعيد.
 (٨) تجتاب: تقطع، الْعَوْدُ: القديم من كُلِّ شَيْءٍ. يَقْضِي: يموت.
 (٩) تَعَفَّتْ: درست، والحَقَبُ: الدهور، الواحدة حَقْبَةٌ، وقيل: هي أربعون عاماً، وقيل ثمانون عاماً.
 أَقَوْتُ: خلت. الْفَرْدُ: جبل في ديار سُلَيْمٍ بالحجاز (ياقوت ج ٤ ص ٢٤٧). وَخَرَبَ الْعُقَابُ: أبرق بين
 السَّجَا والتَّعَلُّ في ديار بني كلاب (ياقوت ج ٢ ص ٣٥٥).

- (٢) دَارُ حَيٍّ بُدِّلَتْ مِنْ بَعْدِهِمْ سَاكِنِ الْوَحْشِ، وَلِلدَّهْرِ عُقْبٌ (١)
 (٣) قَدْ أَرَى سَاكِنَهَا مِنْ مَعَشَرٍ حَيٍّ صِدْقٍ ذِي بَهَاءٍ وَلَجِبٌ (٢)
 (٤) إِذْ هُمْ أَهْلُ قَبَابٍ وَقُرَى وَلَهُمْ صَحْرَاءُ مِحْلَلٌ مَرَبٌ (٣)
 (٥) عَفَّتِ الدَّارُ بِهِمْ فَانْتَجَعُوا أَكَلَ الدَّهْرِ عَلَيْهِمْ وَشَرِبَ (٤)
 (٦) قَالَتِ الْخَنَسَاءُ لِمَا جِئْتُهَا شَابَ بَعْدِي رَأْسُ هَذَا وَاشْتَهَبَ
 (٧) وَكَسَاءَ الدَّهْرِ كَوْنًا ثَاغِمًا وَاسْتَمَرَ الْبَطْنُ ظَهْرًا فَذَهَبَ (٥)
 (٨) عَهْدُهَا بِي نَاشِئًا ذَا غِرَّةٍ فَاضِلَ الْمُنْزَرِ ذَا بَطْنٍ أَقْبَ (٦)
 (٩) وَهِيَ إِذْ ذَاكَ عَلَيْهِمْ مِثْرٌ وَلَهَا بَيْتُ جَوَارٍ مِنْ لَعَبٍ
 (١٠) وَلَهَا ثَغْرٌ نَقِيٌّ لَوْثُهُ كَالْأَقَاحِي يُرَى فِيهِ شَنْبٌ (٧)
 (١١) بَانَ مِنْهَا الْحُسْنُ إِلَّا ذِكْرُهُ وَتَدَلَّى الثُّدْيُ مِنْهَا فَاضْطَرَبَ (٨)
 (١٢) يَا ابْنَةَ الْكِنْدِيِّ إِمَّا تُعْجَبِي مَنْ فَتَى لَأَقَى سُورًا وَاغْتَرَبَ (٩)

(١) عُقْبُ الدَّهْرِ: صُرُوفُهُ، مَرَّةٌ خَيْرٌ، وَمَرَّةٌ شَرٌّ.

(٢) اللَّجِبُ: الضَّجَّةُ وَالصِّيَاحُ.

(٣) الْقَبَابُ: الْحَيَامُ، مِحْلَلٌ: لَا يَزَالُ يَحُلُّهُ النَّاسُ؛ أَيْ يَنْزِلُونَهُ. الْمَرَبُ: الَّتِي لَا يَزَالُ بِهَا تُرَى وَمَطَرٌ.

(٤) عَفَّتْ: دَرَسَتْ، ائْتَجَعُوا: طَلَبُوا الْكَلَّ وَالْحَصْبَ، قَوْلُهُ: أَكَلَ الدَّهْرُ عَلَيْهِمْ وَشَرِبَ؛ أَيْ أَكَلَهُمُ الدَّهْرُ وَشَرِبَهُمْ، ضَرَبَهُ مِثْلًا لِهَلَاكِهِمْ.

(٥) ثَاغِمًا: نَصْفُهُ أَبْيَضٌ وَنَصْفُهُ أَسْوَدٌ كَالثَّقَامِ. قَوْلُهُ: اسْتَمَرَ الْبَطْنُ ظَهْرًا؛ أَيْ صَارَ السَّوَادُ كُلَّهُ بَيَاضًا، وَاسْتَمَرَ بِهِ الشَّيْبُ: ذَهَبَ بِهِ.

(٦) النَّاشِئُ: الْغُلَامُ الَّذِي قَارِبَ الْحُلُمِ. الْأَقْبُ: الضَّامِرُ الْبَطْنِ.

(٧) الشُّغْرُ: الْأَسْنَانُ، الْأَقَاحِي وَالْأَقْحَوَانُ: نَبْتُ لَهْ زَهْرٍ أَشْبَهَ شَيْءًا بِالْأَسْنَانِ فِي بَيَاضِهِ وَصَفَرِهِ وَاسْتَوَانِهِ. الشَّنْبُ: التَّحْزِيزُ، وَهُوَ التَّحْدِيدُ فِيهَا.

(٨) بَانَ: انْقَطَعَ.

(٩) اغْتَرَبَ (افْتَعَلَ) مِنَ الْغُرْبَةِ.

- (١٣) وَتَرَيْنِي الْيَوْمَ فَيَكُمُ رَاغِبًا ساكناً في الوحش مُنْبِتُ الْأَرْبِ (١)
- (١٤) أَنشُدُ النَّاسَ كَأَنِّي فِيهِمْ شَارِفُ السِّنِّ مُعَرَّاً مِنْ جَرَبِ (٢)
- (١٥) فَكَذَلِكَ الدَّهْرُ يَرْمِي بِالْفَتَى كُلُّ مَرْمَى وَلِذِي الْغَفَى سَبَبِ
- (١٦) وَالْفَتَى بَيْنَا تَرَاهُ نَاعِمًا قَلْبَ الدَّهْرِ غِنَاهُ فَنَاقِلُ
- (١٧) وَلَقَدْ أَغْدُو عَلَى عَيْرَانَةٍ وَبِطَرْفِ ذِي سَبَبٍ مُنْتَحَبِ (٣)
- (١٨) شَنِجِ الْأَنْسَاءِ مَمْنُوحِ الشَّوَى أَخْلَفَ الْقَارِحَ عَامِماً أَوْ كَرَبِ (٤)
- (١٩) يَأْخُذُ الْأَرْضَ بِفَعْمٍ صُلْبٍ فِي وَظِيفٍ غَيْرِ مُسْتَرْخِي الْعَصَبِ (٥)
- (٢٠) وَقِطَاةٍ لَّهُمْ يَخْنُهَا مَتْنُهُ مُجْفَرُ الْجَنْبَيْنِ فِي غَيْرِ حَدَبِ (٦)
- (٢١) فَهُوَ سَبَاقُ الْإِلَى غَايَاتِهِ يَبْهَضُ الْمُلْجَمَ إِلَّا مَا انْتَصَبِ (٧)

[٨٩]

وقال: [المتقارب]

(١) أَشَاقَكَ مِنْ آلِ لَيْلَى الطَّلُّ فَقَلْبُكَ مِمَّنْ ذَكَرَهَا مُخْتَبِلُ (٨)

- (١) الْمُنْبِتُ: المنقطع، الْأَرْبُ: الحاجة، والجمع مَأْرَب على غير قياس.
- (٢) أَنشُدُ النَّاسَ: أطلبهم، «مُعَرَّاً» ليس من العريان والعُرَى، إِنَّمَا هو «مُفْتَعَلٌ» من الْعَرَى: وهو الْجَرَبُ. قوله: «شارف» أصله أن يقال للناقة الْهَرَمَةُ: شارف.
- (٣) الْمُتْنَحَبُ: المختار، وهو من نعت الطَّرْفِ. الْعَيْرَانَةُ: الناقة شَبَّهَهَا بِالْعَيْرِ: وهو الحمار الوحشي لِحَفَّتْهَا، والطَّرْفُ: الكريم من الخيل، والسَّبَبُ: الذَّنْبُ.
- (٤) الشَّوَى: عرق في الفخذين فإذا تَشَنَّجَ كان أقوى له. مَمْنُوحِ الشَّوَى: المنجرد شَعَرِ القوائم. الْقَارِحُ: ما اسْتَتَمَ الخامسة وسقطت سنه التي تلي الرابعة، ونبت مكانها نابه، والجمع قَوَارِحَ وَقَرَحَ.
- قوله: أَوْ كَرَبٍ: أي: أَوْ قَارَبَ ذَاكَ، الشَّنَجُ: المتقبض، المحوص: الشديد القوي.
- (٥) الْوِظِيفُ: عظم في أسفل الساق. الْفَعْمُ: الممتلئ، صُلْبٌ: صُلْبٌ.
- (٦) الْقِطَاةُ: موضع الرَّدْفِ من الدَّابَّةِ. الْمُجْفَرُ: الضخم الجنبين.
- (٧) يَبْهَضُ: أي يَشَقُّ عليه.
- (٨) الطَّلُّ: ما ارتفع من أعلام الدَّارِ. وَمُخْتَبِلٌ (مفتعل): من الْخَبَالِ، وهو الفساد.

- (٢) فَلَا هِيَ تَعْطِفُ مَنْ وَدَّهَا وَلَا أَنْتَ تَعْقِلُ فَيَمِّنُ عَقْلُ
- (٣) وَصَادَتْكَ غَرَاءٌ وَهَنَانَةٌ
- (٤) رَقُودُ الضُّحَى سَاجِيًا طَرَفُهَا
- (٥) عَظِيمَةٌ حِلْمٌ إِذَا اسْتَنْطَقَتْ
- (٦) وَيَلْهَأُ مِنْ غَيْرِ عِيٍّ بِهَا
- (٧) أَلَا حَيٌّ نَعْمًا عَلَى نَائِيهَا
- (٨) مُنْعَمَةٌ فَضَلْتُ صُورَةَ
- (٩) لَهَا الْعَيْنُ وَالْجِيدُ مِنْ طَبِيبَةٍ
- (١٠) وَخَذْلُ لَهَا كَحُسَامٍ صَقِيلٍ
- (١١) وَكَفَّ يُزَيِّنُ أَعْلَامَهَا
- (١٢) وَمِعْصَمُهَا حَسَنٌ جَدْلُهُ
- (١٣) تَمِيلُ إِذَا مَا انْتَنَتْ لِلضَّجِيعِ كَمِيلِ الْكَثِيبِ إِذَا مَا اسْتَهَلَ (١٠)

(١) الْغَرَاءُ: الْبَيْضَاءُ، الْوَهْنَانَةُ: ذَاتُ الْوَقَارِ. الثَّقَالُ: الَّتِي أَثْقَلَهَا رِدْفُهَا. يَقُولُ: لَيْسَتْ بِوَثَابَةٍ.

(٢) «رَقُودُ الضُّحَى» أَيُّ لَهَا مَنْ يَكْفِيهَا، وَلَا تَكْلَفُ الْخِدْمَةَ، فَهِيَ تَنَامُ.

السَّاجِي: السَّاكِنُ؛ أَيُّ لَا تَنْظُرُ شَرْرًا.

(٣) أَلْبَبٌ: الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

(٤) «عَلَى نَائِيهَا» يَرِيدُ: عَلَى بَعْدِهَا.

(٥) الْمُنْصَبُ: الْأَصْلُ.

(٦) الْجِيدُ: الْعُنُقُ. الْفَرْعُ: الشَّعْرُ الطَّوِيلُ، الْمُنْسَدَلُ: الْمُسْتَرْخِي الْمُرْسَلُ.

(٧) الْحُسَامُ: السِّيفُ الْقَاطِعُ، الْحَضِلُ: اللَّيْنُ الْبَرَّاقُ، وَأَصْلُ الْحَضِلِ: النَّدِي.

(٨) الْبَنَانُ: الْأَصَابِعُ، وَالْمَدْقَسُ وَالْمَدْمَقْسُ: الْإِبْرَسَمُ، شَبَّهَ أَصَابِعَهَا بِالْمَدْمَقْسِ فِي بَيَاضِهِ وَلِينِهِ.

(٩) الْمِعْصَمُ: مَوْضِعُ السُّوَّارِ مِنَ الْيَدِ، جَدْلُهُ: يَرِيدُ قَتْلَهُ.

(١٠) انْتَنَتْ: انْعَطَفَتْ، وَالْكَثِيبُ: الرُّمْلُ السَّائِلُ، اسْتَهَلَ: كَثُرَ مِثْلُهُ.

- (١٤) ومثلُ الهامةِ إذا أقبَلَتْ ومثلُ الغزالِ إذا ما أبلَّ (١)
 (١٥) وهيفاءُ لقاءُ خُمصانةُ مُبتَلَّةُ الخلقِ ربًّا الكَفَلُ (٢)
 (١٦) خدلجةُ رُوْدَةٌ رَخْصَةٌ كدرةُ لُجٍّ بأيدي الخولِ (٣)
 (١٧) تطولُ القصارَ ودونَ الطوالِ فخلقُ سويٍّ نَمًا فـاعْتَدَلْ (٤)
 (١٨) وثغرُ أغرٍ شتيتُ السِّنْبَاتِ لذِيذُ المذاقةِ عَذْبُ القُبُلِ (٥)
 (١٩) كأنَّ المدامَ بأنثابها وصوبَ الغمامِ بماءٍ غلَّلْ (٦)
 (٢٠) وطعمُ السفرجلِ والزَّجْجِيّ علٌّ بهِ ويصافي العسلُ (٧)
 (٢١) وما ذُقْتُ فاهًا ولكنني أراهُ علٌّ كُلى كُلِّ نَعْتٍ فَضْلُ (٨)
 (٢٢) فأَمْسِي وأصْبِحْ مَنْ وَجَدَهَا بما القَلْبُ من أشعبٍ قد نَزَلْ (٩)
 (٢٣) وعاصيتُ في حبِّها من لحا ولم يشفِ قلبُ السَّقِيمِ العَدْلُ
 (٢٤) وبَدَلْتُ مِنْهَا اتِّبَاعَ المَنَى لعمَرَ أَيْبِنَا لِبَنَسِ السَّبَدْلِ

(١) الهامة: بقرة الوحش، أبل: اجترأ بالرطب عن الماء.

(٢) الهيفاء: الضامرة البطن والخاصرة. واللقاء: الممتلئة الحسنة الجسم والخلق. والربا: الممتلئة الفخذين اللطيفة، والكفل: العجز.

(٣) الخدلجة: الحسنة الساقين. الروْدَة: الناعمة اللينة. «كدرة لُجٍّ» يريد: كالدرة التي تخرج من البحر ولججه.

(٤) طَلْتُ فلانًا: إذا كنت أطول منه. وقوله: «نما» أي زاد، أفاء الله: إذا زاد فيه.

(٥) الأغر: الأبيض، والشتيت: المتفرق الذي ليس بمترابط.

(٦) المدام: الخمر التي أديمت في دثها، وقيل: التي يُدامُ على شربها. والصوب: ما صاب من المطر؛ أي سال. والغمام: السحاب، والقلل: الداخل في أصول الشجر والنبات يتغلغل فيه ويتغلغل.

(٧) علٌّ به: أي جعل فيه، يريد الثغر، مرة بعد مرة؛ وهو مأخوذ من العلل: وهو الشرب الثاني.

(٨) «من وجدها» يريد: من وجدني بها، وهو شدة ما يجده في قلبه من الحب.

- (١) هَلْ عَادَ قَلْبَكَ مِنْ مَآوِيَةِ الطَّرَبِ بَعْدَ الْهُدُوِّ قَدَمْعُ الْعَيْنِ يَنْسَكِبُ (١)
 (٢) أُمْ هَيَجَتْكَ دِيَارُ الْحَيِّ إِذْ ظَعَنُوا عَنْهَا كَأَنَّ بَعْمَايَا رَسْمَهَا كُتِبُ (٢)
 (٣) بَلْ طَائِفٌ هَاجَ مِنَّا الشُّوقَ فَاِتَدَرَتْ لَهُ الْمَدَامِعُ لَا عَانَ وَلَا صَقِبُ (٣)
 (٤) حَوْلَانِ مَرًّا جَمِيعًا مِنْهُ لَمْ أَرَهَا مُجْرَمَانِ مَعًا يَحْدُوهُمَا رَجَبُ (٤)
 (٥) قَدْ كُنْتُ أَصْطَادُ مِنْ أَرْمِي فَأَقْصِدُهُ وَلَيْسَ يَصْطَادُنِي ذُو الْحِيَلَةِ الْأَرْبُ (٥)
 (٦) قَطَاعٌ وَاصِلَةٍ وَصَّالٌ قَاطِعَةٍ وَهَابٌ أَوْهَبَةٍ، لِلْخَيْرِ مُحْتَسِبُ (٦)
 (٧) طَعَانٌ مُثْقَلَةٌ، وَهَابٌ مُثْقَلَةٌ شَعَالٌ مُشْعَلَةٌ، شَعْوَاءٌ تَلْتَهَبُ (٧)
 (٨) جَوَابُ طَامِسَةٍ، طَلَابُ أَنْسَةٍ غَرَاءُ مِنْ دُونِهَا الْأَسْتَارُ وَالْحُجُبُ (٨)

(١) مآوية: اسم امرأة، ويقال للمرأة من الحديد: مآوية، وبذلك سميت المرأة. والطرب يكون في كلام العرب للفرح والخرن. قوله: «بعد الهدو» يريد بعد النوم. ينسكب: ينصب.

(٢) ظعنوا: رحلوا، العمايا: ما عمي عن الناظر إليه فلم يتبين من رسوم الدار من المطر، وشبه تلك الآثار بالكتب.

(٣) الطائف والطيف: ما يراه الإنسان من الخيال في النوم. قوله: «لا عان» أي ليس عندنا بمنزلة العاني؛ وهو الأسير الذي لا يقدر أن يزور. الصقب: القريب.

(٤) مجرمان: متهمان، معاً: جميعاً، يحدوهما: يسوقهما.

(٥) أقصده: أقتله، يقال: أقصد الرامي يقصد إقصادا؛ إذا قتل الرمية، ويقال: قصد فلان فلاناً؛ إذا نحا نحوه. الأرب: المحتال الخدوع.

(٦) أوهبة: جمع وهبة، من الهبة. محتسب: يطلب الحسبة، وهو الأجر يكسبه.

(٧) المثقلة: المكان الذي يكون فيه القتلى الكثيرون. والمثقلة: الحادثة من الجرائم والديات التي يشغل الناس حملها. والمشعلة: الحرب. والشعواء: المتفرقة.

(٨) جواب: أي قطاع. الطامسة: الأرض التي قد انطمست فلا يرى فيها أثر ولا علم. والأنسة: المرأة التي تؤنس بحديثها. والغراء: البيضاء.

- (٩) حَيَّ الدِّيَارَ الَّتِي أَبْلَى مَعَالِمَهَا
(١٠) جَرَّ الزَّمَانَ عَلَيْهَا ذَيْلَ حُلَّتِهِ
(١١) كَانَ الْجَمِيعُ بِهَا حِينًا فَفَرَّقَهُمْ
(١٢) وَقَدْ أَزُورُ بِهَا نُعْمًا وَأُخْبِرُهَا
(١٣) تَتَأَى بِهَا الدَّارُ حِينًا ثُمَّ تُصَقِّبُهَا
(١٤) وَأَجِنُ مَأْوَهُ رِيَشُ الْحَمَامِ بِهِ
(١٥) فِيهِ مِنَ الْوَحْشِ أَغْفَالٌ مُعْطَلَةٌ
(١٦) وَرَدَّتْهُ مَوْهِنًا وَالنَّسْرُ مُرْتَفِعٌ
(١٧) أُرْسِلْتُ دَلْوِي فِي حَافَاتِ مُظْلَمَةٍ
(١٨) لَيْلًا فَجَاءَتْ بِمَاءٍ مِنْ مَغُورَةٍ
عَوَاصِفُ الصَّيْفِ بِالْخَرْجَاءِ وَالْحَقَبُ (١)
وَفِي الزَّمَانِ وَفِي تَصْرِيفِهِ عَجَبٌ
دَهْرٌ يَشْتَتُ أَهْلَ الْوُدِّ مُنْشَعِبُ (٢)
أَنْتِي بِهَا وَاجِدُ مُسْتَهْلِكُ نَصِبُ (٣)
مَرًّا فَلَيْسَتْ لِقُرْبِ الدَّارِ تَقْتَرِبُ (٤)
كَأَنَّ أَشْبَاحَ حَوَليَّاتِهِ الْعُطْبُ (٥)
سَيَّانَ مَرْتَعَهَا التَّوْثِيلُ وَالنَّجَبُ (٦)
كَأَنَّهُ نِيرًا عَيْنٌ لَهَا شُهْبُ (٧)
جَوْفَاءَ يَقْصُرُ عَنْ مَرْجُوها السَّبَبُ (٨)
مَرَّتْ عَلَيْهِ حَدِيدُ النَّابِ مُعْتَصِبُ (٩)

(١) معالمها: أي أعلامها وما عُرف منها. العواصف: الرياح الشديدة. الخرجاء: موضع، وهي مائة احتفرها جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَرِيبًا مِنَ الشَّجِي، بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَحَفَرِ أَبِي مُوسَى فِي طَرِيقِ الْحَاجِّ مِنَ الْبَصْرَةِ. وَخَرْجَاءُ عَبَسَ: مَوْضِعٌ آخَرُ ذَكَرَهُ ابْنُ مِقْبَلٍ. يَاقُوتُ ج ٢ ص ٣٥٦. الْحَقَبُ: الدَّهْرُ وَالسَّنُونُ.
(٢) يَشْتَتُ: يُفَرِّقُ.

(٣) الْوَاجِدُ: الْمُحِبُّ. النَّصِبُ: التَّعَبُ.

(٤) تَتَأَى: تَبْعُدُ، تُصَقِّبُهَا: تُقَرِّبُهَا، تَقْتَرِبُ: تَذْنُو وَتَقْرُبُ. مَرًّا: مَرَّةً وَحِينًا.

(٥) الْآجِنُ: الْمَاءُ الْمَتَغَيِّرُ الْكَدِرُ. الْأَشْبَاحُ: الْخَيَالَاتُ. حَوَليَّاتِهِ: الطَّيْرِ الَّتِي قَدْ أَتَى عَلَيْهَا الْحَوْلُ. الْعُطْبُ: الْقُطْنُ.

(٦) الْأَغْفَالُ: أَوْلَادُهَا الَّتِي هَلَكَتْ. مَرْتَعَهَا: مَرَعَاهَا. التَّوْثِيلُ وَالنَّجَبُ: نَبْتَانِ.

(٧) مَوْهِنًا: أَي لَيْلًا، بَعْدَ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ. كَأَنَّهُ نِيرًا: أَي فِي حَالِ نَوْرِهِ، عَيْنٌ لَهَا شُهْبُ: أَي مَشَاعِلُ.

(٨) الْحَافَاتُ: الْجَوَانِبُ، الْمَظْلَمَةُ: الْبِثْرُ. الْجَوْفَاءُ: الْعَظِيمَةُ الْجَوْفِ. السَّبَبُ: الْحَبْلُ.

(٩) قَوْلُهُ: «فَجَاءَتْ» يَرِيدُ الدَّلْوُ، وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ. الْمَغُورَةُ: الْبِثْرُ الَّتِي قَدْ غَارَ مَاوُهَا. وَالْمَغُورَةُ: الْبِثْرُ الَّتِي قَدْ عَوَّرَتْ عِيُونُهَا: أَي سُدَّتْ. وَالْمَرْتُ: الْمُسْتَوِي. الْحَدِيدُ النَّابُ: الذِّكْرُ مِنَ الْحَيَّاتِ، مُعْتَصِبٌ بِالزُّيْدِ.

- (١٩) أَعْمَى أَصَمُّ لَهُ رَقْشَاءُ تَأَلَّفَهُ مَا إِنَّ لَهُ غَيْرَ إِزْرَاءٍ بِهِ تَشَبَّ (١)
- (٢٠) رَأَى الْحَزَايَةَ أَنْ تُجَسِّرَ مُفْعَمَةً دَلَوِي فَجَاءَ عَلَى أَعْوَادِهَا يَثِبُ (٢)
- (٢١) غَضْبَانٌ فِي نَابِهِ الْحَوْبَاءُ عَاجِلَةٌ كَالْحَبْلِ أَسْوَدَ يَعْلُو لَوْنُهُ شَهَبٌ (٣)
- (٢٢) أَهْوَيْتُ سَوَاطِي لَهُ لَمَّا بَرَزْتُ بِهِ فَخَرُّ فَوْقَ أَتَيْ الْحَوْضِ يَضْطَرِبُ (٤)
- (٢٣) فِي نَفْنَفٍ طَامِسٍ الْأَعْلَامِ لَيْسَ بِهِ إِلَّا ذُؤَالَةٌ طَاسٍ كَشَحُهُ جُنْبُ (٥)
- (٢٤) يَبِيدُ مُسَهَّبَةٌ، مَرَّتْ، مُحَقَّقَةٌ يَهْمَاءُ حَرَبًاوَهَا لِلشُّمُسِ مُتَنَصِّبُ (٦)
- (٢٥) وَقَدْ مَحَا الْجَدْبُ عَنْهَا كُلَّ سَاكِنِهَا فَمَا بِأَجَوَازِهَا عُجْمٌ وَلَا عَرَبُ (٧)
- (٢٦) مَا يَأْنَسُ الْقَوْمُ فِيهَا مِنْ مَخَافَتِهَا وَالْهَوَلُ فِيهَا وَلَا الْمَهْرِيَةُ النُّجُبُ (٨)
- (٢٧) قَطَعْتُهُمْ بِالْعَلْدَاةِ عُدَاوَةٍ كَأَنَّهَا فَارِدٌ فِي عَانَةٍ صَخِبُ (٩)
- (٢٨) جَابَ أَضْرُ بِهِ التَّعْدَاءُ صَيْفَتُهُ حَتَّى دَعَتْهُ عِيُونُ مَاوُهَا شَعْبُ (١٠)

- (١) الرَقْشَاءُ: الأنثى من الحيات. غير إِزْرَاءٍ به: أي غير تقصير به. النَّشَبُ: كثرة المال.
- (٢) الْحَزَايَةَ: الاستحياء. الْمُفْعَمَةُ: المملوءة.
- (٣) الْحَوْبَاءُ: بقية النفس. عاجلة: مستعجلة. الشَّهَبُ: البياض.
- (٤) أَهْوَيْتُ: مَدَدْتُ وَأَوْفَاتُ. الْأَتْيُ: مصب الماء في الحوض.
- (٥) النَّفْنَفُ: الصحراء الخالية. الأعلام: النار والعلامات. ذُؤَالَةٌ: الذئب. والطاوي: الضامر، والكشع: الخاصرة، جُنْبُ: غريب، وقيل: هو الذي إلى جانبك.
- (٦) الْبَيْدُ: الصَّحَارَى. مُسَهَّبَةٌ: بعيدة طويلة. مَرَّتْ: مستوية. مُحَقَّقَةٌ: تخفق فيها الريح. الْيَهْمَاءُ: التي لا يَهْتَدِي للسير فيها. الحرياء: دويبة فوق العظاية.
- (٧) الْجَدْبُ: القحط. أَجَوَازُهَا: أوساطها.
- (٨) الْمَهْرِيَةُ: الإبل المنسوبة إلى مَهْرَةَ بن حيدان من اليمن. النُّجُبُ: المختارة.
- (٩) قَطَعْتُهُمْ: سَرْتُ فِيهَا وَجَاوَزْتُهَا. الْعَلْدَاةُ: الناقة الطويلة. المنسوبة إلى عُدَاوَر، وهو فحل أو رَجُلٌ، وقيل: هي السريعة. الْفَارِدُ: حمار الوحش، والعانة: الجماعة من حمير الوحش، صَخِبُ: لصوته جَلْبَةٌ.
- (١٠) الْجَابُ: الحمار الغليظ القصير. وَالتَّعْدَاءُ (تَفْعَالٌ) من الْعَدُو. شَعْبُ: أي ماؤها متفرق.

- (٢٩) فَالَّ يَضْرِبُ رَأْسَ الْأَمْرِ ضَحَوْتَهُ بالسَّفْحِ أَيْنَ إِذَا أَمْسَى بِهَا الْقَرَبُ (١)
 (٣٠) عَيْنًا بَعَيْنٍ إِلَيْهَا مَا يُحَوِّلُهَا عَنْهَا وَعَيْنَ غُرُوبِ الشَّمْسِ يَرْتَقِبُ (٢)
 (٣١) وَهُوَ إِذَا لَبَسَ الظُّلْمَاءَ قَرَبُهَا يَعْلُو الْقَرَادِيدَ أَدْنَى سَيْرَةِ الْحَبِّ (٣)
 (٣٢) يَهْوِينَ مِنْهُ إِذَا مَا لَجَّ فِي سَنَنِ وَلَيْسَ مَا نَعِيَهَا مِنْ شَأْوِهِ الْهَرَبُ (٤)
 (٣٣) حَتَّى طَوَيْنَ عَيْونَ الْمَاءِ بَارِزَةً كَأَنَّمَا فِي مَجَارِي مَائِهَا الذَّهَبُ (٥)
 (٣٤) وَأَدْعَجُ الْعَيْنِ فِيهَا لَا طِيَّ طَمِيرُ مَا إِنْ لَهُ غَيْرُ مَا يَصْطَادُ مُكْتَسِبُ (٦)
 (٣٥) فِي كَفِّهِ نَبْعَةٌ صَفْرَاءُ صَافِيَةٌ وَمُرْهَقَاتٌ عَلَى أَسْنَاخِهَا الْعَقَبُ (٧)
 (٣٦) أَهْوَى لَهَا حَيْنَ وَلَاهٍ مَيَاسِرُهُ سَهْمًا فَأَخْطَاهُ فِي مَشْيِهِ الذَّنْبُ (٨)
 (٣٧) أَذَاكَ أَمْ أَقْرَعُ صَعْلُ غَدَا فَرْعًا يَعْلُو السَّيْفَاعَ هِجَفٌ جَوْفُهُ خَرِبُ (٩)

(١) آله: رَجَعَ. ورأس الأمر: أوكه، ضَحَوْتُهُ: وقت الضحى. السفح: جانب الجبل. القرب: الدنو من الماء.
 (٢) عيناً: يريد عين الماء يراها بعينه. قوله: «وعَيْنَ غُرُوبِ الشمس» يريد غروب الشمس. يَرْتَقِبُ: ينتظر.

(٣) لَبَسَ الظُّلْمَاءَ: أتى عليه الليل. قَرَبُهَا: أي قَرَّبَهَا مِنْهُ وَجَمَعَهَا. ويروى: «قَرَّبَهَا» أي ذهب بها على جهة الفرار. والقرايد: الصحارى الصلبة. الحبيب: ضرب من السَّيْرِ.

(٤) يَهْوِينَ: يَشْدُدْنَ الْعُدُو. يريد الأتْن. قوله: «لَجَّ فِي سَنَنِ» يريد الحمار لَجَّ فِي الْعُدُو عَلَى سَنَنِ الطَّرِيقِ، وَهُوَ حُدُّهُ الْوَاضِح. الشَّأْوُ: الطَّلَق، وَهُوَ الْغَايَةُ.

(٥) طَوَيْنَ عَيْونَ الْمَاءِ: أي جَزَّئَهَا وَتَرَكْتَهَا بَارِزَةً؛ أي ظَاهِرَةً، وَقَوْلُهُ: «فِي مَجَارِي مَائِهَا الذَّهَبُ» يريد صفاء الماء وحسنه، وقيل: أراد العَرَق.

(٦) أَدْعَجُ الْعَيْنِ: يعني الرجل الصائد. والدَّعَجُ: شدة سواد الحدقتين. اللاطى: الذي يلزم بطن الأرض ويخفي نفسه عن الوحش لئلا تنفر. الطمير: الوثاب.

(٧) فِي كَفِّهِ نَبْعَةٌ: أي فِي كَفِّ الصَّائِدِ قَوْسٌ عَمَلَتْ مِنْ نَبْعَةٍ، وَهِيَ شَجَرَةٌ تَعْمَلُ مِنْهَا الْقَنْسِي بِالْحِجَازِ. المرهقات: السهام التي لها نصال مُحَدَّدَةٌ. أَسْنَاخُهَا: نُصُولُهَا.

(٨) أَهْوَى لَهَا: يعني الصائد مَدَّ يَدَهُ لِلْقَوْسِ. قوله: «لَهَا» يعني الحمير مع الأتْن حَيْنَ وَلَاهِ الْحِمَارِ مَيَاسِرُهُ.

(٩) قوله: «أَذَاكَ» يعني أَذَاكَ الْحِمَارِ يَشْبِهُ نَاقَتِي أَمْ هَذَا الْأَقْرَعُ، وَهُوَ الذَّكَرُ مِنَ النَّعَامِ الَّذِي لَيْسَ عَلَى =

- (٣٨) دَامِيَ الْوُظَيْفَيْنِ فِي الْبَيْدَاءِ تُبْصِرُهُ كَأَنَّهُ رَجُلٌ لَهْفَانٌ مُسْتَلِبٌ (١)
 (٣٩) هَيْتُ غَدَا مِنْ جُنُوبِ الْجَزْعِ مُعْتَمِدًا لِمُخْتَلَاتٍ عَلَى أَثْبَاجِهَا زَعْبٌ (٢)
 (٤٠) فَذَٰكَ أَمْ لَهَقُ هَاجَ الضَّرَاءُ بِهِ ذُو وَبَرَةٍ أَلِفٌ لِلْقَوْدِ مُجْتَدِبٌ (٣)
 (٤١) يَبْغِي بِهِنَّ أَخُو بَيْدَاءَ عَوْدَهَا مُشْمَرٌ عَنْ وَطِيفِ السَّاقِ مُنْتَقِبٌ (٤)
 (٤٢) حَتَّىٰ إِذَا قَالَ نَالَتْهُ سَوَاقِبُهَا غَضْفُ جَوَاهِلٍ فِي أَشْعَارِهَا زَيْبٌ (٥)
 (٤٣) أَنَحَىٰ عَلَيْهِنَّ طَعْنًا فِي جَوَاشِنِهَا بِمُسْتَقِيمَيْنِ فِي رَأْسَيْهِمَا ذَرْبٌ (٦)
 (٤٤) فَانْصَعَنَ عَنْهُ وَعَنْ قَعَصَاءَ أَثْبَتَهَا مِنْهُ بِنَافِذَةٍ نَجْلَاءَ تَنْثَعِبُ (٧)

= رأسه ريش. الصُّلُّ: الصغير الرأس وكذلك الأصْعَل. البَقَاع: جمع يافع وَيَقَعَة؛ وهو المرتفع من الأرض كالجبال. والهَجَفَ: الخفيف السريع. قوله: «جوفه خرب» أي خال، كأنه خائف ليس في جوفه ما يُسَكِّنُهُ.

(١) «دامي الوظيفين» الوظيفان: عظمان في أسفل الساقين، جعلهما دامين لشدة عدوه لا يَصْطَلُكُ بهما. وقيل: اللون الأحمر من بقلة يرهاها. وقيل: هي حالة تنشأ للذكور خاصة عند التزاوج لاغراء الأنثى. البيداء: الصحراء. اللهفان: المتحسر الذي يدعو لهفَةً، يقول: يا لهفاه على ما فاتني من كذا وكذا.

(٢) الهَيْتُ: اسم من أسماء ذكور النعام. الجُنُوب: جمع جَنْبٍ، والجزع: ما انعطف من الوادي. معتمداً: قاصداً. الْمُخْتَلَاتُ: يعني الفراخ اللواتي قد أَسِيَّ غَذَاوَهُنَّ. أَثْبَاجُهَا: ظهرها.

(٣) قوله: «فذاك» أي ذاك الهَيْتُ أم هذا الثور اللَّهَقُ، وهو الأبيض الضَّرَاءُ: الكلاب ذو الوبرة: الصائد الذي هاج الضَّرَاءَ، وهو قد أَلِفَ قَوْدَ الكلاب وجذبها.

(٤) يَبْغِي بِهِنَّ: أي يطلب الصيد بالكلاب. مُنْتَقِبٌ: مستتر لثلا يشعر به الوحش.

(٥) «القول» ها هنا بمعنى الظن، معناه: حتى إذا ظُنَّ أَنَّ سَوَاقِبُهَا، يريد مقدماتها أي نالت مقدمات الكلابِ الثور. الغَضْفُ: الكلاب المسترخية الأذان، والذكر أغضف، والأنثى: غَضْفَاءُ. «جواهل»: يريد إذا أخذت الصيد على عجلة فكأنها جواهل. والزَيْبُ: القَصْر.

(٦) «أنحى»: يعني الثور؛ أي اعتمد وقَصَدَ، «عليهن» أي على الكلاب. الجواشن: الصدور، الراح: جَوْشَن. المستقيمان: القرنان المستويان. الذَرْبُ: المُحَدَّد. قوله «في رأسيهما» يريد في رؤوسهما؛ لأن كل ما في البدن من واحد تثنيته جَمْعٌ، ومنه قوله تعالى: {فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا}.

(٧) قوله: «فانصعن عنه» يريد أن الكلاب رَجَعْنَ عَنِ الثور. القَعَصَاءُ: الطُعْمَةُ التي تُثْبِت صاحبها فتصرعه مكانه فلا يَبْرَح. والنافذة: التي تَنْقُذُ إِلَى الجُوفِ. تَنْثَعِبُ: تسيل دماً.

وقال أيضاً: [الوافر]

- (١) تَقُولُ لِي ابْنَةُ الْبَكْرِىِّ لَمَّا عَزَفْتُ مِنَ الصَّبَا وَاللَّهُو بِالْأَ (١)
 (٢) أَرَى الْمَلِكَ الَّذِي قَدْ كَانَ فِينَا يُفِيدُ رَغَائِباً وَيُفَيْتُ مَا لَا (٢)
 (٣) وَيُعْطِي الْقَيْنَةَ الْحَسَنَاءَ تُرْوِي نَدَامَاهُ وَيَضْطَلْعُ الثُّقَالَا (٣)
 (٤) وَيُنْضِي الْعَرِمْسَ الْوَجَنَاءَ حَتَّى تَشْكَى بَعْدَ كُدْنَتِهَا الْكَلَالَا (٤)
 (٥) وَيَصْبَحُهُمْ مُلْكَمَةً رَدَا حَالاً مَعَ الْإِشْرَاقِ أَحْيَاءَ حِلَالَا (٥)
 (٦) وَيَغْدُو فِي الْبَطَالَةِ مُسْبِكراً تَخَالُ بِهِ إِذَا وَاقَى هِلَالَا (٦)
 (٧) تَبَدَّلَ بَعْدَ جِدَّتِهِ شُحُوباً وَأَصْبَحَ حَبْلُهُ خَلَّةً مُدَا لَا (٧)

(١) أبو سهل: «تقول لي ابنة الكندي». بالا: حالا، والحال والبال واحد.

(٢) يفيد: من الفائدة. الرغائب: الأمور العظيمة التي يرغب في مثلها. ويفيت: يهلك ويثلف.

(٣) أبو سهل: «ويعطي القينة الميلى ويروي نداماه ويضطلع الثقالا». الميلى: التمايلة في مشيها.

الثقال: واحده نقل، وهو الطريق في الجبل. القينة: الأمة، فكسر ذلك حتى صيروا كل ذات غناء قينة، والجمع: القيان. قوله: يضطلع: أي يحتمل للناس كل أمر يثقل عليهم حمله.

(٤) ينضي: يهزل. العرمس: الناقة الصلبة شبهت بالصخرة، ويقال للصخرة العرمس. قوله: «بعد كدنتها» أي بعد سمنها وامتلائها. الكلال: الإعياء، الوجناء: العظيمة الوجئات، وقيل: سميت وجناء لأنها شبهت بالوجين من الأرض، وهو المكان الصلب.

(٥) قوله: «يصبحهم»: ضربه مثلاً لإغارته على العدو لما جاءهم فشن عليهم الغارة في وجه الصبح، فكانه سقاها بذلك الصبح، وهو شرب الغداة. والملكممة: الكتيبة المجتمعة من الفرسان والرجال كالحجر الملکم؛ أي المجتمع. الرُداح: الثقبلة. الحلال: الجماعة من الناس ينزلون متفرقين في حال اجتماع، الواحدة حلة.

(٦) أبو سهل: «ويعدو في البطالة» المسبك: الطويل الممتد في كل شيء. تخال وتحسب واحد.

(٧) تبدل: أي تبدل الملك بعد جدته أي بعد شبابه ونعمته شحوباً؛ وهو تغير اللون. الحبل: حبل المودة والحُب. المذال: المستعمل حتى يلى وأخلق.

- (٨) فَقُلْتُ لَهَا وَقَوْلُ الْحَقِّ مِمَّا يَمِيلُ وَلَوْ عَدَلْتُ بِهِ الْجِبَالَ (١)
 (٩) أَلَمْ يَحْزَنْكَ أَنْ الدَّهْرَ غَوَّلَ خَتُّورُ الْعَهْدِ يَلْتَهُمُ الرَّجَالَا (٢)
 (١٠) أَزَالَ مِنَ الْمَصَانِعِ ذَا نُوَّاسٍ وَقَدْ مَلَكَ الْحَزُونَةَ وَالرَّجَالَا (٣)
 (١١) وَأَنْشَبَ فِي الْمَخَالِبِ ذَا حَلِيلٍ وَلِلزُّرَادِ قَدْ نَصَبَ الْحِبَالَا (٤)
 (١٢) وَفَجَعَ كِنْدَةَ الْأَخْيَارِ طُرًّا بِعَمْرٍو وَاصْطَفَى حُجْرًا فَرَالَا (٥)
 (١٣) وَبَيْنَا كَانَ فِي الْأَحْيَاءِ طَوْرًا رَمَاهُ الدَّهْرُ مَنْ كَتَبَ فَمَالَا (٦)
 (١٤) أَبْعَدَ شَنْوَةَ الْأَبْطَالِ أَرْجُو لَيَانَ السَّعِيشِ أَوْ أَبْغِي احْتِيَالَا (٧)
 (١٥) فَإِنْ تَكَ دَارُ آلِ الْأَزْدِ زَالَتْ فَكُلُّ النَّاسِ يَنْتَظِرُ الزُّوَالَا (٨)
 (١٦) وَإِنْ تَهْلِكُ شَنْوَةُ أَوْ تَبْدَلْ فَمَسِيرِي إِنْ فِي غَسَّانَ خَالَا (٩)

(١) قوله: «نمّا يميل» أي يزيد، ولو جعلت الجبال عدلاً له لوزنتها ومال بها، أي زاد عليها.

(٢) قوله: «غوّل» أي فسّد، وإن شئت فاسد. الختور: الغدور. قوله: «يلتهم» أي يبتلع، يريد: يفني الناس.

(٣) المصانع ها هنا: الحصون والقصور. وذو نواس ملك اليمن وهو آخر التباينة. الحزونة: الموضع الغليظة، يريد: السهل والجبل.

(٤) قوله: «أنشَب في المخالب» يعني الدهر أنشَب مخاليه في ملك من ملوك حمير، يقال له ذو أصيح. وقيل: كان يقال له: «صَّيح» ففزاه ملك من ملوك فقتل صيح، وكان ضربه رجل فقطع منكبه وأبان عن كبده حتى رآها صبح قبل خروج روحه، ويقال للكبد «الخليل».

(٥) قوله: طُرًّا، يعني جميعاً. عمرو جد امرئ القيس، وحُجْر: أبوه. اصطفى: اختار.

(٦) أبو سهل: «عن كَتَب».

طَوْرًا وتارة وحيناً ومرةً وآونةً ومَرًّا: كله واحد. قوله: «من كَتَب» أي من مكان قريب.

(٧) شَنْوَةُ: قبيلة من اليمن. الأبطال: الأشداء الذين تبطل شجاعة الشجعان عندهم. اللَّيَان واللَّيْن واحد.

(٨) هَمَّا أَزْدَان: أَزْد شَنْوَةُ، وَأَزْد عُثْمَان، وأراد ها هنا: أَزْد شَنْوَةُ.

أبو سهل: «فإن أُمست ديار الأُسْد زَالَتْ»

(٩) غَسَّان: اسم ماء كانوا نزلوا عليها فسمّوا به.

(١٧) بِعِزِّهِمْ عَزَّزْتَ وَإِنْ يَذَلُّوا فَذِلُّهُمْ أَتَأْتَالَا (١)

[٩٢]

وقال أيضاً: [مشطور الرجز]

(١) أَهَاجَكَ السَّرْعُ الْقَوَاءُ الْمُقْفَرُ (٢)

(٢) غَيْرُهُ مَرُّ دَرُوجٍ صَرَصَرُ (٣)

(٣) يَرُوحُ فِي آيَاتِهِ وَيُبَكِّرُ (٤)

(٤) بَلْ هَاجَ عَيْنُكَ السُّوَامُ الْمُدْبِرُ (٥)

(٥) غَدَاةٌ وَلَوْ طَعْنُ فَبَكَّرُوا (٦)

(٦) وَالْبَيْنَ لِلنَّاسِ قَدِيمًا عُنْصُرُ (٧)

(٧) إِذَا أَقُولُ إِنَّ قَلْبِي مُقْصِرُ (٨)

(١) إذا قال: «عَزَّزْتَ» بفتح التاء؛ فإنما يخاطب نفسه على معنى التذكير، وإن كَسَرَهَا فعلى معنى تأنيث النفس على اللفظ، لا على معنى التذكير.

وفي العقد الثمين زيادة بعد البيت العاشر، هي:

(أ) هُمَامٌ طَحْطَحَ الْأَفَاقَ وَخَيْلاً وَسَاقَ إِلَى مَشَارِقِهَا الرُّعَالَا

(ب) وَسَدٌّ بَحِثَ تَرَقَّى الشَّمْسُ سَدًّا لِيَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ الْجِبَالَا

(٢) الرُّبْعُ: الْمَنْزِلُ، وَأَصْلُهُ مِنَ الرَّبِيعِ، حَيْثُ كَانُوا يَرْتَبِعُونَ فِيهِ، فَكَثُرَ لَفْظُهُمْ بِهِ حَتَّى سَمَوْا الْمَنْزِلَ رَبْعًا. الْقَوَاءُ: الْخَالِي. وَالْمُقْفَرُ: الْقَحْطُ.

(٣) دَرُوجٌ: رِيحٌ. صَرَصَرٌ: بَارِدَةٌ.

(٤) آيَاتِهِ: عَلَامَاتِهِ.

(٥) السُّوَامُ: الْإِبِلُ الرَّاعِيَّةُ، وَلَيْسَ هَا هُنَا رَعْيٌ، وَلَكِنَّ سَمَاءَهُ إِذْ كَانَ قَدْ عَهْدَهُ يَرْعَى.

(٦) وَلَوْ: رَحَلُوا. قَوْلُهُ «طَعْنًا» أَيُّ ظَاعِنِينَ، أَوْ رَاحِلِينَ.

(٧) الْبَيْنُ: الْإِنْتِقَاعُ. عُنْصُرٌ: أَيُّ هُوَ أَصْلٌ قَدِيمٌ فِي النَّاسِ.

(٨) الْمُقْصِرُ: التَّارِكُ لِلشَّيْءِ، النَّازِعُ عَنْهُ.

(٨) ثَنَاهُ أَنْ يُؤَيِّكَهُ الْمُقْفَرُ (١)

(٩) وَانْهَلَتْ السَّعِينُ بِدَمْعٍ تَهْمِرُ (٢)

(١٠) بَلْ أُمُّ عَمْرٍو لَكَ شَجْوٌ مُضْمَرُ (٣)

(١١) هِيَ الْجَوَى وَالسُّقْمُ الْمَقْدَرُ (٤)

(١٢) يَخْفَى بِخَافِي حُبِّهَا وَيَظْهَرُ (٥)

(١٣) لَوْ حَالَ نَهْدُ دُونَهَا مُضَبَّرُ (٦)

(١٤) عَبْلُ السُّدْرَاعَيْنِ شَدِيدُ دَوَسَرُ (٧)

(١٥) أُبَغْتُ أَغْنَى غَثِّ غَثَوْتَرُ (٨)

(١٦) غُثَاغِثٌ قَعْمُ الْحَمَاةِ دَغْفَرُ (٩)

(١٧) وَعَرُّ السُّعْرَيْنِ عَارِنٌ مُعْرَعِرُ (١٠)

(١) ثناه: عطفه. قوله «يؤييكه» أي ييليك، أو يضعه عندك. المقفر: الذي يقفر الأثر؛ أي يتبعه.

(٢) انهلت: أي سالت. تهمر: تسيل ولا تنقطع.

(٣) الشجو: الحزن.

(٤) الجوى: الحزن يأخذ الإنسان في جوفه من الحب.

(٥) الخافي: الظاهر، ويكون المستتر، وهو من الأضداد.

(٦) المضبر: الموثق الخلق، النهْدُ ها هنا: الأسد في انتصابه، وامتداد قامته.

(٧) العبل: الغليظ، وهو في موضع آخر: الأبيض. الدوسر: الصلب الموثق.

(٨) الأبغت: في لونه غبرة، من البغشان، وهي طير في ألوانها غبرة، والأغشى: الكريه المنظر، والغثث مثله. والغثوث: المخلط في أمره.

(٩) الغثاغث: من الغثث. والفعم: الممتلئ. والحماة: ما كان على الوركين، والدغفر: الضخم.

(١٠) الوعر: الموحش. والعرين: الغيضة وهي مقام الأسد، والعارين: الذي يكون في أنفه العرآن، وهو عود يوضع في وتر أنف البعير ليروض، وإنما شبه ما حول أنفه وشفتيه من الوتر بذلك. والمعرعر: المصوت.

- (١٨) أَشْجَعُ لَيْثٌ فِي الْعَرَيْنِ مُخَذِّرٌ (١)
 (١٩) أَغْضَفُ حُشَافٌ شَتِيمٌ أَزْهَرُ (٢)
 (٢٠) أَهْرَتْ هَرَاتٌ هَزَبٌ أَزِيرُ (٣)
 (٢١) ذُو لَبْدٍ مُنْدَلَفٌ مُزَعْفَرُ (٤)
 (٢٢) مُنْعَكِرُ الْكُرِّ سَمِيعٌ مُبْصِرُ (٥)
 (٢٣) حَوَاضٌ عَيْصٌ صَارِمٌ غَضَنْفَرُ (٦)
 (٢٤) جَهْمٌ شَتِيمٌ شَرُّهُ مُشْمَرُ (٧)
 (٢٥) أَجَوَفٌ جَافٌ جَاهِلٌ مُصَدِّرُ (٨)
 (٢٦) مُعْلَنَكِسُ الْغَابَةِ جَابٌ جَيْفَرُ (٩)

(١) الليث: اسم من أسماء الأسد؛ لأنه يُلَاوِثُ القرن والفريسة. والمُخَذِّر: الذي يلزم خِذْرَهُ، وهي الأجمة أو الغيضة.

(٢) الأغضف: المسترخي الأذنين، ولذلك قيل للكلاب غُضُف. وحُشَاف: من الحُشَف، وهو القَشْر؛ كأنه يَقْشَرُ كُلَّ شيء يجده. الشتيم: القبيح الوجه. الأزهر: الأبيض.

(٣) الأهْرَتْ: الواسع الشَّدَق، وهَرَاتٌ (فَعَال) من ذلك. والهَزَب من أسمائه. والأزير: العظيم الزُّبْرَة، وهو ما فوق العُرْف.

(٤) ذو لَبْدٍ: اللَّبْد: الشعر المتراكب على زُبْرَة الأسد، ويقال للأسد إذا أَسَنَ: إنه لذو لَبْد وذو لَبْدَة. المَزَعْفَر: في لونه إلى الزَّعْفَرَان. مُنْدَلَف (من الدَّلَف)؛ وهو المشي على غير عجلة.

(٥) مُنْعَكِر: من قولهم: عَكَرَ عليه؛ إذا عَطَفَ عليه. والكَرُّ: الرجوع بعد الحملة في الحرب.

(٦) العَيْصُ: ما التَفَّ حول الشجرة والنخلة من فراخها، والجمع أعْيَاص. الصَّارِم: القاطع. الغَضَنْفَر: من أسماء الأسد الموضوعة.

(٧) الْجَهْم: الغليظ الوجه. الشتيم: القبيح.

(٨) الأَجَوَف: العظيم الجَوَف. جاهل: يخرق بالفريسة، المُصَدِّر: العظيم الصَّدْر.

(٩) المُعْلَنَكِسُ: المظلم. الغابة: الغيضة. الجَاب: الغليظ. الجَيْفَر: الضخم الشديد.

(٢٧) كَأَنَّهُ فَحْلٌ هِجَانٌ أَضْبَرُ (١)

(٢٨) ذُو مُقْلَةٍ مِثْلُ السِّرَاجِ تَزْهَرُ

(٢٩) وَوَجْهُهُ سَوِيٌّ وَحِشٌ مُعْجَرُ (٢)

(٣٠) وَسَاعِدٌ كَأَنَّهُ مُكْسَرُ (٣)

(٣١) مُضَاعَفٌ مِّنْ طَمِيٍّ مُّجَبَّرُ

(٣٢) تَرَى الْعِظَامَ حَوْلَهُ تُجَرَّرُ

(٣٣) مُطَوِّحٌ لِّزَادِهِ مُبْعَثَرُ (٤)

(٣٤) وَلَيْسَ يَوْمٌ بَعْدَ يَوْمٍ يَذْخَرُ

(٣٥) أَوْصَالَ قَوْمٍ حَوْلَهُ مِمَّا تَفْتَرُ

(٣٦) كَالْقُطْرُبِ الْبَاغِي أَعْمُ أَغْبَرُ (٥)

(٣٧) قَلَانِسُ ذَوَاتُ نَمِرٍ تُدَثِّرُ (٦)

(٣٨) ذُو مُرْهَفَاتٍ لَوْنُهُنَّ أَسْمَرُ (٧)

(٣٩) فَهِنَّ فَنِي وَقَعْتَهُ سَتَظْهَرُ (٨)

(١) الهِجَانُ: الكريم، والهِجَانُ في غير هذا الموضع: الهجين. الأَضْبَرُ: الموثق الخلق.

(٢) المُعْجَرُ: المعقّد، ويقال للعُقْد: العَجَر.

(٣) إِنَّمَا قَالَ لَهُ مُكْسَرٌ وَمُجَبَّرٌ؛ لِأَنَّهُ فِي يَدَيْهِ اعْوِجَاجًا وَالتَّوَأُّ.

(٤) الْمُطَوِّحُ: الذاهب بزاده. المُبْعَثَرُ: المُبَدَّد.

(٥) الْقُطْرُبُ: الذئب. الْأَعْمُ: الكثير شَعَرُ الْوَجْهِ وَالْقَفَا.

(٦) ذَوَاتُ نَمِرٍ: يريد الوَبَرُ فِي الْقَلَانِسِ. قَوْلُهُ «تُدَثِّرُ» أَي تَذُقُن.

(٧) الْمُرْهَفَاتُ: المحدثات. لَوْنُهُنَّ: يريد المخالب.

(٨) فِي وَقَعْتَهُ: أَي فِي وَثْبَةِ الْأَسَدِ. قَوْلُهُ «سَتَظْهَرُ» يريد المخالب.

(٤٠) مُضَامِضٌ مَاضٍ مِصَكٌ مِطْحَرٌ (١)

(٤١) قُضَاقِضٌ قُضْقُضَةٌ قُضُورٌ (٢)

(٤٢) ضَارٍ ضُبُورٌ ضَيْغَمٌ ضَبٌ ————— يَطْرُ (٣)

(٤٣) أَصْهَبُ صَعْبٌ صَارِمٌ مُحَنْجَرٌ (٤)

(٤٤) أَهْيَبُ قَانِي الْأَغْثَرِ أَغْثَرُ (٥)

(٤٥) كَبْكِرَةُ الْبَشْرِ نَعَاهَا الْمِحْوَرُ (٦)

(٤٦) دَاهٍ مُدْلٌ دَابَّةٌ الْأَغْثَرُ تَزْمَجُرُ (٧)

(٤٧) أَكْلًا وَقَتْلًا دَهْرُهُ ————— يَفْتُرُ

(٤٨) مُسْتَعْلِنٌ لَهُ الطَّرِيقُ الْأَكْبَرُ (٨)

(٤٩) لَا يَبْرِحُ الْعَرَصَةُ أَوْ يُعَقِّرُ (٩)

(٥٠) لَجِئْتُ لَا أَحْفِلُ مَا يُبْرِيرُ (١٠)

(١) الْمُضَامِضُ: الْفَاتِحُ قَمَّةُ الْمِصَكِ: الَّذِي يَرْمِي نَفْسَهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. وَالْمِطْحَرُ، مِنَ الطَّحَرِ؛ وَهُوَ الدَّفْعُ.
(٢) الْقُضَاقِضُ: الَّذِي يَدُقُّ الرُّؤُوسَ وَالْأَصْلَابَ وَيَكْسِرُهَا. قُضْقُضَةٌ (فَعْلَلَةٌ) مِنْ ذَلِكَ. وَالْقُضُورُ: مِنْ
أَسْمَاءِ الْأَسَدِ.

(٣) الضَّارِي: الْمُتَعَوِّدُ لِلْقِتَالِ وَالصَّيْدِ وَغَيْرِهِ. وَالضُّبُورُ: الْوُثَابُ، ضَيْغَمٌ (فِيْعَلُ) مِنَ الضَّغْمِ، وَهُوَ الْعَضُّ.
(٤) الْأَصْهَبُ: فِي لَوْنِهِ إِلَى الْحُمْرَةِ. الصَّارِمُ: الْقَاطِعُ. الْمُحَنْجَرُ: الْعَظِيمُ الْحَنْجَرَةُ.
(٥) الْأَهْيَبُ: الَّذِي يَهَابُهُ مَنْ يَرَاهُ. الْقَانِي: الْأَسْوَدُ. الْأَغْثَرُ: فِي لَوْنِهِ إِلَى الْعُبْرَةِ.
(٦) قَوْلُهُ: «كَبْكِرَةُ الْبَشْرِ» أَرَادَ أَنْ صَوْتَ الْأَسَدِ كَصَوْتِهَا. إِذَا نَعَاهَا الْمِحْوَرُ؛ أَيِ خَرَجَ صَوْتُهُ، وَهُوَ الْعَوْدُ
الْمُعْتَرِضُ فِي حَدِيثِهَا مِنْ حَدِيدٍ وَغَيْرِهِ.

(٧) الدَّاهِي: مِنَ الدَّهَاءِ. الْمُدْلُ: الْوَائِقُ بِنَفْسِهِ. دَابَّةٌ: عَادَتُهُ. التَّزْمَجُرُ: التَّغَضُّبُ.
(٨) مُسْتَعْلِنٌ: ظَاهِرٌ لَهُ. الْأَكْبَرُ: الْأَعْظَمُ.
(٩) الْعَرَصَةُ: الْبَاحَةُ وَالْقَاعَةُ وَالسَّاحَةُ كُلُّهَا وَاحِدٌ.
(١٠) قَوْلُهُ: «لَجِئْتُ» جَوَابُ لِقَوْلِهِ:

لَوْ حَالَ نَهْدٌ دُونَهَا مُضْبِرٌ
لَا أَحْفِلُ: لَا أَبَالِي. الْبِرْبَرَةُ: صَوْتُهُ.

وقال أيضاً: [المتقارب]

- (١) أَنَا الْقَرْمُ لِلْقَرْمِ بَيْنَ الْقُرُومِ عَلَى كُلِّ بَيْتٍ لِي الدَّهْرَ بَيْتُ (١)
 (٢) وَرَأَوَيْتِي فَوْقَ أَعْلَى الرُّوَاةِ عَلَى كُلِّ صَوْتٍ لِي الْأَبْضَ صَوْتُ (٢)
 (٣) وَكِنْدَةُ قَوْمِي مُلُوكُ الْبِلَادِ فَأَنْمِي إِلَيْهِمْ إِذَا مَا انْتَمَيْتُ (٣)
 (٤) كِرَامُ الْمُقَارِي، حِسَانُ الْوُجُوهِ فَلَنْ يَفْضَحُونِي إِذَا مَا اعْتَزَّتْ (٤)
 (٥) بِحَمْلِ الدِّيَاتِ، وَفَكُّ الْعُنَاةِ وَقَتْلُ الْكُمَاةِ مَعْدَاً عُلُوتُ (٥)
 (٦) فَأَنْمِي إِلَى بَاذِخٍ شَامِخٍ إِذَا سَامَنِي النَّاسُ حَسَفَاً أَبَيْتُ (٦)
 (٧) أَبِي اللَّهَ وَالسَّيْفُ لِي وَالسَّنَانُ أَنْ اخْذَلْ فِي كِنْدَةٍ مَا حَيَّيْتُ
 (٨) قَدِيمًا فَمَا بَالُ ذِي نَيْرَبٍ بَدَتْ لِي مَقَاتِلُهُ لَو رَمَيْتُ (٧)
 (٩) هَمَمْتُ وَكُنْتُ بِهِ أَمْرًا بَعِيدَ الْأَثَاةِ وَقِدْمًا عَفُوتُ

(١) أَصْلُ الْقَرْمِ: الْفِعْلُ الْكَرِيمُ مِنَ الْإِبْلِ الَّذِي يَتَّخِذُ لِلْفَحْلَةِ فَلَا يُرْكَبُ، وَإِنَّمَا يَرِيدُ نَفْسَهُ وَأَبَاهُ وَقَوْمَهُ.

قوله: «لِلْقَرْمِ» أَيِ اتَّسَبُ إِلَى الْقَرْمِ، وَحُرُوفُ الصِّفَاتِ يَخْلَفُ بَعْضُهَا بَعْضًا.

(٢) رَأَوَيْتِي: الَّذِي يَحْمِلُ شَعْرِي، وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلْبَعِيرِ رَأَوِيَّةٌ، وَلَا يُقَالُ لِلَّتِي يَكُونُ فِيهَا الْمَاءُ رَأَوِيَّةً، وَإِنَّمَا

تِلْكَ الْمَزَادَةُ. الْأَبْضُ: الدَّهْرُ؛ يَعْنِي صَوْتَ الدَّهْرِ. وَيُقَالُ: لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَدَى الدَّهْرِ، وَيَدَّ الدَّهْرُ، وَعَرَضَ

الدَّهْرُ وَأَبْضَ الدَّهْرِ.

(٣) أَنْمِي: أَيِ أَرْتَفِعْ إِلَيْهِمْ إِذَا مَا انْتَسَبْتَ وَارْتَفَعْتَ فِي النَّسَبِ.

(٤) الْمُقَارِي: الَّذِينَ يَقْرُونَ الْأَضْيَافَ. اعْتَزَّتْ: انْتَسَبْتَ إِلَى آبَائِي وَأَجْدَادِي.

(٥) الْعُنَاةُ: الْأَسْرَى، وَاحِدُهَا: عَانٌ، وَالْكُمَاةُ: الْأَشْدَاءُ الَّذِي يَكْمُونُ شِدَّتَهُمْ؛ أَيِ يَكْتُمُونَهَا، وَاحِدُهُمْ كَمِيٌّ.

(٦) أَنْمِي: أَرْتَفِعْ، وَأَصْلُ النَّمَاءِ: الزِّيَادَةُ. يُقَالُ: غَمًا مَالٌ فَلَانٌ يَنْمِي؛ إِذَا زَادَ. الْبَاذِخُ: الْغَالِبُ، وَالشَامِخُ:

الْمُرْتَفِعُ. سَامَنِي النَّاسَ؛ أَيِ طَلَبُوا ذَلِكَ مِنِّي وَحَاطَلُوهُ. الْحَسَفُ وَالظُّلْمُ وَاحِدٌ.

(٧) الْبَالُ: الْحَالُ. ذُو نَيْرَبٍ: يَرِيدُ ذَا نَيْمَةٍ. الْمُقَاتِلُ مِنَ الْإِنْسَانِ أَوْ غَيْرِهِ: الْمَوَاضِعُ الَّتِي إِذَا رُمِيَ فَاصِيبٌ

فِيهَا أَوْ بَعْضُهَا قُتِلَ.

- (١٠) فَلَوْلَا التَّرْقُبُ مِنْ غَيْرِهِ لَا بُدَيْتُ مِنْهُ الَّذِي قَدْ رَأَيْتُ (١)
 (١١) وَعَاذِلَةٍ بَكَرَتْ غُدُوَّةَ تَلُومُ وَتَزَعُمُ أَنِّي صَبَوْتُ (٢)
 (١٢) وَكُنْتُ أَمْرًا مُغْرَمًا فِي الشُّبَابِ أَصِيدُ الْغَوَانِي إِذَا مَا اسْتَهَيْتُ (٣)
 (١٣) فَأَصْبَحَ قَدْ بَانَ مِنِّي السَّفَاهُ وَأَبْصَرْتُ أَمْرِي ثُمَّ ارْعَوَيْتُ (٤)
 (١٤) وَكَأَنَّ تَرَى لِي مَنْ كَاشِحٍ وَقَمْتُ، وَعَاذِلَةٍ قَدْ عَصَيْتُ (٥)
 (١٥) وَقَوْمٍ ضَرَرْتُ، وَقَوْمٍ نَفَعْتُ وَقَوْمٍ مَدَحْتُ، وَقَوْمٍ هَجَوْتُ
 (١٦) وَقَوْمٍ جَرَرْتُ إِلَى رُشْدِهِمْ وَقَوْمٍ جَرَرْتُ إِلَى حَتْفِهِمْ قَدْ دَعَوْتُ (٦)
 (١٧) وَقَوْمٍ شَهِدْتُ وَغَى وَقَعِهِمْ فَمَا إِنْ أُجِبْتُ وَمَا إِنْ أُبَيْتُ (٧)
 (١٨) وَحَيٌّ أَبْرْتُ، وَحَيٌّ جَبَرْتُ وَحَيٌّ عَصَمْتُ، وَحَيٌّ نَفَيْتُ (٨)
 (١٩) وَخَيْلٍ طَرَدْتُ، وَحَرْبٍ ضَرَسْتُ وَأَمْرٍ نَهَيْتُ، وَنَهْبٍ حَوَيْتُ (٩)

(١) التَّرْقُبُ: الانتظار. أَبْدَيْتُ: أَظْهَرْتُ.

(٢) صَبَوْتُ: فعلت ما يفعل الصَّيَّيَان.

(٣) مُغْرَمًا: مُوَلَّعًا. الْغَوَانِي: النِّسَاء اللَّوَاتِي قَدْ غَنِينَ بِأَزْوَاجِهِنَّ، وَقِيلَ: بِحَسَنِهِنَّ، الْوَاحِدَةُ: غَانِيَةٌ.

(٤) بَانَ: انْقَطَعَ. ارْعَوَيْتُ: رَجَعْتُ لِمَا كُنْتُ فِيهِ مِنَ السَّفَاهَةِ.

(٥) الْكَاشِحُ: الْعَدُوُّ. وَقَمْتُ: قَهَرْتُ وَغَلَبْتُ.

(٦) الْحَتْفُ: الْأَجَلَ، وَيُقَالُ هُوَ فَنَاءُ الْعُمُرِ، وَيُقَالُ: الْهَلَاكُ.

(٧) الْوَعَى: الصُّوْتُ فِي الْحَرْبِ. الْوَقْعُ وَالْوَقِيعَةُ: الْقِتَالُ فِي الْحَرْبِ. قَوْلُهُ: «فَمَا إِنْ أُجِبْتُ» أَي لَمْ أَقَاتِلْ وَلَمْ أَغْنِبْ عَنْهَا.

(٨) أَبْرْتُ: أَي أَهْلَكْتُ، مِنَ الْبَوَارِكِ وَهُوَ الْهَلَاكُ، عَصَمْتُ: أَلْجَأْتُ وَمَنَعْتُ مِنْهُمْ وَدَوَنْهُمْ.

(٩) «وَحَيْلٍ طَرَدْتُ» يَرِيدُ الْفَرَسَانَ عَلَى الْخَيْلِ يَطَارِدُهُمْ. وَ«حَرْبٍ ضَرَسْتُ»: ضَرَبَهُ مِثْلًا لِلْحَرْبِ إِذَا اسْتَدْتُ، يُقَالُ: هَذِهِ حَرْبٌ ضَرُوسٌ؛ يَرِيدُ تَعْضُ بَأَنْبِيَائِهَا وَأَضْرَاسَهَا، يَقُولُ: ضَرَسْتُ أَنَا هَذِهِ الْحَرْبَ، أَي قَتَلْتُ فِيهَا الْأَبْطَالَ.

- (٢٠) وَبِيضٍ مَنَعْتُ، وَبِيضٍ سَلَبْتُ وَبِيضٍ كَنَفْتُ، وَبِيضٍ كَفَيْتُ (١)
 (٢١) وَعَيْنٍ نَظَرْتُ بِهَا نَحْوَ عَيْنٍ وَأُخْرَى شَفَيْتُ بِهَا وَاشْتَفَيْتُ
 (٢٢) وَقِرْنٍ غَلَبْتُ، وَقِرْنٍ سَلَبْتُ وَقِرْنٍ كَتَفْتُ، وَقِرْنٍ شَاوْتُ (٢)
 (٢٣) وَشِعْرِ نَطَقْتُ، وَشِعْرِ وَقَفْتُ وَشِعْرِ كَتَمْتُ، وَشِعْرِ رَوَيْتُ (٣)
 (٢٤) تُخَيِّرُنِي الْجِنُّ أَشْعَارَهَا فَمَا شِئْتُ مِنْ شِعْرِهِنْ اصْطَفَيْتُ (٤)

[٩٤]

وقال أيضاً - ويقال إنها لرجلٍ من كِنْدَةَ: [الطويل]

- (١) دِيَارُ بِهَا الظُّلْمَانُ وَالْعَيْنُ تَعَكِفُ وَقَفْتُ بِهَا تَبْكِي وَدَمْعُكَ يَذْرِفُ (٥)
 (٢) يُهَيِّجُ حُزْناً مِنْ ضَمِيرِكَ دَاخِلاً تَذْكُرُ لَيْلَى بَعْدَ غَرْبٍ يُكَفِّكَفُ (٦)
 (٣) لَقَدْ رَاعَنِي ظُبِّي تَعَرَّضَ مُطْفَلٌ أَغْنُ عَلَيْهِ حَلِيهُ يَتَشَوَّفُ (٧)

- (١) «بِيضٌ مَنَعْتُ»: يريد النساء، و«بِيضٌ سَلَبْتُ» يريد السيوف، و«بِيضٌ كَنَفْتُ» يريد النساء جعلتهن في كنفِي، و«بِيضٌ كَفَيْتُ» أي لم أعرض لهن أنا ولا غيبي وكفيتهاً ذلك.
 (٢) الْقِرْنُ: الذي هو على سِنَّه. شَاوْتُ: سَبَقْتُ، يقال: شَاءَ: سبقه.
 (٣) وَقَفْتُ: أي حَيَسْتُ.
 (٤) اصْطَفَيْتُ: اخْتَرْتُ.
 (٥) الظُّلْمَانُ: جمع ظليم، وهو ذكر النعام. والعَيْنُ: بقر الوحش، والذَّكَرُ: أعين، والأنثى عَيْنَاء. تعكف: تلزم الديار لا تبرحها، والعاكف والمعتكف من ذلك. ويذرف: يسيل ويجري.
 (٦) الْغَرْبُ: الدلو الكبيرة، والجمع غروب، والغَرْبُ في غير هذا الموضع: الحِدَّة، وَغَرْبُ كُلِّ شَيْءٍ: حَدُّهُ، غَرْبُ الْأَسْنَانِ: حَدُّهَا وَتَحَزُّزُهَا. يكفكف: يكفُ.
 (٧) رَاعَنِي: أَفْرَعَنِي، والرُّوعُ: الْفَرْعُ. مُطْفَلٌ: معه ولده وهو طفله، وأكثر ما يقال «مطفل» للأنثى من الطباء، يريد ها هنا: امرأة مطفلة شَبَّ بِهَا فَذَكَرَ وَلَدَهَا. أَغْنَى: فِي صَوْتِهِ غَنَّةٌ، وَهِيَ شَبِيهَةٌ بِالْبُعَّةِ. يَتَشَوَّفُ: يجلو نفسه في حَلِيهِ، شَافَ الرَّجُلُ الْحَدِيدَةَ: إِذَا جَلَاهَا. ويكون «يَتَشَوَّفُ» في معنى يتقرب ويتشوق، يقال: ما زلتُ مُتَشَوِّقاً إِلَى لِقَائِكَ.

- (٤) أَلِمَّا بِسَلَمَى عَنْكُمَا إِنْ عَرَضْتُمَا وَقُولَا لَهَا عُوْجِي عَلَى مَنْ تَخْلُقُوا (١)
- (٥) أَلَمْ تَعْلَمِي أَنِّي صَرَّوْمٌ مُشِيعٌ وَأَنِّي بِحُبِّ الْغَانِيَّاتِ مُكَلَّفٌ (٢)
- (٦) فَإِنْ تَسَالِي عَنِّي الْيَمَانِي تُخْبِرِي وَإِنْ تَسَالِي عَنِّي رَبِيعَةٌ يَعْرِفُوا
- (٧) أَنَا الشَّاعِرُ الْمَرْهُوبُ حَوْلِي تَوَابِعِي مِنْ الْجِنِّ تَرَوِي مَا أَقُولُ وَتَعْرِفُ (٣)
- (٨) إِذْ قُلْتُ أَبِيبَاتًا جِيَادًا حَفِظْتُهَا وَذَلِكَ أَنِّي لِلْقَوَافِي مُثَقَّفٌ (٤)
- (٩) إِذَا مَا اعْتَلَجْنَا خِلْتِ فِي الصَّدْرِ قَاصِفًا كَرَجَةٍ رَعْدٍ صَادِقٍ حِينِ يَرْجُفُ (٥)
- (١٠) مِلْتُ مُرَبٍّ مُكْفَهَرٍ يَحْتُهُ حَيْثُ يُزَجِّي وَيَلُهُ فَيُوكِفُ (٦)
- (١١) فَأَزَجِّي وَحَالَ الْمَوْجُ فِيهِ وَأَجَلَبْتُ عَلَى الْمَوْجِ مِلْجَاجُ الصَّوَاعِقِ تَصْرِفُ (٧)

(١) قوله: «أَلِمَّا بِسَلَمَى» أي زُورَها وأُطِيقَ بها. قوله: إِنْ عَرَضْتُمَا: يريد إِنْ بَلَقْتُمَا إِلَيْهَا. عُوْجِي أَي اعْطِفِي وَقَفِي. «عَلَى مَنْ تَخْلُقُوا» أَي عَلَى الَّذِينَ تَخْلُقُوا، «مَنْ» هَا هُنَا فِي مَعْنَى الْجَمْعِ.

(٢) قوله: صَرَّوْمٌ: أَي قَطْرٌ، وَالْمَصَارِمَةُ: الْمَقَاطِعَةُ، وَالصَّارِمُ: الْقَاطِعُ، وَالصَّرِيمَةُ: الْقَطِيعَةُ، وَالصَّرِيمَةُ مِنَ الرَّمْلِ: قِطْعَةٌ مِنْهُ. وَمُشِيعٌ: جَرِيءُ الْقَلْبِ، وَأَصْلُهُ الْمَصْحُوبُ، وَقَوْلُهُمْ: «شَايَعَنِي» أَي صَاحِبَنِي، وَشَيْعَنِي: أَي صَحْبَنِي، وَمِنْهُ الْأَشْيَاعُ: الْأَصْحَابُ، وَكَذَلِكَ الشَّيْئَةُ.

وَالْغَانِيَّاتُ: جَمْعُ غَانِيَةٍ، وَهِيَ الْمَرْأَةُ الَّتِي قَدْ غَنِيَتْ بِزَوْجِهَا عَنْ غَيْرِهِ، وَقِيلَ: غَنِيَتْ بِحَسَنِهَا، وَقِيلَ: غَنِيَتْ بِلِزُومِ بَيْتِهَا.

(٣) الْمَرْهُوبُ: الْمَخُوفُ، وَالرَّهْبَةُ: الْخَوْفُ، وَيُقَالُ: هُوَ الرَّعْبُ وَالرَّهْبُ.

(٤) مُثَقَّفٌ: مُقَوِّمٌ، وَأَصْلُهُ مِنَ الثَّقَافِ، وَهِيَ الْحَشَبَةُ الَّتِي تُقَوِّمُ بِهَا الرِّمَاحُ إِذَا كَانَ فِيهَا اعْرَجَاجٌ حَتَّى تَسْتَقِيمَ.

(٥) قوله: «اعْتَلَجْنَا» يريد نفسه وصاحبه، وهو تابه من الجن، اعتلجنا: من المعالجة، يريد أن صاحبه يُلَقِّنُهُ. الْقَاصِفُ: الَّذِي يَكْسِرُ كُلَّ شَيْءٍ مِنَ الرَّعْدِ كَانَ أَوْ مِنَ الرِّيحِ وَالصَّوَاعِقِ. وَالرَّجَّةُ كَالزَّلْزَلَةِ، وَالصَّادِقُ: الصَّلْبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَكَذَلِكَ الصَّدَقُ. قوله: «حِينَ يَرْجُفُ» يَعْنِي حِينَ يَزْعَزِعُ.

(٦) الْمِلْتُ: الدَّائِمُ، وَالْمُرَبُّ: الْمُقِيمُ الَّذِي لَا يَبْرَحُ. الْمَكْفَهَرُ: الْمَظْلَمُ، وَإِنَّمَا هَذَا مَثَلٌ ضَرَبَهُ لِنَفْسِهِ، عِنْدَ الْإِهْتِيَاجِ لِقَوْلِ الشَّعْرِ، فَشَبَّهَ صَدْرَهُ إِذَا جَاشَ بِالسَّحَابِ وَالرَّعْدِ. قوله: «يُزَجِّي» أَي يَسُوقُ، وَالْوَيْلُ وَالرَّابِلُ: الْمَطَرُ الْعَظِيمُ الْقَطَرُ. يُوَكِّفُ: يَتَلَقَّاهُ وَيَتَوَقَّعُهُ، يُقَالُ: فَلَانٌ يَتَوَكَّفُ الْأَخْبَارَ: أَي يَتَلَقَّاهَا وَيَتَوَقَّعُهَا.

(٧) أَرْجَى: سَاقٌ، جَالُ الْمَوْجِ: ذَهَبٌ، وَهُوَ مِنَ الْجَوْلَانِ، وَيُرْوَى: «وَأَحْلَبْتُ» يريد أَغَاثَتْ.

مِلْجَاجٌ (مِفْعَالٌ) مِنَ اللَّجَاجَةِ. تَصْرِفُ: تُصَوِّتُ.

- (١٢) إِذَا مَا حَدَا فِي حَجَرَتِيهِ تَبَادَرَتْ سَكَائِبُ قَطْرِ مُسْتَفِيز تُخَذَرُ (١)
 (١٣) أَجَشُّ هَزِيمٌ جَوْشَنِي رَشِيشُهُ مُرِيشٌ كَمِيشُ الرِّشِّ رِي يُرِيفُ (٢)
 (١٤) مَهِيلٌ مَهُولٌ مُسْتَهِلٌ مُهْلَهْلٌ مُصِلٌ صَثُولٌ مُصَنِّلٌ مُسْتَفْسَفٌ (٣)
 (١٥) تَدَاعَى بِدَعَاى سَاكِنِ الرِّيحِ مَذْ جَرَى فَعَرَّ بِسَيْلٍ مَا يَغِيضُ يُغْطِرُ (٤)
 (١٦) وَمَرٌّ وَمَالُ الرُّعْدُ فِيهِ وَأُرْسِلَتْ عَلَيْهِ سَمَاءٌ تَسْتَفِيزُ وَتَغْرِفُ (٥)
 (١٧) تَكْبِكَبُ فَاَنْكَبْتَ مَنَّاكِبُ نُكْبُ تَنْكَبُ مُسْتَخْفِي الْكَوَاكِبِ يَكْنُفُ (٦)
 (١٨) فَعَمَغَمَ فِي جَوِّ السَّمَاءِ مُعَمَغَمًا فَعَمَغَمَ مِلْثَامُ السَّحَابِ الْمُؤَلَّفُ (٧)

(١) حَدَا: سَاقَ. قَوْلُهُ: حَجَرَتِيهِ أَيِ نَاحِيَّتِيهِ. السَّكَائِبُ: السُّوَاكِلُ مِنَ الْمَطَرِ. الْمُسْتَفِيزُ: الْجَارِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. تُخَذَرُ: أَيِ سَرِيعَةِ السَّيْلَانِ كَالْخُذْرُوفِ، وَهِيَ الْحَرَارَةُ الَّتِي يَلْعَبُ بِهَا الصَّبَّانُ.
 (٢) الْأَجَشُّ: الصَّوْتُ الَّذِي فِيهِ بُحَّةٌ، وَالْهَزِيمُ: الْمُتَكَسِّرُ بِالْمَطَرِ. قَوْلُهُ: «جَوْشَنِي» أَيِ ضَخْمٌ كَثِيرٌ، الرَّشِيشُ (فَعِيلٌ) مِنَ الرَّشِّ، وَالْمُرِيشُ الْمَفْعُولُ مِنْ قَوْلِهِمْ: رَاشَنِي فَلَانِ أَيِ أَعَانَنِي وَجَعَلَ لِي رِيشًا أَسْتَقِلُّ بِهِ. الْكَمِيشُ: الْمُتَكَمِشُ. وَالرِّيُّ: الَّذِي يَرُوي النَّاسَ وَالْبِلَادَ. يُرِيفُ: (يُفَعِّلُ) مِنَ الرَّيْفِ، وَهُوَ الْخَصْبُ.
 (٣) مَهِيلٌ (مَفْعُولٌ) مَنْ هَلَتْ عَلَيْهِ التُّرَابُ إِذَا سَقَيْتَهُ. وَمُهْلَهْلٌ: مُرَقَّقٌ، أَيِ يَجِيءُ بِالسَّيْلِ الشَّدِيدِ مَرَّةً وَبِالرَّقِيقِ مَرَّةً. الْمُصِلُ: الَّذِي لَهُ صَلَاطَةٌ؛ أَيِ صَوْتٌ. وَالصَّثُولُ: الصَّلْبُ الشَّدِيدُ وَكَذَلِكَ الْمُصَنِّلُ. الْمُسْتَفْسَفُ: أَرَادَ الْمُسْتَفْ وَهُوَ الَّذِي أَسَفَ أَيِ دَنَا مِنَ الْأَرْضِ، قَضَاعَفَهُ، وَقِيلَ: الْمُسْتَفْسَفُ: الْمُرَقَّقُ، مَنْ السُّفْسَافِ.

(٤) يَقُولُ: هَذَا الْمَطَرُ تَدَاعَى؛ يَعْنِي رَدَّدَ صَوْتًا بَعْدَ صَوْتٍ. سَاكِنِ الرِّيحِ، يَرِيدُ: السَّحَابِ. الْمُغْطِرُ: مَاخُذٌ مِنَ الْغَطْرِيفِ وَهُوَ الْكَرِيمُ السُّخِيُّ، شَبَّ السَّيْلِ مِنَ السَّحَابِ بِهِ. مَا يَغِيضُ: مَا يَنْقُصُ.
 (٥) مَرٌّ: اسْتِقَامَ فِي مَسِيلِهِ، وَ«مَالُ الرُّعْدُ فِيهِ»: أَيِ عَاوَدَهُ الرُّعْدُ بِصَوْتِهِ. وَالسَّمَاءُ (هَا هُنَا) الْمَطَرُ. وَالْعَرَبُ تَقُولُ: أَصَابَتْنَا السَّمَاءُ؛ يَرِيدُونَ الْمَطَرَ.

(٦) تَكْبِكَبُ: يَرِيدُ السَّحَابُ صَارَ كَبْكَبَةً كَبْكَبَةً؛ أَيِ قِطْعَةً قِطْعَةً وَأَصْلُ الْكَبْكَبَةِ: الْقِطْعَةُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ. اَنْكَبْتَ: مِنَ الْاِنْكِبَابِ وَالْهَيْوُوطِ. مَنَّاكِبُهُ: أَعَالِيهِ مِثْلُ مَنْكَبِ الرَّجُلِ وَالْفَرَسِ وَالْبَعِيرِ، نُكْبُ: الَّتِي تَأْخُذُ عَلَى غَيْرِ الْجِهَةِ وَكَذَلِكَ السَّحَابُ تَدَرَّعَ عَلَى السَّهْلِ وَالْجَبَلِ. قَوْلُهُ: مُسْتَخْفِي الْكَوَاكِبِ: يَرِيدُ: مَا ظَهَرَ مِنَ الْكَوَاكِبِ، وَالْمُسْتَخْفِي: الْمُسْتَرٌّ. يَكْنُفُ: يَعْمُ الْأَرْضَ وَالْبِلَادَ بِالْمَطَرِ.

(٧) غَمَغَمَ: مِنَ الْغَمَغَمَةِ: وَهُوَ الْكَلَامُ فِي الْحَرْبِ الَّذِي لَا يُفْهَمُ. جَوِّ السَّمَاءِ: مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْأَرْضِ. «مُعَمَغَمًا» أَيِ فِي حَالِ غَمَغَمَتِهِ. «مِلْثَامُ السَّحَابِ» يَعْنِي السَّحَابَ الَّذِي يَلْتَمُ الْأَرْضَ، يَعْنِي يَلْصُقُ بِهَا وَيَذْنُو إِلَيْهَا. الْمُؤَلَّفُ: إِذَا أَلَّفَتْ الرِّيحُ السَّحَابَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ.

- (١٩) تَرَقَّرَقَ فَـاهْرَاقَ وَرَتَّقَ بَرَّقَهُ وَهَاجَتَ بُرُوقُ فـي نَوَاحِيهِ تَخْطَفُ (١)
 (٢٠) فَلَمَّا طَفَا طَافَ عَلَيْهِ وَقَدْ طَفَا طَفِيفُ أَطْفُ الطُّبَلِ بِالرُّعْدِ مُسْقِفُ (٢)
 (٢١) وَرَوَى سَحَابٌ بَعْدَ كُنْهِ وَأَرْسَلَتْ عَلَيْهِ سَمَاءٌ تَسْتَمِدُّ وَتَعْطِفُ (٣)
 (٢٢) نَشَاءَةً إِنْشَاءً لِذِي الْعَرْشِ وَاحِدًا فَأَنْشَأَ نَشَأً مُنْشَى الرِّيحِ مُكْسِفُ (٤)
 (٢٣) فَذَلِكَ مِنَّا الدَّابُّ حَتَّى نَقْدُهَا مِثْلًا كَبْنِيَانٍ يُشَادُ وَيُرْصَفُ (٥)

[٩٥]

وقال أيضاً: [الطويل]

- (١) إِنْ يَكْ شَيْبِي قَدْ عَلَانِي وَفَاتَنِي شَبَابِي وَأَضْحَى بَاطِلُ الْقَوْلِ قَدْ صَحَا (٦)
 (٢) وَرَاجَعَنِي حِلْمِي وَاكْتَهَلْتُ وَثَابَ لِي فُوَادِي وَذُدْتُ النُّفْسَ عَنْ تَبَعِ الْهَوَى (٧)

(١) تَرَقَّرَقَ: أي تبع السيل بعضه بعضاً. قوله: «فاهراق» يعني انصبَّ وسال. رَتَّقَ بَرَّقَهُ: ارتفع. قوله: تَخْطَفُ: يريد تأخذ أبصارهم مستعجلة.

(٢) قوله: «طفا طاف» أي ارتفع عليه مرتفع من الغطاء والزُّيد وغيره. وقوله: «طفا طفيف» أي ارتفع منه شيء يسير. وقوله: «أطفُ الطبل» أي أطفُ المسقف الذي هو فوقه كالسَّقْف من الرِّيح، فذلك المُسَقَّف الذي هو فوقه كالسَّقْف. «أطفُ الطبل» شبه صوت الرعد والرياح بالذي يرفع الطبل فيضربه.

(٣) يقول: جاء بعد ذلك سحب فروى الأرض بعد كُنْهِ، أي بعد غاية بلغت من المطر. والسما: المطر. تستمدُّ: تدُرُّ من مَدَدٍ جاءها من سحبات آخر.

(٤) «نَشَاءَةً» يعني خَلَقَهُ من خَلَقَ ذِي الْعَرْشِ، وهو الله (تعالى). إِنْشَاءً ابتداءً. مُنْشَى الرِّيح: خالقها ومبتدئها. مُكْسِفٍ لها، وذلك إذا أَذْهَبَهَا.

(٥) قوله: «فذلك منا الدَّابُّ» يريد نفسه وتوابعه من الجنِّ الذي ذكرهم في أول القصيدة. قوله: «يُشَادُ» أي يبيِّن بالشَّيْد، وهو الحص. يُرْصَفُ: يؤلف بعضه إلى بعض. يعني القصيدة مثل البنيان المحكم.

(٦) قوله: «قد صَحَا» أي انكشف وذهب. يقال: صَحَا السَّكْرَانُ (بغير ألف) وَأَصْحَتِ السَّمَاءُ (بالألف).

(٧) اكتهلتُ: كثر شيبِي. قوله: «وثاب لي فوادي» أبي رَجَعَ عن الجهل. وقوله: «وذدْتُ النفس»: أي طردت ومنعت.

- (٣) وَأَصْبَحَتْ قَدْ عَنَّفَتْ بِالْجَهْلِ أَهْلَهُ
(٤) وَشَمَرْتُ مِنْ فَضْلِ الْإِزَارِ وَعُرِّيتُ
(٥) وَطَارَ غُرَابُ الْغَيِّ عَنِّي فَلَمْ يَعُدْ
(٦) وَأَبْلَيْتُ أَثْوَابَ الشُّبَابِ وَحُسْنَهُ
(٧) فَيَا رَبُّ يَوْمِ نَاعِمٍ قَدْ لَهَوْتُهُ
(٨) بَرَهْرَهَةٍ كَالشَّمْسِ فِي يَوْمِ صَحْوِهَا
(٩) أَسِيلَةَ مُسْتَنِّ الْوِشَاحِ كَأَنَّمَا
(١٠) مُضْمَخَةٌ الْأُرْدَانِ سَهْلٍ حَدِيثُهَا
- وَوَدَّعْتُ إِخْوَانَ السُّفَاهَةِ وَالْقَلِيَّ (١)
مَطِيئَةَ أَفْتَانِ الشُّبَابِ الَّذِي مَضَى (٢)
وَأَصْبَحْتُ كَهَلًا قَاعِدًا مِنْ أُولِي النُّهَى (٣)
وَكُلُّ جَدِيدٍ سَوْفَ يَذَرِكُهُ الْبَلَى (٤)
بِمُرْتَجَةِ الْحَاذِينَ مُلْتَقَّةَ الْحَشَا (٥)
تُضِيءُ ظِلَامَ الْبَيْتِ فِي لَيْلَةِ الدُّجَى (٦)
تَكْسِرُ فِي أَوْرَاكِهَا هَابِرُ النُّقَا (٧)
لَطِيفَةُ طَيِّ الْكَشْحِ وَهَنَانَةُ الْخُطَا (٨)

(١) السُّفَاهُ والسُّفَاهَةُ (بالتذكير والتأنيب).

(٢) المَطِيئَةُ: كل شيء امتطيته؛ أي ركبته مطاء؛ أي ظهره. الأفْتَانان: الألوان، وأكثر ما يقال: المطية والمطايا، في الإبل، وهذا مثل ضربه لركوبه الجهل. وتكون الأفْتَانان: الغُصُون، والواحد: قُتْن. وروى:

وَشَمَرْتُ مِنْ فَضْلِ الْإِزَارِ كَهَالَةً وَعُرِّيتُ إِخْوَانَ الشُّبَابِ الَّذِي مَضَى

(٣) قوله: «غُرَابُ الْغَيِّ» ضَرَبَهُ مَثَلًا؛ شَبَّهَ سَوَادَ رَأْسِهِ بِسَوَادِ الْغُرَابِ. وَالْغَيُّ: الْفَسَادُ، وَالنُّهَى: الْعَقْلُ. وَيُرْوَى: «جَالِسًا مِنْ أُولِي النُّهَى».

(٤) يقال: ثوب جديد، وقميص جديد، وجبة جديد، وعمامة جديد، وكذلك «خَلَقَ» يقال في المذكر والمؤنث مثله.

(٥) الْحَاذَان: مَا وَرَاءَ الرُّوَكَيْنِ وَفَوْقَهُمَا، وَإِنَّمَا يَرِيدُ الْعَجْزَ وَمَا حَوْلَهُ. وَالْمُرْتَجَّةُ: الَّتِي يَتَحَرَّكُ شَحْمُهَا مِنْ كَثَرَتِهِ وَاكْتِنَازِهِ. وَقَوْلُهُ: «مُلْتَقَّةُ الْحَشَى» أَيِ ضَامِرَةِ الْبَطْنِ. وَيُرْوَى: «بِمُرْتَجَةِ الْأَوْرَاكِ خُمَصَانَةُ الْحَشَى» وَهِيَ الضَامِرَةُ الْبَطْنَ.

(٦) الْبَرَهْرَهَةُ: الْمُرْتَجَّةُ النَّاعِمَةُ الْجِسْمِ لِلْبَيْتَةِ. وَالْدُّجَى: الظُّلْمَةُ.

(٧) قوله: «أَسِيلَةَ مُسْتَنِّ الْوِشَاحِ» يَرِيدُ سَهْلَةَ الْمَوْضِعِ الَّذِي يَجْرِي عَلَيْهِ الْوِشَاحُ، وَهُوَ الْإِزَارُ، لَيْسَتْ بِمُنْتَفَخَةِ الْبَطْنِ. وَالْهَابِرُ: الْمُنْتَائِرُ. النَّقَا: الْمُرْتَفِعُ مِنَ الرَّمْلِ، يَصِفُ ضَخَمَ الْعَجْزِ.

(٨) مُضْمَخَةٌ: أَيِ مَلْطُخَةٌ بِالطَّيِّبِ. الْأُرْدَانُ: الْأَكْسَامُ. وَالْكَشْحُ: الْخَاصِرَةُ. وَالْوَهْنَانَةُ: الَّتِي تَقْشِي عَلَى هَيْئَتِهَا، أَيِ عَلَى تَوَدَّةٍ مِنْهَا. وَيُرْوَى: «مُنْعَمَةُ الْأَطْرَافِ سَهْلٍ» الْأَطْرَافُ: أَصَابِعُ الْيَدَيْنِ وَالرُّجُلَيْنِ.

- (١١) خَلَوْتُ بِهَا سَبْتًا مِنَ الدُّهْرِ نَاعِمًا حَلَاكًا جَمِيلًا رِشْدَةً غَيْرَ مَا زِنًا (١)
 (١٢) وَخَرَّقَ يَخَافُ الرُّكْبُ أَنْ يُدْلِجُوا بِهِ شَدِيدٍ عَلَى الْأَسْفَارِ مُنْفَتِحِ الصُّوَى (٢)
 (١٣) مَهَامِهِ مَوْمَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ مَجْهَلٍ تَدَاعَى عَلَى أَعْلَامِهِ الْبُومُ وَالصُّدَى (٣)
 (١٤) وَقَفَرَ كَظْهَرِ الثُّرُسِ مَحَلْ مَضِلَّةٍ مَعَاطِشٍ مَجْرَى الْمَاءِ طَامِسَةِ الْفَلَا (٤)
 (١٥) يَضِيقُ بِهَا الرُّكْبَانُ ذُرْعًا وَلَا تَرَى بِهَا عِلْمًا يَبْدُو مُبِينًا وَلَا مَدَى (٥)
 (١٦) ضَمِنْتُ بِهَا لِلرُّكْبِ قَصْدَ سَبِيلِهِمْ إِذَا أَدْلَجُوا حَتَّى تَرَحَّلَتِ الضُّحَا (٦)
 (١٧) أَقُولُ لِأَصْحَابِي النُّجَاءَ وَقَدْ بَدَتْ مِنَ الْجَهْدِ فِي أَعْنَاقِهِمْ نَشْوَةُ الْكَرَى (٧)
 (١٨) فَصَبَّحَتْهُمْ مَاءً بَيْنَهُمَا قَفْرَةٌ وَقَدْ حَلَقَ النُّجْمُ الْيَمَانِي فَاَسْتَوَى (٨)

(١) السَّبْتُ: الخالي من الدهر. والرَّشْدَةُ (ها هنا): النِّكاح، وهو التزويج الحلال.

(٢) الخَرَّقَ: البعيد من الأرض التي يتخرَّق فيها، وقيل: المكان الذي تتخرَّق فيه الرياح. الركب: الجماعة الركبون. والإدلاج: السير من أول الليل إلى آخره. والإدلاج: السير من آخر الليل. قوله: «شديد على الأسفار» يريد المسافرين، فقلبه إلى جمع السُّفر والأسفار. والصُّوَى: الأعلام، وهي كالمَنَار والعلامات يهتدى بها.

(٣) المهامه: جمع مَهْمَةٍ، وهو البلد الذي لا يهتدى للسير فيه. المَوْمَاة: الصحراء الخالية. الأعلام: جبال صغار، وتكون الكبار أيضاً. الصُّدَى: ذكر البوم (ها هنا).

(٤) القفر من الأرض: الذي لا نبات فيه، وصيْرُهُ كَظْهَرِ الثُّرُسِ لَأَنَّهُ صُلْبٌ أَمْلَسٌ، قوله: «مَضِلَّة» أي يضلُّ الناس فيه فلا يهتدون. مَعَاطِشٌ: من الْعَطَشِ، أي المواضع التي كان الماء يجري فيها صارت مَعَاطِشٍ؛ يعطش الناس فيها. طامسة: متدفنة دارة. الفلا: الصحراء الخالية.

(٥) ضاق بالأمر ذُرْعًا: أي ضاق صدره عن الشيء وأعيا عليه الاحتيال فيه. العَلَمُ: الجبل الصغير. يبدو: يظهر. المَدَى: الغاية.

(٦) الْقَصْدُ: ترك الجَوْرِ والمِثْل. السبيل: الطريق. تَرَجَّلَتِ الضُّحَا ارتفعت، والضحا (مؤنثة).

(٧) قوله: «النُّجَاء» إغراء منه لهم؛ أي جِدُّوا فِي السَّيْرِ، وأصل النجاء: الهَرَب. وَقَدْ بَدَتْ: أي ظهرت. قوله: «أعناقهم» يريد أن أعناقهم قميل من النوم. النَشْوَةُ: السُّكْرَةُ، والكَرَى: النُّعَاس. والناائم يُشَبَّه بالسُّكْرَان.

(٨) الْيَمَّامَةُ: الصحراء التي لا عِلْمَ بها ولا دليل. حَلَقَ: ارتفع، استوى: ارتفع.

- (١٩) وَخَيْلٍ كَأَسْرَابِ الْقَطَا قَدْ وَزَعَتْهَا بِذِي مَيْعَةٍ ثَبَتِ الْفُؤَادِ إِذَا جَرَى (١)
- (٢٠) طَوِيلَ الْفَرَا نَهْدِ التَّلِيلِ مُشْدَبٍ سَلِيمِ الشُّطَا عَبَلِ الشَّوَى شَنِجِ النَّسَا (٢)
- (٢١) أَشَقُّ شَخِصٍ طَامِحِ الطَّرْفِ سَابِجِ جَوَادٍ إِذَا هَيْجَتْهُ عَانَدَ الْهَوَى (٣)
- (٢٢) شَدِيدِ اعْتِزَامِ الشَّدِّ يُعْطِيكَ عَفْوَهُ إِذَا ابْتَلَّ بَعْدَ الْجَهْدِ مِنْ مَائَةِ طَفَى (٤)
- (٢٣) إِذَا ثَابَ بَعْدَ الْكَبْوِ مَرٌّ كَأَنَّهُ حَفِيفُ قَطَا مِنْ رَأْبَى الصَّيْدِ قَدْ ضَفَا (٥)
- (٢٤) عَلَيْهِ فَتَى لَا طَائِشٌ مُتَحَذِّقٌ وَلَا وَاهِنٌ رَثُ السَّلَاحِ إِذَا غَدَا (٦)
- (٢٥) وَلَكِنَّهُ يَمِضِي إِلَى الْمَوْتِ مُعْلِمًا إِذَا الْخَيْلُ يَوْمَ الرُّوْعِ شَمْسَهَا الْقَنَّا (٧)
- (٢٦) فَإِنْ أُمْسِرَ كَهْلًا قَدْ عَلَتْنِي كِبَرَةٌ فَقَدْ كُنْتُ قَبْلَ الْيَوْمِ أَهْتَرُ لِلْنَّدَى (٨)
- (٢٧) وَقَدْ كُنْتُ مِمَّا أَتْرَكُ الْقِرْنَ ثَاوِيًا وَأَعْطِفُ نَحْوَ الْمُسْتَعْفِثِ إِذَا دَعَا (٩)
- (٢٨) وَقَدْ كُنْتُ لَا يَخْفَى مَقَامِي وَمَوْقِفِي إِذَا مَا الْخُصَى طَارَتْ فَصَارَتْ مَعَ الْكُلَى

- (١) السَّرْبُ: سَرَبَ الْقَطَا. قَوْلُهُ: «وَزَعَتْهَا» أَيِ كَفَفَتْهَا. الْمَيْعَةُ: النَّشَاطُ.
- (٢) الْفَرَا: الظَّهْر. النَّهْدُ: الْمَرْتَفِعُ، وَالتَّلِيلُ: الْعُنُقُ. وَالْمُشْدَبُ: الْقَصِيرُ الشَّعْرَ. وَالشُّطَا: عَظِيمٌ فِي يَدِ الْفَرَسِ إِذَا تَحَرَّكَ ضَعْفَ عَنِّهِ. وَالْعَبَلُ: الضَّخْمُ، وَالشَّوَى: الْقَوَائِمُ (هَا هُنَا) وَالنَّسَا: عَرَقٌ فِي بَاطِنِ الْفَخْذِ يَنْزِلُ إِلَى السَّاقَيْنِ إِذَا اسْتَرَخَى ضَعَفَتْ رِجْلَاهُ. وَإِذَا تَقَبَّضَ نَسَاهُ وَتَشَنَّجَ لَمْ تَسْتَخِرْ رِجْلَاهُ.
- (٣) الْأَشَقُّ: الطَّوِيلُ. الشَّخِصُ: الضَّامِرُ، وَالسَّابِجُ: الَّذِي يَمُدُّ يَدَيْهِ فِي الْجَرِيِّ. وَالْجَوَادُ: السَّابِقُ.
- (٤) الشَّدُّ: الْعَذْوُ. وَعَفْوُهُ: سِيرُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُقَرَّعَ بِسَوْطٍ وَلَا غَيْرِهِ. وَمَاؤُهُ: عَرَقُهُ.
- (٥) ثَابٌ: رَجَعَ. وَالْكَبْوُ: السَّقُوطُ، وَالْحَفِيفُ: الصَّوْتُ، وَالرَّأْبَى: الدِّبْدَبَانُ؛ وَهُوَ الَّذِي يَرْقُبُ أَيْ يَحْرُسُ. ضَفَا: ارْتَفَعَ.
- (٦) الطَائِشُ: الْعَجَلُ، وَبَرِيدُ الْجَبَانِ. الْمُتَحَذِّقُ: الْمُتَوَقِّي الْحَذَرَ. وَقَبِيلُ: الْمُنْقَطِعُ فِي الْأُمُورِ ذُو النَّيَقَةِ وَهُوَ التَّجْوِيدُ فِي الْمَأْكَلِ وَالْمَلْبَسِ وَالْوَاهِنُ: الضَّعِيفُ.
- (٧) الْمُعْلِمُ: الْفَارَسُ الَّذِي يَجْعَلُ لِنَفْسِهِ عَلَامَةً فِي الْحَرْبِ يُعْرَفُ بِهَا، وَلَا يَفْعَلُ ذَلِكَ إِلَّا الشَّجَاعُ الْبَطْلُ. وَالرُّوْعُ: الْفَرَجُ. وَشَمْسَهَا أَيِ نَقَرَهَا، وَمَنْ قَبِلَ لِلدَّابَّةِ: شَمَّوسَ.
- (٨) قَوْلُهُ «أَهْتَرُ» أَيِ تَحَرَّكَ وَنَهَضَ لِلْنَّدَى، وَهُوَ السَّخَاءُ.
- (٩) الْقِرْنُ: النَّظِيرُ فِي الْحَرْبِ؛ أَيِ يَقَاوِمُهُ. وَثَاوِيًا: مُقِيمًا، يُرِيدُ أَقْتَلَهُ فَيَقِيمُ مَكَانَهُ.

- (٢٩) وَذَلِكَ مِنْ دَهْرٍ مَضَى مِنْ شَبِيبَتِي فَلَا يَبْعَدُ اللَّهُ الشَّبَابَ إِذَا انْقَضَى
- (٣٠) فَلَسْتُ لِمَنْ يَبْكِي الشَّبَابَ بَلَامٍ وَلَكِنْ أَرَاهُ بَيْنَ الْعُذْرِ إِنْ بَكَى
- (٣١) عَلَى أَنْ بَقِيَ مِنِّي انتِقَامٌ وَشِرَّةٌ وَلَذَنْعٌ شَدِيدٌ مَا تَمَجُّ بِهِ الرُّقَى (١)
- (٣٢) وَإِنِّي مُقِيمٌ لِلصَّدِيقِ صَدَاقَتِي عَزُوفُ إِذَا مَا الْمَرْءُ وَلَا نِي الْقَفَا (٢)
- (٣٣) وَأُصَدِّقُ أَهْلَ الْوَدِّ مَا لَمْ يُبَدِّلُوا وَصَالِي وَأَطْوِي الْكَشْحَ مِنْ دُونِ مَنْ طَوَى (٣)
- (٣٤) إِذَا اخْتَارَ صَرْمِي صَاحِبِي لَمْ أَقُلْ لَهُ هَلُمَّ إِلَى وَصْلِي وَإِنْ كَانَ قَدْ أَبَى (٤)
- (٣٥) أَقِلُّ اعْتِذَارَ مَنْ أَرَادَ مَسَاءَتِي مِنْ النَّاسِ أَوْ أَهْدَى لِي الْجَهْلَ وَالْخَنَاءَ
- (٣٦) وَأَعْرِفُ غِشَّ الْمَرْءِ فِي لَحْنِ قَوْلِهِ لَذِي الْحِلْمِ قَبْلَ الْيَوْمِ مَا تُقْرِعُ الْعَصَا (٥)
- (٣٧) خُذِ الْعَفْوَ وَاصْفَحْ عَنْ أُمُورٍ كَثِيرَةٍ وَدَعْ كَدَرَ الْأَخْلَاقِ وَاعْصِمْ لِمَا صَفَا
- (٣٨) وَلَا تَزْهَدَنَّ الدَّهْرَ فِي نَصْحِ مُقْتَرٍ مُقِلٌّ وَلَا يُعْجِبُكَ إِنْ كَانَ ذَا غِنَى (٦)
- (٣٩) وَإِنْ كُنْتَ يَوْمًا بَيْنَ خَصَمَيْنِ شَاهِدًا فَقُلْ لَهُمَا وَجْهًا مِنَ الْحَقِّ وَالتَّقَى
- (٤٠) وَقُلْ مَا رَأَتْ عَيْنَاكَ أَوْ مَا أَحْطَتْهُ بَعْلِمٍ وَلَا تَشْهَدْ بِشَيْءٍ عَلَى عَمَى
- (٤١) وَلَا تَكُ مُخْتَلَاً بِمَشْيِكَ وَاقْتَصِدْ فَإِنَّ الَّذِي يَخْتَالُ يَمْشِي عَلَى قَلَى (٧)

(١) قوله: «بَقِيَ» يريد «بَقِيَ» ومثله في الشعر كثير. تَمَجُّ: تقذف به من أفواهها، وأراد الرَّاكِبِينَ، فلم يمكنه.

(٢) الْعَزُوفُ: المانع نفسه عن الشيء الدُّون الذي يكرهه لها.

(٣) أَطْوِي الْكَشْحَ: أي أضْمُ الشيء إلى نفسي.

(٤) صَرْمِي: قطيعتي. «هَلُمَّ» للواحد والأثنين والجمع، والمذكر والمؤنث، وقد يثنى ويجمع.

(٥) لَحْنُ قَوْلِهِ: أي معناه. ذُو الْحِلْمِ: عمرو بن حَمَّة الدُّوسِي، وله أحاديث فيها طُول، وكان من حُلَمَاءِ

العرب. ويروى: «لَذِي اللَّبِّ».

(٦) الْمُقْتَرِ وَالْمُقِلِّ وَاحِدٌ.

(٧) الْمُخْتَالُ (من الخِيَلَاءِ) وهو الكِبَرُ، والقَلَى: البُغْضُ.

(٤٢) إذا ما اتَّقَى اللَّهَ الْفَتَى ثُمَّ لَمْ يَكُنْ عَلَى أَهْلِهِ كَلًّا فَقَدْ كَمَلَ الْفَتَى (١)

(١) الْكَلُّ: الْعِيَالُ.

زيادات نسخة ابن النحاس

وقال: [الرجز]

(١) لَوْ كُنْتُ جَاراً لِبَنِي حُدَادٍ (١)

(٢) أَوْ لِبَنِي مَالِكِ الْأَنْجَادِ

(٣) مِمَّا أَخَذَ الطَّارِفُ وَالْتِلَادُ

(٤) أَقَا لَأَفْرَاسٍ لَكُمْ جِيَادِ

(٥) قُبُ الْبُطُونِ نُشْرُ الْأَكْتَادِ (٢)

وقال أيضاً: [الكامل]

(١) الْحَرْبُ أَوَّلَ مَا تَكُونُ فَتِيَّةٌ تَسْعَى بِزَيْنَتِهَا لِكُلِّ جَهُولِ

(٢) حَتَّى إِذَا اسْتَعْرَتْ وَشَبَّ ضِرَامُهَا عَادَتْ عَجُوزاً غَيْرَ ذَاتِ خَلِيلِ

(٣) شَمَطَاءَ جَزَتْ رَأْسَهَا وَتَنَكَّرَتْ مَكْرُوهَةً لِلشَّمِّ وَالسَّقَبِيلِ

(١) هو حُدَاد بن ظالم بن ذهل بن عجل بن عمرو. ومن بني ذهل بن عجل: ليث وثعلبة ابنا حُدَاد. انظر جمهرة أنساب العرب، ص ٢٩٧.

(٢) قُبُ: ضواهر، نُشْرُ: مرتفعة. الْأَكْتَاد: جمع كَتَد وهو مُقَدَّم الْكَتِف.

زيادات نسخة أبي سهل

[٩٨]

وقال عند موته: [الطويل]

- (١) أَجَارَتْنَا إِنْ الْمَزَارَ قَرِيبُ وَإِنِّي مُقِيمٌ مَا أَقَامَ عَسِيبُ (١)
(٢) أَجَارَتْنَا إِنْ غَرِيبَانِ هَاهُنَا وَكُلُّ غَرِيبٍ لِلْغَرِيبِ نَسِيبُ (٢)

[٩٩]

وقال أيضاً عند موته: [الطويل]

- (١) لَقَدْ دَمَعْتُ عَيْنَايَ فِي الْقُرِّ وَالْقَيْظِ وَهَلْ تَدْمَعُ الْعَيْنَانِ إِلَّا مِنَ الْغَيْظِ
(٢) فَلَمَّا رَأَيْتُ الشَّرَّ لَيْسَ بَبَارِحٍ دَعَوْتُ لِنَفْسِي عِنْدَ ذَلِكَ بِالْقَيْظِ (٣)

[١٠٠]

وقال في وقعته ببني أسد: [الكامل]

- (١) قَالَتْ فُطَيْمَةُ حَلَّ شِعْرَكَ مَذْحُهُ أَقْبَعَدَ كِنْدَةَ تَمْدَحَنُ قَبِيلًا (٤)

(١) قال ياقوت: عسيب جبل بعلية نجد معروف. قال الأصمعي: ولهذيل جبل يقال له كبكب، وجبل يقال له عسيب، وله ذكر في أخبار امرئ القيس حيث قال:
أجارتنا إن الخطوب تنوب وإني مقيم ما أقام عسيب
الخ...

ياقوت ج ٤، ص ١٢٤-١٢٥.

(٢) في شرح مقصورة ابن دريد (ص ٨١) بعده:

فإن تصلينا فالقراية بيننا وإن تصرمينا فالقريب قريب
أجارتنا ما فات ليس ينوب وما هو آت في الزمان قريب
وليس غريباً من تنامت دياره ولكن من وارى التراب غريب

(٣) الفيظ: الهلاك. يقال: فاظت نفسه: أي خرجت.

(٤) يريد: حلَّ شِعْرَكَ عن المديح؛ أي كُفَّ وأعدل، والمحلأ: المطرود عن الماء.

- (٢) وَهُمْ الْكِرَامُ بَنُو الْحَضَارِمَةِ الْعُلَى
(٣) يَا أَيُّهَا السَّاعِي لِيُدْرِكَ مَجْدَنَا
(٤) هَلْ تَرْقُبُنْ إِلَى السَّمَاءِ بِسُلْمٍ
(٥) سَائِلُ بِنَا مَلِكَ الْمُلُوكِ إِذَا التَّقَوَّا
(٦) مِنَّا الَّذِي مَلِكَ الْمَعَاشِرِ عَنُوءٌ
(٧) وَبَنُوهُ قَدْ مَلَكُوا خِلَافَةَ مُلْكِهِ
(٨) قَالُوا لَهُ هَلْ أَنْتَ قَاضٍ مَا تَرَى
(٩) فَقَضَى لِكُلِّ قَبِيلَةٍ بِتَرَاتِهِمْ
(١٠) فَثَوَى وَوَرِثَ مُلْكَ مَنْ وَطِئَ الْحَصَا
(١١) سَائِلُ بَنِي أَسَدٍ بِمَقْتَلِ رَبِّهِمْ
- لِسَمِيدٍ أَكْرَمَ بِذَلِكَ نَجِيلًا (١)
تُكَلِّتُكَ أُمُّكَ هَلْ تَرُدُّ قَتِيلًا (٢)
وَلتَرْجِعَنَّ إِلَى الْعَزِيزِ ذَلِيلًا (٣)
عَنَّا وَعَنْكُمْ لَا تَعْمَاشَ جَهُولًا (٤)
مَلِكَ الْقَضَاءِ قَسْلُ بِذَلِكَ عَقُولًا (٥)
شُـبَّانَ حَرْبٍ سَادَةٌ وَكُهُولًا (٦)
إِنَّا نَرَى لَكَ ذَا الْمَقَامِ قَلِيلًا (٧)
لَمْ يَأْلَهُمْ فِي مُلْكِهِمْ تَعْدِيلًا (٨)
قَسْرًا أَبْـوَهُ عَنُوءٌ وَنُحُولًا (٩)
حُجْرَ بْنِ أُمِّ قَطَامٍ جَلُّ قَتِيلًا (١٠)

- (١) يريد: اعدل بشِعرِكَ إلى السَّمِيدِ؛ وهو السَّيِّد، والحَضَارِمَةُ: السادات، والنَّجِيلُ: النسل.
(٢) يقول: يَا أَيُّهَا الَّذِي يَسْعَى لِيُدْرِكَ فخرنا، هل تَرُدُّ مقتولاً حَيًّا؟ أي أنك إن قدرت أن تحيي الموتى قدرت أن تدرك مجدنا، وهذا لا يكون أبداً.
(٣) يقول: لئن طلبت مجدنا لترجعَنَّ ذليلاً إلى من هو أعزُّ منك.
(٤) لا تعاش؛ لا تتغافل؛ تعاشيتُ عن الأمر: تعاميت عنه وتغافلت.
(٥) يقول: إن حياتك قليل، فاقضِ بيننا، وكلُّ شيء فرغت منه فقد قضيته.
(٦) تراتهم: عدواتهم؛ أي قضى لكل واحد منهم بترته عند صاحبه، يريد عدلاً؛ أي سوى بينهم. لم يألهم؛ أي لم يُقَصِّر في العدل بينهم.
(٧) ثوى: مات، والثاوي (ها هنا): المقيم في قبر. يقول: لما هلك ورث ملك الأرض بنيه.
قَسْرًا: قهراً، قَسَرَهُ يَقْسِرُهُ، وهو قاسِرٌ، والمفعول به مقسور، ومنه قيل للأسد: القَسُورَةُ لغلبته.
والعَنُوءُ: القهر والغلبة، وأصل الكلمة العاني، وهو الأسير. والنُّحُولُ؛ من الانتحال، يقال: فلان ينتحل الشعر؛ أي يجره إلى نفسه ويدعيه، ومنه النُّحْلَةُ، والنُّحْلَةُ: هي العطية يطيب النفس.
(٨) أم حُجْر: أم قَطَامٍ. يقول: ما أجله من قَتِيل.

- (١٢) إِذْ سَارَ ذُو التَّاجِ الْهَجَانِ بِجَحْفَلٍ لَجَبٍ يُجَاوِبُ بِالْقَلَاةِ صَهِيلاً (١)
 (١٣) حَتَّى أَبَالَ الْخَيْلَ فِي عَرَصَاتِهِمْ فَشَفَى وَزَادَ عَلَى الشَّفَاءِ غَلِيلاً (٢)
 (١٤) أَحْمَى دُرُوعَهُمْ فَسَرَبَلَهُمْ بِهَا وَالنَّارَ كَحَلْهُمْ بِهَا تَكْحِيلاً (٣)
 (١٥) وَأَقَامَ يَسْقِي الرِّاحَ فِي هَامَاتِهِمْ مَلِكٌ يُعَلُّ بِشْرِبِهَا تَعْلِيلاً (٤)
 (١٦) وَالْبَيْضَ قَنَعَهَا شَدِيداً حَرُّهَا فَكَفَى بِذَلِكَ لِلْعِدَا تَنْكِيلاً (٥)
 (١٧) حَلَّتْ لَهُ بَعْدَ تَحْرِيمٍ لَهَا أَوْ أَنْ يَمَسَّ الرَّأْسَ مِنْهُ غُسُولاً (٦)
 (١٨) حَتَّى أَبَاحَ دِيَارَهُمْ فَأَبَارَهُمْ فَعَمُوا قَهْمٌ لَا يَهْمُ تَدُونُ سَبِيلاً (٧)

[١٠١]

وقال أيضاً: [الطويل]

(١) رَحَلَتْ وَلَمْ تَقْضِ اللَّبَانَةَ مِنْ جُمْلٍ وَكَانَ سَفَاهَا صَرْمُ ذِي الْوُدِّ وَالْوَصْلِ

(١) (ذو التاج؛ يعني نفسه. الهجان: الكريم، والجحفل: الجيش العظيم المجتمع المتقدم، واللجب: الكثير الصوت السلاح، والقلاة: الأرض الواسعة.

يقول: تصهل الخيل فيجيب بعضها بعضاً.

(٢) (يريد: شفى الغليل وزاد على الشفاء. والغليل: الحر في الجوف من غيظ أو عطش.

يقول: ورد بالخيل أرض بني أسد، وهم قتلة أبيه، فأبالها، أي حبسها حتى بالت في عرصاتهم، والعرصة: متسع الدار، والجمع عراص وعرصات.

(٣) لما ظفر امرؤ القيس ببني أسد انتزع دروعهم فألقاها في النار، فلما حميت- أي احمرت- ألقاها عليهم، فقطعت لحومهم وسلخت جلودهم، وأحمى ميلاً فأمره على أعينهم فسلها.

(٤) يقول: أقام في بلاد بني أسد فحز رؤوس قتلاهم وقوّرت هاماتهم، وصّب فيها الخمر، فشربها عللاً بعد نهل، شربة بعد شربة.

(٥) البيض: النساء. يقول: قنعهن بالسيوف شرباً شديداً حرّاً.

(٦) يقول: حلت له الخمر بعد أن حرّمها على نفسه حتى يطلب بدم أبيه، وكان آلى إلا يس رأسه دهن ولا غسل حتى يقتل قاتل حجر. والغسل: الخطمي، وكل ما غسل به الرأس فهو غسل، والجمع: غسول.

(٧) أباح: نهب، وأبأهم: أهلكهم، والبوار: الهلاك، والباثر: الهالك، والمبير: المهلك.

- (٢) وما ذاك من صرم بدا لي ولا قلى
(٣) وخطب يعدي ذاك الهوى عن صديقه
(٤) وركب يريدون الرقاد بعثتهم
(٥) فقاموا نشاوى يلمسون ثيابهم
(٦) وقمت إلى حرف كأن قنودها
(٧) شديدة درء المنكبين جلالة
(٨) وماء كلون البول قد عاد أجناً
(٩) لقيت عليه الذئب يعوي فكأنه
(١٠) فقلت له يا ذئب هل لك في آخر
- ولكن ملّمت عرَضَ من الشغل
ويمنع من بعض الصّابة ذا العقل
على لاجب يعلو الأخرّة كالسحل^(١)
يشيمون أبراق المشقة من أجلي^(٢)
إذا دق أعناق المطي على فحل^(٣)
وثيقة وصل الدف مفروشة الرجل^(٤)
قليل به الأصوات في كلب محل^(٥)
خليع خلا من كل مال ومن أهل^(٦)
يؤاسي لا أثرى عليك ولا بخل^(٧)

(١) اللاجب: الطريق المسلوك، والأخرّة: جمع حزيز، وهو ما غلظ وصلب من جلد الأرض. والسحل: الثوب الأبيض.

(٢) نشاوى: سكارى من النوم. يلمسون ثيابهم: يمسونها بأيديهم من شدة النعاس. "يشيمون أبراق": ينظر بعضهم على بعض؛ أي هذه المشقة في السفر من أجلي، وأصل الشيم النظر إلى البرق.

(٣) الحرف: الناقة القوية الصلبة تشبه بحرف الجبل، ويقال: هي الدقيقة.

(٤) الدراء: الدفع الشديد.

أخبر أنها قوية المنكبين. والمنكبان: ناحيتا الظهر مما يلي الكتفين، وبهما تستعين كل دابة على المشي والعدو، ومنكبا الباب: عضاداته.

والجلالة: الضخمة، والدف: الجنب، يعني به مغرز العنق.

والمفروشة: اللبنة الخف في عرض.

(٥) "كلون البول" في صفرته وتغيره. الآجن: متغير الطعم، ليس يشربه أحد يصوت.

(٦) "يعوي" من الجوع، والعواء: صوت ضعيف ليس بالرفع، والخليع: الذي قد قصر ماله، وتحير وتردد من القلق، وسمي خليعاً لأنه قد خلّع من ماله، فانسلك منه.

(٧) "أخوه" يعني نفسه. يؤاسي: يعطيك فضل زاده. وقوله: "أثرى" إي إعطاني، وأصل الكلمة من الثروة. يقال: أثرى الرجل يُثري إثراء وثراء وثررة، فهو مُثرٍ، من قوم مُثرين.

يقول للذئب: أنا أواسيك على عُسري وثروتي فلا تفترسني.

- (١١) فَقَالَ هَذَاكَ اللَّهُ إِنَّكَ إِنَّمَا دَعَوْتَ لِمَا لَمْ يَأْتِهِ سَبْعُ قَبْلِي (١)
 (١٢) فَلَسْتُ بِأَتِيهِ وَلَا أُسْتَطِيعُهُ وَلَاكَ اسْقِنِي إِنْ كَانَ مَاؤُكَ ذَا فَضْلٍ (٢)
 (١٣) فَقُلْتُ عَلَيْكَ الْحَوْضَ إِنِّي تَرَكْتُهُ وَفِي صَفْوِهِ فَضْلُ الْقُلُوصِ مِنَ السُّجْلِ (٣)
 (١٤) فَطَرَبُ يَسْتَعْوِي ذُنَاباً كَثِيرَةً وَعَدَيْتُ، كُلُّ مَنْ هَوَاهُ عَلَى شُغْلٍ (٤)

-
- (١) أي دعوتني لما لم يفعله ذئب؛ من الإمساك عنك وعن راحلتك، كأنه عني أن يقتل راحلته.
 (٢) يحكي عن الذئب أنه قال: لست آتي المال ولا أستطيعه خوفاً منك. وقوله: "ولاك" يعني: ولكن اسقني من فضل مائك.
 (٣) أي؛ قلت للذئب: اعدل إلى الحوض، فإن فيه فضلاً عما أبقتة قُلُوصِي مِنَ السُّجْلِ؛ يعني الدُّلُ.
 (٤) طَرَبُ: عوى. واستعدي: دعا ذئاباً كثيرة. وعديت: كففت حتى عدلوا ولكل امرئ منهم شغل في نفسه.

ملحق (١١)

يتضمّن هذا الملحق زيادات على بعض النصوص التي شرحها السكّري أو رواها. كما يتضمن ما زاده أصل من أصول الديوان المخطوط على الأصول الأخرى، أو ما زادته بعض المصادر المطبوعة وحدّدت موقعه ضمن ما اختارته من نصوص لامرئ القيس. أمّا الأبيات التي تنتمي في وزنها ورويها إلى النصوص التي انتهينا إليها في هذا المتن، ولم تحدّد المصادر مواضعها، فقد ألحقناها بالمنسوب إلى امرئ القيس مما لم يرد في الأصول.

* إنَّ الرقم بين حاصرتين يشير إلى رقم النصّ في المتن؛ أمّا الرقم بين القوسين فيشير إلى رقم الزيادة ضمن النصّ ذاته.

* التّخريج واختلاف الروايات في هذا الملحق والذي يليه متضمّنان في تخريج قصائد الديوان وأبياته على وفق التنسيق المتبع في ترتيب الزيادات.

[١]

(١)

- ١- خَلَاءَ تَسْحُ الرِّيحُ فِي جَنَابَتِهَا كَسَاهَا الصَّبَا سَحَقَ الْمَلَأِ الْمَذِيلِ
- ٢- تَمُورُ بِهَا هَوَجُ الرِّيحِ كَأَنَّهَا تَسْحُ تَرَاباً مِنْ دَوَابَةِ مِنْخَلٍ

(٢)

تَكَادُ مَغَانِيهَا يَقْلَنَ مِنَ الْبَلَى لِسَائِلِهَا مَهْلاً لِكُلِّ مُؤْمِلٍ

(٤)

- ١- فَدَعُ عَنْكَ شَيْئاً قَدْ مَضَى لِسَبِيلِهِ وَلَكِنْ عَلَى مَا غَالَكَ الْيَوْمَ أَقْبِلِ
- ٢- فَقُلْتُ لَهُمْ عَوَجُوا عَلَى ذِي صَبَابَةٍ قَلِيلِ الْهَجُودِ هَائِمِ الْقَلْبِ مُنْخَلِ
- ٣- لَعَلَّ رَسُومَ الدَّارِ إِنْ سَالَ سَائِلُ تَرُدُّ وَمَنْ يَعْلُقُ بِهِ الْحُبُّ يَسْأَلِ
- ٤- كَأَنِّي لَمْ أُسْمَرْ بِدُمُونِ لَيْلَةٍ وَلَمْ أَشْهَدْ الْغَارَاتِ يَوْماً بِعَنْدَلِ
- ٥- وَلَمْ أَغْنِ فِي حَجَرٍ مَعَ الْبَيْضِ لَاهِياً عَلَى خَفْضِ عَيْشٍ نَاعِماً غَيْرَ أَزُولِ
- ٦- وَلَمْ أَلْهَ فِيهَا كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ تَمَامَ بِأَقْبَالِ الْحَدِيثِ الْمُرْتَلِ
- ٧- وَلَمْ أُسَبِّأِ الزُّقَّ الرُّوِّيَّ لَصُحْبَتِي وَلَمْ أَغْتَبِقْ رِيْقَ الْغَزَالِ الْعَمَيْثِلِ
- ٨- وَلَمْ أُرْكَبِ الْكُمْتَ الْعَنَاجِيحَ بِالضُّحَى وَلَمْ أَمْشِ فِيهَا بِالْمَلَأِ الْمَذِيلِ
- ٩- وَلَمْ أَهْتِكِ الْخَدَرَ الْمَنِيْعَ بِأَهْلِهِ عَلَى شَادِنٍ مِثْلِ الذُّمَامِ لَمْ يُعْطَلِ
- ١٠- فَأَصْبَحْتَ فِي ذِكْرِ الْأَحْبَةِ جَامِراً كَأَنِّي عَلَى جَمَرٍ مِنَ النَّارِ مُشْعَلِ
- ١١- وَلَمْ أَمْشِ فِي الْأَبْيَاتِ يَحْمِلُ شِكَّتِي حِصَانٌ كَمِثْلِ السَّيْدِ لَيْسَ بِخَيْعَلِ

(٤)

- ١- وقفتُ بها حتّى إذا ما تردّدتْ عَمَايَةُ مَحْزُونٍ بِشَوْقٍ مُوَكَّلٍ
٢- بكيتُ وهاجتنِي الصَّبَابَةُ وَالْأَسَى لِعُـرْفَانِ رَسْمِ الدَّارِ وَالْمُتَحَوِّلِ

(٥)

وَيَا عَجَباً مِنْ حِلِّهَا بَعْدَ رَحْلِهَا وَيَا عَجَباً لِلْجَازِرِ الْمُتَبَدِّلِ

(٦)

تُدَارُ عَلَيْنَا بِالسَّدِيفِ صِحَافُهَا وَيُؤْتَى إِلَيْنَا بِالْعَبِيْطِ الْمُثْمَلِ

(٧)

- ١- دَعِيَ الْبِكْرَ لَا تَرْتِي لَهُ مِنْ رِدَائِنَا وَهَاتِي أُذِيْقِيْنَا جَنَاتِ الْقَرْنَفُلِ
٢- بِتَغْرِ كَمِثْلِ الْأَقْحَوَانِ مُنَوَّرِ نَقِي الثَّنَايَا أَشْنَبَ غَيْرِ أَثْعَلِ

(٨)

وَأَنْكَ قَسَمْتِ الْفُؤَادَ فَنَصْفُهُ قَتِيلٌ وَنَصْفٌ فِي حَدِيدٍ مُكْبَلِ

(٩)

- ١- وَإِنْ شِئْتَ قُلْنَا قَاتِلَ اللَّهِ أَيُّنَا إِذَا مَا اهْتَجَرْنَا قَالَ لِلْقَلْبِ سَوَّلِي
٢- أَلَمْ تَعْلَمِي أَنِّي عَزُوفٌ عَنِ الْهَوَى أَكَافِي ذَوِي الْبَغْضَى فَمَا شِئْتَ فَاغْصَلِي
٣- فَإِنْ تُقْبَلِي فِي الْوَدِّ أَقْبَلْ بِمِثْلِهِ عَلَيْكَ وَإِنْ تَسْتَبْدَلِي أَتَبَدَّلِ

(١٠)

- ١- بَرِيتِ سِهَامَ الْحُبِّ ثُمَّ رَمَيْتَنِي بِهِنَّ عَلَى قَلْبٍ جَرِيحٍ مُغْفَلِ
٢- فَمَا الْبَذْرُ إِذْ وَافَى لَوْقَتِ تَمَامِهِ بِأَحْسَنَ مِنْهَا يَوْمَ حَلَّتْ بِعَنْدَلِ

(١١)

- ١- فبانت تَمُجُّ المسك في ضجيعها بطيب لثاةٍ غير كُرهِ المَقْبَلِ
٢- فبات وسادي نَحْرُها وذراعها وقد سلبت من كلِّ دِرْعٍ ومِجْوَلِ

(١٢)

وفرع يزين المتنَّ أسودَ فاحم أثيثٍ كـَقِنَوِ النَّخْلَةِ الْمُتَعَنِّكِلِ

(١٣)

- ١- كـَأَنِّي وأبدان السِّلَاحِ غُدِيَّةٌ غدا غِبَّ رِيعانِ السَّوَامِ بأَجْدَلِ
٢- من الطامحات الطُّرفِ ضَارٍ كَأَنَّهُ على الجمرِ حتَّى يستغيثَ بِمَأْكَلِ

[٢]

(١)

طَلَيْنَ بِفَارِ الفارسيِّ جَوَارِنَا شُرِينَ بِرِيحٍ وَاتَّزَنُ بِأَرْطَالِ

[٣]

(١)

وإنك لم تقطعْ لُبَّانَةً عاشقٍ بِمِثْلِ غَدُوٍّ أو رواحٍ مُؤَوَّبِ

(٣)

- ١- وقد أغتدي والطير في وُكُنَاتِهَا وماء النَّدَى يجري على كلِّ مَذْنَبِ
٢- مِنْجَرِدٍ قَيِّدِ الأوابدِ لَاحَةً طراد الهوادي كُلِّ شَأْوٍ مُغْرَبِ
٣- على الأين جِيَّاشُ كَانَ سِرَاتَهُ على الضَّمْرِ والتَّعْدَاءِ سَرَحَةٌ مَرْقَبِ

(٣)

له إبطا ظبي وساقا نعامه وصهوة عير قائم فوق مرقب

(٤)

وأسحم ريان العسيب كأنه عشاكين قنور من سميحة مرطب

(٥)

له وركبان تحفزان فقاره كئناز البضيع كالرئاج المضرب

(٦)

وعين كمرأة الصنّاع تديرها لمحجرها من النصف المنقّب

(٧)

كميت كلون الأرجوان نشرته لبيع التجار في الصوان المكعب

(٨)

فبينا نعاج يرتمين خميلة كمشي العذارى في الملاء المهدّب

(٩)

وولى كشؤبوب العشي بوابل ويخرجن من جعد ثراه منصّب

(١٠)

تذبّ به طورا وطورا تمره كذب البشير بالرداء المهدّب

إذا ما ضربت الدفّ أوصلت صولة ترقب مني غير أدنى ترقب

(١١)

وأطنابه أشطان خوص نجائب وصهوته من أتحمي مشرعب

[٤]

(١)

- ١- حَمَتُهُ بَنُو الرِّدَاءِ مِنْ آلِ يَامِنْ بِأَسْيَافِهِمْ حَتَّى أَقْرَ وَأَوْقَرَا
٢- وَأَرْضَى بَنِي الرِّدَاءِ وَاعْتَمَ زَهْوَهُ وَأَكَمَامَهُ حَتَّى إِذَا مَا تَهَصَّرَا

(٢)

- ١- كَأَنَّ دُمَى سَقْفٍ عَلَى ظَهَرٍ مَرْمَرٍ كَسَا مَزِيدَ السَّاجُومِ وَشَيْئاً مَصُورَا
٢- غَرَائِرٍ فِي كِنٍ وَصَوْنٍ وَنِعْمَةٍ يُحَلِّينَ يَاقُوتَا وَشَذْرَا مُفَقَّرَا
٣- وَرِيحَ سَنَا فِي حُقَّةٍ حَمِيرَةٍ تُخْصُ بِمَفْرُوكٍ مِنَ الْمَسْكِ أَذْفَرَا
٤- وَبَانَاً وَأَلُوتَاً مِنَ الْهِنْدِ ذَاكِيَا وَرَنْدَاً وَلُبْنَى وَالْكِبَاءِ الْمُقْتَرَا
٥- غَلِقْنَ بَرَهْنَ مِنْ حَبِيبٍ بِهِ ادَّعَتْهُ سُلَيْمَى فَأَمْسَى حَبْلُهَا قَدْ تَبَتَّرَا
٦- وَكَانَ لَهَا فِي سَالِفِ الدَّهْرِ خُلَّةٌ يُسَارِقُ بِالطَّرْفِ الْخَبَاءَ الْمُسْتَرَا
٧- إِذَا نَالَ مِنْهَا نَظْرَةً رِيحَ قَلْبُهُ كَمَا ذَعَرَتْ كَأْسُ الصُّبُوحِ الْمُخْمَرَا
٨- نَزِيفُ إِذَا قَامَتْ لَوَجْهِهِ تَمَايَلَتْ تُرَاشِي الْفُؤَادَ الرَّخْصَ أَلَا تَخْتَرَا
٩- أَأَسْمَاءُ أَمْسَى وَدُّهَا قَدْ تَغَيَّرَا سَبَّحْدِلِ إِنْ أَبْدَلْتَ بِالْوَدِّ آخَرَا

(٣)

- وَلَمْ يُنْسِنِي مَا قَدْ لَقِيتُ ظَعَانَنَا وَخَمَلًا لَهَا كَالْقَرِّ يَوْمًا مُخْدَرَا

(٤)

- كَأَنَّ الْحَصَى مِنْ خَلْفِهَا وَأَمَامِهَا إِذَا نَجَلْتَهُ رِجْلُهَا خَذَفُ أَعْسَرَا

(٥)

- ١- عليها فتى لم تحمل الأرض مثله أبرم بيشاق وأوفى وأصبرا
 ٢- هو المنزل ألاف من جو ناعط بني أسد حزنأ من الأرض أوعرا
 ٣- ولو شاء كان الغزو من أرض حمير ولكنه عمداً إلى الروم أنفرا

(٦)

- ١- أرى أم عمرو دمعتها قد تحذرا بكاء على عمرو وما كان أصبرا
 ٢- إذا نحن سرنا خمس عشرة ليلة وراء الحساء من مدافع قيصرا
 ٣- إذ قلت هذا صاحب قد رضىته وقرت به العيينان بدلت أخرا
 ٤- كذلك جدتي ما أصاحب صاحباً من الناس الأخانني وتغيراً
 ٥- وكفأ أناساً قبل غزوة قرمل ورثنا الغنى والمجد أكبر أكبرا

(٧)

ونشرب حتى نحسب الخيل حولنا نقاداً وحسبى نحسب الجون أشقرا

[٥]

(١)

مطعم للصيـد ليس له غيرها كسب على كبرة

[٦]

(١)

إذا ذقت فـاها قلت طعم مدامة معتقة مما تجيء به التجر

(٢)

وغير الشقاء المستبين فليتني أجر لسانني يوم ذلكم مجر

[١٠]

(١)

- ١- فإن تواعدني بالقتال فإنما جَمَعْتُ سِلَاحِي رَهْبَةَ الْحَدَثَانِ
- ٢- جَمَعْتُ رُدَيْنِيَا كَأَن سِنَانَهُ سَنَا لَهَبٍ لَمْ يَسْتَتِعِنْ بِدُخَانِ
- ٣- وَتَبْلًا كَحَوَاءِ الْمَسِيلِ جَمَعْتُهَا وَمُهْرَةَ شَيْخٍ سَهْوَةِ النَّدْفَانِ
- ٤- وَمَسْفُوحَةً فَضْفَاضَةً تُبْعِيَّةً وَأَبْيَضَ قَضَابًا أَحَدٌ كَفَانِي

[١٢]

(١)

- ١- كَالْبَدْرِ طَلَقَ حُلُوْ شَمَائِلُهُ لَا الْبُخْلُ أَزْرَى بِهِ وَلَا الْحَصْرُ
- ٢- مِنْ مَعَشَرَ لَيْسَ فِي نَصَابِهِمْ عَيْبٌ وَلَا فِي عِيْدَانِهِمْ خَوْرُ
- ٣- بَيْضُ مَطَاعِيمٍ فِي الْمُحُولِ إِذَا اسْدَ تَرَوَّحَ رِيحُ الدُّخْلَانِ وَالْقُتْرُ

[١٣]

(١)

- ١- ضَرَبْنَا عِنْدَ مُخْتَلَفِ الْعَوَالِي وَهَامُ الدَّارَعَيْنِ لَهَا انْسِكَابُ
- ٢- وَنَحْنُ الْحَافِظُونَ بِكُمْ سِرُّ إِذَا مَا النُّكْسُ أَفْزَعَهُ الضَّرَابُ
- ٣- وَأَفْلَتَهُنَّ عَلِبَاءُ جَرِيضًا وَلَوْ أَدْرَكْنَاهُ صَفَرَ الْوُطَابُ
- ٤- فَلَمَّا أَنْ حَوَيْنَا الْقُيُومَ رُحْنَا بِمَوْجِ كَانِ رَايَتِنَا الْعُقَابُ
- ٥- وَقَاهُمْ جَدُّهُمْ بَبْنِي أَبِيهِمْ وَبِالْأَشْقَيْنِ مَا كَانَ الْعِقَابُ

[١٩]

(١)

حَتَّى أَبْرَ مَا لَكَ وَكَاهِلًا

(٢)

وخيـرهم اقد علـموا شمائلـا

(٣)

وحي صـعبٍ والوشـيـج الذابـلا

[٢٧]

(١)

كَأَنَّ تَجَاوُبَ الْحُلَابِ فِيهَا وَقَدْ حَشَكْتُ حَوَائِلَهَا دَوِيٌّ

[٣١]

(١)

١- أولاك ربوعُ أصبحُوا قد تروُّعُوا وأصبحتُ سَعْدُ أَلُوذَ لَائِمَا

٢- وكان فريقاً يخذلُ النُّصْرَ مُدْهِنًا وعاملٌ سَوْدٍ بِالْفُضِيحَةِ جَارِمَا

(٢)

ولكنَّهم ولَّوْا سَرَاعًا لَغِيْهُم مَخَافَةُ بَيْضِ يَخْتَلِينَ الْجَمَاجِمَا

(٣)

١- عميد أناسٍ قد أجابوا دُعَاءَهُ إِلَى مَشْرَبٍ صَفْوٍ وَعَافُوا الْمَظَالِمَا

٢- وأوفى بنو سعدٍ وعَفَوْا وَأَطِيبُوا وَلَوْ جَشِمُوا عِنْدَ الْحِفَاطِ الْمَجَاشِمَا

- ٣- فسَارَ بنو عَوفٍ بِجَارِ أَخِيهِمْ مسيراً بعيداً آبَ للمجدِ غانِماً
- ٤- فيومِ بني عوفٍ ودَفَعَ حماهم فلا تَنَسَهُ إِنْ كُنْتَ بِالْخَيْرِ عَالِماً
- ٥- وناداهُمْ عند الصُّبَاحِ فَجَرُّدُوا مصاليت بيضاً بالأَكْفِ صَوَارِماً
- ٦- فلو شَهِدَتْهُ عَصْبَةُ ثُعَلِيَّةٌ طوال الرِّمَاحِ يَدْعَوْنَ الْأَرَاقِماً
- ٧- وإِخوانهم من آلِ بَكْرِ بنِ وائِلٍ وَذَا كَانَ دَاعِي المَوْتِ قِرْناً مَلَاظِماً
- ٨- أَناسُ يَروْنَ المَوْتَ عَاراً وَسُبَّةً يَهِينُونَ لِلْمَوْتِ النُّفُوسَ الْكَرَائِماً
- ٩- لَأَبِ بِمَلِكٍ أَوْ لِكَانَتِ مَلَا حِمٌّ عَظَامٌ تَرى فِيهَا النُّسُورَ جَوَاظِماً
- ١٠- قَبِيلًا تَقِيمُ من مَسِيٍّ وَمُحْسِنٍ وَقَدْ فَعَلُوا يَا هِنْدُ مَا لَسْتُ كَاتِماً
- ١١- سَأَذْكَرُ حَبْلِيهِمْ ضَعِيفاً مُقْصِراً وَحَبْلاً مَتِيناً كَانَ لِلْجَارِ عَاصِماً

[٣٦]

(١)

أَحَارِ بنِ عَمْرِو كَأَنِّي خَيْرٌ وَيَعْدُو عَلَى المَرءِ مَـا يَأْتَمِرُ

(٢)

وَعَيْنُ كَعَمِينَ بَغْيُ النِّسَاءِ نَجْلَاءِ أَسْفَلُهَا مُنْسَتَرِ

[٣٧]

(١)

عَامِرُ القُضْرَى شَدِيدُ أَسْرِهِ مُشْرِفُ الحَارِكِ مَفْتُولُ العُذْرِ

[٣٨]

(١)

تَنَكَّرَ العَيْنُ من حَادِثٍ وَيَعْرِفُهُ شَغَفُ الْأَنْفُسِ

(٢)

١- ترى أثر العر في جلدتي كما ترقم الكف في الأطرس

٢- فيا رب يوم أجرع فيه الـ منية من شئت بالأكـوس

[٥٤]

(١)

١- أحنظل لو حاميتكم وكرمتكم لأنيت خيراً صادقاً ولأرضان

٢- ولكن أبى خذلانكم فافتضحتم وخبتتم من سعيكم كل إحسان

٣- وقد كان أصفاكم بأخلص وده على غيركم فكنتم شر خلصان

٤- وكم مطرت كفاه من كف نائل له فيكم فاشركم فك من عان

٥- أحنظل لاشكر بصالح فعله ولا عفة إذ نصركم خاذل وإن

٦- فالقيتم عند الجوار أذلة وعيدانكم في الجهد أخور عيدان

(٢)

١- هم أقعصوا بالطعن أفناء خندف وأتبعهم قيس الضلال بن عيلان

٢- بنو مـرثد أموا وآل محلم وبآلظ عند الموت أبناء قرآن

٣- أحنظل هذا ذكر ما قد فعلتم وأجلو لكم وجه الحديث بتبيان

٤- سأوقد حتى يعلم الناس غدركم بمشورة فوق العلاء بنييران

٥- فـأبتـم بلا غنم ولا بسلامة فيا شر أتباع ويا شر أخدان

[٥٧]

(١)

بأنّي قد بقيت بقواء نفس^{٧٤٨} ولم أخلق سلاماً أو حديداً

[٦٢]

(١)

جزعتُ ولم أَجْزَعْ من البينِ مَجْزَعَا وعزيتُ قلباً بالكواعِبِ مُوَلَّعَا

(٢)

إذا لم تُتَابِعْهُ ولو طال مُكْنُهُ لدينا ولكننا بِحُبِّكَ وَلَّعَا

(٣)

١- فبِتْنَا نَصْدُ الْوَحْشَ عَنَا كَأَنَّا قَتِيلَانِ لَمْ يَعْلَمْ لَنَا النَّاسُ مَصْرَعَا

٢- تَجَافَى عَنِ الْمَأْثُورِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا وَتَدْنِي عَلَيْهَا السَّابِرِيُّ الْمُضْلَعَا

(٤)

١- فَلَيْتَ حُمُولَ الْحَيِّ لَمَّا تَحْمَلُوا بِحُومَانَةِ الدَّرَاجِ أَصْبَحْنَ ضُلْعَا

٢- كَانَ غَمَاماً فِي الْخَدُورِ الَّتِي تَرَى رَنَا ثُمَّ هَزَّتْهُ الصُّبَا فَتَرَفْعَا

[٦٦]

(١)

١- أَلَيْسَ ابْنُكُمْ أَمْ لَيْسَ وَسْطَ بَيْوتِكُمْ بَنِي دَارِمٍ أَمْ لَيْسَ جَاراً مَجَاوِرا

٢- أَلَمْ تَكْ آلَاءُ تَوَالَتْ وَأَنْعَمُ لَهُ فَيْكُمْ يَا شَرُّ مَنْ حَلَّ غَائِرا

٣- وَمَنْ حَلَّ فِي نَجْدٍ وَمَنْ حَلَّ مَخِيفاً يُسَوِّفُ آنَاءَ الْعَشِيِّ الْبَرَّائِرا

٤- أَحْنِظْ لُ إِذْ لَمْ تَشْكُرُوا وَغَدَرْتُمْ فَكُونُوا إِمَاءً يَنْتَسِجِنَ الْمَعَاصِرا

٥- فَلَوْ شَهِدَتْهُ عُصْبَةٌ رُبْعِيَّةٌ طَوَالَ الرَّمَّاحِ يَعْتَلُونَ الْمَكَائِرا

٦- لَأَبْ سُلَيْمًا أَوْ لَأَرْدَتْ سَيُوفُهُمْ وَأَرْمَاحُهُمْ يَوْمَ الْكَلَابِ مَعَاشِرا

[٦٩]

(١)

في طلابِ المالِ حَسْبِي شَفْعُهُ وَأَبَى الْمَالُ لَهُ أَنْ لَيْسَ جَدُّ

[٧٠]

(١)

فَأَقْبَلْتُ نَحْوَهُ فِي الرِّيحِ كَاسِرَةً يَحِثُّهَا مِنْ هَوَاءِ الْجَوِّ تَصَوِّبُ

[٨٠]

(١)

وَمَرْمِيَّةٍ عَلَى فِجَاجٍ كَثِيرَةٍ تَرَأَى لَعِينِ النَّاظِرِ الْمُتَلَمِّسِ

[٨٨]

(١)

قِفْ عَلَى الدَّارِ الَّتِي غَيْرُهَا بَارِحُ الْقَطْرِ وَتَكَرَّرُ الْحَقَبُ

(٢)

أَتْبَعُ الْوَلَدَانَ أَرْخِي مِنْ زُرِّي ابْنِ عَشْرِ ذَا قُرَيْطٍ مِنْ ذَهَبِ

[٩١]

(١)

١- هُمَامٌ طَحْطَحَ الْآفَاقَ وَحَيًّا وَسَاقَ إِلَى مَشَارِقِهَا الرُّعَالَا

٢- وَسَدَّ بِحَيْثُ تَرَقَّى الشَّمْسُ سَدًّا لِيَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ الْجِبَالَا

- ١- فَإِنْ تَصَلِّينَا فَالْقَرَابَةُ بَيْنَنَا وَإِنْ تَصْرُمِينَا فَالْقَرِيبُ غَرِيبٌ
 ٢- أَجَارَتْنَا مَا فَاتَ لَيْسَ يَنْوُبُ وَمَا هُوَ آتٍ فِي الزُّمَانِ قَرِيبٌ
 ٣- وَلَيْسَ غَرِيباً مَنْ تَنَاءَتْ دِيَارُهُ وَلَكِنْ مَنْ وَارَى التَّرَابَ غَرِيبٌ

ملحق (٢)

الشعر المنسوب إلى امرئ القيس مما لم يرد في الأصول.

يتضمن هذا الملحق الشعر المنسوب إلى امرئ القيس في المصادر اللغوية والأدبية والتاريخية والمعاجم المختلفة؛ والشعر المختلف في نسبته. كما يتضمن نصوصاً تنتمي في رويها ووزنها إلى نصوص المتن، بيد أن المصادر لم تحدد موقع هذه الزيادات في نصوص المتن. وقد تم ترتيب هذه الزيادات والأشعار المنسوبة على وفق حرف الروي ترتيباً هجائياً، مبتدئين بالساكن فالمفتوح ثم المضموم فالمكسور، كما رُتبت البحور وفق ورودها في الدوائر الشعرية مقدّمين النصوص الطويلة على الأقل طولاً، ثم الأبيات اليتيمة.

أعطينا النصوص أرقاماً وضعت بين حاصرتين، كما رُقمت الأبيات ضمن النص الواحد تسهيلاً للتخريج واختلاف الروايات. وقد وضعت هذه التخريجات في باب "التخريج واختلافات الروايات - الملحق ٢".

[١]

[الوافر]

- ١- ألا أبلغ بني أسدٍ مقالي علانيَةً فَقَدْ بَرَحَ الحَفَاءُ
- ٢- بِمَقْتَلِ رَبِّهِمْ حُجْرٍ بِنِ عَمْرٍو فَقَدْ كَثُرَ المَدَافِعُ والمَرَاءُ
- ٣- بَأَنكُمُ غَدَاةً قَتَلْتُمُوهُ أُتِيحَ لَكُمْ بِمَقْتَلِهِ الشُّقْسَاءُ

[٢]

[الكامل]

أَكَلَ الوَجِيفُ لَحُومَهُمْ وَلَحُومَهَا فَاتُوكَ أَنْضَاءً عَلَى أَنْضَاءٍ

[٣]

[الخفيف]

يَقْطَعُ الغِصَافَ بِالْخَصِيفِ وَيُشْلِي قَدْ عَلِمْنَا بَمَنْ يَدِيرُ الرُّبَابَا

[٤]

"قيل لامرئ القيس: ما أطيبُ عيشِ الدنيا، فقال: [منهوك المنسرح]

١- ببيضاءِ رُعبُوبَةٍ

٢- بالطَّيِّبِ مَشْبُوبَةٍ

٣- باللَّحْمِ مَكْرُوبَةٍ

[٥]

[الطويل]

أَرَاهُنْ لَا يُخْبِنَنَّ مَنْ قَلَّ مَالُهُ وَلَا مَنْ بَدَا فِي عَارِضِيهِ مَشِيبُهُ

[٦]

[البسيط]

كَحَلَاءٍ فِي بَرَجٍ صَفْرَاءٍ فِي نَعَجٍ كَأَنَّهَا فِضَّةٌ قَدْ مَسَّهَا ذَهَبٌ

[٧]

[البسيط]

وَكُلُّ ذِي إِبِلٍ مُؤَدِّ فَتَارِكُهَا وَكُلُّ ذِي سَلَبٍ لَا بُدَّ مَسْلُوبٍ

[٨]

[مجزوء الوافر]

- ١- خَيَالٌ هَاجَ لِي شَجَنًا قَبْتُ مَكَابِدًا حَزَنًا
- ٢- عَمِيدَ الْقَلْبِ مُرْتَهَنًا بِذِكْرِ اللَّهِ وَالطَّرَبِ
- ٣- سَبَتَنِي ظَبِيَّةٌ عَطِلٌ كَأَن رُضَايَا بِهَا عَسَلٌ
- ٤- يَنْوَأُ بِخَصْرِهَا كَقَلْبٍ بَنِيٍّ لِرَوَافِدِ الْحَقَبِ
- ٥- يَجُولُ وَشَاحُهَا قَلَقًا إِذَا مَسَّهَا أَلْبَسَتْ شَفَقًا
- ٦- رِقَاقَ الْعَصَبِ أَوْ سَرَقًا مِنْ الْمَوْشِيَةِ الْقَشْبِ
- ٧- يَمُجُّ الْمِسْكَ مَفْرِقُهَا وَيُصِيبِي الْعَقْلَ مَنْطِقُهَا
- ٨- وَتُمْسِي مَا يُورِقُهَا سَقَامُ الْعَاشِقِ الْوَصْبِ

[٩]

[المنسرح]

أَعْدَدْتُ لِلْحَرْبِ صَارِمًا ذَكَرًا مُجَرَّبًا الْوَقْعَ غَيْرَ ذِي عَتَبٍ

[١٠]

[المتقارب]

- ١- كَأَنَّ تَشَوُّفَهُ بِالضُّحَى تَشَوُّفَ أَزْرَقَ ذِي مِخْلَبٍ
٢- إِذَا قَرَعْتَهُ حَلَالٌ لـــــــهُ تَقـــــــولُ سَكَبْتُ وَلَمْ تُسَلِّبْ

[١١]

[الوافر]

- ١- وَمَا يَدْرِي الْفَقِيرُ مَتَى غِنَاهُ وَمَا يَدْرِي الْغَنِيُّ مَتَى يَمُوتُ
٢- وَمَا تَدْرِي إِذَا يُمُتَ أَرْضاً بِأَيِّ الْأَرْضِ يَدْرِكُكَ الْمَبِيتُ

[١٢]

[الوافر]

- ومعركة شهدت الخيل فيها رَدَ عَلَى بِالرُّمَاحِ لَهَا نَهَيْتُ

[١٣]

[الوافر]

- فإِذَا أَدْعَى لِحِمَامِ يَوْمٍ فَقَدْ حُمِلَتْهُ عَدَدُ مَقِيـــــــتُ

[١٤]

[مجزوء الرمل]

- وَجِفَانِ كـــــــالْجَوَابِ وَقُدُورِ رَاســـــــياتِ

[١٥]

[الطويل]

هَٰضِمُ الْحَشَا لَا يَمْلَأُ الْكَفَّ خَصَرَهَا وَيَمْلَأُ مِنْهَا كُلَّ حِجْلٍ وَدُمْلَجٍ

[۱۶]

[مشطور الرُّجْز]

سَمَحَشَجَ الْعِشْلَهَجَ شَفَحَلَجَ

[۱۷]

[الرُّمْلُ]

بَيْنَمَا المرءُ تَرَاهُ نَاعِمًا يَأْمَنُ الْأَحْدَاثَ فِي عَيْشِ رَغَدٍ

[۱۸]

[الطويل]

سَأَكْسِبُ مَالًا أَوْ أَمُوتُ بِبِلَدَةٍ عَلَيَّ وَسُرْبَالُ الشُّبَابِ جَدِيدٌ

[۱۹]

[الطويل]

تَرَى الْقُنَّةَ الْحَقْبَاءَ مِنْهَا كَأَنَّهَا كُمِيتٌ يُبَارِي رَعْلَةَ الْخَيْلِ فَأَرْدُ

[۲۰]

[البسيط]

رُدِّيْ عَلَيَّ كُمَيِّتَ الْلَوْنِ صَافِيَةً كَالْقُسْطَنْطَاسِ عَلَيْهِ الْوَرَسُ وَالْجَسَدُ

[۲۱]

[الوافر]

فَبِتْ بِلَيْلَةٍ بَثَّتْ هُمُومِي أُرْقَتْ فَنَقَلْتُ فِي أَرْقَى الْعَدَادِ

[٢٢]

[الطويل]

أَطْلُبُ مِنْ أَسْوَدَ بَيْشَةَ دُونَهُ أَبُو مَطَرٍ وَعَامِرٌ وَأَبُو سَعْدِ

[٢٣]

[الطويل]

وَعَنْسٍ كَالْوَحِ الْأَرَانِ نَسَاتُهَا عَلَى لَاحِبٍ كَأَنَّهُ ظَهْرُ بَرْجَدِ

[٢٤]

[الطويل]

فَجَاءَ مَجْدُ لَيْسَ فِيهِ وَتِيرَةٌ وَتَذْنِيبُهَا عَنْهُ بِأَسْحَمَ مُذَوْدِ

[٢٥]

[الطويل]

تَرَاءَتْ لَنَا بَيْنَ النَّقَا وَعُنْيُزَةٍ وَيُنَّ الشُّجِي مِمَّا أَحَالَ عَلَى الْوَادِي

[٢٦]

[الوافر]

إِذَا مَمَّا عُدَّ أَرْبَعَةً فِسَالًا فَرَزَجَكَ خَامِسٌ وَحَمُوكَ سَادِي

[٢٧]

[المتقارب]

كَأَنَّ خَضِيْعَةً بَطْنَ الْجَوَا دَعَوَعَةً الذُّبِّ فِي الْفَدَقْدِ

[الرمل]

[٢٨]

- ١- أَعْرِفُ الْحَقَّ وَلَا أَجْهَلُهُ وَكِلَابِي أَنْسُ غَيْرُ عَقْرِ
٢- مَا يُرَى كَلْبِي إِلَّا آيسًا إِنْ رَأَى خَابِطَ لَيْلٍ لَمْ يَهْرِ

[الرمل]

[٢٩]

وَهِيَ هَيْفَاءُ لَطِيفُ خَصْرُهَا ضَخْمَةُ الثُّدَيَّ وَلَمَّا يَنْكَسِرُ

[المتقارب]

[٣٠]

لَهَا أَذُنُ حَشْرَةٍ مَشْرَةٍ كَأَعْلِيْطٍ مَرَخٍ إِذَا مَا صَفِرَ

[الطويل]

[٣١]

كَمَا خَطُّ عِبْرَانِيَّةٍ بِيَمِينِهِ بِتَيْمَاءَ حَبْرٍ ثُمَّ عَرَضَ أَسْطَرَا

[الطويل]

[٣٢]

رَمُوهَا بِأَثْوَابٍ خِفَافٍ وَلَا تَرَى لَهَا شَبَهًا إِلَّا النُّعَامَ الْمُتَفَرَّا

[مشطور الرجز]

[٣٣]

١- لَوْ كُنْتَ يَا ذَا الْخَلَصِ الْمُوتُورَا

٢- مِثْلِي وَكَانَ شَيْخُكَ الْمَقْبُورَا

٣- لَمْ تَنْهَ عَنْ قَتْلِ الْعُدَاةِ زُورَا

[الطويل]

[٣٤]

هَاجَكَ رَسْمٌ دَارِسُ الرِّسْمِ بِاللَّوَى لَأَسْمَاءَ عَفَى آيَهُ الْمَوْرُ وَالْقَطْرُ

[الطويل]

[٣٥]

بِمَاءٍ سَحَابٍ زَلٌّ عَنْ مَتْنٍ صَخْرَةٍ إِلَى بَطْنٍ أُخْرَى طَيْبٌ مَاؤُهَا حَمْرُ

[الطويل]

[٣٦]

مُنِيفٌ تَزَلُّ الطَّيْرُ عَنْ قُذْفَاتِهِ تَظَلُّ السُّبُحَاتُ فَوْقَهُ تَتَقَصَّرُ

[المتدارك]

[٣٧]

السُّحُطُ خَلِيطُكَ إِذْ بَكَرُوا وَنَاوَأَ فَمَضَى بِهِمُ السَّفَرُ

[مجزوء الكامل]

[٣٨]

١- وَلَقَدْ نَقُودٌ إِلَى الْقِتَا لِإِسْرَاجِهِ السُّبُحَاتُ نَشَزَ الْمُجَامِرُ

٢- الْقَسَارِحُ الْعَتَدُ الَّذِي أَثْمَانُهُ الصُّرُورُ الرَّائِزُ

[الطويل]

[٣٩]

ولو أنْ نوماً يُشْتَرَى لاشْتَرَيْتُهُ قليلاً كتغميض القطا حيثُ عرساً

[٤٠]

عن أبي محمد بن بري قال: لقي عبيد بن الأبرص امرأ القيس، فقال له عبيد:
كيف معرفتك بالأوابد؟ فقال: ألقِ ما أحببت؛ فقال عبيد: [البسيط]
ما حبة مَيْتَةٍ أَحْيَتْ بِمَيْتِهَا دَرْدَاءُ مَا أَنْبَتَتْ سِنًا وَأَضْرَا
فقال امرؤ القيس:

١- تِلْكَ الشَّعِيرَةُ تُسْقَى فِي سَنَايِلِهَا فَأَخْرَجَتْ بَعْدَ طُولِ الْمَكْثِ أَكْدَاسَا
فقال عبيد:

مَا السُّودُ وَالْبَيْضُ وَالْأَسْمَاءُ وَاحِدَةٌ لَا يَسْتَطِيعُ لَهُنَّ النَّاسُ تَمَسَّاسَا
فقال امرؤ القيس:

٢- تِلْكَ السَّحَابُ إِذَا الرُّحْمَنُ أَرْسَلَهَا رَوَى بِهَا مِنْ مُحُولِ الْأَرْضِ أَبِياسَا
فقال عبيد:

مَا مُرْتَجَاتٌ عَلَى هَوْلِ مَرَاجِبِهَا يَقْطَعْنَ طُولَ الْمَدَى سَيْرًا وَإِمْرَاسَا
فقال امرؤ القيس:

٣- تِلْكَ النُّجُومُ إِذَا حَانَتْ مَطَالِعُهَا شَبَّهْتُهَا فِي سَوَادِ اللَّيْلِ أَقْبَاسَا
فقال عبيد:

مَا الْقَاطِعَاتُ لِأَرْضٍ لَا أَنْيسَ بِهَا تَأْتِي سِرَاعًا وَمَا تَرْجِعُنَّ أَنْكَاسَا
فقال امرؤ القيس:

٤- تلك الرياح إذا هبت عواصفها كفى بأذيالها للترب كُناسا
فقال عبيد:

ما الفاجعات نهاراً في علانيةٍ أشدُّ من فيلقٍ مملوءٍ باسا
فقال امرؤ القيس:

٥- تلك المنايا فما يبقين من أحدٍ يكفتن حمقى وما يُبقين أكياسا
فقال عبيد:

ما السابقات سراع الطير في مهلٍ لا تستكين ولو أجمتها فاسا
فقال امرؤ القيس:

٦- تلك الجياد عليها القوم قد سبّحوا كانوا لهم غداة الرّوع أحلاسا
فقال عبيد:

ما القاطعات لأرض الجو في طلقٍ قبل الصّباح وما يسرين قرطاسا
فقال امرؤ القيس:

٧- تلك الأمانى تُتركن الفتى ملكاً دون السّماء ولم ترفع به راسا
فقال عبيد:

ما الحاكمون بلا سمع ولا بصيرٍ ولا لسانٍ فصيحٍ يُعجبُ الناسا
فقال امرؤ القيس:

٨- تلك الموازين والرحمن أنزلها ربّ البرية بين الناس مقياسا

[٤١]

[المقارب]

إِذَا جَالَتْ الْخَيْلُ فِي مَازِقٍ تَصَافِحُ فِيهِ الْمَنَايَا النُّفُوسَا

[٤٢]

[السريع]

عَسَسَ حَتَّىٰ لَوْ يَشَاءُ أَذْنَىٰ كَكَانَ لَهُ مِنْ نَارِهِ مَقْبَسُ

[٤٣]

[الطويل]

مُؤْتَقَّةٌ حُدْبُ الْبَرَاجِمِ فَوَقَّهَا حَرَائِبُ سُمُرٍ مُرْهَفَاتٍ قُـوَاعِصُ

[٤٤]

[مجزوء الكامل]

وَتَبَرَّجَتْ لِتُـرُوعَنَا فَوَجَدْتُ نَفْسِي لَمْ تُرَعْ

[٤٥]

[الخنيف]

فَصَلَّنَا الْبَعِيدَ إِنْ وَصَلَ الْحَبْدُ لَاقِطَعَنَّ الْقَرِيبَ إِنْ قَطَعَنَّ

[٤٦]

[الطويل]

وَمَا الْمَرْءُ إِلَّا كَالشُّهَابِ وَضَوْنِهِ يَحُورُ رَمَادًا بَعْدَ إِذْ هُوَ سَاطِعُ

[٤٧]

[الطويل]

أَرِقْتُ وَلَمْ يَأْرِقْ لِي بِي نَافِعٌ وَهَاجَ لِي الشُّوقُ الْهَمُّومُ الرُّوَاعُ

[٤٨]

[الطويل]

فللزَجْرِ الهُوبِ وللسَّاقِ دَرَّةٌ وللسُّوْطِ أُخْرَى غَرِيبَهَا يَتَدَفَّعُ

[٤٩]

[الطويل]

شَاقَتْكَ أَحْدَاجُ سُلَيْمَى بِعَاقِلٍ فَعَيْنَاكَ بِالْبَيْنِ تَجُودَانِ بِالدَّمْعِ

[٥٠]

[الطويل]

وَقَاتَلَ كَلْبُ الْحَيِّ عَنْ نَارِ أَهْلِهِ لِيَرِيضَ فِيهَا وَالصَّلَا مُتَكَنِّفُ

[٥١]

[الطويل]

وَمِنْ كُلِّ مَا جَرَدَتْهَا مِنْ ثِيَابِهَا كَسَاهَا ثِيَاباً غَيْرَهَا الشَّعْرُ الْوَحْفُ

[٥٢]

[الرملي]

اسْقِيَا حُجْرًا عَلَى عَلَاتِهِ مِنْ كُمَيْتٍ لَوْنُهَا لَوْنُ الْعَلَقِ

[٥٣]

[الطويل]

خَلِيلِي قُومًا فِي عَطَالَةٍ فَاَنْظُرَا أَنَارًا تَرَى مِنْ نَحْوِ مَا بَيْنَ أَمْ بَرَقَا

[٥٤]

[الطويل]

تَضَمَّنْهَا وَهُمْ رُكُوبٌ كَأَنَّهُ إِذَا ضَمَّ جَنْبِيهِ الْمَخَارِمُ رَزَدَقُ

[٥٥]

[الطويل]

..... فِتْذَرِيكَ مِنْ أُخْرَى الْقِطَاةِ فَتَزَلِقُ

[٥٦]

[الكامل]

طَرَقَتْكَ هِنْدٌ بَعْدَ طُولِ تَجَسُّبٍ وَهَنَاءٌ وَلَمْ تَكُ قَبْلَ ذَلِكَ تَطْرُقُ

[٥٧]

[الطويل]

فَجَاءَ خَفِيًّا يَسْفِنُ الْأَرْضَ بَطْنُهُ تَرَى التُّرْبَ مِنْهُ لَا زَقَا كُلُّ مَلَزِقٍ

[٥٨]

[الكامل]

تَمْشِي فَتَثْقُلُهَا عَجِيزَتُهَا مَشْيَ الضَّعِيفِ يَنْوُءُ بِالْوَسْقِ

[٥٩]

[الطويل]

قِفَا فَاسْأَلَا الْأَطْلَالَ عَنْ أُمَّ مَالِكٍ وَهَلْ تُخْبِرُ الْأَطْلَالَ غَيْرَ التَّهَالِكِ

[٦٠]

[الطويل]

- ١- لمن طلل بين الجدبة والجبل
- ٢- عفا غير مرتاد ومر كسرحوب
- ٣- تنطح بالأطلال منه مجدل
- ٤- فأنبت فيه من غشنص وغشنص
- ٥- وفيه القطا والبوم وابن حبوكل
- ٦- وعنثلة والخيثوان وبرسل
- ٧- وهام وهماه وطالع أنجد
- ٨- فلما عرفت الدار بعد توهمي
- ٩- فقلت لها يا دار سلمى وما الذي
- ١٠- لقد طالما أضحيت قفراً ومألفاً
- ١١- وماوى لأبكار حسان أوانس
- ١٢- لقد كنت أسبى الغيد أمرد ناشئاً
- ١٣- ليالى أسبى الغانيات بجمة
- ١٤- كأن قطير البان في عكنايتها
- ١٥- تعلق قلبي طفلة عربية
- ١٦- لها مقلّة لو أنها نظرت بها
- ١٧- لأصبح مفتوناً معنى بحبها
- ١٨- ألا رب يوم قد لهوت بدلها
- ١٩- فقالت لأتراب لها قد رميته
- محل قديم العهد طالت به الطول
- ومنخفيض طام تنكر واضمحل
- أحم إذا احمومت سحائبه انسجل
- ورونق رند والصلندد والأسل
- وطير القطاطي واليكندد والحجل
- وفرخ فريق والرقل والرقل
- ومنحبك الروقين في سيره ميل
- تكفكف دمعي فوق خدي وانهمل
- تمتعت لا بدلت يا دار بالبدل
- ومنظرأ للحي من حل أو رحل
- ورب فتى كالليث مشتهر بطل
- ويسببيني منهن بالدل والمقل
- معثكلة سوداء زينها رجل
- على منثنى والمنكبين على رطل
- تنعم في الديباج والحلي والحلل
- إلى راهب قد صام لله وابتهل
- كأن لم يصم لله يوماً ولم يصل
- إذا ما أبوها ليلة غاب أو غفل
- فكيف به إن مات أو كيف يحتبل

٢٠- أَيْخَفَى لَنَا إِنْ كَانَ فِي اللَّيْلِ دَقَّتْهُ
 ٢١- قَتَلْتَ الْفَتَى الْكَنْدِيَّ وَالشَّاعِرَ الَّذِي
 ٢٢- لِمَهْ تَقْتُلِي الْمَشْهُورَ وَالشَّاعِرَ الَّذِي
 ٢٣- كَحَلَّتْ لَهُ بِسِحْرِ عَيْنِكَ مُقْلَةً
 ٢٤- أَلَا يَابْنَ غِيلَانَ اقْتُلُوا بَابْنَ خَالِكُمُ
 ٢٥- قَتِيلَ بُوَادِي الْحُبِّ مِنْ غَيْرِ قَاتِلٍ
 ٢٦- فَتَلَكَ الَّتِي هَامَ الْفُؤَادَ بِحَبِّهَا
 ٢٧- وَلِي وَلَهَا فِي النَّاسِ قَوْلٌ وَسُمْعَةٌ
 ٢٨- رَدَّاحَ صَمُوتِ الْحِجْلِ تَمْشِي تَحِيرًا
 ٢٩- غَمُوضَ غَمُوضِ الْحِجْلِ لَوْ أَنَّهَا مَشَتْ
 ٣٠- أَلَا لَا أَلَا إِلَّا لِأَلَاءِ لَا بـ____ثِ
 ٣١- فَكَمْ كَمْ وَكَمْ كَمْ ثُمَّ كَمْ كَمْ وَكَمْ وَكَمْ
 ٣٢- وَكَافٌ وَكَفَكَافٌ وَكَفِّي بِكَفِّهَا
 ٣٣- فَلَوْ لَوْ وَلَوْ لَوْ ثُمَّ لَوْ لَوْ وَلَوْ وَلَوْ
 ٣٤- وَفِي فِي فِي فِي فِي فِي فِي فِي فِي فِي فِي فِي
 ٣٥- وَسَلَّ سَلَّ سَلَّ سَلَّ سَلَّ سَلَّ سَلَّ سَلَّ سَلَّ
 ٣٦- وَشَصْنَلُ وَشَصْنَلُ ثُمَّ شَصْنَلُ عَشْنَصَلُ عَلَى حَاجِبِي سَلْمَى يَزِينُ مَعَ الْمُقْلُ
 ٣٧- حَجَازِيَّةَ الْعَيْنِينَ مَكْيَةُ الْحَشَى
 ٣٨- تَهَامِيَّةَ الْأَبْدَانِ عَبْسِيَّةَ اللَّمَى

- ٣٩- فقلتُ لها أي القبائل تُنسبي
٤٠- فقالت أنا كندية عربية
٤١- فقالت أنا رومية عجمية
٤٢- ولاعبتها الشطرنج خيلي ترادفت
٤٣- فقالت وما هذا شطارة لأعب
٤٤- فناصبتها منصوب بالفيل عاجلاً
٤٥- وقد كان لعبي كل دسْت بقبله
٤٦- فقبلتها تسعاً وتسعين قبله
٤٧- وعانقتها حتى تقطع عقدها
٤٨- كأن فصوص الطوق لما تناثرت
٤٩- وآخر قولي مثل ما قلت أولاً
- لعلّي بين الناس في الشعر كي أسل
فقلت لها حاشا وكلاً وهل ويل
فقلت لها ورخيْز بياخوش مَنْ قُزِلْ
ورُخي عليها دار بالشاه بالعجل
ولكن قتل النفس بالفيل هو الأجل
من اثنين في تسع بسرع فلم أمل
أقبل ثغراً كالهلال إذا أفل
وواحدةً أيضاً وكنت على عجل
وحتى فصوص الطوق من جيدها انفصل
ضياء مصابيح تطايرن عن شعل
لمن طلل بين الجديّة والجبل

[٦١]

[الطويل]

- ١- لمن طلل بين الجديّة والجبل
٢- عفا غير مختار ومر كراكب
٣- وزالت صروف الدهر عنه فأصبحت
٤- بريح و برق لاح بين سحاب
٥- مُحنّاً مُجنّاً مُجتحنّاً مُجلجلاً
٦- فأثبت فيه منع شمس وغنطش
- مكان عظيم الشأن طالت به الطيل
ومُختطف طال التمكن فاضمحل
على غير سُكّان ومن سكن ارتحل
ورعد إذا ما هبّ هاتفه هطل
مُلثّاً إذا اسودّت سحابته زجل
ورق رق رمّل والرُقيلة والرُقّل

- ٧- وهَامٌ وَهَمُهُامٌ وَطَلَّاعٌ أَنْجَدٌ
- ٨- وَفِيلٌ وَأَذْيَابٌ وَإِبْنُ خُوَيْدِرٍ
- ٩- فَلَمَّا رَأَيْتَ الدَّارَ بَعْدَ خُلُوهَا
- ١٠- فَقُلْتَ لَهَا يَا دَارَ لَيْلَى مَنْ الَّذِي
- ١١- تَأَلَّفَ قَلْبِي طِفْلَةً عَرَبِيَّةً
- ١٢- لَهَا مَقْلَةٌ دَعَجًا فَلَوْ نَظَرْتُ بِهَا
- ١٣- لِأَصْبَحَ مَفْتُونًا مَعْنَى بِحُبِّهَا
- ١٤- تِهَامِيَّةُ الْأَطْرَافِ مَكِيَّةُ الْحِشَا
- ١٥- كَأَنَّ عَلَى أَسْنَانِهَا بَعْدَ هَجْعَةٍ
- ١٦- رِدَاحٌ صَمُوتُ الْحِجْلِ تَمْشِي تَبْخُتَرًا
- ١٧- فَلَمَّا رَمَتْنِي وَانْتَدَتْ يَا لَغَالِبِ
- ١٨- قَتَلْتَ الْفَتَى الْكَنْدِيَّ وَالشَّاعِرَ الَّذِي
- ١٩- أَلَا يَا أَهْلَ كِنْدَةَ أَقْتُلُوا بَابِنَ عَمَّكُمْ
- ٢٠- فَإِنْ تَقْتُلُوا مِثْلِي فَقَدْ قَتَلَ الْهَوَى
- ٢١- أَلَا لَا أَلَا إِلَّا لِيَالِي لَا بَثٍ
- ٢٢- فَلَوْ لَوْ وَلَوْ لَوْ ثَمَّ لَوْ وَلَوْ وَلَوْ
- ٢٣- فَهِيَ هِيَ وَهِيَ هِيَ ثُمَّ هِيَ هِيَ وَهِيَ وَهِيَ
- ٢٤- فَكَمْ كَمْ وَكَمْ كَمْ ثُمَّ كَمْ وَكَمْ وَكَمْ
- ٢٥- وَعَنْ عَنْ وَعَنْ عَنْ ثُمَّ عَنْ عَنْ وَعَنْ وَعَنْ

- ٢٦- وكافُ وكفكافُ وكفِّي بكفها على كافٍ كفكاف نرى كفها حُللُ
 ٢٧- فلما تلاقينا وجدتُ بنانها مخضبة تحكي الشواعل بالشعلُ
 ٢٨- فقبلتها تسعاً وتسعين قبله وواحدةً أخرى وكنت على عجلُ
 ٢٩- وعانقتها حتى تَفْصُصَ عِقْدُها وحتى فصوصِ الطوق من جيدها انفصلُ
 ٣٠- وكانت فصوصِ الطوق لما تناثرتُ مصابيح ركابٍ تقابلن في الزمْلُ
 ٣١- فيا ليت ذاك الدهرَ دام لنا كذا ويا ليت أيام الصُّبابة لم تزلُ
 ٣٢- وآخرُ قولي مثلُ ما قلتُ أولاً لمن طللُ بين الجُدَّة والجبلُ

[٦٢]

[الرمل]

وَتَقَفَّتْهُ جَنُوبٌ وَصَبَا وَقُبُولٌ وَدُبُورٌ وَشَمَلٌ

[٦٣]

[المتقارب]

أَقَادَ وَجَادَ وَسَادَ وَزَادَ وَقَادَ وَكَادَ وَعَادَ وَأَفْضَلَ

[٦٤]

[الطويل]

فَمَا بَيِّضَةُ بَاتِ الظَّلِيمِ يَحْفُها لَدَى جُوجُورٍ عَبَلٍ بِمَيْثَاءٍ حَوْمَلَا

[٦٥]

[الطويل]

١- إِذَا أَجَأَ تَلَفَعَتْ بِشِعَابِها عَلِيٌّ وَأَمَسَتْ بِالْعَمَاءِ مُكَلَّلِ

٢- وَأَصْبَحَتِ الْعَوَجَاءُ يَهْتَزُّ جِيدَهَا كَجِيدِ عُرُوسٍ أَصْبَحَتْ مُتَبَذَّلَةً

[٦٦]

[الطويل]

هُنَالِكَ لَا أُعْطِي مَلِيكاً ظَلامَةً وَلَا سُوقَةً حَتَّى يَثُوبَ ابْنُ مَنَذَلَةٍ

[٦٧]

[الخفيف]

جَعَلْتُ فِي أَخْرَاصِهَا خُرْبِصِيصاً مِنْ جُمَانٍ قَدْ زَانَ وَجْهًا جَمِيلاً

[٦٨]

[الطويل]

فَلَمْ أَرِ مِثْلَهَا خُبَاسَةً وَاجِدٍ وَنَهْنَهْتُ نَفْسِي بَعْدَ مَا كِدْتُ أَفْعَلُهُ

[٦٩]

[الطويل]

فَلَا يَهْنِي الشَّامَتِينَ اغْتِبَاطَهُمْ إِذَا غَالَ أَجْلَادِي بِسُلْدٍ وَجَنْدَلٍ

[٧٠]

[الطويل]

فَإِنْ تَمَنَعُوا مِنَّا الْمَشْقَرَّ وَالصَّفَا فَإِنَّا وَجَدْنَا الْخَطَّ جَمًّا نَخِيلُهَا

[٧١]

[من البسيط]

يَا صَحْبِنَا عَرِّجُوا تَقِفْ بِكُمْ أَسْجُ

مَهْرِيَّةٌ دُلْجُ فِي سِيَرِهَا مَعَجُ
طالَت بنا الرُّحْلُ

فَمَعْرِجُوا كُلُّهُمْ وَالْهَمُّ يَشْغَلُهُمْ
وَالْعَيْسُ تَحْمِلُهُمْ لَيْسَتْ تُعْمَلُ لَهُمْ
وَعَاجَتِ الزَّمْلُ

يَا قَوْمُ إِنَّ الْهَوَى إِذَا أَصَابَ الْفَتَى
فِي الْقَلْبِ ثُمَّ ارْتَقَى فَهَذَا بَعْضُ الْقَوَى
فَقَدْ هَوَى الرَّجُلُ

[٧٢]

[الوافر]

١- وَهَيْبَةُ الَّذِي زَالَتْ قُوَاهُ عَلَى رَيْدَانٍ إِذَا حَانَ الزُّوَالُ
٢- تَمَكَّنَ قَائِمًا وَبَنَى طِمْرًا عَلَى رَيْدَانٍ أُعْطِيَ لَا يُنَالُ
٣- وَدَارُ بَنِي سُوَاسَةَ فِي رُعَيْنِ تَجْرَعُ عَلَى جَوَانِبِهَا الشَّمَالُ

[٧٣]

[الوافر]

وَالْحَقَّ بَيَّنْتَ أَحْوَالَ بِحُجْرٍ وَلَمْ يَنْفَعَهُمْ عَدَدُ وَمَالُ

[٧٤]

[الكامل]

١- وَلَا تُشْكِرُنَّ غَرِيبَ نِعْمَتِهِ حَتَّى أَمُوتَ وَفَضْلُهُ الْفَضْلُ

٢- أنت الشجاع إذا هم نزلوا عند المضيق وفعلك الفعل

[٧٥]

[الكامل]

١- إنا وإن أحسبنا كرمتم لسنا على الأحساب نتكل

٢- نبني كما كانت أوائلنا تبني ونفعل مثل ما فعلوا

[٧٦]

[الهزج]

١- لمن زخلوقه زل بها العينان تنهل

٢- ينادي الآخر الألا حلوا ألا حلوا

٣- هو القبر الذي فيه جُسوم الناس تختل

[٧٧]

[الخفيف]

أقفر الدير فالربابة منها قغمير فبارق فئال

[٧٨]

[الطويل]

١- كـأنني لم أسمر بدمون مرة ولم أشهد الغارات يوماً بعندل

٢- إذا هي لم تستك بعود أراكّة فتسحل فاستاكت بأعواد إسحل

[٧٩]

[الطويل]

فَيَوْمًا إِلَى أَهْلِي وَيَوْمًا إِلَيْكُمْ وَيَوْمًا أَحْطُ الْحَيْلَ مِنْ رُؤْسِ أَجْبَالِ

[٨٠]

[الطويل]

- ١- تَوَهَّمْتُ مِنْ هِنْدٍ مَعَالِمَ أَطْلَالِ عَقَاهُنَّ طُولُ الدَّهْرِ فِي الزَّمَنِ الْخَالِي
- ٢- مَرَابِيعُ مَنْ هِنْدٍ خَلَّتْ وَمَصَايِفُ يَصِيحُ بِمَغْنَاهَا صَدَى وَعُـوَازِفُ
- ٣- وَغَيْرَهَا هُوَجُ الرِّيَّاحِ الْعَوَاصِفُ وَكُلُّ مُسِفٍ ثُمَّ آخِرُ رَادِفُ
- ٤- بِأَسْحَمَ مِنْ نَوَى السَّمَاءِ كَيْنَ هَطَالِ

[٨١]

[الطويل]

- ١- وَمُسْتَلْتِمٍ كَشَفْتُ بِالرُّمَحِ ذَيْلَهُ أَقَمْتُ بِعَضْبٍ ذِي سَفَاسِقٍ مَيْلَهُ
 - ٢- فَجَعْتُ بِهِ فِي مُلْتَقَى الْحَيِّ خَيْلَهُ تَرَكْتُ عِتَاقَ الطَّيْرِ تَحْجِلُ حَوْلَهُ
- كَلَّأَنْ عَلَى أَثَوَابِهِ نَضَحُ جِرْيَالِ

[٨٢]

[الكامل]

وَمَغِيرَةٌ نَاهَبَتْهَا بِمُشْرِفٍ حَسَنِ الدَّوَابِرِ وَالسَّبَبِيبِ طَوَالِ

[٨٣]

[الهمز]

كَجَنِبِ الدَّفْنِسِ الْوَرَهَا رِيْعَتْ وَهِيَ تَسْتَفْلِي

[٨٤]

[مجزوء الرجز]

قَايَظَنَّا بِأَكْلِنَ فِينَا قُدَّاءَ وَمَحْرُوتَ الْجَمَالِ

[٨٥]

[السريع]

فَإِنَّا لَمْ نَعْدُ سِلْمًا وَلَا نَصَحَبُ أَهْلَ الشَّاءِ وَالْجَمَالِ

[٨٦]

[السريع]

إِنَّا وَإِيَّاكُمْ وَمَمَّا بَيْنَنَا كَمَوْضِعِ الزُّورِ مِنَ الْكَاهِلِ

[٨٧]

[السريع]

الطَّاعِنِ الطُّعْنَةَ يَوْمَ الْوَعَى يَقْصُرُ عَنْهَا مَفْصَلُ الْكَاهِلِ

[٨٨]

[السريع]

فَصَادَ ثَلَاثًا كَجَزَعِ النِّظَامِ وَلَمْ يَتَطَلَّقْ وَلَمْ يُغْسَلِ

[٨٩]

[المتقارب]

١- وَتَغَرُّ أَعْرُ شَتَيْتُ النَّبَاتِ لَذِيذُ الْمُقْبَلِ وَالْمُبْتَسَمِ

٢- وَمَمَّا دُقَّتُهُ غَيْرَ ظَنٍّ بِهِ وَبِالظَّنِّ يَقْضَى عَلَيْهِ الْحَكَمُ

[٩٠]

[الطويل]

أُولَـٰكَ رَبُّوعٌ أَصْبَحُوا قَدْ تَرَوُّغُوا وَأَصْبَحْتُ مِنْهُمْ مُبْعِدَ الْوُدِّ لَا تِمَّا

[٩١]

[الحفيف]

أَبْلَغَا عَنِّي الشُّوَيْعِرَ أَنِّي عَمْدُ عَيْنٍ قَلْدَتْهُنَّ حَرِيمَا

[٩٢]

[الطويل]

وَبَيْتٌ يَفُوحُ الْمِسْكُ مِنْ حَجَرَاتِهِ دَخَلْتُ عَلَى بَيْضَاءِ جُمٍّ عَظَامُهَا

[٩٣]

[الطويل]

١- وَلَمَّا رَأَتْ أَنَّ الشَّرِيعَةَ هَمُّهَا وَأَنَّ الْبَيَاضَ مِنْ فَرَاتِصِهَا دَامِي

٢- تَيَمَّمَتِ الْعَيْنَ الَّتِي عِنْدَ ضَارِجٍ يَفِيءُ عَلَيْهَا الظِّلُّ عَرْمُضُهَا طَامِي

[٩٤]

[الوافر]

وَمَاءٍ آسِنٍ بَرَكْتُ عَلَيْهِ كَانَ مُنَاخِهَا مُلْقَى لَجَامٍ

[٩٥]

[الرجز]

اسْتَلَحِمَ الْوَحْشُ عَلَى أَحْشَائِهَا أَهْوَجُ مِحْضِيْرٌ إِذَا النُّقْعُ دَخَنُ

[٩٦]

[المتقارب]

لَهَوْتُ بِهَا فِي زَمَانِ الصَّبَا سَقَى وَرَعَى إِلَهُ ذَاكَ الزَّمَنُ

[٩٧]

[الطويل]

أَلَا إِنَّمَا أَبْكَى الْعَيُونَ وَشَفَّهَا قَتِيلُ ابْنِ دَوْسٍ فِي جِبَالِ ابْنِ فُرْعَنٍ

[٩٨]

[الطويل]

حَمَلْتُ رُدَيْنِيَا كَأَنَّ سِنَانَهُ سَنَا لَهَبٍ لَمْ يَتَّصِلْ بِدُخَانِ

[٩٩]

[الطويل]

بِوَادِيْمَانٍ يُنْبِتُ الْبَثَّ صَدْرُهُ وَأَسْفَلُهُ بِالْمَرْخِ وَالشَّبَهَانِ

[١٠٠]

[البسيط]

أُفْسَدَتْ بِالْمَنْ مَآ أَوْلَيْتَ مِنْ نَعَمٍ لَيْسَ الْكَرِيمُ إِذَا أَسْدَى بِمَتْنَانِ

[١٠١]

[الوافر]

أَعْلَمُهُ الرُّمَّاءُ كُلُّ يَوْمٍ فَلَمَّا اسْتَسَدَّ سَاعِدُهُ رَمَانِي

[١٠٢]

[البسيط]

- ١- أَمَا الْقَطَاةُ فَإِنِّي سَوَّفَ أَنْعَتُهَا نَعْتًا يُوَافِقُ نَعْتِي بَعْضَ مَا فِيهَا
٢- سَكَاءٌ مَخْطُومَةٌ فِي رِيشِهَا طَرَقُ حُمْرُ قَوَادِمُهَا سُودٌ خَوَافِيهَا

[١٠٣]

[الطويل]

وَإِذَا أَنْتَ جَازَيْتَ أَمْرًا السُّوءِ فِعْلُهُ أَتَيْتَ مِنَ الْأَخْلَاقِ مَا لَيْسَ رَاضِيًا

[١٠٤]

[مجزوء الوافر؟]

- ١- سَقَّتْكَ بِبَارِدٍ عَذْبٍ نَقِيٍّ كَالْأَقْحَاحِي
٢- كَأَنَّ الْمِسْكَ وَالْكَافُورَ بِالرَّاحِ الْيَمَانِي
٣- عَلَى أَنْيَابِهَا وَهْنًا مَعَ الشُّهْدِ الْحَضُورِي

[١٠٥]

[الرجز]

بَنَيْتُهُ بِعُصْبَةٍ مِنْ مَالِيَا أَخْشَى رَكِيبًا أَوْ رُجِيلًا عَادِيَا

المجلة رقم ١٧٠
غفر الله له ولوالديه

المجمع الثقافي
دار الكتب الوطنية
شعبة التبادل وال
أبوظبي



ديوان الشيخ السري القيس

وملحقاته

بشرح أبي سعيد السكري المتوفى ٢٧٥هـ

المجلد الثالث

دراسة وتحقيق

د. محمد علي الشوابكة

د. أنور عليان أبو تولى

153802



مركز زايد للتراث والتاريخ

جامعة الكويت
إدارة المكتبات قسم التبادل والاداء
رقم التسجيل: ٢٠٤٨٧٥
التاريخ: ١٤/١٢/١٤١٩

المجلة رقم ١٧٠
غفر الله له ولوالديه

٨١١, ١
٥١٠٣٨

حقوق الطبع محفوظة

١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م

الطبعة الأولى

تم قيد الكتاب في سجل الإيداع النوعي
بقسم الملكية الفكرية وحقوق المؤلف بوزارة الإعلام والثقافة
تحت رقم ١ م ف ٤ / ٦٢ - ٢٠٠٠ - تاريخ ٢١ / مايو / ٢٠٠٠ م

تصنيف ديوي 811.1

ديوان امرئ القيس شرح أبي سعيد السكري وملحقاته ج ٣
تحقيق د. أنور أبو سويلم د. محمد الشوابكة
إصدار مركز زايد للتراث والتاريخ
دولة الإمارات العربية المتحدة - العين
مقاس ٢٤ × ١٧ ص ١٢٣٥
١ - أدب عربي ٢ - الشعر العربي الجاهلي ٣ - تراث



مركز زايد للتراث والتاريخ

ZAYED CENTER FOR HERITAGE AND HISTORY
ص.ب. ٢٣٨٨٨ العين - الإمارات العربية المتحدة - هاتف: ٧٦١٥١٦٦ - ٣ - ٩٧١
P.O.BOX 23888 AL AIN - U.A.E. - TEL: 971 - 3 - 7615166, FAX: 971-3-7615177

هُبُولَةُ السَّرِيَّةِ الْفَيْسِيَّةِ وَمُلْحِقَاتِهِ

(٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

التَّخْرِيجُ واختلاف الروايات

إيضاح :

- ١- الرقم بَيِّن حاصرتين يشير إلى رقم القصيدة، كما وردت في العمل .
- ٢- الرقم بين القوسين يشير إلى الأبيات ضِمْنَ القصيدة ذاتها.
- ٣- البيت المسجل في فاتحة تخريج القصيدة يشكِّل البيت الأول فيها.
- ٤- حاولنا رَصْد المصادر التي تذكر البيت كاملاً؛ ثُمَّ ذكرنا مصادر الصدور والأعجاز.
- ٥- سَجَّلْنَا اختلاف القراءات للأبيات، آخذين بعين الاعتبار أهمية الاختلاف في توجيه المعنى.
- ٦- أَتَبَعْنَا تخريج أشعار الديوان بتخريج للملحقين المذكورين في المتن.

«قَفَا نَبَكِ مِنْ ذَكَرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلٍ بِسِقْطِ اللَّوَى بَيْنَ الدُّخُولِ فَحَوْمَلٍ»

ورد النصُّ في الجُمهرة: ١١٣-١٤٨، باختلاف ملموس في الترتيب والزيادة؛ وشرح القصائد السبع الطوال للأنباري: ٤٥-١١١؛ وشرح القصائد التسع لأبي جعفر النحاس: ٩٨-٢٠٢؛ وشرح القصائد العشر للتبريزي: ٤٧-١٣٢؛ والأعلم (أشعار الشعراء الستة الجاهليين): ٢٩/١-٤٠؛ والأغاني: ٣١٨٩/٩-٣١٩٠ ومواضع أخرى؛ وشرح المعلقات السبع للوزني: ٧-٥٦؛ والخیل لأبي عبدة: ٢٧٥-٢٧٦ (الأبيات: ٥٢-٦١)؛ والزهرة: ٧١٤/٢ (٥٥-٦٤)؛ ٧٢٠-٧١٩/٢ (٦٥-٧١)؛ والحماسة المغربية: ٨٩٨-٩٠٠ (أربعة عشر بيتاً)؛ وفي ١١٠٨-١١٠٧ (سبعة أبيات)؛ و ١١١١-١١١٣ (تسعة أبيات)؛ والأنوار ومحاسن الأشعار: ١٤٠ (ستة أبيات)؛ ولباب الآداب للثعالبي: ١٠/٢-١١ (ثمانية أبيات)؛ وخزانة الآداب: ٤٤٨/٣ (عشرة أبيات) ومواضع أخرى؛ وشرح شواهد المغني: ٧٦٦/٢ (أربعة أبيات)؛ ٦٥١/٢-٦٥٢ (أربعة أبيات)، ٥٧٤/٢ (أربعة أبيات)؛ والعقد: ٣٩٥-٣٩٦ (خمسة أبيات)؛ والموشح: ٣٩ (خمسة أبيات)...

(١)

الجُمَل في النحو للخليل: ٢٣٩؛ والجُمهرة: ١١٣؛ وجُمهرة اللغة: ٢٠٢/٢؛ وقوافي الأخفش: ٧٧. ١٠٤؛ ومعاني القرآن وإعراجه للزجاج: ٤٦/٥؛ والعمدة: ١٧٤/١؛ والأُمالي الشجرية: ٣٩/٢؛ وجُمهرة الأمثال:

٣٧٣/١؛ والأعلم: ٢٩/١؛ والمنصف: ٢٢٤/١؛ وحلية المحاضرة: ٩٦/١؛
 والمثل السائر: ٢٣٨/٢؛ والأغاني: ٣١٨٩/٩؛ وارتشاف الضرب:
 ٢٧٢/٣؛ وسر صناعة الإعراب: ٥٠١/٢؛ وشرح القصائد للأنباري: ١٥؛
 وشرح القصائد للنحاس: ٩٨؛ وشرح التبريزي: ٤٧؛ وشرح الزوزني: ٧؛
 والعروض لابن جنّي: ٦٥؛ وشرح جمل الزجاجي لابن عصفور: ٢٥٩/١،
 ٥٥٣/٢؛ وإعجاز القرآن للباقلاني: ١٥٩؛ وقوافي التنوخي: ٧٥، ٤٥،
 ١٦٠٩؛ وسمط اللآلئ: ٩٤٢/٢؛ وأخبار أبي تمام للصولي: ١٣٤؛
 وسقط الزند: ١٥٤٧/٤، ١٦٠٩؛ والوافي في العروض والقوافي:
 ٣٣، ١٩٨، ٢٠٨؛ وسر الفصاحة: ٢٨٦؛ وقام المتون: ٣٥٨؛ وقطر الندى:
 ١٠٩؛ وشفاء الغليل: ٢٦٧؛ ومعجم ما استعجم: ٣٢٥/١، ٥٤٨؛
 والخزانة: ٢٢٤/٣؛ ومعاهد التنصيص: ٨/١؛ ومنهاج البلغاء: ٣١١؛
 والحروف للمزني: ١١٤؛ والإنصاف: ٦٥٦/٢؛ وكشف المشكل في النحو:
 ٢٤٤/٢، ٤٦٣، ٥٠٩؛ والمنازل والديار: ٦٠/١؛ وأنوار الربيع: ٢٧٢/٥؛
 ومراصد الاطلاع: ٢١٩/٢؛ وتحرير التحبير: ١٦٩؛ وشرح شواهد المغني:
 ٤٦٣/١؛ والأشموني: ٣٠٩/٣؛ والتصريح: ١٣٦/٢؛ والتاج: ١٢٦/٧،
 ٣٥٨/١٩؛ وصبح الأعشى: ٣٠٧/٢؛ والعيني: ٤١٤/٤؛ والأزهية:
 ٢٥٣؛ ونشوة الطرب: ١٧٤/١.

وورد الصّدْرُ في: جمل الزجاجي: ٣٤٢؛ والموازنة: ٥٦٢/١، ٥٦٤؛
 ورسالة الغفران: ٢٩٢؛ ولباب الإعراب: ٣٩٧؛ والبرهان في علوم القرآن:
 ٥/٣؛ والعمدة: ١٥٦/١؛ واللسان: ٤٢٨/١٥؛ ورصف المباني: ٤١٦؛
 وكشف المشكل في النحو: ١٠٧/٢؛ وشرح شافية ابن الحاجب: ٣١٦/٢؛

٥٠٥/٤؛ والصَّاهِل والشَّاحِج: ٥١٥؛ والتَّوْجِيه للرَّمَانِي: ١٦٥؛ والجامع الصغير في النَّحْو: ١٧٩؛ والفصول المفيدة: ٦١؛ ونشوة الطرب: ١٧٤/١؛ والتبيان في علم البيان: ٤٥٦؛ وورد العَجْزُ في: مجالس تُعَلَّب: ١٠٤/١؛ والصاحبي: ١٤٢؛ والكامل للمبرد: ٢٥٠/١؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ١٢٤١، ١٥٠١؛ وأوضح المسالك: ٣٥٩/٣؛ ومغني اللبيب: ٢١٤، ٤٦٦؛ والنكت الحسان: ٣٠٢؛ واللسان: ١٨٢/١١؛ وشفاء العليل في إيضاح التسهيل: ٧٨٢/٢؛ وكشف المشكل في النَّحْو: ٦٤٣/١؛ والهمع: ٢٢٥/٥؛ وابن يعيش: ١٥/٤؛ ونهاية الأرب: ٣٥٤/٤؛ والجَنَى الدَّانِي: ١٢٢.

(٢)

معاني القرآن للأخفش: ١٧٥؛ والفرق بين الحروف الخمسة: ٥٨١؛ ولأضداد للأنباري: ٨٦؛ والكامل للمبرد: ٥٨/٣؛ والجمهرة: ١١٤؛ وشرح القصائد للأنباري: ٢٠؛ وشرحها للنحاس: ١٠٠؛ وشرح التبريزي: ٥٠؛ والزوني: ٨؛ والأعلم: ٢٩/١؛ والأغاني: ٣١٨٩/٩؛ وإعاز القرآن: ١٥٩؛ ومعجم ما استعجم: ٣٢٥/١، ٥٤٨؛ ومعجم البلدان: ١٧٤/٥؛ ومراصد الاطلاع: ١٢٩٨/٣؛ وسر الفصاحة: ٢٨٦؛ ومعاهد التنصيص: ٨/١؛ وشرح شواهد المغني: ٤٦٣/١؛ وسمط اللآلئ: ٩٤٢/٢؛ والأضداد للسجستاني: ٩٣؛ وشرح الأبيات المشككة الإعراب: ٥٠٥؛ وخزانة الأدب: ٢٢٤/٣؛ والمنازل والديار: ٦٠/١ (... لما نَسَجَتْهُ...); والصدْر في: الموشح: ٤٤؛ وشعر زهير بشرح الأعلم: ١٠٠؛ والعَجْزُ في: الجامع الصغير: ٣٢؛ والموازنة: ٤٩٢/١؛ والمغني: ٤٣٦؛ والهمع: ٣٠٠/١؛ وكشف

المشكل في النحو: ٥٦٢/١ (... لما نَسَجَتْهُ...).

(٣)

شرح القصائد للأنباري: ٢٣؛ وشرحها للنحاس: ١٠١ (.. بَعَر الصيران)؛ وفي الجمهرة: ١١٥ (.. الصيران ..)؛ والأعلم: ٢٩/١؛ وشرح القصائد للتبريزي: ٥٤؛ وشرح الزوزني: ٩؛ والاقتضاب: ٢٩٣/٣؛ وموائد الحَيْس: ١٩٠ (.. الصيران ..)

(٤)

طبقات فحول الشعراء: ٨٣؛ والشعر والشعراء: ١١٠/١، ١٢٨؛ والحيوان: ١٣٩/٢؛ والجمهرة: ١١٧؛ وشرح الأنباري: ٢٣؛ وشرح القصائد للنحاس: ١٠٢ (... إلى سَمَرَات...)؛ وشرح التبريزي: ٥٤؛ والزوزني: ٩؛ ومجالس ثعلب: ٨٢/١؛ وغريب الحديث: ٤٩٤/٢؛ والدرّ المصون: ٦٦/١؛ والأعلم: ٢٩/١؛ والبسيط في شرح جمل الزجاجي: ٣٩٣/١؛ وشرح الكافية البديعية: ٣١٣؛ والخزانة: ٢٢٤/٣؛ وأنوار الربيع: ٢٩٠/٤؛ والأشْمُونِي: ٩٧/٣؛ وموائد الحَيْس: ١٩٠؛ وخريدة القَصْرِ: ق ٣ ج ٢ ص ٤٤. والصدر في: النكت الحسان: ١٢٤؛ وارتشاف الضرب: ٦٢٥/٢؛ والهمع: ٢١٦/٥.

(٥)

طبقات فحول الشعراء: ٥٩؛ والشعر والشعراء: ١٢٩/١؛ والزهرة: ٨١٣/٢؛ وشرح الأنباري: ٢٣؛ وشرح النحاس: ١٠٢؛ وشرح التبريزي: ٥٥؛ وشرح الزوزني: ١٠؛ والجمهرة: ١١٥؛ والأعلم: ٢٩/١؛ وإعجاز القرآن: ٥٤؛ وسمط اللآلئ: ٩٤٣/٢؛ والأشباه والنظائر للخالديّين:

١٩/١؛ وشرح الكافية البديعية: ٢٠٥؛ ومعاهد التنصيص: ٨/١؛
والإيضاح للقرويني: ٢٢٨؛ وخزانة الأدب: ٢٢٤/٣ (...وتحمّل.)؛ والدرّ
المصون: ٤٥٩/٤، ٦٤٩/٧، ١٢٧/١٠؛ والمنازل والديار: ٦١؛ وكشف
المشكل في النحو: ٤٨٧/٢؛ والتبيان في علم المعاني: ٤٥٢؛ والمنصف في
نقد الشعّر: ٣٨/٢؛ والمثل السائر: ٣٧١/٢؛ وتحرير التّجبير: ٤٠٠؛
والطراز: ١٩١/٣؛ والمزهر: ١٨٣/١ (...وتحمّل.)؛ والغيث المسجم:
٣١/١؛ وصبح الأعشى: ٣١٩/٢؛ وموائد الحينس: ١٥٩. والصّدْر في
ارتشاف الضّرب: ١٧٢/٣، والعَجْز في شروح سَقَط الزند: ٥١٣/٢؛
ورصف المباني: ٣٣٩.

(٦)

الكتاب: ١٤٢/٢ (وإن شفاءً) وكذلك في شرح جمل الزجاجي لابن
عصفور: ٤٠٥/١؛ وشفاء العليل: ٣٥٦/١؛ والخزانة: ٢٧٧/٩. وفي جمهرة
أشعار العرب: ١١٦ (لو سَفَحْتُهَا)؛ وسمط اللآلىء: ٩٤٣/٢؛ والبحر
المحيط: ١١١/١ (إن سَفَحْتُهَا)؛ والمنازل والديار: ٦١؛ والخزانة: ٢٢٤/٣
(لو سَفَحْتُهَا). وانظر المنصف: ٤٠/٣؛ والأصول في النحو لابن السراج:
٢٢٩/٣؛ وتحصيل عين الذهب للأعلم: ٢٨٤؛ وشرح الأنباري: ٢٥؛ وشرح
النحاس: ١٠٤؛ والتبيري: ٥٧؛ والأعلم: ٣٠/١؛ والزوزني: ١١؛
والهمع: ٣٩٣/٤؛ وبسرّ صناعة الإعراب: ٢٥٧/١، ٢٦٠؛ وفي شعر زهير
بشرح الأعلم: ١٠١؛ والدرّ المصون: ٢٠٩/١؛ ومغني اللبيب: ٤٥٩، ٦٢٧
(وَهَلْ) وفي الموازنة: ٢٠٩/١، ٢١٣/١ (...عِنْدَ رُبْعٍ..). وانظر موائد
الحيس: ١٥٩. والصّدْر في الإكليل للهمداني: ٨٣/٢؛ والتبيان في شرح

الديوان: ٣/١؛ وارتشاف الضرب: ١٣٧/٢؛ وتاج العروس: ٩٤/٧؛
والعَجَزُ في الموشَّح: ٤٤ (وهل) وفي الأضداد للأنباري: ٨٦.

(٧)

الشعر والشعراء: ١٢٢/١؛ والجمهرة: ١١٦؛ وشرح القصائد للأنباري:
٢٧؛ وشرح القصائد للنحاس: ١٠٥؛ وشرح التبريزي: ٦٠؛ وشرح الزوزني:
١١؛ وشرح المفضليات للتبريزي: ٣١٤؛ وجمهرة اللغة: ٣٠٥/٢؛ ومعجم
مقاييس اللغة: ٣١٩/٢؛ وشرح ما يقع فيه التصحيف والتَّحْرِيف: ٢٢٥؛
والجمان: ٦١؛ والصَّاهِل والشَّاحِج: ٤٤٧؛ والخزانة: ٢٢٤/٣، ٤٤٨؛
والتَّاج: ٢٠٦/٧. وفي المثلث: ٨/٢؛ والأُمالي للقالبي: ٢٩٥/٢؛ وسمط
اللاكي: ٩٤٢/٢ (كَذَيْنِكَ...). والعَجَزُ في: شرح ديوان الحماسة
للمرزوقي: ١٨٢٨؛ ورسالة الغفران: ٢٢٨.

(٨)

شرح القصائد للأنباري: ٢٩؛ والجمهرة: ١١٧؛ وشرح القصائد للنحاس:
١٠٧؛ وشرح التبريزي: ٦٠؛ وشرح الزوزني: ١١؛ وشرح الكافية البديعية:
٢٧٨؛ والأضداد للأنباري: ٢٩٠؛ ورسالة الغفران: ٢٨٥؛ ومغني اللبيب:
٨٠٣؛ وتحرير التَّخْيِير: ٤٥٤؛ والخزانة: ١٦٠/٣، ٤٤٨/٣؛ وموائد الحيس:
١٢٩، ١٩٠. وفي العين: ١٩٤/٢، ٣١٢/٨؛ والممتع في التصريف:
٥٧٢/٢؛ والحماسة المغربية: ٨٩٨ (إذا التفتت نحوي تَضَوُّع رِيحُهَا). وفي
الفصول المفيدة: ١٥٨ (إذا التفتت نحوي ذوى لي رِيحُهَا)، وفي نشوة
الطرب: ٢٦٣، ١ (إذا التفتت نحوي تَضَوُّع نشرها). والعَجَزُ في ثمار
القلوب: ٦٥٧؛ واللسان: ٥٥٦/١١.

(٩)

الجمهرة: ١١٨؛ والأعلم: ٣٠/١؛ وشرح القصائد للأنباري: ٣١؛ وشرح القصائد للنحاس: ١٠٨؛ والتبريزي: ٦١؛ والزوزني: ١٢؛ والمثلث للبطلوسي: ١٨٤/٢؛ والخزانة: ٤٤٨/٣؛ وموائد الحيس: ١٥٥؛ والتاج: ٢٨٩/٧؛ والدرُّ المصون: ٣٩٤/٤. والعَجَزُ في قَوافي التَّنُوخي: ١٢٥.

(١٠)

شرح القصائد للأنباري: ٣٢؛ والأعلم: ٣٠/١؛ وشرح التبريزي: ٦٢؛ وشرح الزوزني: ١٢؛ والصاحبي لابن فارس: ٢٣١؛ ورسالة الغفران: ٣١٧؛ والفصول والغايات: ١٨٠؛ والصَّاهِل والشَّاحِج: ٤٨١؛ والبحر المحيط: ٦١/١؛ والروض الأنف: ٢٤/٢؛ وشرح ابن عقيل: ١٦٦/١؛ والجنى الداني: ٣٣٣، ٤٢٠؛ والفصول المفيدة: ١٥٨، ٢٦٥؛ والإرشاد إلى علم الإعراب: ٢٦٠؛ والصاح: ٢٣٨٧/٦؛ ومعجم ما استعجم: ٣٨٩/١؛ والتصريح: ١٤٤/١؛ والاستغناء: ١١٩؛ ومراصد الاطلاع: ٣٤٠/١؛ وشرح المفصل: ٨٦/٢؛ ومعجم البلدان: ٤٢٦/٢؛ والأشُموني: ١٤٤/١؛ والدرُّ اللوامع: ١٩٩/١؛ واللسان: ٤١١/١٤؛ وفي الأغاني: ٣١٩٠/٩؛ وشرح القصائد للنحاس: ١٠٩؛ وشفاء العليل: ٥١٨/٢؛ والخزانة: ٤٤٤/٣؛ وموائد الحيس: ١٣٩ (أَلَا رَبُّ يَوْمٍ صَالِحٍ لَكَ مِنْهُمَا...). وفي الجمهرة: ١١٧ (أَلَا رَبُّ يَوْمٍ لِي مِنَ الْبَيْضِ صَالِحٍ...). والصَّدْرُ في رصف المباني: ٢٧٠. والعَجَزُ في المفصل: ٦٩؛ ولباب الإعراب: ٣٤٤؛ والمسائل المشكلة: ٣١٧؛ وفاتحة الإعراب: ٢١٩؛ ومغني اللبيب: ١٨٦؛ والهمع: ٢٩٣/٣؛ وارتشاف الضرب: ٣٢٨/٢.

(١١)

شرح القصائد للأتباري: ٣٣؛ وشرحها للنحاس: ١١١؛ وشرح التبريزي: ٦٤؛ والأعلم: ٣٠/١؛ والعقد: ٣٩٦/٦؛ والخزانة: ٤٤٨/٣؛ وشرح شواهد المغني: ٥٥٨/٢. وفي الشعر والشعراء: ١، ١٢٤؛ والأغاني: ٣١٩٠/٩؛ والجمهرة: ١١٨؛ والدرّ المصون: ٣٦٦/٥؛ والتاج: ١٠٢/١٣ (... من رَحَلَهَا...). وفي البحر المحيط: ٣١٥/٤؛ وشرح الزوزني: ١٣ (... من كَوَّرَهَا المتحمّل). والصَّدْر في أوضح المسالك: ٣٧٩/٤؛ ورصف المباني: ٤١٣. والعَجْز في موائد الحيس: ٢٤٧.

(١٢)

شرح القصائد للأتباري: ٣٥؛ وشرح النحاس: ١١٥؛ وشرح التبريزي: ٦٩؛ وشرح الزوزني: ١٤؛ والعقد: ٣٩٧/٦؛ والجمهرة: ١١٨؛ والأعلم: ٣٠/١؛ والمنصف في نقد الشعر: ٩٧؛ وكشف المشكل في النحو: ٢٩٠/١؛ وحلية المحاضرة: ٨٣/٢؛ وشرح شواهد المغني: ٥٥٨/٢؛ والخزانة: ٤٤٨/٣؛ وفي العين: ٢٥١/٥؛ والشعر والشعراء: ١٢٤/١؛ وديوان العجاج: ١٢٦؛ وطبقات فحول الشعراء: ٨٩ (يظلُّ العذارى...). والعَجْز في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ٥٢٨؛ والصحاح: ٩٣١/٣؛ وموائد الحيس: ١٩١.

(١٣)

الشعر والشعراء: ١٢٤/١؛ والأعلم: ٣١/١؛ وشرح القصائد للأتباري: ٣٦؛ وشرح النحاس: ١١٦؛ وشرح التبريزي: ٦٩؛ وشرح الزوزني: ١٤؛ والجمهرة: ١١٩؛ والعقد: ٣٩٧/٦؛ وديوان الأدب: ٤١٩/٢؛ وشفاء العليل: ٩١٠/٢؛ وشرح شواهد المغني: ٧٦٦/٢؛ والصَّدْر في أوضح

المسالك: ١٣٦/٤؛ ومغني اللبيب: ٤٤٩؛ والعَجَزُ في موائد الحيس: ١٣٥؛
والتنبيهات: ٢٥٤ وفيه (فقلت سباك الله...) وانظر التاج: ٦٢/٤.

(١٤)

الشعر والشعراء: ١١٣/١، ١٢٥؛ والكامل للمبرد: ٢٧٦/١؛ وشرح
القوائد للأنباري: ٣٧؛ وشرح النحاس: ١١٧؛ وشرح التبريزي: ٧١؛ وشرح
الزوزني: ١٥؛ والجمهرة: ١١٩؛ والعقد: ٣٩٧/٦؛ والأقوال الكافية:
٣٨٣، والأعلم: ٣١/١؛ والدرّ المصون: ٣٦٦/٥، وشرح شواهد المغني:
٧٦٦/٢؛ والخزانة: ٤٤٨/٣. والعَجَزُ في العين: ١٥٠/١؛ والفرق بين
الحروف الخمسة: ٣٧٣.

(١٥)

شرح القوائد الطوال للأنباري: ٣٨؛ وشرح النحاس: ١١٩؛ وشرح
التبريزي: ٧٢؛ وشرح الزوزني: ١٥؛ والأغاني: ٣١٩٠/٩؛ والأعلم:
٣١/١؛ والجمهرة: ١٢٠؛ والعقد: ٣٩٧/٦؛ وشرح شواهد المغني:
٧٦٦/٢؛ والخزانة: ٤٤٨/٣. وفي الشعر والشعراء: ١٢٥/١؛ وفصل
المقال: ٢٢ (... ولا تبعدينا...)، وفي الشريشي: ١٠٥/٥ (العَجَزُ: ولا
تَمْنَعِينَا...). والعَجَزُ في موائد الحيس: ١٩١.

(١٦)

شرح القوائد للأنباري: ٣٩؛ وشرح النحاس: ١٢٠؛ وشرح التبريزي:
٧٣؛ وشرح الزوزني: ١٦؛ وطبقات فحول الشعراء: ٤٢؛ والشعر والشعراء:
١٣٥/١؛ والأضداد للأنباري: ١٨٦؛ والأعلم: ٣١/١؛ وتحصيل عين
الذهب: ٢٩٤؛ والجمهرة: ١٢١؛ وشرح المفضليات للتبريزي: ٣٧؛ وشرح

شذور الذهب: ٣٢١؛ وشرح ابن عقيل: ٣٦/٢؛ وكشف المشكل في النحو:
 ٥٦٤/١؛ وشرح الكافية البديعية: ٢٠٤؛ وشرح شواهد المغني: ٧٦٦/٢؛
 والأشمونى: ٣٠٣/٢؛ وتحرير التحبير: ١٤٤، ٥١٩؛ والرسالة الموضحة:
 ٢٤؛ والتصريح: ٢٢/٢؛ والعيني: ٣٣٦/٣؛ وما يجوز للشاعر في
 الضرورة: ١٤١؛ وشرح نهج البلاغة: ٨٥٠/٥؛ والفصول المفيدة: ٢٤٧؛
 وتاج العروس: ٣٥٦/٥، ٩٨/٢١. وفي الكتاب: ١٦٣/٢ (ومثلك بكرة
 ... وثيباً ... مُغِيلٍ)؛ وفي الموشح: ٤٥ (ومثلك ...)؛ وفي معاني الحروف
 للرمانى النحوي: ٤٦؛ وحلية المحاضرة: ٢٣٦/٢؛ وشفاء العليل:
 ٦٧٩/٢؛ وديوان الأدب: ٤٢٨/٣؛ والتبصرة والتذكرة: ٦٢٦؛ والجنى
 الداني: ١٢٩؛ واللسان: ٥١١/١١؛ والخزانة: ٢٧/١٠ (.... مُغِيلٍ).
 وفي البحر المحيط: ٤٥٣/٨ (الصدر: ومرضعاً)؛ وفي النكت الحسان:
 ١١٣؛ ووصف المباني: ٤٥٠؛ وموائد الحيس: ١٣٤ (مرضعاً). وورد
 الصدر في ارتشاف الضرب: ٤٦١/٢؛ ومغني اللبيب: ١٨١؛ ولباب
 الإعراب: ٤٣٩؛ وأوضح المسالك: ٧٣/٣؛ وهمع الهوامع: ٢٢٢/٤؛
 والبسيط في شرح جمل الزجاجي: ٨٧١/٢. وورد العجز في الصحاح:
 ١٧٨٧/٥. وانظر الدرر اللوامع: ٣٨/٢.

(١٧)

الشعر والشعراء: ١٣٥/١؛ وشرح القصائد للأنباري: ٤١؛ وشرح
 النحاس: ١٢٢؛ وشرح التبريزي: ٧٤؛ وشرح الزوزني: ١٨؛ والجمهرة:
 ١٢١؛ والرسالة الموضحة: ٢٤؛ وتحرير التحبير: ١٤٤، ٥١٩؛ وشرح
 الكافية البديعية: ٢٠٤؛ والدر المصون: ١٦٤/١، ١٤٢/٢، ٥٢٧/٤؛

والموشح: ٤٥؛ والأعلم: ٣١/١؛ وشرح نهج البلاغة: ٨٥٠/٥. وفي حلية
المحاضرة: ٢٣٦/٢ (... قدمت له ...) وفي شرح جمل الزجاجة لابن
عصفور: ٣٤٢/١ (... وَشَقَّ عِنْدَنَا ...)؛ وفي البحر المحيط: ٨١/١،
٢٣١/٥؛ ورصف المباني: ٣٨٢ (... انحرفت له ... وشقَّ عندنا).

(١٨)

شرح القصائد للأنباري: ٤٢؛ وشرح النحاس: ١٢٢ (ويوماً...)؛ وشرح
التبريزي: ٧٥ (ويوماً) وكذلك في الجمهرة: ١٢١؛ والأعلم: ٣١/١؛
والتاج: ٢٨٥/٧. وانظر شرح الزوزني: ١٨؛ وديوان الأدب: ٣٣/٣؛
والهمع: ١٠٠/٣؛ واللسان: ١٦٩/١١. والعَجَزُ في العين: ٩٤/٢.

(١٩)

شرح القصائد للأنباري: ٤٢؛ وشرح النحاس: ١٢٤؛ وشرح التبريزي:
٧٥؛ وشرح الزوزني: ١٨؛ والزهرة: ٤٦٢/١؛ والأغاني: ٣١٨٩/٩؛
والجمهرة: ١٢٢؛ وقوافي الأخفش: ١٠٥، ١٠٧؛ ولباب الآداب للثعالبي:
١١/٢؛ والأعلم: ٣١/١؛ وسر الفصاحة: ١٨٨؛ والدر المصون: ٤١٠/١٠؛
وشرح شواهد المغني: ٢٠/١؛ ونشوة الطرب: ٢٦١/١؛ وأنوار الربيع:
١١/٤، ٢٧٢/٥؛ وموائد الحيس: ١٤٤؛ والتاج: ٣٧١/٥، ٣٢٤/٧؛
والصدر في ديوان الأدب ٤٦٢/٢؛ والمثلث: ١٥٢/٢؛ ووضح المسالك:
٦٧/٤؛ ورصف المباني: ١٤١؛ ومغني اللبيب: ١٧؛ والهمع: ٣٤/٣؛
والجنى الداني: ١٠١؛ ونهاية الأرب: ٣٢/٩؛ وقُرَاضة الذهب: ٣٨، وفيه:
(أَزَمَعْتُ قَتْلِي...). والعَجَزُ في شفاء العليل: ٨٢٧/٢.

(٢٠)

الكتاب: ٢٥١/٢؛ والشعر والشعراء: ١٣٥/١؛ والأصول: ٤١٥/٢؛
 والأغاني: ٣١٨٩/٩؛ وشرح القصائد للأنباري: ٤٥؛ وشرح النحاس:
 ١٢٧؛ وشرح التبريزي: ٧٨؛ وشرح الزوزني: ١٩؛ والأعلم: ٣٢/١؛
 والجمهرة: ١٢٢؛ والخصائص: ١٣٢/٣؛ واعجاز القرآن: ١٦٩؛ والموشح:
 ٤٣؛ والموازنة: ٣٩/١؛ وتحصيل عين الذهب: ٥٦٨؛ وما يجوز للشاعر في
 الضرورة: ١١٨؛ وسر الفصاحة: ٢٦٢؛ والاقتضاب: ١٥٧/٢؛ والحماسة
 المغربية: ٨٩٨؛ وارتشاف الضرب: ٤٠٩/١؛ ونشوة الطرب: ٢٦١/١؛
 وتحرير التخبير: ٤٣٠؛ وقطر الندى: ١١٧؛ وشرح شواهد المغني: ٢٠/١؛
 وأنوار الربيع: ١٢/٤؛ وشرح نهج البلاغة: ٨٤٨/٥؛ وموائد الحيس:
 ١٤٩. والصدر في المسائل المشككة الإعراب: ٣١٤. والعجز في المرتجل:
 ٢٧٥؛ وهمع الهوامع: ٢٢٠/٦؛ والجامع الصغير في النحو: ١٧.

(٢١)

الجمهرة: ١٢٢؛ وأساس البلاغة: ٧٨؛ وشرح ابن عقيل: ٤٥٢/٢؛ والدر
 المصون: ٦٠٨/٤؛ وما يجوز للشاعر في الضرورة: ٢٠٩؛ وارتشاف
 الضرب: ١٥٤/١؛ وشرح شواهد المغني: ٢٠/١؛ وشرح نهج البلاغة:
 ٥٧٥/٢؛ والمعاني الكبير: ٤٨٢/١. وفي شرح القصائد للأنباري: ٤٦؛
 وشرح النحاس: ١٢٥؛ وشرح التبريزي: ٧٦؛ وشرح الزوزني: ١٩؛ والأعلم:
 ٣٢/١؛ وموائد الحيس: ١٤٤، ١٩٢ (وإن تك). وفي الأغاني:
 ٣١٩٠/٩؛ ولباب الآداب للثعالبي: ١١/٢؛ ومنهاج البلغاء: ٦٦؛ ونشوة
 الطرب: ٢٦١/١ (وإن كنت...). والعجز في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي:
 ١٨٧٤؛ وإصلاح الخلل للبطلوس: ٤١٢؛ والبحر المحيط: ٣٧١/٨؛

وشرح الشريشي للمقامات: ٢٠٢/٣؛ واللسان: ٢٤٦/١.

(٢٢)

الشعر والشُعراء: ١١٤/١؛ والزُهرة: ٧٧/١؛ وجمهرة اللغة:
٣٤٣/٢؛ والأغاني: ١٤٧٩/٤؛ والأغاني: ١٤٧٩/٤؛ والصحاح:
٧٤٨/٢؛ ولباب الآداب للثعالبي: ١١/٢؛ والفرق بين الحروف الخمسة:
٤٠١؛ وشرح القصائد للأنباري: ٤٧؛ وشرح النحاس: ١٢٨؛ وشرح
التبريزي: ٧٩؛ وشرح الزوزني: ٢٠؛ وجمهرة أشعار العرب: ١٢٣؛ وغريب
الحديث: ٣٢٤/٢؛ والعمدة: ١٢٠/٢؛ وإعجاز القرآن: ٧٩؛ والموشح:
١٩٩؛ وقراءة الذهب: ٢٤؛ وتحرير التَّحْبِير: ٢٠٥؛ ونشوة الطرب:
٢٦٣/١؛ والحماسة المغربية: ٨٩٨؛ وديوان المعاني: ٢٢٢/١؛ وفي الأعلام:
٣٢/١؛ والعمدة: ٢٧٧/١؛ واللسان: ٥٧٣/٤؛ والتاج: ٥٢/١٣؛ (إلا
لتَقْدَحِي...) وفي موائد الحَيْس: ١٩٣ (... مُفْتَل). والصَّدْر في ربيع
الأبرار: ٢٥٢/٤؛ والعَجَز في الغريب المُصَنَّف: ٣٣٨/١.

(٢٣)

العين: ٦٩/٧؛ وشرح القصائد للأنباري: ٤٨؛ وشرح النحاس: ١٢٩؛
وشرح التبريزي: ٨١؛ وشرح الزوزني: ٢١؛ والجمهرة: ١٢٣؛ والأغاني:
٣١٩٠/٩؛ والأعلام: ٣٢/١؛ ونشوة الطرب: ٢٦٣/١؛ والبرهان في علوم
القرآن: ٣٠٧/٢؛ والبحر المحيط: ٣٦٠/٧؛ والدرّ المصون: ٣٠٧/٩؛
وتحرير التحبير: ١٤٥؛ ومعاهد التنصيص: ٨/١؛ والحماسة المغربية:
٨٩٨؛ وشرح شواهد المغني: ٦٥١/٢؛ وشرح نهج البلاغة: ٨٥٠/٥؛
وموائد الحَيْس: ١٩٤؛ والخزانة: ٤٧/١١؛ والتَّاج: ١٢/٥. والصَّدْر في

(٢٤)

الأغاني: ٣١٩٠/٩؛ وفعلت وأفعلت: ١٦٥؛ وشرح الفصيح للخمّي:
 ١٨٥؛ والدرّ المصون: ٤٨٩/١٠؛ والأعلم: ٣٢/١؛ وشرح التبريزي: ٨٢؛
 والنحاس: ١٣٠؛ والجمهرة: ١٢٤؛ ومغني اللبيب: ٣٥٠؛ وشرح الزوزني:
 ٢٢؛ واصلاح الخلل الواقع في الجُمْل: ١٠٢ (أحراساً ... لو يشرون...)؛
 ورصف المباني: ٣٦٠؛ والحماسة المغربية: ٨٩٨ (أحراساً .. لو
 يشرون...). وكذلك في التاج: ١٥٨/١٢؛ وموائد الحيس: ٢٥٠
 (أحراساً...؛ وفي الخزانة: ٤٧/١١ (... عليّ حراساً...؛)؛ والصاح
 للجوهري: ٦٨٣/٢ (أحراساً .. عليّ حراساً)، وقال «الأصمعيّ يرويها "لو
 يشرون"»: ٦٩٦/٢. وانظر العقد الثمين: ١٤٧؛ وشرح ما يقع فيه
 التصحيف: ٨٧؛ والتنبيه على حدوث التصحيف: ٥٨؛ والتنبيهات على
 أغاليط الرواة: ٢٩٦؛ وتصحيح التصحيف: ٥٥٨؛ واللسان: ٤٠٢/٤؛
 والاقتضاب: ١٨٢/٢؛ ومعاهد التنصيص: ٨/١؛ وشرح الأنباري: ٤٩؛
 وشرح شواهد المغني: ٦٥١/٢؛ وديوان الأدب: ١٥٦/٣، والصّدْر في
 البسيط في شرح الجُمْل: ٤١٥/١ (أحراساً...)؛ وفي شرح نهج البلاغة:
 ٨٥٠/٥ (تخطّيت أبواباً)؛ وأورد المَرْزُوقِي في شرح الحماسة: ٧٧٦ قطعة
 من العَجْز.

(٢٥)

طبقات فحول الشعراء: ٨٨؛ والشعر والشعراء: ١١١/١؛ والكامل:
 ٣٣/٣؛ والجمهرة: ١٢٤؛ والعمدة: ٢٩٤/١؛ وسقط الزند: ١٥٢٥/٤.

١٥٣٥؛ والوساطة: ١٣؛ والأعلم ٣٢/١؛ وشرح القصائد للأتباري: ٥٠؛
 وشرح النحاس: ١٣١؛ والتبريزي: ٨٣؛ والزوزني: ٢٢؛ وأساس البلاغة:
 ٧٨؛ والموشع: ٤٥؛ ومجموعة المعاني: ٤٥٥؛ والأنواء في مواسم العرب:
 ٢٨؛ والأزمنة والأمكنة: ٢٣٤/٢؛ والمثلث: ٣٨٧/١؛ والأغاني:
 ٦٤١٣/١٨ (العجز)؛ وتشبيهات ابن أبي عون: ٤؛ وسمط اللآلئ:
 ٣٦١/١؛ ومعاهد التنصيص: ٨/١؛ وشرح شواهد المغني: ٦٥١/٢؛
 والمزهر: ٥٠٣/٢؛ والمصون في الأدب: ٢٦؛ وربيع الأبرار: ١٠١/١؛
 وسرور النفس: ١٣١؛ والخزانة: ٤١٢/٣، ٤٧/١١؛ وديوان المعاني:
 ٣٣٤/١؛ واللسان: ١٦٩/٧؛ ونهاية الأرب: ٦٧/١؛ وتاج العروس:
 ٥١/٥، ٤١٩/١٨.

(٢٦)

العين: ٥٨/٧؛ والصاح: ٢٥١١/٦؛ وشرح القصائد للأتباري: ٥١؛
 وشرح النحاس: ١٣٢؛ وشرح التبريزي: ٨٤؛ وشرح الزوزني: ٢٣؛ وشرح
 ديوان الحماسة للمرزوقي: ٧١٥؛ وجمهرة أشعار العرب: ١٢٥؛ والأعلم:
 ٣٣/١؛ والتبيان في شرح الديوان: ٢٢٢/٤؛ والمقرب: ١٧٨؛ وشرح شذور
 الذهب: ٢٢٨؛ وقطر الندى: ٣١٧؛ وشرح شواهد المغني: ٦٥٢/٢؛ ومعاهد
 التنصيص: ٨/١؛ وشفاء العليل: ٤٦٢/١؛ ورصف المباني: ٢٩٨؛ وشرح
 عمدة الحفاظ: ٣٥٣؛ والمقاصد النحوية، ٦٦٣؛ واللسان: ٣٢٩/١٥؛ وشرح
 التصريح: ٣٦٦/١؛ والأشمووني: ١٢٤/٢؛ والخزانة: ١٣٠/١٠،
 ٤٧/١١؛ وشرح نهج البلاغة: ٨٥٠ / ٥، وفي طبقات فحول الشعراء: ٤٢
 دَخَلْتُ وَقَدْ أَلَقْتُ لَنُومٍ (...): وفي أمثال العرب للضبي: ٥٥؛ وفعلت

وأفعلت: ١٧٨ (تقولُ وَقَدْ...). وورد الصَّدْرُ في ديوان العجّاج: ٣٦٩؛
والجامع الصغير: ١٠٩؛ وارتشاف الضرب: ٢٢٣/٢؛ وأوضح المسالك :
٢٢٦/٢؛ وجمع الهوامع: ١٣٢/٣، ٤٩/٤ .

(٢٧)

شرح القصائد للأنباري: ٥٢؛ وشرح النحاس: ١٣٢؛ وشرح التبريزي:
٨٥؛ وشرح الزوزني: ٢٣؛ والأعلم: ٣٣/١؛ والجمهرة: ١٢٥؛ والإفصاح
للفارقي: ٢٣٥؛ والتوجيه للرّماني: ١٥٦؛ ومعاهد التنصيص: ٨/١؛
وشرح نهج البلاغة: ٨٥٠/٥؛ وشرح شواهد المغني: ٦٥٢/٢؛ وموائد
الحيس: ١٣٠؛ والخزانة: ٤٧/١١.

(٢٨)

العين: ٢٠٨/٣ (.. على أثَرِنَا ذَيْلَ ..)؛ وشرح القصائد للأنباري:
٥٣؛ وشرح النحاس: ١٣٣؛ وشرح التبريزي: ٨٥؛ ورسالة الغفران: ٣٧٣؛
ومعاهد التنصيص: ٨/١؛ والأشباه والنظائر للخالديّين: ٥٠/١؛ والخزانة:
٤٧/١١؛ وموائد الحيس: ١٤٨؛ وشرح التصريح: ٣٨٧/١؛ وشرح شواهد
الشافية: ٢٨٦؛ وشرح شافية ابن الحاجب: ٤٨٦/٤. وفي الجامع الصغير:
١٢٢؛ وشرح عمدة الحفاظ: ٤٦٢؛ وارتشاف الضرب: ٣٥٩/٢؛ وشفاء
العليل: ٥٣٥/٢؛ ومغني اللبيب: ٧٣٤؛ وشرح الزوزني: ٢٤؛ ونشوة
الطرب: ٢٦٣/١؛ وجمع الهوامع: ٣٨/٤ (خرجتُ بها أمشي... على
أثَرِنَا ذَيْلَ)؛ وفي رصف المباني: ٣٩٦ (خرجتُ بها تمشي...). وفي شرح
الشريشي للمقامات: ١٩٣/١ (خرجتُ بها تَمْشِي نَجْرُ...). وفي اللسان:
٢٤٦/٥ (تَمْشِي تَجْرَ... نَيْرِ مِرْطٍ مَرَجَلٍ)؛ وفي الجمهرة: ١٢٥؛ وشرح

شواهد المغني: ٦٥٢/٢ (... مُرْجَلٍ)؛ وفي الدرّ المصون: ٣٦١/٢ (خرجتُ بها فمشي ... على أثرينا)، وورد الصدر في أوضح المسالك: ٣٣٩/٢؛ والعَجْزُ في ديوان العجّاج: ١٤٦؛ وغريب الحديث: ٤٥٤/٢.

(٢٩)

شرح القصائد للأنباري: ٥٤؛ وشرح التبريزي: ٨٦؛ والنحاس: ١٣٤؛ والجمل في النحر للخليل: ٢٨٨؛ وتأويل مشكل القرآن: ٢٥٣؛ وأدب الكاتب: ٣٥٣؛ والصاحح: ٨٧٠/٣؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ١٥٩؛ والمنصف: ٤١/٣؛ وغريب الحديث: ١١١/١؛ ورسالة الغفران: ٣٧٣؛ ومجمل اللغة: ١٧٢/١؛ وفعلت وأفعلت: ٢٠٢؛ والأعلم: ٣٣/١؛ وجمهرة أشعار العرب: ١٢٦؛ وأساس البلاغة: ١٠٤؛ واللسان: ٣٢٦/٥؛ والخزانة: ٤٣/١١؛ وموائد الخيس: ١٣٦، ٢٥١؛ وتاج العروس: ١٩/٤، ٧٥٠/١٥، ١٥٦/٢٣. وفي غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام: ٤١١/١؛ والاختصاص للبطلوسي: ١٦٠/٢؛ ومعاهد التنصيص: ٨/١؛ وشرح نهج البلاغة: ٨٥٠/٥ (... ذي حفافٍ...)، وفي الإنصاف: ٤٥٧/٢؛ والدرّ المصون: ٦٧٣/٩، ٤٥٣/١٦ (... بطن حَقْفٍ...). وفي البحر المحيط: ٥٣/٨ (... بطن حَقْفٍ ذي ركामٍ). والصدّر في فاتحة الإعراب: ١٧٧؛ والصّاحبي: ١٥٨؛ والمرزوقي: ٣٤٠؛ والغريب المصنّف: ٥٨٣/٢؛ وديوان الأدب: ٤٢١/٣؛ ورصف المباني: ٤٨٧.

(٣٠)

شرح القصائد للنحاس: ١٣٧؛ وشرح التبريزي: ٨٦؛ وشرح الزوزني: ٢٦؛ ورسالة الغفران: ٣٧٣؛ والأعلم: ٣٣١؛ والجمهرة: ١٢٦؛ وشرح نهج

البلاغة: ٨٥٠/٥؛ ومعاهد التنصيص: ٨/١؛ وموائد الحَيْس: ١٣٦. وفي العين: ٣٣٢/٨؛ والمثلث للبطلْيوسي: ٢٠١/٢؛ وشرح شذور الذهب: ٢٢؛ واللسان: ٦١٤/١٢؛ والخزانة: ٤٣/١١ (إِذَا قُلْتُ هَاتِي نَوْلِيْنِي تَمَايَلْتُ)، وفي شرح الأنباري: ٥٦ (مَدَدْتُ بِغُصْنِي دَوْمَةً فَتَمَايَلْتُ...). والصَّدْر في فاتحة الإعراب: ١٧٨؛ وأساس البلاغة: ١٠٤.

(٣١)

غريب الحديث: ٢١٣/١؛ ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج: ٣١٢/٥؛ والصاحبي لابن فارس: ٣١٦؛ والفرق بين الحروف الخمسة: ٢٧٦؛ وشرح القصائد للأنباري: ٥٨؛ وشرح النحاس: ١٤٠؛ وشرح التبريزي: ٨٩؛ وشرح الزوزني: ٢٧؛ والأعلم: ٣٤/١؛ والجمهرة: ١٢٧؛ وديوان الأدب: ٨٦/٢؛ وتحرير التَّحْبِير: ١٦٢؛ ومعاهد التنصيص: ٨/١؛ والحماسة المغربية: ٨٩٨؛ وموائد الحَيْس: ١٣٥؛ واللسان: ٣٢٧/١١؛ والخزانة: ٤٧/١١؛ والتَّاج: ٦٦/٢، ٧٢/٥، ٣٧١/٧، ٥٠٣/١٨. والعَجْزُ في الصحاح: ١٧٢٦/٥؛ والمختار من شعر بشرَّار: ٣٠٩/١.

(٣٢)

شرح القصائد للأنباري: ٥٩؛ وشرح النحاس: ١٤١ (عن شتيتٍ...); وشرح التبريزي: ٨٩؛ وشرح الزوزني: ٢٨؛ والجمهرة: ١٢٧؛ والأعلم: ٣٤/١؛ وثمار القلوب: ٤٠٨ (فَتُبْدِي...); والوساطة: ٣١؛ ورصف المباني: ٤٣٢؛ وحروف المعاني للزجاجي: ٧٤؛ والجنى الداني: ٢٦٥؛ ونشوة الطرب: ٢٦٣/١؛ وشرح جمل الزجاجي لابن عصفور: ٥١٣/١؛ ومعاهد التنصيص: ٨/١؛ والحماسة المغربية: ٨٩٩؛ والتَّاج: ٣٥١/١٤؛ والخزانة:

١٢٥/١٠. والصَّدْرُ في أدب الكاتب: ٥٠٩. والعَجْزُ في موائد الحَيْس: ١٩٥.

(٣٣)

غريب الحديث: ٣٢٢/١؛ وشرح الأنباري: ٦١؛ وشرح النحاس: ١٤٤؛
وشرح التبريزي: ٩٢؛ وشرح الزوزني: ٢٩؛ والأعلم: ٣٤/١؛ والبحر
المحيط: ٤٧٧/١، ٤٣٢/٨؛ والمثلث: ٤٠٥/١؛ والجمهرة: ١٢٧؛ وشرح
ما يقع فيه التّصحيف والتّحريف: ٢٢١؛ وتحرير التّحجير: ١٦٢؛ والدرّ
المصون: ٢٢٥/٢؛ ٧٠٠/١٠؛ ومعاهد التنصيص: ٨/١؛ والأشباه
والنظائر للخالديّين: ٢١/٢؛ والحماسة المغربيّة: ٨٩٩؛ وموائد الحَيْس:
١٣٠، ٢٥١؛ وفي الخزانة: ١٢٧/١٠ (... هي نَضَتْهُ..).

(٣٤)

العين: ١٢٧/١؛ وشرح الأنباري: ٦٣؛ وشرح النحاس: ١٤٥؛ وشرح
التبريزي: ٩٣؛ وشرح الزوزني: ٣٠؛ والمثل السائر: ١٨٩/١؛ والطرّاز:
١١٠/١؛ ومعاهد التنصيص: ٨/١؛ والأعلم: ٣٤/١؛ وتفسير أرجوزة أبي
نؤاس: ٦٥؛ والخزانة: ١٢٧/١٠؛ وفي الجمهرة: ١٢٨؛ والحماسة المغربيّة:
٨٩٩؛ والمثلث للبطلّيوسي: ١٩١/٢؛ وأساس البلاغة: ١٨٧؛ وشرح
الكافية البديعيّة: ٣١٠، والتبيان في علم المعاني: ٤٧٢؛ والتّاج:
١٦٥/١٢، ٢٠٧/١٣؛ واللسان: ٤٠٥/٤ (تظلّ المدارى ...). والصّدْرُ
في: العين: ٣٩٠/٤؛ والمزهر: ١٨٥/١؛ والإيضاح: ٤؛ والعَجْزُ في: الفرق
بين الحروف الخمسة: ٤٩٧؛ والتبيان في شرح الديوان: ٢٢٣/٣. وانظر
أنوار الربيع: ٢٧١/٤.

(٣٥)

غريب الحديث: ١١١/١؛ وشرح الأنباري: ٦٤؛ وشرح النحاس: ١٤٦؛
وشرح التبريزي: ٩٣؛ وشرح الزوزني: ٣٠؛ والأعلم: ٣٥/١؛ والجمهرة:
١٢٨؛ والحماسة المغربية: ٨٩٩؛ واللسان: ٢٥٨/١١؛ ٣٩٣/١٤؛ وموائد
الحَيْس: ١٣٤؛ والتَّاج: ٢٥٣/٧، ٣٣٠؛ والخزانة: ١٢٧/١٠. والعَجَزُ في:
الصَّحاح: ٢٣٧٩/٦؛ والفرق بين الحروف الخمسة: ٣٥٠؛ وديوان أبي تمام
بشرح التبريزي: ١٧٧/٤.

(٣٦)

شرح الأنباري: ٦٥؛ وشرح النحاس: ١٤٧؛ وشرح التبريزي: ٩٤؛
والجمهرة: ١٢٩؛ والأعلم: ٣٥/١؛ والعمدة: ٣١٣/١؛ وقراضة الذهب:
٣٧؛ والوافي في العروض والقوافي: ٢٣٧؛ والأضداد للأنباري: ١٣٢؛
وشفاء الغليل في علم الخليل: ١٧٠؛ وحروف المعاني: ٨٠؛ والتبيان في
علم المعاني: ٢٦٤؛ وتحرير التحبير: ٢٠٩؛ ونشوة الطرب: ٢٦٣/١؛
وأنوار الربيع: ٣١٠/٥؛ وفي الحماسة المغربية: ٩٠٠؛ وسرّ الفصاحة:
٢٣٠؛ ورصف المباني: ٤٣٠؛ واللسان: ٢٩٥/١٣؛ وشرح الزوزني: ٣١
(وتُضَحِّي...). والصُّدْرُ في: موائد الحَيْس: ٢٤٥؛ والعَجَزُ في: الصَّحاح:
٢١٦٨/٦؛ وإعجاز القرآن: ٧١؛ والموازنة: ٣٠٨/٢؛ وشرح المرزوقي:
١٣٦٩؛ وسقط الزند: ١٦١٠/٤؛ والشريشي: ١٤١/٣؛ وشرح هاشميات
الكميت: ١٨١.

(٣٧)

العين: ٢٠٨/٢؛ وجمهرة اللغة: ١٥٥/٢؛ ٣١١/١؛ وديوان عامر بن

الطفيل: ١١٨؛ والصحاح: ١٢٢٩/٣؛ وشرح الأنباري: ٦٦؛ والكامل للمبرد: ٨٢/١؛ وشرح النحاس: ١٥٠؛ وشرح التبريزي: ٩٥؛ وشرح الزوزني: ٣١؛ والجمهرة: ١٢٩؛ والأعلم: ٣٥/١؛ وسمط اللآلئ: ٣٨٢/١؛ والعمدة: ٢٩٩/١؛ وسر صناعة الإعراب: ٢٣٨/١؛ ومعجم ما استعجم: ٩٠٢/٢؛ والحروف للرمانى: ١٤٨؛ وأساس البلاغة: ٣٢١؛ وجواهر الألفاظ: ٨٤؛ وديوان الأدب: ٢٥٧/٢؛ والحماسة المغربية: ٩٠٠؛ واللسان: ١٥٣/٨؛ ٣٣١/١١؛ ٢٣٢/١٣؛ ٢٤/١٥؛ والشريشي: ٤٠٥/١؛ وابن يعيش: ٩٢/٦؛ ومعجم البلدان: ٥٨/٤؛ والتاج: ٣٧٣/٧؛ ٢٥٠/٩؛ ١٩١/٢١؛ وفي تحرير التعبير: ١٦٢؛ ونهاية الأرب: ٤٦/٧ (أساريع رمل).

(٣٨)

شرح الأنباري: ٦٧؛ والنحاس: ١٥١؛ والتبريزي: ٩٦؛ والزوزني: ٣٢؛ والأعلم: ٣٥/١؛ والجمهرة: ١٣٠؛ والرسالة الموضحة: ١٤٥؛ والصاحبي لابن فارس: ٤٣٢؛ والبحر المحيط: ٣٥٨/٨؛ والموازنة: ٩٣/٢؛ والمختار من شعر بشار: ١٤٢؛ والحماسة المغربية: ٩٠٠؛ واللسان: ٢٨٠/١٥؛ وموائد الحيس: ١٩٧.

(٣)

شرح الأنباري: ٦٨؛ وشرح النحاس: ١٥٢؛ وشرح التبريزي: ٩٦؛ وشرح الزوزني: ٣٣؛ والجمهرة: ١٣٠؛ والمعاني الكبير: ١٠٣٨/٢؛ وكنز الحفاظ: ٦٦١؛ والأعلم: ٣٥/١؛ والحماسة المغربية: ٩٠٠؛ واللسان: ٣٤٣/٤؛ ١٣١/١١؛ والتاج: ٢٦٦/٧. والعجز في: الصحاح: ٦٧٦/٢؛ ١٦٦٣/٤؛ والفتح على أبي الفتح: ١٩٨؛ وتصحيح التصحيف: ٢٥٨.

٨٠٠

(٤٠)

الشعر والشعراء: ٥٣٣/١ (كبكر مقناة البياض بخضرة...); والمعاني الكبير: ٣٦١/١؛ وشرح الأنباري: ٧٠؛ وشرح النحاس: ١٥٤؛ وشرح التبريزي: ٩٧؛ والزوزني: ٢٧؛ والجمهرة: ١٣٠؛ والصاح: ١٦٧٥/٤؛ ٢٤٦٨/٦؛ والزهرة: ٨٨٠/٢؛ وحلية المحاضرة: ٩٠/٢؛ والغريب المصنف: ١٨٠/١؛ وشرح المفضليات للتبريزي: ٤٠٧؛ وما يحتمل الشعر في الضرورة: ١٧٣؛ والتبيان في شرح الديوان: ٢٠٢/٣؛ وجواهر الألفاظ: ١٢٦؛ والأعلم: ٣٤/١؛ وشرح الأبيات المشككة الإعراب: ٤٦٤؛ ونشوة الطرب: ٢٦٢/١؛ وموائد الحيس: ١٩٤؛ واللسان: ٢٠٥/١٥؛ ونهاية الأرب: ١٧٨/٧؛ والتأج: ٢٨٦/٧. وفي العين: ٢٧١/٨؛ والبحر المحيط: ٣٦٠/٧؛ والعمدة: ٩٨/٢؛ وتحرير التحبير: ٣٤٢؛ والدر المصون: ٣٠٧/٩؛ ٧٤/٥؛ وابن يعيش: ٩١/٦؛ والشرشي: ١٠٤/٥؛ ونشوة الطرب: ٢٦٣/١ (كبكر مقناة....).

(٤١)

شرح الأنباري: ٧٣؛ وشرح النحاس: ١٥٦؛ وشرح الزوزني: ٣٣؛ والجمهرة: ١٣١؛ والأعلم: ٣٥/١؛ والأغاني: ٣١٩٠/٩؛ وشرح عمدة الحافظ: ٤٥٩؛ وأنوار الربيع: ١١/٤؛ وفي شرح التبريزي: ٩٩ (....هواه...); والعجز في المسائل العضديات: ١٨٠.

(٤٢)

شرح الأنباري: ٧٣؛ وشرح النحاس: ١٥٧؛ وشرح التبريزي: ٩٩؛ وشرح الزوزني: ٣٤؛ والأعلم: ٣٦/١؛ والجمهرة: ١٣١؛ والدر المصون: ٣٦٥/٣؛ والسيرة النبوية: ٣٠٦/٣.

(٤٣)

شرح الأنباري: ٧٤؛ وإعجاز القرآن: ٧٤؛ ومجالس العلماء: ٢٧٢،
٢٧٣؛ والجمهرة: ١٣٢؛ والموازنة: ٣١٧/١؛ والأعلم: ٣٦/١؛ ولباب
الآداب للثعالبي: ١١/٢؛ وشرح عمدة الحفاظ: ٢٧٢؛ وشرح التصريح:
٢٢/٢؛ وسرور النفس: ٢٣؛ والمقاصد النحوية: ٣٣٨/٣؛ والبهجة
المرضية: ١٠١؛ وشرح شواهد المغني: ٥٧٤/٢؛ وابن الناظم: ١٤٦؛
والتاج: ٣٢٩/٧. وفي طبقات فحول الشعراء: ٨٥؛ والعمدة: ٢٧٦/١؛
ونهاية الإيجاز في دراية الإعجاز: ٢٤٩؛ وشرح القصائد للنحاس: ١٥٩؛
وشرح شذور الذهب: ٣٢١؛ وتحرير التحبير: ١٠٠؛ ٥٨٢؛ وتشبيهات ابن
أبي عون: ٢٠٦، وعيار الشعر: ٦٦؛ وديوان المعاني: ٣٤٥/١؛ والفصول
المفيدة: ٢٤٥؛ والشريشي: ٣٤٣/٢؛ ١٣٠/٣؛ والخزانة: ٢٧١/٣؛ وشرح
الزوزني: ٣٤ (أرخی...)، وفي المنصف في نقد الشعر: ٥٣؛ والبديع لابن
المعتز: ٧؛ وشرح التبريزي: ١٠٠؛ والتذكرة الفخرية: ٢١٤؛ ونهاية الأرب:
١٣٨/١؛ ١٧٧/٧ (...مُرْخ...). والصُدْر في أوضاع المسالك: ٧٥/٣؛
والأشموني: ٢٣٣/٢.

(٤٤)

شرح الأنباري: ٧٥؛ وشرح النحاس: ١٦٠؛ وشرح التبريزي: ١٠٠؛
وشرح الزوزني: ٣٥؛ والأعلم: ٣٦/١؛ وإعجاز القرآن: ٧٤؛ والموشح: ٣٩،
٤١، ٤٥؛ وقراءة الذهب: ٢٢؛ ولباب الآداب للثعالبي: ١١/٢؛ ودلائل
الإعجاز: ٤٥؛ والمثلث للبطليلوسي: ٤٠١/١؛ وفقه اللغة للثعالبي: ٣٦٠؛
ونهاية الإيجاز في دراية الإعجاز: ٢٤٩؛ والمنصف في نقد الشعر: ٥٣؛

والوساطة: ٤٣١؛ والإفصاح للفارقي: ٢٣٤؛ والإيضاح للقزويني: ١٦٨؛
 وديوان المعاني: ٣٤٦/١؛ وسرّ الفصاحة: ١٢٢؛ والصبح المنبي: ٣١٧؛
 وسرور النفس: ٢٣؛ والمزهر: ٣٢٣/١؛ والتذكرة الفخرية: ٢١٤؛ والفصول
 المفيدة: ٧٦، وشرح نهج البلاغة: ٥٧٥/٢؛ وموائد الحيس: ١٩٨؛
 وتشبيهات ابن أبي عون: ٢٠٦؛ وتحرير التّجبير: ١٠٠، ٥٨٢؛ وشرح
 شواهد المغني: ٥٧٤/٢؛ والموازنة: ٥٦٦/١. والعَجْزُ في التوجيه للرّماني:
 ١٥٥. وانظر نهاية الأرب: ١٣٩/١؛ ١١١/٧، ١٧٧؛ والخزانة: ٢٧١/٣.
 وفي الجمهرة: ١٣٢؛ والموازنة: ١٤/١؛ وشرح جمل الزجاجة لابن عصفور:
 ٢٢٧/١؛ والعمدة: ٢٧٦/١؛ واللسان: ٥٩٧/١١ (... تَمَطَّى بِجَوَزهَ...).

(٤٥)

الزهرة: ٣٨٨/١؛ وشرح الأنباري: ٧٧؛ والأغاني: ٣١٩٠/٩؛ والموشح:
 ٤٠، ٥٠؛ آمالي الشجري: ٢٤٦؛ والأعلم: ٣٦/١؛ وسرّ صناعة الإعراب:
 ٥١٣/٢؛ وشرح التبريزي: ١٠١؛ ولباب الآداب للثعالبي: ١١/٢؛ وسمط
 اللآلئ: ٢١٩/١؛ والتشبيهات: ٢٠٦؛ وسرور النفس: ٢٣؛ والغيث
 المسجم: ٣١/١؛ وشرح شواهد المغني: ٥٧٤/٢؛ وصبح الأعشى: ٤٦/٢؛
 ونهاية الأرب: ١٣٩/١؛ والتبيان في علم المعاني: ٥٠٠؛ والأزمية: ٢٨١،
 وأنوار الربيع: ٢٧٣/٥. وورد الصُّدْرُ في: الصَّحاح: ١٧٣٨/٥؛ وأوضح
 المسالك: ٩٣/٤؛ والإيضاح: ٨٥؛ ورصف المباني: ١٦٥. وفي الجمهرة:
 ١٣٣؛ وشرح النحاس: ١٦٠؛ والصبح المنبي: ٣١٧؛ وشرح الزوزني: ٣٦؛
 والتذكرة الفخرية: ٢١٤؛ وشرح الكافية البديعية: ١٨٨؛ وسرّ الفصاحة:
 ١٨٨؛ وديوان المعاني: ٣٤٦/١؛ وتحرير التّجبير: ٣٠٦؛ والدرّ المصون:
 ٥٨/٥؛ واللسان: ٣٦١/١١؛ والخزانة: ٢٧١/٣ (... مِنْكَ بِأَمْثَلِ).

(٤٦)

شرح الأنباري: ٧٩؛ وشرح النحاس: ١٦٢؛ وشرح التبريزي: ١٠٣،
وشرح الزوزني: ٣٦؛ والجمهرة: ١٣٣؛ والأغاني: ٦١٤/٢؛ وطبقات فحول
الشعراء: ٨٦؛ وأمالي القالي: ٥٨/١؛ والأعلم: ٣٦/١؛ وسمط اللآليء:
٢١٩/١؛ والعمدة: ٧٨/٢؛ وسقط الزند: ٣١٠/١، ٥٤٥/٢؛ والمختار
من شعر بشار: ٢٤؛ والموشح: ٣٩؛ وتشبيهات ابن أبي عون: ٢٠٦؛
ورصف المباني: ٢٩٦؛ والكامل للمبرد: ٩٠/٣؛ والتذكرة الفخرية: ٢١٤؛
والمقاصد النحوية: ٢٦٩/٤، والتبيان في علم المعاني: ٣٦٦؛ وشرح عمدة
الحافظ: ٣٠٣؛ والأشمووني: ٢١٧/٢؛ وسرور النفس: ٢٣؛ وفوات
الوفيات: ٢٧٨/١؛ والعيني: ٢٦٩/٤؛ والهمع: ٢٠٢/٤؛ والمصباح:
١٠٦؛ وموائد الحيس: ١٤٩، ١٩٨؛ ونهاية الأرب: ١٣٩/١؛ وخزانة
الأدب: ٢٦٩/٣، ٢٧١، وشرح شواهد المغني: ٥٧٤/٢. والصدر في لباب
الإعراب: ٢٩٩؛ وارتشاف الضرب: ١٤١/٣.

(٤٧)

الكامل للمبرد: ٨٩/٣؛ وشرح ديوان صريع الغواني: ١٢٤؛ وشرح
الأنباري: ٧٩؛ وشرح النحاس: ١٦٢؛ وشرح التبريزي: ١٠٤؛ وشرح
الزوزني: ٣٦؛ والأعلم: ٣٦/١؛ والجمهرة: ١٣١؛ وشرح ديوان الحماسة
للمرزوقي: ١٨٣١؛ والعمدة: ٧٦/٢؛ والموشح: ٣٩؛ وسمط اللآليء:
٢١٩/١؛ وسقط الزند: ١٤٥/١، ٤١٧؛ ٥٤٢/٢، ٥٤٦، ٥٧٦، ٦٢٥؛
وتشبيهات ابن أبي عون: ٢٠٦؛ والتنبيهات: ٢٣٦؛ وسرور النفس: ٢٣؛
والتبيان في علم المعاني: ٣٦٦؛ والدر المصون: ٢٦٧/٢؛ والمصباح: ١٠٦؛

واللسان: ١٣٦/١١ (كَأَنَّ نَجُومًا) ؛ ٣٥١/١٢ ؛ والخزانة: ١٣٤/١ ؛
٢٧١/٣ ؛ وموائد الحَيْس: ١٤٩. وفي الفتح على أبي الفتح: ٥٩ ؛ وموائد
الحَيْس: ١٣١ (... في مُصَامِهِ...).

(٤٨)

شرح الأنباري: ٨٠ (مُرْجَل) ؛ والجمهرة: ١٣٣ ؛ وشرح النحاس: ١٦٣ ؛
وشرح التبريزي: ١٠٥ ؛ وشرح الزوزني: ٣٧ ؛ وخزانة الأدب: ١٣٤/١.

(٤٩)

العَيْن: ١١٨/١ ؛ ٢٤٩/٢ ؛ وثمار القلوب: ٨٤ ؛ وشرح الأنباري: ٨٠ ؛
وشرح النحاس: ١٦٣ ؛ وشرح التبريزي: ١٠٥ ؛ وشرح الزوزني: ٣٨ ؛ وغريب
الحديث: ٤٣٥/٢ ؛ ١٨٤/٣ ؛ والجمهرة: ١٣٤ ؛ وجمهرة اللغة: ١٠٩/٢ ؛
ومعجم ما استعجم: ٤٠٥/١ ؛ والدرر الفاخرة في الأمثال السائرة:
١٨٢/١ ؛ والخزانة: ١٣٥/١ ؛ والتاج: ١٧٤/١٣. وورد الصدر في سَرَح
العيون: ٣١٤ ؛ واللسان: ٣٦/٩. وفي الحماسة البصريّة: ٢٤٨/٢ لتأبط
شرّاً (ووادٍ كبطن العَيْرِ جاوزتُ...) وفي الفتح على أبي الفتح: ٣٣٨
(وَحَرَقَ كَظْهَرِ الثُّرُسِ رَحْبَ قِطْعَتُهُ...).

(٥٠)

في شرح الأنباري: ٨١ ؛ وشرح التبريزي: ١٠٦ ؛ والجمهرة: ١٣٤ ؛ وشرح
الزوزني: ٣٩ (... قَلِيلُ الْغِنَى إِنَّ...). وانظر شرح النحاس: ١٦٣ ؛
والخزانة: ١٣٥/١.

(٥١)

شرح الأنباري: ٨١ ؛ وشرح النحاس: ١٦٣ ؛ والتبريزي: ١٠٦ ؛ والزوزني:

٣٩؛ والجمهرة: ١٣٤؛ وخزانة الأدب: ١/١٣٥. والعَجَزُ في غريب الحديث: ٥٥٥/١.

(٥٢)

المعاني الكبير: ٢٤/١؛ وشرح الأنباري: ٨٢؛ وشرح النحاس: ١٦٣؛
وشرح التبريزي: ١٠٧؛ وشرح الزوزني: ٣٩؛ والجمهرة: ١٣٥؛ وغريب
الحديث: ٣٤٣/١؛ والكامل للمبرد: ١٠٩/٣؛ والخیل لأبي عبيدة: ٢٤٥،
٢٧٥؛ وقراءة الذهب: ٢١؛ والرسالة الموضحة: ٩٢؛ وتهذيب اصلاح
المنطق: ٧٧٧؛ وإعجاز القرآن: ٦٩، ١٨١؛ وجمهرة اللغة لابن دريد:
٥٠١/٣؛ ونشوة الطرب: ٢٥٨/١؛ واصلاح المنطق: ٣٧٧؛ والأغاني:
٣١٩٠/٩؛ والمفصل: ٦٤؛ والفصول المفيدة: ١٦٥؛ وتشبيهات ابن أبي
عَوْن: ٢٦؛ والأنوار ومحاسن الأشعار: ١٤٠؛ والحماسة البصرية: ٣٢٥/٢؛
وشفاء العليل: ٥٤٥/٢؛ وشرح شواهد المغني: ٤٠٤/١، ٤٥١؛ والأعلم:
٣٦/١؛ واللسان: ٣٧٢/٣؛ ٧٠٠/١١؛ والحماسة المغربية: ١١١١؛ وشرح
الكافية البديعية: ٢١٥؛ وتحرير التحبير: ٣٩٤؛ وشرح المفصل: ٩/٣،
٩٥؛ والخزانة: ١٥٦/٣؛ ٢٤٢/٣؛ وموائد الخيس: ١٣١. والصدر في
كتاب الجيم: ٣٠٢/٣؛ ورصف المباني: ٤٥٦؛ وشرح جمل الزجاجي لابن
عصفور: ٣٨٣/٢؛ والفتاوى: ٢٠/٣؛ وفاتحة الإعراب: ١٤٤؛ ومغني
اللبيب: ٦٠٧؛ وشرح المفصل: ٦٨/٢؛ ٥١/٣. والعَجَزُ في العين:
٣٧٧/٣؛ ٥٤/٥؛ والخصائص: ٢٢٢/٢؛ والصاحح: ٥٢٩/٢؛ وشرح
مشكل شعر المتنبي: ٩٧؛ والروض الأنف: ٢٣٢/١؛ وأساس البلاغة:
٧٠٤؛ والبسيط في شرح الجمل: ١٠٤٤/٢؛ وشرح عمدة الحفاظ: ٤٨٧؛

والتبيان في شرح الديوان: ٢٠٦/٣. وفي القصيدة الدامغة: ١٤٤ (...). وفي
وكراتها....).

(٥٣)

العين: ١٨/٣؛ والكتاب: ٣٠٩/٢؛ والخيل لأبي عبيدة: ٢٧٥؛
وطبقات فحول الشعراء: ٨٣؛ والشعر والشعراء: ١١٠/١؛ والمعاني
الكبير: ١١١٧/٢؛ وجمهرة اللغة: ٨٧/١؛ والزهرة: ٧١٤/٢؛ والأغاني:
٣١٩٠/٩؛ وشرح الأنباري: ٨٣؛ وشرح النحاس: ١٦٥؛ وشرح التبريزي:
١٠٧؛ وشرح الزوزني: ٤٠؛ والجمهرة: ١٣٥؛ والصاح: ٢٤٣٥/٦؛
والعقد: ١٦٤/١؛ والعمدة: ٩٣/٢؛ ولباب الآداب للشمالي: ١١/٢؛
والأعلم: ٣٦/١؛ وعبارة الشعر: ٦٥؛ والرسالة الموضحة: ١٤٤؛ والإبدال
والمعاقبة والنظائر: ٥؛ وإصلاح المنطق: ٢٥؛ والأنوار ومحاسن الأشعار:
١٤٠؛ والوافي في العروض والقوافي: ١٩٩، ٢٥٨؛ وتهذيب اصلاح
المنطق: ٧٤؛ وشرح شذور الذهب: ١٠٧؛ والدرر المصون: ٥٧٠/١٠؛
والرسالة الموضحة: ١٤٤؛ والإيضاح: ١٣١؛ وتحرير التّحبير: ٤٥٤؛
والحماسة المغربية: ١١١١؛ وشرح شواهد المغني: ٤٥١/١؛ وشرح
الكافية البديعية: ٢٧٩؛ ونشوة الطرب: ٢٥٨/١؛ وكشف المشكل في
النحو: ٥٥٨/١؛ ٤٧٠/٢؛ وتشبيهات ابن أبي عون: ٢٦؛ والكوكب
الدرّي: ٢٥٧؛ وموائد الحيس: ١٥٤؛ وصباح الأعشى: ١٩٢/١٤؛
واللسان: ٨٤/١٥؛ ونهاية الأرب: ٤٩/١٠؛ والخزانة: ٢٤٢/٣؛ والتّاج:
١١٨/٥؛ ٣١٨/١٣؛ ١٩٨/١٩. والصّدر في: البسيط في شرح الجمل:
١٦٩/١؛ المحتسب: ٣٤٢/٢؛ ورصف المباني: ٣٩٤؛ والجامع الصغير في

النَّحْو: ١٤٦. والعَجْزُ في: العمدة: ١٥١/١؛ وتحصيل عين الذهب: ٥٧٣؛
والخصائص: ٣٦٥/٢؛ والمقرب: ٢٣٦؛ وأوضح المسالك: ١٦٥/٣؛
والتبيان في شرح الديوان: ٣١٩/٣؛ ومغني اللبيب: ٢٠٥؛ والشرشي:
١٢٩/٣؛ والهمع: ١٩٦/٣.

(٥٤)

الخيل لأبي عبيدة: ٢٧٥؛ وطبقات فحول الشعراء: ٨٤؛ والزهرة:
٧١٤/٢؛ والشعر والشعراء: ١٣٠/١؛ والمعاني الكبير: ١٤٦/١؛ وشرح
الأنباري: ٨٤؛ وشرح النحاس: ١٦٨؛ وشرح التبريزي: ١٠٨؛ وشرح
الزوزني: ٤١؛ والجمهرة: ١٣٦؛ والأعلم: ٣٧/١؛ والعقد: ١٦٤/١؛
والملمع: ٩٣؛ وديوان أبي تمام بشرح التبريزي: ٤١١/٢؛ وحلية المحاضرة:
٢٢/٢؛ والتبيان في شرح الديوان: ٢٨٥/٤؛ وما يحتمل الشعر من
الضرورة: ٢٢٤؛ وشرح جمل الزجاجي لابن عصفور: ٦٠٤/٢؛ والأنوار
ومحاسن الأشعار: ١٤٠؛ والدرر المصون: ١٦٣/١؛ والحماسة
المغربية: ١١١٢؛ والقصيدة الدامغة: ٢٠٢، وفيها (عن صهواته ...
الصفواء بالمتنعل؟)؛ ونهاية الأرب: ٤٩/١٠؛ واللسان: ٤٦٤/١٤؛
والخزانة: ٢٤٢/٣؛ والتأج: ٢٩٦/٧. والصدر في اللسان: ١٩٣/١١.
والعَجْزُ في: الغريب المصنف: ٣٨١/١؛ والصاح: ٢٤٠١/٦؛ وشرح
ديوان الحماسة للمرزوقي: ٤٦١؛ والفرق بين الحروف الخمسة: ٤٧٥؛
والبسيط في شرح الجمل: ٨٥٧/٢.

(٥٥)

الزُّهرة: ٧١٤/٢؛ والمعاني الكبير: ١٦/١؛ وشرح الأنباري: ٨٥؛ وشرح

النحاس: ١٦٩؛ وشرح التبريزي: ١٠٨؛ وشرح الزوزني: ٤٢؛ والصحاح: ١٧٠١/٤؛ ٢٠٥٨/٥؛ والعمدة: ١٥١/١؛ والأنوار ومحاسن الأشعار: ١٤٠؛ والتاج: ٣٢٩/٧، ٣٣٨. وفي الجمهرة: ١٣٦؛ والأعلم: ٣٧/١؛ والخیل لأبي عبيدة: ٢٧٥؛ والحماسة المغربية: ١١١٢؛ واللسان: ٦١٣/١، ٢٥٥/١١، ٦٠٩/١٢؛ والخزانة: ٢٤٢/٣؛ والتاج: ٣٨٨/١؛ ٣٩٦/٣؛ ٢٩١/٤ (على العقّب...).

(٥٦)

العين: ١٦/٣؛ ٢٧٤/٥؛ والمنقوص والممدود للفراء: ٢٨؛ والمعاني الكبير: ٦٢/١؛ والخیل لأبي عبيدة: ٢٧٦؛ والزهرة: ٧١٤/٢؛ وشرح الأنباري: ٨٦؛ وشرح النحاس: ١٦٩؛ والتبريزي: ١٠٩؛ والزوزني: ٤٢؛ والأعلم: ٣٧/١؛ والجمهرة: ١٣٧؛ وفي الحماسة المغربية: ١١١٢ (غباراً...); واللسان ٣٧٨/٣؛ وخزانة الأدب: ٣٤٣/٣؛ والتاج: ٣٥٠/٧. وفي الصحاح ورد العجز: ٥٣٠/٢؛ وورد العَجَزُ في شرح حماسة أبي تمام للتبريزي: ٥٦/١؛ واللسان ٣٤٧/١١؛ والتاج ٣٨١/٧. براوية (بالكديد السمول).

(٥٧)

شرح الأنباري: ٨٧؛ والزهرة: ٧١٤/٢؛ وشرح النحاس: ١٦٩؛ وشرح التبريزي: ١١٠؛ وشرح الزوزني: ٤٣؛ والخیل لأبي عبيدة: ١٢٧؛ والجمهرة: ١٣٧؛ وإعراب الحديث النبوي: ١٢٧؛ والدرّ المصون: ٢٨٧/١؛ واللسان: ٧٩/٩؛ والخزانة: ٢٤٢/٣؛ والتاج: ٢٣٤/٢٣؛ ١٨٧/٢٤.

والصدر في المزهري: ١٩٤/٢؛ وشرح المفضليات للتبريزي: ١٣٧٩. والعجز
في العمدة: ١٥٢/١. وفي العين: ١٤٤/٤؛ والاشتقاق: ٣١٠؛ وجمهرة
اللغة: ٦٨/١؛ والمقرب: ٤٨٥؛ والأعلم: ٣٧/١؛ والحماسة المغربية
(يطير...).

(٥٨)

العين: ٦/٨؛ والزهرة: ٧١٤/٢؛ والخيل لأبي عبيدة: ٢٥٩؛ ٢٧٦؛
والمعاني الكبير: ٤٤/١؛ وجمهرة اللغة: ٧٢/١؛ والصاح: ١٣٤٨/٤؛
وشرح الأنباري: ٨٨؛ وشرح النحاس: ١٧٠؛ وشرح التبريزي: ١١١؛ وشرح
الزوزني: ٤٤؛ والجمهرة: ١٣٨؛ والأعلم: ٣٧/١؛ والعقد: ١٦٤/١؛
والحماسة المغربية: ١١١٢؛ والأنوار ومحاسن الأشعار: ١٤٠؛ وشرح عمدة
الحافظ: ٤٥١؛ واللسان: ٢٨١/٤؛ ٦٢/٩؛ ونهاية الأرب: ٤٩/١٠؛
وموائد الحيس: ١٤٢؛ والخزانة: ٢٤٢/٣؛ والتاج: ١٨١/٢٣. وفي طبقات
فحول الشعراء: ٨٤ (أدرة...).

(٥٩)

في البرصان والعرجان: ١٥٧؛ والحيوان: ٢٧٥/١؛ ٥٣/٣؛ ٣٠٧/٦؛
والشعر والشعراء: ١١٠/١؛ والجمهرة: ١٣٨؛ وطبقات فحول الشعراء:
٨٤؛ ولباب الآداب للثعالبي: ١١/٢؛ والأمالي: ٢٥٠/٢؛ والمعاني
الكبير: ٣٣/١، ١٤٠؛ والخيل لأبي عبيدة: ١٦٦، ٢٢٥، ٢٢٧، ٢٧٦؛
والفرق لقطرب: ١١٨؛ والوحوش للأحمقي: ١٥؛ وقراضة الذهب: ٢٥؛
والرسالة الموضحة: ٢٧؛ ونشوة الطرب: ٢٦٣/١؛ والأعلم: ٣٧/١؛
والعقد: ١٦٣/١؛ والاختصاص: ٣٢٤/٢؛ وشروح سقط الزند: ١٥٨٦/٤؛

٨١٠

وتحرير التحبير: ١٦٤؛ والعمدة: ٢٨٩/١؛ ٢٤/٢؛ وسمط اللآلىء: ٨٨٠/٢؛ والأنوار ومحاسن الأشعار: ١٤٠؛ والحماسة المغربية: ١١١٢؛ وشرح النحاس: ١٧١؛ وشرح التبريزي: ١١١؛ واللسان: ٧٧/١١، ٣١٥/١٤؛ والزوزني: ٤٥؛ والأنباري: ٨٩؛ والدامغة: ٧٢؛ وموائد الحئس: ١٣٢، ٢٠١؛ والخزانة: ٢٤٢/٣؛ ونهاية الأرب: ٤٩/١٠ (له أيتلا...). وورد الصُدر في: الممتع في التصريف: ٦٥/١؛ وثمار القلوب: ٤٤٤؛ وابن يعيش: ١١٢/٦. والعَجْزُ في ثمار القلوب: ٣٩١؛ وتحصيل عين الذهب: ٥٨٠. وفي حلية المحاضرة: ٢٤٣/٢ (وأرجل سرحان)؛ وفي الزهرة: ٧١٤/٢ (... تَنَقَّلُ)، وفي التاج: ٢٤٠/٧ (وغارة).

(٦٠)

شرح الأنباري: ٩٠؛ وشرح النحاس: ١٧٤؛ وشرح التبريزي: ١١٢؛ وشرح الزوزني: ٤٥؛ والجمهرة: ١٣٨؛ والزهرة: ٧١٤/٢؛ والخيال لأبي عبيدة: ١٥٩، ٢٧٦؛ والموشع: ١٣٤؛ والمعاني الكبير: ١٤٩/١؛ والفرق بين الحروف الخمسة: ٢٥٠؛ والمثلث: ٢٤٣/٢؛ وأساس البلاغة: ٤١٩؛ وسمط اللآلىء: ٦٣٤/٢، ٨٨٠؛ واللسان: ٤٤١/١١؛ والخزانة: ٢٤٣/٣؛ والتاج: ٤٣٤/٥. وورد العَجْزُ في: العين: ٦٣/٧؛ والموازنة: ٣٧١/١؛ والتبيان في شرح الديوان: ٢٠٦/٣. وفي الأعلام: ٣٩/١ (وأنت إذا ...)؛ وفي موائد الحئس: ١٣٨ (شدُّ فرجَه ...).

(٦١)

شرح الأنباري: ٩٠؛ والجمهرة: ١٣٩؛ وشرح النحاس: ١٧٦؛ وشرح التبريزي: ١١٣؛ واللسان: ٤٦٩/١٤؛ والخزانة: ٢٤٣/٣؛ ونهاية الأرب:

٤٩/١٠؛ وموائد الحَيْس: ٢٠٢؛ والهمع: ٢١٦/٥. وفي: الزهرة: ٧١٤/٢؛ والمعاني الكبير: ١٣٧/١؛ والملمع: ١٠٠ (... صراية حَنْظَل). وفي الأعلام: ٣٧/١؛ والحماسة المغربية: ١١١٣؛ والتاج: ٣٣٤/١، ١٣٣/٧ (كَأَنَّ عَلَى الْكَتْفَيْنِ مِنْهُ إِذَا انْتَحَى ... أَوْ صَرَايَة). وفي العقد: ١٦٣/١؛ والزوزني: ٤٦ (كَأَنَّ عَلَى الْمُتْنَيْنِ...). وفي الخيل لأبي عبيدة: ٢٧٦ (وَيَصْبِحُ مُقَوَّرًا كَأَنَّ جَبِينَهُ...). والعَجَزُ فِي الصَّحاح: ٢٤٠٢/٦؛ والخزانة: ٩٥/٣. وفي تصحيح التَّصْحِيف: ٥٠ (صَرََايَة) وقال: «رواه الأَصْمَعِيُّ صَرََايَة»، «ورواه أبو عبيدة: «صَرََايَة» ، ورواه بَعْضُهُمْ «صَرََايَة...»

(٦٢)

شرح الأنباري: ٩٢؛ وطبقات فحول الشعراء: ٨٥؛ والزهرة: ٧١٤/٢؛ وشرح النحاس: ١٧٨؛ وشرح التبريزي: ١١٤؛ وشرح الزوزني: ٤٧؛ والأعلام: ٣٩/١؛ والجمهرة: ١٤٢؛ والصحاح: ٢٥٣٤/٦؛ ونشوة الطرب: ٢٦٣/١؛ وديوان أبي تمام بشرح التبريزي: ٢٣٨/٢؛ ٧٩٠؛ واللسان: ٣٥٧/١٥؛ وموائد الحَيْس: ٢٠٣؛ والخزانة: ٢٤٣/٣؛ والتاج: ٣٣٧/٧.

(٦٣)

شرح الأنباري: ٩٣؛ والزهرة: ٧١٩/٢؛ والجمهرة: ١٣٩؛ وشرح النحاس: ١٧٨؛ وشرح التبريزي: ١١٤؛ وشرح الزوزني: ٤٧؛ والصحاح: ٦٦١/٢؛ وقراضة الذهب: ٢٩؛ واللسان: ٢٩٧/٤؛ وموائد الحيس: ١٤١، ٢٠٤؛ والخزانة: ٢٤٣/٣؛ والتاج: ٣٣٢/٧. وفي الكامل للمبرد: ١٥٩/١؛ والأعلام: ٣٨/١؛ ومعجم ما استعجم: ٥٦٠/١؛ والمثلث للبطلوسيّ: ١٩/٢ (... فِي الْمَلَأِ الْمَذِيلِ). والعَجَزُ فِي: العين: ٥٧/٨؛

واللسان: ٢٦١/١١؛ وديوان أبي تمام بشرح التبريزي: ١٧٦/٢.

(٦٤)

شرح الأنباري: ٩٤؛ والزهرة: ٧٢٠/٢؛ والجمهرة: ١٤٠؛ والمعاني الكبير: ٦٩٧/٢؛ وشرح النحاس: ١٨٠؛ وشرح التبريزي: ١١٥؛ وشرح الزوزني: ٤٨؛ والأعلم: ٣٨/١؛ وشرح الأبيات المشككة الإعراب: ٤٧٠؛ وموائد الحيس: ١٥٠، ٢٠٤، والتاج: ٣١٢/٧؛ ٤٣٤/٢٠؛ والخزانة: ٢٤٣/٣. والعجز في العين: ٩٤/١؛ واللسان: ٤٢٤/١٢.

(٦٥)

الزهرة: ٧٢٠/٢؛ وديوان العجاج: ٥٠١؛ وشرح الأنباري: ٩٥؛ وشرح النحاس: ١٨١؛ وشرح التبريزي: ١١٦؛ والصاح: ٧١٠/٢؛ والمثلث: ٢٢٩/٢؛ ومعجم مقاييس اللغة: ٢٨٣/٣؛ والأفعال للسرقسطي: ٢٨٧/٢؛ وتهذيب اللغة: ١٠٧/١٢؛ والقصيدة الدامغة: ٣٦؛ وموائد الحيس: ٢٠٤؛ وتهذيب اصلاص المنطق: ٦٧٦؛ والتاج: ٣٠١/١٢. وفي المعاني الكبير: ٦٩٧/٢ (... وَدُونَهَا ...). وفي الجمهرة: ١٤٠؛ والدر المصون: ٦٣/١، ٥٢/١٠؛ واللسان: ١١٨/٤، ٤٥٠-٤٥١؛ والأعلم: ٣٨/١؛ وشرح الزوزني: ٤٨ (فألحقنا) والعجز في اصلاص المنطق: ٣٢٠؛ وديوان الأدب: ١٤/٣؛ والفرق بين الحروف الخمسة: ٣٨٥.

(٦٦)

شرح الأنباري: ٩٦؛ والزهرة: ٧٢٠/٢؛ والمعاني الكبير: ١٢/١، ٦٩؛ ٩٤٥/٢؛ والمنقوص والممدود للغراء: ٢٢؛ وشرح النحاس: ١٨٢؛ وشرح التبريزي: ١١٦؛ وشرح الزوزني: ٤٩؛ وكشف المشكل في النحو: ٢٥٠/٢؛ والصاح: ٢٤٢٠/٦؛ وأمالى القالي: ٢٢٩/٢؛ والجمهرة:

١٤١؛ والأعلم: ٣٨/١؛ والإيضاح: ٢٠٧؛ والإنصاف: ٧٥١/٢؛ وموائد
الحَيْس: ١٣٣؛ ونهاية الأرب: ١٢٤/٧؛ واللسان: ٤٠/١٥؛ وأنوار الربيع:
٢١٢/٤؛ والخزانة: ٢٤٣/٣. وفي الغيث المُسَجَّم: ٢١١/٢ (عَدَا بي
....). والصَّدْرُ في شرح هاشمِيَّات الكميّات: ١٦٠. والعَجْزُ في الفرق بين
الحروف الخمسة: ٢٥٦؛ وشرح شواهد المغني: ٩٧/١.

(٦٧)

شرح الأنباري: ٩٧؛ وشرح النحاس: ١٨٣؛ وشرح التبريزي: ١١٧؛
وشرح الزوزني: ٤٩؛ وجمهرة أشعار العرب: ١٤١؛ والأعلم: ٣٨/١؛
والزهرة: ٧٢٠/٢؛ والصحاح: ١٣٨٧/٤؛ والمرزوقي: ١٣٦٢؛ واشتقاق
أسماء الله: ٤٩؛ ومعاني القرآن: ٣٤٦/١؛ وغريب الحديث: ٤/٤؛ وشرح
الآبيات المشكّلة الإعراب: ٣٨٢؛ والفرق بين الحروف الخمسة: ٤٠١؛
والمُسَلَّسَل: ١٣٠؛ وقطر الندى: ٣٨٤؛ والفائق: ٣٠٥/٢؛ والدامغة: ١٣٨؛
وأساس البلاغة: ٣٩٩؛ والهمع: ٢٧٨/٥؛ واللسان: ١٩٥/٩؛ ١٦/١٥؛
والخزانة: ٢٤٣/٣؛ والأشْمُونِي: ٤٧٢/٤؛ والدرّ المصون: ٣٤٥/١٠؛
وشرح حماسة أبي تمام للتبريزي: ١٧٠/٣؛ وشرح عمدة الحفاظ: ٦٢٨؛
والمقاصد النحوية: ١٤٦/٤؛ وشرح شواهد المغني: ٨٥٧/٢؛ وابن الناظم:
٢٠٩؛ والدرر اللوامع: ١٩٥/٢؛ وموائد الحَيْس: ٢٥٣. والعَجْزُ في المثلث:
١١٥/٢؛ والعين: ٨٨/٧. وفي القَوْلَةُ الشافِية: ١١٤ (.. صفي
شراء...). وفي مغني اللبيب: ٦٠٠، ٦١٧؛ وشفاء العليل: ٣٣٨/١.
(.. ما بَيَّنَ ...). وفي الغيث المسجّم: ٥٨/٢؛ (طهارة القَوْمِ ... قديد ...).
وفي الاشتقاق لابن دريد: ٢٣٣ (.. نشيل قدير أو شواء مُعْجَل).

(٦٨)

شرح الأنباري: ٩٨؛ والزهرة: ٧٢٠/٢؛ وشرح التبريزي: ١١٩. وفي
الجمهرة: ١٤١؛ والأعلم: ٣٩/١؛ ونشوة الطرب: ٢٦٣/١؛ والمعاني
الكبير: ٨٣/١ (وَرَحْنَا وراح الطرف ينفضُ رأسه...). وفي شرح الزوزني:
٥٠؛ والأعلم (تسفل). وفي شرح النحاس: ١٨٥؛ والخزانة: ٢٤٣/٣
(قَرَحْنَا...). والعَجْزُ في شرح جمل الزجاجي لابن عصفور: ١٩٧/٢؛ وموائد
الحَيْس: ١٥٢.

(٦٩)

شرح الأنباري: ٩٩؛ وشرح النحاس: ١٨٦؛ والزهرة: ٧٢٠/٢؛ وشرح
التبريزي: ١١٩؛ والجمهرة: ١٤٢؛ والزوزني: ٥٠؛ والخزانة: ٢٤٣/٣؛ وفي
الأعلم: ٣٨/١ (وبات). والعَجْزُ في موائد الحَيْس: ٢٠٥.

(٧٠)

شرح الأنباري: ٩٩، ٢٤٤؛ والصاح: ١١٣/٣؛ وشرح النحاس: ١٨٧؛
وشرح التبريزي: ١٢٠؛ وشرح الزوزني: ٥٠؛ وعيار الشعر: ٦٥؛ وتشبيهات
ابن أبي عون: ٦٠؛ والإنصاف: ٦٨٤/٢؛ والخصائص: ٦٩/١؛ وسرور
النفس: ٢٥٠؛ وأمالي الشجري: ٨٨/٢؛ ومعجم البلدان: ٧٢/٢؛
٣٧٤/٤؛ ومراصد الاطلاع: ١١٠٨/٣؛ وابن يعيش: ٨٩/٩؛ وقطر الندى:
٢٩٧؛ والجمهرة: ١٤٢؛ وشرح ابن عقيل: ٢٩٣/٢؛ والأنواء في مواسم
العرب: ١٨٢؛ واللسان: ٢٥٢/٧؛ ٥٩٦/١١؛ ١٦٢/١٤؛ وموائد الحَيْس:
١٣٥؛ وشرح شافية ابن الحاجب: ٣٩/٤؛ والخزانة: ٤٢٥/٩؛ والتاج:
٩٨/٥؛ ١١٠/١٩. وفي الكتاب: ٢٥٢/٢؛ وتحصيل عين الذهب: ٣٢٩؛
والأعلم: ٣٩/١ (أَحَار... كَأَنَّ وميضَةً). وفي رصف المباني: ١٤١ (أَحَار
... أريك). وفي الأشباه والنظائر للخالدين: ١٢٧/٢ (أُعْنِي على برق
أريك...) والعَجْزُ في أساس البلاغة: ١١١؛ وقراضة الذهب: ١٥. والصدر

في سمط اللآلىء: ٥٣/١؛ والتنبيه على أوهام أبي علي: ٢١.

(٧١)

شرح الأنباري: ١٠٠، والزوزني: ٥١؛ والوساطة: ١٨٥؛ والتاج: ١٥٨/٥؛ ٣٢٩/٧. وفي الغريب المصنّف: ١٦٥/١؛ وشرح النحاس: ١٩٠؛ وشرح التبريزي: ١٢٣؛ والجمهرة: ١٤٣، والبديع لابن المعتز: ٧؛ والأعلم: ٣٩/١؛ وشرح شافية ابن الحاجب: ٣٩/٤؛ والخزانة: ٤٢٥/٩؛ والتنبيهات: ١٢٧ (أهان...). وفي الاشتقاق لابن دريد: ١١١ (أهان... للذّبال...). وفي موائد الحيس: ١٣٥ (أهان السّليط بالذّبال المُقنّدل). والصدر في الدرّ المصون: ٤٢٣/٨. والعجز في اللسان: ٣٢٠/٧.

(٧٢)

في الأنباري: ١٠٢؛ وشرح النحاس: ١٩١؛ وشرح التبريزي: ١٢٤؛ والزوزني: ٥١؛ ومعجم ما استعجم: ٨٥٢/٢؛ واللسان: ٨٩/٣؛ والخزانة: ٤٢٥/٩؛ وشرح شافية ابن الحاجب: ٧٧/١؛ ٣٩/٤ (قَعَدْتُ له...). وفي الجمهرة: ١٤٣ (قَعَدْتُ وأصحابي له...). وفي الأعلام: ٣٩/١؛ معجم البلدان: ٢٣٩/١؛ ٢٠٨/٢؛ ومراصد الاطلاع: ١٠٧/١؛ ٣٧٣ (قَعَدْتُ له... بين حامِرٍ) وزاد الأعلام (وبين إكام). وتفرّد في موائد الحيس: ١٤٥ (بُعَدَ ما فَتَأَمَّلَ).

(٧٣)

الصّاح: ٦٧٦/٢؛ وشرح الأنباري: ١٠٢؛ وشرح النحاس: ١٩٢؛ وشرح التبريزي: ١٢٥. وفي شرح الزوزني: ٥٢؛ والأعلم: ٤٠/١؛ والجمهرة: ١٤٤؛ ومعجم البلدان: ٤٢٣/١؛ ٣٧٤/٤؛ ومراصد الاطلاع: ١١٠٨/٣ (على قَطْنٍ). وفي جمهرة اللغة لابن دريد: ٢/٢ (وأيسره على النياح فَيُثْتَلِ)؛ وفي معجم ما استعجم: ٣٥١/١؛ وتاج العروس: ٢٤٣/٧.

(وأيسره على النَّبَاح فيثْتَلِ).

(٧٤)

شرح الأنباري: ١٠٣؛ وشرح النحاس: ١٩٣؛ وشرح التبريزي: ١٢٥؛
وشرح الزوزني: ٥٢؛ والجمهرة: ١٤٤؛ وغريب الحديث: ١٧٦/٤؛ ٢٦٤؛
والنبات للدينوري: ٢٥٨؛ والتاج: ٣٥٨/٢٤. وفي الأعلام: ٣٩/١؛
والمثلث: ٣٤١/٢؛ واللسان: ١٧٣/١٣؛ وموائد الحيس: ١٤٦ (عن كلِّ
فِيْقَةٍ). وفي اللسان: ٦٠٣/١١ (من كلِّ فَيْقَةٍ). والصدر في التهذيب:
٣٤٠/٩؛ ومعجم البلدان: ٤٣٧/٤. والعَجْزُ في الفائق: ٤٤٥/١؛ وأساس
البلاغة: ٢٠٥؛ ومعجم مقاييس اللغة: ٣١٠/٢؛ والقصيدة الدأْمَغَةُ: ١٥٤.

(٧٥)

شرح الأنباري: ١٠٤؛ وشرح النحاس: ١٩٤؛ وشرح التبريزي: ١٢٦؛
وشرح الزوزني: ٥٣؛ وجمهرة اللغة لابن دريد: ١٨/٣؛ وسرَّ صناعة
الإعراب: ٢٥٠/١؛ واللسان: ٣٠٤/١٥. وفي جمهرة أشعار العرب: ١٤٥
(... مَوْتَلٍ) وفي الأعلام: ٤٠/١؛ ومعجم البلدان: ٤٢٣/١ (وَأَلْقَى بِبُسيان
مع اللَّيْلِ بَرْكَةً).

(٧٦)

شرح الأنباري: ١٠٥؛ والنحاس: ١٩٦؛ وشرح الزوزني: ٥٣؛ وشرح
التبريزي: ١٢٧؛ والصاحح: ١٨٥٨/٥؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي:
٧١٠، والتبسيان في شرح الديوان: ٧٧/٢؛ ومراصد الاطلاع: ٣٢/١؛
ومعجم البلدان: ١٠٧/١؛ واللسان: ٨/١٢؛ والتاج: ٢٦٦/٧. والعَجْزُ في
المعاني الكبير: ٥٤٤/١. وفي الأعلام: ٣٩/١؛ وجمهرة أشعار العرب:
١٤٦؛ والتنبيهات: ٢١٥؛ وموائد الحيس: ٢٥٣ (... ولا أَطْمَأْ ...).

(٧٧)

شرح الأنباري: ١٠٦؛ وشرح النحاس: ١٩٧؛ وشرح التبريزي: ١٢٧؛
 وشرح الزوزني: ٥٤، والجمهرة: ١٤٦؛ والخصائص: ٢٢٤/٣؛ وشروح سقط
 الزند: ١١٦٠/٣؛ والإقناع: ١٨٠؛ والعمدة: ٢٩٩/١؛ وأمالي ابن
 الشجري: ٧٧؛ وقطر الندى: ٣٥٠؛ وما يجوز للشاعر في الضرورة: ٢٦١؛
 والوساطة: ٨؛ وكشف المشكل في النحو: ٣٠٣/٢؛ وقراءة الذهب: ٢٦؛
 والإفصاح للفارقي: ٣١٨؛ وشرح شواهد المغني: ٨٨٣/٢؛ والتوجيه
 للرماني: ٢٢٨؛ والمحتسب: ١٣٥/٢؛ وموائد الحيس: ٢٠٧. وفي الجمل
 في النحو للخليل بن أحمد: ١٧٦؛ واشتقاق أسماء الله للأصمعي: ١٠٠؛
 والكامل للمبرد: ٩٠/٣؛ والمسالك والممالك للبكري: ٤٠٣/١؛ والدر
 المصون: ٥١٠/١٠؛ وشفاء العليل: ٧٤٨/٢ (في أفانين ودقه...)، وفي
 الأعلام: ٤٠/١؛ ومراصد الاطلاع: ٩/١؛ ومعجم البلدان: ٦٢/١؛ والروض
 الأنف: ١٧٩/٤؛ وتحصيل عين الذهب: ٥١٩؛ واللسان: ٦/١٣؛ والخزانة:
 ٣٧/٩؛ ومغني اللبيب: ٦٦٩؛ والسيرة النبوية: ١٧٢/٤؛ ونفح الطيب:
 ١٩٠/٥ (كأن أباناً...). وفي اللسان: ٢٥٥/١٠؛ ٣١١/١١؛ والخزانة:
 ١٠٠/٥؛ وسرور النفس: ٢٧٢؛ والقولة الشافية: ١٤٩ (... أباناً ...
 ودقه). وفي الوافي في العروض والقوافي: ١٩١ (وكأن ثبيراً) وفيه خزْم.
 والصدر في الروض المعطار: ١٤٩. والعجز في الخصائص: ١٩٣/١؛
 والبحر المحيط: ٣٥٨/٨؛ وديوان الأدب: ١٠٦/١؛ وكشف المشكل في
 النحو: ٥٤٧/٢.

(٧٨)

شرح الأنباري: ١٠٨؛ وشرح النحاس: ١٩٨؛ وشرح التبريزي: ١٢٩؛
 وشرح الزوزني: ٥٤؛ والجمهرة: ١٤٦؛ والأعلام: ٤٠/١؛ والصاح:
 ٦١٧/٢؛ والدر المصون: ٧٦٠/١٠؛ ومعجم البلدان: ٥٩/٥؛ ومراصد

الاطلاع: ١٢٣٢/٣؛ وموائد الحيس: ٢٠٧. وفي معجم ما استعجم: ١١٨٨/٢ (... والإغشاء...). وفي اللسان: ١٥/١٥ (كأن طمية المجيمر غدوة... والإغشاء....). والصنر في رسالة الغفران: ٣١٣؛ والجبال والأمكنة والمياه: ٥٣. والعجز في الدر المصون: ٣٤٤/٨.

(٧٩)

شرح الأنباري: ١٠٨؛ وشرح النحاس: ٢٠٠؛ وشرح التبريزي: ١٣٠؛ وشرح الزوزني: ٥٥؛ والجمهرة: ١٤٧؛ وجمهرة اللغة: ١٨٥/٣؛ والأعلم: ٤٠/١؛ والخصائص: ١٢٨/٢؛ ومعجم ما استعجم: ٩٩١/٢؛ ومعجم البلدان: ١٨٦/٤؛ ومراصد الاطلاع: ٩٨٣/٢؛ وموائد الحيس: ٢٠٨. وفي الصحاح: ١١٨٧/٣ (بالعياب المثقل). وفي جمهرة الأمثال للعسكري: ١٤٢/١؛ واللسان: ١٧/٨ (... ذي العياب المخول). وفي التاج: ١٩٠/٥ (الغبيط طباعه..). وفيه أيضاً ٢٧٩/٥؛ و ٣٤٤/٢٠ (بالعياب المثقل).

(٨٠)

شرح الأنباري: ١١٠؛ وشرح النحاس: ٢٠١؛ وشرح التبريزي: ١٣٠؛ وشرح الزوزني: ٥٥؛ والجمهرة: ١٤٥؛ والتاج: ٤٥٧/٢٣. وفي الصحاح: ٢٠٣؛ والصحاح: ٣٦٨/١؛ وديوان الأدب: ٣٦٨/٣؛ واللسان: ٤٦٧/٢ (... تشاوى تساقوا بالرياح المثقل)، ونسبه ابن فارس لأبي القمقام الأسدي. وفي الرسالة الموضحة: ١٤٣؛ ومعجم البلدان: ١٧٤/٢؛ ومراصد الاطلاع: ٣٥٣/١ (... من سلاف مُسلسل). وانظر موائد الحيس: ٢٠٨.

(٨١)

شرح الأنباري: ١١١؛ وشرح النحاس: ٢٠٢؛ وشرح التبريزي: ١٣١؛ وشرح الزوزني: ٥٦؛ وموائد الحيس: ٢٠٩؛ والتاج: ٣٣/٧؛ ٢٣٩/٢٦.

وفي غريب الحديث: ٥٧/٢؛ والاشتقاق لابن دريد: ٣١١؛ واللسان: ٣٥٠/٦ (كأن سباعاً). وفي الأعلام: ٤٠/١؛ وجمهرة أشعار العرب: ١٤٧ (.. سباعاً... غديّة). وفي جمهرة اللغة: ٢٩٤/١ (.. غديّة). وانظر الصحاح: ١٠٢١/٣.

[٢]

ألا أنعم صباحاً أيها الطللُ البالي وهل ينعمن من كان في العصر الخالي

القصيدة في الديوان: ٢٧-٣٩ عن نسخة الأعلام. والأعلام: ٤٥/١-٥٣. وقد اعتمدت نسخة الأعلام. وقد أورد البغدادي في الخزانة عشرين بيتاً في صفحات متتابعة ج ص ص ٦٠-٦٨؛ وفي المنازل والديار: ٢٢٥/١ الأبيات «١. ٢. ١» وشرح شواهد المغني: ٣٤٠-٣٤٢ «١-٤؛ ٨-١٠؛ ١٩-٢٠؛ ٢٦؛ ٢١-٢٥؛ ٢٧-٣٠؛ ٥٤-٥٨»؛ وفي الشعر والشعراء: ١٣٦/١ «٢١-٢٧» باختلاف يسير في الترتيب؛ والزهرة ٣٢٣/١ «١٩-٢٧»؛ ٧١٩/٢ «٤٧-٥٠؛ ٥٢-٥٥»؛ ٦٦٣/٢ «٥٧-٥٩». وفي الأعلام جاء الترتيب على النحو التالي: (١-٨؛ ١٣؛ ٩-١٢؛ ١٤؛ ١٧؛ ١٥-١٦؛ ١٩-٢٠؛ ٢٦؛ ٢١-٢٢؛ ٢٥؛ ٢٣-٢٤؛ ٢٧-٣٣؛ ٣٦-٣٨؛ ٤٢-٥٩»؛ وفي العمدة: ٧٤/٢ «٤-٧» وسمط اللآليء: ٤٨٨/١ «٢٧-٣١»؛ والصّاهل والشاحج: ٥٦٥ «٢٦؛ ٢١؛ ٢٢؛ ٢٧»؛ والأنوار ومحاسن الأشعار: ٣١٥ «٤-٧»؛ وفي موائد الحيس كثير من أبياتها في صفحات مختلفة.

(١)

الكتاب: ٢٢٧/٢؛ وشرح الأنباري: ١٣٢؛ ٤٤٢؛ وشرح النحاس: ٤٥٧؛ والحماسة البصرية: ٤٨/١؛ وأمالى ابن الشجري: ٢٤٦؛ والوساطة: ٤٦٨؛ والكشاف: ٢٦٢/١؛ ولطائف اللطف: ١٣١؛ والمنازل والديار: ٢٢٥/١؛ وديوان الأدب: ٢٦٠/٢؛ والوافى في العروض والقوافي: ٣٨؛ ورسالة الغفران: ٣١٩؛ والإيضاح: ٢٢٤؛ والموشح: ٢٣؛ وشرح جمل الزجاجي لابن عصفور: ١٧٥/١؛ وقوافي التنوخي: ٧٦؛ ٨٤؛ ١٣٤؛ واللسان: ١٩٩/٨؛ وشرح شواهد المغني: ٣٤٠/١؛ والتاج: ٥٩/١٣. وفي الحيوان: ٣٢٨/١؛ والأعلم: ٤٥/١؛ والصحاح: ٧٤٨/٢؛ وشرح سقط الزند: ١١٤٨/٣؛ والتبيان في شرح الديوان: ٣٢٦/١؛ وخاص الخاص: ٩٥؛ والدرّ المصون: ٢٢٠/١؛ وتحرير التحبير: ٣٠٦؛ وأنوار الربيع: ٧٧/١؛ والمسائل المشكلة: ٣٥١؛ وأوضح المسالك: ١٤٨/١؛ وسرّ الفصاحة: ١٨٨؛ والخزانة: ٦٠/١؛ واللسان: ٥٧٦/٤؛ ومغني اللبيب: ٢٢٥؛ وشرح شواهد المغني: ٤٨٥/١ (... وهل يَعْنَى...). والصدّر في العمدة: ١٦٠/١، ٢١٨؛ والفصول والغايات: ٢٦٨؛ وسرّح العيون: ٣٣٥؛ والشريشي: ٢٥٥/٢؛ وموائد الحيس: ١٤٧. والعجز في العين: ٢٩٣/١؛ وتحصيل عين الذهب: ٥٤١؛ والتبيان في شرح الديوان: ٩٧/٢؛ والفرق بين الحروف الخمسة: ٣٠١؛ والهمع: ٢٤/٥.

(٢)

الفاخر: ٥٢؛ وقوافي التنوخي: ١١٦؛ والمحتسب: ١٣٠/٢؛ والدرّ المصون: ٥٣٩/٨؛ والكشاف: ٢٦٢/١؛ والتبيان في علم المعاني: ٣٦٨؛ ولطائف اللطف: ١٣١؛ وشرح شواهد المغني: ٣٤٠/١. وفي جمهرة الأمثال

للعسكري: ٢٥١؛ وخاص الخاص: ٩٥؛ وسقط الزند: ٦٧١/٢؛ والأعلم: ٤٥/١؛ وأنوار الربيع: ٧٨/١؛ ومنهاج البلغاء: ٢٣٣؛ والخزانة: ٦٠/١ (وهل يَعْمَنُ...). وفي الحيوان: ٤٩٠/٣؛ (وهل يَعْمَنُ إِلَّا خَلِي مُنْعَمٌ)؛ والحيوان: ٥٩٦/٥؛ والخزانة: ٦١/١ (وهل يَنْعَمَنَّ إِلَّا خَلِي مُخْلَدٌ). وفي المنازل والديار: ٢٢٥ (... لا يبيت).

(٣)

المخصّص: ٦٨/١٤؛ والأشْمُونِي: ١٦٧/٢؛ وشرح شواهد المغني: ٣٤٠/١؛ وفي أدب الكاتب: ٥١٨؛ ومعاني الحروف للرّماني التّحوي: ٩٦؛ والخصائص: ٣١٥/٢؛ والجنى الداني: ٢٦٧؛ والأعلم: ٤٥/١؛ والاقتضاب: ٢٩٢/٢؛ ورصف المباني: ٤٥٣؛ ومغني اللبيب: ٢٢٥؛ والهمع: ١٩٣/٤؛ وشرح شواهد المغني: ٤٨٥/١؛ والخزانة: ٦٢/١ (وهل يَعْمَنُ من كان أحدث عهده... في ثلاثة أحوال). وفي حروف المعاني للزجاجي: ٨٣؛ وتاج العروس: ٢٩٣/٧ (... أقربُ عهده... في)؛ وفي ارتشاف الضرب: ٤٤٦/٢ (وهل يَعْمَنُ من كان أحدث عصره... في ثلاثة).

(٤)

العمدة: ٧٤/٢؛ وشرح شواهد المغني: ٣٤٠/١. وفي الأعلام: ٤٥/١؛ والملمع: ٧٧؛ وسرّ الفصاحة: ١٨٨؛ واللسان: ٦٢/١؛ ٧٧٥/٢ (... لسلمى... بذي خال). وفي المنازل والديار: ٢٢٥/١ (ديارٌ لسعدى عافيات...).

(٥)

الأعلم: ٤٦/١؛ والخزانة: ٦٢/١. وفي معجم ما استعجم: ٢١٢/١ (... بوادي الخشاة أو على رسّ..). وفي معجم البلدان: ٢٨١/١؛ ومراصد

الاطلاع: ١٣٢/١ (وتَحْسَب لَيْلَى ... ذات أُوْعَالِ).

(٦)

الأعلم: ٤٥/١؛ والمعاني الكبير: ٣٦١/١؛ والعمدة: ٧٤/٢؛ وتصحيح
التصحيح: ١٧٦؛ والخزانة: ٦٣/١؛ والتأج: ٢٨٤/٧.

(٧)

الأعلم: ٤٦/١؛ وموائد الحيس: ١٣٠؛ والخزانة: ٦٤/١. وفي العمدة:
٧٤/٢ (... منضداً...).

(٨)

في الأعلم: ٤٦/١؛ والأنواء في مواسم العرب: ٨٧؛ والخصائص:
٤٢٥/٢؛ والتبيان في شرح الديوان: ٢٠١/٤؛ وتحرير التحبير: ١٤٣؛
وتأويل مشكل القرآن: ١٦٣ (وَأَنْ لَا يُحْسِنَ اللَّهْوُ...). وفي الجمهرة: ١٥؛
وأُمالي ابن الشجري: ٣٥١؛ واصلاح المنطق: ٢١؛ والمختار من شعر بشار:
١٤٨؛ وديوان الأدب: ٣٠/٣؛ ومجاز القرآن: ٧٦/١؛ والتنبيهات: ١٥٦؛
(وَأَنْ لَا يُحْسِنَ السَّرُّ...). وانظر الخزانة: ٦٤/١، والعيني: ١٩٧/١؛
وألف باء البلوي: ٤٧٦/٢ (العَجْزُ)؛ والتأج: ١٠٩/٤؛ ٤٥٥/١٥.

(٩)

الدرّ المصون: ١٦٨/٨؛ وموائد الحيس: ٢١٠؛ والخزانة: ٦٤/١. وفي
الأعلم: ٤٦/١ (ويا رَبُّ...). وفي شرح جمل الزجاجي لابن عصفور:
٥٠٠/١؛ والمقرب: ٢١٩؛ ومغني اللبيب: ١٨٠؛ والهمع: ١٧٦/٤؛ وشرح
شواهد المغني: ٣٤١/١ (فيا رَبُّ...).

(١٠)

الزهرة: ٨١٦/٢؛ والأعلم: ٤٦/١؛ وقراضة الذهب: ٣٢؛ وتشبيهات
ابن أبي عَوْن: ٩٤؛ والأشباه والنظائر للخالدين: ١٥٩/١؛ وموائد الحيس:
١٣٣؛ ٢١١؛ وشرح شواهد المغني: ٣٢٩/٧؛ واللسان: ٢٥٦/١١؛
والخزانة: ٦٥/١؛ والتَّاج: ٣٢٩/٧. وفي شرح القصائد للأنباري: ١٠١.
(كَقْنْدِيل زيت في مصابيح...).

(١١)

جمهرة اللغة: ١١٧/١؛ وغريب الحديث: ٩٢/٣؛ والأعلم: ٤٦/١؛
وسرور النفس: ٣٥٣. وتشبيهات ابن أبي عَوْن: ٩٤. وفي المثلث:
٤٠٢/١؛ وقراضة الذهب: ٣١؛ والخزانة: ٦٥/١ (بأجزال) وفي موائد
الحيس: ٢١١ (بأجدال).

(١٢)

الصحاح: ٢٤٠٥/٦؛ والدرّ المصون: ٢٧٠/٥؛ وموائد الحيس: ٢١١؛
واللسان: ٤٧٣/١٤؛ وخزانة الأدب: ٦٥/١. وفي الأعلام: ٤٧/١
(وشمال).

(١٣)

الخصائص: ٢٠٩/٣؛ والأعلم: ٤٦/١؛ وأمالي القالي: ١٩/١؛
والكامل: ٦٨/١؛ وشرح هاشميات الكميت: ٦٢؛ والخزانة: ٦٦/١. وفي
اللسان: ٢٣٩/١٤ (ألم تَرْنِي أصبي). والعَجَزُ في الصحاح: ٢٣٣١/٦؛
وشرح المرزوقي للحماسة: ٢٧٠.

(١٤)

شرح الأنباري: ٤٠، ٣٥٩؛ والأعلم: ٤٧/١، والأضداد للأنباري: ٣٨٠؛

ومعجم البلدان: ١٣١/١؛ وموائد الحَيْس: ١٣٤؛ والخزانة: ٦٦/١. وفي
مجاز القرآن: ٦/٢؛ والصحاح: ٢٥٠٨/٦؛ وديوان الأدب: ١٣٦/٤؛
واللسان: ٣٢٤/٥ (تناساني). والعَجَزُ في مغني اللبيب: ٦١٥.

(١٥)

الأضداد للأنباري: ٣٨٠؛ والأعلم: ٤٧/١؛ وموائد الحَيْس: ١٣٤؛
والخزانة: ٦٧/١. وفي شرح الفصيح لِلْخَمِي: ٢٠٣ (إذا انفلتت...)
والعَجَزُ في تهذيب إصلاح المنطق: ٦٢٦.

(١٦)

خزانة الأدب: ٦٧/١. وفي الأعلم: ٤٧/١؛ وشرح ديوان الحماسة
للمرزوقي: ١٨٧٥؛ وديوان عامر بن الطفيل بشرح الأنباري: ٢٠٥ (غَيْرَ
مِجْبَالٍ). وفي غريب الحديث: ٣٣١/١؛ وأساس البلاغة: ١٣٨؛ واللسان:
٣١٢/٥؛ وتاج العروس: ٨/٤؛ ٢٤٠/٧ (غير مِتْقَالٍ).

(١٧)

اشتقاق أسماء الله: ١٣١؛ والخصائص: ٣٠٢/١، والخزانة: ٦٨/١.
وفي الموازنة: ٣٨٦/١؛ والأعلم: ٤٧/١؛ والإفصاح للفارقي: ١٧٥؛
٢٦٩؛ والتوجيه للرّماني: ٢٠٨، ١٠٣؛ وشرح المفضليات للتبريزي: ٣٦
(كحَقْفٍ). وفي كتاب الجيم: ٢٠١/١ (كَمِثْلِ النُّقَا).

(١٨)

سر الفصاحة: ٢١٧؛ وديوان أبي تمام بشرح التبريزي: ٢٣٧/٢. وفي
شروح سقط الزند: ٤٨/١ (كان رَشْحُ حميمها... لدى الحال)؛ وفي حلية
المحاضرة: ٤٣/٢ (فَضْلُ حميمها... على الحال). وفي سمط اللاكئ:

٢١٣/١ (كالجمان على الحالي)؛ وتشبيهات ابن أبي عون: ٩٥ (كان
فَضْل... لدى الجاني) وفي موائد الحَيْس: ٢١٢ (... على مَتْنِهَا...).
وفي الخزانة: ٦٨/١ (... لدى الحال).

(١٩)

الكتاب: ٢٣٣/٣؛ واشتقاق أَسْمَاء الله: ١٨٥؛ ومعاني القرآن
للأحفش: ١٦٥؛ والزهرة: ٣٢٣/١؛ والمقتضب: ٣٣٣/٣؛ ١٨/٤؛
والذاكرة في ألقاب الشعراء: ١٢٣؛ والمعاني الكبير: ٤٣٥/١؛ وتشقيف
اللسان: ٥٣؛ والأعلم: ٤٧/١؛ ومجمع البيان: ٢٩٥/٢؛ وسر صناعة
الإعراب: ٤٩٧/٢؛ وشرح الأبيات المشككة الإعراب: ٢٤٩؛ وتهذيب اللغة:
٣١٥/٢؛ واصلاح الخلل للبطلينوسي: ٣٧٢؛ والعُمدَة: ٥٦/٢؛ وتحصيل
عين الذهب: ٤٥٠؛ والاقتضاب في شرح أدب الكتاب: ١١٥/١؛ وشرح
ديوان الحماسة للمرزوقي: ٣١٠، ٤٢٣؛ والبحر المحيط: ٨٤/٢؛ ١٦٢/٧؛
وسمط اللآلئ: ٣٥٩/١؛ والمختار من شعر بشار: ٢٩٣؛ وشرح ابن عقيل:
٧٦/١؛ وتحرير التعبير: ٣٢٢؛ ورصف المباني: ٤٠٩؛ ومعجم ما استعجم:
١٣٢/١؛ والدرر المصون: ٣٣٢/٢؛ ومعجم البلدان: ١٣١/١؛ ومراصد
الاطلاع: ٤٧/١؛ واوضح المسالك: ٦٩/١؛ وقراضة الذهب: ٣٥؛ وتصحيح
التصحيف: ١٩٤؛ والغيث المسجم: ٢١٢/٢؛ وأنوار الربيع: ٢١٩/٤؛
وريحانة الألبا: ١٥٦/٢؛ وابن يعيش: ٣٤/٩؛ والأشْمُونِي: ٤١؛ والهمع:
٦٨/١؛ ونهاية الأرب: ١٤٩/٧؛ وشرح شواهد المغني: ٣٤١/١؛ وشرح
جمل الزجاجي لابن عصفور (الصَدْر): ٢٣١/٢؛ ٤٧٥؛ والخزانة: ٥٦/١؛
والتاج: ٣٣٤/٥؛ ١٠/٢١؛ والدرر اللوامع: ٥/١.

(٢٠)

طبقات فحول الشعراء: ٨٢؛ والزهرة: ٣٢٣/١؛ والأعلم: ٤٧/١؛
والعمدة: ٥٥/٢؛ ومجموعة المعاني: ٤٥٥؛ وديوان المعاني: ٣٣٢/١؛
وشرح القصائد للنحاس: ٤١١؛ وشروح سقط الزند: ٣٠/١؛ والمختار من
شعر بشار: ٢٩٣؛ والشريشي: ١٢٩/٣؛ وموائد الحيس: ١٣٥، ٢١٣؛
وشرح شواهد المغني: ٣٤١/١؛ والهمع: ٦٩/٤؛ والخزانة: ٦٨، ١؛ والدرر
اللوامع: ٢٠٢/١. وفي ارتشاف الضرب: ٣٦٦/٢ (بَعَثْتُ اليها والنجوم
طوالع...).

(٢١)

الشعر والشعراء: ١٣٦/١؛ والزهرة: ٤٨/١؛ والأعلم: ٤٨/١؛
والصاهل والشاحج: ٥٦٥؛ وأساس البلاغة: ٢٨٤؛ وكنز الحفاظ: ٥٧٦؛
وشرح شواهد المغني: ٣٤١/١؛ وموائد الحيس: ١٣٥؛ والتاج: ٢٩٥/٧؛
والخزانة: ٥٤٩/٨، والعجز في اللسان: ٣٦٨/١٤؛ والهمع: ١٥٩/٣.
والصنر في اللسان: ٣٦٨/١٤. وفي شرح نهج البلاغة: ١٠٥/٥ (فقال
لك الويلات إنك...). وفي ٨٥٠/٥ (فقال لحاك الله...).

(٢٢)

الجميل في النحو للخيال: ١٠٨؛ والمقتضب: ٣٢٥/٢؛ ولباب الإعراب:
٤٦١؛ والأمالى الشجرية: ٣٦٩/١؛ والعيني: ١٣/٢؛ والخلل في شرح
أبيات الجمل: ٩٩؛ والتصريح: ١٨٥/١؛ والأشموني: ٢٨٨/١؛ والدرر:
٤٣/٢. وفي الشعر والشعراء: ١٣٦/١؛ والأضداد للأبباري: ١٤٢؛

ورسالة الغفران: ٣٨٨؛ والبرصان والعرجان: ٣٤٩؛ والكتاب: ٥٠٤/٣؛
والزهرة: ٣٢٣/١؛ والأصول في النحو لابن السراج: ٤٣٤/١؛ والجمل في
النحو للزجاجي: ٧٣؛ والبحر المحيط: ٣٦/٢؛ وتحصيل عين الذهب: ٥١٠؛
وشرح جمل الزجاجي لابن عصفور: ٥٣٢/١؛ والمختار من شعر بشار:
١٨٢؛ والأعلم: ٤٨/١؛ والصّاهل والشاحج: ٥٦٥؛ والتبصرة والتذكرة:
٤٤٨؛ ٤٥٤؛ واللمع في العربية: ١٨٦؛ وخريدة القصر بتحقيق شكري
الفصل: ٤٨١/٢؛ ومعاهد التنصيص: ١٢/١؛ وأوضح المسالك:
٢٣٢/١؛ وشفاء العليل: ٦٨٥/٢؛ ومغني اللبيب: ٨٣٤؛ والمفصل:
٢٦٨؛ والدرّ المصون: ٤٠٢/٩؛ وشرح شواهد المغني: ٣٤١/١؛ والهمع:
٢٣٣/٤؛ والدرر: ٤٣/٢؛ وموائد الحيس: ١٣٠؛ واللسان: ٤٦٣/١٣
(فَقُلْتُ يمين الله أُبْرَحُ قاعداً). والصدر بالرواية ذاتها في: الخصائص:
٢٨٦/٢؛ والفتاوى: ١٠٥/١؛ والجامع الصغير في النحو: ١٣٩؛ والبسيط
في شرح الجمل: ٩٢٩/٢. وفي شرح نهج البلاغة: ٨٥٠/٥؛ وشرح
المفصل: ١١٠/٧؛ ١٠٤/٩ (فَقُلْتُ لها تالله أُبْرَحُ قاعداً). وفي الخزانة:
٥٤٩/٨ (فَقُلْتُ لها بالله أُبْرَحُ قاعداً). وفي تأويل مشكل القرآن: ٢٢٥
(أُبْرَحُ قاعداً... ولو ضربوا).

(٢٣)

العين: ٤١١/٣؛ والزهرة: ٣٢٣/١؛ والكامل: ٢٩٧/٣؛ والشعر
والشُعراء: ١٣٦/١؛ والأعلم: ٤٨/١؛ وإصلاح الخلل الواقع في الجمل:
١٠٣؛ وشرح نهج البلاغة: ٨٥٠/١؛ وموائد الحيس: ١٣٦؛ ٢١٤؛ وشرح
شواهد المغني: ٣٤١/١؛ والخزانة: ١٨٨/٩؛ والتأج: ٤٣٨/١٤. وفي
اللسان: ٢٦٥/٥ (ولما...). والعجز في أدب الكاتب: ٥٢٢؛ وتأويل

مشكل القرآن: ٢٤٩؛ والاقتضاب: ٣٠٥/٢.

(٢٤)

الزهرة: ٣٢٣/١؛ وشرح الأنباري: ٣١؛ وشرح نهج البلاغة: ٨٥٠/٥؛
وأنوار الربيع: ٣١٣/٥؛ وموائد الحيس: ٢١٤؛ وشرح شواهد المغني:
٣٤١/١؛ وسر الفصاحة: ١٦٣. ورواية (وَصَرْنَا) في الشعر والشعراء:
١٣٦/١؛ والأعلم: ٤٨/١؛ ونشوة الطرب: ٢٥٩/١. والعَجَزُ في
المحتسب: ٢٦٠/٢؛ وشرح المرزوقي: ١٦٢٤؛ وسر الفصاحة: ١٤٨؛
واللسان: ١٦٤/٧؛ والخزانة: ١٨٧/٩. وفي التبيان في علم المعاني: ٢٦٣
(قصرنا).

(٢٥)

الشعر والشعراء: ١٣٦/١؛ والزهرة: ٣٧٣/١؛ وحروف المعاني
للزجاجي: ٤٢؛ واللامات للهروي: ١٠٧؛ والأصول لابن السراج: ٢٤٢/١؛
وإعراب الحديث النبوي: ١٣٩؛ ٢٠٥؛ والبرهان في علوم القرآن: ٧٥/٣؛
والمقرب: ٢٢٦؛ واصلاح الخلل الواقع في الجُمَل: ١٦٧؛ وشرح جمل
الزجاجي لابن عصفور: ٥٢٧/١؛ وسر صناعة الإعراب: ٣٧٤/١، ٣٩٣؛
والصَّاهِل والشاحج: ٥٦٥؛ والأعلم: ٤٨/١؛ وعقود الزبرجد: ٤٠٤/٢؛
ومغني اللبيب: ٢٢٩؛ ٨٣٤؛ والضرائر: ١٢٤؛ والتبصرة والتذكرة: ٤٥٢؛
والجنى الداني: ١٦٩؛ وشرح المفصل: ٢٠/١، ٩٧؛ وشرح نهج البلاغة:
٨٥٠/٥؛ واللسان: ٥٣/٩؛ وشرح شواهد المغني: ٣٤١/١؛ والهمع
٢٤٨/٤؛ وموائد الحيس: ٢٥٦؛ ومعاني الحروف للرمانى النحوي: ٥٤؛
والأزھية: ٤١؛ والخزانة: ٧١/١٠؛ والدرر: ٩٦/١؛ ٤٨/٢. والصدر في
البسيط في شرح الجُمَل: ٩١٤/٢. والعَجَزُ في لباب الإعراب: ٣٧١؛

وارتشاف الضرب: ١٠٨/٢؛ ورصف المباني: ١٩١؛ والهمع: ١١٥/٣.

(٢٦)

الشعر والشعراء: ١٣٦/١؛ والزهرة: ٣٢٣/١؛ وطبقات فحول الشعراء: ٤٢؛ والعمدة: ٢٦٢/١، ٢٩٤؛ والصّاهل والشاحج: ٥٦٥؛ والأعلم: ٤٨/١؛ والجمان: ٢٢٩؛ والتهذيب: ١٠/٤؛ وحلية المحاضرة: ٨٧/٢؛ وقراضة الذهب: ٢٧؛ والموازنة: ٨١/١؛ وديوان المعاني: ٢٢٥/١؛ والتذكرة الفخرية: ١٧٩؛ وسرّ الفصاحة: ٢٥١؛ وشرح مقصورة ابن دريد: ٢١؛ وسمط اللاكئ: ٢٧٤/١؛ وتشبيهات ابن أبي عون: ٤، ١٠؛ والشريشي: ٤٧/٣، ٤٠٧/٤؛ وشرح نهج البلاغة: ١٠٥/٥، ٨٥٠؛ ونشوة الطرب: ٢٥٨/١؛ وشرح شواهد المغني: ٣٤٠/١؛ وموائد الحيس: ٢١٣؛ ولسان العرب: ٢٨٦/١؛ ووفيات الأعيان: ١١٧/١؛ وفوات الوفيات: ٢٧٢/٢؛ وخزانة الأدب: ٥٤٩/٨؛ ونفع الطيب: ١٩٧/٣. والعَجَزُ في إعجاز القرآن: ٢٣٤؛ واصلاح الخلل: ١٠٨؛ والمثلث: ٤٦٧/١.

(٢٧)

الشعر والشعراء: ١٣٦/١؛ والزهرة: ٣٢٣/١؛ والأعلم: ٤٨/١؛ وسمط اللاكئ: ٤٨٨/١؛ وشرح نهج البلاغة: ٨٥٠/٥؛ وشرح شواهد المغني: ٣٤١/١؛ وتاج العروس: ٢٣٧/٧. وفي الأشباه والنظائر للخالدين: ٥٧/١ (كاسف الظن...). وفي الخزانة: ٧٨/١٠ (كاسف الحال والبال).

(٢٨)

جمهرة اللغة: ١٠٧/١؛ والأعلم: ٤٨/١؛ وسمط اللاكئ: ٤٨٨/١؛ وشروح سقط الزند: ٦٢٩/٢؛ والمثلث: ٣٦١/١؛ وأساس البلاغة: ٤٥٢؛

ودلائل الإعجاز: ٦٨؛ وشرح شواهد المغني: ٣٤١/١؛ والتأج: ١٩١/٥.

(٢٩)

الخيل لأبي عبيدة: ٢٠؛ وربيع الأبرار: ٣٨٧/١؛ وشرح شواهد المغني: ٣٤١/١. وفي طبقات فحول الشعراء: ٨٣؛ ومعاني القرآن وإعرايه للزجاج: ٣٠٧/٤؛ والمعاني الكبير: ١٠٤٩/٢؛ والعمدة: ٢٨٨/١؛ وثمار القلوب: ٧٨؛ والبحر المحيط: ٣٠٤/٢؛ وسمط اللاكئ: ٤٨٨/١؛ والأعلم: ٤٩/١؛ والإيضاح: ٩٩؛ ونهاية الإيجاز: ٣٠٣؛ واللسان: ٢٣٨/١٣؛ وأنوار الربيع: ٢٠٠/٥؛ ووفيات الأعيان: ٢٣٦/٥. وفي الكامل للمبرد: ٩٦/٣ (أتوعدني...). وفي شفاء العليل في إيضاح التسهيل: ٥٤٢/٢ (أتقتلني). والعجز في شروح سقط الزند: ٨٠٢/٢؛ واللسان: ٥٠٨/١١.

(٣٠)

الكتاب: ٩١/٢ (بولاق)؛ وسمط اللاكئ: ٤٨٨/١؛ وأساس البلاغة: ٦١٥؛ والمقتضب: ١٦٢/٣؛ والأشمونى: ٢٤٧/٤؛ والعيني: ٥٤٠/٤؛ والتصريح: ٣٤٠/٢؛ وموائد الحيس: ٢٥٧. وفي الأعلم: ٤٩/١؛ وتحصيل عين الذهب: ٤٩٤؛ ورصف المباني: ٤٤٦؛ واللسان: ٦٤٢/١١؛ وشرح شواهد المغني: ٣٤١/١؛ والتبصرة والتذكرة: ٦٠٥؛ وشرح المفصل: ١٤/٦ (وليس بذى رُمح فيطعنني به وليس بذى سيف...). والعجز في الصحاح: ١٨٢٣/٥؛ وسقط الزند: ١٦٤/٤؛ وأوضح المسالك: ٣٣٩/٤؛ وفيها: وليس بذى سيف). والصدر في التبيان في شرح الديوان: ٢٩٣/٣.

(٣١)

في الأعلم: ٤٩/١؛ والصحاح: ٧٩٥/٢؛ والأمالى للقالى: ٢٠٥/١؛

وسمط اللآلىء: ٤٨٨/١؛ وشفاء العليل: ٥٤٢/٢؛ والإيضاح: ٩٨؛
واللسان: ١٠٥/٥؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ١٦٢٤ (أبقتلني...
شَعَفْتُ ... كما شَعَفَ). وفي غريب الحديث: ٣٦٨/١؛ واللسان: ١٧٧/٩؛
١٧٨ (لتقتلني وقد شَعَفْتُ... شَعَفَ). وفي المحتسب: ٣٣٩/١؛ وشرح
سقط الزند: ١٠٣١/٣؛ والتبيان في شرح الديوان: ٢٢٤/٣؛ وأساس
البلاغة: ٧٠٧؛ وشرح شواهد المغني: ٣٤١/١؛ والتأج: ٥١٥/٢٣؛
(أبقتلني وقد شَعَفْتُ... شَعَفَ). وفي شرح عمدة الحفاظ: ٤٥٣
(أبقتلني... شَعَفْتُ... شَعَفَ).

(٣٢)

الأعلم: ٤٩/١؛ وتحرير التَّحْبِير: ١٣٩؛ وشرح عمدة الحفاظ: ٤٥٩؛
وموائد الحيس: ٢٥٧.

(٣٣)

في الأعلم: ٤٩/١؛ والدر المصون: ١٤٤/٣ (وماذا عليه إن ذكرت
أوانساً... كغزلان رمل في محارب أقيال). وفي موائد الحيس: ٢٥٧
(كغزلان وحش في محارب أقيال). وفي اللسان: ٣٠٥/١ (العَجْزُ:
كغزلان رمل في محارب أقيال). وانظر العَجْز في العين: ٢١٤/٣.

(٣٤)

في الأعلم: ٤٩/١؛ وموائد الحيس: ١٤٨ (... وكجته). والعَجْز في
المحتسب: ٢٢٣/٢.

(٣٥)

النوادر في اللغة: ٢١٣.

(٣٦)

الموازنة للأمدي: ١٤٨/١. وفي الأعلام: ٤٩/١ (سبط البنان والعرائن والقتنا). وفي موائد الحيس: ٢١٦ (... والقنا.. الحضور).

(٣٧)

الأعلام: ٥٠/١ (نواعم...) وانظر موائد الحيس: ٢٥٩؛ والعجز في المثلث للبطلوسي: ٢٤٣/٢.

(٣٨)

الأعلام: ٥٠/١؛ وأمالي القالي: ١٩٣/١؛ والبحر المحيط: ٤٢٧/٥؛ وشرح الحماسة للمرزوقي: ١٣٢١؛ والدّر المصون: ١٠٨/٧؛ وموائد الحيس: ٢٥٩؛ واللسان: ٢١٧/١١. والعجز في الصحاح: ١٦٨٨/٤.

(٣٩)

المنصف في نقد الشعر: ٥٨٤؛ وقوافي التنوخي: ٧٧؛ وتحرير التحبير: ٣٠٦؛ وأنوار الربيع: ٣٤٩/٥؛ والأشباه والنظائر للخالديين: ٢١٨/١؛ وسرّ الفصاحة: ١٠٤؛ والغيث المسجم: ١٨٦/١؛ وألف باء البلوي: ٣٤١/١. والبيت من زيارات السّكري.

(٤٠)

ربّما تفرّد السّكري بروايته.

(٤١)

لم يرد في الأصول ولا في مظانّ التّخرّيج.

(٤٢)

اشتقاق أسماء الله: ٢١٤؛ والصحاح: ٢٠٨٠/٥؛ والأعلم: ٥٠/١؛
والعمدة: ٢٥٨/١؛ والبحر المحيط: ٨٨/٤؛ ٢٨٥/٦؛ والموشح: ٤٣؛
والوساطة: ١٩٥؛ والصبح المنبي: ٨٤؛ والأقوال الكافية والفصول الشافية
في الخيل: ٨٦؛ ويديع القرآن: ١٣٩؛ والتبيان في شرح الديوان: ٣٨٦/٣؛
والمثل السائر: ٣٠٣-٣٠٤؛ وسمط اللاكئ: ٦٤/٣؛ والدرّ المصون:
٥٦٥/٤؛ ومنهاج البلغاء: ١٥٩، ١٦٠؛ والتبيان في علم المعاني: ٣٥٧؛
وأنوار الربيع: ٢٠٠/٤؛ وموائد الحيس: ٢٥٩؛ واللسان: ٥٧/١٣؛ وصبح
الأعشى: ٢٩٦/٢؛ والخزانة: ٣٢٩/١؛ ٢٠٢/٢؛ والتاج: ٣٠٩/٧.
والصدّر في المسائل المشكّلة: ٤٠٥. والعجز في أساس البلاغة: ٤٣.

(٤٣)

الأعلم: ٥٠/١؛ والعمدة: ٢٥٨/١؛ والموشح: ٤٣؛ والبحر المحيط:
٨٨/٤؛ ٢٨٥/٦؛ وسمط اللاكئ: ٦٤/٣؛ والدرّ المصون: ٥٦٥/٤؛
والوساطة: ١٩٥؛ والصبح المنبي: ٨٤؛ والأقوال الكافية: ٨٦؛ ومنهاج
البلغاء: ١٦٠؛ والتبيان في شرح الديوان: ٣٨٦/٣؛ ويديع القرآن: ١٣٩؛
وأنوار الربيع: ٢٠٠/٤؛ وموائد الحيس: ٢٥٩؛ وصبح الأعشى: ٢٩٦/٢؛
والخزانة: ٣٢٩/١؛ ٢٠٢/٢.

(٤٤)

الأعلم: ٥٠/١؛ والعمدة: ٢٦٢/١، ٢٩٠؛ وسمط اللاكئ: ٨٧٥/٢؛
(... عَبلُ الجُزارة...): واللسان: ٥٣٦/١١؛ ٤٣٣/١٤. والعجز في المثلث
للبطليوسي: ٢٠٢/٢.

(٤٥)

الخيل لأبي عبيدة: ٢١٣؛ والأعلم: ٥٠/١؛ والشعر والشعراء: ١٣٠/١؛ والمعاني الكبير: ١٥١/١؛ والأضداد للأثباري: ٢٣٠؛
والصاح: ١٧٩٤/٥؛ ٢٣٩٣/٦؛ واعجاز القرآن: ٨٩؛ والتّهذيب: ٣٧٦/١٥؛
وسمط اللآلئ: ٨٧٥/٢؛ والمثلث: ٣٢٦/٢؛ ومعجم البلدان: ٢٣٢/٤؛
والوفاي في العروض والقوافي: ٢٣٨؛ وموائد الحيس: ١٣٨؛
والتّاج: ٦٧/٦. وورد العَجَزُ في الفصول والغايات: ٤٠١، والأقوال
الكافية: ١٥١؛ واللسان: ٣٠٠/١؛ ٣٠٩/٢.

(٤٦)

طبقات فحول الشعراء: ٨٢؛ والمعاني الكبير: ١٤٤/١؛ واللسان: ٤٠٥/١٥؛
والتّاج: ٣٣٢/٧. وفي الخيل لأبي عبيدة: ٢١١؛ وقوافي
الأخفش: ١٦؛ والحيوان: ٣٨٩/٤؛ والأعلم: ٥١/١؛ وحلية المحاضرة: ١٨/٢؛
والدرّ المصون: ٦٢٥/٢؛ واللسان: ١٩٠/١٥ (وصمّ صلاب...).
والمعجَزُ في أدب الكاتب: ١١٥؛ والأقوال الكافية: ١٥٠؛ والاقتضاب: ١٠٨/٣؛
وموائد الحيس: ٢١٦.

(٤٧)

الأعلم: ٥١/١؛ والزهرة: ٧١٩/٢؛ وموائد الحيس: ١٣٦؛ وخزانة
الأدب: ١٥٧/٣. والمعجَزُ في شرح شواهد المغني: ٩٦/١.

(٤٨)

الأعلم: ٥١/١؛ والزهرة: ٧١٩/٢؛ والبرصان والعرجان: ١٨٥؛ وشرح
القوائد للنحاس: ٤٢٥؛ وسمط اللآلئ: ٨٥٧/٢؛ والمسائل العضديات: ١١٥؛
وشرح المفصليات للتبريزي: ٩١. وفي معجم ما استعجم: ٤٨٤/١ (ديار لسعدى دارسات بذى خالٍ ألحَ عليها كل...). والصّدْرُ في شرح

حماسة أبي تمام للأعلم: ٣٦٣/١.

(٤٩)

الأعلم: ٥١/١؛ وغريب الحديث: ٦٨/٣؛ وطبقات فحول الشعراء: ٨٢؛
وجمهرة اللغة: ١٠/٢؛ والزهرة: ٧١٩/٢؛ والصحاح: ٨٦٦/٣؛ والمعاني
الكبير: ٤٩/١؛ وحلية المحاضرة: ٤٤/٢؛ والملمع: ٩٣؛ والاقتضاب:
٣١٥/٢؛ وموائد الحيس: ٩٧؛ واللسان: ٣١٥/٥، وألف باء البلوي:
١٢٩/٢، وتاج العروس: ١١/٤؛ ٤٤/١٥. وفي الخيل لأبي عبيدة: ١٠،
٢٠٨، ٢٥٥ (... أُنْزَرَ الصُّنْعُ... كَأَنَّ قَصِيرَاهَا هِدَاوَةٌ مِّنْوَالٍ. وفي سمط
اللائلىء: ٧٤١/٢ (... أُنْزَرَ الْعَدُوُّ لِحَمَاهَا).

(٥٠)

الأعلم: ٥١/١؛ والزهرة: ٧١٩/٢. وفي قراضة الذهب: ٢٨ (سرياً كَانَ
جُلُودَهُ). والعَجَزُ في اللسان: ٢٢٦/١١.

(٥١)

في الأعلم: ٥١/١ (تَجَهَّدُ... عِدْوَةً.. جَمَزَى خَيْلٌ). وفي طبقات فحول
الشُعراء: ٨٣؛ وقراضة الذهب: ٢٨ (على جمزى). وفي الصحاح:
٤٥٩/٢؛ واللسان: ١٣٠/٣ (إِذْ يَجَاهِدُنَ). وفي موائد الحيس: ٢١٨ (إِذْ
تَجَهَّدُ عِدْوَةً... جُمِدِ خَيْلٌ).

(٥٢)

المثلث: ٢٩٣/٢؛ وشرح سقط الزند: ١٢٨٢/٣؛ والزهرة: ٧١٩/٢.
وفي الأعلم: ٥٢/١؛ والكامل للمبرد: ٣٦٥/١ (فَجَالَ الصُّوَارُ وَاتَّقَيْنَ
بِقَرَّهَبٍ طَوِيلٍ...). وفي التاج: ٢٠/٢٤ (وَالرَّدْقُ!).

(٥٣)

الزهرة: ٧١٩/٢. وفي الأعلّم: ٥٢/١ (فعادى عداً بين ثورٍ ونعجة
وكان عداً الوحش منّي على بال). وفي جمهرة اللغة: ٢٨٤/٢
(وفاديت... وكان عداً الثور منّي على بال). وفي موائد الحيس: ١٣٦
(... وكان عداً الوحش منّي على بال). وفي التّاج (.... منه بين.. وكان
عداءً الوحش منّي). والعجّز في شرح شواهد المغني: ٩٧/١.

(٥٤)

في الأعلّم: ٥٢/١؛ وديوان العجّاج: ٤٩٩؛ وجمهرة اللغة: ١٦٨/١؛
والمعاني الكبير: ٢٨/١، ٣٧، ٢٧٩؛ ولباب الآداب لابن منقذ: ٣٦٩؛
واللسان: ٣٦٤/١١؛ والتّاج: ٣٩٥/٧ (صيود من العقبان طأطأت
شمالاً). وفي طبقات فحول الشعراء: ٨١؛ والصّاح: ١٧٤٠/٥؛ وكتاب
الجسيم: ٢١٨/٣؛ واللسان: ١٠٤/٩؛ ٣٧١/١١؛ والتّاج: ٣٠٣/٢٣
(دفوف من العقبان طأطأت شمالاً). وفي الإنصاف: ٢٨/١؛ وأسرار
العربية: ١٠٧؛ وارتشاف الضرب: ٢٨١/٣؛ وشرح شواهد المغني:
٣٤٢/١ (شيمالي). وفي موائد الحيس: ١٣٧ (صيود من العقبان طأطأت
شيمالي). والبيت في الخصائص: ١١/١؛ ١٤٧/٣؛ والزهرة: ٧١٩/٢؛
والأنوار ومحاسن الأشعار: ٣١٥. والصّدّر في شرح جمل الزجّاجي لابن
عصفور: ٣٨٢/٢.

(٥٥)

في الأعلّم: ٥٢/١؛ والأنوار ومحاسن الأشعار: ٣١٥ (تخطّف خزّان
الشّرّة). وفي الفصول والغايات: ٤٦٦؛ ومعجم ما استعجم: ٢١١/١؛
والرسالة الموضحة: ٧٩ (تصيّد خزّان). وفي معجم ما استعجم: ١٣٩٢/٢

(تَصِيدُ خِرَانُ الْبُراهِقِ). وفي معجم البلدان: ٣٦٨/١؛ ومراصد الاطلاع:
١٧٥/١ (تَخْطُفُ خِرَانُ الْبُراهِقِ). وفي موائد الحيس: ١٣٧ (تَخْطُفُ خِرَانُ
الشَّرْبَةِ... حَجَرَتْ). والْبَيْتُ فِي شَرْحِ شَوَاهِدِ الْمَغْنِيِّ: ٣٤٢/١.

(٥٦)

الأعلم: ٥٢/١؛ وطبقات فحول الشعراء: ٨١؛ والحيوان: ٥٣/٣؛
والكامل للمبرد: ٣٢/٣؛ والشعر والشعراء: ١١٠/١؛ والمعاني الكبير:
٢٧٩/١؛ والزهرة: ٧١٩/٢؛ والصاحبي: ٤٠٩؛ وغيار الشعر: ٥٦؛
وعيون الأخبار: ١٨٧/٢؛ وشروح سقط الزند: ٢٣٣/١؛ والصَّاهِلُ
والشاحج: ٥٨٤؛ ونهاية الإيجاز: ١٥٥، ٢٠٨؛ والإرشاد الى علم الإعراب:
١٠٣؛ والرسالة الموضحة: ٧٩، ١٥٣؛ ودلائل الإعجاز: ٧٥، ٤١٣؛ ولباب
الآداب للشعالبي: ١١/٢؛ ولباب الآداب لابن منقذ: ٣٦٩؛ والكشاف
للزمخشري: ٢١٠/١؛ وأخبار أبي ثَّامٍ للصولي: ١٧؛ والبديع لابن المعتز:
٦٩؛ وحلية المحاضرة: ٧٤/٢، ٢٤٣؛ والمنصف في نقد الشُّعْر: ٥٠؛
والأنوار ومحاسن الأشعار: ٢١٥؛ ونشوة الطرب: ٢٥٩/١؛ وسرّ الفصاحة:
٢٤٨؛ وديوان المعاني: ١٤٢/٢؛ وقراضة الذهب: ٢٤؛ والمصون في الأدب:
٦٦؛ وتحرير التحبير: ١٦٣؛ وأنوار الربيع: ٣١٠/٥؛ والدرّ المصون:
٣٠٧/٦؛ والشريشي: ٤٠٧/٤؛ والقصيدة الدامغة: ٧١؛ ومغني اللبيب:
٢٨٨؛ والإيضاح: ١٣٩، ١٤٠؛ وشرح الكافية البديعية: ٢٣٠؛ وتشبيهات
ابن أبي عون: ٢، ١٥٢؛ واللسان: ٢٠٦/١؛ والعيني: ٢١٦/٣؛ ونهاية
الأرب: ٤٦/٧؛ وشرح شواهد المغني: ٣٤٢/١؛ وموائد الحيس: ١٣٧،
١٦١؛ والتَّاج: ١٤٢/٢٣. والصَّدْرُ فِي أَوْضَحِ الْمَسَالِكِ: ٣٢٩/٢.

الأعلم: ٥٢/١؛ والكتاب: ٧٩/١؛ والزهرة: ٦٦٣/٢؛ ولباب الإعراب: ٢٣٨؛ والإيضاح العضدي: ٦٧/١؛ وارتشاف الضرب: ٩٧/٣؛ ولباب الأذاب للثعالبي: ٩/٢؛ والبحر المحيط: ٣٥٥/١؛ والعمدة: ٣٧/٢؛ وسمط اللآلئ: ٨٥/١؛ وتحصيل عين الذهب: ٩٧؛ والتبيان في شرح الديوان: ١٧٥/١؛ والوساطة: ٢٧٢؛ والمقتضب: ٧٦/٤؛ والمقرب: ١٧٨؛ وشرح جمل الزجاجي لابن عصفور: ٦٢٢/١؛ والتوجيه للرمانى النحوي: ٢٢٤؛ واللامات للهروي: ١٢٤؛ ونشوة الطرب: ٢٦٠/١؛ والإفصاح: ٣١٣؛ وأنوار الربيع: ١٢/٤؛ وشرح نهج البلاغة: ١٥٧/٣؛ والفوائد الضيائية في شرح كافية ابن الحاجب: ٢٦٩/١؛ وعيون الأخبار: ٢٣٥/١؛ والأشباه والنظائر للخالدين: ١٠٤/١؛ والإنصاف: ٨٤/١، ٩٢؛ وشرح المفصل: ٧٩/١؛ والأشموني: ٩٨/٢؛ ٤٠/٤؛ والعيني: ٣٥/٣؛ وديوان المعاني: ٨١/١؛ والهمع: ١٤٤/٥؛ وشرح شواهد المغني: ٣٤٢/١؛ وموائد الحيس: ٢٦١؛ وصبح الأعشى: ٢٣٠/٢. وفي كشف المشكل في النحو: ١٣١/٢؛ وشرح شذور الذهب: ٢٢٧؛ وقطر الندى: ٢٧٧، ٣١٧؛ والغيث المسجم: ٨٧/١؛ ومحاضرات اليوسي: ٤٩٣/٢؛ والخزانة: ٣٢٧/١ (ولو أن...). وفي جمهرة الأمثال: ٣٠٥/١ (فلو أنني). وفي الموشح: ٣٤ (فلو أنني أسعى... ولم أذآب...). وفي قوافي التنوخي: ١٢١ (ولو أنني)؛ وفي مغني اللبيب: ٣٣٨ (ولو أتما). والصدر في ارتشاف الضرب: ٢٢٣/٢؛ ومغني اللبيب: ٦٦١؛ والهمع: ١٩٠/٢؛ ١٤٤/٥. والعجز في

الجامع الصغير في النحو: ٨٦؛ والخصائص: ٣٨٩/٢؛ والمغني: ٦٦٠؛
والمفصل: ٢١؛ والقولة الشافية: ١٠١.

(٥٨)

الأعلم: ٥٢/١؛ والزهرة: ٦٦٣/٢؛ وديوان العجّاج: ١٩٦؛ وكتاب
الاختيارين للأخفش الصغير: ٢٣٣؛ وغريب الحديث: ٢٤٣/١؛ ولباب
الآداب للشعالبي: ٩/٢؛ وعيون الأخبار: ٢٣٥/١؛ وجمهرة الأمثال
للعسكري: ٣٠٥/١؛ والموشّع: ٣٤؛ والبحر المحيط: ٣٥٥/١؛ وقوافي
التنوّخي: ٧٧، ١٢١؛ ١٢٥؛ وسمط اللاكلىء: ٨٦/١؛ والأشباه والنظائر
للخالديّين: ١٠٤/١؛ والإفصاح: ٣١٣؛ ونشوة الطرب: ٢٦٠/١؛ والتبيان
في شرح الديوان: ١٧٥/١؛ والجنى الداني: ٥٥٧؛ والإرشاد إلى علم
الإعراب: ١٠٤؛ والوساطة: ٢٧٢؛ وشرح جمل الزجاجي لابن عصفور:
٤٣٤/١؛ والتوجيه للرماني: ٢٢٤؛ ورصف المباني: ٣٨٥؛ وشرح نهج
البلاغة: ١٥٧/٣؛ وأنوار الربيع: ١٢/٤؛ والغيث المسجم: ٨٧/١؛
واللسان: ٩/١١؛ والمغني: ٣٣٨؛ والعيني: ٤٥/٣؛ وموائد الحيس: ١٢٧،
٢٦١؛ وشرح شواهد المغني: ٣٤٢/١؛ وصبح الأعشى: ٢٣٠/٢؛ وشرح
المفصل: ٧٩/١؛ والفوائد الضيائية: ٢٧٠/١؛ وخزانة الأدب: ٣٢٧/١؛
ومحاضرات اليوسي: ٤٩٣/٢؛ والتاج: ٢٠٣/٧.

(٥٩)

الأعلم: ٥٢/١؛ والمعاني الكبير: ١٢٥٥/٣؛ والزهرة: ٦٦٣/٢؛
والفاخر: ٣٨؛ وسقط الزند: ٨٠٩/٢؛ والدرّ المصون: ٣٦٥/٣؛ ٥١٢/٦؛
وموائد الحيس: ١٦٢؛ والخزانة: ٣٢٩/١.

« خَلِيلِي مُرَا بِي عَلَى أُمِّ جُنْدَبٍ لِنَقْضِي حَاجَاتِ الْفُؤَادِ الْمَعْدَبِ »

النصّ في الأعلّم: ٥٣/١-٦١ (١-٤؛ ٨-١١؛ ٥-٦، ١٢-١٣؛ ٧؛
١٤ بعده زيادة بيتين؛ ٢٥ بعده بيت ثم ٣٠؛ ٢٨؛ ٢٩؛ ٣١-٣٢، ٣٥،
٣٤، ٣٨، ٦٦، ٤١-٤٢، ٤٤-٤٧؛ ٥٠-٥٣، ٥٥؛ ٥٦؛ ٥٨-٥٩؛
٦١-٦٤؛ ٣٦. مع زيادة بعض الأبيات وفي شرح شواهد المغني:
٩٤-٩١/١ (٣٧؛ ٣-١؛ ١٠، ١١، ٥، ٢٢، ٥٠، ٥٨، ٤٤). وفي
الحماسة المغربية: ٩٠.١/٢ (١-٤)؛ ١١١٣/٢ (٣١، ٣٥، ٤٤-٤٥)
وزيادة بعض الأبيات. وفي الخيل لأبي عبيدة: ٢٧٢-٢٧٥ (٢٢؛ ٣١؛
٢٨-٢٩؛ ٣٥-٣٦؛ ٣٨؛ ٤٤، ٦٤). وفي موائد الحيس كثير من أبيات
النصّ في مواضع مختلفة. وانظر التخريجات.

(١)

في الأعلّم: ٥٣/١؛ والشعر والشعراء: ٢١٨/١؛ ٢٢٢/١؛ والموشح:
٣٦، ٢٠٤؛ وكتاب العصا لأسامة بن منقذ: ١٩١/١؛ وأساس البلاغة:
٥١٣؛ والتذكرة الفخرية: ٧٧؛ والصبح المنبّي: ٣٩٤؛ وسرّ الفصاحة: ٩٢؛
والحماسة المغربية: ٩٠.١؛ والتبصرة والتذكرة: ٤٩٩؛ وتحرير التحبير:
١٦٩؛ والممتع في صنعة الشعر: ٧٠ (نقض). وانظر: شرح الأنباري: ١٦،
٦٥؛ والزهرة: ١٣٣/١؛ ورسالة الملائكة: ٢٤؛ والمذاكرة في ألقاب
الشعراء: ٤٠؛ ونشوة الطرب: ٤٦٣/١؛ ورسالة الغفران: ٣١٩؛ والتبيان
في علم المعاني: ٢٩٣؛ واللسان: ٥١٨/١١؛ وشرح شواهد المغني: ٩١/١؛

والخزانة: ٢٨٤/٣. والصدر في معاني القرآن وإعراجه للزجاج: ٤٦/٥؛
والعمدة: ١٠٦/١؛ وشرح جمل الزجاجي لابن عصفور: ١٠٢/٢.

(٢)

الأعلم: ٥٣/١؛ والبحر المحيط: ١٢٤/٢؛ والدرّ المصون: ٣٦٢/٢.
وفي الحماسة المغربية: ٩٠١ (تَنَفَّعْنِي) وكذا في شرح شواهد المغني:
٩٤، ٩١/١.

(٣)

الأعلم: ٥٣/١؛ والشعر والشعراء: ٥٠٨/١؛ والزهرة: ١٣٣/١؛ وشرح
القوائد للأتباري: ١٦، ٦٥؛ والخصائص: ٢٨٤/٣؛ ورسالة الملائكة: ٢٤؛
والمختار من شعر بشار: ٩٩؛ والفتح على أبي الفتح: ٤٤؛ وقراءة الذهب:
٤١؛ والتبيان في شرح الديوان: ١٣/١؛ ونشوة الطرب: ٢٥٩/١؛ والتبيان
في علم المعاني: ٢٩٣؛ وديوان المعاني: ٢٦١/١؛ والصبح المنبي: ٢١٦،
٣٤١؛ واللسان: ٦٥٥/١١؛ وشرح شواهد المغني: ٩٤/١؛ والشريشي:
٨٦/٣؛ ونهاية الأرب: ٦٤/٤؛ ووفيات الأعيان: ١١٠/٣. وفي المنصف
في نقد الشعر: ١٤٨؛ والموشح: ٢٠٣، ٢٠٤؛ ٢٨٢؛ والتبصرة والتذكرة:
٤٩٩؛ والرسالة الموضحة: ٧٨؛ وربيع الأبرار: ٢٧٤/٢؛ والحماسة المغربية:
٩٠١؛ والأشباه والنظائر للخالدين: ٧٦/٢؛ والوساطة: ٣١٢؛ وموائد
الحينس: ١٧٤ (أَلَمْ تَرَ أَنِّي). وفي التذكرة الفخرية: ٧٧ (أَلَمْ تَرَ أَنِّي.. جئت
زائراً). وفي كشف المشكل في النحو: ٦٠٢/١ (وكنْتُ إذا ما جِئْتُها من
مغيبةٍ وجدت...).

(٤)

العين: ١٦٠/١؛ وجمهرة اللغة: ٢١٤/١؛ والتأج: ١١٧/٢. وفي
الأعلم: ٥٣/١ (عقيلة أتراب لها لا دَمِيمة). وفي الرسالة الموضحة: ٧٩؛
والحماسة المغربية: ٩٠١ (عقيلة أتراب). والعَجَز في العين: ١٥١/٦؛
واللسان: ٢٨٣/١.

(٥)

الزهرة: ٨١٣/٢؛ ومعجم ما استعجم: ٨٠٣/٢؛ والعيني: ٣٦٨/٤؛
والأشْمُونِي: ٢٧٤/٣. وفي الأعلَم: ٥٤/١؛ وشرح مشكل شعر المتنبي:
١٦٣؛ والنكت الحسان: ٣٠١؛ وإصلاح الخلل الواقع في الجمل للبطلبيوسي:
٣٨٩؛ ومعجم البلدان: ٤٣٤/٤؛ وشرح شواهد المغني: ٩١/١؛ ومراصد
الاطلاع: ٣٩٨/١؛ ١١٤٧/٣ (سوالك نَقْباً). وفي معجم البلدان:
٢٥٣/٢ (سَوَالِك نَصّاً). والصَّدْر في الهمع: ١١٩/١؛ وارتشاف الضرب:
٧٢/٣؛ وأساس البلاغة: ٤٠.

(٦)

الأعلم: ٥٤/١؛ والزهرة: ٨١٣/٢؛ وجمهرة اللغة: ١٣١/٣؛ والصحاح:
١٨٨٥/٥؛ وديوان الأدب: ٢٠٠/١؛ ومعجم البلدان: ٢٦٦/١؛ ومراصد
الاطلاع: ١٢٤/١؛ والتأج: ١٤٨/٢ (العَجَز). وفي اللسان: ٢٦٠/١
(كَحْرِية نَحْلٍ)؛ وانظر ٩٠/١٢.

(٧)

الأعلم: ٥٤/١ (في مُقَاضة... كمر الخليج في صفيح مُصَوَّب). وفي
موائد الحيس: ١٤٠ (مُنْضَب). وفي ص ٢٣٢ قراءة المتن.

(٨)

الأعلم: ٥٣/١ (وكيف تُرَاعِي وَصْلَةُ الْمُتَغَيَّبِ). والصَّدْرُ فِي الهمع:
١٦٢/٢.

(٩)

الفاخر: ٣١٢؛ وموائد الحَيْس: ١٧٤. وفي الأعلم: ٥٣/١ (أقامت...
من مَوَدَّةٍ).

(١٠)

الصاحبي: ١٣٧؛ وتخليص الشواهد وتلخيص الفوائد: ٢٨٦؛ وشرح
شواهد العيني: ١٢٦/٢؛ والتصريح: ٢٠٢/١؛ والأشموني: ١٥٢/١؛
والبحر المحيط: ١٤١/٦؛ وشرح شواهد المُغْنِي: ٩١/١. وفي الأعلم:
٥٤/١؛ وشفاء العليل: ٣٣٧/١؛ وشرح حماسة أبي ثَمَامٍ للتبريزي: ١٩٧؛
والدرّ المصون: ١٨٤/٦؛ ورصف المباني: ٣٣٠ (لا تلاقها). والعَجَزُ فِي
أوضح المسالك: ٢٩٧/١.

(١١)

في الأعلم: ٥٤/١؛ والنكت الحسان: ٥٣؛ ومغني اللبيب: ٦٧٠؛
وأوضح المسالك: ١٤٢/٢؛ وشرح شواهد المُغْنِي (... يُنْخَلُ عَلَيْكَ
وَيُعْتَلَلُ... يَسْؤُكَ وَإِنْ يُكْشَفُ). وانظر الزهرة: ٨٠٧/٢.

(١٢)

الأعلم: ٥٤/١؛ والفائق: ١٠١/١ (فَلَلِه). وفي معجم البلدان:
٢٦٥/٥؛ ومراصد الاطلاع: ١٣٥٩/٣ (فَلَلِه... أَشَدُّ). وانظر تهذيب
إصلاح المنطق: ١٣٣.

(١٣)

ديوان الأدب: ١٠٤/١؛ وكنز الحُفَاط: ٤٧٤؛ واصلاح المنطق: ٤٧؛
ومعجم ما استعجم: ١٣٠٥/٢؛ وتهذيب اصلاح المنطق: ١٣٣. وفي
الأعلم: ٥٤/١؛ والبحر المحيط: ٤٧٣/٨؛ واصلاح الخلل: ٣١٩؛ ورصف
المباني: ٢٧٦ (فريقان مِنْهُمْ جازعُ بَطْنِ نَخْلَةٍ وآخر منهم قاطع نَجْدًا). وفي
أبيات الاستشهاد لابن فارس الرازي: ١٥٦؛ واللسان: ٤٨/٨؛ والتأج:
٣٠٠/٥ (فريقانٍ منهم سالكُ بَطْنِ نَخْلَةٍ). وفي معجم البلدان: ٢٥٣/٢
(جازعُ بَطْنٍ... قاطع حدَّ كَبْكَبٍ). وفي معجم البلدان: ٤٣٤/٤؛ والدرّ
المصون: ٨/١١؛ ومراصد الاطلاع: ١١٤٧/٣، ١٣٥٩؛ واللسان: ٦٩٧/١
(فريقانٍ منهم قاطعُ بَطْنِ نَخْلَةٍ). والعَجَزُ في الصحاح: ٢٠٨/١ (فآخر منهم
سالك) وأساس البلاغة: ٩٢.

(١٤)

لباب الآداب: ١٠/٢؛ وأساس البلاغة: ٤٥٣؛ ونشوة الطرب: ٢٦١/١؛
وأنوار الربيع: ٦٢/٢. وفي الأعلم: ٥٥/١؛ والشعر والشعراء: ١٣٥/١؛
والأضداد للأصمعي: ٥٣؛ وديوان العجّاج: ١٢٠؛ والأضداد لابن السكّيت:
٢٠٥؛ والعمدة: ١٠٦/١؛ والكامل: ٤٥/١؛ والبحر المحيط: ٢٩٠/٢
والبيان والتبيين: ٣١٢/٢؛ والمعاني الكبير: ١٢٥٥/٣؛ والرسالة الموضحة:
٤٣؛ وضرائر الشعر: ٣٠١؛ والمزهر: ٤٨٧/٢؛ وشرح جمل الزجاجي لابن
عصفور: ٤٧٨/١؛ وشرح المرزوقي: ١٥٤٩؛ والمنصف في نقد الشعر: ٤٩؛
ورصف المباني: ٢٧٣؛ وارثشاف الضرب: ٣٣٨/٣؛ والحماسة المغربية:
١٢٢٠؛ واللسان: ٦٥١/١؛ وتَمَامُ المتن: ٢٧٢؛ ونهاية الأرب: ٦١/٣؛

٤٩١/٣؛ وموائد الحيس: ١٧٤؛ والخزانة: ١٧٠/١٠؛ والمحاضرات في اللغة والأدب: ١٥٥/١؛ ٤٨٤/٢؛ وتاج العروس: ٤١٤/١ (كفاخر).

(١٥)

في الأعلام: ٥٥/١؛ وكتاب الاختيارين للأخفش الصغير: ٥٦٧؛ وشرح الأبيات المشككة الإعراب: ٣٤٤؛ والروض الأنف: ٢٧١/٢؛ وأساس البلاغة: ٣٧٩؛ والسيرة النبوية: ١٩٤/٢؛ واللسان: ١٨/٤؛ ٢٠٦/١٤؛ (بِمَحْنِيَّةٍ قَدْ آزَرَ الضَّالَّ نَبْتُهَا مجرّ). والعَجْزُ في البرصان والعرجان: ١٨٦ (مجرّ).

(١٦)

ورد في نسخة الطوسي، انظر ص ٣٨٣ (تحقيق رواية الديوان).

(١٧)

الزُّهرة: ٧٠٦/٢. وفي نسخة الطوسي، انظر تحقيق رواية الديوان: ٣٨٣.

(١٨)

العين: ٣٦١/٣. وفي الزُّهرة: ٧٠٦/٢ (واليوم). وفي موائد الحيس: ١٧٥ (تَلَقَّيْتُهَا). واللسان: ٦٥٣/١؛ ٣٦٩/٧؛ والتَّاج: ٤١٥/١ (أَفْرَاطُهَا).

(١٩)

أساس البلاغة: ٩٥. وفي الأعلام: ٥٥/١ (بَادِمَاءِ حُرْجُوجٍ كَأَنَّ قُتُودَهَا). وفي الزُّهرة: ٧٠٦/٢ (بِمَجْفَرَةٍ جَسْرٍ...). وفي الملمع: ٢٦ (كَأَنِّي وَرَحْلِي وَالْقَرَابَ وَنُمْرُقِي عَلَى أُبْلَقٍ...). «ولعلّ رواية النمرى ملفقة من هذا البيت

وآخر هو:

كَأَنِّي وَرَحْلِي وَالْقِرَابَ وَنُفْرَقِي إِذَا شَبَّ لِلْمَرَوِ الصَّغَارِ وَيَصُ
انظر الحاشية ص ٢٦ من الملمع.

(٢٠)

الصاح: ٥١٧/٢؛ والتبيان في شرح الديوان: ٤٠/٢؛ وديوان الأدب:
٤٤٣/٢. وفي الأعلام: ٥٥/١؛ وديوان العجّاج: ٣٦٣؛ واللسان:
٣٢٤/٣؛ والتاج: ٢٩٦/٣؛ ٤٦٥/٨ (في كل سُدُقَةٍ... مِيَّاح). وفي
التاج: ٣٥٤/١ (في كل سُدُقَةٍ... صِيَّاح).

(٢١)

أساس البلاغة: ٦٧١؛ واللسان: ٤٦١/٧. وفي الأعلام: ٥٥/١؛
وتصحیح التصحيف: ٢٧٧ (أَقْبُ رَيَّاعٌ مِنْ حَمِيرٍ عَمَايَةٍ يَمُجُّ لِعَاعًا). وفي
التاج: ٢٦٣/٥ (يراوِدُ). والعَجَزُ في موائد الحَيْس: ٢٣٢ (يَمُجُّ لِعَاعًا).

(٢٢)

في العين: ٣١٩/١ (... قبل العُطاس...). وفي الخيل لأبي عبيدة:
٢٧٢ (وقد أغتدي قبل العطاس بهيكلٍ). ورواية الأصمعيّ (انظر الأعلام:
٥٦/١):

وقد أغتدي والطير في وكناتها وماء الندى يجري على كل مذنب
وهذا البيت بهذه الرواية منسوبٌ في الخيل: ٢٧٠ لعلّمة. وفي الحماسة
البصرية: ٣٢٠/٢ (... بسابقٍ). وقراءة المتن في موائد الحَيْس: ١٣٢.

(٢٣)

ليس في الأعلام وهو في طبقات فُحُول الشعراء: ٩٠.

(٢٤)

طبقات فحول الشعراء: ٩٠؛ وشرح القصائد للنحاس: ٦٦٦؛ ومعجم ما
استعجم للبكري: ١١٧٧/٢. وفي حلية المحاضرة: ٨٢/٢.
« طویلِ عریضِ مطمئنِ كائنِه بأسفلِ ذي سيفینِ سرحه مرقبِ ».

(٢٥)

الأعلم: ٥٦/١ (تَرَى شَخْصَهُ). وفي المعاني الكبير: ١٦٤/١ (...)
زمامة).

(٢٦)

ليس في الأعلم وهو من زيادات السكّري فقط.

(٢٧)

طبقات فحول الشعراء: ٩١؛ وكتاب الأمالي للقالبي: ٢٣٦/١؛
٢٥١/٢؛ وغريب الحديث: ١٧٠؛ وكتاب الصناعتين: ٥٣؛ والصحاح:
٤٨٢/٢؛ وسمط اللآلئ: ٨٧٨/٢؛ والرسالة الموضحة: ١٤٣؛ واللسان:
٣٢٧/١٣؛ وموائد الحيس: ٢٣٣؛ والتاج: ١٤٨/١٠. وفي الزهرة:
٨١٥/٢ (تعالى به). ورواه أبو عبيدة لامرئ القيس في كتاب الخيل:
٢٧٣ على النحو التالي:

« يُرَاد بِهِ عَلَى فَاسِ اللَّجَامِ كَأَنَّمَا يُرَاد بِهِ مِرَاةٌ جَذَعٌ مَشْدُبٌ ».

والبيت بهذه الرواية لطيف الغنوني في ديوان: ٢٧٣.

(٢٨)

الخيل لأبي عبيدة: ٢٧٣؛ وجمهرة اللغة؛ وموائد الحيس: ٢٣٣. وفي
الأعلم: ٥٦/١؛ والخيل لأبي عبيدة: ١٨٨؛ والموازنة: ٣٨٦/١ (له كَفَلُ

كالدَّعْصِ... إلى حارك مثل الغبيط المذَّابِ). وفي اللسان: ٣٨٠/١ (له
كَقَلٍّ... إلى كاهل مثل الغبيط المذَّابِ)، وانظر شفاء العليل في إيضاح
التسهيل: ٥٤٩/٢.

(٢٩)

الخيّل لأبي عبيدة: ٢٧٣. وفي طبقات فحول الشعراء: ٩١ (مثل الرُّتاج
المضْبَبِ).

(٣٠)

جمهرة اللغة: ١٦٧/٢؛ وأساس البلاغة: ٦٧١؛ والأعلم: ٥٦/١؛
والشعر والشعراء: ١٢٩/١؛ والمعاني الكبير: ١٦٥/١؛ وسقط الزند:
٥٤٠/٢؛ واللسان: ٥٤/٦. وفي تحصيل عين الذهب: ٥٢٩ (ويَعْدُو).
والعَجَز في مجالس تُعَلَّب: ٢٩٣.

(٣١)

الأعلم: ٥٧/١؛ والحماسة المغربية: ١١١٤. وفي الحيوان: ٢٧٣/١؛
والخيّل لأبي عبيدة: ٢٧٣؛ وإعجاز القرآن: ٧٢ (وسامعتان تَعْرِفُ...).
وفي حلية المحاضرة: ٤٦/٢ (... مِنْهُمَا... أمَّ رَبِّبِ). وفي الأقوال
الكافية والفصول الشافية: ١٤٢:

« له حُرَّتَان تعرف... » منسوب الى طرفه.

(٣٢)

الأعلم: ٥٧/١؛ والمعاني الكبير: ١١٤/١، ١٢٥؛ وشرح الأبيات
المشكلة الإعراب: ٣٢١؛ وأساس البلاغة: ٤٨١.

(٣٣)

ليس في الأعلام من رواية الأصمعيّ. والبيت لامرئ القيس في سمط
اللاّلىء: ٨٧٧/٢؛ وأساس البلاغة: ٥٦. وهو لعلقمة في ديوانه: ٩٠.
برواية الأصمعيّ: وَجُوفَ هَوَاءٍ تَحْتَ مَتْنٍ كَأَنَّهُ
... ..

(٣٤)

في الأعلام: ٥٧/١؛ والمعاني الكبير: ١٤٥/١؛ وسمط اللاّلىء:
٨٧٨/٢؛ والمُسَلَّسَل: ٢٦٦. والعَجْزُ في الفرق بين الحروف الخمسة: ٢٠٠.
وهو منسوب لعلقمة في ديوانه: ٩٠ «قطاة ككردوس المحالة أشرفت...»
وكذلك ورد في الخيل لأبي عبيدة منسوباً إلى علقمة: الخيل: ٢٧٢.

(٣٥)

الأعلام: ٥٧/١؛ وطبقات فحول الشعراء: ٩١؛ والخيل لأبي عبيدة:
٢٧٣؛ والعمدة: ٥٧/٢؛ وأساس البلاغة: ٧٠١؛ والشريشي: ١٤٢/٣؛
والحماسة المغربيّة: ١١١٤؛ وتحرير التّحبير: ٣٩٤؛ واللسان: ٤٢٤/٥؛
وموائد الحيس: ١٤٠، ٢٣٦؛ والتّاج: ٩٣/٤؛ وشرح جمل الزجاجي لابن
عصفور: ٤٦٢/١. وورد العَجْزُ في: العين: ٣٤٦/٣؛ وأوضح المسالك:
٧١/٢؛ وشرح جمل الزجاجي لابن عصفور: ٤٦٤/٢.

(٣٦)

الأعلام: ٦١/١ (وأنتَ إذا ...). والبيت في الخيل لأبي عبيدة: ٢٧٣؛
وموائد الحيس: ١٤١.

(٣٧)

ليس البيت في الأعلام برواية الأصمعيّ. وفي التوجيه للرّماني النّحويّ:

٤٨ (إذا ما غَدَوْنَا قال ولدان قَوْمِنَا ... يَأْتِنَا ...). وقال: «أنشده أبو بكر ابن دُرَيْد عن الأصمعي:

إذا ما غَدَوْنَا قال ولدان قَوْمِنَا هَلُمَّ إِلَى أَنْ يَأْتِيَ...

والبيت في الرسالة الموضحة: ١٨٠؛ وحلية المحاضرة: ٨/٢؛ وسمط اللآلئ: ٦٧/١؛ وديوان الأدب: ١٤٣/٢؛ والتبيان في شرح الديوان: ٢٩٤/٣؛ ومعجم البلدان: ١٢٠/١؛ ونهاية الأرب: ٣٤٤/٢؛ ونشوة الطرب: ٢٦٤؛ وموائد الحَيْس: ١٧٦؛ وألف باء البلوي: ٣٨٩/١. وفي الصبح المنبئ: ٢٨٣؛ والشرشي: ١٥١/٣ (يَأْتِنَا). وفي المحتسب: ٢٩٥/٢؛ والإفصاح للفارقي: ١٠٧ (إذا ما غَدَوْنَا). وفي العمدة: ٢٨٨/٢ (ولدان حِينَا ... يَأْتِنَا). وفي الأضداد للأنباري: ٣٠٤ (إذا ما خَرَجْنَا ... أَنْ يَأْتِنَا). وقراضة الذهب: ٣٥؛ والأقوال الكافية: ١٠٥ (حِينَا). وفي مغني اللبيب: ٤٥ (غَدَوْنَا ... يَأْتِنَا). والتشبيهات: ٢٧.

(٣٨)

في الأعلام: ٥٨/١ (به غِرَّةٌ من طائفٍ). والبيت في الخيل لأبي عبيدة: ٢٧٤؛ والصاح: ٧٤٢/٢؛ والفائق: ٣٥٤/١؛ وأساس البلاغة: ١٦٦؛ وديوان الأدب: ٨٥٢/٢؛ واللسان: ٦١٥/١؛ ١٦٣/٣؛ ٥٥٥/٤؛ والتأج: ٤١٩/٣؛ ١٨/١٣. وفي الفرق بين الحروف الخمسة: ٢٦٢ (من طائف). وفي جمهرة اللغة: ٣١٣/١؛ والمثلث: ٤١٧/١ (به جِنَّةٌ من طائف). وفي شرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ٣٧٤/١ (به طائف من جِنَّة).

(٣٩)

لم يروه الأصمعي^١. وهو في معجم ما استعجم: ١٢٢/١. وعجزه فيه:

٦٤٨/١؛ والتاج: ٣٤٤/٢. وفي معجم البلدان: ١٢٠/١؛ ٧٨/٢؛
٣٧/٣؛ ومراسد الاطلاع: ٤٠/١؛ ٢٩٦؛ ٦١٠/٢ (خَرَجْنَا نَزِيعًا)
و(نَزِيعًا).

(٤٠)

لم يرد في الأعلام. وورد قوله:
فَبَيْنَا نِعَاجٌ يَرْتَعِينَ خَمِيلَةً كَمَشِي الْعَذَارِي فِي الْمَلَأِ الْمَهْدُبِ
والبيت في موائد الحيس: ١٤١ (كأنه... مهذب).

(٤١)

في الأعلام: ٥٨/١؛ وارتشاف الضرب: ٣٢/٢؛ واللسان: ٢١٧/١٤
(فكان تَنَادِينَا وَعَقْدُ عِذَارِهِ وَقَالَ...). وفي الصحاح: ٢٣٨٨/٦
(فَالْقَيْتُ فِيهِهِ اللَّجَامَ فَبَدَّنِي...). واللسان: ٥١٩/١ (فكان تَدَانِينَا
وعقد عِذَارِهِ وَقَالَ...). والعَجَزُ في الصحاح: ١٦١/١؛ وديوان الأدب:
٤٥٤/١.

(٤٢)

الخيل لأبي عبيدة: ٢١٨؛ والشعر والشعراء: ١٣١/١؛ وموائد الحيس:
١٤٩. وفي الأعلام: ٥٨/١؛ والاشتقاق: ٢٥٦؛ واللسان: ٣٣٥/١؛
والتاج: ٢٢٤/١؛ ٣١٨/٢ (ما حَمَلْنَا وَلِيدَنَا).

(٤٣)

ليس في الأعلام. وهو في اللسان: ١١٥/١٥؛ وموائد الحيس: ٢٣٣.

(٤٤)

الخيل لأبي عبيدة: ٢٧٤؛ والزهرة: ٨٢٨/٢؛ وديوان الأدب: ٢٧٥/١؛

وسرّ الفصاحة: ٢٧٥؛ واللسان: ٧٤٤/١؛ وغريب الحديث: ٢٧٤/٢؛
والرسالة الموضحة: ٧٩. وفي الأعلام: ٥٨/١؛ وجمهرة اللغة: ٣٧٧/٣؛
والمثلث: ١٧/٢؛ واللسان: ٧٦٥/١؛ والحماسة المغربية: ١١١٤؛ وصبح
الأعشى: ٢٢٠/٢؛ وشرح شواهد المغني: ٩٤/١؛

فللساق ألّهوبٌ وللسوط درّةٌ وللزجر منه وقع أهوج مُنعِبِ
وفي الشعر والشعراء: ٢١٨/١؛ والمعاني الكبير: ٨١/١؛ والموازنة:
٣٨/١؛ والصحاح: ٢٢١/١، ٢٣٧؛ والموشح: ٣٦، ١١٧؛ وعيار الشعر:
١٣٣؛ واللسان: ٧٨٢/١؛ والتاج: ٤٧٦/١؛ ٥١٣؛

فللسوط ألّهوبٌ وللساق درّةٌ وللزجر منه وقع أهوج مُهذِبِ
وفي الحيوان: ٣٠٥/٥؛

فللسوط ألّهوبٌ وللرّجل درّةٌ

وفي المذاكرة في ألقاب الشعراء: ٤٠؛

فللسوط ألّهوبٌ وللساق درّةٌ وللزجر مَذْهَبِ
وفي الخزانة: ٢٨٤/٣؛ والتاج: ٤٩٠/١؛

فللسوط ألّهوبٌ وللزجر منه وَقَعُ أهوج مُنعِبِ
وفي الوساطة: ٣٩٢ (....) وللسوط أخرى غَرِيبًا يَتَدَقَّقُ).

وفي نشوة الطرب: ٤٦٣/١ (فللسوط أعلاه وللسياق ركضه ...).

وفي الأقوال الكافية: ٢١٥ (.... مُلْهَبِ). وفي الفتح على أبي
الفتح: ٢٨٥ (.....) وللسوط أخرى غَرِيبًا يَتَدَقَّقُ).

(٤٥)

المعاني الكبير: ١٣/١؛ ٤٥؛ وشرح جمل الزجاجي لابن عصفور:

٢٠٥/١؛ ١٣٧/٢؛ وموائد الحَيْس: ١٤١؛ وأساس البلاغة: ٦٥٧. وفي
الأعلم: ٥٩/١؛ وشرح شذور الذهب: ١٥٦؛ والحماسة المغربية: ١١١٤
(فأدرك لم .. يَجْهَدْ ولم يَثْنِ شَأْوه ...). وفي شفاء العليل: ٥٤٧/٢ (لم
يَجْهَدْ ولم يَثْبِ شَأْوه؟).

(٤٦)

سمط اللآلئ: ٥٠١/١؛ وتاج العروس: ٤٠٦/٨. وفي الأعلم: ٥٩/١
(في مُسْتَنْقَعِ القَاع). وفي المعاني الكبير: ٦٣/١ (مُسْتَنْقَعِ المَاءِ). وفي
اللسان: ٣٠٠/٣ (مُسْتَعْكِرِ المَاءِ).

(٤٧)

في الأعلم: ٥٩/١؛ ومجاز القرآن: ١٧/٢؛ والنوادر في اللغة: ١٥٦؛
والجمهرة: ١٦؛ والمحتسب: ٤٨/٢؛ والدرّ المصون: ٢٢/٨ (مُجَلَّبٍ). وفي
الغريب المصنّف: ٦٣٤/٢؛ والعين: ٣١٤/٤؛ والحيوان: ١٣٠/٦؛ وأمالئ
القالبي: ٢١١/١؛ وغريب الحديث: ١٨٨/١؛ والأضداد للأصمعي: ٢٢،
والأضداد للسجستاني: ١١٥ (من سحابٍ مَرَكَبٍ). وانظر التّاج:
٤٣٥/٢٦.

(٤٨)

في الأعلم: ٥٩/١ (وولّى كَشُؤْبُوبِ العِشْيِ بِوَاكِلٍ وَيَخْرُجُنْ).

(٤٩)

ليس في الأعلم. وهو في موائد الحَيْس: ١٥٠.

(٥٠)

غريب الحديث: ٦٨/٣؛ وموائد الحيس: ١٤٢. وفي الأعلم: ٥٩/١؛

والمثلث: ٤٥٢/٢؛ والاقتضاب في شرح أدب الكتاب: ١٧٩/١؛ واللسان: ٤٠/١٥؛ وشرح شواهد المغني: ٩٤/١ (فعادى عداءً بينَ ثورٍ ونعجةٍ وبينَ شوب كالقضيمة قرهب). والعجز في الفرق بين الحروف الخمسة: ٢٦٧ (وبينَ شوب كالقضيمة قرهب).

(٥١)

في الأعلم: ٥٩/١ (وظل... يدعسها)؛ والعين: ٥٩/٧ (إذا دعسوها بالنضي المقلب)؛ والمعاني الكبير: ١٠٩٥/٢؛ واللسان: ٤٤٤/١٢ (وظل). وانظر تاج العروس: ٣٩٨/١؛ ٤٣٢/٣.

(٥٢)

شرح ما يقع فيه التصحيف والتخريف: ٢٣٢؛ والأعلم: ٥٩/١. وفي جمهرة اللغة: ٩٩/٣ (ببراته مثل القضيمة قرهب). وفي موائد الحيس: ١٤٢ (بمدراته كأثمة ذلف مشعب). وفي المثلث: ١٩١/٢ (العجز)؛ ١٩١/٢ (علقمة: فهاد على... بمذرايه...). وفي ديوان علقمة: ٩٦ (فهاو على حر الجبين... بمدراته).

(٥٣)

في الأعلم: ٥٩/١ (وقلنا... ثوب). في لباب الآداب لابن منقذ: ٣٦٨ (فعالوا... فضل ثوب). وفي سقط الزند: ١٦٠٧/٤ (فضل ثوب). والبيت في موائد الحيس: ١٥١.

(٥٤)

ليس في الأعلم. وهو ف شرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ٧٠٤ باختلاف ملموس:

وَرَحْنَا إِلَى بَيْتِ بَعْلِيَاءَ عَرَدَحَ سَمَاوَتُهُ مِنْ أَتَحْمِي مُشْرَعَبِ

(٥٥)

الأعلم: ٥٩/١؛ والمرزوقي: ٧٠٤؛ وجمهرة اللغة: ٢٣٥/٣؛ والعمدة: ٢٩/٢؛ وسقط الزند: ١٦٠٧/٤؛ والقصيدة الدأمة: ١٠٣.

(٥٦)

غريب الحديث: ١٣٩/١؛ والأعلم: ٦٠/١؛ وأساس البلاغة: ٣٨١؛ ورسالة الملائكة: ١٠٥؛ وشرح شذور الذهب: ٣٢٥. وفي العمدة: ٢٣١/٢ (دَحَلْنَاهَا). وفي اللسان: ٢١٠/٩ (حاريُّ قشيب مُشْطَب).

(٥٧)

ليس البيت مما رواه الأَصْمَعِيُّ. وهو في مجالس العلماء للزجاجي: ٣١٩؛ والصاح: ١٩٦/١؛ وسمط اللآلئ: ٦٨/١؛ وشرح جُمَل الزجاجي لابن عصفور: ١٦٠/١؛ وشرح التسهيل: ١٠٨/٢؛ والوافي في العروض والقوافي: ٢٣٩؛ وتاج العروس: ٤١٧/١؛ وموائد الحيس: ١٥١. والعَجَزُ في الدرِّ المصون: ٢٨/١١؛ واللسان: ١٤٨/١٠. وفي أنوار الربيع: ٣٠٢/٥ (تَظَلَّ). وفي اللسان: ٦٥٤/١ (مُتَغَيَّبٌ). ورواه الطوفي في موضع آخر من موائد الحيس: ٢٦٤: (لنا فَضْلُ يَوْمٍ لذيذٍ بِنِعْمَةٍ؟)

(٥٨)

الأعلم: ٦٠/١؛ والعين: ٢١٦/١؛ والكامل: ٣٣/٣؛ والمعاني الكبير: ٦٩٦/٢؛ وعيار الشعْر: ٥٦؛ وشرح القصائد للنحاس: ٣٧٥؛ وقراءة الذهب: ٣٣؛ والبحر المحيط: ٧٣/١؛ واعجاز القرآن: ٩٢؛ وسمط اللآلئ: ٦٨/١؛ وأساس البلاغة: ٩٢؛ وشرح الكافية البديعية: ١٥٦؛ وسر الفصاحة: ١٥٤؛ والمنصِف في نقد الشعْر: ٧٠؛ والوافي العروض

والقوافي: ٢٤١؛ وتشبيهات ابن أبي عَوْن: ٣؛ ٣٠٩؛ والإيضاح: ١١٣؛
ولباب الآداب: ٣٦٨؛ ونشوة الطرب: ٢٥٩/١؛ والشريشي: ١٤٢/٣؛
٤/٤٠٧؛ وتحرير التَّحْبِير: ٢٣٣؛ وسرور النَّفس: ١١٥؛ وأنوار الربيع:
٥/٣٣٤؛ والدامغة: ٧١؛ وكشف المشكل في النحو: ٤٦٠/٢؛ وموائد
الحَيْس: ٢٣٤؛ والتَّاج: ٣٠٠/٥؛ ٤٣٤/٢٠. وفي الشعر والشُعراء:
١١٠/١ (حَوْلَ قَبَابِنَا). وفي العُمدة: ٥٨/٢ (عيون الطَّيْرِ).

(٥٩)

الأَعْلَم: ٦٠/١؛ وكتاب الاختيارين للأخفش الصغير: ٩٥؛ والشعر
والشُعراء: ٧٢٨/٢؛ والكامل: ١٤٧/٢؛ والأضداد للأنباري: ١٤٥؛
وغريب الحديث: ١٦٧/١؛ والصَّاح: ١٧٠/١؛ ١٠١٩/٣؛ والمعاني
الكبير: ١٠١٨/٢؛ وثمار القلوب: ٢١٩؛ وحلية المحاضرة: ٩٠/٢؛ وفصل
المقال: ٥٧؛ والعُمدة: ٢٩٠/٢؛ والفصول والغايات: ٤٤٦؛ وأمالِي القالي:
١٥/١؛ ١٦٨/٢؛ التنبيه للبكري: ٨٣؛ وإصلاح المنطق: ٤٢٤؛ وسمط
اللالِيء: ٥٩١/١؛ ٦٨؛ والخصائص: ٢٩٠/٣؛ وشرح المفضليات
للتبريزي: ٥١٩؛ وتهذيب إصلاح المنطق: تخلص الشواهد: ٢١٩؛ والتنبيه
على حدوث التصحيف: ٧٠؛ ولباب الآداب لابن منقذ: ٣٦٨؛ وكنز
الحفَاط: ٦١٠؛ وشرح ما يقع فيه التَّصْحِيف: ١٣٦؛ والشريشي: ١٤٧/٣؛
واللسان: ٣٤٧/٦؛ والمزهر: ٣٧١/٢؛ وموائد الحيس: ١٧٧؛ والتَّاج:
١/٣٥١؛ ٣/٢٥٧. وفي العين: ٢٢٥/٦؛ واللسان: ١٨٩/٢؛ والتَّاج:
٥/٣٥٥ (نَمْتُ). وفي تصحيح الصفدي: ٥٢٣؛ والمصون في الأدب: ١٩٢
(نَمَسْ). والعَجَز في الفرق بين الحروف الخمسة: ٢١٨؛ والاقتضاب
للبلطوسي: ٤٣٠/٣.

(٦٠)

ليس في الأعلم. وهو في سمط اللآلىء: ٦٨/١؛ ٨٧٥/٢. والعَجَزُ في أمالي القالي: ٢٤٦/٢ (عليه كَسِيد).

(٦١)

الأعلم: ٦٠/١؛ واللسان: ١٢٦/٢؛ والتأج: ٦٠٨/١، ١٩١/٥.

(٦٢)

الأعلم: ٦٠/١؛ وموائد الحيس: ١٥٤. وصدرة فيه: ٢٣٥. وهو منسوب الى علقمة وفي ديوانه: ٩٨ (وراح كشاة الرئل). وقراءة البيت في الاقتضاب للبطلوسي: ١٢٧/٣ (وظل كتيس الرمل ينقض متنه)، لامرئ القيس.

(٦٣)

ليس في الأعلم. وهو من الزيادات. وورد عَجَزُهُ في موائد الحيس: ٢٦٥.

(٦٤)

الأعلم: ٦٠/١؛ والخيل لأبي عبيدة: ٢٧٥؛ وطبقات فحول الشعراء: ٩١.

(٦٥)

ليس في الأعلم وهو من زيادات الطوسي وابن النحاس وأبي سهل.

(٦٦)

ليس في الأعلم. وهو من الزيادات. وهو في ديوان الأدب: ٩٨/١. وفي ما يَنْصَرِف وما لا يَنْصَرِف: ١٦ (فَيَوْمًا على بُقْع دقاق صدورها.....). والعَجَزُ في الاشتقاق لابن دريد: ١٨٤.

[٤]

« سَمَا لَكَ شَوْقٌ بَعْدَ مَا كَانَ أَقْصَرَ وَحَلَّتْ سُلَيْمَى بَطْنَ ظَنِي فَعَرَعِرَا »

* * *

في الأعلام: ٦١/١-٧٠ ((١-٥، وزاده بَعْدَهُ أبياتاً؛ ٦، وبعده مجموعة من الأبيات، ١٨-٢١، تم زيادات؛ ٨، ٢، ١٥، ١٦، وزيادات؛ ٢٢-٢٥؛ ٢٧-٢٨؛ ٢٦، ٣٠، ١٠؛ ٩ وبعْدَهُ زيادات؛ ثم ٣١-٣٣)) والنص من أربعة وخمسين بزيادة ملموسة ونقص واضح. وفي الحماسة المغربية: ٥٧٨/١ ((سبعة أبيات)). وفي المنازل والديار: ٣٣٧/٢-٣٣٨ ((١٨-٢٣)). وفي الخزانة: ٥٤٧/٨ (عشرة أبيات). وسَرَحَ العيون: ٣٣٤-٣٣٥ (تسعة أبيات). وموائد الحَيْس: في مواضع متفرقة.

(١)

الدَّرْ المصون: ٥٥٠/٥؛ ومعجم البلدان: ٤٤٩/١؛ واللسان: ٥٦١/٤؛ ومراسد الاطلاع: ٩٠٣/٢؛ والخزانة: ٥٤٧/٨؛ ٥٢٥/٩. في الأعلام: ٦١/١؛ والصاح: ٢٤٧٠/٦؛ وسَرَحَ العيون: ٣٣٤؛ واللسان: ٢١٢/١٥؛ ومعجم البلدان: ٤١٥/٤؛ والتَّاج: ٤٤١/١٣ (بَطْن قَوْ). وفي الزُّهْرَة: ٢٣٩/١ (بَطْن خَبْتِ). وفي التَّاج: ١٤/١٣ (بعد أن كان أَقْصَرَ). والصُّدْرِي: أدب الكُتَّاب للصولي: ١٩٤؛ وأساس البلاغة: ٣٠٩؛ ٥١٠. والعَجْزُ في: معجم ما استعجم: ٩٠٢/٢؛ ٩٣٣/٢؛ والروض المِعْطَار: ٤٠٩؛ والدامغة: ١٨٣.

(٢)

في الأعلام: ٦١/١؛ وسرح العيون: ٣٣٤ (مجاورة غَسَّانَ). وفي الزُّهْرَة: ٢٣٩/١ (وباتت). والعَجْزُ في جَمْهَرَة أنساب العرب لابن حَزْم: ٢٩٣.

(٣)

معجم البلدان: ٢٣٢/١؛ ٦٧/٢؛ ومراسد الاطلاع: ١٠١/١؛
٢٨٧/١. وفي الأعلام: ٦١/١؛ ومعجم ما استعجم: ٣٣١/١؛ واللسان:
٣٤٨/٢؛ والتأج: ١٥٨/٦ (بِعَيْنِي ظَعْنُ الْحَيِّ... لدى جانب الأفلاج من
جَنَبٍ). والعجز في اللسان: ٩٤/٤.

(٤)

موائد الحيس: ١٥٢. وفي الأعلام: ٦٢/١؛ وسقط الزند: ١١٧٢/٣؛
والاقتضاب في شرح أدب الكتاب: ١٧/٢ (... لَمَّا تَكْمَشُوا حَدَائِقَ
دَوْمٍ...) وفي اللسان: ٦٥٢/١ (... لَمَّا تَحَمَّلُوا... حَدَائِقَ غُلْبًا...).

(٥)

الأعلام: ٦٢/١؛ والجمهرة: ٥٣٧؛ ومعجم ما استعجم: ١٢٣٣/٢؛
ومعجم البلدان: ١٣٥/٥؛ وموائد الحيس: ١٥٢. والعجز في اللسان:
٤٢٢/٤؛ ١٧٩/١٠؛ والروض المعطار: ٥٦٠.

(٦)

موائد الحيس: ١٥٢؛ وتاج العروس: ٢٦٩/٧؛ وفي الأعلام: ٦٣/١
(...) تَرَدَّدُ فِيهِ الْعَيْنُ حَتَّى تَحْيِرًا). وفي الحيوان: ١٥٣/٦:
أَتِيحُ لَهُ جِيلَانُ عِنْدَ جِذَاهُ وَرَدَدَ فِيهِ الطَّرْفُ حَتَّى تَحْيِرًا
وفي الجمهرة: ٢٢٦/٣ (... الْعَيْنُ حَتَّى...) وفي معجم البلدان:
٢٠١/١؛ ومراسد الاطلاع: ٣٦٨/١ (... جِيلَانُ عِنْدَ قَطَافِهِ...).

(٧)

البحر المحيط: ٢٥١/٨؛ وموائد الحيس: ١٥٢؛ وأساس البلاغة: ٢٦.

وفي الأَعلَم: ٦٢/١؛ والدرّ المصون: ٢٣٢/١؛ ٨٠/٣؛ ٢٩٣/١٠ (سوامق
جَبَّارٌ أَثِيثٌ فُرُوعُهُ وَعَالِينٌ قَنَوَانًا...). وفي القَطْعِ وَالْأَسْتِنَافِ: ٣١٧
(تَوَاقَتُ أَعَالِيهِ وَأَذَتْ أَصُولَهُ). وفي اللِّسَانِ: ٧٧/٣ (... وَمَالٌ
بِقِنْيَانٍ...). وَالْعَجْزُ فِي إِصْلَاحِ الْخَلَلِ الْوَاقِعِ فِي الْحَمْلِ: ١١١ (وعالينا
قنوانا؟). وفي البسيط في شرح جُمَلِ الزَّجَاجِيِّ: ٥٢٢/١، ٥٢٤ (وعالينَ
قَنَوَانًا).

(٨)

معجم ما استعجم: ٧٧٣/٢؛ واللِّسَانِ: ٣٣/٥. وفي الأَعلَم: ٦٥/١؛
ورصف المباني: ١٦٨؛ والتَّاجُ: ٢٤١/١٣:
كَأَثَلٍ مِنَ الْأَعْرَاضِ مِنْ دُونَ بَيْشَةٍ وَدُونَ الْغَمِيرِ عَامِدَاتٍ لِعَضُورِ
وفي جمهرة اللغة: ٣٦٤/٣ (... عَامِدَاتٍ لِعَضُورِ). وفي اللِّسَانِ:
٢٤/٥ (كَأَثَلٍ مِنَ الْأَعْرَاضِ مِنْ دُونَ بَيْشَةٍ...).

(٩)

الأَعلَم: ٦٩/١؛ واللِّسَانِ: ٦٦٣/١؛ والتَّاجُ: ٤٢٢/١. وفي الدرّ
المصون: ٤٥٠/١ (... وَلَا أُمَّ عَامِرٍ)؛ ٣٤٦/٥ (وَلَا أُمَّ سَالِمٍ). وفي ما
يجوز للشاعر في الضرورة: ٢٥٥ (... وَلَا أُمَّ عَامِرٍ... ابْنَةُ يَعْمرَا).

(١٠)

في الأَعلَم: ٦٩/١؛ وشرح مُشْكَلِ شَعْرِ الْمُتَنَبِّيِّ: ٦٥؛ وَسَرَحِ الْعَيُونِ:
٣٣٤ (نَشِيمٌ بِرُوقِ الْمَزْنِ... يَا ابْنَتَهُ). وفي اللِّسَانِ: ٥٩١/٤ (أَشِيمٌ بِرُوقِ...
يَا ابْنَتَهُ).

(١١)

الأعلم: ٦٩/١؛ وشرح القصائد للنحاس: ١٢١؛ ومعجم مقاييس اللغة:
٥٣/١؛ وعيار الشعر: ٨٤؛ والوساطة: ٤٢٧؛ وقواعد الشعر لثعلب: ٤٤؛
والتبيان في علم المعاني: ٣٢٧؛ وقراءة الذهب: ٣٤؛ والموازنة: ٢٦٨/١؛
والموشح: ٣٠٨؛ والزهرة: ١٣٥/١؛ والمثلث: ٣٩٧/٢؛ والبحر المحيط:
٤٩٩/٨؛ ونهاية الإيجاز في دراية الإعجاز: ٢٩٤؛ والمُنْصِف في نقد
الشعر: ٣٣٧، ٣٦٥؛ والدر المصون: ٦٨٤/٣؛ ٣٠٧/٩؛ ١٨٢/١٠؛
٧٩/١١؛ والطراز: ١٢٧/٣؛ وعُقُود الزُّبرجد: ٤٣٧/٢؛ وتحرير التحبير:
١٥٧؛ واللسان: ٩٩/٥؛ ١٩٥/١١؛ وموائد الحَيْس: ١٧٠، ٢٤٩؛ وسرح
العيون: ٣٣٤؛ والتَّاج: ٤٩٨/٣؛ ٢٩٤/٧؛ ٤٣٦/١٣. وفي غريب
الحديث: ١٢٣/٣ (منعمة بيضاء لو).

(١٢)

الزُّهرة: ٧٠٦/٢؛ والكامل: ٨٩/٣؛ وأساس البلاغة: ٩٣؛ وسمط
اللاكيء: ٨٨٧/٢؛ وخزانة الأدب: ٥٤٧/٨؛ وموائد الحَيْس: ١٤٧؛ وسَرَح
العيون: ٣٣٤؛ والتَّاج: ٤٠٢/١٤. وفي الأَعلم: ٦٥/١؛ واللسان:
٢٥٥/٥؛ والحماسة المغربية: ٥٧٨/١ (فَدَعْ ذَا وَسَلُّ..). والعَجْز في الفرق
بين الحروف الخمسة: ٤٨٦.

(١٣)

الأَعلم: ٦٥/١؛ والزُّهرة: ٧٠٦/٢؛ والمثلث للبطلاني: ١٧٣/٢؛
وموائد الحَيْس: ٢٢٩.

(١٤)

في الأعلام: ٦٦/١؛ والمثلث للبطليلوسي: ٣٥٣/١؛ وموائد الحيس: ١٤٧ (هراً مشجراً). والعجز في الفرق بين الحروف الخمسة: ١٨٣.

(١٥)

ديوان أبي ثمام بشرح التبريزي: ٩٩/٤؛ وموائد الحيس: ١٧٠. وفي الأعلام: ٦٦/١؛ وفصل المقال: ١٧٠ (تطائر ظران الحصى بمناسم). وفي غريب الحديث: ٦٠٧/٢؛ والمعاني الكبير: ١٦٥/١؛ وجمهرة اللغة: ٢٢٦/٣؛ وسمط اللاكئ: ٨٨٧/٢؛ واللسان: ٤٩٤/٣ (بمناسم). وفي جمهرة اللغة: ٨٤/١ (يفرق صران... بمناسم).

(١٦)

الأعلام: ٦٦/١؛ ومعجم ما استعجم: ٩١٧/٢؛ وسمط اللاكئ: ٨٨٧/٢؛ والأفعال للسرقسطي: ٤٧٨/٣؛ ومعجم البلدان: ٧٩/٤؛ وموائد الحيس: ٢٢٩. وفي الكامل: ١٠٦/٣؛ وزهر الآداب: ٦٦٤/٣؛ وشرح الفصيح للخمّي: ٢٥٠؛ واللسان: ٥٣٤/٤؛ والتاج: ٤١٣/٢٣ (حين تشده). وفي الفرق بين الحروف الخمسة: ١٩٩؛ والمحتسب: ٤٠٦/٢؛ والروض المعطار: ٤٠٨ (حين تشده). وفي البحر المحيط: ١٨٦/٨ (حين يسده). والعجز في المسائل العضديات: ١١٤.

(١٧)

الغريب المصنف: ٤٧٧/٢؛ والمعاني الكبير: ٨٧٥/٢؛ والصحاح: ٥٩٥/٢؛ وجمهرة اللغة: ٢٧٠/١؛ والخصائص: ٣٣٦/١؛ وشرح القصائد للأتباري: ٤٥٩؛ والمنصف: ٨٤/١؛ وكنز الحفاظ: ٤٨٧؛ وديوان الأدب:

٢٦٥/١؛ والمفصل: ٢٨٥؛ والأغاني: ٣١٩٧/٩؛ وشرح المفصل:
 ٢٣٠/٨؛ والاختصاص للبطلوسي: ٣٣٢/٢؛ والإنصاف: ١٧١/١؛ ونهاية
 الإيجاز في دراية الإعجاز: ٢٨٧؛ ومعجم البلدان: ٥٣٢/١؛ ومراصد
 الاطلاع: ٢٤٤/١؛ واللسان: ٧٥/٤؛ ٤٣٤/١٤؛ والغيث المسجم:
 ١١١/١؛ والخزانة: ٥٢٤/٩. وفي ارتشاف الضرب: ٣٧٢/٢ (الصدر:
 وتركبي بلادي...). والعجز في المفتض من جمهرة النسب لياقوت: ٢٦٤.

(١٨)

معجم ما استعجم للبكري: ١٧٧/١؛ وتاج العروس: ٢٩٠/٧. وفي
 الأعلام: ٦٤/١؛ ومعجم البلدان: ٢٢٢/١ (على حملى خوص الركب
 وأوجرا). وفي الخزانة: ٥٤٧/٨؛ ومراصد الاطلاع: ٤٢٦/١ (على جمل
 بنا). وفي المنازل والديار: ٢٣٧/٢ (وقد أتى... فأعقرا).

(١٩)

المنازل والديار: ٢٣٧/٢؛ ومعجم البلدان: ٣١٧/٢؛ ومراصد الاطلاع:
 ٤٥٣/١؛ والخزانة: ٥٤٧/٨. وفي الأعلام: ٦٤/١ (فلما بدا حوران في
 الآل). وفي معجم ما استعجم: (ولما بدا حوران والآل دونه).

(٢٠)

الأعلام: ٦٥/١؛ وجمهرة اللغة: ٣٢١/٥؛ والعُمدة: ٧٧/٢؛ والمنازل
 والديار: ٣٣٧/٢؛ ومعجم البلدان: ٣٠٠/٢؛ ٣٨٣/٣؛ ومراصد الاطلاع:
 ٤٢٤/١؛ ٨٢٨/٢؛ والروض المعطار: ٣٥٢؛ واللسان: ٢٠٢/١١؛ وصبح
 الأعشى: ١٢٨/٤؛ والتاج: ١٦٥/١٢. وفي الخزانة: ٥٤٧/٨ (اللبانات).
 والعجز في معجم ما استعجم: ٤٦٦/١؛ ٤٦٦/٢.

(٢١)

الفائق: ٢٧/١؛ والمنازل والديار: ٢٣٨/٢؛ والمزهر: ٥٢٩/١؛ والتاج:
٥٤٤/١٢؛ ٢١١/١٣. وفي الأعلام: ٦٥/١؛ واللسان: ٥٤٨/٤؛ ٢٣/١٤
(بَسِيرٌ يَضِجُ الْعُودُ مِنْهُ يَمْنُهُ... يلوي). وفي المثلث: ١٦٥/٢؛ ومعجم
البلدان: ٣٠٠/٢ (بَسِيرٌ يَضِجُ الْعُودُ مِنْهُ يَمْنُهُ). وفي العمدة: ٧٧/٢ (...)
حَمَاءَ وَشَيْرًا... لا يَلْوِي).

(٢٢)

الأعلام: ٦٧/١؛ وطبقات فحول الشعراء: ١٦٠؛ والزهرة: ٦٦٣/٢؛
والشعر والشعراء: ١١٨/١؛ ٣٧٦/١؛ وعيون الأخبار: ٢٣٦/١؛ والمتع
في صنعة الشعر: ١٠٩؛ وزهر الآداب: ٢١٨/١؛ وحلية المحاضرة: ٣١/٢؛
وأدب الكتاب للصولي: ١٩٤؛ ونشوة الطرب: ٢٦٠/١؛ والمنازل والديار:
٣٣٨/٢؛ والمختار من شعر بشار: ٣٣٣؛ والتبصرة والتذكرة: ٥٥٥؛
والأشباه والنظائر للخالدين: ٩٩/٢؛ والمرصع لابن الأثير: ٢٢٨؛ ومعجم
البلدان: ٤٤٧/٢؛ ومراصد الاطلاع: ٥٢٠/٢؛ وبهجة المجالس: ١ م
ص ٢١٠؛ والحماسة المغربية: ٥٧٨/١؛ وشرح مقصورة ابن دريد: ٢١. وفي
معجم الشعراء: ١٠ (... لَاحِقُونَ...). وفي ألقاب الشعراء (ضمن نوادر
المخطوطات): ٣٢١/٢ (دُونْنَا). والصدر في الروض المعطار: ٣١، ٢٣٦.

(٢٣)

الأعلام: ٦٧/١؛ والجمل في النحو للخليل: ١١٣؛ والكتاب: ٤٧/٣؛
والزهرة: ٦٦٣/٢؛ والجمل في النحو، للزجاجي: ١٨٦؛ والألمات للزجاجي:
٦٨؛ والشعر والشعراء: ١١٨/١؛ واللمع في العربية: ١٣٠؛ والصاحبي:

١٧١؛ وحروف المعاني للزجاجي: ٥١؛ وأمالى ابن الشَّجَرِي: ٣١٩/٢؛
 وحليَّة المحاضرة: ٣١/٢؛ وعيون الأخبار: ٢٣٦/١؛ وفتحة الإعراب وإعراب
 الفاتحة: ٢١؛ ومعاني الحروف للرَّمَانِي النَّحْوِي: ٧٩؛ والمقتضب: ٢٨/٢؛
 والمنازل والديَّار: ٣٣٨/٢؛ والمتع في صنعة الشُّعْر: ١٠٩؛ ومعجم
 الشعراء: ١٠؛ والبحر المحيط: ٩٤/٨؛ وزهر الآداب: ٢١٨/١؛ والمفصل:
 ٢٤٧؛ وبهجة المجالس: ق ١ ص ٢١٠؛ وشرح جمل الزجاجي لابن عصفور:
 ١٥٦/٢؛ والحلل في شرح أبيات الجُمَل: ٢٦٠؛ ونشوة الطرب: ٢٦٠/١؛
 ومعجم البلدان: ٤٤٧/٢؛ والتَّبصرة والتذكرة: ٣٩٨؛ وتحصيل عين الذهب
 للأعلم: ٣٩٦؛ والمنصف في نقد الشُّعْر: ١٩٤؛ والأشباه والنظائر
 للخالديين: ٩٩/٢؛ ورصف المباني: ٢١٢؛ والدرَّ المصون: ٢٥٨/٣؛
 ٣٩٢/٣؛ ٧١٣/٩؛ ومعاهد التنصيص: ١٢/١؛ وشرح القصائد العشر
 للتبريزي: ٢٩٨؛ وشرح المفصل لابن يعيش: ٢٢/٧، ٣٣؛ وشرح مَقْصُورَة
 ابن دُرَيْد: ٢١؛ وموائد الحَيْس: ١٢٧؛ ٢٦٣؛ والأشْمُونِي: ٤١٤/٣؛
 الأزْهِيَّة: ١٢٩؛ واللسان: ٥٥/١٤؛ والحماسة المغربيَّة: ٥٧٨/١؛ والخزانة:
 ٤١٢/٤؛ ٥٤٧/٧؛ والأمالى النَّحْوِيَّة لابن الحاجب: ٥٣/٢. والعَجْزُ في
 الموازنة: ٣٥٧/١؛ والخصائص: ٢٦٤/١.

(٢٤)

ديوان الأدب: ٥٨/٢؛ وموائد الحَيْس: ٢٦٣؛ والتَّاج: ٤٨/٧؛
 ٣٠١/٢٦. وفي الأَعلَم: ٦٧/١؛ والروض الأنف: ٤٢/٢؛ والسيرة النبويَّة:
 ٣٢٦/١. وفي الشعر والشعراء: ١١٩/١؛ والصَّحاح: ١٥٤٣/٤؛
 ٢٠٦٨؛ واللسان: ٣٠٧/١٠؛ ١٠/١٣ (وَأَنِّي...). والبيت في تصحيح

التصنيف: ٤٠٥؛ والعقد الثمين: ١٣٠. والعَجَز في المثلث للبطلوسي:
٧٠/٢؛ وشروح سقط الزند: ١٦٦/١.

(٢٥)

غريب الحديث: ٣٣٣/١؛ والتَّهْذِيب: ٩٢/١٣؛ الفاخر: ٢٤٥؛ ومعجم
مقاييس اللغة: ٣١٨/٢؛ والفصول والغايات: ٣٣٤؛ واللسان: ١٠٨/٩.
وفي الأعلام: ٦٧/١؛ والبرصان والعرجان: ٣٠٥؛ وشرح ديوان زهير لشعلب:
٢٦١؛ وحلية المحاضرة: ١٨/٢؛ والعمدة: ٨٠/٢؛ والاقتضاب
لبطلوسي: ٤٦/٣؛ واللسان: ١٦٥/٩؛ وتحرير التَّخْبِير: ٣٧٧؛ وسرح
العيون: ٣٣٤؛ والدرَّ المصون: ٦٢٣/٢؛ ٥٠٤/٤.

على لاجب لا يُهْتَدَى بِمَنَارِهِ إِذَا سَافَهُ الْعَوْدُ النَّبَاطِيُّ جَرَجَرَا

وفي الصاحبى: ٣٧٨؛ وأمالى ابن الشجرى: ١٧١؛ وأساس البلاغة:
٣١٤؛ والخصائص: ١٦٧/٣؛ وديوان ذى الرمة بشرح الباهلى: ٢٣٤؛
والتَّاج: ٤٧٢/٢٣؛ وخزانة الأدب: ١٩٣/١٠ (لا يُهْتَدَى بِمَنَارِهِ). وفي
الشعر والشعراء: ١١٩/١ (تُحَارِبُهُ الْقَطَا). وفي قراضة الذهب: ٢٩؛
والتَّاج: ٣١١/٢٣ (يُحَارِبُهُ.. النَّبَاطِيُّ). والصُّدْرُ فى: المعانى الكبير:
٢٩٩/١؛ والتبيان فى شرح الديوان: ٣٠٥/١.

(٢٦)

أدب الكُتَّاب للصولى: ١٩٤. وفى الأعلام: ٦٨/١؛ والمعانى الكبير:
١٥٠/١؛ والعمدة: ٢٢٧/١ (على جَلْعَدٍ وَاهِي).

(٢٧)

الأعلام: ٦٨/١؛ والكامل: ٨٠/٢؛ والعمدة: ٢٧٧/٢؛ والصحاح:

٤٤٧/٢؛ واللسان: ٨٦/٣. وفي المعاني الكبير: ١٥٠/١ (... وجيف السرى...). والعَجْزُ في الاشتقاق: ٢٢١؛ ٢٧٨؛ ونفع الطيب: ٥٤٠/٣.

(٢٨)

المعاني الكبير: ٢٨/١. وفي الأعلام: ٦٨/١ (إذا زُعْتَه... مَشَى الهَيْدَبَى). وفي الاشتقاق: ٥١٠ (إذا رُعْتُهُ). وفي جمهرة اللغة: ١٤٦/١ (مَشَى الهَيْدَبَى). وفي العمدة: ٢٢٧/١ (إذا رُعْتُهُ... مَشَى الهَيْدَبَى)؛ وفي اللسان: ٥٣/٥ (مَشَى الهَيْدَبَى). والتاج: ٥١٢/١ (مَشَى الهَيْدَبَى)؛ ٣١٦/١٣ (إذا زُعْتُهُ). والعَجْزُ في اللسان: ٥١٨/٣.

(٢٩)

الأعلام: ٦٨/١؛ والعمدة: ٢٢٧/١؛ والصَّدْرُ في موائد الحَيْس: ٢٣٠.

(٣٠)

الجميل في النُحُو للخليل: ٥٧؛ والروض المعطار: ١٠٩. وفي الأعلام: ٦٨/١؛ والتَّبَصُّرة والتَّذْكَرة: ٥٧٣؛ ومعجم البلدان: ٤٥٤/١؛ ومراصد الاطلاع: ٢٠٨/١ (... جريج في قَرْى حِمَص). وفي العمدة: ١٤١/١ (... وابن جريج...).

(٣١)

الأعلام: ٧٠/١؛ ومعجم ما استعجم: ٢٣٩/١؛ وتاج العروس: ٣٧٢/٤؛ ٤٦٣/١٤. وفي مُعْجَم البلدان: ٣٧١/١؛ ٤٣/٢؛ ومراصد الاطلاع: ١٧٧/١؛ ٢٧/٢ (يذكرها أوطانها تَلُّ ماسِحٍ منازلها...).

(٣٢)

الأعلام: ٧٠/١؛ ومعجم البلدان: ٤٤٧/١؛ ومراصد الاطلاع: ٢٤٩/١؛

واللسان: ٥٠١/٤؛ وموائد الحيس: ١٣٩. وفي سهم الألفاظ في وهم الألفاظ: ٦٠ (بتأذِفَ). وفي معجم البلدان: ٦/٢ (ويا رَبُّ). ومراصد الاطلاع: ٨٨٤/٢؛ وشرح العيون: ٣٣٥ (بتأذِفَ). والعَجْزُ في معجم ما استعجم: ٣٠٠/١؛ ٨٨٩/٢.

(٣٣)

معجم البلدان: ٣١٤/٤؛ والإفصاح للفارقي: ٣١٥، ٣١٦؛ والتَّاج: ٥٣٩/١٢؛ ٣٧٧/١٣. وفي الأعلام: ٧٠/١؛ ومعجم ما استعجم: ١٧٢/١؛ ١٠٥٠/٢؛ والتوجيه للرمانى النحوي: ٢٢٦؛ وموائد الحيس: ٢٣٠. وأساس البلاغة: ٤٢٧؛ واللسان: ٥٨٤/٤ على قَرْنِ أَعْفَرَا). وفي الرسالة الموضحة: (في قذاران ... على قَرْنِ أَعْفَرَا). ومراصد الاطلاع: ١٠٧٠/٣ (غُنْدَرَا). وفي تأويل مشكل القرآن: ١٣٢ (في قذار ظَلَّتْهُ ... على قَرْنِ أَعْفَرَا). وشرح سقط الزند: ١٣١/١ (ويوم طويل في قذاران ظلتته ... على قَرْنِ أَعْفَرَا). وفي شرح العيون: ٣٣٥ (أَعْفَرَا).

(٣٤)

معجم ما استعجم: ٨١٦/٢؛ والتَّاج: ٤٠٣/١٩. وفي الاشتقاق: ٣٩٠ (نَخْلٌ قَيْسٍ). والإكليل: ٦٦/٢ (وهل ... لاقٍ حَيٌّ قَيْسٍ). والتَّاج: ٢١٧/٤ (أَجَادَ قَسِيْباً فَالْصَّهَاءَ فَمَسْطَحاً وَجَوْأً وَرَوَى نَخْلَ...)). وفي ١٧٥، ٥؛ ٢٤٠/١٢ (حَيٍّ). ولعله البيت (٣٦).

(٣٥) و(٣٦)

تفرَّد بروايتهما السَّكْرِيُّ.

(٣٧)

الصحاح: ١١٦٧/٣؛ وديوان الأدب: ٢٥٢/٣؛ وموائد الحيس: ٢٦٤.
وفي رسالة الغفران: ٣٢٢ (... بصارمة يمشي كمشية). وفي
الحجة في القراءات السبع: ٣٥٦ (إذا مشى بذى). والعجز في إعراب
القراءات السبع وعللها: ٤١٢/٢.

(٣٨)

معجم البلدان: ٤٨٥/١ برواية السكري، وانظر اللسان: ٢٦٥/٧؛
٢٧٨/٩؛ والتاج: ١١١/٥؛ ١٦٨/١٩؛ ومراسد الاطلاع: ٢١٨/١.
ورواه أبو عمرو كما في معجم البلدان: ٤٨٤، ١؛ ١٢٦/٥:

أَلَا إِنَّ فِي الشَّعْبَيْنِ شَعْبٌ بِمِسْطَحٍ وشعب لنا في بطن بُلْطَة زَيْمَرَا

(٣٩)

الفصول والغايات: ٤٣٨؛ واللسان: ٣٤٣/٩. وفي الصحاح:
١٤١٤/٤؛ واللسان: ٢٧٨/٩ (مُنِيفاً تَزَلُّ). وفي ديوان الأدب: ٣٧٦/٣
(... تَزَلُّ...). وفي الرسالة الموضحة: ٢٤٧ (تَزَلُّ ... قد تَقْصُرَا)

[٥]

« رَبِّ رَامٍ مِنْ بَنِي تُعَلٍّ مُتَلَجِّ كَفِّهِ مِنْ سَتْرِهِ

* * *

النص في الأعلام: ٩٩-١٠١؛ والأغاني: ٣٢١٨-٣٢١٩
(٧-١)؛ والمعاني الكبير: ١٠٤٨/٢ (٢، ٣، ٥، ٦، ٧)؛ والصَّاهِلُ
والشَّاحِج: ١٣٩ (٧-١)؛ وشرح شافية ابن الحاجب: ٢١٩/٣، ٤٦٦/٤
(١، ٣-٧). والفائق: ٣١٥/٢ (٧، ١).

(١)

الصَّاهِل والشَّاحِج: ١٣٩؛ وشرح شواهد الشافعية: ٤٦٦. وفي الأَعلَم:
٩٩/١؛ والشَّجَر والكَلا لأبي زيد: ٧٤؛ وأساس البلاغة: ٧/٢؛ ٤٩١؛
والمفصَّل: ٣٦٧؛ والدرّ المصون: ١٨٣/٦؛ والفائق: ٣١٥/٢؛ والتَّاج:
٤٥٢/٦؛ ٢٤٤/٧. وفي العَيْن: ٢٧٠/٦؛ وثمار القلوب: ١٢٠؛ والشعر
والشعرَاء: ١٢٥/١؛ والمعاني الكبير: ١٠٤٧/٢؛ والاشتقاق: ٣٨٨؛
والصحاح: ١٦٤٦/٤؛ والموشَّح: ٢٤٩؛ واللسان: ٨٤/١١؛ والغِيث
المسجَم: ٣٥٦/١؛ ووفيات الأعيان: ١١٣/٦؛ وكشف المشكل في النُّحو:
٥٦٣/١؛ وطبقات الشعراء لابن المعتز: ٢٧٢؛ والورقة: ١١٥؛ والدَّامِغَة:
١٤٣ (مُخْرَجٌ). وفي الأغاني: ٣٢١٨/٩ (مُخْرَج ... قُتِرَة). وَتَصْغِيفَات
المُحَدِّثِينَ: ٢٨٤ (في سُتْرَة). وفي المثلث: ٣٨٣/٢ (مُتَلَجِّ كَفِيَه في قُتْرَة؟).
والصدر في شروح سقط الزند: ١٦٤٠/٤؛ وشرح المفصَّل: ٣٨/١٠.

(٢)

الأَعلَم: ٩٩/١؛ والعَيْن: ٢٧٠/٦؛ وكتاب الشَّجَر والكَلا لأبي زيد:
٧٤؛ والصَّاهِل والشَّاحِج: ١٣٩؛ والفصول والغايات: ٥١٤؛ وتفسير
أرجوزة أبي نواس: ١٣؛ واللسان: ٥٧٦/١٢؛ ٩٦/١٤؛ والتَّاج: ٧٦/٩.
وفي الأغاني: ٣٢١٨/٩ (مع بَانَاةٍ). وفي المعاني الكبير: ١٠٤٨/٢ (في
نَشَمٍ). والدَّامِغَة: ١٤٣ (حَامِل زَوْرَاءَ). وألف بَاء البلوي: ١٢٧/٢.
الصَّدْر. والعَجْز في العَيْن: ١٢٩/٨.

(٣)

المعاني الكبير: ١٠٤٨/٢؛ والتَّاج: ٢٧٢/١٤. وفي الأَعلَم: ٩٩/١؛

وشرح شافية ابن الحاجب: ٢١٩/٣؛ ٢٦٦/٤ (قَدْ... فَتَنَحَّى). وفي الأغاني: ٣٢١٨/٩ (إِذْ). وفي الصَّاهِل والشَّاحِج: ١٣٩ (... فَتَمَنَّى الْقَزْع). وفي الصحاح: ٢٤٨٩/٦ (فَتَمَتَّى). وفي اللسان: ٢٧١/١٥ (من يَسْرُهُ).

(٤)

العين: ١٥٠/١؛ والصَّاهِل والشَّاحِج: ١٣٩؛ وألف باء البلوي: ١٢٥/٢. وفي الأَعلَم: ٩٩/١؛ والأغاني: ٣٢١٨/٩؛ وتهذيب اصلاَح المنطق: ٣٢٦؛ وشرح شافية ابن الحاجب: ٢١٩/٣؛ ٤٦٦/٤ (بِإِزاء). وفي غريب الحديث: ٩١/١ (في إِزاء). وفي اللسان: ٣٣/١٤ (في مِرابضها... بِإِزاء). والعَجَزُ في الصحاح: ٢٢٦٧/٦؛ وديوان الأدب: ٢٦٠/١ (بِإِزاء).

(٥)

الأَعلَم: ١٠٠/١؛ والمعاني الكبير: ١٠٤٨/٢؛ والأغاني: ٣٢١٨/٩؛ والصَّاهِل والشَّاحِج: ١٣٩؛ واللسان: ٣٠٨/٦؛ وشرح شافية ابن الحاجب: ٢١٩/٣؛ ٤٦٦/٤. وفي جمهرة اللغة: ٣٥٠/٢ (في كُنَانَتِهِ).

(٦)

الأَعلَم: ١٠٠/١؛ فَعَلْتُ وأَفْعَلْتُ: ١٧٥؛ والصحاح: ١١١١/٣؛ ٢٤٩٩/٦؛ والأغاني: ٣٢١٩/٩؛ والمعاني الكبير: ٤٨/٢؛ والصَّاهِل والشَّاحِج: ١٣٩؛ وديوان الأدب: ٣٦٦/١؛ ١٠٩/٤؛ وذيل الأَملِي والنوادر للقالِي: ١٦٩/٣؛ وتخليص الشواهد وتلخيص الفوائد: ١٢٢، وشرح شافية ابن الحاجب: ٢١٩/٣؛ ٤٦٦/٤؛ واللسان: ٣٥٢/١؛ ٢٤٦/٧؛ ٢٩٨/١٥؛ والتَّاج: ٩٩/١٩. والعَجَزُ في المسائل العَضْدِيَّات: ١٢٨؛ واللسان: ٥٤٤/١٣.

(٧)

الأعلم: ١٠٠/١؛ والعين: ٢٩٣/٨؛ والمعاني الكبير: ٧٨٦/٢؛ وكتاب الاختيارين للأخفش الصغير: ٣٨٨؛ ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج: ١٥٠/٢؛ وتأويل مشكل القرآن: ٢٧٦؛ والمصباح المضيء: ١٧٧؛ وسمط اللآلىء: ٧٣٧/٢؛ وكنز الحفظ: ١٢٥؛ والصّاهل والشّاحج: ١٣٩؛ والفائق: ٣١٥/٢؛ وشرح نهج البلاغة: ١٢٥/٢؛ ومجمع الأمثال: ٢٨٠/٢؛ ودرة الغرأص: ٦٩؛ واللسان: ٣٤٣/١٥؛ وتشقيف اللسان: ٣٩٦، وتصحيح الصفدي: ٣٧٦؛ وشرح حماسة أبي تمام للتبريزي: ٢٠١/٢؛ والأغانى: ٣٢١٩/٩؛ والصاحبي: ٣٠٦، ٣٢٤؛ وشرح شافية ابن الحاجب: ٢١٩/٣؛ ٤٦٦/٤. والصّدّر في أساس البلاغة: ٦٥٦؛ والعجّز في المعاني الكبير: ٨٣٦/٢؛ وشرح حماسة أبي تمام للأعلم: ٥٧٢/١.

(٨)

الأعلم: ١٠٠/١ (قد أفارقهُ). وانظر موائد الحيس: ١٣٩.

(٩)

الأعلم: ١٠٠/١.

(١٠)

الأعلم: ١٠١/١؛ ومعجم البلدان: ٤١٧/٥؛ والدرّ المصون: ٢٢٣/١؛ ومراصد الاطلاع: ١٤٦٥/٣؛ واللسان: ٤٨٥/١٥. والعجّز في اصلاح الخلل: ٣٥١.

(١١)

ليس في الأعلم. وهو في الأضداد للأنباري: ٢٦٧؛ وموائد الحيس: ٢٣.

[٦]

لعمرك ما قلبي إلى أهله بحرٌ ولا مقصر يوماً فيأتيني بقر

* * *

القصيدة في الأعلم: ٩١ / ١؛ والديوان: ١٠٩-١١٣. وفي الحماسة المغربية: ١٢٠-١٢١ الأبيات «١٥، ١٤، ١٦» على التوالي وبعض أبياتها في موائد الحيس في مواضع متفرقة.

(١)

الأعلم: ٩١ / ١؛ وإصلاح الخلل الواقع في الجمل: ١٧٢؛ والدر المصون: ٥٥٠ / ٥؛ ورصف المباني: ٢٠٢؛ واللسان: ١٨٢ / ٤.

(٢)

الأعلم: ٩١ / ١ (ألا إنما الدهر ليالٍ وأعصر بمستمِر). والصدر في البسيط في شرح جمل الزجاجة: ٤٩٤ / ١؛ ٥٠٩.

(٣)

في الأعلم: ٩١ / ١ (ليالٍ بذات الطلح ... أقر). وفي اللامات للزجاجة: ٧٧ (اليوم).

(٤)

في الأعلم: ٩٢ / ١ (وهل أفنى). ومعجم البلدان: ٤٠٩ / ٥.

(٥)

معجم البلدان: ٤٠٩/٥؛ والتاج: ٤٤٠/١٤. وفي الأعلام: ٩٢/١؛
والجبال والأمكنة والمياه: ٢٢٩؛

هُمَا نَعَجَتَانِ مِنْ نَعَاجِ تَبَالَةٍ لَدَى جُوذُرَيْنِ....

وفي رسالة الغفران: ٢٨٥ (كعاطفتين من نعاج تبالة). وفي معجم ما
استعجم: ١٣٥٥/٢ (هما ظبيتان....). والعَجَزُ في اللسان: ٢٦٦/٥ (لدى
جُوذُرَيْنِ....).

(٦)

في الأعلام: ٩٢/١ (....) نسيم الصُّبَا جاءت بِرِيحٍ مِنَ الْقَطْرِ). وفي
رسالة الغفران: ٢٨٥ (.... وأصورة من).

(٧)

الأعلام: ٩٢/١؛ والتاج: ٣٨٨/٤.

(٨)

الأعلام: ٩٢/١؛ والعمدة: ٣٠٦/١؛ والمصون في الأدب: ١٨. والعَجَزُ
في المثلث للبطليلوسي: ٧٨/٢ (وشحّت بماء). ويُنسب البيت لأوس بن حجر
في الجمان في تشبيهات القرآن لابن ناquia: ١٤٨؛ وليس في ديوان أوس.

(٩)

في الأعلام: ٩٢/١ (إلى بَطْنٍ أُخْرَى طَيِّبٍ). وفي المصون في الأدب: ١٨
(إلى بَطْنٍ أُخْرَى طَيِّبٍ طَعْمُهُ خَصِرٌ).

(١٠)

لم يروه الأصمعي؛ فليس في الأعلام.

(١١)

الأعلم: ٩٣/١، وفيه: (وأقبالها).

(١٢)

الكامل: ٢٠١/٣؛ وجمهرة اللغة: ١٤٣/٢؛ والصاح: ٦٣٩/٢؛
واللسان: ٢١٣/٤. وفي الأعلم: ٩٣/١ (لعمري لسعد حيث حلت دياره).
وفي المعاني الكبير: ١٢٥/١ (لعمري لسعد جلّت دياره). وفي الدرّ
المصون: ٤٤٢/٦ (حيث حلت دياره). وفي كشف المشكل في النحو:
٥٣٢/١؛ ٥٤٨/٢ (لسعد بن الربّاب). وفي العين: ٢٢٧/٣ (... فما
فرس...).

(١٣)

في الأعلم: ٩٣/١؛ والروض المعطار: ١٧٨ (يُفَاكِهِنَا سَعْدٌ وَيَغْدُو
لِجَمْعِنَا). وفي الشعر والشعراء: ١١٧/١
(... وَيُنْعِمُ بَالِنَا وَيَغْدُو عَلَيْنَا بِالْجَفَانِ وَبِالْجُزُرِ).
وفي الأغاني: ٣٢١٤/٩:
يَفَاكِهِنَا سَعْدٌ وَيُنْعِمُ بَالِنَا وَيَغْدُو عَلَيْنَا بِالْجَفَانِ وَبِالْجُزُرِ
والعَجَزُ فِي جَمَلِ الزَّجَاجِيِّ لَابِنِ عَصْفُورٍ: ٢٢١/٢؛ والهمع: ٨٦/١.

(١٤)

الأعلم: ٩٤/١؛ والزّهرة: ٨٢٤/٢؛ والشعر والشعراء: ١١٧/١؛
والأغاني: ٣٢١٤/٩؛ والعمدة: ١٣٩/١؛ وغيار الشعّر: ٧١؛ وكشف
المشكل في النحو: ٤٥٧/٢؛ والموشح: ٥٢؛ وسمط اللآلئ: ٦٣٥/٢؛
والوافي في العروض والقوافي: ٢٢٤؛ ولباب الآداب لابن مُنْقِذٍ: ٣٦٣؛

والحماسة البصرية: ١١٩/١؛ والحماسة المغربية: ١٢١/١؛ والروض
المعطار: ١٧٨؛ وموائد الحَيْس: ٢٦٤؛ ونفع الطيب: ٣٣٤/١.

(١٥)

الأعلم: ٩٤/١؛ والزهرة: ٨٢٤/٢؛ وعروض ابن جني: ٦٧؛ وعروض
الأخفش: ١٣٠؛ والعمدة: ١٣٩/١؛ والأغاني: ٣٢١٤/٩؛ وشرح القصائد
للنحاس: ٥٠١؛ والموشح للمرزباني: ٧٣؛ والوافي في العروض القوافي:
٤٢، ٢٢٤؛ وسمط اللآلئ: ٦٣٥/٢؛ ولباب الآداب: ٣٦٣؛ وشفاء
الغليل في علم الخليل: ٢١٨؛ والإقناع: ٧١؛ والصّاهل والشّامج: ٥٨٤؛
وكشف المشكل في النّحو: ٤٥٧/٢؛ والمعيار: ٣١؛ والحماسة البصرية:
١١٩/١؛ والبارع في علم العروض: ٧٧؛ وشرح حماسة أبي تمام للأعلم:
١٠٦/١؛ والحماسة المغربية: ١٢١/١؛ وموائد الحَيْس: ٢٦٤؛ ونفع
الطيب: ٣٣٤/١. وفي عيار الشّعْر: ٧١ (... وتأمل ذا ؟...).

(١٦)

الأعلم: ٩٣/١؛ وسقط الزّند: ٥٥٤/٢؛ وأساس البلاغة: ٦١١؛ والدرّ
المصون: ٥٢٢/٢؛ واللسان: ١٦١/١؛ ٢١٨/١؛ والحماسة المغربية:
١٢٠/١؛ والتّاج: ١٢١/١. وفي مجالس العلماء للزجاجي: ٣٠.
(فلعمرك...). والعجز في الفرق بين الحروف الخمسة: ٣٢٦.

(١٧)

البحر المحيط: ٤٢٧/١. وفي الأعلم: ٩٣/١ (قَدْ تَرَى أَمْسَ فِيهِمْ). وفي
شرح جمل الزجاجي لابن عصفور: ٤٠٠/٢ (... قَدْ تَرَى أَمْسَ فِيهِمْ).
ورصف المباني: ١٩٢ (لَعَمْرِي لِقَوْمٍ قَدْ تَرَى أَمْسَ فِيهِمْ). وفي اللسان:
٢٧٧/٤ (قَدْ تَرَى).

(١٨)

الأعلم: ٩٣/١.

[٧]

« أَعْنِي عَلَى بَرَقِ أَرَاهُ وَمِيزِ يَضِيءُ حَبِيبًا ذِي شَمَارِيخٍ بَيْضِ »

* * *

النصّ في الأعلّم: ٧١/١-٧٤؛ والديوان: ٧٢-٧٧.

(١)

سمط اللآلئ: ٣٨/١؛ والعمدة: ١٤٥/١. وفي الأعلّم: ٧١/١؛
وأمالى القالى: ٩/١؛ وشرح شواهد المغني: ٤٠٣/١؛ وموائد الحيس:
١٤٥: ٢٣٨ (في شماريخ). وفي الخصائص: ٧٠/١ (أريك).

(٢)

الأعلم: ٧١/١؛ وموائد الحيس: ٢٣٨. وفي الرسالة الموضحة: ١٤٤
(..... يَنُوءُ كَمَا نَاءَ الْكَسِيرُ الْمَهِيزُ؟). وانظر التّاج: ٩٩/٥؛
١١٥/١٩.

(٣)

الأعلم: ٧١/١؛ وتهذيب إصلاح المنطق: ٢١٦ (العَجَز).

(٤)

معجم ما استعجم: ٢٣٣/١؛ ومراصد الاطلاّع: ٩٣٦/٢؛ ١٤٧٥/٣؛
والتّاج: ٦٠٦/١؛ ٥٤/٥، ١٠٠، ١٨٦. وفي الأعلّم: ٧١/١؛ واللسان:
١٨٦/٧ (له). وفي موائد الحيس: ١٤٥ (له ... يَثْلُثَ).

(٥)

معجم ما استعجم: ٢٣٣/١؛ والتّاج: ٥٤/٥، ١٠٠؛ ١١٨/١٩.

وفي الأعلام: ٧١/١؛ وسمط اللآلىء: ٨٢٨/٢ (أصاب قطاتين فسّال لواهما ... فانتَحَى للأريض). وفي معجم البلدان: ١٦٥/١، ٣٦٠:
(أصاب قطاتين فسّال لواهما لأريض)؛ وفي الاقتضاب:
٢٧٠/٣؛ وفي مراصد الاطلاع: ٦٣/١ (أصاب قطاتين فسّال لواهما ...
للأريض). وفي ١٤٧٨/٣ (أصاب للبريض). وفي اللسان: ١٨٦/٧
(أصاب قُطَيَاتٍ لِلْبَرِيضِ)؛ وكذلك في ١١٧/٧.

(٦)

في اللسان: ١١٣/٢:
بَمَيْثٍ أَنْيْثٍ فِي رِيَاضٍ دَمِيْثَةٍ يُحِيلُ سَوَافِيهَا بِمَاءٍ قَضِيضٍ
وفي التّاج: ٦٠٠/١ (أنيث ... دميثة)؛ ١٥٩/٥؛ ٤٩٠/١٨:
(أنيث ... دميثة).

(٧)

الأعلام: ٧٢/١؛ وأمالى القالى: ٢٠٩/٢؛ وجمهرة اللغة: ٢٤٩/٣:
وسمط اللآلىء: ٨٢٨/٢. وفي اللسان: ١١٣/٧ (مدّافع ماء...).

(٨)

في الأعلام: ٧٢/١؛ وموائد الحيس: ١٤٥ (عن كل).

(٩)

الأعلام: ٧٢/١.

(١٠)

في الأعلام: ٧٢/١؛ وسمط اللآلىء: ٨٢٨/٢ (أشرفت فوقها).

(١١)

المعاني الكبير: ٥٧/١. وفي الأعلّم: ٧٢/١؛ وسمط اللآلىء: ٨٢٨/٢. (... عن جناح).

(١٢)

الفائق: ٢٩٠/١؛ وشرح القصائد للأنباري: ٥٨٣. وفي الأعلّم: ٧٢/١؛ والاختصاص في شرح أدب الكتاب: ١٤٦/٢ (... عني غيارها). والعجز في الفرق بين الحروف الخمسة: ١٤١؛ والكامل: ١٥٨/١ وفيه (... نظرت إليه...).

(١٣)

الأعلّم: ٧٢/١؛ والغريب المصنّف: ٣٨٣/١؛ وكتاب الاختيارين للأخفش الصغير: ١٨؛ والمعاني الكبير: ١١٨/١؛ والأضداد للسجستاني: ١٣٣؛ والصاح: ١١٠٧/٣؛ وأساس البلاغة: ٦٢٣؛ ومعجم ما استعجم: ٨٤٠/٢؛ ومعجم البلدان: ٤٢٠/٣؛ ومراصد الاطلاع: ٨٤٨/٢؛ والاختصاص للبطلوس: ٩٥/٣؛ واللسان: ٥٢٨/١؛ ٢٣٦/٧؛ ٢٢٣/١٣. والتأج: ٢٤٦/٩. وفي سمط اللآلىء: ٨٨١/٢؛ والفائق: ٧٩/٢ (كحدّ السنان). والعجز في الفرق بين الحروف الخمسة: ٢٥٥، ٥٨٣؛ والصحاح: ٢١٤٠/٥؛ وديوان الأدب: ٩٥/٣. والصدر في الاختيارين للأخفش الصغير: ١٢.

(١٤)

المعاني الكبير: ٥٧/١؛ والحلّ في شرح أبيات الجمل: ٣٥٨. وفي الأعلّم: ٧٢/١ (غير خاف).

(١٥)

موائد الحيس: ١٣٢. وفي الأعلّم: ٧٣/١؛ وسمط اللآلىء: ٩٢٨/٢؛
وشرح شواهد المغني: ٤٠٤/١؛ والخزانة: ١٥٧/٣؛
وَقَدْ أَغْتَدِي وَالطَّيْرُ فِي وَكْرَاتِهَا بِمُنْجَرِدِ عَيْلِ الْيَدِينِ قَبِيضِ

(١٦)

في الأعلّم: ٧٣/١؛ والدرّ المصون: ٣٧٠/٣ (له قُصْرًا عَيْرٌ... كَفَحْلٍ
الهبجان ينتحي للعضيض). وفي موائد الحيس: ١٣٢ (قصر يا عَيْرٌ).

(١٧)

الأعلّم: ٧٣/١؛ والشعر والشُعراء: ١٣٢/١؛ والمعاني الكبير: ٨٢/١؛
وأُمالي القالي: ٢٨٢/٢؛ وسمط اللآلىء: ٩٢٨/٢؛ وشروح سقط الزند:
٦٢٢/٢؛ واللسان: ١٠٥/١٢؛ والمحاضرات في الأدب واللغة: ١٠/١.

(١٨)

الأعلّم: ٧٣/١؛ واللسان: ١٤٩/٧؛ والتّاج: ٣١/٥. وفي سمط
الآلىء: ٩٢٨/٢ (... بها سِرْبًا).

(١٩)

في الأعلّم: ٧٣/١ وقد أشرنا في التحقيق أنّه تكرار للبيت السادس
عشر من هذا الشرح على وَفْق ما رواه الأصمعيّ. وروايته في الاقتضاب:
١١٤/٣ هي رواية الأصمعيّ:

لَهُ قُصْرًا عَيْرٌ وَسَاقًا نَعَامَةً كَفَحْلٍ ...

(٢٠)

الأعلّم: ٧٣/١ (في قناة الرفيض). وفي شرح شافية ابن الحاجب:
٣٦١/٤ (فوافي ... وغادرتُ).

(٢١)

الأعلم: ٧٣/١؛ والعَجْزُ في الفرق بين الحروف الخمسة: ١٧٤؛ وشرح سقط الزند: ٦٢٣/٢.

(٢٢)

المعاني الكبير: ٧٧٣/٢؛ وجمهرة اللغة: ٥٢/٣؛ وشرح جمل الزجّاجي لابن عصفور: ٥٠٨/١؛ ومراصد الاطلاع: ٧٤٩/٢؛ ومعجم ما استعجم: ٧٦٢/٢؛ والدُرُّ اللوامع: ٢١/٢. وفي الأعلام: ٧٣/١؛ وارتشاف الضرب: ٤٥٨/٢؛ وسر الفصاحة: ٧٠؛ واللسان: ١٦٥/١٠؛ ومُغْنِي اللبيب: ١٨٢؛ وشرح شواهد المغني: ٤٠٣/١؛ وهمع الهوامع: ١٨٢/٤ (سناءً وسُنْمًا). والصُدْرُ في الموازنة: ٢٨٦/١؛ ومعجم البلدان: ٢٧٠/٣. والعَجْزُ في الفرق بين الحروف الخمسة: ٥٦٤؛ والدُرُّ المصون: ٤٢٣/٨.

(٢٣)

الأعلم: ٧٤/١؛ واللسان: ١٣٤/٧؛ والتّاج: ١٩/٥. وفي غريب الحديث: ١٣٨/١ (إذا المرءُ ذا الأذوادِ ؟...).

(٢٤)

جمهرة اللغة: ٧٨/٢؛ واللسان: ١٣٠/٧؛ والتّاج: ١٥/٥. وفي الأعلام: ٧٤/١؛ وشرح شواهد المغني: ٤٠٤/١ (... ساعة ...). وفي جمهرة اللغة: ٣١١/١ (... إذا ما ألتقى ...). وفي الصحاح: ١٠٦٩/٣ (عند جريض). والعَجْزُ في الفرق بين الحروف الخمسة: ٢٢٧.

[٨]

« لِمَنِ الدِّيَارُ غَشِيَتْهَا بِسُحَامٍ
فَعَمَّائَتَيْنِ فَهَضْبِ ذِي أَقْدَامٍ »

* * *

الأعلم: ٩٤/١-٩٧؛ والديوان: ١١٤-١١٨. وَيَعُضُّ أَيْبَاتِ النَّصْرِ فِي
معجم ما استعجم: ٧٢٦/٢ (١-٢)؛ والمنازل والديار: ١٧٠-١٧١ /١
(١-٢، ٩) ومعجم البلدان: ٢١٩/١ (١-٣)؛ وشرح شواهد المغني:
٩٥٩/٢ (١، ٣، ٤، ١٢-١٥) ... وانظر التخريج.

(١)

الأعلم: ٩٤/١؛ وموائد الحيس: ١٥٣؛ وشرح شواهد المغني: ٩٥٩/٢.
وفي معجم ما استعجم: ٧٢٦/٢ (... عَرَفْتُهَا ... ذِي الْأَقْدَامِ). وفي
معجم البلدان: ١٩٣/٣، ١٩٦؛ ومراصد الاطلاع: ١٠٤/١؛ ٦٩٥/٢،
٦٩٧؛ والتاج: ١٠٣/٥؛ ٣١/٩؛ ١٣١/١٩ (عَرَفْتُهَا).

(٢)

معجم ما استعجم: ٧٢٦/٢؛ ومعجم البلدان: ٢١٩/١، والتاج:
١٠٣/٥؛ ١٣١/١٩. وفي الأعلام: ٩٤/١ (فغاضر ... بِهَا مَعَ ...). وفي
معجم البلدان: ٣٨٧/٣، ٤١٢؛ ومراصد الاطلاع: ٨٢٨/٢، ٨٤٣،
(فَعَاسِم).

(٣)

أمثال العرب للضبّي: ٨٣؛ ومعجم البلدان: ٢١٩/١؛ والتاج:
١٣١/١٩. وفي الأعلام: ٩٤/١؛ ورسالة الغفران: ٢٢٨؛ وشرح شواهد
المغني: ٩٥٩/٢؛ وموائد الحيس: ١٥٣؛ والتاج: ١٠٣/٥ (دَارُ لِهِنْدٍ).
وفي الحيوان: ٣٤٣/٥ (... قَبْلَ تَفَرُّقِ الْأَيَّامِ).

(٤)

الشعر والشعراء: ١٢٨/١؛ والمنازل والديار: ١٧٠/١، ٢٢١. وفي
الأعلام: ٩٤/١؛ والكشاف: ٤٤/٢ (... لَأَتْنَا ... خِذَامِ). وفي طبقات

فحول الشعراء: ٣٩؛ والموازنة: ٤٣٤/١؛ وحلية المحاضرة: ٣٠/٢؛ وجمهرة اللغة: ٢٠٢/٢؛ ونشوة الطرب: ١٧٤/١ (العَجْز)؛ والخزانة: ٣٧٦/٤. (.. ابن حذام). وفي شرح جمل الزجاجي لابن عصفور: ٤٤٦/١؛ ورصف المباني: ٢٠٧؛ والهمع: ١٥٤/٢؛ وشفاء العليل: ٣٧٤/١؛ والدرّ المصون: ٣٢٧/٣؛ ١٠٢/٥ (... لأنّنا ... حذام). وفي شروح سقط الزند: ١١١٨/٣؛ وسرّ الفصاحة: ٢٨٠؛ واللسان: ١٦٩/١٢ (لأنّنا). وفي العمدة: ٨٧/١؛ وجمهرة أنساب العرب: ٤٥٦ (العَجْز)؛ وتحرير التحبير: ١٣٢ (ابن حمام). وفي البحر المحيط: ٢٠٢/٤؛ والبسيط في شرح جمل الزجاجي: ٧٦٤ (لأنّنا ... حرام). وفي جمهرة أشعار العرب: ٦٦ (عوجا خليلي الغداة لعلّنا ...). وفي المقتضب من كتاب جمهرة النسب: ٣١٠؛ والمذاكرة في ألقاب الشعراء: ٤٨؛

يا صاحبي قفا النواعج ساعة نبكي الديار كما بكى ابن حمام
وفي شرح المفصل: ٧٩/٨ (عوجا على الرّبع المحيل لأنّنا ... حذام).
وفي شرح شواهد المغني: ٩٥٩/٢ (.. لأنّنا ... حذام). والعَجْز في الصحاح: ١٩١٠/٥.

(٥)

المنازل والديار: ١٧١/١.

(٦)

رسالة الغفران: ٢٨٦ (أيّام فوها...).

(٧)

معجم البلدان: ٣٧٣/٣؛ مراصد الاطلاع: ٨٢٠/٢. وفي الأعلام:

٩٤/١ (أو ما تَرَى ... بواكراً). وفي موائد الحيس: ١٥٢ (أفلا ترى ... بواكراً).

(٨)

في الأعلام: ٩٥/١ (حورٌ تُعَلَّلُ بالعبير جلودها بيضُ الوجوه نواعم الأجسام). وفي اللسان: ١٢١/٨؛ والتأج: ٣٥٢/٥؛ ٨٣/٢١ (حوراً يُعَلَّلْنَ...). وفي اللسان: ٢٩٧/١٢ (قراءة المتن).

(٩)

في الأعلام: ٩٥/١ (فَظَلِلْتُ). والبيت في المنازل والديار: ١٧١/٢، ٢٢١؛ وأنوار الربيع: ١٢/٤.

(١٠)

الأعلام: ٩٥/١؛ ورسالة الغفران: ٢٨٦. والعَجَزُ في شروح سَقَط الزُّنْد: ١١٥٣/٣؛ والشريشي: ٥٦/٢.

(١١)

في الأعلام: ٩٥/١ (... جِسْمُهُ بِسُقَام).

(١٢)

في الأعلام: ٩٥/١؛ والمثلث: ١٦٩/٢ (نَسَأْتُهَا...). وفي شرح شواهد المغني: ٩٥٩/٢ (نَسَأْتُهَا). والبيت في أساس البلاغة: ٥٥١.

(١٣)

في الأعلام: ٩٥/١؛ وأمالى ابن الشجري: ٢٣؛ وشرح شواهد المغني: ٩٥٩/١

تَخْذِي عَلَى الْعَلَاتِ سَامَ رَأْسُهَا رَوْعَاءُ

وفي الدرّ المصون: ١٧١/٥:

تخدى على العلات سامر رأسها رَوْعَاء ... رشيم دام
وفي الحماسة البصريّة: ٣٢٩/٢ (.... رَوْعَاء ... رشيم). والعَجَز في
اللسان: ١٣٧/٨ (رَوْعَاء مَنَسْمَهَا).

(١٤)

الأعلم: ٩٦/١؛ والإفصاح للفارقي: ٣٤٣؛ والتوجيه للرّماني: ٢٤٨؛
وأمالى ابن الشجري: ٢٣؛ ومُغْنِي اللبيب: ٨٩٢؛ وشرح شواهد المُغْنِي:
٩٥٩/١. وفي رسالة الغُفران: ٣٢٠ (فقلت لها: قري ...). وفي كشف
المشكل في النُحو: ٥٤٧/٢ (... فَقُلْتُ لها ارْعَوِي...).

(١٥)

الأعلم: ٩٦/١؛ وكشف المشكل في النُحو: ٥٤٨/٢؛ وشرح شواهد
المُغْنِي: ٩٥٩/٢.

(١٦)

الأعلم: ٩٦/١؛ ورصف المباني: ٣٨٤؛ وموائد الحيس: ٢٦٥؛ والتّاج:
٢٩٨/٢٤. وفي رسالة الغُفران: ٣٢٠ (فكأنْ بَدْرًا واصلُ بِكُتَيْفَةٍ). والعَجَزُ
في شروح سَقَط الزُّند: ١١٤٦/٣؛ والبسيط في شرح الجُمَل: ٧١٩/٢.

(١٧)

الأعلم: ٩٦/١ (إِنِّي كَهَمَّكَ إِن عَشَوْتُ أَحَامِي). والبسيت في أساس
البلاغة: ٤٠٤.

(١٨)

الأعلم: ٩٦/١؛ والمعاني الكبير: ٧٩٨/٢؛ ١٢٦٦/٣؛ وفعلت وأفعلت

للسجستاني: ١٣١؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ٤٨٦؛ وأساس
البلاغة: ١٢٥.

(١٩)

في الأعلام: ٩٦/١؛ وموائد الحيس: ١٨١ (البطل الكريه).

(٢٠)

الأعلام: ٩٦/١؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ١٥٤٦.

(٢١)

في الأعلام: ٩٧/١؛ والهمع (الصدر): ٤٦/٤ (... قد عَلِمْتَ ...).
وفي ثمار القلوب: ٣٤٦ (لو عَلِمْتَ).

(٢٢)

في الأعلام: ٩٦/١ (عرفت ... ونشدت عن حُجْر بن أم). والحيوان:
٥٤/٧ (... عرفت ونشدت حُجراً ابن أم...). وشرح جمل الزجاجي لابن
عصفور: ١٨٩/١ (عرفت).

(٢٣)

الأعلام: ٩٧/١؛ والأشباه والنظائر للخالديين: ١٩٣/١؛ وموائد الحيس:
١٨١. وفي المذاكرة في ألقاب الشعراء: ١٩١ (... حَتَّى أَقِيمَ بغير...).

[٩]

« قَفَا نَبْكَ مِنْ ذَكَرَى حَبِيبٍ وَعِرْفَانٍ وَرَسَمَ عَقَتْ آيَاتُهُ مِنْذُ أَرْمَانَ »

* * *

في الأعلام: ٨٠/١-٨٣؛ وشرح شواهد المغني: ٣٧٤-٣٧٥. وزاد

بعد البيت السابع عشر ثلاثة أبيات تنتمي إلى مقطوعة أخرى:
أَلَا إِنَّ قَوْمًا كُنْتُمْ أُمَسٍ دُونَهُمْ هموا مَنَعُوا جَارَاتِكُمْ آلَ غَدْرَانَ
وفي الديوان: ٨٩-٩٣.

(١)

الأعلم: ٨٠/١؛ والموازنة: ٢١٦/١؛ وسمط اللآلىء: ٦٧٩/٢؛
والعمدة: ١٧٣/١؛ والإفصاح للفارقي: ٣٢٣؛ وسقط الزند: ١٣٩٥/٣؛
١٣٩٦؛ وشرح شواهد المغني: ٣٤٧/١؛ وموائد الحيس: ٢٤٣. وفي شفاء
الغليل في علم الخليل: ٢٦٠ (وربع خلّت). والصدر في التوجيه للرماني:
٢٣٢. والعجز في همع الهوامع: ٢٢٥/٣. وفي أوضح المسالك: ٤٩/٣؛
ومغني اللبيب: ٤٤١ (وربع عفت أثارة).

(٢)

الحلل في شرح أبيات الجمل: ٣٤٩؛ وموائد الحيس: ١٥٥. وفي الأعلم:
٨١/١؛ وشرح شواهد المغني: ٣٧٤/١ (بعدي عليها...). والعجز في
الاقتضاب في شرح أدب الكتاب: ١٧٨.

(٣)

سمط اللآلىء: ٦٧٩/٢؛ وشرح شواهد المغني: ٣٧٤/١. وفي الأعلم:
٨١/١ (فهيجت).

(٤)

الأعلم: ٨١/١؛ والخصائص: ٨٥/٢؛ والمثلث: ١٢٢/٢؛ وسمط
اللالىء: ٦٧٩/٢؛ وكنز الحفظ: ٦٢٥؛ وموائد الحيس: ١٥٥، ١٨٣؛
وشرح شواهد المغني: ٣٧٤/١.

(٥)

الأعلم: ٨١/١؛ والشعر والشُعراء: ١٠٩؛ وحماسة البُحْتَرِيّ: ١٤٦؛
ولباب الآداب للشعالبي: ١٠/٢؛ وأساس البلاغة: ١٦٢؛ وقَصْلُ المقال:
٢٥؛ والرسالة الموضحة: ٢٦؛ وبهجة المجالس: ق١م ١ ص ٨٢؛ وجمهرة
الأمثال للعسكري: ٢٥/١؛ وأنوار الربيع: ٦٢/٢؛ ١٠٣/٣؛ والإيضاح
للقزويني: ٢٢١؛ وموائد الحَيْس: ١٨٣؛ والمحاضرات في الأدب واللغة:
١٦٥/١؛ والحماسة المغربيّة: ١٢١٩؛ وشرح شواهد المُغْنِي: ٣٧٤/١؛
ونهاية الأرب: ١١١/٧؛ والخزانة: ٣٣٣/١؛ ٥٥٠/٨.

(٦)

الأعلم: ٨١/١؛ والشعر والشُعراء: ١٠٩/١؛ وسمط اللآلىء:
٤٥٨/١؛ والتنبية للبكري: ٥٨؛ وتهذيب إصلاح المنطق: ٣٢٤؛ وموائد
الحَيْس: ١٨٤؛ واللسان: ٢٣٥/٢؛ ٨٨/٥؛ ٢٧٩/١١؛ ٣٥٨/١٣؛ وشرح
شواهد المُغْنِي: ٣٧٥/١؛ والخزانة: ٣٣٣/١؛ والتّاج: ٤٧٩/٥؛
٣٩٦/١٣. وفي إصلاح المنطق: ١٢٨ (... سابح ... تَخْفِقُ أركانِي). وفي
الصّحاح: ٣٠٥/١؛ ٧٨٨/٢؛ ١٧٠٨/٤ (في رحالة سابح). والعَجَزُ في
العين: ٢١/٥.

(٧)

الأعلم: ٨١/١؛ والشعر والشُعراء: ١٠٩/١، وشرح جمل الزجّاجي لابن
عصفور: ٥٠١/١؛ وشرح شواهد المُغْنِي: ٣٧٥. وفي الخزانة: ٣٣٣/١.
(مَنْهُ فَقَدْ أَنِي).

(٨)

الأعلم: ٨٢/١؛ وشرح شواهد المُغْنِي: ٣٧٥/١.

(٩)

الأعلم: ٨٢/١؛ وغريب الحديث: ٢٥٧/١؛ والمثلث: ٤٨٣/١؛
والمسلسل في غريب لغة العرب: ٩١، ٢٠٨؛ وشرح شواهد المغني:
٣٧٥/١. والعجز في الفرق بين الحروف الخمسة: ١٩١.

(١٠)

في الأعلم: ٨٢/١ (تعاور). والبيت في شرح شواهد المغني: ٣٧٥/١.

(١١)

الأعلم: ٨٢/١؛ وكتاب الصناعتين: ٣٤٩؛ والعمدة: ٥٢/٢؛ ونشوة
الطرب: ٢٦٤/١؛ وديوان المعاني: ١٠٩/٢؛ وسر الفصاحة: ٢١٣؛
والمنصف في نقد الشعر: ٥٥؛ وشرح الكافية البديعية: ١٦١؛ وتحرير
التحبير: ٢٠٣؛ وأنوار الربيع: ٣٠٢/٥؛ والوافي في العروض والقوافي:
٢٣٩؛ وموائد الحيس: ١٥٥؛ والشرشي: ١٣٢/٣؛ وشرح شواهد المغني:
٣٧٥/١.

(١٢)

الأعلم: ٨٢/١؛ والخيّل لأبي عبيدة: ٢٢٥؛ وديوان العجاج: ٣٦٦؛
وشرح جمل الزجاجة لابن عصفور: ٢٠٥/١؛ واللسان: ٣١٤/٢؛ وموائد
الحيس: ١٥٦؛ وشرح شواهد المغني: ٣٧٥/١؛ والتاج: ٧٨/٦. وفي سمط
اللاّلى: ١٦٨/١ (كتيس ظباء الخلب انفرجت...). والعجز في شرح جمل
الزجاجة لابن عصفور: ٣٨٢/٢؛ واللسان: ٩٤/١١.

(١٣)

الأعلم: ٨٢/١؛ والعين: ٢٣٨/٢؛ والمثلث: ٢٦٧/٢؛ والفاخر: ١٥؛

وشرح ما يقع فيه التّصحيّف والتّخريف: ٢٤١؛ وشرح شواهد المغني: ٣٧٥/١. وفي اللسان: ٦٢٦/٤؛ والتّاج: ١٧٤/١٣ (ووادٍ كجوفٍ...).

(١٤)

في الأعلام: ٨٣/١؛ وشرح شواهد المغني: ٣٧٥/١ (يدافع أعطاف). وفي موائد الحنيس: ١٥٦ (بين أركان).

(١٥)

الأعلام: ٨٣/١؛ والمعاني الكبير: ٩١٢/٢؛ والدرّ المصون: ٤٥٦/٢؛ وشرح شواهد المغني: ٣٧٥/١.

(١٦)

الجمال في النّحو للخليل: ١٦٢؛ وشرح ديوان زهير لأبي العباس ثعلب: ٥١؛ وأسرار العربيّة: ٢٤٢؛ ومعاني القرآن للقرّاء: ١٣٣/١؛ وديوان ذي الرّمة بشرح الباهلي: ١٩٢/١؛ والمقتضب: ٤٠/٢؛ والمقاييس: ٣٣٢/٥؛ والمسائل المشكّلة لإعراب: ٤٧٥؛ والخصائص: ٨٣/٢؛ وشرح سقط الزند: ٤٠/١؛ ١٦٢٥/٤؛ والمخصّص لابن سيده: ٣٣٢/٥؛ والفاثق: ٣٧٢/٣؛ والأشموني: ٤٢٠/١؛ والتّصريح: ٣٠٩/٢؛ وشرح شواهد المغني: ٣٧٥/١؛ والدرر اللوامع: ١٨٨/٢. وفي الأعلام: ٨٣/١؛ وفعلت وأفعلت: ١٠١؛ والإرشاد إلى علم الإعراب: ٣٠٩؛ والدرّ المصون: ٥٨٣/٣ (.... مطيهم). وفي الكتاب: ٢٧/٣، ٦٢٦؛ وتحصيل عين الذهب: ٥٣٩؛ واللسان: ٢٨٤/١٥ (سريت... غزيهم). وفي التبصرة والتذكّرة: ٤٢٠؛ والحلل في شرح أبيات الجمل: ٨٦؛ والبسيط في شرح الجمل: ٩٠٤/٢ (سريت بهم...). وفي المعاني الكبير: ٩١٢/٢ (غزوت بهم...). وفي

تحصيل عين الذهب: ٣٨٦؛ وإعراب القراءات السبع وَعَلَّهَا: ٢٩٢/١؛
ورصف المباني: ١٣٩؛ وشرح المفصل: ٧٩/٥؛ ١٩/٧؛ وَمَغْنِي اللبيب:
١٧٢؛ وجمع الهوامع: ٢٥٩/٥ (سريتُ بهم حتى تكلُّ مطيُّهم). وفي كشف
المشكل في النُّحو: ٥٣٩/١ (سريتُ بهم حتى تكلُّ سراتهم). وفي جُمْل
الزجاجي: ٦٧ (سريت... وحتى المطيُّ)؛ ١٨٣ (مطوت بهم حتى تكلُّ
مطيُّهم... وحتى المطيُّ). وفي معاني القرآن وإعرابه للزجاج: ٦٩/٣
(سريت.. مطيُّهم). والعَجْزُ في: لباب الإعراب: ٤٣٢؛ وفاتحة الإعراب:
٤٥؛ والمفصل: ٢٨٤؛ والفائق: ٨٩/١؛ والإيضاح العضدي: ٢٥٧/١؛
٣١٧.

(١٧)

الأعلم: ٨٣/١؛ وشرح شواهد المغني: ٣٧٥/١.

[١٠]

« لَمَنْ طَلَّلَ رَأْيَتَهُ فَشْجَانِي كَخَطِّ الزُّبُورِ فِي عَسِيبِ يَمَانٍ »

* * *

في الإعلم: ٧٨/١-٨٠؛ والديوان: ٨٥-٨٨. وفي معجم البلدان:
٣٥٨/١ (١-٣). وبعض أبياتها في موائد الحَيْس في مواضع متفرقة.
وانظر تخريج الأبيات.

(١)

العمدة: ١٧٣/١؛ وعروض ابن جنِّي: ٦٦. وفي اللامات للزجاجي: ٦٣؛
ومعجم البلدان: ٣٥٨/١؛ والتَّاج: ١٢٩/٥ (.. أبصرته). وفي الأعلم:
٧٨/١؛ وشرح القصائد للأنباري: ٢٥٦؛ والفصول والغايات للمعري:

٢٦٨؛ والوساطة: ١٨٧؛ والدرّ المصون: ٥١٩/٣؛ واللسان: ١٩٩/٨؛
وموائد الحَيْس: ١٥٣ (... أبصرته... كخطّ زبور).

(٢)

في الأَعلَم: ٧٨/١؛ ومعجم البلدان: ٣٥٨/١؛ وموائد الحَيْس: ١٥٣؛
والتَّاج: ١٢٣/٢٣ (ديارُ لِهْنْد...). والبيت في معجم ما استعجم:
٢٣٢/١؛ ومراصد الاطلاع: ١٧١/١؛ والتَّاج: ٢٢٤/٧.

(٣)

الموشَّح: ٤٦١؛ ومعجم البلدان: ٣٥٨/١. وفي الأَعلَم: ٧٨/١ (يَدْعُونِي
الهُوى).

(٤)

الأَعلَم: ٧٨/١؛ وموائد الحَيْس: ١٥٣. وفي الهمع: ٨٥/٤ (... فيا
رُبَّ قَيْتَةٍ).

(٥)

الأَعلَم: ٧٨/١؛ والمعاني الكبير: ٤٧٣/١؛ والجَنَى الدَّانِي: ١٢٥؛
والصَّاهِل والشَّاحِج: ٦٢٩، ٦٣٠. وفي كنز الحُفَاط: ٤٣؛ ورصف المباني:
٢٦٧؛ وموائد الحَيْس: ١٥٣ (فإنْ أُمس). والصَّدْر في ارتشاف الضُّرب:
٤٦٠/٢.

(٦)

الأَعلَم: ٧٨/١؛ والمعاني الكبير: ٤٧٣/١؛ وكنز الحُفَاط: ٤٣.

(٧)

الأَعلَم: ٧٨/١؛ والصَّاهِل والشَّاحِج: ٦٢٩؛ وموائد الحَيْس: ١٥٣.

(وفيه: (فإن)).

(٨)

في الأعلام: ٧٩/١؛ والفرق بين الحروف الخمسة: ٢٩٤؛ وموائد الحيس: ١٥٤ (والذالان). والعجز في الكامل: ١٩٨/٢ (أَقْبَ حَثِيث). والبيت في المعاني الكبير: ٣١/١.

(٩)

في الأعلام: ٧٩/١؛ واللسان: ١٢٣/١٤؛ وموائد الحيس: ١٥٧ (مِثَان). وفي جمهرة اللغة: ٢٧/٣ (ويلت الحصى لَتاً يَسْمُرُ ملاطس). وفي إعجاز القرآن: ٨٢؛ واللسان: ٢٠٧/٦؛ والتأج: ٢٤١/٤ (وتردي على...).

(١٠)

اشتقاق أسماء الله: ٢١٤. وفي الأعلام: ٧٩/١ (تلاعه.... الصلتان).

(١١)

إعجاز القرآن: ٩٦؛ وديوان الأدب: ٤٥٩/٢؛ وموائد الحيس: ١٥٤. وفي الأعلام: ٧٩/١؛ والفرق بين الحروف الخمسة: ٢٢٢ (مكرٌ مفرٌ مقبل مدبر... العدوان). وفي الخيل لأبي عبيدة: ٢٢٥؛ والحيوان: ٢٧٣/١:
سليم الشُّظَا عَيْلُ الشَّوْى شَنْجُ النَّسَا أَقْبَ كَتَيْسُ الحُلْبِ الغَدَوَانِ
وفي الخيل ص ١٩٩ (محشٌ مخش... العدوان). وفي المعاني الكبير:
٤١/١ والبيت منسوب إلى النجاشي:
مكرٌ مفرٌ مقبل مدبر معاً كَتَيْسُ ظَبَاءِ الحُلْبِ الغَدَوَانِي

والعَجَز في اللسان: ١٢٠/١٥.

(١٢)

في الأَعْلَم: ٧٩/١ (إِذَا مَا جَبَّئَاهُ اهْتَزَّ فِي الْهَظْلَانِ). وفي اللسان:
٢٣٥/١٢ (إِذَا نَحْنُ قُدْنَاهُ ... الرخامى اللَّدْنُ في ...). وفي موائد الحَيْس:
١٥٦ (إِذَا مَا حَثَّئَاهُ ... فِي الْهَظْلَانِ).

(١٣)

في الأَعْلَم: ٧٩/١؛ والموشَّح: ٤٦١؛ وسمط اللآلىء: ٧٩/٣ (....).
والتَّسَاء الحسن).

(١٤)

الأَعْلَم: ٨٠/١؛ وفي المُلَمَّع: ٤٦ (من البيض الأَرَام....).

(١٥)

الأَعْلَم: ٨٠/١؛ والحُلِّل في شرح أبيات الجُمَل: ١٨٥. وفي الموشَّح:
٤٦١ (أَمِنْ أَجَلٍ أَعْرَابِيَّة ... بروض الشُّرَا). وفي حلية المحاضرة: ٢٢٢/٢
(أَمِنْ أَجَلٍ أَعْرَابِيَّة ...). وفي الحماسة البصريَّة: ١٢٠/٢ (أَمِنْ أَجَلٍ).
وفي الغيث المسجَم: ٣٦٨/٢ (أَمِنْ أَجَلٍ أَعْرَابِيَّة ... جنوب الملا
عيناك....).

(١٦)

الموشَّح: ٤٦١؛ وحَلِيَّة المحاضرة: ٢٢٢/٢، والخزانة: ٥٧٦/٨. وفي
الأَعْلَم: ٨٠/١ (سَكَبُ وَسَحُ) وفي الحماسة البصريَّة: ١٢٠/٢ (...) وَوَيْلُ
وتوكاف).

(١٧)

الأعلم: ٨٠/١؛ وجمهرة اللغة: ٤١/٣؛ واللسان: ١٦٠/١٠؛
٤٢٧/١١ (تُسَلِّقًا).

[١١]

« أَصَاحُ تَرَى بِرِيقًا هَبَّ وَهْنًا كَنَارِ مَجُوسَ تَسْتَعِرُ اسْتِعَارًا »

* * *

هذا تَمْلِيْطٌ صَدْرُهُ لَامِرٌ القَيْسَ وَعَجْزُهُ لِلتَّوَامِ اليَشْكُرِي.
والنصُّ في الأَعلم: ١١١/١-١١٢؛ وبدائع البدائنه: ١٦٨-١٦٩؛
والعمدة: ٢٠١/١؛ واشتقاق أسماء الله: ١٩٧-١٩٨؛ ومعجم البلدان:
٢١٣-٢١٤؛ وربيع الأبرار: ٢٧١/٤؛ وتحرير التحبير: ٣٤٠-٣٤١
(١-٢)؛ وشرح شواهد المغني: ٢٥/١ (٣-٤). وفي التخرّيج تكون
الإشارة إلى البيت كاملاً صَدْرُهُ وَعَجْزُهُ إِلَّا مَا نَصَّ عَلَى غَيْرِهِ.

(١)

الكتاب: ٢٥٤/٣؛ والجمل في النحو للخليل: ١٨٢؛ والمخصّص:
١٠٢/١٦؛ ١٤٤/١٧. والأَعلم: ١١١/١؛ والشرشي: ١١١/٣؛ وتحرير
التحبير: ٣٤٠؛ ومعجم البلدان: ٢١٣/١؛ والتّاج: ١٢٣/٢٠. وورد برواية
«أَحَارٍ» في المَقْرَب: ٨١/٢؛ ٤٣٦؛ وبدائع البدائنه: ١٦٨؛ وربيع الأبرار:
٢٧١/٤؛ وشرح مشكل شعر المتنبي: ١٦٥؛ والعمدة: ٢٠٢/١. وفي

التبصرة والتذكرة: ٥٧٨؛ وتحصيل عين الذهب: ٤٥٩؛ واشتقاق أسماء الله: ١٩٧؛ وما ينصرف وما لا ينصرف: ٦٠؛ والفائق: ١/١٥٦؛ والتبيان في شرح الديوان: ١٢٢/٤ ورد البيت كله لامرئ القيس برواية «أحار». وفي غريب الحديث: ٤٦١/٢ (أورد قول التوأم)؛ والعجز في شرح جمل الزجاجي: ٢/٢٣٥، والصدر فيه ٢/٢٨٩. وفي اللسان: ٦/٢١٣ (أصاح أريك برقاً هب وهناً).

(٢)

اشتقاق أسماء الله: ١٩٧؛ وبدائع البدائ: ١٦٨؛ وربع الأبرار: ٤/٢٧١؛ واللسان: ٦/٢١٤؛ والعمدة: ١/٢٠٢؛ والأعلم: ١/١١١؛ والفائق: ١/١٥٦. وفي تحرير التحبير: ٣٤١ (أبو سريج؟). وفي معجم البلدان: ١/٢١٣ (الصدر لقتادة بن الشؤم الشكري).

(٣)

اشتقاق أسماء الله: ٢٩٨؛ وربع الأبرار: ٤/١٧١؛ واللسان: ٦/٢١٤؛ وشرح شواهد المغني: ١/٢٥. وفي الأعلم: ١/١١١ (لوراء غيب). وفي العمدة: ١/٢٠٢ (كأن هزيمة... عشار وأله...). وفي بدائع البدائ: ١٦٨: (كأن حنينه والرعد فيه...). وفي معجم البلدان: ١/٢١٣ جعل ياقوت الصدر لأبي شريح الشكري.

(٤)

مراسد الاطلاع: ٣/١٤٣٩؛ وشرح شواهد المغني: ١/٢٥. وفي الفرق بين الحروف الخمسة: ٢٦٣؛ والأعلم: ١/١١١-١١٢؛ وبدائع البدائ:

١٦٨؛ واللسان: ٥/٣ (لامرئ القيس كُله) (فلماً أن دنا لقفا
أضاح.....). وفي العمدة: ٢٠٢/١؛ واشتقاق أسماء الله: ١٩٨ (...)
كَنَفِي أضاح...). وفي ربيع الأبرار: ٢٧١/٤: (... علا شرجي...). وفي
معجم البلدان: ٢١٤/١ (للحارث بن الشؤم اليشكري).

(٥)

العمدة: ٢٠٢/١؛ واشتقاق أسماء الله: ١٩٨؛ وبيع الأبرار: ٢٧١/٤؛
واللسان: ٢١٤/٦. وفي الأعلام: ١١٢/١ (بذات الشر). وفي بدائع
البدائنه: ١٦٨:

فلم يترك بطن الأرض ظيباً....

والصدور في معجم البلدان: ٢١٤/١ (لقتادة اليشكري).

[١٢]

« إِنَّ بَنِي عَوْفٍ ابْتَنَوْا حَسَبًا ضِيْعُهُ الدُّخْلُونَ إِذْ غَدَرُوا »

* * *

في الأعلام: ١٠٤/١؛ والديوان: ١٣٢-١٣٣؛ والحيوان: ٧٤/١ (١-٢)؛
٥-٤). والبرصان والعرجان: ١٧٨ (٤-٥)؛ والاشتقاق: ٢٥٨ (٤-٥)...

(١)

الأعلام: ١٠٤/١؛ والحيوان: ٧٤/١؛ والأضداد للأنباري: ٢٣٥. والعجز
في اللسان: ٢٤١/١١.

(٢)

الأعلام: ١٠٤/١؛ والحيوان: ٧٤/١.

(٣)

الأعلم: ١٠٤/١؛ ورصف المباني: ٢٥٣. وفي معاني الحروف للرّماني: ١٠٦ (لَمْ تَفْعَلُوا).

(٤)

الأعلم: ١٠٤/١؛ والحيوان: ٧٤/١؛ والاشتقاق لابن دريد: ٢٥٨؛ والبرصان والعرجان: ١٧٨. وفي اللسان: ١٠٥/٤ (ثَقُرُ). وفي الممتع في صنعة الشعر: ٢٢
(لا حَمِيرِي قَعَا وَلَا عَدَسُ وَلَا اسْتَ عَنَزَ يَحْكُهَا الْبَقَرُ).

(٥)

في الأعلم: ١٠٤/١؛ والصّاهل والشّاحج: ٦٢٦ (... شَانَهُ). وفي الحيوان: ٧٤/١؛ والبرصان والعرجان: ١٧٨ (لا قَصَرَ عَابَهُ وَلَا عَوْرُ). وفي الاشتقاق لابن دريد: ٢٥٨ (... لا عَوْرُ شَابَهُ وَلَا قَصَرُ). والبيت في شروح سقط الزند: ١٨٠٤؛ ١٨٠٦.

[١٣]

« أَلَا يَا لَهْفَ هِنْدٍ إِثْرَ قَوْمٍ هُمْ كَانُوا الشَّقَاءَ فَلَمْ يُصَابُوا »

* * *

الأعلم: ١٠٧/١؛ والديوان: ١٣٨-١٣٩؛ والأصعبيات: ١٣١؛ والشعر الشعراء: ١١٦/١؛ وجمهرة الأمثال للعسكري: ٣٣٥/٢؛ والثاني والثالث في المعاني الكبير: ٨٨٦/٢؛ والأغاني: ٣٢١١/٩؛ وشرح القصائد للأتباري: ص ٦؛ وفصل المقال: ٣٨٥؛ وشرح مقصورة ابن دريد: ٢١؛ ونشوة الطرب: ٢٤٩/١؛ ومعاهد التنصيص: ١١/١؛ وموائد الخيس: ١٧٨ (١-٢)؛ والخزانة ٣٥٥/٨.

(١)

الأعلم: ١٠٧/١؛ والشعر والشُعراء: ١١٦/١؛ وشرح القصائد
للأنباري: ٦؛ والأغاني: ٣٢١١/٩؛ والمحاضرات في الأدب واللغة:
٤٨٣/٢؛ ونشوة الطرب: ٢٤٩/١. وفي الأصمعيات: ١٣١ (... هُنْدٍ من
أناسٍ). وفي جمهرة الأمثال: ٣٣٥/٢؛ ومعاهد التنصيص: ١١/١ (ألا يا
لَهْفَ نَفْسِي). وكذلك في فَصْل المقال: ٣٨٥. وشرح مقصورة ابن دريد: ٢١
(... من أناسٍ...). وفي موائد الحَيْس: ١٧٨ (بَعْدَ قَوْمٍ).

(٢)

الأعلم: ١٠٧/١؛ والأصمعيات: ١٣١؛ وطبقات فحول الشعراء: ٥٣؛
والشعر والشُعراء: ١١٦/١؛ ١١٢/١؛ والمعاني الكبير: ٨٨٦/٢؛ وجمهرة
الأمثال: ٣٣٥/٢؛ ولباب الآداب للشعالبي: ٩/٢؛ وشرح القصائد
للأنباري: ٦؛ والعمدة: ٩٥/١؛ وَقَصْلُ المقال: ٣٨٥؛ وشرح نهج البلاغة:
٨٤٨/٥؛ وشرح المفضليات للتبريزي: ١٣٩٠؛ وتهذيب إصلاح المنطق:
٦٣٣؛ والتبيان في شرح الديوان: ٨٢/١؛ والأغاني: ٣٢١١/٩؛ وأنوار
الربيع: ٦٢/٢؛ ونشوة الطرب: ٢٤٩/١؛ وصبح الأعشى: ٣٥١/١؛
وخريدة القصر: ق ١ م ١ ص ١٨٨؛ والمحاضرات في اللغة والأدب: ٤٨٣/٢؛
وموائد الحَيْس: ١٤٢، ١٧٨. وفي معاهد التَّنْصِص: ١١/١؛ وشرح
مَقْصُورَة ابن دُرَيْد: ٢١ (بني علي...). وفي القصيدة الدأمة: ٢٠٤ (ما
وَقَعَ الْعُقَابُ). والصَّدْرُ في الشريشي: ٣٤٩/١. والعَجَزُ في رسالة أعجاز
... (ضمن نوادر المخطوطات): ١٦٥/١.

(٣)

الأعلم: ١٠٧/١؛ والأصمعيّات: ١٣١؛ والشعر والشعراء: ١١٦/١؛
وطبقات فحول الشعراء: ٥٣؛ والمعاني الكبير: ٨٨٦/٢؛ والأضداد
للأنباري: ٣٤٠، ٤٠٩؛ وشرح الأنباري: ٦؛ ووقعة صفين لنصر بن مزاحم:
٤١٧؛ وتخليص الشواهد وتلخيص الفوائد: ٣١٩؛ وجمهرة اللغة:
٣٥٥/٢؛ وجمهرة الأمثال: ٩٨/١؛ والصحاح: ١٨٩/١، ٢٣٣؛
١٠٦٩/٣؛ والأغاني: ٣٢١١/٩؛ والعمدة: ١٠٣/١؛ والحلل في شرح
أبيات الجمل: ٢٣٨؛ وأساس البلاغة: ٣٥٦؛ وشرح الفصيح للخمّي: ١٧١؛
وكنز الحفظ: ٤٥٧؛ وقصّل المقال: ٣٨٥؛ وشرح مقصورة ابن دريد: ٢١؛
ونشوة الطرب: ٢٤٩/١، ٢٦١؛ ومجمع الأمثال للميداني: ٧٠/٢؛
ومعاهد التنصيص: ١١/١؛ والمقتضب في كتاب جمهرة النسب: ٩٦؛
واللسان: ٦٢٩/١، ٧٩٧، ٧٩٨؛ ٤٦٢/٤؛ وصبح الأعشى: ٣٥١/١؛
وخزانة الأدب: ٥٦٠/٩؛ ومحاضرات اليوسي: ٤٨٣/٢؛ والتاج:
٣٩٨/١؛ ٤٧٣/٣؛ ١٥/٥، ٣٠٠؛ ٣٣٣/١٢؛ ٢٧٤/١٨؛ ٤٣٢/٢٠.
والعجّز في شرح حماسة أبي تمام للتبريزي: ٢١١/١.

[١٤]

« يا دارَ ماويّة بالحائلِ فالفرْدِ فالحَبْتَيِ مِنْ عاقِلِ »

* * *

الأعلم: ٩٧-٩٩؛ والديوان: ١١٩-١٢٢؛ وفي الأصمعيّات:
١٢٩-١٣٠ (٦: ٧؛ ٩: ١٠). والشعر والشعراء: ١١٦/١ (٣: ٤؛ ٦:
٩: ١٠). وفي شرح القصائد للأنباري: ٨-١٠ (١-٥؛ ٨: ٧؛ ٦:
٩-١٠).

(١)

في الأعلام: ٩٧/١؛ والروض المعطار: ٢١٤ (فالسُّهْب). وفي شرح القصائد للأنباري: ٨ (يا دارَ سَلَمَى دارساً نَوَّيْهَا بالرُّمْلِ...).

(٢)

في الأعلام: ٩٧/١؛ وشرح القصائد للأنباري: ٨؛ وأساس البلاغة: ٤١٠؛ والخصائص: ٧٨/٣؛ واللسان: ٣٤٥/١٢؛ ٣٨٩ (....) واستعْجَمَتْ عَنْ مَنْطِقِ السَّائِلِ).

(٣)

الأعلام: ٩٧/١؛ والشعر والشعراء: ١١٦/١؛ والبحر المحيط: ٥٠٥/٢؛ وأُمالي ابن الشَّجَرِيّ: ٢٣٦؛ والحماسة البصريّة: ٤٧/١؛ والمتع في صنعة الشعر: ١٧٨؛ والدرّ المصون: ٢٧٤/٣. وفي شرح القصائد للأنباري: ٨ (قُولاً لِبُوصَانٍ...). وفي الدأْمَغَة: ٢٠٥ (ما غرَّكم بالسَّيِّدِ). والعَجْزُ في شرح ديوان الحماسة لِلْمَرْزُوقِيّ: ٤١.

(٤)

الأعلام: ٩٧/١؛ والحماسة البصريّة: ٤٧/١. وفي الشُّعْر والشُعراء: ١١٦/١ (... مِنْ وَائِلٍ...). وفي شرح القصائد للأنباري: ٨ (... طَرّاً وَمِنْ عَمْرٍو،....). وفي جمهرة الأمثال للعسكري: ٣٣٦/٢ (... وَمِنْ بَنِي غَنَمٍ...). وفي الخزانة: ٣٥٥/٨:

« حَتَّى أَبِيرَ الْحَيِّ مِنْ مَالِكٍ قِتْلًا وَمَنْ يُشْرِفَ مِنْ كَاهِلٍ »

(٥)

الأعلام: ٩٨/١. وفي شرح الأنباري: ٨؛ والخزانة: ٣٥٥/٨ (يُقْذَف).

٩٠٢

(٦)

الشعر والشُعراء: ١١٦/١؛ وشرح القصائد الطوال للأتباري: ٩؛ وكتاب
الجيم: ٢١٩/٣؛ والعين: ١٦٠/٤؛ ٣١١/٥؛ والخصائص: ١٠٥/٣؛
والتنبيهات: ٨٨؛ والتهذيب: ٤٠٠/١٥؛ وديوان الأدب: ٦/٢؛ والوساطة:
٤١٨؛ ومعجم مقاييس اللغة: ٢٠٦/٢؛ ٢٢٧/٥؛ وحماسة الظرفاء:
٤٧/١؛ وديوان أبي ثمام بشرح التبريزي: ٨٨/١؛ ومعجم ما استعجم:
١١٠٩/٢؛ وتأويل مشكل القرآن: ٩٥؛ والمزهر: ٣٢٣/٢؛ وطبقات
النحويين واللغويين: ١٤٦؛ والدامغة: ٢٠٥؛ وموائد الحيس: ٢٦٢؛ والتأج:
٥٣٨/٥. وفي الأعلام: ٩٨/١؛ والبرصان والعرجان: ٣٣٤؛ والأصمعيّات:
١٢٩؛ والصحاح: ٣١٢/١؛ ١٥٩١/٤؛ ٢٠٢٦/٥؛ والمعاني الكبير:
٩١١/٢؛ ١٠٨٩/٢؛ وجمهرة اللغة: ٢٤/٢؛ وجمهرة الأمثال للعسكري:
٤٢٧/١؛ ٣٣٦؛ والموشح: ١٤٦؛ والمثلث: ١٣٦/٢؛ ومنهاج البلغاء:
١٨٦؛ واللسان: ٢٥٩/٢؛ ٥٣١/١٢؛ وقُصْلُ المقال: ٣٠٥؛ والتأج:
١٤٤/٧؛ ٥٤/٩ (لَفْتَكَ لِأَمِين). والعَجْزُ فِي الْغَرِيبِ الْمُصَنَّف: ٣٠١/١؛
وشرح سقط الزند: ١٤٤٦/٤؛ والاشتقاق لابن دريد: ٣٨٢؛ ومنهاج
البلغاء: ١٧٤ (لَفْتَكَ). وفي مجالس ثعلب: ١٤٣/١ (يَطْعَنُهُمْ). والغيث
المُسْجَم: ٤٩/١ (كَكَّرَ لِأَمِينٍ عَلَى بَابِل).

(٧)

معجم ما استعجم: ١١٠٩/٢؛ والفائق: ٥٦/٢؛ وفي الأعلام: ٩٨/١؛
والأصمعيّات: ١٣٠؛ والأضداد لابن السكيت: ١٩١؛ والأضداد للأصمعي:
٣٨؛ والأضداد للسجستاني: ١٠٠؛ والكامل: ٥١/٢؛ واللسان:

٣٧٩/٧؛ ٥٢١/١٢؛ والتأج: ٤٧/٩؛ ٣٣/٢٠ (أقساط). وفي شرح
القوائد للأنباري: ٩ (فَهْنٌ... كَمِثْلِ الدِّبَا). وفي الأضداد للأنباري: ١١٦
(فَهْنٌ أَقْسَاطٌ). وفي التنبيهات: ١٠٥ لامرئ القيس:

الطاعن الطعنة يوم الوغى ينهل فيها الأسد الناهل

وينسب للنابعة أو لعبيد بن الأبرص وهو في ديوان الأخير.

(٨)

الأعلم: ٩٨/١؛ وجمهرة اللغة: ٧١/٣؛ وجمهرة الأمثال: ٣٣٦/٢؛
والفتح الوهبي لابن جنّي: ١٨٣؛ وشرح عمدة الحافظ: ٤٥٦؛ وشرح
القوائد للأنباري: ٩؛ وموائد الحيس: ١٦٥. وفي الخزانة: ٣٥٥/٨:

نعلوهم بالبيض مسنونة حتى يروا كالحشب السائل

والعجز في الاشتقاق: ٤٣١؛ وموائد الحيس: ٢٢٣.

(٩)

الأعلم: ٩٨/١؛ والأصمعيّات: ١٣٠؛ والشعر والشعراء: ١١٦/١؛
٨٢٢/٢؛ وحماسة البحتري: ٣٦؛ وشرح القوائد للأنباري: ١٠؛ والكامل:
٢٤٤/١؛ وشرح حماسة أبي تمام للمرزوقي: ٨٣٩؛ ٦١٢؛ وشرح حماسة
أبي تمام للتبريزي: ٨٢/٢؛ وشرحها للأعلم: ٥٤٤/١؛ وأنوار الربيع:
١٢/٤؛ وتهذيب إصلاح المنطق: ٥٥٢، وموائد الحيس: ١٦٦؛ وشرح
العيون: ٣٢٢. وفي الدأمة: ٢٠٥ (عن شغلها في شغل شاغل). وفي
الخزانة: ٣٥٥/٨ (من شربها).

(١٠)

في العين: ٥٣/٣؛ والشعر والشعراء: ٩٨/١؛ ١١٦/١؛ ٨١٩/٢؛

والكتاب: ٢٤/٤؛ والأصمعيّات: ١٣٠؛ والصحاح: ١٨٤٤/٥؛ وأصول
ابن السراج: ٣٦٤/٢؛ والنّوادر في اللغة: ١٨٧؛ ومعاني القرآن للأخفش:
٩٤؛ الخصائص: ٧٥/١، ٣٨٩؛ والعمدة: ٢٧٤/٢؛ وشرح القصائد
للأنباري: ١٠؛ والمقرّب لابن عصفور: ٥٦٥؛ وإصلاح المنطق: ٢٤٥؛ ٣٢٢؛
وإعراب القرآن للزجاج: ٨٣٨/٣؛ والصّاحبي لابن فارس: ٢٠؛ وشروح
سَقَط الزنّد: ١٣٦٢/٣؛ وتحصيل عين الذهب: ٥٦١؛ وكنز الحُفَاط: ٢٢٥؛
وما يحتمل الشعر من الضرورة: ١٣٨؛ وما يجوز للشاعر في الضرورة:
٢٢٥؛ وسرّ الفصاحة: ٨٣؛ والوساطة: ٥؛ ورصف المباني: ٣٩٢؛ ومعاني
القرآن للزجاج: ٢٧٥/٤؛ ومعاني الحروف للرّماني: ٥٨؛ وكشف المشكل
في النّحو: ٥٤٦/٢؛ وشرح حماسة أبي ثَمَام للتبريزي: ٨٢/٢؛ وفصل
المقال: ١٤؛ ورسالة الغفران: ٣٦٣؛ ٣٤٥؛ والدرّ المصون: ٥٣٧/١٠؛
والتوجيه للرّماني: ٢٦؛ والصّاهل والشاحج: ٤٦٠؛ والفاخر: ٧٧؛ والحجة
في القراءات السّبع: ٧٨؛ وغريب الحديث: ٥٨٦/١؛ والتبيان في شرح
الديوان: ٣٢/٣؛ والمحتسب: ١١٠/١؛ والإفصاح: ٧٩؛ وتهذيب إصلاح
المنطق: ٥٥١؛ وموائد الحَيْس: ٢٦٢؛ وهمع الهوامع: ١٨٧/١؛ وخزانة
الأدب: ٣٥٠/٨. وفي الأعلام: ٩٩/١؛ وحماسة البحتري: ٣٦؛ وشرح
المرزوقي: ٦١٢؛ والاشتقاق لابن دريد: ٣٣٧؛ واللسان: ٣٢٥/١؛
٧٣٣/١١؛ وخزانة الأدب: ٣٥١/٨ (عن المبرد)؛ والتنبيهات: ١١٦
(فاليوم أسقى). وفي شرح المفصل: ٤٨/١ (فاليوم أشرب... إسماء...).

[١٥]

« أَمَاوِيَّ هَلْ لِي عِنْدَكُمْ مِنْ مَعْرَسٍ أَمْ الصُّرْمُ تَخْتَارِينَ بِالْوَصْلِ نَأْيَسِ »

* * *

الأعلم: ٨٧/١-٨٩؛ والديوان: ١٠١-١٠٤.

(١)

في الأعلم: ٨٧/١؛ وموائد الحَيْس: ١٤٤ (نَيْاس).

(٢)

الأعلم: ٨٧/١؛ وموائد الحَيْس: ١٤٤.

(٣)

الأعلم: ٨٧/١؛ ومعجم ما استعجم: ٧٩٠/٢؛ ومعجم البلدان: ٣٣٣/٣؛ واللسان: ٣٨٣/١٣؛ وموائد الحَيْس: ١٤٣؛ والتَّاج: ٣١٥/١؛ ١٢٢/٣؛ ٢٧٧/٩. وفي المثلث: ٤٤٩/٢ (كَائِي وَرَحْلِي فوق أَخْفَت). وفي الصَّاهِل والشَّاحِج: ٦١٧ (بِسْرِيَّة مُوجِس).

(٤)

الأعلم: ٨٧/١.

(٥)

الأعلم: ٨٧/١. وفي المعاني الكبير: ٧٤٢/٢ (يُهِيل وَيَذْرِي تربها ويشيرها) وفي جمهرة اللغة: ٤٢/٢ (يشير ويندي تربها...). وفي البحر المحيط: ٢٤٩/١ (إِثَارَة نَبَّاش الهَوَاجِر مُخْمَس). وفي الدرّ المصون: ٤٣٠/١ (تُرْبُهُ). وفي اللسان ٦٩/٦ (يشير ويبيدي تُرْبها ويهيلها).

(٦)

الأعلم: ٨٨/١؛ وديوان العَجَّاج: ١٣٠؛ وسَقَط الزُّنْد: ٩٨٠/٣؛ واللسان: ١٩٥/٦.

(٧)

الأعلم: ٨٨/١؛ والفرق بين الحروف الخمسة: ٥٣٩؛ وأساس البلاغة: ٥٥٨؛ وسَقَطَ الزُّنْد: ٧٠٨/٢.

(٨)

الأعلم: ٨٨/١؛ واللسان: ١٤١/٦؛ ١٤/٧.

(٩)

المعاني الكبير: ٢٢٠/١؛ وشرح حماسة أبي تمام للأعلم: ١١٠٣/٢؛ وموائد الحَيْس: ٢٣٧. وفي الأعلم: ٨٨/١ (... الإيحاء نوأرُ...). وفي اللسان: ١٤١/٦؛ ١٤/٧ (مغرثة حُصًا... من الزجر والإيحاء...).

(١٠)

الأعلم: ٨٨/١. وفي المثلث للبطليلوسي: ٤١٣/١ (... على الصمد والأكام).

(١١)

الأعلم: ٨٨/١. الحلل في شرح أبيات الجمل: ٢٨٩.

(١٢)

المعاني الكبير: ٧٦٤/٢؛ وجمهرة اللغة: ٣٩١/٣؛ وأساس البلاغة: ٤٩٥؛ ومعجم البلدان: ١٦٦/٥؛ والتبيان في شرح الديوان: ٣٤٥/٢؛ وموائد الحَيْس: ٢٣٨. وفي الأعلم: ٨٨/١؛ والصحاح: ٩٦٠/٣؛ ١٥٠٠/٤؛ واللسان: ١٦٩/٦؛ ١٧١/١٠ (كما شبرق الولدان ثوب).

(١٣)

الأعلم: ٨٨/١؛ واللسان: ٣٧/٥؛ والتأج: ٢٧٦/٣. وفي الأضداد للأتباري: ٢٠٦ (كقَرَن).

« يا هِنْدُ لا تنكحي بوهة عليه عقيقته أَحَسَبًا »

* * *

الأعلم: ١٠١/١-١٠٢؛ والديوان: ١٢٨-١٢٩؛ والموشح: ٤٧-٤٨
(١-٥)؛ ومجالس ثعلب: ٨٢/١ (١-٥)؛ وشرح نهج البلاغة: ٥/٧٢٥
(١-٣)؛ والعين: ٣٣٦/١ (٢-٣)؛ وحماسة البحتري: ١٢٦ (١-٣).
(١)

الأعلم: ١٠١/١؛ والعين: ٦٢/١؛ ومجالس ثعلب: ٨٢/١؛ والحيوان:
٣٥٧/٦؛ والصاح: ١١١/١؛ ٢٢٢٨/٦؛ ١١٢٩/٣؛ كتاب الجيم:
٢١٠/١؛ وغريب الحديث: ٢٦٨/١؛ والفائق في غريب الحديث: ٢٢٨/٢؛
وحماسة البحتري: ١٢٦؛ وجمهرة اللغة لابن دريد: ٣٣٢/١؛ ٢٢١؛
والموشح للمرزباني: ٤٧؛ والأفعال للسرّسّطي: ٣٦٤؛ والمسلسل في غريب
لغة العرب: ١٨١؛ وفي معجم البلدان: ١٠٧/١ (وهو منسوب لامرئ
القيس بن عابس الكندي)؛ وشرح نهج البلاغة: ٥/٧٢٥؛ والتأج: ١٦/٧؛
٣٨١/٩؛ ١٦٩/٢٦. وفي الدامغة: ٤٠؛ (فيا هند). واللسان: ٣١٧/١؛
١٢٣/٨؛ ٢٥٧/١، ٤٧٩/١٣ (أيا هند). والعجز في الفرق بين الحروف
الخمسة: ٣٦٦.

(٢)

الأعلم: ١٠١/١؛ والمعاني الكبير: ٢١١/١، ٢٦٧؛ والفرق بين الحروف
الخمسة: ٣٠٨؛ والأفعال للسرّسّطي: ٧٥/٣؛ وديوان الأدب: ٣٦٣/٢؛
وشرح ابن عقيل: ٢٢٢/١؛ وشرح نهج البلاغة: ٥/٧٢٥؛ وربع الأبرار:
٤٥٥/٣؛ والبسيط في شرح الجمل: ٥٤٠/١؛ والأشموني: ٢٠٨/١؛

والعينى: ٥٤٦/١. وفي العين: ٣٣٦/١ (مُلسَّعة وَسَطُ أرباعه). وكذلك في حماسة البحتري: ١٢٦. وفي الصحاح: ١٢١٩/٣ (مُرسَّعة وَسَطًا). وفي الموشح: ٤٧؛ ومجالس ثعلب: ٨٢/١؛ والتاج: ٤٩٩/٥ (بَيْنَ أَرْبَاعِهِ). وفي ارتشاف الضرب: ٤٠/٢ (مُرسَّعة). والفائق في غريب الحديث: ٥٨/٢ (مرسَّعة وسط أَرْقَاغة)؛ وكذا في اللسان: ١٢٣/٨. وفي التاج: ١٤٨/٢٢ (ملسعة بَيْنَ أَرْبَاعِهِ).
(٣)

حماسة البحتري: ١٢٦؛ ومجالس ثعلب: ٨٢/١؛ وريع الأبرار: ٤٥٥/٣؛ وشرح نهج البلاغة: ٧٢٥/٥؛ والموشح: ٤٧. وفي العين: ٣٣٦/١ (فِي رِجْلَيْهَا). وفي اللسان: ١٢٣/٨ (فِي رِجْلِهِ). وفي الأعلام: ١٠٢/١؛ وطبقات النحويين واللغويين: ١٥٧ (ليجعل في كَفِّهِ كَعْبَهَا). وفي المعاني الكبير: ٢١١/١؛ ٢٦٧. وفي المؤتلف والمُخْتَلَف: ١٢ منسوب لأمريء القيس بن مالك الحميري.
(٤)

الأعلام: ١٠٢/١؛ والموشح: ٤٨ (وَكَسْتُ). وفي اللسان: ٣٤٦/١؛ ٦٧/٩؛ والتاج: ٢٢٤/١؛ ٣٣٧/٢؛ ١٩٨/٢٣.
وَكَسْتُ بِطَيَاخَةٍ فِي الرِّجَالِ وَلَسْتُ بِخِزْرَافَةٍ أُخْدَبَا
وَالْبَيْتُ فِي مَجَالِسِ ثَعْلَبٍ: ٨٢/١.
(٥)

العين: ٢٩٩/٨؛ والموشح: ٤٨؛ وأساس البلاغة: ٣٤٨؛ وديوان الأدب: ٢٨٢/٢؛ والتاج: ٣٣٢/١؛ والصحاح: ٥٨٢/٢. وفي الأعلام: ١٠٢/١؛

ومجالس تُعَلَّب: ٨٢/١؛ وديوان الأدب: ١٧٥/٤؛ وكنز الحفاظ: ١١٥
(... بذى رثية). وفي اللسان: ٥٢١/١؛ ٣٢/٤ (وليس بذى). والبيت:
في جمهرة اللغة: ٢١٨/٣.

(٦)

الأعلم: ١٠٢/١.

(٧)

في الأعلم: ١٠٢/١؛ والصاحح: ١٧٢/١؛ واللسان: ٤٤٨/١٢؛
والتأج: ٢٨٠/٣؛

... مثل الفحيم تُغَشَّى المطانِبَ ...
وفي اللسان: ٥٦١/١؛ والتأج: ٣٥٧/١؛ ٩/٩؛
... مثل الفحيم تُغَشَّى المطانِبَ

(٨)

تفرّد بروايته السكّري.

(٩)

المثلث: ٤٩٣/١؛ والعجز في الصّاهل والشاحج: ٢٣٣. ونسبته
السندوبي لامريء القيس بن مالك الحميري في أخبار المراقسة. ملحق بديوان
امريء القيس.

(١٠)

أخلّ به الأعلم والديوان. وتفرّد بروايته السكّري كالبيتين السابقين.

[١٧]

« أَرَى طَوْلَ الحَيَاةِ وَإِنْ تَأْتَى تُصَيِّرُهُ الدُّهُورُ إِلَى انْقِلَابٍ »

الأعلم: ٨٥/١-٨٧؛ والديوان: ٩٧-١٠٠ (باختلاف ملموس في عدد الأبيات). وشرح العيون: ٣٣٥-٣٣٦ (٥-٦؛ ٣؛ ١٤؛ ١٦؛ ١٨؛ ٨؛ ١٣؛ ١٠؛ ١٩-٢٠). ومعجم البلدان: ٤٧٣/٤ (٣-٨؛ ١١-١٤؛ ١٨-٢٠).

(١)

من زيادات السكري وابن النحاس وأبي سهل. وفي الطوسي وابن النحاس: (وإن تأتى). وأبو سهل (تأتى). (تصرفه الدهور إلى تباب): انظر تحقيق رواية الديوان ص ٤٠٢.

(٢)

رواه ابن النحاس وأبو سهل والطوسي ولم يروه الأصمعي. وعندهم جميعاً (وكل الموسعين). انظر تحقيق رواية الديوان: ٤٠٣. ولم يذكر المحقق أن السكري أورد البيتين. وقال أن البيت الثالث لم يروه السكري. وقد ورد في النص الذي بين أيدينا (البيت الثاني عشر).

(٣)

الفاخر: ١٦٤؛ والتّهذيب: ٢٩٣/٤؛ ومعجم البلدان: ٤٧٣/٤؛ وموائد الحيس: ١٧٨؛ والتّاج: ٢٥٩/٣. وفي الأعلم: ٨٥/١؛ والبيان والتبيين: ١٨٩/١؛ وجمهرة اللغة: ١٣١/١؛ وجمهرة أشعار العرب: ١٦؛ والصّاح: ٦٧٩/٢؛ واشتقاق أسماء الله: ٢٩١؛ والدرّ المصون: ٣١/٢؛ ٦٠/٦. وفي البحّر المحيط: ٣١٩/١ (لأمر عيب؟). والعجز في العين: ١٣٥/٣؛ والمثلث: ٤١٠/٢؛ وتفسير غريب القرآن: ٢٥٦؛ والفرق بين الحروف الخمسة: ٣٢٨؛ ومجالس ثعلب: ٥٦٩/٢. وفي مجاز القرآن: ٣٨٢/١

(خالف بين كلمتين: ونُسَحِرُ بالشَّرَابِ وبالطعام). ويُنسَبُ لزهير. وهو في ديوانه، طبعة بيروت: ١٠٠.

(٤)

الأعلم: ٨٥/١؛ والاشتقاق: ٤٤١؛ والصحاح: ٦٧٩/٢؛ والفاخر: ١٦٤؛ ومعجم البلدان: ٤٧٣/٤؛ اللسان: ٤٢٦/٢ (وَأَجْرٍ مِنْ).؛ و ٣٤٩/٤ (قراءة المثن). وانظر التاج: ٣٤٤/٦.

(٥)

الأعلم: ٨٥/١؛ ومعجم البلدان: ٤٧٣/٤؛ ووفيات الأعيان: ٩٧/٢.

(٦)

الأعلم: ٨٦/١؛ والحلل في شرح أبيات الجمل: ٢٥١؛ والمثلث: ٢٨٤/٢؛ ومعجم البلدان: ٤٧٣/٤؛ والدر المصون: ٥٢٦/٤؛ واللسان: ٣٩٨/٢؛ ووفيات الأعيان: ٩٧/٢؛ والتاج: ٢٦٠/٦؛ والمحاضرات في الأدب واللغة: ٤٤/١. والصدر في شرح التبريزي للمفضليات: ١٦٥.

(٧)

معجم البلدان: ٤٧٣/٤. وفي الأعلم: ٨٦/١ (فَيَلْحَقْنِي...).

(٨)

الأعلم: ٨٦/١؛ والاقتضاب للبطليلوسي: ١٠٣/٣؛ ومعجم البلدان: ٤٧٣/٤. وفي ديوان العجاج: ٧٤ (أَمَقُّ الْغَوْلِ لِمَاعِ السَّرَابِ).

(٩)

من زيادات ابن النحاس وأبي سهل. وليس ممَّا رواه الأصمعيُّ.

(١٠.)

٩١٢

من زيادات ابن النحاس وأبي سهل. وليس مما رواه الأَصْمَعِيُّ.

(١١)

الأعلم: ٨٦/١؛ وأساس البلاغة: ٥٨٢؛ ومعجم البلدان: ٤٧٣/٤.

(١٢)

ورد البيت في نصّ الأَعلم البيت الثالث ٨٦/١؛ وكذلك في الديوان ص ٩٧ برواية (... صارت). وانظر: معجم البلدان: ٤٧٣/٤؛ وأنوار الرّبيع: ١٢/٤.

(١٣)

العمدة: ١٠٣/١؛ والفاخر: ٢٦٠؛ ومعجم البلدان: ٤٧٣/٤؛ وبهجة المجالس: ق ١ م ١٢٧؛ والخريدة: ق ٣ ج ١ ص ٢٠٢؛ وأنوار الرّبيع: ٦٢/٢؛ ١٢/٤؛ وموائد الحَيْس: ١٧٩. وفي الأَعلم: ٨٦/١؛ والشعر والشعراء: ١١٣/١؛ ولباب الآداب للثعالبي: ١٠/٢؛ وشرح مشكل شعر المتنبي: ٢٦٣ (وقد). وفي الكامل للمبرّد: ١٤٣/٢؛ ومجاز القرآن: ٢٢٤/٢؛ ومعاني القرآن وإعرابه للزّجاج: ٤٨/٥؛ والدرّ المصون: ١٠ ك ٣٤؛ وشرح المفضليّات للتبريزي: ٤٢١؛ والتّعازي والمراثي للمبرّد: ٣٨ (وقد نقبت). وفي مجموعة المعاني: ٤١٠؛ والغيث المُسجَم: ٢٣٢/١؛ وتمام المتون: ٢٧٠ (وقد ... قنعت) وفي اللسان: ٧٦٩/١؛ وديوان المعاني: ١٩٣/٢؛ والتّاج: ٤٩٢/١ (وقد نقبت ... من السّلامة).

(١٤)

الأَعلم: ٨٦/١؛ ومعجم البلدان: ٤٧٣/٤. وفي الموشح: ٤٧ (... وبَعْد الملك حُجْر ذي القباب).

(١٥)

هذا البيت والبيتان اللذان يليانه من زيادات السكري وابن النحاس وأبي سهل والطوسي. ولم يذكر محقق الديوان أنها (الزيادة) من زيادة السكري أيضاً في نسخته المشروحة التي بين أيدينا. انظر تحقيق رواية الديوان: ٤٠٣-٤٠٤.

(١٦)

من الزيادات. وورد في موائد الحيس: ٢٦٥ (....) بأكرم شيمة (...).

(١٧)

من زيادات السكري والنسخ الأخرى؛ ولم يروه الأصمعي.

(١٨)

الأعلم: ٨٦/١؛ ومعجم البلدان: ٤/٤٧٣. وفي الموشح: ٤٧ (أرجى من صروف العيش ...). وفي سرح العيون: ١/٣٣٦ (... عن الصم الصلاب). والمثلث: ٢/٢٢٤ (العجز).

(١٩)

الأعلم: ٨٦/١؛ ومعجم البلدان: ٤/٤٧٣. وفي الهمع: ٤/٢٢٨، الصدر: (عماً قريب).

(٢٠)

الأعلم: ٨٦/١؛ ومعجم البلدان: ٤/٤٧٣؛ والروض المعطار: ٤٩٣.

[١٨]

« تأويني دائي القديم ففلساً أحاذر أن يرتد دائي فأنكسا »

الأعلم: ٨٩/١-٩١؛ والديوان: ١٠٥-١٠٨؛ والزهرة: ٢٤٠/١ (١-٤) وَيَعُضُّ أَيْبَاتِهَا فِي مَوَائِدِ الْحَيْسِ. وانظر المصادر .

(١)

في الزهرة: ٢٤٠/١ (... أَنْ يَزْدَادَنِي). أساس البلاغة: ٨٩/١ (الداء). وفي تصحيح التصحيف: ٣٩٦ (أَحَازِرُ أَنْ يَشْتَدَّ...). وانظر شرح ما يقع فيه التصحيف: ١٠٩؛ والتنبيه على حدوث التصحيف: ٦٨؛ وشرح شواهد المغني: ٦٩٦/٢. وفي الأعلام: ٨٩/١ البيت الخامس برواية الأصمعيّ.

(٢)

في الأعلام: ٨٩/١:
أَلِمَّا عَلَى الرَّبْعِ الْقَدِيمِ بَعْسَعَسَا
كَأَنِّي أَنَادِي أَوْ أَكْلُمُ أُخْرَسَا
وهو البيت الأول برواية الأصمعيّ.
وجاء على هذه الرواية في: رصف المباني: ١٢٠؛ واللسان: ١٤١/٦؛
والتاج: ١٩١/٤؛ والأنوار ومحاسن الأشعار: ٢١٦. وفي الزهرة: ٢٤٠/١:
ولم يرم الدَّارَ الكَتِيبَ فَشَعَشَعَا...
وفي الاشتقاق: ٣٧٩؛ وجمهرة اللغة: ١٤٦/١؛ ومعجم البلدان:
١٢١/٤ (أَلَمْ تَسْأَلِ الرَّبْعِ الْقَدِيمِ بَعْسَعَسَا).

(٣)

في الأعلام: ٨٩/١؛ والفرق بين الحروف الخمسة: ٣٠٦ (فلو أن أهل الدَّارَ فيها كعهدنا). وفي الزهرة: ٢٤٠/١ (كعهدهم... مقيلاً فيهم). وفي معجم البلدان: ١٢١/٤ (فلو أن أهل الدَّارِ بالدَّارِ عَرَجُوا...).

(٤)

معجم ما استعجم: ١٨٧/١؛ وموائد الحيس: ١٨٠؛ وتاج العروس:
٢٤٢/٤. وفي الأعلام: ٨٩/١ (... أنا ذاكُم). وفي الزهرة: ١/٢٤٠ (فلا
تنكرين...).

(٥)

الأعلام: ٨٩/١؛ الكامل: ٢٨٩/١؛ والمقتضب: ١٤/٣؛ ورصف المباني:
١٨٦؛ وشرح جمل الزجاجة لابن عصفور: ٤٨٢/٢.

(٦)

الأعلام: ٨٩/١؛ والكامل: ٢٨٩/١؛ وموائد الحيس: ١٤٤.

(٧)

الأعلام: ٨٩/١؛ والبيان والتبيين: ٢٣٢/١؛ والفرق بين الحروف الخمسة:
٤٤٥.

(٨)

الأعلام: ٩٠/١؛ والمثلث: ٢٨٣/٢؛ والثلاثة لأحمد بن فارس: ٥١. وفي
وفيات الأعيان: ٥٣٦/٣ (ورُعنَ ... كما يرعوي).

(٩)

الأعلام: ٩٠/١؛ والشعر والشعراء: ٥٣٥/١؛ والكامل: ٢٢٢/١؛
ولباب الآداب للثعالبي: ١٠/٢؛ وعيون الأخبار: ٤٤/٤؛ وأساس البلاغة:
٥٢٧؛ والشريشي: ٦/٥؛ وشرح حماسة أبي تمام للتبريزي: ١٤٦/٢؛
وفيات الأعيان: ٥٣٦/٢؛ وموائد الحيس: ١٨٠؛ واللسان: ١٨٦/٦؛
وشرح شواهد المغني: ٦٩٦/٢؛ وألف باء البلوي: ٣٤١/٢؛ والمحاضرات

في الأدب واللغة: ١٦٣/١؛ وتاج العروس: ٢٢٦/٤. والعَجَزُ في العين:
١٨٨/٥.

(١٠)

في الأعلام: ٩٠/١ (وما خِفْتُ تبريح).

(١١)

العمدة: ٢٥١/١؛ الأغاني: ٣٢٢٠/٩؛ وشرح القصائد للأنباري: ٤٢٣؛
وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ٧٩٢؛ والموشح: ١١٢؛ وقراضة الذهب:
٣٨؛ والرسالة الموضحة: ١٥٣؛ وشرح حماسة أبي تمام للتبريزي: ١٤٦/٢.
وفي الأعلام: ٩٠/١؛ وسر صناعة الإعراب: ٦٤٨/٢؛ واللسان: ٥٤/٨؛
وشرح المفصل: ٨/٩؛ والتأج: ٣٠٨/٥؛ ٤٦٧/٢ (جميعه). وفي حلية
المحاضرة: ٧٣/٢ (تموت جميعها). وفي ثمار القلوب: ٢١٥ (تموت
صحيحة). وفي نشوة الطرب: ٢٥٢؛ والدأغفة: ٧٢ (تموت احتسبتها).

(١٢)

الأعلام: ٩٠/١؛ وارتشاف الضرب: ٨٤/٢؛ وعقود الزبرجد: ٨١/١؛
والدر المصون: ٤٠٢/٣؛ ومغني اللبيب: ٣٨٠؛ ومعاهد التنصيص:
١٠/١؛ وشفاء العليل في إيضاح التسهيل: ٣١٢/١؛ وشرح شواهد
المغني: ٦٩٥/٢؛ والأشـمـوني: ٢٢٩/١؛ والروض المعطار: ٤٢١؛
والدأغفة: ٧٢؛ ونهاية الأرب: ١٩٣/٥؛ والفوائد الضيائية: ٢٩٢/٢؛
والدُرر اللوامع: ٨٣/١؛ والخزانة: ٣٣١/١ (الصدر). وفي الشعر
والشعراء: ١٢٠/١ (فيالك نُعمى قَدْ تحوّل أبؤسا). وثمار القلوب: ٢١٤
(وبدلت بالنعماء والخير أبؤسا). وفي جمهرة أشعار العرب: ٤٦؛ وشرح
مقصورة ابن دريد: ٢٢ (فيا لك من نُعمى قد تبدلت أبؤسا). وفي النكت

الحسان: ٦٧؛ والهمع: ٧٠/٤ (فيا لك من نُعمى قَدْ تَحَوَّلَنَ أَبُوسًا). وفي
المرصع لابن الأثير: ٢٣١؛ واللسان (العَجْزُ): ٤٧٤/١١ (تبدَّلَنَ أَبُوسًا).

(١٣)

الأعلم: ٩٠/١؛ والكامل: ٣١/٣؛ والموازنة: ١٦/١؛ ٢٨٢؛ والمُنْصِفُ
في نقد الشعر: ٥٨؛ والبديع لابن المعتز: ٢٧؛ وقراصة الذهب: ٢٩؛
والوافي في العروض والقوافي: ٢٣٤؛ وشرح المفضليات للتبريزي: ١٢٤٨؛
وشرح مقصورة ابن دريد: ٢٢؛ ونشوة الطرب: ٢٥٢/١؛ وسرّ الفصاحة:
١٩٣؛ ومعاهد التنصيص: ١٢/١؛ ونهاية الأرب: ١٩٣/٥؛ والخزانة:
٥٥٠/٨. وفي الأغاني: ٣٢٢٠/٩ (مِمَّا يُلْبَسُ أَبُوسًا...). والصدّر في
جمهرة أنساب العرب: ١٩٦.

(١٤)

الأعلم: ٩١/١؛ ولباب الآداب للشعالبي: ١٠/٢؛ والحماسة المغربية:
١٢١٩؛ وتشبيهات ابن أبي عَوْن: ٢٢٢؛ والموازنة: ٣٩٨/١؛ ٣٢٩/٢؛
وفي ديوان المعاني: ١٥٩/٢ (أَلَا إِنَّ بَعْدَ الْفَقْرِ ...). وفي أساس البلاغة:
٥٥٧؛ وَجَمَهَرَةُ الْأَمْثَالِ لِلْعَسْكَرِيِّ: ٣٤٢/١ (قنية...).

[١٩]

« يا لهف هِنْدٍ إِذْ حَطَّتْ كَاهِلًا »

المشطور في الأعلم: ١٠٥/١؛ والديوان: ١٣٤-١٣٥؛ وفي شرح
القوائد للأتباري: ٦-٧ (١٠ أبيات). وشرح شواهد المغني: ٣٧٣/١ (٨
أبيات). والأغاني: ٣٢٠.٨-٣٢٠.٩ (٨ أبيات). وبداية النصّ في
الديوان: «والله لا يَذْهَبُ شَيْخِي بِاطِلَا».

* * *

(١)

الأعلم: ١٠٥/١؛ ومجاز القرآن: ٣١٨/١؛ وشرح القصائد للأنباري:
٦؛ والصحاح: ٤٧/١؛ وأساس البلاغة: ١٦٧؛ وديوان الأدب: ١٢١/١؛
والأغاني: ٣٢٠٨/٩؛ ومعجم ما استعجم: ٥٦/١؛ وسقط الزند:
٢٨٨/١؛ والتبيان في شرح الديوان: ٨٠/١؛ والدُرر الفاخرة في الأمثال
السائرة: ٥٨/١؛ وشرح شواهد المغني: ٣٧٣/١؛ واللسان: ٦٨/١، ٣٣٣؛
١٧٤/١١؛ وتهذيب إصلاح المنطق: ٦٣٢؛ وتاج العروس: ٦١/١. وفي
معاني القرآن للأخفش: ٣٨٨؛ ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج: ١٢٩/٣؛
والشعر والشعراء: ١٠٨/١ (يا لهف نفسي).

(٢)

الأعلم: ١٠٥/١؛ والشعر والشعراء: ١٠٨/١؛ ومعاني القرآن للأخفش:
٣٨٨؛ ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج: ١٢٩/٣؛ وشرح القصائد للأنباري:
٦؛ وديوان الأدب: ١٢١/١؛ وأساس البلاغة: ١٦٧؛ والتبيان في شرح
الديوان: ٨٠/١؛ والأغاني: ٣٢٠٨/٩؛ وشرح شذور الذهب: ٣٨٦؛
واللسان: ١٧٤/١١؛ وتهذيب إصلاح المنطق: ٦٣٢؛ والخزانة: ٣٣٣/١؛
والتاج: ٦١/١. وفي جمهرة اللغة: ٣٩١/٣.

القاتلين

خير الملوك حسباً ونائلاً

وفي قطر الندى: ٣٧٩ (القاتلين). وبَعْدَه:

خير معدّ حسباً ونائلاً

وانظر شرح شواهد المغني: ٣٧٣/١.

(٣)

معاني القرآن للأخفش: ٣٨٨؛ والشعر والشعراء: ١٠٨/١؛ والأغاني: ٣٢٠٩/٩؛ وشرح الأنباري للقوائد: ٧؛ والأعلم: ١٠٤/١ (والله). وفي تحصيل عين الذهب: ٣٠٤؛ والهمع: ١١٣/٤ (والله). وانظر شرح شواهد المغني: ٣٧٣/١؛ والخزانة: ٣٣٣/١.

(٤)

جمهرة اللغة: ٣٩١/٣؛ والأغاني: ٣٢٠٩/٩؛ وشرح شذور الذهب: ٣٨٦؛ وشرح الأنباري: ٧؛ وشرح شواهد المغني: ٣٧٣/١. وفي الأعلم: ١٠٥/١؛ وأساس البلاغة: ١٦٧؛ ومعجم ما استعجم: ٥٦/١؛ وقطر الندى: ٣٧٩ (خَيْرَ مَعْدٍ حَسَبًا وَنَائِلًا). وفي الجمهرة لابن دريد: ٣٩١/٣ (خير الملوك حَسَبًا وَنَائِلًا).

(٥)

الأعلم: ١٠٥/١؛ والأنباري: ٧/١؛ وشرح شواهد المغني: ٣٧٣/١.

(٦)

الأعلم: ١٠٥/١؛ والأنباري: ٧؛ والأغاني: ٣٢٠٩/٩؛ واللسان: ٤٥٢/١٢؛ وشرح شواهد المغني: ٣٧٣/١.

(٧)

الأعلم: ١٠٥/١؛ وشرح الأنباري: ٧؛ والأغاني: ٣٢٠٩/٩؛ واللسان: ٤٥٢/١٢؛ وشرح شواهد المغني: ٣٧٣/١. وفي الفائق: ٢١٣/١ (مُسْتَفْرَمًا؟). والشَّطْرُ فِي مَوَائِدِ الْحَيْسِ: ٢٢٢.

(٨)

الأعلم: ١٠٥/١. وفي شرح الأنباري: (يَسْتَفْرِ). وفي شرح شواهد

المُغْنِي: ٣٧٣/١ (تَسْتَفْرِ).

[٢٠]

« أَلَا يَا لَهْفٍ هُنْدٍ بَعْدَ قَوْمٍ هُمْ كَانُوا الشِّفَاءَ فَلَمْ يَصَابُوا »
هذا النصُّ مكرَّرٌ فقد ورد في موضعه. انظر تخريج المقطوعة رقم (١٣).

[٢١]

« كَأَنِّي إِذْ نَزَلْتُ عَلَى الْمَعْلَى نَزَلْتُ عَلَى الْبَوَاخِ مِنْ شَمَامٍ »

في الأَعلَم: ١٠٧-١٠٨؛ والديوان: ١٤٠-١٤١؛ والأغاني: ٣٢١٤/٩
(١؛ ٢؛ ٤). والحماسة المغربية: ١١٩/١-١٢٠؛ والمحبر: ٣٥٤ (١؛ ٢؛
٤). والمتع في صنعة الشعر: ٣٥ (١؛ ٢؛ ٤).

(١)

الأَعلَم: ١٠٧/١؛ والأغاني: ٣٢١٤/٩؛ ومعجم ما استعجم: ٨٠٨/٢؛
والمتع في صنعة الشعر: ٣٥؛ والحماسة المغربية: ١١٩/١. وفي المحبر:
٣٥٤ (... الشوامخ من شَمَام).

(٢)

الأَعلَم: ١٠٨/١؛ والمحبر: ٣٥٤؛ والأغاني: ٣٢١٤/٩؛ والمتع في
صنعة الشعر: ٣٥؛ ونشوة الطرب: ٢٢٢/٢؛ والحماسة المغربية: ١١٩/١.

(٣)

الأَعلَم: ١٠٨/١؛ وجمهرة اللغة: ٧٢/١؛ وشرح ديوان صريع الغواني

٩٢١

١٣٧؛ وشروح سقط الزند: ٨٤٠/٢؛ والاختصاب للبطلبيوسي: ٣٥١/٣.
واللسان: ٢٤٥/٣؛ والحماسة المغربية: ١٢٠/١؛ والتاج: ٣٠٧/٩.

(٤)

الأعلم: ١٠٨/١؛ والاشتقاق: ٣٨١؛ والعمدة: ٨٠/١؛ والصحاح:
١٨٨٠/٥؛ والمحبر: ٣٥٤؛ والمتع في صنعة الشعر: ٣٥؛ وشرح حماسة
أبي تمام للأعلم: ٢٤٤/١؛ والأغاني: ٣٢١٤/٩؛ ونشوة الطرب: ٢٢٢/٢؛
واللسان: ٧٥/١٢؛ والحماسة المغربية: ١٢٠/١.

[٢٢]

« لَنِعْمَ الْفَتَى تَعَشُو إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ طَرِيفُ بْنُ مَلِّءٍ لَيْلَةَ الْقُرِّ وَالْخَصَرِ »

* * *

الأعلم: ١٠٨/١؛ والديوان: ١٤٢.

(١)

ضرائر ابن عصفور: ١٣٦؛ والأشموني: ٤٧٧. وفي الأعلم: ١٠٨/١؛
وشفاء العليل في إيضاح التسهيل: ٨٣١/٢؛ وهمع الهوامع (العجز):
٧٧/٣ (طريف بن مالٍ لَيْلَةَ الْجُوعِ...). وفي رصف المباني: ٣١٣ (... تميم
بن مُرٍّ لَيْلَةَ الْجُوعِ...). وفي الكتاب (بولاقي): ٣٣٦/١؛ والموشح: ١٣٦؛
وتحصيل عَيْنِ الذَّهَبِ: ٣٣١؛ وارتشاف الضرب: ٣٣/٣؛ وألف باء البلوي:
٣٠٨/٢؛ وأوضح المسالك: ٦٩/٤؛ وشرح ابن عقيل: ٢٩٥/٢ (طريف بن
مالٍ). وفي جَمْهَرَةُ أَنْسَابِ الْعَرَبِ: ١٥٧ (... نَعَشُو ... بن مالٍ لَيْلَةَ
الْجُوعِ...).

(٢)

الأعلم: ١٠٨/١؛ والعَجَزُ في الفرق بين الحروف الخمسة: ٢٩٥.

[٢٣]

« إِذَا مَا كُنْتَ مُفْتَخِرًا فَقَاخِرٌ بَبَيْتٍ مِثْلَ بَيْتِ بَنِي سَدُوسَا »

* * *

من زيادات السكري وابن النحاس (انظر تحقيق رواية الديوان ص ٤٥٢). والأول والثاني في إصلاح الخلل الواقع في الجمل: ٢٨٢.

(١)

الديوان: ٣٤٤؛ والاشتقاق: ٣٩٦؛ وإصلاح الخلل الواقع في الجمل: ٢٨٢؛ وشرح جمل الزجاجي لابن عصفور: ٢٣٤/٢؛ وشرح ديوان أبي تمام للتبريزي: ٥٨٦/٤. وفي سمط اللآليء: ٨٠٥/٢ (... ببيت مثل بيت أبي سدوس). وفي اللسان: ١٠٥/٦ (... سدوس).

(٢)

الديوان: ٣٤٤؛ وإصلاح الخلل: ٢٨٢.

(٣)

الديوان: ٣٤٤ (... الماء القريس).

[٢٤]

« دَعُ عَنْكَ نَهْبًا صِيحَ فِي حَجَرَاتِهِ وَلَكِنْ حَدِيثٌ مَا حَدِيثُ الرَّوَاحِلِ »

* * *

في الأعلام: ٨٣-٨٥؛ والديوان: ٩٤-٩٦؛ والخزانة: ١٧٨/١١؛ وشرح شواهد المغني: ٤٤١/١؛ ومعجم البلدان: ٢١٠/٢ (٥-٧). وانظر

مصادر التّخريج.

(١)

في الأَعلم: ٨٣/١؛ وقوافي الأَخْفَش: ٣٠؛ وجمهرة الأمثال للعسكريّ:
٣٦٧/١؛ والمقَرَّب: ٢١٤؛ والدرّ المصون: ٤٦١/٥؛ ٥٨٦/٧؛ وقلائد
العقيان: ٤٢٧؛ والخريدة: ق٣ج٢ص١٨٣؛ وشرح شواهد المغني: ٤٤١/١؛
واللسان: ٥٢٢/٢؛ والخزانة: ١٥٩/١٠؛ ١٧٨/١١ (ولكن حديثاً). وفي
الجُمَل في النّحو للخليل: ٦٠؛ والأغاني: ٣٢١٥/٩؛ والمعاني الكبير:
١١١٤/١؛ واللسان: ١٦٨/٤ (فَدَغَ عَنْكَ ولكن حديثاً). والصّدْر في
الصاحبي: ٧٣؛ ١٨؛ وارتشاف الضّرْب: ٤٤٩/٢، والمزهر: ٣٢٣/١؛
والشريشي: ٢١٥/٤؛ ومغني اللبيب: ٢٠٠؛ ٦٨٩ (وَدَغَ...)، والهمع:
١٨٩/٤. والبيت في شرح نهج البلاغة: ٣٠٦/٣؛ والتّاج: ٥٦٠/٦.

(٢)

الأَعلم: ٨٤/١؛ والخصائص: ١٩٤/٣؛ وسقط الزّند: ٥٥٣/٢؛ ومعجم
ما استعجم: ١١٠١/٢؛ والتنبيهات: ٢٢٥؛ ومراصد الاطلاع: ٢٧٨/١؛
١١٣١/٣؛ وشرح نهج البلاغة: ٣٠٦/٣. وفي ثمار القلوب: ٤٥٣؛
والفصول والغايات: ١٥٥؛ واللسان: ٣٤٢/٨؛ ١٩/٩؛ وديوان أبي تَمّام
بشرح التّبريزي: ١١٧/٤؛ والتّاج: ٢١٦/٢٢ (... عُقَاب مُلاعٍ). وفي
جمهرة أنساب العرب: ١٩٦؛ وإصلاح الخلل الواقع في الجُمَل: ٩٢؛ والجني
الدّاني: ٣٠٣؛ والدرّ المصون: ٥٨١/١٠؛ وأوضح المسالك: ٣٨٨/٣؛
واللسان: ٥٥٩/١١؛ ومُغْنِي اللبيب: ٣١٨؛ وشرح شواهد المغني:
٤٤١/١؛ والخزانة: ١٧٨/١١؛ والتّاج: ٥٨/٢٣ (تَنَوَّفَى). وفي مجالس

تُعَلَّب: ٣٩٩/٢؛ وموائد الحَيْس: ٢١٩ (أَوْ عُقَابِ القَوَاعِلِ). وفي معجم البلدان: ٤١١/٤؛ ٤٥٢/٥ (عُقَابٌ يَنْوَفَا). وفي النكت الحسان: ١٢٩ (... عُلِّقَتْ ... تنوفى). والمُمتنع في التَّصْرِيف: ١٠٤/١ (عُلِّقَتْ بلبونه). وفي الدرر الفاخرة في الأمثال السائرة: ٧٧/١ (عُقَابٌ قِلَاعٍ). وفي الخزانة: ١٨١/١١ عن أحمد بن يحيى (تَنُوفٍ)؛ ١٨٣/١١ (مُلَاعٍ). وفي المعاني الكبير: ٢٧٩/١؛ ١١١٥/٢؛ ١١١٧ (كَأَنَّ بَنِي شَيْبَانَ أَلُوتُ) (أَوْدَتُ). بجارهم ... عُقَابٌ تَنُوفَا).

(٣)

في الأعلام: ٨٤/١؛ وجمهرة أنساب العرب: ٤٠٠؛ واللسان: ٧٣٩/١؛ والتَّاج: ٤٧٠/١ (... بِذِمَّةِ خَالِدٍ ... وَأَوْدَى عِصَامُ). وفي المعاني الكبير: ١١١٥/٢؛ والخزانة: ١٧٨/١١ (بِذِمَّةٍ). والبيت في شرح نهج البلاغة: ٣٠٦/٣؛ والاشتقاق: ٣٨٤؛ وشرح شواهد المغني: ٤٤١/١.

(٤)

الأغاني: ٣٢١٤/٩؛ وشرح نهج البلاغة: ٣٠٦/٣؛ والفائق: ٢٧٨/١؛ وشرح شواهد المغني: ٤٤١/١؛ وخريدة القصص: ق٣ج٢ ص١٨٣؛ والدرّ المصون: ٢/٢؛ والخزانة: ١٧٨/١١؛ والتَّاج: ٥٨/١. وفي الأعلام: ٨٤/١ (أَتَانٍ). وفي العين: ٣٨/٣ (كَمْشِي أَتَانٍ حُلَّتْ عَنْ مَنَاهِلٍ). وفي المعاني الكبير: ١١١٤/٢.

يا عَجَبِي يَمْشِي الحَزَاقَةُ خَالِدٌ
كَمْشِي أَتَانٍ حُلَّتْ عَنْ مَنَاهِلٍ
وفي الصحاح: ١٤٥٩/٤؛ والعَجَزُ في ٤٥/١ (عن مَنَاهِلٍ). وكذلك في
اللسان: ٥٩/١؛ ٤٧/١٠؛ وجمهرة اللغة: ١٤٨/٢ (كَمْشِي أَتَانٍ حُلَّتْ

عَنْ مَنَاهِلٍ).

(٥)

الأعلم: ٨٤/١؛ وديوان العجّاج: ٣٥٨؛ ومعجم ما استعجم: ١٠٩/١؛
والجبال والأمكنة والمياه: ١٥؛ وشرح نهج البلاغة: ٣٠٦/٣؛ وشرح شواهد
الشافعية: ٨٢/٤؛ وشرح شواهد المغني: ٤٤١/١؛ والخزانة: ١٧٨/١١؛
١٨٨. وفي معجم البلدان: ٩٥/١ (أَبَتْ لَجَأً). وفيه ٢١٠/٢؛ ٣٤٠/٤؛
ومراصد الاطلاع: ١٠٨٨/٣ (رَبُّهَا فَمَنْ). والصَّدْرُ فِي الرُّوضِ المَعْطَارِ:
١١؛ وإصلاح الخلل الواقع في الجُمْل: ٣٠٦.

(٦)

الأعلم: ٨٤/١؛ وشرح نهج البلاغة: ٣٠٦/٣؛ ومعجم البلدان:
٢١٠/٢؛ ٣٤٠/٤؛ ومراصد الاطلاع: ١٠٨٨/٣؛ وشرح شواهد المغني:
٤٤١/١؛ والخزانة: ١٧٨/١١؛ والتّاج: ٢٩٥/٧.

(٧)

شرح نهج البلاغة: ٣٠٦/٣؛ والخزانة: ١٧٨/١١. وفي الأُعلم: ٨٥/١؛
وشرح شواهد المغني: ٤٤١/١ (... مِنْ رُمَاءِ سَعْدٍ وَنَائِلٍ). وفي معجم
البلدان: ٢١٠/٢؛ ٣٤٠/٤ (... وَتَمْنَعُ مِنْ أَبْطَالٍ...).

(٨)

الأُعلم: ٨٥/١؛ وشرح نَهْجِ البلاغة: ٣٠٦/٣؛ وشرح شواهد المغني:
٤٤١/١؛ والخزانة: ١٧٨/١١.

(٩)

الأُعلم: ٨٥/١؛ وشرح نَهْجِ البلاغة: ٣٠٦؛ وشروح سَقَطِ الزُّنْد:

٣٦٢/١؛ والخزانة: ١٧٨/١١. وفي شرح شواهد المغني: ٤٤١/١ (مُظَلَّلَةٌ...). والعَجْزُ في الفرق بين الحروف الخمسة: ٤٦٧.

[٢٥]

« أَحَلَّلْتَ رَحْلِي فِي بَنِي ثَعَلٍ إِنَّ الْكَرَامَ لِلْكَرِيمِ مَحَلٌ »

* * *

(١)

في البارع في علم العروض: ١٢٤؛ وريحانة الألباب: ٣٥٧/١ (وَحَطَّطْتُ.. إن الكريم). وانظر الديوان: ١٩٩. وهو مما لم يروه الأصمعي. وإنما المقطوعة من رواية المفضل في نسخة الطوسي.

(٢)

في البارع في علم العروض: ١٢٤ (... طرأ وأوقاهم). وانظر الديوان ص ١٩٩.

(٣)

الديوان برواية المفضل: ٩٩.

[٢٦]

« يَا ثَعْلًا وَأَيْنَ مِنِّي بَنُو ثَعَلٍ أَلَا حَبِذَا قَوْمًا يَحُلُّونَ بِالْجَبَلِ »

* * *

الأبيات في الديوان برواية المفضل من نسخة الطوسي: ١٩٧-١٩٨؛ والمتع في صنعة الشعر: ٣٤.

(١)

الديوان: ١٩٧؛ والممتع في صنعة الشعر: ٣٤.

(٢)

الديوان: ١٩٧؛ وجمهرة اللغة: ٣٠٨/١؛ ومعجم ما استعجم: ٢٧٥/١؛
والتأج: ١١١/٥؛ ١٦٨/١٩. وفي الفصول والغايات: ٤١٨ (... دَرَمَاءُ
شَاتِيَاءُ... ما جاراً...). وفي المتع في صنعة الشعر: ٣٤ (... بَيْتُهُ فَأَكْرَمُ
ما جاراً وأحسن مَاحَلٍّ). وفي معجم البلدان: ٤٨٥/١ (فيا حُسْنُ ما جارٍ
ويا كُرْمُ ما مَحَلٍّ). والصدْر في الصحاح: ١١١٧/٣؛ والجبال والأمكنة
والمياه: ٣٠.

(٣)

في الديوان: ١٩٧؛ ومعجم ما استعجم: ١٢٢٦/٢؛ ومعجم البلدان:
١٩٠/٢؛ ١٢٦/٥؛ ومراصد الاطلاع: ١٢٧٠/٣ (تَظَلُّ لبوني). وفي
الممتع في صنعة الشعر: ٣٤ (يَظَلُّ لبوني ... يراعى الفِراخ ... من
الخنجل؟).

(٤)

الديوان: ١٩٧؛ وفي المتع في صنعة الشعر: ٣٤ (فَمَا زَالَ ... عَسَلٍ).

(٥)

الديوان: ١٩٧/١؛ والممتع في صنعة الشعر: ٣٤.

[٢٧]

« إِذَا مَا لَمْ تَكُنْ إِبِلٌ فَمِعْزَى كَأَنَّ قُرُونِ جَلَّتْهَا الْعِصَى »

* * *

في الأَعلَم: ١٠٦/١؛ وفي الزُّهْرَة: ٨٢٧/٢ (١؛ ٣؛ ٥)؛ وفي الأَغاني: ٣٢١٥/٩ (١؛ ٣؛ ٥)؛ وفي مجموعة المعاني: ٤٠٧ (١؛ ٣؛ ٥)؛ وفي العصا لابن منقذ (ضمن نوادر المخطوطات): ١٩٢/١ (١؛ ٥). وفي تشبيهات ابن أبي عون: ٣٧٣-٣٧٤ (١؛ ٤؛ ٣؛ ٥)؛ وفي سمط اللآليء: ٨٥/١ (١، ٣، ٥). وفي لباب الآداب للثعالبي: ٩/٢ (١؛ ٥). وفي الحيوان: ٤٩٥/٥؛ والبخلاء: ١٤٥؛ وعيون الأخبار: ٧٦/٢ (١؛ ٥). وموائد الحيس: ٢٣٩-٢٤٠ (ثلاثة أبيات).

(١)

الزُّهْرَة: ٨٢٧/٢؛ والبخلاء: ١٤٥؛ وَسِمَطُ اللآليء: ٨٥/١؛ والحماسة البصريَّة: ٧٩/٢؛ وكتاب العصا لابن مُنْقِذ (ضمن نوادر المخطوطات): ١٩٢/١. وفي الأَعلَم: ١٠٦/١؛ وأساس البلاغة: ٩٧؛ وجمهرة الأمثال للعسكري: ٣٠٥/١؛ وتشبيهات ابن أبي عَوْن: ٣٧٣ (أَلَا إِنْ تَكُنْ/ أَلَا إِنْ لَمْ تَكُنْ). وفي الأَغاني: ٣٢١٥/٩ (إِذَا لَمْ تَجِدْ إِبْلَاءً...). وفي لباب الآداب للثعالبي: ٩/٢ (إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ...). وكذلك في خاص الخاص له: ١٩. وفي عيون الأخبار: ٣٣٣/١ (إِذَا لَمْ يَكُنْ). وفي وفیات الوفيات: ١٢١/٢ (إِذَا لَمْ تَكُنْ إِبْلَاءً...). وفي الدرّ المصون: ١٩٤/٥ (أَلَا إِنْ تَكُنْ...). وفي مجموعة المعاني: ٤٠٧ (إِذَا مَا لَمْ نَجِدْ إِبْلَاءً...). وفي الحيوان: ٤٩٥/٥؛ والموشَّح: ٣٥؛ والإقناع: ٩٣؛ والغامزة: ١٦٢؛ والقسطاس: ٨٤؛ وبهجة المجالس: ١٢٨ ص ١٠؛ واللسان: ١٦٦/١٠؛

وعيون الأخبار: ٧٦/٢ والوافي في العروض والقوافي: ٦٩:

لنا غَنَمٌ نُسَوِّقُهَا غِزَارَ
وفي عروض ابن جني: ٨٤:

لنا غَنَمٌ نُسَوِّقُهَا غِزَارَ كَأَنَّ عَصِيَّ

(٢)

في الأعلام: ١٠٦/١؛ (فجاد لها الربيع بواقصاتٍ فأرام وجاد
لها الولي).

وفي معجم ما استعجم: ٩٩٧/٢ ستارَ غَسَلٍ إلى قَدَرٍ
فجاز لها الولي).

(٣)

الزُّهرة: ٨٢٧/٢؛ وَسِمَطُ اللَّكْيِ: ٨٥/١. وفي الأعلام: ١٠٦/١؛
وعيار الشعر: ١٣٨ (إذا ما مُشَّتْ حوالبها (الأعلام)؛ إذا مُشَّتْ قوادمها
(ابن طباطبا). وفي الموشح: ١٢١ (إذا مُشَّتْ قوادمها...)). وفي طبقات
فحول الشعراء: ٩٢ والأغاني: ٣٢١٥/٩؛ ومجموعة المعاني: ٤٠٧ (...)
الحيَّ صَبَحَهُمْ). وفي التشبيهات لابن أبي عون: ٣٧٤؛ وموائد الحيس (كأنَّ
القوم صَبَحَهُمْ). وفي العين: ١٥٨/٦؛ واللسان ٥٩/١:

إذا جَشَأَتْ سَمِعَتْ لَهَا ثَغَاءً كأنَّ الحيَّ صَبَحَهُمْ نَعِيَّ

(٤)

لم يروه الأصمعيُّ. وهو في طبقات فحول الشعراء: ٩٢؛ وموائد الحيس:
٢٤٠؛ وتشبيهات ابن أبي عون: ٣٧٣.

(٥)

البخلاء: ١٤٥؛ والأغاني: ٣٢١٥/٩؛ وأمالى القالي: ١٨/١؛
٢٦٢/٢؛ والموشح: ٣٤؛ والصاح: ٢١٣٨/٥؛ وسمط اللآلىء: ٨٥/١؛
وجمهرة الأمثال للعسكري: ٣٠٥/١؛ ومجموعة المعاني: ٤٠٧؛ وتشبيهات
ابن أبي عون: ٣٧٤؛ وديوان الأدب: ١٣٢/١؛ وشرح الفصيح للخمى:
١٤٥؛ وكتاب العصا (ضمن نوادر المخطوطات): ١٩٢/١. وفي الأعلام:
١٠٦/١؛ واللسان: ٣٩٢؛ ٢١٩/١٣؛ والتاج: ٥٤٢/٥؛ ٣٢٨/٢٢؛

فَتُوسِعُ أَهْلَهَا أَقْطَا وَسَمْنَا

والبيت في الحيوان: ٤٩٥/٥؛ ولباب الآداب للشعالبي: ٩/٢. وفي
الزهرة: ٨٢٧/٢ (فَيْمَلَأُ....). والعجز في تصحيح الصفدي: ٣٣٠.

[٢٨]

« أَبْعَدَ الْحَارِثِ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرِو لَهُ مَلِكُ الْعِرَاقِ إِلَى عَمَانَ »

القطعة في الأعلام: ١٠٩/١؛ والديوان: ١٤٣؛ والعُمدة: ٤٦/٢؛ والأوّل
والثاني في الممتع في صنعة الشعر: ٣٥؛ وقراضة الذهب: ٤٠ (الثاني
والثالث).

(١)

الأعلام: ١٠٩/١؛ والعمدة: ٤٦/٢؛ وجمهرة اللغة: ٨٤/٢؛ والممتع: ٣٥.

(٢)

الأعلام: ١٠٩/١؛ والعمدة: ٤٦/٢؛ وقراضة الذهب: ٤٠. وفي الممتع

في صنعة الشعر: ٣٥

مجاورة بني سمجى بن جرّم (بالسین المهملة؟) .

(٣)

الأعلم: ١٠٩/١؛ والعمدة: ٤٦/٢؛ ومجاز القرآن: ٢/٢؛ والبحر
المحيط: ٨٧/١١؛ ١١٤/٧؛ وقراضة الذهب: ٤٠؛ والدرُّ المصون:
١٩٤/٥؛ وقام المتون: ١٠٧؛ وتاج العروس: ١٨٤/٩. وفي الصحاح:
٢١٠٤/٥؛ واللسان: ١٣٠/١٣:
وَيَمْنَعُهَا بَنُو شَمَجَى ...

[٢٩]

« أَتَى عَلِيٌّ اسْتَتَبَ لَوْمُكُمَا وَلَمْ تَلُومَا حُجْرًا وَلَا عُصْمًا »

في الديوان من رواية المُفضَّل (انظر تحقيق رواية الديوان: ٤٣٥): ٢٠٨.
وعند أبي سهل أنها منحولة.

(١)

شعر الأخطل للسكري: ١٢٠/١ (ولم تلوما عمراً...) وهو منسوب
لسلمة بن الحارث؛ وفي الأغاني: ٦١/١١ (لامرئ القيس).

(٢)

الديوان: ٢٠٨.

(٣)

الديوان: ٢٠٨ (السباع ملحمة).

٩٣٢

[٣٠]

« غَشِيَتْ دِيَارَ الْحَيِّ بِالْبَكَرَاتِ فَعَارَمَتْ قُبْرَةَ الْعَيْرَاتِ »

* * *

القصيدة في الأعلام: ٧٤-٧٦؛ والديوان: (٧٨-٨٢)؛ والزهرة:
٣٩٠/١ (٣-٥).

(١)

الأعلام: ٧٤/١؛ ومعجم ما استعجم: ٢٦٧/١؛ ٦٨١/٢، ٨٧٥، ٩١١؛
ومعجم البلدان: ٢٩٧/١، ٣٩٦؛ والدرّ المصون: ٥٢٦/٦؛ والتّاج:
٢٥٩/١٤؛ ٦٢/٢٥. وفي معجم البلدان: ٤٧٥/١؛ ومراسد الاطلاع:
٢١٤/١؛ ١٣٨٣/٣ (عَرَفْتُ). وفي رصف المباني: ٤٤١ (غَشِيَتْ دِيَارَ
الْقَوْمِ). وفي الروض المعطار: ٤٢٣ (فَعَاذِمَةٌ...). والصّدْرُ في نفع
الطيب: ٢١٩/٥.

(٢)

معجم ما استعجم: ٢٦٣/١، ٤٦٢، ٨٦١/٢، ٨٧٥، ٩١١؛ ومعجم
البلدان: ٢٩٧/٥؛ ومراسد الاطلاع: ١٣٨٣/٣؛ ومنهاج البلغاء: ٣١١؛
والتّاج: ٥٣٨/١. وفي الأعلام: ٧٤/١ (فَنَفَّ) وكذلك في رَصْفِ المباني:
٤٤١.

(٣)

في الأعلام: ٧٥/١؛ والزهرة: ٣٩٠/١؛ والعمدة: ٣٠٥/١؛ وحلية
المحاضرة: ٢٤٣/٢؛ والنكت الحسان: ١٠٠؛ وشرح الشريشي للمقامات:

٣٧٩/٣ (ما تَنْقُضِي عِبْرَاتِي). وفي الحيوان: ٦٤/١:

أَعِدُّ الْحَصَى مَا تَنْقُضِي حَسْرَاتِي

(٤)

الأعلم: ٧٥/١؛ وفي الزهرة: ٣٩٠/١:

أَعْنِي عَلَى الْأَشْجَانِ

(٥)

في الأعلم: ٧٥/١؛ والزهرة: ٣٩٠/١:

مُقَايَسَةُ أَيَّامُهَا

(٦)

في الأعلم: ٧٥/١ (كَأَنِّي وَرِدْفِي وَالْقِرَابَ). والبیت في موائد الحیس:

١٤٣.

(٧)

في الأعلم: ٧٥/١؛ وجمهرة اللغة: ٨٧/١:

كُذُودُ الْأَجِيرِ الْأَرْبَعِ الْأَشْرَاطِ

(٨)

الأعلم: ٧٥/١.

(٩)

الاشتقاق لابن دريد: ١١٢؛ وجمهرة اللغة لابن دريد: ٣٠٦/٣؛ ولحن

العوام: ١٥١؛ والفصول والغايات: ٤٧٨؛ والمحكم لابن سيده: ٨١/٣.

وفي الأعلم: ٧٥/١؛ واشتقاق أسماء الله للأصمعي: ٧٨؛ واللسان:

٢٧٩/٦.

وَيَأْكُلْنَ بُهْمَى جَعْدَةً ...

(١٠)

الأعلم: ٧٦/١؛ والمثلث: ٣٨٣/٢؛ وموائد الحَيْس: ١٤٣؛ وشرح شافية
ابن الحاجب: ٤٦٨/٤.

(١١)

الأعلم: ٧٦/١؛ واللسان: ٨٣/٢؛ والتَّاج: ٥٨٠/١؛ وفيه ٧٣/٥ (...)
قَوَارِنَ لَاكُزْمٍ (...).

(١٢)

في الأعلّم: ٧٦/١ (... عُرَا خِلَلٍ). وفي المثلث: ٥٠٢/١:
... كَأَنَّ ضُرُوعَهَا ... عُرَى خِلَلٍ.

(١٣)

الأعلم: ٧٦/١؛ والشعر والشعراء: ١٣٢/١؛ والمنصف في نقد الشعر:
٣٨. وفي موائد الحَيْس: ١٧٩ (... الخبران «وهو تَصْحِيف»).

(١٤)

الأعلم: ٧٦/١؛ واللسان: ٣٥٦/١٣.

(١٥)

الأعلم: ٧٦/١؛ وأساس البلاغة: ٦٩٣.

[٣١]

« أَلَا قَبِّحَ اللَّهُ الْبِرَاجِمَ كُلَّهَا وَعَفَّرَ يَرْبُوعاً وَجَدَّعَ دَارِمَا »

القطعة في الأعلّم: ١٠٢/١-١٠٣؛ والديوان: ١٣٠-١٣١؛ والدأْمَغَة:

٨٣؛ والأوّل والرابع في الأغاني: ٣٢١٠/٩.

(١)

في الأعلّم: ١٠٢/١؛ والأغاني: ٣٢١٠/٩.

... ..
وجدع يربوعاً وعَفَّرَ دَارِمَا
وفي الدامغة: ٨٣:

... ..
وجدع يربوعاً وقَبَّحَ دَارِمَا

(٢)

في الأعلّم: ١٠٣/١ (يَقْتَنِينَ المَفارِما). وفي المعاني الكبير: ٥١٣/١؛

٥٦٦/١ (... المَفارِما ...). وفي كتاب الجيم: ٥٥/٣:

وَأَثَرَ بِالْمِخْزَاةِ آلَ مُجَاشَعٍ مُتَوْنِ إِمَاءٍ يَعْتَبِشْنَ المَفارِما
وفي الدامغة: ٨٣:

وَأَثَرَ بِالْمِخْزَاةِ آلَ مُجَاشَعٍ وَجُوهُ إِمَاءٍ يَعْتَلِينَ المَفارِما

(٣)

في الأعلّم: ١٠٣/١؛ وقراضة الذهب: ٢٩؛ واللسان: ٤٠٠/١؛ والتّاج:

٢٦١/١:

.....
ولا آذَنُوا جَاراً فَيَظْعَنُ سَالِماً

وفي الدامغة: ٨٣ (... ..) فَيَرْحَلُ سَالِماً.

(٤)

في الأعلّم: ١٠٣/١ (وما فعلوا). والأغاني: ٣٢١٠/٩:

فَمَا فَعَلُوا فِعْلَ العُورِ وَرَهْطِهِ لَدَى بَابِ حُجْرٍ إِذْ تَجَرَّدَ قَائِماً
وفي الدامغة: ٨٣:

فما فعلوا فعل العَوَّير ورَهْطه لدى باب حُجْرٍ إذْ تجدد قائما

[٣٢]

« لَقَدْ حَلَفْتُ يَمِينًا غَيْرَ كَاذِبَةٍ أَنْكَ أَغْلَفُ إِلَّا مَا جَنَى الْقَمَرُ »

* * *

النتفَةُ في الشعر والشعراء: ١٠٩/١؛ والديوان: ٢٨٠؛ وعيار الشعر: ٧٨؛ والدامغة: ٧٢؛ وموائد الحَيْس: ٢٣١.

(١)

الشعر والشعراء: ١٠٩/١؛ وعيار الشعر: ٧٨؛ وموائد الحَيْس: ٢٣١؛
إِنِّي حَلَفْتُ يَمِينًا أَنْكَ أَغْلَفُ إِلَّا مَا جَلَا الْقَمَرُ
وموائد الحيس (جنى). وفي الدرر الفاخرة في الأمثال السائرة:
٥٦٠/٢؛ والحماسة البصرية: ٤٠٠/٢؛ واللسان: ٢٩١/٩؛ والخزانة:
٥٤٩/٨ (أغْلَفُ). وفي الصحاح: ١٤١٨/٤؛ والتاج: ٢٨٢/٢٤؛
إِنِّي حَلَفْتُ لَأَنْتَ أَغْلَفُ ...
وفي الدامغة: ٧٢ (إِنِّي إِلَّا مَا جَنَى الْقَمَرُ).
وفي شرح نهج البلاغة: ٧٢٩/٥ (إِنِّي حَلَفْتُ ...).

(٢)

الشعر والشعراء: ١٠٩/١؛ وعيار الشعر: ٧٨. وفي اللسان: ١٨٨/٢؛
والتاج: ٣٥٠/٥ (....) كما يُلاثُ برأس الفلْكَه الوَيْرُ
وفي موائد الحَيْس: ٢٣١؛

..... كما تَلَوَّى برأس الفلْكَه
وفي الدامغة: ٧٢؛

... تحت الفلكة الوتر ...

[٣٣]

« عَيْنَاكَ دَمْعُهُمَا سَجَالُ كَأَنَّ شَانِيَهُمَا أُوشَالُ »

* * *

بعض أبيات القصيدة في: سمط اللآلىء: ٩٦٤/٢ (٩-١١)؛ والزهرة: ٤٥٤/١ (١-٣)؛ ٨١٢/٢ (١-٢)؛ وموائد الحيس: ١٤٠ (١-٢)؛ ومواضع متفرقة. وكلها في الديوان: ١٨٩ (وهي مما رواه المفضل ولم يروها الأصمعي).

(١)

الزهرة: ٤٥٤/١؛ ٨١٢/٢؛ وحلية المحاضرة: ٤٥/٢؛ وموائد الحيس: ١٤٠؛ ٢١٩. والديوان ١٨٩.

(٢)

الزهرة: ٨١٢/٢؛ وحلية المحاضرة: ٤٥/٢؛ وموائد الحيس: ١٤٠. والديوان: ١٨٩.

(٣)

الرسالة الموضحة: ٧٩؛ وفي الديوان: ١٨٩؛ والشعر والشعراء: ١١٤/١ (من آل ليلى). وفي الزهرة: ٤٥٤/١ (... ما نلت ما يُنال). والبيت في موائد الحيس: ٢٢٠. والعجز في: فصل المقال: ٣٤١؛ ومحاضرات اليوسي: ٤٧٢/٢.

(٤)

الديوان: ١٨٩.

(٥)

الديوان: ١٩٠. ومعجم ما استعجم: ١٠٥/١؛ والمثلث: ٢٣٣/١.

(٦)

الديوان: ١٩٠.

(٧)

الديوان: ١٩٠؛ وشروح سقط الزند: ٥١/١. وفي الوساطة: ١٨٨؛
وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ٥٤٢:

أَوْ تَيْسُ أَظْبِ بَيْطَنٍ وَادٍ
يَعْدُو وَقَدْ

(٨)

الديوان: ١٩٠.

(٩)

في الديوان: ١٩٠ (قد قطعتُ وَحْدِي). وفي أمالي القالي: ٣٢٠/٢؛
واللسان: ٩٦/١١؛ والتأج: ٢٤٩/٧. وفي سمط اللآلئ: ٩٦٤/٢.
(قَصَعْتُ وَحْدِي؟).

(١٠)

الديوان: ١٩١؛ وسمط اللآلئ: ٩٦٤/٢.

(١١)

الديوان: ١٩١؛ والمعاني الكبير: ٩١/١؛ وسمط اللآلئ: ٩٦٤/٢؛
والتنبيهات: ٢٧٢، ٢٨٤. وفي اللسان: ١٨٩/٧ (تَقَدَّمَهُ نَهْدَةٌ...). وفي

التاج: ٥٦/٥ (... الحَضُّ والخيَالُ). وفي ٤٣٧/١٨ بقراءة المتن.

(١٢)

الديوان: ١٩٢؛ وموائد الحَيْس: ١٣٧.

(١٣)

في الديوان: ١٩٢؛ وموائد الحَيْس: ١٣٧.

تُطْعِمُ قَرْخًا سَابِغًا

وفي اللسان: ١٤٢/١١؛ ٧٢٤/١١.

تُطْعِمُ قَرْخًا لَهَا سَابِغًا

(١٤)

في الديوان: ١٩٢ (... كما يُرْزَقُ الْعِيَالُ). وفي موائد الحَيْس: ١٣٧.

قُلُوبَ خِزَانٍ أَوْ رَالٍ ... كما يُرْزَقُ ...

(١٥)

الفائق: ٢٤٠/٣؛ والمعاني الكبير: ٩١١/٢؛ وأدب الكاتب: ٤٩٩؛

وجمهرة اللغة: ٥٠١/٣؛ والصحاح: ٢٤٦٢/٦؛ ومعجم البلدان: ٤٢٠/٤؛

واللسان: ٢٨٦/١١؛ ٣٤٢/١٣؛ والاقتضاب: ٣٢١/٣؛ والدامغة: ٣٧٤؛

والتَّاج: ٣٤٦/٧. وفي الديوان: ١٩٢ (وغارَةٌ قَدْ تَلَبَّيْتُ بِهَا ...).

(١٦)

الديوان: ١٩٣؛ والعين: ١٤٣/١؛ والمعاني الكبير: ٩١١/٢؛

والمُرزوقي: ١٧٠؛ وإصلاح الخلل الواقع في الجُمْل: ٣٠٣؛ والاقتضاب:

١٢٩/٣؛ واللسان: ٤٥/٩؛ ٦٦٩/١١؛ والتَّاج: ١٢٧/٢٣.

(١٧)

في الديوان: ١٩٣؛ والتَّبَصُّرة والتَّذَكُّرة: ٣٠٧؛ وموائد الحَيْس: ١٤٣.

(صَبَّحْتُهَا الْحَيَّ ذَا (...)).

[٣٤]

« أَتَنَكَّرْتُ لَيْلَى عَنْ الْوَصْلِ وَنَأَتْ فَرْتُ مَعَاقِدَ الْحَبْلِ »

* * *

في الديوان: ٢٠٣-٢٠٥ برواية المفضل.

(١)

في الديوان: ٢٠٣ (تَنَكَّرْتُ ... ورث). وفي موائد الحَيْس: ٢٢٠ (ورث).

(٢)

الديوان: ٢٠٣.

(٣)

الديوان: ٢٠٣؛ والمثلث: ٣٣٤/٢، ٣٣٧؛ والتَهْذِيب: ١١١/٨؛
واللسان: ٢٢٦/١؛ والتَّاج: ١٥٥/١؛ ٣٢٧/١٢؛ ٥٤٧/٢٢. وفي المعاني
الكبير: ١٠٤٩/٢ (وَقَتَحْتُ... فِرَاع). وفي اللسان: ٤٤٥/٨ (أَرَزُ تَالِثَةً...).

(٤)

الديوان: ٢٠٣ (وَقِلَّةُ الْأَسْلِ).

(٥)

الديوان: ٢٠٤. وفي شُرُوح سَقَطَ الزُّنْد: ١٠٤/١:

وَمُهَنْدٍ عَضْبٍ مَضَارِيهِ
فِي مَتْنِهِ كَمَذْبَةِ النَّحْلِ
ولعله ينتمي إلي قصيدة أخرى.

(٦)

الديوان: ٢٠٤.

(٧)

الديوان: ٢٠٤؛ وأساس البلاغة: ٥٠، وديوان الأدب: ٢٢٢/١؛ والتاج:
٩٥/٢٥. وفي الغريب المصنّف: ٢٧١/١ (رحلي). وفي اللسان: ٢٥/١٠.
(... وَسَطَ قَبِيلَهُ رَجُلِي). والعَجَزُ في الصحاح: ١٤٥١/٤.

(٨)

الديوان: ٢٠٤.

(٩)

الديوان: ٢٠٤.

(١٠)

الديوان: ٢٠٥.

(١١)

الديوان: ٢٠٥.

(١٢)

في الديوان: ٢٠٥ (فالأجبال قُلْتُ فداؤُهُ أهلي). وفي معجم ما استعجم:
١٨٠/١ (فالأجبال قُلْتُ فداؤُهُ أهلي). والبيت في معجم البلدان: ٢٣٦/١.

(١٣)

الديوان: ٢٠٥.

(١٤)

الديوان: ٢٠٥.

(١٥)

الديوان: ٢٠٥؛ واللسان: ٢٦٦/٩. وفي أساس البلاغة: ١٠٠ (وَنَحْشُ

... نوقتها (...).

[٣٥]

« أَمِنْ ذِكْرِ سَلَمَى إِذْ نَأَتْكَ تَنْوُصُ فَتُقْصِرُ عَنْهَا خُطْوَةً وَتُبُوصُ »

* * *

مِمَّا ذَكَرَهُ الْأَعْلَمُ فِي مَخْتَارَاتِهِ مِنْ غَيْرِ رِوَايَةِ أَبِي حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ؛ وَهِيَ مِمَّا قَرَأَهُ الطُّوسِيُّ عَلَى ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ رِوَايَةِ الْمُفَضَّلِ. وَأُثْبِتَهَا السَّكْرِيُّ فِي نَسَخَتِهِ. الْأَعْلَمُ: ١٢٤/١-١٢٨؛ وَالِدِيَّانُ: ١٧٧-١٨٤؛ وَالْفَرْقُ بَيْنَ الْحُرُوفِ الْخَمْسَةِ فِي مَوَاضِعَ مُتَعَدِّدَةٍ؛ وَالْأَضْدَادُ لِلْأَنْبَارِيِّ فِي غَيْرِ مَوَاضِعَ ...

(١)

الْأَضْدَادُ لِلْأَنْبَارِيِّ: ١٠٥؛ وَالْأَعْلَمُ: ١٢٤/١؛ وَمَعَانِي الْقُرْآنِ: ٣٩٧/٢؛ وَالرِّسَالَةُ الْمَوْضُوحَةُ: ٧٩؛ وَالْبَحْرُ الْمَحِيطُ: ١٢٨/١؛ وَالْمَثَلُ: ٣٥٩/١؛ وَرِصْفُ الْمَبْنِيِّ: ٤٩٦؛ وَالتَّاجُ: ٣٧٥/٤؛ ١٩٤/١٨. وَفِي الصَّحَاحِ: ١٠٣١/٣؛ وَاللِّسَانُ: ٩/٧ (أَمِنْ ذِكْرِ لَيْلَى ...). وَفِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ: ٥٩٠/١؛ وَالْدَّرُ الْمَصُونُ: ٢٣٦/١؛ ٥١١؛ ٣٥٧/٩ (... أَنْ نَأَتْكَ ...). وَفِي الْفَرْقِ بَيْنَ الْحُرُوفِ الْخَمْسَةِ: ٤٧١ (... أَنْ نَأَتْكَ ... أَوْ تَبُوصُ). وَالصُّدْرُ فِي الْعَيْنِ: ١٦٠/٧.

(٢)

فِي الْأَعْلَمِ: ١٢٤/١؛ وَالِدِيَّانُ: ١٧٧ (وَكَمْ دُونَهَا مِنْ مَهْمَةٍ وَمَقَازَةٍ). وَالْبَيْتُ فِي الرِّسَالَةِ الْمَوْضُوحَةِ: ٧٩؛ وَالْأَضْدَادُ لِلْأَنْبَارِيِّ: ١٠٥.

(٣)

في الأعلام: ١٢٤/١ (بَجَنْبِ عُنَيْزَةٍ ... حَانَ مِنْهَا). وانظر الديوان: ١٧٧؛ ومعجم البلدان: ١٦٣/٤؛ والتأج: ٢٢٦/٤. والعَجْزُ في اللسان: ٨٠/٧.

(٤)

الأعلام: ١٢٥/١؛ والديوان: ١٧٨. وفي المثلث: ٤٧٠/٢ (تَشُوْهُ).

(٥)

شروح سقط الزند: ١١٩٩/٣؛ ١١٣٣. وفي الأعلام: ١٢٥/١؛ والديوان: ١٧٨ (فَهُوَ عَذْبٌ يَفِيضُ)، وكذلك في الصحاح: ١٠٤٩/٣. وفي الشعر والشعراء: ١٣٣/١؛ والأشباه والنظائر للخالدين: ١٦٦/١؛ وحلية المحاضرة: ٢٤٣/٢ (... عَذْبٌ يَفِيضُ). وفي اللسان: ١٠٥/٦ (كلون السَّيَال ...).

(٦)

في الأعلام: ١٢٥/١؛ والديوان: ١٧٨؛ واللسان: ٤/٧؛ والتأج: ٣٧١/٤ (فَهَلْ تُسَلِّينَ الهمَّ عَنْكَ شِمْلَةً). والعَجْزُ في الفرق بين الحروف الخمسة: ٤٧٨.

(٧)

الأعلام: ١٢٥/١؛ والديوان: ١٧٨. وفي الاقتضاب: ١٤٢/٣: ولا ذاتُ صَفْنٍ في الذَّمَامِ غموضٍ

(٨)

الأعلام: ١٢٥/١؛ والديوان: ١٧٩؛ والفرق بين الحروف الخمسة: ٣٩٩.

(٩)

الأعلام: ١٢٦/١؛ والديوان: ١٧٩؛ والمُلَمَّعُ: ٥٤؛ واللسان: ١٠٤/٧؛

وموائد الحيس: ٤٣.

(١٠)

الأعلم: ١٢٦/١؛ والديوان: ١٧٩؛ والفرق بين الحروف الخمسة: ٣٩٤؛
وأساس البلاغة: ٢٣٤؛ واللسان: ٤١/٧؛ والتاج: ٣٩٧/٤.

(١١)

في الأعلم: ١٢٦/١؛ والديوان: ١٧٩ (تحاذِرُ من إدراكِهِ ...). وانظر
المعاني الكبير: ٣٤٨/١.

(١٢)

في الأعلم: ١٢٦/١؛ والديوان: ١٨٠/١؛ والتاج: ٣٩٣/٤؛ واللسان:
٣٥/٧ (أذلك أم جَوْنٌ ...). والبيت في المخصّص: ١١٤/١٦. والعجز في
الفرق بين الحروف الخمسة: ٤١٢.

(١٣)

في الأعلم: ١٢٦/١؛ والديوان: ١٨٠ (... والبطن). والبيت في الحلل
في شرح أبيات الجمل: ١٣٥.

(١٤)

الأعلم: ١٢٦/١؛ والديوان: ١٨٠. والعجز في الفرق بين الحروف
الخمس: ٣٢٣.

(١٥)

الأعلم: ١٢٧/١؛ والديوان: ١٨١ (بَيْنَهُنَّ دَكِيصٌ). وفي معاني القرآن
وإعرابه: ٢٦٩/٤؛ والمعاني الكبير: ٣/١؛ والمثلث: ٤١٢/١؛ وتهذيب
اللغة: ٤٥٨/١٠؛ والتبصرة والتذكرة: ٧٩٩؛ واللسان: ١٠٨/٣؛ وموائد

الحَيْس: ٢٤٦؛ وتاج العروس: ٣١٤/٢؛ ٣٩٥/٤ (وجدة مَتْنِه). والبيت
في اللسان: ٣٧/٧ برواية السَّكْرِي. والعَجْزُ في رسالة الملائكة: ٢٣٩.

(١٦)

الأعلم: ١٢٧/١؛ والديوان: ١٨١؛ والفرق بين الحروف الخمسة: ٤٥٥.
وفي جمهرة اللغة: ٨٩/٣؛ واللسان: ١١٥/٤؛ ١٠٢/٧ (ورية). وفي اشتقاق
أسماء الله: ٢٤٠ (تَحْيِرٌ بَعْدَ...). وفي الصحاح: ١٠٦٠/٣ (وهو غَيْصٌ).

(١٧)

الديوان: ١٨١. وفي الأعلام: ١٢٧/١ (تطير).

(١٨)

في الأعلام: ١٢٧/١؛ والديوان: ١٨١ (... حَلِيٌّ بِأَعْلَى...). والبيت في
معجم ما استعجم: ٤١٥/١؛ واللسان: ٧٥/٧.

(١٩)

الأعلم: ١٢٧/١؛ والديوان: ١٨٢؛ وشروح سَقَطِ الزُّنْد: ١١٣٣/٣؛
١٤٦١/٤؛ واللسان: ٦٦/٧ (لَهْنٌ فَصِيصٌ). وفي العين: ٢٧٠/٥؛
والفرق بين الحروف الخمسة: ٣٧٧ (لَهْنٌ كَصِيصٌ). وانظر الأفعال
للسرقسطي: ١٦٦/٢.

(٢٠)

الأعلم: ١٢٧/١؛ والديوان: ١٨٢.

(٢١)

الأعلم: ١٢٨/١؛ والديوان: ١٨٢؛ والأضداد للأتباري: ١٧١؛
والصحاح: ١٠٥٣/٣؛ وتهذيب إصلاح المنطق: ٥٨٢؛ وتاج العروس:

٤/٤٢٦. وفي ٧/٨٠ (بلا تَق). والعَجَزُ في الفرق بين الحروف الخمسة:
٣٦٣؛ وديوان الأدب: ١/٤١٠؛ وإصلاح المنطق: ٢٦٤.

(٢٢)

الأعلم: ١/١٢٨؛ والديوان: ١٨٣. والعَجَزُ في الفرق بين الحروف
الخمس: ٤٢٤؛ والشريشي: ٣/٤٠٣.

(٢٣)

في الأعلَم: ١/١٢٨؛ والديوان: ١٨٣ (شَخِصُ). وفي ديوان زهير
بشرح ثعلب: ٣٧٣ (حميصُ). والبَيْت في جمهرة اللغة: ٣/٤٢٠؛
والمنقوص والممدود للفرأء: ٢٠؛ ومعجم ما استعجم: ١/١٩٩؛ واللسان:
١٥/١٩٩. والعَجَزُ في الخصائص: ١/٧.

(٢٤)

الأعلم: ١/١٢٨؛ والديوان: ١٨٣ (وَجَحَشُ لَدَى مَكْرِهِنٌ وَقِصْ؟).

(٢٥)

الأعلم: ١/١٢٨؛ والديوان: ١٨٤؛ ومعجم ما استعجم: ١/٥٦٥؛
واللسان: ٧/٩٠.

[٣٦]

« لا وأبليك أبنّة العامريِّ (م) لا يدّعي القوم أنني أفرّ »

أورد أبو عبيدة في كتاب الخيل: ٢٧٧-٢٧٩ واحداً وعشرين بيتاً من
هذا النص؛ وقال ص ٢٧٩: « وقد تُروى هذه الأبيات لربيعة بن جُشم
النُميريِّ ». وأورد السيوطي في شرح شواهد المغني: ٢/٦٣٥ ثلاثة وعشرين

بيتاً، بدأها بقول امرئ القيس:

أحار بن عمرو كَأَنِّي خَمِرٌ وَيَعْدُو عَلَى الْمَرْءِ مَا يَأْتِمُرُ

وهذه رواية المفضل مِمَّا لم يروه الأصمعيّ. وانظر الديوان: ١٥٤-١٦٧.
والأعلم: ١١٢/١-١١٩. وأورد في الخزانة المغربية: ١١١٥-١١١٧ أحدَ
عَشَرَ بيتاً منها. وَبَعْضُ أبياتِها في خزانة الأدب: ١٧٥/٩-١٧٦؛ وسمط
اللالئ: ٦٣٣/٢؛ وتشبيهات ابن أبي عَوْن: ٢٨-٢٩؛ وموائد الحَيْس في
مواضع مُتَفَرِّقة. ومطلع القصيدة في الأعلَم والديوان:
أحار بن عمرو
(١)

الشعر والشُعراء: ١٢٢/١؛ والصاحبي لابن فارس: ٤١١؛ والمُحْتَسِب:
٢٧٣/٢؛ والعُمدة: ١٦٩/١؛ والأعلم: ١١٢/١؛ والديوان: ١٥٤؛
والكشاف: ١٨٩/٤؛ وَمُغْنِي اللبیب: ٣٢٩؛ والدرّ المصون: ٥٦٢/١٠؛
وقوافي التَّنُوخي: ١٣٧؛ والوافي للتبريزي: ٢٢١؛ وما يحتمل الشعر من
الضرورة: ٨٩ (وقال: لامرئ القيس أو لغيره!)؛ وشرح شواهد المُغني:
٦٣٥/٢؛ والخزانة: ٢٢١/١. وفي التَّاج: ١٢٠/٨ (فلا وأبيك ...).
والصَّدْر في شرح جمل الزجاجي لابن عُصْفُور: ٣٤٠/٢. والعَجَز في ما
يجوز للشاعر في الضرورة: ١٥١.

(٢)

الشعر والشُعراء: ١١٥/١؛ والجمهرة للقرشي: ٦٦؛ والأعلم: ١١٣/١؛
والديوان: ١٥٤؛ وما يحتمل الشعر من الضرورة: ٩٠؛ والصاحبي: ٤١١؛
وقوافي التَّنُوخي: ١٣٧؛ وشرح شواهد المُغني: ٦٣٥/٢؛ والتَّاج: ١٢٠/٨؛
والخزانة: ٢٢٢/١١؛ والعُمدة: ١٦٩/١. والعَجَز في: ما يجوز للشاعر في

الضرورة: ١٢٠؛ والعُمدَة: ١٥٤/١.

(٣)

شرح القصائد للنحاس: ٤٢٤؛ والوساطة: ٤٢٢؛ والأعلم: ١١٣/١؛
والديوان: ١٥٤؛ والاقتضاب: ٩٧/٢؛ والرسالة الموضحة: ١٨١؛ وقراءة
الذهب: ٣٢؛ والمثلث للبطليلوسي: ٢٢٣/٢؛ وقوافي التنوخي: ١٣٧؛
وشرح المفضلّيات للتبريزي: ٥٦٨؛ والوافي في العروض والقوافي للتبريزي:
٢٦٠؛ وشرح شواهد المغني: ٦٣٥/٢؛ وشرح شافية ابن الحاجب: ١٤٩/٤؛
وموائد الحيس: ٢٢٤؛ وخزانة الأدب: ٢٥٤/٦؛ والتّاج: ١٢٠/٨. والعَجَزُ
في العمدَة: ١٥٤/١.

(٤)

الجُمْل في النُحُو للخليل: ٢٣٤؛ وإعراب القراءات السبع وعللها:
١٩٣/١، ٣٢٤، والأعلم: ١١٣/١؛ وتحرير التحبير: ٣٠٦؛ وفي الديوان:
١٥٤؛ والعمدة: ١٧٤/١ (وماذا عَلَيْكَ بأنْ تَنْتَظِرَ). وفي الحجّة في
القراءات السبع: ١٥٨؛ ٣٠٧ (يضيرك). والصّدْر في التبيان في شرح
الديوان: ٣٥٣/١؛ واللسان: ٢٧٢/٣.

(٥)

الأعلم: ١١٣/١؛ والديوان: ١٥٤؛ وإعراب القراءات السبع وعللها:
١٩٣/١؛ ٣٢٤؛ والعمدة: ١٧٤/١؛ ٣١٨/١؛ وشروح سَقَط الزّند: ١٢١/١.

(٦)

العمدة: ١٧٤/١؛ وشرح المرزوقي: ٧٠٥ (العَجَزُ)؛ وتحرير التحبير:
٣٠٦؛ والفاائق: ٢٨؛ والصّاح (الصّدْر): ٦٩٨/٢؛ واللسان: ٤٠٨/٤؛

والتَّاج: ١٧١/١٢. وفي الأَعلَم: ١١٣/١؛ والديوان: ١٥٥:
وَفِيْمَنْ أَقَامَ مِنَ الْحَيِّ هَرٍّ أُمِ الطَّاعِنُونَ بِهَا فِي الشُّطْرِ

(٧)

الأَعلَم: ١١٣/١؛ والديوان: ١٥٥؛ والعمدة: ٢٧١/١؛ والبحر المحيط:
٤١٧/٣؛ والإفصاح: ١٠٥؛ والتَّوْجِيه للرمَّاني النَّحْوِي: ٤٦؛ والدرِّ
المصون: ١٨٢/٤؛ وكشف المشكل في النَّحو: ٢١١/٢؛ وشرح شواهد
المَغْنِي: ٦٣٦/٢؛ وموائد الحَيْس: ٢٢٤؛ والخزانة: ٢٢٢/١١.

(٨)

الأَعلَم: ١١٣/١؛ والديوان: ١٥٥؛ وموائد الحَيْس: ٢٢٥؛ وشرح شواهد
المَغْنِي: ٣٣٦/٢.

(٩)

الأَعلَم: ١١٤/١؛ والديوان: ١٥٦؛ والفرق بين الحروف الخمسة: ١٥٦؛
وموائد الحَيْس: ٢٢٥. والعَجَزُ في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ٧٣٦.

(١٠)

الأَعلَم: ١١٤/١؛ والديوان: ١٥٦؛ والأشباه والنظائر للخالديين:
٢٠٨/١؛ ٢١٠؛ ولباب الآداب لابن مُنْقِذ: ٣٧٠. والصَّدْرُ في موائد
الحَيْس: ٢٢٦.

(١١)

مجالس تَعْلُب: ٤٢٢/٢؛ والملمَّع: ٣٣؛ والمثلَّث: ٥٧/٢؛ والتبيان في
شرح الديوان: ٢٩٧/١؛ والصَّحاح: ١١٩/١؛ وتهذيب الألفاظ: ٣١٨؛
ولباب الآداب لابن مُنْقِذ: ٣٧٠؛ وما يجوز للشاعر في الضرورة: ١٠١؛

و ديوان الأدب: ٨٧/٢؛ واللسان: ٣٥١/١؛ ٦١/١٣؛ ٤٧٦؛ وموائد
الحَيْس: ٢٢٦؛ والتَّاج: ٢٣٢/١؛ ٣٥١/٢. وفي الأَعْلَم: ١١٤/١؛
والديوان: ١٥٧؛ وشرح شواهد المَغْنِي: ٦٣٦/٢ (رُؤْدَةُ رَحْصَةٍ). والعَجَزُ في
الصَّحاح: ٢٠٨١/٥.

(١٢)

الأَعْلَم: ١١٤/١؛ والديوان: ١٥٧؛ وغريب الحديث: ١٩٢/١؛ والمثلث:
٣٦٩/٢؛ ومعجم مقاييس اللغة: ٥٠٠/٢؛ ولباب الآداب لابن منقذ:
٣٧١؛ وسر الفصاحة: ١٩٠؛ وتحرير التحبير: ٢٩٧؛ وموائد الحَيْس: ١٦٩؛
وشرح شواهد المَغْنِي: ٦٣٦/٢.

(١٣)

الزُّهْرَة: ١٣٢/١؛ والشعر والشعراء: ١١٣/١؛ والأَعْلَم: ١١٤/١،
الديوان: ١٥٧؛ والمثلث: ٣٥٦/٢؛ والحماسة البصريَّة: ٨٧/٢؛ والعمدة:
٥٥/٢؛ والمنصف في نقد الشُّعْر: ٢٧٧، ٣٣٢؛ ورسالة الغفران: ٢٨٦؛
وكنز الحفاظ: ٤٩٣؛ والصَّحاح: ٧٩٥/٢؛ وكشف المشكل في النُّحُو:
٤٨٥/٢؛ وزهر الآداب: ٢٨٢/١؛ وشروح سقط الزند: ١٢٢٢/٣؛ ولباب
الآداب لابن منقذ: ٣٧١؛ والتذكرة الفخريَّة: ٧٢؛ والتبَيَان في شرح
الديوان: ٤٨/٤؛ وتحرير التحبير: ٢٩٧؛ وتثقيف اللسان: ١٦٦؛ والعقد
الثلثين: ١٣٩؛ وتصحيح التَّصْحِيف: ٤٢٥؛ واللسان: ٣٥١/٤؛ ١٠٧/٥،
٢٠٦؛ والمختار من شعر بشار: ٢٩٣/١؛ وإعراب القراءات السبع وعللها:
٨٩/١، ٤٠١؛ والإيضاح: ١٤١؛ وموائد الحَيْس: ٢٢٦؛ والحماسة المغربيَّة:

١٠٦٩؛ والخزانة: ٢٣١/٩؛ والتّاج: ٤٤٥/١٣.

(١٤)

الزّهرة: ١٣٣/١؛ والشعر والشعراء: ١١٣/١؛ وزهر الآداب: ٢٨٢/١؛
والحماسة البصريّة: ٨٧/٢؛ والعمدة: ٥٥/٢؛ والأعلم: ١١٥/١، الديوان:
١٥٨؛ ورسالة الغفران: ٢٨٦؛ وكنز الحفظ: ٤٩٣؛ والمنصف في نقد
الشّعْر: ٢٧٧، ٣٣٢؛ والمختار من شعر بشّار: ٢٩٣/١؛ وإعراب القراءات
السبع وعللها: ٨٩/١، ٤٠١؛ والتبيان في شرح الديوان: ٤٨/٤؛ وتثقيف
اللسان: ١٦٦؛ والإيضاح: ١٤١؛ وكشف المشكل في النّحو: ٤٨٦/٢؛
واللسان: ٥٥٧/١؛ وموائد الحَيْس: ٢٢٦؛ وتصحيح التّصحيح: ٤٢٥؛
والخزانة: ٢٣١/٩؛ والتّاج: ٢٩٦/٣؛ ٤٤٥/١٣؛ والحماسة المغربيّة:
١٠٦٩؛ وفي التذكرة الفخريّة: ٧٢؛ ولباب الآداب لابن منقذ: ٣٧١؛
وتحرير التحبير: ١٦٣؛ ٢٩٧ (إذا غرّد).

(١٥)

الأعلم: ١١٥/١؛ والديوان: ١٥٨؛ وثمار القلوب في المضاف والمنسوب:
٦٣٤؛ والصّاح: ١٨٧٧/٥؛ وأساس البلاغة: ٦٥؛ وشرح نهج البلاغة:
٨٥٠/٥؛ واللسان: ٦٧/١٢؛ وشرح شواهد المغني: ٦٣٦/٢. والعَجَزُ في
شرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ١٦٤. وفي ديوان الأدب: ٩٤/٣ (...)
والقَلْبُ من خَشِيشَعَرٍ؟.

(١٦)

في الكتاب: ٨٦/١؛ والمحتسب: ١٢٤/٢؛ وتحصيل عين الذهب:

١٠٠؛ وما يجوز للشاعر في الضرورة: ١٦٦؛ وشرح ابن عقيل: ٢١٩/١؛
والقولة الشافية: ٨٩؛ ومُغْنِي اللَّيْب: ٦١٤؛

فَأَقْبَلْتُ زَحْفًا عَلَى الرُّكْبَتَيْنِ فثَوْبًا لَبِسْتُ
وفي الدرّ المصون: ٥٨٤/٥:

فَرَحَفًا أَتَيْتُ عَلَى الرُّكْبَتَيْنِ فثَوْبًا لَبِسْتُ ...

والبیت فی الزهرة: ١٢٨/١؛ والوساطة: ٤٢؛ والأعلم: ١١٥/١؛
والديوان: ١٥٩؛ والصاح: ٢٣٧٤/٦؛ وأمالی ابن الشجري: ٨٠، ٢٩٣؛
وشرح نهج البلاغة: ٨٥٠/٥. والعَجَزُ في الجامع الصغير في النَحْو: ٤٢؛
وأمالی السهيلي: ٩١؛ وَرَيْحَانَةُ الْأَلْبَا: ٣٠٦/١.

(١٧)

الزُّهْرَة: ١٢٨/١؛ وشرح الأنباري للقوائد: ٣٧٩؛ والأعلم: ١١٥/١؛
والديوان: ١٥٩. وفي شرح نهج البلاغة: ٨٥٠/٥ (يَبْدُ مَنًا). وفي شرح
شواهد المغني: ٦٣٦/٢.

(١٨)

الزُّهْرَة: ١٢٨/١؛ والجمل في النَحْو للزجاجي: ١٦٣؛ والمنصف:
١٣٩/٣؛ وسر الصناعة: ٧٦/١؛ والأعلم: ١١٥/١؛ والديوان: ١٦٠؛
والوساطة: ٤٦٣؛ والصاح: ٢٥٦٢/٦؛ وأمالی ابن الشجري: ١٠١/١؛
وأساس البلاغة: ٧٠٧؛ ورصف المباني: ٤٦٤؛ وشرح نهج البلاغة:
٨٥٠/٥؛ واللسان: ٤٣٨/١٣؛ ٣٦٧/١٥؛ وتهذيب إصلاح المنطق: ٢٢٥؛
والأشموني: ٨٧٧؛ وشرح المُفَصَّل: ٤٣/١٠؛ والخزانة: ٢٧٥/٧؛ والتَّاج:
١٤٨/١٨.

(١٩)

الأضداد للأنباري: ٢٩٩؛ والأعلم: ١١٥/١؛ والديوان: ١٦٠؛ ورصف
المباني: ٤٨٠؛ وموائد الحَيْس: ١٣٧.

(٢٠)

الأعلم: ١١٥/١؛ والديوان: ١٦٠؛ والمعاني الكبير: ٢٢١/١؛
والأضداد للأنباري: ٢٩٩؛ واللسان: ٤٥٦/١٢.

(٢١)

الأعلم: ١١٥/١؛ والديوان: ١٦١؛ والفرق بين الحروف الخمسة: ٣٩٧؛
والمعاني الكبير: ٢٢١/١؛ والأضداد للأنباري: ٢٩٩؛ وذيل الأمالي
والنوادر: ١٦٣/٣؛ والعمدة: ٢٩/٢؛ والأفعال للسرقسطي: ٤٤٤/٢.

(٢٢)

الأعلم: ١١٦/١؛ والديوان: ١٦١؛ والأضداد للأنباري: ٢٩٩؛
والتنبيهات: ١٨١؛ والمختار من شعر بشار: ٢٢٦/١؛ والمزهر: ٢٠٤/١؛
وشرح الفصيح للّخمي: ١٢٠؛ وموائد الحَيْس: ١٣٨. وفي تحرير التّحبير:
٥٧٠ (... فَقُلْتُ هِبَلْتُ أَلَا تُبْصِرُ؟)

(٢٣)

الأعلم: ١١٦/١؛ والديوان: ١٦٢؛ والأضداد للأنباري: ٢٩٩؛ وأدب
الكتّاب للصولي: ٨٨؛ وديوان عامر بن الطفيل بشرح الأنباري: ١٥٥؛
والمعاني الكبير: ٢٢١/١؛ وديوان الأدب: ١٣١/٣؛ والمثلث: ٤٨٧/١؛
والصاح: ٦١٢/٢؛ ١٦٨٨/٤؛ وأمالي المرتضي: ١٨٩/٢؛ واللسان:
١٢٦/٤؛ ٢١٤/١١؛ وموائد الحَيْس: ١٤٢، ٢٢٦؛ والتّاج: ٣٠٧/٧.

والعَجْزُ في الفصول والغايات: ٤٥٥.

(٢٤)

الأعلم: ١١٦/١؛ والديوان: ١٦٢؛ والأضداد للأنباري: ٢٩٩؛ وغريب الحديث: ١٥/٣؛ وإصلاح المنطق: ٢٠٥؛ والمعاني الكبير: ٢٢١/١؛ ٦٠٧/٢؛ وديوان الأدب: ٢٣٥/٢؛ وجمهرة الأمثال للعسكري: ٨٦/٢؛ وتهذيب إصلاح المنطق: ٤٨٢؛ واللسان: ٤٥٤/٢؛ ٢٢١/٥؛ ٤٩٧/١١؛ والصحاح: ٣٦٧/١؛ ٨٣٢/٢؛ وموائد الحَيْس: ٢٢٧؛ والتَّاج: ٢٥٩/١٤. والعَجْزُ في الفائق: ٤٤٢/١.

(٢٥)

الخيل لأبي عبيدة: ١٢٨، ١٥٦، ٢٧٧؛ والزُّهرة: ٨٢٨/٢؛ والمعاني الكبير: ١١٦/١؛ وكتاب الجيم: ١٢٣/٢؛ والأعلم: ١١٦/١؛ والديوان: ١٦٣؛ والصحاح: ١١٦٠/٤؛ والاختصاص: ٨٩/٣؛ وعيار الشُّعر: ١٣٦؛ والوساطة: ١٠؛ والموشح: ٤٤، ١٢٠؛ والموازنة: ٣٧/١؛ وسر الفصاحة: ٢٦٢؛ ومُغْنِي اللبيب: ٦٨٣؛ وديوان الأدب: ٣٨٥/٣؛ وتشبيهات ابن أبي عَوْن: ٢٨؛ وكشف المشكل في النُّحو: ٥١٧/٢؛ واللسان: ١٥١/٩؛ والحماسة المغربية: ١١١٥؛ وصبح الأعشى: ٢٢١/٢؛ ونهاية الأرب: ٥٠/١٠. وشرح شواهد المُغْنِي: ٦٣٦/٢؛ والتَّاج: ٢٩٥/٢٣. والعَجْزُ في أساس البلاغة: ٢٩٧.

(٢٦)

الخيل لأبي عبيدة: ١٩٩، ٢٧٧؛ والأعلم: ١١٦/١؛ والديوان: ١٦٣؛ وأساس البلاغة: ٥١٥؛ وسمط اللآلئ: ٦٣٣/٢؛ وتشبيهات ابن أبي عَوْن: ٢٨؛ وموائد الحَيْس: ٢٢٧؛ والحماسة المغربية: ١١١٥؛ وشرح شواهد

المُغْنِي: ٦٣٦/١؛ والخزانة: ١٧٥/٩.

(٢٧)

غريب الحديث: ٥٠٨/٢؛ والمعاني الكبير: ٤/١، ٦٥؛ والخيل لأبي
عبيدة: ٢٧٧؛ وأدب الكاتب: ١٢٠؛ والأعلم: ١١٦/١؛ والديوان: ١٦٣؛
وأساس البلاغة: ٧٧؛ وسمط اللآلىء: ٦٣٣/٢؛ واللسان: ٣٠٧/٤؛
٨٤/١٣؛ والخزانة: ١٧٥/١؛ والتأج: ١٥٨/٩. والصَّدْر في الغريب
المُصَنَّف: ٢٨٣/١.

(٢٨)

الخيل لأبي عبيدة: ٢١٨، ٢٧٧؛ والحيوان: ٢٧٤/١؛ والمعاني الكبير:
١٥٨/١؛ والأعلم: ١١٧/١؛ والديوان: ١٦٣؛ واللسان: ٢٠٧/٨؛ وشرح
شواهد المُغْنِي: ٦٣٦/١؛ والتأج: ٤١٩/٥؛ ٣٥٨/٢١.

(٢٩)

الخيل لأبي عبيدة: ٢١٤، ٢٧٧؛ وغريب الحديث: ٥٧١/١؛ والمعاني
الكبير: ١٥٤/١؛ والأعلم: ١١٧/١؛ والديوان: ١٦٤؛ والصحاح:
١٣٣٤/٤؛ وسمط اللآلىء: ٦٣٣/٢؛ وتشبيهات ابن أبي عَوْن: ٢٨؛
والاقتضاب: ١١٧/٣؛ واللسان: ٢١/٩؛ والحماسة المغربية: ١١١٥؛
وشرح شواهد المُغْنِي: ٦٣٦/١؛ والتأج: ٦٧/٢٣، وفيه: (لها كَفْلٌ). وفي
الغريب المُصَنَّف: ٤٤٤/٢ (الجُحَاف المُضَر).

(٣٠)

الخيل لأبي عبيدة: ٢٧٧؛ والزُّهرة: ٨٢٨/٢؛ والمعاني الكبير:
١٤٩/١؛ والأعلم: ١١٧/١؛ والديوان: ١٦٤؛ والموشَّع: ٤٣؛ وكشف

المشكل في النُّحو: ٥١٧/٢؛ والصَّحاح: ٣٣٤/١؛ وسمط اللآلىء:
 ٦٣٣/٢؛ وتشبيهات ابن أبي عَوْن: ٢٩؛ والموازنة: ٣٧١/١؛ والعمدة:
 ٥٦/٢؛ والاختصاص للبطلاني: ١١١/٣؛ وبديع القرآن: ٢٤٥؛ وسرّ
 الفصاحة: ٢٥٧؛ والدرّ المصون: ٥٩/٣؛ والأقوال الكافية والفصول الشافية
 في الخيل: ١٥١؛ وتحرير التَّحبير: ٥٣٥؛ واللسان: ٣٤٢/٢؛ وموائد
 الحَيْس: ١٣٨؛ ٢٢٧؛ وشرح شواهد المَغْنِي: ٦٣٧/٢؛ والخزانة: ١٧٥/٩؛
 والتَّاج: ١٤٣/٦.

(٣١)

العين: ٢٩٧/٤؛ والجمل في النُّحو للخليل: ٢١٦؛ والخيل لأبي عبيدة:
 ٢٠٦، ٢٧٧؛ والمعاني الكبير: ١٤٥/١؛ واشتقاق أسماء الله: ١٩٥؛
 وجمهرة أشعار العرب: ١٥٩؛ والصَّاهل والشَّاحج: ٤٠٧؛ وشرح القصائد
 لابن النُّحَّاس: ٣١١؛ وديوان عامر بن الطَّفِيل: ٢٢٣؛ والصَّحاح:
 ٢٣٢٩/٦؛ والأعلم: ١١٧/١؛ والديوان: ١٦٤؛ والمسائل العسكرية في
 النُّحو: ١٧٣؛ وسر صناعة الإعراب: ٤٨٤/٢؛ والوساطة: ٥؛ والحلل في
 شرح أبيات الجُمَل: ٢٨٥؛ وطبقات النُّحَوِّين واللُّغَوِّين: ١٤٥؛ والحيوان:
 ٢٧٣/١؛ والممتع في التَّصْرِيف: ٥٢٦/٢؛ وشرح جمل الزَّجَاجي لابن
 عصفور: ١٨٥/٢، ٢٧٧؛ والموازنة: ٣٨/١؛ ومجالس العلماء: ١٠٩/٣؛
 ورصف المباني: ٤٠٦؛ والمقرب: ٥٤٥؛ والإفصاح للفارقي: ٣٣٨؛ والأشباه
 والنظائر للخالديين: ٢١/٣؛ وما يجوز للشاعر في الضرورة: ٢١١؛ وشرح
 المفضليات للتبريزي: ٧٥١؛ وشرح حماسة أبي ثَمَام للتبريزي: ٢٢٤/١؛
 وشرح المفصل: ٢٨/٨، ٢٨/٩؛ واللسان: ٣٩٨/١٣؛ ٢٣٣/١٤؛ وشرح
 شواهد المَغْنِي: ٦٣٧/٢؛ وشرح شافية ابن الحاجب: ٢٣٠/٢؛ ١٥٦/٤؛

والخزانة: ١٧٥/٩.

(٣٢)

الخيل لأبي عبيدة: ٢٧٨؛ والفرق بين الحروف الخمسة: ٢٨٠؛ والمعاني الكبير: ١١٧/١؛ والأعلم: ١١٧/١؛ والديوان: ١٦٥؛ والمثلث: ٢٩١/٢؛ ٣٧٠؛ والحلل في شرح أبيات الجمل: ٢٦٤؛ والحماسة المغربية: ١١١٦؛ وشرح شواهد المغني: ٦٣٧/٢.

(٣٣)

في الخيل لأبي عبيدة: ١٨٥ (اللبن). وفي الفرق بين الحروف الخمسة: ٣٠٧ (اللبن)، وفي المثلث: ١٤٢/٢؛ ٤١١ (اللبن). وفي تصحيح التصحيف: ٤٥٧ (اللبن). وفي الأعلم: ١١٧/١؛ والديوان: ١٦٥ (اللبن). وفي شرح شواهد المغني: ٦٣٧/٢ (... الوليد السعري). والبيت في المعاني الكبير: ١٧/١؛ والصحاح: ٢١٩٧/٦؛ ولحن العوام: ٩٣؛ وأمالى القالي: ٢٤٩/٢؛ وسمط اللآلىء: ٦٣٣/٢؛ واللسان: ٣٩٣/١٣؛ والحماسة المغربية: ١١١٦؛ والتاج: ٣٣٧/٩.

(٣٤)

الخيل لأبي عبيدة: ٢٧٨؛ وأدب الكاتب: ١١٠؛ والمعاني الكبير: ١١٩/١؛ والصحاح: ١٣٤٢/٤؛ والأعلم: ١١٨/١؛ والديوان: ١٦٥؛ وكشف المشكل في النحو: ٥١٧/٢؛ وشروح سقط الزند: ٧١١/٢؛ وأساس البلاغة: ١١٨، ٤٩٥؛ والاختصاص للبطلوسى: ٩٣-٩٢/٣؛ وسمط اللآلىء: ٦٣٣/٢؛ وتشبيهات ابن أبي عون: ٢٩؛ وديوان الأدب: ٣٦٥/٢؛ واللسان: ٤٠/٩؛ وموائد الحيس: ٢٢٨؛ والحماسة المغربية:

١١١٦؛ وشرح شواهد المغني: ٦٣٧/٢؛ والتاج: ١٢٥/٢٣.

(٣٥)

الخيل لأبي عبيدة: ٢٧٨؛ والمعاني الكبير: ١٢٣/١؛ والأقوال الكافية
والفصول الشافية في الخيل: ١٤٧؛ والأعلم: ١١٨/١؛ والديوان: ١٦٥؛
وسمط اللآليء: ٦٣٣/٢؛ وديوان عنتره: ٢٦٠؛ والاقتضاب: ٩٦/٣؛
وشرح جمل الزجاجي لابن عصفور: ٣٨٧/٢؛ وديوان الأدب: ٤١٩/٣؛
واللسان: ٤٦١/٢؛ ٣٠٥/٥؛ والحماسة المغربية: ١١١٦؛ وشرح شواهد
المغني: ٦٣٧/٢؛ والخزانة: ١٧٦/٩؛ والتاج: ٤٢٠/٦. وفي أساس
البلاغة: ٢٥٦؛ وأمالى القالي: ٢٤٨/٢؛ وموائد الحيس: ٢٣٨.
لها منخرٌ كوجار الضباع
.....

(٣٦)

الخيل لأبي عبيدة: ٢٧٨؛ وغريب الحديث: ٥٣٣/١؛ وجمهرة اللغة:
١٢٠/٢؛ والصحاح: ٥٧٧/٢، ٥٨٦، ٦٢٤؛ وشرح الأبيات المشككة
الإعراب: ٢٤٢؛ والأعلم: ١١٨/١؛ والديوان: ١٦٦؛ والمنصف: ٦٨/١؛
والأمالى الشجرية: ١٢٢/١، ١٢٣؛ وشروح سقط الزند: ١٤٦؛ وشرح
ديوان الحماسة للمرزوقي: ٥٤٧؛ وديوان الأدب: ١٣٨/١؛ والإقناع: ١٧٨؛
وإعراب القراءات السبع وعللها: ١٣٤/٢؛ وشرح حماسة أبي تمام للتبريزي:
٥٦/٢؛ والوافي في العروض والقوافي: ٤١، ١٨٣؛ واللسان: ١٥/٤،
٤٩، ١٧٣؛ وشرح شواهد المغني: ٦٣٧/٢؛ والخزانة: ١٧٦/٩. والصذر
في شرح جمل الزجاجي لابن عصفور: ٣٧٣/٢.

(٣٧)

الخيّل لأبي عبّيدة: ٢٧٨؛ والأعلم: ١١٨/١؛ والديوان: ١٦٦؛
وتشبيهات ابن أبي عَون: ٢٩؛ وسمط اللآلىء: ٨٩٨/٢؛ والحماسة
المغربيّة: ١١١٧؛ والخزانة: ١٧٦/٩. وفي الصحاح: ٢٣٣٤/٦؛ وكشف
المشكل في النّحو: ٢٣٩/٢، ٥٢١؛ واللسان: ٢٤٩/١٤ (وإنّ
أدبَرت...). وفي أساس البلاغة: ١٨١ (وإنّ أقبَلْتُ). وفي المعاني الكبير:
٦٠/١ (إذا أعْرَضْتُ). وفي شرح القصائد للأنباري: ٩١ (إذا استعْرَضْتُ)
والصدّو في تصحيح التّصحيح: ٢٥٤.

(٣٨)

الخيّل لأبي عبّيدة: ٢٧٨؛ والأعلم: ١١٨/١؛ والديوان: ١٦٦؛ وسمط
اللآلىء: ٨٩٨/٢؛ والحماسة المغربيّة: ١١١٧؛ والخزانة: ١٧٦/٩. وفي
تشبيهات ابن أبي عون: ٢٩ (إذا أقبَلْتُ قُلْتُ أثْفِيَّةٌ...). وفي كشف
المشكل في النّحو: ٥٢٢/٢ (وإنّ أقبَلْتُ قُلْتُ...).

(٣٩)

الخيّل لأبي عبّيدة: ٢٧٨؛ والأعلم: ١١٨/١؛ والديوان: ١٦٦؛
وتشبيهات ابن أبي عَون: ٢٩؛ وسمط اللآلىء: ٨٩٨/٢؛ وكشف المشكل
في النّحو: ٥٢٢/٢؛ ومنهاج البلغاء: ١٠٠؛ والحماسة المغربيّة: ١١١٧؛
والخزانة: ١٧٦/٩، والتّاج: ٤٣٤/٢٣؛ وفي اللسان: ١٠٢/٩؛ والتّاج:
٢٩٥/٢٣

وأركب في الروح حَيَقَانَةً لها ذَنَبٌ خَلَفَهَا ...

وفي الفتح على أبي الفتح: ١٩٨ (لها ذَنَبٌ مِنْ خَلْفِهَا...). وفي المعاني
الكبير: ١٤٩/١ (وإنّ أدبَرت قُلْتُ .. لها خَلَفَهَا...). والعجز في أمالي
القالي: ٢٦٠/٢ (لها جَنَبٌ...).

(٤٠)

الخيّل: ٢٧٨؛ والمعاني الكبير: ٨٢/١؛ والأعلم: ١١٨/١؛ والديوان: ١٦٦؛ والموشح: ٤٤؛ والحماسة المغربية: ١١١٧.

(٤١)

الخيّل لأبي عبيدة: ٢٧٨؛ والأعلم: ١١٩/١؛ والديوان: ١٦٧؛
والصّاح: ٢٣٢٨/٦؛ وديوان الأدب: ١٨١/٤؛ واللسان: ٢٣١/١٤؛
وفي المعاني الكبير: ١٩/١؛ ٢٠ (فَوَاكِدٍ خَطِيطٍ...). وفي موائد الخيس:
٢٢٨ (كصوب الغمام).

(٤٢)

الخيّل لأبي عبيدة: ٢٧٩؛ وفي الأعلّم: ١١٩/١؛ والديوان: ١٦٧:
..... أخطأها الحاذفُ.

[٣٧]

« دَيْمَةٌ هَظْلَاءٌ فِيهَا وَطْفٌ طَبَقُ الْأَرْضِ تَحْرَى وَتَدْرُ »

النص في طبقات فحول الشعراء: ٩٤-٩٦؛ والأعلم: ١٠٩/١-١١٠؛
والديوان: ١٤٤-١٤٦؛ وشرح شواهد المغني: ٢٤/١.

(١)

طبقات فحول الشعراء: ٩٤؛ والشعر والشعراء: ١١١/١؛ واشتقاق
أسماء الله: ٢٣٦؛ والأعلم: ١٠٩/١؛ والديوان: ١٤٤؛ ومجاز القرآن لأبي
عبيدة: ٢٧٢/٢؛ وديوان المعاني: ٣/٢؛ والمثلث: ١٥/٢، ٤٦١؛ وأمالي
ابن الشجري: ٣٤؛ والاقتراب للبطلوسيّ: ٤٣٧/٣؛ والصّاح:
١٨٥٠/٥؛ ٢٣١٢/٦؛ والتبيان في شرح الديوان: ٢٨٨/٢؛ والبحر

المحيط: ٤٤٤/٨؛ والمختار من شعر بشَّار: ١٤٢/١؛ وسمط اللآلىء: ٩٣٦/٢؛ وتشبيهات ابن أبي عون: ١٦٣؛ والدرّ المصون: ٧٣٩/١٠؛ وسرور النفس: ٢٧٢؛ واللسان: ٢١٠/١٠؛ ٦٩٩/١١؛ ١٧٤/١٤؛ وشرح شواهد المغني: ٢٤/١؛ والتَّاج: ٥٢/٢٦. والصَّدْر في أدب الكاتب: ٦٢٣.

(٢)

سمط اللآلىء: ٩٣٦/٢؛ وديوان الأدب: ٢٩٤/٢؛ ومراصد الاطلاع: ١٤٣٠/٣. وفي طبقات الشعراء لابن سلام: ٩٤؛ والأعلم: ١١٠/١؛ والديوان: ١٤٤؛ وشرح شواهد المغني: ٢٤/١؛ والتَّاج: ٢٣٠/١٢.

تُخْرَجُ الْوَدَّ تَشْتَكِرُ

وفي جواهر الألفاظ: ١٣٠؛ والمثلث: ٤٧٠/٢؛ والصَّاح: ٧٠٣/٢؛ وجمهرة اللغة: ٧٧/١؛ واللسان: ٤٥٥/٣، ٤٩٣؛ وألف باء البلوي: ٣/٢ (إذا ما تَشْتَكِرَ).

(٣)

ابن سلام: ٩٥؛ والأعلم: ١١٠/١؛ والديوان: ١٤٥؛ وأمالي القالي: ٢٩١/٢؛ وسمط اللآلىء: ٩٣٥/٢؛ وديوان الأدب: ٤٢٣/٢؛ وشرح شواهد المغني: ٢٤/١؛ وفي الصَّاح: ٢٠٧٨/٥ (خَفِيًّا). والعَجَز في اللسان: ٥٨٩/٤؛ والتَّاج: ٩٦/١٣.

(٤)

ابن سلام: ٨٥. وفي الأَعلم: ١١٠/١؛ والديوان: ١٤٥؛ وديوان المعاني: ٣/٢؛ والدرّ المصون: ٣٩٧/٨؛ وشرح شواهد المغني: ٢٤/١.

وترى الشَّجَرَاءَ فِي رَيْقِهِ كَرُؤُوسٍ قُطِعَتْ فِيهَا الْحُمْرُ

وفي سرور النفس: ٢٧٢ (ويرى ... رَيْقَهُ).

(٥)

ابن سلام: ٩٥؛ والأعلم: ١١٠/١؛ والديوان: ١٤٥؛ وشرح شواهد
المغني: ٢٤/١.

(٦)

ابن سلام: ٩٦؛ والديوان: ١٤٥؛ والأعلم: ١١٠/١؛ والموازنة: ١١/٢؛
وشرح شواهد المغني: ٢٤/١.

(٧)

في ابن سلام: ٩٦/١؛ والأعلم: ١١٠/١ (ثَجُّ ... فَخْفَافٌ). وفي
اللسان: ٢٧/١٤ (ثَجُّ). وفي شرح شواهد المغني: ٢٤/١ (ثَجُّ
فَخْفَافٌ). والديوان: ١٤٦ (ثَجُّ). وانظر معجم ما استعجم: ٥٠٥/١.

(٨)

في ابن سلام: ٩٦/١؛ واللسان: ١٤/١١؛ والتاج: ٤٠/٢٣؛

.....
لاحق الأيطل ...

والببيت في الأعلم: ١١٠/١؛ والديوان: ١٤٦؛ والموازنة: ٢٧٣/١؛
والبحر المحيط: ١٣٢/٨؛ والدر المصون: ٤١/١٠؛ وسر الفصاحة: ١٣٩؛
وموائد الحبس: ١٣٩؛ وشرح شواهد المغني: ٢٤/١.

[٣٨]

« لِمَنْ طَلَّلَ دَائِرَ آيَةٍ تقادم في سَالِفِ الْأُخْرُسِ »

أورد في الأنوار ومحاسن الأشعار: ٢١٦-٢١٧ خمسة أبيات. بزيادة
بيت. والقطعة مما تفرَّد السكري بزيادته. انظر الديوان: ٣٣٩.

٩٦٣

(١)

الأنوار ومحاسن الأشعار: ٢١٦؛ وزهر الآداب: ٢٨٥/١؛ والمصباح
المضي: ١٨١؛ واللسان: ٤٨/٦؛ والتاج: ١٢٧/٤؛ ٥٣١/١٥. وفي
العمدة: ٦٨/٢:

أَضْرِبْ بِهِ سَالِفُ الْأُخْرُسِ

(٢)

الأنوار ومحاسن الأشعار: ٢١٧؛ والديوان: ٣٣٩.

(٣)

الأنوار ومحاسن الأشعار: ٢١٧؛ والديوان: ٣٣٩.

(٤)

في المثلث: ٤١٤/١؛ والفرق بين الحروف الخمسة: ٥٦٨؛ والاقتضاب
للبطليوسي: ١٨٦/١:

تَرَى أَثَرَ الْقُرْحِ فِي جِلْدَتِي كَمَا أَثَرَ الْخَتْمِ فِي الْحَرَجِسِ

وفي الأنوار ومحاسن الأشعار: ٢١٧:

وَتَنْقُشُ فِيهِ عَلَى نَكَاةٍ كَمَا يَنْقُشُ الْخَتْمُ فِي الْحَرَجِسِ

والبيت في التاج: ١١٨/٤؛ ٤٩٣/١٥؛ والديوان: ٣٣٩.

[٣٩]

«سَقَى وَارِدَاتِ الْقَلِيبِ وَلَعَلَّعَا مُلِثُ سِمَاكِى فَهَضْبَةُ أَيُّهَا»

* * *

هذه القطعة مما تفرّد به السكّري في زياداته. ووردت في الديوان عنه ص
٣٤٠؛ ولم نعثر على ذكرٍ لهذه الأبيات فيما توافر لدينا من مظانّ.

[٤٠]

«تطاول الليل عَلَيْنَا دُمُونٌ».

* * *

من مشطور الرجز. ومن زيادات السكرى. وهي في الديوان: ٣٤١ من ثلاثة أبيات. وسنقوم بتخريج هذه الأبيات في موضع واحد ، دون تخريج كل بيت منفرداً؛ تجنباً للتكرار.

(٣-١)

جمهرة اللغة: ٣/٣٩٧؛ والأغاني: ٨/٣٢٠؛ والشعر والشعراء: ١٠٧/١؛ ومعجم ما استعجم: ١/٥٥٧؛ ونشوة الطرب: ١/٢٤٨؛ ومراصد الاطلاع: ٢/٥٨٧؛ واللسان: ١٣/١٥٩؛ وخزانة الأدب: ١/٣٢٢؛ والتاج: ٩/٢٠٢؛ ومعجم البلدان: ٢/٤٧٢؛ والثاني والثالث في ديوان الأدب: ١/٣٣٣؛ والاول والثاني في الجبال والأمكنه والمياه: ٨٧؛ ومراصد الاطلاع: ٢/٥٣٦. وفي معجم البلدان: ٣/٧ (دُمُون).

[٤١]

« خَلِيلِي مَا فِي الدَّارِ مَصْحَى لَشَارِبٍ وَلَا فِي غَدٍّ إِذْ كَانَ مَا كَانَ مَشْرَبٌ »

* * *

هذا يتيم من زيادات السكرى. انظر الديوان: ٣٤٢. وقد ورد البيت في الشعر والشعراء: ١/١٠٨؛ والأغاني: ٨/٣٢٠؛ وفيه (.. لا في اليوم... إذ ذاك ما كان يُشْرَبُ).

[٤٢]

« عَجِبْتُ لِبَرْقِ بَلِيلٍ أَهْلٌ يَضِيءُ سَنَاهُ بِأَعْلَى الْجَبَلِ »

* * *

القطعة في الأغاني: ٣٢٠٨/٩؛ والأوّل والثاني في الشُّعر والشُّعراء:
١٠٨/١؛ والثاني والثالث في الدّامغة: ٨٤. وفي الديوان من زيادات
الطوسي: ٢٦١.

(١)

الشعر والشُّعراء: ١٠٨/١؛ والأغاني: ٣٢٠٨/٩؛ وفي الخزانة:
٣٣٢/١ (جَبَل) والإكليل: ٢٣٤/٢.

(٢)

الأغاني: ٣٢٠٨/٩؛ وصبح الأعشى: ٩٨/٩. وفي الدّامغة: ٨٤ (بأمرٍ
تطامن منه القُلل). والديوان: ٢٦١.

(٣)

الشعر والشُّعراء: ١٠٨/١؛ والأضداد للأنباري: ٩٠؛ والأغاني:
٣٢٠٨/٩؛ والأضداد للأصمعي: ٩؛ والسيرة النبوية: ١٠٦/٣؛ والروض
الأنف: ١٧٣/٣؛ والدّامغة: ٨٤؛ والديوان: ٢٦١؛ واللسان: ١٧/١١؛
وشرح شواهد المغني: ٢٦٥/١؛ وصبح الأعشى: ٩٨/٩؛ والتّاج: ٢٥٩/٧.
والعَجَز في الصحاح: ١٦٥٩/٤؛ وديوان الأدب: ٤٢/٣؛ والخزانة:
٢٣/١٠؛ ومُغني اللبيب: ١٦٣؛ وهمع الهوامع: ٣٧٤/٤.

(٤)

الأغاني: ٣٢٠٨/٩ (عَن رَّبِّهَا...). والديوان: ٢٦١.

(٥)

الأغاني: ٣٢٠٨/٩؛ والديوان: ٢٦١.

[٤٣]

« وَإِذْ نَحْنُ نَدْعُو مَرْتَدَّ الْخَيْلِ رَيْنَا وَإِذْ نَحْنُ لَا نُدْعَى عبيداً لِقَرْمَلِ »

هذا البيت من زيادات السكّري. انظر الديوان: ٣٤٢. وورد في الأغاني:
٣٢١٢/٩.

[٤٤]

« أَتَانِي وَأَصْحَابِي عَلَى رَأْسِ صَيْلَعٍ حَدِيثُ أَطَارِ النَّوْمِ عَنِّي فَأَنْعَمَا »
* * *

القطعة من زيادات السكّري. وانظر الديوان: ٣٤٣. وأوردها ياقوت في
معجم البلدان: ٤٣٩/٣.

(١)

في معجم البلدان: ٤٣٩/٣؛ ومراسد الاطلاع: ٨٦٠/٢ (... فَأَنْعَمَا)
وانظر الديوان: ٣٤٣؛ والتاج: ٤١٦/٥؛ ٣٤٩/٢١.

(٢)

في معجم البلدان: ٤٣٩/٣ (لنجلي بعد ما قد أتى بِهِ تَبَيَّنَ وَيَبْنُ (...)).
(٣)

في معجم البلدان: ٤٣٩/٣ (أَبَاحُوا حِمَى (...)).

[٤٥]

أَلَا أَنْعَمَ صَبَاحاً أَيُّهَا الرَّبِّعُ وَأَنْطَقِ وَحَدَّثَ حَدِيثَ الرُّكْبِ إِنْ شِئْتَ وَاصْدُقِ
* * *

في الأعلام: ١٢٤-١١٩. وهي من رواية المُفَضَّلَ وَلَيْسَ مِمَّا رَوَاهُ
الأصمعيُّ. وفي الديوان: ١٦٨-١٧٦.

(١)

الزهرة: ٨٠٩/٢؛ والأعلم: ١١٩/١؛ والديوان: ١٦٨.

(٢)

المعاني الكبير: ٨٢٨/٢؛ والأعلم: ١١٩/١؛ والديوان: ١٦٨؛ واللسان: ٣٥٠/١٠؛ ١٧٩/١١؛ وشرح عمدة الحفاظ: ٢٣٩؛ والتأج: ٧٤/٧؛ ٤١٢/٢٦؛ والعجز في الغريب المصنّف: ٤٩١/٢.

(٣)

الأعلم: ١١٩/١؛ والديوان: ١٦٨. وفي أساس البلاغة: ١٣٣؛ واللسان: ٣٦٣/٣ (رَفَعْنَ ...).

(٤)

الأعلم: ١٢٠/١؛ والديوان: ١٦٨ (من مِسْكٍ ذِكِيٍّ).

(٥)

الأعلم: ١٢٠/١؛ والديوان: ١٦٩؛ ورصف المباني: ١٤٠؛ ومعجم البلدان: ١٤٩/٥. وفي اللسان: ١٧٢/١٠ (... عواذب).

(٦)

الأعلم: ١٢٠/١؛ والديوان: ١٦٩؛ ومعجم ما استعجم: ١٢٤٠/٢؛ ومعجم البلدان: ١٤٩/٥؛ والتأج: ٧٩/٢٦.

(٧)

الأعلم: ١٢٠/١؛ والديوان: ١٦٩؛ وموائد الحيس: ١٤٧.

(٨)

الأعلم: ١٢٠/١؛ والديوان: ١٦٩. والعجز في الفرق بين الحروف الخمسة: ٢٧٩.

(٩)

الأعلم: ١٢٠/١؛ وشروح سَقَط الزُّند: ٥٠٩/٢؛ والديوان: ١٧٠؛
وموائد الحَيْس: ٢٣٩.

(١٠)

الأعلم: ١٢٠/١؛ والديوان: ١٧٠؛ وموائد الحَيْس: ١٤٧.

(١١)

الأعلم: ١٢٠/١ (ونمرقي تَرْقِيْ)؛ والديوان: ١٧٠؛ والمعاني الكبير:
٣٣٩/١؛ والتَّاج: ٨٠/٧؛ ٤٣٧/٢٦.

(١٢)

الأعلم: ١٢١/١؛ والديوان: ١٧٠؛ وشروح سَقَط الزُّند: ١٦٥٣/٤.

(١٣)

الأعلم: ١٢١/١؛ والديوان: ١٧١. والعَجَز في المثلث: ٤٣٤/٢.

(١٤)

الأعلم: ١٢١/١؛ والديوان: ١٧١؛ وموائد الحَيْس: ١٤٨ (غَيْرِ مُؤَرَّقٍ).
واللسان: ١٢/١٠.

(١٥)

في الأعلم: ١٢١/١؛ والديوان: ١٧١ (إِذْ جُنْتُ). وفي الصحاح:
١٥٦٣/٤؛ واللسان: ٣٧٢/١٠؛ والتَّاج: ٤٥٤/٢٦ (... بنذيل
المرط...). والبيت في أساس البلاغة: ٦٧٠؛ وموائد الحَيْس: ١٤٨.

(١٦)

الأعلم: ١٢١/١؛ والديوان: ١٧١؛ وأساس البلاغة: ٦٧٢؛ وموائد

الحَيْس: ١٤٨.

(١٧)

في الأَلم: ١٢١/١؛ والديوان: ١٧٢؛ وعيار الشعر: ١٤٣؛ والحماسة
المغربية: ١١١٨؛ وموائد الحيس: ١٤٩ (فَعْم المنطق). والبیت في المعاني
الكبير: ١١٨٣/٣؛ واللسان: ٧٤/١٠.

(١٨)

عيار الشعر: ١٤٣؛ والمعاني الكبير: ٧٧٧/٢، ٧٨٥؛ وفي الأَلم:
١٢١/١؛ والديوان: ١٧٢ (قَبْل ذلك مُخْمَلًا). والعَجْز في الفرق بين
الحروف الخمسة: ٢٧٦.

(١٩)

الأَلم: ١٢١/١؛ والديوان: ١٧٢؛ وقراضة الذهب: ٣٦.

(٢٠)

الأَلم: ١٢٢/١؛ والديوان: ١٧٢؛ والفرق بين الحروف الخمسة: ٤٤٧؛
وقراضة الذهب: ٣٧؛ وديوان الأدب: ١٨٧/٢؛ والأفعال للسرقي:
٥٣٧/٣؛ وأساس البلاغة: ٢٩٩. وفي المعاني الكبير: ٧٧٧/٢؛ واللسان:
(٢٠٩/١٣) (فجاء...). وفي الصحاح: ٢١٣٦/٥؛ وإصلاح المنطق: ٥٤
(... لا زقاً كل ملزق).

(٢١)

في الأَلم: ١٢٢/١؛ والديوان: ١٧٢؛ والمثلث: ٤٩٤/١ (فقال
ألاً...).

(٢٢)

الأَلم: ١٢٢/١؛ والديوان: ١٧٣؛ والمعاني الكبير: ٦٠/١.

(٢٣)

الأعلم: ١٢٢/١؛ والديوان: ١٧٣؛ والمعاني الكبير: ٦٠/١؛ وموائد
الحَيْس: ١٤٩.

(٢٤)

الأعلم: ١٢٢/١؛ والديوان: ١٧٣؛ والمنصف في نقد الشعراء: ٨١؛
والرسالة الموضحة: ٥٧، ٤٤؛ والشريشي: ٤١١/٤؛ والحماسة المغربية:
١١١٨.

(٢٥)

الأعلم: ١٢٢/١؛ والديوان: ١٧٣؛ والعجز في اللسان: ٢٣٢/١٠.
وفي الحماسة المغربية: ١١١٨ (... سريعاً وجلأها ...).

(٢٦)

في الأعلم: ١٢٢/١؛ والديوان: ١٧٤ (من أعلى القطاة). والبيت في
المحتسب: ١٨١/٢. ونُسبَ في الكتاب: ٤٥٢/١ لعمر بن عمار الطائي.

(٢٧)

في الأعلم: ١٢٢/١؛ والديوان: ١٧٤؛ وموائد الحَيْس: ١٥٠ (وأدبرن).

(٢٨)

في الأعلم: ١٢٣/١؛ والديوان: ١٧٤؛ واللسان: ٦٩١/١ (وأدرگهن).
والبيت في موائد الحَيْس: ١٥٠. والعجز في الصحاح: ٢٠٧/١.

(٢٩)

في الأعلم: ١٢٣/١؛ والديوان: ١٧٤ (فصاد لَنَا ثوراً وَغَيْراً...). وفي
الحماسة المغربية: ١١١٨ (ثوراً وَغَيْراً وَأَرَبَا...). والعجز في موائد
الحَيْس: ٢٠٥.

(٣٠)

في الأعلام: ١٢٣/١؛ والديوان: ١٧٥ (وظلّ غلامي...). والبيت في
أساس البلاغة: ٣٧١.

(٣١)

الأعلام: ١٢٣/١؛ والديوان: ١٧٥؛ والمعاني الكبير: ٦٧/١؛ والمثلث:
٩٧/٢.

(٣٢)

في الأعلام: ١٢٣/١؛ والديوان: ١٧٥ (فَخَبُّوا عَلَيْنَا كُلُّ نُوْبٍ). والبيت
في موائد الحيس: ١٥٠.

(٣٣)

الأعلام: ١٢٣/١؛ والديوان: ١٧٥؛ والتّاج: ١٧٤/٧. وفي المعاني
الكبير: ٣٧٨/١؛ وموائد الحيس: ١٥١ (فظلّ).

(٣٤)

الأعلام: ١٢٣/١؛ والديوان: ١٧٦؛ ومعجم ما استعجم: ٤٠١/١؛
والروض المعطار: ١٨١.

(٣٥)

الأعلام: ١٢٤/١؛ والديوان: ١٧٦؛ وحروف المعاني للزجاجي: ٧٧؛
وأدب الكاتب: ٥٠٥؛ والصّاح: ١٤٢٥/٤؛ وأمالى الشجري: ٢٢٩/٢؛
والتّبصرة والتذكرة: ٢٨٣؛ والضرائر: ١٧٦؛ ورصف المباني: ٢٧٣؛ ومعاني
الحروف للرّماني: ٤٧؛ والاقتضاب: ٣٢٤/٣؛ والشريشي: ٤٠٨/٤؛
واللسان: ٣١٢/٩؛ وموائد الحيس: ١٥١؛ والخزّانة: ١٦٧/١٠.

(٣٦)

الأعلام: ١٢٤/١؛ والديوان: ١٧٦؛ والاقتضاب: ٣٢٥/٣.

(٣٧)

الأعلم: ١٢٤/١؛ والديوان: ١٧٦؛ والحماسة المغربية: ١١١٨؛ وموائد
الحيس: ١٣٣.

[٤٦]

« أبلغ شهاباً وأبلغ عاصماً
هل أتك الحُبر مالٍ »

* * *

هذه المقطوعة من رواية المفضل الضبيّ. وردت في الديوان: ٢١٠. والأول
والثاني في معجم ما استعجم: ٥١٨/١؛ والتأج: ٤٢٤/٥؛ ٥٣٤/٢٠.
ولا يوجد ثمة اختلاف في الرواية. ولم يرد الثالث إلا في نسخة الطوسي
وابن النحاس وأبي سهل زيادة على نسخة السكّري. انظر تحقيق رواية
الديوان ص ٤٣٦.

[٤٧]

« أرى ناقتي اليوم قد أصبحت
على الأئين ذات هبابٍ نَوَارا »

* * *

هذه النتفة مما رواه المفضل. وهي في الديوان: ٢٠٦.

(١)

في اللسان: ٥٠٥/١٠ (ناقة القيس).

(٢)

الديوان: ٢٠٦؛ وديوان الأدب: ٢٢٦/١؛ والتأج: ١٩٥/٧. وفي مُعْجَم
ما استعجم: ٩٩١/٢ (... تجدُ). وفي اللسان: ٥٠٥/١٠ (...).
تجدُ الحقيّ (...).

[٤٨]

« أَذُودُ الْقَوَافِي عَنِّي ذِيادَا ذِيَادُ غُلَامٍ جَرِيٍّ جَوَادَا »

* * *

هذه المقطوعة من زيادات الطوسي؛ وليست من رواية المفضل. وهي في
نُسخة السكّري الثانية. وهي منسوبة في العمدة: ٢٠٠/١ لامرئ القيس
بن بكر بن امرئ القيس.

(١)

العمدة: ٢٠٠/١ (جرىء جرادا؟). واللسان: ٣٦٦/٢ (جريُّ جِيادا)

(٢)

الديوان: ٢٤٨؛ والعمدة: ٢٠٠/١؛ واللسان: ٣٦٦/٢ (وقال فيه:
ويقال إنّه لامرئ القيس بن حُجر المعروف بالذائد).

(٣)

العمدة: ٢٠٠/١؛ وفي الديوان: ٢٤٨ (تخيرَ مِنْهُنَّ سرّاً جِيادا).

[٤٩]

« لَا تُسَلِّمَنِي يَا ربيعُ لهذه وَكُنْتُ أُرَانِي قَبْلَهَا بِكَ وَاثِقَا »

* * *

هذه المقطوعة ممّا رواه المفضل. ووردت في النسخ المخطوطة.

(١)

الديوان: ١٩٥؛ وخزانة الأدب: ٣٣٢/١. وفي الشعر والشعراء:
١٠٧/١ (فَلَا تَتْرُكْنِي...).

(٢)

في الديوان: ١٩٥ (نوى غَرِيَّاتٍ يَشْمَنَ البَوَارِقَا).

(٣)

الديوان: ١٩٥؛ وغريب الحديث: ٢٤٧/٢.

(٤)

في الديوان: ١٩٥ (الوَحْشَ الرُّتَاعَ بِقَفْرَةٍ).

(٥)

في الديوان: ١٩٥ (وشقائقا).

[٥٠]

« تَطَاوَلَ لَيْلُكَ بِالْأَثْمَدِ وَتَنَامَ الْخَلِيُّ وَلَمْ تَرْقُدِ »

القصيدة في الأعلام: ١٢٩-١٣١؛ وفي الديوان: ١٨٥-١٨٨ برواية
المفضل. والأبيات من ١-٣ في الإيضاح: ٤٤؛ والكشاف: ١/٦٤؛
والتبيان في علم المعاني: ٢٨٧؛ وشرح شواهد المغني: ٢/٧٣١-٧٣٢؛
والدر المصون: ١/٥٨؛ وتلخيص الشواهد: ٢٤٣. وفي الأنوار ومحاسن
الأشعار: ٣٥ أربعة أبيات...

(١)

الأعلام: ١/١٢٩؛ والديوان: ١٨٥؛ ومعجم ما استعجم: ١/١٠٨؛
ومعجم البلدان: ١/٩٢؛ والتبيان في علم المعاني: ٢٨٧؛ وأنوار الربيع:
١/٣٦٢؛ والبرهان الكشاف: ٣١٤؛ وتلخيص الشواهد ٢٤٣؛ والطراز:
٢/١٤٠؛ والكشاف: ١/٦٤؛ والأشموني: ١/٢٣٦؛ والإيضاح: ٤٤؛
والمصباح: ١٦؛ والدر المصون: ٢/٧٣١؛ والتصريح: ١/١٩١؛ وشرح
شواهد المغني: ٢/٧٣١. والصدر في أوضاع المسالك: ١/٢٥٤.

(٢)

الأعلام: ١/١٢٩؛ والديوان: ١٨٥؛ وديوان أبي تمام بشرح التبريزي:
٤/٣٣٨؛ وأنوار الربيع: ١/٣٦٢؛ والكشاف: ١/٦٤؛ والأشموني:
١/٢٣٦؛ والتبيان في علم المعاني: ٢٨٧؛ والإيضاح: ٤٤؛ والدر المصون:

٥٨/١؛ والتصريح: ١٩١/١؛ وتلخيص الشواهد: ٢٤٣؛ وشرح شواهد
المُغْنِي: ٧٣١/٢.

(٣)

الديوان: ١٨٥؛ والتبيان في علم المعاني: ٢٨٧؛ وأنوار الربيع:
٣٦٢/١؛ وتلخيص الشواهد: ٢٤٣ (وفيه: وقال ابن دريد: إنما هو لامرئ
القيس بن عابس). وفي الأعلام: ١٢٩/١؛ والإيضاح: ٤٤؛ والدر المصون:
٥٨/١؛ والكشاف: ٦٤/١؛ وتشبيهات ابن أبي عَوْن: ٢٧٢؛ وشرح شواهد
المُغْنِي: ٧٣٢/٢؛ ونهاية الأرب: ٦٩/٤ (..... وَخَبَرْتُهُ ...). وفي رسالة
الغفران: ١٣٦؛

وذلك من خبرِ جَاءَنِي وَنُبِّئْتُهُ عن أبي الأسودِ

(٤)

الأعلام: ١٢٩/١؛ والديوان: ١٨٥؛ والمعاني الكبير: ٨٢٣/٢؛
وتشبيهات ابن أبي عَوْن: ٢٧٢؛ ولباب الآداب للثعالبي: ١٠/٢؛ وحلية
المحاضرة: ٤٤/٢؛ والمنصف في نقد الشعر: ٣٧٩؛ والحماسة المغربية:
١٢٢٠؛ وشرح الشريشي: ٤٠٧/٤؛ ونهاية الأرب: ٦٩/٤. والعجز في
عيون الأخبار: ٢٣/٢؛ وثمار القلوب: ٣٣٣؛ والمُرتَجَل: ٢٨؛ وبهجة
المجالس: ق١م١ ص٥٩؛ والرسالة الموضحة: ٥؛ والخصائص: ١٥/١؛
ومنشور الفوائد: ٢٣؛ وموائد الحيس: ٢٣٥.

(٥)

الأعلام: ١٢٩/١؛ والديوان: ١٨٦.

(٦)

الأعلام: ١٣٠/١؛ والديوان: ١٨٦؛ والمعاني الكبير: ١٠١٥/٢. وفي
اللسان: ٢٦٥/١؛ والتاج: ٢٣/٧؛ ١٩٩/٢٦ (تَرْغَبُونَ عَنْ؟).

(٧)

الأعلم: ١٣٠/١؛ والديوان: ١٨٦؛ ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج:
٣٥٣/٣؛ ومعاني القرآن للأخفش: ٣٧٠؛ ومجاز القرآن لأبي عبيدة:
١٦-١٧ (وهو فيه منسوب لامرئ القيس بن عابس الكندي)؛ والأضداد
للأصمعي: ٢١ (وهو فيه منسوب لامرئ القيس بن عابس)؛ والأضداد
للأنباري: ٩٦؛ والأضداد لابن السكيت: ١٧٧؛ والعمدة: ١٤/٢؛ والدرّ
المصون: ٢٢/٨؛ وكتاب الاختيارين للأخفش الصغير: ٥٩؛ وسرّ الفصاحة:
١٥٩؛ وأنوار الربيع: ٣١٦/٦؛ والكشاف: ٥٣٢/٢؛ وتحرير التّحبير:
١٩٩.

(٨)

في الأعلم: ١٣٠/١ (فإن). وفي الديوان: ١٨٦ (....) وإن تَقْعُدُوا لِدَمٍ
نَقْعُدُ. وفي الموازنة: ٢٩٨/١:
فإن تكتموا الدماء لا تُخَفِّدَ وإن تقصدوا ...
والبیت في تحرير التّحبير: ١٩٩؛ وأنوار الربيع: ٣١٦/٦.

(٩)

في الديوان: ١٨٧ (والحمد والمجد). والبیت في الأعلم: ١٣٠/١؛
واللسان: ٤٧٥/١٥.

(١٠)

في الأعلم: ١٣٠/١؛ والديوان: ١٨٧ (والخطب المُفَاد).

(١١)

الأعلم: ١٣٠/١؛ والديوان: ١٨٧؛ وتشبيهات ابن أبي عون: ١٤٧؛
والمثلث: ١٧٨/٢؛ والحماسة المغربية: ١١٨٤؛ واللسان: ١٨٩/٣؛
والتّاج: ٣٤٦/٦؛ ١٢٤/٨؛ وشروح سقط الزند: ٦١٦/٢. وفي الرسالة

الموضحة: ٧٤:

وَأَعَدَدْتُ لِلْحَرْبِ قَضْفَاةً تَضَائِلُ فِي الطِّيِّ كَالْمِبْرَدِ
والصَّدْرُ فِي الصَّحَاحِ: ١٥٩٠/٤

(١٢)

الأعلم: ١٣١/١؛ والديوان: ١٨٧؛ وأساس البلاغة: ٥٩٩؛ ومجالس
العلماء: ٢٨٤؛ والعين: ٩٥/١؛ وموائد الحَيْس: ٢٣٦. وفي المعاني
الكبير: ١٨/١؛ وشروح سَقَطِ الزُّنْد: ٦٠٥/٢؛ والأُمَالِي الخَمِيسِيَّة:
٢١/٢؛ ولباب الآداب للشعالبي: ٨٧/١؛ والتنبيه للبكري: ٩١؛ واللسان:
٤٢٧/٢؛ ٤٤١/١٠؛ والتَّاج: ٣٤٦/٦؛ (جموحاً مَرُوحاً). وفي جمهرة
اللغة: ٥٠١/٣ (جنوحاً مروحاً). والعَجَزُ فِي اللِّسَانِ: ٣٤٠/٨.

(١٣)

الأعلم: ١٣١/١؛ والديوان: ١٨٧؛ والفرق بين الحروف الخمسة: ٣٧٥؛
والصحاح: ١٥٩٠/٤؛ وديوان الأدب: ٩/٣؛ والحماسة المغربية: ١١٨٥؛
واللسان: ٤٤١/١٠. وفي البديع لابن المعتز: ٦٨؛ وعيار الشعر: ٥٧؛
وَمَسْرُودَةُ السَّكِّ مَوْضُونَةٌ

وفي الأنوار ومحاسن الأشعار: ٣٥:

وَمَسْدُودَةُ السَّكِّ
وفي قراضة الذهب: ٢٧ (وسابغة السكّ ...). وفي موائد الحَيْس: ٢٣٧

(الشُّكُّ).

(١٤)

الأعلم: ١٣١/١؛ والديوان: ١٨٨؛ وعيار الشعر: ٥٧؛ وديوان المعاني:
٦٢/٢؛ وتشبيهات ابن أبي عَوْن: ١٤٧؛ والرسالة الموضحة: ٧٤؛ والأنوار

ومحاسن الأشعار: ٣٥؛ وموائد الحَيْس: ٢٣٧؛ والحماسة المغربية: ١١٨٥.

(١٥)

الأعلم: ١٣١/١؛ والديوان: ١٨٨. وفي الأنوار ومحاسن الأشعار: ٣٥
(من حُلِب...).

(١٦)

الأعلم: ١٣١/١؛ والديوان: ١٨٨؛ والأنوار ومحاسن الأشعار: ٣٥.

[٥١]

« لَعَمْرِي لَقَدْ بَأَتْ بِحَاجَةِ ذِي الْهَوَى سَعَادُ وَرَاغَتْ بِالْفِرَاقِ مُرُوعَا »

* * *

في الديوان: ٢٠٩ مِمَّا رَوَاهُ الْمُفَضَّلُ الضُّبِّي.

(١)

في الديوان: ٢٠٩ (بِحَاجَةِ ذِي هَوَى).

(٢)

الديوان: ٢٠٩؛ ومعجم ما استعجم: ١١٩٦/٢. وفي معجم البلدان:
٩٥/٣؛ ١٥/٥؛ ومراصد الاطلاع: ١٢٣٩/٣ (إِلَى اللَّخْ...).

(٣)

الديوان: ٢٠٩؛ وأساس البلاغة: ٩١.

[٥٢]

« أَلَا يَا عَيْنُ بِكَيْ لِي شَنِينَا وَبِكَيْ لِي الْمُلُوكَ الذَّاهِبِينَ »

* * *

المقطوعة في الديوان: ٢٠٠ مِمَّا رَوَاهُ الْمُفَضَّلُ. وهي في مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ:
٥٠١/٢؛ والأول والثاني والثالث في شرح القصائد للأتباري: ٥٦؛ والثاني

والثالث والرابع والخامس في الأغاني: ٣٢٠٠/٩. والأول والثاني والثالث
في الخزانة: ٥٤٦/٨.

(١)

الديوان: ٢٠٠؛ وشرح القصائد للأنباري: ٥٦؛ وشرح القصائد للتبريزي:
٤٧٩؛ ومعجم البلدان: ٥٠١/٢؛ والخزانة: ٥٤٥/٨؛ ٥٤٦.

(٢)

الديوان: ٢٠٠؛ وشرح القصائد للأنباري: ٥٦؛ ومعجم البلدان:
٥٠١/٢؛ ومراصد الاطلاع: ٥٥٤/٢؛ والخزانة: ٥٤٦/٨. وفي الأغاني:
٣٢٠٠/٩؛ وشرح القصائد للتبريزي: ٤٧٩ (ملوك).

(٣)

الديوان: ٢٠٠؛ والأغاني: ٣٢٠٠/٩؛ وشرح القصائد للأنباري: ٥٦؛
ومعجم البلدان: ٥٠١/٢؛ ومراصد الاطلاع: ٥٥٤/٢؛ واللسان:
٤٠٥/١٣. وفي الخزانة: ٥٤٦/٨ (ولكن في بيوت بني...).

(٤)

الديوان: ٢٠٠. وفي معجم البلدان: ٥٠١/٢ (بِسَدْرٍ). وفي الأغاني:
٣٢٠٠/٩ (وَلَمْ).

(٥)

الديوان: ٢٠٠؛ والأغاني: ٣٢٠٠/٩؛ ومعجم البلدان: ٥٠١/٢.

[٥٣]

« حَيِّ الْحُمُولِ بِجَانِبِ الْعَزْلِ إِذْ لَا يَلَاتِمُ شَكْلَهَا شَكْلِي »

القصيدة في الأعلام: ١٣٢/١-١٣٤ مِمَّا لَمْ يَرَوْهُ الْأَصْمَعِيُّ؛ وفي
الديوان: ٢٣٦-٢٣٩ مِمَّا لَمْ يَرَوْهُ الْمُفَضَّل.

(١)

في الأغاني: ١١٥٠/٣ (إذْ لا يوافق شكلها...). وأورد الأبيات الأول والرابع عشر؛ والعشرين والثاني والعشرين. وعن أبي عمرو الشيباني أنها لامرئ القيس بن عابس الكندي! وأن من رواها لامرئ القيس يغلط.
والبيت في الأعلام: ١٣٢/١ والديوان: ٢٣٦؛ ومعجم البلدان: ١١٩/٤؛ ونفح الطيب: ٢٠٩/٢. وفي معجم ما استعجم: ٩٤٠/٢ (إذْ لا يوافق شكلها...).

(٢)

الأعلام: ١٣٢/١؛ والديوان: ٢٣٦.

(٣)

الأعلام: ١٣٢/١؛ والديوان: ٢٣٦؛ ورسالة الغفران: ٥٢٩.

(٤)

الأعلام: ١٣٢/١؛ والديوان: ٢٣٦ (يا رَبُّ غَانِيَةٍ صرمت حَبَالَهَا).

(٥)

الأعلام: ١٣٢/١؛ والديوان: ٢٣٦.

(٦)

الأعلام: ١٣٢/١؛ والديوان: ٢٣٧ (وَتَنُوفَةٌ جَرْدَاء).

(٧)

الأعلام: ١٣٢/١؛ والديوان: ٢٣٧؛ واللسان: ٢٥٠/١؛ والتاج: ١٧٣/١؛ ١٢٤/٢.

(٨)

الأعلام: ١٣٣/١؛ والديوان: ٢٣٧؛ وديوان المعاني: ٥٧/٢؛ وتشبيهات ابن أبي عَوْن: ١٤١؛ وثمار القلوب: ٤٣٥؛ والأنوار ومحاسن الأشعار: ١٧؛ والغيث المُسَجَّم: ١٩٦/٢.

(٩)

الأعلم: ١٣٣/١؛ والديوان: ٢٣٧؛ وثمار القلوب: ٤٣٥؛ والرسالة
الموضحة: ١٩٠؛ والأنوار ومحاسن الأشعار: ١٧.

(١٠)

الأعلم: ١٣٣/١؛ والديوان: ٢٣٧.

(١١)

الأعلم: ١٣٣/١؛ والديوان: ٢٣٨؛ والشعر والشعراء: ١٣٢/١؛
والمنصف في نقد الشعر: ٣٣؛ وتحرير التحبير: ٥٤٨؛ وموائد الحيس:
١٩٥؛ ٢٠٠، ٢٢١.

(١٢)

الأعلم: ١٣٣/١؛ والديوان: ٢٣٨؛ واللسان: ٣٥٩/٤؛ وموائد الحيس:
٢٢١؛ والتاج: ٢١/١٢؛ والعجز في الشريشي: ١١٦/٢.

(١٣)

في الأعلم: ١٣٣/١ (وسدّد للتقى فعلي). والديوان: ٢٣٨.

(١٤)

الشعر والشعراء: ١١٤/١؛ والموشح: ٤٢؛ وأساس البلاغة: ١٣٥؛
ورسالة في اعجاز... ضمن نوادر المخطوطات: ١٦٥/١؛ وجمهرة الأمثال:
٢٩٩/٢؛ والتبيين في علم المعاني: ٥٦؛ والمفتاح: ٣٦٤؛ والعمدة:
٢٨٣/١؛ والحماسة المغربية: ١٢١٨. وفي الأعلم: ١٣٤/١؛ والديوان:
٢٣٨؛ والدامغة: ٧٢ (الله). وفي الأغاني: ١١٥٠/٣ لامرئ القيس بن
عباس (الله). وفي موائد الحيس: ٢٢١ (فالله). وفي لباب الآداب
للثعالبي: ٩/٢؛ وحلية المحاضرة: ٧٤/٢ (الرجل). والبيت في محاضرات
اليوسي: ٤٢٦/٢.

(١٥)

في الأعلام: ١٣٤/١؛ والديوان: ٢٣٨؛ وموائد الحَيْس: ١٦٣ (قَصْد السَّبِيل).

(١٦)

الأعلام: ١٣٤/١؛ والديوان: ٢٣٩؛ والحلل في شرح أبيات الجُمَل: ١١٣؛ وموائد الحَيْس: ١٣٩؛ ١٦٤.

(١٧) و(١٨)

قراءة الأعلام: ١٣٤/١؛ والديوان: ٢٣٩.

(١٩)

الأعلام: ١٣٤/١؛ وفي الديوان: ٢٣٩ (أَعْمَلُ مَجْدَةً).

(٢٠)

الكتاب: ٨٣/١؛ والأعلام: ١٣٤/١؛ والديوان: ٢٣٩؛ والجمل في النُحُو للزجاجي: ٨٦؛ وتأويل مشكل القرآن: ٤٦٥؛ وشروح سقط الزند: ١٢٠٩/٣؛ ورصف المباني: ٥٠٩؛ والأغاني: ١١٥٠/٣؛ والبسيط في شرح الجُمَل: ٣٦٠/١؛ ١٠٢٧/٢؛ والحُلَل في شرح أبيات الجمل: ١١٢؛ والشريشي: ١٢٢/٣؛ واللسان: ١٣٥/١١؛ وموائد الحَيْس: ٢٢٢. وفي تحصيل عَيْن الذهب: ١٣٠ (يُرْوَى لِلنَّمْرِ بْنِ تَوَلَّب).

(٢١)

الأعلام: ١٣٤/١؛ والديوان: ٢٣٩؛ والحلل في شرح أبيات الجُمَل: ١١٣؛ والشريشي: ١٢٢/٣.

(٢٢)

في الأعلام: ١٣٤/١؛ والديوان: ٢٣٩ (وشمائلِي ما قَدْ عَلِمْتُ وما...). وفي الحلل في شرح أبيات الجُمَل: ١١٣؛ وموائد الحَيْس: ١٦٥ (وخلاتقي).

ما قد علمت وما (...). والبيت في الأغاني: ١١٥٠/٣ (ما قد علمت).
والعمدة: ٢٩٠/٢؛ وحلية المحاضرة: ٦٧/٢.

[٥٤]

« أَلَا إِنَّ قَوْمًا كُنْتُ أَمْسٍ دُونَهُمْ هُمْ منعوا جاراتكم آلَ غُذْرَانِ »

هذا النصّ عن الأصمعيّ. وأورده الأعلام: ٧٧/١؛ والأنباري في شرح
المفضليّات: ٤٣٦؛ والسكّري في شعر الأخطل: ١٢٦/١. وأورد في
العمدة: ١٤٨/١ (الثاني والثالث والخامس). وفي الأغاني: ٣٢٠٩/٩
(الأوّل والثاني والرابع)؛ وشرح شواهد المغني: ٣٧٥/١ (الثالث والرابع
والخامس).

(١)

الأعلام: ٧٧/١؛ والديوان: ٨٣؛ وشعر الأخطل: ١٢٦/١؛ والأغاني:
٣٢٠٩/٩؛ وفي ٤٣٧٩/١٢ (هم استنقذوا جاراتكم ...) .

(٢)

الأعلام: ٧٧/١؛ والديوان: ٨٣؛ والعمدة: ١٤٨/٢؛ والبارع في علم
العروض: ٨٦؛ والنكت الحسان: ٤٥. وفي شعر الأخطل: ١٢٦/١:

... وأسعدَ في يوم التّلاتِلِ صفوانُ

وفي قوافي الأخفش: ٩٣ (وَأُنْعَمَ في حال البلبَلِ صفوانُ).

وفي البرصان والعرجان: ١٧٩ (وأفْضَلَ من حال البلبَلِ صفوانُ).

وفي الأغاني: ٤٣٨٠/١٢ (وَأُسْعَدَ في يوم الهزاهز صفوانُ).

وفي جمهرة أنساب العرب: ٢١٩؛ والأغاني: ٣٢٠٩/٩ (أبرَ بمِشاقِ

وأوفى بجيرانِ).

(٣)

الأعلم: ٧٧/١؛ والديوان: ٨٣؛ العمدة: ١٤٨/١؛ وشرح القصائد
للأنباري: ٤٦؛ وحلية المحاضرة: ١١/٢. وفي العين: ١٩/٤؛ والمعاني
الكبير: ٤٨١/١؛ والصاح: ٦٨٦/٢، ٧٦٧؛

..... بيض المسافر غُرَّانُ

وفي الوافي في العروض والقوافي: ٣٩؛

بيضُ المسافر غُرَّانُ

وفي قوافي الأخفش: ٩٣؛

بيضُ المشاهد غُرَّانُ

وقوافي التنوخي: ١٥١؛

..... بقيَّة ... بيضُ المسافر غُرَّانُ

وفي أساس البلاغة: ٢٩٨ (عند المسافر غُرَّانُ). وفي شعر الأخطل:
١٢٦/١ (عند الهَزَاهِزِ غُرَّانُ). الملمَّع: ٣٠ (وأوجههم وسط المجالس غُرَّانُ).
وفي سمط اللآلئ: ٩١/١ (... يوم الكريهة غُرَّانُ). وشرح شواهد المغني:
٣٧٥/١ (... عند الشدائد غُرَّانُ). وفي ألف باء البلوي: ١٥١/٢ (ثيابُ
بني عَمْرٍو). وفي التَّاج: ١١١/٢؛ ١٧٠/١١ (بيض المسافر غُرَّانُ).
والبيت في القسطاس: ٧٢؛ واللسان: ٤٦/١؛ ٣٦٩/٤ (برواية المتن).
والعَجَزُ في شروح سَقَط الزُّنْد: ١٧٩٥/٤؛ والبحر المحيط: ٢٢/٣.

(٤)

في الأعلم: ٧٧/١ (هم أبلغوا؟)؛ والديوان: ٨٤ (المضللُ أهْلُهُم).
وكذلك في شرح شواهد المغني: ٣٧٥/١؛ وفي الأغاني: ٣٢٠٩/٩؛
..... المضيعُ أهله وساروا بهم بين الفرات وتَجْرانِ

والبيت في شعر الأخطل: ١٢٦/١.

(٥)

الأعلم: ٧٧/١؛ وشعر الأخطل: ١٢٦/١؛ والعمدة: ١٤٨/١؛ والبارع:
٨٦. وفي شرح شواهد المغني: ٣٧٥/١:

فَلَقَدْ أَصْبَحُوا وَأَوْقَى لَجِيرَانِ.

وفي الديوان: ٨٤:

أَبْرُ بِمِيشَاقٍ وَأَوْقَى بِجِيرَانِ.

وزاد أبو محمد الأنباري في شرح المفضليات، ومصادر أخرى أبياتاً على
هذه المقطوعة. وسيرد ذكرها في الملاحق.

[٥٥]

« سَأَلْتُ بِهِنَ نَطَاعٍ فِي رَأْدِ الضُّحَى وَالْأَمْعَزَانِ وَسَأَلْتُ الْأَوْدَاءُ »

* * *

تَفَرَّدَ بِرَوَايَةِ هَذِهِ النَّتْفَةِ السَّكْرِيِّ.

[٥٦]

« عَفَا شُطْبٌ مِنْ أَهْلِهِ فَعُرُورٌ فَمَوْبُولُهُ إِنَّ الدِّيَارَ تَدُورُ »

* * *

رَوَاهَا الْمَفْضَلُ وَالسَّكْرِيُّ. وَهِيَ فِي الْمَعْجَمِ.

(١)

معجم البلدان: ١٩٦/٤؛ ٩٩/٥؛ ومراصد الاطلاع: ١٢٥٣/٣؛ والتاج:
٣١٧/١؛ ١٣٢/٣. وفي الديوان: ٢٠١؛ والتاج: ٢٣٦/١٣ (وَعُرُورُ).
وفي معجم ما استعجم: ٧٩٧/٢ (عَفَا شَعْبٌ ...).

(٢)

الديوان: ٢٠١. وفي معجم ما استعجم: ٧٩٧/١ (فَجَزَعُ حَيَاةٍ).
وفي معجم البلدان: ٦٧/٥، ٩٩؛ ومراصد الاطلاع: ١٢٣٨/٣؛ ١٢٥٣؛
(فَجَزَعُ مَحِيلَاتٍ بِهَا ... وَقَدُورُ).

[٥٧]

« أَلَا أُبْلِغُ بَنِي حُجْرٍ بَنَ عَمْرٍو وَأُبْلِغُ ذَلِكَ الْحَيَّ الْحَرِيدَا »

* * *

من رواية المفضل قراها الطوسي على ابن الأعرابي. انظر تحقيق رواية
الديوان: ٤٣٦. والنص في الديوان: ٢١٣-٢١٤. وأورد ياقوت منها خمسة
أبيات؛ معجم البلدان: ١٩٣/١.

(١)

الديوان: ٢١٣.

(٢)

في الديوان: ٢١٣؛ ومعجم البلدان: ١٩٣/١ (فَلَوْ أَنِّي هَلَكْتُ).
وانظر التاج: ٤٠١/١٥.

(٣)

في الديوان: ٢١٣ (وَلَكِنِّي هَلَكْتُ بِأَرْضِ قَوْمٍ ...). وفي معجم البلدان:
١٩٣/١ (وَلَكِنِّي هَلَكْتُ ... بَعِيدَا مِنْ بِلَادِهِمْ بَعِيدَا).

(٤)

الديوان: ٢١٣؛ ومعجم البلدان: ١٩٣/١.

(٥)

في الديوان: ٢١٤ (بأرض الروم). وفي معجم البلدان: ١٩٣/١ (بأرض
الروم وَلَا شَافٍ فَيَسُدُّوْ).

(٦)

في الديوان: ٢١٤:

.....
ضَحِيًّا أَوْ وَرَدَنَ بَنَا زُرُودَا

وفي معجم البلدان: ١٩٣/١، ومراصد الاطلاع: ٧٨/١:

ولو صادَفَتْهُنَّ عَلَى أُسَيْسٍ وَخَافَةً إِذْ وَرَدَنَ بِهَا وَرُودَا

وفي التاج: ٤٠١/١٥؛ ١٧٥/٢٣ (....) وَخَافَةً (...).

(٧)

في الديوان: ٢١٤ (ما يَعْدِفْنَ عودا).

[٥٨]

« مَا هَاجَ هَذَا الشُّوقُ غَيْرَ مَنَازِلٍ دَوَارِسَ بَيْنَ يَدْبَلِ قَدِيقَانِ »

* * *

لم يروها الأصمعيُّ ولا المُفضِّل. وهي من زيادات السكّري وابن النحاس. وقد تكررَتْ بعض أبياتها في القصيدة العاشرة. وموقع الثاني من هذه القصيدة الخامس عشر من القصيدة العاشرة؛ والثالث السابع عشر من العاشرة؛ والسادس في هذه الثالث عشر من العاشرة؛ والسابع الرابع عشر من العاشرة؛ فانظر تخريج هذه الأبيات ثمة. ولم نَعثر على تخريج لما تبقى من هذه القصيدة فيما بين أيدينا من مظان.

[٥٩]

« مَنَعَتِ اللَّيْثَ مِنْ أَكْلِ ابْنِ حُجْرٍ وَكَادَ اللَّيْثُ يُوْدِي بِابْنِ حُجْرٍ »

* * *

المقطوعة من زيادات الطوسيِّ والسكّري (النسخة الثانية). وهي بالرواية ذاتها في الديوان: ٢٦٠. ولم نَعثر على ذكر لأبياتها في المظان.

[٦٠]

« يَا بُؤْسَ لِلْقَلْبِ بَعْدَ الْيَوْمِ مَا آبَهُ ذِكْرِي حَبِيبٍ بِيَعُضِ الْأَرْضِ قَدْ رَايَهُ »

* * *

وردت في السكري وابن النحاس. انظر الديوان: ٣٤٦. وقد ورد البيت الأول في موائد الحينس: ١٤٣. والثالث في التاج: ٣٩٣/١؛ ٤١٥/٣؛ برواية: (كمعقب الثوب إذ...). والسابع في اللسان: ١٣٧/٩؛ والتاج: ٣٩٥/٢٣.

[٦١]

«لِلَّهِ رَيْدَانُ أُمْسَى قَرَقَرًا جَلَدًا وَكَانَ مِنْ جَنْدَلٍ أُصَمَّ مَنْضُودًا»

روى المقطوعة المفضل وأوردها السكري وأبو سهل.

(١)

في الديوان: ٢٠٢ (أَبْعَدَ زَيْدَانُ أُمْسَى (...).

(٢)

في الديوان: ٢٠٢:

لَا يَسْمَعُ الْقَوْمُ فِيهِ كُلَّ مَنْطِقِهِمْ إِلَّا سِرَارًا تَخَالُ الصَّوْتُ مَرْصُودًا

(٣)

الصاح: ١٠٠٧/٣؛ والتاج: ٣١٤/٤.

[٦٢]

«أَصْبَحْتُ وَدَعْتُ الصَّبَا غَيْرَ أَنَّنِي أَرَاقِبُ خَلَاتٍ مِنَ الْعَيْشِ أَرْبَعًا»

في جميع النسخ المخطوطة؛ وليست مما رواه الأصمعي والمفضل. ومطلع القصيدة برواية أبي عمرو الشيباني:

جَزَعْتُ وَلَمْ أَجْزَعْ مِنَ الْبَيْنِ مَجْزَعًا وَعَزَيْتُ قَلْبًا بِالْكَوَاعِبِ مُوَلَعًا

وانظر الدر المصون: ٨٧/٧؛ وأنوار الربيع: ٤١/٢، والأعلم: ١٣٥.

(١)

الزهرة: ٢٩٠/١. وفي الديوان: ٢٤٠؛ والأعلم: ١٣٥/١ (وَأَصْبَحْتُ).

(٢)

الأعلم: ١٣٥/١. وفي الديوان: ٢٤٠.
فَمِنْهُنَّ قَوْلِي لِلنَّدَامَى تَرْقُعُوا
يَدَا جَوْنَ نَشَاحًا ...

(٣)

الأعلم: ١٣٥/١؛ والديوان: ٢٤٠.

(٤)

في الأعلم: ١٣٥/١؛ والديوان: ٢٤٠. (... تَيَمَّمُ مَجْهُولًا ...). وفي
الزُّهْرَةِ: ٢٩٠/١. (... وَاللَّيْلُ دَامِسٌ).

(٥)

الأعلم: ١٣٥/١؛ والديوان: ٢٤٠؛ والزُّهْرَةِ: ٢٩٠/١.

(٦)

الأعلم: ١٣٥/١؛ والديوان: ٢٤١. وفي الْفَرْقِ بَيْنَ الْحُرُوفِ الْخَمْسَةِ:
٤٧٧ (وَمِنْهُنَّ سَوْفُ الْخَوْدِ ...).

(٧)

في الأعلم: ١٣٦/١؛ والديوان: ٢٤١ (يَعِزُّ عَلَيْهَا). وفي التَّاج:
٤٣٠/٢١ (يَعِزُّ عَلَيْهَا رَقَبَتِي ...).

(٨)

في الأعلم: ١٣٦/١؛ والديوان: ٢٤١ (وَالنُّجُومُ طَوَالِغٌ). والخزانة:
٨٥/١٠.

(٩)

في الأعلم: ١٣٦/١؛ والديوان: ٢٤١ (فَجَاءَتْ قُطُوفَ الْمَشْيِ).
والديوان: (هَائِبَةُ السُّرَى). وفي كتاب الجسيم: ١٧٥/٣؛ والفاخر: ٣٠٥
(فَجَاءَتْ كَتَيْتُ الْمَشْيِ). والبيت في الخزانة: ٨٥/١٠.

(١٠)

في الأعلام: ١٣٦/١؛ والديوان: ٢٤١؛ والخزانة: ٨٥/١٠. وفي الفاخر: ٣٠٥ (....) في مَتْنِهَا فَتَقَطُّعًا).

(١١)

الأعلام: ١٣٦/١؛ والديوان: ٢٤١؛ والموازنة: ١٤٠/٢؛ وقراضة الذهب: ٤٢؛ وشرح نهج البلاغة: ٨٥١/٥؛ والخزانة: ٨٥/١٠. وفي الحماسة البصريّة: ٢٢٢/٢ (عَنْ ثِيَابِهَا).

(١٢)

الأعلام: ١٣٦/١؛ والديوان: ٢٤٢؛ وشرح نَهْجِ البلاغة: ٨٥١/٥؛ والخزانة: ٨٥/١٠. وفي الصاحبى: ٤٣١؛ والموازنة: ١٤٠/٢؛ ومعاني الحروف للرّمّاني النّحوي: ١٠١ (وَجِدْكَ). وفي تأويل مشكل القرآن: ٢١٥؛ وشرح المفصل: ٩٤/٨ (فَأَقْسَمَ لَوْ شِئْتُ). وفي قراضة الذهب: ٤٢ (وَعَيْشُكَ لَوْ شِئْتُ).

(١٣)

الأعلام: ١٣٧/١؛ والديوان: ٢٤٢؛ والموازنة: ١٤٠/٢؛ وأنوار الربيع: ٣٢٧/١؛ والخزانة: ٨٥/١٠.

[٦٣]

« ثَوَىٰ عِنْدَ الْوُدِيَّةِ جَوْفَ بُصْرَىٰ أَبُو الْأَيْتَامِ وَالْكَلِّ الْعِجَافِ »

تفرّد السكّري برواية هذه النتفة. ولم نَعثر على ذكر للبيتين فيما اطلعنا عليه من مظان.

[٦٤]

« أَرَىٰ إِبِلِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَصْبَحَتْ ثِقَالًا إِذَا مَا اسْتَقْبَلَتْهَا صَعُودُهَا »

تفرّد بروايتها السّكّري. وهي في الديوان ص ٣٤٧.

(١)

الديوان: ٣٤٧؛ والتّاج: ١٩٣/١٨.

(٢)

الديوان: ٣٤٧. وفي اللسان: ١٠٢/٧ (... نَمَاصِينَ حَتَّى ضَاقَ).

وفي التّاج: ١٩٣/١٨:

تَرَكْتُ بِحَبْلِ ابْنِ زُهَيْرٍ كُلِيَهُمَا

[٦٥]

« بُدِّلْتُ مِنْ وَائِلٍ وَكِنْدَةَ عَدُوٍّ وَأَنْ وَقَهْمًا صَمِيَّ ابْنَةَ الْجَبَلِ »

* * *

رواها السّكّري وابن النّحاس. وهي في الديوان: ٣٤٨.

(١)

الديوان: ٣٤٨؛ والمعاني الكبير: ٨٥٧/٢؛ وثمار القلوب: ٢٧٢؛
وفصل المقال: ٤٧٥.

(٢)

الديوان: ٣٤٨؛ والعين: ٣١٦/٣؛ والفرق لقطرب: ١٨١؛ وغريب

الحديث: ٣٥٠/١؛ والأضداد للأنباري: ٤٠٢؛ واللسان: ٢٢٢/١٤؛

٤٤٧/١٥.

[٦٦]

« أَبْلَغُ بَنِي زَيْدٍ إِذَا مَا لَقِيَتْهُمْ وَأَبْلَغُ بَنِي لُبْنَى وَأَبْلَغُ تَمَاضِرَا »

* * *

النصّ في شرح المفضليّات لابن الأنباري: ٤٣٥. وهي في الديوان: ٣٤٨

دوغمَا فَرَّقَ فِي الْقِرَاءَةِ.

[٦٧]

« رَبُّ طَعْنَةٍ مُثَعَّنَجِرَةٍ »

* * *

ورد هذا المنهوك في ابن النحاس والسكري.

(١)

في الشَّعْر والشَّعْرَاء: ١٢١/١ (وَطَعْنَةٍ) وَقَبْلُهُ (رَبُّ خُطْبَةٍ مُسْحَنَفَةٍ).
وفي ١٠٩/١ (وطعنة مسحنفرة وَجَفْنَةٌ مُثَعَّنَجِرَةٌ)؛ والفائق: ٢٢٠/١؛
ومعجم البلدان: ٢٧١/١؛ ومراسد الاطلاع: ١٢٦/١. وفي الأغاني:
٣٢٢٠/٩

وَطَعْنَةٍ مُثَعَّنَجِرَةٍ

وقبله: رَبُّ خُطْبَةٍ مُسْحَنَفَةٍ

وفي شرح مقصورة ابن دريد: ٢٢

كم طَعْنَةٍ مُثَعَّنَجِرَةٍ وَخُطْبَةٍ مُسْحَنَفَةٍ

وفي الخزانة: ٥٥١/٨

كم طَعْنَةٍ مُثَعَّنَجِرَةٍ وَخُطْبَةٍ مُسْحَنَفَةٍ

والبيت في معجم ما استعجم: ٢٠٤/١؛ ومعاهد التنصيص: ٣/١
(ويعده: وَخُطْبَةٍ مُسْحَنَفَةٍ).

(٢)

في الشعر والشعراء: ١٢١/١

وَجَعْبَةٌ مُتَحِيرَةٌ

وفي معاهد التنصيص: ٣/١؛ والخزانة: ٥٥١/٨؛ وشرح مقصورة ابن
دريد: ٢٢

وَجَفْنَةٌ مُدْعَثَرَةٌ

والبيت في الأغاني: ٣٢٢٠/٩؛ ومعجم ما استعجم: ٢٠٤/١.

وفي الفائق: ٢٢٠/١؛ والخزانة: ٣٣٣/١؛

وَجَفَنَةٌ مُثْعَنَجِرَةٌ

(٣)

معاهد التنصيص: ٣/١؛ ومعجم ما استعجم: ٢٠٤/١.

(٤)

معجم ما استعجم: ٢٠٤/١؛ والشعر والشعراء: ١٠٩/١؛ ومعاهد
التنصيص: ٣/١؛ ومعجم البلدان: ٢٧١/١؛ ومراسد الاطلاع: ١٢٦/١.
وفي الشعر والشعراء: ١٢١/١؛ والفائق: ٢٢٠/١؛

تُدَقَّنُ غَدًا بِأَنْقَرَةٍ

وفي الأغاني: ٣٢٢/٩؛

حَلَّتْ بِأَرْضِ أَنْقَرَةٍ

وشرح مقصورة ابن دريد: ٢٢؛

متروكة بِأَنْقَرَةٍ

وفي الخزانة: ٥٥١/٨؛ واللسان: ٢٣٢/٥؛

قد غُودِرَتْ بِأَنْقَرَةٍ

[٦٨]

« وَلَقَدْ بَعَثْتُ الْعَنْسَ ثُمَّ زَجَرْتُهَا وَهَذَا وَقُلْتُ عَلَيْكَ خَيْرَ مَعَدٍّ »

* * *

من رواية المفضل ولم ترد في السكري . والقطعة في نسب قريش:
٦-٧. والأول والثاني في قوافي الأخفش: ١٠١.

(١)

في نسب قريش: ٦؛ والعمدة: ١٤٧/١؛

ولقد رحلت العيس

وفي إصلاح الخلل: ٢٨٤ (ولقد بعثت العيس). وفي قوافي

الأخفش: ١٠١:

ولقد رحلت العنّس ثم زجرتها ... قدماً

(٢)

في الديوان: ٢٠٧؛ وقوافي الأخفش: ١٠١؛ واللسان: ٥٤٣/١؛ والتاج: ٣٤٥/١ (وعليّك ...) وفي نسب قريش: ٧ (فعلّيك فأسرعي ...).

(٣)

في الديوان: ٢٠٧ (من طارفات وتلد). ونسب قريش: ٧:
سعد يجير الخائفين وكفه تندى نوالاً من طريف وتلد

(٤)

في نسب قريش: ٧ (قوم تفرع ...).

[٦٩]

« قَدْ أَتَانِي عَنْ مُرَيٍّ مَالِكٌ لَابِتَةُ الْحِصَاءِ أَنْ هَبَهَا فَجُدَّ »

مما رواه المفضل. انظر الديوان: ٢١٥-٢١٩.

(٨)

في كتاب الجيم: ١٣١/٣ ... بالقب المسد).

(١٥)

حماسة البحتري: ١٥٧ (إيداع وكذ).

(١٦)

حماسة البحتري: ١٥٧ (ومقاسي عيش).

(١٧)

حماسة البحتري: ١٥٧ (ذي الموج الأشد).

(٢٠)

حماسة البحتري: ١٥٧ (أَيْدُ ذُو مَرَّةٍ ... مُحْكَمُ الْأَزَاءِ ...).

(٢١)

حماسة البحتري: ١٥٧ (خَصَّةُ الدَّهْرِ ... مِنْ عَرِيدٍ وَسَبَدٍ).

[٧٠]

« أَبْلَغُ سَلَامَةً أَنَّ الصَّبْرَ مَغْلُوبٌ وَإِنَّمَا ذَكَرَهَا شَوْقٌ وَتَعْدِيبٌ »

القصيدة من زيادات الطوسي وأبي سهل. والثامن عشر والحادي والثلاثون ذكرهما السُّكْرِيُّ. انظر الديوان: ٢٢٥-٢٢٩؛ وتحقيق رواية الديوان: ٤٣٧. وأورد في الخزانة: ٩٠-٩٢ عشرة أبيات؛ وفي الحيوان: ٣٣٩/٦ اثني عشر بيتاً.

(١٨)

الأشباه والنظائر للخالدين: ١٧٧/٢ (مُعلَّقُ بنو ناصي). والخزانة: ٩٠/٤.

(١٩)

العَيْن: ١٥٤/١؛ والمنصف لابن جنِّي: ٢٢٣/١؛ والعروض لابن جنِّي: ٧٥؛ والوافي في العروض والقوافي للتبريزي: ٥٥؛ ومغني اللبيب: ٢٣١؛ والبارع في علم العروض: ٩٧؛ والمعيّار: ٣٧؛ والمفتاح: ٥٣٤؛ والإقناع: ٨٤؛ وشفاء العليل في علم الخليل: ٢٢٧؛ والقسطاس: ١١٦؛ ومجموع المتون: ٢٩٧؛ والعَجَزُ في القصيدة الدامغة: ١٤٤. وفي الخيل لأبي عبيدة: ٢٥١ (وَقَدْ أَشْهَدُ). والتَّاج: ٢٨/٢٢؛ وقال « وهو من منحولات شعر امرئ القيس ». وفي موائد الحيس: ٢٠٠؛ والخزانة: ٢٥٣/١١.

(٢١)

في الخيل لأبي عبيدة: ٢٤١ (...) لم يَكُنْ حَدَبًا وفي معاقدها
مَسْدٌ (...).

(٢٦)

الخيّل لأبي عبيدة: ١٦٠؛ وأساس البلاغة: ٢٨٠؛ واللسان: ٤١٤/١١.
وفي ١٢١/١٥ (السلامة بن جندل). والمعاني الكبير: ١٥/١ (لإبراهيم بن
عمران الأنصاري). وفي التّاج: ٤٢٠/١ (...). والطّيُّ مَقْبُوبٌ).

(٢٧)

في الجمهرة لابن دريد: ٢٢١/١؛ ١٣٧/٢ (فاليّدُ سَابِحَةٌ والرّجلُ
ضارِحَةٌ والعينُ قَادِحَةٌ والبَطْنُ مَقْبُوبٌ). وفي سمط اللّآلئ: ١٥٥/١ قراءة
الجمهرة. وفي الحيوان: ٤٢٦/٣: واليدُ سَانِحَةٌ والأذنُ مُصْغِيَةٌ ...

(٢٨)

العين: ٢٣٩/٣؛ والوافي في العروض والقوافي للتبريزي: ٢٤٥. وفي
الوساطة: ٤٨ (والماء مِنْهُنَّ والشّدُّ ...). والعَجُزُ في الصحاح: ٢٠٢/١؛
واللسان: ٦٧٦/١.

(٢٩)

أساس البلاغة: ١٣٤؛ والخزانة: ٩٢/٤. وفي الحيوان: ٣٣٩/٦:
..... واحْتَمَلْتُ فَتَخَّاهُ لَهَا بِالْقَفْرِ الذَّيْبُ

(٣٠)

الخزانة: ٩٢/٤. وفي الحيوان: ٣٣٩/٦:
فأَبْصَرْتُ شَخْصَةً مِنْ فَوْقِ مَرْقَبَةٍ

(٣١)

الحيوان: ٣٣٩/٦؛ وشرح القصائد للأنباري: ٣٨٦؛ وشرح القصائد
للنحاس: ٦٢٧؛ ولباب الآداب للشعالبي: ١٠/٢؛ ونشوة الطرب: ٢٦١/١؛

والخزانة: ٩٢/٤. وفي الشعر والشعراء: ١١٢/١ .. ما تنصبُّ من
كُتُبٍ). والعَجْزُ في كَشْفِ المشكل في النَّحْو: ٢٨٠/٢.

(٣٢)

لسان العرب: ٧١٤/١؛ والخزانة: ٩٢/٤؛ وتاج العروس: ٤٥٣/١.
وفي الحيوان: ٣٣٩/٦ (إِذْ خَانَهَا).

(٣٣)

العمدة: ٩٥/١؛ وسر صناعة الإعراب: ٢٣٥/١؛ ورصف المباني:
١٣٤؛ وما يجوز للشاعر في الضرورة: ٣٥٣؛ ونشوة الطرب: ٢٦١/١؛
وشرح الأبيات المشككة الإعراب: ٣٣٧؛ وتحصيل عين الذهب: ٣٤٣؛ وشرح
المفصل: ١١٤/٢. وفي الحيوان: ٣٣٩/٦؛ والخزانة: ٩٠/٤، ٩٢ (لا
كألتى....).

(٣٤)

الحيوان: ٣٣٩/٦ (مرآتاها عَجَبَا ... عن الإصرار). وفي الفائق:
٤٧/٣ (مرأٍ مِنْهُمَا عَجِلٌ). والبيت في الخزانة: ٩٢/٤.

(٣٥)

الحيوان: ٣٣٩/٦؛ والخزانة: ٩٢/٤.

(٣٦)

الحيوان: ٣٣٩/٦ (..... الصُّخْرُ الشَّابِيبُ).

(٣٧)

الحيوان: ٣٣٩/٦ (ثُمَّ اسْتَغَاثَ بِمَتْنِ الْأَرْضِ تَعْفِرُهُ....).

(٣٨)

الحيوان: ٣٣٩/٦.

[٧١]

« صَرَمَتَكَ بَعْدَ تَوَاصُلِ دَعْدُ وَيَدَا لِدَعْدِ بَعْضُ مَا يَبْدُو »

* * *

القصيدة في الطوسي وأبي سهل؛ ولم يروها السكري.

(٦)

في كتاب الجيم: ١٧٥/٣ (... صاحبِي قَرْد).

(١١)

الجيم: ٢٩٩/٢.

(١٦)

الجيم: ٢٩/٢.

(٢٣)

الخيّل لأبي عبدة: ٢٤٧ (مُقْلَصُ عَيْلُ ...).

(٢٤)

الجيم: ٢١٠/١ (حَمَوَاتِهِ بُرْد).

[٧٢]

« لِمَنِ الدِّيَارُ عَقَوْنَ بِالْحَبْسِ دَرَسَتْ وَتَحَسِبُ عَهْدَهَا أَمْسِ »

* * *

أوردها الطوسي فقط. انظر تحقيق رواية الديوان: ٤٤٣. والقصيدة مثبتة في الديوان: ٢٤١-٢٤٧. ولم نَعثر على ذِكْرِ لأبياتها في المظان المتوافرة لدينا.

[٧٣]

« أَذْكَرْتَ نَفْسَكَ مَا لَنْ يَعُودَا فَهَاجَ التَّذَكُّرُ قَلْبًا عَمِيدَا »

* * *

القصيدة من زيادات الطوسي مما لم يُروَ عن المُفضَّل. وهي في الديوان:
٢٥٤-٢٥١.

(١)

العَيْن: ٥٨/٢.

(٨)

الشعر والشُعراء: ١٢٠/١؛ واللسان: ٥٥٨/١٣؛ والخزانة: ٥٤٩.

(٩)

الشعر والشُعراء: ١٢٠/١؛ والخزانة: ٥٤٩/٨.

(١٣)

كتاب الجيم: ٢٩/٢.

(١٦)

كتاب الجيم: ٢١٠/١.

[٧٤]

« يا دار سَلَمَى دارساً نُؤَيِّهَا بِالرَّمْلِ فَالْخَبْتَيْنِ مِنْ عَاقِلٍ »

* * *

من زيادات الطوسي. انظر الديوان: ٢٥٥-٢٥٨. وقد روى السكّري في القصيدة الرابعة عشرة ثمانية أبيات من هذه القصيدة. وجاء بَعْضُ هذه الأبيات بألفاظ مُخْتَلِفَة. ونشير هُنَا إلى أرقام الأبيات المكرّرة في هذا النصّ بما يقابلها من القصيدة الرابعة عشرة: الأول والثاني يقابلهما في الرابعة عشرة الأوّل والثاني؛ والعاشر هنا يقابله الثالث في الأخرى؛ والثالث عشر في هذا النصّ يقابله السابع في الأخرى؛ والرابع عشر يقابله السادس في الأخرى؛ والتاسع عشر يقابله الخامس في الرابعة عشرة؛ والثالث والعشرون

١٠٠٠

والرابع والعشرون يقابلهما التاسع والعاشر على التوالي في القصيدة الرابعة عشرة. وليس ثمة مبرر لإعادة تخريج هذه الأبيات المكررة؛ ولكننا سنستدرك ما فاتنا في تخريج بعض الأبيات:

(٢)

شرح الشريشي: ٢٤٦/٥؛ واللسان: ٤٥٤/١٤.

(١٢)

شرح القصائد للأنباري: ٩.

(١٦)

التنبية للبكري: ٥١؛ وسمط اللآليء: ٣٧١.

(١٧)

الخزانة: ٣٥٥/٨ (لا تسقيني الخمر...).

(١٨)

الخزانة: ٣٥٥/٨.

(٢١)

الخزانة: ٣٥٥/٨ (الشائل).

(٢٥)

الحماسة البصرية: ٥٧/١؛ وشرح الكافية البديعية: ٢٣٥؛ وأنوار الربيع: ٢٢٥/٦. وفي الوساطة: ٥ (أيا راكباً...). والتعازي والمراثي للمبرد: ١٣٧ (قولاً لإخواننا...).

(٢٦)

الحماسة البصرية: ٥٧/١.

[٧٥]

« أَلَا حَيَّ ابْنَةُ الْغَنَوِيِّ مَيَّا وَإِنْ بَعْدَتْ نَوَاها مِنْ نَوِيَّا »

١٠٠١

من زيادات الطوسي. وهي في الديوان: ٢٥٩. ولم نَعثر على ذكر
لأبياتها فيما توافر من مصادر .

[٧٦]

« طال الزَّمانُ وملَّني أهلي وشَكوتُ هذا البَيْنَ من جُملي »

* * *

من زيادات الطوسي: وأبي سهل وهي في الديوان: ٢٦٢-٢٦٤.

[٧٧]

« صَحَا اليومَ قلبي عن ليسَ وأقصرَا وجُنَّ بِهَا ما جُنَّ ثُمَّتَ أبصرَا »

* * *

من زيادات الطوسي وأبي سهل. وهي في الديوان: ٢٦٥-٢٦٩. وقراءة
أبي سهل مثبتة في شرح القصيدة في هذا العمل؛ فانظره ثمة.

(١٥)

في الخيل لأبي عبيدة: ١٨٨ (كما لاحك القَيْنُ الغَيْطُ).

(١٨)

الأقوال الكافية والفصول الشافية: ١٤٤؛ والخيل لأبي عبيدة: ١٥٦.

(١٩)

في الخيل لأبي عبيدة: ١٩٢ (كالسَّنان...). وفي الحيوان: ٢٧٢/١؛
٣٣٤/٢ (دَقُّهُ قَدْ تَمَوَّرَا). والعَجَزُ في غريب الحديث: ٣١٦/١.

(٢٤)

الصحاح: ١٦٥/١؛ واللسان: ٥٣٥/١؛ والتاج: ١٤١/١؛ ٢١٨/٣.
وفي تهذيب إصلاح المنطق: ٧٦٥ (إذا سَيْطَ أَخْضَرَا).

[٧٨]

« بَنِي جَمِيلَةَ إِنِّي مِنْهُمْ غَادٍ حَانَ الرَّحِيلُ وَلَمَّا يُنْجِزُوا زَادِي »

* * *

١٠٠٢

من زيادات الطوسي. وهي في الديوان: ٢٧٠-٢٧١. ولم ترد في المظان
التي بين أيدينا.

[٧٩]

« إِنَّ الْخَلِيطَ نَأْوِكَ بِالْأَمْسِ وَاسْتَيْقَنْتَ بِفِرَاقِهِمْ نَفْسِي »

(١٠)

الجيم: ٣٠/٢ (ذو رَجَلَةٍ....).

(١١)

الجيم: ١٣١/٣ عبد الشَّمانِلِ حَبْلٍ ضَبْسٍ).

[٨٠]

« أَلَمَّا تَزَعْ عَنْ أُمِّ عَمْرٍو وَتَيَّاسٍ فَتَصْحَوْ عَمَّا قَدْ مَضَى مِنْهُ أَحْرُسِ »

من زيادات الطوسي وأبي سهل. وهي في الديوان: ٢٧٥-٢٧٦.

[٨١]

« إِنِّي أَمْرٌ مِنْ خَيْرِ كُنْدٍ لَدَّةٌ لَسْتُ مِنْ أَشْرَارِهَا »

من زيادات الطوسي وأبي سهل. وهي في الديوان: ٢٧٧. ولم نَعثر على
أبياتها فيما اطلعنا عليه من مظان.

[٨٢]

« أَلَمْ تَرَيَا وَرَيْبُ الدَّهْرِ رَهْنٌ بتفريق العشائر والسَّوامِ »

١٠٠٣

هذه التُّنْفَةُ من زيادات الطوسي وليست مما رواه السُّكْرِيُّ. الديوان: ٢٧٨.

وهي صَدْرُ المَقْطُوعَةِ الحَادِيَةِ والعَشْرِينَ من نصِّ السُّكْرِيِّ زادها ابن النَحَّاس:

أَلَمْ تَرْنَا وَرَيْبُ الدَّهْرِ رَهْنٌ بتفريق العشائر والسُّوَامِ
صَبَرْنَا عَنْ عَشِيرَتِنَا فَبَانُوا كما صَبَرْتَ جَذِيمَةً عَنْ جُذَامِ

[٨٣]

« بَانَ الْمُلُوكُ فَأَمْسَى الْقَلْبُ مُرْتَابًا مِنْ هَوْلَاءِ النَّاسِ عَاشُوا بَعْدَ أَحْزَابَا »
* * *

مِنْ زِيَادَاتِ الطُّوسِيِّ. الديوان: ٢٧٩.

(٢)

(مَا يُنْكِرُ النَّاسُ ...) فِي الْعَمْدَةِ: ١٤٤/٢.

[٨٤]

« يَا صَحْبِي إِذَا مَا خَفْتُمَا غَرَضِي فَعَلَّلَانِي فَإِنَّ اللَّيْلَ قَدْ طَالَا »
* * *

مِنْ زِيَادَاتِ الطُّوسِيِّ. الديوان: ٢٨١.

(٦)

مَعْجَمُ الْبِلْدَانِ: ١٦٠/٢ (وَقَدْ أَقْوَدُ بِأَقْرَابِ ...).

[٨٥]

« سَقَى دَارَ هِنْدٍ حَيْثُ شَطَّتْ بِهَا النُّوَى أَحْمُ الذُّرَى دَانِي الرِّبَابِ تُخِينُ »
* * *

١٠٠٤

من زيادات الطوسي. الديوان: ٢٨٢.

(١٠)

الاقتضاب للبطلوسي: ٣٢٧/٣.

(١١)

الاقتضاب للبطلوسي: ٣٢٧/٣:

..... له قلبٌ عَفَى الحِيَاضِ أَجُونُ.

[٨٦]

« أَرَقْتُ فَقُلْتُ فِي أَرْقِ الْعِدَادِ عِدَادِ مُوَلِّهِ أَرْقِ السُّهَادِ »

* * *

من زيادات الطوسي. الديوان: ٢٨٨-٢٩٠.

[٨٧]

« ضَنْتُ عَلَيْكَ لَمِيسَ بِالْقَرْضِ وَأَبَتْ فَمَا تَجْزِيكَ بِالْقَرْضِ »

* * *

من زيادات الطوسي. الديوان: ٢٩١-٢٩٢.

[٨٨]

« لَمَنِ الدَّارُ تَعَفَّتْ مُذْحَقِبُ فَجَنُوبُ الْفَرْدِ أَقَوْتُ فَالْخَرْبُ »

* * *

من زيادات الطوسي. الديوان: ٢٩٣-٢٩٥.

(١)

الحُلُّ فِي شَرْحِ أَبْيَاتِ الْجُمَلِ: ٧١، وَتَاجُ الْعُرُوسِ: ٣٤٥/٢. وَفِي حِمَاسَةِ
الْبَحْثَرِيِّ بَعْدَهُ:

قَفْ عَلَى الدَّارِ الَّتِي غَيْرَهَا بَارِحَ الْقَطْرِ وَتِكْرَارِ الْحَقْبِ

(٢)

حماسة البحتري: ١٢٢ (دارُ قومٍ بُدِّلَتْ ...). والحلل في شرح أبيات
الجُمَل: ٧٢.

(٣)

الحلل في شرح أبيات الجُمَل: ٧٢.

(٦)

عسروس ابن جني: ١١١؛ والإقناع: ١٢٧؛ وديوان الأدب: ٣٩٤/٢؛
والوافي في العروض والقوافي: ١١١؛ والبارع: ١٤٣؛ والقسطاس: ١٠٤؛
والمعيار: ٦٠؛ وشفاء العليل: ١٩٥؛ ومجموع المتون: ٢٩٩ (ونُسِبَ إلى
عمرو بن مَيَّاس)؛ واللسان: ٥٠٨/١؛ والتاج: ٣٢٧/١؛ ١٩٦/٣.

(٨)

الأغاني: ٦٣١/٢ (عَهْدَتْنِي نَاشِئاً ذَاغِرَةً رَجُلَ الْجُمَةِ ذَا بَطْنٍ أَقْبَ).

(٩)

الأغاني: ٦٣١/٢.

[٨٩]

« أَشَاقَكَ مِنْ آلِ لَيْلَى الطَّلَلُ فَقَلْبُكَ مِنْ ذِكْرِهَا مُخْتَبَلٌ »

من زيادات الطوسي. الديوان: ٢٩٦-٢٩٩.

[٩٠]

« هَلْ عَادَ قَلْبُكَ مِنْ مَآوِيَةِ الطَّرَبِ بَعْدَ الْهُدُوِّ قَدَمُ الْعَيْنِ يَنْسَكِبُ »

من زيادات الطوسي. الديوان: ٣٠٠-٣٠٧.

١٠٠٦

[٩١]

« تَقُولُ لِي ابْنَةُ الْبَكْرِيِّ لَمَّا عَزَفْتُ مِنَ الصَّبَا وَاللَّهُو بِالَا »

* * *

من زيادات الطوسي وأبي سهل. انظر الديوان: ٣٠٨-٣١١.

(٩)

الإكليل: ٧٢/٢.

(١٠)

الإكليل: ٦٥/٢ (أزال من المصانع ذا رِياشٍ (...). وانظر: ٧٢/٢.

(١١)

الإكليل: ٧٢/٢ (وأنشَبَ في المخَالِبِ ذا رعينٍ (...).

(١٧)

نقد الشعر: ٥٦؛ وكشف المشكل في النحو: ٤٦٩/٢؛ وتحرير التخبير:

٢٠٣.

[٩٢]

« أَهَاجَكَ الرِّيحُ الْقَوَاءُ الْمُقْفَرُ »

* * *

من زيادات الطوسي. الديوان: ٣١٢-٣١٨.

[٩٣]

« أَنَا الْقَرْمُ لِلْقَرْمِ بَيْنَ الْقُرُومِ عَلَى كُلِّ بَيْتٍ لِي الدَّهْرُ بَيْتٌ »

* * *

من زيادات الطوسي. الديوان: ٣١٩-٣٢٢.

١٠٠٧

[٩٤]

« دِيَارُ بِهَا الظُّلْمَانُ وَالْعَيْنُ تَعْكُفُ وَقَفْتُ بِهَا تَبْكِي وَدَمْعُكَ يَذْرِفُ »

* * *

من زيادات الطوسي. الديوان: ٣٢٣-٣٢٩.

[٩٥]

« إِنَّ يَكُ شَيْبِي قَدْ عَلَانِي وَفَاتَنِي شَبَابِي وَأَضْحَى بَاطِلَ الْقَوْلِ قَدْ صَحَا »

* * *

من زيادات الطوسي. الديوان: ٣٢٩-٣٣٦.

[٩٦]

« لَوْ كُنْتُ جَاراً لَبَنِي حُدَادٍ »

* * *

من زيادات ابن النحاس. الديوان: ٣٥٣.

[٩٧]

« الْحَرْبُ أَوَّلُ مَا تَكُونُ فَتِيَّةٌ تَسْعَى بِزِينَتِهَا لِكُلِّ جَهُولٍ »

* * *

من زيادات ابن النحاس. في الديوان: ٣٥٣. وفي العقد: ٩٤/١ لعمر بن معد يكرب؛ وبهجة المجالس (بدون عزو) ق ٢١ ص ٤٦٩-٤٧٠؛ والشعر والشعراء: ٣٣/٣؛ وعيون الأخبار: ١٢٧-١٢٨؛ وموائد الحيس: ٢٢٣-٢٢٤؛ والعقد الثمين.

(١)

العقد: ٩٤/١؛ والشعر والشعراء: ٣٣/٣؛ وعيون الأخبار: ١٢٧/١؛ وبهجة المجالس: ق ٢١ ص ٤٦٩؛ وموائد الحيس: ٢٢٤.

(٢)

العقد: ٩٤/١ (حتى إذا حميت ..). وفي عيون الأخبار: ١٢٨/١ (غير

ذات حَلِيل). والشعر والشعراء: ٣٣/٣. وفي بهجة المجالس: ق٢١ ص ٤٧٠ (حتَّى إذا اشتمَلْتُ ...). وفي موائد الحَيْس: ٢٢٤ (صارت عجوزاً...).

(٣)

العَقْد: ٩٤/١؛ والشعر والشعراء: ٣٣/٣؛ وبهجة المجالس: ص ٤٧٠؛ وموائد الحيس: ٢٢٤. وفي عيون الأخبار: ١٢٨/١ (لثَّم والتقبيل ...).

[٩٨]

« أَجَارَتْنَا إِنَّ الْمَزَارَ قَرِيبٌ وَإِنِّي مُقِيمٌ مَا أَقَامَ عَسِيبٌ »

* * *

من زيادات أبي سَهْل. الديوان: ٣٥٧.

(١)

الأغاني: ٣٢٢١/٩؛ والشعر والشعراء: ١٢١/١؛ والبيان والتبيين: ٢٦١/١؛ والفرق بين الحروف الخمسة: ٣١٥؛ وأنوار الربيع: ٩٣/٦؛ وربع الأبرار: ٤٠٥/٢. وفي الصحاح: ١٨١/١؛ والتبيين في شرح الديوان: ١٠١/١؛ ومعجم البلدان: ٧١٥/٢؛ والأمالي في المشكلات القرآنية والحكم: ١٣٣؛ ونشوة الطرب: ٢٥٧/١؛ وشرح مقصورة ابن دريد: ٢٢؛ ومُغْنِي اللَّيْب: ٤٠٠؛ وخريدة القَصْر: ق٣ ج٢ ص ٨٩؛ ولسان العرب: ٥٩٩/١؛ وصبح الأعشى: ١٧٤/١٤؛ وشرح شواهد المُغْنِي: ٧١٥/٢؛ والروض المعطار: ٣١، ٤٢١؛ ومعاهد التَّنْصِيص: ١٣/١؛ والخزانة: ٥٥١/٨؛ والتَّاج: ٣٨١/١ (... الخطوبُ تَنُوبُ ...). والعَجَزُ في مجالس ثَعْلَب: ٤٧٤/٢.

(٢)

الأغاني: ٣٢٢١/٩؛ ورسالة في اعجاز أبيات ... للمبرّد (ضمن نوادر

المخطوطات): ٦٥/١؛ وشروح سقط الزند: ١٧٠١؛ والبيان والتبيين: ٢٦١/٣؛ ومعجم البلدان: ١٢٤/٤؛ وريبع الأبرار: ٤٠٥/٢؛ والروض المعطار: ٤٢١، ٣١؛ وشرح مقصورة ابن دريد: ٢٢؛ والشعر والشعراء: ١٢١/١؛ وصبح الأعشى: ١٧٤/١٤؛ وشرح شواهد المغني: ٧١٥/٢؛ والخزانة: ٥٥١/٨؛ ومعاهد التنصيص: ١٣/١.

[٩٩]

« لَقَدْ دَمَعَتْ عَيْنَايَ فِي الْقُرِّ وَالْقَيْظِ وَهَلْ تَدْمَعُ الْعَيْنَانِ إِلَّا مِنَ الْغَيْظِ »

من زيادات أبي سهل. وانظر الديوان: ٣٥٧.

[١٠٠]

« قَالَتْ قُطَيْمَةُ حَلَّ شِعْرُكَ مَدَحَهُ أَفْبَعَدَ كِنْدَةَ تَمْدَحُنْ قَبِيلاً »

من زيادات أبي سهل. الديوان: ٣٩٨-٣٦١.

[١٠١]

« رَحَلَتْ وَلَمْ تَقْضِ اللَّبَانَةَ مِنْ جُمْلٍ وَكَانَ سَفَاهَا صَرَمُ ذِي الْوُدِّ وَالْوَصْلِ »

من زيادات أبي سهل: ٣٦٢-٣٦٤. وأورد البطليوسي في الحُلل في شرح أبيات الجمل: ٤٠٣ الأبيات « ١٢-٨ ».

(٨)

الحُلل في شرح أبيات الجمل: ٤٠٣ وقال ويروي (الشعر) للنجاشي.

(٩)

الحُلل في شرح أبيات الجمل: ٤٠٣.

١٠١٠

(١٠)

الحلل ... : ٤٠٣.

(١١)

الحلل : ٤٠٣.

(١٢)

الخصائص: ٣١٠/١؛ والمغني: ٣٢٣؛ وأمالى الشجري: ٣٨٥/١؛
والإنصاف: ٦٨٤؛ ورصف المباني: ٣٤٧؛ والأشموني: ١٣٦؛ وشرح شواهد
المغني: ٧٠١؛ والأزهية: ٣٠٩؛ والخزانة: ٤٠٠/٢؛ والحلل في شرح أبيات
الجمل: ٤٠٣.

التَّخْرِيجُ واختلاف الروايات للملحق الأول

[١]

(١)

الأول زيادة من نصّ الجمهرة: ١١٤؛ والثاني زيادة من إحدى نُسخِهَا (نُسخة كوبرلي) التي رمز لها المحقق بـ ((ع)). انظر تحقيق نصّ جمهرة أشعار العرب ص ١٤٩. وزيدَ البيتان بعد البيت الثاني من نصّ السكّري.

(٢)

البيت زيادة من النسخة ((ع)) من نسخ الجمهرة. وزاده القرشي بعد البيت الثالث من ترتيب السكّري. انظر تحقيق النصّ: ١٤٩.

(٣)

الأول ورد في متنّ الجمهرة: ١١٥. ومن الثاني إلى الحادي عشر في نُسخة ((ع)) من الجمهرة (انظر تحقيق النصّ: ١٤٩). وموضع هذه الزيادات بعد الخامس عند السكّري. والبيت الرابع في معجم البلدان: ٤٧٢/٢؛ ١٦١/٤؛ ٣٩٢/٥ لامرئ القيس. وفي ٤٥١/٣؛ والتاج: ٤٧٠/١٤ برواية (لَمْ أَلْهُ بدمُون ...). وفي الإكليل: ٣٧/٢ لامرئ القيس برواية (لم أزرَجَ). والبيت في مراصد الاطلاع: ٩٦٦/٢.

(٤)

الأول من نصّ الجمهرة: ١١٦؛ والثاني من زيادات النسخة ((ع)) من الجمهرة انظر تحقيق النصّ ص ١٥٠. والبيتان كلاهما زيدَا بعد الخامس من رواية السكّري.

(٥)

البيت من زيادات القرشي في الجمهرة: ١١٨، وموقعه بعد الحادي عشر من نصّ السكّري. ونُسبَ البيتُ في التعليقات والنوادر: ٣٣/٢ لامرئ القيس برواية:

وواعجباً مِنِّي ومن حال ناقتي وواعجباً للجازر المتبذلِّ

(٦)

البيت في الجمهرة: ١١٩ زاده القرشي بَعْدَ الثاني عشر من نصّ السكّري.

(٧)

البيتان في الجمهرة: ١٢٠-١٢١. وزيدا بَعْدَ الخامس عشر من نصّ السكّري.

(٨)

زاده القرشي في الجمهرة: ١٢٢. وموقعه بَعْدَ العشرين من نصّ السكّري.

(٩)

الأبيات زيادة من نسخة ((ع)) من نسخ الجمهرة (انظر ص ١٥٠ من تحقيق النص) وجاءت الزيادة بعد الحادي والعشرين من ترتيب السكري.

(١٠)

البيتان من زيادات النسخة ((ع)) من نسخ الجمهرة (ص ١٥٠). وموقعهما بَعْدَ الثاني والعشرين من رواية السكّري.

(١١)

من زيادات النسخة ((ع)) من الجمهرة (ص ١٥١). وترتيبهما بَعْدَ الحادي والثلاثين من نصّ السكّري. ونسب الأول الى امرىء القيس في كشف المشكل في النحو: ١٨٢/١.

(١٢)

ورد هذا البيت في معظم المصادر بَعْدَ البيت الثالث والثلاثين من نصّ السكّري. انظر: الجمهرة؛ وشرح القصائد السبع الطوال للأنباري؛ وشرح القصائد التسع المشهورات لأبي جعفر النحاس؛ وشرح التبريزي؛ وشرح الزوزني؛ والحماسة المغربية: ٨٩٩؛ والخزانة: ١٢٧/١٠. وانظر البيت في

العين: ٢٥٣/٨؛ والملمع: ٦٤؛ والمثلث: ٣٧٣/٢؛ والمقرب: ٢٤٨؛ وشرح
جمل الزجاجي لابن عصفور: ٢١٨/١؛ والبحر المحيط: ٥١٨/٥؛ والدر
المصون: ٣٠٨/٤؛ ٧٢/٥؛ ومعاهد التنصيص: ٨/١؛ وموائد الحيس:
١٩٦؛ والتاج: ١٥٣/٥؛ ٤٨٠/٢١. وفي الأشباه والنظائر للخالدين:
٢١/٢ برواية:

ليالي تصطاد الرجال بفاحم أثيث....
والعجز في الاقتضاب: ٥٥/٢؛ واللسان: ٤٢٥/١١.

(١٣)

البيتان من زيادات أبي سهل (انظر تحقيق رواية الديوان ص ٣٧٤).
وموقع البيتين بعد الثامن والستين من السكرى.

[٢]

(١)

البيت من زيادات أبي سهل. انظر تحقيق رواية الديوان: ٣٧٩. وموقعه
بعد البيت الخامس والثلاثين من نص السكرى.

[٣]

(١)

الأعلم: ٥٥/١؛ والديوان: ٤٤؛ والأغاني: ٢٩٣٧/٨. وزيد البيت بعد
الرابع عشر من نص السكرى. صدره في شرح مشكل شعر المتنبي: ٥٧.

(٢)

الأعلم: ٥٦/١؛ والحماسة المغربية: ١١١٣. وزيدت الأبيات الثلاثة بعد
الرابع والعشرين من ترتيب السكرى. والأول والثاني في الأغاني:
٢٩٣٧/٨. والأول في اللسان: ٣٩١/١؛ والتاج: ٢٥٥/١. وعجز الثالث
في ديوان أبي تمام بشرح التبريزي: ٤١١/٢.

(٣)

الأعلم: ٥٦/١؛ والخيل لأبي عبيدة: ٢٢٨، ٢٧٣؛ وسمط اللآلىء: ٨٧٨/٢؛ وطبقات فحول الشعراء: ٢٤؛ وشرح القصائد التسع: ٦٦٦؛ والأغاني: ٢٩٣٧/٨. وموضعه بعد الخامس والعشرين من نصّ السكّري.

(٤)

الأعلم: ٥٦/١. والديوان: ٤٨. وموضعه في الزيادة بعد السابع والعشرين من السكّري.

(٥)

الخيل لأبي عبيدة: ٢١٤. ولعلّها قراءة أخرى للبيت الثامن والعشرين من نصّ السكّري.

(٦)

الأعلم: ٥٧/١؛ والديوان: ٤٨. وزيد هذا البيت بعد الثلاثين من نصّ السكّري. ولعلّه قراءة الأصمعي وأبي عبيدة للبيت التاسع والعشرين (وعينان المنصب). وانظر المعاني الكبير: ١٢٢/١؛ والمثلث: ٢٠٠/٢؛ والمُسكّل: ٦١. وعجزه في الفرق بين الحروف الخمسة: ٤٥١. وهو في ديوان علقمة.

(٧)

من زيادات ابن النحاس. انظر تحقيق رواية الديوان: ٣٨٦. وزيد بعد الرابع والثلاثين من ترتيب السكّري. وانظر البيت في موائد الحيس: ٢٣٣.

(٨)

الأعلم: ٥٧/١؛ والديوان: ٥٠. وزيد البيت بعد الأربعين من نصّ السكّري.

(٩)

الأعلم: ٥٨/١؛ والديوان: ٥٠. وزيد البيت بَعْدَ الثاني والأربعين من نصّ السكّري.

(١٠)

الزيادة من الأغاني: ٢٩٣٨/٨. وزيد البيتان بَعْدَ الخامس والأربعين من نصّ السكّري.

(١١)

الأعلم: ٥٩/١؛ والديوان: ٥٣. وجاءت الزيادة بعد الخامس والخمسين من نصّ السكّري. وكذلك زاده ابن منقذ في لباب الآداب: ٣٨٨.

[٤]

(١)

البيتان وما يليهما من أبيات من زيادات الأعلام: ٦١/١-٧٠. وانظر الديوان: ٥٦-٧١. وزيد هذان البيتان بَعْدَ الخامس عند السكّري.

(٢)

الأبيات كُلُّها زيادة من الأعلام. وهي في الديوان. وزيدت بَعْدَ البيت السادس من نصّ السكّري. والأول والثاني في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ٣٧٨. وروي الثاني فيه (ودراً). وعَجَزُ الأول في اللسان: ٢٨١/١٢. والثالث في المثلث: ٤٦٠؛ والأضداد للسجستاني: ٩٦؛ ولحن العوام: ٦٨ (والرواية: « تُشَاب بِمَفْرُوكٍ مِنَ الْمَسْكِ »). والرابع في الصحاح: ٤٧٨/٢؛ ٢٤٧١/٦؛ والتبيان في شرح الديوان: ٣٣٢/٣؛ والخلل في شرح أبيات الجُمَل: ١٨٥؛ واللسان: ٣٧٧/١٣؛ ٢١٤/١٥. والسابع في قراضة الذهب: ٤٣. والثامن في شرح حماسة أبي تمام للأعلم: ٨٤٤/٢؛ وقراضة الذهب: ٤١.

١٠١٧

(٣)

زاده الأعلم برواية الأصمعي. وزيدٌ بَعْدَ الحادي والعشرين من نصِّ السَّكْرِي.

(٤)

زاده الأعلم: وموقعه في الزيادة بَعْدَ البيت الخامس عشر عند السَّكْرِي. وانظر الديوان: ص ٦٤؛ والكامل: ١٠٦/٣. والبيت في البرصان والعرجان: ٣٣٣؛ وعيار الشعر: ٦٥؛ وديوان المعاني: ١١٤؛ والبديع لابن المعتز: ٦٩؛ وأساس البلاغة: ١٥٦؛ وشفاء العليل: ٧٩٥/٢؛ وشرح عمدة الحافظ: ٦٤٧؛ والمقاصد النحويّة: ١٦٩/٤؛ والشعر والشعراء: ١٣٠/١؛ والمثلث: ٢٦٣/٢؛ ومعجم مقاييس اللغة: ١٦٥/٢؛ واللسان: ٦١/٩؛ ٦٤٧/١١؛ وشرح العيون: ٣٣٥.

(٥)

الأول والثاني والثالث زيادة من الأعلم. وانظر الديوان: ٦٥. وجاء موقع الزيادة بَعْدَ السادس عشر عند السَّكْرِي. والأوّل في الحماسة المغربيّة: ٥٧٨/١. والخزانة: ٥٤٧. والثاني في شرح جمل الزجاجي لابن عصفور: ٤٧/٢؛ والحماسة المغربية: ٥٧٨. والثالث في معجم البلدان: ٢٥٣/٥؛ والحماسة المغربيّة: ٥٧٨.

(٦)

الأبيات زيادة من الأعلم. وانظر الديوان: ٦٩-٧٠. وموقع هذه الزيادة بَعْدَ البيت التاسع والعشرين عند السَّكْرِي. والأوّل في كشف المشكل في النُّحُو: ٢٠٨/٢؛ والحماسة البصرية: ٤٧/١؛ وارتشاف الضرب: ٢٩٠/٣؛ وشرح ابن عقيل: ١٥١/٢؛ والعيني: ٦٦٨/٣؛ والخزانة: ٢١١/٩. والثاني في اللسان: ١٣/٤. والثالث في الزهرة: ٢١٧/١؛ وحماسة

البحثري: ١٥٠؛ وقوافي التَّنُوخي: ١١٣؛ وربع الأبرار: ٤٤٢/١؛
والشريشي: ٣٢٩/٢؛ واللسان: ١٣/٤؛ والخزانة: ٥٤٧/٨؛ ومحاضرات
اليوسي: ٤٧٢/٢. والرابع في الزهرة: ٢١٨/١؛ وقوافي التَّنُوخي: ١١٣؛
وربيع الأبرار: ٤٤٢/١؛ والشريشي: ٣٢٩/٢؛ وموائد الحَيْس: ١٢٦؛
والخزانة: ٥٤٧/٨؛ ومحاضرات اليوسي: ٤٧٢/٢. والخامس في الإكليل:
٢٣٤/٢؛ والاشتقاق: ٥٢٨؛ وشرح مَقْصُورَة ابن دريد: ٢١؛ ومعجم ما
استعجم: ٥٦٨/١؛ ومعاهد التَّنْصِيص: ١٢/١؛ والحماسة المغربية:
٥٧٨/١.

(٧)

زاده الأعلّم. وانظر الديوان: ٧١. وجاءت الزيادة بَعْدَ البيت الثالث
والثلاثين من نصّ السكّري.

[٥]

(١)

زيادة من الأعلّم: ١٠٠. وانظر الديوان: ١٢٦. والزيادة بَعْدَ البيت
السابع من السكّري. والبيت في المعاني الكبير: ١٠٤٨/٢؛ والأضداد
للأنباري: ٣٠٤؛ وشرح شافية ابن الحاجب: ٢١٩/٣؛ ٤٦٦/٤؛ واللسان:
٣٦٧/١٢.

[٦]

(١)

زاده الأعلّم: ٩٢/١؛ وياقوت في معجم البلدان: ٤٠٩/٥. وانظر
الديوان: ١١٠. وجاءت الزيادة بعد البيت الرابع من نصّ السكّري. وانظر
اللسان: ٢٦/٧؛ وجمع الهوامع: ٢٤٤/٢.

(٢)

زاده الأعلّم في الشعراء الستة: ٩٣/١. وانظر الديوان: ١١٢. وموقع
الزيادة بعد الحادي عشر من السكّري.

[١٠]

(١)

هذه الأبيات الأربعة زيادة من شارح نسخة الطوسي. وذكر أن الأول
والثاني والرابع من هذين الأبيات مما لم يروه الطوسي. انظر تحقيق رواية
الديوان: ٤٠٠. وجاءت هذه الزيادة بعد البيت الأخير من نصّ السكّري.
وورد البيت الثاني في عيار الشعر: ٥٨ بروايته في المتن. وروايته في
العمدة: ٦٤/٢؛ والأغاني: ٢٤٧/١؛ والإيضاح: ١١٤، ١٤٤؛ وأنوار
الرّبيع: ٢٢٥/٥؛ والوافي في العروض والقوافي: ٢٤١:

حَمَلْتُ رُدَيْنِيًّا كَأَنَّ شَبَاتَهُ سَنَّا لَهَبٍ لَمْ يَتَّصِلْ بِدَخَانِ
وفي الخزانة: ٤٥٩/١ لابن جُعَيْلٍ التُّغْلَبِيِّ.

[١٢]

(١)

زيادة أبي محمد الأنباري في شرح المفضّليات: ٤٣٦. وجاءت الزيادة
بعد الخامس من نصّ السكّري.

[١٣]

(١)

رُويت هذه المقطوعة الثالثة عشرة عند أبي سهل في روايته الثانية بزيادة
واختلاف في الترتيب؛ فقد أغفل الأول وأورد بدلاً منه بيتين آخرين ثم أورد
البيت الثالث من ترتيب السكّري وزاد بيتاً بعده ثم أورد الثاني من ترتيب
السكّري. انظر تحقيق رواية الديوان: ٤٢٠.

[١٩]

(١)

زيادة من الأعلام: ١٠٤/١. وجاءت الزيادة بعد البيت الثالث من ترتيب السكري. والبيت في تحصيل عين الذهب: ٣٠٤؛ والهمع: ١١٣/٤. وأورده الأنباري في شرح القصائد: ٧ بعد البيت السابع من ترتيب السكري على النحو التالي:

حتى أتى مالكا وكاهلا

(٢)

أورده الأنباري في شرح القصائد ص ٦ بعد الرابع من نص السكري. وكذلك أورده الأصفهاني في الأغاني: ٣٢٠٩/٩ برواية: وخيرهم قد علموا فواضلا

(٣)

زاده أبو الفرج في الأغاني: ٣٢٠٩/٩ بعد البيت الخامس من نص السكري.

[٢٧]

(١)

زاده ابن النحاس بعد البيت الرابع من نص السكري. وانظر البيت مزيداً أيضاً في موائد الحيس: ٢٤٠.

[٣١]

(١)

البيتان من زيادات الطوسي. وموضع الزيادة بعد البيت الثاني من نص السكري. وقد زاد أبو سهل هذين البيتين بالرواية التالية:

أولئك قوم أصبحوا قد تزئلوا وأصبحت منهم مبعدة الدار لائما
وكانوا فريقين خاذل النصر مذهباً وعامل سوء بالفضيحة جارماً

(٢)

هذا البيت زيادة من زيادات ابن النحاس. وموضع زيادته بعد الثالث من نص السكرى.

(٣)

الأبيات من زيادات الطوسي وأبي سهل. وقد جاءت هذه الزيادة بعد البيت الرابع من نص السكرى. وزاد ابن النحاس من هذه الأبيات السادس والثامن والعاشر. وروى أبو سهل البيت الثاني من هذه الزيادة على النحو التالي:

وَأَوْقَى بَنُو عَوْفٍ وَعَقُفُوا وَطَيَّبُوا وَلَمْ يَجْشَمُوا عِنْدَ الْحِفَاطِ الْمَجَاشِمَا

[٣٦]

(١)

هذا البيت مطلع القصيدة في الأعلام: ١١٢/١؛ والديوان ممّا رواه المفضل: ١٥٤. وانظر الصحاح: ٥٨٢/٢، ٦٤٩؛ وديوان الأدب: ٢٤٧/١؛ وشفاء العليل: ٨٩٠/٢؛ واللسان: ٢٥٤/٤؛ ٢٥٥؛ والهمع: ٤٠٨/٤؛ ونهاية الأرب: ٦١/٣. والصدر في العمدة: ١٥٤/١؛ ١٧٥/١. والعجز في الدر المصون: ٣٥٧/١٠. والبيت في فصل المقال: ٣٨٣؛ وقال: «وأنكر الأصمعي أن تكون القصيدة له، وقال هي لربيعه بن جشم النمرى».

(٢)

أورد أبو عبيدة في الخيل: ٢٧٧-٢٧٩ واحداً وعشرين بيتاً قال إنها تختلط بقول النمرى، وإنها تروى لربيعه بن جشم. وجاء هذا البيت في متن أبي عبيدة بعد البيت الثاني والثلاثين من رواية السكرى.

[٣٧]

(١)

زاده أبو سهل بعد البيت الثامن من نص السكرى. انظر تحقيق رواية الديوان: ٤٢٣.

[٣٨]

(١)

ورد البيت في زهر الآداب: ٢٨٥/١؛ والعمدة: ٦٨/٢؛ والأنوار ومحاسن الأشعار: ٢١٦ بعد البيت الأول من نص السكرى.

(٢)

الأنوار ومحاسن الأشعار: ٢١٧. من مقطوعة من خمسة أبيات بعضها ورد في نص السكرى.

[٥٤]

(١)

الأبيات زيادة من شرح المفضليات لأبي محمد الأنباري: ٤٣٦. وموقع الزيادة قبل البيت الأول من نص السكرى. والأول من هذه الأبيات في قوافي الأخفش: ٩٣ (... وصبرتم ...). والبيت عنده ساكن الروي (ولأرضان). وفي قوافي التنوخي: ١٥١ (لو أحسنتم ووفيتم ...). وجاء الروي عنده ساكناً. وانظر العمدة: ١٤٨/١ (وصبرتم ...). والوافي في العروض والقوافي: ٣٩ (... وصبرتم لأثنت خيراً صادقاً ولأرضان).

(٢)

هذه الأبيات زيادة من شرح المفضليات للأنباري: ٤٣٦. وجاءت الزيادة بعد البيت الثالث من نص السكرى. وانظر تحقيق رواية الديوان: ٣٩٧-٣٩٨.

[٥٧]

(١)

رواه الطوسي وابن النحاس وأبو سهل بعد البيت الأول من ترتيب السكرى. انظر الديوان: ٢١٣.

[٦٢]

(١)

هذا البيت هو الأول في القصيدة في شرح الطوسي برواية أبي عمرو الشيباني. وليس في السكري.

(٢)

هذا البيت من زيادات أبي سهل، وجاء موضع الزيادة بعد البيت الثاني عشر في السكري. وزاده في أمالي الزجاجي برواية (إذن لرددناه وكو طال مكثه...). وزاده أيضاً البغدادي في الخزانة: ٨٥/١٠ بعد الثاني عشر.

(٣)

البيتان زيادة في الأعلم والطوسي وابن النحاس وأبي سهل. وجاءت الزيادة بعد البيت السابق. وورد الأول في الكتاب: ٢٩٨/٢؛ وشرح نهج البلاغة: ٨٥١/٥؛ والخزانة: ٨٥/١٠. وفي الموازنة: ١٤٠/٢ (فبتنا نذود الوحش عنا كأننا...) وفي أنوار الربيع: ٣٢٧/١ برواية (مضجعاً). وفي تحصيل عين الذهب: ٥٦٢ ليزيد بن الطثيرة.

وورد الثاني في العين: ٢٨٠/١؛ والمعاني الكبير: ١٠٧٦/٢؛ والموازنة: ١٤٠/٢؛ وأساس البلاغة: ٣٧٧؛ وشرح نهج البلاغة: ٨٥١/٥؛ وسمط اللآلئ: ٤١١/١؛ والشرشي: ٣١/٤؛ والخزانة: ٨٦/١٠. وفي الفتح على أبي الفتح: ٤٧ (المطلعاً). وفي التاج: ٤٢٦/٢١ (تصد عن المأثور بيني وبينها).

(٤)

البيتان من زيادات أبي سهل. وجاءت الزيادة بعد البيت الثالث عشر من نص السكري.

[٦٦]

(١)

زاد هذه الأبيات أبو محمد الأنباري في شرح المفضليات: ٤٣٥. وموقع
الزيادة بعد البيت الثاني من نص السكرى. وانظر تحقيق رواية الديوان:
٤٥٣.

[٦٩]

(١)

البيت في حماسة البحتري: ١٥٧. وجاء موضعه في الزيادة بعد البيت
السابع عشر من زيادات الطوسي من روايته عن المفضل. انظر تحقيق
الديوان: ٤٣٧.

[٧٠]

(١)

في الحيوان: ٣٣٩/٦ (من هوي اللوح تصوب). والخزانة: ٩٢/٤. وزيد
البيت في المصدرين ضمن أبيات من القصيدة. وموقع الزيادة بعد البيت
الثلاثين من نص الطوسي وزيادات أبي سهل؛ مما لم يرو منه السكرى إلا
بيتين.

[٨٠]

(١)

زاده أبو سهل بعد البيت الثاني من القصيدة الواردة في ملحق الطوسي،
مما لم يرد في السكرى. انظر تحقيق رواية الديوان: ٤٤٧.

[٨٨]

(١)

ورد في حماسة البحتري: ١٢٢. وجاءت الزيادة بعد البيت الأول من نص
الطوسي.

(٢)

أورد الأصفهاني في الأغاني: ٦٣١/٢ ثلاثة أبيات من القصيدة. وجاء البيت الثاني منها زائداً. وموقع الزيادة بعد البيت الثامن من نص الطوسي.

[٩١]

(١)

من العقد الثمين: ٢٠٤ بعد البيت العاشر من ملحوظ الطوسي وأبي سهل. وانظر تحقيق رواية الديوان: ٤٥٠.

[٩٨]

(١)

زيادة من الروض المعطار: ٣١، ٤٢١؛ وشرح مقصورة ابن دريد: ٨١. وجاءت الزيادة بعد البيت الثاني من نص أبي سهل. والأول في الروض: ٣١، ٤٢١ برواية (المودة بيننا ... تهجرنا فالغريب غريب). ومعاهد التنصيص: ١٣/١ :

(تصليني تسعدي بمودتي وإن تقطعيني فالغريب ...).

والثاني في الروض المعطار برواية (ما فات ليس بآيب). والثالث فيه أيضاً برواية (... من زار ...).

* * *

تخريج الشعر المنسوب إلى امرئ القيس الملحق الثاني

[١]

الأبيات الثلاثة في القصيدة الدامغة: ٨٤.

[٢]

البيت في الزهرة: ٤٠٧/١.

[٣]

البيت في اللسان: ١٤١/١٣؛ والتأج: ١٩٣/٩.

[٤]

ورد المنهوك في بهجة المجالس ق ١ م ١ ص ١٢٠؛ ونهاية الأرب: ١٤/٤.

[٥]

البيت في بهجة المجالس: ق ٢ م ٢ ص ٥٠.

[٦]

انفرد ابن رشيقي في نسبته إلى امرئ القيس، العمدة: ٢٩/٢ وهو في المصادر لذو الرمة.

[٧]

البيت في حلية المحاضرة: ٤٦/٢.

[٨]

البيتان الأول والثاني منسوبان في مفتاح العلوم: ٢٩٨. والأبيات جميعها في اللسان ٣٢٣/٧؛ والتأج: ١٦١/٥ من غير عزو.

[٩]

العجز في العين: ٧٥/٢ وهو منسوب لامرئ القيس. والبيت في المحكم: ٤٠/٢؛ واللسان: ٥٧٦/١ من غير عزو.

[١٠]

البيتان منسوبان لامرئ القيس في شرح المقامات للشريشي: ٤٠٨/٤.

ولامرىء القيس في بغية الطلب في تاريخ حلب: ٢٠٠٤ باختلاف في الرواية؛ فقد ورد الثاني على هذه الصورة:
إِذَا سَلَ عَنْهُ جَلَالٌ لَهُ يُقَالُ سَلِيبٌ وَلَمْ يُسَلِّبْ
وانظر مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر؛ لابن منظور: ٣٥، وورد الثاني برواية ابن العديم.

[١١]

البيتان في حماسة البحتري: ١٢٤.

[١٢]

قال في كتاب الجيم: «وقال (امرؤ القيس) في الردِّ على وهي المتفرقة»
(البيت). الجيم: ٣٠/٢.

[١٣]

في كتاب الجيم لامرىء القيس؛ «وقال في المقيت (الحافظ للشيء
والشاهد له)»؛ الجيم: ١٣٠/٣.

[١٤]

في تحرير التَّحْبِير: ٣٨٠ « وأوهم أنه مودع في الكتاب العزيز قول
امرىء القيس » (البيت). ورواه في ص ٣٤٠ على النُّحُو التَّالِي:
وَقُدُورٍ رَاسِيَاتٍ وَجَفَّانٍ كَالْجَوَابِ

[١٥]

البيت في الصناعتين: ٤٠٥؛ وأنوار الرُّبُوع: ٢٨٠/٥؛ وشرح الكافية
البدعيَّة: ٢٤١. وهو للشَّمَاخ في ديوانه طبعة السعادة (١٣٢٧هـ): ص ٦.

[١٦]

المشطور في كشف المشكل في النُّحُو: ٤٣٧/٢. ونسبه المؤلف لامرىء

القيس مُستدلاً بِهِ على وَحْشي الكلام ومداخلة بَعْضه في بَعْض؛ وأورد بَعْدَه قول الأعشى:

شاوِ مُشِلُّ شُلُولِ شَلْشَلِ شَوْلُ

[١٧]

البيت في الدرّ المصون: ٢٨١/١؛ والبحر المحيط: ١٥٥/١.

[١٨]

الزُّهرة: ٨١٦/٢.

[١٩]

ورد في اللسان: ٣٢٦/١ منسوباً لامرئ القيس؛ وقال وهو من المنحول.

وفي العين: ٥٣/٣ دوغما عَزَوْ:

تَرَى القارة الحَقْبَاءَ

وفي التاج: ٢١٩/١ (القُبَّة ...).

[٢٠]

نسبه صاحب العين لامرئ القيس. العين: ٢٤٩/٥. وورد في اللسان:

١٧٧/٦ دون نسبة؛ وروايته: علاها الورسُ...

وتُسَبَّ في التاج (قَسْطَناس): ٢١٩/١ إلى المَهْلَهْل.

[٢١]

البيت لامرئ القيس في كَنْز الحُفَاط: ١١٨.

[٢٢]

الوافي للتبريزي: ٤٢؛ وفي بعض نسخ الإقناع (لامرئ القيس): ص

٧٢. ومن غير نسبة في اللسان: ١٨٠/٥؛ وهو من شواهد الغامزة: ١٤٧؛

وورد في نسخة الكافي للتبريزي بتحقيق الحسّاني حسن عبدالله: ص ٢٨.

[٢٣]

نَسَبَهُ الْحَاتِمِي فِي حَلِيَةِ الْمَحَاضِرَةِ لَامِرِيءِ الْقَيْسِ؛ وَالصَّوَابُ أَنَّهُ لِطَرْفَةٍ؛ إِذْ
أُورِدَ الْحَاتِمِيُّ فِي الْحَلِيَةِ: ٤٦/٢ بَيْتِ امْرِئِ الْقَيْسِ:
لَهُ أُذُنَانِ تَعْرِفُ الْعَتَقَ مِنْهُمَا كَسَامِعَتَيَّ مَذْعُورَةَ أُمِّ رَبْرَبٍ
ثُمَّ أُورِدَ بَيْتَ طَرْفَةٍ:
لَهُ أُذُنَانِ تَعْرِفُ الْعَتَقَ مِنْهُمَا كَسَامِعَتَيَّ مَذْعُورَةَ أُمِّ فَرْقَدٍ
ثُمَّ نَسَبَ الْبَيْتَ التَّالِيَّ إِلَى امْرِئِ الْقَيْسِ:
وَعَنْسٍ كَالْوِاحِ الْأَرَانِ نَسَاتُهَا عَلَى لَاحِبٍ كَأَنَّهُ ظَهْرُ بُرْجُدٍ
وَالصَّوَابُ أَنَّ بَيْتَ امْرِئِ الْقَيْسِ الْمَقْصُودَ هُوَ:
وَعَنْسٍ كَالْوِاحِ الْأَرَانِ نَسَاتُهَا عَلَى لَاحِبٍ كَالْبَرْدِ ذِي الْحَبْرَاتِ
وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ سَقَطَ مِنَ النُّسخِ وَوُضِعَ بَعْدَهُ بَيْتُ طَرْفَةِ الْمَذْكُورِ؛ لِأَنَّ سِيَاقَ
الْمَوَارِدِ يُؤَيِّدُ ذَلِكَ. وَانْظُرِ الْبَيْتَ فِي الشَّعْرِ وَالشَّعْرَاءِ: ١٣٢/١؛ وَاللِّسَانِ:
١٥/١٣.

[٢٤]

الْبَيْتُ فِي أَدَبِ الْكُتَّابِ لِلصُّوْلِيِّ: ١٦٨.

[٢٥]

مَعْجَمٌ مَا اسْتَعْجَمَ: ٢، ٧٨٢؛ ١/٣٢٧؛ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ: ٤/١٦٣، وَمِنْ
غَيْرِ نِسْبَةٍ فِي ٣/٣٢٧. وَانْظُرِ مَرَاصِدَ الْإِطْلَاعِ: ٢/٧٨٤. وَفِي الْجِبَالِ
وَالْأَمَكْنَةِ وَالْمِيَاهِ: ١٤٠ بِرَوَايَةٍ:

تَرَأَتْ لَهُ بَيْنَ اللَّوَى وَعَنِيزَةٍ وَبَيْنَ الشُّجَا....

[٢٦]

الْبَيْتُ مَنْسُوبٌ إِلَى امْرِئِ الْقَيْسِ فِي دِيْوَانِ الْأَدَبِ: ٢/٢٧٦؛ وَالصَّحَاحُ:
٤٩٢/٢. وَانْظُرِ الْمَفْصَلَ: ٢/٢٥٨؛ وَالْإِبْدَالَ: ٢/٢١٧؛ وَتَهْذِيبَ الْأَلْفَاظِ:

٥٩١، وشرح الشافية: ٢١٣/٣ وشرح شواهدا: ٤٤٦-٤٤٨؛ والضرائر: ١٥١؛ والمتع في التصريف: ٣٦٨؛ تهذيب إصلاح المنطق: ٦٤٦. واللسان: ٥١٩/١١؛ وألف باء البلوي: ٥٧٤/٢ (ورد فيه العَجْزُ).

[٢٧]

البيت في العين: ١١٣/١؛ والفرق بين الحروف الخمسة: ٢٠٥؛ ومجالس ثعلب: ٣٨١/٢؛ والخيال لأبي عبيدة: ١٤٢؛ والأفعال للسرقي: ٤٨٧/١؛ وجمهرة اللغة: ١٦٠/١؛ والغريب المصنف: ٢٨٦/١؛ والفرق لقطرب: ١٥٦؛ والصاحح للجوهري: ١٠٢٤/٣؛ واللسان: ٧٥/٨؛ والتأج: ٣١٩/٥؛ ٥١٢/٢٠.

[٢٨]

بَهْجَةُ المجالس: ق ١ م ١ ص ٢٩٧.

[٢٩]

بَهْجَةُ المجالس: ق ٢ م ١ ص ١٠.

[٣٠]

الشعر والشعراء: ٤٥٧/١؛ والمعاني الكبير: ١١٤/١؛ والغريب المصنف: ٤٢٦/٢؛ والصاحح: ١١٤٤/٣؛ وفي ٦٣٠/٢ وهو منسوب إلى النمر بن تولب؛ وديوان الأدب: ١٣٩/١؛ ٢٧٨؛ ومجالس ثعلب: ٣٦٤. وروى أبو عبيدة في كتاب الخيل: ١٣٩ أبياتاً لامرئ القيس في البحر والروي أولها:

وَأَرْكَبُ فِي الرُّوعِ حَيْفَانَهُ كَسَا وَجْهَهَا سَعَفٌ مُنْتَشِرٌ

وقال «وقد يُخلط قوله هذا بقول النمرى». وفي اللسان (علط) إلى النمر ابن تولب.

[٣١]

ورد في قراضة الذهب: ٧٣ «كقول امرئ القيس يصف الديار»
(البيت). والبيت في شرح القصائد للأنباري: ٥٠ دوفا نسبة. وهو للشماخ
في ديوانه طبعة دار السعادة: ص ٢٦.

[٣٢]

اللسان: ٢٤٦/١ لامرئ القيس. وهو في غريب الحديث: ١٠١/٢؛
والتاج (ثوب).

[٣٣]

الشريشي: ٧٨/٥؛ وسيرة ابن هشام: ٩١/١؛ وبلا نسبة في الأصنام
لابن الكلبي: ٣٥. ونسب في الفرق بين الحروف الخمسة: ٥٠٩ ورؤي البيت
الثاني فيه: دوني؛ والثالث: غزو الأعادي. وفي الحلل في شرح أبيات
الجميل منسوب إلى امرئ القيس: ٣٩٨ وقراءة البيت الأول: يا ذا الخلصة
الموتورا والثاني دوني؛ والثالث: قتل الأعادي زوراً.

[٣٤]

البيت منسوب إلى امرئ القيس في بعض نسخ الكافي: ٢٩. وهو في
الإقناع: ٧٣؛ والبارع: ٧٩؛ والغامزة: ١٤٧.

[٣٥]

الاعتضاب: ٣٨٧/٣.

[٣٦]

البيت في العين: ١٣٦/٥ منسوب إلى امرئ القيس. وورد في اللسان:
٢٧٨/٩ برواية.

منيفاً نزل الطير عن قذافته
يظل الضباب فوقه قد تعصراً
وهو بهذا قد ينتمي إلى القصيدة الرابعة.

[٣٧]

منسوب إلى امرئ القيس في الحور العين: ٧٠.

[٣٨]

الفائق في غريب الحديث: ٣١/٢.

[٣٩]

العقد الثمين: ١٩٨.

[٤٠]

بدائع البدائ: ١٣-١٥؛ والمحاضرات في اللغة والأدب لليوسي:
٥٦٢-٥٦٤؛ واللسان: ٢١٤/٦. وقراءة اليوسي مختلفة إلى حد كبير:
بيت عبيد الأول: ماحية ... بمنبتها ... ناباً وأضراسا.
امرؤ القيس:

تلك الشعيرة تخفي في سنابلها
عبيد : ... ما يستطيع ... إمساسا.

امرؤ القيس: تلك السحاب .. هيئها
عبيد في الرابع:

ما قاطعاتُ بلاداً لا أنيس بها
عبيد: ماذا حكم بلا سَمْع ولا بَصَرٍ ولا لسان فصيح يعجب الناسا
امرؤ القيس: تلك الموازين

عبيد:

ما مد لجات على هول ركائبها
امرؤ القيس: في ظلام الليل ...

عبيد : ما قاطعاتُ بلادِ الله في طَلْقٍ
امرؤ القيس: تلك ... يتركن ... ولم ترفع له ...

[٤١]

الأغاني: ٣٢٢٥/٩.

[٤٢]

الأضداد للأنباري: ٣٣. وفي ص ٣٢:
كان له من ضوئه مقيسُ

[٤٣]

الفائق في غريب الحديث: ٢١٣/٣؛ وأساس البلاغة: ٥١٧ وفيه:
(مؤثقة).

[٤٤]

جمهرة أشعار العرب: ١٥.

[٤٥]

مجالس ثعلب: ٤١٢/٢. لم يُنسب صراحة؛ وإنما تُفهم النسبة في سياق
حديث الأصمعي الذي روى البيت.

[٤٦]

هكذا نُسب في الدرّ المصون لأمريء القيس؛ الدرّ المصون: ٤٨٨/٧. وهو
للبيد في ديوان (تحقيق د. إحسان عباس): ١٦٩.

[٤٧]

الأغاني: ٨٧/٩ (طبعة دار الكتب المصرية).

[٤٨]

الوساطة: ٣٩٢. وفي الفتح على أبي الفتح: ٢٨٥
..... وللوسطِ أخرى غرّبتها يتدفقُ

[٤٩]

نسب إلى أمريء القيس في بعض نسخ الإقناع؛ الإقناع: ٧٣؛ ونُسبَ في

إحدى نسخ الكافي: ٢٨ (بتحقيق الحسّاني)؛ واللسان: ١٨٠/٥ من غير نسبة. وهو من شواهد الغامزة: ١٤٧.

[٥٠]

اللسان: ٤٦٨/١٤. والبيت للفرزدق في ديوان (طَبْعَةُ الصَّائِي ١٣٥٤هـ): ٥٦٠.

[٥١]

العقد الثمين: ١٩٨.

[٥٢]

نقل ابن العديم عن الحريري في دُرّة الغوّاص «أول ماسمع حُجْرُ من شعر ابنه امرئ القيس قوله: اسقيا حُجْرًا ... (البيت)». بغية الطُّلب في تاريخ حلب: ص ١٩٩٤. والخبر ليس في دُرّة الغوّاص بتحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - دار نهضة مصر للطبع والنشر، ١٩٧٥.

[٥٣]

شرح القصائد السبع الطوال للأنباري: ١٦ وهو منسوب إلى امرئ القيس. وفي معجم البلدان: ١٢٩/٤ لِسُوَيْد بن كراع العُكْلِيّ. وروايته: خَلِيلِيّ قوما أَنَاراً تَرَي مِنْ ذِي أَبَانَيْنِ أَمْ بَرَقَا

[٥٤]

الأضداد للسخستاني: ١١١ وهو منسوب لأوس بن حجر. ويروى البيت إلى امرئ القيس في الشعر المنحول: XV1.1 Ahlwardt .

[٥٥]

العَجَز لامرئ القيس في اللسان: ٢٨٣/١٤.

[٥٦]

الأغاني: ٣٢١٧/٩ وهو من المنحول.

١٠٣٦

[٥٧]

في تهذيب إصلاح المنطق: ١٥٢ والبیت في ١٥٣، قال امرؤ القيس؛
وهي تروى لبعض الطائيين.

[٥٨]

شرح دُرّة الغوّاص: ١٣.

[٥٩]

جمهرة أشعار العرب: ١٢.

[٦٠]

العقد الثمين: ١٩٩.

[٦١]

العقد الثمي: ٢٠٢.

[٦٢]

العقد الثمين: ٢٠٤.

[٦٣]

الحيوان: ٥٣/٣؛ وعروض ابن جني: ١٥٥؛ والوساطة: ٣٣٨؛ وفي
الوافي في العروض والقوافي: ١٧٤؛ والإقناع: ١٧٢؛ والقسطاس: ١٢٦؛
والمعيار: ٨٣؛ والمفتاح: ٥٦٢؛ وشفاء الغليل في علم الخليل:
أفاد مجاد وساد فزاد وقاد فزاد وعاد فأفضل
وفي العُمدة: ٣١/٢ (.. فجاد وشاد .. وقاد فزاد...).
وتحرير التّحبير: ٣٨٦ (أفاد وساد .. وشاد وجاد...).
والتبيان في شرح الديوان: ٨٦/٣ (... وذاد وقاد...).

[٦٤]

اللسان (طبعة بولاق، ١٣٠٠ هـ): ٢٩١/١١.

[٦٥]

في اللسان: ٣٣٥/٢ « لعمر بن جُوَيْن الطائي، وبعضهم يرويه لامرئ القيس ».

[٦٦]

ذيل الأمالي والنوادر: ١٧٧/٣. وفي اللسان: ٦٥٥/١١ لعمر بن جُوَيْن فيما زعم السيرافي، أو امرئ القيس فيما حكى الفراء. وروايته في اللسان:

وَأَلَيْتُ لَا أُعْطِي مُلِيكًا مَقَادَتِي وَلَا سَوْقَةً حَتَّى يُوَوِّبَ ابْنُ مَنْدَلَةَ

[٦٧]

العَيْنُ: ٣٣٠/٤.

[٦٨]

في اللسان: ٦٢/٦ لعامر بن جُوَيْن أو امرئ القيس. وفي التاج: ١٣٥/٤ (خباسة واحد). وانظر المقرَّب: ٢٧٠/١؛ وتخليص الشواهد: ١٤٨؛ والإنصاف: ٥٦١؛ والهمع: ٥٨/١؛ ١٨/٢؛ والأشْمُونِي: ٣٦١/١؛ والدرر اللوامع: ٣٣/١؛ ١٣/٢. وفي الكتاب: ١٥٥/١ لعامر بن الطفيل.

[٦٩]

القصيدة الدأْمَغَةُ: ٢٩١.

[٧٠]

تاج العروس: ١٢٩/٥.

[٧١]

من خيال أبي العلاء في رسالة الغُرَّان: ٣١٨-٣١٩ «ويقول: أخبرني عن التَّسْمِيْط المنسوب إليك: أصحح هو عنك؟ وينشده الذي يرويه بعض النَّاس: (الأبيات) ، فيقول: لا والله ما سَمِعْتُ هذا قطُّ وإنه لقرئ لم

أَسْلَكُهُ، وَإِنَّ الْكَذِبَ لَكَثِيرٌ، وَأَحْسَبُ هَذَا لِبَعْضِ شُعْرَاءِ الْإِسْلَامِ، وَلَقَدْ ظَلَمَنِي
وَأَسَاءَ إِلَيَّ».

[٧٢]

الآبيات الثلاثة في العقد الثمين: ٢٠٦. والأول في معجم ما استعجم:
٩٠٥/٢؛ والثاني في معجم البلدان: ١١١/٣؛ ومراصد الاطلاع: ٣٤٨/٢
والثالث في معجم البلدان: ٥٣/٣؛ ٤٣٩/٤؛ ومراصد الاطلاع:
١١٥٠/٣. والأول والثاني في مروج الذهب: ٨٨/٢. وقرأ الأول في معجم
البكري:

وَأَبْرَهَةً الَّذِي زَالَتْ قَوَاهُ.....

وَيَقْرَأُ الثَّالِثُ فِي مَرَاصِدِ الْاطَّلَاعِ: تَخْرُ عَلَى....

[٧٣]

معجم البلدان: ١٣٦/٥.

[٧٤]

الحماسة البصرية: ١٦٥/١؛ ٥٢٦ (ط عالم الكتب، بيروت). والأول
منسوب إلى المسيب بن علس في جمهرة أشعار العرب: ٥٥٠.
والبيتان في شعر المسيب: ١٢٥.

[٧٥]

هكذا نَسَبَهُمَا صاحب الزهرة: ٦٤٢/٢. وورد البيتان في الحيوان:
١٦٠/٧؛ والكامل: ١٤٠/١؛ وزهر الآداب: ٨٥/١ منسوبين إلى عبد الله
بن معاوية بن جعفر. ونسبنا إلى المتوكل الليثي في حماسة أبي تمام:
٨٠٦/٣؛ والعمدة: ١٣٨/٢؛ وبلا عزو في معجم الشعراء: ٣٤٠؛ ونور
القبس: ٢٠٢؛ وبهجة المجالس: ٥٣٠.

[٧٦]

الأبيات كلها في المثلث للبطلبيوسي: ٣١٠/١. والأول والثاني: في المحتسب: ١٨٠/٢؛ وجمهرة اللغة: ١٩/١؛ والمزهر: ٧٨/٢؛ والأول في العمدة: ١١١/٢؛ وشرح جمل الزجاجي: ٢٧٧/١؛ وأمالى ابن الشجري: ١٠٦؛ والصحاح: ١٧١٧/٤؛ والدر المصون: ٤٧٤/٧؛ واللسان: ٢٦/١١؛ والهمع: ١٧١/١؛ والخزانة: ٥٥٦/٧؛ وألف باء البلوي: ١٣٦/٢؛ وانظر: السمط: ١٧٣/١؛ وتهذيب اللغة ٤٣٦/١٥؛ والتاج: ٢١٢/٧.

[٧٧]

التصنيف للعسكري: ٩٧.

[٧٨]

العقد الثمين: ٢٠٤. وورد البيت الأول في الزيادة الثالثة من الزيادات على القصيدة الأولى (انظر الملحق الأول: ٣/١) وانظر تخريج هذه الزيادة).

[٧٩]

التبيان في شرح الديوان: ١٩٦/٢؛ واللسان: ٩١/٦؛ والتاج: ١٥٧/٤.

[٨٠]

التسميط في العمدة: ١٧٩؛ واللسان: ٣٢٣/٧؛ والتاج: ١٦١/٥.

[٨١]

التسميط في التاج: ١٦١/٥. والأول في العين: ٨٣/٥؛ ٢٥٤؛ والصحاح: ١٤٩٧/٤؛ وأنوار الربيع: ١٩٥/٦؛ واللسان: ١٩٦-١٥٩/١٠.

[٨٢]

الخيال لأبي عبيدة: ٢٥٣.

[٨٣]

الوساطة: ٨٨ لامرئ القيس؛ وفي اللسان: ٨٥/٦ ضمن مجموعة من الأبيات منسوبة للفنْدِ الزماني، وتروى لامرئ القيس بن عابس الكندي.

[٨٤]

اللسان: ٤٥٦/٧ لامرئ القيس.

[٨٥]

العقد الثمين: ٢٠٥.

[٨٦]

التعازي والمرثي للمبرد: ١٣٧. وفي حلية المحاضرة: ٩٥/٢ ورايته: (إنا وإياهم ... كموضع الرود ...). والبيت في كتاب بكر وتغلب: ٧.

[٨٧]

القصيدة الدامغة: ٢٠٥.

[٨٨]

أساس البلاغة: ٢٨٣.

[٨٩]

العقد الثمين: ٢٠٦.

[٩٠]

كتاب الجيم: ٢٩/٢.

[٩١]

المحمدون من الشعراء: ٣٠١ «وقال مخاطباً محمد بن أبي حمران الجعفي الملقب بالشويعر». وانظر الجمهرة: ١٢٥/٢؛ والمزهر: ٤٣١/٢؛ واللسان: ٣٠٧/٣؛ والتاج: ١٨١/١٢. وفي الاشتقاق لابن دريد: ٩ (حللتهم حريماً)؛ واللسان: ١٥٧/٣ (... بكيتهم ...).

[٩٢]

العقد الثمين: ٢٠٦.

[٩٣]

البيتان في الشعر والشعراء: ١١١/١-١١٢ (وجاء الأول فيه مخروما)؛
وعيون الأخبار: ١٤٣/١؛ والأغاني: ٢٩٤٤/٨؛ والروض المعطار: ٣٧٥؛
وشرح الفصيح للخمّي: ٢٧٧؛ ومعجم ما استعجم: ٨٥٣/٢؛ ومعجم
البلدان: ٤٥٠/٣؛ ومراصد الاطلاع: ٨٦٣/٢؛ واللسان: ٣١٤/٢؛
والخزانة: ٣٣٥/١؛ والتاج: ٨١/٦؛ وبغية الطلب في تاريخ حلب: ٢٠٠٤؛
والجمهرة: ٤٥ (... وردّها...)؛ والثاني (... جنب ضارج). وجاء الأول في
نشوة الطرب: ٢٥٦/١؛ والاقتضاب: ٢٥/٣. والثاني في المحتسب:
١٩٣/١؛ ونشوة الطرب: ٢٥٦/١؛ والأول في الحماسة البصرية: ٣٥٤/٢
وفيه (ولما رأت أن المنية منهل وأن بياضاً...)؛ والثاني في الاقتضاب:
٢٥/٣؛ وأساس البلاغة: ٤٨٦؛ والصاحح: ١٠٩١/٣؛ والبحر المحيط:
٤٩٦/٥؛ والدر المصون: ٢٢٨/٧؛ وأدب الكاتب: ٢٧؛ والفرق بين الحروف
الخمسة: ٢٥٣ (العجز)؛ وشروح سقط الزند (العجز): ٤٦٨/١؛ واللسان:
١٨٧/٧؛ والتاج: ٨٠/٦. وفي الجبال والأمكنة (الصدر): ١٤٨ (وفيه:
تذكرت العين التي دون ضارج).

[٩٤]

جمهرة أشعار العرب: ١٥.

[٩٥]

العين: ١٠٢/٣؛ ٢٤٥؛ وفي ٣٩٣/٥ (على أكسائها...)؛ و ٢٣٢/٤
(العجز). وفي اللسان: ٥٣٨/١٢؛ والتاج: ٥٧/٩ (على أكسائها).
والبيت منسوب في العين وليس منسوباً في اللسان والتاج.

[٩٦]

العقد الثمين: ٢٠٧.

[٩٧]

العقد الثمين: ٢٠٧.

[٩٨]

ورد البيت في الملحق الأول ضمن مجموعة أبيات الزيادة الأولى على القصيدة العاشرة. وورد أيضاً في عيار الشعر: ٥٨:

جَمَعْتُ رُدِينِيَّ كَأَنَّ سَنَانَهُ سَنَّا لَهَبٍ لَمْ يَسْتَعِنْ بِدُخَانِ

وَوَرَدَ بِقِرَاءَتِهِ هُنَا فِي الْعَمْدَةِ: ٦٤/٢؛ وَالْأَغَانِي: ٢٤٧/١؛ وَالْإِيضاح: ١١٤؛ ١٤٤؛ وَأَنْوَارُ الرَّبِيعِ: ٢٢٥/٥؛ وَالْوَافِي لِلتَّبْرِيزِيِّ: ٢٤١ (وَفِيهَا: كَأَنَّ شَبَاتَهُ ...) . وَفِي الصَّنَاعَتَيْنِ: ٢٤٧؛ وَنَسَبٌ فِي الْخَزَانَةِ: ٤٥٩/١ لابن جُعَيْلِ التُّغْلِيِّ.

[٩٩]

معاني القرآن وإعرابه للزجاج: ٤٢١/٣؛ وجمهرة اللغة لابن دريد: ٤٥/١. وفي الأغاني طبعة الساسي: ١١٢/١٩ ضمن أبيات ليعلَى بن الأحول:

... يَنْبُتُ الشُّتُّ فَرْعُهُ ...

[١٠٠]

العقد الثمين: ٢٠٧؛ وشعراء النصرانية: ٦٧.

[١٠١]

نَسَبُهُ الصَّفْدِيُّ فِي تَصْحِيحِ التَّصْحِيفِ: ١٠٦ إِلَى أَمْرِئِ الْقَيْسِ. وَيُنَسَبُ لِمَعْنِ بْنِ أَوْسٍ وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ: ٣٧؛ وَانْظُرْ تَثْقِيفَ اللِّسَانِ: ٧٦؛ وَشَرَحَ بَانَ تِ سَعَادَ: ٣٥؛ وَاللِّسَانُ: ١٩١/٤ مِنْ غَيْرِ نَسْبَةٍ. وَأَوْرَدَهُ الْحَرِيرِيُّ فِي دُرَّةِ

الغواص: ١٨٢ من غير نسبة. وكذلك في تاريخ العلماء النحويين من
البصريين والكوفيين: ٩٨. وورد في مجمع الأمثال للميداني: ٢٠٠/٢
ضمن أربعة أبيات دوغما عزو.

[١٠٢]

البيتان منسوبان في العين: ٧٢/٢-٧٣ لامرئ القيس. وفي اللسان:
٢١٨/١٠ من غير نسبة. والرواية في اللسان:
.... سودّ قوادمها صُهبُ خوافيها.

[١٠٣]

ورد البيت في القسطاس المستقيم: ٦٢. والبيت مخزوم.

[١٠٤]

الشعر في الإكليل: ٢٦٨/٢. وقد جاء شاذاً على مجزوء الوافر؛ إذ جاء
مجزوءاً مقطوفاً. ولعلّ القراءة الصحيحة للبيت الأول:

سَقَتْنَا بَارِدًا عَذْبًا نَقِيًّا كَالْأَقَا حِي

وبهذه القراءة يكون من مجزوء الهزج محذوف الضرب:

سَقَتْنَا بَارِدًا عَذْبًا نَقِيًّا كَالْأَقَا حِي

[١٠٥]

الجمال والأمكنة والمياه: ١٦٩ (بتحقيق السامرائي مطبعة السعدون،
بغداد، ١٩٦٨).

- (١) فهرست الآيات القرآنية.
- (٢) فهرست الأحاديث.
- (٣) فهرست الأقوال والآثار.
- (٤) فهرست اللغة [الألفاظ التي شرحها السكري].
- (٥) فهرست الأعلام عامة.
- (٦) فهرست الأماكن والبلدان.
- (٧) فهرست الشواهد الشعرية.
- (٨) فهرست أشعار الديوان.
- (٩) فهرست المصادر والمراجع.
- (١٠) فهرست المحتويات.

فهرست الآيات القرآنية

- ٢٠١ {أَسْرُوا النَّجْوَى} [الأنبياء: ٣]:
- ٣٠١ {أَلَا إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ} [هود: ٥]:
- ٣٠٢ {أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ} [الملوك: ١٤]:
- ٦١٤ {بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ} [الصف: ٥]:
- ٢١١ {حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهَا وَقُتِحَتْ أَبْوَابُهَا} [الزمر: ٧٣]:
- ٢٧١ {فَأَقْبَلَتْ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ} [الذاريات: ٢٩]:
- ٥٤٠ {فَأَنَّى تُسْحَرُونَ} [المؤمنون: ٨٩]:
- ٥٢٥ {فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى} [طه: ٦٧]:
- ٣٠٣ {فَمَا وَهَنُوا} قراءة بعض الأعراب في {فَمَا وَهَنُوا} [آل عمران: ١٤٦]:
- ٣٠٠ {فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ} [الحاقة: ٢٤]:
- ٤٦٣ {فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا} [طه: ١٠٦]:
- ٣١٤ {لَا تُوَاعِدُوهُمْ سِرًّا} [البقرة: ٢٣٥]:
- ١٩٥ {وَتَيَّابَكَ فَطَهَّرْ} [المدثر:]:
- ٤١٤ {وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ} [الذاريات: ٤٧]:
- ٤٩٠ {وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ} [طه: ١١١]:
- ٦٠٧ {وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ} [ص: ٣]:
- ٣٠٣ {يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا} [غافر: ٦٧]:

فهرست الأحاديث

- ٤٤٢ «كُلْ ما أَصْمِيت، وَدَعْ ما أَنْمِيت»:
- ٣٢٢ «لا تخرج المرأة من بيتها إِلَّا تَفِلَّةً»:
٥٨٨. ٤٢٠ «ما أَمْعَر من أَدْمَن الحِجَّ والعُمرة»:
- ٤٧٦ «مَشْدُودَةٌ أَقْوَاهُمْ بِالْفِدَامِ»:
- ٥٣٧ «النَّاسُ غَانِمٌ وَسَالِمٌ وَشَاجِبٌ»:
- ٥٤٨ «هَلْ رَاحَ عَلَيْكَ الْقِيءُ؟»:
- ٢٣٩ «وَكُنَّا نَوَكِّرُهُونَ السِّدْلَ فِي الصَّلَاةِ»:

فهرست الأقوال والآثار والأمثال

- ٣٨٧ «إِذَا اشْتَرَيْتَ بَعِيرًا فَاشْتَرِهِ ضَلِيعًا» [عمر]:
- ٢١٠ «أَطْعِم أَخَاكَ مِنْ عَقَنْقَلِ الضَّبِّ»:
- ٢٩٠ «جُحْرُ ضَبٍّ خَرِبٍ» [شاهد نحوي]:
- ٥٦١ «حَالُ الْجَرِيضِ دُونَ الْقَرِيضِ»:
- ٢٧٩ «خُذْهُ بِمَا عَزَّ وَهَانَ»:
- ٣٥٠ «الرَّائِدُ لَا يَكْذِبُ أَهْلَهُ»:
- ٥٢٠ «الرَّأْيُ مَخْلُوجَةٌ وَلَيْسَ بِسُلْكَى»:
- ٣٣٩ «ضُلٌّ بَنَ ضُلٌّ»:
- «كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِذَا اشْتَدَّ بِهِمُ الْأَمْرُ اتَّقَوْا بِهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - لِأَنَّهُ أَشَدَّهُمْ»:
- ٣٥٦

٥١٠. « ما ترون أكبادنا إلا أكباد الابل »:
- « ما ولي الناس رجل إلا حام على قرائبه، وما ولي أمر الناس مثلاً
 ٦٠٤ قرشي قد عضّ على ناجذه » [عمر]:
- ٣٢٢ « مَنْ عَزَّ بَزٌّ »:
- ٥٥٠ « مَنْعُهُ مُرِيحٌ وَعَطَاؤُهُ سَرِيحٌ »:
- ٥٦٩ « يَأْكُلُ وَسْطاً وَيَرِيضُ حَجْرَةً »:

فهرست اللغة

[الألفاظ التي شرحها السكري]

- أبل: آبال: ٣١٦؛ أُبَيَال: ٣١٦، أبيل: ٣١٦؛ الإيبال: ٥٩٤؛ المُؤَل: ٤٥٨
أبد: الأوابد: ٢٤٦؛ أوابد الشَّعر: ٢٤٦؛ تأبد الموضع: ٢٤٦.
أتب: الإتب: ٤١٦، ٤١٧.
أثث: أثث: ٤١٣.
أثر: الأثر: ٣٢٣؛ أثره: ٣٣.
أتل: المؤتل: ٣٦٠، ٣٦١؛ التَّأتل: ٣٦١.
أجم: الآجام: ٢٨٨؛ أجم: ٢٨٨.
أدم: الأدم: ٢١٨، ٣٥٢؛ المؤدم: ٢٢٢.
أذن: الأذنين: ٤٢٦.
أرج: الأرج: ٥٢٨.
أرز: الأرز: ٦٠١.
أرض: أريض: ٤٦٢.
أرن: الإران: ٥٨٨.
أري: الأري: ٣٨٨؛ تأري: ٣٨٨.
أزل: الأزل: ٦٠٥؛ الإزل: ٦٠٥.
أزم: أزام: ٢٧٩.
إزا: الإزاء: ٤٤٠.

إِسْل: الْأَسْلُ: ٥٥٥؛ أَسِيل: ٢١٦؛ ٦٠٢.
 أَسِي: أَسَى: ١٧٢؛ ١٧٣.
 أَشْر: الْأَشْرَات: ٥٨٦؛ أَشْرُ: ٦٠٣، ٦٠٩؛ مُؤَشَّرُ: ٦٠٣.
 أَصَص: أَصُوص: ٦١١.
 أَطَل: الْإِطْلُ: ٢٦٠؛ إِطِلُ: ٢٦٠؛ الْإِيْطِلُ: ٢٦٠.
 أَطَمَ: الْأَطَامُ: ٢٨٨؛ أَطُمُ: ٢٨٨.
 أَلْب: التَّالِبُ: ٤٠٧، ٦٠٢.
 أَلَقَ: الْإِلْقَةُ: ٣٣١.
 أَلَا: أَلَا: ١٩١؛ أَلَوَة: ١٩١؛ أَلَوَة: ١٩١؛ إِلَوَة: ١٩١؛ أَلِيَّة: ١٩١؛
 مُؤْتَلٍ: ٢٣٨؛ الْمُثْلَاة: ٢٦٩.
 أَمَر: إِمْر: ٥٣٧؛ إِمْرَة: ٥٣٧؛ الْأَمْرَات: ٥٨٣.
 أَمَل: مُتَأَمِّل: ٢٨٠.
 أَنْثَ: أَنْيْث: ٤٦٢.
 أَنْس: أَنْسَة: ٣١٥.
 أَنْف: أَنْفُ: ٤٧٨.
 أَوْب: آب: ٤٧٠؛ أَوْبُ: ٦١١، ٦١٤؛ أَوْبُ: ٦١١؛ تَأَوْب: ٥٤٦؛
 التَّأْوِب: ٤٠٤؛ مَأْوِبُ: ٤٠٤؛ المتأَوَّب: ٤٠٣.
 أَوْد: تَأَوَّد: ٥٠٤.
 أَوْل: الْآلُ: ٤١١.
 أَيْدَ: آدَت: ٤١٣؛ ذُو آدٍ: ٤١٣؛ ذُو أَيْدٍ: ٤١٣.

بَتَل: البَتْل: ٢٢٩؛ البَتول: ٢٢٩؛ التبتُّل: ٢٢٩؛ المتبتِّل: ٢٢٨؛ ٢٢٩.
 بتر: الأبتَر: ٤٢٩.
 بجد: بجاد: ٢٩٠؛ بُجْدُ: ٢٩٠.
 بجل: الأباجل: ٤٢٨؛ الأَبْجَلُ: ٥٩٤؛ بَجَلٌ: ٥٧٨.
 بدن: بادن: ٤٩٦؛ بَدَنٌ: ٤٩٦.
 بذذ: بذني: ٣٩١.
 بذخ: البواذخ: ٥٦٣.
 برح: التَّبْرِيح: ٥٤٩.
 برق: أبرق: ٤٥٨.
 برك: بَرَكٌ: ٢٨٧؛ بَرَكَةٌ: ٢٨٧، ٦، ٣.
 بَرَم: المَبْرَم: ٢٥٩.
 برى: يُبَارِي: ٤٦٥.
 بزز: ابتز: ٣٢٢.
 بزل: البازل: ٥٦٥؛ ٥٩٤؛ البُزُول: ٥٦٥.
 بَسَس: الإِبْسَاس: ٥٦٦؛ أِبْسٌ: ٥٦٦؛ بسوس: ٥٦٦؛ المَبْسُ: ٥٦٥.
 بَسَط: البُسْط: ٣٠٥.
 بَسَل: تبسَّل: ٥١٩.
 بَطَن: تبَطَّن: ٥٠٢.

بَعَجَ: الباعجة: ٢٣٤

بُعَعَ: بَعَاع: ٢٩٣.

بقر: بَيَّقَر: ٤٢٣.

بكر: باكرُ: ٥٩٦.

بَلَقَ: أَبْلَقَ: ٦٠٣ ؛ الْبَلَقُ: ٣٧٤: ٦٠٣.

بلى: تَبْلَوْنَ: ٢٣٩؛ يَبْتَلِي: ٢٣٩.

بهم: البهمة: ٤٩٨؛ الْبُهْمَى: ٤٩٨: ٥٨٦.

باح: الباحة: ٢٠٩.

باص: يبوص: ٦٠٨.

باع: الْأَبْوَاع: ٥٩٦ ؛ الْبَاعُ: ٥٩٦.

باه: الْبُوهُ: ٥٣٢؛ الْبُوْهَةُ: ٥٣٢.

بات: البيت: ١٩٩.

باد: الْبَيْدَانَةُ: ٤٠٧.

بان: بَانَاة: ٤٣٨ ؛ بَانَةٌ: ٤٣٨ ؛ بَايْنَةٌ: ٤٣٨ ؛ بَيْنٌ: ٤١٠ ؛ بَيْنُونَةٌ: ٤١٠.

تَأَلَّبَ: التَّأَلَّبُ: ٥٣٩؛ أُمُّ تَأَلَّبٍ: ٤٠٧.

تحم: الْأَتْحَمِيُّ: ٤٠٠.

ترب: التَّرَائِبُ: ٢١٥ ؛ التَّرِيبَةُ: ٢١٥ ؛ التَّرِيبَتَانِ: ٢١٦.

تَرَزَ: أَتَرَزَ: ٣٥٢ ؛ تَارِزَةٌ: ٣٥٢.

ترع: المترعات: ٤٥٤.

تَقَل: تَتَقَل: ٢٦١؛ تُتَقَل: ٢٦٢؛ التَّقَل: ٣٢١؛ تَفَلَة: ٣٢١؛ تَفِيلَة: ٣٢١
الْمِتْقَال: ٣٢١.

تلب: التولب: ٤٠٧.

تَلَج: مُتَلَج: ٤٣٧.

تَلَع: تَلَعَة: ٢٨٥، ٣١١، ٤٦٠.

تَمَم: التَّمَائِم: ١٨٧؛ تَمِيمَة: ١٨٧.

ثَأْب: الْأَثَابُ: ٣٨٧؛ أَثَابَة: ٣٨٧.

ثَرَر: ثَرَّ (المكان): ٥٤٢.

ثَرَى: الثرى: ٣٩٦، ٥٤٢.

ثَقَل: الْمُثَقَّل: ٢٥٧.

ثَنَنَ: الثَّنُن: ٣٧٩؛ الثَّنَة: ٣٧٩.

ثَنَى: الثَّنَاية: ٣٨٥؛ الثَّنَى: ٣٧٤، ٥٩٥؛ مِثَان:؛ المِثْنَاة: ٣٨٥.

جَأَب: الْجَأَبُ: ٣٨٠، ٦١٥.

جَالَ: اجْتَلال: ٥٩٦.

جَانَب: الْجَانِبُ: ٣٦٤.

جبل: أَجْبَل: ٣٢٣؛ جَبَلُ: ٣٢٣؛ جَبِلُ: ٣٢٣؛ مِجْبَال: ٣٢١، ٣٢٣.

جَحَرَ: الجاحِر: ٢٧٠؛ الجواحِر: ٢٧٠؛ المُجَحَر: ٢٧٠.
جدد: الجد: ٥٥٧؛ مُجَدَّة: ٤٧٩.
جَدَعَ: جَدَاع: ٥٧٥.
جدل: الجدِيل: ٢٢١؛ المجادل: ٥٧٣.
جذر: جُؤْذَر: ٤٤٧.
جذل: الأَجْذال: ٣١٦؛ الجِذَل: ٥٥٢، ٣١٦.
جذو: الجذوة: ٥٣٠.
جرب: المُجْرَبُ: ٣٦٨؛ جربة نَخْل: ٣٦٦.
جرد: جريدة: ٤٦٧؛ المُنْجَرِدُ: ٤٦٧، ٢٤٦.
جرر: جَرَجَر: ٤٢٧.
جرشن: الجوارِشَنُ: ٢١٣.
حرس: أَجْرَس: ٣٣٨؛ الجَرَسُ: ٣٣٨؛ الجِرْس: ٣٣٨.
جرض: الجريض: ٥٦١، ٤٧٢.
جرم: المِجْرَمُ: ٥٤٢؛ الجِرْمَةُ: ٣٦٦؛ جريم: ٥٤٢.
جزر: المِزْزارة: ٣٤٤. المِزْزور: ٣٤٤.
جزع: جازع: ٣٧٠؛ المِزْع: ٢٧٠؛ المِزْع: ٥٠٦، ٢٧٠؛ مُنْجَزِع: ٦١٣.
جسر: المِجْسَرَةُ: ٤١٦، ٦١٠.
جشر: الجاشِرِيَّة: ٤٤٧.
جشش: الأَجْشَش: ٤٩٩.

جعس: الجُعْشُمُ: ٢٢٢؛ الجُعْشُوشُ: ٢٢٢.

جَفَر: المَجْفَرَةُ: ٣٧٤.

جَفَل: إِجْفَال: ٣٤٢؛ الجَفَلُ: ٣٤٢.

جَلَب: مُجَلَب: ٣٩٥.

جَلَح: مَجْلَحَة: ٥٤١.

جَلَع: الْأَجْلَع: ٥٩٢.

جَلَعَد: جَلَعَد: ٤٢٩.

جلل: أَجْلَال: ٣٥٥؛ الْجِلَّةُ: ٥٧٩؛ يُجَلِّجُلُ: ١٩٠.

جَلَمَد: جُلْمُود: ٢٤٨.

جَلَه: الْجَلْهَةُ: ٥١١.

جلا: أَجْلَوْا: ٦٠٧؛ مُجَلِّ: ٦٠٦.

انجلى: ٦٤١؛ جلاء: ٢٤٢، ٦٠٦؛ الْجَلِيُّ: ٢٤١؛ الْجَلِيَّةُ: ٢٠٦؛ ٢٤٢.

جَمَم: جَمَاء: ٣٣٧؛ جَمَه: ٤٢٢؛ جَمُوم: ٤٦٨.

جنب: جانب: ١٦٨؛ جنوب: ١٦٧.

جان: أَجَنُ: ٤٦٥؛ الْجَنَّةُ: ٣٦٦.

جندف: جنادف: ٢٥٢.

جَنَى: اجتنى: ١٨٦؛ جَنَى: ١٨٦.

جوز: أَجَاز: ٢٠٩؛ تَجَاوَز: ٢٠٩؛ جَاز: ٢٠٩؛ جَاوَز: ٢٠٩؛ الْجَوُزُ: ٢٤٠.

جاف (جوف): جوف العير: ٤٩٣.

جال: جَوَّال: ٣٤٤؛ المَجُولُ: ٢٣١، ٢٣٢.
جَو: الجَوْنُ: ٢٩٦، ٢٩٧؛ جَوَا: الجَوَاء: ٢٩٦؛ جَوُّ: ٢٩٦.
جاد (جيد): الجيد: ٢١٨، ٢١٩، ٣١٣.
جيش: جِيَّاش: ٢٥٣، ٢٥٤، ٣٧٩.

حب: حَبَاب الماء: ٢٤٩، ٣٣٢.
حبك: مَحْبُوك السَّراة: ٣٩١؛ حُبُّك: ٥٧٤.
حَبَل: الحَبْلُ: ٦٠٠.
حَبَا: الحَبْوُ: ٤٥٨؛ الحَبِي: ٢٧٧، ٤٥٨.
حَثَل: الإِثْثَال: ٥٩٨.
حَجَب: حَجَبَات: ٣٤٦؛ حَجَبَتَان: ٣٤٧.
حَجَر: حَجَرَات: ٥٦٩؛ المَحْجَر: ٣٨٢.
حَدَب: الحَدَاب: ٤٥٠.
حَرَب: المَحَارِب: ٣٣٦؛ المَحْرَاب: ٣٣٦.
حَرَج: الحَرَج: ٤٨٩.
حَرَر: حُرُّ: ٤٤٥.
حَرُشَفَ: الحَرُشَف: ٥٩٩.
حَرَضَ: المَحْرَضُ: ٤٧١.
حَرَف: الحَرْف: ٣٧٤.

حرك: الحارك: ٣٨٢، ٥٩٤.

حزق: الحزقة: ٥٢١، ٥٧١.

حزم: الحزم: ٣٦٥.

حسب: احتسب: ٣٢٤، ٣٢٥؛ أحسب: ٣٢٥؛ الأحسب: ٥٣٣؛ الحسب: ٣٢٥؛
الحسب: ٥١٤.

الحسبة: ٥٣٣.

حسن: حسان: ٤٩٤.

حسا: احتسى: ٤٦٩؛ الحسي: ٤٦٨.

حشر: حشر: ٣٨١.

حشش: الحشاشة: ٣٦١؛ الحشو: ٣٧٢.

حصب: الحاصب: ٣٩٢.

حصد: الإحصاد: ٣٨٩.

حصر: أحصر: ٤٥٦؛ الحصر: ٤٥٦؛ الحصر: ٤٥٦.

حَضَض: الحضيض: ٤٦٥.

حَقَب: أحقب: ٥٢٥؛ الحَقَب: ٥٢٥، ٥٨٥؛ الحَقَبَة: ٣٦٨.

حقف: حاقف: ٣٢٤؛ الحقف: ٢١٠، ٢١١، ٣٢٤، ٥٢٧؛ حقف نقا: ٣٢٤.

حلا: حَلَّتِ الإِبِلُ: ٥٧١.

حلب: الحلب: ٥٠٣.

حلحل: الحلال: ٥٥٤.

خلق: الخالق: ٣٥٦، ٣٥٧.

حلل: التَّحْلِيلُ: ١٩١؛ تَحْلِيلُ اليمين: ١٩١؛ مَحْلَل: ٣١١، ٣١٢؛ مَحْلَلٌ: ٢٣٥؛
مُحْلَلٌ: ٢٣٥.

حلا: الحَلْيُ: ٢٣٤.

حمر: الحمائر: ٣٩٩؛ حمارة: ٣٩٩.

حمل: الحَمْلُ: ٦١٥؛ الحِمْلُ: ٦١٥؛ المِحْمَلُ: ١٧٨.

حمم: أحْمُ: ٥٢٧؛ استحمم: ٣٢٦؛ الحميم: ٣٢٦.

حمى: الحامى: ٤٧٩، ٤٨٠.

حنَب: الْمُحْنَبُ: ٣٧٧، ٣٩١.

حنَف: الحنوف: ٣٧٩.

حزن: حَنٌ: ٤٢٨.

حاذ: حاذ مَتَنَه: ٢٥١.

حار: الحَوْرَاء: ٤٧٦؛ الحَوْرُ: ٤٧٦.

حال: الأحوال: ٣٢٨؛ الأخول: ٤٧٤؛ حَوْل: ١٨٧، ٣٢٨؛ محالة: ٣٨٦؛

المُحَوَّل: ١٨٧، ٤١٦، ٤٧٤؛ المحيل: ١٨٧، ٤٧٤.

حوا: الحوُّ: ٥٠٢.

حير: الحاريُّ: ٤٠١؛ حيريُّ الدَّهر: ٥١٢.

حاص: تحييص: ٦١٤.

حال: الحائل: ٥٨٥؛ الحوَّل: ٥٨٥؛ الحِبال: ٥٨٥، ٥٩٧.

حال: تحيل: ٤٦٢؛ حيلة: ٢٠٦.

خَبَب: المُخَبَّب: ٣٦٨.

خبت: الخَبْتُ: ٢٠٩، ٢١١، ٥١٨.

خبر: الخَبِرَات: ٥٨٥.

خبل: الخَبْل: ٤٧٨.

خبا: الخَبَاء: ١٩٩.

خدب: الأَخْدَب: ٥٣٥.

خدر: خادر: ١٨٤؛ خِدر: ١٨٤؛ مُخْدِر: ١٨٤.

خدم: الخِدَام: ٢١٣؛ المُخْدَم: ٢١٣.

خدى: يَخْدِي: ٥٠١.

خذرف: خُذُروف: ٢٥٨، ٣٩٤.

خرج: الأَخْرَج: ٣٩٣.

خرر: التَّخْرِير: ٢٥٩؛ الخُرَّارة: ٣٩٤.

خرعب: الخِراعِيب: ٢٢٧.

خَرَق: الخَرَق: ٤٩١، ٥٤٣؛ الخُرْقَةُ: ٥٧١.

خزرف: الخِزْرَافَة: ٥٣٥.

خزز: الخِزْازُ: ٣٥٩، ٥٩٨.

خزم: الخِزَامِي: ٣٠٩.

خشش: الخشاش: ٥٠٣؛ مَخَشٌ: ٥٠٣.

خصر: خَصِر: ٤٥٠.

خضب: الخاضِبُ: ٣٩٧؛ الخاضِبةُ: ٣٩٧.

خضد: يَخْضِدُ: ٣٨٨.

خضر: اليخضور: ٥٢٨.

خطب: الأخطب: ٥٣٩؛ الخطِبةُ: ٥٣٩؛ الخطوب: ٣٦١، ٥٧١.

خطط: خطُّ تمثال: ٣١٥.

خَظَفَ: تَخَطَّفَ: ٣٥٩.

خفف: الخَفَّ: ٢٥٦؛ الخِفُّ: ٢٥٦.

خلج: الخَلَجُ: ٣٦٧؛ خلوج: ٣٦٧؛ الخَلِيجُ: ٣٦٧؛ المُخْتَلِجُ: ٥٢٤؛

مَخْلُوجَةٌ: ٥٢٠، ٥٢٤.

خَلَعَ: الخَلِيعُ: ٢٤٥.

خَلَقَ: خَلِيقَةٌ: ١٩٥؛ الخلقاء: ٣٨٦.

خلل: الخلال: ٣٣٩؛ خَلَّخَالَ: ٣٤١؛ المَخْلُخَلُ: ٢١٣؛ الخُلَّةُ: ٣٤٠، ٤٥٥.

خلا: الخالي: ٣٠٠، ٣١٩؛ خاليتُ الرَّجُلَ: ٣١٩؛ خائل: ٣١٩، خلاء: ٣٥٠؛

الخلايا: ٣٠٦؛ الخَلِيَّةُ: ٣١٩؛ المختال: ٣١٩.

خَمَسَ: الخَمِسُ: ٥٢٦؛ الخَمِيسُ: ٦٠٤؛ المَخْمِسُ: ٥٢٦.

خَمَلَ: خَمْلٌ: ٣٧٦، ٤٦٧؛ الخملية: ٣٧٦، ٣٩٠.

خنس: الخَنْسُ: ٣٥٦.

خاب: خُبُّ: ٣٧١.

خال (خيل): الخال: ٣٥٥.

خام (خيم) الخَيْمَةُ: ١٩٩.

دَّال: الدَّالِيل: ٣٧٧؛ الدَّالَان: ٢٥٣، ٣٧٩، ٥٠٠؛ دَوَّالَة: ٣٧٨.

دَبَّأ: دُبَّاءَةٌ: ٢٦٥.

دَبَّر: أدبر: ٢٤٨؛ مُدَبِّر: ٢٤٨.

دَثَّر: الدَثْرُ: ٤٥٦.

دَجَن: الدَّجَنُ: ٣٣٧.

دَحَل: الأَدْحَال: ٤٥١؛ أَدْحَلُ: ٤٥١؛ دَحَلُ: ٤٥١؛ الدَّحَلَات: ٤٥٢؛

الدَّحْلَةُ: ٤٥٢؛ الدَّوَّاحِيل: ٤٥١.

دَحَا: الأَدْحِي: ٦١٤؛ الدَّحْو: ٢٥٥، ٢٦١.

دَخَلَ: الدَّخْلُ: ٦٠٤؛ الدَّخْلُ: ٦٠٤؛ دَخَلُ: ٥١٤، ٥١٥؛ الدَّخْلُون: ٥١٤.

دَرَبَ: تَدَرَّبُ: ٣٦٩.

دَرَر: درير: ٢٥٨.

دَرَس: أَدْرَسُ: ١٧٥؛ دَارَس: ١٧٤.

دَرَص: الدَّرَصُ: ٦١٥.

دَرَك: دَرَاك: ٢٧٣؛ مَدَارَكَة: ٢٧٣.

دَعَس: يُدْعَسُهَا: ٣٩٨.

دَعَص: الدَّعَص: ٣٢٥، ٣٨٢.

دَقَف: دَقُوف: ٣٥٨.

دَكَج: الادُّلاج: ٦١٢؛ الادُّلاج: ٦١٢؛ مدِّلاج: ٤٧١.

دَمَث: دَمَات: ؛ دَمَث: ٤٦١؛ دَمِث: ٤٦١.

دمَقَس: الدَّمَقَسُ: ١٨٢؛ المدَّقَسُ: ١٨٢.

دَمِن: الدَّمِن: ٤٧٧.

دَمَى: الدُّمَى: ٤٤٧.

داح (دوح): الدُّوح: ٢٨٦.

دار (دور) دَوَّارُ: ٢٦٨.

داك (دوك): مَدَاك: ٢٦٤؛ المدَّوكُ: ٢٦٥.

دام (دوم): الدَّوْمُ: ٤١٢؛ الدَّيْمَةُ: ٥٠٧؛ المَدَام: ٤٧٧؛ المَدَامَةُ: ٤٧٧.

دوا: داوية: ٣٧٣.

دان (دين): دَيْنُ: ١٧٦؛ دَيْنُ: ٦٠٦.

ذَاب: المَذَّاب: ٤٨٧.

ذَالَ: الذَّالَان: ٥٠٠؛ ذُؤَالَة: ٥٠٠.

ذبل: الذُّبَال: ٢٨٠، ٣١٥؛ ذُبَالَة: ٢٨٠؛ الذُّبَل: ٢٥١.

ذحل: الذُّحْل: ٦٠٣.

ذرى: يذري: ٥٢٦.

ذَعَرَ: ذَعَرْتُهَا: ٣٨٤، ٤٧١.

ذَعَنَ: مَذَعَان: ٤٩١.

ذَقَّنَ: الْأَذْقَان: ٢٨٦.

ذَلَقَ: ذَلَقَ: ٣٩٨؛ مَذَلَقَ: ٤٦٥.

ذَلَلَ: الْمَذَلَلُ: ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤.

ذَمَرَ: ذُو ذِمَرَات: ٥٨٦؛ الذَّمَرُ: ٥٢٩؛ الْمَذْمَرُ: ٣٨٥.

ذَمَلَ: ذَمُول: ٤١٧؛ ذَمِيل: ٤١٧.

ذَنْب: الذُّنَابِي: ٤٢٩

زَاد: الذُّود: ٤٧٢، ٥٨٦.

زَالَ: ذِيَال: ٣٥٦، ٣٥٨؛ مَذِيل: ٢٦٦.

رَأَمَ: الْأَرَام: ٤٧٣؛ الْأَرَام: ٤٧٣؛ الرَّثَم: ٤٧٣.

رَبَذَ: الرَّبْذُ: ٥٠٠؛ الرَّبْذُ: ٥٠٠.

رَبَرَب: رَبَارَب: ٣٨٥.

رَبَضَ: الرَّبِض: ٤٦٩.

رَبَعَ: تَرَبُّع: ٥٧٩؛ الرَّبَاع: ٥٧٣، ٥٧٥.

رَبَلَ: الرَّبْلُ: ٤٠٥.

رَتَكَ: الرَّتْك: ٤٧٩.

رَثَثَ: رَثُ: ٦٠٠.

رَثِمَ: رَثِمٌ: ٤٨٠؛ رَثِيمٌ: ٤٨٠.

رَثَى: الرَثِيَّةُ: ٥٣٦.

رَجَبَ: الرُّوَجَبُ: ٢٥٩.

رَجَجَ: مُرْتَجَّةٌ: ٣٢٢.

رَجَلَ: إِرْجَالٌ: ١٨٤؛ أَرْجَلَ: التَّرْجِيلُ: ٢٦٧؛ الرَّجْلُ: ٥٢١، ٦٠٤؛

الرَّجْلُ: ١٨٤؛ مُرْجَلٌ: ١٨٤؛ مُرْجَلٌ: ٢٠٦.

رَجَا: الأَرْجَاءُ: ٢٩٧.

رَحَقَ: الرِّحِيقُ: ٢٩٦.

رَحَلَ: التَّرْحِيلُ: ٢٠٧؛ الرَّحَالُ: ٢٠٧؛ الرَّحْلَةُ: ٦٠٨؛ المُرْحَلُ: ٢٠٧.

رَخَّصَ: رَخْصٌ: ٢٢٦.

رَخَّمَ: الرُّخَامَى: ٥٠٥.

رَخَا: الإِرْخَاءُ: ٢٦١؛ مِرْخَاءٌ: ٢٦١.

رَدَحَ: الإِرْدَاحُ: ٣٩٩؛ المِرْدَحُ: ٣٩٩.

رَدَعَ: رَوَادِعُ: ٤٧٧.

رَدَفَ: أَرْدَفُ: ٢٤٠، ٢٤١.

رَدَنَ: رُدَيْنِيَّةٌ: ٤٠٠.

رَدَهَ: رِدَاهُ: ٤٠٣؛ الرُّدْهَةُ: ٤٠٣.

رَذَا: رَذِيَّةٌ: ٥٨٩.

رَزَنَ: رَزِينٌ: ٥٨٧.

- رَسَسَ: الرَّسُّ: ٣٠٩.
- رَسَعَ: مُرْسَعَةٌ: ٥٣٣.
- رَسَلَ: الأرسال: ٥٢١؛ مُرْسَلٌ: ٢٧٦.
- رَسَمَ: أَرَسَمَ: ١٦٨؛ الرَّسْمُ: ١٦٨؛ رسوم: ١٦٨.
- رَصَصَ: رَصِيصٌ: ٦١٤.
- رَعَلَ: الرَّعَالُ: ٥٩٩.
- رَعَى: يَرْعَى: ٣٨٩، ٥٧٨.
- رَغَبَ: الرَّغَابُ: ٥٤٤.
- رَغِمَ: الرَّغَامُ: ٥٣٠.
- رَفَضَ: رَفِيضٌ: ٤٧٠.
- رَقَبَ: مَرَقَبٌ: ٣٧٨؛ مَرَقِبَةٌ: ٤٦٤.
- رَكَلَ: المَرَكَلُ: ٢٥٦.
- رَكَمَ: رُكَامٌ: ٢١٠.
- رَمَثَ: الرَّمْثُ: ٤٥٣.
- رَمَدَ: أَرَمَدٌ: ٦١٤.
- رَمَى: يَرْتَمِي: ١٨٢.
- رَنَّ: أَرَنَّ: ٤٢٨، ٥٨٠؛ إِرْنَانٌ: ٥٨٥.
- رَنَا: أَرْنَى: ٢٣٠؛ أَرْنَى: ٢٣٠؛ الرَّانِي: ٤٩٨؛ رَنَوْنَةٌ: ٢٣٠؛ يَرْنُو: ٢٢٩.
- رَهَشَ: رَهِيَشٌ: ٤٤١.

راد: رائد: ٣٤٩، ٣٥٠

راض: الرُّوضَة: ٤٦٢.

راع: رَوْعَاء: ٤٨١.

روق: رائق: ٣٣٠؛ الرُّوق: ٣٥٦.

روا: رِيًّا: ١٧٧.

روى: الأَرْوِيَّة: ٤٧٣؛ رَوَاءُ: ٣٤٢؛ رَوِيٌّ: ٣٤٢.

راق: روق شبابه: ٥١١؛ رِيْقٌ: ٥١١.

رَبَعَ: يَرَعُنَ: ٥٤٨.

ريم (رام): الرِّثْم: ٢١٨.

زَبَرَ: الزَّبُور: ٤٩٧، ٥٢٨.

زَجَج: الزُّجُجُ: ٤٦٤.

زَحَلَفَ: زَحْلُوف: ٣٨٦؛ المَزْحَلْفَة: ٢٥٠.

زحلق: زحلق: ٣٨٦.

زَمَعَ: أَزَمَعَ: ١٩٣؛ الزَّمْعَة: ٣٧٩.

زَمَل: مُزْمَلٌ: ٢٩٠.

زَنَنَ: أَزْنَنَ: ٣١٨.

زَهَرَ: المِزْهَرُ: ٤٩٩.

زَهَا: زَهَاءُ: ٤٩٥؛ زَهَاهُمْ: ٤١٢.

زار: الزُّوراء: ٤٣٨.

زال: تزَيْل: ٢٧١.

زاف: زائف: ٤٢٢؛ زَيْف: ٤٢٢؛ زيوف: ٤٢٢.

سَبَأُ: أَسْبَأَ الزُّقْ: ٣٤١؛ السَّيِّئَةُ: ٤٤٩.

سبح: السَّابِح: ٢٥٥، ٣٧٧؛ السَّابِحَات: ٢٥٥؛ السَّبَّاحَة: ٢٥٥؛
السَّبُّوحُ: ٥٩٧؛

سَبَر: السَّيَّرات: ٥٨٧.

سبكر: اسبكرُ: ٢٣٠؛ مُسَبِّكِرُ: ٢٣٢؛ مُسَبِّكِرُ: ٢٣٢.

سَبَى: سَبَاكَ: ٣٢٨، ٤٧٥.

ستر: سَتَرُ: ٤٣٦.

سجل: السَّجَال: ٥٩٣؛ السَّجْلُ: ٥٩٣؛ السَّجَنَجَلُ: ٢١٥.

سحج: السَّحْجُ: ٤٠٧؛ السَّحْجَةُ: ٤٠٧؛ المُسَحَّجُ: ٤٠٧.

سحح: سَحَّاح: ٢٥٥؛ سَحَّاح: ٢٥٥؛ سَحَّاح: ٢٥٥؛ سَحَّاح: ٢٥٥؛

٤٦٣؛ السَّحُّ: ٢٥٥، ٥٠٧؛ مَسَحَ: ٢٥٤، ٤٦٣، ٥٠٠.

سحر: نُسَحِرُ: ٥٤٠.

سحل: إِسْحَل: ٢٢٧.

سحم: الْأَسْحَم: ٣٠٦.

سَدَر: السَّدَر: ٤٥٣.

سدس: السَّرُّوس: ٥٦٦، ٦١٠.

سدف: سُدْفَة: ٣٧٥.

سدل: سُدْلٌ: ٢٣٩؛ سِدْلٌ: ٢٣٩؛ سدول: ٢٣٩.

سرب: السَّرْب: ٣٥٥، ٣٩٠، ٤٦٩.

سرر: الأُسْرَة: ٥٧٤؛ السَّرُّ: ٣١٤؛ يُسِرُّون: ٢٠١.

سرح: سِرَاح: ٤٦٩؛ السَّرَاحِين: ٤٦٩؛ السرحان: ٢٦١، ٤٦٩؛ السَّرْحَة: ٣٣١، ٣٧٨.

سرع: أَسَارِع (أُسْرِع): ٢٢٦؛ يَسَارِع (يُسْرِع): ٢٢٦.

سرا: سَرَاة: ٢٥٦، ٢٦٤، ٣٧٩؛ سَرَاة الجبل: ٢٦٤؛ سَرَاة النهر: ٢٦٤؛ سَرَوْ حَمِير: ٢٦٤.

سفع: سَفَحَتْهَا: ١٧٤.

سَفَع: السَّفَعَاء: ٤٠٦؛ السَّفْعَة: ٤٠٦.

سَفَا: سَفَواء: ٤٨١.

سَقَط: سَقَاط: ٣٧٧. سَقَطٌ: ١٦٦؛ سَقُطٌ: ١٦٦؛ سَقُطٌ: ١٦٤، ١٦٦؛ مَسَقُط: ١٦٦.

سقى: السَّقْيُ: ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤؛ السواقي: ٤٦٢.

سَلْسَل: السَّلْسَال: ٣٣٨؛ السَّلْسَلُ: ٣٣٨.

سلط: السَلِيط: ٢٧٩، ٢٨٠.

سَلَف: سُلَاف: ٢٩٦.

- سَلَق: يَسْلُقَان: ٥٠٧.
- سَلَك: سُلْكِي: ٥٢٠.
- سَلَل: سُلِّي ثِيَابِي: ١٩٥.
- سَلَا: تَسَلَّتْ: ٢٣٧؛ سَلَوْتُ: ٢٣٧؛ سَلَيْتُ: ٢٣٧؛ السَّلْوَةُ: ٢٣٧.
- سَمَح: أَسْمَح: ٣٢٩.
- سَمَرَ: السَّمَرُ: ١٧١؛ السَّمَار: ٣٢٨.
- سَمَل: سَمَرٌ: ٢٥٦.
- سَمَم: السَّمَّةُ: ٦٠٤.
- سَمَهَرَ: اسْمَهَرَ: ٣٩٨؛ السَّمَهْرِي: ٣٩٨.
- سَمَا: السَّامِي: ٤٩٤؛ سَمَوْتُ: ٣٣٢؛ سَمَوُ: ٤٩٤؛ السَّمِي: ٥٩٥.
- سَنَق: سُنَيْق: ٤٧١.
- سَنَم: السَّنَمُ: ٤٧١.
- سَنَنَ: السَّنَان: ٤٦٥؛ سِن: ٤٧١؛ مَسْنُونَةٌ: ٣٣٤.
- سَنَا: السَّنَا: ٤٥٩؛ سَنَا: ٢٧٨، ٤٥٩؛ يَسْنُو: ٢٧٨.
- سَهَل: تَسَهَّل: ٢٧٥؛ التَّسَهَال: ٣٢٥.
- سَهَم: السَّاهِم: ٤٩٤؛ أَفَاقِقِ السَّهَام: ٢٠٧؛ الْمُسْهَمُ: ٢٠٧.
- سَهَا: سَهْوَةٌ: ٤٩١؛ مُسَاهَاةٌ: ٤٩١.
- سَاحَ: السَّاحَةُ: ٢٠٩.
- سَاد: السَّيْدُ: ٤٠٣؛ سَيِّدَان: ٤٠٣.

سار (سور) المسور: ٢١٣.

سوا: سواء: ١٧٩؛ سَوَاءَن: ١٧٩؛ سِيَّان: ١٧٩.

ساف (سيف): سَافَهُ: ٤٢٧؛ السَّائِف: ٤٢٧؛ سَوَفَ: ٤٢٧.

سال: السَّيَال: ٦١٠.

شَاب: شَابِب: ٣٩٢؛ شُؤِب: ٣٩٢.

شَان: الشُّانُ: ٥٩٣.

شَاو: الشَّاو: ٣٨٧؛ شَاوْتُكَ: ٣٩١.

شِب: الشَّبَبُ: ٥٩٥؛ الشُّبُوب: ٥٩٥.

شَبِرَق: ٥٣١.

شبا: شِباة: ٤٦٥، ٥٤٥.

شَت: أَشَت: ٣٦٩؛ الشَّتات: ٣٦٩؛ شَتَان: ٣٦٩؛ شَتِيت: ٢١٨.

شَتَم: الشَّتَامَةُ: ٥٨٦؛ الشَّتِيم: ٥٨٦.

شَتَن: الشُّتْنُ: ٢٢٦.

شَجَب: يَشْجَبُ: ٥٣٧.

شَجَر: مَشَجَر: ٤١٩.

شجا: أَشْجَى، إِشْجَاء: ٤٩٧؛ شَجَوُ: ٤٩٧.

شَذَب: المَشْذَبُ: ٣٨١؛ الشُّوْذَب: ٣٨٠.

شَذَنَ: شُذَّان: ٤٢٠.

- شَرْجَبَ: شَرْجَبُ: ٣٧٢.
- شرر: أَشْرَرَ: ٢٠١؛ يُشْرِونَ: ٢٠٠.
- شرف: المَشْرِفِيُّ: ٣٣٤.
- شرق: أَشْرَقَ: ٣٧٧؛ الشُّرُوقُ: ٣٧٧، ٥٢٩.
- شَزَبَ: شازَبُ: ٦١٥.
- شزر: الشُّزْرُ: ٢٢٠؛ مستشزرات: ٢٢٠.
- شزن: تَشْزُنُ: ١٦٨.
- شَسَبَ: الشَّاسِبُ: ٦١٥.
- شَصَا: شَصُوا: ٥٢١.
- شَطَبَ: الشُّطْبُ: ٤٣٥؛ الشُّطْبُ: ٤٣٥؛ المشطَبُ: ٤٠٠.
- شظم: الشَّيْظُمُ: ٥٠٢.
- شظى: الشُّظَى: ٣٤٤، ٣٤٥.
- شعب: شُعْبَةٌ: ٣١١؛ الشَّعِيبُ: ٤٨٨؛ المِشْعَبُ: ٣٩٨.
- شِقق: الشَّقَائِقُ: ٤٧٧؛ شَقِيقَةٌ: ٤٧٧؛ مُنْشَقَ النِّسَاءِ: ٣٤٦.
- شمرخ: شِمْرَاخ، الشَّمَارِخُ: ٣٢٣، ٣٣٠، ٤٥٨، ٤٩٣.
- شَمَلْ: شَمَالُ: ١٧٠؛ شَمَال: ٤٥٥؛ الشَّمَالُ: ٤٥٥؛ شَمَلْ: ١٧٠؛ شَمَلْ: ١٧٠؛
- الشَّمَالُ: ٣٥٨، ٥٩٤، ٦١١؛ شِمْلَةٌ: ٣٥٨؛ شِمَالِي: ٣٥٨.
- شاص: تَشُوصُ: ٦٠٩.
- شاف: تَشُوفُهُ: ٦٠٩.

شاه (شَوَه): شَاءَ: ٤٥٧؛ شاة: ٤٥٧؛ الشواة: ٤٥٧؛ الشوي: ٤٥٧، ٤٥٨؛
شياه: ٤٥٧، ٤٥٨.

شوا: الشوى: ٣٤٥.

شاد: الشيد: ٢٨٩.

شام (شيم): شَمَنَ: ٢٧٦؛ الشيم: ٢٨٤، ٤١٥.

صبح: الصبوح: ٢٩٦، ٤٤٧؛ المصابيح: ٢٨٠.

صبب: الصبابة: ١٧٨، ٢٣٢.

صَبَا: الصَّبَا: ٢٣٨؛ الصبوة: ٤٩٨.

صحب: أصحب: ٥٣٧.

صحن: الصحن: ٤٤٩.

صدد: أصد: ٥٦٣.

صدى: الصادى: ٤١٨؛ الصدى: ٣٧٣، ٥١٨.

صرر: الصرّة: ٢٧١.

صرف: صروف: ٥٤٥.

صرم: صَرَام: ٤٧٦؛ صِرَام: ١٩٤، ٤٧٦؛ الصرائم: ١٩٤، ٣٩٨؛ صَرَم: ١٩٤،

١٩٦؛ الصرمة: ١٩٤، ٣٩٨، ٤٥٠، ٥٢٤.

صرى: الصراية: ٢٦٥؛ الصراية: ٢٦٥.

صعب: المصعب: ٥٣٨.

صَعَدَ: صَعَدَ: ٢٧٥.

صفح: الصفح: ٣٦٧، ٣٨٢.

صفف: صفاصف: ٤٦٣؛ صَفَّصَفَ: ٤٦٣؛ صفيف: ٢٧٣.

صَفَنَ: الصَّافِن (من الدَّوَاب): ١٦٩.

صلب: الصَّلْبُ: ٢٢١؛ الصَّلْبِيُّ: ٤٦٥.

صلت: الْأَصْلَتُ: ٦٠٢؛ الانصلات: ٤٠٧؛ الصَّلْتُ: ٤٠٦؛ صَلْتُ الجبين: ٤٠٦،

٥٠٢؛ الصَّلَتَان: ٥٠٢.

صلل: صليل: ٤٢١.

صلى: صالٍ: ٣٣٢؛ الصَّلَاية: ٢٦٥؛ المصطلي: ٣١٧، ٣٣٢.

صمم: الصَّمُ: ٣٨٣، ٥٠١، ٦١٠.

صنع: الصَّنَاع: ٣٨٢.

صنن: الصَّنَان: ٣٦٣.

صها: صهوة: ٢٥٦، ٢٥٧، ٣٨٠.

صاب (صوب): صَابَ عَلَيْهِ: ٣٥١؛ الصَّوْبُ: ٢٨٥، ٥١٨، ٥٩٦؛

مصابه: ٤١٥.

صار (صور) الصُّوَار: ٣٥٦؛ الصُّوَار: ١٧١، ٣٥٥، ٤٤٨؛ الصَّيْرَان: ١٧١.

صاع: الصَّوْع: ٢٩٤.

صاك (صوك): الصَّاتِك: ٤٠٥.

صام (صوم): صَامَ النَّهَارَ: ٤٢٠؛ الصائم: ٢٤٣؛ مصام: ٢٤٣.

صوى: الصُّوى: ٣١٨، ٤٥١؛ صُوَّة: ٣١٨.

صار: المصير: ٥٢٨.

ضجع: الضجيع: ٣٣٢.

ضحى: يُضحى: ٢٢٤؛ نَوَّوم الضُّحَى: ٢٢٤.

ضرج: انضرجت العُقَابُ: ٤٩٣؛ عين مَضْرُوجَة: ٤٩٣.

ضرر: ضَرَّة: ٤٥٣.

ضرم: الضَّرَام: ٣١٧.

ضَفَرَ: ضَفِرَات: ٥٨٨.

ضفا: الضَّافِي: ٢٦٣، ٢٦٦.

ضلع: الضَّالِع: ٥٩٥؛ الضَّلِيع: ٢٦٢، ٣٨٧.

ضلل: تَضَلَّل: ٣٣٩؛ ضَلَّ: ٣٣٩.

ضَمَرَ: ضَمِير: ٤٨٧.

ضنن: الضَّنُّ: ٦٠١.

ضَهَب: الْمُضْهَبُ: ٤٠٢.

ضوع: تَضَوَّع: ١٧٧، ٤٤٨؛ الضَّوَّع: ١٧٧.

ضاق: ضِيق (الذَّرَاع): ٥٤٩.

ضال (ضيل): الضَّالُّ: ٥٣٩.

طَاطًا: مُطْأَطَأَةٌ: ٣٥٨.

طَحَل: طُحِلَ: ٦٠٢.

طحلب: الطَّحْلَب: ٣٨٤.

طرف: الطَّرَف: ٢٧٤، ٢٧٥؛ طَرَفَةٌ: ٢٧٤.

طرق: طَرَقَتْهَا: ١٨٦؛ طَرَقَةٌ: ٣٦٣؛ الطَّرِيقَةُ: ٥٨٥؛ المطروق: ٤٤٩، ٤٥٠.

طَفَلَ: طَفُلَةٌ: ٣٢٠؛ طِفْلَةٌ: ٣٢٠؛ مُطْفِلٌ: ٢١٧.

طَلَلَ: الطَّلَالُ: ٥٩٥؛ الطَّلَلُ: ٣٠٣، ٤٧٤.

طلا: الطَّلَا: ٣١٠، ٣١٢.

طنب: المِطَانِب: ٥٣٨.

طَهَا: طَهَاةٌ: ٢٧٣.

طاف: الطَّائِف: ٣٨٩.

طال: الطَّلُوءُ: ٢٠٢.

طوى: طَاوَى: ٥٢٥.

طاب (طيب): اسْتَطَابَ: ٤٤٩.

طاخ: الطَّيَاحَةُ: ٥٣٥؛ الطَّيْحَةُ: ٥٣٥.

طار: اسْتَطَارَ: ٥٠٩؛ يَطِيرُهُ: ٢٥٦.

ظَرَرَ: الظَّرَانُ: ٤٢٠؛ ظَرَّرَ: ٤٢٠.

ظعن: الظَّعَائِن: ٣٦٤؛ الظَّعِينَةُ: ٤١١.

ظَهَرَ: أَظْهَرَ: ٤١٩؛ تَظَاهَرَ: ٦١١.

عَبَّرَ: الْعَبَّرُ: ١٧٤؛ الْعَبَّرُ: ١٧٤؛ الْعَبْرَةُ: ١٧٤؛ الْعَبِيرُ: ٤٧٦.

عَبَّلَ: عَبَّلَ: ٣٤٥، ٤٦٧؛ الْمَعَابِلُ: ٦٠٢.

عَبَا: اعْتَبَى: ٥٩١.

عَتَبَ: التَّعْتَابُ: ٤٥٩؛ الْعَتَبَانُ: ٤٥٩؛ مُتَعَتَّبٌ: ٤٠٢.

عَثَا: الْعَاثِي: ٤٩٠.

عَجَزَ: أَعْجَاز: ٥١١.

عَجَسَ: الْعَجَاسَاءُ مِنَ الْإِبِلِ: ٢٤١.

عَجَلَ: مُعَجِّلٌ: ١٩٩، ٢٧٣؛ مُتَعَجِّلٌ: ٥٠٧.

عَجَلَزَ: الْعَجَلَزَةُ: ٣٥١؛ الْعَجِلَزَةُ: ٣٥١.

عَجَا: عُجَاوَةٌ: ٤٢١؛ عُجَايَةٌ: ٤٢٠؛ الْعُجَى: ٤٢٠؛ عُجِيَّةٌ: ٤٢٠.

عَدَا: عَادَى: ٢٧٢؛ عِدَاءٌ: ٢٧٢؛ الْعَدَوَانُ: ٥٠٣.

عَذَرَ: تَعَذَّرَ: ١٩٢، ٤٢٥؛ الْعَذَارَى: ١٨١؛ الْعُذْرَى: ١٩٢.

عَذَلَ: التَّعْذَالُ: ٢٣٨؛ الْعَذَلُ: ٢٣٨.

عَرَّرَ: عُرَّةٌ: ٣٨٩.

عَرَسَ: التَّعْرِيسُ: ٥٤٧؛ عِرْسٌ: ٣١٨.

عَرَشَ: الْعَرْشُ: ٥٢٨.

عَرَصَ: الْعَرَصَةُ: ٢٠٩.

عَرَضَ: تعرَّضَ: ٢٠١؛ عَارِضٌ: ٤٣٨؛ العَرَضُ: ٢٤٩، ٤١٤؛ العَرِضُ: ٢٤٩؛
العوارض: ٣٢٠.

عَرَنَ: عرَّانين: ٢٩٠، ٣٣٨.

عرا: العُرى: ٥٨٨.

عزل: أُعْزِلَ (فرس): ٢٦٣.

عَسَمَ: العَسَمُ: ٥٣٤.

عشر: أعشار: ١٩٧؛ أعشار الجزوز: ١٩٨؛ العشار: ٥٠٩؛ العُشْرُ: ٢٥٨.

عشا: عشوت إليه: ٥٦٥.

عصب: مُعَصَّبٌ: ٤٠٠.

عَصَرَ: تَعَصَّرَ: ٤٣٦؛ العَصْرُ: ٣٠٣؛ العَصْرُ: ٣٠٣؛ العَصْرَةُ: ٣٠٣، ٤٣٦.

عصم: العُصْمُ: ٢٨٨؛ العُصْمَةُ: ٢٨٨.

عَضُرَسَ: عَضُرَسَ: ٥٣٠.

عضض: العضَضُ: ٥٩٧.

عطف: الأعطاف: ٤٩٥.

عَطَلَ: مِعْطَال: ٣١٣، ٣٢٣؛ مُعْطَل: ٢١٩.

عطا: تعطو: ٢٢٦؛ تعاطى: ٢٢٦.

عَفَرُ: الأعْفَرُ: ٢١٨، ٤٩٣؛ العُفْرُ: ٢٨٨؛ اليعْفُورُ: ٣٧٧.

عفا: عافيات: ٣٠٦؛ عفاءً: ١٦٨؛ عَفُوً: ١٦٨؛ عوافٍ: ٤٩٧؛ يَعْفُو: ١٦٧،

١٦٨، ٢٠٨، ٣٠٦.

عَقَبَ: الْعَقَبُ: ٢٥١؛ مُعَقَّبٌ: ٣٨٩.

عَقَّبَلْ: الْعَقَابِيلُ: ٤٨٧.

عَقَّرَ: عَقْرٌ: ٦٠٣.

عَقَصَ: الْعَقَاصُ: ٢٢٠.

عَقَقَ: عَقِيقَةٌ: ٥٣٣.

عَقَلَ: عَقْنَقْلٌ: ٢١٠؛ عَقِيلَةٌ: ٣٦٤.

عَقَمَ: اعْتِقَامٌ: ٣٦٥؛ عَقْمَةٌ: ٣٦٥.

عَكَّدَ: مُسْتَعَكِدٌ: ٣٩٤.

عَكَرَ: الْعَكَرُ: ٤٥٦؛ عَكَرَةٌ: ٤٥٦؛ مُعْتَكِرَاتٌ: ٥٨٤.

عَلَبَ: الْعَلْبَاءُ: ٣٩٨؛ الْمَلَبُّ: ٣٩٨.

عَلَطَ: عَلَطٌ: ٢١٩.

عَلَّلَ: الْمَعْلَلُ: ١٨٦.

عَلَا: عَلَوْ/ عَلُو/ عَلِيَ/ عَلِيٌّ: ٢٤٨؛ الْعِلْيَاءُ: ٣٩٩؛ مُعَالَى: ٦١٦؛
الْعُلُو: ٢٨٥.

عَمَى: عَمَاءٌ: ٣٠٠؛ عَمَايَاتٌ: ٢٣٧؛ عَمِيٌّ: ٣٠٠.

عَنَسَ: الْعَنَسُ: ٥٨٨.

عَنَفَ: الْعَنِيفُ: ٢٥٧، ٥٨٦.

عَنَّ: عَنَّ الْغَيْثُ: ٤٩٢؛ مَعْنٌ: ٢٦٧؛ يَعْنُ: ٢٦٧؛ يَعْنُ: ٢٦٧.

عَنْصَلَ: الْعَنْصَلُ: ٢٩٨؛ الْعَنْصَلُ: ٢٩٨.

عنا: العاني: ٤٩٠؛ العنوة: ٤٩٠.

عاج (عوج) العُوجُ: ٥٨٩؛ عوجاء: ٤٨٠.

عود: العود: ٤٢٧؛ معاود: ٤٢٩.

عول: أعول: ١٧٥؛ مُعول: ١٧٥؛ مُعول: ١٧٥.

عاب: العياب: ٢٩٤.

عار (عير): عَيْرَانَةٌ: ٥٣٨؛ العير: ٤٩٣.

عاس: الأعيس: ٥٤٩.

عاط (عيط): الأعيط - عَيْطَاء: ٥٤٩؛ العيط: ٥٤٩.

عال (عيل): المُعِيلُ: ٢٤٥، ٥٦٢.

غَبَشَ: غَبَشُ اللَّيْلِ: ٢٤٢.

غَبَطَ: الغبيط: ١٨٥، ٢٩٣، ٣٨٦.

غبق: الغُبُوقُ: ٤٤٧.

غبي: الغَبِيَّةُ: ٣٩٢، ٥٢٧.

غشا: الغُشَاءُ: ٢٩٢.

غدر: الغدائر: ٢٢٠، ٦٠٩؛ الغديرة: ٢٢٠، ٦٠٩.

غذا: غَذَاها: ٢٣٤؛ الغذوان: ٥٠٣.

غرب: غراب: ٣٧٤؛ الغربُ: ٣٦٦؛ الغربان: ٣٦٦؛ المغرب: ٣٧٤.

غَرِثَ: الغَرَثُ: ٥٢٩؛ مُغَرَّثَةٌ: ٥٢٩.

١٠٧٩

غَرَد: التغريد: ٣٧٥.

غَرَر: غُرُرٌ: ٤٤٤.

غَرَز: الغَرَز: ٣١٥.

غَرَف: العَرِيف: ٦٠٧.

غَرَم: مُغَرَّم: ٣٦٩.

غَزَل: مَغْزَلٌ: ٢٩٢؛ مَغْزَلٌ: ٢٩٢؛ مَغْزَلٌ: ٢٩٢.

غَضًا: الغَضَى: ٣١٧.

غَلَّل: الغَالُ: ٤٩٥؛ غَلَّانٌ: ٤٩٥؛ غَلُولٌ: ٤٧٧.

غَلَا: تَغَالَى: ٥٨٩.

غَمَمَ: غَمَمَةٌ: ٣٩٨.

غَنَمَ: غَانَمَ: ٣٧١.

غَنِيَ: يَغْنَى: ٤٧٢.

غَهَبَ: الغِيَهَب: ٣٧٤.

غَارَ: غَوَّرَ: ٥٣٢.

غَاطَ (غَوَطَ): الغَائِط: ٤١٨، ٥٩٦.

غَوَى: غَوَايَةٌ: ٢٠٥؛ غَيٌّ: ٢٠٥؛ يَغْوَى: ٢٠٦.

غَاثَ (يَغِيثُ): الغَيْث: ٣٤٩.

غَارَ (غَيْرَ): أَغَارَ: ٤٩٩؛ أَغْرَتُ الْحَبْلَ: ٢٤٣؛ غَارَةٌ: ٤٩٩؛ الْغَارُ: ٦٠٠؛

الْمَغَارَ: ٢٤٣؛ الْمَغِيرَ: ٣٤٣.

غال: أغال: ١٨٧؛ الغيل: ١٨٧، ٣٨٣؛ مُغِيل: ١٨٧؛ مُغِيل: ١٨٧.

فتت: فتيت: ٢٢٤، ٢٢٥.

فَتَحَ: الفُتْحَاء: ٣٥٨؛ الفُتْحُ: ٣٥٨.

فجر: فَاجِر: ٣٣٢.

فجا: فَجْوَةٌ: ٢٠٩.

فَحَش: فاحش: ٢١٨، ٥٨٦.

فَحَصَ: الأفحوص: ٣٤٩، ٦١٤.

فَحَمَ: الفحيم: ٥٣٨.

فدر: الفادر: ٥٣٢.

فَدَ: القَدَامُ: ٤٧٥.

فرج: فَرَجَ: ٢٦٣؛ الفروج: ٢٦٦.

فرر: فَرَّرَ: ٤٣٠؛ مفر: ٢٤٨.

فرص: الفريضة: ٤٤٠.

فرط: الأفراط: ٣٧٣.

فروع: فروع: ٥٨٨.

فَرَعَ: الفراغ: ٦٠٢.

فرك: الفارك: ٤١٦؛ الفِرْك: ٢٣٢.

فَرَمَ: مُسْتَفْرِمَات: ٥٥٥؛ المَفَارِم: ٥٩١؛ المَفْرَمَة: ٥٩١.

فرنق: فرانق: ٤٢٦.

فرا: فَرِيَان: ٥٠٧.

فَشَا: تَفَشَا: ٣٤٢؛ تَفَشُوْ: ٣٤٢.

فَصَل: الْمَفَصَل: ٢٠٢.

فَضَج: الْمُنْفَضِجَةُ: ٣٢١.

فضض: فضييض: ٤٦٢، ٤٧١.

فَضَل: التَّفَضُّل: ٢٠٤؛ الْمَتَفَضَّل: ٢٠٥، ٢٢٥.

فَكَه: الْفُكَاهَةُ: ٤٥٤.

فَلَج: الْأَفْلَاج: ٤١١؛ فَلَجُ: ٤١١.

فَلَقَل: الْمَقْلَقَلُ: ٢٩٦، ٢٩٧.

فَلَق: الْفَلَقُ: ٦٠١.

فَنَنَ: الْفَانُ: ٦١٤؛ أَفَانِينَ: ٢٩٠، ٤٩٢.

فَنَّا: الْفَنَّا: ٤٩١.

فاد (فود): الْفُودَان: ٢١٢.

فاز (فوز): الْفَوْزُ: ٤٦٠؛ الْمَفَازَةُ: ٦٠٨.

فاق (فوق): أَفَاق: ٢٨٥؛ فَوَاق: ٢٨٥؛ فُوقَاق: ٢٨٦؛ الْفَيْقَةُ: ٢٨٥.

فاء: فِتْنًا: ٣٩٩.

فاص: يَفِيص: ٦١٠.

فاض: أَفَاض: ٤٦٠؛ الْإِفَاضَةُ: ٤٦٠؛ مُفَاضَةٌ: ٢١٥، ٣٢١، ٣٦٧؛

المفيض: ٤٦٠.

فاق: (فيق): الفَيْقَةُ: ٢٨٥، ٤٦٣.

فال: الفال: ٣٤٧؛ الفَائِلُ: ٣٤٧.

قَب: الأَقْبُ: ٣٧٧، ٤٩٩.

قَبَس: القابِس: ٥٣١؛ القَبَس: ٥٣١؛ المَقْبَس: ٥٣١.

قَبِض: قَبِضُ: ٤٦٧.

قَبِل: مُقْبِل: ٢٤٨.

قَتَد: القُتُود: ٣٧٤.

قَتَر: القُتْرَةُ: ٤٣٧؛ القُتْرَةُ: ٥٨٧؛ القَتِير: ٢٣١.

قَتَلَ: مُقْتَل: ١٩٧.

قَحَم: القُحْم: ٥٤٤؛ القُحْمَةُ: ٥٤٤.

قَدَح: القادَح: ١٩٧؛ يَقْدَحُ: ١٩٧.

قَدَس: المقدَّس: ٥٣١.

قَذَف: القَذْفَان: ٤٣٦؛ القَذْفَان: ٤٣٦.

قَرَب: التَّقْرِب: ٢٦١، ٣٧٨؛ القَرَاب: ٥٨٥، ٦١٢.

قَرَر: قُرُ: ٤٤٦، ٤٨٩؛ مُسْتَقَرَّ: ٤٤٦.

قَرَم: المُقَرَم: ٥٣٢.

قَرَّهَب: القَرَّهَبُ: ٣٥٦، ٣٩٧.

قَرَا: القَرَا: ٣٥٦؛ القَرِيَان: ٥٩٦؛ القَرِيُّ: ٥٩٦.

قَسْر: الْقَيْسَرِيُّ: ٤٦٨؛ قَسُورٌ: ٤٣٥.

قَسَطَ: أَقْسَاطُ: ٥٢١.

قَصَب: قَصَائِب: ٣١٣؛ قَصِيْبَة: ٣١٣؛ مُقَصَّب: ٣١٣.

قَصَدَ: أَقْصَدَ: ٤٦٩.

قَصَرَ: أَقْصَرَ: ٤١٠؛ الْقَاصِرَات: ٤١٦؛ الْقَصَرَات: ٥٩٠؛ الْقُصْرَيَان: ٤٦٨.

قَضَمَ: الْقَضِيْمَة: ٣٩٧.

قَطَر: الْقَطْرُ: ٤٤٩.

قَطَمَ: الْقَطْمُ: ٥٣٨.

قَطَا: الْقَطَاة: ٣٨٦.

قَعَدَ: الْقُعْدَدُ: ٢٩٨؛ الْقُعْدُدُ: ٢٩٨.

قَعَضَ: قَعَضَبَ: ٤٠٠.

قَفَفَ: الْقَفُّ: ٢١١.

قَفَلَ: قَافِلٌ: ٣٢٧؛ قُفَّالٌ: ٣٢٧.

قَفَا: الْقَفِيَّةُ: ٣٢٥.

قَلَدَ: الْقَلَادَة: ٢١٣؛ الْمُقْلَدُ: ٢١٣.

قَلَصَ: قَلُوص: ٦٠٩.

قَلَلَ: الْقَلَال: ٦٠٣.

قَمَصَ: قَمُوص: ٦١١.

قَنَدَ: الْقَنْدِيد: ٢٩٧.

قَنَّ: قَنَّان: ٤٥٧؛ القُنَّة: ٤٥٧.

قَنَّا: قَانِي: ٢٣٣؛ قِنُو: ٤١٤؛ قِنَوَان: ٤١٤؛ القِنُوَّة: ٥٥٣؛ قَنِان: ٤١٤؛
القِنِيَّة: ٥٥٣؛ مُقَانَاة: ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥.

قار (قور): القُور: ٢١١، ٥٣٠.

قاس (قوس): قوُس: ٥٤٩.

قاع (قوع): القاع: ١٧١.

قال (قول): الأقوال: ٣٣٦، ٤٥٣؛ الأقيال: ٣٣٦، ٤٥٣؛ القَيْل: ٣٣٦؛
مُقَاوِلَة: ٣٣٦.

قوي: قاو: ٣٥٠؛ القَوَاء: ٣٥٠.

قاد (قيد): قَيْد الأوابد: ٢٤٧؛ قَيْد الرُّهَان: ٢٤٧.

قَيْرَن: القيروان: ٥٩٩.

قيل: القَيْل: ٤٤٧.

كبل: الكَبْل: ٤٩٠.

كَبَب: يكبُّ: ٢٨٦.

انكبَّ: ٥٣٤.

كَبَن: كُبْنَة: ٥٧١.

كشب: كَشِب: ١٩١.

كث: كَثَّت: ٤١٤.

- كَدَدَ: استكدَّ: ٤٩٢؛ الكديد: ٢٥٥.
- كدن: كَدَنَات: ٥٨٩؛ كَوْدَنُ: ٢٥٢.
- كردس: المفكرْدَس: ٥٢٧.
- كرر: مكرَّر: ٢٤٨، ٥٠٣.
- كرع: المكرَّعات: ٤١٢.
- كزز: الكزُّ: ٤٩٢.
- كزم: الكُزْم: ٥٨٧.
- كسل: مَكْسَال: ٣٣٧.
- كشح: الكشَّح: ٢١٣، ٢٢١، ٣٢١.
- كشي: كُشِيَّة: ٢١٠.
- كفأ: الكِفَاءُ: ٣٩٩.
- كلَّل: انكلَّ: ٢٧٧؛ كلَّالٌ: ٤٩٦؛ كلَّكَلٌ: ٢٤١؛ مُكَلَّلٌ: ٢٧٧، ٥٧٤.
- كلا: الكلَّى: ٤٨٨.
- كَمَتَ: الكَمِيَّتُ: ٢٤٩، ٣٥٢.
- كَمَشَ: تَكَمَّشَ: ٤٨٠.
- كمى: الكَمِيُّ: ٤٨٤، ٤٨٥.
- كنف: الأَكْنَف: ٥٧٣.
- كَهَبَل: الكَنَهَبِل: ٢٨٦.
- كور: الكور: ٣١٥.

كوم: الكوماء: ٥٦٥.

لأم: لأمان: ٣٢٠.

لأى: التآى: ٣٩١.

لبيع: لبيع: ٢٩٤.

لبس: المتلبس: ٥٢٤؛ المتلبس: ٥٥٣.

لبن: اللبون: ٥٧٢.

لتت: تلت: ٥٨٧.

لثق: ألتق: ٥٢٧.

لثم: ملثوم: ٤٢٠.

لجج: التجت: ٢٤١.

لحب: اللاحب: ٣٩٥، ٤٢٦، ٥٨٩.

لحم: الملحمة: ٥٨٣.

لدد: ألتدد: ٣٥٨.

لدن: اللدن: ٥٠٥.

لطس: اللطس: ٥٠١؛ ملاطس: ٥٠١؛ ملطاس: ٥٠١؛ الملطسة: ٥٠١.

لطم: اللطيمة: ٤٤٨.

لعب: لعوب: ٣٢٠.

لعم: لعاع: ٣٧٦.

لَعَنَ: مُلْعَنٌ: ٤٠٥.

لفج: المُلْفَج: ٦٠١.

لفظ: لفاظ: ٣٧٦.

لفى: تلافى: ٣٧٣.

لقا: اللُّقوة: ٣٥٨، ٥٩٧.

لمح: اللَّمَحُ: ٢٦٩.

لمع: اللَّمَعُ: ٢٧٧.

لهب: الإلهاب: ٣٩٣؛ مُلْهَبٌ: ٣٩٣.

لهم: اللِّهَام: ٥٤٤.

لوث: ذات لَوث: ٤٩١؛ اللُّوْثَةُ: ٤٩١؛ اللَّيْثُ: ٤٩١.

لاذ: تلاوذ: ٥٦٥؛ ملاوذ: ٥٦٥.

لوى: ٦٠١؛ الأَلْوَى: ٢٣٨؛ التَّوَى: ٣٩١؛ اللَّوَى: ١٦٥، ١٦٦، ٤٥٠، ٤٥٣.

مَأَق: مَثَق: ١٨٩.

مَتَأ: تَمَتَّى: ٤٣٩، ٤٤٠.

مَجَر: المَجْرُ: ٥٤٤؛ المَجْرَةُ: ٤٩٥؛ مُمَجِّرٌ: ٤٩٥.

محض: مَحْضٌ: ٢٣٤.

مخض: مَمْخُوض: ٤٦٩.

مدر: المَدْرَى: ٢٢١.

ماذا: الماذي: ٤٠٠.
 مرج: المريج: ٣٧٥.
 مرس: أمراس: ٢٤٤؛ مرس: ٢٤٤؛ المرس: ٢٤٤.
 مرط: مرط: ٢٠٦.
 مرن: الموارن: ٥٨٧.
 مرو: المرو: ٤٢٢، ٦١٣.
 مري: مرته: ٢٥٢.
 مزن: المزن: ٤١٥.
 مسح: المسيح: ٣٢٧.
 مسي: ممسي راهب: ٢٢٨.
 مشش: مش: ٤٠٢.
 مطر: متمطر: ٤٣١.
 مطا: تمطى: ١٧٢، ٢٤٠؛ المطايا: ١٧٣؛ المطي: ١٧٢، ١٧٣؛ مطية: ١٧٢.
 معر: أمعر: ٤٢٠؛ المعر: ٥٨٧؛ المعرة: ٥٨٧.
 مقق: مقاء: ٥٤٣؛ المقق: ٥٤٣.
 مكا: مكاء: ٢٩٦؛ المكاكي: ٢٩٦؛ المكا: ٢٧٢.
 ملب: الملب: ٢٥٠.
 ملد: أملود: ٢٢٧.
 ملا: الملا: ٥٠٦.

مها: أمهاة: ٤٤١؛ مهو: ٤٤١.

مات: ماوتنه: ٥٣١.

مام (موم): الموم: ٤٧٨.

موي: الماويتان: ٣٨٢.

ميث: ميثاء: ٣١١، ٤٦١؛ ميث: ٤٦١.

ميح: المياح: ٣٧٥.

ميس: الميمس: ٢٢٧.

ميع: الميعة: ٣٧٧.

مال (ميل): تمايلت: ٢١٢؛ ميال: ٣٣٠.

نأنا: نأنا: ٤٥٦؛ مُنأناة: ٤٥٦.

نأى: النأى: ٣٦٨.

نبيب: الأنبوب: ٢٢٢، ٢٢٣.

نبيث: نبأث: ٥٢٦.

نبيش: أنابيش: ٢٩٧، ٢٩٨؛ أيابيش: ٢٩٨؛ النباش: ٢٩٧.

نبط: النباطي: ٤٢٧.

نجد: أنجد: ٣٧٠؛ نجد: ٣٧٠؛ النجد: ٣٧٠.

نجع: الانتجاع: ٣١١.

نحس: النحس: ٤٠١.

نحض: النحيز: ٤٦٦.

نحا: ٦٠١؛ انتَحَى: ٢٠٩، ٢٦٤، ٤٦١، ٤٦٩؛ أنْحَى: ٥٢٥.
 نَدَمَ: الندامى: ٣٧٥.
 نَسَأَ: نَسَأَتْ: ٤٧٩، ٥٨٨.
 نَسَلَ: النُّسَال: ١٩٦؛ النُّسِيلُ: ١٩٦.
 نَسَمَ: نسيم الصَّبَا: ١٧٧؛ تنسُمُ الصَّبَا: ١٧٧.
 نسا: النُّسا: ٣٤٥، ٥٣١.
 نَشَبَ: أنْشَبَ: ٥٤٥.
 نشص: النُّشاص: ٥٦٣.
 نَشَلَ: مِنْشَال: ٥٩٧.
 نَشَمَ: النُّشَمُ: ٤٣٨.
 نشا: نشوان: ٤٧٧، ٤٩٠.
 نَصَبَ: مُتَنَصَّبٌ: ٣٩٦؛ الْمُنَصَّبُ: ٣١٣، ٣٦٧.
 نَصَصَ: المنصَّة: ٢١٩؛ النصُّ: ٢١٨؛ نصيص: ٦١١، ٦١٢.
 نَصَفَ: النُّصيف: ٣٨٣.
 نَصَلَ: ناصل: ٣٩٦؛ نَوَاصِل: ٣٩٦.
 نَصَا: نَصِيٌّ: ٢٣٤.
 نَصَا: انتَضَى: ٢٠٤؛ نَضَتْ: ٢٠٤؛ نِضْوَة: ٥٤٣.
 نطق: الانتطاق: ٢٢٥؛ النُّطَاق: ٢٢٥.
 نظر: أنْظَرَهُ: ٣٦٣؛ نَظَرَ: ٣٦٣؛ نَظَرُ: ٣٢٦.

نَعَب: مُنْعَبٌ: ٣٩٣؛ النَّعْبَان: ٣٩٣؛ النَّعْبُ: ٣٩٣؛ نَعُوبُ: ٦١٢.

نَعَج: نَعَاج: ٣٩٠، ٤٧٣.

نَعَرَ: النَّعْرَاتُ: ٥٨٦.

نَعَف: النَّعْفُ: ٤٩٨.

نَعَلَ: النَّعَالُ: ٥٩٩؛ النَّعْلُ: ٥٩٩.

نَفَج: مَنفُوج: ٣٧٢.

نَفَس: تَنفُّسُ: ٥٤٨.

نَفَى: نَفْيَان: ٢٨٧.

نَقَب: النَّقْبُ: ٢٦٥.

نَقَرَ: النَّقْرُ: ٤٦٦.

نَقَص: نَقِص: ٦١٠.

نَقَق: النَّقْنَقُ: ٦١٣.

نَكَد: الْمَنكُود: ٤٧٠؛ النَّكْدَان: ٤٧٠.

نَمَرَ: النَّمِير: ٢٣٥.

نَمَرَق: النَّمْرَقُ: ٥٨٥، ٦١٣.

نَمَى: تَنَمَّى الرَّمِيَّةُ: ٤٤٢.

نَهَب: النَّهْبُ: ٥٦٩.

نَهَد: النَّهْدُ: ٣٤٣؛ النَّهْدَةُ: ٥٩٧.

نَهَض: نَاهِضَةٌ: ٤٤١؛ نَهَوض: ٤٦٧.

نهل: النَّاهِل: ٥٢١؛ النَّواهل: ٥٥٥.

نَوًا: ناء: ٢٤٠، ٤٥٩؛ يَنْو: ٢٤٠، ٤٥٩.

نار: مَنارة: ٢٢٨. النُّوَارُ: ٥٣٠؛ النُّور: ٥٣٠.

ناصر: ينوص: ٦٠٧.

ناط: المناط: ٣٩٤؛ النِّياط: ٤٩١.

ناف (نوف): منيف: ٤٣٥؛ نياف: ٤٣٥؛ نَيْف: ٤٣٥.

نَالَ (نول): التَّنْوِيل: ٢١٢، ٢١٤؛ مَنوال: ٣٥٤.

نوى: ناوية: ٦١١؛ نواء: ٦١١؛ النِّي: ٦١١.

نيل: النَّالَة: ٢٠٩.

هَبب: هَبَّتُهُ: ٥٩٠.

هَتَل: الهَتَلُ: ٤٨٨؛ الهتلان: ٤٨٨.

هَتَنَ: تَهْتَنان: ٤٨٨.

هجن: الهِجَان: ٤٦٨، ٥٣٢.

هجر: الهاجِرَة: ٤١٨؛ الهجير: ٤٧١.

هدأ: هدأ: ٤٥٩، ٥٠٨.

هدب: هُدَابُ: ١٨٢؛ هُدْبُ: ١٨٢، ٣٩٠؛ الهَيْدَبِي: ٤٣٠.

هدج: الهَوْدَج: ١٨٤.

هدم: الهدْم: ٢٣٤.

هدى: الهاديات: ٢٦٦، ٢٧٠، ٤٠٦؛ الهوادي: ٢٦٦، ٤٠٦.
 هذب: المهذب: ٣٩٠؛ الهَيِّذْبَى: ٤٣٠.
 هريذ: الهَرِيذَى: ٤٣٠.
 هرج: الهَرْج: ٢٥٩.
 هزج: الهَزَج: ٤٢٨.
 هزز: هزيز: ٣٨٧، ٥٠٩.
 هزم: اهتزام: ٢٥٢.
 هشم: الهَشِيم: ٣٩٧.
 هَصَرَ: هَصَرْتُ: ٢١٢، ٣٢٩.
 هَضَمَ: الْأَهْضَام: ٥٢٨؛ هاضُوم: ٢١٣؛ الهُضُوم: ٢١٢؛ الهَضِيم: ٢١٢.
 هطل: الهاطل: ٥١٨؛ هطال: ٣٠٩؛ الهطلان: ٥٠٥.
 هَفَفَ: مُهَفِّفَةٌ: ٢١٤؛ مُهَفِّفَةٌ: ٢١٤.
 همم: التَّهْمَام: ٥٨٤.
 هكل: هِكل: ٢٤٦، ٣٤٣، ٤٩٢؛ هيكلة: ٢٤٦.
 هان: أهان: ٢٧٩؛ هَوْنَةٌ: ٢٣٣، ٣٢٣؛ هُونَةٌ: ٣٢٣؛ هَيْنٌ: ٢٧٩.
 هوى: هواء: ٣٨٦.
 هيض: مَهِيض: ٤٥٩.
 هَيَّقَ: هَيَّقَ: ٦١٣.
 هال: يهيل: ٥٢٦.

وَبَص: وَيَبَص: ٦١٣.
وَبَل: مَوْبُولَة: ٢٩٠؛ الْوَبْلُ: ٢٩٠.
وَجَر: أَوْجَر: ٣٠٥.
وَجَس: أَوْجَس: ٥٢٥؛ مُوجِس: ٥٢٥.
وَجَل: أَوْجَال: ٣٠٥؛ أَوْجَلُ: ٣٠٥؛ وَجَلُ: ٣٠٥.
وَجَا: الْوَجَى: ٣٤٨.
وَخَذ: الْوَخْذُ: ٤٧٩، ٥٠١.
وَدَد: الْأَوْدُ: ٦٠٣.
وَدَق: الْوَدَقُ: ٣٩٥؛ وَدَقَّةُ: ٣٩٥.
وَرَس: أَوْرَس: ٣٨٣؛ وَارِسُ: ٣٨٤.
وَسَد: أَوْسَدَ: ٥٣٠.
وَسَس: وَسَاوَس: ٣٣٨.
وَسَم: الْوَسْمِيَّ: ٥٠١، ٥٠٢.
وَشَج: وَشَجَتْ: ٥٤٢.
وَشَح: الْوِشَاحُ: ٢٠٤.
وَشَل: الْوَشَلُ: ٥٩٣.
وَشَى: يُوشِي: ٢٥٢.
وَصَل: الْأَوْصَال: ٣٢٩؛ الْمَوْصَلُ: ٢٥٨؛ الْوَصَائِلُ: ٥٧٤؛ الْوَصَلُ: ٣٢٩.

٥٢٤؛ الوُصْلَةُ: ٣٦٨.

وضع: واضح: ٤٧٥.

وضع: تُضَعُ: ١٨٨؛ وَضَعُ: ١٨٨.

وَضَنَ: الوَضِين: ١٧٦.

وطب: الوِطَاب: ٥٦١.

وطف: الأَوْطَف: ٤٩٢.

وعس: الأوعس: ٦١٣، ٦١٤؛ الوَعَسَاءُ: ٦١٤.

وَعَمَ: أَعِمَ: ٣٠١؛ عِمَ: ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢.

وَعَلَ: الواغِل: ٥٢٣؛ الوَعْل: ٥٢٣.

وَقَنَ: أَقْنَةُ: ٢٤٦، ٣٤٩؛ وَقُنَات: ٢٤٦، ٣٤٩.

وَقَى: تَتَّقِي: ٢١٧.

وكر: وَكَّرُ: ٢٤٦؛ وَكُرَات: ٢٤٦، ٢٤٧.

وكل: اَتَكَلَ: ٤٧٠، ٦١٢؛ المُواكِل: ٤٧٠؛ واكل: ٦١٢؛ وَكَالَ: ٦١٢.

وكن: أَكْنَةُ: ٢٤٦؛ أَكْنَةُ: ٣٤٩؛ مواكن: ٤٦٦؛ وَكْنَةُ: ٤٦٦.

ولّه: الولُّهُ: ٥٠٩؛ ولي: والى: ٣٥٧، ٤٧٠؛ ولاء: ٣٥٧، ٤٧٠.

ولي: الوليُّ: ٤٧٩.

ومض: أَوْمَضَ: ٢٧٧؛ وميض: ٢٧٧، ٤٥٨.

ونى: الواني: ٤٩٢.

وهَنَ: الوَهْنُ: ٥٠٨.

وهي: الواهي: ٤٢٨؛ الوهي: ٤٨٠؛ الوهيّة: ٤٨٠.

يتن: يتن: ١٨٨، ١٩٠.

يسر: اليسر: ٢٢٠، ٤٣٩، ٤٤٠.

يفع: أيفع: ٣٨٤؛ يافع: ٣٨٤.

فهرست أعلام الأشخاص والقبائل والطوائف والأمم

الألف

آدم: ٥٤١.

إبراهيم (بن عبدالله بن الحسن): ٣٠٤.

إبراهيم بن بشير الأنصاري: ٦٦٦.

ابن أحمر الباهلي (عمرو): ١٦٧، ٢٣٠.

الأحوص: ٢١٢، ٢١٤.

الأخفش: ٢٩٥.

ابن أخي الأصمعي (عبدالرحمن بن عبدالله): ٢٦٢، ٣٨٣.

أرحب (حي من همدان): ٦١٠.

إرم: ٥٨٢، ٥٨٣.

الآزد: ٧١٣.

الإسباط بن واصل: ٤٥١.

بنو أسد: ٢٨٤، ٣١٤، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٦، ٥١٧، ٥٥٢، ٥٥٦ - ٥٥٨.

٥٦٠، ٥٦١، ٥٧٠، ٦٣٢، ٧٣٢.

الأسود (بن يعفر): ٢٥٦، ٤٩٦.

الأصمعي: ١٦٤، ١٦٦، ١٦٧، ١٧٠، ١٧١، ١٧٨، ١٨٠، ١٨٢.

١٨٤، ١٨٦، ١٨٧، ١٩٠، ١٩٣، ١٩٨، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٥، ٢١٩.

٢٣٣، ٢٣٨ - ٢٤٠، ٢٤٤، ٢٤٦، ٢٥١، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٦١، ٢٦٣.

، ٢٨٨ ، ٢٨٧ ، ٢٨٥-٢٨٣ ، ٢٨١ ، ٢٨٠ ، ٢٧٨ ، ٢٧٥ ، ٢٧٣ ، ٢٧١
 ، ٣١١ ، ٣٠٩ ، ٣٠٧ ، ٣٠٥ ، ٣٠٤ ، ٣٠١ ، ٢٩٥ ، ٢٩٣ ، ٢٩١ ، ٢٩٠
 ، ٣٣٦ ، ٣٣٥ ، ٣٣٣ ، ٣٢٩-٣٢٦ ، ٣٢٤ ، ٣٢٣ ، ٣٢١ ، ٣١٨ ، ٣١٦
 ، ٣٦٢ ، ٣٥٩ ، ٣٥٧-٣٥٤ ، ٣٥٢ ، ٣٤٩ ، ٣٤٧ ، ٣٤٢ ، ٣٤٠-٣٣٨
 ، ٤٠٢ ، ٤٠١ ، ٣٩٧ ، ٣٩٢-٣٩٠ ، ٣٨٣ ، ٣٨٢ ، ٣٧٩ ، ٣٦٦
 ، ٤٣٧ ، ٤٣٣-٤٢٩ ، ٤٢٧ ، ٤٢٥ ، ٤٢٣ ، ٤٢٠ ، ٤١٩ ، ٤١٤-٤١٢
 ، ٤٧٠ ، ٤٦٧ ، ٤٦٤ ، ٤٦٢ ، ٤٤٩ ، ٤٤٥ ، ٤٤٤ ، ٤٤٢ ، ٤٤٠ ، ٤٣٩
 ، ٤٩٢ ، ٤٨٩ ، ٤٨٦-٤٨٤ ، ٤٨٢-٤٧٨ ، ٤٧٧ ، ٤٧٥ ، ٤٧٣-٤٧٠
 ، ٥٣٤ ، ٥٢٦ ، ٥٢٤-٥٢٢ ، ٥٠٢ ، ٥٠٩ ، ٥٠٥ ، ٥٠٣ ، ٥٠١ ، ٥٠٠
 ، ٥٦١ ، ٥٥٧ ، ٥٥٥٥ ، ٥٥٣ ، ٥٥١ ، ٥٥٠ ، ٥٤٧ ، ٤٣٩ ، ٤٣٨ ، ٤٣٦
 ، ٥٨٩ ، ٥٨٨ ، ٥٨٥ ، ٥٨١ ، ٥٧٧ ، ٥٧٤-٥٧١ ، ٥٦٩ ، ٥٦٦ ، ٥٦٥
 ، ٥٩١ ، ٦٠٤ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨ ، ٦٠١ ، ٦١٣ .

ابن الأعرابي: ٢٠٠ ، ٢٥٣ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣١٠ ، ٣٥٢ ، ٥٨٨ ، ٦٠٢ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ .

الأعشى (الكبير): ٢٨٥ ، ٢٩٦ ، ٣٤٤ ، ٣٥١ ، ٣٥٩ ، ٣٦١ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٥٦١ .

أعشى باهلة: ٢١٤ ،

الأعور العجليّ، أخو الوصّاف: ٥٥٩ ، ٥٦٠ .

ابن أقيصر (الأسدي): ٥٠٤ .

امرؤ القيس بن تملك: ٤٢٢ .

امرؤ القيس (بن حُجر): ١٦٣، ١٩٥، ٢٤٧، ٢٩٩، ٣٦١، ٣٦٢، ٤٠٨،
٤٠٩، ٤٣٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٧٤، ٤٨٤، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١١، ٥١٢،
٥١٤، ٥١٦، ٥٤٦، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٧، ٥٥٨-٥٦٠، ٥٦٤،
٥٦٦-٥٧٠، ٥٧٤، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٩، ٥٨٢، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٥٥.

أم أناس: أم الحارث (بن عمرو الملك): ٥٨٤.

أميمة (في شعره): ٣٦٨.

أنبَاط: ٤٢٧.

أوس بن حجر: ٢٥٠.

أوس بن مغراء: ٢٠٩.

إياد: ٦٦٣.

الباء

البراجم: ٥٩٠.

باعث بن حُوَيْص (بن زيد بن عمرو ...): ٥٦٧، ٥٦٩، ٥٧٠.

البَرِير: ٤٢٩.

بَسْبَاسَة (امرأة من بني أسد): ٣١٣، ٣١٤، ٤١٥.

بشامة البَجَلِي: ٦٩٥.

بكر بن وائل: ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٥٩، ٥٦٠.

بلعاء بن عاصم: ٥١٠.

التَّاء

تغلب: ٥٨٢.

تماضر: ٦٦١.

تملك بنت عمرو بن زبيد: ٤٢٢.

بنو تميم: ٢٩٢، ٥٧٩، ٦٥٠.

تميم بن مر: ٥٢٩، ٦٢٠.

التوأم الإشكري: ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١١.

أبو توبة (ميمون بن حفص النحوي): ١٨١.

بنو تيم: ٥٦٤.

تيم بن عتبان بن سعد: ٥٦٢.

التَّاء

بنو ثعل بن عمرو: ٤٣٦، ٥٧٣، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨.

ثعلبة (جرم): ٥٨١.

بنو ثعلبة بن سعد: ٤٣٤، ٥٦٤.

أبو ثعلبة العطاردي: ٥١٤، ٥٩٠.

ثمود: ٢٠٣، ٥٨٢، ٥٨٣.

الجيم

جابر بن حريش الأجائي: ٤٥٣.

جابر بن عدي بن يحيى ... التغلبي: ٤٨٨، ٤٨٩.

جحاف بن عصام بن عقال الباهلي: ٣٥٢.

- بنو جديلة من طيء: ٥٦٢، ٥٦٧، ٥٦٨.
- جديلة أم جُنْدُب بنت سبيع بن عمرو بن حمير: ٥٦٢، ٥٦٤.
- بنو جذام (بن عدي بن الحارث): ٦٩٤.
- جرم بن خارجة: ٥٦٢.
- جرهم: ٢٧٢، ٥٧٩.
- جرير: ٢٥٣، ٣٢٠، ٥٤٢.
- بان جريج: ٤٣٢.
- بنو جُشم: ٥٨٢.
- ابن الجصاص: ٤٠٩.
- الجعدي (انظر النابغة).
- جُمَل: ٦٨٣، ٧٣٤.
- بنو جميلة: ٦٨٨.
- أم جُنْدَب: ٣٦٢.
- جندب بن خارجة: ٥٦٢.
- جيلان: كَال كَالان: ٤١٣.

الحاء

- أبو حاتم (سهل بن محمد السُّجِسْتَانِي): ١٦٣، ١٦٦، ١٧٠، ١٧٩، ١٨٣، ١٩٠، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٥، ٢٠٠، ٢٠٦، ٢١١، ٢١٤، ٢١٦، ٢١٩، ٢٢١، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٧، ٢٣٠، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٤٠.

٢٤١، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٥٤، ٢٥٧-٢٥٩، ٢٦٢، ٢٦٤، ٢٦٦، ٢٧٠،
٢٧١، ٢٧٥، ٢٨٣، ٢٩٧، ٢٩٩، ٣٠١، ٣٠٤، ٣١٠، ٣١٢، ٣١٤،
٣١٥، ٣١٧، ٣١٨، ٣٢٠، ٣٢٥.

الحارث بن حبيب السُّلَمي: ٦٥٩.

الحارث بن عمرو الكندي: ٥١٢، ٥٤٤، ٥٨٠، ٥٨٢.

الحارث بن كعب: ٥٧٩.

حارثة بن بَدْر: ٣٤٢، ٣٤٣.

ابن حبيب (أبو جعفر محمد): ١٦٥، ١٧٣، ١٧٦، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣،
١٨٤، ١٩٠، ٢٠٦، ٢١٧، ٢٢٧، ٢٢٩، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٩، ٢٤٢،
٢٤٤، ٢٥٧، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧٦، ٢٧٨، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٤، ٢٩٦،
٣١٩، ٣٤٢.

الحجَّاج (بن يوسف): ٥٩١.

أُم حُجْر، أُم قَطَام (أُم والد امرئ القيس): ٧٣٣.

حُجْر بن الحارث بن عمرو: ٥١٢، ٥١٣، ٥٤٤، ٥٤٦، ٥٦٠، ٦٢١، ٧١٣.

حُجْر بن عمرو الكندي: ٤٤٥، ٦٦٣، ٦٤٧، ٦٥٣.

حجر بن أُم قَطَام: ٤٨٥، ٤٨٦.

بنو حُدَّاد (بن ظالم بن ذَهَل): ٧٣٠.

حذيفة بن بدر: ٢٨٩.

بنو حَرْقُوص: ٥٧٩.

حسان الأعرابي: ٣٥٣.

حسان بن ثابت: ٤١٦.

الحسن البصري: ٣٠٠، ٣١٧، ٦٠١.

الحطيئة: ٤٥٧.

حلمة بن أسد: ٥٥٨.

حماد (الراوي): ٤٠٩.

حميد الأرقط: ٣٩٩.

حميد بن ثور: ٢٤٢.

حميد: ٢٢٨، ٢٦٤، ٤٥٣، ٥٥٨.

حميري: ٥١٥.

أبو حنبل الطائي (جارية بن مرّة): ٥٧٤-٥٧٧.

أبو حنش ، عصم التغلبي: ٥١٢.

حنظل:

آل حنظلة: ٥١٥.

حنظلة بن مالك بن زيد بن مناة: ٥١٤، ٥١٥.

أمّ الحويرث: ١٧٥، ١٧٦.

حيان بن حدم: ٥٨١.

الخاء

خالد بن أصمغ: ٥٦٨.

خالد بن سدوس: ٥٦٦-٥٧١.

خالد بن سعيد: ٤٢٤.

خالد بن كلثوم: ٢٩٥.

خداش بن زهير: ٢٨٧.

ابن خدام: ٤٧٤، ٤٧٥.

خزيمة: ٣٠٤.

بنو خزيمة (بن ثابت): ٦٩٤.

ابنة الحُصَّ (هند بنت الحُصَّ بن حابس ...): ٣٥٣.

خلف (الأحمر): ٥٣٤.

الخنساء: ٧٠٣.

الدَّالُّ

بنو دارم / دارم: ٢٨١، ٥٩٠.

دثار بن فُقَعَس بن طريف (من بني أسد): ٥٧٠.

دَرْمَاء بنت حِيَّة: ٥٧٦.

دريد: ٢٥٢.

دعد: ٦٧٠، ٦٧١.

ابن الدمينه: ٢٤٩.

أبو دُوَاد الإيادي: ٧٠١.

دودان (بن أسد بن خزيمة): ٥١٩.

الدَّيْلَم: ٤١٣.

الدَّالُ

ذو الرِّمَّة: ١٩٠، ٢٢٦، ٣١٠، ٣١٢، ٣٥١، ٤٧٥.

ذو القرنين: ٥٦٣، ٦٦٧.

ذو نواس: ٧١٣.

أبو ذؤيب (الهللي): ٢٢٨، ٢٣٦، ٣٤٥.

ذويزن: ٢٢٨.

الراءُ

الرَّاعي (النُّميري): ٤٠٤، ٦٠٣.

الرَّافضة (فرقة شيعية): ٤٧٠.

الرَّباب: ٤٧٣، ٤٩٧.

أم الرَّباب: ١٧٥، ١٧٦.

ربيعة: ٦٣٢، ٦٤٢، ٧٢٢.

بنو ربيعة بن مالك: ٣٦٢.

رُدينة: ٤٠٠.

ابن الرُّقاع: ٤٣٥.

رؤية: ٢٣١، ٢٣٧، ٢٣٨، ٣٧٤، ٥٢٦.

الروم: ٤٨٨، ٥٤٦، ٥٥٢، ٦٩٤.

الرياشي (أبو الفضل عباس بن الفرَج): ١٦٦، ٢٨٣، ٢٩٩.

الزَّاي

أبو زيد: ٤٣٦.

الزركاد: ٧١٢.

زرارة (بن عدس بن زيد ...): ٥١٥.

زريق بن شمر بن عبد جذيمة: ٤٣٤.

أبو زياد الكلابي: ٦١١.

بنو زياد: ٧٠٠.

الزَيادي (أبو إسحاق إبراهيم بن سفيان): ١٦٣.

زيد (في الشعر): ٤٢٣.

زيو زيد (الأنصاري): ٣٠٣، ٣٢٥، ٣٦٤، ٤١١، ٤١٥، ٤٥٩، ٤٦٠.

٥٠٧، ٥٢٢.

بنو زيد: ٦٦١.

زيد (بن علي بن الحسين بن علي): ٤٧٠.

زهير (بن أبي سلمى): ١٧٤، ٢٠٣، ٢٣٨.

السَّيْن

ساعدة (بن جُوبة الهذلي): ٢٥٢، ٣٧١.

سبيع بن عوف بن مالك بن حنظلة: ٤٨٣، ٤٨٤.

سدوس بن زصم: ٥٦٨.

سعاد: ٦٤٦.

بنو سعد: ٢٨٤، ٥١٣.

سعد (من طيء): ٥٧٣.

سعد بن الضَّبَاب الإيادي: ٥٤٤، ٤٥٣-٤٥٥، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٦٣.

أُم سَعْد بن الضَّبَاب: ٤٤٥.

أبو سعيد (الحسن بن الحسين السَّكْرِي): ١٦٣، ٢٩٩.

السكون (بن أشرس بن كندة): ٦٣٢.

بنو سلامان بن ثُعَل: ٦٦٠.

سلامة (اسم امرأة): ٦٥٢، ٦٦٦.

سلامة (بن جندل): ٤٠٣.

سَلَم الجرمي: ٢٩٩.

سلمة بن عِيَّاش: ٣٢٨.

سَلَمَة العَلَفَاء بن الحارث بن عمرو: ٥١٢.

سلمى (في شعر امرئ القيس): ٣٠٩، ٣١٠، ٣١٢، ٣٣٥، ٦٠٧،

٦٦٦، ٦٦٧، ٦٨٠، ٧٢٢.

سليط بن سعد بن معدان اليربوعي: ٤٤٦، ٤٨٣.

بنو سليم: ٢٨١، ٥٧٩.

سُلَيْمى: ٣٠٦، ٤٠٩، ٦٥٦، ٦٦٧، ٦٨٠.

السَّمَوَّال بن عادِيَّاء: ٥٥٢.

بنو سَنَبِس: ٥٢٩.

الشَّيْن

شبيب بن عمرو بن كريب بن المعلّى بن تميم: ٥٦٢.

شرحبيل بن الحارث بن عمرو الكندي: ٥١٢، ٥٨٢.

أبو شريح: ٥٠٩.

شعبة بن الحجاج: ٢٤٠.

الشَّمَاخ: ٢٤٣، ٢٧٤، ٣٢٧، ٣٥٢، ٤٦٤، ٦١٢.

بنو شَمَجَى بن جَرَم: ٥٨١.

شَمَجَى بن جَرَم: ٥٨١.

شمر بن زهير: ٦٦٠.

شَنَوَّة: ٧٠٣، ٧١٣.

شهاب: ٦٣٩.

أبو عمرو الشيباني: ٢٠٣، ٢٠٨، ٣٢٦، ٣٦١، ٤٠٩، ٤٢١، ٤٢٣،

٤٢٥، ٤٣٦، ٤٥١، ٤٦٦، ٥٢٣.

الصَّادُ

صاحب الكهف: ٤٥١.

آل صفوان: ٢٠٩.

صفوان (بن كَرِب بن صفوان): ٦٥٠.

الضَّادُّ

الضَّبَابُ الإيادي: ٤٤٥.

بنو ضبيعة بن ربيعة بن نزار: ٤١٠.

الطَّاءُ

الطَّائِيَّةُ (امراة امرئ القيس): ٤٠٨.

الطَّرْمَاح: ٢٦٨، ٤٢٣.

طرفة: ٣٣٧.

طريف بن مَلْء: ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦.

طفيل (الغنوي): ٣١١.

الطَّمَّاح (جنيب): ٥٥٢.

بنو طهية بنت عبد شمس: ٤٨٣.

طيء: ٤٣٧، ٤٣٨، ٥٠٦، ٥٥٢، ٥٦٢، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٧٠، ٥٧٢.

العين

عاد: ٢٠٣، ٧٠٠.

بنو عامر: ٤١٧.

عامر: الأجدار بن عوف بن عذرة: ١٩٣، ١٩٤.

عامر بن جُوَيْن: ٥٧٤، ٥٨١.

عاصم: ٦٣٩.

عائشة: ٥١٠.

العَبَاد (من أهل الحيرة): ٥٧٨.

أم العباس: ٣٢٥.

عبدالرحمن (بن عبدالله) انظر بان أخي الأصمعي.

عبد القيس: ٤١٣.

عبدالله بن عبدالرحمن: ٦٩٩.

عبدالمالك (بن مروان): ٥٩١.

عبد بن الطبيب: ٢٧٣، ٤٠٣.

بنو عبس: ٣٤٠، ٦٩١.

عبيد بن الأبرص: ٥٥٧.

أبو عبدة (مَعْمَر بن المُثَنَّى التيمي): ١٦٦، ١٧٠، ١٧٤، ١٧٩، ١٨١،
١٨٢، ١٨٥، ١٨٧، ١٨٩، ١٩٢، ١٩٦، ٢٠٧، ٢١١، ٢١٥، ٢٢٥،
٢٢٧، ٢٣٢، ٢٣٥، ٢٤٠، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٥١، ٢٥٣،
٢٥٥-٢٥٧، ٢٦٢، ٢٦٥، ٢٦٩، ٢٧٤، ٢٧٧، ٢٨١، ٢٨٥، ٢٩٢،
٢٩٤-٢٩٦، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٦، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١٢، ٣١٤، ٣١٦،
٣١٩، ٣٢٠، ٣٢٣، ٣٢٦، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤٤، ٣٤٧، ٣٤٩،
٣٥٤-٣٥٦، ٣٥٨، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٨٢-٣٨٤، ٣٩٠-٣٩٣، ٤٠١،
٤١٠-٤١٣، ٤١٧، ٤١٨، ٤٢١، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣٦، ٤٣٩-٤٤١،
٤٤٦، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٤، ٤٧٤، ٤٧٦-٤٨١، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٦،
٤٩٩، ٥٠٨، ٥١٠، ٥١٢، ٥١٥-٥١٧، ٥٢٠، ٥٣٢، ٥٣٣،
٥٣٥، ٥٣٦، ٥٥٢، ٥٥٥، ٥٦١، ٥٦٩، ٥٧١-٥٧٣، ٥٧٦، ٥٧٧،
٥٨٠، ٥٩٠، ٥٩٢.

عُتَيْبَةُ بن مِرْدَاس: ٣٨٥.

العَبَّاج: ١٩٣، ٢٢١، ٢٢٣، ٢٢٧، ٢٣٠، ٢٤٠، ٢٩١، ٣٠٣، ٣٢٤،
٣٢٦، ٣٣٢، ٣٧٦، ٤١٨، ٤٩١، ٤٩٥، ٥٢٧، ٥٢٩، ٥٣٣، ٥٣٥،
٥٩٥.

عُدُس (بن زيد بن عبدالله بن دارم): ٥١٥.

بنو عدوان: ٦٦٠.

عصم بن النُّعْمَان بن مالك بن عَتَّاب: ٥٨٢.

العطارديّ، عُوَيْر: ٥١٥.

ابن عطِيَّة الخَرَج (عَوْف): ٤٣١، ٤٠٠.

عَفْزَر: ٤١٥.

العقيليّ (أبو الجُرَّاح): ٣٠٧.

عَلْبَاء (بن حارثة بن هلال الكاهليّ): ٥١٣، ٥١٧، ٥٦١.

عَلْقَمَة بن عَبْدَة: ٢٦٧، ٢٧١، ٣٦٢، ٤٠٧، ٤٠٨.

ابن أبي علي: ٢٠١.

أبو علي (محمد بن المستنير قُطْرَب): ١٦٩.

العماليق: ٥٧٩.

عمران بن عمرو: ٧٠٠.

عمر (بن الخطّاب رضي الله عَنْهُ): ٢٦٣، ٣٨٧، ٦٠٤.

عمر بن لجأ: ٢٥٩.

أم عمرو: ٦٩٢، ٧١٥.
 عمرو (من بني أسد): ٥١٩، ٥٥٨، ٦٣٣.
 عمرو (في شعر امرئ القيس): ٧١٣.
 عمرو بن عبد المسيح: ٥٨٧.
 عمرو بن درماء: ٤٣٥، ٥٧٦، ٥٧٧.
 عمرو بن شأس: ٤٦٦.
 أبو عمرو بن العلاء: ٢٩٧، ٣٠٠، ٤٠٠، ٥٠٣، ٥٠٨، ٥١٧، ٥٢٠،
 ٥٢٦، ٥٣٩، ٥٥٠، ٥٥٧، ٦٠٦-٦٠٨، ٦١١، ٦١٤، ٦١٥.
 عمرو بن قعين بن ثعلبة: ٥٦٠.
 عمرو بن قميئة: ٤٢٥.
 عمرو بن كلثوم بن مالك: ٥٨٢.
 عمرو بن المسيب بن كعب: ٧١١٢٤٣.
 عمرو (بن معاوية بن كندة): ٦٩٣.
 عمرو بن معد يكرب: ٤٢٢.
 عمرو بن ميثاس: ٧٠٢.
 العُمريّ (عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن الخطاب العمري): ٣٣٣.
 عنبرة: ٣٠٠.
 عنيزة: ١٨٣.
 بنو عوف: ٦٥٠، ٦٥١.

عوف بن عطية بن الحَرَج: ٣٤١، ٤٠٠.

العوير: ٥١٥.

عوير بن شِجْنة بن عَطارد: ٥٩١، ٦٥٠.

أبو العيال: ٣٧٨.

العَيْر (اسم رجل): ٤٩٤.

عيسى بن عُمَر (الثقفي): ١٩٠، ٢٥٤.

عيسى بن مريم: ٢٢٩.

الغين

بنو غاضرة: ٢٨١.

غَسَّان: ٦٩٤، ٧٠٠، ٧١٣.

الغَسَّاني: ٥٦٣.

غَطَفَان: ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٦٠٦.

الغَطْمَش الضَّبِّي: ٣٥٦.

بنو غَنَم بن دودان: ٦٨٢.

غني: ٢٨٢.

الفاء

فاطمة (في شعر امرئ القيس): ١٩٢، ١٩٣، ٦٧٤.

فاطمة بنت يذكر بن عنزة: ٣١١، ٣١٢.

فاطمة بنت العبيد بن ثعلبة: ١٩٢، ١٩٣.

الفرأء: ٤٠٢، ٤٢٦، ٤٦٦، ٤٩٤، ٦٠٩، ٦١٠.

فَرْتَنَى: ٤٤٧، ٤٧٣، ٤٩٧.

الفرس: ٤٣٠.

فزارة: ٢٩٢، ٦٩١.

الفزاري ، أبو صالح (مسعود بن قُند): ٣٠٨.

فُطَيْمة: ٧٣٢.

فَهْم: ٦٦٠.

القاف

قتادة بن الحارث بن التوأم اليشكري: ٥٠٨.

قتادة بن مسلمة الحنفي: ٤٨٩.

ابن قتيبة:

قَذُورُ (اسم امرأة): ٦٥٢.

قِرَاد: ٣٢١.

قِرْمَل (اسم رَجُل): ٦٣٢.

قُسيِس (بن عبد جذيمة الطائي): ٤٣٤.

ينو قشير: ٣٦٥.

أَم قُطَام انظر أَم حُجْر والد امرئ القيس:

قيس: ٣٢٥.

بنو قيس بن ثعلبة: ٤٢٥.

قيس بن الخطيم: ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٨.

قيس بن زهير: ٦٦٠.

قيس بن شمر بن عبد جذيمة بن زهير: ٤٣٤.

قَيْصَر: ٥٥٢، ٥٥٣، ٦٥٤، ٦٧٨، ٦٨٨.

الكاف

كاھل (بن أسد بن خزيمه): ٥١٩، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٨، ٥٦٠، ٦٣٣، ٦٨٢.

ابن كبشة: ٤٨٥.

كثير: ٢١٧.

الكسائي (علي بن حمزة أبو الحسن): ٣١٠، ٣١٩.

كسرى: ٤١٣.

بنو كلاب: ١٦٥، ٢٨٢.

كلب: ٤١٠، ٥٧٨.

ابن الكلبي (هشام بن محمد بن السائب): ١٧٦، ١٧٩، ١٨٣، ١٩٣،

٢٠٠، ٢٩٥، ٣٦١، ٤١٠، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٥، ٤٢٢، ٤٢٤، ٤٢٧،

٤٢٩، ٤٣٢، ٤٣٤، ٤٣٧، ٤٤٥، ٤٨٥، ٤٨٨، ٥٥٧، ٥٥٩، ٥٦٤،

٥٦٦، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٦، ٥٧٨، ٥٨١، ٥٨٢.

ابن كُنَاسة (أبو محمد عبدالله بن يحيى): ٣٠٨، ٣٥٣، ٥٠٤، ٥٠٥.

ابن كُنَاسة (محمد): ٥٠٢.

بنو كنانة بن خزيمه: ٥١٦، ٥٥٤، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٧٩.

كندة: ٤٤٥، ٥٤٥، ٥٥٧، ٥٧٩، ٦٢٠، ٦٦٠، ٦٨٢، ٦٨٨، ٦٩٣،
٧١٣، ٧١٩.

اللام

بنو لُبْنَى: ٦٦١.

ليبد: ٤٢٧، ٤٥٥، ٥٤٠، ٥٤١.

لَحْم: ٥٧٨.

لقمان بن عاد: ٥٦٧.

لميس: ٤٧٣، ٦٨٥، ٧٠١.

ليلى (في شعر امرىء القيس): ٥٩٤، ٦٠٠، ٧٠٤، ٧٢١.

ليلى (وفي شعر الشَّمَاخ): ٣٢٧.

الميم

مالك (في شعر حميد بن ثور): ٣٣٠.

بنو مالك: ٦٣٩.

مالك بن ثَعْلَبَة بن دودان: ٥١٩.

مالك بن مالك بن ثَعْلَبَة: ٦٨٢، ٧٢٩.

ماوِية: ٧٠٧.

مُتَمَّم: ٥١٠.

مُتَهَيِّء بن شَمَجَى: ٥٨١.

المُثَقَّب العَبْدِي: ١٧٥.

آل مجاشع: ٥٩٠.

المجوس: ٥٠٨.

محمد بن سلام البصري (أبو عبدالله الجُمَحِيّ): ١٨١، ٢٠٣.

المُخْبِل السَّعْدِيّ: ٢٣٤.

مذحج: ٤٢٢.

مُرَاد (بن مذحج بن أدد): ٦٧٩، ٣٩٣، ٧٠٠.

مَرْتَد بن ذي جَدَن: ٥٥٨، ٦٣٢.

أبو المِرْقَال: ٤٥٢.

مُرَّة بن أصمع: ٥٦٨.

بنو مَرِين: ٦٤٧.

مُزَيْنَّة: ٢٨٢.

بنو مسهر بن ثَعْلَبَة بن سعد بن مُرَّة: ٥٦٢.

مصلح بن شَمَجَى: ٥٨١.

مَعَدّ: ٤٨٥، ٦٦٣، ٦٧٩، ٦٨٨.

المَعْلَى (أخو بني تميم بن عِتْبَان): ٥٦٢، ٥٦٣.

ابن مَعْمَر بن عبدالله بن مَعْمَر: ٣٧٠.

المفضّل (الضُبِّيّ): ٥٧٣، ٦١٠.

ابن مقبل (تميم بن أبي ...): ٢٥٨.

بنو مُناف بن دارم: ٢٩٠.

مُنتجع بن نبهان: ٢٧٥.

المُنذر بن ماء السماء: ٥٦٢، ٥٦٣.

أبو مهدي / مهديّة: ٥٣٥، ٥٥٠.

المُهَلَّبِيّ: ٤١٩.

مِيّ الغَنَوِيّة: ٣١٢، ٦٨٣.

النُّون

النابغة الجعدي: ٣٠٥، ٣١٥، ٣٤٩، ٣٨١، ٤٢٨، ٤٩٦، ٦٠٩.

النابغة (الذبياني): ٤١٨.

نابل (من طيء): ٥٧٣.

ناهلة: ٢٨١.

النَّبَط: ٤٢٧.

نبهان: ٥٠٦، ٥٦٨.

أبو النجم (العجليّ): ٣٥٠، ٣٨٠، ٤٥٢.

أبو نصر (الباهلي، أحمد بن حاتم): ١٨٨، ١٩٨، ٢٢١، ٢٣٦، ٢٦٥،

٢٧٠، ٢٩١، ٣١٦، ٣١٩.

النُّصَارَى: ٢٤٧، ٤٩٢، ٥٨٨.

نُعْم: ٧٠٥، ٧٠٨.

النعمان (بن المنذر): ٦٠٠.

نُفَر بن قَيْس: ٤٢٣.

الهاء

أُم هاشم (في شعر أُمريء القيس): ٤١٥.

هانيء بن مسعود: ٤٤٥.

الهلذليّ (صخر الغي): ١٧٧، ٥٥١.

هَرّ (ابنة العامري): ٤٤٧، ٤٧٣، ٤٩٧، ٦٢١.

هَرّ (أخت الحارث بن حصين)، انظر أُم الحويرث.

ابن هُرْمُز: ٦٨٨.

أبو هلال الرّأسبيّ (محمد بن سُلَيْم): ٣١٧.

همدان: ٦١٠.

الهمداني (شاعر): ٢٧٥.

هِنْد (في شعره): ٥٣٢، ٦٧٧، ٦٩٥، ٦٩٦.

هند (ابنة حُجْر الكندي): ٥١٣، ٥١٤، ٥٥٦، ٥٩١.

هَنْد بنت ربيعة بن وهب بن الحارث الأكبر: ٥٥٣، ٥٥٤.

هوازن: ٤٨٩.

الواو

وائل: ٦٦٠، ٦٦٢.

ويرة بن مُرّة بن هَمّام بن مُرّة بن ذهل بن شيبان: ٥٥٨.

ابو الوثيق: ٤٧٤.

الوصاف بن مالك: ٥٥٩.

الياء

يامن: ٤١٢.

ابن يامن (يهودي): ٤١٢.

ابن يامن (ملاح من البحرين): ٤١٢.

يربوع: ٥٩٠.

بنو يربوع: ٢٩٣.

اليزني (نسبة الى ذي يزن): ٢٢٨.

يزيد (في شعر امرىء القيس): ٤٥٥.

ابو يزيد ، شرحبيل بن يزيد: ٤٨٥.

يشكر: ٤١٥.

يعقوب (بن السكيت): ٤٢١ ، ٤٥١.

يعمر بن مالك: ٤١٠.

يونس (بن حبيب): ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٥٣٦.

فهرست الأماكن والبُلدان

- أَبَان: ٢٩٠.
أَثَال: ٥٩٤.
الْأَثْمَد: ٦٤٣.
أَجَا (جبل): ٥٧٢.
الأخراب: ٦٩٥.
أُخْرَبُ: ٣٨٩.
أذرعَات: ٣٢٦.
أُرْل: ٢٨٢.
أُرْمَام: ٤٨٣.
أروم: ٢٨١.
أريض: ٤٦١.
أسود العين: ١٦٥.
أَسَيْس: ٦٥٤.
أَضَاخ: ٥١١.
الأَعْرَاض: ٤١٤، ٦٣٣.
أَعْفَر: ٤٢٤.
الأَفْلَاج: ٤١٠، ٤١١.
أَقْرَنُ: ٦٠٦.

إِكَام: ٢٨٢، ٢٨٣.

أَلْعَس: ٥٤٧، ٥٤٨.

إِمْرَة: ١٦٥.

الْأَمْعَزَان: ٦٥١.

الْأَنْدَرُ: ٦١٨.

أَنْطَاكِيَّة: ٣٦٥.

أَنْقَرَة: ٥٥٢، ٥٥٣، ٦٢٩، ٦٦١.

الْأَنْبِعَم: ٤٩٥.

أَوَارَة: ٥٥٩.

الْأَوْدَاء: ٦٥١.

أَوْزَال: ٣٥٩.

أَوْعَال: ٣٠٩.

أَيْهَبُ: ٦٣٠.

الْبَحْرَيْن: ٢٨٤، ٤١٢، ٤١٣.

بَذَر: ٤٨٢.

بَدْلَان: ٤٩٧.

بَرْعِيص: ٤٣٢.

بَرْك: ٢٩٩.

البريض: ٤٦١.

بستان ابن عامر: ٣٧٠.

بُسيان: ٢٨٧.

بُصرى (الشام): ٦٥٩.

البصرة: ١٦٣، ٢٩٩.

بطن الجرب: ٥٥٨.

بطن ظبي: ٤٠٩.

بطن فُلج: ١٨٤، ١٨٥.

بطن نَخلة: ٣٧٠.

بَعْلَبَك: ٤٣٢.

البكرات: ٥٨٣.

بلاد الروم: ٥٤٦.

بُلْطَة: ٤٣٥، ٥٧٧.

بيت المقدس: ٥٣١.

تاَذَف: ٤٣٢.

تَبَالَة: ٧٠٠.

تضارع: ٢٩٤.

تَغَار: ٢٨١.

تَلُّ ماسح: ٤٣٢.

تُوضَح: ١٦٥، ١٦٧، ١٧٣.

تَيْمَاء: ٢٨٩.

تَيْمَرُ: ٤١٠، ٤١١.

ثَبِير: ٢٩٠.

ثَعَالَة: ٣٨٩.

ثَنِيَّة مطرق: ٦٣٤.

ثَهْلَان: ٤٩٢، ٤٩٣.

ثِيْتَل: ٢٨٤.

جَانِب العَزْل: ٦٤٧.

الْجَبْلَان، جِبْلَاطِيَّ (أَجَا وَسَلْمَى): ٦٧٩.

الْجَرِيب: ٥٥٨.

جَزَع المَلَا: ٥٠٦.

جَمَاهِير: ٦٩٥.

جَوْ: ٥٧٧، ٥٧٨.

جُوْأَثَى: ٤٠٤، ٦٣٩.

١١٢٥

حائل: ٥١٨، ٥٧٢.

حَاقَّةٌ: ٦٥٤.

حامر: ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢.

الحَبْس: ٢٨١، ٦٧٤.

الحجاز: ٦٩١.

حُرُض: ٦٩٥.

الحَرْمَلُ: ٤٨٣.

حضر موت: ٥٦٠، ٦٣٣.

حَلَّيت: ٥٨٣.

حماة: ٤٢٤.

حُمُرَان: ٤٨٣.

حِمَص: ٤٢٤، ٤٣٢.

حَمَل: ٤٢٣، ٤٢٤.

الحَمَى: ١٧٨.

حوران: ٤٢٤.

حَوَمَل: ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٧٣.

الحيرة: ٤٠١، ٥٧٨.

حِيَّة: ٤٣٤.

١١٢٦

الحَبْت: ٦٣٠.

الحَبْتَان: ٦٧٩.

الحَرْب: ٧٠٢.

الحَرْجَاء: ٧٠٨.

خَزَار: ٢٨١.

الْخَصَّ: ٤٤٩.

خَوْعَى: ٦٤٠.

خَيْبَر: ٤١٢.

دَارَةُ جُلْجُل: ١٧٨، ١٧٩.

الدَّخُول: ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٧٣.

دُمُون: ٥٦٠، ٦٣١، ٦٣٣.

دَوَّار: ٢٦٨.

دُور: ٢٦٨.

دياف: ٤٢٧.

ذات السر: ٥١١.

ذات الطلح: ٤٤٦.

ذات النِّقَاع: ٦٣٠.

ذِقَان: ٦٥٤.

ذو أَقْدَام: ٤٧٢، ٤٧٣.

ذو أَوْرَآل: ٣٥٩.

ذو خَال: ٣٠٦، ٣٠٩.

ذو الرَّمْث: ٥٣١.

رَأْس أَوْعَال: ٣٠٩.

رَحْرَحَان: ٢٨٠، ٢٨١، ٥٨٣.

رُحَيَّات: ٣٨٩.

رُكُوبَة: ٢٨٢.

رَيْدَان: ٦٥٧.

زَيْمَرُ: ٤٣٥.

السُّتَار: ٢٨٤، ٥٧٩.

سُحَام: ٤٧٢، ٤٧٣.

السُّرْحَة: ٦٦٩.

سُرو حَمِير: ٤٣٤.

سَفْح عُنَيْزَة: ٦٠٨.

السَّنِيقُ: ٤٧١.

سُوكَاج: ٢٨٢.

السِّي: ٦٩٣.

شابة: ٢٨١، ٤١٤.

الشام: ٣٦٥، ٤٢٤، ٤٢٧، ٤٣٢، ٥٦٣، ٦٥٤، ٦٥٩.

شِبَام: ٤٧٧، ٤٧٨.

الشجِي: ١٨٤.

شَرِيَّة: ٥٢٥.

شُطَب: ٦٥٢.

شَعَبَعَب: ٣٦٤، ٣٦٥.

شَمَام: ٢٨١، ٥٦٣.

شُوط: ٤٣٤.

شُوكَان: ٤٧٦.

شَيْرَزَر: ٤٢٤.

صَاخَة: ٤٧٣.

الصريمية: ٤٥٣.

الصَّفَا: ٤١٢.

صفا الأُطيط: ٤٧٣.

صَيْلَع: ٥٦٠، ٦٣٣.

ضارج: ٢٨٠، ٤٦٠، ٤٦١.

طَخْفَة: ٢٨٢.

طُرْطُر: ٤٣٢.

طَمِيَّة: ٢٩٢، ٦٣١.

ظَبِي (اسم كَثِيب): ٢٢٥.

عارمة: ٥٨٣.

عاشم: ٤٧٣.

عاقِل: ٤٧٦، ٤٨٢، ٥١٢، ٥١٨، ٥٨٣، ٦٧٩.

عالج: ٤٧٦، ٥٢٩.

عانة: ٤٧٧.

عَبْقَر: ٤٢١.

العذيب: ٢٨٠.

العراق: ٤٢٣، ٥٦٣، ٥٨٠، ٦٣٤، ٦٥١.

عَرَعْرُ: ٤٠٩.

عَرَقَات/عَرَفَة: ٣٧٠، ٤١٠، ٤٦٠.

العريض: ٤٦٠، ٤٦١.

عسْعَس: ٥٤٧.

عَسِيب: ٧٣٢.

عُطَالَة: ٥٣٥.

عُقَاب تُتُوْفَى: ٥٧٠.

العقيق: ٦٣٤.

عَمَايَة: ٤٧٢، ٤٧٣.

عُمَانُ: ٥٨٠، ٧٠٠.

عُنَيْزَة: ١٨٤، ١٨٥.

العيّران: ٥٨٣.

الغبيط: ٢٩٣، ٦٤٠.

غُرُور: ٦٥٢.

غُسَّان: ٤١٠.

غَضُور: ٤١٤.

غَمْرُذِي كِنْدَة: ١٧٩.

الغُمَيْر: ٤١٤.

الغَمِيم: ٤١٤.

غَوْل: ٥٨٣، ٥٤٨، ٥٤٧.

الفرد: ٥١٨، ٧٠٢.

فيحان: ٦٩٧.

قذاران: ٤٣٣.

قُرَى عَرِيَّة: ٢٨٩.

قُرَى عَرِيَّات: ٦٤٢.

القُرْبَة: ٥٧٢.

قُسَّاس: ٤٨٣.

قَطَن: ٢٨٤.

القعاقيع: ٢٨١.

القليب: ٦٣٠.

القَنَان: ٢٨١، ٢٨٧.

قَنُسرِين: ٤٣٢.

قَو: ٤٠٩.

القواعل: ٥٧٠.

١١٣٢

كاظمة: ٦٧٩.

كَبْكَب: ٣٧٠.

كُتَيْفَة: ٢٨٦، ٤٨٢.

الْكُلاب: ٥١٢، ٥٤٦.

كُوْكَبِي: ٦٧٨.

كَبِر: ٢٨١.

اللُّج: ٦٤٦.

لَعْلَع: ٦٣٠.

لُكَّام: ٢٨١.

اللَّوَى: ٤٥٣.

مَأْسَل: ١٧٥، ١٧٦.

مُتَالَع: ٢٨٢.

المَجِيمَر: ٢٩٢.

مُحَجَّر: ٤٤٦.

المُحَصَّب: ٣٧٠.

مُحَيَّاة: ٦٥٢.

مُخَطَّط: ٦٤٦.

المدينة (المنورة ٤١٤.):

مِسْطَح: ٥٧٧، ٥٧٨.

المشارف: ٣٣٤.

المشقر: ٤١٢، ٦٨٨.

المقراة: ١٦٥، ١٦٧، ١٧٣.

مكة: ٢٦٩، ٢٩٠، ٤٠٤، ٤١٠.

منعج: ٥٨٣.

منى (خَيْفُ ...): ٦٩٩.

مَوْبُولَة: ٦٥٢.

مَيْسَر: ٤٣٢.

نجد: ٣٠٦، ٣٠٩، ٦٦٧.

نجران: ٥١٤، ٦٥١، ٧٠٠.

نَخْلَة: ٦٧٩.

النُّسَاح: ٢٨٤.

نِسَار: ٢٨٢.

نَشْلَة: ٤١٤.

نَطَاع (بالكسر): ٦٥١.

نَعَامُ: ٢٩٩.

نُعْمَان: ٤١٠.

نَفْي: ٥٨٣.

النَّير: ٢٨١.

هَجَر: ٤١٢، ٥٣٥.

هَكَر: ٤٤٧، ٤٤٨.

هُنَأ: ٤٤٤.

وادی البَدِي: ٤٦١.

وادی الخُزَامِي: ٣٠٩.

وادی القُرَى: ٤١٤.

واردة / واردات: ٦٣٠.

وَجَرَة: ٢١٦.

وَرِقَان: ٢٨٢.

الوشم: ٢٨٢.

وُقْر: ٤٤٦، ٤٤٧.

يشرب: ٣٢٦، ٣٦٦.

يثلث: ٤٦٠، ٤٦١.

يذبل: ٢٤٣، ٢٨٤، ٦٥٤.

١١٣٥

اليمامة: ٢٦٨ ، ٢٨٨ ، ٥٧٢ ، ٥٧٣ .

اليمن: ٤٣٩ ، ٤٧٨ ، ٤٩٤ .

يَنُوقَى: ٥٧٠ .

* * *

فهرست الشواهد الشعرية

المطلع	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
<u>الهمزة</u>				
لَهُمْ	فَقِضَاءُ	الطويل	[أعرابي]	
يُعَلُّ	الظَّمَاءُ	الوافر	[؟]	٤٤٣
بَيِّضَاءُ	الْقُرَاءُ	الكامل	زيد بن تركي الزبيدي	٤٩٤
والمَرْدُ	بالوَضَاءِ	الكامل	زيد بن تركي الزبيدي	٤٩٤
<u>الباء</u>				
وما هُوَ	أَجِيبُ	الطويل	[عروة بن حزام]	٣٢٠
إذا استهلَّتْ	الحَشَبُ	البسيط	[ذو الرُّمَّة]	٥٢٧
وصوتُ	الحَبَابُ	الوافر	ابن الدِّمِينَة	٢٤٩
وقالوا	وَيَرَهَبُ	مجزوء الوافر	أبو العِيَال	٣٧٨
فُريخان	ناعب	الطويل	صَخْرُ الغيِّ الهذليّ	١٧٧
لعمر أبي	بالأهاضيبِ	الطويل	صَخْرُ الغيِّ الهذليّ	٥٥١
[بذي]	ثَعْلَبِ	الطويل	تميم بن أبي مقبل	٢٥٣
ذَهَبْتُ	التَّجَنَّبِ	الطويل	علقمة	٤٠٧
لِلَّيْلِ	فَغُرَّبِ	الطويل	علقمة	٤٠٨
إذا ما	ألا اركبِ	الطويل	علقمة	٤٠٨
جنادقُ	بِكَلَابِ	البسيط	[جندل بن الرأعي]	٢٥٢
يومان	تَأْوِيبِ	البسيط	سلامة بن جندل	٤٠٣

٢٢٣	قيس بن الخطيم	الكامل	يَعُوبُ	تَمْشِي
٤٣٧	[وَبَرَة بن الجَحْدَر]	الكامل	الْحَوْشَبُ	نَعْب الغَرَابُ
٤٣٧	[وَبَرَة بن الجَحْدَر]	الكامل	وَلَمْ تَلْعَبِ	لَيْت الغَرَابَ
٢٧٨	[الأعشى الكبير]	مجزوء الكامل	تُرَابِهَا	حَتَّى إِذَا
٣٤٩	النابعة الجَعْدِي	المتقارب	لَمْ تُضْرَبِ	سَبَقَتْ
٣٨٤	النابعة الجَعْدِي	المتقارب	يُخْضَبِ	كَأَنَّ
٣٨٤	النابعة الجَعْدِي	المتقارب	الطُّحْلَبِ	حِجَارَةٌ
٤٢٨	النابعة الجَعْدِي	المتقارب	لَمْ يَلْعَبِ	غَدَا هَزْجًا
٤٩٦	النابعة الجَعْدِي	المتقارب	تُجَنَّبِ	إِذَا سَيَقَتْ

الجيم

٤٦٤	الشَّمَاخ	الطويل	تُعْرِجُ	فَظَلْتُ
٢٣٦	أبو ذؤيب الهذلي	الطويل	وَيَمُوجُ	فَجَاءَ بِهَا
٢٩٤	أبو ذؤيب الهذلي	الطويل	لَبِيجُ	كَأَنَّ
٢٤٣	الشَّمَاخ	الطويل	تَنْشِجُ	مَتَى مَا
٢٧٤	الشَّمَاخ	الطويل	مُنْضِجُ	[وَأَشْعَثَ]

الحاء

٣٨٨	تيم بن إبي مُقْبِل	الطويل	يَقْدَحُ	إِذَا
٤٠٤	الرَّاعِي	الطويل	مُجْنَحُ	لِحَقْنَا

الدَّالُّ

٥٣٤	[؟]	الطويل	يهودُ	فَلَوْ
٢٤٢	حميد بن ثور	الطويل	الأباعدُ	فلماً
٣٣٧	طرفة	الطويل	الممددُ	وتقصيرُ
٣٦١	[؟]	البسيط	آسادِ	لا يخطب
٢٤٠	شعبة بن الحجاج	النوافر	شدادِ	كَأَنَّ
٢٥٦	الأسود [بن يَعْفُر]	الكامل	أجيادي	ولقد
٣٥١	الأعشى	الكامل	والأبرادِ	الواطنين

الراء

٤٥٧	[؟]	الطويل	يَكْرُ	فَمَنْ
٢٣٠	ابن أحمر	السريع	طَمِرُ	بنت
٥٢٣	[عمرو بن قمينة]	السريع	البعيرُ	إِنْ أَكُ
٢٦٥	[امرؤ القيس]	المتقارب	الغُدُرُ	إذا
٣٠٥	النابغة الجعدي	المتقارب	المنكسرُ	لوح
٢٠٢	[الشماخ بن ضرار]	الطويل	أسطرا	كما
٥٦٢	شبيب بن عمرو	الطويل	مُسْهَرَا	طَلَبْنَا
٤٢٣	[؟]	الطويل	فَبَيَّقَرَا	وقد
٤٢٣	جابر بن حريش	الطويل	فَبَيَّقَرَا	أَلَمْ
٦٠٩	النابغة الجعدي	الطويل	قيصرا	[كهولاً]
١٦٨	[؟]	الكامل	كسيرا	عَلَقَ

٣٤١	عوف بن عطية الخرج	المتقارب	عُقارا	كأنِّي
٤٠٠	عوف بن عطية الخرج	المتقارب	الجرارا	سلافة
٢١٤	الأحوص	الطويل	لفقيرُ	لقد منعت
٢٢٦	ذو الرمة	الطويل	وتظهرُ	خرا عيب
٢٧٢	رَجُلٌ من جرهم	الطويل	كاسِرُ	وكلُّ
٢١٤	أعشى باهلة	البسيط	مُحتَقِرُ	مُهَفَّفُ
٢٦٨	النابعة الذبياني	البسيط	دَوَّارُ	[لا أعرفن]
٣٢٧	الشماخ	الوافر	العُبُورُ	لِلْيَلَى
٢٦٨	[جحدر اللص]	الكامل	دَوَّارُ	كانت
٣٨٥	عُتَيْبَةُ بن مِرْدَاس	الطويل	المُذْمِرُ	تطالع
٤٢١	[؟]	الطويل	بالقَهْرُ	أَتانا
٥٤٠	ليبد	الطويل	المُسْحَرُ	فإنْ
٥٤٢	جرير	الطويل	مُثْرِي	فَلا
٢٥٨	ابن مقبل	البسيط	العُشَرِ	هَرَجَ
٢٦٥	ابن مقبل	البسيط	والخُصْرِ	كَأَنَّ
٥٣٠	[تميم بن أبي مقبل]	البسيط	ولا ذَعِرِ	باتت
٢٥٤	دُرَيْد	الوافر	تَمَرِ	ويا
٢٦٤	[؟]	الوافر	جَوَارِ	كَأَنَّ
٢٨٩	قيس بن الخطيم	الوافر	لِزَجَرِ	زَجَرْنَا

هَمَمْنَا	بَدَرٍ	الوافر	قيس بن الخطيم	٢٨٩
واستلأموا	لِلْمُغِيرِ	مجزوء الكامل	[المنخل اليشكري]	٥٩٩
لَوْ	اعتصاري	الرُّمْل	[عدي بن زيد العبادي]	٣٠٣
قَدْلَانِ	الإدْبَارِ	المنسرح	ابن كناسة	٥٠٥
لَهُمْ	والعَنْبَرِ	المتقارب	[؟]	٣٦٣

الزَّاي

[قليل]	تَارِزُ	الطويل	الشمّاح	٣٥٢
--------	---------	--------	---------	-----

السَّيْن

بِأَنَسَةٍ	شِمَاسَا	المتقارب	النابعة الجعدي	٣١٥
------------	----------	----------	----------------	-----

الصَّاد

وقفتُ	القلوص	الوافر	[الحارثي]	٣٠٤
-------	--------	--------	-----------	-----

الطَّاء

وهل	والفُرْطِ	البسيط	[وعلة الجرّمي]	٣٧٤
-----	-----------	--------	----------------	-----

العين

فَمَا	مصرعا	الطويل	متمم	٥١٠
يَذْكُرْنَ	معا	الطويل	متمم	٥١٠
بأوجع	فَأَسْمَعَا	الطويل	متمم	٥١٠
ترى	المفزعا	الطويل	الهمداني	٢٧٥
حتّى	رَضَعَا	البسيط	الأعشى [الكبير]	٢٨٥

بَنَاتَيْنِ	فَزَعَا	البسيط	[عبدالله بن سبرة]	٣٣٨
أَقْدَمُهُ	مُبْدَعُ	الطويل	الغَطْمَشُ	٣٥٦
وَكِلَاهُمَا	أَصْلَعُ	الكامل	أبو ذؤيب	٢٢٨
قَانَى	مُنْقَعُ	الكامل	[؟]	٢٣٣
وَنُقْفَى	بِجَانِعِ	الطويل	أُمُ الْعَبَّاسِ	٣٢٥
لَقَدْ	الرِّبَاعُ	الوافر	أَبُو حَنْبَلٍ	٥٧٥
لَأَنْ	بِالْكَرَاعِ	الوافر	أَبُو حَنْبَلٍ	٥٧٥
إِذَا	هُجُوعُ	الوافر	الشَّمَاخُ	٦١٢

الفاء

نَحْتُهُ	انْتِجَافَا	المتقارب	[سحيم عبد بني الحسحاس]	٣٠٨
أَنَاخُ	كِتَافَا	المتقارب	[سحيم عبد بني الحسحاس]	٣٠٩
فَمَا	المَصَاحِفُ	الطويل	[كعب بن جُعَيْلٍ أَوِ الْحَصِينِ الْمُرِّي]	٢٠٠

كُمَيْتُ	المَحَارِفُ	الطويل	أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ	٢٥٠
قَضَى	سُدْفُ	المنسرح	قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ	٢٢٩
وُلِدْتُ	نَيْفُ	المتقارب	ابْنُ الرُّقَاعِ	٤٣٥

القاف

أَبَى	تَرَوْقُ	الطويل	حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ	٣٣٠
[دَخَلْتُ]	مَوْدَقِي	الطويل	أَمْرُو الْقَيْسِ	٢٠٨

الكاف

وكم مكا المتقارب [؟] ٢٧١

اللام

تَرْزُمُ واحتَفَلُ الرُّمْلُ لبيد ٤٢٧

وما غزالها الطويل كثيرٌ ٢١٧

وَكُومٍ ثَقَالَا الوافر الفرزدق ٢٩٩

نَعِمَ الرسالةُ الخفيف [؟] ٣٠٠

وكلُّ يَسْلُو الطويل زهير ٢٣٨

إذا [عَزَلُ] الطويل [زهير] ٢٧٠

على مَنَازِلُهُ الطويل طفيل الغنوي ٣١١

فإن أنت الأوائِلُ الطويل لبيد ٥٤١

فإن لم العواذِلُ الطويل لبيد ٥٤١

[وارداً] مأكولُ البسيط عبدة بن الطبيب ٢٧٣

ألست الإبلُ البسيط الأعشى ٣٦١

فكلنا [وَمُخْتَبِلُ] البسيط الأعشى ٣٦١

[تخطف] أُوْرَالِ الطويل امرؤ القيس ٢٧١

إذا قابلِ الطويل ذو الرمة ٣١٠

إذا هي الصَّقْلِ الطويل أبو ذؤيب ٣٤٥

ضَرَبْنَاهُمْ للحمائل الطويل [أبو ذؤيب] ٥٣٤

يُنْكِي	الإِبِلِ	البسيط	بَلْعَاءُ بن عاصم	٥١٠
أَوْهَبُ	أَشْكَالِ	البسيط	أَوْسُ بن حجر	٣٢٢
وَأَخْرَجِيْ	وَأَحْجَالِ	البسيط	أَوْسُ بن حجر	٣٢٢
مَنْتَ	الْحَلَالِ	الوافر	[؟]	٥٥١
سِيخْبِرُ	الْحَلَالِ	الوافر	[الحارث بن زهير]	٣٤٠
هُمُّ	شِمَالِي	الوافر	لبيد	٤٥٥
أَلَا	ارْتَحَالِي	الوافر	قتادة بن مسلمة الحَنْفِي	٤٨٩
رُبُّ	أَقْتَالِ	الخفيف	الأَعْشَى	٥٦١
وَعَلِيْ	كَالْمَجْوَلِ	الكامل	[؟]	٢٣١
تَخَطَّاتُ	تَعَجَلِ	المتقارب	أَوْفَى بن مَطَر المازني	٣٢١
تَخَاطَاتُ	الْحَرْمَلِ	المتقارب	[؟]	٤٨٣

الميم

يَمْسَحُ	الْقِيَامُ	المديد	الطرمّاح	٢٦٨
رَمَتَكَ	نَعَائِمَا	الطويل	[المُرْقَش الأصغر]	١٩٧
لَزَازَ	مِرْجَمًا	الطويل	جرير	٢٥٣
بِبَابِلَ	مُخْتَمًا	الطويل	الأَعْشَى	٢٩٦
أَتَوَا	ظَلَامَا	الوافر	[لشميروقيل سمير بن الحارث الضَّبِّي]	٣٠٢
رَبَّتَ	سَلْمَا	السريع	[وَضَّاحُ الْيَمَنِ]	٣٣٦

٢٨٧	خِداش بن زهير	الطويل	العَظائِمُ	أَتَفَرَحُ
٤٨٤	سبيع بن عوف	الطويل	الغمامُ	إذا ما
٤٨٤	سبيع بن عوف	الطويل	يَنَامُ	مُغَرَّرُ
١٧٤	زهير	البيسيط	والدَّيْمُ	قَفُ
٢٧٢، ٢٦٧	علقمة	البيسيط	عَيْثُومُ	يهدي
٣٢٠	جرير	الوافر	البشامُ	أتذكر
٢٣٤	المخبلُ	الكامل	هَدَمُ	سَبَقَتْ
٤١٦	حسان	الخفيف	الكلوم	لو يدبُّ
٢٠٧	[؟]	الطويل	مُحَطَّمُ	فَظَلَّتْ
٢٤٨	[طفيل الغنوي]	الطويل	يَلْمُمُ	[وسلهبة]
٣٥٩	الأعشى	الطويل	عَلَقَمُ	رعى
٤٢٢	[؟]	الطويل	الدَّراهم	ترى
٢٥٢	الهدليّ [ساعدة بن جؤبة]	البيسيط	والجَذَمُ	يُوشُونُهُنَّ
٣٧١	ساعدة بن جؤبة	البيسيط	والخَزَمُ	كيدوا
٢٧٩	[؟]	الوافر	أَزَامُ	أهان
٣٠٠	عنتره	الكامل	واسلمي	يا دار
٣٨١	الجَعْدِي [النابعة]	المنسرح	الخَزَمُ	في مرفقيه

النُّون

٢٠٩	أوس بن مَغرَاء	البيسيط	صَفَوانا	[لا يَبْرَحُ]
-----	----------------	---------	----------	---------------

١٦٧	ابن أحمر	الوافر	حزينا	ألا ليت
٣١١	خزيمة بن مالك	الوافر	الظُّنونا	إذا الجوزاء
٣٤٣	حارثة بن بدر	الوافر	وكانا	كأنِّي لمْ
٦٠٣	الرَّاعي	الوافر	ثُبِينَا	كَأَنَّ بَكلَّ
٥٥٧	عبيد [بن الأبرص]	مجزوء الكامل	أَيْنَا	هَلْأُ
٢٥٢	[؟]	الطويل	والقَدَمَانِ	إذا قُلْتُ
٥٥١	[سويد بن عامر المصطلق]	البسيط	الماني	ولا
١٧٥	المثقَّب العَبْدِي	الوافر	وَدِينِي	تقول
٢١٢	الأحوص	الخفيف	نوكيني	ولقد

الأرجاز

٢٧٨	رؤية	كَأَنَّ لَوْنَ أَرْضِهِ سَمَاوَهُ
٥٣٣	العجاج	وَسَاقِطٌ الْأَحْسِبَا
٥٢٢	[؟]	يَخْضِبْنَ شَائِبَا
٥٢٢	[؟]	يَقْلَنَ ... شِبَائِبَا
٦١١	[؟]	كَأَنَّ ... أَلْبَ
٦١٢	[؟]	مُدَارِكِ ... النَّعْبِ
٦١٢	[؟]	أَوْبُ ... سَهْبِ
٢٣٧	رؤية	لَوْ أَشْرَبَ ... سَكَيْتُ
٢٤٠	العجاج	مِنْهَا عَجَاسَاءُ ... كَرَّتِ
٣٧٦	العجاج	مِيَاحَةٌ ... رَهْوَجَا
٢١٦	[؟]	مُتَقِيًّا ... الصَّاحِصِحَا
٣٢٦	العجاج	إِذَا ... بِالْمَسِيحِ
٣٢٦	العجاج	بَعْدَ ... الْفَسِيحِ
٤٢٦	[؟]	سَيْفًا ... مِعْضَادًا
٥٢٢	أبو محمد الفقعسي	لَا قَتَ ... وَاتِدَا
٥٢٢	أبو محمد الفقعسي	وَكَانَ ... الْمَوَاعِدَا
٢٧٤	[؟]	مَا كَانَ ... مُرْمَدِ
٤١٨	العجاج	بِحَيْثُ ... الصَّادِي

٢٣٨	[أرطاة بن سهية]	وَجَدْتَنِي ... الْمُسْتَمِرُّ
٤٩٥	العجاج	كأنا ... جَهْرُ
٥٢٩	العجاج	وَصَرَّحَ ... ذَمْرُ
٤٩١	[العجاج]	حُلُو... أَمْرُ
٤٥٧	[؟]	أوردها.... في القَصْرِ
٣٩٩	حميد الأرقط	[أعددت] ... حمائرُ
٤٨٢	[أبو النجم العجلي]	حذار ... حذارِ
٥٢٧	العجاج	كأنَّ ... المزبورِ
٥٢٧	العجاج	بالخُشْب ... اليخضورِ
٥٢٨	العجاج	أهضامها ... القُضُورِ
٥٢٨	العجاج	من أَرَجَ ... بالمصيرِ
٥٢٨	[رؤية]	كأنَّ ... الغَرَزِ
٣١٥	العجاج	ولم يَهْبَنَ ... الأحمَسَا
٥٣٥	العجاج	ولا أخا ... مُنَجَّسَا
٥٣٥	[؟]	مثل الغدارى ... المُفْضِي
٢٧٦	دريد	يا ليتني ... وأُضَعُ(منهوك)
٢٥٤	[جواس بن نعيم]	وللكبير ... أَرِيعُ
٥٣٦	[جواس بن نعيم]	الركبتان ... والأخدُعُ
٥٣٦	[جواس بن نعيم]	ولا يزالُ ... يَصْدَعُ

٥٣٦	[أبو النّجم العجلي]	يَدْفَع ... مَدْفَع
٣٠٦	[أبو النّجم العجلي]	خمسون ... أَرْبَع
٣٠٦	[؟]	قَبَطْنَا ... وجافًا
٣٤٦	[؟]	وانحرفا ... انحرفًا
٣٤٦	[رؤية بن العجاج]	يا ليت ... الضّافي
٤٨٢	[رؤية بن العجاج]	والفضل ... كَفَافٍ
٤٨٢	رؤية	ولم يُضِعْهَا ... وَعَشَقُ
٢٣١	[؟]	ضَجَّ ... الإلق
٣٣١	رؤية	كأنّها ... الزُّلق
٣٧٤	[جندل بن المثنى]	عزَّ ... تُؤَوِّقِي
٢٩٥	[جندل بن المثنى]	وَأَنْ ... تُغْبِقِي
٢٩٥	[؟]	ضَرْبًا ... الخنادقِ
٣٤٥	العجاج	فإنَّ ... وَصَّالٌ
١٩٣	العجاج	يَدُمُ ... بإجمالٍ
١٩٣	العجاج	مِئَالَةٌ ... المُنْهَالُ
٣٢٤	العجاج	عزَّز ... الأسهالُ
٣٢٤	العجاج	ضرب ... بالتّهْتَالُ
٣٢٤	[؟]	واغتسلت ... واغْتَسَلُ
٢٧٢	[؟]	مالي ... الذَّيْلُ

٤٤٧	[؟]	هي ... والقيْلُ
٤٤٧	[؟]	حَيْتَهُمْ ... تَمِيلُ
٣٣٠	العجّاج	مَيْسَ ... إِسْحِلِ
٢٢٧	أبو النجم [العجلي]	بَيْنَ ... وَتَهْشَلِ
٣٧١، ٣٥٠	[]	بذات-المراكِلِ
٤٥٢	أبو النجم	دَحَلِ ... الْأَذْحَلِ
٤٥٢	أبو النجم	من نَحَتِ ... الْأَوَّلِ
٣٤٤	[؟]	بذات ... المراكِبِ
٣٤٣	العجّاج	في ... هَيْكَلِ
٢٩١	العجّاج	كَأَنَّ ... الْمَرْمَلِ
٢٠٢	[منظور بن مرثد الأسدي]	تَعْرُضُ ... الطَوْلُ
٢٢١	العجّاج	في ... الْمُؤَدَمِ
٢٢١	العجّاج	لَيْسَ ... بِجُعْشَمِ
٢٥٩	عمر بن لجأ	نِضْوًا ... الْمُعْجَمِ
٣٠٣	العجّاج	وَقُلْ ... عِمِّي
٣٨٠	أبو النجم	كَأَنَّهُ ... سَامِ
٣٨٠	أبو النجم	مُشْتَمِلٌ ... الْحَمَامِ
٢٣٠	العجّاج	فَقَدْ ... أَرْنِي
٢٢٣	العجّاج	كَأَنَّ ... بُرْذِي

٣٢٨	رُؤْيَة	لِلْمَاءِ ... نَفْيُ
٣٣٢	العَجَّاج	وَصَالِيَاتُ صَلِّي
٥٩٥	العَجَّاج	تَلْفُهُ ... وَالسُّمِّي

أجزاء الأبيات

رقم	الصفحة			
٣٧٢	امرؤ القيس	الطويل	تحاماه أطراف الرِّمَّاح تحاميا	
٢٣١	[؟]		حين اسبكرت بها الشباب وقنَّعتُ بردائها الكامل	
٤١٨	النابعة الذبياني	البسيط	خَيْلُ صِيَامٍ	
٣١٢	ذو الرِّمَّة	البسيط	ديارُ مِيَّةٍ إذْ مِيٌّ تَسَاعِفُنَا	
٣٠١	[؟]	الطويل	عما طَلَلِي نُعَمِّ عَلَى الْمَاءِ وَاسْلَمَا	
٣٨٤	النابعة الذبياني	الطويل	كليني لهم يا أَمِيمةً ناصِبٍ	
٣٣١	الأعشى	الخفيف	مرحت حُرَّةً كقنطرة الرُّوِّ مِيٌّ	
			وقوم كرام أنكحتنا بناتهم صدور السيوف	
٣٥١	ذو الرِّمَّة	الطويل	والرمَّاح	
٦١٣	[؟]	الوافر	وما لَيْلِي	
٣٧٠	الأعشى	الطويل	يكن ما أساء النار في رأس كبكبَا	
٤٠٣	عبدة بن الطبيب	البسيط	[ثُمَّتْ] أَعْرَافُهُنَّ لِأَيْدِينَا مَنَادِيلُ	
٤٩٦	الأسود بن يَعْفَر	السريع	[هل] أُمُّ بَكَاءِ الْبَدَنِ الْأَشْيَبِ	
٤١٦	[؟]	الطويل	تَلَقَّطَ حَوْلِي الْحَصَى فِي مَنَازِلِ	
٣٢٩	[؟]	البسيط	تَمَدُّ لِمِ «شَيِّ أَوْصَالاً وَأَصْلَاباً	
٤٧٩	الأعشى	الطويل	تُنْسَىءُ فِي بَرْدِ الظَّلَالِ غَزَا لَهَا	

٤٦٦	عمرو بن شأس	الطويل	[ظباء السُّليّ] واكنات على الحَمَلِ
٤٤٢	[؟]	البسيط	على كميّ بمهوا الحدّ قَصَّالِ
١٧٨	[؟]	الكامل	فارفض دَمْعُكَ فَوْقَ ظَهْرِ المِحْمَلِ
٢٠٣	زهير	الطويل	كأَحْمَرَ عادٍ
٢٤٤	[؟]	الوافر	كأنّ الليل موصولٌ بِلَيْلِ
	الأعشى	الخفيف	كَعَدُوِّ المُصَلِّصِ الجَوَّالِ
٢٤٩	[؟]	البسيط	كما تهْدَى من العرض الجلاميد
٣٢١	[الأعشى الكبير]	البسيط	لا جاف ولا تَفِلُّ
٤٣٦	أبو زيد	الخفيف	ولقد كانَ عصرةَ المنجودِ

فهرست شعر امرئ القيس

" لم يفهرس الشعر المنسوب إليه؛ لأنه نُظِمَ على حروف المعجم "

المطلع	القافية	البحر	الصفحة
الألف المقصورة			
إنْ يك	قَدْ صَحَا	الطويل	٧٢٨-٧٢٤
الهمزة			
سَأَلَتْ	الأوداءُ	الكامل	٦٥٢-٦٥١
الباء			
لمن الديار	فالخربُ	الرملي	٧٠٤-٧٠٢
سَقَى وَاوَدَتْ	أُنْهَبَا	الطويل	٦٣١-٦٣٠
بان الملوك	أحزأبا	البسيط	٦٩٤
يا بؤس	قَدْ رَأَبَهُ	البسيط	٦٥٦
يا هند	أُحْسَبَا	المتقارب	٥٣٩-٥٣٢
خليليُّ	مَشْرَبُ	الطويل	٦٣١
أجارتنا	عسيبُ	الطويل	٧٣٢
أبلغ	وتَعْذِيبُ	البسيط	٦٧٠-٦٦٦
هل عاد	يَنْسَكِبُ	البسيط	٧١١-٧٠٧
ألا يا	يصابوا	الوافر	٥٦١-٥٥٦، ٥١٧
خليليُّ	المُعْذِبُ	الطويل	٤٠٨-٣٦٢
أرى	انقلابِ	الوافر	٥٤٦-٥٣٩

التاء

٧٢١-٧٢٩	المتقارب	بَيْتُ	أَنَا الْقَرَمُ
٥٩٠-٥٨٣	الطويل	العيبراتِ	غشيت

الدال

٦٦٦-٦٦٣	الرمل	فجدُ	قد أتاني
٦٥٧	البسيط	منضودا	لِلهِ
٦٥٤-٦٥٣	الوافر	الحريدا	ألا أبلغ
٦٤١-٦٤٠	المتقارب	جوادا	أذود القوافي
٦٧٩-٦٧٧	المتقارب	عَمِيدَا	اذكرت
٦٦٠	الطويل	صعودها	أرى
٦٧٤-٦٧٠	الكامل	ما يَبْدُو	صرمتك
٦٩٠-٦٨٨	البسيط	زادي	بني جميلة
٧٠١-٦٩٩	الوافر	السُّهَادِي	أُرِقْتُ
٦٦٣	الكامل	مَعْدُ	ولقد بَعَثْتُ
٧٣٠	الرَّجَزُ المَشْطُور	حَدَادِ	لو كُنْتُ
٦٤٦-٦٤٣	المتقارب	تَرَقْدِ	تطاول

الراء

٤٥٧-٤٤٥	الطويل	بَقْرُ	لِعِمْرِكَ
٥٦٦-٥٦٥	الطويل	وَالْخَصْرُ	لِنِعَمِ الْفَتَى
٦٢٩-٦٢٧	الرَّمْلُ	وتدرُ	دَيْمَةً

٦٢٧-٦٢٠	المتقارب	أَفْرِ	لا
٤٣٥-٤٠٩	الطويل	فعرعرا	سَمَّاكَ
٦٨٨-٦٨٥	الطويل	أبصرا	صحا اليوم
٦٦١	الطويل	قماضرا	أبلغ
٥١١-٥٠٨	الوافر	استعارا	أحارِ
٦٦١	الرَّجَزُ المنهوك	مُثْعَنَجِرَةٌ	رُبْ
٦٤٠	المتقارب	نوارا	أَرَى
٦٥٢	الطويل	تدورُ	عَفَا
٥٩٣-٥٩٢	البسيط	القَمْرُ	إِنِّي
٧١٨-٧١٤	الرَّجَزُ المشطور	المُقْفِرُ	أَهَاكَ
٥١٦-٥١٤	المنسرح	غدروا	أَنْ بَنِي
٤٤٤-٤٣٦	المديد	سُتْرَةٌ	رُبُّ رَامٍ
٦٥٦-٦٥٥	الوافر	بابن حُجْرٍ	منعت الليث
٦٩٤-٦٩٣	مجزوء الكامل	أشرارها	إِنِّي

السيين

٥٥٣-٥٤٦	الطويل	فأنكسا	تأوَّني
٥٦٨-٥٦٦	الوافر	سدوسًا	إذا ما
٥٣١-٥٢٤	الطويل	نَأَيْسِ	أماويُّ
٦٩٣-٦٩٢	الطويل	أُحْرَسِ	أَلَا

٦٧٧-٦٧٤	الكامل	أَمْسِ	لَمِنَ الدِّيَارِ
٦٩٢-٦٩٠	الكامل	نَفْسِي	إِنَّ الْخَلِيطَ
٦٣٠-٦٢٩	المتقارب	الأَحْرَسِ	لَمِنَ
الصَّادُ			
٦١٨-٦٠٧	الطويل	تَنُوصِ	أَمِنَ ذِكْرٍ
الضَّادُ			
٤٧٢-٤٥٨	الطويل	بِيضِ	أُعْنِي
٧٠٢-٧٠١	الكامل	بِالْقَرَضِ	ضَنْتِ
الظَّاءُ			
٧٣٢	الطويل	مِنَ الْغَيْظِ	لَقَدْ دَمَعَتْ
العين			
٦٥٩-٦٥٧	الطويل	أَرْبَعَا	أَصْبَحْتُ
٦٤٦	الطويل	مُرُوعَا	لِعَمْرِي
الفاء			
٧٢٤-٧٢١	الطويل	يَذِرُ	دِيَارُ
٦٦٠-٦٥٩	الوافر	العِجَافِ	ثَوَى
القاف			
٦٤٣-٦٤٢	الطويل	وَائِقَا	لَا تُسَلِّمَنِي
٦٣٩-٦٣٣	الطويل	فَاصِدِقِ	أَلَا ائْنَعِمَ
١١٥٧			

اللام

٥٧٩-٥٧٧	الطويل	بالجبل	يا تُعلأ
٥٧٦	السريع	محل	أحللت
٦٣٢-٦٣١	المتقارب	الجبل	عجبت
٧٠٦-٧٠٤	المتقارب	مُختَبَل	أشاقك
٦٩٥-٦٩٤	البسيط	طالا	يا صاحبي
٧١٤-٧١٢	الوافر	بالا	تقول
٧٣٤-٧٣٢	الكامل	قبيل	قالت
٥٥٦-٥٥٣	مشطور الرجز	كاها	ألا
٦٠٠-٥٩٣	مخلع البسيط	أوشال	عيناك
٢٩٨-١٦٤	الطويل	وَحَوَمَل	قفا نبك
٧٣٦-٧٣٤	الطويل	والوصل	رحلت
٦٣٢	الطويل	لِقَرَمَل	وإذ نَحْنُ
٣٦١-٦٩٩	الطويل	الخالي	ألا عم
٥٧٥-٥٦٩	الطويل	الرواحل	دَعْ عنك
٦٠٧-٦٠٠	الكامل	الحبل	أَتَنَكَّرْتُ
٦٥٠-٦٤٧	الكامل	الحبل	حيّ الحمول
٦٨٥-٦٨٣	الكامل	جُمَل	طال الزمان
٧٢٩	الكامل	جهول	الحَرْبُ

٥٢٣-٥١٨	السريع	عَاقِلِ	يا دار ماوِيَّةَ
٦٨٢-٦٧٩	السريع	عَاقِلِ	يا دار سَلَمَى
٦٦٠	المنسرح	الجَبَلِ	بَدَكَتْ
٦٤٠-٦٣٩	...	مالِ	أَبْلَغْ شَهَاباً

الميم

٦٣٣	الطويل	فَانَعَمَا	أَتَانِي
٥٩١-٥٩٠	الطويل	دارما	أَلَا قَبَّحْ
٥٨٣-٥٨٢	المنسرح	عُصْمَا	أَنَى عَلَى
٤٨٦-٤٧٢	الكامل	أَقْدَامِ	لَمَنْ الدِّيارِ
٥٦٤-٥٦٣	الوافر	شَمَامِ	كَأَنِّي
٦٩٤	الوافر	وَالسَّوَامِ	أَلَمْ تَرِيا

النون

٦٣١	الرجز المشطور	دَمَوْنِ	تَطَاوَلْ
٦٤٧-٦٤٦	الوافر	الذَّاهِبِينَا	أَلَا يَا
٦٩٩-٦٩٥	الطويل	ثَخِينُ	سَقَى
٦٥١-٦٥٠	الطويل	غَدْرَانِ	أَلَا إِنَّ
٤٩٦-٤٨٧	الطويل	أَزْمَانِ	قَفَا
٥٠٧-٤٩٧	الطويل	يَمَانِ	لَمَنْ طَلَلْ
٦٥٥-٦٥٤	الطويل	فَذْقَانِ	مَا هَاجْ

٥٨٢-٥٨٠

الوافر

عُمانِ

أَبْعَدَ

الياء

٦٨٣

الوافر

نوباً

أَلا حَيَّ

٥٨٠-٥٧٩

الوافر

العصِيُّ

أَلا إِلاَّ

المصادر والمراجع

الإبدال والمعاقبة والنظائر:

لأبي القاسم الزجاجي، عبدالرحمن بن اسحق (ت: ٣٣٧هـ)، تح عزّ الدين التّوخي، دار صادر، بيروت، ط٢، ١٩٩٣م.

أبيات الاستشهاد:

لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا الرازي (ت: ٣٩٥هـ)، نشر ضمن نوارد المخطوطات، تح عبدالسلام هارون، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م.

أخبار أبي تمام:

لأبي بكر محمد بن يحيى الصّولي (ت: ٣٣٦هـ)، تح خليل محمود عساكر وآخرين، المكتب التجاري للطباعة والتوزيع والنشر، بيروت (د.ت).

أخبار النحويين البصريين:

لأبي سعيد السيرافي (ت: ٣٦٨هـ)، تح طه الزيني ومحمد عبدالمنعم خفاجي، مطبعة البابي الحلبي، القاهرة، ١٩٥٥م.

كتاب الاختيارين:

للأخفش الأصغر (ت: ٣١٥هـ)، تح فخر الدين قباوة، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٩٨٤م.

أدب الكاتب:

لأبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة (ت: ٢٧٦هـ)، تح محمد الدّالي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٩٨٢م.

أدب الكتّاب:

لأبي بكر محمد بن يحيى الصُّولي (ت: ٣٣٦هـ)، تح محمد بهجة
الأثري، دار الكتب العلمية، بيروت (د.ت).

ارتشاف الضرب من لسان العرب:

لابن حيّان الأندلسي (ت: ٧٤٥هـ)، تح مصطفى أحمد، مطبعة المدني،
القاهرة، ١٩٨٧م.

الإرشاد الى علم الإعراب:

لشمس الدين محمد بن أحمد القرشي الكيشي (ت: ٦٩٥هـ)، تح
عبدالله علي الحسين ومحمد مسلم العميري، مركز إحياء التراث
الاسلامي، مكة المكرمة، ط ١، ١٩٨٩م.

الأزمنة والأمكنة:

للمرزوقي، حيدر آباد الدكن، ١٣٣٢هـ.

الأزھية في علم الحروف:

لعلي بن محمد الهروي، تح عبدالمعين الملوحي، مطبعة الترقّي، دمشق،
١٩٧١م.

أساس البلاغة:

لجار الله محمود بن عمر الزمخشري (ت: ٥٣٨هـ)، دار الفكر، بيروت،
١٩٧٩م.

الاستغناء في أحكام الاستثناء:

لشهاب الدين أحمد بن إدريس بن يُلَيْن القرافي (ت: ٦٨٢هـ)، تح طه
مُحسن، مطبعة الارشاد، بغداد، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.

أسرار العربية:

لأبي البركات عبدالرحمن بن محمد بن أبي سعيد الأنباري (ت: ٥٧٧هـ)، تح فخر الدين صالح قدارة، دار الجيل، بيروت، ط ١، ١٩٩٥م.
الاشباه والنظائر في أشعار المتقدمين والجاهلية والمخضرمين:
للخالدين، أبي بكر محمد (ت: ٣٨٠هـ) وأبي عثمان سعيد (ت: ٣٩١هـ)؛ ابني هاشم، تح سيد محمد يوسف، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٩٥٨م.

الاشتقاق:

لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد (ت: ٣٢١هـ)، تح عبدالسلام هارون، بيروت، ط ١، ١٩٩١م.

اشتقاق الأسماء:

لأبي سعيد عبدالملك بن قريب الأصمعي (ت: ٢١٦هـ)، تح رمضان عبدالنواب وصلاح الدين الهادي، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٨٠م.

اشتقاق أسماء الله:

لأبي القاسم عبدالرحمن بن اسحق الزجاجي (ت: ٣٣٧هـ)، تح عبدالحسين المبارك، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٢، ١٩٨٦م.

أشعار الشعراء الستة الجاهليين:

للأعلم الشنتمري، أبي الحجاج يوسف بن سليمان (ت: ٤٧٦هـ)، تح محمد عبدالمنعم خفاجي، المطبعة المنيرية، القاهرة، ١٩٥٤م؛ وبتحقيق مصطفى السقا بعنوان "مختار الشعر الجاهلي"، القاهرة، ١٩٨٤؛

ونشرها المستشرق الألماني ديردرف بعنوان "شرح الشعراء الستة
للشنتمري"، باريس، ١٨٣٨م...

إصلاح الخلل الواقع في الجُمْل للزجاجي:

لابن السَّيِّد البطلْيوسِي، أبي محمد عبدالله بن محمد (ت: ٥٢١هـ)، تح
حمزة عبدالله النَّشْرِي، دار المريخ، الرياض، ط١، ١٩٧٩م.

إصلاح المنطق:

لأبي يوسف يعقوب بن اسحاق بن السكيت (ت: ٢٢٤هـ)، تح أحمد
محمد شاکر وعبدالسلام هارون، دار المعارف، القاهرة، ١٣٦٨هـ.

الأصمعيات:

اختيار أبي سعيد الأصمعي (ت: ٢١٦هـ)، تح أحمد محمد شاکر
وعبدالسلام هارون، دار المعارف، القاهرة، ط٤، ١٩٧٦م.

الأصنام:

لابن الكلبي (ت: ٢٠٤هـ)، تح أحمد زكي، دار الكتب المصرية، القاهرة،
١٩٢٤م.

"أصول الشعر العربي":

د.س. مرغليوث، مجلة الجمعية الملكية الآسيوية، (J.R.A.S.) تموز
١٩٢٥م.

الأصول الفنية في الشعر الجاهلي:

سعد شلبي، مكتبة غريب، القاهرة، ١٩٨٢م.

الأصول في النحو:

لأبي بكر محمد بن سهل بن السراج البغدادي (ت: ٣١٦هـ)، تح

عبدالحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٩٨٥م.

الأضداد:

للأصمعي (ت: ٢١٦هـ)، نشر ضمن ثلاثة كتب في الأضداد، نشرها
أوغست هافنر، المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين، بيروت،
١٩١٢م.

الأضداد:

لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري، تح محمد أبو الفضل ابراهيم،
المكتبة العصرية، صيدا-بيروت، ١٩٨٧م.

الأضداد:

لابي حاتم السجستاني (ت: ٢٤٨هـ؟)، نشر ضمن ثلاثة كتب في
الأضداد بعناية هافنر...

الأضداد:

لابن السكيت (ت: ٢٢٤هـ)، نشر ضمن ثلاثة كتب في الأضداد بعناية
هافنر.

إعجاز القرآن:

لأبي بكر محمد بن الطيب الباقلاني (ت: ٤٠٣هـ)، تح السيد أحمد
صقر، دار المعارف، القاهرة، ط ٣، ١٩٧١م.

إعراب الحديث النبوي:

لأبي البقاء عبدالله بن الحسين العُكْبَرِي (ت: ٦١٦هـ)، تح عبدالإله
نبهان، مطبعة زيد بن ثابت، دمشق، ١٩٧٧م.

إعراب القراءات السبع وعللها:

لأبي عبدالله الحسين بن أحمد بن خالويه (ت: ٣٧٠هـ)، تح عبدالرحمن
ابن سليمان العثيمين، مطبعة المدني ومكتبة الخانجي، القاهرة، ط ١،
١٩٩٢م.

إعراب القرآن:

لأبي اسحق ابراهيم بن السري الزجاج (ت: ٣١١هـ)، تح ابراهيم
الأبياري، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ط ٢، ١٩٨٢م.
الأعلام:

لخير الدين الزركلي، ط ٣، ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م.

الأغاني:

لأبي الفرج علي بن الحسين الأصفهاني (ت: ٣٥٦هـ)، نسخة مصورة عن
طبعة دار الكتب، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة؛ وطبعة
ساسي.

الإفصاح في شرح أبيات مشكلة الإعراب:

لأبي نصر الحسن بن أسد الفارقي (ت: ٤٨٧هـ)، تح سعيد الأفغاني،
(دمشق)، ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م.

الأفعال:

للسرقسطي، سعيد بن محمد، تح حسين محمد محمد شرف، مجمع اللغة
العربية، القاهرة، ١٩٧٥-١٩٨٠م.

الاقتضاب في شرح أدب الكتاب:

لأبي محمد بن السيد البطليوسي (ت: ٥٢١هـ)، تح مصطفى السقا

وحامد عبدالمجيد، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة،
١٩٨٠-١٩٨٣م.

الإقناع في العروض وتخريج القوافي:

للساحب بن عبّاد (ت: ٣٨٥هـ)، تح ابراهيم محمد الإدكاوي، مطبعة
التضامن، القاهرة، ط١، ١٩٨٧م.

الأقوال الكافية والفصول الشافية في الخيل:

لعللي بن داود الغساني (ت: ٧٦٤هـ)، تح يحيى الجبوري، دار الغرب
الإسلامي، بيروت، ط١، ١٩٨٧م.

الإكليل:

لأبي محمد الحسن بن أحمد الهمداني (ت: ٣٥٠هـ)، تح محمد بن علي
الأكوع، دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٩٨٠م.

الف باء البلوي:

الحجاج بن يوسف بن محمد البلوي، عالم الكتب، بيروت، ط٢،
١٩٨٥م.

ألقاب الشعراء ومن يُعرف منهم بامه:

لأبي جعفر محمد بن حبيب البغدادي (ت: ٢٤٥هـ)، نشر ضمن نوادر
المخطوطات، بتحقيق عبدالسلام هارون، مطبعة مصطفى البابي الحلبي،
القاهرة، ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م.

الأمالي الخميسية:

للمرشد بالله يحيى بن الحسين الشجري (ت: ٤٧٩هـ)، بيروت، ١٩٨٣م.

أمالى السهلى:

لأبى القاسم عبدالرحمن الأندلسى (ت: ٥٨١هـ)، تح محمد ابراهىم
البنى، ط ١، ١٩٧٠م.

أمالى ابن الشجرى:

ابن الشجرى، أبو السعادات هبة الله بن على بن محمد (ت: ٥٤٢هـ)،
تح مصطفى عبدالحلق، القاهرة، ١٩٣٠م.

الأمالى:

لأبى على اسماعىل بن القاسم القالى (ت: ٣٥٦هـ)، تح محمد
عبدالجواد، دار الكتب العلمىة، بىروت (د.ت).

الأمالى فى المشكلات القرآنىة والحكم:

لعبدالرحمن بن القاسم الزجاج (ت: ٣٣٩هـ)، بىروت (د.ت).

الأمالى النحوىة (أمالى القرآن الكرىم):

لابن الحاجب، عثمان بن عمر (ت: ٦٤٦هـ)، دار الكتب العلمىة، بىروت
(د.ت).

أمثال العرب:

للمفضل الضبىّ (ت: ١٢٣هـ)، تح إحسان عباس، دار الرائد العربى،
بىروت، ط ٢، ١٩٨٣م.

امروء القىس:

لأوجست موللر، لىبزج، ١٩٦٩م.

امروء القىس:

لرئىف خورى، دار صادر، بىروت، ١٩٣٤م.

امروء القيس:

لسليم الجندي، دمشق، ١٩٣٥م.

امروء القيس:

لفيتشر، مجلة الدراسات السامية، ١٩٢٤م.

امروء القيس بن حجر:

محمد حسن علاء الدين، القدس (د.ت).

امروء القيس:

محمد العروسي، تونس.

امروء القيس بين القدماء والمحدثين:

للسيد محمد ديب، دار الطباعة المحمدية، القاهرة، ١٩٨٩م.

امروء القيس: حياته وشعره:

الطاهر أحمد مكّي، دار المعارف بمصر، ١٩٨٥م.

امروء القيس شاعر المرأة والطبيعة:

إيليا حاوي، بيروت.

امروء القيس كبير شعراء الجاهلية:

رضوان الشّهال، بيروت (د.ت).

"امروء القيس الكندي":

جورجي زيدان، مجلة الهلال، العدد الثالث، السنة الخامسة.

أمير الشعراء في العصر القديم:

محمد صالح سمك، دار نهضة مصر، ١٩٧٤م.

إنباه الرواة علي أنباه النُحاة:

لأبي الحسن علي بن يوسف القفطي (ت: ٦٤٦هـ)، تح محمد أبو الفضل
إبراهيم، دار الكتب المصرية، ١٩٥٠-١٩٥٥م.

الإنصاف في مسائل الخلاف:

لكمال الدين أبي البركات الأنباري (ت: ٥٧٧هـ)، تح محمد محي الدين
عبد الحميد، (د. نشر؛ د.ت).

الأنواء في مواسم العرب:

لأبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة (ت: ٢٧٦هـ)، دار الشؤون
الثقافية العامة، وزارة الثقافة والإعلام، بغداد، ١٩٨٨م.

أنوار الربيع في أنواع البديع:

لابن معصوم المدني، تح شاكر هادي، مطبعة النعمان، النجف الأشرف،
ط ١، ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م.

الأنوار ومحاسن الأشعار:

لأبي الحسن علي بن محمد المعروف بالشمشاطي (ت: قريباً من
٣٨٠هـ)، تح صالح مهدي العزاوي، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد،
ط ٢، ١٩٨٧م.

أنيس الجلساء في شرح ديوان الخنساء:

للأب لويس شيخو اليسوعي، المطبعة الكاثوليكية (بيروت)، ١٨٩٦م.

أوضح المسالك إلى إلفية ابن مالك:

لابن هشام الأنصاري (ت: ٧٦١هـ)، تح محمد محي الدين عبد الحميد،
دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت (د.ت).

الإيضاح العضدي:

لأبي علي الفارسي (ت: ٣٧٧هـ)، تح حسن شاذلي فرهود، مطبعة دار
التأليف، القاهرة، ط ١، ١٩٦٩م.

الإيضاح في علوم البلاغة:

للخطيب القزويني، جلال الدين محمد بن سعد، دار الجليل، بيروت
(د.ت).

البارع في علم العروض:

لأبي القاسم علي بن جعفر بن القطاع (ت: ٥١٥هـ)، تح أحمد محمد
عبدالدايم، دار الثقافة العربية، القاهرة، ط ١، ١٩٨٢م.

البحر المحيط:

لأبي حيّان النحوي، محمد بن يوسف بن علي، القاهرة، ١٣٢٨هـ.
البخلاء:

للجاحظ (ت: ٢٥٥هـ)، دار صادر، بيروت، ١٩٥٧م.

بدائع البدائة:

لابن ظافر الأزدي (ت: ٦١٣هـ)، تح محمد أبو الفضل ابراهيم، مكتبة
الأنجلو مصرية، القاهرة، ١٩٧٠م.

البديع:

لعبدالله بن المعتز (ت:)، تح اغناطيوس كراتشقوفسكي، منشورات
دار الحكمة، دمشق (د.ت).

بديع القرآن:

لابن أبي الإصبع المصري (ت: ٦٥٤هـ)، تح حفني محمد شرف، دار نهضة مصر للطبع والنشر، القاهرة، ط ٢ (د.ت).

البرصان والعرجان والعميان والحولان:

للجاحظ (ت: ٢٥٥هـ)، تح محمد مرسي الخولي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٤، ١٩٨٧م.

البرهان في علوم القرآن:

لبدر الدين محمد بن عبدالله الزركشي، تح محمد أبو الفضل ابراهيم، دار الفكر، بيروت، ١٩٨٠م.

البرهان الكاشف في اعجاز القرآن:

لكمال الدين عبدالواحد بن عبدالكريم الزملكاني، تح أحمد مطلوب وخديجة الحديثي، مطبعة العاني، بغداد (د.ت).

البسيط في شرح جمل الزجاجي:

لابن أبي الريع عبيدالله بن أحمد القرشي الإشبيلي (ت: ٦٨٨هـ)، تح عياد بن عبد الشيب، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط ١، ١٩٨٦م.

بغية الطلب في تاريخ حلب:

لابن العديم، الصاحب كمال الدين عمر بن أحمد (ت: ٦٦٠هـ)، تح سهيل زكار، دمشق، ١٩٨٨م.

بغية الوعاة:

لجلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تح محمد أبو الفضل ابراهيم، مطبعة البابي الحلبي، ١٩٦٥م.

بكر وتغلب:

لمؤلف مجهول، مطبعة نخبة الأخبار، ١٣٠٥هـ.

بهجة المجالس وأنس المجالس:

لأبي عمر يوسف بن عبدالله بن عبد البر القرطبي (ت: ٤١٣هـ)، تح
محمد مرسي الخولي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ٢، ١٩٨٢م.

البهجة المرضية في شرح الألفية:

لجلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، في حاشية شرح ابن عقيل للألفية،
القاهرة، ط ١، ١٩٥٤م.

البيان والتبيين:

للجاحظ (ت: ٢٥٥هـ)، تح عبدالسلام هارون، القاهرة، ط ٤.

كتاب البئر:

لمحمد بن زياد الأعرابي، تح رمضان عبدالنواب، دار النهضة العربية،
بيروت، ١٩٨٣م.

تاج العروس:

للسيد محمد مرتضى الزبيدي (ت: ١٢٠٥هـ)، تح مجموعة من
الباحثين، مطبعة حكومة الكويت، سلسلة التراث العربي، في سنوات
مختلفة؛ وطبعة القاهرة، ١٣٠٦هـ.

تاريخ آداب العرب:

جورجي زيدان، دار الهلال، ١٩٥٧م.

تاريخ آداب اللغة العربية:

مصطفى صادق الرافعي، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٧٤م.

تاريخ الأدب الجاهلي:

علي الجندي، الأنجلو المصرية، ١٩٦٩م.

تاريخ الأدب العربي:

محمد حسن الزيات، القاهرة (د.ت).

تاريخ الأدب العربي:

بلاشير، دار الفكر، دمشق، ١٩٨٣م.

تاريخ الأدب العربي:

عمر فروخ، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٤م.

تاريخ الأدب العربي:

كارل بروكلمان، دار المعارف بمصر.

تاريخ الأدب العربي: العصر الجاهلي:

شوقي ضيف، دار المعارف بمصر، ١٩٧٦م.

تاريخ بغداد:

للخطيب البغدادي، أبي بكر أحمد بن علي (ت: ٤٦٣هـ)، بيروت

(د.ت).

تاريخ التراث العربي:

فؤاد سيزكن، Leiden E.J. Brill.

تاريخ الرسل والملوك:

لمحمد بن جرير الطبري (ت: ٣١٠هـ)، تح محمد أبو الفضل ابراهيم،

١٩٦٣م.

تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين:

لأبي المجاسن المفضل بن محمد التنوخي المعري (ت: ٤٤٢هـ)، تح
عبدالفتاح الحلو، طبعة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية،
الرياض، ١٩٨١م.

تأويل مشكل القرآن:

لابن قتيبة (ت: ٢٧٦هـ)، تح السيد أحمد صقر، دار الكتب العلمية،
بيروت، ط ٣، ١٩٨١م.

التبصرة والتذكرة:

لأبي محمد عبدالله بن علي الصيمري (ت: القرن الرابع الهجري)، تح
فتحي أحمد مصطفى، دار الفكر، دمشق، ط ١، ١٩٨٢م.

التبيان في شرح الديوان:

لأبي البقاء العكبري، تح مصطفى السقا وآخرين، شركة ومطبعة
مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، ١٩٧١م.

التبيان في علم المعاني والبديع والبيان:

لشرف الدين حسين بن محمد الطيبي (ت: ٧٤٣هـ)، تح هادي عطية
مطر الهلالي، عالم الكتب، ومكتبة النهضة العربية، بيروت، ط ١،
١٩٨٧م.

تثقيف اللسان وتلقيح الجنان:

لابن مكّي الصقلي، تح عبدالعزيز مطر، القاهرة، ١٩٦٦م؛ ودار
المعارف، القاهرة، ١٩٨١م.

تحرير التحرير في صناعة الشعر والنثر...:

لابن أبي الإصبع المصري (ت: ٦٥٤هـ)، تح حفني محمد شرف، لجنة
احياء التراث الاسلامي، القاهرة، ١٩٦٣م.

تحصيل عين الذهب في معدن جوهر الأدب في علم مجازات
العرب:

للأعلم الشنتمري (ت: ٤٧٦هـ)، تح زهير عبدالمحسن سلطان، دار
الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ط ١، ١٩٩٢م.

تخليص الشواهد وتلخيص الفوائد:

لابن هشام الأنصاري (ت: ٧٦١هـ)، تح عباس مصطفى الصالحي، دار
الكتاب العربي، بيروت، ١٩٨٦م.

التذكرة الفخرية:

للساحب بهاء الدين المنشيء الإربلي (ت: ٦٩٢هـ)، تح نوري حمود
القيسي وحاتم الضامن، مطبعة المجمع العلمي العراقي، بغداد، ١٩٨٤م.

"تسمية امرئ القيس":

لفيشر، مجلة إسلاميكا مج ١.

التشبيهات:

لابن أبي عون ، تح محمد عبدالمعين خان، مطبعة جامعة كمبودج،
١٩٥٠م.

تصحیح التصحيف وتحرير التحريف:

لصلاح الدين خليل بن إيبك الصفدي (ت: ٧٦٤هـ)، تح السيد
الشرقاوي، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.

التصحيح:

لأبي أحمد العسكري، مطبعة الظاهر، ١٣٢٧هـ.

تصحيفات المحدثين:

لأبي هلال العسكري (ت: ٣٩٥هـ)، تح أحمد عبدالشافى، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٨م.

التعازي والمراثي:

لأبي العباس المبرد (ت: ٢٨٦هـ)، تح محمد الديباجي، مجمع اللغة العربية بدمشق، مطبعة زيد بن ثابت، ١٩٧٦م.

التعليقات والنوادر:

لأبي هارون بن زكريا الهجري، تح حمود عبدالأمير الحمادي، سلسلة كتب التراث، بغداد، ١٩٨١م.

تفسير ارجوزة أبي نواس في تقريظ الفضل بن الربيع:

لأبي الفتح عثمان بن جني (ت: ٣٩٢هـ)، تح محمد بهجة الأثري، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، طبعة المفيد الجديدة، دمشق، ١٩٧٩م.

تفسير البحر المحيط:

لمحمد بن يوسف بن حيّان، دار الفكر، بيروت، ١٩٨٣م.

تفسير غريب القرآن:

لابن قتيبة (ت: ٢٧٦هـ)، تح السيد أحمد صقر، عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة، ١٩٥٨م.

التكملة لكتاب الصلّة:

لابن الأَبَّار القضاعي (ت: ٦٥٨هـ)، تح عزة العطار الحسيني، القاهرة،
١٣٧٥هـ/١٩٥٦م.

التمام في تفسير أشعار هذيل:

لأبي الفتح بن جَنِّي (ت: ٣٩٢هـ)، تح أحمد ناجي القيسي وآخرين،
مطبعة العاني، بغداد، ١٩٦٢م.

تمام المتون في شرح رسالة ابن زيدون:

لصلاح الدين الصفدي (ت: ٧٦٤هـ)، تح محمد أبو الفضل ابراهيم. دار
الفكر العربي، ومطبعة المدني، القاهرة، ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م.

التنبيه على أوهام أبي علي في أماليه:

لأبي عبيد البكري (ت: ٤٨٧هـ)، ملحق بكتاب الأمالي للقالبي.

التنبيه على حدوث التصحيف:

لحمزة الأصفهاني، تح محمد أسعد طلس، دمشق، ١٩٦٨م.

التنبيهات على أغاليل الرواة:

لأبي القاسم علي بن حمزة البصري (ت: ٣٧٥هـ)، تح عبدالعزیز
الميمني، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٧م.

تهذيب إصلاح المنطق:

للخطيب التبريزي (ت ٥٠٢هـ)، تح فخر الدين قباوة، منشورات دار
الآفاق الجديدة، بيروت، ط ١، ١٩٨٣م.

تهذيب الألفاظ:

لأبي يوسف يعقوب بن السكيت (ت: ٢٤٥هـ)، المطبعة الكاثوليكية،
بيروت، ١٨٩٥م.

تهذيب التهذيب:

لابن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، حيدر آباد، ١٣٢٥هـ.

تهذيب اللغة:

لأبي منصور، محمد بن أحمد الأزهري (ت: ٢٧٠هـ)، تح عبدالسلام
هارون وآخرين، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٦٤م.

توجيه إعراب أبيات ملفزة الإعراب:

للمراني أبي الحسن علي بن عيسى (ت: ٣٨٤هـ)، تح سعيد الأفغاني،
مطبعة الجامعة السورية، دمشق، ١٩٥٨م.

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب:

لأبي منصور الثعالبي (ت: ٤٢٩هـ)، تح محمد أبو الفضل ابراهيم، دار
المعارف، القاهرة (١٩٨٥م).

الجامع الصغير في النحو:

لأبي محمد جمال الدين بن هشام الأنصاري (ت: ٧٦١هـ)، تح أحمد
محمود الهرميل، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.

الجمال والأمكنة والمياه:

لأبي القاسم الزمخشري (ت: ٥٣٨هـ)، تح ابراهيم السامرائي، مطبعة
السعدون، بغداد، ١٩٦٨م.

الجمال في تشبيهات القرآن:

لابن ناقياء، تح مصطفى الصاوي الجويني، منشأة المعارف، الاسكندرية،
١٩٧٤م.

الجمال في النحو:

لأبي القاسم الزجاجي (ت: ٣٤٠هـ)، تح علي توفيق الحمد مؤسسة
الرسالة، بيروت، دار الأمل، إريد (الأردن)، ط ١، ١٩٨٤م.

الجمال في النحو:

للخليل بن أحمد، تح فخر الدين قباوة، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ،
١٩٨٥م.

جمهرة أشعار العرب:

لأبي زيد القرشي (ت: القرن الخامس الهجري)، تح علي محمد
البجاوي، دار نهضة مصر للطبع والنشر، القاهرة، ١٩٨١م؛ وتحقيق علي
فاعور، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٦م.

جمهرة الأمثال:

لأبي هلال العسكري، تح أحمد عبدالسلام، بيروت، ١٩٨٨م.

جمهرة أنساب العرب:

لعلي بن أحمد بن حزم الأندلسي (ت: ٤٥٦هـ)، تح عبدالسلام هارون،
دار المعارف، القاهرة، ط ٣، ١٩٧١م.

جمهرة اللغة:

لابن دريد، محمد بن الحسن الأزدي (ت: ٣٢١هـ)، تح زين العابدين الموسوي، بيروت، ١٣٣٤هـ، وطبعة حيدر آباد، الدكن، ١٣٤٤-١٣٥١هـ.

الجنى الداني في حروف المعاني:

لحسن بن قاسم المرادي (ت: ٧٤٩هـ)، تح طه محسن، مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل ١٩٧٦م.

جواهر الألفاظ:

لأبي الفرج قدامة بن جعفر (ت: ٣٣٧هـ)، تح محمد محي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٩٧٩م.

كتاب الجيم:

لأبي عمرو الشيباني، تح عبدالعليم الطحاوي وآخرين، الهيئة المصرية العامة لشؤون المطابع الأميرية، ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م.

الحُجَّة في القراءات السبع:

لابن خالويه، الحسين بن أحمد أبي عبيد الله (ت: ٣٧٠هـ)، تح عبدالعال سالم مكرم، دار الشروق، بيروت، ط ١، ١٩٩٢م.

الحروف (كتاب):

لأبي الحسن علي بن عيسى الرماني (ت: ٣٨٤هـ)، نشر ضمن كتاب معاني الحروف.

الحروف (كتاب):

لأبي الحسين المزني، تح محمود حسني محمود ومحمد حسن عواد، دار
الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، ١٩٨٣م.

حروف المعاني (كتاب):

لأبي القاسم الزجاجي (ت: ٣٤٠هـ)، تح علي توفيق الحمد، مؤسسة
الرسالة، بيروت؛ ودار الأمل، إربد، ط ١، ١٩٨٤م.

الحلل في شرح أبيات الجمل:

ابن السيد البطليوسي (ت: ٥٢١هـ)، تح مصطفى إمام، مطبعة الدار
المصرية للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط ١، ١٩٧٩م.

حلية المحاضرة في صناعة الشعر:

لأبي علي محمد بن الحسن الحاقمي، تح جعفر الكتاني، دار الرشيد
للنشر، بغداد، ١٩٧٩م.

الحماسة:

لأبي عبادة البحتري (ت: ٢٨٤هـ)، بيروت، ط ٢، ١٩٦٧م.

الحماسة البصرية:

لصدر الدين علي بن أحمد أبي الفرج بن الحسن البصري (ت: ٦٥٩هـ)،
تح مختار الدين أحمد، عالم الكتب، بيروت، ط ٣، ١٩٨٣م.

الحماسة المغربية:

لأبي العباس الجراوي التادلي (ت: ٦٠٩هـ)، تح محمد رضوان الداية،
دار الفكر المعاصر، بيروت، ودار الفكر، دمشق، ط ١، ١٩٩١م.

حياة امرئ القيس:

شحاته عوض شحاته، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر (د.ت).

الحيوان:

لأبي عثمان الجاحظ (ت: ٢٥٥هـ)، تح عبدالسلام هارون، شركة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، ط ٢، ١٩٦٥م.

خاص الخاص:

للثعالبي، أبي منصور عبدالملك، تح حسن الأمين، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت (د.ت).

خريدة القصر وجريدة العصر:

عماد الدين الأصبهاني الكاتب (ت: ٥٩٧هـ)، تح محمد بهجة الأثري، دار الحرية، بغداد، ١٩٧٨؛ وتح شكري الفيصل، المطبعة الهاشمية، دمشق، ١٩٥٩م؛ وبتحقيق عمر الدسوقي وعلي عبدالعظيم، القاهرة.

خزانة الأدب:

عبدالقادر بن عمر البغدادي (ت: ١٠٩٣هـ)، تح عبدالسلام هارون، مطبعة الخافجي، القاهرة، ١٩٧٩-١٩٨٦م، (١٣ج).

الخصائص:

لأبي الفتح عثمان بن جني (ت: ٣٩٢هـ)، تح محمد علي النجار، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٦م.

الخیل (كتاب):

لابن جُزى الكلبي الغرناطي، تح محمد الخطابي، دار الغرب الاسلامي، بيروت، ١٩٨٦م.

الخیل (كتاب):

لأبي عبيدة معمر بن المثنى (ت: ٢٠٩هـ)، رواية أبي حاتم السجستاني عنه....، تح محمد عبدالقادر أحمد، مطبعة النهضة العربية، القاهرة، ١٩٨٦م؛ وحيدر آباد، الدكن، ١٣٥٨هـ.

الدُرر الفاخرة في الأمثال السائرة:

لجمزة بن حسن الأصبهاني (ت: ٣٥١هـ)، تح عبدالمجيد قطامش، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٢م.

الدُرر اللوامع على همع الهوامع:

لأحمد الأمين الشنقيطي، الجمالية، القاهرة، ١٣٢٨هـ.

الدُر المصونون في علوم الكتاب المكنون:

لأحمد بن يوسف المعروف بالسمين الحلبي (ت: ٧٥٦هـ)، تح أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق، ط ١، ١٩٨٦-١٩٩٤م (١١ج).

درة الغواص في أوهام الخواص:

للقاسم بن علي الحريري (ت: ٥١٦هـ)، تح محمد أبو الفضل ابراهيم، دار نهضة مصر للطبع والنشر (القاهرة)، ١٩٧٥م.

دروس ونصوص في قضايا الأدب الجاهلي:

عفت الشرقاوي، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٧٩م.

دلائل الإعجاز:

عبدالقاهر الجرجاني، تح محمد رشيد رضا، بيروت، ١٩٨١م.

ديوان الأدب:

لأبي ابراهيم اسحاق بن ابراهيم الفارابي (ت: ٣٥٠هـ)، تح أحمد مختار، الهيئة المصرية العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، ط ١، ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م.

ديوان الأعشى الكبير:

تح محمد محمد حسين، طبعة المكتب الشرقي، بيروت (د.ت).

ديوان أعشى همدان:

تح حسن أبو ياسين، دار العلوم، الرياض، ١٩٨٣م.

ديوان امرئ القيس:

تح محمد أبو الفضل ابراهيم، دار المعارف بمصر، ١٩٥٨م. وط ٤، دار المعارف، ١٩٨٤م. وبتحقيق محمد حمود، دار الفكر اللبناني، بيروت، ١٩٩٥م.

ديوان أوس بن حجر:

تح محمد يوسف نجم، دار صادر، بيروت، ١٩٧٩م.

ديوان بشر بن أبي خازم الأسدي:

تح عزة حسن، وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٧٢م.

ديوان أبي تمام بشرح الخطيب التبريزي:

تح محمد عبده عزام، دار المعارف بمصر، ١٩٧٢م.

ديوان تميم بن أبي بن مُقبل:

تح عزة حسن، وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٦٢م.

ديوان جرير بشرح ابن حبيب:

تح محمد اسماعيل الصاوي، دار الأندلس، بيروت (د.ت).

ديوان حاتم الطائي:

تح فوزي العطوي، دار صعب، بيروت، ١٩٨٠م.

ديوان الحطيئة برواية ابن حبيب:

المكتبة الثقافية، بيروت (د.ت).

ديوان حميد بن ثور الهلالي:

صنعه عبدالعزيز الميمني، دار الكتب المصرية، ١٩٥١م.

ديوان خدّاش بن زهير:

تح يحيى الجبوري، دمشق، ١٩٨٦م.

ديوان دُرَيْد بن الصَّمّة:

تح محمد خير البقاعي، دار قتيبة، ١٩٨١م.

ديوان ذي الرمة بشرح أبي نصر الباهلي:

تح عبدالقدوس صالح، مؤسسة الإيمان للتوزيع والنشر والطباعة، بيروت،

ط ١، ١٩٨٢م. وطبعة كامبردج ١٩١٩م.

ديوان الرّاعي النّميري:

تح راينهت فايبيرت (بيروت: ١٩٨٠م).

ديوان رؤبة:

في مجموع أشعار العرب، صَحَّحها وليم الوارد، دار الأفاق، بيروت، ١٩٨٠م.

ديوان زهير بن أبي سلمى:

تح فخر الدين قباوة، دار الأفاق، بيروت، ١٩٨٢م.

ديوان سحيم عبد بني الحسحاس:

تح عبدالعزيز الميمني، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٥٠م.

ديوان سُراقَة البارقي:

تح حسين نصار، لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٩٤٧م.

ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني بشرح الشنقيطي:

دار السعادة، القاهرة، ١٣٢٧هـ. وبتحقيق صلاح الدين الهادي، دار

المعارف، القاهرة، ١٩٧٧م.

ديوان طرفة بن العبد:

تح دريَّة الخطيب ولطفي الصَّقال، دار الكتاب، دمشق، ١٩٧٥م. وطبعة

دار صادر، بيروت، ١٩٦١م.

ديوان الطرماح:

تح عزة حسن، وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٦٨م.

ديوان الطفيل الغنوي:

تح محمد عبدالقادر أحمد، دار الكتاب الجديد، بيروت، ١٩٦٨م.

ديوان عامر بن الطفيل:

تح أنور أبو سويلم، دار الجيل، بيروت، ١٩٩٦م؛ وطبعة دار صادر،
بيروت، ١٩٧٩م.

ديوان العجاج برواية الأصمعي:

تح عزة حسن، مكتبة دار الشرق، بيروت، ١٩٧١م.

ديوان أبي النجم العجلي:

تح علاء الدين آغا، النادي الأدبي، الرياض، ١٩٨١م.

ديوان عدي بن زيد العبادي:

تح محمد جبار المعبد، دار الجمهورية، بغداد، ١٩٦٥م.

ديوان عدي بن الرقاع العاملي:

تح نوري القيسي وحاتم الضامن، طبعة المجمع العلمي العراقي، ١٩٨٧م.

ديوان علقمة بن عبدة:

تح لطفي الصقال ودرية الخطيب، مطبعة الأصيل، حلب، ١٩٦٩م.

ديوان علي بن الجهم:

تح خليل مردم بك، لجنة التراث العربي، بيروت (د.ت).

ديوان عمرو بن أحمر الباهلي:

تح حسين عطوان، دمشق، ١٩٧٠م.

ديوان عمرو بن قميئة:

تح حسن كامل الصيرفي، معهد المخطوطات العربية، القاهرة، ١٩٦٥م.

ديوان عنقرة:

تح محمد سعيد مولوي، المكتب الاسلامي، (د.ت)؛ وبتحقيق عبدالمنعم شلبي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٠م.

ديوان الفرزدق:

دار صادر، بيروت، ١٩٦٦م؛ وطبعة الصاوي، ١٣٥٤هـ.

ديوان قيس بن الخطيم:

تح ناصر الدين الأسد، دار صادر، بيروت، ١٩٦٧م.

ديوان لبيد بن ربيعة:

تح إحسان عباس، الكويت، ١٩٦٣م؛ وطبعة دار صادر، بيروت، ١٩٦٦م.

ديوان المثنقّب العبدي:

تح حسن كامل الصيرفي، معهد المخطوطات العربية، القاهرة، ١٩٧١م.

ديوان المعاني:

لأبي هلال العسكري (ت: ٣٩٥هـ)، عالم الكتب، بيروت، (د.ت).

ديوان النابغة الجعدي:

طبعة دمشق، ١٩٦٤م.

ديوان النابغة الذبياني:

تح محمد أبو الفضل ابراهيم، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٧م.

ديوان الهذليين:

طبعة دار الكتب، القاهرة، ١٣٦٩هـ.

"دين امرئ القيس":

للأب أنستاس الكرملي، مجلة المشرق، بيروت، السنة الثامنة.

الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة:

لابن بسام الشنتريني (ت: ٥٤٢هـ)، تح إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت، ١٩٧٤م.

ذيل الأمالي والنوادر:

لأبي علي القالي، ملحق بكتاب الأمالي.

ربيع الأبرار ونصوص الأخيار:

للزمخشري، تح سليم النعيمي، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٧٦م.

رسائل ابن أبي الخصال:

لأبي عبدالله بن أبي الخصال الأندلسي (ت: ٥٤٠هـ)، تح محمد رضوان الداية، دار الفكر، دمشق، ط ١، ١٩٨٧م.

رسالة الصّاهل والشّاحج:

لأبي العلاء المعري (ت: ٤٤٩هـ)، تح عائشة عبدالرحمن، دار المعارف، القاهرة، ط ٢، ١٩٨٤م.

رسالة الغفران:

لأبي العلاء المعري، تح عائشة عبدالرحمن، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨١م.

رسالة في أعجاز أبيات تغني في التمثيل عن صدورها:

لأبي العباس المبرد، نشر ضمن نوادر المخطوطات، تح عبدالسلام هارون،
شركة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م.

رسالة الملائكة:

لأبي العلاء المعري، تح محمد سليم الجندي، دار صادر، بيروت،
١٩٩٢م.

الرسالة الموضحة في ذكر سرقات المتنبي وساقط شعره:

لأبي علي محمد بن الحسن الحاتمي الكاتب (ت: ٣٨٨هـ)، تح محمد
يوسف نجم، دار صادر، ودار بيروت، بيروت، ١٩٦٥م.

رصف المباني في شرح حروف المعاني:

لأحمد بن النور المالقي (ت: ٧٠٢هـ)، تح أحمد محمد الخراط، دار
القلم، دمشق، ط ٢، ١٩٨٥م.

الروائع (امرؤ القيس):

فؤاد أفرام البستاني، بيروت.

الرؤى المقنعة:

كمال أبو ديب، الهيئة المصرية العامة، القاهرة.

الروض الأنف في تفسير السيرة النبوية:

لابن هشام السهيلي، أبي القاسم عبدالرحمن بن أبي الحسن (ت:
٥٨١هـ)، تح طه عبدالرؤف سعد، بيروت.

الروض المعطار في خبر الأقطار:

لمحمد بن عبد المنعم الحميري (ت: ٧٢٧هـ)، تح إحسان عباس، مكتبة لبنان، بيروت، ط ٢، ١٩٨٤م.

روضات الجنّات:

للموسوي، محمد باقر الحاجي الأصبهاني، طهران، ١٣٩٠هـ.

ريحانة الألبا وزهرة الحياة الدنيا:

شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي (ت: ١٠٦٩هـ)، تح عبدالفتاح الحلو، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة، ط ١، ١٩٦٧م.

زعامة الشعر الجاهلي بين امرئ القيس وعدي بن زيد:

عبد المتعال الصعيدي، القاهرة، ١٩٣٤م.

الزمن في الشعر الجاهلي:

عبد العزيز طشطورش، رسالة ماجستير مخطوطة، كلية الآداب، جامعة اليرموك، ١٩٨٦م.

زهر الآداب:

للحصري أبي اسحاق ابراهيم بن علي (ت: ٤٥٣هـ)، تح علي محمد البجاوي، القاهرة، دار إحياء الكتب، ١٣٧٢هـ/١٩٥٣م. وتحقيق زكي مبارك، دار الجيل، بيروت، ط ٤، ١٩٧٢م.

الزُّهرة:

لأبي بكر محمد بن داود الأصبهاني (ت: ٢٩٧هـ)، تح ابراهيم
السامرائي، مكتبة المنار، الزرقاء (الأردن)، ط ٢، ١٩٨٥م.

شرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون:

لجمال الدين بن نباتة المصري (ت: ٧٦٨هـ)، تح محمد أبو الفضل
ابراهيم، منشورات المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ١٤١٦هـ/١٩٨٦م.

سرّ صناعة الإعراب:

لأبي الفتح بن جني (ت: ٣٩٢هـ)، تح حسن هنداي، دار القلم، دمشق،
ط ١، ١٩٨٥م.

سرّ الفصاحة:

لأبي محمد عبدالله بن محمد بن سنان الخفاجي (ت: ٤٦٦هـ)، دار
الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط ١، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.

سرور النفس بمدارك الحواس الخمس:

لأبي العباس التيفاشي (ت: ٦٥١هـ)، تح احسان عباس، المؤسسة
العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط ١، ١٩٨٠م.

سفينة البحار ومدينة الحكمة والآثار:

للشيخ عباس القمّي، كتابخانة سنائي، استانبول، ١٣٥٥هـ.

سمط اللآلئ:

لأبي عبيد البكري (ت: ٤٨٧هـ)، تح عبدالعزيز الميمني، دار الحديث،
ط ٢، ١٩٨٤م.

سنن الترمذي:

لأبي عيسى محمد بن سورة الترمذي (ت: ٢٩٧هـ)، تح ابراهيم عطوة
عوض، دار احياء التراث العربي، بيروت، ١٣٨١هـ/١٩٦٢م.

سنن أبي داود:

لأبي داود السجستاني، سليمان بن الأشعث (ت: ٢٧٥هـ)، تح محمد
محي الدين عبدالحميد، دار الفكر للطباعة والنشر.

سهم الألفاظ في وهم الألفاظ:

لرضي الدين محمد بن ابراهيم المعروف بابن الحنبلي (ت: ٩٧١هـ)، تح
حاتم الضامن، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٢، ١٩٨٥م.

سير أعلام النبلاء:

لشمس الدين الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تح شعيب الأرناؤوط، مؤسسة
الرسالة، بيروت، ١٩٩٠م.

السيرة النبوية:

لابن هشام، أبي محمد عبدالملك بن هشام الحميري (ت: ٢١٨هـ)، تح
مصطفى السقا وآخرين، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة،
١٩٣٦م.

الشجر والكلأ:

لأبي زيد الأنصاري (ت: ٢١٥هـ)، تح أنور أبو سويلم ومحمد
الشوابكة، دار الأبجدية، عمان، ١٩٩٥م.

شذرات الذهب في أخبار من ذهب:

لأبي الفلاح بن العماد الحنبلي (ت: ١٠٨٩هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت (د.ت).

شرح أبيات سيبويه:

لأبي جعفر النحاس (ت: ٣٣٨هـ)، تح زهير غازي زاهد، مكتبة النهضة العربية، بيروت، ط ١، ١٩٨٦م.

شرح الأبيات المشككة الإعراب، المسمى "إيضاح الشعر":

لأبي علي الفارسي (ت: ٣٧٧هـ)، تح حسن هنداي، دار القلم، دمشق، ودارة العلوم والثقافة، بيروت، ط ١، ١٩٨٧م.

شرح الأشموني على الألفية:

لعلي بن محمد الأشموني (ت: ٩٢٩هـ)، دار احياء الكتب العربية، (د.ت)؛ وطبعة محمد محي الدين عبد الحميد، بيروت، ١٩٥٥م.

شرح التصريح على التوضيح:

لخالد بن عبدالله الأزهرى (ت: ٩٠٥هـ)، وبهامشة حاشية يس بن زيد العليمي، دار احياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة (د.ت).

شرح التوضيح والتصحيح:

لابن مالك، تح محمد فؤاد عبدالباقي، القاهرة (د.ت).

شرح جمل الزجاجي:

لابن عصفور الإشبيلي (ت: ٦٦٩هـ)، تح صاحب أبو جناح (د.ت).

شرح حماسة أبي تمام:

للأعلم الشنتمري (ت: ٤٧٦هـ)، تح علي المفضل حموران، دار الفكر
المعاصر، بيروت، ط ١، ١٩٩٢م.

شرح دُرّة الغوّاص:

للشهاب الخفاجي، الجوائب، ١٢٩٩هـ.

شرح ديوان امرئ القيس ومعه أخبار المراقسة:

حسن السندوبي، دار الاستقامة، القاهرة، ١٩٣٠م.

شرح ديوان حسان بن ثابت الأنصاري:

تح عبدالرحمن البرقوقي، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٨١م.

شرح ديوان الحماسة:

تح أحمد أمين وعبدالسلام هارون، لجنة التأليف والترجمة والنشر،
١٩٦٧م.

شرح ديوان الحماسة (أبو تمام):

للخطيب التبريزي (ت: ٥٠٢هـ)، عالم الكتب، بيروت، (د.ت).

شرح ديوان الحماسة:

لأبي علي أحمد بن محمد المرزوقي (ت: ٤٢١هـ)، تح أحمد أمين
وعبدالسلام هارون، القاهرة، ط ٢، ١٩٦٧-١٩٦٨م.

شرح ديوان زهير بن أبي سلمى:

لأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب (ت: ٢٩١هـ)، تقديم أحمد زكي
العبّادي، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٦٤م.

شرح ديوان صريع الغواني (مسلم بن الوليد):

لأبي العباس وليد بن عيسى الطبيخي الأندلسي (ت: ٣٥٢هـ)، تح
سامي الدّهان، دار المعارف، القاهرة، ط٢، ١٩٧٠م.

شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامري:

تح إحسان عباس، مطبعة حكومة الكويت، ١٩٨٤م.

شرح شافية ابن الحاجب:

لرضي الدين الاسترأبادي (ت: ٦٨٦هـ)، مع شرح شواهد لعبد القادر
البغدادي (ت: ١٠٩٣هـ)، تح محمد نور الحسن وآخرين، دار الكتب
العلمية، بيروت، ١٩٧٥ (٤ج).

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب:

لأبي أحمد عبدالله بن هشام الأنصاري (ت: ٧٦١هـ)، تح محمد محي
الدين عبدالحميد.

شرح شواهد شافية ابن الحاجب:

عبد القادر البغدادي، تح محمد نور الحسن وآخرين، مطبعة حجازي،
القاهرة (د.ت).

شرح شواهد المغني:

للسيوطي (ت: ٩١١هـ)، تعليق محمد محمود الشنقيطي، لجنة التراث
العربي، دار مكتبة الحياة، بيروت، ١٩٦٦م.

شرح شواهد ابن الناظم المسمى "الشواهد على ألفية ابن مالك":

محمد الموسوي العاملي، المطبعة العلوية، النجف، ١٣٤٣هـ.

شرح ابن عقيل:

بهاء الدين عبدالله الهمداني المصري، ابن عقيل (ت: ٧٦٩هـ)، تح
محمد محي الدين عبدالحميد.

شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ:

لجمال الدين محمد بن مالك (ت: ٦٧٢هـ)، تح عدنان عبدالرحمن
الدوري، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٧٧م.

شرح الفصيح:

لابن هشام اللخمي (ت: ٥٧٧هـ)، تح مهدي عبيد جاسم، وزارة الثقافة
والإعلام، بغداد، ط ١، ١٩٨٨م.

شرح القصائد التسع المشهورات:

لأبي جعفر النحاس (ت: ٣٣٨هـ)، تح أحمد خطاب، دار الحرية للطباعة،
بغداد، ١٩٧٣م (٢ج).

شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات:

لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري (ت: ٣٢٨هـ)، تح عبدالسلام
هارون، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٩م.

شرح القصائد العشر:

للخطيب التبريزي (ت: ٥٠٢هـ)، تح محمد محي الدين عبدالحميد،
مطبعة السعادة، القاهرة، ط ٢، ١٩٦٤م.

شرح قصيدة بانث سعاد:

لابن هشام الأنصاري، القاهرة، ١٣٧٧هـ/١٩٥٧م.

شرح قطر الندى وبلّ الصدى:

لابن هشام الأنصاي، تح محمد محي الدين عبد الحميد، دار الأقصى،
القاهرة (د.ت).

شرح الكافية البديعية:

لصفي الدين الحلّي (ت: ٧٥٠هـ)، تح نسيب نشاوي، دار صادر،
بيروت، ط٢، ١٩٩٢م.

شرح اللُّمع:

لابن برهان العكبري (ت: ٤٥٦هـ)، تح فائز فارس، الكويت،
١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.

شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف:

لأبي أحمد العسكري، تح عبدالعزيز أحمد، مطبعة عيسى البابي الحلبي،
القاهرة، ١٩٧٠م.

شرح مشكل شعر المتنبي:

لأبي الحسن علي بن سيده (ت: ٤٥٨هـ)، تح محمد رضوان الداية، دار
المأمون للتراث، دمشق، ١٩٧٥م.

شرح المعلقات السبع:

لأبي عبدالله الحسين بن أحمد الزوزني، دار القلم، بيروت (د.ت).

شرح المعلقات:

لأحمد الأمين الشنقيطي.

شرح المفصل:

لابن يعيش النحوي (ت: ٦٤٣هـ)، عالم الكتب، بيروت (د.ت).

شرح المفضلّيات:

للخطيب التبريزي (ت: ٥٠٢هـ)، تح علي محمد البجاوي، دار نهضة مصر للطبع والنشر، القاهرة، ١٩٧٧م.

شرح مقامات الحريري:

لأبي العباس الشريشي (ت: ٦١٩هـ)، تح محمد أبو الفضل ابراهيم، المؤسسة العربية الحديثة للطبع والنشر والتوزيع، مطبعة المدني (د.ت).

شرح مقصورة ابن دريد:

للخطيب التبريزي، تح فخرالدين قباوة، مكتبة المعارف، بيروت، ١٩٩٤م.

شرح نهج البلاغة:

لابن أبي حديد (ت: ٦٥٦هـ)، مراجعة لجنة احياء الذخائر، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت.

شرح هاشميات الكميت بتفسير أبي رياش القيسي:

تح داود سلوم ونوري حمود القيسي، عالم الكتب، ومكتبة النهضة العربية، بيروت، ط ١، ١٩٨٤م.

شروح سقط الزند للمعري:

شرحها التبريزي مع البطليوسي وأبي الفضل الخوارزمي، تح مصطفى السقا وآخرين، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط ٣، ١٩٤٥م (٤ج).

شعراء النصرانية:

لويس شيخو اليسوعي، بيروت، ١٩٢٦م.

شعر الأحوص الأنصاري:

تح عادل جمال، مكتبة الخانجي بمصر، ١٩٩٠م.

شعر الأخطل التغلبي، صنعة السكري:

تح فخر الدين قباوة، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط ٢،
١٩٧٩م.

الشعر الجاهلي: قضاياها الفنية والموضوعية:

ابراهيم عبدالرحمن محمد، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٨٠م.

شعر الحارثي:

جمع وتحقيق زكي العاني، بغداد، ١٩٨٠م.

شعر رؤبة:

في مجموع أشعار العرب، طبعة دار الآفاق، بيروت، ١٩٨٠م.

شعر زهير بن أبي سلمى، صنعة الأعلام:

تح فخر الدين قباوة، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط ٣،
١٩٨٠م.

شعر عمر بن لجأ التميمي:

صنعة يحيى الجبوري، دار القلم، الكويت، ١٩٨١م.

شعر عمرو بن شأس:

تح يحيى الجبوري، الكويت، ١٩٨٣م.

شعر المتوكل الليثي:

تح يحيى الجبوري، بغداد، ١٩٧١م.

شعر المسيب بن علس:

تح وجمع أنور أبو سويلم، منشورات جامعة مؤتة، الأردن،
١٤١٥هـ/١٩٩٤م.

الشعر والشعراء:

لابن قتيبة (ت: ٢٧٦هـ)، تح أحمد محمد شاكر، دار المعارف، القاهرة،
١٩٦٦ (٢ج).

شفاء العليل في إيضاح التسهيل:

لأبي عبدالله محمد بن عيسى (ت: ٧٧٠هـ)، تح عبدالله علي الحسيني،
بيروت.

شفاء الغليل في علم الخليل:

لمحمد بن علي المحلي، تح شعبان صلاح، دار الجيل، بيروت، ١٩٩١م.
الشوامخ (امرؤ القيس):

محمد صبري السربوني، دار الكتب المصرية، ١٩٤٤م.

شواهد التوضيح لمشكلات الجامع الصحيح:

لجمال الدين بن مالك النحوي (ت: ٦٧٢هـ)، تح محمد فؤاد عبد الباقي،
مطبعة لجنة البيان العربي، القاهرة، ١٩٥٧م.

الصاحبي:

لأبي الحسين أحمد بن فارس (ت: ٣٩٥هـ)، تح السيد أحمد صقر،
مطبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة، ١٩٧٧م.

صبح الأعشى في صناعة الإنشا:

للقلقشندي، أبي العباس أحمد بن علي (ت: ٨٢١هـ)، نسخة مصورة
عن المطبعة الأميرية، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة.

الصبح المنبى عن حيثية المتنبي:

للشيخ يوسف البديعي (ت: ١٠٧٣هـ)، تح مصطفى السقا وآخرين، دار
المعارف، القاهرة، ط ٢، ١٩٧٧م.

الصباح، تاج اللغة وصحاح العربية:

لإسماعيل بن حماد الجوهري (ت: ٣٩٣هـ)، تح أحمد عبدالغفور عطار،
القاهرة، ١٩٨٢م.

كتاب الصناعتين:

لأبي هلال الحسن بن عبدالله العسكري (ت: ٣٩٥هـ)، تح محمد
البجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة، ١٣٧١هـ/١٩٥٢م.

الصورة الفنية في شعر امرئ القيس:

سعد الحاوي، الرياض.

الصورة الفنية في الشعر الجاهلي:

نصرة عبدالرحمن.

طبقات الحُفَّاظ:

لجلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١،
١٩٨٣م.

طبقات الشعراء:

لابن المعتز، عبدالله بن المتوكل (ت: ٢٩٦هـ)، تح عبدالستار أحمد
فراج، دار المعارف، القاهرة، ط٤، ١٩٨١م.

طبقات فحول الشعراء:

لمحمد بن سلام الجُمحي (ت: ٢٣١هـ)، تح محمود محمد شاكر، القاهرة
(د.ت).

الطبقات الكبرى:

لأبي عبدالله محمد بن سعد (ت: ٢٣٠هـ)، منشورات مؤسسة النصر،
طهران، ١٢٣٨هـ.

طبقات النحويين واللغويين:

لمحمد بن الحسن الزبيدي الأندلسي (ت: ٣٧٩هـ)، تح محمد أبو الفضل
ابراهيم، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٣م.

العبر في خبر من غبر:

شمس الدين الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تح فؤاد السيد، الكويت،
١٩٦٠-١٩٦١م.

العروض:

للأخفش سعيد بن مسعدة (ت: ٢١٥هـ)، تح أحمد محمد عبدالدايم،
مكتبة الزهراء، القاهرة، ١٩٨٩م.

العروض:

لأبي الفتح عثمان بن جني (ت: ٣٩٢هـ)، تح أحمد فوزي الهيب، دار
القلم للنشر والتوزيع، الكويت، ط ٢، ١٩٨٩م.

العشرات في اللغة:

للقزاز القيرواني (ت: ٤١٢هـ)، تح يحيى جبر، سلسلة أسفار العربية،
١٩٨٤م.

عشرة شعراء مقلون:

حاتم الضامن، طبعة جامعة بغداد، ١٩٩٠م.

كتاب العصا:

لأبي المظفر أسامه بن منقذ (ت: ٥٨٤هـ)، نشر ضمن نواذر المخطوطات،
تح عبدالسلام هارون، شركة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة،
١٣٩٢هـ/١٩٧٢م.

العقد الثمين في الشعراء الستة الجاهليين:

ليدن، ١٨٧٠م.

العقد الفريد:

لأبي عمر أحمد بن عبدربه (ت: ٣٢٨هـ)، شرح أحمد أمين وآخرين،
ط ٢، القاهرة، ١٩٤٠م، (ج ٧).

عقود الزبرجد على مسند الإمام أحمد:

للسيوطي (ت: ٩١١هـ)، تح أحمد عبدالفتاح تمام، وسمير حلبي، دار
الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٩٨٧م.

العمارة الفنية في شعر امرئ القيس:

قصي الحسين، منشورات المكتبة الحديثة، طرابلس (د.ت).

العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده:

لأبي الحسن علي بن رشيح القيرواني (ت: ٤٥٦هـ)، تح محمد محي الدين عبد الحميد، دار الجيل للنشر والتوزيع والطباعة، بيروت، ط ٥، ١٩٨١م.

عيار الشعر:

لابن طباطبا العلوي (ت: ٣٢٢هـ)، تح محمد زغلول سلام، منشأة المعارف بالاسكندرية (د.ت).

العين:

للخيل بن أحمد (ت: ٧١٥هـ)، تح مهدي المخزومي وابراهيم السامرائي، وزارة الثقافة والإعلام، دار الرشيد للنشر، بغداد، ١٩٨٠م.

عيون الأخبار:

لابن قتيبة (ت: ٢٧٦هـ)، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر، ١٩٦٢م.

العيون الغامرة على خبايا الرأمة:

للدماميني، تح الحساني عبدالله، مطبعة المدني، القاهرة، ١٩٧٣م.

الغربة في الشعر الجاهلي:

عبدالرزاق الخشروم، منشورات اتحاد الكتاب العرب، (دمشق)، ١٩٨٢م.

غربة الملك الضليل:

عبدالرشيد الصادق، مجلة فصول، المجلد الرابع، العدد الثاني، ١٩٨٤م.

غريب الحديث:

لأبي عبيد القاسم بن سلام (ت: ٢٢٤هـ)، تح حسين محمد محمد شرف،

الهيئة المصرية العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، ١٩٨٤م.

غريب الخديث:

لأبي سليمان أحمد بن محمد البُستي (ت: ٣٨٨هـ)، تح عبدالكريم

ابراهيم العزباوي، دار الفكر، دمشق، ١٩٨٢م، (٣ج).

غريب الحديث:

لابن قتيبة (ت: ٢٧٦هـ)، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٧٧م.

الغريب المصنّف:

لأبي عبيد القاسم بن سلام (ت: ٢٢٤هـ)، تح محمد المختار العبيدي،

المؤسسة الوطنية للترجمة والتحقيق والدراسات، بيت الحكمة، قرطاج،

تونس، ١٩٨٩م.

الغيث المسجّم في شرح لامية العرب:

لصلاح الدين خليل بن إيبك الصّفيدي (ت: ٧٦٤هـ)، دار الكتب

العلمية، بيروت، ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م (٢ج).

فاتحة الإعراب في إعراب الفاتحة:

لتاج الدين الإسفراييني (ت: ٦٨٤هـ)، تح عفيف عبدالرحمن، منشورات

جامعة اليرموك، الأردن، ١٩٨١م.

الفاخر:

لأبي طالب المفضل بن سلمة بن عاصم (ت: ٢٩١هـ)، تح عبدالعليم الطحاوي، دار احياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاه، ط ١، ١٩٦٠م.

الفائق في غريب الحديث:

للزمخشري، تح علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل ابراهيم، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع (بيروت)، ط ٣، ١٩٧٩م (٤ج).

الفتح على أبي الفتح:

محمد بن أحمد بن فُورجة (كان حياً ٤٢٧هـ)، تح عبدالكريم الدجيلي، منشورات وزارة الإعلام، بغداد، ط ١، ١٩٨٧م.

الفتح الوهبي على مشكلات المتنبي:

لأبي الفتح بن جني، تح محسن غياض، مطبعة الجمهورية، بغداد، ١٩٧٣م.

الفرق:

لأبي علي محمد بن المستنير المعروف بقطرب (ت: ٢١٠هـ)، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ط ١، ١٩٨٧م.

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال:

لأبي عبيد البكري، تح إحسان عباس وعبدالمجيد عابدين، دار الأمانة ومؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٣، ١٩٨٣م.

الفصول المفيدة في الواو المزيدة:

صلاح الدين خليل بن كيكلدي العلائي (ت: ٧٦١هـ)، تح حسن موسى
الشاعر، دار البشير للنشر والتوزيع، عمان، ١٩٨٩م.

الفصول والغايات في تمجيد الله والمواعظ:

لأبي العلاء المعري (ت: ٤٤٩هـ)، تح محمود حسن زناتي، الهيئة
المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٧٧م.

فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ:

لأبي حاتم السجستاني (ت: ٢٥٥هـ)، تح خليل ابراهيم عطية، جامعة
البصرة، ١٩٧٩م.

فقه اللغة وسر العربية:

للثعالبي (ت: ٤٢٩هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت (د.ت.).

فهرست ابن خیر:

لأبي بكر محمد بن خير الإشبيلي (ت: ٥٧٥هـ)، منشورات دار الآفاق
الجديدة، بيروت، ط ٢، ١٩٧٩م.

الفهرست:

لابن النديم، أبي الفرج محمد بن اسحاق (ت: ٣٨٥هـ)، مطبعة
دانشگاه، طهران (د.ت.). وطبعة دار قطري بن الفجاءة، ١٩٨٥م.

فوات الوفيات:

محمد بن شاکر الکُتُبِي (ت: ٧٦٤هـ)، تح إحسان عباس، دار صادر،
بيروت (١٩٧٣م).

الفوائد الضيائية:

شرح كافية ابن الحاجب نور الدين عبدالرحمن الجامي (ت: ٨٩٨هـ)، تح
أسامه طه الرفاعي، بغداد، وزارة الأوقاف، ١٩٨٣م.

في الأدب الجاهلي:

طه حسين، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨١م.

قراءة ثانية لشعرنا القديم:

مصطفى ناصف، دار الأندلس، بيروت، ط ٢، ١٩٨١م.

قراءة ثانية في شعر امرئ القيس:

محمد عبدالمطلب، ١٩٨٦م.

قراضة الذهب في نقد أشعار العرب:

لابن رشيق القيرواني (ت: ٤٥٦هـ)، تح الشاذلي بويحيى، الشركة
التونسية للتوزيع، تونس، ١٩٧٢م.

القسطاس في علم العروض:

للزمخشري، تح فخر الدين قباوة، مكتبة المعارف، بيروت، ١٩٨٩م.

القصيدة الدامغة:

لأبي محمد لسان اليمن الحسن بن أحمد الهمداني (ت: في حدود
٣٦٠هـ)، تح محمد بن علي الأكوع، المكتبة اليمنية (د.ت).

القطع والائتناف:

لأبي جعفر النحاس (ت: ٣٣٨هـ)، تح أحمد خطاب عمر، مطبعة
العاني، بغداد، ١٩٧٨م.

قلائد العقيان ومحاسن الأعيان:

للفتح بن خاقان القيسي الإشبيلي (ت: ٥٢٩هـ)، تح حسين خريوش،
مكتبة المنار، الزرقاء (الأردن)، ط ١، ١٩٨٩م.

قواعد الشعر:

لأبي العباس ثعلب (ت: ٢٩١هـ)، تح رمضان عبدالتواب، مطبعة
المعرفة، القاهرة، ١٩٦٦م.

القوافي:

للأخفش سعيد بن مسعدة (ت: ٢١٥هـ)، تح عزّة حسن، مطبوعات
مديرية إحياء التراث القديم، دمشق، ١٩٧٠م.

القوافي:

لأبي يعلى التنوخي (كان حياً سنة ٤٨٧هـ)، تح عوني عبدالرؤوف،
مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٧٨م.

القولبة الشافية بشرح قواعد الكافية:

للعربي بن السنوسي القيرواني، تح عبدالحسين محمد الفتلي، عالم
الكتب، ومكتبة النهضة العربية، بيروت، ط ١، ١٩٨٩م.

الكافي في العروض والقوافي:

للخطيب التبريزي (ت: ٥٠٢هـ)، تح الحسّاني حسن عبدالله، دار
الكتاب العربي للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٦٩م.

الكامل:

لأبي العباس المبرّد (ت: ٢٨٥هـ)، مكتبة المعارف، بيروت (د.ت)؛
ويتحقق محمد أبو الفضل ابراهيم، دار نهضة مصر للطبع والنشر،
القاهرة، (د.ت)، (٤٤ج).

الكتاب:

لسيبويه، أبي بشر عمرو بن عثمان (ت: ١٨٠هـ)، تح عبدالسلام
هارون، ط ١، ١٩٩١م؛ وطبعة بولاق، ١٣١٦-١٣١٧هـ.

الكشاف عن حقائق التنزيل:

للزمخشري (ت: ٥٣٨هـ)، دار الفكر، بيروت، ط ١، ١٩٨٣م.

كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون:

لحاجي خليفة، مصطفى بن عبدالله (ت: ١٠٦٧هـ)، منشورات مكتبة
المنى، بغداد، ١٣٨٦هـ، وطبعة ليبزغ، ١٨٣٥م.

كشف المشكل في النحو:

لعلي بن سليمان الحيدرة اليماني (ت: ٥٩٩هـ)، تح هادي عطية مطر،
مطبعة الإرشاد، بغداد، ١٩٨٤م.

كفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ:

لابن الأجدابي، ابراهيم بن اسماعيل بن عبدالله (ت: في القرن الخامس
الهجري)، طبع ملحقاً بكتاب فقه اللغة وسر العربية للثعالبي، دار
الكتب العلمية، بيروت (د.ت).

كنز الحُفَاط في كتاب تهذيب الألفاظ:

هذّبه الخطيب التبريزي (ت: ٥٠٢هـ)، تح لويس شيخو اليسوعي،

المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين، بيروت، ١٨٩٥م.

الكوكب الدري فيما يتخرّج على الأصول النحوية من الفروع
الفقهية:

لجمال الدين الإسنيّ (ت: ٧٧٢هـ)، تح محمد حسن عواد، دار عمار

للنشر والتوزيع، عمان، ط١، ١٩٨٥م.

اللامات:

لأبي القاسم عبدالرحمن بن اسحاق الزجاجي (ت: ٣٣٧هـ)، تح مازن

مبارك، دار الفكر، دمشق، ط٢، ١٩٨٥م.

اللامات:

لعلي بن محمد الهروي (ت: ٤١٥هـ)، تح أحمد عبدالمنعم الرّصد،

مطبعة حسّان، القاهرة، ط١، ١٩٨٤م.

لجاء الآداب:

لأبي منصور الثعالبي، تح قحطان رشيد صالح، دار الشؤون الثقافية

العامة (وزارة الإعلام)، بغداد، ١٩٨٨م.

لجاء الآداب:

لابن منقذ، اسامة (ت: ٥٨٤هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت،

١٤٠٠هـ/١٩٨٠م.

لباب الإعراب:

لتاج الدين الإسفراييني (ت: ٦٨٤هـ)، تح بهاء الدين عبد الوهاب
عبدالرحمن، دار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع، الرياض، ط ١،
١٩٨٤م.

لب اللباب في تحرير الأنساب:

للسيوطي (ت: ٩١١هـ)، تح محمد أحمد عبدالعزيز، دار الكتب
العلمية، بيروت، ١٩٩١م.

لحن العوام:

لأبي بكر الزبيدي، تح رمضان عبدالنواب، القاهرة، ١٩٦٤م.

لسان العرب:

لجمال الدين محمد بن مكرم بن منظور (ت: ٧١١هـ)، دار صادر، بيروت
(د.ت).

لطائف اللطف:

للتعالبي (ت: ٤٢٩هـ)، تح عمر الأسعد، دار المسيرة، بيروت،
١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م.

اللمع في العربية:

لأبي الفتح عثمان بن جني (ت: ٣٩٢هـ)، تح فائز فارس، دار الكتب
الثقافية، الكويت، ١٩٧٢م.

ما يجوز للشاعر في الضرورة:

للقرّاز القيرواني (ت: ٤١٢هـ)، تح رمضان عبدالنّواب وصلاح الدين الهادي، نشر دار العروبة، الكويت، ومطبعة المدني، القاهرة، ١٩٨٢م.

ما يحتمل الشعر من الضرورة:

لأبي سعيد السيرافي (ت: ٣٦٨هـ)، تح عوض بن حمد القوزي، جامعة الملك سعود، الرياض، ١٩٩١م.

ما ينصرف ما لا ينصرف:

لأبي اسحاق الزجاج (ت: ٣١١هـ)، تح هدى محمود قرّاعة، لجنة إحياء التراث الاسلامي، القاهرة، ١٩٧١م.

المثّلث:

لابن السيد البطليوسي (ت: ٥٢١هـ)، تح صلاح مهدي الفرطوسي، دار الحرية للطباعة، ودار الرشيد للنشر، بغداد، ١٩٨٢م.

المثّل السائر:

لابن الأثير، تح محي الدين عبدالحميد وبدوي طبانة وأحمد الحوفي، دار الرفاعي، ١٩٨٣م.

مجاز القرآن:

لأبي عبيدة معمر بن المثنى (ت: ٢١٠هـ)، تح محمد فؤاد سزكن، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٢، ١٩٨١م.

مجالس ثعلب:

لأبي العباس أحمد بن يحيى، ثعلب (ت: ٢٩١هـ)، تح عبدالسلام هارون، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٧م.

مجالس العلماء:

لأبي القاسم عبدالرحمن بن اسحاق الزجاجي (ت: ٣٤٠هـ)، تح
عبدالسلام هارون، الكويت، ١٩٨٤م.

مجمع الأمثال:

لأبي الفضل الميداني (ت: ٥١٨هـ)، تح محمد محي الدين عبدالحميد،
مطبعة السنّة المحمدية، القاهرة، ١٩٥٥م.

مجموعة المعاني:

لمؤلف مجهول، تح عبدالمعين الملوحي، دار طلاس للدراسات والترجمة
والنشر، دمشق، ط١، ١٩٨٨م.

المحاضرات في اللغة والأدب:

للحسن اليوسي (ت: ١١٠٢هـ)، تح محمد حجّي، وأحمد الشرقاوي
إقبال، دار الغرب الاسلامي، بيروت، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م.

المُحِبُّ:

لأبي جعفر محمد بن حبيب (ت: ٢٤٥هـ)، تح إيلزة ليختن شتيتير،
منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت (د.ت.).

المحتسب:

لابن جني (ت: ٣٩٢هـ)، تح علي النجدي ناصف وآخرين، لجنة إحياء
التراث الاسلامي، القاهرة، ١٣٨٦هـ (٢ج.).

المحكم والمحيط الأعظم في اللغة:

لابن سيده، تحقيق السقا وآخرين، القاهرة، ١٩٥٨م.

المحمّدون من الشعراء:

لأبي الحسن جمال الدين القفطي (ت: ٦٤٦هـ)، تح رياض عبد الحميد
مراد، دار ابن كثير، دمشق، ط ٢، ١٩٨٨م.

المختار من شعر بشار:

اختيار الخالدين، شرح أبي الطاهر اسماعيل بن أحمد بن زيادة الله
البرقي، دار المدينة للطباعة والنشر، بيروت (د.ت).

مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر:

للإمام ابن منظور (ت: ٧١١هـ)، تح مأمون الصاغري، وأحمد حمامي،
دار الفكر، دمشق، ط ١، ١٩٨٤م.

المخصص:

لابن سيده، مطبعة بولاق، القاهرة، ١٣١٦-١٣٢١هـ.

المخلاة:

لبهاء الدين العاملي (ت: ١٠٠٣هـ)، تح محمد خليل الباشا، عالم
الكتب، بيروت، ط ١، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.

المذاكرة في ألقاب الشعراء:

لمجد الدين النشابى الكاتب (ت: ٦٥٧هـ)، تح شاكر العاشور، دار
الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ط ١، ١٩٨٨م.

مرآة الزمان في تاريخ الأعيان:

لسبط بن الجوزي (ت: ٦٥٤هـ)، حيدر آباد ١٣٧٠هـ/١٩٥١م.

مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع:

لصفي الدين البغدادي (ت: ٧٣٩هـ)، تح علي محمد البجاوي، القاهرة،
١٣٧٤هـ/١٩٥٥م؛ وطبعة دار الجيل، بيروت، ط١، ١٩٩٢م (ج٣).

المرتجل:

لأبي محمد عبدالله بن أحمد بن الخشّاب (ت: ٥٦٧هـ)، تح علي حيدر،
مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٩٧٢م.

المُرصَع في الآباء والأمهات...:

لابن الأثير، مجد الدين المبارك بن محمد (ت: ٦٠٦هـ)، تح ابراهيم
السامرائي، دار الجيل، بيروت، ودار عمار، عمان، ط١، ١٩٩١م.

مروج الذهب:

للمسعودي، أبي الحسن علي بن الحسين (ت: ٣٤٦هـ)، مطبعة دار
السعادة، ١٩٤٨م؛ وطبعة بيروت، ١٩٦٥م.

"مزدكية امرئ القيس":

لويس شيخو اليسوعي، مجلة المشرق، السنة الثامنة.

المزهر في علوم اللغة وأنواعها:

للسيوطي (ت: ٩١١هـ)، تح محمد جاد المولى وآخرين، المكتبة
العصرية، صيدا، بيروت، ١٩٨٦م (ج٢).

المسالك والممالك:

لأبي عبيد البكري (ت: ٤٨٧هـ)، تح أدريان فان ليفن، وأندري فيري،
الدار العربية للكتاب، بيت الحكمة، قرطاج، تونس، ١٩٩٢م.

المسائل العسكرية في النحو:

لأبي علي الحسن بن أحمد النحوي (ت: ٢٧٧هـ)، تح علي جابر المنصوري، مطبعة الجامعة، بغداد، ط ٢، ١٩٨٢م.

المسائل العضديات:

لأبي علي الفارسي (ت: ٣٧٧هـ)، تح علي جابر المنصوري، عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية، بيروت، ط ١، ١٩٨٦م.

المسائل المشكلة المعروفة بالبغداديات:

لأبي علي الفارسي (ت: ٣٧٧هـ)، تح صلاح الدين عبدالله السنكاوي، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٨٣م.

المسلسل في غريب لغة العرب:

لمحمد بن يوسف التميمي، تح محمد عبد الجواد، وزارة الثقافة والإرشاد، بيروت، ١٩٥٧م.

مشكل إعراب الأشعار الستة الجاهلية:

لمحمد ابراهيم الحضرمي (ديوان امرئ القيس)، تح أنور أبو سويلم وعلي الهروط، دار عمار، ١٩٩١م.

المصايد والمطارد:

لكشاجم، طبعة بغداد، ١٩٥٢م.

المصباح:

لبدر الدين بن مالك، المطبعة الخيرية، ١٣٤١هـ.

المصباح المضي في كتاب النبي الأُمي:

لأبي عبدالله محمد بن علي بن حديدة الأنصاري (ت: ٧٨٣هـ)، تح
محمد عظيم الدين، عالم الكتب، بيروت، ط ٢، ١٩٨٥م.

المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي:

لأحمد بن محمد الفيومي (ت: ٧٧٠هـ)، المكتبة العلمية، بيروت (د.ت).
المصون في الأدب:

لأبي أحمد الحسن بن عبدالله العسكري (ت: ٣٨٢هـ)، تح عبدالسلام
هارون، طبعة حكومة الكويت، ١٩٨٤م.

المعارف:

لابن قتيبة (ت: ٢٧٦هـ)، تح محمد اسماعيل الصاوي، بيروت،
١٩٧٠م.

معاني الحروف:

لأبي الحسن علي بن عيسى الرُّماني النحوي (ت: ٣٨٤هـ)، تح
عبدالفتاح اسماعيل شلبي، مطبعة الطالب الجامعي، مكة المكرمة، ط ٢،
١٩٨٦م.

معاني القرآن:

للأخفش سعيد بن مسعدة (ت: ٢١٥هـ)، تح فائز فارس، الشركة
الكويتية لصناعة الدفاتر والورق، ط ٢، ١٩٨١م.

معاني القرآن وإعرابه:

لأبي اسحاق إبراهيم بن السري، الزجاج (ت: ٣١١هـ)، تح عبدالجليل
شلبي، عالم الكتب، بيروت، ١٩٨٨م.

معاني القرآن:

للفراء، تح النجار ونجاتي، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٥٥م.

المعاني الكبير في أبيات المعاني:

لابن قتيبة (ت: ٢٧٦هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٩٨٤م.

معاهد التنصيص على شواهد التخليص:

لعبد الرحيم بن أحمد العباسي (ت: ٩٦٣هـ)، تح محمد محي الدين

عبد الحميد، عالم الكتب، بيروت، ١٩٤٧م.

معجم الأدباء:

لياقوت الحموي (ت: ٦١٦هـ)، دار صادر، بيروت، ١٩٨٦م.

معجم الأمثال العربية القديمة:

عفيف عبدالرحمن، دار العلوم، الرياض، ١٩٨٥م.

معجم البلدان:

لياقوت الحموي (ت: ٦١٦هـ)، دار صادر، بيروت، ١٩٥٥م.

معجم الشعراء:

للمرزياني، أبي عبيد الله محمد بن عمران (ت: ٣٨٤هـ)، تح عبدالستار

فراج، القاهرة، ١٩٦٠، وبتحقيق ف. كرنكو، بيروت، ١٩٩١م.

معجم ما استعجم:

لأبي عبيد البكري (ت: ٤٨٧هـ)، تح مصطفى السقا وآخرين، عالم

الكتب، بيروت (د.ت.).

معجم مقاييس اللغة:

لأبي الحسين أحمد بن فارس، تح عبدالسلام هارون، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، ط ٢، ١٩٧٢ م.

المعيار في أوزان الأشعار:

لشنتربني الأندلسي، تح محمد رضوان الداكية، دار الأنوار، بيروت، ١٣٨٨ هـ.

معجم شواهد العربية:

عبدالسلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٧٢ م.

مغني اللبيب عن كتب الأعاريب:

لجمال الدين بن هشام الأنصاري (ت: ٧٦١ هـ)، تح مازن مبارك، ومحمد علي حمدالله، دار الفكر، بيروت، ط ١، ١٩٩٢ م.

مفتاح العلوم:

للسكاكي، شرح نعيم زرزور، دار المكتبة العلمية، بيروت، ١٤٠٣ هـ. ويتحقق أكرم عثمان يوسف، مطبعة دار الرسالة، بغداد، ١٤٠٢ هـ/١٩٨٢ م؛ وبغناية محمد الزهري الغمراوي، المطبعة الأدبية، القاهرة، ١٣١٧ هـ.

المفضل في علم العربية:

لأبي القاسم الزمخشري (ت: ٥٣٨ هـ)، ويذيله كتاب المفضل في شرح أبيات المفضل للسيد محمد بدرالدين أبي فراس النعساني الحلبي، دار الجليل (بيروت).

المفضليات:

للمفضل الضبي (ت: ١٧٨هـ)، تح أحمد محمود شاكر وعبد السلام هارون، بيروت، ط ٦ (د.ت).

المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية:

لمحمود العيني (ت: ٨٥٥هـ)، بهامش خزانة الأدب، بولاق، ١٢٩٩هـ.

المقتضب:

للمبرّد، تح محمد عبد الخالق عزيمة، القاهرة، ١٣٨٥هـ.

المقتضب من كتاب جمهرة النسب:

لياقوت الحموي (ت: ٦١٦هـ)، الدار العربية للموسوعات، بغداد، ط ١، ١٩٨٧م.

المقرّب:

لابن عصفور، علي بن مؤمن (ت: ٦٦٩هـ)، تح أحمد عبدالستار الجواري، وعبد الله الجبوري، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٧١م.

الملك الضليل:

محمد فريد أبو حديد، دار المعارف بمصر، ١٩٤٤م.

الملمع:

لأبي عبد الله الحسين بن علي النّمري (ت: ٣٨٥هـ)، تح وجيهة أحمد، مطبعة زيد بن ثابت، دمشق، ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م.

الممتع في التصريف:

لابن عصفور الإشبيلي (ت: ٦٦٩هـ)، تح فخر الدين قباوة، دار المعرفة، بيروت، ط ١، ١٩٨٧م.

الممتع في صنعة الشعر:

لعبدالكريم النهشلي القيرواني، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٣م.

المنازل والديار:

لأسامة بن منقذ (ت: ٥٨٤هـ)، المكتب الإسلامي للطباعة والنشر، دمشق، ط١، ١٩٦٥م.

المنتظم في تاريخ الملوك والأمم:

لأبي الفرج عبدالرحمن بن الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)، حيدر آباد، ١٣٥٧هـ.

منثور الفوائد:

لكمال الدين أبي البركات الأنباري (ت: ٥٧٧هـ)، تح حاتم الضامن، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٩٨٣م.

المنصف:

لابن جنّي، تح ابراهيم مصطفى وآخرين، القاهرة، ١٩٥٤م.

المنصف في نقد الشعر:

لأبي محمد الحسن بن علي بن وكيع التنيسي (ت: ٣٩٣هـ)، تح محمد رضوان الداية، دار قتيبة، دمشق، ١٩٨٢م.

المنقوص والممدود:

لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت: ٢٠٧هـ)، تح عبدالعزيز الميمني، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٧م.

منهاج البلغاء وسراج الأدباء:

لأبي الحسن حازم القرطاجني (ت: ٦٨٤هـ)، تح محمد الحبيب بن الخوجة، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٨٦م.

الموازنة بين شعر أبي تمام والبحتري:

لأبي القاسم الحسن بن بشر الآمدي (ت: ٣٧٠هـ)، تح السيد أحمد صقر،
دار المعارف، القاهرة، ط٢، ١٩٧٢م (ج٢).

موائد الحيس في فوائد امرئ القيس:

لنجم الدين سليمان بن عبدالقوي الطوفي الحنبلي، تح مصطفى عليان،
دار البشير، ١٩٩٤م.

المؤتلف والمختلف:

لأبي القاسم الآمدي (ت: ٣٧٠هـ)، تح أحمد عبدالستار فرج، القاهرة،
١٣٨١هـ/١٩٦١م.

الموجز في النحو:

لابن السراج، تح الشويحي، مؤسسة بدران للطباعة، بيروت، ١٩٦٥م.

الموشح: مأخذ العلماء على الشعراء:

لأبي عبدالله محمد بن عمران، المرزباني (ت: ٣٨٤هـ)، تح علي محمد
البجاوي، دار الفكر العربي، القاهرة (د.ت).

ميزان الذهب في صناعة شعر العرب:

لأحمد الهاشمي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٣٢٣هـ/١٩٧٣م.

النبات:

للأصمعي، عبدالملك بن قريب (ت: ٢١٦هـ)، تح عبدالله يوسف الغنيم،
مطبعة المدني، القاهرة، ١٩٧٢م.

النُّبَات:

للدينوري، أبي حنيفة أحمد بن داود (ت: ٢٨٢هـ)، تح ب. لورين،
ليدن، ١٩٥٣م.

النُّخل والكرم:

للأصمعي (ت: ٢١٦هـ)، تح هفتر، المطبعة الكاثوليكية، ١٩٠٨م، ضمن
مجموعة البلغة في شذور اللغة.

نزهة الألباء في طبقات الأدباء:

لأبي البركات الأنباري (ت: ٥٧٧هـ)، تح ابراهيم السامرائي، مكتبة
المنار، الزرقاء، الأردن، ط٣، ١٩٨٥م.

نسب قریش:

لأبي عبدالله المصعب بن عبدالله الزبيري (ت: ٢٣٦هـ)، عني بنشره،
إ. ليفي بروفنسال، دار المعارف، القاهرة، (١٩٨٢م).

نشوة الطرب في تاريخ جاهلية العرب:

لابن سعيد الأندلسي (ت: ٦٨٥هـ)، تح نصرت عبدالرحمن، الجامعة
الأردنية.

نظم الجمان:

لأبي الحسن علي بن القطان، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية،
جامعة محمد الخامس.

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب:

لشهاب الدين المقرئ التلمساني (ت: ١٠٤١هـ)، تح إحسان عباس، دار
صادر، بيروت، ١٩٧٨م.

نفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة:

لمحمد أمين المحبّي (ت: ١١١١هـ)، تح عبدالفتاح الحلو، دار احياء
الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي، ط ١، ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م.

نقد الشعر:

قدامة بن جعفر (ت: ٣٢٦هـ)، تح كمال مصطفى، القاهرة، ١٩٦٣م.

النكت الحسان في شرح غاية الإحسان:

لأبي حيان النحو الأندلسي (ت: ٧٤٥هـ)، تح عبدالحسين الفتلي،
مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٢، ١٩٨٨م.

نهاية الأرب في فنون الأدب:

لشهاب الدين النوري (ت: ٧٣٢هـ)، وزارة الثقافة والإرشاد القومي،
القاهرة (د.ت).

نهاية الإيجاز في دراية الإعجاز:

لفخر الدين الرازي (ت: ٦٠٦هـ)، تح بكري شيخ أمين، دار العلم
للملايين، بيروت، ط ١، ١٩٨٥م.

النوادر في اللغة:

لأبي زيد الأنصاري (ت: ٢١٥هـ)، تح محمد عبدالقادر أحمد، دار
الشروق، بيروت، ط ١، ١٩٨١م.

نور القبس:

ليوسف بن أحمد اليغموري (ت: ٦٧٣هـ)، تح زلهائم، المانيا،
١٣٨٤هـ/١٩٦٤م.

هدية العارفين:

لإسماعيل باشا البغدادي الباباني (ت: ١٣٣٩هـ)، نشر ضمن كشف
الظنون لحاجي خليفة (ت: ١٠٦٧هـ)، دار الفكر، بيروت،
١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.

همع الهوامع في شرح الجوامع:

لجلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تح عبدالعال سالم وعبدالسلام
هارون، دار البحوث العلمية، الكويت، ١٩٧٥م.

الوافي بالوفيات:

لصلاح الدين الصفدي، اعتناء س. دريدرينغ، استانبول، ١٩٤٩م، ودار
صادر، بيروت، ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م.

الوافي في العروض والقوافي:

للتبريزي (ت: ٥٠٢هـ)، تح فخر الدين قباوة، دار الفكر، دمشق، ط ٤،
١٩٨٦م.

الوحوش:

للأصمعي، تح رودلف غامر، فيينا، ١٨٨٨م.

الورقة:

لأبي عبدالله محمد بن الجراح (ت: ٢٩٦هـ)، تح عبدالوهاب عزام،
وعبدالستار فراج، دار المعارف، القاهرة (د.ت).

الوساطة بين المتنبي وخصومه:

للقاضي علي بن عبدالعزيز الجرجاني (ت: ٣٦٦هـ)، تح محمد أبو
الفضل ابراهيم وعلي محمد البجاوي، مطبعة عيسى البابي الحلبي،
القاهرة، ط٤، ١٩٦٦م.

وفيات الأعيان:

لأبي العباس شمس الدين بن خلكان (ت: ٦٨١هـ)، تح إحسان عباس،
دار صادر، بيروت، ١٩٦٨م.

وقعة صفّين:

لأبي الفضل نصر بن مُزاحم (ت: ٢١٢هـ)، تح عبدالسلام هارون،
المؤسسة العربية الحديثة للنشر والطبع والتوزيع، القاهرة، ط٣، ١٩٨١م؛
وطبعة المدني، القاهرة، ١٣٨٢هـ.

٣-١	تصدير:
١٦١-٤	المقدمة:
١٠-٤	حياة امرئ القيس:
١٥-١٠	أهمية شعره:
٢٠-١٦	زوايا شعره:
٢٦-٢٠	الرواة الأعراب:
٨٤-٢٦	الرواة العلماء وشروحهم:
١٠٥-٨٥	توثيق شعر امرئ القيس:
١٤٨-١٠٥	النسخ المخطوطة من ديوان امرئ القيس:
١٥١-١٤٨	مطبوعات الديوان:
١٥٣-١٥١	ترجمات شعر امرئ القيس الى اللغات الاجنبية:
١٥٩-١٥٣	تحقيق الديوان:
١٦١-١٦٠	نماذج مصورة من شرح السكري (بيبل):
٧٣٥-١٦٢	ديوان امرئ القيس:
٦١٨-١٦٢	القسم الأول: شرح السكري "نسخة بيل":
٧٣٧-٦١٩	القسم الثاني: الزيادات:
٦٦١-٦٢٠	- زيادات نسخة السكري الثانية:
٧٢٩-٦٦٢	- زيادات نسخة الطوسي مما لم يروه السكري:
٧٣١-٧٣٠	- زيادات نسخة ابن النحاس:

٧٣٧-٧٣٢	 زيادات نسخة أبي سهل:
٧٧٧-٧٣٨	 الملاحق:
٧٥١-٧٣٨	١- زيادات على الأصول:
٧٧٧-٧٥٢	٢- الشعر المنسوب الى امرئ القيس:
١٠٤٤-٧٧٨	 التخريج واختلاف الروايات:
١٠١١-٧٧٨	- تخريج أشعار الديوان:
١٠٢٦-١٠١٢	- تخريج أشعار الملحق (١):
١٠٤٤-١٠٢٧	- تخريج أشعار الملحق (٢):
١٢٣١-١٠٤٥	 الفهارس:
١٠٤٦	(١) فهرست الآيات:
١٠٤٧	(٢) فهرست الأحاديث:
١٠٤٨-١٠٤٧	(٣) فهرست الأقوال والآثار:
١٠٩٧-١٠٤٩	(٤) فهرست اللغة (الألفاظ التي شرحها السكري): ..
١١٢١-١٠٩٨	(٥) فهرست الأعلام عامة:
١١٣٦-١١٢٢	(٦) فهرست الأماكن والبلدان:
١١٥٣-١١٣٧	(٧) فهرست الشواهد الشعرية:
١١٦٠-١١٥٤	(٨) فهرست أشعار الديوان:
١٢٢٩-١١٦١	(٩) فهرست المصادر والمراجع:
١٢٣١-١٢٣٠	(١٠) فهرست المحتويات: